المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة



(دلائل النُّبوَّة)

لأبي نعيم الأصفهَاني

من أول (الفصل الثلاثون في ذكر ما ظهر لأصحابه ﷺ في حياته) إلى نهاية الكتاب.

دراسة وتحقيق

دراسة مُقدَّمة لنيل درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه

إعداد الطالب

جعفر بن عبد المحسن بن عمر الشيبي

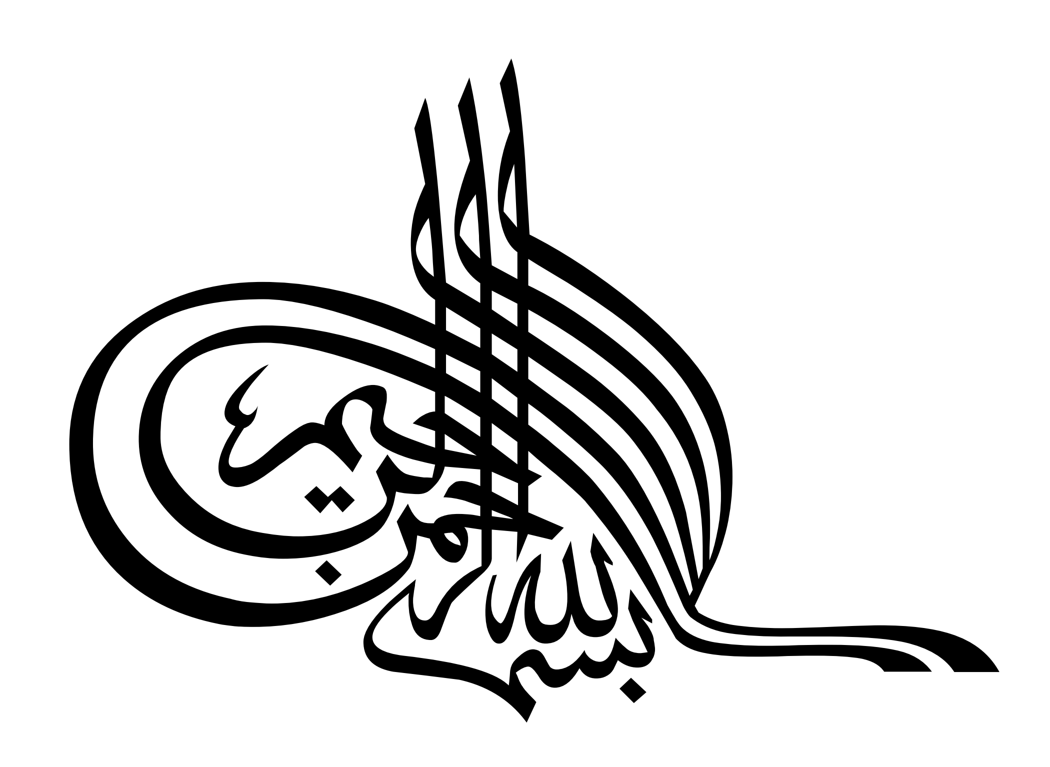
الرقم الجامعي(٤٢٨٧٠٠٠٢)

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور

عبد الله بن سعَّاف اللِّحياني

الفصل الدراسي الأول / ١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ

المجلد الأول


بسم الله الرحمن الرحيم

مُلَخَّص الرِّسالة

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعـــد: -

فهذا مُلخَّص للدراسة المُقدَّمة لقسم الكتاب والسُّنَّة، بكليّة الدعوة وأصول الدين، بجامعة أمّ القرى ؛ لنيل درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه، بعنوان : دلائل النُّبوَّة، لأبي نعيم الأصفهاني، من أوَّل ((الفصل الثلاثون في ذكر ما ظهر لأصحابه ﷺ في حياته)) إلى نهاية الكتاب، دراسة وتحقيق.

إعداد الطالب: جعفر بن عبد المحسن بن عمر الشيبي.

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور: عبد الله بن سعَّاف اللّحياني.

هدف الرسالة : دراسة وتحقيق أحاديث هذا القسم من الكتاب وبيان مرتبتها.

اشتملت الرسالة على مُقدِّمة، وقسمين رئيسين، وخاتمة، وفهارس.

أما المُقدّمة ففيها : أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، والدراسات السابقة، وخُطة البحث .

وأما القسم الأول: فقسَّمته إلى فصلين ، الفصل الأول: عبارة عن حياة المؤلّف .

والفصل الثاني: فيه الكلام عن فن دلائل النُّبوَّة وما يتعلَّقُ به.

والقسم الثاني: قسَّمته إلى فصلين أيضاً ، فالفصل الأول: يتعلَّق بكتاب ((دلائل النُّبوَّة)) ودراسة مُفصَّلة عن الكتاب من خلال القسم المُحقق.

والفصل الثاني: التحقيق من أوَّل الفصل الثلاثين إلى نهاية الكتاب ، ويُمثِّل مُعظم الرِّسالة .

الخاتمة وتضمَّنت النتائج وأبرز التوصيات، ثم الفهارس العلمية المتنوّعة .

ومن أهمّ النتائج، وأبرز التوصيات :

أولاً: من خلال ما وقفت عليه من المصادر والمراجع والرسائل العلمية، وجدت أنّ ((دلائل النُّبوَّة)) لأبي نعيم الأصفهاني من أكثر المؤلّفات التي جمعت في دلائل النُّبوَّة .

ثانياً: بلغ عدد الأحاديث في هذا القسم المُحقَّق (٢٣٣) حديثاً ، منها (١٩) حديثاً صحيحاً، و(٨) أحاديث صحيحةً لغيره ، و (٢٠) حديثاً حسناً ، و (٢٧) حديثاً حسناً لغيره، و(١٠٠) حديثاً ضعيفاً ، و (٤٢) حديثاً ضعيفاً جداً ، و(٨) أحاديث سَكَتُّ عنها ، و(٩) أحاديث موضوعة .

ثالثاً: إنَّ كتاب دلائل النُّبوَّة لأبي نعيم الأصفهاني من المؤلّفات التي تحتاج إلى الاهتمام والعناية مثل الكتب الأخرى .

رابعاً: يوصي الباحث بالاهتمام والعناية بهذا المشروع الذي عنى بدراسة وتحقيق كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم الأصفهاني، حتَّى يتسنَّى للجامعة إخراجه بصورة جيّدة للاستفادة منه.

هذا وصلى الله وسلم على نبيّنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الباحث
الطالب/ جعفر بن عبد المحسن بن عمر الشيبي

المشرف/ فضيلة الأستاذ الدكتور
عبد الله بن سعَّاف اللّحياني

Abstract

Praise be to Allah, and peace and blessings be upon our Prophet Muhammad, and his family and companions. . After:
This is a summary of the study submitted to the Department of Qur'an and Sunnah, Faculty of Dawa and Fundamentals of Religion, University of Umm Al-Qura; Ph.D. in modern and Sciences, entitled: evidence of prophecy, to Abu Naeem Isfahani, inρfrom the first ((Chapter Thirty to mention what appeared to his companions his life)) to end of the book, study and investigation.
Prepared by: Jafar bin Abdul Mohsen Bin Omar Shaibi.
The supervision of Prof. Dr. Shaykh: Abdullah bin Sa'af Alalehyane.
Goal of letter: A Study of conversations and the achievement of this section of the book and indicate its rank.
Included a message on the front, and two main sections, and a conclusion, and indexes.
As provided wherein: the importance of the subject, and the reasons for his choice, and previous studies, and research plan.
The first section: Vksmth into two chapters, Chapter One: a life of the author.
And the second chapter: the talk about the art of prophecy signs and related.
The second part is also divided into two chapters, Chapter I: the book ((signs of a prophet)) and a detailed study of the book through the department investigator.
And Chapter II: Investigation of the thirty-first chapter to the end of the book, and represents most of the message.
Conclusion included results and highlighted the recommendations, and various scientific indexes.
One of the main results, and the key recommendations:
First, through what he stood by the sources and references, Theses, and found that ((signs of Prophethood)) to Abu Naeem Isfahani of the most books collected in the evidence of prophecy.
Second: The number of conversations in Section investigator of the book (٢٣٣) recently, of which (١٦) newly true, and (٧) recently true for others, and (٢١) newly Well, and (٢٧) recently well to others, and (١٠٤) newly weak, and (٤٤) recently very weak, and (٨) are silent conversations, and (٦) fabricated ahaadeeth.
Third, the book of prophecy signs to Abu Naeem Isfahani of books that need attention and care, such as other books.
Fourth, the researcher recommends the attention and care with this project, which is meant to study and achieve a book of prophecy signs to Abu Naeem Isfahani, so that the University take it out well to take advantage of it.
The blessings and peace upon our Prophet Muhammad and his family and his companions.
Supervisor of the researcher / Prof. Dr.: Abdullah bin Sa'af Alalehyane
Student / Jaafar Bin Abdul Mohsen Bin Omar Shaibi

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ﴾[(١)].

وقال النبي ﷺ :« من لم يَشْكُرِ الناس لم يَشْكُر الله»[(٢)].

فإني أحمد الله ﷻ وأشكره، وأُثني عليه ثناءً يليق بجلاله ؛ لما أنعمَ عليَّ وتفضَّل، ومن تلك النعم ما مَنَّ به عليَّ من إكمال هذا البحث ، وأساله تبارك وتعالى أن يجعله خالصًا لوجه الكريم .

وبعد حمد الله عزوجل وشكره أتوجَّه إلى أهل الفضل والإحسان، وكُلّ من كان لي عوناً في إنجاز هذا البحث .

فإلى والديَّ الحبيبين أتقدَّمُ بالشكر والتقدير على ما بذلاه من جهدٍ في تربيتي وتنشئتي، فبارك اللهم فيهما وأمدَّ في عُمرهما واغفر لهما وارحمهما، كما ربَّياني صغيراً.

ثم أتقدَّمُ بالشكر والعرفان إلى فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / عبد الله بن سعَّاف اللّحياني، المشرف على الرسالة على ما بذله من جُهد مشكور في الإشراف على الرسالة وتقويمها وتصحيحها ، والذي لم يَدَّخر جُهداً في إبداء توجيهاته القيّمة، وملاحظاته السديدة ، هذا مع كثرة مشاغله وعِظَمِ مسئولياته، الذي شملني برعايته الحانية، ولم يألُ جهداً في توجيهي وتشجيعي، فأعانني بتوجيهاته على تخطِّي صعوباتٍ كثيرة في سبيل إنجاز البحث، فجزاه الله عنّي خير الجزاء، وبارك له في عمره وعلمه وعمله، وثقّل بما قدَّمه لي ميزان حسناته.

ثم أتقدَّمُ بالشكر إلى جميع أفراد أسرَتي فاللهم بارك لهم في أعمارهم وأزواجهم وذرياتهم .

---

(١) سورة البقرة، آية:﴿ ١٧٢ ﴾.

(٢) رواه أبو داود في سُننه – كتاب الأدب–باب في شكر المعروف (٤/ ٢٥٥) برقم (٤٨١١)– والترمذي في سُننه – كتاب البر والصلة–باب ماجاء في الشكر لمن أحسن إليك (٤/ ٢٩٩) برقم (١٩٥٤) ثم قال : هذا حديث حسن صحيح . وصحَّحه الألباني. (انظر: صحيح وضعيف سُنن الترمذي٤/ ٤٥٥ برقم١٩٥٥).

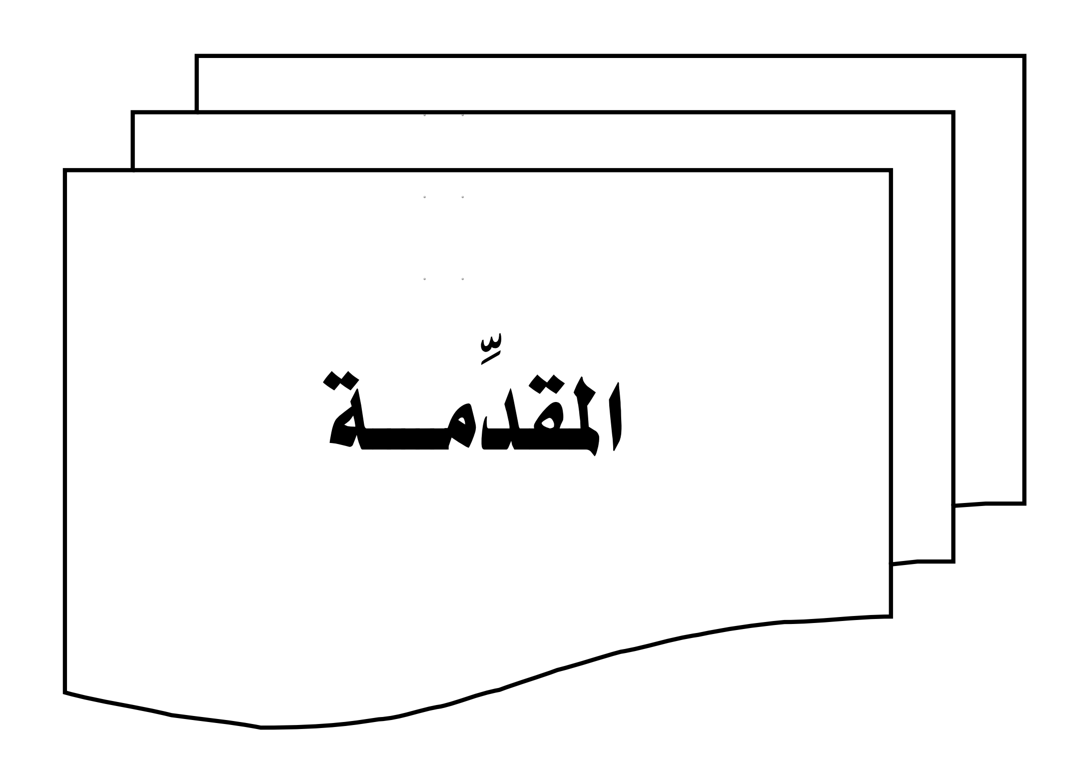
كما أتقدَّمُ بالشّكر والعرفان إلى جامعة أمّ القرى مُمثَّلةً في مديرها ، وعميد الدّراسات العُليا ، وعميد كليّة الدعوة وأصول الدين، ورئيس قسم الكتاب والسُّنَّة، ولجميع مشايخي في القسم الذين تتلمذتُ على أيديهم، واستفدتّ منهم .

كما لا يفوتني أن أتوجَّه بالشُّكر الجزيل إلى اللّجنة الموصى بها لمناقشة الرسالة ؛ وهما: سعادة الأستاذ الدكتور/ يحيى الشمالي، وسعادة الأستاذ الدكتور/ عبدالرزاق أبوالبصل؛ لما بذلاه من وقتٍ وجُهدٍ ؛ لتسديد البحث وتقويمه، وإبداء مُلاحظاتهما ، وأسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء، وأن يُبارك في علمهما وعملهما ، وأن يجعل عملهما هذا في موازين حسناتهما إنَّه سميعٌ مُجيب .

كما أتقدّم بالشّكر الجزيل إلى مكتبة إمام الدعوة العلمية والقائمين عليها ، وإلى كُلِّ من ساعد وأعان بجهدٍ أو وقتٍ أو توجيه أودعاء ، سائلاً المولى -عز وجل- أن يجزيَ الجميع عنِّي خير الجزاء ، وأن يجزلَ لهم المثوبة ، وأن يرزقنا وإيّاهم الإخلاص في الأعمال والأقوال.

وأخيراً أسأل الله العظيم الجليل أن يَتقبَّلَ عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يرزقني القبول إنَّه سميع قريب .

وصلى الله على نبيّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين .


المقدِّمـــة

المُقدّمة

إنَّ الحَمْدَ لله، نَحْمدُهُ، وَنَسْتعينُهُ، وَنَستغفرُهُ، وَنَسْتهديهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفسِنَا وَمَنَ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنَ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يضْلِلْ فَلَنْ تَجِد لَهُ وَلِيّا مرْشِداً، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الْفَرَدُ الصَّمَدُ، الْمنَزَّه عن الصَّاحِبَّةِ وَالْوَلَدِ، ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾[1]، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالمرْسَلِينَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ، وَعلى إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمرْسَلِيْنَ.

وَبعْدُ ..

فقد مرّ على الإنسانية حين من الدّهر، وهي تتخبّط في مهمه من الضَّلال ، وتسير في غمرةٍ من الأوهام وفوضى الأخلاق وتنازع الأهواء ، ثم أرادَ الله -سبحانه وتعالى- لهذه الأُمَّة أن ترقى بروح من أمره، وتسعد بوحي من عنده ، فاصطفَى الله -سبحانه وتعالى- رسوله الكريم محمداً ﷺ وأعدَّه إعداداً كاملاً؛ لتحمّل أسمى رسالة، فأنزل عليه كتاباً لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وهو الدَّليل الخالد على صدقِ الرسول ﷺ في كُل ما جاء به، وأمره الله بتبليغه ، وتكفّل -سبحانه وتعالى- بحفظه، وعصم رسوله ﷺ عن الخطأ والهوى في كُل ما يأتي به - من قرآن وسُنَّة- وأمدَّه بالوحي ، وأيَّده بالمعجزات الباهرات والخصائص الواضحات .

ومن فضل الله -عز وجل- ومنَّته على عبده توفيقه لدراسة سُنَّة المُصطفى ﷺ، وخاصَّةً إذا كانت تلك الدِّراسة تتعلَّقُ بما خُصَّ به ﷺ عن سائر البشر، من مُعجزات باهرةٍ، ودلائل نُبوَّة ظاهرةٍ ، وشمائل شريفة طاهرةٍ ، فضَّلَهُ الله بها على عموم خلقه.

---

(١) سورة الأخلاص، الآيات: ﴿ ٣-٤ ﴾.

أهمية الموضوع

١ - مكانـة الكتـاب العلميـة، إذ أنَّـه جمـع الكثـير مـن دلائـل النُّبـوَّة، والمعجـزات والخصائص .

٢- مكانة الحافظ أبي نعيم الأصفهاني-رحمه الله- وتصانيفه.

لقد اهتمَّ العلماء قديماً وحديثاً بدراسة دلائل النُّبوَّة والمعجزات والخصائص وجمعها من سُنَّته ﷺ وسيرته ، ومن هؤلاء العلماء الأفذاذ الذين بَرزوا في هذا الجانـب، الحـافظ أبونعيم الأصفهاني-رحمه الله- في كتابه ((دلائل النُّبوَّة)) فقد جمعَ فيـه كثـيراً مـن دلائـل النُّبوَّة والمعجزات والخصائص ، لهذا كان كتابه جـديراً بالدِّراسـة والتوضـيح والنَّقـد ؛ لكثرة أحاديثه في هذا الباب .

وفي دراسة ذلك أثرٌ كبيرٌ في تجديد الإيمان وزيادة محبَّته ﷺ والتنبيه على حقوقـه عليـه الصَّلاة والسلام، ولقد انشرح صدري لمشاركة زملائي في دراسة وتحقيق وتخريج جزء من هذا الكتاب .

أسباب اختيار الموضوع

١ - حاجة المكتبة الإسلامية إلى تحقيق الكتاب ودراسته .

٢-الإسهام في خدمة السنَّة المُطهَّرة والحركة العلمية والمشاركة في إحياء التُّراث الإسلامي .

٣-تشجيع مشايخي وأساتذتي على تكملة تحقيق هذا الكتاب وإخراجه بالمظهر الـذي يليـق به وبمُصنِّفِهِ .

٤ - الرَّغبة الشَّخصية في زيادة قـدراتي العلميَّـة في النَّـواحي الحديـثية، ولتــنمية وتطـوير مهاراتي في النَّواحي العلميَّة.

الدراسات السابقة :

لقد طبعَ المُنتخب من دلائل النُّبوَّة أربع طبعات، طبعتان صـدرتا عـن دائـرة المعـارف في حيدر آباد في الهند، والطبعة الثالثة عن دار النفائس في بـيروت، والطبعـة الرابعـة عـن المكتبـة العـصرية في بـيروت، وقـال الـدكتور محمـد رواس : "أمّـا الطبعـة الأولى فقـد صـدرت

سنة١٣٢٠هـ وأُخذت عن نسخة"باتنه" في مكتبة خان بهادر خدا بخش، وقـد نُـسخت هـذه النّسخة سنة(٦٠٣هـ) وفي بعض صفحاتها بياضٌ ونقصٌ، وهي نسخة ليـست كاملـة لـدلائل النُّبوَّة لأبي نعيم، وإنَّما هي مُنتخب من هذا الكتاب لايُعادل في الحجم إلا ثلث الكتـاب الـذي وضعه أبونعيم، وأمَّا الطبعة الثانية فقد صدرت سنة(١٣٦٩هـ) وقـد اسـتفاد مـصدروها مـن نسخة"برلين" والظَّاهر أنّها مُماثلة لنسخة الهند ، أي هي مُنتخب من دلائل النُّبوَّة، والكتـاب في كلا الطبعتين حمل اسم ((دلائل النبوة)) وكان من المفروض أن يحمل اسم المُنتخب من دلائـل النُّبوَّة "[1] .أ.هـ.

والطبعة الثالثة وهي بتحقيق الـدكتور محمـد رواس قلعـه جـي وعبـدالبر عبـاس، وقـد صرَّحا في المقدِّمة بأنَّ المطبوع هو المُنتخب من دلائل النُّبوَّة[2]، ووقـف الـدكتور محمـد رواس على جزء من الدلائل الأصلي وعقد مقارنةً سريعةً بين الأصـل والمُنتخـب، ومـع ذلـك طُبـع الكتاب بتحقيقهما وعلى غلافه كُتِبَ ((دلائل النُّبوَّة))!.

والطبعة الرابعة بعناية نجيب الماجدي، وقد صَرَّح في المُقدِّمة بأنَّـه مُختـصر كتـاب دلائـل النُّبوَّة، وأنَّ الكتاب الكبير لم يُسبق أن طُبع[3]، وقد طُبع وعلى غلافه أيضاً ((دلائل النبوة))!.

وقد سرت في خدمة هذا القسم من هـذا الكتـاب عـلى الخطـة التاليـة، والتـي قـسَّمتها إلى: مُقدِّمة، وقسمين رئيسيين، وخاتمة وفهارس .

أما المُقدِّمة فتشتمل على :

١- **أهمية الموضوع.**

٢- **أسباب اختياره.**

٣- **الدّراسات السابقة.**

٤- **خُطّة البحث.**

---

(١) دلائل النبوة، بتحقيق د/ محمد رواس وعبدالبر عباس(١/ ٢٠-٢٦).

(٢) المصدر ا السابق(١/ ٢٨).

(٣) دلائل النبوة، بعناية نجيب الماجدي(١/ ٥).

القسم الأول : حياة المؤلِّف الشَّخصية، وفيه تمهيد، وفصلان .

التمهيد: وفيه بيان الحالة السياسية، والاجتماعية ، والاقتصادية، والعلمية في عصر أبي نعيم ، وأثر ذلك على المُصنّف.

الفصل الأول : وفيه مباحث:

المبحث الأول:اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته، وموطنه، ونشأته .

المبحث الثاني: رحلاته العلمية، وشيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث: عقيدته، ومذهبه.

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، والانتقادات التي وجهت له.

المبحث الخامس: مُصنَّفاته.

المبحث السادس: وفاته.

الفصل الثاني : فَنّ دلائل النُّبوَّة، وما يتعلَّقُ به، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف دلائل النُّبوَّة، ومُرادفاتها.

المبحث الثاني: ثمرات معرفة دلائل النُّبوَّة.

المبحث الثالث: مصادر تَلقِّي دلائل النُّبوَّة.

المبحث الرابع: المُصنَّفات في دلائل النُّبوَّة.

القسم الثاني : دلائل النُّبوَّة لأبي نعيم، وفيه فصلان :

الفصل الأول: فيما يتعلَّق بالكتاب (دلائل النُّبوَّة) ويشتمل على ما يلي :

أولاً : في بيان اسم الكتاب .

ثانياً : في توثيق نسبة الكتاب للمؤلِّف .

ثالثاً : في منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المُحقق.

رابعاً : في موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المُحقق.

خامساً : في وصف نُسخ الكتاب .

سادساً: منهج الباحث في التحقيق .

الفصل الثاني : التحقيق من أول الفصل الثلاثين إلى نهاية الكتـاب، ويُمثّـل (١٣١) لوحة من المخطوط، وفيـه مُقابلتهـا ، وتوثيـق نـصوصها ، وتخـريج أحاديثهـا، وضـبط مايُشكل فيها، والتعليق على ما يحتاج منها إلى تعليق .

الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات .

الفهارس والكشّافات، وتشتمل على :

١ – فهرس الآيات القرآنية.

٢ – فهرس الأحاديث الشريفة والآثار.

٣ – فهرس الأعلام المُترجم لهم.

٤ – فهرس الكلمات الغريبة.

٥ – فهرس الأماكن والبلدان.

٦ – فهرس المصادر والمراجع.

٧ – فهرس الموضوعات.


القسم الأوَّل

القسم الأوَّل

قسم الدِّراسة

حياة المؤلف الشخصية، وفيه تمهيد، وفصلان.

التمهيد: وفيه بيان الحالة السياسية والاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، في عصر أبي نعـيم، وأثر ذلك على المؤلِّف.

الفصل الأول: وفيه مباحث:

۞المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكُنيته، وولادته، وموطنه، ونشأته.

۞المبحث الثاني: رحلاته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه.

۞المبحث الثالث: عقيدته، ومذهبه.

۞المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، والانتقادات التي وجهت له.

۞المبحث الخامس: مُصنَّفاته.

۞المبحث السادس: وفاته.

الفصل الثاني: فنّ دلائل النبوة، وما يتعلّق به، وفيه أربعة مباحث:

۞المبحث الأول: تعريف دلائل النبوة، ومرادفاتها.

۞المبحث الثاني: ثَمرات معرفة دلائل النبوة.

۞المبحث الثالث: مصَادر تلقِّي دلائل النبوة.

۞المبحث الرابع: المصنَّفات في دلائل النبوة.

تمهيد:

وفيه بيان:

الحالة السّياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية في عصر أبي نعيم، وأثر ذلك على المؤلِّف.

تمهيد:

إنَّ للبيئة والحياة السياسية والاجتماعية والدينية والعلمية أثرها على شخصية الإنسان، ولقد عاش أبو نعيم رحمه الله فترةً تاريخيّةً اتَّسمَت بعدم الاستقرار وانعدام الأمن، وظهور الفتن والقلاقل، وهي ما بين سنة ست وثلاثين وثلاثمائة للهجرة -حيث كانت ولادته- وحتَّى ثلاثين وأربعمائة حيث كانت وفاته.

ومعنى ذلك أنَّ الحافظ أبا نعيم رحمه الله عاصر الدولة العباسية في أحلَكِ أيامها، حيث كان عهد الدويلات المتناحرة، وحيث أفل الوجود الفعلي للسُّلطة العليا.

فقد عاصر الحافظ أبو نعيم رحمه الله عدداً من الخلفاء العبَّاسيِّين [١].

وكان الضعف قد دبّ في أوصال تلك الدولة منذُ عهد الخليفة محمد المنتصر بن المتوكل، الذي تواطأ مع جماعةٍ من الأمراء سنة سبع وأربعين ومائتين على قتل أبيه المتوكل[٢] ذلك الرجل العظيم الذي أعزَّ الله به السنة وقمعَ به البدعة، حين أنهى مهزلةً دامت ردحًا طويلًا من الزمن، امتحن فيها أئمة عظام من أئمة أهل السنة، وعلى رأسهم الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله ألا وهي محنة القول بخلق القرآن.

فبعد مقتل هذا الخليفة العظيم، بدأت الفتن تستشري والأحوال تضطرب، وسُلطان الخلفاء يتلاشى، وذلك بسبب اعتمادهم على الفرس والترك، وفتكهم ببني أُميَّة، ومناصبتهم العلويين العداء، وظهور كثيرٍ من الطوائف المارقة عن الدين، مما أدَّى في نهاية الأمر إلى سُقوطها [٣].

أما السُّلطة الفعلية فقد سُلبت منهم إذ أصبحوا أُلعُوبةً في يدِ القرامطة والبويهيين، الذين بالغوا في إذلالهم، حتَّى بلغ بهم الأمر إلى أن ضيَّقوا عليهم، حتَّى في حياتهم الخاصة، واضطروهم إلى بيع ما يملكون، فضاقت على الخليفة رقعة بلاده رغم اتساعها، فلم يبقَ له غير بغداد وأعمالها، وحتَّى هذه لم تكن له عليها سيطرةً كاملة.

---

(١) البداية والنهاية، لابن كثير(١٢/ ١١٠).

(٢) المصدر نفسه(١٠/ ٣٤٩).

(٣) تاريخ الأمم الإسلامية، للخضري(٢/ ٤٨٠).

ولا يخفى أن حالًا كهذه، مشجّعةً لذوي الطموحات للظفر بالسُّلطة، كي يتسبَّبوا في التَّمرُّد الذي يؤدي إلى الانقسام، وهذا ما حدث فعلاً في جهاتٍ كثيرةٍ من نواحي الدولة العباسية آنذاك[1].

الناحية السياسية[2]:

عاش أبو نعيم في عصرٍ اضطربت فيه السياسة اضطراباً شديداً، ويرجع ذلك إلى أسباب كثيرة منها:

١ -فتنة دولة القرامطة [3]:

القرامطة حركة باطنية هدّامة تنتسب إلى شخص اسمه: حمدان بن الأشعث، ويُلقَّب بِقَرمَط؛ لقِصَر قامته وساقيه، وهو من خوزستان في الأهواز[4] ثم رحل إلى الكوفة[5]، وظهرت في سنة(٢٧٨هـ) وقد اعتمدت هذه الحركة التنظيم السري العسكري، وكان ظاهرها التشيّع لآل البيت، وحقيقتها الإلحاد والإباحية وهدم الأخلاق، والقضاء على الدولة الإسلامية.

---

(١) تاريخ الإسلام السياسي، د حسن إبراهيم حسن(٣/ ٢٤٩).

(٢) انظر: كتاب موقف شيخ الإسلام ابن تيمية من الرافضة (٢ / ٤٢)، مصرع التصوف للبقاعي (١ / ٣٣)، مجموع مؤلفات عقائد الرافضة والرد عليها (٦٧ / ٣٠٥).

(٣) البداية والنهاية (١١ / ٧١). وفيات الأعيان، لابن خلكان (٢/ ١٤٦ - ١٥٠).

(٤) **الأهواز**:-آخره زاي -وهي جمع هَوز، وكان اسمها في أيام الفُرس خُوزستان، وهي بلدة ناحية بين البصرة وفارس، ويقال لها: خوزستان. انظر: معجم البلدان (١/ ٢٨٤)، وآثار البلاد وأخبار العباد لزكريا القزويني (١/ ٦٠).

(٥) **الْكُوفَة**:مَدِينة مَشهورة بِالعِرَاق، تقع على ساعد الفرات غرباً، أسّسها سعد بن أبي وقّاص ﷺ بعد معركة القادسية قرب الحِيرة، واتخذها علي بن أبي طالب ﷺ مقرّا له وفيها قُتل، وأنجبت علماء ومحدّثين ونحويين، وكانت مع البصرة مركزاً للثقافة العربية. انظر: معجم البلدان (٤/ ٤٩٠)، والمعالم الجغرافية الوَاردة فِي السِّيرة النَّبوِية، للبلادي(ص١٧٥).

ومن أعمالهم الرهيبة:

- فتكهم بالحجَّاج حين رجوعهم من مكَّة ونهبهم وتركهم في القفر حتَّى هلكوا وفي سنة(٣١٧هـ) دخل القرامطة الحرم المكِّي بغتةً، ووثبوا على حُجَّاجِهِ قتلاً ونهباً بداخله و ما حوله، و رَموا بالقتلى داخل بئر زمزم، و دفنوا بعضهم في أماكنهم من الحرم، ثم قلعوا الحجر الأسود وأخذوه معهم إلى بلدهم بالبحرين[(١)]، فبقي عندهم عشرين سنةً، ثم ردوه إلى مكانه سنة(٣٣٩هـ).

و قُدِّر عدد الحجَّاج الذين قتلوهم داخل المسجد الحرام بـ(١٧٠٠)قتيل، و قتلوا أكثر من ذلك خارج مكَّة المكرمة، و من جرائمهم ما فعلوه بحجاج أهل السنَّة، واعتراضهم لطريق حجَّاج خُراسان[(٢)] -أثناء عودتهم- فقتلوا الرِّجال و سبوا النِّساء وأخذوا الأموال، و قيل: إنَّهم قتلوا منهم عشرين ألف قتيل[(٣)]، وأيضاً احتلوا دمشق ووصلوا إلى حمص[(٤)] وماجاورها.

---

(١) **البحرين**: اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة و عمان وكانت قصبتها مدينة هجر. انظر: معجم البلدان (١/ ٢٧٥).

(٢) **خُراسان**:بلد من فارس أوّل حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند، وتشتمل على أمهات من البلاد منها: نيسابور، وهُراة، ومرو، وبلخ، وما يتخللُ ذلك من المدن التي دون نهر جيحون، وفتحت هذه البلاد عُنوةً وصُلحاً، في سنة(١٣هـ) على يد عبدالله بن عامر بن كريز وكانت مُقاطعة كبيرة من الدولة الإسلاُمَيَّة، تتقاسمها اليوم إيران الشرقية-نيسابور-وأفغانستان-هراة وبلخ- ومقاطعة تُركمانستان الروسية-مرو.(انظر: معجم البلدان ٢/ ٣٥٠، والمعالم الأثيرة ص١٠٨).

(٣) التعصب المذهبي في التاريخ (ص٥٢).

(٤) **حِمص**: هي مدينة بالشام من أوسع مُدنها، سُمّيت برجل من العمالق يسمَّى حِمص، ويقال غير ذلك، وافتتحها أبو عبيدة بن الجَرَّاح صُلحاً سنة أربع عشرة في خلافة عمر ﷺ (انظر: معجم البلدان ٢/ ٣٠٢، الروض المعطار في خبر الأقطار ١٩٨).

وقد مضت جيوشهم إلى مصر وعسكرت في عين شمس[١] قرب القاهرة[٢] ثم انحسر سلطانهم وزالت دولتهم وسقط آخر معاقلهم في الأحساء[٣] والبحرين[٤].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " وقد اتفق أهل العلم بالنقل والرواية والإسناد على أنَّ الرافضة أكذب الطَّوائف، والكذب فيهم قديم، ولهذا كان أئمة الإسلام يعلمون امتيازهم بكثرة الكذب "[٥].

و قال رحمه الله : "أمَّا من اقترن بسَبِّه دعوى أنَّ عَليّاً إله، أو أنَّه كان هو النَّبي، و إنَّما غَلِطَ جبريل في الرسالة فهذا لا شك في كُفره، بل لا شك في كُفر من تَوقَّفَ في تكفيره، وكذلك من زعم منهم أنَّ القرآن نُقِصَ منه آياتٌ و كُتِمت، أو زعم أنَّ له تأويلات باطنة تسقط الأعمال المشروعة و نحو ذلك، و هؤلاء يسمُّون القَرامطة و الباطنية، ومنهم التناسخية، وهؤلاء لا خلاف في كُفرهم"[٦].

واستمرت دولة القَرامطة في الأحساء حتى سنة(٤٦٦ هـ)[٧].

---

(١) **عين شمس**: هي مدينة فرعون مما يلي جبل المُقَطَّم من البلاد المصرية، وهي مدينة قريبة من الفسطاط وهي اليوم جزء من القاهرة.(انظر: معجم البلدان٤ / ١٧٨، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ٢ / ١٦٦، الروض المعطار في خبر الأقطار ٤٢٢).

(٢) **القاهرة**: هي المدينة المشهورة بجنب الفسطاط بمصر يجمعها سور واحد، وهي اليوم المدينة العُظمى، وبها دار الملك، أحدثها جوهر غلام المعز سعد بن إسماعيل الملقب بالمنصور، وهي أجل مدينة بمصر لاجتماع أسباب الخيرات. (انظر: معجم البلدان ٤ ٣٠١، وآثار البلاد وأخبار العباد ٩٥).

(٣) **الأحساء**: يُطلق هذا على بلدةٍ تقع على الخليج العربي ويدل على توفر المياه فيها، ويقال لها: الحسا كما تطلق على المنطقة الممتدة على الساحل الشرقي للخليج. (انظر: التعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ١ / ١٠٠).

(٤) انظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة (٨٧ / ٥).

(٥) منهاج السنة النبوية (١ / ٢٦).

(٦) الصارم المسلول (١ / ٥٩٠) مجموع الفتاوى (٣ / ٢٩).

(٧) انظر: وجاء دور المجوس (١ / ٣٩).

٢ – فتنة الدَّولة البويهية[(١)]:

الدولة البُوَيْهِيّة قامت في الجزء الغربي من إيران[(٢)] وفي العراق[(٣)]، سنة(٣٢٠هـ) وأسَّستها أُسرة بَني بويه، وأشهر رجال أسرة بني بويه الحاكمة ثلاثة هم: علي، والحسن، وأحمد، أبناء بويه، ولا يتفق المؤرخون على نسبهم وأخذوا يتوسعون في ملكهم فاتجهوا إلى إقليم كَرمان[(٤)]، واستولوا عليه سنة(٣٢٤هـ) ثم إلى الأهواز، واستولوا عليها سنة(٣٢٦هـ)، وكانت الأحوال في العراق مُضطربة جدّاً؛ لوقوعها تحت نفوذ القواد الأتراك، وقلَّة الموارد المالية.

وكان البويهيون يتعصَّبون للشّيعة، وقد أصِيْبَ نفوذهم بضعف شديد في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجريين؛ بسبب ضعف سلاطينهم، وتنازع الأمراء فيما بينهم، وقد ازداد نُفُوذ الجند الأتراك، وتدخلوا في تولية وعزل سلاطين بني بويه، وحملوهم على طاعتهم.

وعندما ظهر السَّلاجقة على مسرح الأحداث كان نجم البويهيين يأخذ في الأُفول، فلم يجد السَّلاجقة صعوبة في دخول بغداد سنة (٤٤٧هـ)وإسقاط دولة بني بويه.

---

(١) انظر: تاريخ دولة آل سلجوق، لعماد الدين الأصفهاني (ص ٦).

(٢) **إيران**: هي دولة في الشرق الأوسط كان يُطلق عليها حتَّى بداية القرن الماضي تسمية فارس، يحدها من الشرق باكستان وأفغانستان ومن الشمال تركمانستان وبحر قزوين وأرمينيا وأذربيجان ومن الغرب تركيا والعراق ومن الجنوب الخليج العربي وخليج عُمان سمِّيت إيران بـ "جمهورية إيران الإسلامية" بعد الإطاحة بنظام الشاه محمد رضا بهلوي إبان ماعرفت باسم الثورة الإسلامية في(١٩٧٩م) ووصول الخميني إلى السلطة. (انظر: معجم البلدان ١ / ٢٨٩، وتعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير١ / ٨٦، وموقعwikipedia.org).

(٣) **العراق**: هي البلاد المشهورة، إحدى الدول العربية، وعاصمتها بغداد، وتقع في جنوب غرب آسيا، يحدها الأردن وسوريا من الغرب، وتركيا من الشمال، وإيران من الشرق، والكويت والسعودية من الجنوب. (انظر: معجم البلدان ٤/ ٩٤، والمعالم الجغرافية ص ١١، ومعجم بلدان العالم ٨٨).

(٤) **كَرمان**: ناحية مشهورة، شرقها مكران وغربها فارس وشمالها خراسان وجنوبها بحر فارس، تنسب إلى كرمان بن فارس بن طهمورث.(انظر: آثار البلاد وأخبار العباد ٩٨).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية عن دولة بني بويه: "وقد ظهرت في العراق وقسم من إيران سنة (٣٣٤هـ) وانقرضت سنة(٤٣٧هـ) والاثنا عشرية تعدَّها من دولها"[(١)]، وإنَّ هذه الدولة قد انتظمت فيها أصناف المذاهب المذمومة: قوم منهم زنادقة، وفيهم قرامطة ومتفلسفة، ومعتزلة، ورافضة.

وقد حصل لأهل الإسلام والسنَّة في أيامهم من الوهن ما لم يُعرف حتَّى استولى النَّصارى على ثُغور الإسلام، وانتشرت القرامطة في أرض مصر والمغرب والمشرق وغير ذلك، وجرت حوادث كثيرة" [(٢)].

قال ابن كثير في حوادث سنة (٣٤٧ هـ):"وقد امتلأت البلاد رفضاً وسبّاً للصحابة من بني بوية، وبني حمدان، والفاطميين، وكلُّ مُلوك البلاد مصراً وشاماً وعراقاً وخراسان، وغير ذلك من البلاد كانوا رفضاً وكذلك الحجاز وغيره، وغالب بلاد المغرب، وكثر السَّبّ والتكفير منهم للصحابة"[(٣)].

وقال الذَّهبي: "وضاع أمر الإسلام بدولة بني بويه وبني عُبيد الرَّافضة، وتركوا الجهاد، وهاجت نصارى الروم وأخذوا المدائن[(٤)]"[(٥)].

٣-الشيعة:

الشِّيعة هم الذين شايعوا عليّاً ﷺ على الخصوص، وقالوا بإمامته، وخلافته نَصّاً ووصيّةً، إما جليّاً أو خفيّاً، واعتقدوا أنَّ الإمامة لا تخرج من أولاده، وإنْ خرجت فبظلم يكون من غيره أو بتقيةٍ من عنده.

---

(١) انظر: الشيعة في التاريخ (ص٩٨)، والشيعة في الميزان(ص١٣٨-١٤٨).

(٢) مجموع فتاوى شيخ الإسلام (٤/ ٢٢).

(٣) البداية والنهاية (١١ / ٢٣٣).

(٤) **المَدَائِن**: موقع أثري في العراق جنوبي بغداد على ضِفَّتي دِجلة، فتحها العرب بعد معركة القادسية، نقل المنصور أنقاضها لبناء بغداد. (انظر: معجم البلدان ٥/ ٧٤، وآثار البلاد وأخبار العباد١٨٥، والمسالك والممالك للاصطخري ص ٣٣).

(٥) السير(١٦/ ٢٣٢).

وقالوا: ليست الإمامة قضية مصلحية تُناط باختيار العامة، وينتصب الإمام بنصبهم، بل هي قضية أصولية، وهي ركن الدِّين لا يجوز للرسل -عليهم الصلاة والسلام- إغفاله وإهماله ولا تفويضه إلى العامَّة وإرساله.

يجمعهم القول بوجوب التعيين والتنصيص، وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوباً عن الكبائر والصغائر، والقول بالتولي والتبرؤ قولاً وفعلاً وعقداً، إلا في حال التُّقية.

ويخالفهم بعض الزيدية في ذلك، ولهم في الإمام كلامٌ وخلافٌ كثير، وعند كل تعدية وتوقف مقالة ومذهب وخبط، وهم خمس فرق: كيسانية[(١)]، وزيدية[(٢)]، وإمامية[(٣)]، وغلاة[(٤)]، وإسماعيلية[(٥)]، وبعضهم يميل في الأصول إلى الاعتزال، وبعضهم إلى السنة،

---

(١) وهم أتباع كيسان مولى أمير المؤمنين علي ﷺ، كان أول ظهورهم بعد مقتل علي ﷺ وتنازل الحسن عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان، وعند وقوع الصلح مالوا إلى محمد بن الحنفية. انظر:(الملل والنحل ١/ ١٤٦).

(٢) وينسبون إلى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهم اقرب فرق الشِّيْعَة لأهل السنة، فقد اقروا بصحة خلافة أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ أجمعين، ولم يقولوا بتكفير أحدٍ من الصحابة. انظر: (الملل والنحل ١/ ١٥٣).

(٣) هم الذين قالوا بإمامة علي بن أبي طالب ﷺ بعد محمد ﷺ، قائلين بأنَّ الرسول ﷺ قد أوصى بخلافة علي ﷺ من بعده، ثم كفروا صحابة رسول الله ﷺ. انظر:(الملل والنحل ١/ ١٦١).

(٤) هؤلاء هم الذين غلوا في حق أئمتهم حتَّى أخرجوهم من حدود الخليقية، وحكموا فيهم بأحكام الإلهية، فربما شبهوا واحداً من الأئمة بالإله، ورُبَّما شبهوا الإله بالخلق، وهم على طرفي الغلو والتقصير. انظر:(الملل والنحل ١/ ١٧٢).

(٥) نسبة إلى محمد بن إسماعيل بن جعفر، ويزعمون أنَّ دور الإمامة انتهى إليه؛ لأنه سابع، واحتجُّوا بأن السموات سبع و الأرضين سبعة، وأيام الأسبوع سبعة، وقالوا: بأنَّ محمد بن إسماعيل نسخ شريعة محمد بن عبدالله ﷺ، يقولون بقدم العالم، وإنكار المعاد، وإنكار واجبات الإسلام ومحرماته، وهم من القرامطة الباطنية الذين هم أكفر من اليهود والنصارى ومشركي العرب، وقولهم مركب من قول الفلاسفة والمجوس، ويظهرون التشيّع نفاقاً، ومن أشهرهم: العبيديون الذين حكموا مصر والشَّام فترةً طويلة. انظر: (فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، ٣٥/ ١٣١-١٦٢. وتلبيس إبليس ١٠٢).

وبعضهم إلى التشبيه[(١)].

أما الفتنة فإنما ظهرت في الإسلام من الشّيعة فإنهم أساس كل فتنة وشر، وهم قطب رحى الفتن.

فإنَّ أوَّلَ فتنة كانت في الإسلام قتل عثمان- فسعوا في قتل عثمان وهو أوَّل الفتن، ثم انزووا إلى علي لا حبّاً فيه ولا في أهل البيت؛ ليقيموا سوق الفتنة بين المسلمين، ثم هؤلاء الذين سعوا معه منهم من كفَّرهُ بعد ذلك وقاتله كما فعلت الخوارج، وسيفهم أوَّل سيف سُلَّ على الجماعة.

ومنهم من أظهر الطعن على الخُلفاء الثلاثة كما فعلت الرافضة، وبهم تسترت الزنادقة كالغالية من النصيرية[(٢)] وغيرهم، ومن القرامطة الباطنية، والإسماعيلية وغيرهم، فهم منشأ كُلّ فتنة.

ولهذا تجد الشّيعة ينتصرون لأعداء الإسلام المرتدين أتباع مسيلمة الكذَّاب[(٣)] ويقولون إنّهم كانوا مظلومين وينتصرون لأبي لؤلؤة الكافر المجوسي[(٤)] ويُعاونون الكفار على المسلمين، ويختارون ظهور الكفر وأهله على الإسلام وأهله.

وقال ابن كثير رحمه الله في حوادث سنة (٣٤٨ هـ): "ثم دخلت سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة فيها كانت فتنة بين الرافضة وأهل السنة قُتِلَ فيها خلقٌ كثير"[(٥)].

---

(١) انظر: (الملل والنحل ١/ ١٤٦، ١٤٧).

(٢) هي فرقة من فرق الباطنية، يقولون بألوهية علي رضي الله عنه وهم أكفر من اليهود والنصارى والمشركين. انظر: (فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، ٣٥/ ١٤٥-١٦١، والملل والنحل ١ / ١٧٢).

(٣) هو مُسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي أبوشامة، مُتنبئ من المعمّرين، ولد ونشأ باليمامة في القرية المسُمَّاة اليوم بالجبيلة بقرب العيينة بوادي حنيفة في نجد، وتلقَّب في الجاهلية بالرحمن، وعرف برحمان اليمامة، وكان مُسيلمة يدَّعي النّبوة ورسول الله ﷺ بمكَّة، وقتل يوم اليمامة سنة(١٢هـ) انظر: الكامل لابن الاثير (٢/ ١٣٧).

(٤) هو قاتل عمر رضي الله عنه فقد كان غلاماً للمُغيرة بن شُعبة، وهو شخص مُقدَّس لدى الشِّيعة والباطنية. (انظر: صفة الصفوة ٢٨٨).

(٥) انظر: البداية والنهاية (١١ / ٢٦٦) والملل والنحل(١/ ١٤٦، ١٤٧).

٤ -اشتداد قوة الروم:

اشتدَّ ساعد الروم في هذه الفترة فأغاروا سنة(٣٤٧ هـــ) عــلى الثُّغــور الإســلامية، ووصلوا حلَب[(١)]، وهزمــوا سـيف الدَّولــة هــزائم مُتلاحقــة[(٢)]وغــزوا طرســوس[(٣)]، والرُّها[(٤)]سنة(٣٤٨ هـ) وسبوا وأخذوا الأموال، واتَّـسعت هجـمات الـروم وسـقطت كثير من البلدان الإسلامية على أيديهم[(٥)].

٥ -ضعف أمر الخلافة:

ضعف أمر سيف الدَّولـة بعـد كائنـة حلَـب، وأصـيب بفـالج[(٦)]سـنة(٣٥٢ هــ) في يـده ورجله[(٧)]، ولكن أهل طرسوس تابعوا الجهاد، فدخلوا بلاد الروم غازين مرة أخرى[(٨)].

واضطرب أمر بني حمدان، بسبب خلافات هبة الله بن ناصر الدولة بن حمدان مع عمِّه

---

(١) **حَلب**: هي مدينة تقع في شمال بـلاد الـشام (سـورية) كانـت قاعـدة لجنـد قنسرين، اتخذها المسلمون مركزا لصد هجمات الروم وخاصةً أيام سيف الدولة الحمداني فقـد كانـت مقـرّاً لـه قـصده فيهـا كبـار الشعراء والعلماء فكانت مركـزا ثقافيـا مهـما كـما كانـت مركـزا تجاريـا ذا شـأن وخاصـة قبـل شـق قنـاة السويس. انظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير - (ص ٤٥٦).

(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٩)، العبر (٢/ ٧٥).

(٣) **طَرسوس**: ثغر من أهم الثغور الإسلامية في منطقة (كليكيا) بين نهـري سـيحان وجيحـان، ويـشقها نهر(البردان)، وهي اليوم من مدن الجمهورية التركية.(انظـر: تعريـف بالأمـاكن الـواردة في البدايـة والنهاية ٢ / ١٢١).

(٤) **الرَّها**: مدينة بيزنطية تقع في الجزيرة شمالي حران عند منابع أحد روافد نهر البليخ، وهـي اليـوم مـن بـلاد تُركيا وتسمَّى أورفة. انظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير(١ / ١٨١).

(٥) دول الإسلام(١/ ٢١٥)، البداية(١١/ ٢٣٤).

(٦) **الفالج**:هو فقدان الحركة أو الحس، وكثيراً ماتستخدم كلمة فالج للإشارة إلى أنواع معينة من الشلل. المعجم الوسيط. (٢ / ٦٩٩).

(٧) النجوم الزاهرة(٣/ ٣٣٥).

(٨) الكامل لابن الأثير(٧/ ٧)، المنتظم لابن الجوزي حوادث(٣٥٢ هـ).

سيف الدولة [١].

وهذا من أوضح الشواهد على ضعف الدولة، لأنَّ حدوث الخلافات بين الأمراء في الولايات التابعة له واقتتالهم من أجل السلطة وعدم تدخله لحسم النزاع فيما بينهم إلى حين تمام الغلبة لأحد الفريقين فيكون تدخله حينئذ قاصراً على الاعتراف بالسُّلطة الجديدة التي تمت دون إرادة منه، ذلك كُله يدل على أنَّه لم يكن له حول ولا طول، وأنه مغلوب على أمره. وقد بلغ من تحرُّج مركزه وضعفه وانتزاع سُلطانه منه أن عَمَّت الفوضى البلاد وكثر فيها الفساد.

أما بقية أنحاء العالم الإسلامي فلم تكن بأحسن حالاً من المشرق، فقدكانت مشتّتةً على رأس كُل منها أمير أو خليفة، فالأمويون في الأندلس [٢] ينازُعهم العلويون من ذرية إدريس بن عبد الله [٣]، فكانت الحال هناك في اضطراب يُشبه ما كان في المشرق ويزيد عليه [٤].

(١) الكامل(٧/ ٧).

(٢) المراد بلفظ الأندلس إسبانيا وقد أطلق هذا الاسم في بادئ الأمر على شبه جزيرة (إيبريا) كُلها على اعتبار أنها كانت في أيدي المسلمين، ثم أخذ لفظ الأندلس يقل مدلوله الجغرافي شيئا فشيئا تبعاً للوضع السياسي الذي كانت عليه الدولة الإسلامية في شبه الجزيرة حتى صار لفظ الأندلس آخر الأمر قاصرا على غرناطة الصغيرة وهي آخر مملكة في أسبانيا وتقع في الركن الجنوبي الشرقي من شبه جزيرة إيبريا. (انظر: التعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ١ / ٧٦).

(٣) هو إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنَّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب، مؤسس دولة الأدارسة في المغرب، وإليه نسبتها.(انظر: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٥٩).

(٤) انظر: تاريخ الأمم الإسلامية للخضري(٢/ ٤٠٠).

أما إفريقية[١]، ومصر[٢]، والشام[٣] فقد تعاقب عليها تلك الفترة أمراء فاطميون، إلى غير ذلك من الانقسامات التي تميّز بها ذلك العصر، مما كان له أثره البالغ في تفرق كلمة المسلمين وإطماع أعدائهم في النيل منهم.

وخلاصة القول: إنَّ عصر أبي نعيم تميّز بكثرة الفتن والدويلات الإسلامية المتناحرة، وانعدام ا السلطة المركزية، وتفشي الفساد السياسي، وكثرة القتل والنهب والترويع، الأمر الذي أقضّ مضاجع العُلماء في ذلك العصر.

ولا ريب أنَّ فساد الحالة السياسية سينعكس على الحالة الاجتماعية، كما سنبيّن ذلك في المبحث التالي.

الناحية الاجتماعية والاقتصادية:

لما كانت الحالة السياسية مُضطربةً كان ذلك له أسوأ الأثر على الحياة الاجتماعية، إذ لايتوقع استقرار الحياة الاجتماعية في ظل الواقع السياسي الذي عمَّت فيه الفوضى فكثرت الفتن والثورات مما أدى إلى اضطراب الحياة الاجتماعية وإنهاك الاقتصاد، فغلت

---

(١) **إفريقية** -بكسر الهمزة -وهو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صِقلية وينتهي آخرها إلى قبالة جزيرة الأندلس والجزيرتان في شماليها، فصقلية مُنحرفة إلى الشرق والأندلس مُنحرفة عنها إلى جهة المغرب. معجم البلدان (١ / ٢٢٨).

(٢) **مِصْرَ**: البلد المعروف، تقع في شمال شر ق أفريقيا، سُمِّيَتْ بمصر بن مصرايم بن حام بن نوح، وبها نهر النيل وهو أطول أنهار الأرض، ولقد ورد ذكرها في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡۗ ﴾[البقرة: ٦١] فتحها عمرو بن العاص ﷺ، وتُسمَّى أيضًا "الفسطاط"، وهي اليوم إحدى الدول العربية وعاصمتها القاهرة. انظر: (معجم البلدان ٥/ ١٣٧، آثار البلاد وأخبار العبادص١٠٥، الروض المعطار في خبر الأقطارص ٥٥٢).

(٣) **الشَّام**: في عرف العرب كلّ ما هو في جهة الشّمال، والشّام في عرف بعض العامّة هو دمشق فحسب، أمّا الشّام تاريخيا فيشمل: سوريّة والأردن ولبنان وفلسطين، وهذه الأقطار تسمّى أيضًا – سوريّة الكبرى، وهي تسميةٌ مُتأخرةٌ.(انظر: معجم البلدان ٣/ ٣١١، والمعالم الجغرافيّة ص١١٧، وأحسن التقاسيم ص١٤٠).

المعيشة في أحيانٍ كثيرة، واختل الأمن، وخاصةً بعد ظهور القرامطة [(١)].

لقد تكوّن المجتمع من عناصر مختلفة، فهناك العنصر التركي الذي أُسند إليهم مناصب عالية في الدولة مقابل إهمال العرب والفرس فثارت الأحقاد والمنافسات، وكثرت المؤامرات.

وانقسم المسلمون إلى شيع وطوائف فحصل التنازع والتفكك والاقتتال، وقويت شوكة بني بويه الشيعة.

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: "كثرت اللصوص في بغداد مما أدى إلى تحارس الناس بالليل بالبوقات والطبول"[(٢)].

وقد تعطّل إقامة الركن الخامس من أركان الإسلام في كثيرٍ من الأقاليم بما فيها عاصمة الخلافة سنوات عديدة بسبب قلة الأمن وكثرة قطاع الطرق، ومن يخرج للحج فقد خاطر وغامر بماله ونفسه ومن معه [(٣)].

هذا بالاضافة إلى ما أنتجته الفرق الضالة من انحرافات عقدية، تحت ستار التشيّع ومحبة آل البيت والانتصار لهم ممن ظلمهم واغتصب حقهم في الخلافة.

ولا يخفى أن لمثل هذه الأوضاع الاجتماعية أثراً بالغاً على الناس عامة وعلى العلماء منهم خاصةً مماكان له آثاراً سيئة في زعزعة الحياة الاجتماعية واضطرابها وعدم استقرارها.

وزيادةً على ذلك، الوباء الذي وقع في عام ثلاثة وعشرين وأربع مئة [(٤)] بالهند[(٥)]

(١) انظر: تاريخ الطبري (١٠/ ٢٣)، والبداية والنهاية (١٢/ ٣٠).

(٢) البداية والنهاية (١١/ ٢٠٨).

(٣) المصدر السابق (١١/ ١٨٢و١٨٩).

(٤) انظر: (المنتظم ٨ / ٦٩، و الكامل ٩ / ٤٢٦، والبداية والنهاية ١٢ / ٣٤).الوباء: الجدري.

(٥) **الهند**: جمهورية تقع جنوبي آسيا وتشمل الجزء الأكبر من شبه القارة الهندية وعاصمتها نيودلهي، وهي بلاد واسعة كثيرة العجائب وبها ديانات وثنية كثيرة ومتباينة في طقوسها كالبوذية والجينية والهندوسية وعبادة الحيوانات. (انظر: آثار البلاد وأخبار العباد ص ٥٠، ومروج الذهب١/ ٢٧-٣٠، والمعجم الوسيط٩٩٧).

وغزنة[(١)] وأطراف خراسان، حتَّى إنَّه خرج من أصبهان[(٢)] في مدة قريبة أربعون ألف جنازة[(٣)].

وأيضاً قطع الرُّوم عن أهلها إمدادات المسلمين، ففي سنة(٣٥٠ هـ) سار قفلٌ عظيمٌ من أنطاكيا[(٤)] إلى طرسوس ومعهم صاحب أنطاكيا، فخرج عليهم كمين للروم فأخذ من كان فيها من المسلمين، وقتل كثيراً منهم وأفلت صاحب أنطاكيا وبه جراحات[(٥)].

وقال ابن كثير في حوادث سنة (٣٤٨ هـ):"ووقع حريق بباب الطاق[(٦)]، وغرق في دجلة[(٧)]

---

(١) **غزنة**: من أشهر مدن سجستان (أفغانستان)، كانت دارا لملوك آل سبكتكين، وإليها يُنسب البيت الغزنوي والدولة الغزنوية التي اشتهرت في القرن الخامس والسادس للهجرة. (انظر: معجم البلدان ٤ / ٢٠١، وتعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ٢ / ١٧١).

(٢) **إصْبهان**: مدينة معروفة من بلاد فارس، وبعض الناس –بالفاء- وهي مكسورة الأول-، سُميت بأصبهان ابن نوح وهو الذي بناها، وقيل: سُمِّيت إصبهان؛لأن أصبه بلسان الفرس البلد، وهان الفرس، معناه بلد الفرسان، وموقعها حاليا في دولة إيران. (انظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير١/ ٤٥، والروض المعطار ١/ ٤٣).

(٣) السير (١٧ / ٤٩٦).

(٤) **أنطاكية**: مدينة يونانية تقع غربي مدينة حلب على نهر العاصي قريباً من مَصبِّهِ في البحر المتوسط، أسسها القائد (سلوقوس الأول) في أواخر القرن الرابع قبل الميلاد وسماها باسم والده وجعلها مقر الحكم ثم اتخذها الأباطرة البيزنطيون مقرا لهم. منها غادر هرقل سورية بعد وقعة اليرموك، فأضحت إسلامية من أهم بلاد الشام وفي سنة(٣٥٨ هـ) أخذها الروم ثم أضحت إمارة صليبية وفي سنة(٤٩١هـ) عادت إلى أيدي المسلمين بعد تصفية الإمارات الصليبية في الشام، ولما استقلت سورية عن الدولة العثمانية دخلت في الأراضي السورية ثم سلخت عنها سنة(١٩٣٨م) وضمت إلى تركيا مع لواء أسكندرونة. (انظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ١ / ٧٢).

(٥) الكامل لابن الأثير(٦/ ٣٥٨).

(٦) **باب الطاق**: محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي. انظر: معجم البلدان (١ / ٣٠٨).

(٧) **دجلة**: نهر ينبع من جبال أرمينية وهضابها، ويتجه جنوبا ويجتاز العراق من شماله إلى جنوبه، مارّاً بتكريت وبغداد وواسط وغيرها من مدن وقرى، ويلتقي مع نهر الفرات بقرية تسمى (القرنة) ويشكل معه نهر شط العرب. انظر: (الروض المعطار في خبر الأقطار ص ٢٣٣).وتعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ٢ / ٣٨٦).

خلق كثير من حجَّاج الموصل[1]، نحو من ستمائة نفس.

وفيها قلَّت الأمطار وغلت الأسعار واستسقى الناس فلم يُسقوا، وظهر جرادٌ عظيم فأكل ما نبت من الخضراوات، فاشتد الأمر جدّاً على الخلق فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن"[2].

فبدلاً من أن يُعنى الحكام بالموارد الشرعية للدولة، وتوزيع نتائجها توزيعاً عادلاً بين الناس نراهم يسلكون لجمع المال طُرقاً غير سليمة، فالغنائم الحاصلة من الحروب فيما بينهم تشكِّل أهم الموارد لأموال الدولة كما أنّ أموال الناس التي كانت تُصادر لأتفه الأسباب تُشكل مورداً آخر[3].

وبيوت الحكام كانت تتعرّض في بعض الأحيان للنهب والسلب من قبل جنودهم الخارجين عليهم[4].

فإذا كان الحكّام أنفسهم يتطلعون لما في أيدي الآخرين، ويتحينون الفرص لضمه لما في أيديهم، وإذا كانت منازلهم قد تعرضت للسلب والنهب، فكيف لنا أن نتصوّر المجتمع الذي يحكمونه بمساعدة أولئك الجند، كيف يمكن أن نتصوّره إلا راسخاً في أوحال تلك الفوضى؟

فإنَّ أولئك الأجناد كانوا إذا غضبوا على الحاكم تمرَّدوا عليه ونهبوا أمواله، ثم التفتوا إلى أموال الناس فنهبوها، وقتلوا من يقف في طريقهم كما حدث في سنة سبع عشرة وأربعمائة[5].

إنَّ حالاً كهذه تؤكِّد لنا المعاناة التي كان يعيشها الناس، فضعف السُّلطان كان سبباً

(١) **الموصل**: مدينة عظيمة بالعراق في آخر الشّمال على الضّفّة الغربيّة لنهر الفرات. انظر: آثار البلاد وأخبار العباد(١/ ١٨٨)، والمعالم الجغرافيّة (ص١٩٧).

(٢) البداية النهاية (١١ / ١٧٤).

(٣) الكامل لابن الأثير(٧/ ١٨٢-٢٠٦).

(٤) الكامل(٨/ ٢)، وشذرات الذهب لابن العماد(٣/ ٢٠٤).

(٥) الكامل(٧/ ٣٢٥).

مباشراً لشيوع شريعة الغاب بين الناس في ذلك العهد، حين استفحل أمر اللصوص، فأغاروا على المنازل في وضح النهار، حتَّى إذا لم يجدوا شيئاً مما يريدون في المنزل الذي أغاروا عليه أخذوا صاحبه، وتفننوا في تعذيبه حتى يُرشدهم إلى المكان الذي أخفى فيه ماله - إن كان له مال - كما حدث من جماعة العيارين (١) ببغداد (٢) (٣).

واشتدَّ أمر هؤلاء المجرمين سنة أربع وعشرين وأربعمائة وست وعشرين وأربعمائة، حين أخذوا أموال الناس عياناً وقتلوا صاحب الشرطة، ونهبوا المتاجر وأظهروا الفسق والفجور، والفطر في رمضان (٤).

وقد صاحب هذه الحوادث المروعة غلاءٌ شديدٌ في المعيشة، فقد اشتدَّ الغلاء بخراسان جميعها وعُدِم القوت (٥).

ولم تكن الحالة في العراق بأحسن مما هي عليه في خراسان (٦).

وزاد الأمر سوءاً تفشِّي الرذيلة في العراق؛ لضعف الحكم فانتشر شرب الخمر وكثرت المواخير، وظهرت موجة انحلال خلقي.

كما كان للكوارث الأخرى من أوبئة وزلازل دورها في تنغيص العيش وإنزال النكبات وتدهور الأحوال فقد انتشرت الأوبئة وعمَّت جميع البلاد وكثر الموت في

---

(١) **العيارين**: هم أناس عاثوا ببغداد فساداً وأخذوا الأموال والعملات الثقال ليلاً ونهاراً، وحرقوا مواضع كثيرة، وأخذوا من الأسواق الجبايات، وتطلبهم الشرط فلم يفد ذلك شيئاً ولا فكروا في الدولة، بل استمروا على ما هم عليه من أخذ الأموال، وقتل الرجال، وإرعاب النساء والأطفال في سائر المحال. انظر: البداية والنهاية (١١ / ٣٥٧).

(٢) **بغداد**: بناها الخليفة المنصور ودعاها مدينة السلام، وهي اليوم عاصمة الجمهورية العراقية. (انظر: آثار البلاد وأخبار العباد١/ ١٢٦، وتعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية ١/ ٣١٩).

(٣) شذرات الذهب(٣/ ٢٠٤، والكامل٧/ ٣٢٣).

(٤) شذرات الذهب(٣/ ٢٢٦-٢٢٩).

(٥) الكامل(٧/ ٢٥٥).

(٦) شذرات الذهب(٣/ ١٩٢).

الناس، حتَّى عجزوا عن أن يتدافنوا من كثرة الموتى[(١)].

وخلاصة القول: إننا إذا استعرضنا صفحات التاريخ لتلك الحقبة من الزمن وجدنا حوادث مروعة تعكس مدى الوضع الاجتماعي المتدهور الذي عاشه الناس في ذلك العصر، فمن نهبٍ وسلبٍ إلى قتلٍ وانتهاك للحرمات، إلى جوعٍ شديدٍ يصير من اعتراه إلى الموت في أحيان كثيرة، إلى زلازل وأوبئة فتّاكة.

فهي فترة عصيبة، اتسمت حياة أهلها الاجتماعية، بمثل ما كانت عليه من الناحية السياسية التي انعكست أحداثها الرهيبة على الوضع الاجتماعي الذي وصل إلى مثل ماوصلت إليه من انحطاطٍ رهيب يشيب لهوله الولدان فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

الناحية العلمية:

على الرغم من الضعف السياسي والفوضى الاجتماعية في الفترة التي عاش فيها الإمام الحافظ أبو نعيم، إلا أنَّ الحالة العلمية إزدهرت في القرنين الثالث والرابع الهجري، فكانا من أخصب القرون انتاجاً للثروة العلمية.

ولاأدلّ على قوة النهضة العلمية في هذا العصر، من أنَّ معظم المؤلفين يعتمدون على ماأُلِّف في هذه الفترة، ففيها دونت الكتب الستة، ومعظم المسانيد، والمصنَّفات، والمعاجم، وكذا في جميع الفنون، سواءً منها علوم الكتاب والسنة أوعلوم الآلة[(٢)].

فكان هذا العصر بحق العصر الذهبي، مع أن العصر عصر اضطرابات وفتن، فقد دبّ الضعف في الخلافة العباسية، وفي المقابل أيضًا راجت المذاهب الهدّامة، وصار لها أتباعٌ وأشياع[(٣)].

(١) الكامل(٤/ ٥٥، ٨/ ٣).

(٢) انظر:(العصر العباسي الثاني لشوقي ضيف ص١٦٤).

(٣) وقد وقف لها الأئمة بالمرصاد، فألَّف الإمام أحمد كتابه (الرد على الزنادقة والجهمية) وألف الإمام البخاري(كتاب خلق أفعال العباد والرد على الجهمية) وكتاب التوحيد، وكتاب الأيمان وكتاب الاعتصام بالسنة ضمن كتابه(الجامع المسند الصحيح) وابن قتيبة الدينوري كتاب(الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة) وعثمان بن سعيد الدارمي له كتاب في (الرد على الجهمية)، =

ومما يدل على قوة النهضة العلمية في هذا العصر الاقبال على التعليم والرحلة في طلب العلم على أشدها، وسوق الرواية رائجة.

يقول الحافظ ابن كثير في وصف أحد المجالس العلمية: "وكان عِدّة من يحضر مجلسه[(١)] نحواً من ثلاثين ألفاً والمستملون فوق الثلاثمائة، وأصحاب المحابر نحواً من عشرة آلاف"[(٢)].

إنَّ من يطّلع على الأحوال السياسية والاجتماعية في ذلك العصر ويقف على ماوصلت إليه من سوءٍ وانحطاطٍ فإنه لا يبعد بالناحية العلمية عنهما، بل يتصورها كما وجدَ في الحالتين الأُخريين، إلا أنّ الواقعَ كان خلاف ذلك، فإنّ سوء الحالتين السياسية والاجتماعية لم يكن له أي أثرٍ سلبيّ على الناحية الثقافية، فقد عُرفت تلك الحقبة من الزمن أنها كانت من أزهى عصور الإسلام الثقافية، إذ توافر فيها عددٌ ضخم من رواد العلم والثقافة، ففيها عاش أئمة المحدِّثين وجهابذة المفُسرين وأساطين الأدباء، وكانت الثقافة قد بلغت أوجها، والاهتمام بالتأليف بلغ ذروته.

وها نحن اليوم نعيش أثرَ تلك النهضة العلمية الجبارة، فنستقبل كل يوم من كتبهم أسفاراً ضخمة يقدِّمها لنا المحققون في عصرنا الحاضر، وما بين أيدينا اليوم من تراثهم الوفير إنما هو غيض من فيض، لأنهم قدموا لطلاب العلم والثقافة آلاف المجلدات في كلّ فنّ، إلا أن الحروب الدامية لم تقتصر على إراقة دماء البشر بل امتدّ أوارها حتى أتى على كثيرٍ من مكتبات العالم الإسلامي، كما حدث إبان إغارة التتار على بغداد، التي كانت مكتباتها تزخر بدرر العلم التي جادت بها قرائح علمائنا الأجلاء في ذلك العصر وقبله وبعده.

= وكتاب (الرد على بشر المريسي) ومحمد بن وضاح القرطبي له كتاب (البدع والنهي عنها) وابن أبي عاصم له كتاب (السنة) وعبد الله بن الإمام أحمد (السنة)، ومحمد بن نصر المروزي له (السنة) وابن أبي شيبة له كتاب (العرش وما ورد فيه) وابن بطة العكبري له كتاب (العقيدة السلفية)، وابن جرير الطبري له كتاب (صريح السنة).

(١) أي مجلس الإمام أبوبكر جعفر بن محمد الفريابي.

(٢) البداية والنهاية (١١/ ١٢١).

وقد بلغ الاهتمام بنشر العلم في ذلك العصر إلى حدّ أن بعض كبار العلماء قام بإنشاء مدارس مُستقلة عن المسجد لأوّل مرة في تاريخ الإسلام، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في الإقبال على التحصيل وتشجيع طلاب العلم وصيانته عن أيدي العابثين.

وقد ذكر تاج الدين السبكي[(١)] عدداً من المدارس التي كانت في ذلك العصر[(٢)].

وقد كان لتعدد المدارس في ذلك العهد أثر كبير في انتشار العلوم الإسلامية وكثرة العلماء.

ولعل من أهم الأسباب التي دفعت بذوي الشأن لإقامة هذه المدارس؛ أنَّ المساجد لم يكن يحسن تخصيصها للتدريس بما يتبعه من مناظرة وجدل، قد يخرج بأصحابه أحياناً عن الأدب الذي تجب مراعاته للمسجد[(٣)].

فالقرن الرابع كان بداية ظهور هذه المعاهد التي بقيت طريقةً متَّبعة إلى أيامنا هذه.

وقد بلغت العناية بالعلم وطلابه إلى حدّ أن كثيراً من أهل الفضل كانوا ينفقون على الطلاب من مالهم الخاص ويقفون عليهم كتبهم، كما حدث من أبي بكر البستي[(٤)] الذي بنى مدرسةً لطلاب العلم على باب داره وأوقف عليها جملة من ماله الوفير، وهذا الرجل كان من كبار المدرسين والمناظرين بنيسابور[(٥)] [(٦)].

---

(١) هوتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، مؤلف كتاب طبقات الشافعية الكبرى. انظرترجمته في: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (١ / ٣٣٣).

(٢) انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي(٤/ ٣١٤).

(٣) انظر: الحضارة الإسلامية لآدم متز(١/ ٣٣٦).

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى أبو بكر البستي الفقيه، من كبار فقهاء أصحاب الشافعي والمدرسين المناظرين بنيسابور توفي سنة تسع وعشرين وأربع مائة. انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٩٦).

(٥) **نَيسَابُورُ**:- بفتح أوله- والعامة يسمونه نَشَاوُور: وهي مدينة عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معدن الفضلاءِ، ومنبع العلماءِ، وتسمى (أبرشهر) ويقول بعضهم (إيران شهر) من مدن خراسان، وإحدى عواصمها. انظر: معجم البلدان (٥/ ٣٣١، وتعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية (٢/ ٣٢٤).

(٦) طبقات الشافعية للسكبي(٤/ ٨٠).

وهكذا يتبين أنَّ الحالة العلمية في ذلك العصر كانت قد بلغت أرقى درجاتها، وأنَّ تلك الحقبة قد تميّزت بابتكار أسلوب جديد للتعليم وهو إنشاء المدارس مستقلة عن المساجد، وإن تلك الناحية من البلاد الإسلامية كانت ثريّةً بأعلام العلماء.

أثر ذلك على المؤلف:

كانت البيئة التي عاش فيها أبو نعيم رحمه الله بيئةً علميةً تُساعد على التنشئة العلمية الجيِّدة، فمدينة أصبهان التي ولد فيها كانت مركزاً علمياً، عاش فيها جمعٌ من العلماء، ورحل إليها جمعٌ آخر.

قال ياقوت الحموي عن أصبهان: "وقد خرج من أصبهان من العُلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علو الإسناد، فإنَّ أعمار أهلها تطول، ولهم في ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحفاظ خلقٌ لا يحصون" [(١)].

هذا من حيث البيئة العامة للمجتمع، أما البيئة الخاصة للأسرة، فقد نشأ أبو نعيم في بيتٍ يحبُّ العلم ويُقِّدر أهميته، فمنذ نعومة أظفاره أخذه والده بيده للتلقي عن عددٍ من شيوخ ذلك العصر، فقد كان والده محدِّثاً رحَّالًا، نعته الذهبي بقوله: " الحافظ الإمام" ثم قال عنه: " وكان صدوقاً عالماً، بكّر بولده وسمَّعَه من الكبار " [(٢)].

واستجاز له من جماعة من كبار المجيزين في عصره وتفرَّد بالرواية عنهم، فأجاز له بالشام خيثمة بن سليمان[(٣)]، ومن بغداد جعفر الخلدي[(٤)]، ومن واسط[(٥)]

---

(١) معجم البلدان (١ / ٢٠٩).

(٢) السير (١٦ / ٢٨٢).

(٣) خيثمة بن سليمان بن حيدرة، الإمام محدِّث الشَّام أبوالحسن القرشي الطرابلسي، أحد الثقات الرحالة جمع فضائل الصحابة، ولد سنة خمسين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. انظر: طبقات الحفاظ (ص ٧٠).

(٤) هو جعفر بن محمد بن نُصير بن القاسم الخوَّاص الخلدي، أبو محمد، توفي سنة(٣٤٨ هـ).انظر: الأنساب للسمعاني(٥ / ١٦١).

(٥) **واسط**: مدينة بين الكوفة والبصرة من الجانب الغربي، بناها الحجَّاج سنة أربع وثمانين وفرغ منها سنة =

عبد الله بن عمر بن شوذب.[(١)]

وذكر الذهبي أنَّ مشايخ الدنيا أجازوا له سنة نيف وأربعين وثلاثمائة، وعمره حينئذ ست سنين، ومِمَّا ساعده على ذلك أخوته، فأخوه أبو أحمد: عبد الرزاق بن عبد الله الأصبهاني، وقف في عرفات أربعين مرة، وكان محدِّثاً، روى الحديث وسمعه من العراقيين وأهل الحرمين، وأخوه أبو مسعود: محمد بن عبد الله، كان من المحدثين[(٢)].

وقد عاصر الإمام أبو نعيم ﷺ كُل ذلك، ولابد أن يتأثرَ الناس بالأحداث التي تقع في عصرهم، وخصوصاً من بلغ مبلغ الإمام أبي نعيم في العلم، فالمسؤولية التي تقع على عاتق العلماء أعظم.

ولقد قام الإمام أبو نعيم بإدائها، فدعا إلى الله تعالى، في هذه البيئة المضطربة، والأجواء المشحونة، حتَّى كاد أن يُفتك به ويهلك في بعض تلك المواطن التي تجرَّد فيهاالله تعالى نُصرةً لدينه وإعلاءً لكلمته ودفاعاً عن صحابة رسول الله ﷺ، فإنَّه لما رجع إلى بلده ومسقط رأسه بعد رحلته العلمية وجد الرَّفض وسَبّ الصحابة قد انتشر فقام في نشر السنة ومُحاربة البدعة والدعوة إلى الله تعالى على بصيرة.

= ست وثمانين، وسكنها إلى سنة خمس وتسعين وتوفي في هذه السنة.(انظر: آثار البلاد وأخبار العباد ص ١٩٥).

(١) عبد الله بن عمر بن شوذب، أبو محمد الواسطي.انظر: تاريخ دمشق(١٣ / ١٧٤).

(٢) انظر: ذكر أصبهان(٢/ ١٣٦).

الفصل الأول

دراسةٌ عَنِ الْمُؤَلِّفِ

وفيه مباحث: –

المبحث الأول:اسمه، ونسبه، وكُنيته، وولادته، وموطنه، ونشأته.

المبحث الثاني: رحلاته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه.

المبحث الثالث: عقيدته، ومذهبه.

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، والانتقادات التي وجهت له.

المبحث الخامس: مُصنَّفاته.

المبحث السادس: وفاته.

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكُنيته، وولادته، وموطنه، ونشأته.

***ـ اسمه، ونسبه:**

هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، أبـو نعـيم، المهـراني[1]، الأصـفهاني[2]، وهو سبط الشيخ الزاهد محمد بن يوسف البنا أحد المشايخ، وأحـد الأعـلام المحـدِّثين، وأكابرالحفاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل وأخذوا عنه وانتفعوا به، وهو من الـذين جمـع الله لهم بين العلو في الرواية، والنهاية في الدراية.

وينتهي نسبه إلى جدِّه الأعلى مِهران مولى عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وهو أوّل من أسلم من أجداده[3].

***ـ كُنيته**: **كنيته التي اشتهر بها**، أبو نعيم[4].

***ـ نسبته**: **الأصبهاني**، نسبة إلى مدينة أصبهان[5].

***ـ مولده:**

إنَّ أغلب المصادر التي ترجمـت لأبي نعـيم ذكـرت أنَّ مولـده كـان سـنة **سـت وثلاثـين وثلاثمائة**، إلا أنَّ أبا الحسن الفارسي ذكر أنه ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة[6].

---

(١) **المهراني**: هذه النسبة إلى مهران، وهو جد المنتسب إليه.(انظر: اللباب ٣/ ٣٧٢).

(٢) يقال: بالباء وبالفاء. انظر: الأنساب للسمعاني (١ / ١٧٧)،والزبيدي في تاج العروس قال:وقد تبدل باؤها فاءً فيقال: أصفهاني(١٧/ ٤٧٦).

(٣) انظر: ترجمته في: المنتخب من السياق(٩١-٩٢)، المنتظم(١٥/ ٢٦٨)، الكامل في التـاريخ(٨/ ١٨)، وفيات الأعيان (١ / ٩١-٩٢)، طبقـات علـماء الحـديث(٣/ ٢٨٨-٢٩٢)، الـسير (١٧ / ٤٥٣-٤٦٤)، تذكرةالحفاظ(٣/ ١٠٩٢-١٠٩٨)، الميزان(١/ ١١١)، طبقات الشافعية للسبكي(٤ / ١٨-٢٥)، البداية والنهاية(١٢/ ٤٨، ٤٩)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة(١/ ٢٠٦، ٢٠٧)، لـسان الميزان(١/ ٢٠١، ٢٠٢)، شذرات الذهب(٣/ ٢٤٥)، هدية العارفين(١/ ٧٤-٧٥)، أبونعيم حياتـه وكتاب الحلية للصباغ (ص٩).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ١٨)، السير (١٧ / ٤٥٤).

(٥) الأنساب للسمعاني ١ / ١٧٥، السير ١٧ / ٤٥٤).

(٦) المنتخب من كتاب السياق(١/ ٩٥).

وقال السبكي وابن قاضي شهبة: ولد في شهر رجب، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة [1].

***- موطنه**:

أصبهان[2]: منهم من يفتح الهمزة، وهم الأكثر، وكسرها آخرون، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، سُمِّيت بأصبهان بن نوح وهو الذي بناها، وقيل سُمِّيت أصبهان؛ لأن أصبه بلسان الفرس: البلد، وهان: الفرس، معناه بلد الفُرسان، ولم يكن يحمل لواء الملك منهم إلا أهل أصبهان لنجدتهم، وكانوا معروفين بالفروسية والبأس، وهي من بلاد فارس [3].

وليس بالعراق إلى خراسان بعد الرَّي[4] مدينة أكبر من أصبهان، وهي أكثر البلاد يهوداً، وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمْ الطَّيَالِسَةُ» [5].

وتدعى أيضاً أصفهان، وهي مدينة من أهم مدن إيران، ويُسمَّى باسمها الإقليم الذي تقع فيها، تقع في الطرف الجنوبي الشرقي من إقليم الجبال وهي أهم مدن الإقليم، يُنسب إليها عدد كبير من العلماء منهم أبو الفرج الأصفهاني صاحب الأغاني، وأبو القاسم الحسن المشهور بالراغب الأصفهاني، ومؤيد الدين إسماعيل المعروف بالطغرائي الأديب

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ١٨) طبقات الشافعية(١/ ٢٠٣).

(٢) وقد تجعل فاء فيقال للبلد: أصفهان، وفي النسبة الأصفهاني، وذلك أن اسم البلدة بالعجمية (أسبهان) بباء فارسية تعرب تارة باء خالصة، وتارة فاء كنظائرها. انظر:الأنساب للسمعاني (١ / ١٧٥).

(٣) الروض المعطار في خبر الأقطار (ص ٤٣).

(٤) **الرَّي**: مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، ودور هذه المدينة كلها تحت الأرض، ودورهم في غاية الظلمة وصعوبة المسلك، وإنما فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر، فإن كانوا مخالفين نهبوا دورهم، وإن كانوا موافقين نزلوا في دورهم غصباً، فاتخذوا مسالك الدور مظلمة ليسلموا من ذلك.انظر: آثار البلاد وأخبار العباد(ص ١٥٢).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه -كِتَاب الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ -بَاب فِي بَقِيَّةٍ مِن أَحَادِيثِ الدَّجَّالِ (٤/ ٢٢٦٦) برقم(٢٩٤٤).

المشهور صاحب (لامية العجم) وأبوعبدالله محمد بن عماد الدين الكاتب الأصفهاني المشهور بالعماد الأصفهاني.

وقد فتحها عمر بن الخطاب ﷺ في سنة(١٩ للهجرة) بعد فتح نهاوند[١]، فاستخلف عليها السائب بن الأقرع[٢].

***ـ نشأته**:

لقد نشأ الحافظ أبو نعيم في بيئةٍ كَثُرَ فيها العلماء والأجلَّاء، مما كان له الأثر البالغ في التأثير في شخصيته، فإنَّ البيئة أو المجتمع الذي يحيط به، قد تخلق في نفسه ميلاً واتجاهاً وحبّاً وإنتماءً لما يُعايشه، ولاننسى دور الأسرة في ذلك، فأسرة الحافظ أبي نعيم مشهورة بالعلم والزهد كما ذُكِر في (ص٣٤)، وكان أبوه من علماء المحدِّثين والرحالين، فقد كان حافظاً إماماً، رحل وسمع من الكبار، وأجازوا له.[٣]

وأيضاً كان أخوه أبو أحمد عبد الرزاق بن عبد الله، سمع من الطبراني ووقف أربعين وقفة بعرفة[٤].

قال الذهبي: وأجاز لَهُ مشايخ الدنيا سنة نَيِّفٍ وأربعين وثلاث مائة، ولَهُ ست سنين.[٥]

وقال أيضاً: "وتهيَّأ لَهُ من لُقيِّ الكبار مَا لَمْ يقع لِحَافِظٍ"[٦].

فلما كانت البيئة التي حوله بيئةً عالمةً أومُتعلِّمةً، وهو يشاهد حملة العلم يغدون

---

(١) نَهاونْد: مدينة عظيمة، تقع شرقي مدينة همدان. انظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٢ / ٣٦٥).

(٢) انظر: معجم البلدان(١ / ٢٠٦-٢٠٧)، وتعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (١/ ٤٥)، والروض المعطار في خبر الأقطار(ص ٤٣).

(٣) انظر: ذكر أصبهان (٢/ ٩٣)، والسير(١٧ / ٤٥٤).

(٤) ذكر أصبهان(٢/ ١٣٦).

(٥) التذكرة للذهبي(٣ / ١٩٥).

(٦) المصدر السابق (٣ / ١٩٥).

ويروحون ويحملون أسفار العلم، وتلهج الألسنة بالثناء عليهم، كانت النتيجة نشأةً صالحةً، مما كان له دورٌ بارزٌ في التكوين النفسي والفكري له.



المبحث الثاني: رحلاته العلمية، وشيوخه، وتلاميذه.

رحلاته العلمية:

الرحلة في طلب العلم من أهم أسباب تحصيل العلم، وقد قال رسول الله ﷺ: « من سلك طريقًا يبتغي فيه علماً سهَّل الله له طريقاً إلى الجنة، وإنَّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضىً بما يصنع، وإنّ العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإنَّ العلماء ورثة الأنبياء، وإنَّ الأنبياء لم يورِّثوا ديناراً ولا درهماً، وإنما ورثوا العلم فمن أخذ أخذ بحظٍّ وافرٍ »[(١)].

وقد كانت الرحلة في طلب الحديث من مؤهلات المحدِّثين ولوازم طريقتهم ومنهجهم في تحصيل الأحاديث وجمع طرقها وأسانيدها.

وقد بدأ الحافظ أبو نعيم طلب العلم بالسماع على المشايخ، وكان أوّل سماع له وعمره ثماني سنوات أي- سنة أربع وأربعين وثلاثمائة-[(٢)] وكان أوّل سماع له من مسند أصبهان المعمَّر أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس[(٣)].

قال الذهبي: ورحل سنة ست وخمسين وثلاثمائة[(٤)].

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه-أول كِتَاب الْعِلْمِ -بَاب الْحَثِّ على طَلَبِ الْعِلْمِ-(٣/ ٣١٧)برقم(٣٦٤١)، والترمذي في سننه- كِتَاب الْعِلْمِ -بَاب إذا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ في الدِّينِ - (٥/ ٢٨)برقم (٢٦٤٦)، وابن ماجه -بَاب فَضْلِ الْعُلَمَاءِ وَالْحَثِّ على طَلَبِ الْعِلْمِ(١/ ٨١)برقم (٢٢٣) وصححه الألباني: انظر: صحيح الجامع برقم (٦٢٩٧).

(٢) انظر: السير(١٧ / ٤٥٤).

(٣) هوأبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، قال الذهبي: مسند أصبهان، وكان من الثقات العبَّاد، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة.(انظر: طبقات المحدثين ٤/ ٢٣٧، والسير ١٥/ ٥٥٣).

(٤) تاريخ الإسلام(١٩/ ٢٧٥).

وقال الدكتور محمد لطفي الصباغ: "رحل أبونعيم إلى بغداد ومكَّة والبصرة[(١)] والكوفة ونيسابور، ولقي في كلِّ بلد الأئمة الذين كانوا فيها وسمع منهم" [(٢)].

إذاً فقد رحل أبو نعيم رحمه الله في طلب العلم وعمره عشرين عاماً، وسمع من بعض الشيوخ في بلدانهم، ومن تلك البلدان:

***-مكة، سمع فيها من:**

-محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري[(٣)]. وغيره.

***-بغداد، سمع فيها من:**

-محمد بن الحسن بن كوثر، أبو بحر، البربهاري[(٤)]، البغدادي [(٥)].

-أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي [(٦)]،وغيرهما.

***-البصرة، و سمع فيها من:**

-حبيب بن الحسن بن داود، أبو القاسم القزَّاز [(٧)].

-فاروق بن عبد الكبير بن عمر أبو حفص الخطابي، البصري [(٨)]،وغيرهما.

***-الكوفة، سمع فيها من:**

-إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم [(٩)].

---

(١) **البصرة**: من أعظم المدن التي قامت في صدر الإسلام اختطها المسلمون عند فتح العراق، ولا تزال مدينة عامرة، وهي ميناء العراق على الشاطئ الغربي لشط العرب قرب مصبه في الخليج. انظر:معجم البلدان (١/ ٤٣٠، والمعالم الجغرافية ١/ ٥٣).

(٢) أبونعيم حياته وكتابه الحلية (ص٢٣).

(٣) تاريخ بغداد(٢/ ٢٤٣، والسير ١٦/ ١٣٣).

(٤) **البَرْبَهَاري**: بفتح الباء الموحدة، وسكون الراء المهملة، وفتح الباء الثانية أيضاً، والراء المهملة أيضاً بعدها الهاء والألف-، هذه النسبة إلى بربهار، وهي الأدوية التي تجلب، انظر:الأنساب(١/ ٣٠٧).

(٥) تاريخ بغداد(٢/ ٢٠٩، والسير ١٦/ ١٤١).

(٦) السير(١٦/ ٢١٠).

(٧) تاريخ بغداد(٨/ ٢٥٣).

(٨) السير(١٦/ ١٤٠).

(٩) أخبار أصبهان(١/ ١٧٠).

-أبو بكر: عبد الله بن يحيى بن معاوية، الطَّلحي [1]،وغيرهما.

***-نيسابور، سمع فيها من:**

-أبو أحمد: محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، النيسابوري، الكرابيسي الحاكم الكبير [2]،وغيره.

***- شيوخه**:

لقد تلقَّى أبو نعيم ﷺ وأخذ العلم عن شيوخٍ كثيرين، فقد ألَّف ﷺكتاباً في تعداد شيوخه وهو كتاب "معجم الشيوخ" وقد قال ابن كثير ﷺ : إنَّ كتاب "الحلية" يَدلُّ على كثرة شيوخه واتِّساع روايته [3] ، فلذلك يصعبُ حصر جميع شيوخه، فمن هؤلاء الشّيوخ:

١ - أبو إسحاق بن حمزة.

هو: إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة أبو إسحاق. قال الذهبي في السير: الحافظ الإمام الحُجَّة البارع مُحدِّث أصبهان. توفي سنة **٣٥٣**هـ [4].

٢-أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن بُندار التَّيمي الأصبهاني ، أبو جعفر ابن أفرجه. ذكره الذهبي في السير وقال: الإمام المـُحدِّث، وذكره أيضاً في ترجمة ابن السكن وقال: مُسند أصبهان توفي سنة **٣٥٣**هـ [5].

٣-أحمد بن بندار الشَّعار.

هوأحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني الشَّعار الظاهري ، أبو عبدالله. ذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الإمام الفقيه البارع المُحدِّث مُسند أصبهان ، وقال في تاريخ الإسلام: وكان شيخ أصبهان ومُسنده ، توفي سنة **٣٥٩**هـ [6].

---

(١) تاريخ الإسلام(٢٦/ ٢١٠).

(٢) السير(١٦/ ٣٥٦).

(٣) البداية والنهاية(١٥/ ٦٧٤).

(٤) أخبار أصبهان(١/ ١٩٩) ، السير(١٦/ ٨٣) ، شذرات الذهب(٢/ ١١٢).

(٥) السير(١٦/ ٢٨، ١٦/ ١١٨).

(٦) السير(١٦/ ٦١)، تاريخ الإسلام(٦/ ١٨٢) ، العبر(٢/ ٣٤٣).

٤-أحمد بن معبد السِّمسار.

هوأحمد بن جعفر بن مَعبد الأصبهاني ، أبو جعفر السمسار. قال الذهبي في السير: الإمام المُحدِّث. .. وكان شيخ صدق. توفي سنة ٣٤٦ هـ. [١]

٥-الحسن بن سعيد بن جعفر أبو العباس العباداني المطوعي المقرىء المعمِّر، مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة [٢].

٦- الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي، أبوأحمد النيسابوري، قال الذهبي: الإمام الحافظ الأنبل القدوة[٣].

٧-سُليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخمي الشامي أبو القاسم الطبراني. قال: الذهبي في السير: هو الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال مُحدِّث الإسلام علَم المُعمَّرين. . صاحب المعاجم الثلاثة، ولد بعكا سنة ٢٦٠هـ، وتوفي سنة ٣٦٠هـ بأصبهان. [٤]

٨- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو محمد. قال الذهبي في السير: الشيخ الإمام المُحدِّث مسند أصبهان. . وكان من الثِّقات العُبَّاد.. قال الصفدي: كان ثقةً عابداً[٥].

٩-عبدالله بن الحسن بن بندار بن ناجية المديني ، أبو محمد. قال أبو نعيم: توفي سنة ٣٥٦هـ [٦].

١٠-ابن المقرئ.

هو عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو محمدالضرير المُقرئ. قال ابن أبي الفوارس:

---

(١) السير(١٥/ ٥١٩)، شذرات الذهب(٢/ ١٢٧).

(٢) الميزان في نقد الرجال(٢ / ٢٤٠).

(٣) تاريخ بغداد(٨/ ٧٤)، السير(١٦/ ٤٠٧).

(٤) السير(١٦/ ١١٩)، التذكرة(٢/ ٦٢٢).

(٥) السير (١٥/ ٥٥٣)، الوافي بالوفيات(١٧/ ٥٨).

(٦) أخبار أصبهان(٢/ ٨٦)، المُسند المستخرج على صحيح مسلم(٣/ ١٨).

سمعته يقول ولدت سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة[1].

١١-أبو الشيخ بن حيَّان.

هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان ، أبو محمد ، يُعرف بأبي الشَّيخ. قال الذهبي في السير: الإمام الحافظ الصادق ولد سنة ٢٧٤هـ ، وتوفي سنة ٣٦٩هـ. [2]

١٢-القاضي أبو أحمد العسال.

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد العنبري ، العَسَّال ، أبوأحمدالأصبهاني. من كبار الناس في المعرفة والإتقان والحفظ صَنَّف الشيوخ والتاريخ والتفسير وعامة المُسند ، مات سنة ٣٤٩هـ. [3]

١٣- محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء ، أبو بكر الجعابي الحافظ، مات سنة٣٥٥هـ [4].

١٤-محمد بن معمر بن ناصح أبو مسلم الذُهلي الأديب. توفي سنة ٣٥٥هـ. [5]

١٥-مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل، أبو علي الفارسي، الباقرحي، الدقاق، قال الذهبي: الشيخ الصدوق المعمر مات سنة تسع وستين وثلاثمائة[6].

وخلق كثير غيرهم.

*- تلاميذه:

إنَّ مكانة الحافظ أبي نعيم رحمه الله العلمية جعلت طلاب العلم يَفِدون إليه من كل مكان ويأخذون عنه، وقد قال الحافظ ابن مردويه: " كان الحافظ في وقته مرحولاً إليه، ولم يكن في

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/)١٣٩، اللسان(٤/ ١٤٦).

(٢) السير(١٦/ ٢٧٦).

(٣) تاريخ بغداد(١/ ٢٧٠)، السير(١٦/ ٦).

(٤) تاريخ بغداد(٣/ ٢٦)، الميزان(٣/ ٦٣٨)، اللسان(٦/ ٤١٧).

(٥) شذرات الذهب(٣/ ١٧).

(٦) تاريخ بغداد(١٣/ ١٧٦)، السير(١٦/ ٢٥٤).

أُفُقٍ من الآفاق أسند ولا أحفظ منه.. "[1] فقد أخذ عنه وتتلمذ على يديه خلقٌ يصعب حصرهم، ومن تلاميذه:

١-**أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد بن بكر**، أبوصالح النيسابوري، الصوفي المؤذن.قال الخطيب: كان ثقة، قال الذهبي:الإمام الحافظ، الزاهد المسند، محدث خراسان، مات سنة سبعين وأربعمائة [2].

٢-أبو بكر الخطيب.

هو الإمام الأوحد، العلامة المفتي، الحافظ الناقد، محدِّث الوقت أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، صاحب التصانيف، وخاتمة الحفاظ، كتب الكثير، وتقدَّم في هذا الشَّأن، وجمع وصنَّف وصحَّح، وعلَّل وجرح، وعدَّل وأرَّخ وأوضح، وصار أحفظ أهل عصره على الاطلاق، ولد سنة ٣٩٢هـ، وتوفي سنة٤٦٣هـ[3].

٣-أبو سعد الماليني.

هو الإمام المحدث الصادق الزاهد الجوال أبو سعد، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الأنصاري الهروي الماليني الصوفي، الملقب بطاووس الفقراء، جال في طلب العلم ولقاء المشايخ إلى نيسابور وأصبهان، وبغداد والشام ومصر والحرمين، وحصل، وله معرفة وفهم، جمع وصنف، وتوفي سنة ٤٠٩هـ[4].

٤-أبو صالح المؤذن.

هو الإمام أبو صالح أحمد بن عبدالملك بن علي، النيسابوري الواعظ، قال أبوسعد السمعاني: كان ذا رأي وعقل وعلم[5].

---

(١) التذكرة(٣/ ١٠٩٤).

(٢) تاريخ بغداد(٤ / ٢٦٧).

(٣) الأنساب(٥ / ١٥١)، السير(١٨ / ٢٧٠).

(٤) تاريخ بغداد(٤ / ٣٧١)، السير (١٧ / ٣٠١).

(٥) السير (١٩ / ٦٢٦)، التذكرة(٤ / ١٢٧٧).

٥-أبو علي الحدَّاد:

هو الشيخ الإمام، المقرئ المجوِّد، المحدِّث المعمِّر، مسند العصر، أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحسن بن محمد بن علي بن مهرة الأصبهاني الحداد، شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعا، ولد سنة ٤١٩هـ[(١)].

٦-أبو علي الوخشي.

هو الشيخ الإمام الحافظ، المحدِّث الزَّاهد، أبو علي، الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر البلخي، الوخشي، وقال أبو سعد السمعاني: كان حافظا فاضلا ثقة، حسن القراءة[(٢)].

٧- **علي بن عبد الواحد بن فاذشاه،** أبوطاهر الأصبهاني، مات سنة خمس وتسعين وأربعمائة[(٣)].

٨-**كوشيار بن لياليزور** بن الحسين بن عيسى بن مهدي الجبلي أبو علي، سكن بغداد، قال أبو بكر الخطيب في تاريخه وكان ثقة [(٤)].

٩-أبو بكر محمد بن إبراهيم، المستملي.

هو الإمام الحافظ الثقة، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، العطار، مستملي أبي نعيم الحافظ، قال أبو سعد السمعاني: هو حافظ، عظيم الشأن عند أهل بلده، أملى عدَّة مجالس، توفي سنة٤٦٦هـ[(٥)].

١٠-أبو بكر السفاقسي:

هو العدل المعمِّر المسند الفقيه، شرف الدين أبو بكر، محمد بن الحسن بن عبد السلام بن

---

(١) السير(١٩ / ٣٠٣)، تاريخ الاسلام(٤ / ٢١٨)، معرفة القراء الكبار(١ / ٣٨٢).

(٢) اللباب(٣/ ٣٥٥)، السير (١٨ / ٣٦٥).

(٣) تاريخ الإسلام(١/ ٤٩١).

(٤) التدوين في أخبار قزوين(٢ / ١٤).

(٥) تاريخ بغداد(١ / ٤١٧)، السير (١٨ / ٣٣٨).

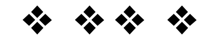
عتيق بن محمد التميمي، السفاقسي، ابن أخت الحافظ علي بن المفضل المقدسي[(١)].

١١-أبو سعد محمد بن محمد المطرز.

هوالشيخ العالم، الثقة الجليل، مسند أصبهان أبو سعد محمد بن محمد بن أحمد بن سنده الأصبهاني المطرز، قال السمعاني: ثقة صالح[(٢)].

١٢-يوسف بن الحسن التفكري.

هو الإمام، القدوة، الزاهد، المحدث، المتقن أبو القاسم، يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن التفكري الزنجاني، كان من العلماء العاملين، ذا ورع وخشوع وتأله[(٣)].



---

(١) السير(٢٣ / ٢٩٥)، العبر(٥ / ٢١٩)، الوافي بالوفيات(٢ / ٣٥٢).

(٢) السير (١٩ / ٢٥٤)، العبر(٤ / ٧)، شذرات الذهب(٤ / ٧).

(٣) السير(١٨ / ٥٥١).

المبحث الثالث: عقيدته ومذهبه.

***- عقيدته**:

لقد تعدَّدت الأقوال في بيان عقيدة الحافظ أبي نعيم، فقيل: إنَّه شيعي، وقيل: صوفي، وقيل: أشعري، والصحيح -والله تعالى أعلم- أنَّ أبا نعيم كان سلفي العقيدة، ومن أهل السنة والجماعة، وأنَّ منهجه في الأسماء والصفات هو إثباتها لله تعالى على ما يليق به سبحانه وتعالى من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل ولاتحريف، نجد ذلك واضحاً كُل الوضوح من خلال ما نقله عنه الذهبي من كتابه الاعتقاد حيث قال:"طريقتنا طريقة السلف المتبعين للكتاب والسنَّة وإجماع الأمة، وممَّا اعتقدوه أنَّ الله لم يزل كاملاً بجميع صفاته القديمة لا يزول، ولا يحول، لم يزل عالماً بعلم، بصيراً ببصر، سميعاً بسمع، متكلِّماً بكلام، ثم أحدث الأشياء من غير شيء، وأنَّ القرآن كلام الله وكذلك سائر كتبه المنزلة كلامه غير مخلوق، وأنَّ القرآن في جميع الجهات مقروء ومتلوّ ومحفوظ ومسموع ومكتوب وملفوظ كلامُ الله حقيقةً لا حكايةً ولا ترجمةً، وأنَّه بألفاظنا كلام الله غير مخلوق، وأنَّ الواقفة واللَّفظية من الجهمية، وأنَّ من قصد القرآن بوجهٍ من الوجوه يُريد به خلق كلام الله فهو عندهم من الجهمية وأنَّ الجهمي عندهم كافر إلى أن قال: وإنَّ الأحاديث التي ثبتت في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل، وأنَّ الله بائنٌ من خلقه والخلق بائنون منه لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم، وهو مستوٍ على عرشه في سمائة من دون أرضه".أ.هـ[1].

ونقل ابن تيمية عن أبي نعيم قوله في العلو:"وَأَجْمَعُوا أَنَّ الله فَوْقَ سَمَوَاتِهِ عَالٍ عَلَى عَرْشِهِ مُسْتَوٍ عَلَيْهِ لَا مُسْتَوْل عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ الْجَهْمِيَّة إِنَّهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، خِلَافاً لِمَا نَزَلَ فِي كِتَابِهِ: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[2] ﴿إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ﴾[3] ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾[4] لَهُ

---

(١) العلو للعلي الغفار (ص ٢٤٣).

(٢) سورة الملك، آية: ﴿١٦﴾.

(٣) سورة فاطر، آية: ﴿١٦﴾.

(٤) سورة طه، آية: ﴿٥﴾.

الْعَرْشُ الْمُسْتَوِي عَلَيْهِ وَالْكُرْسِيُّ الَّذِي وَسِعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهوَ قَوْلهُ: ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾[1] [2].

ونقل ابن قيِّم الجوزية عن أبي نعيم قوله:" وإنَّ الله سميعٌ بصيرٌ عليمٌ خبيرٌ يتكلَّم ويرضى ويسخط ويضحك ويعجب ويتجلى لعبادة يوم القيامة ضاحكاً وينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا كيف يشاء، فيقول هل من داعٍ فأستجيب له، هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأتوب عليه، حتَّى يطلع الفجر، ونزول الربَّ تعالى إلى سماء الدنيا بلا كيف ولاتشبيهٍ ولا تأويل، فمن أنكر النزول أو تأوَّلَ فهو مُبتدعٌ ضالّ، وسائر الصفوة العارفين على هذا، ثم قال: وإنَّ الله استوى على عرشه بلا كيفٍ ولا تشبيهٍ ولا تأويلٍ، فالاستواء معقول والكيف مجهول، وأنَّه سبحانه بائن من خلقه وخلقه بائنون منه بلا حلول ولا مُمازجةٍ ولا اختلاط ولا ملاصقة؛ لأنه البائن الفرد من الخلق والواحد الغني عن الخلق"[3].

قلت: فهذه النصوص وغيرها تدل دلالة قاطعة على سَلفية أبي نعيم وأنَّ طريقته في الأسماء والصفات هي طريقة السلف المتبعين للكتاب والسنة وإجماع الأمة.

***- القول الأول بأنَّه شيعي:**

لقد نُسبِ الحافظ أبو نعيم إلى التشيّع زوراً وبهتاناً نقل ذلك الخونساري الأصبهاني، المتوفى سنة(١٣١٣هـ)في كتابه "روضات الجنات في أحوال العُلماءوالسَّادات" عن محمد حسين الخاتون آبادي قوله: "وممّن اطلعت على تشيعه من مشاهير عُلماء العامة الحافظ أبو نعيم بأصبهان -صاحب كتاب حلية الأولياء- وهو من أجداد جدِّي العلامة، ضاعف الله إنعامه، وقد نقل جدي تشيِّعه عن والده عن أبيه عن آبائه حتى انتهى إليه، قال: وهو من مشاهير مُحدثِّي العامَّة ظاهراً إلا أنَّه من خُلّص الشيعة في باطن أمره، وكان

---

(١) سورة البقرة، آية: ﴿٢٥٥﴾.

(٢) مجموع الفتاوى - (٥ / ٦٠).

(٣) اجتماع الجيوش الإسلامية (ص ١٧٧).

يتَّقي ظاهراً على وفق مااقتضته الحال أولا ترى كتابه المسمَّى بـ"حلية الأولياء" يحتوي على أحاديث مناقب أمير المؤمنين ﵁ مالا يوجد في سائر الكتب، ومدار علمائنا في الاستدلال بأخبار المخالفين على استخراج الأحاديث من كتابه، ثم قال ولما كان الولد أعرف بمذهب الوالد من كُل أحد لم يبقَ شك في تشيّعه، فرحمه الله تعالى وقدَّس سرَّه، وأنعم عليه في الجنان ماأرضاه وسرَّه"أ.هـ[1].

ثم نقل عن صاحب كتاب (رياض العُلماء) "أنَّ أبانعيم من أجداد المولى محمد تقي المجلسي المعروف أنه كان من مُحدِّثي علماء العامة والظاهر كونه من علماء أصحابنا، واتقاؤه عن المخالفين كما هو الغالب من أحوال ذلك الزمان، والله أعلم بحقيقة الحال"[2].

نقول: الواقع أنَّ هذا الإدِّعاء مُتهافتٌ لا تقوم به حُجَّة ولا تتأيد به دعوى، وهو أقل من أن يردّ عليه، والبرهان على خلافه أنَّ أبا نعيم نفسه ألف كتاباً خصَّه للردّ عليهم وسماه"الإمامة والرَّد على الرَّافضة"، وله اسم آخر"تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة" والاسمان لكتاب واحد، وسوف أسوق فيما يأتي شيئًا من كلامه في هذا الكتاب وهو يبرهن على خلاف ما ادعو.

فقد قال في سياق كلامه عن المهاجرين والأنصار[3]:"فمن انطوت سريرته على محبتهم، ودان الله تعالى بفضلهم ومودَّتهم وتبرَّأ ممن أضمر نقيصتهم فهو الفائز بالمدح الذي مدحهم الله تعالى به فقال: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ ﴾[4].

وقال في موضع آخر من هذا الكتاب:" ثم اختار لنبيّه ﷺ ما عنده فقبضه إليه بعد إكمال الدين وإتمام النعمة عليه وأداء ما حمله من الرسالة وإبلاغه صابراً محتسباً، صلوات الله

(١) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات(١/ ٤٧-٤٨).

(٢) المصدر السابق (١/ ٢٧٣-٢٧٤).

(٣) تثبيت الإمامة والرَّد على الرَّافضة (ص١٥).

(٤) سورة الحشر من الآية:﴿١٠﴾.

عليه وبركاته.

ثم قام مقامه الصديق ﵁ وأرضاه فقام في إقامة الحقَّ وحفظ الدين وصيانة أهله، فقاتل من ارتد من العرب موفَّقاً رشيداً، مُكّن له في الأرض، وانتظم به ما كان مُنتشراً بعد قبض نبيه ﷺ، وأعلى الله تبارك وتعالى دعوته، وأعز نصره فعاد إلى الإسلام من ارتد مهيناً ذليلاً..ثم قبض الله تعالى أبا بكر طاهراً زكيّاً حميداً، رفيعاً درجته، محموداً سيرته رحمة الله ورضوانه عليه.

ثم استخلف عمر بن الخطاب ﵁ وأرضاه بعده لم يختلف فيه من المسلمين اثنان ولاانتطح فيه عنزان، كلمتهم واحدة وأيديهم على أعدائهم باسطة وأحكامه على من خالفهم نافذة، آمنين مُطمئنين يُقاتلون العجم ويسبونهم، فأعز الله تعالى الإسلام به، ومصّر الأمصار، وفتح به الفتوح، وأذل به الطُّغاة والكفرة، وأغنى به المؤمنين البررة، ثم قبضه الله ﷻ إليه شهيداً فعليه رحمة الله تعالى ورضوانه.

ثم اجتمع أصحاب رسول الله ﷺ بعده على استخلاف عثمان بن عفان ﵁ وأرضاه من غير اختلاف ولاتنازع"أ.هـ[(١)].

وقال في فضائل الخلفاء الأربعة:"قد كنا بعون الله شرعنا في الاحتذاء على كتاب أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه النيسابوري ﵀ في نقضه على الغالية من الروافض، والمارقة من الخوارج في مفارقتهم المنهج المستقيم الذي درج عليه الصحابة والتابعون في تسليمهم الخلافة والإمامة للخلفاء المهديين".أ.هـ[(٢)].

وقال في كتاب معرفة الصحابة:"وثبت ذلك بنقل الصحابة المرضين، المأمورين بالإبلاغ عند من شاهدوه من المتبعين، فهم السابقون إلى الإيمان، المستحبون للتحقق والإحسان..فيرغب في معرفة مراتبهم من السابقة والهجرة، والمؤازرة والنصرة من رضي سمتهم واعتقد عقدهم من الانقياد لله تعالى فيما استعبدهم والاستسلام للرسول ﷺ فيما شرع لهم، فتركوا المعارضة والمعاندة، ولزموا الموافقة والمتابعة، عادلين عما يعرض في

(١) تثبيت الإمامة والرَّد على الرَّافضة (ص١٨٦-١٨٨).
(٢) المصدر السابق(ص٣٣).

النفوس من الآراء تاركين لما تميل إليه القلوب من الأهواء، فنالوا بذلك المنازل الرفيعة، واستفتحوا المناقب الشريفة، وسلموا من المعايب والفضيحة".أ.هـ[(١)].

وأوَّل من ترجم له في "كتاب معرفة الصحابة"[(٢)] هو أبوبكر الصديق ﷺ ثم عمر ابن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب ﷺ، وفي كتاب "دلائل النُّبوَّة" في هذا الجزء الذي معنا ذكر فضائل لأبي بكرٍ وعمر وعثمان، انظر مثلا: ح (٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣) ومثل هذا لايصدر من شيعي رافضي.

***-القول الثاني بأنَّه أشعري:**

وهذا القول ذكره ابن عساكر في طبقات الأشاعرة في كتابه، وأنَّه من أصحاب أبي الحسن الأشعري[(٣)].

وهو قول ابن الجوزي أيضًا[(٤)] و نقل عنه ابن كثير[(٥)] أنَّ أبا نعيم كان يميل إلى مذهب الأشعري في الاعتقاد ميلاً كبيراً[(٦)].

وأما الدكتور / محمد لطفي الصبَّاغ صاحب كتاب" أبو نعيم وكتابه الحلية" فوصفه بالغلو في مذهب الأشاعرة[(٧)].

وهذا أيضاً قول مردودٌ، لأننا لم نجد شيئًا يشهد عليه، وإنّما شهوده أقواله التي نقلها عنه الأثبات والتي تُبيِّن براءته مما نُسب إليه.

(١) معرفة الصحابة (١/ ٥).
(٢) المصدر السابق (١/ ٢٢).
(٣) تبيين كذب المفتري (ص ٢٤٦).
(٤) المنتظم(٨/ ١٠٠).
(٥) في البداية والنهاية (١٢/ ٤٥).
(٦) شرح الفتوى الحموية - التويجري (١ / ٣٤٧).
(٧) أبو نعيم وكتابه الحلية (ص ١٥).

***- القول الثالث: بأنَّه صوفي:**

قال ابن الجوزي رحمه الله في تلبيس ابليس-الباب العاشر-في ذكر تلبيسه على الصوفية والزُّهاد:"وجاء أبو نعيم الأصبهاني فصنَّف لهم كتابَ الحلية، وذكر في حدود التصوّف أشياء منكرة قبيحة"(١) .

قلت: إنَّ ابن الجوزي لم يُبيّن دليلاً على زعمه سواءً من خلال مُصنَّفات أبي نعيم أومن أقواله، والأدلة التي لدينا تدلُّ على بطلان هذا القول، ومنها ما نقله الحافظ الذهبي من كتاب الاعتقاد ومن ذلك قول أبي نعيم:"طريقنا طريق السلف المتبعين للكتاب، والسنة وإجماع الأمة فيما اعتقدوه أنَّ الأحاديث التي تثبت في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل وأنَّ الله بائنٌ من خلقه، والخلق بائنون منه، لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم وهو مستوٍ على عرشه في سمائه من دون أرضه وخلقه "(٢) .

فهذا الكلام لأبي نعيم، صاحب كتاب الحلية المشهور، وذلك أنَّ أبا نعيم ممَّن يعظمه أهل التُّصوف فأراد أن يرد عليهم بقوله في مسألة العلو، وأنَّ الصوفية ينفون عن الله العلو، ويقولون بالحلول وأن الله حالٌ ممتزجٌ بالخلق -تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

وليُعلم أنَّ بين الصوفية والأشعرية صلة وثيقة، فالفرقتان من عُشَّاق التأويل المنحرف !

وقد ظهر من أقواله في كتبه"تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة " و"معرفة الصحابة" ونصوصه التي نقلها عنه غير واحد من الأئمة، مثل شيخ الإسلام ابن تيمية أنَّ عقيدته صحيحة في الصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين.

إذًا فالصّحيح والله تعالى أعلم أنَّه على عقيدة أهل السنة والجماعة في الجملة، فربّما أنه كان يميل إلى تأويل بعض الصِّفات ويوافق الأشاعرة، ولهذا صنَّفه هؤلاء ضمن الأشاعرة، وربَّما أنه كان يقول بهذا القول في أوَّل حياته ثم رجع عن ذلك(٣) .

---

(١) تلبيس إبليس (ص ١٤٨).

(٢) العرش، للذهبي (ص ١٤٣).

(٣) شرح الفتوى الحموية - التويجري (١ / ٣٤٧).

***ـ مذهبه الفقهي**:

إنَّ أصحاب كتب تراجم الشافعية يذكرونه من بين أعيان المذهب الشافعي، ومن أولئك:

تاج الدين السبكي[1] وابن قاضي شهبة[2]، ممَّا يدل على أنَّه شافعي المذهب، والله تعالى أعلم.



---

(١) في طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ١٨).

(٢) في طبقات الشافعية (١/ ٢٠١).

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، والانتقادات التي وجهت له.

*- مكانته العلمية:

لقد كانت مكانة أبي نعيم عاليةً جدّاً فهو حافظ ومُصنِّف، ومُجِدٌّ في الطَّلب، وأمعن في السَّماع حتَّى بلغ درجة الحفظ، فَوَقَفَ أهلُ الحديث على بابه، ورحلَ النَّاسُ إليه قاصدين بلادَه، ومن معرفةِ أهلِ الفنِّ بمقدار أبي نعيم أطلقوا عليه: « الحافظ ».
وكان لطلب أبي نعيم العلم في حداثةِ سنِّه، وسماعه من عددٍ كبيرٍ من الشيوخ في الأمصار التي رحل إليها، وطول العمر الذي أوتيه أثراً كبيراً في جمعه للحديث، حتَّى بلغ مرتبةً عاليةً في العلم والمعرفة بحديث رسول الله ﷺ، فأثمر ذلك كلّه مكانةً عاليةً وثناءً حسناً عند من جاء بعده من العلماء الذين عرفوا قدره وعلو منزلته وسعة علمه، فجاءت منهم شهادات تزكية وثناءٌ عاطر؛ لما وصل إليه من علم بالسنة وعلومها، ولما قام به من تصنيفٍ حسن، وجمعٍ كثيرٍ لحديث النبي ﷺ.

*- ثناء العلماء عليه:

قال الخطيب البغدادي: « لم أَرَ أحداً أُطلق عليه اسم الحافظ غير أبي نُعيم، وأبي حازم العبدوي»[1].

قال أحمد بن محمد بن مردويه[2]: « كان أبو نُعيم في وقته مَرْحُولًا إليه، لم يكن في أُفُقٍ من الآفاق، أحدٌ أحفظَ منْه ولا أَسْنَدَ منْه، كان حُفَّاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، وَكُل يوم نَوْبَةُ واحدٍ منهم، قرأ ما يُريدُهُ إلى قريب الظُّهر، فإذا قام إلى داره رُبَّما كان يُقرأ عليه في الطريق جُزءٌ، وكان لا يَضْجَرُ، لم يكن لَهُ غذاءٌ سوى التَّسميع والتَّصنيف[3].

---

(١) التقييد (١/ ١٤٥).

(٢) هو الحافظ الإمام المفيد أبو بكر أحمد بن محمد بن الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني، أحد شيوخ السَّلفي، سمع أبا بكر بن أبي علي وابن عبدكويه وأبا نعيم، توفي بعد السبعين وأربعمائة في سنة ثمان.(انظر: العبر٣/ ٣٥٠، طبقات الحفاظ ٤٤٥، ٤٤٦، شذرات الذهب ٣/ ٤٠٨).

(٣) التذكرة (٣/ ١٠٩٤) وطبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٨).

وقال ابن نقطة[(١)]: " رزق من علو الإسناد ما لم يجتمع عند غيره، وصنَّف كتباً حسنةً، وحديثه بالمشرق والمغرب، وكان ثقة في الحديث عالماً فهماً "[(٢)].

وقال ابن خِلِّكان في صِفَة أبي نُعيم: « كان من الأعلام المحدِّثين، وأكابر الحُفّاظ الثقات. [(٣)]

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: " هو أكبر حفَّاظ الحديث، ومن أكثرهم تصنيفاً، وممن انتفع الناس بتصانيفه، وهو أجل من أن يقال له: ثقة؛ فإنَّ درجته فوق ذلك" [(٤)].

وقال ابن كثير: " هو الحافظ الكبير ذو التصانيف المفيدة الكثيرة الشهيرة منها: حلية الأولياء في مجلَّداتٍ كثيرة دلَّت على اتِّساع روايته وكثرة مشايخه وقوة اطلاعه على مخارج الحديث وشعب طرقه "[(٥)].

وقال حمزة بن العباس العلوي: " كان أصحاب الحديث يقولون: بقي الحافظ أبونعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسناداً منه ولا أحفظ منه [(٦)].

وقال ابن النجار: "هو تاج المحدِّثين، وأحد أعلام الدين "[(٧)].

وقال الذهبي: " وكان حافظاً مُبرزاً عالي الإسناد تفرَّد في الدنيا بشيءٍ كثير من العوالي، وهاجر إلى لُقيِّه الحفاظ"[(٨)] ووصفه بقوله:" الحافظ الكبير: محدِّث العصر" [(٩)].

وعُرف لأبي نُعيم أفاضل أخذوا عنْه وانتفعوا به، فمن أعلامهم: أبو سعد الماليني،

---

(١) هو محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، صاحب كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد.

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(ص ١٤٥).

(٣) وفيات الأعيان (١ / ٩١).

(٤) مجموع الفتاوى(١٨/ ١٧).

(٥) البداية والنهاية ١٥(/ ٦٧٤).

(٦) التذكرة(٣/ ١٠٩٤).

(٧) طبقات الشافعية(٤/ ٢١).

(٨) السير(١٧/ ٤٥٩).

(٩) السير(١٦/ ٣٥٦).

والخطيب البغدادي، وأبو صالح المؤذن، وأبو علي الوخشي، وخلقٌ كثير [(١)].

ولقد ألَّف أبو نعيم تصانيف أشتهر بها حتَّى قال ابنُ كثير: « ذُو التصانيف المُفيدة، الكثيرة الشهيرة» [(٢)].

***- من الانتقادات التي وجهت له :**

هناك بعض العلماء لاحظوا على أبي نعيم بعض المآخذ منها:

١ - خلط المسموع بالمجاز.

فقد قال الخطيب: " كان أبونعيم يخلط المسموع له بالمجاز ولا يوضِّح أحدهما من الآخر"[(٣)].

وقال أيضاً: " قد رأيت لأبي نعيم أشياءَ يتساهل فيها، منها أن يقول في الإجازة (أخبرنا) من غير أن يُبيِّن"[(٤)].

وقد أجاب الذهبي على هذا المأخذ بقوله: "هذا شيء قلَّ أن يفعله أبو نعيم، وكثيراً ما يقول: كتب إليّ الخلدي.

ويقول: كتب إليَّ أبو العباس الأصم، وأخبرنا أبو الميمون بن راشد في كتابه.

ولكني رأيته يقول في شيخه عبد الله بن جعفر بن فارس الذي سمع منه كثيراً وهو أكبر شيخ له: أخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قُرئ عليه، فيوهم أنه سمعه، ويكون مما هو له بالإجازة، ثم اطلاق الإخبار على ما هو بالإجازة مذهبٌ معروفٌ قد غلب استعماله على محدِّثي الأندلس، وتوسَّعوا فيه.

وإذا أطلقَ ذلك أبو نعيم في مثل الأصم وأبي الميمون البجلي والشيوخ الذين قد عُلِم أنه ما سمع منهم بل له منهم إجازة، كان له سائغاً، والأحوط تجنبه"[(٥)].

(١) السير (١٧ / ٤٥٦).

(٢) البداية والنهاية (١٢ / ٥٦).

(٣) المنتظم (١٥/ ٢٦٨).

(٤) السير(١٧/ ٤٦٠).

(٥) المصدر السابق(١٧/ ٤٦١).

وقال في ميزان الاعتدال: "هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره، وهو ضرب من التدليس"[(١)].

وقال السبكي: "هذا لم يثبت عن الخطيب وبتقدير ثبوته فليس بقدح، ثم اطلاق أخبرنا في الإجازة مختلفٌ فيه، فإذا رآه هذا الحبر الجليل أعني أبا نعيم فكيف يُعدُّ منه تساهلا ولئن عُدَّ فليس من التساهل المستقبح ولو حجرنا على العلماء ألا يرووا إلا بصيغة مجمع عليها لضيَّعنا كثيراً من السنة"[(٢)].

٢-واقعة جزء محمد بن عاصم:

قال الخطيب: " سألت محمد بن إبراهيم العطَّار مُستملي أبي نعيم عن جُزء محمد بن عاصم كيف قرأته على أبي نعيم؟ وكيف رأيت سماعه؟ فقال: أخرج إليَّ كتاباً وقال: هذا سماعي فقرأته عليه"[(٣)].

وقد أجاب على هذا المأخذ جماعةٌ من العلماء، فقال الحافظ أبو عبد الله بن النجار: "جزء محمد بن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم، والحافظ الصادق إذا قال: هذا الكتاب سماعي، جاز أخذه عنه بإجماعهم"[(٤)].

وقال الذهبي: "حدَّثني أبو الحجَّاج الكلبي الحافظ أنَّه رأى خط الحافظ ضياء الدين قال: وجدت بخط أبي الحجَّاج بن خليل أنَّه قال: رأيت أصل سماع الحافظ أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم.

فقال الذهبي: فبطل ما تخيَّله الخطيب وتوهّمه، وما أبو نعيم بمُتَّهم، بل هو صدوقٌ عالمٌ بهذا الفن "[(٥)].

وقال السبكي:"وهذا الكلام سبّةٌ على قائله؛ فإنَّ عدم وجدانهم لسماعه لا يوجب

---

(١) الميزان(١/ ١١١).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ٢٤)

(٣) السير (١٧ / ٤٦١)

(٤) المصدر السابق (١٧ / ٤٦١)

(٥) المصدر السابق (١٧ / ٤٦١)

عدم وجوده، وإخبار الثقة بسماع نفسه كاف"[1] .

وقال أيضا:"ليس في هذه الحكاية طعن على أبي نعيم بل حاصلها أن الخطيب لم يجد سماعه بهذا الجزء فأراد استفادة ذلك من مستمليه، فأخبره بأنه اعتمد في القراءة على إخبار الشيخ وذلك كافٍ"[2] .

٣- القول بأنَّه لم يسمع مُسند الحارث كاملاً وتحديثه به كله:

قال عبد العزيز النَّخشبي: "لم يسمع أبونعيم مسند الحارث بن أبي أسامة بتمامه فحدَّث به كله"[3] .

وقد أجاب الحافظ ابن النجار على هذا المأخذ بقوله: قد وهم في هذا، فأنا رأيت نسخة الكتاب عتيقة وخطُّ أبي نعيم عليها يقول: سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا " المسند " من ابن خلاد، ويمكن أن يكون روى الباقي بالإجازة[4] .

٤- روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه وسكوته عن توهينها:

قال الذهبي: "ما أعلم له ذنباً - والله يعفو عنه - أعظم من روايته للاحاديث الموضوعة في تواليفه، ثم يسكت عن توهيتها"[5] .

وقد اعتذر شيخ الإسلام ابن تيمية لأبي نعيم بقوله:" فإنَّ أبا نعيم روى كثيراً من الأحاديث التي هي ضعيفة بل موضوعة باتفاق عُلماء أهل الحديث السنة و الشيعة، وهو وأن كان حافظاً كثير الحديث واسع الرواية لكن روى كما عادة المحدِّثين أمثاله يروون جميع ما في الباب؛ لأجل المعرفة بذلك و أن كان لا يحتجّ من ذلك إلا ببعضه"[6] .

قلت: ولا يُعاب على أبي نعيم بهذا، فهو يؤدِّي ما تحمَّله في كتابه هذا وفي غيره بأسانيده، ثم يَبقى الحكم على الأحاديث والآثار لمن يأتي بعده.

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ٢٢).

(٢) المصدر السابق (٤ / ٢٣).

(٣) المنتظم (١٥/ ٢٦٨) السير (١٧/ ٤٦٢) طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٢٥).

(٤) المنتظم (١٥/ ٢٦٨) السير (١٧/ ٤٦٢) طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ٢٥).

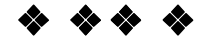
(٥) السير (١٧ / ٤٦٢).

(٦) منهاج السنة النبوية - (٧/ ٣٦).

مع أنَّ ابن الجوزي قد وقع فيما عاب به على أبي نعيم ففي كتابه صفة الصفوة قال: فصل "ومن كلامه المتقن وأمثاله العجيبة ﷺ" أورد عدداً من الأحاديث الموضوعة التي لا يخفى بُطلانها على أهل الصنعة، ونسبها إلى النبي ﷺ من غير بيان أنَّها موضوعة ومن غير ذكر أسانيدها، حتى يمكن للباحث من بعده أن يدرس أسانيدها ويحكم عليها[1].

وأيضاً لعلَّه قصد ما ينقل عن الرجل المذكور في الترجمة، ولم ينظر هل يليق بالكتاب أم لا.

فكثيرًا من المرويات في التراجم لا تتفق مع مقصد أبي نعيم من وضع الكتاب.



(١) انظر: صفة الصفوة(١ / ٢٠٣ - ٢١٨).

المبحث الخامس: مُصنَّفاته.

لقد ترك أبو نعيم رحمه الله عدداً كبيراً من المصنَّفات التي خلَّدت ذكره ويَسعد بها المؤلفون والمصنِّفون، فمن تلك المصنفات المطبوعة:

١-تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة[١].

٢-تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم: الفضل بن دكين عالياً[٢].

٣-تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً[٣].

٤-جزء فيه طرق حديث (إن لله تسعة وتسعين اسماً)[٤].

٥-جزء من حديثه عن شيخه أبي علي الصَّواف[٥].

٦-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء[٦].

٧-دلائل النُّبوَّة[٧].

٨-ذكر أخبار أصبهان[٨].

٩-ذكر من اسمه شعبة[٩].

١٠-صفة النفاق، ونعت المنافقين من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ[١٠].

---

(١) طبع بتحقيق إبراهيم علي التهامي، سنة(١٤٠٧هـ)، وأصله رسالة ماجستير. وطبع بتحقيق د. علي ابن ناصر فقيهي، عدة طبعات منها سنة(١٤١٥هـ) وسماه "الإمامة والرد على الرافضة".

(٢) طبع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، سنة(١٤٠٩ هـ).

(٣) طبع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، سنة(١٤٠٩هـ).

(٤) طبع بتحقيق مشهور بن حسن سلمان، سنة(١٤١٣ هـ).

(٥) طبع بتحقيق د.سليمان بن عبد العزيز العريني، سنة(١٤٢٠ هـ).

(٦) مطبوع بعدة طبعات، أشهرها: -طبعة، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٠٩هـ)

(٧) طبع في المطبعة النظامية في حيدر آباد سنة(١٣٢٠هـ)، وفيها نقص.ثم طبع بتحقيق محمد رواس قلعه جي، وعبد البر عباس، سنة(١٤٠٦هـ)، و سنة (١٤١٩هـ)، وطبع بعناية نجيب الماجدي، طبعة المكتبة العصرية١٤٣١هـ.

(٨) طبع ليدن. بريطانيا عام(١٩٣٤م) وطبعة الدار العلمية، الهند، الطبعة الثانية(١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م).

(٩) طبع بتحقيق طارق بن محمد العمودي سنة(١٤١٨هـ).

(١٠) طبع بتحقيق د. عامر حسن صيري، سنة(١٤٢٢هـ).

١١-فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم[(١)].

١٢-فضيلة العادلين من الولاة، ومن أنعم النظر في حال العمال والسعاة[(٢)].

١٣-كتاب الشعراء[(٣)].

١٤-كتاب الضعفاء[(٤)].

١٥-كتاب رياضة الأبدان[(٥)].

١٦-مجلس من أمالي أبي نعيم[(٦)].

١٧-مسانيد أبي فراس: يحيى بن المكتب الكوفي[(٧)].

١٨-مسند الإمام أبي حنيفة.[(٨)]

١٩-المسند المستخرج على صحيح مسلم.[(٩)]

٢٠-معرفة الصحابة[(١٠)].

---

(١) طبع بتحقيق صالح بن محمد العقيل، سنة(١٤١٧ هـ).

(٢) طبع بتحقيق مشهور بن حسن سلمان، ستة(١٤٠٨هـ).

(٣) طبع المنتخب من كتاب الشعراء، بتحقيق إبراهيم صالح، سنة(١٩٩٤م).

(٤) طبع بتحقيق د. فاروق حمادة، سنة(١٤٠٥هـ).

(٥) طبع بتحقيق محمود الحداد، سنة(١٤٠٨ هـ).

(٦) طبع بتحقيق ساعد بن عمر بن غازي سنة(١٤١٠ هـ).

(٧) طبع بتحقيق أبي يوسف محمد بن الحسن المصري، سنة(١٤١٣هـ).

(٨) طبع بتحقيق نظر بن محمد الفريابي، سنة(١٤٠٥هـ).

(٩) طبع بتحقيق محمد حسن الشافعي، سنة (١٤١٧هـ).دار النشر: دار الكتب العلمية.مدينة النشر: بيروت.سنة النشر:(١٩٩٦م) رقم الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤.

(١٠) طبع جزء من الكتاب من أوله إلى آخر حرف الثاء، محققًا مع دراسة له في رسالة علمية في الجامعة الإسلامية، لنيل درجة الدكتوراه، أعدها:د. محمد راضي بن حاج عثمان، وكانت في ثلاثة مجلدات.ثم طبع كاملًا، بتحقيق عادل بن يوسف العزازي، صدر عن دار الوطن بالرياض، سنة(١٤١٩ هـ).

ومن مصنَّفاته المخطوطة[(١)].

١. إبراء الحكيم لإسماع الكليم[(٢)].
٢. إثبات القراءة خلف الإمام[(٣)].
٣. الأجزاء الوخشيات. [(٤)]
٤. الأربعين في الأحكام. [(٥)]
٥. الاستسقاء[(٦)].
٦. الاعتقاد[(٧)].
٧. الافتراق على اثنتين وسبعين فرقة[(٨)].
٨. الإيجاز وجوامع الكلم[(٩)].
٩. بيان حديث النزول[(١٠)].
١٠. تثبيت الرؤية لله في يوم القيامة[(١١)].
١١. تجويز المزاح[(١٢)].

---

(١) أغلب هذه المخطوطات ذكرها السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ وفي التحبير في المعجم الكبير.
(٢) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦)، وسماه: (سماع الكليم).
(٣) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٧).
(٤) ذكره الذهبي في التذكرة(٣/ ١١٧١)، والكتاني في الرسالة المستطرفة(ص ٧٠).
(٥) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١).
(٦) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦)
(٧) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى(٥/ ١٩٠)، وابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية(ص ١٩٢)، والذهبي في العلو للعلي الغفار(ص١٧٦).
(٨) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١) وفي السير (١٩ / ٣٠٦).
(٩) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٦).
(١٠) ذكره الذهبي في السير (١٩ / ٣٠٦).
(١١) ذكره ابن تيمية في مجموع الفتاوى(٦/ ٤٨٦)، والكتاني في الرسالة المستطرفة(ص ٣٤).
(١٢) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١).

١٢. تسمية أصحاب علي وابن مسعود ﷺ.[١]
١٣. التشهد بطرقه واختلافه[٢].
١٤. جزء السبيعي[٣].
١٥. جزء جمع فيه طرق حديث " الصلاة على عبد الله بن أبي المنافق "[٤].
١٦. جزء صنم جاهلي يقال له أقراص[٥].
١٧. جزء فيمن يكنى بأبي ربيعة[٦].
١٨. جزء فيه "فضل الديك"[٧].
١٩. جزء فيه" أحوال الموحدين"[٨].
٢٠. جزء فيه سورة "سورة الإخلاص"[٩].
٢١. جزء فيه طرق " زر غبا تزدد حبا "[١٠].
٢٢. مؤاخاة الإخوان، وفضيلة مراعاة حقوق الخلان[١١].
٢٣. الجواب عن قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ﴾[١٢][١٣].

---

(١) ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة(ص ٣٣٢).
(٢) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٧).
(٣) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص ٢٩٤).
(٤) ذكره ابن حجر في فتح الباري(٨/ ٣٣٩).
(٥) ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية(ص ٢١١)، برقم(٣٧٧٤).
(٦) ذكره ابن حجر في لسان الميزان(٧/ ٤٨).
(٧) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس(ص ٨٣ رقم ٢٢٣)، والسخاوي في المقاصد الحسنة(ص٢١٩).
(٨) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس(ص ١٢٥ رقم ٤٧٤).
(٩) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس(ص ١١١ رقم ٣٨٧)، والكتاني في الرسالة المستطرفة(ص ٦٨).
(١٠) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص ٨٧).
(١١) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٧).
(١٢) سورة فاطر، آية:﴿ ٣٢﴾.
(١٣) ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ(١/ ٥٨٤)، وفي التحبير في المعجم الكبير(١/ ١٨١)، والذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥/ ٣٨١).

٢٤. جواز قبول الهدايا[١].
٢٥. حديث الحكم بن عتيبة.[٢]
٢٦. حديث الطير[٣].
٢٧. حديث عبيد بن أبي رائطة[٤].
٢٨. حرمة المساجد.[٥]
٢٩. حسن الظن.[٦]
٣٠. الخسف والآيات[٧].
٣١. الخصائص في فضل علي رضي الله عنه[٨].
٣٢. الخطب النبوية.[٩]
٣٣. ذكر الشهداء، وأسماء الشهداء.[١٠]
٣٤. ذكر الوعيد في الزناة واللاطة[١١].
٣٥. ذم البغضاء والثقلاء[١٢].

---

(١) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١).
(٢) ذكره الروداني في صلة الخلف(ص٢٢١).
(٣) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦).
(٤) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص ٣٢٠).
(٥) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦).وحاجي خليفة في كشف الظنون(٢/ ١٤١١)، والبغدادي في هدية العارفين(١/ ٧٤)، والعجلوني في كشف الخفاء (١ / ٥١).
(٦) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٧) .
(٧) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦).
(٨) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٦).
(٩) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٦).
(١٠) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٧).
(١١) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٧).
(١٢) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس(ص ١١٨ رقم ٤٢٨)، وسماه: الثقلاء.

٣٦. ذم الرياء[١].
٣٧. الرؤيا والتعبير[٢].
٣٨. الرد على الحروفية والحلولية[٣].
٣٩. رياضة المتعلمين[٤].
٤٠. الرياضة والسياسة[٥].
٤١. سجية العقلاء، وفضيلة النبلاء[٦].
٤٢. السحور[٧].
٤٣. الصحيح المخرج على صحيح البخاري[٨].
٤٤. صحيفة همام بن منبه[٩].
٤٥. الطب النبوي[١٠].
٤٦. العلم[١١].
٤٧. عمل اليوم والليلة[١٢].

---

(١) ذكره الذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦).
(٢) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة(ص ٤٥)، وابن تيمية في مجموع الفتاوى(٦/ ٤٨٦).
(٣) ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى(١٢/ ٢٠٩).
(٤) ذكره ابن خير في فهرسته(ص ١٥٣)، وابن حجر في المعجم المفهرس(ص ٩٢ رقم ٢٧٩).
(٥) ذكره البغدادي في هدية العارفين (١/ ٧٤)، وسماه الرياضة والأدب.
(٦) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦)، وسماه: العقلاء.
(٧) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٦).
(٨) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص ٤٤)، وأبوبكر البغدادي في التقييد (ص ٢٣٧).
(٩) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص ٣١٠).
(١٠) ذكره الذهبي في التذكرة(٤/ ١٠٩٧)، وابن كثير في البداية والنهاية(١٢/ ٤٥)، وابن حجر في فتح الباري(١/ ٣٧٨) وهو كتاب مطبوع.
(١١) الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٦).
(١٢) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة(ص ٤٤).

٤٨. الفرائض والسهام[١] .
٤٩. فضل الجار[٢] .
٥٠. فضل السواك[٣] .
٥١. فضل الصيام والقيام[٤] .
٥٢. فضيلة العالم العفيف على الجاهل السخيف[٥] .
٥٣. فضيلة المتسحرين[٦] .
٥٤. القدر[٧] .
٥٥. قراءات النبي ﷺ[٨] .
٥٦. قربان المتقين[٩].
٥٧. كتاب المهدي[١٠] .
٥٨. لبس الصوف[١١] .
٥٩. المحبين مع المحبوبين[١٢] .

---

(١) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦)
(٢) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦).
(٣) ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير(١/ ٦٣)، والكتاني في الرسالة المستطرفة(ص ٣٥).
(٤) ذكره الذهبي في السير (١٩ / ٣٠٦).
(٥) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون(٢/ ١٢٧٩)، والبغدادي في هدية العارفين(١/ ٧٤).
(٦) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦).
(٧) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٧).
(٨) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦).
(٩) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٦)، وابن حجر في المعجم المفهرس(ص ٦٢ رقم ١١٣)، والكتاني في الرسالة المستطرفة(ص ٤٣).
(١٠) ذكره الذهبي في السير (١٩/ ٣٠٦)، وابن حجر في المعجم المفهرس(ص ١٢٤رقم ٤٦٧).
(١١) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦).
(١٢) ذكره الذهبي في السير(١٩ / ٣٠٦)، و ابن حجر في المعجم المفهرس(ص ١٠١ رقم ٣٢٧)، وفي فتح الباري(١٠/ ٥٥٨ و٥٦٠).

٦٠. مدح الكرم، وشكر المعروف[١].

٦١. مسانيد القراء.[٢]

٦٢. مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة.[٣]

٦٣. المسرى والمعراج[٤].

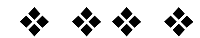
٦٤. المسلسلات[٥].

٦٥. مسند ابن عمر من رواية عبد الله بن دينار عنه[٦]

٦٦. مسند أبي يونس القوي[٧].

٦٧. معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم[٨].

٦٨. منفعة المتواضعين، ومثلبة المتكبرين[٩].



---

(١) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١)، وفي السير (١٩ / ٣٠٦).

(٢) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص ٣٣٨).

(٣) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة(ص ٢٤).

(٤) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٦).

(٥) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس(ص ١٦١ رقم٦٠٠)، والسخاوي في فتح المغيث(٣/ ٥)، والكتاني في الرسالة المستطرفة(ص ٦٢).

(٦) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس(ص ١٦١ رقم ٦٠٠)، وفي التلخيص الحبير(٤/ ٢١٣).

(٧) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ص ٣٤١).

(٨) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام(٣٥ / ٣٨١).

(٩) ذكره الذهبي في السير(١٩/ ٣٠٦).

المبحث السادس: وفاته.

توفي الحافظ أبو نعيم رحمه الله بعد أربع وتسعين سنةً قضاها بين التعلّم والتعليم والتصنيف في العشرين من المحرم **سنة ثلاثين وأربعمائة** وعلى هذا أغلب من ترجم له[1].

وجاءت أقوال أخرى بأنَّ وفاته كانت في الثاني عشر من محرم، وقيل: الحادي والعشرين والثامن والعشرين منه، وقيل: في صفر.

فقد قال ابن الجوزي: في الثاني عشر من المحرم[2].

وقال ياقوت الحموي: يوم الإثنين الحادي والعشرين من المحرم[3].

وقال ابن كثير: في الثامن والعشرين من شهر محرم.[4]

وقال ابن خلكان: " توفي في صفر، وقيل: يوم الإثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة بأصبهان"[5].

---

(١) السير(١٧/ ٤٦٢)،طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ١٨)، طبقات الشافعية(١/ ٢٠٣).

(٢) المنتظم(١٥/ ٢٦٨).

(٣) معجم البلدان(١/ ٢٤٩).

(٤) البداية والنهاية(١٢/ ٤٩).

(٥) وفيات الأعيان (١ / ٩٢).

الفصل الثاني:

فن دلائل النبوَّة وما يتعلَّق به، وفيه أربعة مباحث:

۞المبحث الأول: تعريف دلائل النبوَّة، ومرادفاتها.

۞المبحث الثاني: ثمرات معرفة دلائل النبوَّة.

۞المبحث الثالث: مصادر تلقِّي دلائل النبوَّة.

۞المبحث الرابع: المصنَّفات في دلائل النبوَّة.

المبحث الأول: تعريف دلائل النُّبوَّة، ومرادفاتها. (١)

*-تعريف دلائل النُّبوَّة:

الدَّلائل لغة: جمع دلالة -بالفتح والكسر- وهي العلامة والأمارة يقال: دلَّه على الطريق يَدله دلالةً وهي مصدر الدليل (٢).

ودلائل النُّبوَّة اصطلاحا: هي ما أكرم الله ﷻ به نبيَّه محمداً ﷺ ممَّا يدلُّ على صدق نبوته (٣).

والنُّبُوَّةُ لغة: مِنْ (نَبَا يَنْبُو) أَوْ مِنَ (النَّبَأِ)، فَنبَا الشَّيْءُ بِمَعْنَى ارْتَفَعَ، وَمِنْهُ " النَّبِيُّ " وَهُوَ فِي اللُّغَةِ : الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ .

قَال ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالنَّبِيُّ أَيْضاً الْعَلَمُ مِنْ أَعْلاَمِ الأَرْضِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا، أَيْ كَالْجَبَل وَنَحْوِهِ (٤).

---

(١) استفدنا في هذا المبحث من كتاب د فاروق حمادة تحت عنوان: (مصادر السيرة النبوية وتقويمها) وهو كتاب قيّم في بابه، ودراسة لأحمد محمد فكير (منشورة على الانترنت) عن دلائل النبوة، و(معجم ماألف عن رسول الله ﷺ المؤلفات في الخصائص النبوية) لصلاح الدين المنجد (ص ١٨٧-١٩٠).

(٢) لسان العرب (١١/ ٢٤٩)، ومختار الصحاح (١/ ٨٨).

(٣) لا يفهم من هذا أنّ صدق النبوَّة متوقِّف على المعجزات، بل هي من جملة أدلة صدق النبوة، يقول ابن أبي العز الحنفي رحمه الله : (والطريقة المشهورة عند أهل الكلام والنظر تقرير نبوَّة الأنبياء بالمعجزات، لكن كثير منهم لا يعرف نبوَّة الأنبياء إلا بالمعجزات، وقرروا ذلك بطرق مُضطربة، والتزم كثير منهم إنكار خرق العادات لغير الأنبياء، حتى أنكروا كرامات الأولياء، والسحر ونحو ذلك، ولا ريب أنَّ المعجزات دليل صحيح لكن الدليل غير محصور في المعجزات فإنَّ النبوَّة إنما يدعيها اصدق الصادقين، أو أكذب الكاذبين، ولا يلتبس هذا بهذا إلا على أجهل الجاهلين بل قرائن أحوالهما تُعرب عنهما وتُعرِّف بهما، والتمييز بين الصادق والكاذب له طرق كثيرة ما دون دعوى النبوة فكيف بدعوى النبوَّة! وما أحسن ما قال حسان رضي الله عنه:

لو لم يكن فيه آيات مبينة كانت بديهته تأتيك بالخبر) شرح العقيدة الطحاوية (١/ ١٥٨).

(٤) لسان العرب (١٥ / ٣٠١).

وَالنُّبُوَّةُ فِي الاصْطِلاَحِ : قَال طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ : إِنَّهَا صِفَةٌ فِي النَّبِيِّ، وَقَال طَائِفَةٌ لَيْسَتْ صِفَةً ثُبُوتِيَّة فِي النَّبِيِّ، بَل هِيَ مُجَرَّدُ تَعَلُّقِ الْخِطَابِ الإِْلَهِيِّ بِهِ .

والصَّحيح أَنَّ النُّبُوَّةَ تَجْمع هَذا وهذا، فَهِيَ تتضَمَّنُ صِفَة ثُبُوتِيَّة فِي النَّبِيِّ، وَصِفَة إِضَافِيَّة هِيَ مُجَرَّدُ تعلُّقِ الْخطابِ الإِْلَهِيِّ بِهِ[1] .

***- مرادفات دلائل النُّبوَّة:**

١- علامات النُّبوَّة.

٢- أمارات النُّبوَّة.

٣- آيات النبي ﷺ.

٤- البراهين على نُبوَّة محمد ﷺ.

٥- أحياناً يُطلق على المعجزات والخصائص ولكن بينهما عموم وخصوص، فالدلائل أعم من المعجزات.

وإجمالًا: فينبغي التمييز بين الخصائص، والمعجزات، ودلائل النُّبوَّة، والشمائل.

فأمَّا الخصائص: **لغة**: من خصّه بالشيء يخُصّه خَصّاً وخصوصاً، أي أَفْرَدَه به دون غيره[2].

وقال الفيروز آبادي:خصَّه فضَّله[3].

اصطلاحاً: هي الفضائل والأمور التي انفرد بها النبي ﷺ وامتاز بها، والكتب المؤلَّفة في هذا الباب تُعنى بهذا الجانب، وهذه الخصائص إما خصائص تفضيلية لنبيِّنا عليه الصلاة والسلام، أو خصائص تشريعية، وقد يكون مما اختص به دون غيره من الأنبياء السابقين أو دون أمته.

أما الشمائل لغة: جمع الشِّمالُ: وهوالطَّبْعُ والخُلُقُ[4].

---

(١) انظر: كتاب النبوات لابن تيمية (ص ٣٨٩).

(٢) انظر: لسان العرب(٤/ ١٠٩).

(٣) انظر: القاموس المحيط(ص٧٦٩).

(٤) انظر: لسان العرب(١١/ ٣٦٤).

اصطلاحا: ما يُعْنى بذكر صفات النبي ﷺ الخَلْقية، والخُلُقية، ونحو ذلك[(١)].

ولكل فنٍّ من هذه الفنون مُصنَّفاتٌ اهتمت به.

***-تعريف المعجزة:**

المعجزة لغةً: من الإعجازهو إثبات العجز، والعجز: ضد القدرة، وهو القصور عن فعل الشيء[(٢)].

اصطلاحاً: هي أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم عن المعارضة، يظهر على يدِ مُدّعي النُّبوَّة موافقاً لدعواه[(٣)].

***-الفرق بين الدلائل والمعجزات:**

إنَّ هناك فرقاً بين الدلائل والمعجزات، فالمعجزات خارقة للعادة وقد تكون مقرونة بالتحدي، وأمَّا الدلائل فلا يُشترط فيها التحدي، وقد نبَّه على هذا الفرق بعض العلماء منهم: السُّهيلي في "الروض الأنف" في سياق كلامه عن أعلام النُّبوَّة بعد ما ذكر تسليم الحجر وحنين الجذع قال:"وَإِنْ كَانَتْ كُلّ صُورَةٍ مِنْ هَذِهِ الصّوَرِ الّتِي ذَكَرْنَاهَا فِيهَا عَلَمٌ عَلَى نُبُوّتِهِ عليه السلام غَيْرَ أَنّهُ لَا يُسَمّى مُعْجِزَةً فِي اصْطِلَاحِ الْمُتَكَلّمِينَ إلّا مَا تَحَدّى بِهِ الْخَلْقَ فَعَجَزُوا عَنْ مُعَارَضَتِهِ"[(٤)].

وقد نبَّه أيضاً على هذا الفرق الدقيق الحافظ ابن حجر في مستهلّ شرحه لباب علامات النُّبوَّة فقال:" العلامات جمع عَلامة وعبَّر بها المصَنِّف لكون ما يورده من ذلك أعمّ من المعجزة والكرامة، والفرق بينهما أنَّ المعجزة أخصّ؛ لأنه يُشترط فيها أن يتحدى النبي من يُكذِّبه بأن يقول إن فعلت كذلك أَتُصَدِّق بأني صَادِق؟ أو يقول من يتحدَّاه

(١) انظر: خصائص المصطفى بين الغلو والجفا(ص٢٥).

(٢) انظر: لسان العرب(٩/ ٥٧)، تاج العروس(٨/ ٢٨٩) المصباح المنير(ص ١٤٩).

(٣) انظر: النبوَّات، لابن تيمية(١/ ١٣٣)بتصرف.

(٤) الروض الأنف(١/ ٣٩٨).

لاأصدِّقك حتَّى تفعل كذا، ويُشترط أن يكون المتحدَّى به ممَّا يعجز عنه البشر في العادة المستمرة، وقد وقع النوعان للنبي ﷺ في عدة مواطن، وسُمِّيت المعجزة لعجز من يقع عندهم ذلك عن معارضتها"[1].

وبهذا يتبيَّن أنَّ بين الدلائل والمعجزات عموم وخصوص، فالدلائل أعم والمعجزات أخصّ، فكُلُّ معجزةٍ دلالة، وليست كُلّ دلالةٍ مُعجزة.

(١) فتح الباري(٦/ ٥٨١).

المبحث الثاني: ثمرات معرفة دلائل النُّبوَّة.

إنَّ لمعرفة دلائل النُّبوَّة ثمرات وفوائد كثيرة منها:

*-صدق المتابعة للنبي ﷺ.

* الوقوف على ما انفرد به نبيّناﷺ عن غيره من الأنبياء والمرسلين عليهم الصّلاة والسّلام، وما أكرمه الله به من المنح والهبات تشريفاً له وتعظيماً وتكريماً، ممّا يدلّ على جليل منزلته عند ربّه ﷻ.

* تجعل المسلم يزداد إيماناً مع إيمانه ومحبّةً وتبجيلاً، وتوقيراً له، ويقيناً به ﷺ.

* حُسن الاتباع للنبي ﷺ والاقتداء به كما أمر الله ﷻ.

* معرفة قدره ومنزلته ﷺ، وذلك يؤدي إلى تعظيم شريعته التي جاء بها، واتباعها، والوقوف عند حدودها، وإيثارها على أهواء النفس وشهواتها.

* أقوى وسيلة لاقناع الكافر بصدق هذا الدين.

* إقامة الحجَّة على كُل من لايؤمن بالله تعالى ويُصدِّق بهذا الدين الحق.

* تثبيت المؤمن على مواجهة الكفر والإلحاد.

* الوقوف على جانب من جوانب سيرته ﷺ.

المبحث الثالث: مصادر تلقّي دلائل النُّبوَّة[١].

***- مصادر دلائل النُّبوَّة:**

أ- القرآن الكريم:

يأتي في مقدِّمة مصادر هذا الفن القرآن الكريم، فقد اشتمل على جُملةٍ من دلائل نبوَّته ﷺ، كمعجزة الإسراء والمعراج، ومعجزة انشقاق القمر، وكذا ما تضمَّنه من أخبار الغيب، ومن الإخبار عما في الضمائر ومكنونات الصدور، مما لا قِبَل لمحمدٍ ﷺ بعلمه، لولا تعليم الله عَزَّ وَجَلَّ إيَّاه[٢].

ب- كتب الحديث:

وهي أنواع مختلفة، وقد اشتملت على عددٍ وافر من دلائل نُبوَّة محمد ﷺ، ففي كتاب المناقب من صحيح البخاري، باب علامات النُّبوَّة في الإسلام، وفي كتاب الفضائل من صحيح مُسلم، باب فضل نسب النبيﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النُّبوَّة، وباب في معجزات النبيﷺ، وباب توكّله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس، وفي سُنن الترمذي في كتاب المناقب، باب في آيات إثبات نبوة النبيﷺ وما قد خصَّه الله عَزَّ وَجَلَّ به، وفي مسند أحمد طائفة كبيرة من أحاديث دلائل النُّبوَّة، وفي صحيح ابن حبان في كتاب التاريخ باب المعجزات، وفي مُستدرك الحاكم كتاب آيات رسول الله ﷺ التي هي دلائل النُّبوَّة.

كما تضمَّنت كتب تراجم الصحابة عدداً وافراً جدّاً من دلائل النُّبوَّة، كما هو الحال عند ابن سعد (ت٢٣٠هـ) في الطبقات الكبرى، والبغوي في مُعجم الصحابة (ت ٣١٧هـ)، وابن قانع (ت ٣٥١هـ) في معجم الصحابة، وابن عبد البر (ت٤٦٣هـ) في الاستيعاب،

---

(١) هذا المبحث والذي يليه مُستفاد من الخُطَّة المقدِّمة والموافق عليها من القسم.

(٢) حاول بعض العلماء قديماً أن يجمع ما تضمنه القرآن الكريم من دلائل النبوة، كبكر بن العلاء القشيري (ت ٣٤٤هـ)، الذي ألف كتابا بعنوان: (ما في القرآن من دلائل النبوة)، ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (٥/ ٢٧١)، وابن فرحون في الديباج (١/ ٣١٥).

وابن الأثير (ت٦٣٠هـ) في أسد الغابة، والحافظ(ت٨٥٢هـ) في الإصابة.

ج- كتب السيرة النبوية:

اشتملت هذه الكتب على جُملة وافرةٍ من دلائل النُّبوَّة، كما هو الحال عند **ابن حزم الظاهري** (ت٤٥٢هـ) حيث أفرد في كتابه (جوامع السيرة) فصلاً خاصّاً لأعلام نبوتهﷺ[(١)]، **وكذا القاضي عياض** في كتابه (الشّفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ) حيث ترجم للباب الرابع من القسم الأول بقوله (فيما أظهره-الله تعالى-على يديه من المعجزات، وشرفه به من الخصائص، والكرامات) قال فيه: (ونيّتنا أن نثبت في هذا الباب أمهات معجزاته وعظيم آياته لتدل على عظيم قدره عند ربه..)[(٢)]، وأيضا **عماد الدين يحيى بن أبي بكر العامري** في كتابه (بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات، والسير والشمائل) الذي اعتمد على كتاب الشّفا كثيراً[(٣)]، وأيضاً **ابن كثير** في تاريخه (البداية والنهاية) حيث ترجم لذلك بقوله (كتاب **دلائل النُّبوَّة**)، وقسَّمها إلى دلائل معنوية، وأخرى حسية[(٤)]، وأيضًا في كتابه (فصول من السيرة)[(٥)] حيث تحدَّث عن أعلام نبوتهﷺ على سبيل الإجمال، وغيرهم ممن كتبوا في السيرة النبوية لا تكاد تخلو كتبهم من إيراد **دلائل نبوته** ﷺ.

د- كتب الخصائص:

وثمّة نوع آخر من أنواع التأليف في السيرة النبوية قد ضم طائفةً كبيرةً من **دلائل النُّبوَّة**، هو كتب الخصائص النبوية، ككتاب الخصائص لابن سبع السبتي (ت٢٥٠هـ)

---

(١) (ص ٢٠٤).

(٢) الشفا (١/ ٢٤٦).

(٣) صرح بذلك قائلا: (فصل: وأما ما مهد الله تعالى له قدم نبوته. .فروى القاضي عياض-رحمه الله تعالى-من ذلك كتابه الشفا أخباراً كثيرة، وكثيراً ما أنقل عنه) بهجة المحافل (١/ ١٣).

(٤) البداية (٦/ ٦٥).

(٥) انظر: (ص ٢٠٤).

واللَّفظ المكرَّم في خصائص النبي المعظم ﷺ لقطب الدين الخيضري (ت٨٩٤هـ) وأجمعها لذلك كتاب الخصائص الكبرى، لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) وقد حشد فيه -كما هي عادته- كل ما أمكنه من أحاديث المعجزات والخصائص النبوية.

هـ-كتب العقائد وإعجاز القرآن:

وإضافة إلى ما ذُكر، فقد اشتملت كتب العقائد، وعلم الكلام، وتلك التي أُلِّفت في إثبات نُبوَّة محمد ﷺ كثيراً من دلائل النُّبوَّة، ولعل أطولهم نفساً في ذلك القاضي عبدالجبار بن أحمد المعتزلي (ت ٤١٥هـ) في كتابه (تثبيت دلائل النُّبوَّة) كما أن كتب الإعجاز كلها تهدف إلى إثبات مُعجزة القرآن الكريم، الذي هو أعظم دلائل نُبوَّة محمد ﷺ.

وهكذا يتبيَّن أنَّ مظان دلائل النُّبوَّة لا تقتصر على المؤلَّفات في هذا الفن بل تشمل مظاناً أخرى غيرها.

المبحث الرابع: المصنَّفات في دلائل النُّبوَّة

- المؤلفات في الخصائص والدلائل والمعجزات:

١) رسالة في معجزات النبي ﷺ، منسوبة لكعب الأحبار، سنة(ت ٣٢هـ) [(١)].

٢) إثبات النُّبوَّة والرد على البراهمة، للإمام محمد بن إدريس الشافعي(ت٢٠٤هـ) [(٢)].

٣) رسالة في أعلام النُّبوَّة، للخليفة المأمون، وهو أبو العباس عبد الله بن الرشيد هارون بن المهدي محمد العباسي الهاشمي، (ت٢١٨هـ) [(٣)].

٤) دلائل النُّبوَّة، للحُميدي، وهو عبد الله بن الزبير المكي(ت٢١٩هـ) [(٤)].

٥) آيات النبي ﷺ للإمام الأخباري أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالله المدائني(ت٢٢٤هـ) [(٥)].

٦) دلائل النُّبوَّة، للجاحظ، وهو عمرو بن بحر العلامة الأديب، (ت٢٥٥هـ)[(٦)].

٧) أمارات النُّبوَّة، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي،

---

(١) منه نسخة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رقم (١٩٦/ ١ سيرة) في عشر ورقات، (انظر: فهرس مخطوطاتها(١/ ١٣٥) وانظر: استدراكات على تاريخ التراث العربي –قسم السيرة والتاريخ لحسين النعيمي (٦/ ١٣).

(٢) ذكره البغدادي في هدية العارفين (٢/ ٩)، وعمر كحالة في معجم المؤلفين (٣/ ١١٦).

(٣) ذكره ابن النديم في الفهرست (١٦٨)، والبغدادي في هدية العارفين (١/ ٤٣٩)، وكحالة في معجم المؤلفين (٢/ ٣٠٤).

(٤) انظر: كشف الظنون (٢/ ١٤١٨).

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست (١١٣).

(٦) انظر: معجم الأدباء لياقوت (٤/ ٤٩٥)، وهدية العارفين (١/ ٨٠٢)، واستدراكات على تاريخ التراث العربي قسم العقيدة تأليف جماعة من الباحثين (٣/ ٦٢) ويحتاج في اسمه إلى تحرير ليس هذا موضعه.

الجوزجاني(ت٢٥٩هـ) [1].

٨) دلائل النُّبوَّة، لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي(ت٢٦٤هـ) [2].

٩) أعلام النبي ﷺ، لأبي سليمان داود بن علي الأصبهاني (ت٢٧٠هـ) [3].

١٠) دلائل النُّبوَّة، لأبي داود السجستاني صاحب السنن (ت ٢٧٥هـ) ويقال أيضًا: أعلام النُّبوَّة [4].

١١) أعلام رسول الله ﷺ المنزلة على رسوله ﷺ في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن وغير ذلك، ودلائل نبوته من البراهين والدلائل الواضحة) لعبد الله بن مُسلم بن قُتيبة أبوقُتيبة، (ت٢٧٦هـ) [5].

١٢) أعلام النُّبوَّة، لأبي حاتم الرزاي محمد بن إدريس(ت ٢٧٧هـ) [6].

١٣) دلائل النُّبوَّة، لإبراهيم بن الهيثم البلدي أبو إسحاق

---

(٧) مطبوع بتحقيق د. عبدالعليم البستوي، الطبعة الأولى (١٤١١هـ) بدار الطحاوي بالرياض.

(٢) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٥٣٤).

(٣) الفهرست، لابن النديم (٢٧٢).

(٤) نسبه له الحافظ في مقدمة التهذيب (١/ ٧)، وانظر: كشف الظنون (١/ ٧٦٠)، وهدية العارفين (١/ ٣٣١)، وسماه الحافظ في الفتح (٣/ ٩) (أعلام النبوة) وهو ما ذكره ابن خير في فهرسته (ص٨٣)، والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص٩١).

(٥) عزاه له غير واحد كالقاضي عياض في ترتيب المدارك (٥/ ٢٧٣)، وابن خير في فهرسته (ص١٢٨)، والذهبي في السير (١٣/ ٢٩٧)، وغيرهم، والكتاب مخطوط منه نسخة خطية ناقصة من آخرها بالظاهرية برقم (١٦٤)حديث، انظر: فهرسها للألباني (ص١٣٣)، وسماه بعضهم دلائل النبوة، انظر: كشف الظنون (١/ ٧٦٠) الفهرست (ص١١٦) الداوودي في طبقات المفسرين (١/ ٢٥١)، وهو من موارد أبي القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة ح(١٤٨) و (١٥١) وغيرها.

(٦) عزاه له د. صلاح المنجد في معجم ما ألف عن رسول الله-ﷺ- (ص٦٢) وذكر أن منه نسخة بمعهد المخطوطات العربي برقم (١٣٨٠) وانظر ما سيأتي برقم (٢١) فينبغي التحقق من عزو الكتاب، وكررت ذكره لاحتمال الأمرين.

البغدادي(ت٢٧٨هـ) [١].

١٤) دلائل النُّبوَّة، لابن أبي الدنيا وهو أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي(ت٢٨١هـ) [٢].

١٥) أعلام النُّبوَّة له أيضاً [٣].

١٦) دلائل النُّبوَّة، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي(ت٢٨٥هـ) [٤].

١٧) دلائل النُّبوَّة، لأبي الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال التيمي(ت٢٩٠هـ) [٥].

١٨) شرف النُّبوَّة، ليحيى بن منصور بن حسن السلمي الهروي(ت٢٩٢هـ) [٦].

١٩) دلائل النُّبوَّة، للفريابي وهو جعفر بن محمد الفريابي(ت٣٠١هـ) [٧].

٢٠) المعجزات، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القصري(ت٣٢٢هـ) [٨].

٢١) أعلام النُّبوَّة، لأبي حاتم أحمد بن حمدان الورسامي

---

(١) عزاه له السخاوي في الإعلان (ص٩١).

(٢) عزاه له الذهبي في السير (١٣/ ٤٠٢)، والسخاوي في الإعلان (ص٥٣٥).

(٣) عزاه له الذهبي في السير (١٣/ ٤٠١) وأفرده عن السابق.

(٤) انظر: كشف الظنون (١/ ٧٦٠)، وهدية العارفين (١/ ٤)، و المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح (١/ ٢١٢)، و الأعلام للزركلي (١/ ٣٢).

(٥) الإعلان بالتوبيخ للسخاوي (ص٥٣٤).

(٦) عزاه له في السير (١٣/ ٥٧١).

(٧) مطبوع بتحقيق د.عامر صبري، بدار حراء، وبتحقيق محمد الحداد، بدار طيبة، وكلا الطبعتين عن نسخة وحيدة بالظاهرية.

(٨) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (٥/ ١٣٩).

الليثي(ت٣٢٢هـ)[١].

٢٢) دلائل النُّبوَّة، لأبي إسحاق إبراهيم بن حمَّاد بن إسحاق البغدادي(ت٣٢٣هـ) [٢].

٢٣) دلائل النُّبوَّة، لأبي الحسن الأشعري علي بن إسماعيل البصري(ت٣٢٤هـ) [٣].

٢٤) كتاب ما في القرآن من دلائل النُّبوَّة، لأبي الفضل بكر بن محمد القشيري (ت٣٤٤هـ) [٤].

٢٥) دلائل النُّبوَّة، لأبي أحمد العسَّال محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني (ت٣٤٩هـ) [٥].

٢٦) المعجزات، لأبي جعفر القُمِّي، أحمد بن محمد بن الحسن الشيعي (ت٣٥٠هـ) [٦].

٢٧) خصائص النبي ﷺ وآل بيته، له أيضاً [٧].

٢٨) دلائل النُّبوَّة، لأبي بكر النقاش، محمد بن الحسن المعري الموصلي

---

(١) منه نسخة محفوظة بمعهد المخطوطات العربية برقم (١٣٨٠) كتبت سنة(١٣٠٦هـ). انظر: استدراكات على تاريخ التراث العربي د. حسين النعيمي قسم السيرة (٦/ ٢٨٦) وانظر ما تقدم برقم (١٢) حيث عزاه المنجد لأبي حاتم الرازي ولا أستطيع الجزم بتأكيد عزوه لأحدهما لعدم وقوفي على الكتاب مباشرة، وإن كنت أميل إلى صواب ما ورد هنا، لأنه لو كان لأبي حاتم الرازي كتاب في هذا الباب لما خفي أمره.

(٢) الفهرست (٢٥٢)، وإيضاح المكنون (١/ ٤٧٧)، وهدية العارفين (١/ ٥)، ومعجم المؤلفين (١/ ٢٣).

(٣) انظر: السير (١٥/ ٨٧-٨٨)، وهدية العارفين (١/ ٦٧٧).

(٤) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (٦/ ١٦٥)، وابن فرحون في الديباج المذهب (٢/ ٣٥٠).

(٥) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٥٣٥).

(٦) هدية العارفين للبغدادي (١/ ٦٣).

(٧) انظر: إيضاح المكنون(١/ ٤٣٠)، ومنه مخطوطة مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١٨-فيلم).

(ت ٣٥١هـ) [(١)].

٢٩) دلائل النُّبوَّة، للطبراني وهو سليمان بن أحمد بن أيوب الحافظ (ت ٣٦٠هـ). [(٢)]

٣٠) دلائل النُّبوَّة، للقفال الشاشي، وهو أبو بكر محمد بن علي الشاشي (ت٣٦٦هـ). [(٣)]

٣١) دلائل النُّبوَّة، لأبي الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان (ت٣٦٩هـ). [(٤)]

٣٢) دلائل النُّبوَّة، لابن منده وهو الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده (ت٣٩٥هـ). [(٥)]

٣٣) أعلام النُّبوَّة، لأحمد بن فارس اللغوي (ت٣٩٥هـ). [(٦)]

٣٤) المعجزات، لأبي إسحاق الكرابيسي، إبراهيم بن محمد بن خلف النيسابوري (ت ٤٠٠هـ) [(٧)].

---

(١) انظر: معجم الأدباء لياقوت (٥/ ٣٠٨)، ووفيات الأعيان لابن خلكان (٤/ ٢٩٨)، والفهرست (٥٠)، والسير (١٥/ ٥٧٤)، والإعلان بالتوبيخ للسخاوي (ص٥٣٥)، وطبقات المفسرين للداوودي (٢/ ١٣٦).

(٢) السير (١٦/ ١٢٨)، والسخاوي في الإعلان (ص٥٣٤)، والداوودي في طبقات المفسرين (١/ ٢٠٤)، وهو من موارد أبي القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة ح(١٧٥) وغيره.

(٣) السير (١٦/ ٢٨٤)، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية (١/ ١٥٢)، والداوودي (٢/ ١٩٩) وغيرهم، وهو من موارد أبي القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة ح(٢٠٢) وغيره.

(٤) الإعلان بالتوبيخ للسخاوي (ص٥٣٤)، وهو من موارد أبي القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة، انظر: ح(١٨٨) وغيره.

(٥) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (٥٣٤).

(٦) ذكره السخاوي في الإعلان (٥٣٥ص).

(٧) انظر: كشف الظنون (٢/ ١٤٦٠)، وهدية العارفين (١/ ٧)، ومعجم المؤلفين لكحالة (١/ ٦١).

٣٥) أعلام النُّبوَّة، لأبي المطرف، عبد الرحمن بن محمد بن فطيس الأندلسي (ت٤٠٢هـ).[١]

٣٦) الإكليل، للحاكم، وهو الحافظ أبو عبد الله بن البيع النيسابوري (ت٤٠٥هـ).وكتابه الإكليل في دلائل النُّبوَّة وسماه ابن الصلاح دلائل النُّبوَّة.[٢]

٣٧) شرف المصطفى، لأبي سعد عبد الملك بن محمد الخركوشي، النيسابوري (ت٤٠٧هـ).[٣] وسماه بعضهم دلائل النُّبوَّة ويسمى شرف النُّبوَّة.

٣٨) دلائل النُّبوَّة، للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ت٤١٥هـ).[٤]

٣٩) دلائل النُّبوَّة، لأبي نعيم الأصبهاني، وهو أحمد بن عبد الله بن إسحاق (ت٤٣٠هـ)[٥].

---

(١) السير (١٧/ ٢١٢)، والسخاوي في الإعلان (٥٣٦)، والزركلي في الأعلام (٣/ ٣٢٥).

(٢) من الإكليل نسخة محفوظة في مكتبة الأسكوريال بمدريد (رقم١٥٩٩)، انظر: استدراكات على تاريخ التراث العربي د.نجم خلف قسم الحديث (٤/ ٥٨٥)، وانظر: طبقات الشافعية، لابن الصلاح (١/ ٢٠٠)، نقلاً عن هامش قسم العقيدة من الاستدراكات على تاريخ التراث (٣/ ١٦٥)، وقد راجعت مخطوطات مكتبة الاسكندرية والتي صورت مخطوطات الاسكوريال فظهر أن الكتاب المذكور هو الإكليل للسيوطي!! كما أفاد القائمون عليها.

(٣) السير (١٧/ ٨٥)، ومعجم البلدان لياقوت (٢/ ٤١٢-٤١٣)، وهدية العارفين (١/ ٦٢٥)، ذكر ابن حجر أنه في ثمان مجلدات، وأنه جمع فيه ماوقع من علامات النبوة قبل المبعث، انظر: معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (رقم ٧٦٠-وذكر فيه مصحفًا باسم شرح المصطفى)، ومنه نسخ خطية بالظاهرية وألمانيا والمتحف البريطاني، انظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٤/ ٨٥) وهو من موارد السيوطي في هذا الكتاب.

(٤) طبع بتحقيق عبد الكريم عثمان، انظر: مقدمة د.محمد الأمين الجكني في تحقيقه لكتاب اللفظ المكرم، للخيضري (١/ ١٧).

(٥) سيأتي الحديث عنه تفصيلاً.

٤٠) دلائل النُّبوَّة للمُستغفري، وهو جعفر بن محمد المستغفري (ت٤٣٢هـ). [(١)]

٤١) دلائل النُّبوَّة، لأبي ذر الهروي، وهو عبد الله بن أحمد الهروي الأنصاري (ت٤٣٥هـ). [(٢)]

٤٢) أعلام النُّبوَّة، للماوردي، وهو أبو الحسين علي بن محمد الشافعي (ت٤٥٠هـ). [(٣)]

٤٣) دلائل النُّبوَّة، للحافظ البيهقي، وهو أبو بكر أحمد بن الحسين الخسروجردي (ت٤٥٨هـ). [(٤)]

٤٤) دلائل النُّبوَّة، لأحمد بن عمر بن أنس أبو العباس، الأندلسي (ت٤٧٨هـ). [(٥)]

٤٥) أعلام النُّبوَّة، لعبد الله بن عبد العزيز البكري، الأندلسي، (ت٤٨٧هـ). [(٦)]

٤٦) دلائل النُّبوَّة، لقوَّام السنة أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني،

---

(١) انظر: السير (١٧/ ٥٦٤)، والإعلان بالتوبيخ للسخاوي (٥٣٥)، وكشف الظنون (١/ ٧٦٠)، وهو مخطوط منه نسخة في القسم العربي من مكتبة جامعة استنبول (برقم٢٨١٤) ونسخة في مكتبة باريس في (١٦٧) ورقة نسخت بتاريخ (٨١٠ هـ) برقم (٦٣٢٥) ونسخة بمكتبة دمشق العمومية (٨١/ ٣٧) وانظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٦/ ٢٢٧).

(٢) ذكره القاضي عياض في ترتيب المدارك (٧/ ٢٣٣)، وابن خير في فهرسته (٢٥٤)، وابن فرحون في الديباج المذهب (٢/ ١٣٢)، والذهبي في السير (١٧/ ٥٦٠)، والداوودي في طبقات المفسرين (١/ ٣٧٢)، والبغدادي في هدية العارفين (١/ ٤٣٨).

(٣) مطبوع بضبط وتعليق محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي بيروت سنة(١٤٠٧هـ).

(٤) مطبوع في سبع مجلدات، بتحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

(٥) ذكره الذهبي في السير (١٨/ ٥٦٨).

(٦) ذكره الذهبي في السير (١٩/ ٣٥)، وانظر: إيضاح المكنون (١/ ١٠٤).

(ت٥٣٥هـ). [(١)]

٤٧) الإحكام في معجزات النبي ﷺ لأبي الحسن محمد بن أحمد الجياني (ت٥٤٠هـ). [(٢)]

٤٨) البشائر والأعلام لسياق ما لسيدنا محمد ﷺ من الآيات البينات والمعجزات والأعلام لابن القطَّان، وهو الحافظ الحسن بن علي بن القطان الفاسي (ت٥٤٨هـ). [(٣)]

٤٩) أعلام النُّبوَّة، لشمس الدين، محمد بن عبد الله المعروف بابن ظفر المكي (ت٥٦٥هـ). [(٤)]

٥٠) الأربعون حديثًا الدالة على نبوته ﷺ، وهي الأربعون الطوال، للحافظ ابن عساكر، وهو أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي (ت٥٧١هـ)[(٥)].

٥١) الخرائج والجرائح في المعجزات النبوية وكرامات الأئمة، لسعيد بن هبةالله الراوندي الإمامي (ت٥٧٣هـ) [(٦)].

٥٢) الدر الثمين في خصائص الأمين لابن الجوزي، وهو أبو الفرج عبدالرحمن ابن علي البغدادي (ت٥٩٧هـ). [(٧)]

---

(١) مطبوع كاملاً بتحقيق محمد الحداد، بدار طيبة بالرياض، وأخرج جزءًا منه مساعد الحميد في أربعة مجلدات عن دار العاصمة بالرياض.

(٢) انظر: معجم ما ألف عن رسول الله -ﷺ- د.صلاح المنجد (ص٧٥).

(٣) إيضاح المكنون (١/ ١٨٣)، وانظر: معجم ما ألف عن رسول الله -ﷺ- د.صلاح المنجد (ص٧٥) وقارن الآتي برقم (٥٤)، فالله أعلم.

(٤) انظر: كشف الظنون (١/ ١٢٦).

(٥) انظر: معجم الأدباء لياقوت (٤/ ٤٢)، ومعجم ما ألف عن رسول الله -ﷺ-د.صلاح المنجد (ص٦٢).

(٦) انظر: معجم ما ألف عن رسول الله -ﷺ- د.صلاح الدين المنجد (ص٧٦).

(٧) انظر: هدية العارفين (٣/ ٥٢٠).

٥٣) دلائل النُّبوَّة، لمصعب بن محمد أبو ذر الخشني (ت٦٠٤هـ).[١]

٥٤) الإحكام لسياق ما لسيدنا محمد ﷺ من الآيات البينات الباهرات والأعلام، لأبي الحسن علي بن محمد بن القطان الفاسي -صاحب كتاب بيان الوهم والإيهام- (ت٦٢٨هـ).[٢]

٥٥) الآيات البينات في ذكر ما في أعضاء رسول الله ﷺ من المعجزات، لابن دحية، وهو أبو الخطاب عمر بن الحسن الكلبي (ت٦٣٣هـ)[٣].

٥٦) نهاية السول في خصائص الرسول، له أيضاً.[٤]

٥٧) دلائل النُّبوَّة، للحافظ عبد الله بن عبد الواحد المقدسي، (ت٦٤٣هـ)[٥].

٥٨) ذكر ما أعطي النبي ﷺ دون الأنبياء، له أيضًا[٦].

٥٩) خصائص النبي ﷺ، ليوسف بن موسى ابن المُسدي الأندلسي، (ت٦٦٣هـ)[٧].

٦٠) اختصار دلائل النُّبوَّة، لعماد الدين الواسطي، أحمد بن إبراهيم

---

(١) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص٥٣٥).

(٢) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٣١٦) حديث، وانظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ د.صلاح المنجد (٦٢).

(٣) مطبوع بتحقيق جمال غزوان في مجلد.

(٤) انظر: ما كتبه جمال غزوان في مقدمة تحقيقه لكتاب الآيات البينات (ص١٥٨-١٦٣)، حيث تكلم عن هذا الكتاب، وقد طبع نهاية السول بتحقيق د.عبدالله بن عبدالقادر الفادني سنة(١٤١٦هـ)، من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر.

(٥) انظر: هدية العارفين للبغدادي (٢/ ١٢٣).

(٦) منه نسخة في الظاهرية بخط مؤلفه (انظر: فهرسها للألباني ص٢٤٩).

(٧) منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٤٦٠)تاريخ، كتبت سنة(٨٨٩هـ). وانظر: كشف الظنون (١/ ٧٠٦) والمعجم السابق، د.المنجد(ص١٨٨).

(ت٧١١هـ) [١].

٦١) معجزات خير البرية، لابن غصن، محمد بن إبراهيم الأندلسي الإشبيلي (ت٧٢٣هـ). [٢]

٦٢) أعلام النُّبوَّة، لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (ت٧٦٢هـ) [٣].

٦٣) خصائص النبي ﷺ، له أيضاً. [٤]

٦٤) ملاذ المستعين في بعض خصائص سيد المرسلين لأبي الحجاج، يوسف بن موسى الجذامي (ت٧٦٧هـ) [٥].

٦٥) أرجوزة في خصائص النبي ﷺ، لتاج الدين السبكي (ت٧٧١هـ). [٦]

٦٦) خصائص سيد العالمين، ليوسف بن محمد بن مسعود العبادي الدمشقي (ت٧٧٦هـ). [٧]

٦٧) غاية السول في خصائص الرسول لابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي الشافعي، (ت٨٠٤هـ). [٨]

---

(١) انظر: فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي (١/ ٥٦).

(٢) انظر: إيضاح المكنون (٢/ ٥٠٨)، ومعجم المؤلفين (٣/ ٤٣)، ومعجم ما ألف عن رسول الله -ﷺ- د.المنجد (ص٧٦).

(٣) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص٥٣٦).

(٤) منه نسخة خطية بالخزانة الملكية بالرباط (رقم٣٦٥٠)، وانظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ، للمنجد (ص١٨٨).

(٥) انظر: إيضاح المكنون (٢/ ٥٥١)، ومعجم المؤلفين لكحالة(٤/ ١٨٥)، وسماه عياذ المستعين. .. الخ.

(٦) انظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ د. صلاح الدين المنجد (ص١٨٧).

(٧) منه نسخة في الظاهرية (برقم ٩٤٥٢)، وانظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ د.المنجد (١٨٨).

(٨) انظر: كشف الظنون (٢/ ١١٩٢)، ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (١٤٤ مجاميع)، وهناك كتاب مطبوع بعنوان (خصائص النبي ﷺ كذا على المخطوط وتبعًا له المطبوع) لابن الملقن بتحقيق عادل =

٦٨) مختصر دلائل النُّبوَّة، للبيهقي اختصار ابن الملقن.[١]

٦٩) تعاليق على الخصائص النبوية، لأحمد بن محمد بن الهائم(ت٨١٥هـ)[٢].

٧٠) الإبريز الخالص عن الفضة في إبراز خصائص المصطفى التي في الروضة، لعبدالرحمن بن عمر البُلْقيني (ت٨٢٤هـ).[٣]

٧١) الفرج القريب في معجزات الحبيب، لشعبان بن محمد الأثاري (ت٨٢٨هـ).[٤]

٧٢) الآيات الواضحات في وجه دلالة المعجزات لأبي عبد الله، محمد بن أحمد ابن مرزوق التلمساني (ت٨٤٢هـ).[٥]

٧٣) الآيات البينات في معرفة الخوارق والمعجزات لابن حجر، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني الحافظ، (ت٨٥٢هـ)[٦].

٧٤) الأنوار في معرفة خصائص المختار، له أيضًا.[٧]

= ابن سعد، عن مكتبة أبي حذيفة السلفية سنة(١٤٢١هـ)، وحقَّق غاية السول عبدالله بحر الدين، وهي رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية (انظر: دليل رسائلها ص٣١٢).

(١) انظر: كشف الظنون (١/ ٧٠٦).

(٢) مخطوط بالقدس الشريف، انظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ للمنجد (ص١٨٨).

(٣) مخطوط بالمكتبة العامة بالرياض، انظر: معجم ما ألف عن الرسول ﷺ للمنجد (ص١٨٧)، ويسمى الإعلام بخصائص النبي ﷺ.

(٤) مخطوط بالعراق، انظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ د. المنجد (ص٧٦).

(٥) إيضاح المكنون (١/ ٧).

(٦) ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٤)، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٢٠٤)، والكتاني في فهرس الفهارس والأثبات (١/ ٣٣٤)، مع اختلاف يسير عندهما في اسمه.

(٧) ذكره السخاوي في الجواهر والدرر (١/ ٦٩٢)، وحاجي خليفة (١/ ١٩٥) و (٢/ ٧٠٦).

٧٥) الأنوار في آيات ومعجزات النبي المختار، لعبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي، (ت٨٧٣هـ). [(١)]

٧٦) المواهب اللّدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني، وهو أحمد بن محمد (ت٩٢٣هـ) [(٢)].

٧٧) اللَّفظ المكرَّم بخصائص النبي ﷺ المعظم، لمحمد بن محمد بن عبد الله الخيضري (ت٨٩٢هـ). [(٣)]

٧٨) اللفظ المكرم بخصائص النبي ﷺ، لشهاب الدين، أحمد بن محمد بن عبدالسلام (ت٩٣١هـ) [(٤)].

٧٩) مرشد المحتار إلى خصائص المختار، لشمس الدين، محمد بن طولون الصالحي (ت٩٥٣هـ) [(٥)].

٨٠) مصابيح الأخيار في معاجز -كذا- النبي المختار، لهاشم بن سليمان الكتكاتاني (ت١١٠٩هـ) [(٦)].

٨١) شرح المواهب اللّدنية بالمنح المحمدية، للزرقاني، وهو محمد بن عبدالباقي المالكي (ت١١٢٢هـ) [(٧)].

٨٢) عنوان السعادة فيما خص به نبينا قبل الولادة، لمحمد بن أحمد ابن عقيلة

---

(١) مخطوط بالرباط في المغرب، انظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ د. المنجد (ص٧٥).

(٢) مطبوع بتحقيق صالح أحمد الشامي، المكتب الإسلامي سنة(١٤١٢هـ).

(٣) مطبوع بتحقيق محمد الأمين محمود الجكني الشنقيطي في مجلدين سنة(١٤١٥هـ) عن دار البخاري بالمدينة.

(٤) انظر: كشف الظنون (٢/ ٥٠٤).

(٥) مطبوع في مجلدين بتحقيق بهاء الدين محمد الشاهد.

(٦) انظر: هدية العارفين (٢/ ٥٠٤).

(٧) مطبوع في اثني عشر مجلدًا.

المكي (ت١١٥٠هـ) [١].

٨٣) سرور الناظرين في بيان معجزات سيد المرسلين، لعمر بن علي الإسبيري (ت١٢٠٢هـ) [٢].

٨٤) محصول المواهب الأحدية في الخصائص والشمائل المحمدية، لخليل بن حسن الأسعردي (ت١٢٥٩هـ) [٣].

٨٥) الدرر البهية في شرح الخصائص النبوية، لمحمد بن عمر النووي الجاوي (ت١٣١٦هـ) [٤].

٨٦) حُجّة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين، ليوسف بن إسماعيل النبهاني (ت١٣٥٠هـ) [٥].

٨٧) نجوم المهتدين ورجوم المعتدين في دلائل نبوة سيد المرسلين، له أيضًا [٦].

***- وممن لم أقف على وفاته:**

٨٨) خصائص النبي ﷺ، لأبي مهدي، عيسى بن سبع [٧].

٨٩) أنوار النُّبوَّة في الخصائص، للمفتي أبو الوفا الكشميري [٨].

٩٠) التحريرات الرائقة في الرد على من أنكر بعض خصائصه عليه السلام، لمحمد بن

(١) انظر: معجم المؤلفين لكحالة (٣/ ٦٦).

(٢) مخطوط، انظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ د. المنجد (ص٧٦).

(٣) هدية العارفين (١/ ٣٥٧)، وانظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ د.المنجد (ص١٩٠).

(٤) مطبوع، انظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ د. المنجد (ص١٨٩).

(٥) مطبوع، انظر: السابق (ص٧٦).

(٦) مطبوع، انظر: السابق (ص٦٥).

(٧) منه نسخة خطية برقم (٢٤٦-فيلم) في مكتبة الحرم المدني وقفت عليها مستعجلاً، وانظر الآتي برقم (٩٤).

(٨) معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ د.المنجد (ص١٨٧).

محمد المغربي الفيلالي نزيل مكة[(١)].

٩١) الخصائص الكُبرى للنبي ﷺ، لمحمد بن إبراهيم الرحماني[(٢)].

٩٢) خلاصة الصفا من خصائص المصطفى، لأحمد بن محمد بن ميمون الأشعري المالقي[(٣)].

٩٣) كشف الأسرار في خصائص سيد الأبرار، لولي الله بن حبيب اللكهنوي[(٤)].

٩٤) المختصر من خصائص النبي ﷺ أو شفاء الصدور لأبي الربيع، سليمان ابن سبع البستي[(٥)].

٩٥) الدرر البهية في معجزات خير البرية، لأحمد بن عيسى بن حجاج الأندلسي[(٦)].

---

(١) المصدرالسابق.

(٢) المصدرالسابق.

(٣) معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ د.المنجد (ص١٨٧).

(٤) المصدرالسابق.

(٥) السابق، وذكر أن منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم(١٦٨ كتبت سنة ٨٧٧هـ)، وهناك نسخة أخرى برقم(٢١٦٨حديث)، ومنه نسخة بالظاهرية (انظر: فهرسها للألباني ص٤١١)، وقال إن أحاديثه غير مسندة ولا مخرجة، وفيها كثير من الغرائب والضعاف والموضوعات وما لا أصل له ويسمى شفاء الصدور، وهو من موارد ابن الملقن في خصائص النبي ﷺ (ص٢٠٨ و٢١٢)، وابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٣١٦)، والسيوطي هنا في غير هذا القسم، انظر: الخصائص المطبوع (٢/ ٣٣٥و٤١٥)، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/ ١٠٥٠)، ولم يتبيّن لي على وجه الترجيح هل هذا وما قبله برقم (٨٨)، كتابان لمؤلِّفَيْن؟، أو هو كتاب واحد أخطأ بعضهم في التسمية السابقة، والله أعلم، وقد توفي ابن سبع هذا قبل القرن التاسع، بدليل استفادة من بعده منه.

(٦) السابق (ص٧٦).

*- **ومن المعاصرين:**

٩٦) من خصائص النبي ﷺ وشمائله، لشعبان محمد إسماعيل[(١)].

٩٧) انشقاق القمر معجزة، لسيد البشر لمحمد أحمد جاد المولى[(٢)].

٩٨) الإعجاز المتين في معجزات سيد المرسلين، لعبد الله الصديقي[(٣)].

٩٩) تشويق المسلمين بمعجزات النبي الأمين، لمحفوظ أحمد الخطيب[(٤)].

١٠٠) تنوير الضمائر في معجزات البشير النذير، لمحمد سعيد عبد الرحيم القرة داغي[(٥)].

١٠١) المعجزات المحمدية، لوليد الأعظمي[(٦)].

١٠٢) دلائل النُّبوَّة، ومعجزات الرسول، لعبد الحليم محمود[(٧)].

١٠٣) الأدلة على صدق النُّبوَّة المحمدية ورد الشبهات عنها، هدى عبد الكريم مرعي[(٨)].

١٠٤) الصحيح من معجزات المصطفى عليه الصلاة والسلام، خير الدين وائلي[(٩)].

١٠٥) دلائل النُّبوَّة المحمدية في ضوء المعارف الحديثة، لمحمود مهدي

---

(١) مطبوع بدار المريخ بالرياض عام(١٩٨٠م).

(٢) طبع بالقاهرة عام(١٩٢٩م)، انظر: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ للمنجد (٧٥).

(٣) مطبوع، انظر: السابق.

(٤) مطبوع، انظر: السابق.

(٥) مطبوع ببغداد، انظر: السابق (ص٧٦).

(٦) مطبوع بدمشق المكتب الإسلامي.

(٧) مطبوع بالقاهرة عام(١٩٧٤م).

(٨) وهي في الأصل رسالة دكتوراه إشراف الأستاذ محمد قطب، سنة(١٤٠٦هـ). وقد طبعت عن دار الفرقان بالأردن سنة(١٤١١هـ).

(٩) مطبوع عن دار ابن حزم سنة(١٤٢١هـ).

الأستانبولي[1].

١٠٦) مقدمات النُّبوَّة وإعداد الرسول ﷺ مع معجزاته وخصائصه، د.يحيى إسماعيل[2].

١٠٧) من معجزات النبي ﷺ، عبد العزيز السلمان[3].

١٠٨) من معين الخصائص النبوية، صالح الشامي[4].

١٠٩) خصائص المصطفى بين الغلو والجفا الصادق، محمد إبراهيم[5].

---

(١) مطبوع عن مكتبة المعلا في الكويت سنة(١٤٠٧هـ).

(٢) مطبوع دار الوفاء بمصر الطبعة الثانية، سنة(١٤٠٥هـ).

(٣) مطبوع الطبعة (٢٢)، سنة(١٤٢٠هـ).

(٤) مطبوع بالمكتب الإسلامي ط١(١٤٢١هـ).

(٥) مطبوع عن دار الرشد بالرياض ط١ عن(١٤٢١هـ) وهو في الأصل رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية.

القسم الثاني: دلائل النبوة لأبي نعيم وفيه فصلان:

الفصل الأول: فيما يتعلّق بالكتاب (دلائل النبوة)، ويشتمل على ما يلي:

۞أولًا: في بيان اسم الكتاب.

۞ثانيًا: في توثيق نسبة الكتاب للمؤلف.

۞ثالثًا: في منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق.

۞رابعًا: في موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق.

۞خامسًا: في وصف نسخ الكتاب.

۞سادسًا: منهج الباحث في التحقيق.

الفصل الثاني: التحقيق من أول الفصل الثلاثين إلى نهاية الكتاب.

*- أولاً : في بيان اسم الكتاب :

اسم الكتاب:((دلائل النُّبوَّة)).

وبعد البحث والتحري، فإنّي لم أجد خلافاً في تسميته، فقد سماه علماء كثيرون بهذا الاسم منهم:

أبوشامة عبد الرحمن بن إسماعيل الشافعي وقال:" إنّي وجدت في كتاب دلائل النُّبوَّة للحافظ أبي نعيم"[1].

وابن كثير إسماعيل بن عمر الدمشقي قال: وروى الامام أبو نعيم الحافظ في كتاب " دلائل النُّبوَّة "[2].

والإمام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان وقال:" وكتاب دلائل النُّبوَّة "[3].

والزيلعي عبد الله بن يوسف وقال: "وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ دَلَائِلِ النُّبوَّة "[4].

وابن الملقن أبوحفص عمر بن علي وقال: "وَأخرجه أَبُونعيم فِي كِتَاب دَلَائِل النُّبوَّة"[5].

والحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وقال: "أورده أبو نعيم في دلائل النُّبوَّة"[6].

وقال أيضاً: "وأخرجه أبو نعيم في دلائل النُّبوَّة"[7].

وقال أيضاً: "وأبو نعيم في دلائل النُّبوَّة"[8].

وقال أيضاً: "وَرَوَاهُ أَبُو نعيم فِي دَلَائِل النُّبوَّة"[9].

---

(١) شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى (١ / ٧٩).

(٢) السيرة النبوية لابن كثير (١ / ١٧٩).

(٣) السير (١٧ / ٤٥٦)

(٤) نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي (١ / ١٤٢).

(٥) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير (٩ / ٢٠٣).

(٦) اللسان (٧ / ٧٤).

(٧) فتح الباري (١ / ٢٩٨).

(٨) القول المسدد (١ / ١٣).

(٩) تغليق التعليق على صحيح البخاري (٣ / ٢٦٦).

والعيني بدر الدين وقال: "وفي دلائل النُّبوَّة لأبي نعيم"[(١)].

وقال أيضاً: " فقد روى أبو نعيم في دلائل النُّبوَّة "[(٢)].

والسيوطي جلال الدين وقال: "وأبو نعيم في دلائل النُّبوَّة"[(٣)].

والمناوي عبدالرؤوف وقال: "وَأَبُو نعيم فِي دَلَائِل النُّبوَّة" [(٤)].

وحاجي خليفة مصطفى بن عبدالله القسطنطيني وقال: "دلائل النُّبوَّة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ"[(٥)].

و الكتاني محمد بن جعفر وقال: " دلائل النُّبوَّة، لأبي نعيم الحافظ " [(٦)].

والمباركفوري عبيد الله بن محمد عبد السلام وقال: "ورواه أبونعيم في دلائل النُّبوَّة"[(٧)].

*- **ثانياً: في توثيق نسبة الكتاب للمؤِّلف.**

وعليه فنسبة الكتاب إلى أبي نعيم صحيحة، أثبتتها كتب كثيرة كما نطقت بذلك الشواهد العلمية، وصرَّح به العلماء.

واشتهرت نسبة الكتاب إليه رحمه الله بما لا يدع مجالاً للشك وهذا الذي أراه.

---

(١) شرح أبي داود للعيني (٤ / ٤٢٠).

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١ / ١٤٤).

(٣) اللآلي المصنوعة (١ / ٨٣)، الخصائص الكبرى(١/ ٣).

(٤) الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي (١ / ٣٥٠).

(٥) كشف الظنون (١ / ٧٦٠).

(٦) الرسالة المستطرفة (١ / ١٠٦).

(٧) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٢ / ١٧٩).

***-ثالثاً: في منهج أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق.**

لقد نبَّه الحافظ أبو نعيم رحمه الله في مُقدِّمة الكتاب على منهجه فيه فقال: "أمّا بعد فقد سألتم عمَّر الله بالبصائر طوياتكم ونوَّر في المسير إلى وفاقه أوعيتكم ونياتكم جمعَ المنتشر في الروايات في النُّبوَّة ودلائلها، والمعجزة وحقائقها، وخصائص المبعوث محمدٍ ﷺ بالسناء الساطع والشفاء النافع الذي استضاء به السُّعداء واستشفى به الشهداء واستوصل دونه البعداء، فاستعنت بالله واستوفقته وبه الحول والقوة وهو القوي العزيز.

ثم قال: "وأعلموا أنَّ معجزات المصطفى عليه السلام أكثر من أن يحصرها عدد وأشهر من أن ينصرها سند، فأعظم معجزاته القرآن...."

ثم قال: وقصدنا جمع مانحن بسبيله ونجتبيه من جمع المنتشر من الآثار، والصحيح والمشهور من مروي الأخبار، ورتبناه ترتيب من تقدَّمنا من رواة الآثار والعُلماء والفُقهاء وجعلنا ذلك فصولاً ذكرناها ليسهل على المتحفِّظ أنواعه وأقسامه فيكون أجمع لفهمه وأقرب من ذهنه وأبعد من تحمّل الكلفة في طلبه وبه الحول والقوة في ذلك وفي كل مانريده ونقصده، وقدَّمت ذكر الفصول، فأوَّل فصوله فصل في ذكر فضائله عليه السلام من كتاب الله وماخصَّه به دون سائر الأنبياء ثم ذكر تقدَّم نبوَّته عليه السلام قبل تمام خلق آدم عليه السلام ثم الفصل الثاني في ذكر طيب مولده وحسبه ونَسبه..[(١)].

فأبو نعيم رحمه الله التزم بمنهجه من حيث الجمع للمنتشر من الروايات في دلائل النُّبوَّة والمعجزات والخصائص، ولكنه لم يلتزم بجمع الصحيح والمشهور كما نصَّ على ذلك، فقد أورد فيه رواياتٍ موضوعة وأحاديث مردودة، وقد نبَّه على ترتيب فصوله ولكنه لم يلتزم بذلك الترتيب تماماً فقد جعل الفصل الرابع والثلاثين بين الفصلين السابع والعشرين والثامن والعشرين ولم يُسمِّه فصلاً كما نصَّ عليه في المقدِّمة.

-ومن خلال تحقيقي للكتاب في القسم الخاص بي تبيَّن لي أنَّ المؤلف رحمه الله:

١-قسَّم كتابه إلى فصول بلغ عددها خمسة وثلاثين فصلاً في الكتاب عموماً، وفي القسم الخاص بي خمسة فصول.

---

(١) انظر:المخطوط نسخة دار الكتب، والمطبوع من دلائل النبوة ١/ ٣٢.

٢-غالباً يروي الأحاديث مُسندة، انظر مثلا: ح(١، ٢، ٣، ٤، ٥).

٣- يذكر في أغلب الأحاديث روايته عن شيوخه بقوله"حدثنا"، انظر مثلا: ح(١، ٢، ٣، ٤، ٥).

٤- يُكثر الرواية عن بعض شيوخه ويُقلّ عن آخرين، فأكثر مثلا عن الطبراني، انظر مثلا: ح(١، ٢..) وعن أبي عمرو بن حمدان، انظر مثلا: ح(١، ٣، ١٦..)، وعن أبي بكر بن خلاد، انظر مثلا: ح(١٠، ١١، ٤٣، ٩٠،٦٣)، وعن أبي على محمد بن الحسن بن الصوَّاف، انظر مثلا: ح(٢١، ٤٤)، وعن أبي الشيخ بن حيَّان، انظر مثلا: ح(٤، ٢٣، ٣٩).

وأقلّ عن آخرين فلم يروِ عنهم إلا رواية واحدةً مثل: عبدالله بن الحسن بن بندار، انظر: ح(١٨)، وأحمد بن إبراهيم التَّيمي، انظر: ح(٢٦)، وعبدالملك بن الحسن ابن يوسف، انظر: ح(٧٠)فقط.

٥-له تفصيلات جُزئية داخل الفصل الواحد فيقول مثلا : ذكر قصة.. انظر:ص(١٣٧) ومن ذلك قصة..

-وما ذُكر من.. انظر: ص(٢٧٤)وماظهر على، انظر:مثلا ص(٣٥٥)، وحديث..، انظر مثلا: ص(٣٥٩)، وما سُمِع من.. انظر: مثلا ص(٢٩٢) وماجَرى في.. انظر: مثلا ص(٣٣٥).

٦-يخرِّج الحديث من عدَّة طرق بألفاظٍ مختلفة، انظر مثلا: ح(١، ٢، ٣، ٨٢، ٨٣، ٨٤).

٧-أحياناً يخرّج الرّواية مُعلّقة عن بعض الشيوخ، انظر مثلا: ح(٧٧، ٧٨، ٧٩،٨٠).

٨- أحياناً يُنَبّه على الرّواية ثم يخرّجها مُسندة، انظر مثلا: ح(٨، ١٣، ١٧، ١٨، ٩٠).

٩- أحياناً لايُسمّي شيوخه فيقول: أُخبرت، وحدِّثت، انظر مثلا: ح(٤٨، ٥٥، ٦٠، ١٠٠).

١٠- يُشير إلى الرِّوايات الأخرى للحديث بعد تخريجه له مُسنداً، انظر مثلا: ح(٧، ١٩، ٣٩).

١١- أحياناً يُخرّج الحديث مُسنداً ويذكره بلفظه، ثم يخرّجه من طريقٍ آخر مسنداً ثم يقول: بمثله، أو بنحوه، انظر مثلا: ح(٢، ١٤، ١١٢).

١٢- نادراً ما يذكرموضع سماعه من شيخه فيقول مثلا: بالأبلَّة، أوبالكوفة انظر مثلا: ح(٨٨، ١٠٣).

١٣- يُشير إلى تقدَّم الأحاديث والأبواب في كتابه، انظر مثلا: ص(٤٦٠،٤٩٤، ٥٠٨، ٥٠٩،٤٩٥، ٥١٥).

١٤- أحياناً يُعلِّق على الحديث بكلام بعض التابعين، انظر مثلا: ح(٣٣).

١٥- أحياناً يختم الفصل بتعليق يوضِّح فيه سبب إيراده للأحاديث ومناسبتها للفصل، ويذكر اعتراضات ويُناقشها ويرد عليها بالأدلة العقلية والنقلية، انظر آخر الفصل الحادي والثلاثين، ص(١٨٧).

١٦-عقد فصلاً في الموازاة بين فضائل ومُعجزات الأنبياء عليهم السلام بفضائل ومعجزات نبيّنا محمد ﷺ، وبدأ فيه بنوح وختمه بعيسى عليهما السلام.

١٧-يذكر أقوال في معجزات الأنبياء ثم يُبيِّن أن محمداً ﷺ أوتي مثلها وأعظم منها ثم يسوق الأدلة على ذلك، انظر مثلا: ح(١٢٩، ١٣٠، ١٣١).

١٨-قد يروي الحديث عن شيخين أوثلاثة أو أربعة من شيوخه، انظر مثلا: ح(٤، ٥، ١٤).

١٩- أحياناً يُنبِّه على الفروق بين الرّوايات فيقول: بمثله ويذكر الزيادة، انظر مثلا: ح(١٢، ١٣، ١٦، ١٨).

٢٠- أحياناً يُنبِّه على زيادة بعض الرّواة في الرّواية فيقول: زاد فلان كذا، انظر مثلا: ح(٤).

٢١-نادراً ما يُنبِّه على أن شيخه حدَّثه من كتابه، انظر مثلا: ح(٣٣).

٢٢-قد يُكرِّر الحديث بسنده في موضعين فيذكره مرَّة مختصراً والأخرى بتمامه، انظر: ح(١٩٤) وذكره مُختصراً، وذكره بتمامه برقم(٢٢٢).

٢٣-أحياناً يروي الحديث عن جماعة من شيوخه فيذكر أحدهم أواثنين منهم، فيقول: حدثنا فلان وفلان في جماعة قالوا، انظر مثلا: ح(١٥٦، ١٨٢، ١٩٢، ٢١١).

٢٤-يُعلِّق تعليقات أحياناً تكون في بداية الفصل أوبين الأحاديث، ثم يسوق الأحاديث التي تؤيِّد كلامه مسندةً أومُعلَّقة بتمامها أوموضع الشاهد منها فحسب، انظر: ص(٤٣٦،٢٦٥، ٤٧٣).

٢٥-أحياناً يروي الحديث بعدة أسانيد إلى مداره، انظر مثلاً: ح(١، ١٨).

٢٦-أشار إلى رواية ثم أخرجها في موضع آخر مُسندة، انظر: ح(١٢٨-٢١٠).

٢٧-أشار إلى رغبته في تصنيف كتاب في أخلاق النبي ﷺ وشمائله، انظر: ص(٦٣٦).

***-رابعاً: في موارد أبي نعيم في الكتاب من خلال القسم المحقق.**

لقد استفاد المصنِّف رحمه الله في تأليفه لهذا الكتاب من مصادر كثيرة ومنها:

١-مسند أبي داود الطيالسي، من رواية عبدالله بن جعفر عن يونس بن حبيب عنه، انظر ح(١٥٩).

٢-مُصنَّف عبدالرزَّاق الصَّنعاني، من رواية سليمان الطَّبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدّبري عنه، ومن رواية أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سُفيان عن إسحاق الحنظلي عنه، انظر مثلا: ح(١٦).

٣- مُسند الحُميدي، لعبدالله بن الزبير بن عيسى الحُميدي، من رواية محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف عن بشر بن موسى عنه، انظر ح(١٤٤).

٤- المصنَّف لا بن أبي شيبة، من رواية سليمان الطَّبراني عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه،انظر ح(٨٥) ومن رواية أبي بكر الطلحي عن عُبيد بن غنَّام، انظر ح(١٧١).

٥- الزّهد للإمام أحمد بن حنبل، من رواية أبي بكر بن مالك القطيعي عن عبد الله بن أحمد عنه، انظر: ح(٣١).

٦- مُسند أبي عمر العدني من طريق أبي الشيخ عن محمد بن عبدالله بن مصعب عنه. انظر: ح(٣٩).

٧-مُسند إسحاق بن راهوية، انظر: ح(١٥٤).

٧-مُسند الإمام أحمد بن حنبل، من رواية أحمد بن جعفر بن حمدان، وسُليمان الطبراني عن عبدالله بن أحمد عنه، انظر: ح(١٦٦).

٨-مُسند الحارث بن أبي أسامة من طريق أبي بكر بن خلاد عنه، انظر: ح(٤٣).

٧- الزهد لابن أبي عاصم من رواية أبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر عنه، انظر ح(١٦٢).

٨-العرش، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة، من رواية سليمان الطبراني عنه، انظر ح(١٦٥).

٩-مُسند أبي يعلى من رواية أبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر عنه، انظر ح(١٦٤).

١٠- الفوائد لأبي علي بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوَّاف من رواية ابن الصوَّاف نفسه، انظر ح(١٢٢).

١١-المعجم الكبير للطبراني، من رواية الطبراني نفسه. انظر مثلا: ح(١٧).

١٢-المعجم الأوسط للطبراني، من رواية الطبراني نفسه، انظر مثلا: ح(١٣، ١٧، ١٧٩).

١٣-مُسند الشَّاميين للطَّبراني، من رواية الطبراني نفسه، انظر ح(١٣٥).

١٤-العظمة لأبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر، من رواية أبي الشيخ نفسه، انظر ح(٥٨، ١٦٨).

***-خامسًا: في وصف نسخ الكتاب.**

الكتاب كامل بأجزائه المفرَّقة المختلفة، ولاتوجد منه نسخة كاملة، ومعظم أجزاء الكتاب يوجد منها أكثر من نسخة لتحقيقها.

- نسخ الكتاب المخطوطة:

١. نسخة المتحف البريطاني (٢٦٠ورقة) نسخت سنة ٥٩٠ هـ، تُمثِّل نصف الكتاب الأول.

٢. نسخة دار الكتب بالقاهرة ج ١ (٢٣٠ ورقة).

٣. نسخة دار الكتب بالقاهرة، أجزاء من وسط الكتاب (١١٦ورقة).

٤. نسخة دار الكتب بالقاهرة، ج ٦ (٢٤٠ ورقة).

٥. نسخة كوبريلي، ج ٢ (٢٦١ ورقة) سنة(٥٨٢هـ).

٦. نسخة كوبريلي، ج ٦ (١٦١ورقة) سنة(٦٠٠ هـ).

هاتان النسختان هما اللَّتان يقع فيهما الجزء الخاص بي واعتمدت عليهما في التحقيق.

وقد تمَّ الحصول على مصوّرات هذه النسخ الأولى -عدا نسخة المتحف البريطاني.

٧. نسخة بانكيبور، ذكرها بروكلمان (١/ ٢٢٧).

٨. نسخة ملت، بتركيا (٢٤١ ورقة).

٩. نسخة طوبقابي، بتركيا (٢٤٤ورقة).

١٠. خزانة الشيخ حمدي السلفي بالعراق، والشيخ يمتلك نسخة مكونة من ستة أجزاء ينقصها الجزء الرابع.

١١. نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية، بمكتبة الملك عبدالعزيز حالياً، رقم (٨٩) (٨٧٥) في (١٠٦ورقات)، وهذه المخطوطة ذكرتها بعض الفهارس.

١) وفي الجدول التالي مقارنة بين نسخ الكتاب حسب ترقيم المؤلف[١] لفصول الكتاب وبيان تغطية كل منها لجزء من الكتاب.

---

(١) تصرّف محققا دلائل النبوة دمحمد رواس ، وعبدالبر عباس في ترقيم فصول أبي نعيم للكتاب، ودمجوا بعضها ببعض، وجعلوا مجملها (٣١) فصلاً، بما لم أجد تفسيراً له إلا أنهم أرادوا تنسيق الفصول تسلسليًا، لأن أبا نعيم رحمه الله جعل الثامن قبل التاسع كما نصّ على ذلك في أثناء الكتاب، وجعل الفصل الرابع والثلاثين بين الفصلين السابع والعشرين والثامن والعشرين، مع أنه رحمه الله قد رتب فصول الكتاب تسلسلياً في المقدمة لكنه خالف ذلك في أثنائه، ومع ذلك لم يذكر المحققان في مُقدّمتهما، ولا في أثناء الكتاب سببًا لهذا التعديل مع تنبيهم غالباً عند ترقيمهم للفصول على الترقيم الأصلي للفصل عند أبي نعيم، بالرغم أن الطبعة الهندية أبقت على الفصول الخمسة والثلاثين، كما وضعها صاحب المنتقى، وهو الموافق لما في مخطوطات أصل الدلائل، وهو ما اعتمدت عليه هنا.

رقم الفصل	رقم المخطوط الذي يشتمل على الفصل حسب التسلسل في سرد مخطوطات الكتاب						
١	نسخة المتحف البريطاني	نسخة ٢، نسخة دار الكتب الأولى					
٢							
٣							
٤							
٥							
٦							
٧							
٨							
٩							
١٠							
١١							
١٢							
١٣							
١٤							
١٥							
١٦							
١٧							
١٨							
١٩							
٢٠			نسخة ٣، نسخة دار الكتب الثانية				
٢١							
٢٢				نسخة ٤، نسخة دار الكتب الثالثة			نسخة ٨، نسخة ملّا
٢٣							
٢٤							
٢٥							
٢٦							
٢٧							
٢٨							
٢٩					نسخة ٥، (ب) نسخة كوبريلي الأولى	نسخة ٦، (أ) نسخة كوبريلي الثانية	
٣٠							
٣١							
٣٢							
٣٣							
٣٤				نسخة ٤			
٣٥							

الجزء الخاص بي في التحقيق من الفصل الثلاثين وحتَّى الخامس والثلاثين أي إلى نهاية الكتاب ماعدا الفصل الرابع والثلاثين فقد جعله المصنِّف بين الفصلين السابع والعشرين والثامن والعشرين

وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق

لقد اعتمدت على نسختين خطِّيتين وهما:

١ - النُّسخة الأولى:

ورمزت لها بالحرف(أ) وقد اتَّخذتها أصلاً؛ لقلَّة الطَّمس والبياض والسَّقط فيها، وكذلك لوضوح خطِّها.

ومصدرها كوبرلي تحت رقم(١/ ١٥٥-٢٨٩)- وهي نسخة كوبرلي الثانية وهذه النّسخة لجزء من الكتاب وهو الجزء الأخير منه، فيقع فيها الفصل التاسع والعشرون إلى الخامس والثلاثين إي إلى نهاية الكتاب، وتقع في (١٦١) لوحةً، يُمثِّل الجزء المحقَّق من (ب/ ٣٠) إلى (ب/ ١٦١) إي: يقع الجزء المحقق في (١٣١) لوحة وتتكوَّن كل لوحةٍ من وجهين، وفي كلِّ وجه (١٥) سطراً تقريباً وفي كل سطرٍ (١٠) كلمات تقريباً، وكُتبت بخطّ النَّسخ.

وجاء في آخر النُّسخة اسم ناسخها وتاريخ الفراغ من نسخها، فناسخها هو عزّ ابن فضائل القرشي، وقد فرغ من نسخها لسبع ليالٍ خلت من المحرم سنة ٦٠٠هـ.

وتمتاز هذه النّسخة بقلَّة الطَّمس والسَّقط والبياض، وكذلك تمتاز بوضوح الخطّ والنّقط والتَّشكيل وبروز العناوين.

٢-النّسخة الثانية:

ورمزت لها بالحرف(ب).

ومصدرها نفس مصدر النسخة السّابقة برقم(١/ ١٥٤-٢٨٧) وهي نسخة كوبرلي الأولى في الجدول، وهي لجزء من الكتاب وهو الجزء الأخير منه أيضاً، فيقع فيها الفصل الثامن والعشرين إلى الخامس والثلاثين أي إلى نهاية الكتاب، وتقع في (٢٦١) لوحة، يُمثِّل الجزء المحقّق من (ب/ ١٤٨) إلى (أ/ ٢٦١) فيقع الجزء المحقّق في (١١٣) لوحة.

وتتكوَّن كُل لوحةٍ من وجهين، وفي كُلِّ وجهٍ (١٥) سطراً، وفي كل سطرٍ (١١) كلمةً تقريباً وكُتبت بخطّ النّسخ، ولم يذكر اسم ناسخها، وقد جاء على غلافها أنَّها نُسخت في عام ٥٨٢هـ.

وتمتاز هذه النسخة بأنها كُتبت قبل النسخة الأولى بقليل، ولكن يعيبها وجود الطَّمس والبياض والسَّقط بها، ومن الملاحظ في هذه النُّسخة أنَّ الناسخ يضع دائرة بين حديث وحديث، وبين كلام المصنِّف والأحاديث، وبين العناوين والأحاديث كذلك، ويضع حرف (ح) تحت الحاء المهملة للتميّز، وأحياناً يهمل النُّقط، ولا يتمُّ الصلاة على النبي ﷺ فيقول: صلى الله عليه، وبعض الكلمات التي جاء حرف الألف أحياناً لايكتبه مثل:سفين، القسم، إبرهيم.

*** ملاحظة: هاتان النسختان لايوجد عليهما سماعات.**

***-سادساً: منهج الباحث في التحقيق.**

هو المنهج الوصفي التحليلي ، وقسَّمت هذا المنهج إلى قسمين:

الأول: منهج تحقيق نص الكتاب:

١- رمزت للنسخ الخطِّية للكتاب برموز هي (أ) ، (ب)

٢- نسخت النص من النسخة (أ) ، وقد اتخذتها أصلًا ؛ لأنَّها أقل سقطاً وبياضاً، وطمساً، وكذلك لأنَّها أوضح خطّاً، ثم قابلت بينهما جميعاً مُثبتاً الاختلافات في الهامش ، مع بيان السقط والطمس والبياض إن وجد.

٣- اعتمدت ما في النسخة (أ) وإذا كان هناك خلاف في النسخة الأخرى فإنني أضع مافيه الخلاف بين قوسين ( ) وأشير إلى ذلك في الهامش مُبيِّناً الاختلاف من سقط، أوطمس، أو بياض، أو نقص في الحروف، أو غير ذلك إلا إذا كان النقص، أو السقط في النسخة (أ) فإنني أضع الكلمات الساقطة، أو التي تخالف النسخة الأصلية، وهي صحيحة بين معقوفين [ ] وأشير إلى ذلك في الهامش، وكذلك إن كان الصحيح خلاف ما في النسختين حتى النسخة (أ) فإنني أجعل الصواب بين معقوفين [ ] أيضاً.

٤- إذا ثبت في النسختين شيء، واختلف عما في مصدر التخريج فأُثبت الصواب

حسب المصدر، وأنبِّه على ما في النسختين في الهامش.

٥- إذا كان في نسخة (ب) زيادة مقبولة في متن الكتاب عن النسخة (أ) فإنني أثبتها بين معقوفين [ ] وأشير إلى ذلك في الهامش.

٦- راجعت نصوص الكتاب على مصادرها الأصلية، ونبَّهت إلى الخلافات المؤثِّرة، ولو كان موافقاً لإحدى النسختين فأثبته، وأشير إلى ذلك في الهامش.

٧- أفردت كل حديث برقم مُستقل، حتَّى وإن ذكر أبو نعيم له وجهاً آخر عن نفس الصحابي؛ وذلك لاستقلال كل وجهٍ إسناداً ومتناً.

٨- اعتمدت الرسم الإملائي الحديث في الكتابة، واستبعدت ما خالفه من رسم قديم.

الثاني: منهج خدمة النص:

١- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها، وأرقامها وتقيّدت بالرسم العثماني، وجعلتها بين قوسين زهراوين ﴿ ﴾

٢- عَملي في تخريج الأحاديث والحكم عليها:

أ – إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما فإنني أكتفي بتخريجه منهما، أو من أحدهما، ثم أحكم على إسناد المصنِّف الذي ساقه به، وأنبِّه على أنَّ الحديث في الصحيح وإذا كانت هناك مُتابعة للسند في الصحيحين أُشير إليها.

ب- فيما عدا أحاديث الصحيحين أُخرِّجُه، وأتوسع في تخريجه، فأُخرِّجه حسب الاستطاعة من عِدَّة كتب، بادئاً بالكتب التسعة إن وجد بها، وإن لم يوجد بها أراعي الترتيب الزمني لتلك الكتب.

ج- قُمت بدراسة إسناد أبي نعيم، واعتبرت أسانيد غيره متابعات وشواهد له.

د – خلال دراسة الرواة قسَّمتهم إلى قسمين:

القسم الأول: رجال الكتب الستة، فهؤلاء أذكر لهم ترجمةً مختصرة بذكر اسم الراوي، ونسبه، وما يُعرف به، وأقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلًا ، ثم أعتمد في الحكم عليه قول الحافظ ابن حجر في التقريب، واذكر طبقته، وسنة وفاته غالباً من التقريب ، ثم

أختم الترجمة بذكر المراجع التي استفدت منها مُرتِّباً إيَّاها حسب استفادتي منها في الترجمة.

القسم الثاني: من كان خارج رجال الكتب الستة، فهؤلاء أذكر لهم ترجمةً مختصرة من الكتب المترجمة لهم حسب ما تيّسر لي ، بذكر اسم الراوي، ونسبه، وما يُعرف به ، وأقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً، ثم أحكم عليه إمَّا مُعتمداً على قول أحد العلماء فيه، أو حسب ما يظهر لي من خلال دراستي لأقوال العلماء فيه ، ويكون الحكم عليه في آخرالترجمة وأقول فيه: قلت، ثم أختم الترجمة بذكر المراجع التي استفدت منها مُرتِّباً إياها حسب استفادتي منها في الترجمة.

هـ- أحكم على إسناد الحديث ببيان درجته حسب مراتب الحافظ ابن حجر ، وإذا كان في الإسناد راوٍ لم أقف على ترجمته أو لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه ولم يكن له متابع في نفس السند فإنني أسكت عن ذلك الإسناد ولا أحكم عليه إلا إذا كان في الإسناد راوٍ ضعيف أويَهم أويخطئ أو مدلِّس أو مُختلط أو متروك، أو متهم بالكذب، أوكذَّاب، فإنني أحكم عليه ، وأبيِّن أنَّ في الإسناد من لم أقف على ترجمته، أولم أقف على جرح أوتعديلٍ للعلماء فيه.

و- اشتملت دراسة كلّ حديث على دراسة لإسناده وتخريج له ثم الحكم عليه.

ز-خرّجت الرّوايات التي أشار إليها المصنّف ونبهّت على ذلك في التخريج إما بوضع خط تحت موضع إشارته، أو خرَّجته تخريجاً مُنفصلا ثــمَّ حكمت على تلك الرِّوايات ضِمن الحكم على إسناد المصنف.

ح- إذا كان هناك فرقٌ كبيرٌ بين رواية المصنِّف وبين الرّوايات التي وقفت عليها في مصادر التخريج، كأن أخرجه المصنِّف مُختصراً، أومن طريق لم أقف عليه، أو أخرجه مُرسلاً ووقفت عليه موصولاً أوالعكس، فإنّني أنُبّه على ذلك في أوّل التخريج.

ط- إن ذكر المصنِّف أحاديث مُعلَّقة في أثناء كلامه ونبَّه على أنَّها تقدَّمت بأسانيدها في موضعٍ آخر، فإنني أعزوها لذلك الموضع بذكر رقم الحديث الذي مَرَّت به إن كانت في الجزء الخاص بي في التحقيق، وإن لم تكن في الجزء الخاص بي ووقفت عليها في المطبوع من " دلائل النُّبوَّة " بتحقيق د/ محمد رواس قلعه جي، وعبدالبر عباس، فإنني أعزوها

إلى موضعها من تلك الطبعة من المنتخب من الدلائل، فإن وجدت به فمن باب أولى أن تكون في أصل الدلائل فتقع في جزء أحد الزملاء المشاركين في تحقيق هذا الكتاب، وإن لم أقف عليها في تلك الطبعة فإنني أخرجها وأحكم على أسانيدها عند من أخرجها.

٣- ترجمت لجميع الأعلام الواردة في الأحاديث، ولم أتُرجم للصحابة المشهورين، وأمَّا الأعلام الواردة في غير الأحاديث ترجمت لغير المشهورين منهم، وأمَّا المشهورين فلم أترجم لهم.

٤- شرحت الكلمات الغريبة الواردة في الأحاديث باختصار مُعتمداً في أغلب ذلك على النهاية لابن الأثير بالإضافة إلى معاجم اللغة.

٥- وثَّقت أقوال أهل العلم من مصادرها قدر المستطاع، فإن لم استطع وثقتها من الكتب التي نقلتها

٦- عَرَّفت بالأماكن، والمواضع الواردة في قسم الدراسة، والقسم المحقَّق من الكتاب.

٧- عَلَّقت على بعض الأقوال، وعلى ما رأيت ضرورة التعليق عليه بما يظهر لي أهميته.

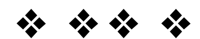
٨- اختصرت في ذكر أسماء الكُتب المتكررة، وأسماء مُصنِّفيها عُموماً، وبالذات الحديثية المعروفة، والتي يكثر الرجوع إليها، وهو اختصار أرجو ألا يكون مخلّاً،فحيث أطلقت: الثقات فالمراد كتاب الثقات، والمجروحين فالمراد كتاب المجروحين من المحدِّثين وكلاهُما لابن حبان، أو الجرح فالمراد الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، أو السير فالمراد سير أعلام النبلاء، أو التذكرة فالمراد تذكرة الحفَّاظ، أو الميزان فالمراد ميزان الاعتدال، أو العبر فالمراد العبر في خبر من غبر، أو المغني فالمراد المغني في الضعفاء خمستها للإمام الذهبي، أو التهذيب فالمراد تهذيب التهذيب، أو التقريب فالمراد تقريب التهذيب، أو اللسان فالمراد لسان الميزان، أو الفتح فالمراد فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أو الإصابة فالمراد الإصابة في معرفة الصحابة، خمستها لابن حجر ، أو النهاية فالمراد النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، ونحوها مع اجتناب أي اختصار

يُسبِّب لبْساً أو خَلطاً، وحيث أطلقت الحافظ فالمراد شهاب الدين ابن حجر العسقلاني ، أو الحاكم فالمراد أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري.

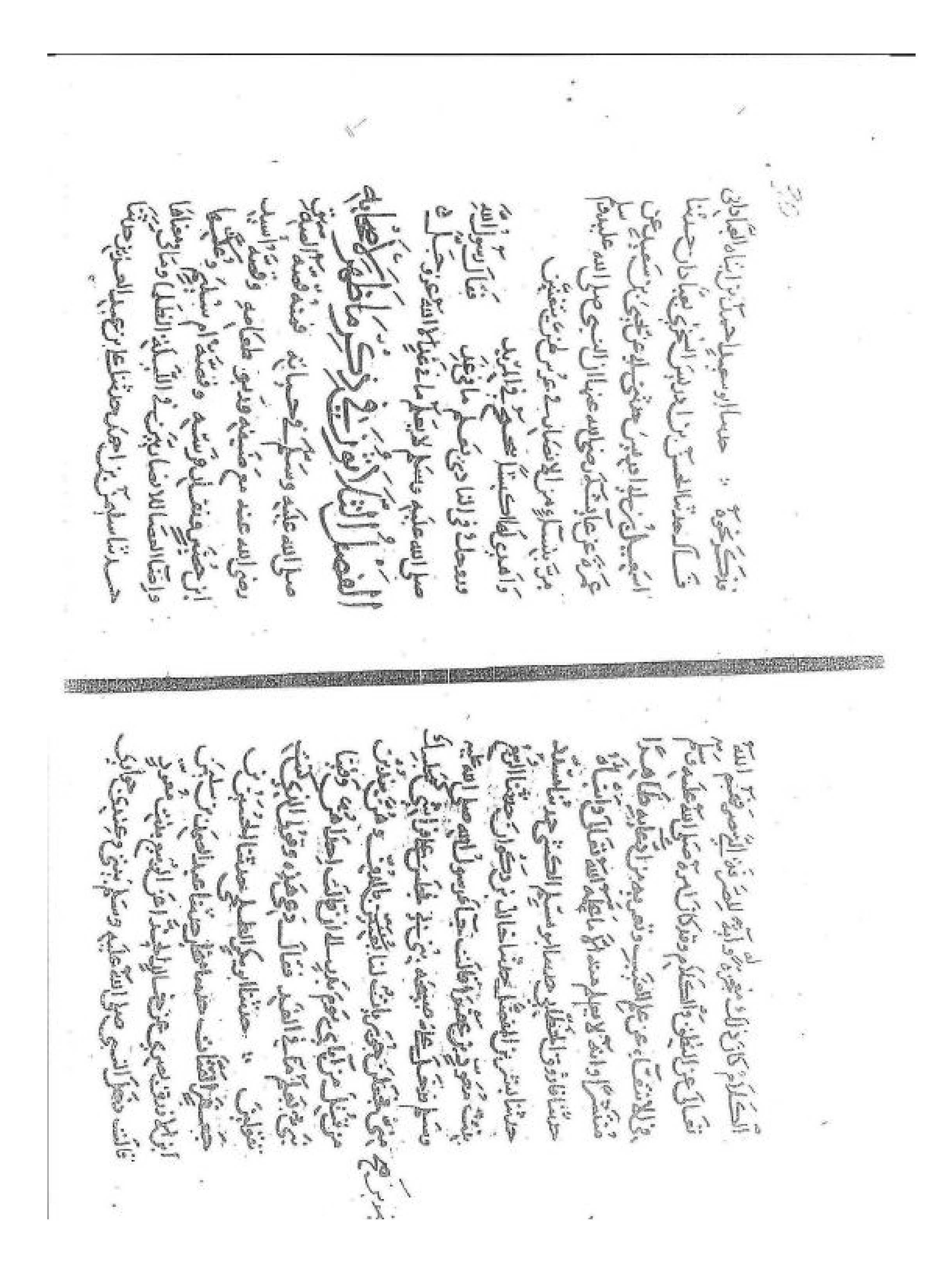
٩- في الهامش بدأت بذكر اختلاف النسخ ، أو ترجمة لعلم ، أو بيان لغريب ، أوتحديد لمكان، وذلك حسب موقعها في الرواية ، ثم قُمت بدراسة الإسناد ثم تخريج الحديث والحكم عليه.

١٠ – وضعت خطّاً مائلاً في المتن هكذا / للإشارة إلى بداية الوجه التالي من المخطوط الأصل(أ) وأشرت إلى رقم اللوح والوجه، بين معقوفين في الهامش الأيسر للصفحة مقابل الخط.

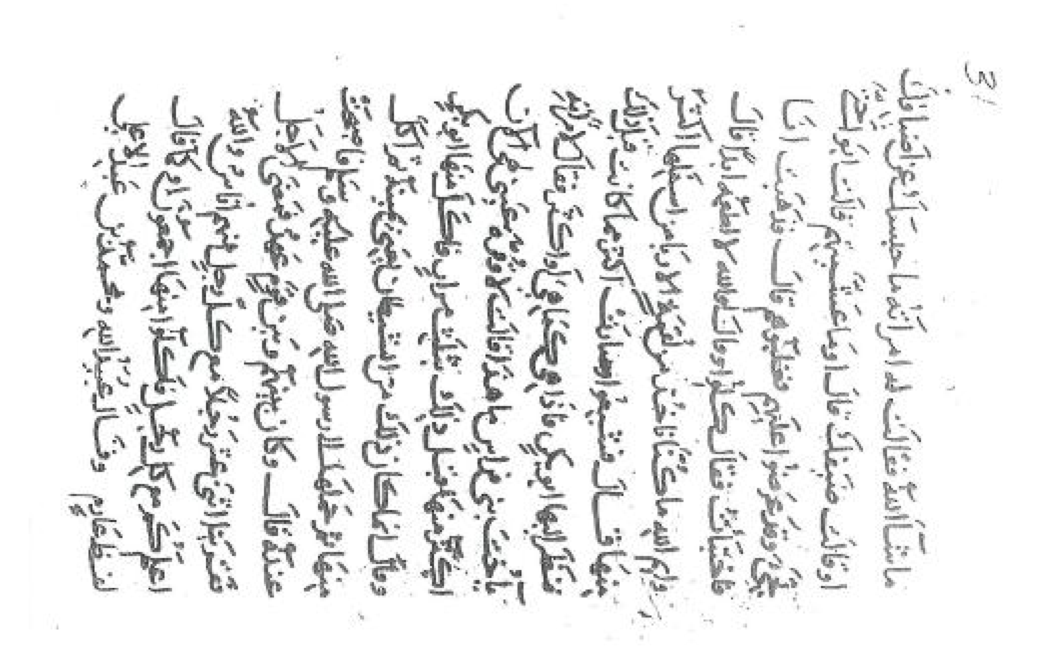
١١- ذيّلت القسم المحقق بالفهارس العلمية اللازمة.

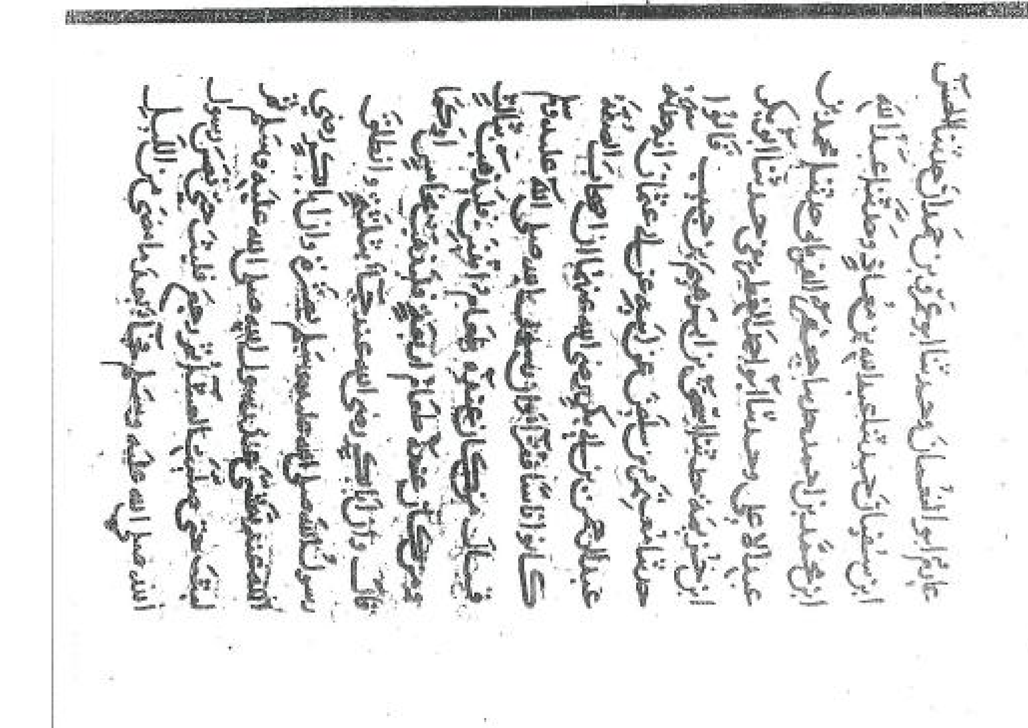


نَماذجُ مِنَ الْمَخْطُوْطِ

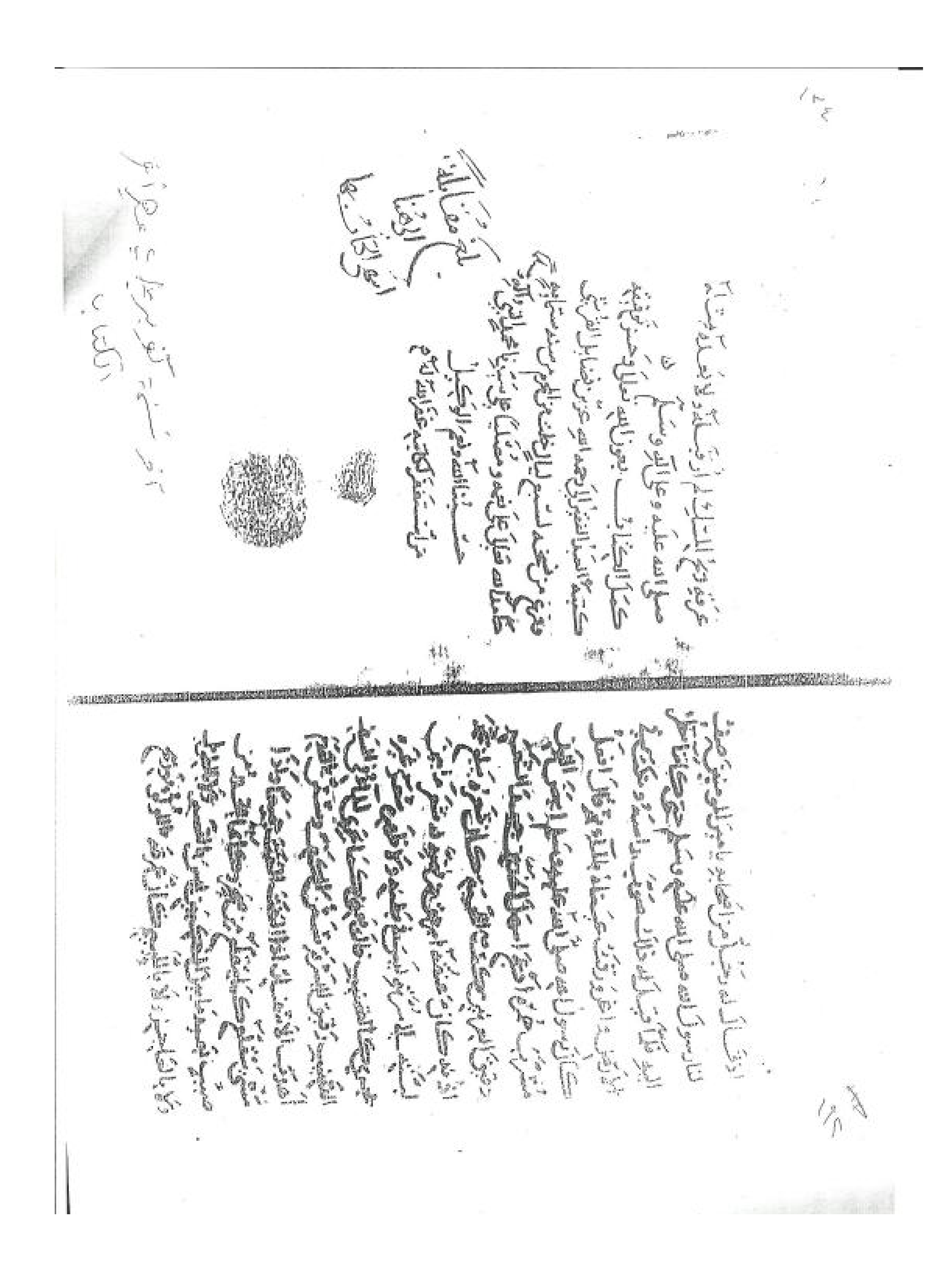


بداية القسم المحقق من نسخة كوبريللي الثانية وهي نسخة الأصل (أ)

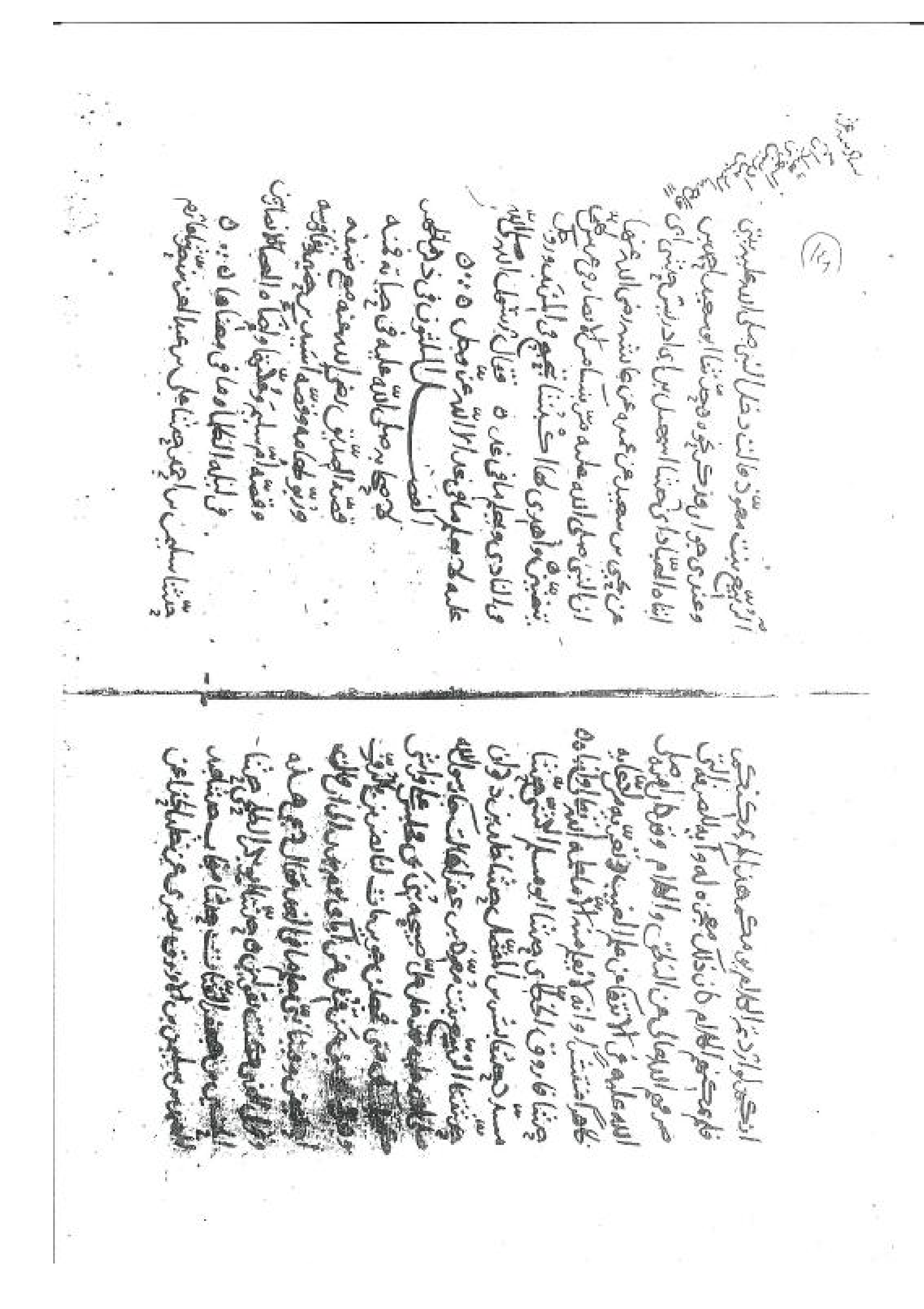




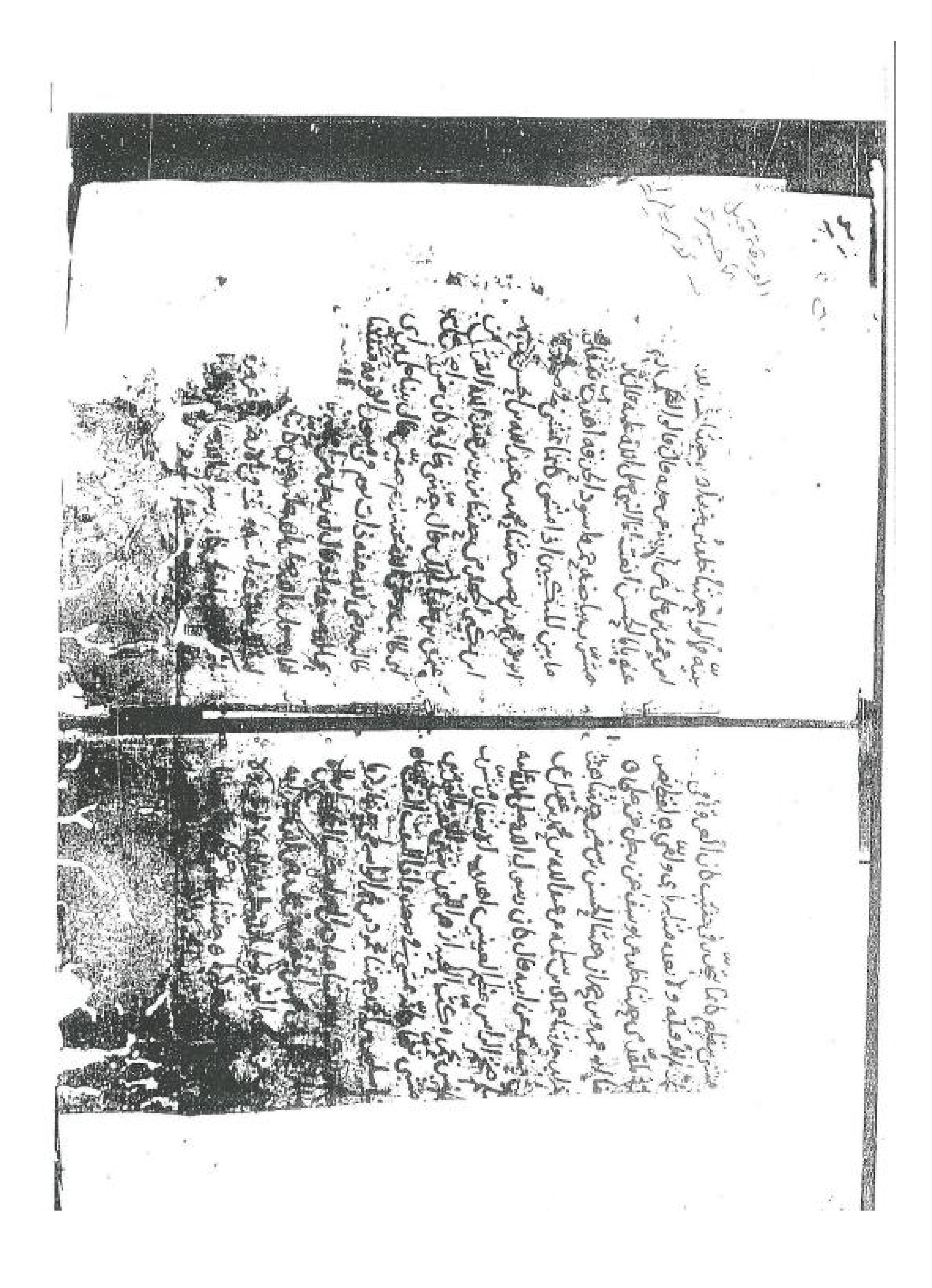
نموذج من نسخة كوبريللي الثانية (أ)



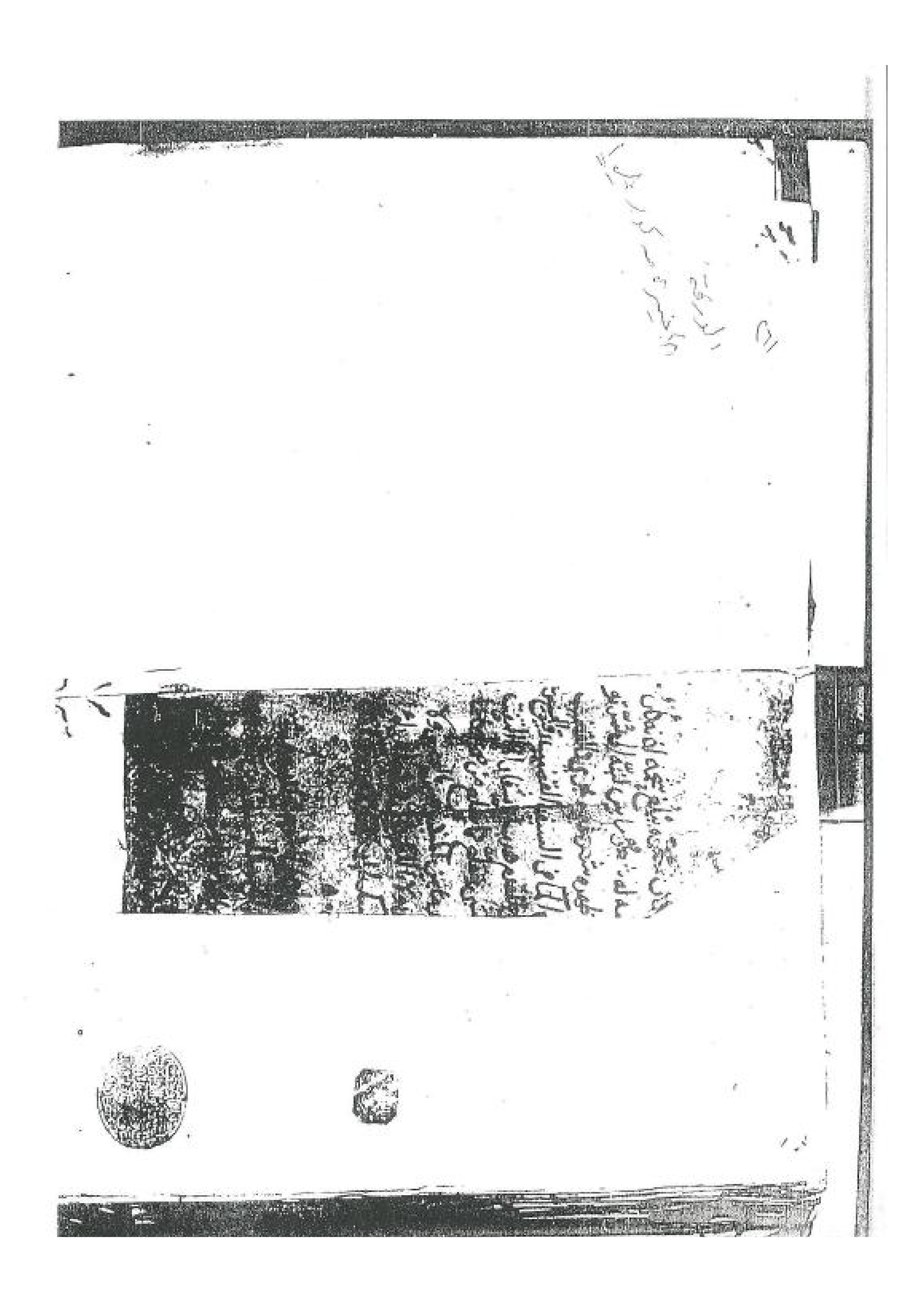
نهاية نسخة كوبريللي الثانية (أ)



بداية القسم المحقق من نسخة كوبريللي الأولى وهي نسخة (ب1)



نموذج من نسخة كوبريللي الأولى (ب١)



نهاية نسخة كوبريللي الأولى (ب)

الفصل الثاني

التحقيق من أوَّل الفَصْل الثلاثين

إلى نهَاية الكتَاب.

الفَصل الثَّلاثون في ذكر ما ظَهرَ لأصحَابه ﷺ في حيَاته، فمنه قِصَّةُ الصِّدِّيق ﷺ مع ضيفِه وربوِّ طعَامه، وقِصَّةُ أُسَيد بن حُضَير ونِفار فَرسِه، وقصَّة أُمِّ سُليم وعُكَّتِها، وإضَاءة العصَا للأنصاريِّين في (اللَّيلة)[1] الظَّلمَاء، وما في معنَاها.

[١] حدثنا سُليمان بن أحمد[2] حدثنا علي بن عبدالعزيز[3] حدثنا/ عارم [٢/أ] أبو النُعمان[4] وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[5] حدثنا الحسن بن سُفيان[6] حدثنا

---

(١) في ب (ليلة).

(٢) سُليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخمي الشامي الطبراني، أبو القاسم. قال: الذهبي في السير: هو الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال مُحدِّث الإسلام علَم المُعمَّرين. . صاحب المعاجم الثلاثة، ولد بعكا سنة ٢٦٠هـ، قال أبو نعيم: توفي الطبراني سنة ٣٦٠هـ بأصبهان. قلت: حافظ مُصنِّف. (السير ١٦/ ١١٩، وانظر: التذكرة ٢/ ٦٢٢).

(٣) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور البغوي، أبو الحسن. قال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة ٢٨٦هـ. قال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي في السير: الإمام الحافظ الصدوق، وكان حسن الحديث. قلت: ثقة. (الجرح ٦/ ٢٥٤، أسئلة حمزة ٣٨٩، الثقات ٨/ ٤٧٧، السير ١٣/ ٣٤٨، تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٢٧).

(٤) عارم هو: محمد بن الفضل السدوسي، أبو النُّعمان البصري. قال النسائي: كان أحدالثقات قبل أن يختلط. قال الدارقطني: تغيّر بآخره وما ظهر لي بعد اختلاطه حديث مُنكر وهو ثقة. وقال الحافظ: ثقة ثبت تغيَّر في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين. (التهذيب ٩/ ٣٤٩، التقريب ٨٨٩، وانظر: الجرح ٨/ ٦٩، معرفة الثقات٢/ ٢٥٠، الثقات٢/ ٢٥٠).

(٥) أبو عمرو بن حمدان هو: محمد بن أحمد بن حمدان الحيَري. قال الذهبي في الميزان: مُحدِّث نيسابور، زاهد ثقة. وذكره في السير وأثنى عليه خيراً وقال: ولد سنة ٢٨٣، وتوفي سنة ٣٧٦. قلت: ثقة. (السير ١٦/ ٣٥٦، الميزان ٣/ ٤٤٢، اللسان ٥/ ٦٤٤).

(٦) الحسن بن سُفيان بن عامر النَّسوي، أبو العباس الشَّيباني. قال ابن أبي حاتم: كتب إليَّ وهو صدوق. قال ابن حبان: كان الحسن ممن رحل وصنَّف وحدَّث على تيقظٍ مع ديانة. قال الذهبي: ثقة مُسند ماعلمت به بأساً، مات سنة ٣٠٣هـ. قلت: ثقة. (الجرح ٣/ ١٨، السير ١٤/ ١٥٧، الميزان ١/ ٤٨٨، اللسان ٢/ ٣١٣).

[عُبيدالله][1] بن مُعاذ[2] وحدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد[3] حدثنا جعفر الفريابي[4] حدثنا محمد بن عبدالأعلى[5] وحدثنا أبو أحمد الغطريفي[6] حدثنا أبوبكر بن خُزيمة[7] حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب[8] قالوا: حدثنا مُعتمِر بن سُليمان[9]

---

(١) في النسختين (عبدالله) والمثبت هو الصواب من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) عُبيدالله بن مُعاذ بن مُعاذ بن نصر العنبري، أبو عمرو البصري. قال أبو حاتم: ثقة. قال أبو داود: كان يحفظ وكان فصيحاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ، رجَّح ابن معين أخاه المُثنَّى عليه، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين. (التهذيب ٧/ ٤٣، التقريب ٦٤٥، انظر: الجرح ٥/ ٣٩٧، الثقات ٨/ ٤٠٦).

(٣) عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو محمدالضرير المُقرئ. قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل وصلاح، لم يكن في الحديث بذاك. قلت: ضعيف (تاريخ بغداد ١٠/ ١٣٩، اللسان ٤/ ١٤٦).

(٤) جعفر بن محمد بن الحسن بن المسْتَفاض الفريابي، أبو بكر القاضي. قال الباجي: ثقة مُتقن. قال الخطيب: كان ثقةً حجةً من أوعية العلم. قال الدارقطني: مات سنة ٣٠١. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٧/ ١٩٩، السير ١٤/ ٩٦، رجال الحاكم ١/ ٢٧٣).

(٥) محمد بن عبدالأعلى الصنعاني القيسي ، أبو عبدالله البصري. قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين. (التهذيب ٩/ ٢٥٧، التقريب ٨٦٨، وانظر الجرح ٨/ ١٦، الثقات ٩/ ١٠٤).

(٦) أبو أحمد الغطريفي هو: محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي الجَرجاني. قال الذهبي في السير: الإمام الحافظ المُجوِّد مُسند وقته. قال الحافظ في اللسان: ثقة ثبت من كبار حُفاظ زمانه، توفي في رجب سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. قلت: ثقة ثبت. (تاريخ جرجان ١/ ٤٣٠، السير ١٦/ ٣٥٤، اللسان ٥/ ٦٣٨).

(٧) أبو بكر بن خُزيمة هو: محمد بن إسحاق بن خُزيمة السُّلمي، أبو بكر النيسابوري. قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. قال الدارقطني: كان ابن خُزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظير، مات سنة ٣١١هـ. قال الذهبي في السير: الحافظ الحُجَّة الفقيه شيخ الإسلام إمام الأئمة. .. صاحب التصنايف. قلت: إمام حافظ (الجرح ٧/ ٢٦٥، الثقات ٩/ ١٥٦، السير ١٤/ ٣٦٥).

(٨) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، أبو يعقوب البصري. قال أحمد: صدوق. قال النسائي: ثقة. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين. (التهذيب ١/ ١٩٦٣ التقريب ١٢٥، وانظر: الجرح ٢/ ١٤٦، الثقات ٨/ ١١٧).

(٩) المُعتمَر بن سُليمان بن طَرخان التَّيمي، أبو محمدالبصري، يلقَّب بالطُّفيل. قال ابن معين: ثقة. قال أبوحاتم: ثقة صدوق. وقال الحافظ: ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز =

عن أبيه [(١)] عن أبي عثمان [(٢)] أنَّه حَدثَّه عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أنَّ أصحاب الصُّفَّة [(٣)] كانوا أُناساً فُقراء وأنَّ رسول الله ﷺ قال: « من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس، أو كما قال ، وأنَّ أبا بكرٍ رضي الله عنه جاء بثلاثة، وانطلق رسول الله ﷺ بعشرة، وأنَّ أبا بكرٍ رضي الله عنه تعشَّى عند رسول الله ﷺ ثم لبث حتى صُلِّيت العشاء، ثم رجع فلبث حتَّى نَعسَ رسول الله ﷺ فجاء بعدما مضى من الليل/ ما شاء الله فقالت له امرأته: ما حبَسَكَ عن أضيافك؟ أو قالت: ضيفك ؟ قال: أو ما عَشَّيتيهم؟! قالت: أبوا حتى تجيء، وقد عرضوا عليهم فغلبوهم، (قال) [(٤)]: فذهبت أنا فاختبأت، فقال: كُلوا، وقال: والله لا أطعمه أبداً وقال: (وأيمُ) [(٥)] الله ما كُنَّا نأخُذ من لقمةٍ إلا ربا [(٦)] من أسفلها أكثر منها ، قال: فشبعوا [٢/ ب]

= الثمانين. (التهذيب ١٠/ ٢٠٥، التقريب ٩٥٨، وانظر: الجرح ٨/ ٤٦٠، معرفة الثقات ٢/ ٢٨٦، الثقات ٧/ ٥٢١).

(١) هو: سُليمان بن طَرخان التيمي، أبو المُعتمر البصري. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة، وهو في أبي عثمان أحبُّ إليّ من أبي عاصم الأحول. قال ابن معين والنسائي: ثقة. قال ابن حبان: كان من عُبَّاد أهل البصرة وصالحيهم ثقةً وإتقاناً وحفظاً وسُنةً. وقال الحافظ: ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وتسعين. (التهذيب ٤/ ١٨١، التقريب ٤٠٩، وانظر: الجرح ٤/ ١٢٤، معرفة الثقات ١/ ٤٣٠، الثقات ٤/ ٣٠٠).

(٢) أبو عثمان هو: عبدالرحمن بن مِلّ بن عمرو بن عدي بن وهب النَّهدي. أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله ﷺ وصدف إليه ولم يلقَه، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: كان ثقةً وكان عريف قومه. قال أبو زرعة والنسائي وابن خراش: ثقة. وقال الحافظ: مُخضرم ، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل: أكثر. (التهذيب ٦/ ٢٤٦، التقريب ٦٠١، وانظر الجرح ٥/ ٣٤٥، الثقات ٥/ ٧٥).

(٣) **أصحاب الصُّفَّة**: هم فقراء المهاجرين، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه، فكانوا يأوون إلى موضعٍ مظلَّل في مسجد المدينة يسكنونه. (النهاية٣/ ٣٧).

(٤) في (ب): قالت.

(٥) في ب: (فأيم)

(٦) ربا: أي زاد وارتفع (النهاية ٢/ ١٩٢).

وصارت أكثر مما (كانت)[(١)] قبل ذلك، فنظر إليها أبوبكر، فإذا هي كما هي أو أكثر، فقال لامرأته: يا أُختَ بني فراسٍ[(٢)] ما هذا ؟ قالت: لا وقرَّة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرارٍ ! فأكل منها أبو بكر وقال: إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه، ثم أكل منها ثم حملها إلى رسول الله ﷺ فأصبحت عنده، قال وكان بينهم وبين قوم عهد فمضى الأجل، فقرينا[(٣)] اثنى عشر رجلاً، مع كل رجل منهم أناسٌ، والله أعلم كم مع كُل رجلٍ، فأكلوا منها أجمعون"، أو كما قال لفظ عارم، وقال عُبيدالله ومحمد بن عبدالأعلى/ «فاختبأت، فقال: يا غُنثَر[(٤)] فجدَّع[(٥)] وسَبَّ (وقال):[(٦)] كلُوا لا هنيئاً، وقال: والله لا أطعمه»[(٧)]. [٣/أ]

---

(١) في (ب): كان.

(٢) أخت ابن فراس: هي أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس، أحد بني فراس، امرأة أبي بكر الصديق ووالدة عبدالرحمن وعائشة، صحابية، قال ابن سعد: إنها توفيت في عهد النبي ﷺ وقيل: غير ذلك. (الاستيعاب ٤/ ١٩٣٥، الإصابة ٨/ ٢٠٦).

(٣) **فقرينا**: قال الحافظ: وحكى الكرماني أنَّ في بعض الروايات فقرينا بقاف وتحتانية من القِرى وهو الضيافة.(الفتح٦/ ٦٠٠).

(٤) **يا غُنثَر**: أي الثقيل الوخم، وقيل: الجاهل، من الغثارة الجهل (النهاية ٣/ ٣٨٩).

(٥) **فَجدَّع**: أي خاصم وذمَّ، والمُجادعة المُخاصمة. (النهاية ١/ ٢٤٧).

(٦) في ب: (وقالوا).

(٧) **تخريجه**:

-أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب مواقيت الصلاة - باب السَّمر مع الضيف والأهل (١/ ١٩٥) برقم (٦٠٢) بمثله عن أبي النعمان عن المُعتمر بن سليمان به، وفيه: (ففرَّقنا) بدل من(فقرينا).

-وأخرجهُ مُسلم في "صحيحه" - كتاب الأشربة - باب إكرام الضيف وفضل إيثاره (٣/ ٤٩٢) برقم (٢٠٥٧) بمثله عن عُبيدالله بن مُعاذ وحامدالبكراوي ومحمد بن عبدالأعلى كُلُّهم عن المُعتمر بن سليمان به. وفيه: (فعرَّفنا) بدل من(فقرينا).

-**الحكم على إسناد المصنِّف**:

صحيح، مع أنَّ فيه عبدالله بن محمد بن أحمد وهو ضعيف، ولكنه ورد مقروناً في الإسناد فلم يضر، والحديث مخرَّج بمثله في الصحيحين من طريق المعتمر بن سليمان به.

[٢] حدثنا سُليمان بن أحمد(١) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة(٢) حدثنا يحيى بن معين(٣) حدثنا عمرو بن محمد بن أبي رَزين(٤) حدثنا شُعبة(٥) عن سُليمان التَّيمي(٦) قال: سمعت أبا عثمان(٧) يُحدّث عن عبدالرحمن بن أبي بكرٍ «أنَّ

---

(١) سُليمان بن أحمدالطبراني، حافظ مُصنِّف، تقدم في ح (١).

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي الكوفي. قال ابن عدي: لم أرَ له حديثاً مُنكراً، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به. قال مَسلمة بن قاسم: لا بأس به كتب الناس عنه ولا أعلم أحداً تركه. قال عبدالمؤمن النسفي: سُئل عنه صالح بن محمد فقال: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كتب عنه أصحابنا. قال الدارقطني: يقال أنه أخذ كتاب ، غير مُحدّث. قال الذهبي: كان عالماً بصيراً بالحديث والرجال، له تواليف مُفيدة وثَّقه صالح جزرة ، مات سنة ٢٩٧هـ. قلت: صدوق. (الكامل ٦/ ٢٩٥، الثقات ٩/ ١٥٥ ، وانظر: الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٨٤ ، السير ١٤/ ٢١، الميزان ٣/ ٦١٤، اللسان ٦/ ٣٣٩).

(٣) يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني، أبو زكريا. قال علي بن المديني: ما أعلم أحداً كتب ماكتب يحيى بن معين. قال الدوري عن ابن معين: لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه. وقال الحافظ: ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة. (التهذيب١١/ ٢٤٥، التقريب ١٠٦٧، وانظر: الجرح٨/ ٢٩٦، معرفة الثقات٢/ ٣٥٧، الثقات ٩/ ٢٦٢).

(٤) عمرو بن محمد بن أبي رَزين الخُزاعي، أبو عثمان البصري. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبما أخطأ. وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين (التهذيب ٨/ ٨١، التقريب٧٤٤، وانظر: الجرح ٦/ ٣٣٩، الثقات ٨/ ٤٨٢).

(٥) شُعبة بن الحجَّاج بن الورد العَتَكي الأزدي مولاهم، أبو بسطام الواسطي البصري. قال ابن مهدي: كان الثوري يقول: شُعبة أمير المؤمنين في الحديث. قال الشافعي: لولا شُعبة ما عُرِفَ الحديث بالعراق. وقال الحافظ: ثقة حافظ مُتقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أوَّل من فتَّش بالعراق عن الرِّجال وذبّ عن السُّنة وكان عابداً ، من السابعة، مات سنة ستين. (التهذيب ٤/ ٣٠٨، التقريب ٤٣٦، وانظر: الجرح ٤/ ٣٣٥، معرفة الثقات١/ ٤٥٦، الثقات ٥/ ١٦).

(٦) سُليمان بن طَرخان التّيمي، ثقة عابد، تقدم في ح (١).

(٧) أبو عثمان هو: عبدالرحمن بن ملّ النَّهدي، ثقة ثبت عابد، تقدم في ح (١).

ضيفاً نزل على أبي بكر وأنَّه أمسى عند النبي ﷺ ولم يأتهم، فحبسوه بالعشاء، فجاء أبوبكر فقال: ما صنعتم ؟ فَسَبَّ وجَدَّعَ، فأُتي بطعامٍ فحلف أن لا يأكل منه، ثم قال: هذه من خطوات الشَّيطان ، فدعا به فأكل، فَكنَّا كُلَّما رفعنا لقمةً ربا من أسفلها ما هو أعظمُ منها، فقال أبو بكر ﷺ لامرأته بنت أبي فراس: والله ما رأيت مثل هذا قط ! فأكلوا منها وبقيت كما هي، ثم (إنه) [1] أكل منها لا أدري كم من إنسان ، ثم أتى أبوبكر النبي ﷺ بعد فحدّثه» [2] .

[٣] حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان [3] حدثنا الحسن بن سُفيان [4] حدثنا محمد/ بن المُثنَّى [5] حدثنا سالم بن نوح العطَّار [6] عن الجريري [7] 		[٣/ ب]

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) تخريجه:

- أخرجه أبو بكر الشافعي في " الغيلانيات " (١/ ٢٠٢) رقم (١٧٤) بمثله عن عبدالله بن ياسين عن عبده الصَّفَّار عن عمرو بن محمد بن أبي رَزين به.

- **الحكم على إسناده:**

حسن ؛ لأجل عمرو بن محمد بن أبي رَزين وهو صدوق ربما أخطأ، ولكنه توبع، وللحديث أصلٌ في الصحيحين بنحوه ، وقد مرَّ في تخريج الحديث السابق.

(٣) محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، تقدم في ح (١).

(٤) الحسن بن سُفيان النَّسوي، ثقة حافظ، تقدم في ح (١).

(٥) محمد بن المُثنَّى بن عُبيد بن قيس العنَزي، المعروف بالزَّمن. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة. (التهذيب ٩/ ٢٦٨، التقريب ٨٩٢، وانظر الجرح ٨/ ١٠٩، الثقات ٩/ ١١١).

(٦) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري العطَّار. قال ابن معين: ليس بشيء قال أبو زرعة: لا بأس به صدوق، ثقة قال النسائي: ليس بالقوي. قال ابن عدي: عنده غرائب وأفراد، وأحاديثه مُحتملة مُتقاربة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق له أوهام، من التاسعة، مات بعد المائتين. (التهذيب ٣/ ٣٨٥، التقريب ٣٦١، وانظر: الجرح٤/ ١٨٠، الضعفاء للنسائي ١٨٢، الثقات٦/ ٤١١).

(٧) الجُريري هو:سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: تغيَّر حفظه قبل =

عن أبي عثمان[(١)] عن عبدالرحمن بن أبي بكر قال: «نزل علينا أضيافٌ لنا، قال: وكان أبي يتحدَّث [إلى][(٢)] رسول ﷺ من الليل قال فانطلق وقال: يا عبدالرحمن أفرغ من أضيافك، قال فلما أمسيت جِئنا بقِراهم[(٣)] فأبوا وقالوا: حتى يجيء مُنـزلنا فيطعم معنا فذكر نحوه[(٤)].

= موته فمن كتب عنه قديماً فهو صالح وهو حسن الحديث. قال النسائي: ثقة أُنكر أيام الطاعون. قال العجلي: بصري ثقة واختلط بأخرة ، روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبي عدي ، كُلَّما روى عنه مثل هؤلاء الصِّغار فهو مُختلِط ، إنما الصحيح عنه حمَّاد بن سلمة وإسماعيل ابن عُلية وعبدالأعلى أصحهم سماعاً سمع منه قبل أن يختلط بثمانِ سنين ، وسُفيان الثوري وشُعبة صحيح. وقال الحافظ: ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين. (التهذيب ٤/ ٦، التقريب ٣٧٤، وانظر: الجرح ٤/ ١، معرفة الثقات ١/ ٣٩٤، الثقات ٦/ ٣٥١).

(١) أبو عثمان هو: عبدالرحمن بن مِلّ النَّهدي، ثقة ثبت عابد، تقدم في ح (١).

(٢) سقطت من(أ)و المثبت من (ب).

(٣) قِراهم: هوما يُصنع للضيف من مأكول ومشروب. (شرح النووي١٤/ ٢١).

(٤) **تخريجه:**

-أخرجه مُسلم في "صحيحه" – كتاب الأشربة – باب إكرام الضيف وفضل إيثاره (٣/ ٤٨٨) بنحوه(٢٠٥٧) عن محمد بن المثنَّى به.

-الحكم على إسناد المصنِّف:

حسن؛ لأجل سالم بن نوح وهو صدوق وله أوهام، ولكنه توبع انظر الحديث السابق، والحديث مخرج بنحوه عند مسلم في صحيحه عن محمد بن المثنَّى به.

ذِكرُ قِصَّة عُكَّةِ أُمِّ سُليم رضي الله عنها.

[٤] حدثنا عبدالله بن محمد[(١)] وأحمد بن إسحاق[(٢)] قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم[(٣)] وحدثنا سُليمان[(٤)] حدثنا يحيى بن محمدالحنَّائي[(٥)] حدثنا شَيبان بن فرَّوخ[(٦)]

---

(١) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان ، أبو محمد ، يُعرف بأبي الشَّيخ. قال أبو نعيم: كان أحدالأعلام ، وكان ثقةً. قال الذهبي في السير: الإمام الحافظ الصادق ولد سنة ٢٧٤هـ ، وتوفي سنة ٣٦٩هـ. قال ابن مردويه: ثقة مأمون. قال الخطيب: كان حافظاً ثبتاً مُتقناً. قلت: إمام ثقة. (أخبار أصبهان ٢/ ٩٠، السير ١٦/ ٢٧٦).

(٢) أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني الشَّعار الظاهري ، أبو عبدالله. قال أبو نعيم: ثقة ، درس المذهب على أبي بكر بن أبي عاصم وسمع كُتبه وكان ظاهري المذهب. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الإمام الفقيه البارع المُحدِّث مُسند أصبهان ، وقال في تاريخ الإسلام: وكان شيخ أصبهان ومُسنده ، توفي سنة ٣٥٩هـ. قلت ثقة. (أخبار أصبهان ١/ ١٥١ ، السير ١٦/ ٦١ ، تاريخ الإسلام ٦/ ١٨٢ ، وانظر: العبر ٢/ ٣٤٣ ، الشذرات ٣/ ٢٨).

(٣) أبو بكر بن أبي عاصم هو: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخلدالشَّيباني ، ولي القضاء بأصبهان. قال ابن أبي حاتم: وكان صدوقاً. قال أبو نعيم: كان فقيهاً وأثنى عليه غير واحد. قال الذهبي في السير: حافظ كبير إمام بارع وكان ثقةً ، مات سنة ٢٨٧هـ. قلت: ثقة. (الجرح ٢/ ٢٣ ، طبقات أصبهان ٣/ ٣٨٠ ، أخبار أصبهان ٢ / ٣٨٠، السير ١٣/ ٤٣٠ ، الميزان ٤/ ٤٥٦ ، اللسان ٧/ ٥٩٢).

(٤) سُليمان بن أحمدالطبراني ، حافظ مُصنّف ، تقدم في ح (١).

(٥) يحيى بن محمد بن البختري الحنَّائي ، أبو زكريا. قال الخطيب: كان ثقةً ، وذكر عن أحمد بن كامل القاضي أنَّه قال: لم يُطعن عليه في الحديث. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٤ / ٢٢٩ ، الإكمال ١/ ٤٦١ رجال الحاكم ٢/ ٣٧٩).

(٦) شَيبان بن فرّوخ هو شَيبان بن أبي شيبة الحبَطي، مولاهم، أبو محمد الأبلي. وثَّقه أحمد ومَسلمة. قال أبو زرعة: صدوق. قال أبو حاتم: كان يرى القدر واضطر الناس إليه بآخره. ولد سنة ١٤٠هـ، وتوفي سنة ٢٣٥هـ. وقال الحافظ: صدوق يَهم ورُمي بالقدر قال أبو حاتم:اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات سنة ست أوخمس وثلاثين، وله بضع وتسعون سنة. (التهذيب ٤/ ٣٤٠ ، التقريب ٤٤٢ ،وانظر: الجرح ٤/ ٣٢٥، الثقات ٨/ ٣١٥).

حدثنا [محمد] [(١)] بن زياد البرجمي [(٢)] حدثنا أبو ظِلال [(٣)] عن أنس بن مالك عن أُمّه [(٤)] قالت: كانت لي شاةٌ فجمعت سمنها في عُكَّةٍ [(٥)] فبعثت بها مع زينب فقلت: يازينب أبلغي هذه العُكَّة رسول الله ﷺ يأتدم [(٦)] بها ، قالت: فجاءت/ (بها زينب) [(٧)] إلى النبيﷺ فقالت: يا رسول الله هذه سمنٌ قد بعثت به إليكَ أُمُّ سُليم قال: «ففرِّغوا لها عُكَّتها ، فَفُرِغَت العُكَّة ودُفِعَت إليها ، فجاءت وأُمَّ سُليم ليست في البيت فَعلَّقت العُكَّة على وتدٍ ، فجاءت أُمُّ سُليم فرأت العُكَّة مُمتلئةً تَقطرُ سمناً ، فقالت: يازينب (أليس) [(٨)] أمرتك أن تُبلغي هذه العُكَّةَ رسولَ الله ﷺ يأتدم بها ؟ قالت: قد فعلت ، فإن لم تُصدِّقيني فتعالي معي إلى رسول الله ﷺ، (قالت) [(٩)] فذهبت أُمُّ سُليم وزينبُ معها إلى رسول اللهﷺ فقالت: يا رسول الله إني بعثتُ معها إليكَ بعُكَّةٍ فيها سَمن ، فقال:

[٤/أ]

---

(١) في النسختين (أ) و (ب): أحمد، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرِجال.

(٢) محمد بن زياد اليشكُري الطَّحان الكوفي ، الأعور الفأفاء الميموني. قال الإمام أحمد: كَذَّاب خبيث أعور يَضع الحديث. قال ابن معين: ليس بشيء كذَّاب. قال أبو زرعة: كان يَكذب. قال النسائي: متروك الحديث، وقال مرَّة: كذَّاب. وقال الحافظ: كَذَّبوه ، من السابعة. (التهذيب ٩/ ١٤٥ ، التقريب ٨٤٥ ، وانظر: الجرح٧/ ٣٤٥، الضعفاء للنسائي ٢٣٥ ، المجروحين٢/ ٢٥٩ ، الضعفاء للدارقطني ١٥١).

(٣) أبو ظلال هو: هلال بن أبي هلال القسملي البصري الأعمى ، واسم أبيه ميمون. قال ابن معين: ضعيف ليس بشيء. قال النسائي: ضعيف. وقال الحافظ: ضعيف ، مشهور بكُنيته ، من الخامسة. (التهذيب ١١/ ٧٤ ، التقريب ١٠٢٨ ، وانظر: الجرح ٩/ ٢٨٤ ، الضعفاء للنسائي ٢٥٤، المجروحين٢/ ٤٣٣).

(٤) أمُّ سُليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية ، والدة أنس بن مالك ، يُقال: اسمها سهلة أو رميلة ، وقيل: غيرذلك اشتهرت بكُنيتها، أسلمت مع السَّابقين إلى الإسلام من الأنصار، وكانت من الصحابيات الفاضلات،ماتت في خلافة عثمان. (الاستيعاب ٤/ ١٩٤٠،أسدالغابة ٧/ ٣٧٦، الإصابة ١٤/ ٣٩٤).

(٥) **العُكَّة**: هي وعاء من جلود مُستدير يختص بالسَّمن والعسل ، وبالسَّمن أخص. (النهاية ٣/ ٢٨٤).

(٦) **يأتدم**: من الإدام وهو كُل ما يؤكل مع الخبز أي شيءٍ كان. (النهاية ١/ ٣١).

(٧) في (ب): زينب بها.

(٨) في (ب): ألست.

(٩) في (ب): قال.

قدجاءت بها ، فقالت: والذي بعثك بالهُدى ودين الحق إنَّها مُمتلئةٌ سمناً (تقْطُر)[1] فقال النبيﷺ: أتعجبين يا أُمَّ سُليم؟!إنَّ الله تعالى أطعمك كما أطعمت نبيّهﷺ)).

زادالبغوي[2] عن شيبان فزاد:((كُلي/ وأطعمي ، قالت فجئتُ إلى بيتي فقسمت في قعبٍ[3] لنا كذا وكذا وتركت فيها ما تأدَّمنا به شهراً أو شهرين))[4]. [٤/ ب]

---

(١) في (ب): يقطر.

(٢) البغوي هو: عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزُبان البغوي الأصل ، أبو القاسم البغدادي. قال ابن أبي حاتم: أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح. قال الخطيب أبو بكر: كان ثقةً ثبتاً مُكثراً فهماً عارفاً. قال مَسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة. وقال السلمي: سألت الدارقطني عن البغوي فقال: ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خَطأ. وقال الذهبي في الميزان: الحافظ الصدوق مُسند عصره ، تَكلَّم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحطّ عليه وأثنى عليه ، وقال الذهبي أيضاً: الرجل ثقة مُطلقاً. توفي سنة ٣١٧ هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٠/ ١١١، السير ١٤/ ٤٤١ ، الميزان ٢/ ٣٧٩ ، اللسان ٣/ ٣٣٨، وانظر: الكامل ٤/ ٢٦٧ ، التذكرة ٢/ ٧٣٧).

(٣) **القَعب**: هو قَدح من خشبٍ مُقعَّر. (الصحاح ٢/ ٨٦).

(٤) **تخريجه**:

- أخرجه أبو يعلى في "مُسنده" – مُسند أنس بن مالك (٧/ ٢١٧) برقم (٤٢١٣) بمثله عن شيبان ابن فرُّوخ به ، وفيه (ربيبة) بدل (زينب) وجاء فيه الزيادة التي أشار إليها المصنِّف، ولكنها ليست من طريق البغوي فهي عند أبي يعلى عن شيبان.

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" – ما أسندت أُمُّ سليم (٢٥/ ١٢٠) برقم (٢٩٣) بمثله عن عبدالله ابن أحمد بن حنبل عن شيبان بن فروخ به.

- وأخرجه أبو الشَّيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" – أكله السمن ﷺ (٣/ ٢٩٠) برقم (٦٤٤) بمثله عن محمد بن عبدالله بن رُسته عن شيبان بن فروخ به ، وفيه(ربيبة) بدل (زينب).

- وذكره الحافظ في "الإصابة"ت زينب غير منسوبة– (١٣/ ٤٤٣)وقال: أخرجه الطبراني من طريق محمد بن زياد البُرجمي، ثم قال الحافظ: وفي حفظي أن قوله: زينب تصحيف وإنما هي ربيبة.

- وذكره الحافظ في "المطالب العالية" (١٥/ ٥٤٨) وعزاه لأبي يعلى.

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد"–باب مُعجزته ﷺ في الطعام وبركته فيه (٨/ ٣٠٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني إلا أنَّه قال: زينب بدل ربيبة ، وفي إسنادهما محمد بن زيادالبُرجُمي وهو اليشكُري ، وهو كذَّاب.

- **الحكم على إسناده:**

موضوع؛ فيه محمد بن زيادالبَرجَمي وقد كذَّبوه.

[٥] حدثنا أحمد بن إسحاق(١) وعبدالله بن محمد(٢) قالا: حدثنا أبو بكر ابن أبي عاصم(٣) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة(٤) حدثنا محمد بن فُضيل(٥) عن عطاء بن السّائب(٦) عن يحيى بن جعدة(٧) عن جَدَّتِه(٨) قالت: جاءت أُمُّ مالك الأنصارية(٩)

---

(١) أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٢) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان، أبو الشَّيخ ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٣) أبو بكر بن أبي عاصم ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٤) أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي. قال أبو حاتم وابن خراش والعجلي: ثقة. قال أبو زرعة: ما رأيت أحفظ من ابن أبي شيبة. وقال الحافظ: ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. (التهذيب ٦/ ٥، التقريب ٥٤٠ وانظر: الجرح ٥/ ١٩٦، معرفة الثقات ٢/ ٥٧)

(٥) محمد بن فُضيل بن غزوان الضَّبِّي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي. قال الإمام أحمد: كان يتشيَّع وكان حسن الحديث. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة. قال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم. قال أبوحاتم: شيخ. قال النسائي: ليس به بأس. قال العجلي: كوفي ثقة شيعي. وقال الحافظ: صدوق عارف رُمي بالتشيّع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين. (التهذيب ٩/ ٣٤٩، التقريب ٨٨٩، وانظر الجرح ٨/ ٦٨، معرفة الثقات ٢/ ٢٥).

(٦) عَطاء بن السَّائب بن مالك، أبو محمد الثقفي. قال أبو طالب عن أحمد: من سمع منه قديماً فسماعه صحيح ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء. قال العجلي: كان شيخاً ثقةً قديماً. قال ابن الصلاح: اختلط في آخر عمره، فاحتج أهل العلم برواية الأكابر عنه مثل سُفيان الثوري وشعبة وتركوا الاحتجاج برواية من سمع منه آخراً، وقال الحافظ: صدوق اختلط، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين. (التهذيب ٧ / ١٨٣، التقريب ٦٧٨، وانظر: الجرح ٦ / ٣٣٢، الثقات ٧ / ٢٥١، الكواكب النيرات ١ / ٦١).

(٧) يحيى بن جعدة بن هُبيرة القُرشي المخزومي.روى عن جدته أم أبيه أم هاني بنت أبي طالب، قال أبوحاتم والنسائي: ثقة. قال علي ابن المديني: لم يسمع من أبي الدرداء. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه، من الثالثة. (التهذيب ١١ / ١٧٠، التقريب ٥٨٨ ، وانظر: الجرح ٩ / ١٣٤، الثقات ٥/ ٥٢٠، جامع التحصيل ١ / ٢٩٧).

(٨) هي: أُمُّ هانئ بنت أبي طالب بن عبدالمطّلب بن هاشم ، ابنة عم النبي ﷺ ، أخت علي بن أبي طالب ، قيل: اسمها فاختة وقيل: غير ذلك ، أسلمت عام الفتح ، عاشت بعد علي بن أبي طالب ﷺ. (الاستيعاب ٤/ ١٩٦٣ ، أسدالغابة ٧/ ٣١٥ ، الإصابة ١٤/ ٥٤٧).

(٩) أُمَّ مالك الأنصارية، ذكرها أبو نعيم في معرفة الصحابة، وذكرها ابن حجر في الإصابة وذكر لها هذا الحديث. (الإصابة ١٤/ ٥١٢ ، معرفة الصحابة ٥/ ٣٨٨).

بعُكَّة سمنٍ إلى رسول اللهﷺ ، فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها فرجعت فإذا هي مملوءة ، فأتت النبيﷺ فقالت: نــزل فيَّ شيءٌ يـا رسـول الله، قـال: «ومـا ذاك يا أُمَّ مالك ؟» (قالت)[(١)]: ردَدتَ عليَّ هديتي ، قال: فـدعا بـلالاً فـسأله عـن ذلـك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت، فقال رسول الله ﷺ: «هَنيئاً لكِ يا أُمَّ مالك هذه بركة عَجَّل الله لك ثوابها»[(٢)].

رواه حَمَّاد بن سَلمة[(٣)] عن عطاء وقال: «ذاك/ ثواب أُثبتيه»[(٤)]. [٥/أ]

---

(١) في (ب): قال.

(٢) تخريجه:

- أخرجه ابن أبي شيبة في "مُصنَّفه" - كتاب الفضائل (٦/ ٣٢٢) برقم (٣١٧٦٠). وقال: حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السَّائب عن يحيى بن جعدة عن رجل حدَّثه عن أم مالك الأنصارية قال: «جاءت أمُّ مالك بعكَّة. . .» الحديث.

- وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" - أمُّ مالك الأنصارية (٦/ ١٧٧) برقم (٣٤٠٥) بمثله عن أبي بكر بن أبي شيبة به ، ولم يسم فيه شيخ يحيى بن جعدة.

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٥/ ١٤٥) برقم (٣٥١) بمثله عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أبي بكر بن أبي شيبة به ، ولم يُسمَّ فيه شيخ يحيى بن جعدة.

- وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" - أم مالك الأنصارية (٢٤/ ٣٩٤) برقم (٧٤٠٠) عن عبدالله بن محمد عن أبي بكر بن أبي شيبة به ، ولم يُسمَّ فيه شيخ يحيى بن جعدة.

- وذكره ابن حجر في "الإصابة" أُمُّ مالك الأنصارية (١٤/ ٥١٢) وعزاه لابن أبي عاصم وابن أبي خيثمة من طريق عطاء بن السّائب ، ولم يُسمَّ فيه شيخ يحيى بن جعدة.

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/ ٣٠٩) وقال: رواه الطبراني ، وفيه راوٍ لم يُسمَّ ، وعطاء بن السَّائب اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ فيه عطاء بن السَّائب وهو صدوق اختلط. وللحديث شاهد نحوه عند مسلم في صحيحه فيرتقي بذلك الشاهد إلى حسن لغيره .انظر:(ح٦).

(٣) حَمَّاد بن سَلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن معين: ثقة. قال الساجي: كان حافظاً ثقةً مأموناً. قال البيهقي: هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لمَّا كبر ساء حفظه. وقال الحافظ: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين. (التهذيب ٣/ ١١، التقريب ٢٨٦، وانظر: الجرح٣/ ١٥٤، معرفة الثقات ١/ ٣١٩، الثقات ٦/ ٢١٦).

(٤) لم أقف على تخريج هذه الرواية التي أشار إليها المصنِّف في الكتب المتوفرة بين يدي.

[٦] ورواه مَعقل بن عُبيدالله[(١)] عن أبي الـزُّبير[(٢)] عـن جـابرٍ أنَّ أُمَّ مالـك[(٣)] كانـت تُهدي لرسول الله ﷺ في عُكَّتِها سمناً، فذكر نحوه، حدَّثناه محمد بن إبـراهيم[(٤)] حـدثنا أبوعروبة الحرَّاني[(٥)] حدثنا سلمة بن شبيب[(٦)] حدثنا الحسن بن محمد بن أعين[(٧)]

---

(١) مَعقل بن عُبيدالله الجزري الحرَّاني، أبو عبدالله. قال الإمام أحمد: صالح الحديث، وقال مرَّة: ثقة. قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يُخطئ ولم يَفحُش خطؤه فيستحق الترك. قال الحافظ: صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة ست وستين. (التهـذيب ١٠/ ٢١١، التقريـب ٩٦٠، وانظر: الجرح ٨/ ٣٢٧، الثقات ٧/ ٤٩١).

(٢) أبو الزُّبير هو: محمد بن مُسلم بن تَدرُس القُرشي المكِّي. قال ابن معين: ثقة. قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحبُّ إليَّ من أبي سـفيان. قال النسائي: ثقة. وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة في طبقات المدلِّسين.: وقال في التقريب: صدوق إلا أنّه يُدلِّس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين. (التهذيب ٩/ ٣٩٠، التقريب ٨٩٥، وانظر: الجرح ٨/ ٧٤، الثقات ١/ ١٢٦، طبقات المدلسين١/ ٤٥).

(٣) أمُّ مالك الأنصارية، صحابية، تقدمت في ح (٥).

(٤) محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني، أبوعبدالله. قـال الـذهبي: الـشيخ الثقـة العـالم مُـسند أصبهان، ومات بأصبهان سنة ٤٠٨هـ. قلت: ثقة. (السير١٧/ ٢٨٦، العبر٣/ ٩٩، شذرات الذهب ٣/ ١٨٧).

(٥) أبو عروبة هو: الحسين بن محمد بن أبي مَعشر الجزَري الحرَّاني. قال ابن عدي: كـان عارفـاً بالرجـال وبالحديث. وذكره الحاكم في الكنى وقال: كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظاً. قال القـرَّاب: مات سنة ٣١٨هـ. قال الذهبي في السير: الإمام الحافظ المُعمَّر الصادق، ولد بعد العشرين ومـائتين. قلت: ثقة. (السير ١٤/ ٥١٠، التذكرة ٢/ ٧٧٤، شذرات الذهب٢/ ٢٧٩).

(٦) سَلمة بن شبيب النيسابوري، أبو عبدالرحمن الحجري. قال أبو حاتم وصالح البغـدادي: صـدوق. قال النسائي: ما علمنا به بأساً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقـال الحـافظ: ثقـة، مـن كبـار الحاديـة عشرة، مات سنة بضع وأربعين. (التهـذيب ٤/ ١٣٢، التقريـب ٤٠٠، وانظـر: الجـرح ٤/ ١٥٦، الثقات ٨/ ٢٨٧).

(٧) الحسن بن محمد بن أعين الحرَّاني، أبو علي. قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق، مـن التاسـعة، مـات سـنة عـشرة ومـائتين. (التهـذيب ٢/ ٢٨٧، التقريب ٢٤٢، وانظر: الجرح ٣/ ٤٠، الثقات ٨/ ١٧١).

حدثنا معقل بن عُبيدالله عن أبي الزُّبير عن جابرٍ به [(١)].

(١) تخريجه:

-أخرجه مُسلم في "صحيحه" – كتاب الفضائل – باب في مُعجزات النبي ﷺ (٤/ ٨٩) برقم (٢٢٨٠) فقال: وحدَّثَني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبي الزُّبير عن جابر ((أنَّ أمَّ مالك كانت تُهدي للنبي ﷺ عُكَّةٍ لها سمناً فيأتيها بنوها فيسألون الأُدم وليس عندهم شيء، فتعمد إلى الذي كانت تُهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيها سمناً، فما زال يُقيم لها أدمٌ ببيتها حتَّى عصرته، فأتت النبي ﷺ فقال: عَصرتيها؟ قالت: نعم، قال: لو تركتيها ما زال قائمًا)).

الحكم على إسناد المصنف:

حسن، والحديث مخرَّج عند مُسلم بمثله عن سَلمة بن شبيب به.

ذكرُ خبرٍ آخر يُقارب لهذا المعنى

[٧] حدثنا مخلَد بن جعفر [(١)] حدثنا الحسن بن الطيّب [(٢)] حدثنا قُتيبة بن سعيد [(٣)] حدثنا الربيع بن بدر [(٤)] عن الجُريري [(٥)] عن بعض أشياخه قال: أُهدي (لأُمِّ سَلمة) [(٦)] ﵂ بضعةٌ من لحمٍ مشويةٍ فقالت: ارفعيه يأتينا اليوم رسول الله ﷺ فوافقها [جانباً] [(٧)] مسكينٌ فقالت: بورك فيه ، ولم تُطعِمه (شيئاً) [(٨)] فجاء النبي ﷺ

---

(١) مخلد بن جعفر بن مخلد الفارسي الباقرحي. قال أحمدالبادي: كان ثقةً صحيح السماع ، غير أنَّه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث. قال أبو نعيم: بلغنا أنه خلط بعد خروجنا من بغداد. قال ابن أبي الفوارس: توفي سنة ٣٦٩ هـ. قال الذهبي في السير: الشيخ الصدوق المُعمّر. قلت: ثقة اختلط بأخرة. (تاريخ بغداد ١٣/ ١٧٥ ، السير ١٦/ ٢٥٤ ، الميزان ٤/ ٧٥ ، اللسان ٦/ ٦٦١).

(٢) الحسن بن الطيِّب بن حمزة الشجاعي البلخي. قال ابن عدي: قد حدَّث بأحاديث سرقها. قال الدارقطني: لا يُساوي شيئاً ؛ لأنه حَدَّث بما لم يَسمع. قال البرقاني: ذاهب الحديث ، وقال مرة: ضعيف ضعيف. قال ابن مطين: مات في سنة ٣٠٧هـ. قلت: متروك. (الكامل ٢/ ٢٤٤ ، تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٣ ، السير ١٤/ ٢٦٠ ، الميزان ١/ ٤٩٥).

(٣) قُتيبة بن سعيد بن جميل بن طَريف الثقفي مولاهم، أبو رجاء. قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة، زادالنسائي: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين) عن تسعين سنة. (التهذيب ٨/ ٣١١ التقريب ٧٩٩، وانظر: الجرح ٧/ ١٨٨ الثقات ٩/ ٢٠).

(٤) الربيع بن بدر بن عمرو التميمي الأعرجي ، المعروف بعُليلة. قال ابن معين: ليس بشيء ، وقال مرَّة ضعيف. قال البخاري: ضعَّفه قُتيبة. قال النسائي ويعقوب بن سُفيان وابن خِراش والدارقطني: متروك. وقال الحافظ: متروك ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين. (التهذيب ٣/ ٢١٤ ، التقريب ٣١٩ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٤٨ ، الضعفاء للنسائي ١٧٧، الضعفاء للدارقطني ٩٠).

(٥) الجُريري وهو: سعيد بن إياس ، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في ح (٣).

(٦) في ب: (لأمِّ سُليم).

(٧) سقطت من(أ) والمثبت من(ب).

(٨) سقطت من (ب).

فقالت: هاتِ خبيَّةَ رسول الله ﷺ / فجاءت بها ، فإذا هي فِهرٌ[(١)] فقالت: إنّا لله ، والله إنَّها لبضعةٌ أهدَت لنا أُمُّ فُلان ، فقال النبي ﷺ: ((فلعلَّكِ وافقك سائل ؟ فقالت: أجل، قال: فإنّما وعظتم بذا ، قال: فمازالت حَجراً في ناحية بيتها تَدقُّ (به)[(٢)] حتى ماتت)). [٥/ ب]

رواه [علي بن عاصم][(٣)(٤)] وخارجه بن مُصعب[(٥)] عن الجُريري[(٦)] عن مولى لعثمان عن أُمّ سَلَمة [نحوه][(٧)] .

---

(١) الفِهْر: الحَجَر مِلْءُ الكَفِّ، وقيل: هو الحَجَرُ مُطلقاً. (النهاية ٣/ ٤٨١).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) في النسختين (عاصم بن علي) والمثبت هو الصواب حسب مصدر التخريج وكتب الرِّجال.

(٤) علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي التميمي ، أبو الحسن. قال ابن المديني: كان كثير الغلط ، وكان إذا غلط فَرُدَّ عليه لم يَرجع. قال البخاري: ليس بالقوي عندهم. قال الدارقطني: يغلط ويثبت على غلطه. وذكره العجلي في الثقات. وقال الحافظ: صدوق يُخطئ ويُصرُّ ورُمي بالتشيّع ، من التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين ، وقد جاوز التسعين. (التهذيب ٧/ ٢٩٢ ، التقريب ٦٩٩ ،وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٨٦، الجرح ٦/ ٢٥٦ ، معرفة الثقات ٢/ ١٥٦ ، الضعفاء لابن الجوزي٢/ ١٩٥).

(٥) خارجة بن مُصعب بن خارجة الضُّبعي، أبو الحجَّاج الخُراساني. قال ابن المديني: هو عندنا ضعيف. قال البخاري: تَركه ابن المبارك ووكيع. قال النسائي: متروك الأحاديث، وقال مرَّة: ليس بثقة ضعيف. قال أبو حاتم: مُضطرب الحديث ليس بالقوي يُكتب حديثه ولا يُحتج به لم يكن مَحله محلُّ الكذب. وذكره الحافظ: في المرتبة الخامسة من المدلسين. وقال الحافظ في التقريب: متروك وكان يدلِّس عن الكذَّابين ويُقال: أنَّ ابن معين كذَّبه ، من الثامنة، مات سنة ثمان وستين. (التهذيب ٣/ ٧٠، التقريب ٢٨٣، وانظر: الجرح ٣/ ٣٦٥، الضعفاء للنسائي ١٧٢، المجروحين ١/ ٣٥٠، الضعفاء للدارقطني ٨٥، طبقات المدلسين١/ ٥٤).

(٦) الجُريري هو: سعيد بن إياس ، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في ح (٣).

(٧) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

تخريجه:

لم أقف على تخريجه من الطريق الذي أخرجه به المصنِّف مسنداً في الكتب المتوفرة بين يدي، وأمَّا الروايتان اللّتان أشار إليهما المصنِّف فقد:

- أخرجهما البيهقي في " دلائل النبوة " – باب ما جاء في اللحم الذي صار حجراً.. (٦/ ٢٥٦) =

= برقم(٢٥٦٩) وقال: ذكر أبوبكر محمد بن علي القطان الشاشي في كتابه عن الهيثم بن كليب حدثنا عيسى بن أحمد حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا خارجة بن مصعب عن سعيد بن إياس الجريري عن مولى لعثمان عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قال:"أهديت إلي قدر من لحم فقلت للخادم: ارفعيها.."الحديث بنحوه.

- وبرقم(٢٥٧٠)حدثناه الفقيه أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ وكتبه لي بخطه أخبرنا أبو عاصم محمد بن علي البلخي قاضي سمرقند ، حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن أحمد المعروف بالفراء ببلخ أخبرنا أبوأحمد فارس بن محمد حدثنا محمد بن الفضيل حدثنا علي بن عاصم عن الجُريري ، عن مولى لعثمان قال: " أُهدي لأُمِّ سلمة بضعةٌ من لحم ، وكان النبي ﷺ يعجبه اللحم فقالت للخادم: ضعيه في.."الحديث بنحوه.

- وذكره الخطيب التبريزي في "مشكاة المصابيح"(١/ ٥٨٩)برقم (١٨٨٠) معلقاً وقال: وعن مولى لعثمانﷺ قال: " أهدي لأم سَلمة بضعةٌ من لحم..." الحديث، ثم قال: رواه البيهقي في دلائل النبوة.

- الحكم على إسناده:

ضعيف جدا؛ فيه الربيع بن بدر والحسن البلخي وكلاهما متروك، وفيه شيخ الجُريري لم يُسمِّ، وأمَّا الروايتان اللتان أشار إليهما المصنف وأخرجهما البيهقي فإسناد إحداهما ضعيف ففيه علي بن عاصم وهو صدوق يُخطئ ويُصرّ ورُمي بالتشيّع، وفيه شيخ الجُريري مُبهم، وإسناد الأخرى ضعيف جدّاً ففيه خارجة بن مُصعب وهو متروك وكان يدلِّس عن الكذّابين ويقال: أن ابن معين كَذَّبه، وفيه شيخ الجُريري مبهم أيضاً، والله تعالى أعلم.

ومن ذلك قِصَّةُ أُسيد بن حُضير

[٨] حدثنا أحمد بن جعفر بن مَعبد[١] حدثنا عبدالله بن محمد بن النُّعمان[٢] حدثنا عبدالله بن رجاء[٣] حدثنا إسرائيل[٤] عن أبي إسحاق[٥] عن البراء وحدثنا

---

(١) أحمد بن جعفر بن مَعبد الأصبهاني ، أبو جعفر السمسار. قال أبو الشيخ: شيخ ثقة. قال الذهبي في السير: الإمام المُحدِّث. .. وكان شيخ صدق. قال أبو نعيم توفي سنة ٣٤٦ هـ. قلت: ثقة. (طبقات بأصبهان ٥/ ٢١ ، أخبار أصبهان ١/ ١٤٩ ، السير ١٥/ ٥١٩، شذرات الذهب٢/ ١٢٧).

(٢) عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام ، أبو بكر. قال أبو الشَّيخ: كثير الحديث ثقة مأمون ، كان يمتنع من التَّحديث ثم رأى رؤيا فحدَّث. قال أبو نعيم: ثقة مأمون كان يمتنع من التحديث فرأى رؤيا فحدَّث ، وكان من عباد الله الصالحين ، توفي سنة ٢٨١هـ. وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: ثقة. (الثقات ٨/ ٣٦٩، طبقات أصبهان ٣/ ١٤٥ ، أخبار أصبهان ٢/ ٥٦).

(٣) عبدالله بن رجاء بن عمر الغُداني البصري ، أبو عمرو. قال ابن معين: كان شيخاً صدوقاً لا بأس به. قال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي وعبدالله بن رجاء. قال عمرو بن علي: صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجَّة. قال أبو حاتم: كان ثقة رضي. وذكره ابن حبان في الثقات. و قال الحافظ: صدوق يهم قليلاً ، من التاسعة ، مات سنة عشرين وقيل قبلها. (التهذيب٥/ ١٨٧، التقريب ٥٠٥، وانظر: الجرح ٥/ ٦٣ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٩، الثقات ٨/ ٣٥٢).

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي. قال حرب عن أحمد: كان شيخاً ثقةً، وجعل يتعجَّب من حفظه. قال أبو حاتم: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق. قال العجلي: كوفي ثقة. قال النسائي: ليس به بأس. وروى ابن البراء عن علي بن المديني: إسرائيل ضعيف. وقال الحافظ: ثقة تُكلِّم فيه بلا حُجَّة، من السابعة، مات سنة ستين ، وقيل بعدها. (التهذيب ١/ ٢٣٧ التقريب ١٣٤، وانظر الجرح ٢/ ٢٥٦، معرفة الثقات ١/ ٢٢٢، الثقات٦/ ٧٩).

(٥) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله بن عُبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة ، أبو إسحاق السَّبيعي الكوفي. قال عبدالله بن أحمد قلت لأبي: أيها أحب إليك أبو إسحاق أو السُّدي ؟ فقال: أبوإسحاق ثقة ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخره. قال ابن معين والنسائي: ثقة. قال أبو حاتم: ثقة وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني وشِبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال. وقال الحافظ: ثقة مُكثر عابد، من الثالثة ، اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. (التهذيب ٨/ ٥٣، التقريب ٧٣٩، وانظر: الجرح ٦/ ٣١٥، معرفة الثقات ٢/ ١٧٩، الثقات ٥/ ١٧٧).

حبيب بن الحسن[(١)] حدثنا أبو شُعيب الحـرَّاني[(٢)] حـدثنا (أبـو جعفـر)[(٣)] النُّفـيلي[(٤)] حدثنا زُهير[(٥)] حدثنا أبو إسحاق عن الـبراء بـن عـازب أنَّ رجـلاً كـان يقـرأ سـورة الكهف وإلى جانبه فرسٌ مربـوط [بـشَطنين][(٦)(٧)] فتَغَـشَّتهُ سـحابةٌ فجعلـت تـدور وتدنو، وجعل / فرسه ينفر منها، فلمّا أصبح ذكر ذلك للنبيﷺ فقال:((تلـك الـسكينة تنـزَّلت للقرآن)). رواه شعبة عن أبي إسحاق[(٨)]. [٦/ أ]

---

(١) حبيب بن الحسن بن داودالقزَّاز ، أبو القاسم. قال الذهبي في الميـزان: ضـعَّفه البرقـاني ، ووثَّقـه ابـن أبي الفوارس ، والخطيب ، وأبو نعيم ، وتوفي سنة ٣٥٩هـ. وذكره الذهبي أيضاً في الـضعفاء وقـال: مشهور صدوق ، ليّنه البرقاني بلا حجَّة. قلت: صدوق. (تاريخ بغـداد ٨/ ٢٥٣، المغنـي ١/ ٢٣٢ ، الميزان ١/ ٤٥٣ ، اللسان ٢/ ٣١٢، شذرات الذهب٣/ ٢٨).

(٢) أبو شُعيب الحرَّاني هو: عبدالله بن الحسن. قال الدارقطني: ثقة مأمون. قال موسى بن هـارون: صـدوق. قال مَسلمة: كان ثقةً فصيحاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطـئ ويهـم. قـال الخطيـب: ولـد سـنة ٢٠٦هـ ، ومات سنة ٢٩٥هـ. قال الذهبي: مُعمَّر صدوق. قلت: صدوق. (الثقـات ٨/ ٣٦٨،سـؤلات السهمي للدارقطني٢٣١، السير ١٣/ ٥٣٦، الميزان ٢/ ٣١٢ ، اللسان ٣/ ٧٤٨).

(٣) طمس في (ب).

(٤) أبو جعفر النُّفيلي هو: عبدالله بن محمد بن علي بن نُفيل. قال الآجري عن أبي داود: ما رأيـت أحفـظ منه. قال أبو حاتم: ابن نُفيل الثقة المأمون. قال النسائي: ثقة. وقال الحـافظ: ثقـة حـافظ ، مـن كبـار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثـين. (التهـذيب ٦/ ١٧ ، التقريـب ٥٤٣ ،وانظـر: الجـرح ٥/ ١٩٥، الثقات ٨/ ٣٥٦).

(٥) زُهير بن معاوية بن حُديج بن الرحيل الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي. قال الميموني عن أحمد: كـان مـن معادن الصدق قال ابن معين: ثقة. قال أبو زرعة: ثقة إلا أنه سمع من أبي إسـحاق بعـد الاخـتلاط. وقال الحافظ: ثقة ثبت إلا أنَّ سماعه عن أبي إسحاق بآخره، من السابعة ، مات سـنة اثنـين أو ثـلاث أوأربع وسبعين ، وكـان مولـده سـنة مائـة. (التهـذيب ٣/ ٣١٠ ، التقريـب ٢١٨ ، وانظـر:الجـرح ٣/ ٥٢٦، معرفة الثقات١/ ٣٧٢، الثقات٦/ ٣٣٧).

(٦) في(أ): بشطنتين، والمثبت من(ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٧) **الشَّطَن**: الحبْل ، وقيل: هو الطَّويلُ منه ، وإنَّما شّدَّه بشَطَنَين لقُوَّته وشِدَّتِه. (النهاية ٢/ ٤٧٥).

(٨) **تخريجه:**

=

[٩] حدثنا عبدالله بن جعفر[(١)] حدثنا يونس بن حبيب[(٢)] حدثنا أبو داود[(٣)] حـدثنا

= - أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب فضائل القرآن - باب فضل سورة الكهف (٣/ ١٦١٥) برقم (٥٠١١) بمثله، وقال حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زُهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال: "كان رجل يقرأ سورة الكهف. .." الحديث.

- وأخرجه أيضًا في "صحيحه" – كتاب تفسير القرآن – سورة البقرة – باب ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (٣/ ١٥٣٦) برقم (٤٨٣٩) بمثله عن عُبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق به.

- وأخرجه مُسلم في "صحيحه" – كتاب صلاة المسافرين وقصرها – باب نزول السكينة لقراءة القرآن (١/ ٥٦٩) برقم (٧٩٥) بمثله عن يحيى بن يحيى عن زُهير عن أبي إسحاق به.

الحكم على إسناد المصنِّف:

حسن، هذا الحديث أخرجه المصنِّف بإسنادين عن أبي إسحاق في أحدهما عبدالله بن رجاء وهو صدوق يَهم قليلاً ولكنه توبع فيزول عنه احتمال الخطأ في هذا، والآخر فيه زهير بن معاوية وهو ثقة ثبت وسماعه عن أبي إسحاق بآخره ولكنهم توبعوا جميعاً، والحديث مخرَّج بمثله في الصحيحين من طريق أبي إسحاق به فيرتقي بذلك إلى **صحيح لغيره**، والله تعالى أعلم.

(١) عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو محمد. قال ابن منده: شيوخ الدنيا خمسة ابن فارس بأصبهان.. وقال ابن مردوية وعبدالله بن أحمد السوذرجاني:كان ثقةً. قال الذهبي في السير: الشيخ الإمام المُحدِّث مُسند أصبهان. . وكان من الثِّقات العُبَّاد.. قال الصفدي: كان ثقةً عابداً. قلت: ثقة. (طبقات أصبهان ٤/ ٤٣٧ ، أخبار أصبهان ٢/ ٨٠ ، السير ١٥/ ٥٥٣، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٨).

(٢) يونس بن حبيب بن عبدالقاهر بن عبدالعزيز الأصبهاني. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. قال أبو نعيم: توفي سنة ٢٦٧هـ، وكان من أروى الناس عن أبي داودُ وكان مقبول القول. قلت: ثقة. (الجرح ٩/ ٢٩٢ ، الثقات ٩/ ٢٩٠ ، طبقات أصبهان ٢/ ٣٤٨، أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٥).

(٣) أبوداود هو: سُليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي البصري. قال ابن المديني: ما رأيت أحفظ منه. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث وربّما غلط. قال النسائي: ثقة من أصدق الناس لهجةً. قال العجلي: بصري ثقة وكان كثير الحفظ. وقال الحافظ: ثقة حافظ غَلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين. (التهذيب ٤/ ١٦٧ ، التقريب ٤٠٦ ،وانظر: معرفة الثقات ١/ ٤٢٧، الثقات ٨/ ٢٧٥).

شُعبة[(١)] عن أبي إسحاق[(٢)] سمع البراء يقول: بينما رجلٌ يقرأ سورة الكهف ليلةً إذ رأى دابته، أو قال: فَرَسَه (تركض) [(٣)] فنظر فإذا مثل الضبابة أوقال: مثل الغمامة، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: ((تلك السكينة تنزَّلت للقرآن أو [قال][(٤)]: على القرآن))[(٥)].

[١٠] حدثنا أبو بكر بن خلاّد[(٦)] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مَلحان[(٧)] حدثنا يحيى

---

(١) شُعبة بن الحجَّاج ، ثقة حافظ مُتقن ، تقدم في ح (٢).

(٢) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله السَّبيعي، ثقة مُكثر عابد اختلط بآخره ، تقدم في ح (٨).

(٣) في (ب): يركض.

(٤) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).

(٥) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب المناقب – باب علامات النُّبوة (٣/ ١١١٤) برقم (٣٦١٤) وقال: حدَّثني محمد بن بشَّار حدثنا غُندَر حدثنا شُعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب ﵄: قرأ رجل الكهف ، وفي الدار الدَّابة فجعلت تنفر ، فسلّم، فإذا ضبابةٌ أوسحابةٌ غشيته، فذكره للنبيﷺ فقال: ((إقرأ فلان ، فإنَّها السكينة نزلت للقرآن، أو تنزَّلت للقرآن)).

- وأخرجه مُسلم في "صحيحه" – كتاب صلاة المسافرين وقصرها – باب نزول السكينة لقراءة القرآن (١/ ٥٦٩) برقم (٧٩٥) بمثله عن ابن المثنَّى وابن بشَّار عن غُندَر عن شُعبة به.

-الحكم على إسناد المصنِّف:

صحيح، والحديث مُخرَّج في الصحيحين بمثله من طريق شُعبة به.

(٦) أبو بكر بن خلاّد هو: أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاّد ، أبو بكر العطَّار. قال أبو نعيم: كان ثقة. قال الخطيب: كان أحد الشيوخ المعدَّلين والحكام. قال ابن أبي الفوارس: توفي سنة ٣٥٩هـ ، وكان ثقةً مضى أمره على جميل ولم يكن يعرف الحديث. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٠ ، اللباب في تهذيب الأنساب١/ ٤٧٣، رجال الدارقطني في سُننه ١٣٠).

(٧) أحمد بن إبراهيم بن مَلحان البلخي البغدادي ، أبو عبدالله. قال الدارقطني والحاكم: ثقة. قال الذهبي في السير: الشيخ المحدِّث المُتقن، مات سنة ٢٩٠هـ. قلت: ثقة. (أسئلة الحاكم ١٤، تاريخ بغداد ٤/ ١١ ، السير ١٣/ ٥٣٣).

ابن بُكير[(١)] حدَّثَني الليث بن سعد[(٢)]، عن يزيد بن الهاد[(٣)] عن محمد بن إبراهيم بن الحارث[(٤)] عن أُسيد[(٥)] قال[(٦)]: وحدَّثَني أيضاً هذا الحديث عبدالله بن خبّاب[(٧)] عن

(١) يحيى بن عبدالله بن بُكير القُرشي المخزومي مولاهم، أبو زكريا المصري وقد يُنسب إلى جدِّه. قال أبوحاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به وكان يَفهم هذا الشأن. قال ابن عدي: كان جار اللّيث بن سعد وهو أثبت الناس فيه، وعنده عن اللّيث ماليس عند أحدٍ. قال مَسلمة بن قاسم: تُكلِّم فيه لأنَّ سماعه من مالك إنّما كان بعرض حبيب. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة في اللَّيث وتكلَّموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين، وله سبع وسبعون. (التهذيب ١١/ ٢٠٧، التقريب ١٠٥٩، وانظر: الجرح ٩/ ٢٠٢، الثقات ٩/ ٢٦٢).

(٢) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهمي، أبو الحارث الإمام المصري. وثّقه ابن معين وابن المديني والعجلي والنسائي وغيرهم. قال أحمد: اللَّيث ثقة ثبت. قال أبوزرعة: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين. (التهذيب ٨/ ٤٠١، التقريب ٤٦٤، وانظر: الجرح ٧/ ٢٤٤، معرفة الثقات ٢/ ٢٣٠، الثقات٧/ ٣٦٠).

(٣) يزيد بن عبدالله بن أُسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني. قال الأثرم عن أحمد: لا أعلم به بأساً. قال ابن معين والنسائي: ثقة. قال العجلي: مدني ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة مُكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. (التهذيب ١١/ ٢٩٥، التقريب ١٠٧٧، وانظر: الجرح ٩/ ٣٤٠، معرفة الثقات٢/ ٣٦٥، الثقات ٧/ ٦١٧).

(٤) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القُرشي التَّيمي، أبو عبدالله المدني. قال ابن معين وأبوحاتم والنسائي وابن خراش: ثقة. قال العُقيلي عن عبدالله بن أحمد عن أبيه: في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير. قال يعقوب بن شيبة: كان ثقةً. وقال الحافظ: ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح. (التهذيب ٩/ ٦، التقريب ٨١٩، وانظر: الجرح ٧/ ٢٥١، معرفة الثقات ٢/ ٢٣٢، الثقات٥/ ٣٨١).

(٥) أُسَيد بن الحُضير بن سِماك بن عَتيك الأنصاري الأشهلي، أبو يحيى، و أبو عتيك. كان من السابقين إلى الإسلام، وهو أحد النُّقباء ليلة العقبة، وكان إسلامه على يدِ مُصعب بن عُمير قبل سعد بن معاذ، واختلف في شهوده بدراً، وأرَّخ البغوي وغيره وفاته سنة ٢٠هـ، وقيل ٢١هـ. (الاستيعاب ١/ ٩٢، الإصابة ١/ ١٧١).

(٦) القائل هو: يزيد بن الهاد، حسب مصادر التخريج ومن خلال كتب الرِّجال.

(٧) عبدالله بن خبّاب الأنصاري النجّاري مولاهم. قال أبو حاتم والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات بعدالمائة. (التهذيب ٥/ ١٧٦، التقريب ٥٠٢، وانظر: =

أبي سعيد الخدري عن أُسيد بن حُضير رضي الله عنه أنَّه بينما هو يقرأ من الليل / سورة البقرة [٦/ ب] وفرسه مربوطةٌ إذ جالت[١] الفرس ، فَسَكت فسَكنَت ، فقرأ فجالت الفرس فسَكت فسَكتت ، ثم قرأ فجالت الفرس فسَكت فسَكنت فانصرف وكان ابنه قريباً منه فأشفق أن تُصيبَه ، فلمّا اجترَّه رفعَ رأسهُ إلى السَّماء فإذا هي مِثل الظُّلَّة فيها أمثال المصابيح عَرجت إلى السَّماء حتَّى ما يراها ، فلمّا أصبح حَدَّث رسول الله ﷺ به ، قال رسول الله ﷺ: ((اقرأ ابن الحُضير اقرأ ابن الحُضير ، ثلاث مرات ، قال: فقرأت فجالت ، فسكت فسكتت ، قال رسول الله ﷺ: اقرأ ابن الحُضير ، اقرأ ابن الحُضير، قال: فأشفقت يا رسول أن تَطأ يَحيى وكان قريباً ، فانصرفت إليه ، فرفعت رأسي إلى السَّماء فإذا مِثل الظُّلَّة[٢] فيها أمثال المصابيح فعرجت إلى السَّماء حتى لا أراها ، قال رسول الله ﷺ: تدري ما ذلك ؟ قال لا يا رسول الله / قال: تلك الملائكة دنَت لصوتك ، ولو قرأت [٧/ أ] لأصبح الناس حتى ينظروا إليها لا تَتَوارى منهم))[٣].

[١١] حدثنا أبو بكر بن خلَّاد[٤] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان حدثنا يحيى بن بُكير حدثنا اللَّيث بن سعد عن يزيد بن عبدالله بن أُسَامة عن عبدالله بن خَبَّاب عن

= الجرح ٥/ ٥٠ ، الثقات ٥/ ١١).

(١) **جالت**: يُقال جَال يَجُول جَوْلَةً إذا دَار. (النهاية ١/ ٣١٧).

(٢) **مثل الظُّلَّة**: أي شبه السَّحابه. (النهاية ٣/ ١٦١).

(٣) **تخريجه**:

-أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب فضائل القرآن – باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن (٣/ ١٦١٧) برقم (٥٠١٨) بمثله. وقال: قال اللَّيث: حدَّثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أُسيد بن حُضير قال: ((بينما هو يقرأ من الليل. ...)) الحديث. ثم قال البخاري: قال ابن الهاد: وحدَّثني هذا الحديث عبدالله بن خبَّاب عن أبي سعيد الخُدري عن أُسيد بن حُضير.

-**الحكم على إسناد المصنِّف**:

صحيح، مع أنَّ فيه محمد بن إبراهيم بن الحارث وهو ثقة له أفراد، ولكنه توبع فلم ينفرد به، والحديث مُخرَّج عند البخاري في صحيحه من طريق يزيد بن الهاد به.

(٤) جميع رجال الإسناد تقدمت ترجمتهم في الحديث السابق ، ح (١٠).

أبي سعيد الخُدري عن أُسيد بن حُضير ﷺ أنَّه كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، قال: وقرأت ليلةً سورة البقرة وفرسٌ لي مربوطٌ ويحيى ابني مُضجع، فَقَرُبت منه وهو غلام فجالت جولةً، فقمت ليس لي هَمٌّ إلا يحيى ابني (فسكنت الفرس)[1] ثم قرأت، فجالت (الفرس، فقمت ليس هَمٌّ إلا يحيى ابني، ثم قرأت فجالت)[2] فرفعت رأسي فإذا بشيءٍ كَهيئة الظُّلَّةِ فيه مِثل المصابيح مُقبلٌ من السَّماء فهالني فسكتُّ، فلمّا أصبحت غدوتُ على رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: اقرأ أبا يحيى فقلت: قد قرأت فجالت / [٧/ ب] الفرس ليس لي هم إلا يحيى ابني، فقال: «اقرأ أبا يحيى، فقلت: قد قرأت فجالت الفرس فقمت ليس لي هَمٌّ إلا ابني، قال: اقرأ يا ابن حُضير، قُلت: قد قرأت يا رسول الله، فرفعت رأسي فإذا هي كهيئة الظلّة فيها مصابيح فهالني، فقال: تلك الملائكة دنوا لصوتك، ولو قرأت حتى تُصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم».

رواه شُعيب بن اللَّيث بن سعد[3] عن أبيه[4] عن خالد بن يزيد[5] عن سعيد بن أبي هلال[6]

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٣) شُعيب بن اللَّيث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهمي مولاهم، أبو عبدالملك المصري. قال ابن وهب: ما رأيت أفضل من شُعيب بن الليث. قال ابن يونس: كان فقيهاً مُفتياً وكان من أهل الفضل. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة نبيل فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وستون سنة. (التهذيب ٤/ ٣٢٣، التقريب ٤٣٨، وانظر: الجرح ٤/ ٣٥١، الثقات ٨/ ٣٠٩).

(٤) هو: اللَّيث بن سعد، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في ح (١٠).

(٥) خالد بن يزيد الجمَحي، أبو عبدالرحيم المصري. قال أبو زرعة والنسائي والعجلي: ثقة. قال أبوحاتم: لا بأس به. وقال الحافظ: ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين. (التهذيب ٣/ ١١٧، التقريب ٢٩٣، وانظر: الجرح ٣/ ٣٥٢، معرفة الثقات ١/ ٣٣٣، الثقات٦/ ٢٦٥).

(٦) سعيد بن أبي هلال اللَّيثي مولاهم، أبو العلاء المصري. قال أبو حاتم: لا بأس به. قال ابن سعد: كان ثقةً إن شاء الله. وثَّقه العجلي وابن خُزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبدالبر وغيرهم. قال الساجي: صدوق، كان أحمد يقول: ما أدرى أي شيء يخلط في الأحاديث. وقال الحافظ: صدوق، لم أرَ لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أنَّ الساجي حكى عن أحمد أنَّه اختلط، من السادسة، مات بعدالثلاثين وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين بسنة. (التهذيب ٤/ ٨٤، التقريب ٣٩٠، وانظر: الجرح٤/ ٧٠، معرفة الثقات ١/ ٤٠٦، الثقات ٦/ ٣٧٤).

عن يزيد [1] والحديث الأول حدَّثناه في جملة حديث اللَّيث عن ابن الهاد [2].

[١٢] حدثنا أبو بكر بن مالك [3] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل [4] حدَّثني

---

(١) يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد ، ثقة مكثر ، تقدم في ح (١٠).

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه اللالكائي في "كرامات الأولياء"(١/ ١٠٠) برقم (٥٢) وقال: أخبرنا عبدالله بن إبراهيم الرياحي قال: حدثنا أحمد بن يوسف قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قال: حدَّثني الليث عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن عبدالله بن خبَّاب عن أبي سعيد الخُدري عن أسيد بن حضير «أنه كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن قال: فقرأت ليلةً سورة البقرة وفرس لي..» الحديث.

-وأخرجه المصنِّف في"المسند المستخرج على صحيح مُسلم" (٢/ ٣٦٨) برقم (١٠٨٩) بمثله. وبنفس الإسناد الذي ساقه به هنا في الدلائل.

***-تخريج الرواية التي أشار إليها المصنف:**

- أخرجها النسائي في " السُنن الكُبرى " كتاب فضائل القرآن – اغتباط صاحب القرآن (٥/ ٢٧) برقم (٨٠٧٤) وقال: أخبرنا علي بن محمد بن علي قال: ثنا داود بن منصور قال: ثنا اللَّيث عن خالد بن يزيد، وأخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن شعيب عن اللَّيث قال: نا خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن يزيد بن عبدالله بن أُسامة عن عبدالله بن خبَّاب عن أبي سعيد الخدري عن أُسيد بن حُضير ، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن قال: «قرأت سورة البقرة وفرس لي. . . » الحديث.

- وأخرجها أبو عوانة في " مُسنده "-باب بيان نزول الملائكة لقراءة سورة البقرة (٢/ ٤٨٠) برقم (٣٩٠٦) بمثله عن محمد بن الحكم عن أبيه وشُعيب بن اللَّيث عن اللَّيث به.

- **الحكم على إسناده:**

صحيح، وأمَّا الرواية التي أشار إليها المصنِّف وأخرجها بإسنادٍ موصول النسائي وأبوعوانة فإسنادها حسن لأجل سعيد بن أبي هلال وهو صدوق، والحديث مُخرج في الصحيحين بنحوه وقد مرَّ في تخريج الحديث السابق ح (١٠) عند البخاري، وسيأتي في تخريج الحديث التالي ح(١٢) عند مُسلم.

(٣) أبو بكر بن مالك هو: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي. قال السّلمي سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة زاهد قديم ، سمعت أنَّه مُجاب الدعوة. قال أبو الحسن بن الفرات: هو كثير السَّماع إلا أنَّه خلَط في آخر عمره. قال الخطيب: لم نرَ أحداً ترك الاحتجاج به. قال الحاكم: ثقة مأمون قال ابن أبي الفوارس: لم يكن في الحديث بذاك. قال الذهبي: صدوق في نفسه مقبول تغيَّر قليلاً. مات سنة ٣٦٨هـ. قلت: صدوق تغيَّر قليلاً. (تاريخ بغداد ٤/ ٧٣، السير ١٦/ ٢١٠ ، الميزان ١/ ١١٤ ، اللسان ١/ ١٤٥).

(٤) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشَّيباني ، أبو عبدالرحمن البغدادي. قال أحمد بن حنبل: =

أبي[1] حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[2] حدَّثني أبي[3] عن يزيد بن الهاد[4] أنَّ عبدالله بن خَبَّاب[5] حدَّثه أنَّ أبا سعيد الخُدري ﷺ (حدَّثه)[6] أنَّ أُسيد بن حُضير ﷺ بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة ، فذكر مثله، وقال: «عَرجت أمثال / السُّرج في الجوّ ، وقال: يراها الناس لا تَستَتر منهم»[7]. [٨/ أ]

= ابني عبدالله محظوظ من علم الحديث. قال أبو الحسين بن المنادى: لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه. قال النسائي: ثقة. قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً فهماً. وقال الحافظ: ثقة ، من الثانية عشرة ، مات سنة تسعين، وله بضع وسبعون. (التهذيب ٥ / ١٢٦ التقريب ٤٩٠، وانظر: الجرح ٥/ ٨).

(١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشَّيباني ، أبو عبدالله مَروزي سكن بغداد، أحد الأئمة في الحديث. قال عبدالرحمن بن الحسين الرازي سمعت علي بن المديني يقول: ليس في أصحابنا أحفظ من أحمد بن حنبل وبلغني أنَّه لا يُحدِّث إلا من كتاب ولنا فيه أسوة حسنة. قال ابن حبان في الثقات: كان حافظاً مُتقناً فقيهاً مُلازماً للورع الخفي مواظباً على العبادة أغاث الله به أمة محمد ؛ وذاك أنَّه ثبت في المحنة وبذل نفسه في سبيل الله حتى ضُرب بالسياط فعصمه الله عن الكفر وجعلَه عَلماً يُقتدى به. وقال الحافظ: أحدالأئمة ثقة حافظ فقيه حُجَّة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة. (التهذيب ١/ ٦٦، التقريب ٩٨، وانظر: التاريخ الكبير ٢ / ٥، معرفة الثقات ١/ ١٩٤، الثقات٨/ ١٨).

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُّهري ، أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة فاضل من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين. (التهذيب ١١/ ٣٣١، التقريب١٠٨٧، وانظر: الجرح ٩/ ٢٤٩، معرفة الثقات ٢/ ٣٧٢، الثقات ٩/ ٢٨٤).

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد. قال أحمد بن حنبل: ثقة ، وقال أيضاً: أحاديثه مُستقيمة. قال ابن معين والعجلي وأبو حاتم: ثقة. وقال الحافظ: ثقة حُجَّة تُكلِّم فيه بلا قادح ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين. (التهذيب ١/ ١١٠ التقريب ١٠٨، وانظر: الجرح ٢/ ٥٠ ، معرفة الثقات ١/ ٢٠٢، الثقات ٦/ ٧).

(٤) يزيد بن عبدالله بن الهاد ، ثقة مكثر ، تقدم في ح (١٠).

(٥) عبدالله بن خَبَّاب الأنصاري ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٦) سقطت من (ب).

(٧) **تخريجه:**

=

رواه يحيى بن أيوب عن ابن الهاد.

[١٣] حَدَّثناه سُليمان بن أحمد[١] حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة[٢] حدثنا سعيد بن أبي مريم[٣] حدثنا يحيى بن أيوب[٤] عن ابن الهاد[٥] عن عبدالله بن خبَّاب[١] عن أبي سعيد

= - أخرجه مُسلم في "صحيحه" – كتاب صلاة المسافرين وقصرها – باب نزول السكينة لقراءة القرآن (١/ ٥٧٠) برقم (٧٩٦) وقال: وحدَّثَني حسن بن علي الحلواني وحَجَّاج بن الشَّاعر (وتقاربا في اللفظ) قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي حدثنا يزيد بن الهاد أنَّ عبدالله بن خبَّاب حدَّثه أنَّ أبا سعيدالخُدري حَدَّثه «أنَّ أُسيد بن حُضير بينما هو ليلة يقرأ. ..»الحديث.

- **الحكم على إسناد المصنف:**

حسن؛ لأجل أبي بكر بن مالك وهو صدوق تغيَّر قليلاً وقد توبع فيزول عنه احتمال الخطأ في هذا والحديث مخرَّج عند مسلم في صحيحه من طريق يعقوب بن إبراهيم به.فيرتقي بذلك إلى **صحيح لغيره.**

(١) سُليمان بن أحمدالطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) أحمد بن حمَّاد بن مسلم بن عبدالله التجيبي ، أبو جعفر المصري لقبه زُغبة. قال النسائي: صالح. وقال ابن يونس: وكان ثقةً مأموناً بلغ أربعاً وتسعين سنة. وقال الحافظ: صدوق ، من الحادية عشرة، مات سنة ست وتسعين.

(التهذيب ١/ ٢٤ ، التقريب ٨٨، وانظر: المؤتلف للدارقطني٢/ ١٠٦٩).

(٣) سعيد بن أبي مريم هو: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، أبو محمدالمصري مولى أبي الصبيغ. قال ابن معين: ثقة من الثقات. قال أبو داود: ابن أبي مريم عندي حُجَّة. قال أبوحاتم: ثقة. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة ، مات سنة سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة. (التهذيب ٤/ ١٥، التقريب ٣٧٥، وانظر: الجرح ٤/ ١٣، معرفة الثقات ١/ ٣٩٦).

(٤) يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري. قال أحمد بن حنبل: سيء الحفظ، وهو دون حيوة وسعيد بن أيوب. قال ابن معين: صالح، وقال مرَّة: ثقة. قال الترمذي عن البخاري: ثقة. قال الآجري قلت لأبي داود: ابن أيوب ثقة ؟ قال: هو صالح. قال ابن عدي: هو عندي صدوق لا بأس به. قال الساجي: صدوق يهم. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق رُبما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. (التهذيب ١١/ ١٦٥ ، التقريب ١٠٤٩، وانظر: الجرح ٩/ ١٥٧، معرفة الثقات ٢/ ٣٤٧، الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٥٠٤، الضعفاء للنسائي ٢٤٨، الثقات ٧/ ٦٠٠).

(٥) يزيد بن عبدالله بن الهاد ، ثقة مُكثر ، تقدم في ح (١٠).

الخُدري عن أُسيد بن حُضير أنَّه بينما هو يقرأ سورة البقرة وفرسه مربوطةٌ ، فذكر مثله، وزاد: ((اقرأ اقرأ يا أُسيد ، فقد أوتيتَ من مزاميرِ آل داود)) [(٢)].

رواه عبدالعزيز الدراوردي عن ابن الهاد.

[١٤] حدثنا أحمد بن إسحاق [(٣)] و عبدالله بن محمد [(٤)] قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم [(٥)] حدثنا يعقوب بن كاسب [(٦)] حدثنا عبدالعزيز بن محمد [(٧)] عن يزيد بن

---

(١) عبدالله بن خَبَّاب الأنصاري ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" - أسيد بن حضير (١/ ٧٣٩) برقم (١٩٢٩) وقال: حدثنا الحسن بن علي ثنا ابن أبي مريم نا يحيى بن أيوب نا يزيد بن الهاد عن عبدالله بن خَبَّاب عن أبي سعيدالخُدري ، وابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أُسَيد بن حُضير أنَّ النبي ﷺ قال له: ((اقرأ ياأسيد، فقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود عليه السلام)).

- وأخرجه أبو عوانة في "مُسنده" - باب بيان نزول الملائكة لقراءة سورة البقرة (٢/ ٤٨٠) برقم (٣٩٠٤) بمثله من طريق يزيد بن سنان عن ابن أبي مريم به.

- وأخرجه الطبراني في "الأوسط" - من اسمه أحمد (١/ ٦٦) برقم (١٨٠) بمثله عن أحمد بن حمَّاد عن ابن أبي مريم به، ثم قال الطبراني: لايروى هذا الحديث عن أبي سعيد عن أُسيد بن حُضير إلا بهذا الإسناد تفرَّد به يحيى بن أيوب.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ فيه يحيى بن أيوب وهو صدوق رُبَّما أخطأ وقد انفرد بزيادة((فقد أوتيت من مزامير آل داود)) وأصل الحديث في الصحيحين كما مرَّ في تخريج ح(١٠/ ١٢) من غير هذه الزيادة، والله تعالى أعلم.

(٣) أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٤) عبدالله بن محمد بن جعفر ، أبو الشيخ ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٥) أبو بكر بن أبي عاصم هو: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٦) يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني ، نزيل مكَّة، وقد يُنسب إلى جدِّه. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. قال البخاري: لم يزل خيّراً هو في الأصل صدوق. قال النسائي: ليس بشيء. قال مَسلمة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممّن يحفظ وممّن جمع وصنَّف واعتُمد على حفظه ، فرُبما أخطأ في الشيء بعد الشيء. وقال الحافظ: صدوق رُبما وهم ، من العاشرة ، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين. (التهذيب ١١/ ٣٣٣ ، التقريب ١٠٨٨ ،وانظر: الجرح ٩/ ٢٥٣ ، الثقات ٩/ ٢٨٥).

(٧) عبدالعزيز بن محمد بن عُبيد الدَّراوردي ، أبو محمد المدني. قال مُصعب الزُّبيري: كان مالك يوثِّق =

الهاد[(١)] عن عبدالله بن خبّاب[(٢)] عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن أُسيد بن حُضير نحوه[(٣)].
[١٥] وحدثنا أبي[(٤)] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن[(١)] حدثنا أبوالربيع سُليمان بن

= الدَّراوردي. قال أحمد بن حنبل: كان مَعروفاً بالطلب ، وإذا حدَّث من كتابه فهو صحيح وإذا حدَّث من كُتب الناس وهم ، وكان يقرأ من كُتبهم فيُخطئ ورُبما قلب حديث عبدالله بن عمر يرويها عن عُبيدالله بن عمرو. قال النسائي: ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر: ليس به بأس وحديثه عن عُبيدالله ابن عمر مُنكر. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يُخطئ. وقال الحافظ: صدوق كان يُحدِّث من كُتب غيره فيُخطىء، قال النسائي: حديثه عن عُبيدالله العُمري مُنكر ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين. (التهذيب ٦/ ٣١٠ التقريب ٦١٥، وانظر: الجرح ٥/ ٤٦٦، معرفة الثقات ٢/ ٩٨، الثقات ٧/ ١١٦).

(١) يزيد بن عبدالله بن الهاد ، ثقة مُكثر ، تقدم في ح (١٠).

(٢) عبدالله بن خبَّاب الأنصاري ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٣) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" – أسيد بن حضير (٣/ ٤٦٨) برقم (١٩٢٨) وقال: حدثنا يعقوب نا عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن عبدالله بن خَبَّاب عن أبي سعيد الخُدري عن أُسيد بن حُضير أنَّه ذكر للنبي ﷺ أنَّه بينما هو يقرأ بالليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده، إذ جالت الفرس، فسكت فسكنت، فقرأت فجالت فسكت فسكنت، فقرأت فجالت الفرس فسكت فسكنت فقرأت فجالت فانصرف، وكان ابني قريباً منها، فأشفقت أن تصيبه، فلما أخذه رفع رأسه إلى السماء، فإذا مثل الظُّلَّة فيها أمثال المصابيح، عرجت إلى السماء حتى لأراها، فقال: رسول الله ﷺ: ((أتدري ما ذاك ؟ قال: لا يا رسول الله! قال: تلك الملائكة عليهم السلام أذنت لصلاتك، ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم)).

- الحكم على إسناده:

حسن، لأجل يعقوب بن حميد بن كاسب وهو صدوق ربَّما وهم، وعبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي وهو صدوق كان يُحدِّث من كتب غيره فيُخطيء ولكنهما توبعا فيزول عنهما بتلك المتابعات احتمال الخطأ في هذا، والحديث مُخَرَّج في الصحيحين بنحوه من طريق يزيد بن الهاد به كما مرَّ في تخريج ح(١٠/ ١٢).

(٤) هو: عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، أبو محمد. قال أبو نعيم: كان مولده سنة ٢٣١ هـ وتوفي سنة ٣٦٥هـ. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الحافظ الإمام. .. وكان صدوقاً عالماً ، وذكره عند ترجمة ابنه أبي نعيم فقال: وكان أبوه من عُلماء المُحدِّثين والرَّحالين، وذكره أيضاً في العبر فقال: رحل وعُني بالحديث ، وكانت رحلته سنة ثلاثمائة. قلت: صدوق. (أخبار أصبهان ٢/ ٩٣ ، السير ١٦/ ٢٨١ ، ١٧/ ٤٥٣).

داود[2] [حدثنا][3] عبدالله / بن وهب[4] حدثنا عمر بن مالك[5] وحيوة بن شُريح[6] عن ابن الهاد[7] عن محمد بن إبراهيم[8] عن أُسيد بن الحُضير قال[9]: [٨/ ب]

---

(١) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن ، أبو إسحاق الأصبهاني ، يعرف بابن متويه. قال أبوالشَّيخ: كان إليه الفُتيا ببلدنا وكان فاضلاً خيِّراً يصوم الدهر ، وقال: كان من معادن الصدق. قال أبو نعيم: كان من العُبَّاد والفُضلاء يصوم الدهر ، توفي سنة ٣٠٢هـ. قال الذهبي في السير: الإمام المأمون القدوة ، إمام جامع أصبهان كان من العُبَّاد والسَّادة يُسرد الصوم وكان حافظاً حُجَّةً من معادن الصدق، وقال في موضع آخر: كان حافظاً ثقةً من العُبَّاد والسادة. قلت: ثقة عابد. (طبقات أصبهان ٢/ ٣٥٨ ، أخبار أصبهان ١/ ١٨٩ ، الإكمال ٧/ ٢٠٧، السير ١٤/ ١٤٢ ، العبر ١/ ١٠٩، تاريخ الإسلام٢٣/ ٨٥).

(٢) سُليمان بن داود بن حمَّاد المَهري ، أبو الربيع المصري ، ابن أخي رشدين المصري. قال أبو داود: قلّ من رأيت في فضله. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. (التهذيب ٤/ ١٦٨ ، التقريب ٤٠٦ ،وانظر: الجرح ٤/ ١١٢ ، الثقات ٨/ ٢٧٩).

(٣) في (أ): بن ، والمثبت من (ب) ، وهو الصواب حسب كتب الرِّجال.

(٤) عبدالله بن وهب بن مُسلم القُرشي، مولاهم، أبو محمدالمصري الفقيه. قال الميموني عن أحمد: كان ابن وهب له عقل ودين وصلاح. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. قال العجلي: مصري ثقة صاحب سُنَّة رجل صالح صاحب آثار. وقال الحافظ: ثقة حافظ عابد ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين وله إثنتان وسبعون سنة. (التهذيب ٦/ ٦٦، التقريب ٥٥٦، وانظر: الجرح ٥/ ٢٣٤ ، معرفة الثقات ٢/ ٦٥، الثقات ٥/ ٤٨).

(٥) عمر بن مالك الشَّرعبي المصري. قال أبو حاتم: لا بأس به ليس بالمعروف. قال ابن يونس: كان فقيهاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: شيخ. وقال الحافظ: لا بأس به فقيه ، من السابعة. (التهذيب ٧/ ٤١٨ ، التقريب ٧٢٦ ، وانظر: الجرح ٦/ ١٧٢ ، الثقات ٨/ ٤٤٣).

(٦) حيوة بن شُريح بن صفوان بن مالك التَّجيبي ، أبو زرعة المصري. قال حرب عن أحمد: ثقة ثقة. قال ابن معين: ثقة. قال ابن يونس: كانت له عبادة وفضل. ووثَّقه العجلي ومَسلمة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مُستجاب الدعوة. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه زاهد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين. (التهذيب ٣/ ٦١، التقريب ٢٨٢، وانظر: التاريخ الكبير ٣/ ١٢٠، الجرح ٣/ ٣٠٦، الثقات ٦/ ٢٤٦).

(٧) يزيد بن عبدالله بن الهاد ، ثقة مُكثر ، تقدم في ح (١٠).

(٨) محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي ، ثقة له أفراد ، تقدم في ح (١٠).

(٩) القائل هو عبدالله بن وهب.

وحدَّثَني حيوة عن ابن الهادعن عبدالله بن خبّاب[1] عن أبي سعيدعن أُسيد بن الحُضير «أنَّه بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطةٌ عنده إذ جالت الفرس فسَكَت فسكنت ، فقرأ فجالت » فذكر نحوه[2].

ورواه يحيى بن أبي كثير والزُهري عن أبي سلمة عن أُسيد بن حُضير.

[١٦] حدثنا سُليمان[3] حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبري[4] عن عبد الرزَّاق[5] حدثنا

---

(١) عبدالله بن خبّاب الأنصاري ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٢) تخريجه:

انظر تخريج ح (١٠).

- الحكم على إسناد المصنِّف:

حسن؛ لأجل والد أبي نعيم عبدالله بن أحمد وهو صدوق، مع أنَّ فيه محمد بن إبراهيم وهو ثقة له أفراد ولكنه توبع فلم يتفرَّد به، والحديث مُخرَّج عند البخاري في صحيحه من طريق يزيد بن الهاد به كما مرَّ في تخريج ح (١٠) فيرتقي بذلك إلى **صحيح لغيره**، والله تعالى أعلم.

(٣) سُليمان بن أحمدالطبراني ، حافظ مُصنَّف ، تقدم في ح (١).

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن عَبَّاد الصنعاني الدَّبري، أبو يعقوب. سُئل عنه الدارقطني فقال: صدوق مارأيت فيه خلافاً ، إنَّما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن. قال مسلمة بن قاسم: لابأس به. قال ابن الصلاح: سماع الدَّبري من عبدالرزاق مُتأخر جدّاً . . وسماعه منه في حالة الاختلاط. وقال الذهبي: الشيخ المُسند الصدوق، توفي سنة ٢٨٧هـ. قلت: صدوق ، تُكلِّم في سماعه من عبدالرزاق وأنَّه بعدالاختلاط. (سؤالات الحاكم ٦٢ ، السير ١٣/ ٤١٦ ، الميزان ١/ ٢٠٥ ، اللسان ١/ ٣٤٩ ، الكواكب النيرات ٢٨١).

(٥) عبدالرزَّاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني. قال أبو زرعة: عبدالرزاق أحد من ثبت حديثه. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ويُحتج به. قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخره كتب عنه أحاديث مناكير. قال ابن حبان: كان ممّن يخطئ إذا حدَّث من حفظه على تشيّع فيه وكان ممّن جَمع وصنَّف وحفظ وذاكر. قال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق ؟ قال: لا. وقال الحافظ: ثقة حافظ مُصنِّف شهير عمي في آخر عُمره فتغيَّر وكان يتشيَّع، من التاسعة. (التهذيب ٦/ ٢٧٥، التقريب ٦٠٧، وانظر: الجرح ٦/ ٤٩، الضعفاء للنسائي ٢٠٩، معرفة الثقات ٢/ ٤٧٠، الثقات ٨/ ٤١٢).

مَعمَر[(١)] عن الزُهري[(٢)] ويحيى[(٣)] ، وحدثنا أبوعمرو بن حمدان[(٤)] حدثنا الحسن بن سُفيان[(٥)] حدثنا إسحاق الحنظلي[(٦)] (أخبرنا)[(٧)] عبدالرزَّاق حدثنا مَعمَر عن يحيى

---

(١) مَعمَر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم، أبو عروة بن أبي عمرو البصري. قال يعقوب بن شيبة والنسائي: ثقة مأمون. عَدَّه علي بن المديني وأبو حاتم فيمن دار الإسناد عليهم. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان فقيهاً حافظاً مُتقناً ورعاً. وقال الحافظ: ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدَّث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. (التهذيب ١٠/ ٢١٩، التقريب ٩٦١، وانظر: الجرح ٨/ ٢٧، معرفة الثقات ٢/ ٢٩٠، الثقات ٧/ ٤٨٤).

(٢) الزُهري هو: محمد بن مُسلم بن عُبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله القُرشي، أبو بكر الحافظ المدني. أحدالأئمة والأعلام وعالم الحجاز والشام، وقال الحافظ: الفقيه الحافظ متَّفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. (التهذيب ٩/ ٣٨٥، التقريب ٨٩٦، وانظر: الجرح٨/ ١٨٤، معرفة الثقات٢/ ٢٥٣، الثقات٥/ ٣٤٩).

(٣) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي. قال أيوب: ما أعلم أحداً بعد الزُهري أعلم بحديث أهل المدينة من يحيى. قال أبو حاتم: لا يُحدِّث إلا عن ثقة. قال العجلي: ثقة كان يُعدُّ من أصحاب الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يدلِّس ، فكلّما روى عن أنس فقد دلَّس عنه ، لم يسمع من أنس ولا من صحابي شيئاً وكان من العُبَّاد. وقال الحافظ: ثقة ثبت لكنه يُدلِّس ويُرسل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: قبل ذلك. (التهذيب ١١/ ١٣٤ ، التقريب ١٠٦٥ ، وانظر: الجرح ٩/ ١٧٤ ، الثقات ٧/ ٥٩١).

(٤) أبو عمرو بن حمدان ، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٥) الحسن بن سُفيان النَّسوي ، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٦) إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد الحنظلي ، أبو محمد المعروف بابن راهويه. قال أحمد بن حنبل: لا أعرف له بالعراق نظيراً ، وقال أيضاً: إسحاق عندنا إمام ثقة. قال النسائي: إسحاق أحد الأئمة. قال الآجري سمعت أبا داود يقول: تغيَّر قبل موته بخمسة أشهر ، وسمعت منه في تلك الأيام فَرميت به. وقال الحافظ: ثقة حافظ مُجتهد قرين أحمد بن حنبل ، ذكر أبو داود أنَّه تَغَيَّر قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون. (التهذيب ١/ ١٩٧ ، التقريب ١٢٦ ، وانظر: الجرح ٢/ ١٤٥، الثقات ٨/ ١١٥).

(٧) في (ب): حدثنا.

قالا[(١)]: عن أبي سلمة[(٢)] قال: بينا أُسيد بن حُضير الأنصاري[(٣)] يُصلِّي بالليل، قال: إذ غَشيتني مثل السَّحابة فيها أمثال المصابيح، والمرأة نائمة إلى جنبي وهي حامل والفرس مربوطٌ في / الدار، فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتُلقي ولدها، فانصرفت من صلاتي، فذكرت ذلك للنبي ﷺ حين أصبحت فقال: «اقرأ يا أُسيد، فإنَّ ذلك مَلَكٌ استمع القرآن»[(٤)]، وقال الحنظلي: "تَسمَّع القرآن". [٩/أ]

رواه عُبيدالله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أُسيد.

---

(١) أي: الزُّهري ويحيى بن أبي كثير، وذلك حسب مصادر التخريج.

(٢) أبو سَلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزُهري المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته. قال ابن سعد: كان ثقةً فقيهاً كثير الحديث. قال أبو زرعة: ثقة إمام. قال أحمد وابن معين وابن المديني وأبو حاتم: ثقة إمام، وحديثه عن أبيه مُرسل. وقال الحافظ: ثقة مُكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين.(التهذيب ١٢/ ١٠٣، التقريب ١١٥٥، وانظر: الجرح٥/ ١١٣، معرفة الثقات ٢/ ٤٠٦، الثقات ٥/ ١).

(٣) أسيد بن حضير، صحابي، تقدم في ح (١٠).

(٤) **تخريجه:**

- أخرجه عبدالرزَّاق في "مُصنَّفه" - كتاب الصلاة - باب حسن الصوت (٢/ ٤٨٦) برقم (٤١٨٢) بمثله عن معمر به.

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" - وما أسند أُسيد بن حُضير (١/ ٢٠٧) برقم (٥٦٣) بمثله عن إسحاق الدّبري عن معمَر به.

- وذكره الحافظ في "المطالب العالية" - كتاب التفسير - باب سورة البقرة (١٤/ ٥٢٢) برقم (٣٥٤٩) وعزاه لعبدالرزاق.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ لإنَّه مُنقطع فأبو سلمة بن عبدالرحمن لم يُدرك أُسيد بن حُضير فقد كان مولده سنة بضع وعشرين، كما مرَّ في ترجمته وأُسيد بن حُضير كانت وفاته سنة ٢٠، وقيل ٢١هـ، فيما ذكر الحافظ في الإصابة (١/ ١٧١)، وفيه إسحاق الدَّبري وهو صدوق تُكلِّم في سماعه من عبدالرزَّاق وأنَّه بعدالاختلاط ولكنه توبع فقد تابعه إسحاق الحنظلي عن عبدالرزاق، وقد قال العُقيلي في "الضعفاء" عند ترجمة رزق الله بن سلام الطبري بعد أن ذكر هذا الحديث: وليس لهذا الحديث أصلٌ من حديث الزُهري لا عن ابن عُيينة ولا عن غيره، وروي عن أسيد بن حضير من غير هذا الطريق بإسنادٍ جيّد. (الضعفاء ٢/ ٤٢١).

[١٧] حدَّثناه سُليمان بن أحمد(١) حدثنا محمد بن [رُزيق](٢) بن جامع(٣) حدثنا هارون بن سعيد(٤) حدثنا أنس بن عياض(٥) عن عُبيدالله بن عمر(٦) عن زيد بن أسلم(٧) عن أُسيد بن حُضير(٨) قال: كُنتُ أُصلِّي في ليلةٍ قَمِرة وقد أوثقتُ فرسي، فجالت جولةً ، ففزعت ، ثم جالت أُخرى فرفعت رأسي فإذا ظُلَّة قد غَشيتني

---

(١) سُليمان بن أحمدالطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) في (أ): زريق ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج وكتب الرجال.

(٣) محمد بن رُزيق بن جامع. قال الذهبي في الميزان: لا يُعرف وذكره في الضعفاء، قلت لايعرف. (المغني ٢/ ٢٩٨، الميزان ٣/ ٥٢٢ ، اللسان ٦ / ١٠٧).

(٤) هارون بن سعيد بن الهيثم التميمي الأيلي السعدي مولاهم ، أبو جعفر نزيل مصر. قال أبوحاتم: شيخ. قال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة فاضل، من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين، وله ثلاث وثمانون سنة. (التهذيب ١١/ ٧، التقريب ١٠١٤، وانظر: الجرح ٩/ ٩١، الثقات ٩ / ٢٤٠).

(٥) أنس بن عياض بن ضُمرة وقيل: جعدبة ، أبو ضمرة اللَّيثي المدني. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الخطأ. قال الدوري عن ابن معين: ثقة. قال إسحاق بن منصور عنه: صويلح. قال أبو زرعة والنسائي: لابأس به. وقال الحافظ: ثقة ، من الثامنة ، مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة. (التهذيب ١/ ٣٤١، التقريب ١٥٤، وانظر: الجرح ٢ / ٢٨٩، الثقات ٦ / ٧٦).

(٦) عُبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب العدوي، أبو عثمان. قال أبو زرعة وأبوحاتم: ثقة. قال النسائي: ثقة ثبت. وقال الحافظ: ثقة ثبت قَدَّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدَّمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزُهري عن عُروة عنها، من الخامسة، مات سنةبضع وأربعين. (التهذيب ٧/ ٣٥ ، التقريب ٦٤٣، وانظر: الجرح ٥/ ٣٨٩، معرفة الثقات٢/ ١١٣، الثقات٧/ ١٤٩).

(٧) زيد بن أسلم العدوي، أبو أسامة ويُقال: أبو عبدالله المدني الفقيه، مولى عمر. قال أحمد وأبو زرعة وأبوحاتم ومحمد بن سعد والنسائي وابن خِراش: ثقة. قال يعقوب بن شيبة: ثقة من أهل الفقه والعلم وكان عالمًا بتفسير القرآن. وقال الحافظ: ثقة عالم وكان يُرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين. (التهذيب ٣ / ٣٤٢، التقريب ٣٥٠، وانظر: التاريخ الكبير ٣ / ٣٨٧، الجرح ٣/ ٤٩٨).

(٨) أُسيد بن الحُضير ، صحابي ، تقدم في ح (١٠).

(وإذا)[1] هي قد حالت بيني وبين القمر ، ففزعت ، فدخلت البيت ، فلمّا أصبحت ذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «تلك الملائكة جاءت تسمع قرأتك من آخر الليل سورة البقرة» وكان أُسيد حسن الصوت [2].

[و] [3] رواه ثابت، وقتادة / عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أُسيد. [٩/ ب]

[١٨] حدثنا عبدالله بن الحسن بن بُندار[4] حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ[5]

---

(١) في (ب): فإذا.

(٢) تخريجه:

- أخرجه الطبراني في "الكبير" - ومِمّا أسند أُسيد بن حُضير (١/ ٢٠٨) برقم (٥٦٥) بمثله عن محمد ابن رُزيق به.

- وأخرجه الطبراني في "الأوسط" - من اسمه محمد (٥/ ٤٩) برقم (٦٥٤٧) بمثله عن محمد بن رُزيق به ، ثم قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن عُبيدالله بن عمر إلا أنس بن عياض ، تفرَّد به هارون الأيلي.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنَّه مُنقطع فزيد بن أسلم روايته عن علي وأبي هريرة وأبي سعيد وجابر مُرسلة ، فيما نقل الحافظ في التهذيب عن بعض أهل العلم ، انظر (٣/ ٣٤٥) وقد مات أُسيد قبل هؤلاء ﷺ فمن باب أولى أن تكون روايته عن أُسيد مُرسلةً أيضاً، وفيه محمد بن رزيق وهو لا يُعرف، والله تعالى أعلم.

(٣) سقطت من (أ)، والمثبت من (ب).

(٤) عبدالله بن الحسن بن بندار بن ناجية المديني ، أبو محمد. قال أبو نعيم: توفي سنة ٣٥٦هـ. وأخرج عنه في مُستخرجه على صحيح مُسلم. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (أخبار أصبهان ٢/ ٨٦، المُسند المستخرج على صحيح مسلم٣/ ١٨).

(٥) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، أبو جعفر البغدادي نزيل مكَّة. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق. قال ابن خراش: هو من أهل الفهم والأمانة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وسبعين ، وله ثمان وثمانون سنة. (التهذيب ٩/ ٤٦ ، التقريب ٨٢٦ ، وانظر: الجرح ٧/ ٢٥٩ ، الثقات ٩/ ١٣٣).

حدثنا عفّان بن مسلم[(١)] حدثنا حمَّاد بن سلمة[(٢)] أخبرنا ثابت[(٣)] عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى[(٤)] أنَّ أُسيد بن حُضير[(٥)]. وحدثنا عبدالله بن الحسن حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عُبيدالله بن عمر[(٦)] حدثنا مُعاذ بن هشام[(٧)] عن أبيه[(٨)]

---

(١) عفَّان بن مُسلم بن عبدالله الصفَّار، أبو عثمان البصري. قال أبو حاتم: ثقة إمام متقن. قال العجلي: بصري ثقة ثبت صاحب سُنَّة. قال المفضل الغلابي: ذُكِر له يعني لابن معين عفَّان وثبتَّه فقال: قد أخذت عليه الخطأ في غير حديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شَك في حرفٍ من الحديث تَركه ورُبما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة. (التهذيب ٧/ ١٩٩، التقريب ٦٨١، وانظر: الجرح ٧/ ٤٢، معرفة الثقات ٢/ ١٤٠، الثقات ٨/ ٥٢٢).

(٢) حمَّاد بن سَلمة ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بآخره، تقدم في ح (٥).

(٣) ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري. قال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري ثم ثابت ثم قتادة. قال النسائي: ثقة. قال العجلي: ثقة رجل صالح. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من أعبد أهل البصرة. وقال الحافظ: ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون. (التهذيب ٢/ ٣ التقريب ١٨٥، وانظر: الجرح ٢/ ٣٧٥،معرفة الثقات ١/ ٢٥٩، الثقات ٤/ ٨٩).

(٤) عبدالرحمن بن أبي ليلى ، واسمه يسار، وقيل: بلال، وقيل: غير ذلك ، الأنصاري الأوسي ، أبوعيسى الكوفي. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. قال العجلي: كوفي تابعي ثقة. قال يعقوب بن شيبة قال ابن معين: لم يسمع من عمر ولا من عثمان وسمع من علي. قال العسكري: روى عن أُسيد ابن حُضير مُرسلاً. وقال الحافظ: ثقة ، من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر ، مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين وقيل: إنه غرق. (التهذيب ٦/ ٢٣٣ ، التقريب ٥٩٧ ، وانظر: الجرح ٥/ ٣٦٥ ، معرفة الثقات ٢/ ٨٦، الثقات ٥/ ١٠٠، تحفة التحصيل١/ ١٨٦).

(٥) أُسيد بن حُضير الأنصاري ، صحابي ، تقدم في ح (١٠).

(٦) عُبيدالله بن عمر بن مَيْسرة القواريري ، أبو سعيدالبصري. قال ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة. قال صاحب جزرة: ثقة صدوق. قال ابن قانع: ثقة ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح وله خمس وثمانون سنة. (التهذيب ٧/ ٣٦ ، التقريب ٦٤٣، وانظر: الجرح٥/ ٣٩٠، معرفة الثقات ٢/ ١١٦، الثقات ٨/ ٤٠٥).

(٧) مُعاذ بن هشام بن أبي عبدالله، واسمه: سنبر الدَستوائي البصري. قال ابن معين: صدوق وليس بحُجَّة. قال ابن عدي: هو رُبما يغلط في الشيء بعض الشيء وأرجو أنه صدوق. قال ابن قانع: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق رُبما وهم، من التاسعة، مات سنة مائتين.(التهذيب ١٠/ ١٧٩، التقريب ٩٥٢، وانظر: الجرح ٨/ ٧٢، الثقات ٩/ ١٧٦).

(٨) هو: هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، أبو بكر البصري. قال شُعبة: كان هشام أحفظ مِنِّي عن قتادة =

عن قتادة [(١)] عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أُسيد قال: بينما أنا أصلّي ذات ليلةٍ [إذ][(٢)] رأيت أمثالَ القناديل نوراً يتنزّل ، فوقعت ساجداً، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «هلاّ مضيت يا أبا عَتيك ، قال ما استطعت يا نبي الله إذ رأيته أن وقعت ساجداً، فقال: لو مضيت لرأيت العجائب ، كانت الملائكة تنزل للقرآن» لفظ مُعاذ ، وقال حمَّاد: «فإذا مثل المصابيح مُدلاّةٌ بين السماء والأرض» [(٣)].

= وكان يحي القطَّان إذا سمع الحديث من هشام لا يُبالي أن لا يسمعه من غيره. قال ابن المديني: ثبت. وقال الحافظ: ثقة ثبت وقد رُمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة. (التهذيب ١١/ ٤٠، التقريب ١٠٢٢، وانظر: الجرح ٩/ ٥١، معرفة الثقات ٢/ ٣٣٠، الثقات ٧/ ٥٦٩).

(١) قَتادة بن دِعَامة بن قَتادة بن عزيز، أبو الخطاب السَّدوسي، ولد أكمه. قال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقي أحسن من قَتادة. قال ابن سيرين: هو أحفظ الناس. وقال الحافظ: ثقة ثبت، ويُقال: ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة. (التهذيب ٨/ ٣٠٦ ، التقريب ٧٩٨، وانظر: الجرح٧/ ١٧٩، معرفة الثقات ٢/ ٢١٥ ، الثقات ٥/ ٣٢١).

(٢) في (أ): أن ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) **تخريجه:**

- هذا الحديث أخرجه المُصنِّف من طريقين عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، **تخريجه** من الطريق الأول:

-أخرجه ابن حبان في "صحيحه"-كتاب الرقائق- ذكر نزول الملائكة عند قراءة سورة البقرة(٣/ ٥٨)برقم (٧٧٩) وقال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشعٍ حدّثنا هدبة بن خالدٍ حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابتٍ عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضيرٍ أنّه قال: يا رسول الله بينما أنا أقرأ اللّيلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أنّ فرسي انطلق فقال رسول الله ﷺ: ((اقرأ يا أبا عتيكٍ)) فالتفتّ فإذا مثل المصباح مدلّى بين السّماء والأرض ورسول الله ﷺ يقول: ((اقرأ يا أبا عتيكٍ)) فقال: يا رسول الله فما استطعت أن أمضي فقال رسول الله ﷺ:((تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة أما إنّك لو مضيت لرأيت العجائب)).

- وأخرجه الطبراني في "الكبير" – وممَّا أسند أُسيد بن حُضير (١/ ٢٠٨) برقم (٥٦٦) بمثله عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن هُدبة بن خالد عن حمَّاد به.

- وأخرجه الحاكم في "المستدرك" – كتاب فضائل القرآن (١/ ٥٥٤) بمثله عن أبي بكر إسماعيل بن محمد عن أبي حاتم الرازي عن عفَّان بن مسلم وموسى بن إسماعيل كلاهما عن حمَّاد بن سلمة به. ثم قال الحاكم: على شرط مُسلم. وسَكَت عنه الذهبي.

=

= - وأخرجه البيهقي في "شُعب الإيمان" – فصل في إدمان تلاوة القرآن (٢/ ٣٩٩) برقم (١٩٧٧) بمثله عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي بكر إسماعيل بن محمد عن أبي حاتم الرازي عن عفَّان بن مُسلم وموسى بن إسماعيل (ح) وعن أبي سعد بن أبي عثمان عن أبي سعد إسماعيل الجرجاني عن عمران بن موسى السّختياني عن هُدبة بن خالد كُلّهم عن حمَّاد بن سلمة به.

- **تخريجه** من الطريق الثاني:

- أخرجه الطبراني في "الأوسط" – من اسمه موسى (٦/ ٩٢) برقم (٨١١٧) بمثله وقال: حدثنا موسى بن هارون نا إسحاق بن راهويه نا مُعاذ بن هشام حدَّثَني أبي عن قتادة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أُسيد بن حُضير قال: بينا أنا أصلِّي ذات ليلة إذ رأيت مثل القناديل نوراً نزل من السماء فلما رأيت ذلك وقعت ساجداً فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: « هلاّ مضيت يا أبا عَتيك قال: ماستطعت إذ رأيت إلا أن وقعت ساجداً قال رسول الله ﷺ: لو مضيت لرأيت العجائب تلك الملائكة تنزل للقرآن» ثم قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن قتادة إلا هشام ، ولا عن هشام إلا مُعاذ ، تفرَّد به إسحاق بن راهويه.

- وأخرجه المصنِّف في "الحلية" – إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (٩/ ٢٣٧) برقم (١٤١٨٢) بمثله عن محمد بن حمدان عن الحسن بن سُفيان عن إسحاق بن إبراهيم عن مُعاذ به. ثم قال أبو نعيم: غريب تفرَّد به مُعاذ عن أبيه.

- وذكره ابن حجر في "المطالب العالية" – كتاب التفسير – باب سورة البقرة (١٤/ ٥١٨) برقم (٣٥٤٦).

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ لأنه مُنقطع فمداره على عبدالرحمن بن أبي ليلى وروايته عن أُسيد مرسلة، وقد ذكر الحافظ في "التهذيب" نقلاً عن العسكري أنَّه قال: روى عن أُسيد بن حُضير مُرسلاً، وكذلك ذكر الحافظ أنَّه ولد لستٍ بقين من خلافة عمر (انظر ٦/ ٢٣٣) أي أنَّه ولد في حدود سنة ١٧هـ ، وأُسيد بن حُضير فيما ذكر الحافظ في "الإصابة" أنَّه مات سنة ٢٠ وقيل ٢١هـ (انظر ١/ ٨٣) ، أي أنَّ عبدالرحمن بن أبي ليلى كان صغيراً جدّاً آنذاك فعمره لا يتجاوز أربع سنوات فاحتمال سماعه من أُسيد بعيد، والله تعالى أعلم. وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو عبدالله بن الحسن بن بندار شيخ المصنِّف.

[١٩] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمدالنيسابوري الحافظ[(١)] (أخبرنا)[(٢)] / محمد بن محمد ابن سُليمان [(٣)] إملاءً حدَّثَني عبدالسلام بن عبدالحميد الإمام[(٤)] حدثنا موسى بن أعين[(٥)] [١٠/أ]

---

(١) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري أبو أحمد الحاكم الكبير الكرابيسي الحافظ صاحب التصانيف. قال الحاكم: هو إمام عصره في هذه الصنعة كثير التصانيف مُقدَّم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكُنى. . وكان مُقدَّماً في العدالة أولاً ثم ولي القضاء، توفي سنة ٣٧٨هـ، وله ٩٣ سنة. وقال في "تاريخه": كان أبو أحمد من العالمين الثابتين على سُنن السلف ومن المنصفين، تغيَّر حفظه لَّما كبر ولم يختلط قط. قال الذهبي: الإمام الحافظ العلامة الثبت محدِّث خُراسان، وكان من بحور العلم. قلت: إمام ثقة تغيّر حفظه لما كبر ولم يختلط. (تاريخ نيسابور٤٦٥، تاريخ دمشق٥٥/ ١٥٤، التذكرة ٣/ ٩٧٦، السير١٦/ ٣٧٠).

(٢) في (ب): حدثنا.

(٣) محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث، أبو بكر الباغندي. قال الدارقطني: كثير التدليس يُحدِّث بما لم يسمع ورُبما سرق. قال ابن عدي: وللباغندي أشياء انكرت عليه من الأحاديث وكان مُدلِّساً يُدلِّس على ألوان وأرجو أنَّه لا يتعَّمد الكذب. قال ابن أبي خيثمة: ثقة كثير الحديث. قال الخطيب: وكان حافظاً فهماً عارفاً. وذكره الذهبي في الضعفاء وقال: فيه لين،. وقال الحافظ في اللسان: بل هو صدوق من بحور الحديث، مات سنة ٣١٢ هـ. قلت: صدوق كثير التدليس. (الكامل ٦/ ٣٠ ،تاريخ بغداد٣/ ٢٠٩، السير ١٤/ ٣٨٣، المغني ٢/ ٣٦٨ ،التبيين لأسماء المدلِّسين١/ ١٩٨، اللسان ٦/ ٤٩٠).

(٤) عبدالسلام بن عبدالحميد الحرَّاني، أبو الحسن، إمام مسجد حَرَّان. قال ابن عدي: مات سنة ٢٤٤هـ، ولا أعلم بحديثه بأساً، لم أرَ في حديثه مُنكراً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبما أخطأ. قال الذهبي في الميزان قال الأزدي: تَركوه، وروى عن أبي عروبة أنه كان سيء الرأي فيه، وكان يقول: لا أُحدِّث عنه، وذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء. قلت: ضعيف. (الجرح ٦/ ٦٣، الثقات ٨/ ٤٢٨، الكامل ٥/ ٣٣١ ،الضعفاء لابن الجوزي٢/ ١٠٧، المغني١/ ٦٢٥، الميزان ٢/ ٤٧٦، اللسان ٤/ ٣٥٢).

(٥) موسى بن أعين الجزَري، أبو سعيدالحرَّاني، مولى بني عامر بن لؤي. قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. قال الجوزجَاني: رأيت أحمد يُحسن الثناء عليه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة خمس أو سبع وسبعين. (التهذيب ٧/ ٢٩٨، التقريب ٩٧٨، وانظر: الجرح ٨/ ١٥٧، الثقات ٧/ ٤٥٨).

عن إسحاق بن راشد[١] عن الزُهري[٢] عن عبدالله بن كعب بن مالك[٣] عن أبيه كعب بن مالك أنَّ أُسيد بن حُضير[٤] كان رجلاً حسن الصوت بالقرآن ، وأنَّه أتى النبي ﷺ فقال: (بينما) [٥] أنا أقرأ على ظهر بيتي والمرأة في الحُجرة والفرس مربوطٌ بباب الحُجرة ، إذ غشَيتني مثل السَّحابة فخشيتُ أن (تنفر) [٦] الفرس فتفزع المرأة فَتُسقِط، فانصرفت، فقال رسول الله ﷺ: « اقرأ أُسيد ، فإنَّ ذلكَ مَلكٌ استمع القرآن». رواه ابن عُيينة[٧] عن الزُهري عن ابن كعب بن مالك[٨] عن أُسيد من

(١) إسحاق بن راشد الجزَري ، أبو سُليمان الحرَّاني ، وقيل الرَّقي. قال الغلابي: ثقة. قال أبو حاتم: شيخ. قال النسائي: ليس به بأس. قال الدوري عن ابن معين: إسحاق جزري ومَعمر بصري ليس بينهما رحم ، وقال وإسحاق بن راشد ثقة. وقال في رواية ابن الجنيد: ليس هُما في الزُهري بذاك. وقال الحافظ: ثقة في حديثه عن الزُهري بعض الوهم ، من السابعة ، مات في خلافة أبي جعفر. (التهذيب ١/ ٢٠٨ ، التقريب ١٢٨ ، وانظر: الجرح ٢/ ١٥٣ ، الثقات ٦/ ٥١).

(٢) الزهري: محمد بن مُسلم القُرشي ، الفقيه الحافظ مُتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في ح (١٦).

(٣) عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني ، أبو فضالة. قال أبو زرعة: ثقة. قال ابن سعد: سمع من عثمان وكان ثقةً ، وكَنَّاه أبا فضالة. قال العجلي: مدني تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة يُقال له رؤية ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين. (التهذيب ٥ / ٣٢٣ ، التقريب ٥٣٧، وانظر: الجرح٥/ ١٧٤، معرفة الثقات ٢ / ٥٣، الثقات ٥/ ٦).

(٤) أسيد بن الحضير الأنصاري ، صحابي ، تقدم في ح (١٠).

(٥) في (ب): بينا.

(٦) في (ب): ينفر.

(٧) هو: سفيان بن عُيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمدالكوفي. قال علي بن المديني: ما من أصحاب الزُهري أتقى من ابن عُيينة. قال الشافعي: لو لا مالك وسُفيان لذهب علم الحجاز. قال أحمد: ما رأيت أحداً من الفُقهاء أعلم بالقرآن والسُنن منه. وقال الحافظ: ثقة حافظ فقيه إمام حُجَّة، إلا أنَّه تغيَّر حفظه باخره وكان رُبما دلَّس ولكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة. (التهذيب ٤/ ١٠٦ التقريب ٣٩٥، وانظر: الجرح ٤/ ٢١١، معرفة الثقات١/ ٤١٧، الثقات ٦/ ٤٠٣).

(٨) حسب مصدر التخريج لهذه الرواية هو عبدالرحمن ، وهو عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السُّلمي، أبوالخطَّاب المدني. قال ابن سعد: كان ثقةً وهو أكثر حديثاً من أخيه. قال أحمد بن صالح: لم يسمع الزُّهري من عبدالرحمن بن كعب شيئاً إنما روى عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب ولم يذكر =

دون أبيه[(١)(٢)].

= النسائي في شيوخ الزهري إنما ذكر ابن أخيه حسب. قال العجلي: مدني ثقة تابعي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من كبار التابعين، ويُقال ولد في عهد النبي ﷺ، ومات في خلافة سُليمان. (التهذيب ٦/ ٢٣٢، التقريب ٥٩٦، وانظر: الجرح ٥/ ٣٤١، معرفة الثقات ٢/ ٨٥).

(١) أي من دون كعب بن مالك الأنصاري ﷺ.

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه البزَّار في " مُسنده " حديث أبو موسى (٨/ ١٧٨) برقم (٣٢٠٩) وقال: أخبرنا إسماعيل ابن يعقوب بن صبيح قال: أخبرنا محمد بن موسى بن أعين قال: حدَّثَني أبي قال: أخبرنا إسحاق بن راشد عن الزُهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال: «كان أُسيد حسن الصوت بالقرآن. . .» الحديث. ثم قال البزَّار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن كعب بن مالك عن أبيه إلا بهذا الإسناد.

- وأخرجه المُصنِّف في " معرفة الصحابة "-أسُيد بن حُضير (٣/ ١١) برقم (٨٣١) بلفظه وبنفس الإسناد الذي ساقه به هُنا في الدلائل.

تخريج الرواية التي أشار إليها المصنِّف:

-أخرجها البخاري في"التاريخ الكبير" ت عبدالرحمن بن كعب بن مالك(٥/ ٣١٣) مختصرة وقال: قال ابن يوسف حدثنا اللَّيث حدَّثَني ابن شهاب عن ابن كعب هو ابن مالك أنَّ أسيداً كان يقرأ على ظهر بيته قال النبي ﷺ: «اقرأ أسيد فإنما يستمع القرآن» وتابعه ابن عيينة، وقال محمد بن يونس عن أبيه عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن كعب عن أبيه أنَّ أسيداً كان حسن الصوت.

- وأخرجه الفريابي في "فضائل القرآن" – باب ختم القرآن (١/ ٩٢) برقم (٨٦) بمثله عن قتيبة عن الليث عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب به.

- وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " – كتاب فضائل القرآن (١/ ٥٥٣) بمثله عن أبي بكر بن إسحاق عن بشر بن موسى عن الحميدي عن سُفيان عن الزُهري عن ابن كعب بن مالك به.ثم قال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه. وسكت عنه الذهبي.

-وأخرجه ابن بشكوال في"غوامض الأسماء المبهمة"- أُسيد بن حُضير(٢/ ٧٨٢) بمثله عن أبي محمد بن عتاب عن حاتم بن محمد عن ابن فراس عن أبي محمد عبدالرحمن بن عبدالله عن جده عن سفيان بن عُيينة به.

-الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه إسحاق بن راشد وهو ثقة في حديثه عن الزُهري بعض الوهم وقد رواه عنه، وفيه محمد الباغندي وهو صدوق كثير التدليس ولكنه صرح فيه بالسماع من شيخه، وفيه عبدالسلام بن عبدالحميد وهو ضعيف؛ ولكنه توبع فلم يضر، وأمَّا الرواية التي أشار إليها المصنِّف فإسنادها =

[٢٠] حدثنا أبو بكر الطلحي(١) حدثنا الحسين بن جعفر القتَّات(٢) حدثنا عبدالحميد بن صالح البُرْجُمي(٣) حدثنا أبو بكر بن عيَّاش(٤) عن عاصم(٥) عن زرّ(٦)

= ضعيف أيضاً عند من أخرجها لأنَّه مُنقطع فقد قال أحمد بن صالح: لم يسمع الزهري من عبدالرحمن ابن كعب شيئًا أهـ، وقال العُقيلي: وليس لهذا الحديث أصلٌ من حديث الزُهري لا عن ابنُ عيينة ولاعن غيره وروي عن أسيد بن حُضير من غير هذا الطريق بإسنادٍ جيدٍ.

(١) أبو بكر الطلحي هو: عبدالله بن يحيى بن مُعاوية الطلحي التَّيمي الكوفي. قال الذهبي في تاريخ الإسلام: وثَّقه محمد بن أحمد بن حمَّاد ، وقال الذهبي: تُوفي سنة ٣٦٠هـ. قلت: ثقة. (تاريخ الإسلام ٦/ ١٨٨ ، رجال الدارقطني ٥٠).

(٢) الحسين بن جعفر بن حبيب القتَّات ، أبو علي الكوفي. قال الدارقطني: صدوق. قال الذهبي: توفي سنة ٢٩١هـ. قلت: صدوق. (سؤالات الحاكم ١/ ١١٢ ، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٧٤، تاريخ الإسلام ٥/ ٢٥٧).

(٣) عبدالحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي ،أبو صالح الكوفي. قال أبو حاتم: صدوق. قال مسلمة: كوفي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبما خالف. وقال الحافظ: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين. (التهذيب ٦/ ١٠٧ ، التقريب ٥٦٥ ، وانظر: الجرح ٦/ ١٧ ، الثقات ٨/ ٤٠٢).

(٤) أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي، قيل اسمه محمد، وقيل: عبدالله، وقيل: غير ذلك، والصحيح أنَّ اسمه كُنيته. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة ورُبما غلط. قال العجلي: كان ثقةً قديماً صاحب سنة وعبادة وكان يُخطئ بعض الخطأ تعبّد سبعين سنة. قال ابن سعد: وكان ثقةً صدوقاً بالحديث والعلم إلا أنَّه كثير الغلط. وقال الحافظ: ثقةٌ عابد الا أنَّه لمّا كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المائة، وروايته في مقدّمة مُسلم. (التهذيب ١٢/ ٣١، التقريب ١١١٨، وانظر الجرح ٩/ ٤١٠، معرفة الثقات ٢/ ٣٨٩ ، الثقات٧/ ٦٦٨).

(٥) عاصم بن بَهدلة، وهو ابن أبي النَّجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المُقرئ. قال ابن معين: لابأس به. قال العجلي: كان صاحب سُنَّة وقراءة وكان ثقةً رأساً في القراءة. قال يعقوب بن سُفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة. قال النسائي: ليس به بأس. قال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ. قال الدارقطني: في حفظه شيء. وقال الحافظ: صدوق له أوهام حُجَّة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين. (التهذيب ٥/ ٣٦، التقريب ٤٧١، وانظر: الجرح ٦/ ٤٤١ ، الضعفاء للعُقيلي ٣/ ١٠٤٤، معرفة الثقات ٢/ ٥، الثقات ٧/ ٢٥٦).

(٦) زرّ بن حُبيش بن حُباشة بن أوس بن بلال. قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة. قال ابن =

أو أبي وائل[1][2] قال: قال أُسيد بن حُضير[3]: كنتُ أُصلِّي إذ جاءني شيءٌ فأظلَّني ، ثم ارتفع / فغدوت على النبي ﷺ فأخبرته فقال: ((تلك (السكنية)[4] نزلت لتستمع القرآن))[5]. [١٠/ب]

= سعد: كان ثقةً كثير الحديث. وقال الحافظ: ثقة جليل مُخضرم ، ومات سنة إحدى أواثنتين أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة. (التهذيب ٣ / ٢٧٧، التقريب ٣٣٦، وانظر: الجرح ٣/ ٦٢٢).

(١) أبو وائل هو: شقيق بن سَلمة الأسدي الكوفي. أدرك النبي ﷺ ولم يره. قال وكيع: كان ثقةً. قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة لا يُسأل عن مثله. قال محمد بن سعد: كان ثقةً كثير الحديث. وقال الحافظ: ثقة مُخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة. (التهذيب ٤/ ٣١٧، التقريب ٤٣٩، وانظر: الجرح ٤ / ٣٧١، معرفة الثقات ١ / ٤٥٩، الثقات ٤ / ٣٥٤).

(٢) هكذا في جميع النسخ شَك الرَّاوي ، ولكن في مصادر التخريج عن زِرّ ولم يُذكر أبو وائل.

(٣) أُسيد بن الحُضير الأنصاري ، صحابي ، تقدم في ح (١٠).

(٤) طمس في (ب).

(٥) **تخريجه:**

- أخرجه الطبراني في " الكبير " – ما أسند أُسيد بن حُضير (١/ ٢٠) برقم (٥٦٤) بنحوه وقال: حدثنا الحسين بن إسحاق التُّستري ثنا يحيى الحِمّاني ثنا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم عن زِرّ عن أُسيد ابن حُضير أَنَّه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني كُنت أقرأ البارحة سورة الكهف فجاء شيء فغطَّى فمي ، فقال رسول الله: ((تلك السكينة جاءت تستمع القرآن)).

- وأخرجه الكلاباذي في " بحر الفوائد " (١/ ٢٠٨) برقم (١٧٣) بنحوه عن حاتم بن عقيل عن يحيى الحِمَّاني عن أبي بكر بن عيَّاش به.

- وأشار إليه المُصنِّف في " معرفة الصحابة " – ت أُسيد بن حُضير (٣/ ١١) برقم (٨٣١) بعد أن خرَّج الحديث السابق رقم (١٩)فقال: ورواه عاصم عن زِرّ بن حُبيش عن أُسيد.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه عاصم بن أبي النّجود وهو صدوق له أوهام ، أبو بكر بن عيَّاش وهو ثقة عابد الا أنَّه لمّا كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، والله تعالى أعلم.

ذكر إضاءة العصا في الليلة الظلماء للأنصاريّين اللّذين خرجا من عند رسول الله ﷺ

[٢١] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن[(١)] حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوارب[(٢)] وحدثنا سُليمان[(٣)] حدثنا أحمد بن داود المكّي[(٤)] قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل[(٥)] حدثنا حمَّاد بن سَلمة[(٦)] عن ثابت[(٧)] عن أنس «أنَّ أُسيد بن حُضير[(٨)] وعبّاد بن

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، أبو علي بن الصَّوَّاف. قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصَّواف. قال ابن أبي الفوارس: كان من أهل التحري والثقة ، ما رأيت مثله في التحري ، توفي سنة ٣٥٩هـ ، وله ٨٩ سنة. قال الذهبي في السير: الشَّيخ الإمام المُحدِّث الثقة الحُجَّة. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١/ ٢٨٩ ، السير ١٦/ ١٨٤، التقيد ١/ ٤٥).

(٢) علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب ، أبو الحسن. قال طلحة الشاهد: كان علي بن محمد رجلاً عظيم الخطر ، كثير الطلب للحديث ، ثقة أميناً بقي على قضاء بغداد أشهراً ، مات سنة ٢٨٣هـ. قال الذهبي في السير: الحافظ الإمام قاضي القُضاة، وثَّقه الخطيب وغيره. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٥٩ ، السير ١٣/ ٤١٢، شذرات الذهب٢/ ١٨٥).

(٣) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٤) أحمد بن داود بن موسى المكّي ، أبو عبدالله السَّدوسي، قال ابن يونس وتبعه ابن الجوزي: ثقة.قال الذهبي: مات سنة٢٨٢هـ. قلت: ثقة. (تاريخ ابن زبر٢/ ٦٠٧، تاريخ الاسلام٢١/ ٥٧، المنتظم١٢/ ٣٤٦).

(٥) موسى بن إسماعيل المِنقَري مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري. قال الحسين بن الحسن الرازي: سألت يحيى بن معين عنه فقال: ثقة مأمون. قال أبو حاتم: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من المُتقنين. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خِراش تكلَّم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين.
(التهذيب ١٠/ ٢٩٧، التقريب ٩٧٧، وانظر: التاريخ الكبير ٧ / ٢٨٠، الجرح٨/ ١٦٥، معرفة الثقات ٢/ ٣٠٣ ، الثقات ٩ / ١٦٠).

(٦) حمّاد بن سَلمة البصري ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بأخرة، تقدم في ح (٥).

(٧) ثابت بن أسلم البُناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٨).

(٨) أُسيد بن الحُضير الأنصاري ، صحابي ، تقدم في ح (١٠).

بشر[(١)] ﷺ كانا عند رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء [حِندس[(٢)]][(٣)]، فخرجا من عنده فأضاءت عَصا أحدهما مثل السِّراج فَمشيا في ضوئِها حتى إذا تفرَّقا إلى منازلهما أضاءت عَصا الآخر))[(٤)].

---

(١) عبَّاد بن بشر بن وقش بن زغبة بن عبدالأشهل. ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً، وقال: استشهد باليمامة وهو ابن خمس وأربعين سنة. (الاستيعاب ٢/ ٨٠١، الإصابة ٥/ ٥٤٧).

(٢) في (أ): خدس، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) **حِندس**: أي شديدة الظُّلمة. (النهاية ١/ ٤٥٠).

(٤) **تخريجه**:

- أخرجه أحمد في "مُسنده "-مُسند أنس بن مالك ﷺ بمثله في موضعين:

أحدهما في (٣ / ١٩٠) برقم (١٣٠٠٣) عن بهز بن أسد عن حمَّاد بن سلمه به. و الموضع الآخر في (٣/ ٢٧٢) برقم (١٣٨٩٧) عن عفَّان عن حمَّاد بن سلمة به.

-وأخرجه أبو داوود الطيالسي في "مُسنده"- مُسند أنس بن مالك (١/ ٢٧١) برقم (٢٠٣٥) بنحوه عن حمَّاد به.

- وأخرجه النسائي في "الكبرى"- (٥/ ٦٨) برقم (٨٢٤٥) بمثله عن أبي بكر بن نافع عن بهز بن أسد عن حمَّاد به.

-وأخرجه الروياني في " مُسنده "- (٢/ ٣٨٩) برقم (١٣٧٨) بمثله عن أبي عبدالله بن أبي صفوان عن بهز عن حمَّاد به.

-وأخرجه ابن حبان في " صحيحه " - كتاب الصلاة (٥/ ٣٧٨) برقم (٢٠٣٢) بمثله عن الحسن ابن سُفيان عن هُدبة بن خالد عن حمَّاد بن سلمة به.

-وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " - ذكر أُسيد بن حُضير الأنصاري (٣/ ٣٢٦) بمثله عن علي بن حمشاذ عن هشام بن علي واسحاق بن الحسن عن عفَّان بن مُسلم عن حمَّاد به. ثم قال الحاكم: صحيح على شرط مُسلم ولم يُخرجاه.

- **الحكم على إسناده:**

صحيح، وأصل الحديث عند البخاري في "صحيحه" كما سيأتي في تخريج الحديث التالي رقم(٢٢).

[٢٢] حدثنا سُليمان بن أحمد(١) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبري(٢) وحدثنا أبو أحمد الغطريفي(٣) حدثنا عبدالله / بن شيرويه(٤) حدثنا إسحاق الحنظلي(٥) قالا: حدثنا عبدالرزَّاق(٦) حدثنا مَعمَر(٧) عن ثابت(٨) عن أنس، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة(٩) حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي(١٠) حدثنا عُبيدالله بن عمر القواريري(١١) [١١/أ]

---

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مُصنِّف، تقدم في ح (١).

(٢) إسحاق بن إبراهيم الدّبري، صدوق تُكلِّم في سماعه من عبدالرزاق وأنَّه بعد الاختلاط، تقدم في ح (١٦).

(٣) أبو أحمد الغطريفي هو: محمد بن أحمد الغطريفي، ثقة ثبت، تقدم في ح (١).

(٤) عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه القُرشي النيسابوري أبو محمد. أثنى عليه ابن خزيمة. قال الحاكم: ابن شيرويه الفقيه أحد كُبراء نيسابور، له مُصنفاتٌ كثيرةٌ تدل على عدالته واستقامته، روى عنه حفاظ بلدنا واحتَجُّوا به. قال الذهبي في السير: الإمام الحافظ الفقيه. . صاحب التصانيف. ولد سنة بضع عشرة ومائتين، ومات سنة٣٠٥هـ. قلت: ثقة. (السير ١٤/ ١٦٦ التذكرة ٢/ ٧٠٥، شذرات الذهب ٢/ ٢٤٦).

(٥) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثقة حافظ مُجتهد، ذكر أبوداود أنَّه تغيّر قبل موته بيسير، تقدم في ح (١٦).

(٦) عبدالرزَّاق بن همَّام الصنعاني، ثقة حافظ مُصنِّف شهير عمي في آخر عمره فتغيَّر وكان يتشيَّع، تقدم في ح (١٦).

(٧) مَعمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئاً وكذا فيما حدَّث به بالبصرة، تقدم في ح (١٦).

(٨) ثابت بن أسلم البُناني، ثقة عابد، تقدم في ح (١٨).

(٩) أبو إسحاق بن حمزة هو: إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة. قال أبو نعيم: أبو إسحاق الحافظ واحد زمانه في الحفظ لم يُرَ بعد ابن مظاهر مثله في الحفظ، وجمع الشيوخ وصنَّف المُسند، توفي سنة ٣٥٣هـ. قال أبو عبدالله بن منده: لم أرَ أحداً أحفظُ من أبي إسحاق بن حمزة. قال ابن عقدة: ما رأيت مثل ابن حمزة في الحفظ. قال الذهبي في السير: الحافظ الإمام الحُجَّة البارع مُحدِّث أصبهان. قلت: ثقة. (أخبار أصبهان ١/ ١٩٩، السير ١٦/ ٨٣، شذرات الذهب ٢/ ١١٢).

(١٠) أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بن راشد البغدادي، أبوعبدالله الصوفي الكبير. قال الدَّارقطني والحاكم والخطيب وابن الجوزي والصفدي: ثقة. قال الذهبي: الشيخ المُحدِّث الثقة المُعَمَّر كان صاحب حديث وإتقان، مات سنة٣٠٦هـ. قلت: ثقة. (سؤالات السلمي٢، تاريخ بغداد ٤/ ٨٢، الأنساب٣/ ٥٦٦، المُنتظم١٣/ ١٨٢، السير١٤/ ١٥٢، الميزان١/ ١١٨، اللسان١/ ٢٢٨).

(١١) عُبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، ثقة ثبت، تقدم في ح (٢٠).

وحدثنا أبو أحمد الغطريفي حدثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه حدثنا إسحاق بن إبراهيم قالا: حدثنا مُعاذ بن هشام[(١)] حدَّثني أبي[(٢)] عن قتادة[(٣)] حدثنا أنس بن مالك« أنَّ رجلين[(٤)] من أصحاب النبي ﷺ خرجا من عندِ رسول الله ﷺ في ليلةٍ مُظلمةٍ فإذا معهما مثل المصباحين يُضيئان لهما حتَّى إذا تفرَّقا (انطلق) [(٥)] مع كُلِ واحدٍ منهما،مع هذا واحد ومع هذا واحد [حتَّى أتى][(٦)] أهله»[(٧)] لفظ القواريري عن مُعاذ.

---

(١) مُعاذ بن هشام الدَّستوائي ، صدوق رُبما وهم ، تقدم في ح (١٨).

(٢) هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر ، تقدم في ح (١٨).

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٨).

(٤) قال الحافظ: ظهر من رواية معمر أنَّ أُسيد بن حُضير أحدهما، ومن رواية حمَّاد أنَّ الثاني عبَّاد بن بشر؛ ولذلك جزم به المؤلف في الترجمة، وأشار إلى حديثهما.(الفتح٧/ ١٢٥).

(٥) في (ب): وانطلق.

(٦) في(أ): إلى ، والمثبت من(ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج.

(٧) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري في "صحيحه" - كتاب الصلاة - باب إدخال البعير في المسجد للعِلَّة (١/ ١٦٢) برقم (٤٦٥) بمثله قال: حدثنا محمد بن المـُثنَّى قال: حدثنا مُعاذ بن هشام قال: حدَّثني أبي عن قتادة قال: حدثنا أنس:« أنَّ رجلين من أصحاب. . .» الحديث.

-وأخرجه أيضًا في كتاب المناقب-باب منقبة أُسيد بن حُضير وعبَّاد بن بشر رضي الله عنهما(٣/ ١٣٨٤) برقم(٣٥٩٤) بنحوه حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه: « أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما »، وقال معمر عن ثابت عن أنس: إن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار، وقال حماد: أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي ﷺ.

- الحكم على إسنادالمـُصنِّف:

حسن، هذا الحديث أخرجه الُمصنِّف بإسناده من طريقين:

فالأّول من طريق عبدالرزَّاق عن مَعمر عن ثابت عن أنس ، وهذا الطريق فيه مَعمر وهو ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت شيئاً وقد رواه عنه، وفيه إسحاق الدَّبري وهو صدوق تُكلِّم في سماعه من عبدالرزَّاق وأنَّه بعد الاختلاط ولكنه توبع ، فلم يضر، والثاني من طريق مُعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس ،وإسناده **حسن؛** لأجل مُعاذ بن هشام وهو صدوق ربُما وهم ، ولكنه توبع فيزول عنه بتلك المتابعة احتمال الوهم في هذا، والحديث مُخَرَّجٌ في صحيح البخاري من طريق مُعاذ بن هشام به، والله تعالى أعلم.

[٢٣] حدثنا أبو محمد بن حيّان[(١)] حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الشَّحام[(٢)] حدثنا السَّري بن مهران[(٣)] حدثنا شَبابة[(٤)] عن نَصر بن طريف[(٥)] عن ثابت[(٦)] عن أنس ﷺ: ((أنَّ رسول الله ﷺ وعمر رضي/ الله عنه سَمرا عند أبي بكر ﷺ يتحدثان عنده حتَّى ذهب الليل ثم خرجا وخرج أبو بكر معهما جميعاً في ليلةٍ مُظلمةٍ مع [أحدهما][(٧)] عصا فجعلت تُضيء لهما وعليهما نورٌ حتَّى بَلغوا المنزل))[(٨)]. [١١/ب]

---

(١) أبو محمد بن حيَّان هو:عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٢) أحمد بن محمد بن يحيى الشَّحام ، أبو العباس الرازي. قال الخليل الحافظ: ثقة كبير المحل بالري ، ورد قزوين قبل الثلاثمائة ، مات سنة ٣١٧هـ ، وسمعت جدِّي ومن أدركت من أصحابه، يُثنون عليه. قلت: ثقة. (الإرشاد ٢/ ٦٨٨ ، التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٢٠٤).

(٣) السَّري بن مهران ، أبو سهل الرازي، نزيل زنجان. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (تاريخ الإسلام ٤/ ٤٩٥).

(٤) شَبابة بن سوّار الفزاري مولاهم ، أبو عمرو المدائني ، أصله من خراسان. قال أحمد بن حنبل: تركته لم أكتب عنه للإرجاء ، فقيل له: يا أبا عبدالله وأبو معاوية ؟ فقال: شَبابة كان داعية. قال أبو حاتم: صدوق يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال الطيالسي عن ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ رُمي بالإرجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين. (التهذيب٤/ ٢٧٣ ، التقريب ٤٢٩، وانظر: الجرح ٤/ ٣٥٦، معرفة الثقات١/ ٤٧٧، الثقات ٨/ ٣١٢).

(٥) نصر بن طريف ، أبو جزيء القصَّاب الباهلي. قال أحمد بن حنبل: لا يُكتب حديثه. قال البخاري: سكتوا عنه ذاهب. قال أبو حاتم: ليس بشيء وهو متروك الحديث. قال النسائي: متروك الحديث. قال يحيى: من المعروفين بوضع الحديث. وذكره الذهبي في المُغني وقال: اتفقوا على تركه. قلت: متروك. (التاريخ الكبير ٨/ ١٠٥ ، الجرح ٨/ ٥٣٣ الضعفاء للنسائي ص٢٤٢ ، المغني ٢/ ٤٥٥، الميزان ٤/ ٢٣٠ ،اللسان٧/ ١٩٧).

(٦) ثابت بن أسلم البُناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٨).

(٧) في (أ): إحداهما ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٨) **تخريجه:**

- لم أقف على تخريج هذه الرواية من الكتب المتوفرة بين يدي.

الحكم على إسناده:

ضعيف جدا ؛ فيه نصر بن طريف وهو متروك ، وفيه من لم أقف على جرح أو تعديل فيه وهو السَّري ابن مهران.

[٢٤] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١] حدثنا (محمد بن)[٢] عثمان بن أبي شيبة[٣] حدثنا (محمد بن العلاء)[٤][٥] حدثنا زيد بن الحُباب[٦] حدثنا عبدالمجيد(بن أبي عبس ابن جبرالأنصاري[٧] أخبرني ميمون بن زيد بن أبي عبس[٨] قال)[٩]: أخبرني أبي[١٠]

---

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، صدوق ، تقدم في ح (٢).

(٤) طمس في (ب).

(٥) محمد بن العلاء بن كُريب الهمداني، أبو كُريب الكوفي الحافظ. قال ابن أبي حاتم: سُئل عنه أبي فقال: صدوق. قال النسائي: لا بأس به، وقال مرة: ثقة. وقال الحافظ: مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة. (التهذيب ٩/ ٣٣٣، التقريب٨٨٥، وانظر: الجرح ٨/ ٦٢ الثقات ٩/ ١٠٥).

(٦) زيد بن الحُباب بن الرَّيان ، وقيل: ابن رومان التميمي، أبو الحسين العُكلي الكوفي. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة، وكذلك قال علي بن المديني و العجلي. قال أبو حاتم: صدوق صالح. قال المفضل الغلابي عن ابن معين: كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ يُعتبر بحديثه إذا روى عن المشاهير وأمَّا روايته عن المجاهيل فيها مناكير. وقال الحافظ: صدوق، يُخطيء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. (التهذيب ٣/ ٣٥١ التقريب ٣٥١، انظر: الجرح ٣/ ٥٠٤، معرفة الثقات ١/ ٢٧٨، الثقات ٦/ ٣١٤).

(٧) عبدالمجيد هذا نسب لجده في هذه الرواية ، وهو عبدالمجيد بن محمد بن أبي عبس بن جبر الأوسي الأنصاري المدني. قال البخاري: روى عن أبيه عن جدِّه. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو ليّن. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: مات سنة١٦٤هـ. قلت: ليّن. (التاريخ الكبير ٦/ ١١١ ، الجرح ٦/ ٨٠ ، الثقات ٧/ ١٣٧ ، المغني ٢/ ٧ ،تاريخ الإسلام١٠/ ١٦، وانظر: الميزان ٢/ ٥٠٢ ، اللسان ٤/ ٤٣٩).

(٨) ميمون بن زيد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري. ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه سوى أنَّ ابن حبَّان ذكره في الثقات. (التاريخ الكبير ٧/ ٣٤١ ، الجرح ٨/ ٢٧٢ ، الثقات ٧/ ٤٧١).

(٩) ما بين القوسين طمس في (ب).

(١٠) زيد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري الحارثي. قال البخاري: هو زيد بن عبدالرحمن الحارثي ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه سوى أنَّ ابن حبَّان ذكره في الثقات. (التاريخ الكبير ٣/ ٤٠٣ ، الجرح ٣/ ٥١٠ ، الثقات ٤/ ٢٤٩).

أنّ أبا عبس[(١)] كان يُصلّي مع رسول الله ﷺ الصلوات ثم يرجع إلى بني حارثة[(٢)]، فخرج ليلةً مظلمةً مطيرةً فنوّر له في عصاه حتى دخل دار بني حارثة))[(٣)].

[٢٥] حدثنا سُليمان[(٤)] حدثنا محمد بن العباس المؤدِّب[(٥)] حدثنا [سُريج][(٦)] بن النعمان[(٧)]

---

(١) أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الحارثي. قيل: كان اسمه في الجاهلية عبدالعزى فسمّاه النبي ﷺ عبدالرحمن، شهد بدراً والمشاهد كُلها مع رسول الله ﷺ مات سنة ٣٤ هـ، وهو ابن ٧٠ سنة. (الاستيعاب ٤/ ١٧٠٨، الإصابة١٤/ ٤٣٤).

(٢) **بنو حارثة:** بطن مشهور من الأوس، وهو حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس(الفتح٤/ ٨٥).

(٣) **تخريجه:**

- أخرجه الحاكم في "المُستدرك" - كتاب معرفة الصحابة (٣/ ٣٥٠) وقال: حدثنا أبو محمد أحمد بن عبدالله المُزني ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كُريب ثنا زيد بن الحُباب ثنا عبدالمجيد بن أبي عبس الأنصاري من ولد أبي عبس ((أنَّ أبا عبس كان يُصلّي...)) الحديث. وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: مُرسل.

- وأخرجه البيهقي في "دلائل النبوَّة" - جماع أبواب غزوة تبوك - باب ما جاء في إضاءة العصا للرجلين. . (٤/ ٢٤٢) برقم (٢٣٣٠) بمثله من طريق الحاكم.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه عبدالمجيد بن أبي عبس وهو ليّن، وفيه ميمون بن زيد بن أبي عبس وأبوه ولم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيهما سوى أنَّ حبَّان ذكرهما الثقات، وإسناد الحاكم ضعيف أيضاً وهو مُنقطع فعبدالمجيد لم يُدرك أبا عبسٍ رضي الله عنه.

(٤) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مُصنِّف، تقدم في ح (١).

(٥) محمد بن العباس، أبو عبدالله المؤدِّب، مولى بني هاشم. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق. قال الخطيب: كان ثقةً، مات سنة ٢٩٠هـ. قلت: ثقة. (الجرح ٨/ ٥٧، تاريخ بغداد ٣/ ١١٣، وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٤٤٩).

(٦) في (أ): شريح، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٧) سُريج بن النُعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي، أبو الحسين. قال العجلي: ثقة. قال أبو داود: ثقة، حدثنا عنه أحمد بن حنبل غَلِطَ في أحاديث. قال النسائي: ليس به بأس. وقال الحافظ: ثقة يهم قليلاً، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة. (التهذيب ٣/ ٣٩٨، التقريب ٣٦٦، وانظر: الجرح ٤/ ٢٨١، معرفة الثقات ١/ ٣٨٨، الثقات ٨/ ٣٠٦ ٩٤).

حدثنا فُليح بن سُليمان[(١)] عن سعيد بن الحارث[(٢)] عن أبي سلمة بن عبدالرحمن[(٣)] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كانت ليلةً مطيرةً فلمّا خرج رسول الله / ﷺ لصلاة العشاء [١٢/أ] **بَرقت بَرقةً، فرأى رسول الله ﷺ قتادة بن النُعمان، فقال: «يا قتادة إذا صلَّيت فاثبت حتَّى آمرك، فلمّا انصرف أعطاه العُرجون[(٤)]، فقال: خُذ هذا يُضيء لك أمامك عشراً وخَلفك عشراً»[(٥)].**

---

(١) فُليح بن سُليمان بن أبي المُغيرة واسمه رافع، ويقال: نافع بن جُبير الخُزاعي، ويقال: الأسلمي، أبويحيى، وفُليح لقب غَلب عليه واسمه عبدالملك. قال الدوري عن ابن معين: ليس بالقوي ولا يُحتج بحديثه وهو دون الدَّراوردي. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. قال النسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي. قال الساجي: هو من أهل الصدق ويهم. قال الحاكم أبو عبدالله: إتفاق الشيخين عليه يُقوِّي أمره. وقال الحافظ: صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. (التهذيب ٨/ ٢٦٣، التقريب ٧٨٧، وانظر: الجرح ٧/ ٨٤، الثقات ٧/ ٣٢٤، الكاشف ٢/ ١٢٥).

(٢) سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المُعلَّى الأنصاري المدني. قال ابن معين: مشهور. قال يعقوب بن سُفيان: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة. (التهذيب ٤/ ١٣، التقريب ٣٧٥، وانظر: الجرح ٤/ ١١ الثقات ٤/ ٢٨٢).

(٣) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري، ثقة مُكثر، تقدم في ح (١٦).

(٤) **العُرجون**: هو العود الأصفر الذي فيه شماريخ العذق، من الإنعراج وهو الإنعطاف، وجمعه عَراجين. (النهاية ٣/ ٢٠٣).

(٥) **تخريجه**:

- أخرجه أحمد في "مُسنده" - مُسند أبي هريرة (١٨/ ١٦٨) برقم (١١٦٢٤) بمثله من حديثٍ طويل وفيه قِصَّة. وقال: حدثنا يونس وسُريج قالا: حدثنا فُليح عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال: كان أبو هريرة يُحدثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن في الجمعة ساعة....وقال أبوسلمة: فلما توفي أبو هريرة قلت: والله لو جئت أبا سعيد فسألته عن هذه الساعة أن يكون عنده منها علم فأتيته، فأجده يقوم عراجين فقلت: يا أبا سعيد ما هذه العراجين التي أراك تقوّم؟ قال هذه عراجين....قال: سُريج:«فإن لم يجد مبصقا ففي ثوبه أو نعله قال: ثم هاجت السماء في تلك الليلة فلمّا خرج النبي ﷺ لصلاة العشاء الآخرة برقت برقة....الحديث». وفيه أمرّ بك بدل آمرك.

- وأخرجه ابن خُزيمة في "صحيحه" - كتاب الإمامة في الصلاة - باب إتيان المساجد في الليلة المطيرة المُظلمة-(٣/ ٨١) برقم (١٦٦٠) بمثله عن محمد بن رافع عن سُريج به. وفيه: أمرّ بك بدل: آمرك.
=

= - وذكره الهيثمي في "المجمع" (٢/ ١٦٧) وقال: رواه أحمد والبزَّار بنحوه. .. ورجالهما رجال الصحيح.

- وذكره السيوطي في" الخصائص الكُبرى"-باب إضاءة العصى والسوط والأصابع(٢/ ٨١) وعزاه لأبي نعيم، وفيه: حتَّى آمرك.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه فُليح بن سُليمان وهو صدوق كثير الخطأ .

ذكر ما روي في مثلها للحسن والحسين رضي الله عنهما

[٢٦] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف(١) حدثنا إبراهيم بن فهد(٢) حدثنا عبدالرحمن بن صالح(٣) حدثنا موسى بن عثمان(٤) عن الأعمش(٥) عن أبي صالح(٦)

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن بُندار التَّيمي الأصبهاني، أبو جعفر ابن أفرجه. قال أبو نعيم: توفي سنة ٣٥٣هـ. وذكره الذهبي في السير وقال: الإمام المُحدِّث. وذكره أيضاً في ترجمة ابن السكن وقال: مُسنِدِ أصبهان. قلت: أقل أحواله صدوق. (أخبار أصبهان ١/ ١٥٠، السير ١٦/ ٢٨، ١٦/ ١١٨).

(٢) إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري، أبو إسحاق. قال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير وهو مُظلم الأمر. قال أبو الشيخ: كان مشايخنا يُضعِّفونه، قال البردعي: ما رأيت أكذب منه. قال أبو نعيم: قدم أصبهان وحدَّث بها، توفي سنة ٢٨٢هـ. وذكره الذهبي في المـُغني. قلت: ضعيف. (الكامل ١/ ٢٧٠، طبقات المـُحدِّثين ٣/ ١٥٨، أخبار أصبهان ١/ ٨٦، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٤٦، المغني ١/ ٤٢).

(٣) عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبو صالح الكوفي. قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: يقدم عليكم رجل من أهل الكوفة يقال له عبدالرحمن بن صالح ثقة صدوق شيعي لأن يخر من السماء أحبُّ إليه من أن يكذب في نصف حرف. قال أبو حاتم: صدوق. قال ابن عدي: معروف مشهور في الكوفيين لم يُذكر بالضعف في الحديث ولا اتهم فيه إلا أنَّه كان مُحترق فيما كان فيه من التشيّع. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق يتشيّع، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. (التهذيب ٦/ ١٧٩، التقريب ٥٨٢، وانظر: الجرح ٥/ ٢٤٦، الثقات ٨/ ٣٨٠، الكامل ٤/ ٣٢٠).

(٤) موسى بن عثمان الحضرمي. قال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء. قال أبو حاتم: متروك الحديث. قال ابن عدي: حديثه ليس بالمحفوظ، وهو من الغالين. قال الذهبي في الميزان: غالٍ في التشيّع، وذكره في الضعفاء. قلت: متروك الحديث. (الجرح ٨/ ١٧٦، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٤٧، المُغني ٢/ ٤٤١، الميزان ٤/ ١٩٦، اللسان ٧/ ١١٩).

(٥) الأعمش هو: سُليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي. قال شُعبة: ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش. قال ابن معين: ثقة. قال النسائي: ثقة ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يُدلِّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين. (التهذيب ٤/ ٢٠١ التقريب ٤١٤، وانظر: الجرح ٤/ ١٣٩، معرفة الثقات ١/ ٤٣٢، الثقات ٤/ ٣٠٢).

(٦) أبو صالح هو: ذكوان السَّمان الزَّيات المدني. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة من أجلَّ الناس وأوثقهم. قال أبو زرعة: ثقة مُستقيم الحديث. ووثَّقه ابن معين والعجلي. وقال الحافظ: ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة. (التهذيب ٣/ ١٩٥، التقريب ٣١٣، وانظر: الجرح ٣/ ٤١٦، معرفة الثقات ١/ ٣٤٥).

عن أبي هريرة قال: ((كان [الحسين][1] رضي الله عنه عندالنبي ﷺ [في ليلةٍ][2] ظلماء، وكان يُحبّه حُبا شديدًا ، فقال: اذهب إلى أُمّي ، فقلت: أذهب معه يا رسول الله ؟ قال: لا ، فجاءت برقةٌ من السماء فمشى في ضوئها حتى بلغ إلى أُمِّه))[3] .

[٢٧] حدثنا سُليمان بن / أحمد[4] حدثنا علي بن عبدالعزيز[5] حدثنا أبوغسّان مالك بن إسماعيل[6] [١٢/ ب]

---

(١) في (أ): الحسن ، وبياض في (ب) ، والمثبت وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٢) سقطت من (أ)، والمثبت من (ب).

(٣) تخريجه:

- أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣/ ٥٢) برقم (٢٦٦٠) بمثله عن محمد بن نصر بن حُميد عن عبدالرحمن بن صالح به، وفيه((كان الحسين)).

- وأخرجه الآجري في "الشريعة" – كتاب فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما (٥/ ٢١٥٤) برقم (١٦٤١) بمثله عن أبي عبدالله أحمد بن الحسن عن عبدالرحمن بن صالح به. وفيه((كان الحسين)).

-وأورده ابن الجوزي في"العلل المتناهية"-حديث في فضل الحسين-(١/ ٢٥٨) برقم(٤١٥) بمثله عن محمد بن عبدالملك عن عبدالصمد بن المأمون عن الدارقطني عن البغوي عن عبدالرحمن بن صالح به. قال الدارقطني: تفرَّد به موسى عن الأعمش. قال يحيى بن معين: موسى بن عثمان ليس بشيء، وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث.

- وذكره الذهبي في "السير"ت الحسين الشهيد (٣/ ٢٨٢) وقال: موسى بن عثمان الحضرمي شيعي واهٍ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ((كان الحسين. ..)) الحديث.

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" – باب مناقب الحُسين بن علي (٩/ ١٨٦) وقال: عن أبي هريرة قال: ((كان الحسين. ..))، ثم قال: رواه الطبراني وفيه موسى بن عثمان وهو متروك.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جدا ؛ فيه موسى بن عثمان وهو متروك الحديث.

(٤) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٥) علي بن عبدالعزيز بن المرزُبان البغوي ، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٦) أبو غسَّان هو: مالك بن إسماعيل بن درهم، ويقال: ابن زياد ، النهدي ، مولاهم الكوفي الحافظ. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة مُتقن صحيح الكتاب عابد، من صغار التاسعة، مات سنة سبعة عشر. (التهذيب ١٠/ ٣، التقريب ٩١٣، وانظر: معرفة الثقات ٢/ ٢٥٩ ، الثقات ٩/ ١٦٤).

حدثنا كامل أبو العلاء[1] وحدثنا أبو عمرو بن حمدان[2] حدثنا الحسن بن سُفيان[3] حدثنا محمد بن خلاّد[4] حدثنا عبدالله بن داود[5] وحدثنا محمد بن أحمد[6] حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالكريم[7] حدثنا عَمِّي أبو زرعة[8] حدثنا أبو نُعيم[9]

---

(١) كامل بن العلاء التميمي السعدي ، أبو العلاء الكوفي. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. قال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضعٍ آخر: ليس به بأس. قال ابن حبان في المجروحين: كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدري، فلمّا فحش ذلك في أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره.وذكره الذهبي في الضعفاء.وقال الحافظ:صدوق يُخطىء، من السابعة.(التهذيب ٨ / ٣٦٦، التقريب ٨٠٧، وانظر: الجرح ٧/ ١٧٢ ، المجروحين ٢/ ٢٣١ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٢١ ، المغني ٢/ ٢٢٤).

(٢) أبو عمرو بن حمدان هو: محمد بن أحمد بن حمدان ، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٣) الحسن بن سُفيان النَّسوي ، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٤) محمد بن خلاَّد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري. قال مُسدَّد: ثقة ولكنه صلف. قال مسلمة بن القاسم: كان ثقةً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين على الصحيح. (التهذيب ٩/ ١٢٩ ، التقريب ٨٤٢ ، وانظر: الجرح ٧/ ٣٢٨ ، الثقات ٩/ ٨٦).

(٥) عبدالله بن داود بن عامر بن الربيع الهمْداني الشعبي، أبو عبدالرحمن المعروف بالخُرَيبي. قال معاوية ابن صالح عن ابن معين: ثقة صدوق مأمون. قال أبو زرعة والنسائي: ثقة. قال ابن سعد: كان ثقةً عابداً ناسكاً. قال الدارقطني: ثقة زاهد. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري. (التهذيب ٥/ ١٧٨، التقريب ٥٠٣، وانظر: الجرح ٥/ ٥٥، الثقات ٧/ ٦٠).

(٦) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٧) عبدالله بن محمد بن عبدالكريم بن يزيد المخزومي ، أبو القاسم ، ابن أخي أبي زُرعة. قال أبو الشيخ: قدم علينا ومات سنة عشرين وثلاثمائة، كثير الحديث ثقة صاحب أصول. قال الخليل الحافظ: ورد قزوين سنة سبع وثلاثمائة وكان عارفاً بالحديث وسمع منه الكبار.قلت: ثقة.(طبقات المُحدِّثين بأصبهان٤/ ٢٥٩، أخبار أصبهان٢/ ٧٦، التدوين في أخبار قزوين٣/ ٢٤٥).

(٨) أبو زُرعة هو: عُبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فرّوخ المخزومي الرازي. قال أبو حاتم: إمام. قال النسائي: ثقة. قال أبو حاتم: إمام. قال ابن حبان: كان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمُذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس. قال الخطيب: كان إماماً ربانياً حافظاً مُكثراً صادقاً. وقال الحافظ: إمام حافظ ثقة مشهور، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ، وله أربع وستون. (التهذيب ٧/ ٢٨ ، التقريب ٦٤٢ ، وانظر: الجرح ٥/ ٣ الثقات ٨/ ٤٠٧).

(٩) أبو نُعيم هو: الفضل بن دُكين ، ودُكين لقب واسمه: عمرو بن حمّاد بن زُهير بن درهم التَّيمي مولاهم، =

قالا[١]: حدثنا كامل يعني ابن العلاء قال: سمعت أبا صالح[٢] يُحدِّث عن أبي هريرة، وقال مالك وابن داود: عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: « بينما نحن نُصلِّي مع رسول الله ﷺ العشاء، فكان إذا سَجد وثَب الحسن والحسين ﵄ على ظهره، فإذا أراد أن يَركع أخذهما بيده أخذاً رفيقاً (حتَّى يَضعهما)[٣] على الأرض، فإذا عاد عادا، حتى قَضى صلاته، (فانصرف)[٤] ووضعهما على فخذيه، قال أبو هريرة: فقمت إليه فقلت: يا رسول الله أذهب بهما ؟ قال: لا، فبرقت برقة، فقال: الحقا بأمّكما، فلم يزالا في ضوئِها / حتى دخلا »[٥]. [١٣/أ]

= المُلائي الكوفي الأحول. قال أحمد: ثقة كان يقظاً في الحديث عارفاً به. قال ابن معين: ما رأيت أثبت من رجلين أبي نُعيم وعفَّان. قال أبو حاتم: كان حافظاً مُتقناً. قال النسائي: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري. (التهذيب ٨/ ٢٣٦، التقريب ٧٨٢، وانظر: الجرح ٧/ ٨٢، معرفة الثقات ٢/ ٢٠٥، الثقات ٧/ ٣١٩).

(١) أي عبدالله بن داود و أبو نُعيم.

(٢) أبو صالح هو: ذكوان السمّان، ثقة ثبت، تقدم في ح (٢٦).

(٣) طمس في (ب).

(٤) طمس في (ب).

(٥) تخريجه:

- أخرجه أحمد في "مُسنده" – مُسند أبي هريرة (١٦/ ٣٨٦) برقم (١٠٦٥٩) بمثله عن أسود بن عامر وأبي المُنذر عن كامل به.

- وأخرجه الطبراني في "الكبير"(٣/ ٥١) بمثله عن علي بن عبدالعزيز عن مالك بن إسماعيل عن كامل به.

- وأخرجه أبو الشيخ في "طبقات المُحدِّثين" أحمد بن محمد بن الحسين (٣/ ٧١) بمثله عن أبي بكر ابن الجارود عن أحمد بن محمد بن الحسين عن خلاّد بن يحيى عن كامل به.

- وأخرجه الحاكم في "المُستدرك" – كتاب معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧) بمثله عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الزَّاهد عن أحمد بن مهران عن عُبيدالله بن موسى عن كامل به، ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه، وقال الذهبي: صحيح.

- وأخرجه البيهقي في "الدلائل" – باب ماجاء في البرقة التي برقت لابني ابنة رسول الله ﷺ (٦/ ٦٦) برقم (٢٣٢٨) بمثله من طريق الحاكم.

=

[٢٨] حدثنا أبو عمرو بن حمدان[(١)] حدثنا الحسن بن سُفيان[(٢)] حدثنا يوسف ابن موسى القطان[(٣)] حدثنا عُبيدالله بن موسى[(٤)] حدثنا كامل أبوالعلاء[(٥)] عن سهيل[(٦)] عن أبيه[(٧)] عن أبي هريرة قال: «صلّى رسول الله ﷺ صلاة العشاء، فكان إذا

= - وذكره الهيثمي في "المجمع" - باب فيما اشترك فيه الحسن والحُسين من الفضل (٩/ ١٨١) وقال: رواه أحمد والبزَّار باختصار وقال في ليلة مظلمة، ورجال أحمد ثقات.

- الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه كامل أبو العلاء وهو صدوق يُخطئ وعليه مدار الحديث والله تعالى أعلم.

(١) أبو عمرو بن حمدان هو: محمد بن أحمد بن حمدان، ثقة، تقدم في ح (١).

(٢) الحسن بن سُفيان النَّسوي، ثقة، تقدم في ح (١).

(٣) يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطَّان، أبو يعقوب. قال أبو سعيد: رأيت يحيى بن معين كتب عنه وكتبت معه عنه. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. (التهذيب ١١/ ٣٧٢، التقريب ١٠٩٦، وانظر: الجرح ٩/ ٢٨٤، الثقات ٩/ ٢٨٢).

(٤) عبيدالله بن موسى بن أبي المُختار، أبو محمد الكوفي الحافظ. قال أحمد: كان صاحب تخليط. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: ثقة حسن الحديث. قال ابن عدي والعجلي: ثقة. قال يعقوب بن سُفيان: شيعي مُنكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يتشيّع. وقال الحافظ: ثقة كان يتشيّع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعيم واستُصغِر في سُفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح. (التهذيب٧/ ٤٦، التقريب ٦٤٥، وانظر: الجرح٥/ ٣٩٦، معرفة الثقات ٢/ ١١٤، الثقات ٧/ ١٥٢).

(٥) كامل بن العلاء التميمي، صدوق يُخطئ، تقدم في ح (٢٧).

(٦) سُهيل بن أبي صالح، واسمه ذكوان السَّمان، أبو يزيد المدني. قال حرب عن أحمد: ما أصح حديثه. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به، وهو أحبُّ إليّ من العلاء. قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يُخطئ. وقال الحافظ: صدوق تغيّر حفظه بآخره، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور. (التهذيب ٤/ ٢٣٩، التقريب ٤٢١، وانظر: الجرح ٤/ ٢٣٠، الثقات ٦/ ٤١٧).

(٧) هو: أبو صالح واسمه ذكوان السَّمان، ثقة ثبت، تقدم في ح (٢٦).

سجد وثب الحسن والحسين» [1] فذكر مثله.

---

(١) تخريجه:

- لم أقف على تخريج هذه الرواية من هذا الطريق من الكتب المتوفرة بين يدي ، وقد مرّ تخريجها من طريقٍ آخر في الحديث السابق ، وله شاهدٌ بنحوه من حديث عبدالله بن مسعود وقد أخرجه:

-البزَّار في"البحر الزَّخار"بقية حديث زِرٍّ(٥/ ٢٣١) برقم(١٦٢٢) وقال: حدثنا يوسف بن موسى قال: نا عُبيد الله بن موسى قال: نا علي بن صالح عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله، وحدثناه أحمد بن عثمان بن حكيم قال: نا عُبيد الله بن موسى قال: نا علي بن صالح عن عاصم عن زِرّبن حُبيش عن عبد الله قال: كان الحسن والحسين يأتيان النبي ﷺ وهو يُصلِّي فيثبان عليه ويركبانه، فإذا نُهيا عن ذلك أشار بيده أن دعوهما، فإذا قضى الصلاة ضمهما إليه وقال: « من أحبني فليحبَّ هذين »، ثم قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه بهذا اللفظ عن عاصم إلا علي بن صالح.

- و النسائي في "السُنن الكبرى" – كتاب المناقب – فضائل الحسن والحسين. . (٥/ ٥٠) برقم (٨١٧٠) عن الحسن بن إسحاق عن عُبيدالله بن موسى به.

- وأبو يعلى في "مُسنده" – مُسند عبدالله بن مسعود (٨/ ٤٣٤) برقم (٥٠١٧) بمثله عن أبي بكر عن عُبيدالله بن موسى به.

- وابن خُزيمة في "صحيحه" – جماع أبواب الأفعال المباحة في الصلاة (٢/ ٤٨) برقم (٨٨٧) بمثله عن محمد بن معمر القيسي عن عُبيدالله بن موسى به.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه كامل أبو العلاء وهو صدوق يُخطئ ، وفيه سُهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغيّر حفظه بآخره ، وله شاهد بنحوه من حديث عبدالله بن مسعود وقد أخرجه البزار وغيره ، وفي إسناده عاصم ابن أبي النّجود وهو صدوق له أوهام ، ولكن الحديث يرتقي بهذا الشاهد إلى **حسن لغيره** والله تعالى أعلم.

ذكرُ خبرٍ آخرٍ في معناه

[٢٩] حدثنا علي بن هارون [بن][(١)] محمد[(٢)] حدثنا موسى بن هارون الحافظ[(٣)] حدثنا إبراهيم بن المُنذر[(٤)] حدثنا سفيان بن حمزة الأسلمي[(٥)] عن كثير بن زيد[(٦)] عن

---

(١) في (أ): حدثنا، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٢) علي بن هارون بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الحربي السِّمسار. قال الخطيب: حُدِّثت عن أبي الحسن ابن الفُرات قال: توفي علي بن هارون سنة ٣٦٥هـ، وكان أمره في ابتداء ما حدَّث جميلاً ثم حدث منه تخليط، وذكر ابن أبي الفوارس أنَّه كان صالح الأمر. قلت: صدوق اختلط. (تاريخ بغداد ١٢/ ١٢٠).

(٣) موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان الحمّال، أبو عمران البزَّاز. قال الصبغي: ما رأيت من حُفاظ الحديث أهيب ولا أورع من موسى بن هارون. قال أبو بكر الخطيب: كان موسى ثقةً حافظاً. قال الذهبي في السير: الإمام الحافظ الكبير الحُجَّة الناقد، مُحدِّث العراق. وقال الحافظ: ثقة حافظ كبير، بغدادي، من صغار الحادية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠، السير ١٢/ ١١٦، التقريب ٥٤٤).

(٤) إبراهيم بن المُنذر بن عبدالله بن المُنذر بن المُغيرة الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني. قال أبوحاتم: صدوق، وقال أيضاً: هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة إلا أنه خلط في القرآن فلم يرد عليه أحمد السلام. قال النسائي: ليس به بأس. قال الدارقطني: ثقة. وقال الحافظ: صدوق تكلَّم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. (التهذيب ١ / ١٥٠، التقريب ١١٦، وانظر: الجرح ٢/ ٨٥، الثقات ٨/ ٧٣).

(٥) سُفيان بن حمزة بن سُفيان الأسلمي، أبو طلحة المدني. قال أبو زرعة: صدوق. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق، من الثامنة. (التهذيب ٤/ ٩٨، التقريب ٣٩٣، وانظر: الجرح ٤/ ٢١٥، الثقات ٨/ ٢٨٨).

(٦) كثير بن زيدالأسلمي السهمي مولاهم، أبو محمد المدني. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ما أرى فيه بأسا. قال الدورقي عن ابن معين: ليس به بأس. قال أبو زرعة: صدوق فيه لين. قال أبوحاتم: صالح ليس بالقوي يُكتب حديثه. قال النسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق يُخطىء، من السابعة، مات في آخر خلافة المنصور. (التهذيب ٨/ ٣٦٠، التقريب ٨٠٨، وانظر: الجرح ٧/ ٢٠٣، الثقات ٧/ ٣٥٤).

محمد بن حمزة الأسلمي[(١)] عن [حمزة][(٢)] بن (عمرو)[(٣)] أنَّه قال: « أنفِر بنا[(٤)] في سفرٍ مع رسول الله ﷺ في ليلةٍ ظَلماء دَحمسةٍ[(٥)] ، فأضاءت أصابعي حتّى جمعوا [عليها][(٦)] ظهرهم وماهلك منهم، وإنَّ أصابعي لتُنير»[(٧)] .

---

(١) محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي. قال ابن القطَّان: لا يُعرف حاله. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: مقبول ، من الثالثة. (التهذيب ٩/ ١٠٨ ، التقريب ٨٣٨ ، وانظر: الجرح ٧/ ٣١٦ ، الثقات ٥/ ٣٥٧).

(٢) سقطت من (أ) ، وفي (ب):عبدالله ، والمثبت حمزة وهو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٣) حمزة بن عمرو الأسلمي، من ولد أسلم بن أقصى بن حارثة، يُكنَّى أبا صالح، وقيل: أبا محمد، مات سنة٦١هـ، وهو ابن ٧١سنة ويقال: ابن ٨٠ سنة. وذكره ابن عبدالبر والحافظ في الإصابة بحمزة بن عمر وليس بحمزة بن عمرو. والله تعالى أعلم. (الاستيعاب١/ ٣٧٥، الإصابة٢/ ٦٢٢، التقريب٢٧٢).

(٤) **أُنفر بنا**: أي جعلنا مُنفرين ذوي إبل نافرة. (النهاية ٥/ ٩٣).

(٥) **دحمسة**: أي مُظلمة شديدة الظُلمة. (النهاية ٢/ ١٠٦).

(٦) سقطت من (أ) ومن (ب) ، والمثبت من مصادر التخريج.

(٧) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " - باب حمزة (٣/ ٤٦) بمثله وقال: قال أحمد بن الحجاج أخبرنا سُفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة الأسلمي عن أبيه قال: « كُنَّا مع النبيﷺ في سفر فتفرَّقنا في ليلةٍ ظلماء دحمسة، فأضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وإنَّ أصابعي لتُنير».

- وأخرجه الطبراني في " الكبير" (٣/ ١٥٩) بمثله عن مُصعب بن إبراهيم بن حمزة عن أبيه (ح) وعن علي بن عبدالعزيز عن إبراهيم بن حمزة عن سُفيان بن حمزة به.

- وأخرجه ابن قانع في " مُعجم الصحابة " - ت حمزة بن عمرو الأسلمي (١/ ١٦٧) بمثله عن عبدالله بن الصفر عن إبراهيم بن المُنذر عن سُفيان به.

- وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوة "- جماع أبواب غزوة تبوك - باب ما جاء في إضاءة عصا الرجلين. . (٦/ ٦٨) برقم (٢٣٣١) بمثله عن أبي عبدالرحمن السلمي عن المُسيب بن محمد عن أبيه عن حمزة بن مالك الأسلمي عن سُفيان به.

=

ذكرُ خبرٍ آخرٍ في معناه.

[٣٠] / حدثنا سُليمان بن أحمد[(١)] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[(٢)] حدثنا أحمد بن يونس[(٣)] حدثنا عمران بن زيد التغلبي[(٤)] عن خَطَّاب بن عمر[(٥)] عن [١٣/ ب]

= - وأخرجه المُصنِّف في " معرفة الصحابة " - حمزة بن عمرو الأسلمي (٥/ ٣٨١) برقم (١٧٣٢) بمثله عن علي بن هارون وأحمد بن السِّندي عن موسى بن هارون عن إبراهيم بن المُنذر عن سُفيان به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب ما جاء في حمزة بن عمرو- (٩/ ٤١١) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات، وفي كثير بن زيد خلاف.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه محمد بن حمزة الأسلمي وهو مقبول ولم يُتابع، وكثير بن زيد وهو صدوق يُخطئ ، وفيه علي بن هارون وهو صدوق اختلط ولكنه توبع فلم يضر.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مُصنِّف، تقدم في ح (١).

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، صدوق، تقدم في ح (٢).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي ، أبو عبدالله الكوفي. قال الحافظ في التهذيب: وقد يُنسب إلى جدِّه. قال أبو حاتم: كان ثقةً مُتقناً. قال النسائي: ثقة. قال العجلي: ثقة صاحب سنة. وقال الحافظ: ثقة حافظ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين وهو ابن أربع وتسعين سنة. (التهذيب ١/ ٤٦ ، التقريب ٩٣، وانظر: الجرح ٢/ ١٦ ، معرفة الثقات ١/ ١٩٣ ، الثقات ٨/ ٩).

(٤) عمران بن زيد التغلبي ، أبو يحيى البصري. قال الدوري عن ابن معين: ليس يُحتج بحديثه. قال أبوحاتم: يُكتب حديثه وليس بالقوي. قال ابن عدي: قليل الحديث. وقال الحافظ: ليّن ، من السابعة. (التهذيب ٨/ ١١٢ ، التقريب ٧٥٠ ، وانظر: الجرح ٦/ ٣٨٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٢٢٠).

(٥) خطّاب بن عمر ، ويقال: ابن عُمير الثوري. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي في الميزان: خطّاب بن عمير عن الحسن خبره مُنكر. وقال الحافظ في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره العقيلي في الضعفاء وساق له هذا الحديث وقال: لا يُتابع عليه ولا يُعرف إلا به. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال: قال الأزدي: ضعيف. قلت: ضعيف. (الجرح ٣/ ٣٧٢ ، الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٧٤ ، الثقات ٦/ ٢٧٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٢٥٤، الميزان ١/ ٦٣٧ ، اللسان ٢/ ٧٦٤).

الحسن[(١)] عن أنسٍ قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من البيت إلى المسجد ، وقومٌ في المسجد رافعي أيديهم يدعونَ الله تبارك وتعالى ، فقال لي رسول الله ﷺ: ((يا أنس هل ترى ما أرى بأيدي القوم ؟ فقلت: ما ترى في أيديهم ؟ قال: نوراً ، قلت: أدعُ الله [تعالى][(٢)] أن يُرينيه ، قال: فدعا فرأيته ، فقال: يا أنس استعجل بنا حتَّى نُشرك القوم، فأسرعت مع نبي الله ﷺ فرفعنا أيدينا))[(٣)].

---

(١) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد مولى الأنصار، وأُمّه خيرة مولاة أم سلمة. قال أنس ابن مالك: سلوا الحسن فإنّه حفظ ونسينا. قال أبو عوانة عن قتادة: ما جالست فقيهاً قط إلا رأيت فضل الحسن عليه. قال ابن المديني: مُرسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يُسقط منها. وقال الحافظ: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يُرسل كثيراً ويُدلِّس، قال البزَّار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوَّز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. (التهذيب ٢/ ٢٤٣ ، التقريب ٢٣٦، وانظر: الجرح ٣/ ٤٥، معرفة الثقات ١/ ٢٩٣)

(٢) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).

(٣) تخريجه:

– أخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " خطَّاب بن عمر (٣/ ٢٠٢) بمثله عن يوسف بن راشد عن أحمد بن عبدالله عن عمران بن زيد عن خطّاب به ، ثم قال البخاري: ولا يُتابع عليه.

– وأخرجه العُقيلي في " الضعفاء الكبير " ت خطاب بن عمر (٢/ ٣٧٣) برقم (٤٤٥) بمثله عن محمد بن موسى عن محمد بن إسحاق الصغّاني عن يونس بن محمد عن عمران بن زيد عن خطّاب به. ثم قال العُقيلي: لا يُتابع عليه ولا يُعرف إلا به.

– وأخرجه الطبراني في " الدعاء " – باب ما جاء في رفع اليدين في الدعاء (١/ ٨٥) برقم (٢٠٦) بمثله عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن يونس عن عمران بن زيد عن خطّاب به.

– وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – جماع أبواب غزوة تبوك – باب دعاؤه لأنس بن مالك. . (٦/ ١٧٠) برقم (٢٤٦٤) بمثله عن أبي بكر الفارسي عن أبي إسحاق الأصبهاني عن أحمد بن فارس عن البخاري عن يوسف بن راشد عن أحمد بن عبدالله عن عمران بن زيد عن خطّاب به. ثم قال البيهقي: قال البخاري: لا يُتابع عليه.

– وذكره الذهبي في " الميزان " (١/ ٦٣٧) – في ترجمة خطَّاب بن عُمير وقال: خبره مُنكر.

– وذكره الحافظ في " اللسان " (١/ ٧٦٤) – في ترجمة خطَّاب بن عمر وقال: وذكره العُقيلي في الضعفاء وقال: لا يُتابع عليه ولا يُعرف إلا به.

=

ومن ذلك قِصَّة عمران بن الحُصين

[٣١] حدثنا أبو بكر بن مالك(١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل(٢) حدَّثني أبي(٣) حدثنا وهب بن جرير(٤) حدثنا أبي(٥) قال: سمعت حُميد بن هلال(٦) يُحدِّث عن

= الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه عمران بن زيد وهو ليّن ، وخطّاب بن عمر وهو ضعيف ، وقد قال البخاري في التاريخ عند ترجمته خطّاب بن عمر بعدما ساق له هذا الحديث: ولا يُتابع عليه (انظر ٣/ ٢٠٢) وقال العقيلي في الضعفاء: لا يُتابع عليه ولا يعرف إلا به (انظر ٢/ ٣٧٣) وقال الذهبي في الميزان: خبره مُنكر (انظر ١/ ٦٣٧).

(١) أبو بكر بن مالك هو: أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، صدوق تغيّر قليلاً، تقدم في ح (١٢).

(٢) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني ، ثقة ، تقدم في ح (١٢).

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني ، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حُجَّة ، تقدم في ح (١٢).

(٤) وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي ، أبو العباس البصري. قال أبوحاتم: صدوق. قال النسائي: ليس به بأس. قال العجلي: بصري ثقة كان عفَّان يتكلَّم فيه. وقال الحافظ: ثقة ، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. (التهذيب ١١/ ١٤١ ، التقريب ١٠٤٣ ، وانظر: الجرح ٩/ ٣٦ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٤٤).

(٥) جرير بن حازم بن عبدالله الأزدي العَتكي ، أبو النضر البصري. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق صالح. قال النسائي: ليس به بأس. قال الميموني عن أحمد: كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس ، يوقف أشياء ويُسند أشياء ، ثم أثنى عليه وقال: صالح صاحب سنة وفضل. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يُخطئ لأنَّ أكثر ماكان يحدّث من حفظه. وقال الحافظ: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدَّث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات سنة سبعين بعدما اختلط لكن لم يُحدِّث في حال اختلاطه. (التهذيب ٢/ ٦٣ ، التقريب ١٩٦ ، وانظر: الجرح ٢/ ٥٠٤، معرفة الثقات ١/ ٢٦٧، الثقات ٦/ ١٤٤).

(٦) حُميد بن هلال بن هبيرة ، ويقال: ابن سويد بن هُبيرة العدوي ، أبو نصر البصري. قال القطَّان: كان ابن سيرين لا يرضاه. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لأنَّه دخل في عمل السلطان وكان في الحديث ثقةً. قال ابن معين والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة عالم توقَّف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان ، من الثالثة. (التهذيب ٣/ ٤٦ ، التقريب ٢٧٦ ، وانظر: الجرح ٣/ ٢٣٠ ، معرفة الثقات ١/ ٣٢٥، الثقات ٤/ ١٤٧).

مُطرّف / بن عبدالله[(١)] قال: قال لي عمران بن حُصين: ((إنَّه كان يُسلَّم عليَّ فلمّا اكتويت انقطع التسليم ، فقلت له: أمن قِبلِ رأسك كان يأتيك التسليم أو من قبل رجليك ؟ قال: لا ، بل من قبل رأسي ، فقلت: فإنِّي لا أرى أن تموتَ حتَّى يعودَ ذلك، فلمّا كان بعد قال لي: أشعرت أنَّ التسليم عاد [لي][(٢)] ، ثم لم يلبث إلا يسيراً حتى مات)) رواه شُعبة[(٣)] عن قتادة[(٤)] وحُميد بن هلال عن مُطرِّف نحوه[(٥)] . [١٤/أ]

---

(١) مُطرِّف بن عبدالله بن الشِخِّير العامري ، أبو عبدالله البصري. قال العجلي: ثقة من كبار التابعين رجل صالح. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ولد في حياة رسول الله ﷺ وكان من عُبّاد أهل البصرة وزُهادهم. وقال الحافظ: ثقة عابد فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس وتسعين. (التهذيب ١٠/ ١٥٨، التقريب ٩٤٨، وانظر: الجرح ٨/ ٣٥٩، الثقات ٥/ ٤٢٩).

(٢) في (أ): إليّ ، والمثبت من (ب) ، وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٣) شُعبة بن الحجَّاج بن الوردالعَتكي ، ثقة حافظ مُتقن ، تقدم في ح (٢).

(٤) قتادة بن دعامة السَّدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٨).

(٥) **تخريجه:**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " (٧/ ١١) بمثله عن وهب بن جرير به.
- وأخرجه أحمد في " الزُهد " – زُهد عمران بن الحُصين ﷺ (٢١٦) برقم (٨٠٣) بمثله عن وهب ابن جرير به.
- وأخرجه ابن أبي عاصم في " الزُهد " – زُهد عمران بن الحُصين ﷺ (١/ ١٤٩) بمثله عن عبدالله ابن أحمد عن أبيه عن وهب بن جرير به.

تخريج الرواية التي أشار إليها المُصنِّف:

- وأخرجها مُسلم في " صحيحه " – كتاب الحج – باب جواز التمتع (٢/ ٣٣٥) برقم (١٦٧) وقال: وحدّثني عُبيدالله بن مُعاذ حدثنا أبي حدثنا **شُعبة عن حُميد بن هلال عن مُطرِّف** قال: قال لي عمران بن حُصين: أُحدِّثك حديثاً عسى الله أن ينفعك به: ((إنّ رسول الله ﷺ جمع بين حجة وعُمرة.. وقد كان يُسلّم عليّ حتَّى اكتويت فَتُرِكت ، ثم تَركتُ الكيَّ فعاد)).

وبرقم (١٦٨) وقال: وحدثنا محمد بن المُثنَّى وابن بشَّار ، قال ابن المُثنَّى: حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن مُطرِّف قال: بعث إليَّ عمران بن حُصين في مرضه الذي توفي فيه فقال: إنِّي كُنت مُحدِّثك بأحاديث لعلَّ الله أن ينفعك بها بعدي ، فإن عشت فاكتُم عنِّي ، وإن مُتُّ فَحدِّث بها إن شئت: ((إنّه قد سُلّم عليَّ ، واعلم أنّ نبي الله ﷺ قد جمع بين حج وعُمرة. ..)) الحديث.

-الحكم على إسناد المُصنِّف:

حسن؛ لأجل أبي بكر بن مالك وهو صدوق تغيَّر قليلاً ولكنه توبع فلم يضر، وأصل الحديث مُخرَّجٌ =

[٣٢] حدثنا الحسن بن عمر بن (الحسن)[١] الواسطي[٢] حدثنا محمد بن جرير[٣] وحدثنا إسحاق بن أحمد[٤] حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد[٥] قالا: حدثنا عبدالله بن أبي زياد[٦] حدثنا سيّار بن حاتم[٧] حدثنا حمّاد بن زيد[٨] عن ثابت[٩] عن غزالة[١٠] قالت: « كان عمران بن حُصين يأمُرنا فنكنس الدار ، ونسمع

= عند مُسلم في صحيحه من طريق شُعبة عن قتادة وحُميد بن هلال عن مُطّرف به، وهي الرواية التي أشار إليها المُصنِّف، والله تعالى أعلم.

(١) في (ب): الحُسين.

(٢) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٣) محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر. قال الخطيب: كان ابن جرير أحد أئمة العلماء يُحكم بقوله ويُرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله. قال الذهبي في الميزان: الإمام الجليل المُفسِّر صاحب التصانيف الباهرة ، ثقة صادق فيه تشيّع يسير وموالاة لا تضر ، مات سنة ٣١٠هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٢/ ١٦٢ ، السير ١٤/ ٢٦٧، الميزان ٣/ ٤٧٩ ، اللسان ٥/ ٧٥٧).

(٤) إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قولويه ، أبو يعقوب التاجر. قال أبو نعيم: توفي سنة ٣٦٨هـ. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (أخبار أصبهان ١/ ٢٢١ ، وانظر: تاريخ الإسلام ٦/ ٢٣١).

(٥) إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني ، أبو إسحاق الرَّازي. قال أبو علي الحافظ: ثقة مأمون. قال الخليلي في الإرشاد: له مُسند يزيد على مئة جزء. قال أبو الشيخ: مات سنة ٣٠١هـ. قلت: ثقة. (السير ١٤/ ١١٥ ، وانظر: تاريخ دمشق ٢/ ٢٨٦ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٠٨ ، التذكرة ٢/ ٦٩٢).

(٦) عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ، أبو عبدالرحمن الكوفي. قال ابن أبي حاتم: ثقة ، وقال: سئل أبي عنه فقال: كوفي صدوق. وقال الحافظ: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين. (التهذيب ٥/ ١٦٩ ، التقريب ٥٠٠ ، وانظر: الجرح ٥/ ٤٥ ، الثقات ٨/ ٣٦٤).

(٧) سيّار بن حاتم العَنَزي ، أبو سلمة البصري. قال أبو داود عن القواريري: لم يكن له عقل ، فقلت: يُتهم بالكذب ؟ قال: لا. قال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير. قال العُقيلي: أحاديثه مناكير. قال الأزدي: عنده مناكير. وقال الحافظ: صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين أو قبلها. (التهذيب ٤/ ٢٦٣، التقريب ٤٢٧ ، وانظر: الجرح ٤/ ٢٨٣ ، الثقات ٨/ ٢٩٨).

(٨) حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري. قال أحمد بن حنبل: حمّاد بن زيد أحبُّ إلينا من عبدالوارث، حمّاد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام، وهو أحبُّ إليَّ من حمّاد بن سلمة. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه، قيل إنَّه كان ضريراً ، ولعلَّه طرأ عليه، لأنَّه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة. (التهذيب ٣/ ٩، التقريب ٢٦٨، وانظر: الجرح ٣/ ١٥١، الثقات ٦/ ٢١٧).

(٩) ثابت بن أسلم البُناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٨).

(١٠) لم أقف على ترجمتها في الكتب المتوفرة بين يدي.

السَّلام عليكم ولا نرى أحداً ›› [(١)].

[٣٣] حدثنا أبو بكر بن خلَّاد[(٢)] حدثنا موسى بن الحسن أبوالسَّري[(٣)] قال: سمعت مُسدَّداً[(٤)] يقول: / سمعت يحيى بن سعيد القطَّان[(٥)] يقول: ‹‹ ما قِدَمَ علينا [١٤/ب]

---

(١) تخريجه:
- أخرجه البيهقي في " دلائل النبوَّة " جماع أبواب غزوة تبوك – باب ماجاء في رؤية عمران بن حُصين الملائكة وتسليمهم (٧/ ٥٩) برقم (٣٠٧٠) بلفظه وقال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي المُقرئ قال: حدثنا أبو عيسى الترمذي في التاريخ قال: حدثنا عبدالله ابن أبي زياد الكوفي قال: حدثنا سيّار بن حاتم حدثنا حمّاد بن زيد عن ثابت عن غزالة قالت:‹‹ كان عمران بن حصين يأمُرنا. ..›› الحديث. ثم قال البيهقي: قال أبو عيسى: يعني هذا تسليم الملائكة.
- وذكره السيوطي في " تنوير الحلك " (٤٧٦) وعزاه للترمذي في التاريخ ولأبي نعيم وللبيهقي في دلائل النبوَّة.
- **الحكم على إسناده:**
ضعيف، فيه سيَّار بن حاتم وهو صدوق له أوهام وعليه مدار الحديث، وفيه من لم أقف على ترجمتها وهما غزالة ، والحسن بن عمر الواسطي ولكنه توبع ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو إسحاق بن أحمد.

(٢) أبو بكر بن خلَّاد هو: أحمد بن يوسف بن أحمد ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٣) موسى بن الحسن بن عبَّاد بن أبي عبَّاد ، أبو السري الأنصاري ، المعروف بالجلاجلي. قال الدارقطني: لا بأس به. قال أبو محمد الخلَّال: الجلاجلي ثقة. قال الخطيب: وكان ثقةً ، توفي سنة٢٨٧هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩ ، تاريخ دمشق ١٧/ ١٣٣، السير ١٣/ ٣٧٨).

(٤) مُسدّد بن مُسرهَد بن مُسربَل الأسدي ، أبو الحسن الحافظ. قال أبو زرعة: قال لي أحمد بن حنبل: مُسدَّد صدوق فما كتبته عنه فلا تُعده. قال محمد بن هارون الفلَّاس: سألت يحيى بن معين عنه ؟ فقال: صدوق. قال النسائي: ثقة. وقال الحافظ: ثقة حافظ، يُقال: إنَّه أوَّل من صنَّف المُسند بالبصرة، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين، ويُقال: اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز ومُسدَّد لقب. (التهذيب ١٠/ ٩٨ ، التقريب ٩٣٥، وانظر: الجرح ٨/ ٥٠٠ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٧٢، الثقات ٩/ ٢٠٠).

(٥) يحيى بن سعيد بن فرَّوخ القطَّان التميمي ، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ. قال ابن المديني: مارأيت أثبت من يحيى القطَّان. قال الإمام أحمد: كان إليه المُنتهى في التثبُّت بالبصرة. قال أبوزرعة: كان من الثقات الحُفَّاظ. قال أبو حاتم: حُجَّة حافظ. وقال الحافظ: ثقة مُتقن حافظ إمام قدوة ، من =

البصرة رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ أفضل فضلاً من عمران بن حُصين ، أتت عليه ثلاثون سنة تُسلِّم عليه الملائكة من جوانب بيته)) [١].

قال الشيخ [٢] عن يحيى بن سعيد: المستوطنين من الصَّحابة لا الداخلين(من) [٣] المُجتازين.

= كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ، وله ثمان وسبعون. (التهذيب ١١/ ١٨٩ ، التقريب ١٠٥٦ ، وانظر: الجرح ٩/ ١٨٤ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٥٣، الثقات ٧/ ٦١١).

(١) تخريجه:

- ذكره السيوطي في " تنوير الحلك " (٤٧٦) وعزاه لأبي نعيم في دلائل النبوة.

- **الحكم على إسناده:**

صحيح إلى قائله وهو يحيى بن سعيد القطَّان.

(٢) أي أبو نعيم.

(٣) في (ب): و.

الفصل الحادي والثلاثون (فيما)[(١)] وقعَ من الآيات بوفاته كتعزية الملائكة ونداءِهم بالنهي عن تعرِّيه للغُسل وغيره.

[٣٤] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك[(٢)] حدثنا محمد بن يونس[(٣)] حدثنا غانم ابن الحسن السعدي[(٤)] حدثنا مُسلم بن خالد الزَّنجي[(٥)] عن جعفر بن محمد[(٦)] عن

---

(١) في (ب): ما.

(٢) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، صدوق تغيَّر قليلًا، تقدم في ح (١٢).

(٣) محمد بن يونس بن موسى بن سُليمان بن عُبيد الكُديمي، أبو العباس البصري. قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: كان محمد بن يونس الكُديمي حسن الحديث حسن المعرفة ما وجِدَ عليه إلا صُحبته لسُليمان الشَّاذكوني. قال السَّهمي: سمعت الدارقطني يقول: كان الكُديمي يُتَّهم بوضع الحديث. قال ابن حبان: كان يضع الحديث، لعلَّه قد وضع على الثِّقات أكثر من ألف حديث. قال ابن عدي: قد اتهم بالوضع وأدعى الرواية عمن لم يرهم. وقال الحافظ: ضعيف، ولم يثبت أنَّ أبا داود روى عنه، من صغار الحادية عشرة، مات سنة ست وثمانين. (التهذيب ٩/ ٤٦٤، التقريب ٩١٢، وانظر: الجرح ٨/ ١٢٢، المجروحين ٢/ ٣٣٢، الضعفاء للدارقطني ١٥٥).

(٤) لم أقف على ترجمته في الكتب المُتوفرة بين يدي، وله ذكر في كتب الشِّيعة كبحار الأنوار وغيره.

(٥) مُسلم بن خالد بن قرقرة المخزومي مولاهم، أبو خالد الزَّنجي. قال ابن المديني: ليس بشيء. قال البخاري: مُنكر الحديث يُكتب حديثه ولا يُحتج به يُعرف ويُنكر. قال ابن عدي: حسن الحديث وأرجو أنَّه لا بأس به. قال الدارقطني: ثقة. قال الساجي: صدوق كثير الغلط وكان يرى القدر. وقال الحافظ: فقيه صدوق كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها. (التهذيب ١٠/ ١١٦، التقريب ٩٣٨، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١١٠، الضعفاء للنسائي ٢٣٨، الثقات ٧/ ٤٤٨).

(٦) جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله الصَّادق. قال إسحاق ابن راهويه قُلتُ للشافعي: كيف جعفر بن محمد عندك ؟ فقال: ثقة. قال الدوري عن ابن معين: ثقة مأمون. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثقة لا يُسأل عن مثله. قال النسائي: ثقة. وقال الحافظ: صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. (التهذيب ٢/ ٩٢، التقريب ٢٠٠، وانظر: الجرح ٢/ ٤١٨، معرفة الثقات ١/ ٢٧٠، الثقات ٦/ ١٣١).

أبيه[١] عن جابر قال: قُلتُ لعلي بن أبي طالب حدّثنا وفاة النبي ﷺ فقد شهدتها ، فدمعت عيناه / وبكى ساعةً ، ثم قال: نعم فَحَدَّثنا بوفاته ، قال جابر: فقال لنا علي: [١٥/أ] فقلت بأبي (أنت)[٢] وأُمِّي يا رسول الله أراك تتكلَّم بغير ما تكلَّمت ! قال: « نعم، هذا جبريل وهذا مَلك الموت معه ليقبض روحي ، اللَّهم سلِّم سلِّم ، ثم أغمض عينيه ثم فتحهما وقال: هذا جبريل ومعه ميكائيل وهذا ملك الموت يقولون: السلام عليك يا محمد ، الرَّبُّ يقرأ عليك السَّلام ، وأمرني لكَ بالسَّمعِ والطاعةِ ، فإن أمرتني قبضت روحك وإن لم تأمُرني رجعت إلى ربِّي ، قال: فتفكَّر رسول الله ﷺ ساعةً ، ثم قال: هذا جبريل يقول: إِنَّ الرَّبَّ مُشتاقٌ إلى رؤيتك، فقال النبي ﷺ عندها: امضِ لأمر ربك ياملك الموت ، اللَّهم سلِّم سلِّم ، ثم غَمَّض رسول الله ﷺ (عينيه)[٣] وملك الموت يُعالج روحه وهو يقول: يا جبريل أين أنت ؟ لا تدعني وحدي ، يا جبريل تَقَدَّم مِنِّي انظر إليك ، أنجز لي ما وعدتني ! / فقبض ملك الموت روحه (ﷺ)[٤]، ثم صعد ملك [١٥/ب] الموت باكياً إلى السَّماء وهو يقول: يامُحمداه يا رسولُ رِبِّ العالمين ! قال جابر: فقال علي رضي الله عنه: والذي بعث مُحمداً بالحقِّ نبيّاً لقد سمعت صوتاً من السَّماء يُنادي (يا مُحمداه)[٥]! وعمدت إلى ثوبِ رسولُ الله ﷺ فمددتهُ على وجهه ، قال: واجتمع المهاجرون والأنصار يُنادون وامُحمداه ، وانقطاع خبر السَّماء عَنَّا اللِّهم صَبراً صَبراً ! قال: فتشاجروا في غَسِلِ النبي ﷺ ودفنه ، فسمعوا صوتاً من البيت: لا تجردوا رسول الله

---

(١) محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر. قال العجلي: مدني تابعي ثقة. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث وليس يروي عنه من يُحتج به. قال الزبير ابن بكار: كان يقال لمحمد باقر العلم. وقال الحافظ: ثقة فاضل ، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة. (التهذيب ٩/ ٣٠٣، التقريب ٨٧٩، وانظر: الجرح ٨/ ٣٣ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٤٩، الثقات ٥/ ٣٤٨).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) في (ب): عليهم السلام.

(٥) في (ب): وا محمداه.

(وَغَسِّلوه)[1] في القميص الذي عليه وادفنوه حيث مات وليُصلِّ النَّاس عليه أفواجًا، غسَّله علي، والفضل وقُثم [و][2] هُما اللَّذان يُقلِّبانه ، وأُسامة بن زيد وشُقران وهُما اللَّذان يَصُبَّان الماء، ودفن في بيتِ عائشةَ ليلة الجـُمعة يوم الخميس))[3].

---

(١) في (ب): واغسلوه.

(٢) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٣) تخريجه:

هذا الحديث لم أقف على تخريجه بتمامه بهذا اللفظ في الكتب المـُتوفرة بين يدي ، ووقفت على تخريجه بمعناه وبأسانيد أُخر فقد:

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكُبرى " ذكر وفاة رسول الله (٢/ ٢٦٠) بمعناه وقال: أخبرنا محمد ابن عمر أخبرنا رجل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ودخل عليه رجلان من قريش فقال: أخبركما عن رسول الله قالا: حَدَّثنا عن أبي القاسم قال: ((لما كان قبل وفاة. ..)) الحديث.

- وأخرجه الطبراني في "الكبير " على بن الحسين عن أبيه (٣/ ١٢٨) برقم (٢٨٩٠) بمعناه وقال: حدثنا إسحاق بن محمد الحراجي المكِّي والعباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني قالا: ثنا عبدالجبار بن العلاء ثنا عبدالله بن ميمون القدَّاح ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحُسين قال: سمعت أبي يقول: ((لما كان قبل. ..)) الحديث.

- وأخرجه السَّهمي في " تاريخ جرجان " ت محمد بن جعفر بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب (١/ ٣٦٢) بمعناه وقال: حدثنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ إملاءً في سنة ٣٦٤هـ حدثنا أحمد بن حفص السعدي سنة ٢٩١هـ حدثنا محمد بن أبي عمر العدني المكِّي وعبدالوهاب بن علي الجرجاني قالا: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال: كان أبي يذكره عن أبيه عن جدِّه عن علي قال: دخل على علي نفر من قريش قال: فقال: ألا أُحدِّثكم عن أبي القاسم ﷺ ؟قالوا: ((بلى قال: لمّا كان قبل وفاة. ..)) الحديث.

- وأخرجه البيهقي في "الدلائل " - باب ما يُؤثر عنه من ألفاظه في مرض موته (٧/ ٢١٠) بمعناه وقال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي قال: حدثنا الحسين بن حُميد بن الربيع اللَّخمي قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد قال: حدثنا سيّار بن حاتم قال: حدثنا عبدالواحد بن سُليمان الحارثي قال: حدثنا الحسن بن على عن محمد بن علي قال: ((لمّا كان قبل وفاة رسول الله بثلاث هبط إليه جبريل فقال: يا محمد إنَّ. ..)) الحديث، ثم قال البيهقي: قوله: "إنَّ الله قد اشتاق إلى لقائك" إن صح إسناد هذا الحديث معناه: قد أراد في قربتك وكرامتك.

-وذكره الهيثمي في" مجمع الزوائد "(٩/ ٣٤)وقال: رواه الطبراني، وفيه عبدالله بن ميمون القدَّاح وهو ذاهب الحديث.

=

[٣٥] حدثنا حبيب بن / الحسن[1] حدثنا محمد بن يحيى المَروزي[2] حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب[3] حدثنا إبراهيم بن سعد[4] وحدثنا محمد بن مَعمَر[5] حدثنا جعفر الفريابي[6] حدثنا أبو جعفر النُّفيلي[7] حدثنا محمد بن سلمة[8] قالا: حدثنا محمد [١٦/أ]

= - الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه محمد بن يونس وهو ضعيف، ومُسلم بن خالد وهو فقيه صدوق كثير الأوهام، وأحمد ابن جعفر وهو صدوق تغيّر قليلاً، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو غانم بن الحسن السعدي، وكذلك بقيّة أسانيد هذا الحديث لا تخلوا من ضعفٍ، فإسناد ابن سعد ضعيف جدا ففيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك، وإسناد الطبراني كذلك ففيه عبدالله بن ميمون القدَّاح وهو مُنكر الحديث متروك، وكذلك إسناد السَّهمي فيه أحمد بن حفص السعدي وهو متروك، وإسناد البيهقي كذلك فيه الحسين بن حُميد بن الربيع وهو مُتَّهم بالكذب.

وهذا الحديث لا يصح ولا يثبت عن رسول الله ﷺ بل هو من الأحاديث الواهية، ولا تجوز رواية مثل هذا الحديث إلا مع بيان درجته، والله تعالى أعلم.

(١) حبيب بن الحسن القزّاز، صدوق، تقدم في ح (٨).

(٢) محمد بن يحيى بن سُليمان بن زيد المروزي، أبو بكر الورّاق. قال الدارقطني: صدوق. قال الخطيب: ثقة. قال مسلمة: كان كثير الحديث. وقال الحافظ: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وتسعين على الصحيح. (التهذيب ٩/ ٤٤٠، التقريب ٩٠٧).

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، أبو جعفر الورَّاق. قال الدارمي: كان أحمد وعلي بن المديني يُحسنان القول فيه، وكان يحيى يحمل عليه. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ما أعلم أحداً يدفعه بحُجَّة. قال أبو حاتم: روى عن أبي بكر بن عيّاش أحاديث مُنكرة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق كانت فيه غفلة لم يُدفع بِحُجَّة قاله أحمد، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. (التهذيب ١/ ٦٤، التقريب ٩٧، وانظر: الجرح ٢/ ٢٥، الثقات ٨/ ١٢).

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي، ثقة حُجَّة تُكلِّم فيه بلا قادح، تقدم في ح (١٢).

(٥) محمد بن مَعمَر بن ناصح، أبو مسلم الذُّهلي الأديب. قال أبو نعيم: توفي سنة ٣٥٥هـ. وأخرج له المقدسي في المختارة. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٤، شذرات الذهب ٣/ ١٧، وانظر: الأحاديث المختارة ٧/ ٤٢).

(٦) جعفر بن محمد الفريابي، ثقة، تقدم في ح (١).

(٧) أبو جعفر النُّفيلي هو: عبدالله بن محمد بن علي، ثقة حافظ، تقدم في ح (٨).

(٨) محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولاهم، أبو عبدالله الحرَّاني. قال ابن سعد: كان ثقة فاضلاً عالماً له فضل ورواية وفتوى. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من التاسعة، =

ابن إسحاق[(١)] حدثنا يحيى بن عبّاد[(٢)] عن أبيه[(٣)] عن عائشة قالت: « لمّا أرادوا غسل رسول الله ﷺ اختلفوا فيه فقالوا: والله ما ندري (أنجرّد)[(٤)] رسول الله من ثيابه كما (نُجرِّد)[(٥)] موتانا أو نغسِّله وعليه ثيابه ؟ قالت: فلمّا اختلفوا ألقى الله تعالى عليهم النوم حتَّى ما منهم رجلٌ إلا ذقنه في صدره ، ثم كلّمهم مُكلِّمٍ من ناحية البيت لا يدرون من هو: أن اغسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه ، قال: فقاموا إلى رسول الله ﷺ فغسَّلوه وعليه قميصه ، يَصبّون [الماء][(٦)] فوق القميص (ويدلِّكونه والقميص)[(٧)] دون

= مات سنة إحدى وتسعين على الصحيح. (التهذيب ٩ / ١٦٦، التقريب ٨٤٩، وانظر: الجرح ٧/ ٢٧٦، الثقات ٩/ ٤٠).

(١) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ، ويقال: كوثان المدني ، أبو بكر ويقال: أبو عبدالله المطلبي. قال ابن معين: كان ثقةً وكان حسن الحديث. قال الأثرم عن أحمد: هو حسن الحديث. قال مالك: دجَّال من الدجاجلة. قال أبو زرعة الدمشقي بعد أن أثنى عليه: وقد ذاكرت دُحيمًا قول مالك فيه دجَّال من الدجاجلة ، فرأى أنَّ ذلك ليس للحديث وإنما هو لأنه اتهمه بالقدر. قال البخاري: رأيت علي بن عبدالله يحتج بحديث ابن إسحاق ، قال وقال علي: ما رأيت أحداً يتَّهم ابن إسحاق. قال النسائي: ليس بالقوي. قال العجلي: مدني ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: إمام المغازي ، صدوق يُدلس ورُمي بالتشيّع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويُقال بعدها. (التهذيب ٩/ ٣٣، التقريب ٨٢٥، وانظر: الجرح ٧/ ٢٥٩، الضعفاء للنسائي ٢٣٠ ، معرفة الثقات ١/ ٢٣٢، الثقات ٧/ ٣٨٠).

(٢) يحيى بن عبَّاد بن عبدالله بن الزُبير بن العوَّام القُرشي. قال ابن معين والنسائي والدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الخامسة ، مات بعد المائة ، وله ست وثلاثون سنة. (التهذيب ١١/ ٢٠٣ ، التقريب ١٠٥٨ ، وانظر: الجرح ٩/ ٢١٢ ، الثقات ٧/ ٥٩٢).

(٣) هو: عبَّاد بن عبدالله بن الزُبير بن العوَّام القُرشي. قال النسائي: ثقة. قال العجلي: مدني تابعي ثقة ، وأمَّا روايته عن عمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: كان قاضي مكَّة زمن أبيه وخليفته إذا حج ، ثقة ، من الثالثة. (التهذيب ٥/ ٨٨ ، التقريب ٤٨٢، وانظر: الجرح ٦/ ٨٢، الثقات ٥/ ١٤٠).

(٤) في (ب): أيُجرّد.

(٥) في (ب): يُجرّد.

(٦) في (أ): إلى ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٧) سقطت من (ب).

أيديهم)) (1).

[٣٦] حدثنا أبو عمرو بن حمدان (2) حدثنا الحسن بن سُفيان (3) / [١٦/ ب]

---

(١) تخريجه:
- أخرجه أبوداود في "سُننه" كتاب الجنائز- باب ستر الميت عند غسله (٣/ ١٦٩) برقم (٣١٤١) بمثله عن النُّفيلي عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به.
- وأخرجه أحمد في " مُسنده " – مُسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها (٤٣/ ٣٣١) برقم (٢٦٣٠٦) بنحوه عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق به.
- وأخرجه ابن الجارود في "المُنتقى" - كتاب الكبائر-(١/ ١٣٦) برقم (٥١٧) بلفظه من حديثٍ فيه طول عن محمد بن يحيى عن النُّفيلي عن محمد بن إسحاق به.
- وأخرجه ابن حبان في "صحيحه " - كتاب التاريخ – باب وفاته ﷺ (١٤/ ٥٩٥) برقم (٦٦٢٨) بنحوه عن عمران بن موسى عن هنَّاد بن السري عن عبدة عن سُليمان عن ابن إسحاق به
- وأخرجه الحاكم في "المُستدرك " - كتاب المغازي (٣/ ٩) بنحوه عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبدالجبار عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق به، ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مُسلم ولم يُخرجاه، وسكت عنه الذهبي.
- وأخرجه البيهقي في " السُنن الكبرى " –أبواب غسل الميت – باب مايُستحب من غسل الميت في قميص (٣/ ٣٨٧) برقم (٦٤١٣) بمثله عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبدالجبار عن يونس بن بُكير عن ابن إسحاق به.
- **الحكم على إسناده:**
حسن ؛ مع أن فيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو محمد بن معمر ولكنه توبع في نفس هذا الإسناد وفي غيره فالجهل بحاله لا يضر ، وفيه أحمد بن محمد بن أيوب وهو صدوق كانت فيه غفلة ولكنه توبع في نفس هذا الإسناد وفي غيره وبتلك المتابعات يزول عنه احتمال الغفلة في هذا، وفيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يُدلِّس ورمي بالتشيّع والقدر ولكنه صرَّح فيه بالتحديث من يحيى بن عبّاد ، وبقيّة رجاله لا يقصرون عن رُتبة الحسن ، وقد حسّنه الشيخ الألباني في كتابه "صحيح سُنن أبي داود" ، انظر (٢/ ٦٠٧) ، والله تعالى أعلم.

(٢) أبو عمرو بن حمدان هو: محمد بن أحمد بن حمدان ، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٣) الحسن بن سُفيان النَّسوي ، ثقة ، تقدم في ح (١).

حدثنا سعيد بن يحيى الواسطي[(١)] حدثنا [أبو][(٢)]معاوية[(٣)] حدثنا أبو بُردة[(٤)] وحدثنا محمد بن إبراهيم[(٥)] حدثنا محمد بن عبدان الواسطي[(٦)] حدثنا سعيد بن يحيى ابن الأزهر حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو بُردة عن علقمة بن مَرثَد[(٧)] عن ابن بُريدة[(٨)]

---

(١) سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نُجيح الواسطي ، أبو عثمان ، وقد يُنسب إلى جدِّه. قال علي بن الحسين ابن الجنيد: ثقة من ثقات الواسطيين. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين. (التهذيب ٤/ ٨٧، التقريب ٣٩٠، وانظر: الجرح ٤/ ٧٥، الثقات ٨/ ٢٧١).

(٢) سقطت من(أ)، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) أبو معاوية هو: محمد بن خَازِم التميمي السعدي مولاهم، الضرير الكوفي. قال أيوب بن إسحاق سألت أحمد ويحيى عن أبي معاوية وجرير ؟ قالا: أبو معاوية أحبُّ إلينا يَعنيان في الأعمش ، وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مُضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً. قال الآجري عن أبي داود: كان مُرجئاً. قال النسائي: ثقة. وقال الحافظ: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، وله اثنتان وثمانون سنة وقد رُمي بالإرجاء. (التهذيب ٩/ ١١٦، التقريب ٨٤٠، وانظر: الجرح ٧/ ٣٣٠، معرفة الثقات ٢/ ٢٣٦).

(٤) أبو بُردة هو: عمرو بن يزيد التميمي الكوفي. قال ابن معين: ليس حديثه بشيء ، وليس هو من ولد أبي موسى الأشعري ، وقال مرة: ضعيف. قال أبو حاتم: ليس بالقوي مُنكر الحديث وكان مُرجئاً. وقال أبو عُبيد الآجري: سألت أبا داود عن أبي بُردة الذي يُحدِّث عنه أحمد بن يونس والشيوخ فوهَّاه جدّاً. قال الدارقطني: ضعيف. وقال الحافظ: ضعيف ، من الثامنة. (التهذيب ٨/ ١٠١، التقريب ٧٤٨، وانظر: الجرح ٦/ ٢٦٩، الثقات ٧/ ٢٢١).

(٥) محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ، ثقة ، تقدم في ح (٦).

(٦) محمد بن عبدان بن هارون الواسطي ، أبو جعفر ، المعروف بزرقان. لم أقف على ترجمته ، وله ذكر في تهذيب الكمال عند ترجمة سعيد بن يحيى الواسطي ضمن من روى عنه.(انظر تهذيب الكمال ١١/ ١٠٣).

(٧) علقمة بن مَرثَد الحضرمي ، أبوالحارث الكوفي. قال عبدالله أحمد عن أبيه: ثبت في الحديث. قال أبوحاتم: صالح الحديث. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من السادسة. (التهذيب ٧/ ٢٣٨، التقريب ٦٨٩، وانظر: الجرح ٦/ ٤٠٦، الثقات ٧/ ٢٩٠).

(٨) سُليمان بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي المروزي. قال ابن عُيينة: وحديث سُليمان بن بُريدة أحبُّ =

عن أبيه[(١)] قال: ((لماّ أخذوا في غَسلِ رسول الله ﷺ نادى مُنادٍ من الداخل: لا تنزعوا عن رسول الله ﷺ قميصه))[(٢)].

= إليهم من حديث عبدالله بن بُريدة. قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة. قال البخاري: لم يذكر سماعاً عن أبيه. وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة، وله تسعون سنة. (التهذيب ٤/ ١٥٧، التقريب ٤٠٥، وانظر: الجرح ٤/ ١٠٢، الثقات ٤/ ٣٠٣).

(١) بُريدة بن الحَصيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي ، أبو عبدالله. أسلم قبل بدر ولم يَشهدها وسكن المدينة ثم انتقل إلى البصرة ثم انتقل إلى مرو ومات بها ، شهد غزوة خيبر وشهد فتح مكَّة ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه. (الاستيعاب ١/ ١٧٣، الإصابة ١/ ٦٥١).

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه ابن ماجه " في سُننه " كتاب الجنائز – باب ما جاء في غسل النبي ﷺ (٢١٠) برقم (١٤٦٦) بمثله عن سعيد بن يحيى بن الأزهر عن أبي معاوية به.

- وأخرجه الحاكم في" المُستدرك" - كتاب الجنائز (١/ ٣٥٤) بمثله عن أبي قُتيبة سالم بن الفضل عن إبراهيم بن هاشم البغوي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه. وقال الذهبي: على شرطهما.

- وأخرجه البيهقي في "السُنن الكبرى " - كتاب الجنائز – باب ما يُستحب من غسل الميت في قميصه (٣/ ٥٤٤) برقم (٦٦٢٣) بمثله عن أبي عبدالله الحافظ عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبدالجبار عن أبي معاوية به ، وكذلك عن أبي عبدالله عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن عبدالله ابن أحمد عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية به.

- وذكره الذهبي في" الميزان " ت عمرو بن يزيد أبو بُردة التميمي (٣/ ٢٨٢) برقم (٦٩١٨) وقال بعدما ذكر الحديث: فهذا مُنكر ، والمشهور حديث ابن إسحاق عن يحيى بن عبَّاد عن أبيه عن عائشة، وقال: سُئل أبوداود عن أبي بُردة هذا فوهَّاه جدّاً.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه أبو بردة وهو ضعيف ، وأبو معاوية محمد بن خازم وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو محمد بن عبدان ولكنه توبع في هذا الإسناد فلا يضر ، وقد قال الإمام الذهبي في الميزان: مُنكر ، والمشهور حديث ابن إسحاق عن يحيى بن عبَّاد عن أبيه عن عائشة أهـ. (انظر: ٣/ ٢٨٢) ، قلت: أي المشهور الحديث السابق رقم(٣٥)، وقال الشيخ الألباني: مُنكر أ هـ. انظر كتابه "ضعيف سُنن ابن ماجه" برقم (٢٨١).

[٣٧] حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو[١] حدثنا أبو حُصينٍ الوادعي[٢] حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني[٣] حدثنا مَندل[٤] عن ليث[٥] عن الحكم[٦] عن

---

(١) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي ، وله ذكر في السير ضمن من روى عن أبي الحُصين الوادعي. (انظر: السير ١٣/ ٥٦٩)

(٢) أبو حُصين هو: محمد بن الحُسين بن حبيب الوادعي ، القاضي. قال الدارقطني: كان ثقةً. قال الخطيب: كان فهماً صنَّف المُسند. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: المُحدِّث الحافظ الإمام القاضي، وقال: توفي بالكوفة سنة ٢٩٦هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٢ / ٢٢٩، السير ١٣/ ٥٦٩).

(٣) يحيى بن عبدالحميد بن عبدالله بن ميمون الحمَّاني ، أبو زكريا الكوفي. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. قال أبو داود: كان يحيى حافظاً. قال حنبل: قلت لأحمد إنّ ابن الحمّاني حَدَّثنا عنك بهذا الحديث ، فقال: ما أعلم أنَّي حدّثتُه به. قال البخاري: كان أحمد وعلي يَتكلَّمان في يحيى الحمّاني. قال النسائي: ضعيف ، وقال في موضعٍ آخر: ليس بثقة. وقال الحافظ: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين. (التهذيب ١١/ ٢٦٢ ، التقريب ١٠٦٠ ، وانظر: الجرح ٩/ ٢٠٦ ، الضعفاء الصغير للبخاري ١٢٤ ، الضعفاء للنسائي ٢٤٨).

(٤) مندل بن علي العَنَزي، أبو عبدالله الكوفي، يُقال: اسمه عمرو، ومندل لقبه. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ضعيف الحديث. وسُئل أبو زرعة عن مَندل ؟ فقال: ليّن الحديث. قال النسائي: ضعيف. قال ابن قانع والدارقطني: ضعيف. قال ابن حبان: كان ممّن يرفع المراسيل ويُسند الموقوفات من سوء حفظه، فاستحق الترك. وقال الحافظ: ضعيف، من السابعة، ولد سنة ثلاث ومائة، ومات سنة سبع أو ثمان وستين. (التهذيب ١٠/ ٢٦٦، التقريب ٥٤٥، وانظر: الجرح ٨/ ٤٩٥، الضعفاء للنسائي ٢٣٩، المجروحين ٢/ ٣٦٣).

(٥) ليث بن أبي سُليم بن زنيم القُرشي مولاهم، أبو بكر، واسم أبي سُليم: أيمن، ويُقال: أنس ، وقيل غير ذلك. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: مُضطرب الحديث، وقال أيضاً: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأياً منه في ليث بن أبي سُليم وابن إسحاق. .. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: ليث لا يُشتغل به هو مُضطرب الحديث. قال ابن حبان: اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم ، تركه القطّان وابن مهدي وابن معين وأحمد. وقال الحافظ: صدوق اختلط جدّاً ولم يتميّز حديثه فتُرك، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين. (التهذيب ٨/ ٤٠٥، التقريب ٨١٨، وانظر: الجرح ٧/ ٢٤٢، الضعفاء للنسائي ٢٣٠، المجروحين ٢/ ٢٣٧).

(٦) الحكم بن عُتيبة الكندي مولاهم ، أبو محمد الكوفي. قال ابن مهدي: ثقة ثبت ، ولكن يختلف معنى =

أبي جعفر[(١)] قال: ((لمّا أرادوا أن يُجرِّدوا رسول الله ﷺ فنودوا: ألاّ تُجرِّدوا النبي ﷺ ، فَغَسَّلوه في قميصه))[(٢)].

[٣٨] حدثنا فاروق الخطَّابي[(٣)] حدثنا زياد بن الخليل[(٤)] حدثنا إبراهيم بن

= حديثه. قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة ، زاد النسائي ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يُدلِّس. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه إلا أنَّه رُبما دلَّس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة أوبعدها ، وله نيف وستون. (التهذيب ٢/ ٣٨٨ التقريب ٢٦٣ ، وانظر: الجرح ٣/ ١٣٧ ، معرفة الثقات ١/ ٣١٢، الثقات ٤/ ١٤٤).

(١) أبو جعفر هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٣٤).

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي شيبة في " مُصنَّفه " – كتاب المغازي – باب ما جاء في وفاة النبي ﷺ (٧/ ٤٢٩) برقم (٣٧٠٣٤) بنحوه، وقال: حدَّثني يحيى بن سعيد عن جعفر عن أبيه قال: ((لمّا أرادوا أن يغسلوا النبي ﷺ كان عليه قميص فأرادوا أن ينزعوه ، فسمعوا نداءً من البيت: أن لا تنزعوا القميص عن النبي ﷺ)).

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر كم مرض رسول الله ﷺ. . (٢/ ٢٧٦) بمعناه وقال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي أخبرنا همام بن يحيى عن الحجَّاج بن أرطأة عن الحكم بن عُتيبة: ((أنّ النبي ﷺ حيث أرادوا أن يغسلوه أرادوا أن يخلعوا قميصه ، فسمعوا صوتاً: لا تُعرَّوا نبيّكم، قال: فغسّلوه وعليه قميصه)).

- الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه يحيى بن عبدالحميد الحمّاني وهو حافظ إلا إنهم اتهموه بسرقة الحديث ، و مَندل بن علي وهو ضعيف ، وليث بن أبي سُليم وهو صدوق اختلط جدّاً ولم يتميّز حديثه فترك ، والخبر مُنقطع فأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يُدرك وفاة النبي ﷺ ، فقد ولد في حدود سنة ستين كما رجَّح ذلك الحافظ في التهذيب (انظر ٩/ ٣٠٤)، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو جعفر بن محمد بن عمرو، وإسناد ابن سعد وابن أبي شيبة كلاهُما ضعيف أيضًا؛ لأنَّه مُنقطع كذلك، والله تعالى أعلم.

(٣) فاروق بن عبدالكبير بن عمر، أبو حفص الخطَّابي البصري. قال الذهبي في السير: المُحدّث المُعمّر، مُسند البصرة. وقال: ومابه بأس، بقي إلى سنة ٣٦١هـ. قلت: صدوق. (السير ١٦/ ١٤٠، وانظر: التقييد ٢/ ٢٢٢، تاريخ الإسلام ٦/ ٢٤٧، شذرات الذهب ٣/ ٧٤).

(٤) زياد بن الخليل التستري ، أبو سهل. قال الخطيب: ذكره الدارقطني فقال: لا بأس به. قال الحاكم: =

المنذر[(١)] حدثنا محمد بن فُليح[(٢)] حدثنا موسى بن عُقبة[(٣)] عن الزُّهري[(٤)] قالت عائشة رضي الله عنها: ((لقد / رأيت الرجال جُلوساً عند رسول الله ﷺ ما يدرون كيف يغسّلونه أيجرِّدونه من ثيابه أم لا ؟ فهم يختلفون كذلك ، وأصابت القومَ نعسةٌ ، ثم إن منهم رجل إلا رأسه بين ثدييه ، إذ قال [قائل][(٥)]: اغسلوا رسول الله ﷺ وعليه ثيابه ، لا يدرون من قالها ، فغسَّلوه في ثيابه ، يُقال: في قميص ثم نُزع منه حين فُرِغَ من غَسله))[(٦)]. [١٧/أ]

= لابأس به. وقال الخطيب: قيل مات سنة ٢٨٦ ، وقيل سنة ٢٩٠ هـ. قلت: لا بأس به. (سؤالات الحاكم ١/ ١١٧ ، تاريخ بغداد ٨/ ٤٨١ ، وانظر: الأنساب ١/ ٤٦٥ ، تاريخ الإسلام ٥/ ١٩٦).

(١) إبراهيم بن المُنذر بن عبدالله الأسدي الحِزامي، صدوق تكلَّم فيه أحمد لأجل القرآن،تقدم في ح(٢٩).

(٢) محمد بن فُليح بن سُليمان الأسلمي ، ويقال: الخُزاعي المدني. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثنا معاوية بن صالح عن ابن معين قال: فُليح ليس بثقة ولا ابنه ، قال أبي: كان ابن معين يحمل على محمد ، قلت: فما قولك فيه ؟ قال: ما به بأس ليس بذاك القوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: ثقة. وقال الحافظ: صدوق يهم ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين. (التهذيب ٩ / ٣٥٠ ، التقريب ٨٨٢ ، وانظر: الجرح ٨ / ٥٩، الثقات ٧ / ٤٤٠).

(٣) موسى بن عُقبة بن أبي عيَّاش الأسدي ، مولى آل الزبير. قال ابن سعد: كان ثقةً ثبتاً كثير الحديث ، وقال في موضعٍ آخر: ثقة قليل الحديث. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة ، وكذا قال الدوري وغير واحد عن ابن معين ، وكذا قال العجلي والنسائي. قال أبو حاتم: ثقة صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة فقيه إمام في المغازي ، من الخامسة ، لم يصح أنَّ ابن معين ليّنه، مات سنة إحدى وأربعين ، وقيل بعد ذلك. (التهذيب ١٠/ ٣٢١ ، التقريب ٩٨٣، وانظر: الجرح ٨/ ١٧٨ ، الثقات ٥/ ٤٠٤).

(٤) الزُّهري: محمد بن مُسلم بن عُبيدالله ، الفقيه الحافظ المُتفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (١٦).

(٥) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٦) **تخريجه:**

- لم أقف على **تخريجه** بهذا اللفظ من الكتب المُتوفرة بين يدي ، وقد سبق **تخريجه** بمعناه من طريقٍ آخر عن عائشة رضي الله عنها أيضاً ، انظر ح (٣٥).

- **الحكم على إسناده:**

=

[٣٩] حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[١] حدثنا محمد بن عبدالله بن مصعب[٢] حدثنا محمد بن أبي عمر[٣] حدثنا محمد بن جعفر بن محمد[٤] قال: كان أبي[٥] يذكر عن أبيه[٦] عن جدِّه[٧] عن علي ﷺ قال: « لمّا قُبِضَ النبي ﷺ وكانت التعزية، جاء آتٍ

= ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فالزُّهري لم يُدرك الرواية عن عائشة ﵁ فروايته عنها مُرسلة ، وفيه محمد بن فُليح وهو صدوق يهم.

(١) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان ، أبو الشيخ ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٢) محمد بن عبدالله بن مُصعب ، الخطيب الأصبهاني ، أبو عبدالله المُقرئ. قال أبو الشيخ: كان من القُراء الكبار ، يَؤم في مسجد الجامع حسن الصوت بالقرآن ، توفي سنة ٢٩١هـ. قلت: لم أقف على جرحٍ أوتعديلٍ للعلماء فيه. (طبقات المحدِّثين ٣/ ٤٣٢ ، وانظر: أخبار أصبهان ٢/ ٢١٩ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٢٨٧).

(٣) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، أبو عبدالله الحافظ ، نزيل مكَّة ، وقد يُنسب إلى جدِّه. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة ، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حَدَّث به عن ابن عُيينة، وكان صدوقا. قال مَسلمة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق، صنَّف المُسند، وكان لازم ابن عُيينة ، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين. (التهذيب ٩ / ٤٤٦ ، التقريب ٩٠٧٣، وانظر: الجرح ٨ / ١٢٤، الثقات ٩ / ٩٨).

(٤) محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين بن علي الهاشمي ، أبو جعفر. قال البخاري: قال لي إبراهيم بن المنذر: كان أخوه إسحاق أوثق منه وأقدم سناً. وذكره ابن عدي في الكامل. وذكر الخطيب أنه قال: أيها الناس إنّي قد حدّثتكم بأحاديث زورتها ، فشقَّ الناس الكتب والسماع الذي كانوا سمعوه منه. وقال الذهبي: تُكلّم فيه ، مات سنة ٢٠٣هـ وقبر بجرجان. وذكره الذهبي في الضعفاء وقال: تكّلم فيه ولم يترك. قلت: ضعيف. (التاريخ الكبير ١/ ٥٧ ، الكامل٦/ ٢٢٧، تاريخ بغداد ٢/ ١١٥، المغني ٢/ ٤٣٠، الميزان ٣/ ٤٨٠، اللسان ٥/ ١٠٢).

(٥) هوجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٣٤).

(٦) هو : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٣٧).

(٧) هو : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن، ويقال أبوعبدالله زين العابدين. قال ابن وهب عن مالك: لم يكن في أهل بيت رسول الله مثل علي بن الحسين. قال العجلي: مدني تابعي ثقة. وقال الحافظ: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عُيينة عن الزُّهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك. (التهذيب ٧/ ٢٥٩، التقريب ٦٩٣، وانظر: الجرح ٦/ ٢٢٩، معرفة الثقات ٢/ ١٥٣، الثقات ٥/ ١٥٩).

يسمعون حسّه ولا يرون شخصه ، فقال: السَّلام عليكم (يا)[1] أهـل البيـت ورحمـة الله ، في الله عزاء من كُل مصيبة، وخلف من كل هالك، ودرك من كل ما فات ، فبـالله فثقـوا / [١٧/ ب] وإيّاه فارجوا ، فإنَّ المحروم من حُرِمَ الثواب، والمُصاب من حرم الثواب ، السَّلام علـيكم ، فقال [علي][2] : تدرون من هذا ؟ هـذا الخـضر ﷺ)).رواه أنـس بـن عيـاض[3] عـن جعفر بن محمد مثله، وذكر الواقدي[4] مثله وزاد: ((السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۖ ﴾[5] ألا إنّ في الله عزاءً من كل مصيبة)) فذكر مثله[6] .

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٣) أنس بن عياض بن ضُمرة اللَّيثي ، ثقة ، تقدم في ح (١٧).

(٤) الواقدي هو: محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي مولاهم ، أبـو عبـدالله المـدني القـاضي. قـال البخاري: الواقدي مدني سكن بغداد ، متروك الحديث تركه أحمد وابن المبارك وابن نُمـير وإسـماعيل ابن زكريا ، وقال في موضعٍ آخر: كذَّبه أحمد. قال الشافعي فيما أسند البيهقـي: كُتـب الواقـدي كُلّهـا كذب. قال الدارقطني: الضعف يتبيّن على حديثه. وقال الحافظ: متروك مع سعة علمه ، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثمان وسبعون. (التهذيب٩/ ٣١٤ ، التقريـب ٨٨٢، وانظـر: الـضعفاء الصغير للبخاري ١٠٩ ، الضعفاء للنسائي ٢٣٣ ، الضعفاء للدارقطني ١٥٣).

(٥) سورة آل عمران ، آية: ﴿ ١٨٥ ﴾ .

(٦) تخريجه:

- أخرجه ابن أبي حاتم في" تفسيره" – تفسير سورة آل عمران– آية (١٨٥) - (٣/ ٨٣٢) برقم (٤٦٠٩) بمثله وقال: حدثنا أبي ثنا عبدالعزيز الأوسي ثنا علي بن أبي علي الهاشمي عن جعفر بن محمد بـن عـلي بـن الحُسين عن أبيه أنَّ علياً بن أبي طالب قال: ((لمّا توفي النبي ﷺ وجاءت التعزية. . .)) الحديث.

- وأخرجه السَّهمي في " تاريخ جرجان " – ت محمد بن جعفر بن محمد بن علي (٣٦٢) بمثلـه مـن حديث فيه طول ، عن أبي أحمد عبدالله بن عدي عن أحمد بن حفص السعدي عن محمد بـن أبي عمـر وعبدالوهاب بن علي الجرجاني عن محمد بن جعفر به.

=

= - وذكره الحافظ في " المطالب العالية " – كتاب السيرة والمغازي – باب وفاة سيدنا رسول الله ﷺ (١٧/ ٥٢٦) برقم (٤٣٢٦) بمثله من حديثٍ فيه طول ، من طريق ابن أبي عمر عن محمد بن جعفر به.

*** تخريج رواية أنس بن عياض عن جعفر بن محمد التي أشار إليها المصنّف:**

- أخرجها ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر التعزية برسول الله ﷺ (٢/ ٢٧٥) وقال: أخبرنا أنس بن عياض اللَّيثي قال: حدثونا عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: ((لما توفي رسول الله ﷺ جاءت التعزية يسمعون حسّه ولايرون شخصه قال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ..﴾ إنّ في الله عزاءً من كل مُصيبة وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل مافات ، فبالله فثقوا وإيّاه فرجوا ، إنما المُصاب من حُرِمَ الثواب ، والسلام عليكم ورحمة الله)) .

- وأخرجها الحاكم في " المُستدرك " – كتاب المغازي والسرايا (٣/ ٥٧) بمثله مُختصراً ، وقال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن المرتعد الصنعاني ثنا أبوالوليد المخزومي ثنا أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: ((لما توفي رسول الله ﷺ عزّتهم الملائكة يسمعون الحسّ ولا يرون الشخص. ..)) الحديث. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

- وأخرجها البيهقي في " الدلائل " – جماع أبواب مرض رسول الله ﷺ ووفاته (٧/ ٢١٠) برقم (٣٣١٣) من طريق أبي عبدالله الحاكم وبلفظه.

تخريج رواية الواقدي التي أشار إليها المُصنِّف :

- أخرجها ابن سعد في " الطبقات " – ذكر وفاة رسول الله ﷺ (٢/ ٢٦٠) وقال: أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا رجل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ودخل عليه رجلان من قريش ، فقال: ألا أخبركما عن رسول الله ﷺ ؟ قالا: بلى حدثنا عن أبي القاسم ، قال: ((لما كان قبل وفاة. ..)) الحديث.

- الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لأنه مُنقطع فعلى بن الحسين بن علي روايته عن جدِّه علي بن أبي طالب رضي الله عنه مُرسلة وقد نصَّ على ذلك الحافظ في التهذيب(انظر:٧/ ٢٦٠) وفيه محمد بن جعفر وهو ضعيف، وإسناد ابن أبي حاتم ضعيف جدّاً ففيه علي بن أبي علي الأشجعي وهو متروك، وأمَّا رواية أنس بن عياض عن جعفر بن محمد التي أشار إليها المُصنِّف وأخرجها ابن سعد والحاكم والبيهقي، فإسناد ابن سعد ضعيف؛ لأنّه مُنقطع محمد بن علي بن الحسين بن علي لم يُدرك وفاة النبي ﷺ فقد ولد سنة٥٦هـ، وقيل بعدها(انظر:التهذيب٩/ ٣٠٤) وفيه راوٍ لم يُسمَّ وهو شيخ أنس بن عياض، وأمَّا إسناد الحاكم ومن =

[٤٠] قال الواقدي[(١)]: وحدَّثني محمد بن عبدالله[(٢)] عن الزُّهري[(٣)] عن عبدالله ابن ثعلبة بن [صُعير][(٤)][(٥)] قال: ((غَسَّله علي ، والفضل يَحتضنه وهو يقول: أرحني قَطعت وتيني[(٦)] ! إنِّي لأجد شيئاً يَنزِلُ عليَّ))[(٧)].

= طريقه البيهقي ففيه من لم أقف على ترجمته وهو عبدالله بن عبد الرحمن، ورواية الواقدي التي أشار إليها المُصنِّف وأخرجها ابن سعد إسنادها ضعيف جدّاً فالواقدي محمد بن عمر متروك مع سعة علمه، والله تعالى أعلم.

(١) الواقدي هو: محمد بن عمر ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (٣٩).

(٢) محمد بن عبدالله بن مُسلم بن عُبيدالله الزُّهري ، أبو عبدالله المدني ، ابن أخي الزُّهري. قال أبو طالب عن أحمد: لا بأس به ، وقال مرة: صالح الحديث. قال أبو حاتم: ليس بالقوي يُكتب حديثه. قال الساجي: صدوق تفرَّد عن عَمِّهِ بأحاديث لم يُتابع عليها. قال ابن حبان: وكان رديء الحفظ وكثير الوهم. وقال الحافظ: صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وخمسين وقيل بعدها. (التهذيب ٩/ ٢٤١ ، التقريب ٨٦٦ ، وانظر: الجرح ٧/ ٤٠٦ ، المجروحين ٢/ ٢٥٩ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٨١).

(٣) الزُّهري هو: مُحمد بن مُسلم بن عُبيدالله ، الفقيه الحافظ المـُتفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (١٦).

(٤) في النسختين (أ ، ب): سُعير ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال ومصدر التخريج.

(٥) عبدالله بن ثعلبة بن صُعير العذري ، قال البغوي: رأى النبي ﷺ وحفظ منه له صحبة. وقال غيره: مسح النبي ﷺ وجهه ورأسه عام الفتح ودعا له ، مات سنة ٨٧ وقيل ٨٩هـ ، وله ثلاث وثمانون وقيل تسعون سنة. (الاستيعاب ٣/ ٧٢٦، الإصابة ٦/ ٥٠).

(٦) وتيني: الوتين هوعرق في القلب ، إذا انقطع مات صاحبه. (النهاية ٥/ ١٥٠).

(٧) **تخريجه:**

- هذا الحديث لم أقف على **تخريجه** بهذا اللفظ وبتمامه من هذا الطريق ، والذي وقفت عليه من هذا الطريق بلفظٍ آخر ولم يرد بتمامه ، وقد أخرجه:

ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر غسل رسول الله ﷺ وتسمية من غسله (٢/ ٢٧٩) بنحوه وقال: أخبرنا محمد بن عمر حدَّثني محمد بن عبدالله عن الزُّهري عن عبدالله بن ثعلبة بن صُعير قال: ((غسّل النبي ﷺ علي والفضل وأسامة بن زيد وشقران ، وولي غسل سفلته علي ، والفضل محتضنه ، وكان العباس وأسامة بن زيد وشقران يَصبّون الماء)).

=

[٤١] قال الواقدي[١]: ((ولمّا شَكّوا في موته (ﷺ)[٢] قال بعضهم: مات ! وقال بعضهم: لم يمت ! وضعت أسماء بنت عُميس[٣] يديها بين كتفي رسول الله ﷺ فقالت: قد تُوفي رسول الله ﷺ، قد رُفع الخاتم / من بين كتفي رسول الله ﷺ، وكان هذا الذي [١٨/أ]

= - وتتمة هذا الحديث الذي ذكره المُصنِّف وردت بنحوه بإسنادٍ آخر وقد:

- أخرجه عبدالرزَّاق في " مُصنَّفه " - كتاب الجنائز - باب غسل الميت (٣/ ٣٩٧) برقم (٦٠٧٦) وقال: عن ابن جُريج قال: سمعت محمد بن علي بن الحُسين يُخبرنا قال: ((غُسل النبي ﷺ في قميص، وغُسل ثلاثاً كُلهن بماءٍ وسدر ، وولي علي سفلته ، والفضل بن عباس يحتضن النبي ﷺ ، والعباس يصبّ الماء ، قال: وعلي يغسل سفلته ويقول الفضل لعلي: أرحني أرحني قطعت وتيني ! إني لأجد شيئاً يتنزَّل عليَّ ، قطعت وتيني)).

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " - ذكر غسل رسول الله ﷺ وتسمية من غسله (٢/ ٢٨٠) بمثله عن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن ابن جُريج به.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مُصنَّفه " - كتاب الجنائز - باب ماجاء في وفاة النبي ﷺ (٧/ ٤٢٩) برقم (٣٧٠٣٢) بمثله مُختصراً عن ابن إدريس عن ابن جُريج به.

- وأخرجه البيهقي في " السُنن الكُبرى " - باب من يكون أولى بغسل الميت (٣/ ٣٩٥) برقم (٦٤٤٩) بمثله عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أُسيد بن عاصم عن الحُسين بن حفص عن سُفيان عن عبدالملك بن جُريج به.

- وذكره الحافظ في " التلخيص " (٢/ ١٠٥) برقم (٧٣٨) وعزاه لعبدالرزاق وابن أبي شيبة والبيهقي من حديث ابن جُريج ، وقال الحافظ: هو مُرسل جيّد.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جدا ؛ فيه الواقدي محمد بن عمر وهو متروك مع سعة علمه، وقد أخرجه المُصنَّف مُعلقًا عن الواقدي، وأما الإسناد الآخر الذي وردت به تتمة الحديث فهو ضعيف لأنَّه مُنقطع ، فمحمد بن علي بن الحسين لم يُدرك وفاة النبي ﷺ .

(١) الواقدي هو: محمد بن عمر ، متروك مع سعة علمه ، تقدم في ح (٣٩).

(٢) في (ب): عليه السلام.

(٣) أسماء بنت عميس بن مَعد بن الحارث بن تيم الخَثعمية. كانت من المُهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له هناك أولاده ، فلمّا قُتل جعفر تزوَّجها أبو بكر فولدت له محمداً ، ثم تزوجها علي، وقد روت عن النبي ﷺ. (الاستيعاب ٤/ ١٧٨٤، الإصابة ١٣/ ١٣٢).

عُرِفَ به موته ﷺ))[1].

(١) تخريجه:

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر كلام الناس حين شكّوا في وفاة رسول الله ﷺ (٢/ ٢٧٢) وقال: أخبرنا محمد بن عمر حدَّثني القاسم بن إسحاق عن أُمِّه عن أبيها القاسم بن محمد ابن أبي بكر أو عن أُم معاوية: ((أنَه لَمّا شُكَّ في موت النبي ﷺ قال بعضهم: مات. ..)) الحديث، ولم يذكر فيه: ((وكان هذا الذي عُرِفَ به موته ﷺ)).

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – جماع أبواب مرض رسول الله ﷺ ووفاته (٧/ ١٦٥) برقم (٣٢٢١) بمثله ، وقال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: أخبرنا أبو عبدالله الأصبهاني قال: حدثنا الحسن بن الجهم قال: حدثنا الحسين بن الفرج قال: حدثنا الواقدي عن شيوخه قالوا: ((لَمّا شُكَّ في...)) الحديث، وذكر فيه: ((فكان هذا الذي عُرِفَ به موته ﷺ)).

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٥/ ٢٦٤) وقال: وذكر الواقدي عن شيوخه قالوا: ((ولَمَّا شُكَّ في. ..)) الحديث، وقال ابن كثير: هكذا رواه الحافظ البيهقي في كتابه دلائل النبوَّة من طريق الواقدي وهو ضعيف ، وشيوخه لم يُسمَّون ، ثم هو مُنقطع بكل حالٍ ومُخالفٌ لما صَح ، وفيه غرابةٌ شديدةٌ وهو رَفع الخاتم ، فالله أعلم بالصواب، وقال أيضاً: وقد ذكر الواقدي وغيره في الوفاة أخباراً كثيرة فيها نكارات وغرابة شديدة.

- **الحكم على إسناده:**

هذا الخبر ذكره المـُصنِّف عن الواقدي معلقاً ، وقد وقفت عليه مُسنداً عند من أخرجه كما مرّ ، وفي إسناده الواقدي محمد بن عمر وهو متروك مع سعة علمه ، فلذلك إسناده **ضعيف جدّاً** .

وممَّا يُشاكل هذا الباب

[٤٢] حدثنا عبدالله بن محمد بن الحجَّاج[(١)] ومحمد بن جعفر بن يوسف[(٢)] ومحمد بن أحمد[(٣)] قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم[(٤)] حدثنا أحمد بن مَنيع[(٥)] حدثنا كثير بن زيد[(٦)] عن المُطَّلِب[(٧)] قال: قالت عائشة [ﷺ][(٨)]: كان رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) عبدالله بن محمد بن الحجَّاج بن يوسف. قال أبو الشيخ: مقبول القول كتب حديثاً كثيراً بالشام ومصر ثقة. قال أبو نعيم: فقيه مقبول القول ثقة كتب عن المصريين والشاميين. قلت: ثقة. (طبقات المحدِّثين ٤/ ٢٥٦ ، أخبار أصبهان ٢/ ٨١).

(٢) محمد بن جعفر بن يوسف بن زياد بن مهران ، أبو بكر المؤدِّب. قال أبو نعيم: كثير الحديث كان يسمع إلى أن تُوفي رحمه الله ، تُوفي قبل الخمسين. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٢).

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل ، أبو يعقوب الأصبهاني. قال أبو نعيم: توفي سنة ٣١٠هـ ، وكان من المُعمَّرين جاوز المائة. قال الذهبي في السير: الشيخ الثقة المـُعمّر. قلت: ثقة. (أخبار أصبهان ١/ ٢١٨ ، تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٣ ، السير ١٤/ ٢٦٥ ، التذكرة ٢/ ٧٥٠).

(٥) أحمد بن مَنيع بن عبدالرحمن البغوي ، أبو جعفر الأصم الحافظ ، نزيل بغداد. قال أبو حاتم: هو صدوق. قال النسائي وصالح جزرة: ثقة. قال الدارقطني: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ، وله أربع وثمانون. (التهذيب ١/ ٧٦ ، التقريب ١٠٠ ، وانظر: الجرح ٢/ ٣١ ، الثقات ٨/ ٢٢).

(٦) كثير بن زيد الأسلمي ، صدوق يخطئ ، تقدم في ح (٢٩).

(٧) المـُطَّلِب بن عبدالله بن المـُطَّلِب بن حنطب المخزومي. قال أبو حاتم: روايته عن عائشة مُرسلة ولم يُدركها. قال ابن أبي حاتم: سُئل عنه أبو زرعة فقال: ثقة. قال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس يُحتج بحديثه لأنه يُرسل كثيراً وليس له لُقي ، وعامة أصحابه يُدلِّسون. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق كثير التدليس والإرسال ، من الرابعة. (التهذيب ١٠/ ١٦٢ ، التقريب ٩٤٩ ، وانظر: الجرح ٨/ ٤١٠ ، الثقات ٥/ ٤٥٠).

(٨) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

((مامن نَبي إلا تُقبض نفسه فيرى الثواب، ثم (تُرَدُّ)[1] إليه فَيُخيَّر بين أن يُرَدّ أو يُلحق، فكنت قد حفظت ذلك منه ، وإنّي لُمسندَتُه إلى صدري فنظرت إليه حتَّى مالـت عنقـه ، فقلت قد قضى ! فعرفت الذي قال ، فنظرت إليه حتَّـى ارتفـع (و)[2] نظـر فقلـت: إذاً والله لا تختارنا، فقال: مع الرفيـق الأعـلى في الجنـة ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴾[3]))[4].

---

(١) في (ب): يُردّ.

(٢) في (ب): ثم.

(٣) سورة النساء آية: ﴿٦٩﴾.

(٤) تخريجه:

- أخرجه أحمد في " مُسنده " – مُسند الصِّدِّيقة عائشة بنت الصِّدِّيق ﵂ (٤/ ٥١٠) برقم (٢٤٤٥٤) بمثله وقال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الزُّبير حدثنا كثير بن زيد عن المـُطَّلِب بن عبدالله قـال: قالـت عائشة: كان رسول الله ﷺ يقول: ((ما من نبي إلا تُقبض نفسه فيرى. ..)) الحديث.

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر تخيير رسول الله ﷺ (٢/ ٢٢٩) بمثله عن محمـد ابن عبدالله الأسدي عن كثير بن زيد به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٩/ ٣٦) وقال: رواه أحمـد والطـبراني في الأوسـط. .. وأحـد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح. قلت: رواية الطبراني التي أشار إليها الهيثمـي مـن طريـقٍ آخـر وبلفظٍ آخر ، والإمام أحمد أخرج هذا الحديث من عِدَّة طُرق وبألفاظٍ مُتعددة.

- **والحديث مخرَّجٌ في الصحيحين بنحوه من طُرق أخرى فقد:**

- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب المغازي – باب مرض رسول الله ﷺ ووفاته (٣/ ١٣٣٩) برقم (٤٤٣٧) وقال: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شُعيب عن الزُّهري أخبرني عروة بن الـزُّبير أنَّ عائـشة قالت: كان رسول الله ﷺ وهو صحيح يقول: ((إنّه لم يُقبض نبي قط حتَّى يرى مقعده من الجنـة ، ثـم يحيا أو يخيّر)) فلما اشتكى وحضره القبض ، ورأسه على فخذ عائشة غُشي عليـه ، فلـمّا أفـاق شـخص بصره نحو سقف البيت ثم قال: ((اللهم في الرفيق الأعلى)) فقلت: إذاً لا يجاورنا ، فعرفت أنه حديثـه الذي كان يُحدِّثنا وهو صحيح.

- واخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب فضائل الصحابة – باب في فضل عائـشة ﵂ (٤/ ١٩٩) برقم (٢٤٤٤) وقال: حدَّثني عبدالملك بن شُعيب بن اللَّيث بن سعد حدَّثني أبي عن جـدِّي حـدَّثني =

[٤٣] حدثنا أبو بكر / بن خلاَّد[١] حدثنا الحارث بن أبي أُسامة[٢] حدثنا خلف بن الوليد الجوهري[٣] حدثنا مروان بن معاوية[٤] عن إسماعيل بن أبي خالد[٥] عن [١٨/ ب]

= عقيل بن خالد قال: قال ابن شهاب: أخبرني سعيد بن المُسيب وعُروة بن الزُبير في رجال من أهل العلم أنّ عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله يقول وهو صحيح: ((إنّه لم يُقبض نبي قط حتَّى يرى مقعده...)) الحديث.

- الحكم على إسناد المُصنِّف:

ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فالمُطَّلِب بن عبدالله روايته عن عائشة مُرسلة ، وقد نصّ على ذلك أبو حاتم (انظر: الجرح ٨/ ٤١٠) وفيه كثير بن زيد وهو صدوق يُخطئ ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو محمد بن جعفر بن يوسف ولكنه ورد مقروناً في نفس الإسناد فلم يضر ، والحديث مُخَرَّجٌ في الصحيحين بنحوه من طُرق أُخرى فيرتقي بذلك إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو بكر بن خلاّد هو: أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاَّد ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التميمي. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الدارقطني: قد اختلف فيه وهو عندي صدوق. ووثَّقه إبراهيم الحربي وأحمد بن كامل. قال ابن حزم: ضعيف ، وليَّنه بعض البغادده لكونه يأخذ على الرواية. وقال الذهبي: كان حافظاً عارفاً بالحديث عالي الحديث بالمرّة تُكلِّم فيه بلا حُجَّة ، مات سنة ٢٨٢هـ. قلت: أقل أحواله أنه صدوق. (الثقات ٨/ ١٨٣ ، السير ١٣/ ٣٨٨، الميزان ١/ ٤٤٣ ، اللسان ٢/ ٢٨٦).

(٣) خلف بن الوليد الجوهري العتكي ، أبو جعفر ، ويُقال: أبو الوليد. قال ابن معين وأبو زرعة وأبوحاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: ثقة. (الجرح ٣/ ٣٦١ ، الثقات ٨/ ٢٢٧ ، وانظر: التاريخ الكبير ٣/ ١٩٥ ، تاريخ بغداد ٨/ ٣٢٠ ، الإكمال للحسيني ١/ ١٢٣).

(٤) مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ، أبو عبدالله الكوفي. قال أبو بكر الأسدي عن أحمد بن حنبل: ثبت حافظ. قال ابن معين ويعقوب بن شيبة والنسائي: ثقة. قال الآجري عن أبي داود: كان يقلب الأسماء. قال أبو حاتم: صدوق لا يُدفع عن صدقٍ وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين. وقال الحافظ: ثقة حافظ وكان يُدلِّس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين. (التهذيب ١٠/ ٨٨ ، التقريب ٩٣٢ ، وانظر: الجرح ٨/ ٣١٠ ، الثقات ٧/ ٤٨٣).

(٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي. قال ابن مهدي وابن معين والنسائي: ثقة. قال أبو حاتم: لا أُقدِّم عليه أحداً من أصحاب الشعبي وهو ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات =

عبدالرحمن بن أبي الضَّحاك[(١)] عن عبدالرحمن بن زيد بن جُدعان[(٢)] أنّ عبدالله بن صفوان[(٣)] وآخر معه أتيا عائشة رضي الله عنها فقالت عائشة: ((خلالٌ[(٤)] فيَّ سبعٌ لم يَكُنَّ في أحدٍ إلا ما آتى الله تعالى مريم عليها السَّلام، فذكرهُنّ وقالت: ورأيت جبريل عليه السلام ولم يَره أحدٌ من نسائه غيري ، وقُبض في بيتي لم يَلِه[(٥)] إلا المَلَك وأنا))[(٦)] .

= وقال: كان شيخاً صالحاً. وقال الحافظ: ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين. (التهذيب ١/ ٢٦٣ ، التقريب ١٣٧، وانظر: الجرح ٢/ ١١٦ ، معرفة الثقات ١/ ٢٢٤، الثقات ٤/ ١٩).

(١) عبدالرحمن بن أبي الضّحاك. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الألباني: مجهول.قلت: مجهول. (التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٩ ، الجرح ٥/ ٣٠٤ ، الثقات ٨/ ٣٧١، غُنية الملتمس إيضاح الملتبس١/ ٢٦٥، السلسة الضعيفة١٠/ ٧١٥).

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن زيد بن جُدعان. وثَّقه النسائي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: وثقه النسائي ، من الرابعة.(التهذيب ٦/ ٢٣٨ ، التقريب ٥٩٨ ، وانظر: الجرح ٥/ ٣٤٢ ، الثقات ٥/ ١٠٢).

(٣) عبدالله بن صفوان بن أُميَّة بن خلف الجُمحي ، أبو صفوان المكِّي. قال الزبير بن بكار: كان من أشراف قُريش. قال الجعابي: ولد على عهد النبي ﷺ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ولد على عهد النبي ﷺ ، ولأبيه صُحبة، مشهور ، وقُتل مع ابن الزُبير وهو مُتعلِّق بأستار الكعبة ، سنة ثلاث وسبعين ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين. (التهذيب ٥/ ٢٣٦ ، التقريب ٥١٦، وانظر: الجرح ٥/ ١٠٠ ، الثقات ٥/ ٣٣).

(٤) **الخلال**: جمع خِلّة ، والخِلّة: مثل الخِصلة وزناً ومعنىً. (المصباح المـُنير ٣/ ١٢٧ ، القاموس المحيط ٣/ ٨٨).

(٥) **لم يَلِهِ**: أي يتولَّى أمره(النهاية٥/ ٢٢٧).

(٦) **تخريجه**:

- أخرجه ابن أبي شيبة في " مُصنَّفه " - ما ذكر في عائشة رضي الله عنها (٦/ ٣٨٩) برقم (٣٢٢٧٨) وقال: حدثنا عبدالرحيم بن سُليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالرحمن بن أبي الضَّحاك عن عبدالرحمن بن محمد بن زيد بن جُدعان قال: حُدِّثنا أنّ عبدالله بن صفوان وآخر معه أتيا عائشة ، فقالت عائشة: ((يا فلان هل سمعت حديث حفصة ؟ فقال: نعم يا أُم المؤمنين ، فقال لها عبدالله بن صفوان: وما ذاك يا أُمَّ المؤمنين ؟ قالت: خِلالٌ فيّ تسع لم تكُنَّ في أحدٍ من الناس إلا ما آتى الله مريم ابنة عمران ، والله ما أقول هذا أنّي أفخر على صواحباتي ، قال عبدالله بن صفوان: وما هي يا أمّ =

[٤٤] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[(١)] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[(٢)] حدثنا أبي[(٣)]

= المؤمنين ؟ قالت: نزل المَلَك بصورتي ، وتزوجني رسول الله ﷺ لسبع سنين، وأُهديت إليه لتسع سنين، وتزوجني بِكراً لم يشركه فيَّ أحدٌ من الناس ، وأتاه الوحي وأنا وإيّاه فيّ لحافٍ واحد ، وكنت من أحبُّ الناس إليه ، ونزل فيّ آيات من القرآن كادت الأُمة تهلك فيهنَّ ، ورأيت جبريل ولم يرهُ أحدٌ من نسائه غيري ، وقُبض فيّ بيتي لم يَلِه أحدٌ غير الملك وأنا)).

– وأخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٥/ ٤٠٢) برقم (٣٠٣٦) بمثله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالرحيم بن سُليمان عن إسماعيل بن أبي خالد به ، وفيه: ((خِلال فيَّ سبع)).

– وأخرجه الطبراني في " الكبير " (٢٣/ ٣١) برقم (٧٧) بمثله عن عُبيد بن غنَّام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالرحيم بن سُليمان ، (ح) وعن موسى بن هارون عن خلف بن هشام عن أبي شهاب كلاهُما عن إسماعيل بن أبي خالد به.

– وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " – كتاب معرفة الصحابة (٤/ ١٠) وقال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو الخطَّاب زياد بن يحيى الغساني ثنا مالك بن سُعير ثنا إسماعيل بن أبي خالد أنبأ عبدالرحمن بن الضَّحاك أنَّ عبدالله بن صفوان أتى عائشة وآخر معه ، فقالت عائشة لأحدهما: أسمعت حديث حفصة يا فلان ؟ قال: نعم يا أُم المؤمنين ، فقال لها عبدالله ابن صفوان: وما ذاك يا أم المؤمنين ؟ قالت: ((خِلالٌ ليَّ تسع لم تَكُنَّ لأحد. ..)) الحديث. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي.

– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب جامع فيما بقي من فضلها (٩/ ٢٤١) وقال: هو في الصحيح باختصار، رواه الطبراني، ورجال أحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح.

–وأورده الألباني في"سلسلة الأحاديث الضعيفة"(١٠/ ٧١٥) برقم(٤٩٧٠) وقال: مُنكر، وعزاه للحاكم، وقال: فيه عبدالرحمن بن أبي الضَّحاك، فهو على كل حال مجهول فهو علة الحديث.

– الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن أبي الضَّحَّاك وهو مجهول، وفيه مروان بن معاوية وهو ثقة حافظ وكان مُدلِّس أسماء الشيوخ وقد عنعن فيه ولكنه توبع فلم يضر، وقال الألباني: مُنكر.

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصّوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي ، صدوق ، تقدم في ح (٢).

(٣) هو: عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم، أبو الحسن، ابن أبي شيبة، الكوفي. قال الحسين بن حيّان عن يحيى: ابنا أبي شيبة عثمان وعبدالله ثقتان صدوقان ليس فيه شك. قال أبو حاتم: سمعت رجلاً يسال محمد بن عبدالله بن نُمير عن عثمان ؟ فقال: سبحان الله ومثله يُسأل عنه ! إنما يُسأل هو =

وعمّي أبو بكر[1] ويحيى الحمَّاني[2] قالوا: حدثنا [الحُسين][3] بن علي[4] عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر[5] عن أبي الأشعث الصنعاني[6] عن أوس بن أوسٍ الثقفي[7] عن النبي ﷺ أنَّه قال: ((من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خُلِقَ آدم ، وفيه قُبض ، وفيه النفخة[8] ، وفيه الصعقة[9] / فأكثروا عليّ الصلاة فيه ، فإنَّ صلاتكم [١٩/أ]

= عنّا. قال العجلي: كوفي ثقة. وقال الحافظ: ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وثمانون سنة. (التهذيب ٧/ ١٣٢، التقريب ٦٦٨، وانظر: الجرح٦/ ٢١٣، معرفة الثقات ٢/ ١٣٠).

(١) أبو بكر هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم في ح (٥).

(٢) يحيى بن عبدالحميد بن عبدالله الحمَّاني، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم في ح (٣٧).

(٣) في (أ): الحسن ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٤) الحسين بن علي بن الوليد الجُعفي مولاهم ، أبو عبدالله ويقال: أبو محمد الكوفي المُقرئ. قال أحمد: مارأيت أفضل من حُسين وسعيد بن عامر. قال ابن معين: ثقة. قال العجلي: ثقة وكان يُقرئ الناس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة. (التهذيب ٢ / ٣٢٣ ، التقريب ٢٤٩، وانظر: الجرح ٣/ ٦٣، معرفة الثقات ١/ ٣٠٢، الثقات ٨/ ١٨٤).

(٥) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي الدَّاراني. قال أحمد: ليس به بأس. قال ابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي وغير واحد: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين. (التهذيب ٦ / ٢٦٦، التقريب ٦٠٤، وانظر: الجرح ٥/ ٣٦٣، معرفة الثقات ٢/ ٩٠، الثقات ٧/ ٨١).

(٦) أبو الأشعث الصنعاني هو: شراحيل بن آدة ، ويُقال: شراحيل بن شرحبيل بن كُليب بن آدة ، وقيل غير ذلك. قال العجلي: شامي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثانية ، شهد فتح دمشق.(التهذيب ٤ / ٢٩١ ، التقريب ٤٣٣ ، وانظر: الجرح ٤/ ٣٣٩ ، الثقات ٤/ ٣٦٥).

(٧) أوس بن أوس الثقفي. صحابي سكن دمشق. (الاستيعاب ١/ ١١٩، الإصابة ١ / ٢٨٤).

(٨) **النفخة**: أي الثانية التي توصل الأبرار إلى النعم الباقية ، وقيل الأولى فإنها مبدأ قيام الساعة ومقدم النشأة الثانية. (عون المعبود ٣/ ٢٦٠).

(٩) **الصَعقة**: من الصعق ، وهو أن يغُشى على الإنسان من صوتٍ شديدٍ يسمعه ، ورُبما مات منه ، والصَعقة المرَّة الواحدة منه. (النهاية ٣/ ٣١).

تُعرَضُ عليَّ، قالوا: يا رسول الله وكيف تُعرَضُ (صلاتُنا عليك)[1] وقد أرمت[2] ؟! يقولون: بليت، فقال: ((إنَّ الله تعالى حَرَّمَ على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء))[3].

[٤٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن سَهل الخشّاب النيسابوري[4] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي[5] حدثنا محمد بن سُليمان لوين[6] حدثنا عبدالحميد بن

---

(١) في (ب): عليك صلاتُنا.

(٢) أرمت: أي بَليت ، يُقال: أرم المال إذا فني. (النهاية ١/ ٤٠).

(٣) تخريجه:

- أخرجه أبو داود في "سُننه" كتاب الصلاة- باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (١/ ٢٧٥) برقم (١٠٤٧) بمثله عن هارون بن عبدالله عن الحُسين بن علي به.

- وأخرجه النسائي في " سُننه " كتاب الصلاة ـ باب إكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة (١٩٤) برقم (١٣٥٧) بمثله عن إسحاق بن منصور عن الحُسين بن علي به.

- وأخرجه ابن ماجه في " سُننه "أبواب الجنائز - باب ذكر دفنه ووفاته (٢٣٤) برقم (١٦٣٦) بمثله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحُسين بن علي به.

- وأخرجه أحمد في " مُسنده " حديث أوس بن أوس الثقفي (٢٦/ ٨٤) برقم (١٦١٦٢) بمثله عن الحُسين بن علي به.

- وأخرجه ابن خُزيمة في "صحيحه" كتاب الجمعة- باب فضل الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة (٣/ ١١٨) برقم (١٧٣٣) بمثله عن محمد بن العلاء و محمد بن رافع كلاهُما عن الحُسين بن علي به.

- وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " كتاب الجمعة (١/ ٢٧٨) بمثله عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أبي جعفر أحمد بن عبدالحميد الحارثي عن الحُسين بن علي به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يُخرجاه، ووافقه الذهبي.

- **الحكم على إسناده:**

حسن ؛ لأجل محمد بن عثمان بن أبي شيبة وهو صدوق ، مع أنَّ فيه يحيى الحمَّاني وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ولكنه ورد مقروناً بغيره وتوبع فلم يضر، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قد توبع فيرتقي الإسناد بتلك المتابعات إلى **صحيح لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(٤) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٥) إبراهيم بن إسحاق بن يوسف النيسابوري الأنماطي، أبو إسحاق. ذكره الذهبي في السير والتذكرة وأثنى عليه فقال: الإمام الحافظ المـُحقّق. . صاحب التفسير الكبير من كبار الرحالة ، وقال: وكان من عُلماء الأثر ، مات سنة ٣٠٣ هـ. قلت: أقل أحواله صدوق. (السير ١٤/ ١٩٣ ، التذكرة ٢/ ٧٠١، العبر ٢/ ١٢٥).

(٦) محمد بن سُليمان بن حبيب بن جُبير الأسدي ، أبو جعفر المصيصي العلاّف ، المعروف بلوين. قال ابن =

سُليمان[١] عن أبي حازم[٢] عن سعيد بن المُسيّب[٣] قال: ((لقد رأيتني ليالي الحَرَّة[٤] وما في مسجد رسول الله ﷺ غيري ، وما يأتي وقت صلاة إلا سمعت الأذان من القبر ، ثم أتقدَّمُ فأُقيمُ فأُصلِّي ، وإنّ أهل الشام يدخلون زُمَراً فيقولون: انظروا إلى هذا الشيخ المجنون)) [٥].

= حاتم عن أبيه: صالح صدوق ، قيل له: ثقة ؟ فقال: صالح الحديث. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ، وقد جاز المائة. (التهذيب ٩ / ١٧٠، التقريب ٨٥٠، وانظر: الجرح ٧ / ٢٦٨ ، الثقات ٩ / ١٠١).

(١) عبدالحميد بن سُليمان الخُزاعي، أبوعمر المدني الضرير، نزيل بغداد ، أخوفليح. قال أحمد: ما كان به بأساً وكان مكفوفاً. قال عباس عن ابن معين: ليس بشيء. قال ابن المديني: ضعيف. قال أبوداود: غير ثقة. وقال النسائي: ضعيف. قال أبوأحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. قال الدارقطني: ضعيف الحديث. وقال الحافظ: ضعيف، من الثامنة. (التهذيب ٦ / ١٠٦، التقريب ٣٣٣، وانظر: الجرح ٦/ ١٤، الضعفاء للنسائي ٢١١ ، المجروحين ٢/ ١٢٤ ، الضعفاء للدارقطني ١٢٢).

(٢) أبو حازم هو: سلمة بن دينار الأعرج التَّمار المدني القاص. قال أحمد وأبو حاتم والعجلي والنسائي: ثقة. قال ابن خُزيمة: ثقة لم يكن في زمانه مثله. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان قاضي أهل المدينة ومن عُبَّادهم وزُهادهم. وقال الحافظ: ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور. (التهذيب ٤ / ١٢٩ ، التقريب ٣٩٩، وانظر: الجرح ٤ / ١٥٩، معرفة الثقات ١/ ٤٢٠، الثقات ٤/ ٣١٦).

(٣) سعيد بن المُسيّب بن حزن بن أبي وهب القُرشي المخزومي. قال نافع عن ابن عمر: هو والله أحد المُتقنين. قال أبو طالب قلت لأحمد: سعيد بن المُسيّب ؟ فقال: ومَن مثل سعيد ؟! ثقة من أهل الخير. قال الميموني وحنبل عن أحمد: مُرسلات سعيد صِحاح، لا نرى أصح من مرسلاته. قال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً من سعيد بن المُسيّب. وقال الحافظ: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أنَّ مُرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين. (التهذيب ٤/ ٧٥ ، التقريب ٣٨٨، وانظر: الجرح ٤/ ٥٨ ، معرفة الثقات ١/ ٤٠٥، الثقات ٤/ ٢٧٣).

(٤) **ليالي الحَرَّة**: أي زمن الوقعة التي كانت بالمدينة في زمن يزيد بن معاوية سنة ٦٣هـ. (الفتح ٦/ ١١٨).

(٥) **تخريجه**:

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – سعيد بن المُسيّب (٥/ ١٣٢) بمثله عن الوليد بن عطاء بن الأغر المكِّي عن عبدالحميد بن سُليمان به.

=

[٤٦] حدثنا حبيب بن الحسن(١) حدثنا أبو مُسلم الكَشِّي(٢) حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري(٣) حدَّثني أبي(٤) عن عمِّهِ ثُمامة(٥) عن أنس

= - وأخرجه اللالكائي في " شرح أُصول الاعتقاد " - كرامات الأولياء - سياق ماروي في كرامات سعيد بن المُسيّب (٧/ ٤٠) برقم (٢٤٤٢) بلفظه عن أحمد بن عُبيد عن أحمد بن الحُسين عن أحمد بن زُهير عن محمد بن سُليمان لوين عن عبدالحميد بن سُليمان به.

- الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه عبدالحميد بن سُليمان وهو ضعيف وعليه مدار الحديث، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو محمد بن عبدالعزيز، وقد توبع.

(١) حبيب بن الحسن بن داود القزّاز، صدوق، تقدم في ح (٨).

(٢) أبو مسلم الكَشّي هو: إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم البصري المعروف بالكجِّي وبالكشّي، صاحب السُنن. قال موسى بن هارون: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الدارقطني: صدوق ثقة. قال الخطيب: كان من أهل الفضل والعلم والأمانة نزل بغداد وروى بها حديثاً كثيراً، وذُكِر أنَّ مولده كان في سنة مائتين. قال الذهبي في السير: الشيخ الإمام الحافظ المُعمَّر شيخ العصر... وثَّقه الدارقطني وغيره، وكان سرياً نبيلاً متمولاً عالماً بالحديث وطُرقه عالي الإسناد، قَدِمَ بغداد وازدحموا عليه، مات ببغداد سنة ٢٩٢ هـ، فنقل إلى البصرة ودفن بها وقد قارب المائة. قلت: ثقة. (الثقات ٨/ ٨٩، تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠، السير ١٣/ ٤٢٣، التذكرة ٢/ ٦٢٠).

(٣) محمد بن عبدالله بن المُثنَّى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبدالله البصري القاضي. قال الأحوص بن المفضل عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة. (التهذيب ٩ / ٢٣٧، التقريب ٨٦٥، وانظر: الجرح ٧ / ٣٠٥، الثقات ٧ / ٤٤٣).

(٤) عبدالله بن المُثنَّى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المُثنَّى البصري. قال ابن معين في رواية إسحاق بن منصور وأبو زرعة وأبوحاتم: صالح، زاد أبوحاتم: شيخ. قال النسائي: ليس بالقوي. قال الآجري عن أبي داود: لا أُخرِّج حديثه. قال العجلي: ثقة. قال ابن معين: ليس بشيء. قال الساجي: فيه ضعف لم يكن من أهل الحديث روى مناكير. وقال الحافظ: صدوق كثير الغلط، من السادسة. (التهذيب ٥ / ٣٤١، التقريب ٥٤٠، وانظر: الجرح ٥ / ١٧٧، معرفة الثقات ٢/ ٥٧، الضعفاء للعُقيلي ٢/ ٧٠٦، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٣٧).

(٥) ثُمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري. قال أحمد والنسائي: ثقة. قال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره ابن عدي في الكامل وروى عن أبي يعلى أنَّ ابن معين أشار =

أنَّ عمر رضي الله (عنه)[١] خرج يَستسقي وخرج بالعباس معه يَستسقي به / ويقول: [١٩/ ب]
((اللهم كُنَّا إذا قَحطنا[٢] على عهد نبيّنا ﷺ تَوسَّلنا بنبيِّنا ، وإنَّا نتوسَّلُ إليك بِعمِّ نبيِّك فاسقنا، قال: فسُقوا))[٣].

[٤٧] حدثنا حبيب بن الحسن[٤] وسُليمان بن أحمد[٥] قالا: حدثنا أبومُسلم الكَشِّي[٦] حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري[٧] حدثنا ابن عون[٨] قال: أنبأني محمد بن

= إلى تضعيفه. وقال الحافظ: صدوق، من الرابعة ، عُزل سنة عشر ، ومات بعد ذلك بمدة. (التهذيب ٢ / ٢٦، التقريب ١٨٩، وانظر: الجرح ٢ / ٤٦٦ ، معرفة الثقات ١/ ٢٦١، الثقات ٤ / ٩٦).

(١) في (ب): عنهما.

(٢) **قَحطنا**: من القَحط وهو الجَدب ، وأقحَط الناس إذا لم يُمطروا. (النهاية ٤/ ١٧).

(٣) **تخريجه**:

- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ – باب ذكر العباس بن عبدالمطلب ؓ (٣/ ١١٤٣) برقم (٣٧١٠) بنحوه وقال: حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري حدَّثني أبي عبدالله بن المـُثنَّى عن ثُمامة بن عبدالله بن أنس عن أنس ؓ أنَّ عمر بن الخطَّاب ؓ كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمـُطلب فقال: ((اللهم إنَّا كُنَّا نتوسّل إليكَ بنبيّنا فَتُسقينا ، وإنَّا نتوسَّلُ إليك بعمِّ نبيِّنا فاسقنا ، قال: فيُسقون)).

- الحكم على إسناد المـُصنِّف:

صحيح ، والحديث مُخرَّجٌ في صحيح البخاري بنحوه عن الحسن بن محمد عن محمد بن عبدالله الأنصاري به.

(٤) حبيب بن الحسن بن داود القزّاز ، صدوق ، تقدم في ح (٨).

(٥) سليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٦) أبو مُسلم الكشي هو: إبراهيم بن عبدالله بن مسلم ، ثقة ، تقدم في ح (٤٦).

(٧) محمد بن عبدالله بن المـُثنَّى بن عبدالله الأنصاري ، ثقة ، تقدم في ح (٤٦).

(٨) عبدالله بن عون بن أرطبان المـُزني مولاهم ، أبو عون الخزَّار البصري. قال ابن المديني: جُمع لابن عون من الإسناد ما لايُجمع لأحدٍ من أصحابه. قال ابن مهدي: ما كان بالعراق أحدٌ أعلم بالسنة منه. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثبت. قال النسائي: ثقة مأمون. وقال الحافظ: ثقة ثبت فاضل من أقران =

محمد بن الأسود[1] عن عامر بن سعد[2] قال: بينما سعدٌ (يَمشي)[3] إذ مَرَّ برجلٍ وهو يَشتُم عليّاً وطلحة والزُبير ﷺ، فقال له سعد: « إنَّك تَشتُم قوماً قد سبق لهم من الله ماقد سبق ! فوالله لتكفّن [عن][4] شتمهم أو لأدعون الله عليك ، فقال: يخوّفني كأنَّه نبي ! (قال)[5] سعد ﷺ: اللهم إن كان هذا يَشتُم أقواماً قد سبق لهم منك ما قد سبق ، فاجعله اليوم نكالاً ! فجاءت (بُختيّة)[6][7] فأفرج الناس لها ، فتخبَّطته ، فرأيت الناس يتَّبعون سعداً ويقولون: استجاب الله تعالى لك أبا إسحاق»[8] .

= أيوب في العلم والعمل والسنّ ، من السادسة ، مات سنة خمسين على الصحيح. (التهذيب ٥/ ٣٠٧ ، التقريب ٥٣٣، وانظر: الجرح ٥/ ١٦٠ ، معرفة الثقات ٢/ ٤٩، الثقات ٧/ ٣٠).

(١) محمد بن محمد بن الأسود الزُّهري المدني. قال الحافظ: مستور ، من السادسة. (التهذيب ٩/ ٣٧٢ ، التقريب ٨٩٣ ، وانظر: الجرح ٨/ ١٠١).

(٢) عامر بن سعد بن أبي وقَّاص الزُّهري المدني. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث. قال العجلي: مدني تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة. (التهذيب ٥/ ٥٨، التقريب ٤٧٥، وانظر: الجرح ٦/ ٤١٢ ، معرفة الثقات ٢/ ١١، الثقات ٥/ ١٨٦).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) في (أ): عنهم عن ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٥) في (ب): فقال.

(٦) في (ب): نجيبه.

(٧) **البُختيّة**: هي الأنثى من الجمال البُخت ، والذكر بُختى ، وهي جِمالٌ طِوال الأعناق. (النهاية ١/ ١٠١).

(٨) **تخريجه**:

- أخرجه الطبراني في " الكبير " – صِفة سعد بن أبي وقَّاص ﷺ (١/ ١٤٠) برقم (٣٠٧) بمثله عن أبي مسلم الكشِّي عن محمد بن عبدالله عن ابن عون به.

- وأخرجه ابن الأعرابي في " مُعجمه " (٢/ ٤١٤) برقم (٩١٣) بنحوه عن أحمد عن عثمان عن ابن عون به.

- وأخرجه اللالكائي في " شرح أصول الاعتقاد " – باب جماع فضائل الصحابة – سياق ماروي في دعاء السلف الصالح على اللَّعانين (٥/ ٤٥٧) برقم (١٩٢١) بنحوه وقال: أنا محمد بن عبدالرحمن =

رواه / حمَّاد بن سلمة [عن][1] علي بن زيد عن سعيد بن المُسيّب. [٢٠/أ]

[٤٨] أُخبرت عن [العباس][2] بن أبي شحمه[3] حدثنا (دهشم)[4] بن الفضل[5]

= قال: أنا عبدالله بن محمد البغوي قال: نا داود بن رشيد قال: نا ابنُ علية قال: حدثنا محمد بن القُرشي عن عامر سعد قال: « أقبل سعد من أرض له. .. » الحديث.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " - باب ماجاء في دعاء رسول الله ﷺ لسعد بن أبي وقاص باستجابة الدعاء (٦/ ٣٩١) برقم (٢٤٤٣) بمثله عن أبي منصور عبدالقاهر بن طاهر وأبي نصر بن قتادة وعبدالرحمن بن علي وأبي نصر أحمد بن عبدالرحمن كُلهم عن أبي عمرو إسماعيل بن نُجيد عن أبي مسلم عن محمد بن عبدالله عن ابن عون به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب مناقب سعد بن أبي وقاص (٩/ ١٥٤) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه محمد بن محمد بن الأسود وهو مستور ، وللحديث طريق آخر عند اللالكائي فيرتقي بتعدد الطُرق إلى **حسن لغيره** ، والخبر موقوف ، والله تعالى أعلم.

(١) في (أ، ب): و ، والمثبت هو الصواب حسب إسناد هذه الرواية ومصدر التخريج.

(٢) في (أ): أبي العباس ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٣) العباس بن أحمد بن محمد بن أبي شحمة ، أبو الفضل القطيعي. قال الخطيب: وكان ثقةً. قال ابن ماكولا: كانوا يوثِّقونه. وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام فيمن مات سنة ٣١١هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٣ ، الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٤٤ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٧٧ ، وانظر: تهذيب مُستمر الأوهام ١/ ٣٠٥).

(٤) في (ب): إبراهيم.

(٥) دَهثم بن خلف بن الفضل القُرشي الرَّملي ، أبو سعيد. قال محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدِّي قال: رؤي شيخ يُقال له دَهثم بن الفضل قدم بغداد. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٦ ، تاريخ دمشق ١٧/ ٣١٦ ، وانظر: تاريخ الإسلام ٤/ ٤١١ ، تكملة الإكمال ٢/ ٥٧٠).

حدثنا مؤمَّل بن إسماعيل[(١)] حدثنا حمَّاد بن سلمة[(٢)] عن علي بن زيد بن جُدعان[(٣)] عن سعيد بن المُسيّب[(٤)] أنَّ سعد بن أبي وقَّاص سمع رجلاً يذكر أصحاب محمد ﷺ ويَتنقَّصهم فقال له سعد: « لتنتهينَّ أو لأدعونَّ الله تعالى عليك ! (فقام)[(٥)] الرجل مُغضَباً وهو يقول: يُخوِّفنا بدعائه كأنه نبي ! فقال سعد: اللَّهم إن كان عبدك ذكر (أقواماً)[(٦)] سبق لهم منك ، أراد بذكره إيّاهم شتماً فأرِهِ اليوم آيةً تجعَلُهُ بها آيةً للعباد ، قال: فخرج الرجل من المسجد مُغضَباً ، وأقبل فحلٌ هائج يَشقُّ الناس حتَّى انتهى إلى الرجل فضربه فصرعه ثم برك عليه فلم يزل يَطحنه ما بين الأرض وكِركِرتِه[(٧)] حتَّى

---

(١) مؤمَّل بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب ، أبو عبدالرحمن البصري نزيل مكة. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. قال الساجي: صدوق كثير الخطأ وله أوهام. قال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبما أخطأ. وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين. (التهذيب ١٠/ ٣٣٩ ، التقريب ٩٨٧ ، وانظر: الثقات ٩/ ١٨٧ ، المـُغني ٢/ ٤٤٦).

(٢) حَمَّادبن سلمة بن دينارالبصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيّرحفظه بآخره، تقدم في ح (٥).

(٣) علي بن زيد بن عبدالله بن أبي مُليكة زُهير بن عبدالله بن جُدعان التميمي، أبو الحسن البصري. قال صالح بن أحمد عن أبيه: ليس بالقوي. قال حنبل عن أحمد: ضعيف الحديث. قال معاوية بن صالح عن يحيى: ضعيف. قال العجلي: كان يتشيَّع لا بأس به، وقال مرَّة: يُكتب حديثه وليس بالقوي. قال النسائي: ضعيف. وقال الحافظ: ضعيف، من الرابعة ، مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها. (التهذيب ٧/ ٢٧٤، التقريب ٦٩٦، وانظر: الجرح ٦/ ٢٤٠، المجروحين ٢/ ٧٨ ، معرفة الثقات ٢/ ١٥٤ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٩٣).

(٤) سعيد بن المـُسيب القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أنَّ مُرسلاته أصح المراسيل ، تقدم في ح (٤٥).

(٥) في (ب): فقال.

(٦) في (ب): قوماً.

(٧) **كِركِرتِه**: هي بالكسر زَوْرُ البَعير الذي إذا برَكَ أصاب الأرض وهي ناتِئة عن جِسْمه كالقُرْصَةِ وجَمْعُها : كَراكِرُ. (النهاية ٤/ ١٦٦).

قَطَّعه ، قال سعيد بن المُسيّب: فأنا رأيت الناس يسعون إلى سعدٍ يقولون: تهنيك الإجابة»[1].

[٤٩] حدثنا سُليمان / بن أحمد[2] حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل[3] حدثنا محمد بن بَكَّار[4] حدثنا [عبدالحكيم][5] بن منصور[6] عن عبدالملك بن عُمير[7] [٢٠/ب]

---

(١) تخريجه:

- أخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد " ت سعيد بن محمد الأنجذاني (٩/ ٩٦) بمعناه عن محمد بن أحمد بن رزق عن مُكرم بن أحمد القاضي عن سعيد بن محمد الأنجذاني عن إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد عن حَمَّاد بن سلمة عن علي بن زيد به.

- وذكره الذهبي في " السير " ت سعد بن أبي وقاص ﷺ (١/ ١١٦) بمعناه مُعلَّقاً ، وذكر القصة وقال: ورواها ابن جُدعان عن ابن المُسيَب.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ فيه شيخ المُصنِّف لم يُسمَّ، وفيه علي بن زيد بن جُدعان وهو ضعيف، ومؤمَّل بن إسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أوتعديلٍ للعلماء فيه وهو دهثم بن الفضل ولكنه توبع فلم يضر، والله تعالى أعلم.

(٢) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٣) محمد بن عبدوس بن كامل السِّراج السُّلمي البغدادي ، وقيل اسم ابيه: عبدالجبار ، ولقبه عبدوس. قال الذهبي في السير: الإمام الحُجَّة الحافظ ، قال أبو الحسين بن المُنادي: كان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث أكثر الناس عنه لثقته وضبطه ، وكان كالأخ لعبدالله بن أحمد بن حنبل ، مات سنة ٢٩٣هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٠ ، السير ١٣/ ٥٣١ ، التذكرة ٢/ ٦٨٣ ، الشذرات ٢/ ٢١٥).

(٤) محمد بن بكَّار بن الريَّان الهاشمي مولاهم ، أبو عبدالله البغدادي الرصافي. قال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ، وله ثلاث وتسعون. (التهذيب ٩/ ٦٢ ، التقريب ٨٢٨ ، وانظر: الجرح ٧/ ٢٨٣ الثقات ٩/ ٨٨).

(٥) في (أ، ب): عبدالحميد ، والمثبت هو الصواب حسب مصدر التخريج وكتب الرجال.

(٦) عبدالحكيم بن منصور الخُزاعي ، أبو سهل ويقال: أبو سُفيان الواسطي. قال عباس عن يحيى: متروك. قال أبو حاتم: لا يُكتب حديثه. قال أبو داود: ضعيف. قال الدارقطني: متروك. وقال الحافظ: متروك كذّبه ابن معين ، من السابعة. (التهذيب ٦/ ٩٨ ، التقريب ٥٦٣ ، وانظر: الجرح ٦/ ٤٥ ، المجروحين ٢/ ١٢٧ ، الضعفاء للنسائي ٢١٢).

(٧) عبدالملك بن عُمير بن سويد اللَّخمي ، أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي. قال إسحاق بن منصور: =

قال: هجا رجل من المسلمين سعد بن أبي وقاص فقال:

نُقاتل حتى يُنزل الله نصره وسعد بباب القادسية[1] مُعصم[2]

فأُبنا[3] وقد آمت[4] نساءٌ كثيرة ونسوة سعد ليس فيهن أيّم

فبلغ ذلك سعداً فرفع يديه وقال: ((اللهم كُفّ لسانه ويده عني بما شئت، فرُمي يوم القادسية[5] وقُطع لسانه وقُطعت يده وقُتل))[6].

= ضعّفه أحمد جدّاً. قال النسائي: ليس به بأس. قال ابن نُمير: كان ثقة ثبتاً في الحديث. قال ابن البرقي عن ابن معين: ثقة إلا أنّه أخطأ في حديث أو حديثين. وقال الحافظ: ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه ورُبما دلَّس، من الرابعة، مات سنة ست وثلاثين، وله مائة وثلاث سنين. (التهذيب ٦/ ٣٥٩، التقريب ٦٢٥، وانظر: الجرح ٥/ ٤٢٥، الثقات ٥/ ١١٦).

(١) **القادسية**: قال الحموي: بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخًا، وبينها وبين العذيب أربعة أميال. (معجم البلدان ٣/ ٣٥٣).

(٢) **مُعصم**: من العِصمة وهي المنعة، والعاصم المانع الحامي، والإعتصام الامتساك بالشيء. (النهاية ٣/ ٢٤٩).

(٣) **أُبنا**: من الأوب وهو الرجوع. (النهاية ١/ ٧٩).

(٤) **آمت**: الأيّم في الأصل التي لا زوج لها، وآمت من زوجها أي صارت أيّماً لا زوج لها. (النهاية ١/ ٨٥).

(٥) **يوم القادسية**: أي يوم معركة القادسية وكانت بين المسلمين وبين الفرس في أيام عمر بن الخطاب في سنة ١٦هـ وانتصر فيها المسلمون وكانت من أعظم الوقائع. (جوامع السيرة ١/ ٣٤٥).

(٦) **تخريجه**:

- أخرجه الطبراني في " الكبير " – سنّ سعد بن أبي وقّاص ووفاته (١/ ١٤١) برقم (٣١٠) بمثله عن محمد بن عبدوس به.

وأخرجه أيضاً برقم (٣١١) بنحوه بإسناد آخر فقال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا زياد بن عبدالله البكّائي عن عبدالملك بن عُمير عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: قال ابن عمَّ لنا يوم القادسية: ((ألم تر أنّ الله أنزل نصره وسعد بباب...)) الحديث.

=

[٥٠] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[١] حدثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه[٢] حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٣] حدثنا جرير[٤] (عن عبدالملك بن عُمير[٥] عن جابر بن سَمُرَة قال: كُنْت قاعداً عند عمر بن الخطاب)[٦] ﷺ إذ جاءه ناسٌ من أهل الكوفة فشكوا سعداً ، فبعث من يسأل عنه بالكوفة ، فَطيفَ به في مساجد الكوفة فلم يُقل له إلا خيراً حتَّى انتهى إلى مسجد بني عبس[٧] ، فإذا رجلٌ يُدعى أبا سَعدة[٨] فقال:

= - وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب مناقب سعد بن أبي وقاص (٩/ ١٥٤) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ، رجال أحدهما ثقات.

- الحكم على إسناده:

ضعيف جدا ؛ فيه عبدالحكيم بن منصور وهو متروك كذّبه ابن معين، وإسناد الطبراني الآخر ضعيف؛ فيه زياد بن عبدالله البكائي وهو صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين وقد رواه عن غيره، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد الغطريفي ، أبو أحمد ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١).

(٢) عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه القرشي ، ثقة ، تقدم في ح (٢٢).

(٣) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ثقة حافظ مُجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغـيَّر قبل موته بيسير ، تقدم في ح (١٦).

(٤) جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضَّبِّي، أبو عبدالله الرازي القاضي. قال النسائي: ثقة. قال ابن خراش: صدوق. قال العجلي: كوفي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من العبّاد الخُشَّن. قال البيهقي في السُّنن: نُسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ. وقال الحافظ: ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يَهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ، وله إحدى وسبعون سنة. (التهذيب ٢/ ٦٧، التقريب ١٩٦ ، وانظر: الجرح ٢/ ٤٣٨، معرفة الثقات ١/ ٢٦٧، الثقات ٦/ ١٤٥).

(٥) عبدالملك بن عُمير اللّخمي ، ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه ورُبما دلّس ، تقدم في ح (٤٩).

(٦) مابين القوسين طمس في (ب).

(٧) **بنو عبس:** هم قبيلة كبيرة من قيس. (الفتح ٢/ ٢٣٩).

(٨) أبو سَعدة هو: أسامة بن قتادة العبسي ، قال الحافظ: له إدراك ، وهو الذي شهد على سعد بن أبي وقاص لـمَّا عزله عمر عن إمرة الكوفة ، والقِصَّة مشهورة ، وقع ذكره في الصحيح وسمَّاه البخاري في باب وجوب القراءة للإمام والمأموم ، ودعا عليه سعد بدعاء مشهور استجيب له فيه ، وإذا كان في زمن عمر في مقام أن يستشهد اقتضى أن يكون له إدراك. (الإصابة ١/ ٣٧٨).

اللهم إنه / كان لا ينفر في السَّريَّة، ولا يقسم بالسويّة، ولا يعدل في القضيَّة ، قال: [٢١/أ]
فغضب سعد فقال: اللهم إن كان كاذباً فأطِل عُمره وأشِدَّ فقره وأعرض عليه الفتن ،
قال: فزعم عبدالملك بن عُمير أنه رآه قد [سقط][١] حاجباه على عينيه ، (و)[٢] قد
افتقر وافتُتن فما يجد شيئاً ، يُسأل كيف أنت يا أبا [سَعدة][٣] ؟ فيقول: شيخٌ كبيرٌ
مفتونٌ (أُجيبت)[٤] فيَّ دعوةُ سعدٍ[٥].

قال الشيخ[٦] أسعده الله: وكان سعدٌ ﷺ مع ما أجرى الله تعالى على يديه من
الإجابة آيةً مُتصلةً بآية النبي ﷺ [لدعائه ﷺ][٧] لسعدٍ بأن تُستجاب دعوته.

[٥١] [حدَّثناه][٨]محمد بن أحمد بن علي بن مخلد[٩] حدثنا محمد بن إسماعيل

---

(١) في (أ): سقطت ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.
(٢) سقطت من (ب).
(٣) في (أ): سعد ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.
(٤) في (ب): أُجيب.
(٥) تخريجه:
- أخرجه البخاري في " صحيحه " - كتاب الأذان - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كُلِّها. . (١/ ٢٣٣) برقم (٧٥٥) بنحوه من حديثٍ فيه طول ، وقال: حدثنا موسى قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا عبدالملك بن عُمير عن جابر بن سمرة قال: " شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر. .." الحديث. وفيه: "وإنّه ليتعرَّض للجواري في الطرق يغمزهن".
- **الحكم على إسناد المُصنِّف:**
صحيح، والحديث مخرَّج بنحوه عند البخاري في صحيحه من طريق عبدالملك بن عمير به.
(٦) أي المُصنِّف أبو نعيم.
(٧) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.
(٨) في (أ): حدثنا ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.
(٩) محمد بن أحمد بن علي بن مَخلد البغدادي الجوهري ، أبو عبدالله ، يُعرف بابن مُحرم. روى عنه الدارقطني وضعّفه. قال البرقاني: لا بأس به. قال ابن أبي الفوارس: لم يكن بذاك ، وهو ضعيف. قال الذهبي في السير: مات سنة ٣٥٧هـ ، وله ٩٣ سنة. قلت: ضعيف. (تاريخ بغداد ١/ ٣٢٠، السير ١٦/ ٦٠ ، الميزان ٣/ ٤٤٧ ، اللسان ٥/ ٦٦٩).

الترمذي[(١)] وحدثنا محمد بن محمد بن إسحاق[(٢)] حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل[(٣)] حدثنا محمد بن يزيد الأسفاطي[(٤)] قالا: حدثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ[(٥)] حدَّثَني أبي[(٦)]

---

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلمي ، أبو إسماعيل الترمذي الحافظ ، نزيل بغداد. قال النسائي: ثقة. قال أبو بكر الخلاّل: رجل معروف ثقة كثير العلم مُتفقّه. قال ابن أبي حاتم: تكلّموا فيه. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الحاكم: ثقة مأمون. قال الحافظ: ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمانين. (التهذيب ٩/ ٥٠، التقريب ٨٢٦، وانظر: الجرح ٧ / ٢٥٩، الثقات ٩ / ١٥٠).

(٢) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي ، أبو أحمد الحاكم الكبير. قال الحاكم: هو إمام عصره في هذه الصنعة ، كثير التصنيف ، مُقدَّم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى. . كان من الصالحين الثابتين على سُنن السلف. قال الذهبي في السير: الإمام الحافظ العلامة الثبت مُحدِّث خُراسان. . وكان من بحور العلم ، مات سنة ٣٧٨ هـ ، وله ٩٣ سنة. وقال الحافظ في اللسان: إمام كبير ومعروف بسعة الحفظ. قلت: إمام حافظ. (السير ١٦/ ٣٧٠، التذكرة ٣/ ٩٧٦، اللسان ٧/ ٥٦٤).

(٣) بكر بن أحمد بن مُقبل البصري. قال السّهمي في سؤالاته للدارقطني أنّه قال عنه: ثقة. قال الذهبي في السير عند ترجمته للفريابي: وفي سنة ٣٠١هـ مات الحافظ بكر بن أحمد بن مُقبل. قلت: ثقة. (سؤالات حمزة السّهمي ١/ ١٨١ ، السير ١٤/ ١٠١).

(٤) محمد بن يزيد بن عبدالملك الأسفاطي ، أبو عبدالله ويقال: أبو بكر البصري الأعور. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من الحادية عشرة. (التهذيب ٩/ ٤٥٢، التقريب ٩٠٩ ، وانظر: الجرح ٨/ ١٤٩ ، الثقات ٩/ ١١٧).

(٥) إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشَّجري. قال أبو حاتم: ضعيف. قال الأزدي: مُنكر الحديث عن أبيه. قال أبو إسماعيل الترمذي: لم أرَ أعمى قلباً منه. وقال الحافظ: ليّن الحديث ، من العاشرة. (التهذيب ١/ ١٥٩ ، التقريب ١١٨ ، وانظر: الجرح ٢/ ٩١ ، الثقات ٨/ ٦٦ ، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٦٠).

(٦) هو: يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشَّجري. قال أبو حاتم: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الساجي: في حديثه مناكير وأغاليط وكان فيما بلغني ضريراً يُلقّن. وقال الحافظ: ضعيف، وكان ضريرًا يتلقّن ، من التاسعة. (التهذيب ١١/ ٢٣٨ ، التقريب ١٠٦٥ ، وانظر: الجرح ٩/ ٢٢٧، الضعفاء للعُقيلي ٤/ ١٥٣٥، الثقات ٩/ ٢٥٥).

حدثنا موسى بن عُقبة[1] عن إسماعيل[2] عن قيس[3] عن سعد قال: قال لي / النبي ﷺ: [٢١/ ب]
((اللهم سَدِّد رَميته وأجب دعوته))[4].

(١) موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش الأسدي ، ثقة فقيه إمام في المغازي ، تقدم في ح (٣٨).

(٢) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٣).

(٣) قيس بن أبي حازم واسمه: حُصين بن عوف البَجَلي الأحمسي ، أبو عبدالله الكوفي. أدرك الجاهلية ورحل إلى النبي ﷺ ليُبايعه فقبض وهو في الطريق. قال الآجري عن أبي داود: أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي حازم روى عن تسعة من العشرة ولم يروِ عن عبدالرحمن بن عوف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثانية ، مُخضرم، ويُقال: له رؤية ، وهو الذي يُقال: إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها ، وقد جاز المائة وتغيَّر. (التهذيب ٨ / ٣٤٦، التقريب ٨٠٣، وانظر: الجرح ٧/ ١٣٦، الثقات ٥/ ٣٠٧).

(٤) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي عاصم في " السُّنة " – فضائل سعد بن أبي وقاص (٢/ ٩٣٥) برقم (١٤٤٤) بلفظه من طريق الحسن ابن علي عن جعفر بن عون عن إسماعيل به.

- وأخرجه البزَّار في " البحر الزَّخار " (٤/ ٥٠) برقم (١٢١٣) بلفظه من حديثٍ طويل وفيه قصة ، وقال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار قال: نا يونس بن بُكير قال: نا عثمان بن عبدالرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد قال:((لما جال الناس. ..)) الحديث. وقال البزَّار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعد بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

- وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " – كتاب معرفة الصحابة – ذكر مناقب سعد بن أبي وقاص (٣/ ٥٠٠) بلفظه عن أبي بكر بن إسحاق عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن إبراهيم بن يحيى الشَّجري عن أبيه عن موسى بن عُقبة عن إسماعيل به. ثم قال الحاكم: هذا حديث تفرَّد به يحيى بن هانئ الشجري وهو شيخ ثقة من أهل المدينة. وسكت عنه الذهبي.

- وأخرجه المُصنِّف في " معرفة الصحابة " (٨/ ٦٣) برقم (٥٠٧) بلفظه عن سُليمان بن أحمد عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن إبراهيم بن يحيى بن هانئ عن أبيه عن موسى بن عُقبة عن إسماعيل به.

- وذكره الهيثمي في " المجمع " – باب منه في وقعة أحد (٦/ ١١٣) وقال: رواه البزَّار ، وفيه عثمان ابن عبدالرحمن الوقاصي وهو متروك.

- **وقد أخرجه بلفظ ((اللهم استجب لسعد إذا دعاك)):**

=

= - الترمذي في " سُننه " - أبـواب المناقـب - بـاب مناقـب سـعد بـن أبي وقـاص (٥/ ٦٠٧) بـرقم (٣٧٥١) وقال: حدثنا رجاء بن محمد البصري حدثنا جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالـد عـن قيس بن أبي حازم عن سعد أنّ رسول الله ﷺ قـال: ((اللهـم اسـتجب لـسعدٍ إذا دعـاك)) ، ثـم قـال أبوعيسى: وقد روي هذا الحديث عن إسماعيل عن قيس أنّ النبي ﷺ قال: ((اللهم استجب لسعد إذا دعاك)) وهذا أصح.

- وابن حبـان في " صـحيحه " - كتـاب إخبـاره ﷺ عـن مناقـب الـصحابة (١٥/ ٤٥٠) بـرقم (٦٩٩٠) بمثله عن محمد بن إسحاق الثقفي عن الحسن بن علي الحلواني عن جعفر بن عون عـن إسماعيل بن أبي خالد به.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد وهو ليّن الحديث، وأبوه يحيى ضعيف وكـان ضريـراً يتلقَّن، وفيه محمد بن أحمد بن علي وهو ضعيف ولكنه توبع في نفس الإسناد فلـم يـضر، وللحـديث بلفظه طريق آخر حسن، عند ابن أبي عاصم ، فيرتقي بتعدّد الطرق إلى **حسن لغيره** ، ورواية الترمذي التي جاءت بلفظٍ آخر إسنادها حسن، والله تعالى أعلم.

قصَّة أبي موسى الأشعري وما سمعه في البحر

[٥٢] حدثنا حبيب بن الحسن[١] حدثنا عمر بن حفص السدوسي[٢] حدثنا عاصم بن علي[٣] حدثنا مهدي بن ميمون[٤] عن واصل مولى أبي عُيينة[٥] عن لقيط[٦] عن أبي بُردة[٧] عن أبي موسى أنَّه قال: ((خرجنا غازين في البحر فبينما نحن

---

(١) حبيب بن الحسن القزّاز ، صدوق ، تقدم في ح (٨).

(٢) عمر بن حفص السدوسي ، أبو بكر. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الخطيب: كان ثقةً ، مات سنة ٢٩٣هـ. قلت: ثقة. (الثقات ٨ / ٤٤٧ ، تاريخ بغداد ١١ / ٢١٦).

(٣) عاصم بن علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي ، أبو الحسين التّيمي. قال صالح بن أحمد عن أبيه: ماأقل خطؤه قد عرض عليّ بعض حديثه. قال أبو داود عن أحمد: حديثه حديث مُقارب حديث أهل الصدق ما أقل الخطأ فيه. قال أبو حاتم: صدوق. قال ابن معين: كان ضعيفاً. قال النسائي: ضعيف. وقال الحافظ: صدوق رُبما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين. (التهذيب ٥ / ٤٦، التقريب ٤٧٢، وانظر: الجرح ٦/ ٤٥٤ ، معرفة الثقات ٢/ ٩).

(٤) مَهدي بن ميمون الأزدي مولاهم، أبو يحيى البصري. قال أبو سعيد الأشجّ عن عبدالله بن إدريس قلت لشُعبة: أي شيءٍ تقول في مهدي بن ميمون ؟ فقال: ثقة. قال ابن معين والنسائي وابن خراش: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من صغار السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين. (التهذيب ١٠/ ٢٩١، التقريب ٩٧٦، وانظر: الجرح ٨/ ٣٨٥، الثقات ٧/ ٥٠١).

(٥) واصل ، مولى أبي عُيينة بن المهلب بن أبي صُفرة الأزدي. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة ، وكذا قال إسحاق عن ابن معين. قال أبو حاتم: صالح الحديث. قال العجلي: بصري ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق عابد ، من السادسة. (التهذيب ١١/ ٩٤ ، التقريب ١٠٣٤، وانظر: الجرح ٩/ ٣٩ ، الثقات ٧/ ٥٥٨).

(٦) لقيط ، أبو المُغيرة الكوفي. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: تُكلِّم فيه ولم يُترك. وقال الحافظ في اللسان: لم أرَ من تكلَّم فيه سوى الأزدي فإنه ذكره في الضعفاء. قلت: صدوق تُكلّم فيه. (الثقات ٧/ ٣٦٢ ، الميزان ٣/ ٤٠٦ اللسان ٥/ ٥٦٦ ، وانظر: التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٨ ، الكنى والأسماء لمسلم ١/ ٧٦٢ ، الجرح ٧/ ٢٤١).

(٧) أبو بُردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه، اسمه: الحارث وقيل: عامر ، وقيل اسمه كُنيته. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث. قال العجلي: كوفي تابعي ثقة. قال ابن خراش: صدوق، وقال مرة: ثقة. وذكره =

والريح (لنا ليّنةٌ طيِّبة)[1] [والشراعُ][2] لنا مرفوعٌ ، فسمعنا مُنادياً يُنادي: يا أهل السفينة قِفوا أُخبركم ، حتَّى والى بين سبعة أصوات ، (قال)[3]: قال أبو موسى: فقمت على صدر السفينة فقلت: من أنت ؟! ومن أين أنت ؟! أو ما ترى أين نحن ؟! وهل نستطيع وقوفاً ؟! فأجابني الصوت: ألا أُخبركم بقضاءٍ قضاه الله على نفسه ؟ (قال)[4] قلت: بلى أخبرنا ، قال: فإنّ الله تعالى قضى على نفسه أنَّه من عطَّش نفسه لله تعالى في يوم حارٍّ كان حقّاً على الله / تعالى أن يرويه يوم القيامة ، قال: فكان أبوموسى ﷺ يتوخَّى ذلك اليوم الحار الشديد الحر الذي يَكادُ يَنسلخُ فيه الإنسان فيصومه)). [٢٢/أ]

رواه الحمّادان[5] وعبّاد بن عبّاد[6] عن واصلٍ نحوه [7] ، وقال: لقيط

= ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة ، وقيل: غير ذلك، جاز الثمانين.(التهذيب ١٢/ ١٧، التقريب ١١١٢، وانظر: معرفة الثقات٢/ ٣٨٧، الثقات ٥/ ٥٩٢).

(١) في (ب): طيّبة ليّنة.

(٢) في (أ): والسراع ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) الحمّادان هُما:

*حمّاد بن سلمة بن دينار ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في ح (٥).

*حمّاد بن زيد بن درهم ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ح (٣٢).

(٦) عبّاد بن عبّاد بن المُهلب بن أبي صُفرة الأزدي ، أبو معاوية البصري. قال الأثرم عن أحمد: ليس به بأس وكان رجلاً عاقلاً أديباً. قال يعقوب بن شيبة وأبو داود والنسائي وابن خراش: ثقة. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: صدوق لا بأس به ، قيل له: يُحتج بحديثه ؟ قال: لا. قال ابن سعد: كان ثقةً ورُبما غلط. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة رُبما وهم ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها بسنة. (التهذيب ٥/ ٨٦ ، التقريب ٢٩٠ ، وانظر: الجرح ٦/ ١٠٠ ، الثقات ٧/ ١٦١).

(٧) **تخريجه**:

- أخرجه عبدالرزاق في " مُصنَّفه " – كتاب الصيام – باب فضل الصيام (٤/ ٣٠٨) برقم (٧٨٩٧) =

ابن أبي ثور[(١)] .

= بنحوه عن هشام بن حسَّان عن واصلٍ به.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مُصنَّفه " – كتاب الصيام – باب ما ذكر في فضل الصيام وثوابه (٢/ ٢٧٣) برقم (٨٩٠١) بنحوه عن يزيد بن هارون وأبو أسامة عن هشام بن حسَّان عن واصلٍ به.

- وأخرجه الرّوياني في " مسنده " – حديث أبو موسى الأشعري (١/ ٣٧٤) برقم (٥٧١) بنحوه مختصراً عن علي بن سهل الرَّملي عن الوليد عن هشام بن حسَّان عن واصلٍ به، ولم يذكر فيه أبا بُردة.

- وأخرجه أبو نعيم في " الحلية " (١/ ٢٦٠) بنفس اللَّفظ وبنفس الإسناد الذي ساقه به هُنا في الدلائل.

- وأخرجه البيهقي في " الشُّعب " -كتاب الصيام (٣/ ٤١١) برقم (٣٩٢١) بنحوه مُختصراً عن عبدالرحمن بن أبي حامد عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن بَكّار بن قُتيبة عن روح بن عبادة عن هشام عن واصل به.

- وذكره الذهبي في " السير " (٢/ ٣٩٢) بنحوه مُعلّقاً عن هشام بن حسَّان عن واصلٍ به.

* **تخريج الروايات التي أشار إليها المُصنِّف:**

لم أقف على تخريج الروايات التي أشار إليها المصنف في الكتب المتوفرة بين يدي إلا رواية حمَّاد بن سلمة فقد:

أخرجها ابن المُبارك في " الزُّهد " (١/ ٤٦٢) برقم (١٣٠٩) وقال: أخبرنا حمَّد بن سلمة عن واصل مولى أبي عُيينة عن لقيط بن المُغيرة عن أبي بُردة" أنّ أبا موسى كان في سفينة في البحر مرفوع شراعها، فإذا رجل يقول: يا أهل السفينة قفوا، سبع مرات، قلت: ألا ترى على أي حالٍ نحن ؟! فقال في السابعة: قِفوا أُخبركم بقضاءٍ قضاه الله على نفسه، إنّ الله قضى على نفسه أنّه من عطّش نفسه في يومٍ حار من أيام الدنيا شديد الحر كان حقيقاً على الله أن يرويه يوم القيامة، قال: فكان أبو موسى الأشعري يتّبع اليوم المعمعاني الشديد الحر فيصومه".

(١) في رواية حماد بن سلمة التي أخرجها ابن المُبارك في " الزهد " قال: لقيط بن المغيرة.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ فيه لقيط أبو المُغيرة وهو صدوق تُكلّم فيه وعليه مدار الحديث، وفيه عاصم بن علي وهو صدوق ربما وهم ولكنه توبع فبالمتابعات يزول عنه احتمال الوهم في هذا، والله تعالى أعلم.

وممّا يدخلُ في هذا الباب رَفعُ الجِمار

[٥٣] حدثنا أبو [بكر](١) أحمد بن السندي(٢) حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم(٣) حدثنا عُقبة بن مُكرَم(٤) حدثنا عبدالله بن خِراش(٥) عن العوّام(٦) عن نافع(٧) عن ابن عمر قال: كان رسول ﷺ يقول: « ما قُبلَ حجّ امرئٍ إلا رُفعَ

---

(١) سقطت من (أ ، ب) والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال ومصدر التخريج.

(٢) أحمد بن السندي بن الحسن بن بحر ، أبو بكر الحدّاد. قال أبو نعيم: ثقة اجتبى عليه الدارقطني وكان يقول: إنّه مُجاب الدعوة. ووثّقه البرقاني وابن أبي الفوارس وقال: مات سنة ٣٥٩هـ. وقال الخطيب: وكان ثقةً صادقاً خيّراً فاضلاً. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٤/ ١٨٧).

(٣) الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد ، أبو علي البغدادي. قال أحمد بن المُنادي: كان من المُتقدِّمين في حفظ المُسند خاصةً. قال الخطيب: كان ثقةً حافظاً مُتقناً. قال أبو نعيم: سمعت أبا عبدالله بن حيَّان يقول: مات سنة ٢٩٤هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٨/ ٩٣ ، السير ١٤/ ٩٠ ، التذكرة ٢/ ٦٧٢).

(٤) عُقبة بن مُكرم بن أفلح العمي، أبو عبدالملك الحافظ البصري. قال أبوداود: ثقة ثقة من ثقات الناس فوق بُندار في الثقة عندي. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين. (التهذيب ٧/ ٢١٦، التقريب ٦٨٥، وانظر: الجرح ٦/ ٤٠٧، الثقات ٨/ ٥٠٠).

(٥) عبدالله بن خِراش بن حُريث الشَّيباني الحوشبي ، أبو جعفر الكوفي. قال أبو زرعة: ليس بشيء ضعيف. قال البخاري: مُنكر الحديث. قال أبو حاتم: مُنكر الحديث ذاهب الحديث ضعيف الحديث. قال الساجي: ضعيف الحديث جداً ليس بشيء كان يضع الحديث. قال الدارقطني: ضعيف. وقال الحافظ: ضعيف، وأطلق عليه ابن عمَّار الكذب ، مات بعد الستين. (التهذيب ٥/ ١٧٧ ، التقريب ٥٠٢، وانظر: الجرح ٥ / ٤٥، الضعفاء للنسائي ١٩٩ ، الضعفاء للدارقطني ١١٦ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٢٠).

(٦) العوَّام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الرِّبعي، أبو عيسى الواسطي. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة. قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة. قال أبو حاتم: صالح ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. (التهذيب ٨/ ١٤٠، التقريب ٧٥٧، وانظر: الجرح ٧/ ٤٢، معرفة الثقات ٢/ ١٩٥، الثقات ٧/ ٢٩٨).

(٧) نافع الفقيه ، مولى ابن عمر ، أبو عبدالله المدني. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث. قال البخاري: =

حَصاه))(١).

= أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر. قال العجلي: مدني ثقة. قال ابن خِراش: ثقة نبيل. قال النسائي: ثقة. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة ، مات سنة سبع عشره ومائة أو بعد ذلك. (التهذيب ١٠ / ٣٦٨، التقريب ٩٩٦ ، وانظر: الجرح ٨ / ٤٥٨، معرفة الثقات ٢/ ٣١٠ ، الثقات ٥ / ٤٦٧).

(١) تخريجه:

- أخرجه ابن عدي في " الكامل " ت واسط بن الحارث (٧/ ٩٣) بنحوه وقال: ثنا حمدان بن جعفر الجنديسابوري بالبصرة قال: ثنا محمد بن صدران ثنا عبدالله بن خراش عن واسط بن الحارث عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((مايُقبل حج. ..)) الحديث. وقال ابن عدي: واسط هذا روى عن ابن خراش بنسخة ، وعامة هذه الأحاديث لا يُتابع عليها.

- وذكره الديلمي في " الفردوس " حرف الميم (٤/ ١١٦) برقم (٦٣٦٢) عن ابن عمر مُعلّقاً.

- وأخرجه الأزرقي في " أخبار مكَّة " ذكر حصى الجمار كيف يرمي به (٤/ ٧٧٤) برقم (٩٧٥) بنحوه وفيه قِصَّة عن ابن عمر موقوفاً ، وقال: حدَّثَني جدّي أخبرنا مُسلم بن خالد عن ابن جريج قال: أُخبرت أن نُفيعاً كان جالساً عند ابن عمر إذ قال له رجل: يا أبا عبدالرحمن ماكنَّا نتراءى في الجاهلية من الحصى والمسلمون اليوم أكثر ثم إنه لضحضاح ! فقال ابن عمر: ((إنَّه والله ما قَبِلَ الله من امرئٍ حجَّه إلا رفع حصاه)).

- وأخرجه الفاكهي في " أخبار مكَّة " ذكر حَصَى الجِمار أنه يُرفع إذا قُبل (٤/ ٢٩٥) برقم (٢٦٥٩) بنحوه وفيه قِصَّة عن ابن عمر موقوفاً ، عن سعيد بن عبدالرحمن عن عبدالمجيد بن أبي روّاد عن ابن جُريج به.

- وذكره الذهبي في " الميزان " ت واسط بن الحارث (٤/ ٣٠٠) مُعلّقاً عن عبدالله بن خراش عن واسط عن نافع به.

- وذكره الزيلعي في " نصب الراية " - كتاب الحج (٣/ ٧٩) برقم (٦١) وقال: أخرجه أبو نعيم في كتاب دلائل النبوَّة عن عبدالله بن خراش عن العوّام عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما قُبل حج امرئٍ إلا رُفِعَ حَصاه)) ، وأخرجه ابن عدي في الكامل عن عبدالله بن خراش عن واسط ابن الحارث عن نافع به سواء ، وأعلَّه ابن عدي بواسط وقال: عامة حديثه لا يُتَابع عليه ، وقال الزيلعي: فقد تابعه العوّام كما رواه أبو نعيم.

- وذكره الحافظ في " الدِّراية في تخريج أحاديث الهداية " - كتاب الحج (٢/ ٢٦) برقم (٤٦٣) وقال: =

[٥٤] حدثنا الحسن بن عَلّان[(١)] حدثنا حامد بن شُعيب[(٢)] حدثنا [عُبيدالله][(٣)] بن عمر[(٤)] حدثنا عبدالرحيم بن سُليمان بن أبي المُغيره العبسي[(٥)] عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخُدري[(٦)] عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: سألت (رسول الله ﷺ)[(٧)] عن حَصى

= في إسناده واسط ابن الحارث ، ذكره ابن عدي في ترجمته وقال: عامة مايرويه لا يُتابع عليه ، ووقع في دلائل أبي نعيم العوّام بدل واسط فالله أعلم.

- وذكره العجلوني في " كشف الخفاء " – حرف الميم (٢/ ١٧٠) برقم (٢٢٢٧) وقال: رواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً ، وكذا الأزرقي في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبي سعيد.

- وذكره الألباني في " سلسلة الأحاديث الضعيفة " (١/ ٣٧٤) وقال: ضعيف.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه عبدالله بن خراش وهو ضعيف وأطلق عليه ابن عمَّار الكذب ، وقد قال الألباني عن هذا الحديث ضعيف، وإسناد الأزرقي والفاكهي كلاهُما ضعيف للإبهام في السند فشيخ ابن جريج لم يُسمَّ ، وهو موقوف على ابن عمر.

(١) الحسن بن علّان بن إبراهيم بن مروان بن يحيى ، أبو علي الخطَّاب الفامي. قال أبو نعيم: ثقة يعرف بالورّاق سمعنا منه ببغداد. قال ابن أبي الفوارس: كان ثقةً مستوراً كثير الحديث كتبت عنه أشياء كثيرة ، مولده سنة ٢٨٤ ، وتوفي سنة ٣٥٨هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٩).

(٢) حامد بن محمد بن شُعيب بن زُهير ، أبو العباس البلخي المؤدِّب. قال علي الحربي: سمعت حامد بن محمد بن شُعيب يقول: مولدي سنة ٢١٦هـ. قال الدارقطني: ثقة. قال القاضي أبو الحسن علي الجراحي: ثقة صدوق ، مات سنة ٣٠٩ هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٨/ ١٦٩).

(٣) في النسختين (أ ، ب): عبدالله ، والمثبت الصواب حسب مصدر ترجمة حامد بن محمد بن شُعيب فالمذكور ضمن شيوخه عُبيدالله بن عمر القواريري ، والله تعالى أعلم.

(٤) عبيدالله بن عمر القواريري ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٨).

(٥) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفِّرة بين يدي.

(٦) عبدالرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي ، أبو حفص. قال النسائي: ثقة. قال العجلي: تابعي مدني ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة، وله سبع وسبعون. (التهذيب ٦/ ١٦٧ ، التقريب ٥٧٩ ، وانظر: معرفة الثقات ٢/ ٧٨، الثقات ٥/ ٥٧).

(٧) سقطت من (ب).

الجِمار / فقال: ((ما تُقبّل منه رُفع))[1]. [٢٢/ ب]

---

(١) تخريجه:

- أخرجه الطبراني في "الأوسط" من اسمه أحمد(١/ ٤٧٤) برقم(١٧٥٠) وقال: حدثنا أحمد قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي قال: حدثنا أبي عن يزيد بن سنان عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: قلنا: يا رسول الله، هذه الجمار التي تُرمي كُل سنة فنحسب أنها تنقص فقال:((ما تُقبِّل منها رُفِعَ ولولا ذلك رأيتموها مثل الجبال)) لم يروِ هذا الحديث عن عمرو إلا زيد تفرّد به يزيد بن سنان.

- وأخرجه الدارقطني في " سُننه " - كتاب الحج (٢/ ٢٦٢) برقم (٢٧٦٣) بمثله عن طريق الحسين ابن إسماعيل عن سعيد بن يحي الأُموي به.

- وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " - كتاب المناسك (١/ ٤٧٦) بنحوه عن يحيى بن منصور القاضي عن أبي عمرو أحمد بن المُبارك المُستملي عن سعيد بن يحيى به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه يزيد بن سنان ليس بالمتروك. وقال الذهبي: يزيد ضعفوه.

- وأخرجه البيهقي في" سُننه " - كتاب الحج - باب أخذ الحصى لرمي جمرة العقبة (٥/ ٢١٠)برقم (٩٥٤٥) بنحوه عن أبي عبدالله الحافظ عن يحيى بن منصور عن أبي عمرو أحمد بن المبارك عن يحيى ابن سعيد الأُموي به. ثم قال البيهقي: يزيد بن سنان ليس بالقوي في الحديث ، وروي من وجهٍ آخر ضعيف عن ابن عمر مرفوعاً.

- وأخرجه ابن أبي شيبه في " مصنفه " – كتاب الحج - باب في حَصى الجِمار وما جاء في ذلك (٣/ ٣٩٩) برقم (١٥٣٣٥) **بنحوه موقوفاً** ، وقال: حدثنا ابن عُيينة عن سُليمان بن أبي المُغيرة العبسي عن ابن أبي نُعم عن أبي سعيدالخدري قال: ((ما يُقبل من حصى الجمار رُفع)).

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب رمي الجمار (٣/ ٢٦٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يزيد بن سنان التميمي وهو ضعيف.

-وذكره الزيلعي في " نصب الراية " –كتاب الحج (٣/ ٧٨) وقال: أخرجه الحاكم في المُستدرك والدارقطني في سُننه عن يزيد بن سنان عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أبي سعيد قال: قلنا: يا رسول الله هذه الجمار التي يُرمى بها كل عام فتحسب أنها تنقص ! فقال: ((إنه ما تُقبّل منها رُفِعَ ولولا ذلك لرأيتها أمثال الجبال)) ، قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ويزيد بن سنان ليس بالمتروك انتهى ، وأعلَّه الشيخ في الإمام بيزيد بن سنان وقال: فيه مقال انتهى ، وقال صاحب التنقيح: هذا حديث لا يثبت فإنّ أبا فروة يزيد بن سنان ضعّفه الإمام أحمد والدارقطني وغيرهما، وتركه النسائي وغيره، وذكره الحاكم في كتاب الضعفاء والله أعلم. وقال =

[٥٥] حُدّثت عن ابن أبي داود[١] حدثنا أحمد بن عمرو أبوالطاهر بن السرح[٢] حدثنا سفيان بن عُيينة[٣] عن فطر[٤] عن أبي الطفيل[٥] أنّه سمع ابن عباس ﷺ يقول وقيل له:

= الزيلعي: رواه ابن أبي شيبة في مُصنَّفه موقوفاً فقال: حدثنا ابن عُيينة عن سُليمان بن أبي المغيرة العبسي عن أبي نُعم عن أبي سعيد الخدري قال: «ما يُقبَلُ من حصى الجمار رُفِعَ» وكذلك رواه أبو نعيم في كتاب دلائل النبوَّة.

- الحكم على إسناده:

فيه من لم أقف على ترجمته وهو عبدالرحيم بن سُليمان بن أبي المُغيرة العبسي ، وبقية رجاله ثقات، وإسناد الحاكم والطبراني والدارقطني والبيهقي ضعيف؛ لأنَّ فيه يزيد بن سنان وهو ضعيف ، وأمَّا إسناد ابن أبي شيبة فهو حسن ولكنه موقوف على أبي سعيد الخدري ، والله تعالى أعلم.

(١) ابن أبي داود هو: عبدالله بن سُليمان بن الأشعث السجستاني ، أبو بكر الحافظ. قال الدارقطني: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث. قال ابن عدي: هو معروف بالطلب وعامة ماكتب مع أبيه ، وهو مقبول عند أصحاب الحديث. قال الذهبي: الثقة صاحب التصانيف ولد سنة ٢٣٠ ، ومات سنة ٣١٠هـ. قال الخليلي: حافظ إمام وقته عالم متفق عليه احتج به من صنَّف الصحيح. قلت: ثقة. (الكامل ٤/ ٢٦٥ ، الميزان ٢/ ٣٣٢ ، اللسان ٤/ ٣١ ، الإرشاد ٢/ ٦١٠ ، وانظر: أخبار أصبهان ٢/ ٦٦ ، تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤ ، السير ١٣/ ٢٢١).

(٢) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرح ، أبو الطاهر المصري. قال النسائي: ثقة. قال أبو زرعة وأبو حاتم: لا بأس به. قال ابن يونس: كان فقيهاً من الصالحين الأثبات. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة، مات سنة خمسين. (التهذيب ١ / ٥٥ ، التقريب ٩٦ ، الجرح ٢/ ٢٢، الثقات ٨/ ٢٩).

(٣) سُفيان بن عُيينة الهلالي ، ثقة حافظ فقيه إمام حُجَّة إلا أنه تغيّر حفظه بأخرة وكان رُبما دلّس ولكن عن الثقات ، تقدم في ح (١٩).

(٤) فطر بن خليفة القُرشي المخزومي مولاهم ، أبو بكر الحنَّاط الكوفي. قال عبدالله بن حنبل عن أبيه: ثقة صالح الحديث. قال أبو بكر ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. قال النسائي: لا بأس به ، وقال في موضعٍ آخر: ثقة. قال العجلي: كوفي ثقة حسن الحديث وكان فيه تشيُّع قليل. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق رُمي بالتشيّع، من الخامسة ، مات بعد سنة خمسين ومائة. (التهذيب ٨/ ٢٦٢ ، التقريب ٧٨٧ ، وانظر: الجرح ٧/ ١٢٠ ، الثقات ٧/ ٣٢٣).

(٥) أبو الطفيل هو: عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش اللِّيثي. قال أبو الطفيل: أدركت ثمان سنين من حياة النبي ﷺ. قال مسلم: مات سنة مائة وهو آخر من مات من الصحابة. وقال الحافظ: رأى النبي ﷺ وهو شاب وحفظ عنه أحاديث. (الاستيعاب ٤/ ١١٤ ، الإصابة ١٢/ ٣٨٣).

رمى الناس في الجاهلية والإسلام وهو كما نرى ! فقال: « إنه ما تُقبِّل من الجمار رُفع ولولا ذلك لكان مثل ثبير[1] »[2].

قال الشيخ أسعده الله: والأمر في رفع الجمار آيةٌ بيّنةٌ ، إذ الناس في الجاهلية والإسلام كانوا إذا حجّوا البيت رموا الجمار ، ثم لا يجتمع من ذلك كبير شيء ، ولولا

---

(١) ثبير: من أعظم جبال مكَّة بينها وبين عرفة. (معجم البلدان ٢/ ٧٢).

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي شيبه في " مُصنَّفه " - باب في حصى الجمار (٣/ ٤٠٠) برقم (١٥٣٣٦) بمثله عن ابن عُيينه به.

- وأخرجه الفاكهي في " أخبار مكَّة " (٤/ ٢٩٢) بمثله عن محمد بن أبي عمر عن سفيان عن فطر وابن أبي حسين عن أبي الطفيل به.

- وأخرجه البيهقي في "سُننه" - كتاب الحج - باب أخذ الحصى لرمي جمرة العقبة (٥/ ٢٠٩) برقم (٩٥٤٣) بنحوه وقال: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه املاءً ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا أزهر بن سعد السّمان ثنا عبدالله بن عثمان ابن خُثيم عن أبي الطفيل قال: سالت ابن عباس عن الحصى الذي يُرمي به الجمار منذُ قام الإسلام فقال: «ماتُقبّل منهم رُفع ومالم يُتقبّل منهم تُرك، ولولا ذلك لسد مابين الجبلين».

- وذكره الزيلعي في " نصب الراية " – كتاب الحج (٣/ ٧٩) وقال: رواه إسحاق بن راهويه في مُسنده حدثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن عباس العامري قال: سمعت عبدالله بن باباه يحدّث عن ابن عباس أنَّه قال في حصاة الجمار: «مايُقبل منه رُفِعَ ومالم يُتقبّل منه تُرك» ورواه ابن أبي شيبة في مُصنَّفه حدثنا ابن عُيينة عن فطر عن أبي الطفيل عن ابن عباس بنحوه ، ورواه الأزرقي في تاريخ مكَّة حدَّثني جدّي أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي أنا مُسلم بن خالد عن ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس بنحوه.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ للإبهام الذي فيه، فشيخ المُصنِّف لم يُسمِّ ، ولكنّ الحديث أخرجه ابن أبي شيبة والفاكهي بإسنادٍ حسن ، فيرتقي بذلك إلى **حسن لغيره** ، وهو موقوف على ابن عباس ، وقد قال الشيخ الألباني: فالصواب في الحديث الوقف، والنظر هل هو في حكم المرفوع فإنّه لم يتبيّن لي. (انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١/ ٣٧٥ برقم ٢٠٨).

الرفع لوجد (هناك مثل)[1] الجبال ، فهذه الآية شاهدةٌ صحيحةٌ تشهد بصحة نبوّة محمد ﷺ في إيجاب شريعته بحجّ البيت والله أعلم.

وممَّا يدخلُ في هذا الباب

[٥٦] حدثنا سُليمان بن أحمد[2] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[3] / [٢٣/أ] حدَّثَني عمرو بن أبي عاصم[4] حدَّثَني أبي[5] عن المُغيرة بن زياد[6] عن عطاء بن أبي رباح[7] قال: بينا عبدالله بن عمرو في المسجد الحرام ظُهراً في الهاجرة إذ بَصُر بحيّةٍ

---

(١) في (ب): هذا كمثل.

(٢) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٣) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، ثقة ، تقدم في ح (١٢).

(٤) عمرو بن أبي عاصم هو: هو عمرو بن الضّحَّاك بن مَخلد بن الضّحَّاك الشيباني ، ابن أبي عاصم النبيل. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مُستقيم الحديث وكان على قضاء الشام. وقال الحافظ: ثقة ، كان على قضاء الشام ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين. (التهذيب ٨/ ٤٦ ، التقريب ٧٣٨ ، وانظر: الثقات ٨/ ٤٨٦).

(٥) الضّحَّاك بن مخلد بن الضّحَّاك بن مُسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل البصري. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة. قال العجلي: ثقة كثير الحديث وكان له فقه. قال أبو حاتم: صدوق وهو أحبّ إليّ من روح بن عُبادة. قال ابن سعد: كان ثقةً فقيهاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت ، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها. (التهذيب ٤/ ٤١٥ ، التقريب ٤٥٩ ، وانظر: الجرح ٤/ ٤٣٣ ، الثقات ٦/ ٤٨٣ ، معرفة الثقات ١/ ٤٧٢، التذكرة ١ / ٣٦٦).

(٦) المُغيرة بن زياد البجلي ، أبو هشام الموصلي. قال البخاري: قال وكيع: كان ثقةً ، وقال غيره: في حديثه اضطراب. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: مُضطرب الحديث مُنكر الحديث أحاديثه مناكير. قال العجلي وابن عمَّار ويعقوب بن سُفيان: ثقة. قال النسائي: ليس به بأس ، وقال في موضعٍ آخر: ليس بالقوي. وقال الحافظ: صدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين. (التهذيب ١٠/ ٢٣٣ ، التقريب ٩٦٤ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١١٢، معرفة الثقات ٢/ ٢٩٢ ،، المجروحين ٢/ ٣٣٩ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٣٣).

(٧) عطاء بن أبي رباح، واسمه: أسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المكّي. قال خالد بن أبي نوف عن عطاء: أدركت مائتين من الصحابة. وعن ابن عباس أنه كان يقول: تجتمعون إليّ يا أهل مكة وعندكم عطاء ! =

حسناء رَقطاء ، فجاءت حتَّى (طافت)[1] بالبيت سبعاً ، ثم أتت المقام كأنَّها تُصلِّي ، فجاء عبدالله بن عمرو حتَّى قام عليها فقال: ((يا هذه أو [يا هذا][2] (لعلَّك)[3] أن تكون قد قضيت نُسكاً ! وإنِّي لا آمن عليكِ سُفهاء (بلدنا)[4] فتطوّقت ثم ذهبت في السماء))[5].

[٥٧] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[6] [حدثنا][7] بشر بن موسى[8] حدثنا الحميدي[9]

= وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان من سادات التابعين فقهاً وعلماً وورعاً وفضلاً. وقال الحافظ: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل: إنه تغيَّر بآخره ولم يكثر ذلك منه. (التهذيب ٧/ ١٧٤، التقريب ٦٧٧ ، وانظر: الجرح ٦/ ٤٢٦، معرفة الثقات ٢/ ١٣٥، الثقات ٥/ ١٩٨).

(١) طمس في (ب).

(٢) في (أ): ما هذا ، والمثبت من (ب).

(٣) طمس في (ب).

(٤) في (ب): بلادنا.

(٥) **تخريجه:**

- أخرجه الفاكهي في " أخبار مكَّة " – ذكر طواف الحيّة وغيرها من الدواب بالكعبة (١/ ٣٢٣) برقم (٦٥٩) بنحوه مُختصراً ، عن أبي العباس عن عُبيد بن يعيش عن أبي بكر بن عيّاش عن المُغيرة بن زياد به.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه المُغيرة بن زياد وهو صدوق له أوهام.

(٦) محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٧) في (أ): بن ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٨) بشر بن موسى بن صالح ، أبو علي الأسدي. قال الدارقطني: ثقة. قال أبو بكر الخلَّال: شيخ جليل مشهور قديم السماع كان أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل يُكرمه. قال الخطيب: كان ثقةً أميناً عاقلاً ركيناً ، مات سنة ٢٨٨هـ. قلت: ثقة. (الجرح ٢/ ٣٦٧ ، تاريخ بغداد ٧/ ٨٦ ، التذكرة ٢/ ٦١١).

(٩) الحُميدي هو: عبدالله بن الزُّبير بن عيسى بن عُبيدالله ، أبو بكر الأسدي المكِّي. قال الإمام أحمد: الحُميدي عندنا إمام. قال أبو حاتم: هو أثبت الناس في ابن عُيينة وهو رئيس أصحابه وهو ثقة إمام. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان صاحب سُنة وفضل ودين. وقال الحافظ: ثقة حافظ فقيه ، =

وحدثنا محمد بن إبراهيم(١) حدثنا محمد بن الحسن بن قُتيبة(٢) حدثنا محمد ابن أبي السَّري(٣) قالا: حدثنا يحيى بن سُليم(٤) حدثنا ابن جُريج(٥) عن عبدالله بن عُبيد بن عُمير(٦)

= أجلّ أصحاب ابن عُيينة ، من العاشرة ، مات بمكَّة سنة تسع عشرة وقيل بعدها ، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحُميدي لا يعدوه إلى غيره. (التهذيب ٥/ ١٩٢ ، التقريب ٥٠٦، وانظر: الجرح ٥/ ٦٦، الثقات ٨/ ٣٤١).

(١) محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ، ثقة ، تقدم في ح (٦).

(٢) محمد بن الحسن بن قُتيبة اللّخمي العسقلاني ، أبو العباس. قال حمزة السَّهمي: سألت الدارقطني عن ابن قتيبة اللّخمي فقال: ثقة. وقال الذهبي في السير: الإمام الثقة المُحدِّث الكبير. . توفي سنة ٣١٠هـ أو نحوها. قلت: ثقة. (سؤالات حمزة السَّهمي ١/ ٧٨ ، السير ١٤/ ٢٩٢ ، وانظر: تاريخ دمشق ٥٢/ ٣١٧ ، التذكرة ٢/ ٧٦٤).

(٣) محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم ، أبو عبدالله ابن أبي السري العسقلاني. قال ابن الجنيد عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: ليّن الحديث. قال ابن عدي: كثير الغلط. قال مسلمة بن قاسم: كان كثير الوهم وكان لا بأس به. وقال الحافظ: صدوق عارف له أوهام كثيرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين. (التهذيب ٩/ ٣٦٧ ، التقريب ٨٩٢ ، وانظر: الجرح ٨/ ١٢٣ ، الثقات ٩/ ٨٨ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٩٥).

(٤) يحيى بن سليم القرشي الطائفي ، أبو محمد الحذَّاء الخراز. قال الدوري عن ابن معين: ثقة. قال الدولابي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ. قال الدارقطني: سيء الحفظ. قال الحاكم: ليس بالحافظ عندهم. وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة أو بعدها. (التهذيب ١١/ ١٩٦ ، التقريب ١٠٥٧ ، وانظر: الجرح ٩/ ١٩١ ، الضعفاء للعُقيلي ٤/ ١٥١٦، الثقات ٧/ ٦١٥، الضعفاء للنسائي ٢٤٩).

(٥) ابن جُريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي مولاهم، أبو الوليد. قال عطاء: شاب أهل الحجاز ابن جُريج. قال الميموني: سمعت أبا عبدالله يقول: كان ابن جُريج من أوعية العلم. قال الأثرم عن أحمد: إذا قال ابن جُريج قال فلان وقال فلان وأخبرت جاء بمناكير، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك به. قال العجلي: مكِّي ثقة. وقال الحافظ: ثقة فقيه فاضل وكان يُدلِّس ويُرسل، من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاوز السبعين وقيل جاوز المائة ولم يثبت. (التهذيب ٦/ ٣٥٢، التقريب ٦٢٤ ، وانظر: الجرح ٥/ ٤٢٠، معرفة الثقات ٢/ ١٠٤، الثقات ٧/ ٩٣).

(٦) عبدالله بن عُبيد بن عُمير بن قتادة بن سعد اللّيثي الجندعي ، أبو هاشم المكّي. قال أبو زرعة: ثقة. قال =

عن أبيه[1] قال: ((كُنّا مع عبدالله بن عمرو في المسجدِ الحرام في نحر (الظُهـر)[2]، فـإذا نحن ببريق أيم[3] قد طلع من باب بني شـيبة[4]، يعنـي حيّـة، حتَّـى دخـل الطـواف فطاف / سبعاً، نُحصيه له، ثم أتى المقـام فـصلّى خلفـه ركعتـين، فقـال عبـدالله بـن عمرو‌رضي الله عنهما: ألا رجل يقوم إلى (هذا)[5] فيقول: إنّ الله قد قضى نُـسكك وإنّ لنـا عبـدان وموالي وسفهاء ؟! قال (عُبيد)[6]: فقمت إليه فقلت: إنّ الله قد قضى نُـسكك وإنَّ لنـا عبدان وموالي وسفهاء (ونحن)[7] نخافهم عليك ! فأصغى سمعه إليَّ حتى إذا استنفد كلامي، كَوَّم[8] كومَةً من بطحاء ثم سند فيها حتَّى قام على ذنبه، ثم ذهـب في الـسماء

[٢٣/ ب]

= أبو حاتم: ثقة يُحتج بحديثه. قال النسائي: ليس به بأس. قال العجلي: تابعي مكّي ثقة. قال البخـاري في التاريخ الأوسط: لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره. وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، استشهد غازيـاً سنة ثلاث عشرة. (التهذيب ٥/ ٢٧٢، التقريب ٥٢٤، وانظـر: الجـرح ٥/ ١٢٣، معرفـة الثقـات ٢/ ٤٦، الثقات ٥/ ١٠).

(١) عُبيد بن عُمير بن قتادة بن سعيداللّيثي الجندعي، أبو عاصم المكّي قاصّ أهل مكـة. قـال ابـن معـين وأبو زرعة: ثقة. قال العجلي: مكّي تابعي ثقة من كبار التابعين كان ابن عمر يجلس إليـه ويقـول: لله درّ ابن قتادة ماذا يأتي به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ولد على عهد النبي ﷺ قالـه مُسلم، وعدّه غيره في كبار التابعين، وكان قاصّ أهل مكَّة، مُجمع على ثقتـه، مـات قبـل ابـن عمـر. (التهـذيب ٧/ ٦٣، التقريـب ٦٥١، وانظـر: الجـرح ٥/ ٤٧٨، معرفـة الثقـات٢/ ١١٨، الثقـات ٥/ ١٣٢).

(٢) في (ب): الظهيرة.

(٣) **الأيّم**: هي الحيّة اللطيفة. (النهاية ١/ ٨٦).

(٤) **باب بني شيبة**: هو باب بني عبد شمس بن مناف، وبهم كان يُعرف في الجاهلية والإسلام وهو اليـوم باب السلام.(أخبارمكة للأزرقي٢/ ٨٧).

(٥) في (ب): هذه.

(٦) في (ب): عبّاد.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) **كوّم**: أي جمع منها صُبرة ورفعها وعلاّها. (النهاية ٤/ ٢١١).

حتَّى مثل[1] فما أراه))[2].

[٥٨] حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[3] حدثنا أبوالطيّب أحمد بن روح[4] حدثنا الفضل بن يعقوب الرُخامي[5] حدثنا عبدالله بن جعفر[6]

---

(١) مثل: أي ذهب.(لسان العرب١١/ ٦١٤).

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه الفاكهي في " أخبار مكَّة " – ذكر طواف الحيّة وغيرها من الدواب بالكعبة. . (١/ ٣٢٢) برقم (٦٥٧) بمثله عن إبراهيم بن أبي يوسف المكِّي وأحمد بن أبي عمر عن يحيى بن سليم به.

- وأخرجه الأزرقي في " أخبار مكَّة " – ما جاء في طواف الحيّة (٢/ ١٧) بنحوه مُختصراً وقال: حدَّثَني جدّي قال: حدَّثني داود بن عبدالرحمن قال: حدثنا ابن جُريج عن عبدالله بن عُبيدالله بن عُمير عن طلق بن حبيب قال: ((كنا جلوساً مع عبدالله بن عمرو بن العاص في الحِجر. ..)) الحديث.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنّه مُنقطع فعبدالله بن عُبيد بن عُمير قيل إنَّه لم يسمع من أبيه شيئاً (انظر: التهذيب ٥/ ٢٧٢) وقد نصّ على ذلك الإمام البخاري ، وفيه يحيى بن سُليم وهو صدوق سيء الحفظ ، وفيه ابن جُريج وهو ثقة فقيه فاضل وكان يُدلّس ويُرسل وقد عنعن فيه ، وفيه محمد بن أبي السري وهو صدوق عارف له أوهام كثيرة ولكنه توبع فلم يضر ، وإسناد الأزرقي ضعيف أيضاً ففيه ابن جُريج وقد عنعن فيه ، ومتنه غريب ، والله تعالى أعلم.

(٣) عبدالله بن محمد بن جعفر ، أبو الشيخ ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٤) أحمد بن روح بن زياد بن أيوب الشَّعراني البغدادي ، أبو الطيِّب. قال أبو الشيخ: قدم علينا أصبهان سنة تسعين ومائتين ، وله مُصنَّفات كثيرة في الزُّهد والأخبار. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (طبقات المُحدِّثين ٤/ ٨٦ ، وانظر: أخبار أصبهان ١/ ١١٠ ، تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٩ ، تاريخ الإسلام ٥/ ١٦٩).

(٥) الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرُخامي ، أبو العباس البغدادي. قال أبو حاتم: صدوق. قال الدارقطني: ثقة حافظ. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الخطيب: كان ثقةً. وقال الحافظ: ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين. (التهذيب ٨/ ٢٥١ ، التقريب ٧٨٤ ، وانظر: الجرح ٧/ ٩٢ ، الثقات ٩/ ٧).

(٦) عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. قال النسائي: ليس به بأس قبل أن يتغيّر. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان قد اختلط سنة ثمان عشرة وبقي في اختلاطه إلى أن مات ولم يكن اختلاطه فاحشاً ، حتَّى كان لا يدري ما يخرج منه وكان قد عمي ، رُبما خالف. وقال الحافظ: ثقة ، لكنه تغيّر بآخرة فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة ، مات سنة عشرين. (التهذيب =

عن حبيب بن أبي مرزوق(١) عن عطاء(٢) عن طَلق(٣) قـال: كنـت عنـد ابـن عبـاس وهـو جالس عند زمزم إذ أقبلت حيّة ذات [طُفيتين](٤)(٥) فطافت حول الكعبة سُـبوعاً(٦)، ثـم أتت المقام فصلّت ركعتين، فأرسل إليها ابن عباس: ((إنّ الله [تعالى](٧) قد قـضى نُـسكك وإنّ لنا أعبداً/ لا نأمنهم عليكِ، قال: فتكوّمت ثم طعنت في السماء))(٨). [٢٤/أ]

= ٥/ ١٥٤، التقريب ٤٩٦، وانظر: الجرح ٥/ ٢٨، معرفة الثقات ٢/ ٢٤، الثقات ٨/ ٣٥١).

(١) حبيب بن أبي مرزوق الرّقي. قال الإمام أحمد: ما أرى به بأساً. قال ابن معين: مشهور. قال أبـوداود: جزري ثقة. قال الدارقطني: ثقة يُحتج به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة فاضل، مـن السابعة، مات سنة ثلاث أو ثـمان وثلاثـين. (التهـذيب ٢/ ١٧٥، التقريـب ٢٢١، وانظـر: الجـرح ٣/ ١٠٩، الثقات ٦/ ١٨٤).

(٢) عطاء بن أبي رباح القرشي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم في ح (٥٦).

(٣) طلق بن حبيب العنزي البصري. قال أبو حاتم: صدوق في الحديث وكان يرى الإرجاء وقال حمَّاد بن زيد عن أيوب قال لي سعيد بن جُبير: لا تجالسه. قال طاوس: كان طلق ممّـن يخـشى الله تعـالى. قـال أبوزرعة: كوفي سمع ابن عباس وهو ثقة لكن كان يرى الإرجـاء. قـال العجـلي: مكّـي تـابعي ثقـة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مُرجئاً عابداً. وقال الحافظ: صدوق عابد رُمي بالإرجاء، مـن الثالثة، مات دون المائة بعد التسعين. (التهذيب ٥/ ٢٩، التقريـب ٤٦٥، وانظـر: الجـرح ٤/ ٩٠، معرفة الثقات ١/ ٤٨٢، الثقات ٤ / ٣٩٦).

(٤) في (أ): ظُفيتين، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٥) **طُفيتين**: مُثنَّى طُفيَّة وهي: خُوصة المُقل في الأصل، وجمعها طُفىً، شبّه الخطين اللّذين على ظهر الحيّة بخوصتين من خُوص المقل. (النهاية ٣/ ١٣٠).

(٦) **سُبوعاً**: أي سبع مرات. (النهاية ٢/ ٣٣٦).

(٧) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٨) **تخريجه**:

- أخرجه أبو الشيخ في " كتاب العَظَمة " - ذكر الجـن وخلقهـن (٣/ ١١٥) بـرقم (١٠٦٧) بمثلـه وقال: حدثنا أبو الطيّب أحمد بن روح حدثنا الفضل بن يعقوب الرُخامي حـدثنا عبـدالله بـن جعفـر الرقي حدثنا أبو المليح الرقي عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء عن طلـق قـال: ((كنـت عنـد ابـن عباس رضي الله عنهما وهو جالس عند...)) الحديث. وفيه: تلوَّنَت، بدل تكوَّمَت.

=

قال الشيخ أسعده الله: ومما يُضمَّن في هذا الخبر من كون هذه الآية إبانة فضيلة البيت وتثبيت دعوة الإسلام وصدق الداعي إليه[(١)].

[٥٩] حدثنا (محمد بن أحمد بن الحسن[(٢)] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[(٣)] حدثنا إسماعيل بن موسى[(٤)] حدثنا مسلم بن خالد[(٥)] عن ابن أبي نجيح[(٦)] عن أبيه[(٧)]

= - الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه عطاء بن أبي رباح وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال وقد عنعن فيه، وعبدالله بن جعفر وهو ثقة لكنه تغيّر بآخره فلم يفحش اختلاطه ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو أحمد بن روح، والله أعلم.

(١) قلت: إنَّ فضيلة البيت الحرام وصدق دعوة الإسلام وصدق الداعي إليه كل ذلك ثابت بالقرآن الكريم وصحيح السنة النبوية ممَّا يُغني عن مثل هذه الروايات الضعيفة، والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي ، صدوق ، تقدم في ح (٢).

(٤) إسماعيل بن موسى الفزاري ، أبو محمد الكوفي ، نسيب السُّدي. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق. قال النسائي: ليس به بأس. قال الآجري عن أبي داود: صدوق في الحديث وكان يتشيّع. قال عبدان: أنكر علينا أبو بكر بن أبي شيبة أو هنّاد بن السري ذهابنا إليه وقال: ذاك الفاسق يشتم السلف. وقال الحافظ: صدوق يُخطئ رُمي بالرفض ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين. (التهذيب ١/ ٣٠٢ ، التقريب ١٤٥ ، وانظر: الجرح ٢/ ١٣٤ ، الثقات ٨/ ١٠٤ ، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ١٢٢).

(٥) مُسلم بن خالد بن قرقرة الزنجي ، فقيه صدوق كثير الأوهام ، تقدم في ح (٣٤).

(٦) عبدالله بن أبي نُجيح يسار الثقفي ، أبو يسار المكِّي ، مولى الأخنس بن شريق. قال الإمام أحمد: ابن أبي نجيح ثقة ، وأبوه كان من خيار عباد الله. قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة. قال الساجي عن ابن معين: كان مشهوراً بالقدر. وذكره النسائي فيمن كان يُدلّس. وقال الحافظ: ثقة رُمي بالقدر وربما دلّس ، من السادسة ، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها. (التهذيب ٦/ ٥٠ ، التقريب ٥٥٢ ، وانظر: الجرح ٥/ ٢٥٢ ، معرفة الثقات ٢/ ٦٤، الثقات ٧/ ٥).

(٧) هو أبو نجيح يسار الثقفي ، مولى الأخنس بن شريق المكِّي. قال وكيع: ثقة. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة. قال العجلي: ثقة. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة ، وهو والد عبدالله بن أبي نُجيح ، مات =

قال:((لم تكن كبار الحيتان تأكل صغار الحيتان في الحرم أيام الطوفان))[1]. لفظ إسماعيل.

أراد والله أعلم بالطوفان مرور السيول بمكّة، إذ السيول بها معلومٌ إلى يومنا هذا)[2] ويُحتمل أنَّه أراد بهذا الغرق ببعض السيول التي يسيل منها الوادي وقت أبي نُجيح ، إذ أمر السيول معلومٌ فيها إلى يومنا هذا.

[٦٠] حُدِّثت عن جعفر بن محمد[3] حدثنا شهاب بن عبّاد[4] حدثنا الزنجي ابن

= سنة تسع ومائة. (التهذيب ١١/ ٣٢٨ ، التقريب ١٠٨٦ ، وانظر: الجرح ٩/ ٣٧٣ ، معرفة الثقات ٢/ ٤٣٠، الثقات ٥/ ٥٥٦).

(١) تخريجه:

- أخرجه الأزرقي في " أخبار مكَّة " – تعظيم الحرم وتعظيم الذنب فيه والإلحاد فيه (٢/ ١٣٢) بمثله عن جدِّه وإبراهيم بن محمد عن مسلم بن خالد الزنجي به، وفيه: " زمن الغرق" بدل "أيام الطوفان".

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه مُسلم بن خالد وهو فقيه صدوق كثير الأوهام ، وفيه إسماعيل بن موسى وهو صدوق يُخطئ رُمي بالرفض ولكنه توبع فلم يضر، والله تعالى أعلم .

(٢) ما بين القوسين من: (محمد بن أحمد. . يومنا هذا) طمس في (ب).

(٣) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أبو محمد البغدادي. قال أبو الحسين بن المُنادي: كان ذا فضل وعبادة وزهد وانتفع به خلق كثير في الحديث. قال مسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة رجل صالح زاهد. قال الخطيب: كان عابداً زاهداً ثقةً صادقاً مُتقناً ضابطاً. وقال الحافظ: ثقة عارف بالحديث ، من الحادية عشرة ، مات في آخر سنة تسع وسبعين ، وله تسعون سنة. (التهذيب ٢/ ٩٢ ، التقريب ٢٠١، وانظر: تاريخ بغداد ٧/ ١٨٥ ، السير ١٣/ ١٩٧).

(٤) شهاب بن عبّاد العبدي ، أبو عمر الكوفي. قال العجلي: كوفي ثقة. قال أبو حاتم: ثقة رضي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين. (التهذيب ٤/ ٣٣٤، التقريب ٤٤١ ، وانظر: الجرح ٤/ ٣٢٩ ، معرفة الثقات ١/ ٤٦١، الثقات ٨/ ٣١٤).

[خالد][1][2] عن ابن أبي نُجيح[3] عن أبيه[4] عن حُويطب بن عبدالعُزَّى[5] قال: «كُنّا جُلوساً في / صدر الكعبة في الجاهلية ، فجاءت امرأة تعوذ بالبيت من زوجها، فجاء زوجها فَمَدَّ يده إليها فيبست ، فرأيته في الإسلام بعد وإنَّه لأشَلّ»[6] .

[٢٤/ ب]

---

(١) في (أ): أبي خالد ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٢) مُسلم بن خالد بن قرقرة الزَنجي ، فقيه صدوق كثير الأوهام ، تقدم في ح (٣٤).

(٣) عبدالله بن أبي نُجيح يسار الثقفي ، ثقة رُمي بالقدر ورُبما دلَّس ، تقدم في ح (٥٩).

(٤) أبو نُجيح: يسار الثقفي ، ثقة ، تقدم في ح (٥٩).

(٥) حُويطب بن عبدالعزّى بن أبي قيس بن عبد بن ود القُرشي العامري. أسلم عام الفتح وشهد حُنيناً ، وكان من المؤلَّفة ، وجَدَّد أنصاب الحرم في عهد عمر. قال البخاري: عاش مائة وعشرين سنة. قال الواقدي: مات في خلافة معاوية سنة ٥٤ هـ. (الاستيعاب ١/ ٣٩٩ ، الإصابة ٢/ ٦٥٦).

(٦) تخريجه:

- أخرجه ابن أبي الدُنيا في " العُقوبات " – في البيت الحرام والدعاء بالعقوبة (١/ ٣٤٤) برقم (٣٠٦) بمثله عن سويد بن سعيد عن مُسلم بن خالد به.

-وأخرجه الأزرقي في " أخبار مكَّة " – ما جاء في الحَطيم وأين موضعه (١/ ٦٧) بمثله عن أبي الوليد وإبراهيم بن محمد الشافعي عن مُسلم بن خالد به.

-وأخرجه الطبراني في"الكبير" – حُويطب بن عبدالعزّى (٣/ ١٨٥) برقم (٣٠٦٨) بمثله عن أبي يزيد القراطيسي عن يعقوب بن أبي عبَّاد المكِّي عن داود بن عبدالرحمن العطَّار ومُسلم بن خالد به.

- وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " – كتاب معرفة الصحابة – ذكر مناقب حُويطب بن عبدالعُزَّى (٣/ ٤٩٢) بمثله عن أبي بكر بن إسحاق عن أحمد بن علي الخزَّاز عن داود بن مهران عن مُسلم بن خالد به. وسكت عنه الحاكم وكذلك الذهبي.

- وأخرجه المُصنِّف في " معرفة الصحابة " – حُويطب بن عبدالعُزَّى (٥/ ٤٢٣) برقم (١٧٦١) بمثله عن سُليمان بن أحمد عن أبي يزيد القراطيسي عن يعقوب بن أبي عبَّاد عن داود بن عبدالرحمن ومُسلم بن خالد به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب في حرمتها (٣/ ٢٩٢) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سُليم وهو ثقة لكنه مُدلِّس. قلت: إسناد الطبراني الذي وقفت عليه في المعجم الكبير ليس فيه اللَّيث بن أبي سُليم.

=

[٦١] حُدِّثنا [عن][١] الصائغ[٢] عن إسحاق بن إسماعيل[٣] حدثنا جرير[٤] عن يزيد بن أبي زياد[٥] قال: «جاء ثعبان فحال بين الناس وبين الطواف، فدعا أهل مكة فجاء طائر أظلّ نصف مكَّة حتَّى اختطف الثعبان فرمى به في البحر»[٦].

= - وذكره الحافظ في " الإصابة " ت حُويطب بن عبدالعُزَّى (٢/ ٦٥٨) وقال: رواه الطبراني من طريق ابن أبي نُجيح عن أبيه عن حُويطب.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ للإبهام الذي فيه فشيخ المُصنِّف لم يُسمَّ، وفيه مُسلم بن خالد الزنجي وهو فقيه صدوق كثير الأوهام ولكنه توبع فلم يضر ؛ فقد ورد مقروناً بداود العطَّار في إسناد الطبراني وهو إسناد حسن، فيرتقي بذلك الى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) سقطت من(أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) الصائغ هو: جعفر بن محمد بن شاكر ، ثقة عارف بالحديث ، تقدم في ح (٦٠).

(٣) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، أبو يعقوب نزيل بغداد ، يعرف باليتيم. قال المروزي: سُئل أحمد عنه فقال: لا أعلم إلا خيراً ، قلت: إنهم يذكرون أنّه كان صغيراً ، قال: قد يكون صغيراً يضَبُط. قال ابن معين: أرجو أن يكون صدوقاً. قال أبو داود والدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة تُكلّم في سماعه من جريرٍ وحده ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين أو قبلها. (التهذيب ١/ ٢٠٤ ، التقريب ١٢٧ ، وانظر: الجرح ٢/ ١٤٧ ، الثقات ٨/ ١١٣).

(٤) جرير بن عبدالحميد الضبِّي، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يَهم من حفظه، تقدم في ح (٥٠).

(٥) يزيد بن أبي زيادالقُرشي الهاشمي ، أبو عبدالله مولاهم ، الكوفي. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ليس حديثه بذاك ، وقال مرة: ليس بالحافظ. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. قال النسائي: ليس بالقوي. قال ابن عدي: هو من شيعة الكوفة ومع ضَعفه يُكتب حديثه. قال ابن حبان: كان صدوقاً إلا أنه لّما كبر ساء حفظه وتغيَّر وكان يُلَقَّن ما لُقِن فوقعت المناكير في حديثه ، فسماع من سمع منه قبل التغير صحيح. وقال الحافظ: ضعيف كَبر فتغيَّر وصار يتَلقَّن وكان شيعياً ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين. (التهذيب ١١/ ٢٨٥ ، التقريب ١٠٧٥ ، وانظر: الجرح ٩/ ٣٢٦ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٦٤، الضعفاء للعُقيلي ٤/ ١٤٩٢، المجروحين ٢/ ٤٥٠ ، الضعفاء للنسائي ٢٥٢).

(٦) **تخريجه:**

- أخرجه عبدالرزَّاق في " مُصنَّفه " – كتاب المناسك – باب بُنيان الكعبة (٥/ ١٠١) برقم (٩١٠٥) =

[ذكرُ خبرٍ يدلُ على حياة الشهداء] [1]

[٦٢] حدثنا فاروق الخطَّابي[2] حدثنا أبو مُسلم الكَشِّي[3] حدثنا حَجَّاج بن (نُصير)[4] [5] حدثنا هشام[6] عن أبي الزُّبير[7] عن جابر قال: « صُرِخ بنا[8] إلى قتلى أُحد، وذاك إذ أجرى معاوية العين، فاستخرجناهم بعد أربعين سنةً لَيِّنة

= بمعناه وقال: أخبرنا معمر عن يزيد بن أبي زياد عن مُجاهد قال: «لما هُدم البيت في الجاهلية ثم بنوه حتَّى إذا بلغوا موضع الرُكن خرجت عليهم حَيَّة كأنَّ عُنقها عنُق بعيرٍ فهاب الناس أن يدنوا منها أحد، قال: فجاء طائر فظلَّل نصف مكَّة فأخذها برجلها ثم حَلَّق بها حتى قذفها في البحر».

- الحكم على إسناده:

ضعيف؛ للإبهام الذي فيه فشيخ المُصنِّف لم يُسمَّ، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف كبر فتغيَّر وصار يتَلقَّن وكان شيعياً ، وفيه إسحاق بن إسماعيل وهو ثقة تُكلّم في سماعه من جريرٍ وحده، وقد رواه عنه، وفي المتن غرابة، والله تعالى أعلم.

(١) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٢) فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطَّابي ، صدوق ، تقدم في ح (٣٨).

(٣) أبو مُسلم الكَشِّي هو: إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم ، ثقة ، تقدم في ح (٤٦).

(٤) طمس في (ب).

(٥) حَجَّاج بن نُصير الفساطيطي القَيسي ، أبو محمد البصري. قال معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف. قال علي بن المديني: ذهب حديثه كان الناس لا يُحدِّثون عنه. قال النسائي: ضعيف ، وقال في موضعٍ آخر: ليس بثقة ولا يُكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ ويَهم. وقال الحافظ: ضعيف كان يَقبل التَلقين ، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة. (التهذيب ٢/ ١٩٢ ، التقريب ٢٢٥ ، وانظر: الضعفاء للبخاري ٣٦ ، معرفة الثقات ١/ ٢٨٧، الثقات ٨/ ٢٠٢، الضعفاء للدارقطني ٧٩ ، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ١٩٣).

(٦) هشام بن أبي عبدالله الدَّستوائي ، ثقة ثبت وقد رُمي بالقدر ، تقدم في ح (١٨).

(٧) أبو الزُّبير هو: محمد بن مُسلم بن تَدرس القُرشي ، صدوق إلا أنه يُدلِّس ، تقدم في ح (٦).

(٨) **صُرِخ بنا**: استُصرخ الانسان وبه، إذا أتاه الصارخ وهو المُصوِّت يُعلِمه بأمرٍ حادثٍ يستعين به عليه أوينعي له ميتاً. (النهاية ٣/ ٢١).

أجسادُهم»[(١)].

[٦٣] حدثنا أبو بكر بن خلاَّد[(٢)] حدثنا الحارث بن أبي أُسامة[(٣)] حدثنا داود بن المُحبّر[(٤)]

---

(١) تخريجه:

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى" – طبقات البدريين من الأنصار – عبدالله بن عمرو بن حرام (٣/ ٥٦٣) بمثله عن عمرو بن الهيثم عن هشام الدَّستوائي عن أبي الزُّبير به. قلت: ولعلَّ هذه الرواية هي التي أشار إليها الحافظ في الفتح (٣/ ٢١٦) بعدما ذكر نحو هذا الحديث وقال: وله شاهدٌ بإسنادٍ صحيح عند ابن سعد من طريق أبي الزُّبير عن جابر.

-وأخرجه ابن أبي شيبة في " مُصنَّفه " – كتاب المغازي (٧/ ٣٧٢) برقم (٣٦٧٩٠) بمثله عن كثير ابن هشام عن الدَّستوائي عن أبي الزُّبير به.

- وأخرجه ابن شبَّه في " تاريخ المدينة " – قبر عمرو بن الجموح وعبدالله بن عمرو بن حرام (١/ ١٢٧)برقم (٣٥٧) بمثله عن أبي زيد عن سعيد بن عامر عن هشام الدَّستوائي عن أبي الزُّبير به.

- وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوَّة " – باب ما جرى بعد انقضاء الحرب. . برقم (١١٧٨) بنحوه عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي عبدالله الأصبهاني عن أحمد بن مهران عن خالد بن خداش عن حمَّاد بن زيد عن أيوب عن أبي الزُّبير به.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه حَجَّاج بن نُصير وهو ضعيف كان يَقبل التلقين ولكنه توبع فقد تابعه كثير بن هشام وعمرو بن الهيثم وغيرهما فيرتقي بتلك المتابعات إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(٢) أبو بكر بن خلاّد هو : أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاّد ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٣) الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التميمي ،أقل أحواله أنه صدوق ، تقدم في ح (٤٣).

(٤) داود بن المُحَبَّر بن قَحذَم بن سُليمان الطائي الثقفي ، أبو سُليمان البصري. قال ابن المديني: ذهب حديثه. قال أبو زرعة: ضعيف الحديث. قال أبو حاتم: ذاهب الحديث غير ثقة. قال النسائي: ضعيف. قال الدارقطني: متروك الحديث. قال الأزدي: متروك. وقال الحافظ: متروك ، وأكثر كتاب العقل الذي صَنَّفه موضوعات ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين. (التهذيب ٣/ ١٧٩، التقريب ٣٠٨ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٤٥ ، الجرح ٣/ ٣٩٣ ، الضعفاء للعقيلي ٢/ ٣٨٤، المجروحين ١/ ٣٥٦ ، الضعفاء للدارقطني ٨٧).

حدثنا حمَّاد بن سلمة[1] عن أبي الزُّبير[2] عن جابر: «أنَّ معاوية رضي الله (عنه)[3] أمر بكِظامة[4] أن تُصنع، فَمَرَّ بقتلى أُحد، فاستُخرجوا من قبورهم رطاباً تتثنّى/ أطرافهم بعد أربعين سنة»، رواه ابن عُيينة[5] وعبدالجبار بن الورد[6] عن أبي الزُّبير نحوه[7]. [٢٥/أ]

---

(١) حمَّاد بن سلمة البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيّر حفظه بآخره، تقدم في ح (٥).

(٢) أبو الزُّبيرهو: محمد بن مُسلم بن تَدرس القُرشي، صدوق إلا أنه يُدلِّس، تقدم في ح (٦).

(٣) في (ب): عنهما.

(٤) **الكِظَامة**: كالقناة، وجمعها كظائم وهي: آبار تُحفر في الأرض مُتناسقة ويُخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند مُنتهاها فتسيح على وجه الأرض. (النهاية ٤/ ١٧٨).

(٥) هو : سُفيان بن عُيينة الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حُجَّة إلا أنه تغيَّر حفظه بآخره وكان رُبما دلَّس ولكن عن الثقات، تقدم في ح (١٩).

(٦) عبدالجبار بن الوَرد بن أغر بن الورد المخزومي مولاهم، أبو هشام. قال أبو طالب عن أحمد: ثقة لابأس به. قال ابن المديني: لم يكن به بأس، وقال: يُخالف في بعض حديثه. قال ابن معين وأبوحاتم وأبو داود: ثقة. قال السُّلمي عن الدارقطني: ليِّن. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ ويَهم. وقال الحافظ: صدوق يَهم، من السابعة. (التهذيب ٦/ ٩٦، التقريب ٥٦٣، وانظر: الجرح ٦/ ٦٠، معرفة الثقات ٢/ ٦٩، الثقات ٧/ ١٣٦).

(٧) **تخريجه:**

- لم أقف على تخريج هذه الرواية من هذا الطريق الذي أخرجه به المُصنِّف، والذي وقفت عليه الروايات التي أشار إليها رواية ابن عُيينة، ورواية عبدالجبار بن الورد عن أبي الزُّبير:

- **فرواية ابن عُيينة أخرجها:**

- ابن المبارك في " الجهاد " (١/ ٨٤) برقم (٩٨) وقال: عن سُفيان بن عُيينة قال: حدَّثني أبوالزُّبير عن جابر بن عبدالله قال: «لمّا أراد معاوية أن يُجري الكِظامة، قال قيل: من كان له قتيل فليأتِ قتيله، يعني قتلى أحد، قال: فأخرجناهم رطاباً يتثنّون قال: فأصابت المسحاة أصبع رجل منهم فانفطرت دماً، فقال أبو سعيد الخدري: ولا ينكر بعد هذا مُنكر».

- وعبدالرزَّاق في " مُصنَّفه " - باب الصلاة على الشهيد وغسله (٣/ ٥٤٧) برقم (٦٦٥٦) بمثله عن ابن عُيينة به، وقد صرّح فيه أبو الزُّبير بالسَّماع من جابر بن عبدالله.

- **ورواية عبدالجبار بن الورد أخرجها:**

- ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " - حمزة بن عبدالمطلب (٣/ ١١) وقال: أخبرنا شهاب بن عبّاد =

[٦٤] حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر(١) حدثنا محمد بن عبدالله بن رُسته(٢) حدثنا عبدالواحد بن غَيَّاث(٣) حدثنا حمَّاد بن سلمة(٤) قال: سمعت عمرو بن دينار(٥) وأبا الزُّبير(٦) يقولان:

= العبدي قال: أخبرنا عبدالجبار بن الورد عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله قال: « لمّا أراد معاوية أن يُجري عَينه التي بأُحد كتبوا إليه إنّا لا نستطيع أن نُجريها إلا على قبور الشهداء ، قال: فكتب انبشوهم، قال: فرأيتهم يُحملون على أعناق الرجال كأنّهم قوم نيام ، وأصابت المسحاة طرف رِجلَ حمزة بن عبدالمطلب فانبعثت دماً».

- الحكم على إسناده:

ضعيف جدا ، فيه داود بن المُحَبَّر وهو متروك، ورواية ابن عُيينة التي أشار إليها المُصنِّف وأخرجها ابن المُبارك وعبدالرزَّاق إسنادها حسن، ورواية عبدالجبار بن الورد التي أخرجها ابن سعد إسنادها ضعيف؛ لأنّ فيه عبدالجبار بن الورد وهو صدوق يهم، والله تعالى أعلم.

(١) عبدالله بن محمد بن جعفر ، أبو الشيخ ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٢) محمد بن عبدالله بن رُسته بن الحسن الضبِّي المديني. قال أبو الشيخ: أحسن الناس ، وحديثه عن البصريين أحسن أحاديث، مات سنة ٣٠١هـ. وذكره الذهبي في السير وقال: الحافظ المُحدِّث الصدوق. من كُبراء أصبهان. وقال في تاريخ الإسلام: وهو صدوق رَحَّال. قلت: صدوق. (طبقات المُحدِّثين بأصبهان ٣/ ٣٧٣ ، أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٥ ، السير ١٤/ ١٦٣ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٣١٢).

(٣) عبدالواحد بن غَيَّاث المَربدي البصري ، أبو بحر الصيرفي. قال أبو زرعة: صدوق. قال صالح بن محمد: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربعين وقيل قبل ذلك. (التهذيب ٦/ ٣٨٣ ، التقريب ٦٣١ ، وانظر: الجرح ٦/ ٢٩ ، الثقات ٨/ ٤٢٦).

(٤) حمَّاد بن سلمة البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بآخره ، تقدم في ح (٥).

(٥) عمرو بن دينار المكِّي، أبو محمد الأثرم الجُمحي مولاهم. قال الجوزجاني عن أحمد بن حنبل: كان شُعبة لا يُقدِّم على عمرو بن دينار لا الحكم ولا غيره يعني في التثبُّت. قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. قال ابن عُيينة وعمرو بن جرير: كان ثقةً ثبتاً كثير الحديث صدوقاً عالماً وكان مُفتي أهل مكة في زمانه. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: جاوز السبعين. وقال الحافظ: ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة. (التهذيب ٨/ ٢٥ التقريب ٧٣٤ ، وانظر: الجرح ٦/ ٢٩٧ ، معرفة الثقات ٢/ ١٧٥، الثقات ٥/ ١٦٧).

(٦) أبو الزُّبير هو: محمد بن مُسلم بن تَدرس القُرشي ، صدوق إلا أنه يُدلِّس ، تقدم في ح (٦).

إنَّ (المسحاة)[(١)] [(٢)] أصابت قدم حمزة فَدَميت بعد أربعين سنة»[(٣)].

[٦٥] حدثنا أبو حامد (بن جَبلة)[(٤)] [(٥)] حـدثنا محمـد بـن إسـحاق الثقفـي[(٦)] حدثنا أبو الأشعث[(٧)] حدثنا بشر بن المفضّل[(٨)] حدثنا [أبو][(٩)] مَسلمة[(١٠)]

---

(١) في (ب): المسحة.

(٢) المِسحاة: هي المجرفة من الحديد. (النهاية ٤/ ٣٢٨).

(٣) تخريجه:

- لم أقف على تخريجه في الكتب المتوفرة بين يدي.

- الحكم على إسناده:

حسن ؛ لأجل محمد بن عبدالله بن رُسته وعبدالواحد بن غيَّاث وكلاهما صـدوق ، وفيـه عمـرو بـن دينار وهو ثقة ثبت ولكنه لم يدرك هذه القصة فقد وقعت بعد سنة ٤٣هـ ، وقـد قـال ابـن حبـان في (الثقات ٥/ ١٦٧): كان مولده سنة ست وأربعين أهـ ، ولكنه ورد مقروناً بأبي الزُّبير فلم يضر ، وقد مات أبو الزُّبير كما قال الحافظ: سنة ١٢٦هـ (التقريب ٨٩٥) وقال الذهبي: قال الفلاس: مات سـنة ١٢٨هـ، وقال الذهبي: أراه قد عاش تسعين سنة فـصاعداً (تـاريخ الإسـلام ٢/ ٤٥٤)، فعـلى هـذا يكون قد أدرك هذه القِصَّة ، والله تعالى أعلم.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) لم أقف على ترجمته في الكتب المُتوفرة بين يدي.

(٦) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي ، أبو العباس السرّاج الخُراساني. قـال ابـن أبي حـاتم: صدوق ثقة. قال الخطيب: كان ثقةً من الثقات الأثبات عُني بالحديث وصَنَّف كُتباً كثيرة. وقال الذهبي في السير: الإمام الحافظ الثقة شيخ الإسلام مُحدِّث خُراسان. . ولد سنة ٢١٦هـ ، ومات سنة ٣١٣هـ. قلت: ثقة. (الجرح ٧/ ٢٦٥ ، تاريخ بغداد ١/ ٣٤٨ ، السير ١٤/ ٣٨٨ ، التذكرة ٢/ ٧٣١).

(٧) أبو الأشعث هو: أحمد بن المِقدام بن سُليمان بن الأشعث العجلي البصري. قال أبو حاتم: صالح الحـديث محله الصدق. قال صالح جزرة: ثقة. قال النسائي: ليس بـه بـأس. وذكـره ابـن حبـان في الثقـات. وقـال الحافظ: صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، ولـه بضع وتسعون. (التهذيب ١/ ٧٤ ، التقريب ٩٩ ، وانظر: الجرح ٢/ ٣١ ، الثقات ٨/ ٣٢).

(٨) بِشر بن المُفضَّل بن لاحق الرُقاشي مولاهم ، أبو إسماعيل البصري. قال أحمد بن حنبل: إليه المُنتهى في التثبّت بالبصرة. قال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحـافظ: ثقة ثبت عابد ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانـين. (التهـذيب ١/ ٤١٩ ، التقريـب ١٧١ ، وانظر: الجرح ٢/ ٢٨٨، معرفة الثقات ١/ ٢٤٧، الثقات ٦/ ٩٧).

(٩) سقطت من (أ) و (ب) ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال.

(١٠) أبو مَسلمة هو: سعيد بن يزيد بن مَسلمة الأزدي البصري ، القصير. قال ابن معين والنـسائي: ثقـة. قال أبو حاتم: صالح. وثقَّه ابن سعد والعجلي والبزَّار. وقال الحافظ: ثقة ، مـن الرابعـة. (التهـذيب =

عن أبي نَضرة[(١)] عن جابر قال: «لمّا حضر قتال أُحد ، دعاني أبي من الليل فلمّا أصبحنا كان أوّلَ قَتيل ، قال: فدفنته مع آخرٍ في قبر ، ثم لم تَطب (نفسي أن أتركه)[(٢)] مع آخرٍ في قبر ، فاستخرجته بعد ستةِ أشهر ، فإذا هو كيوم وضعته غير هُنيئة[(٣)] عند أُذنه»، رواه شُعبة[(٤)] عن أبي [مسلمة][(٥)] نحوه[(٦)] .

= ٤/ ٩٠ ، التقريب ٣٩١ ، وانظر: الجرح ٤/ ٧٣ ، معرفة الثقات ١/ ٤٠٧، الثقات ٦/ ٣٥٣).

(١) أبو نضرة: المُنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي العَوقي. قال صالح بن أحمد عن أبيه: ما علمت إلا خيراً. وثَّقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي. وذكره ابن حبان في الثقات. وأورده العُقيلي في الضعفاء ولم يذكر فيه قدحاً لأحد. وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع و مائة. (التهذيب ١٠/ ٢٧، التقريب ٩٧١، وانظر: الجرح ٨/ ٢٧٤، الضعفاء للعُقيلي ٤/ ١٣٤٦، معرفة الثقات ٢/ ٢٩٨، الثقات ٥/ ٤٢٠).

(٢) طمس في (ب).

(٣) هُنيئة: أي قليلاً ، وهو تصغير هَنة. (النهاية ٥/ ٢٧٩).

(٤) شُعبة بن الحَجَّاج بن الورد العتكي ، ثقة حافظ مُتقن ، تقدم في ح (٢).

(٥) في (أ) و (ب): سَلمة ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال ومصدر التخريج.

(٦) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب الجنائز – باب هل يُخرج الميت من القبر واللَّحد لعلَّة ؟ (١/ ٤٠١) برقم (١٣٥١) بمثله وقال: حدثنا مُسدَّد أخبرنا بِشر بن المُفَضَّل حدثنا حُسين المُعلّم عن عطاء عن جابر قال: «لَمَّا حضر أُحد. ..» الحديث.

وبرقم(١٣٥٢): فقال: حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سعيد بن عامر عن شُعبة عن ابن أبي نُجيح عن عطاء عن جابر قال: «دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتَّى أخرجته، فجعلته في قبرٍ على حده».

ورواية شُعبة عن أبي مَسلمة التي أشار إليها المُصنِّف أخرجها:

- الإسماعيلي في " معجمه" حرف الياء (٢/ ٨٦) برقم (٤١٢) وقال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن الحكم أبو يوسف الجرجاني يعرف بتنبلة حدثنا بُندار بن بشَّار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شُعبة عن أبي مَسلمة عن أبي نَضرة عن جابر بن عبدالله أنَّ أباه قال: «إنّي مُعرض نفسي للقتل ولا أراني إلامقتولاً، وإنّي لا أدعُ أحداً بعد رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ منك ، وأوصى ببناته ودين عليه ، فقُتِلَ يوم أُحد ، فأخذوهم فدفنوهم بأحد ، فلم تطب نفسي أن أدعهم في ذلك الموضع ، فاستخرجناهم بعد سنة فوجدناهم لم يتغيّروا ، غير أنَّ طرف أذُن أحدهم تغيَّر».

=

[٦٦] حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك[١] حدثنا عبدالله بن / أحمد بن حنبل[٢] حدثنا حَوثرة بن أشرس[٣] حدثنا حمَّاد بن سلمة[٤] عن ثابت[٥] عن أنس «أنَّ أبا طلحة[٦] خرج في غزوةٍ فركب [في][٧] البحر فمات ، فلم يجدوا له جزيرة (يدفنوه)[٨] فيها إلا بعد سبعة أيام فلم يتغيَّر ، فدفنوه فيها»[٩]. [٢٥/ ب]

= - الحكم على إسناد المُصنِّف:

فيه من لم أقف على ترجمته وهو أبو حامد بن جبلة ، وبقيّة رجاله لا يقصرون عن رُتبة الحسن، والحديث مُخَرَّجٌ بمثله في صحيح البخاري ، وإسناد الرواية التي أشار إليها المُصنِّف وأخرجها الإسماعيلي فيه كذلك من لم أقف على ترجمته وهو يعقوب بن يوسف بن الحكم.

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، صدوق تغيّر قليلاً ، تقدم في ح (١٢).

(٢) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني ، ثقة ، تقدم في ح (١٢).

(٣) حَوثرة بن الأشرس بن عون بن المجشر بن حُريث العدوي ، أبو عامر. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات سنة ٢٣١هـ. وذكره الذهبي في السير وقال: المُحدِّث الصدوق ، وقال: ما أعلم به بأساً. قلت: صدوق. (الجرح ٣/ ٢٨٩ ، الثقات ٨/ ٢١٥ ، السير ١٠/ ٦٦٨ ، وانظر: الإكمال للحُسيني ١/ ١١٢).

(٤) حَمَّاد بن سلمة البصري ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بآخره ، تقدم في ح (٥).

(٥) ثابت بن أسلم البُناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٨).

(٦) أبو طلحة هو: زيد بن سهل بن الأسود بن حَرام بن عمرو الأنصاري الخَزرجي ، مشهور بكُنيته. كان من فُضلاء الصحابة وهو زوج أم سُليم ، واختلف في سنة وفاته فقيل: سنة ٣٤هـ وقيل قبلها بسنتين، وقيل: سنة ٥٠ أو ٥١هـ. (الاستيعاب ٢/ ٥٥٣ ، الإصابة ٤/ ٩٣).

(٧) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٨) في (ب): يدفنوها.

(٩) **تخريجه:**

- أخرجه أحمد في " الزُهد " – أخبار مُسلم بن يسار (٣٥٧) برقم (١٤١٠) بمثله وفيه قصة، فقال: حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا حمَّاد بن سلمة عن ثابت يعني البُناني عن أنس: « أنَّ أبا طلحة الأنصاري قرأ سورة براءة فلمّا أتى على هذه الآية ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ قال: أرى ربنا عز و جل سيستنفرنا شيوخًا وشُباناً جهزوني أي بُني، فقال بنوه: يرحمك الله، قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتَّى =

ذكر خبر روي في ثابت بن قيس بن شمّاس فيه إخبارٌ عن غيبٍ وآيةٍ ودلالةٍ.

[٦٧] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم[(١)] حدثنا عبدالله بن

= مات ومع أبي بكرٍ حتَّى مات ومع عمر ﷺ فنحن نغزو عنك، فأبي فجهزه فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة يدفنوه فيها إلا بعد سبعة أيام فلم يتغيّر فدفنوه فيها)).

- وأخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " – أبو طلحة زيد بن سهل (٣/ ٤٤٤) برقم (١٨٨٩) بمثله وفيه القِصَّة ، عن هُدبة بن خالد عن حمَّاد به.

- وأخرجه أبو يعلى في " مُسنده " – مُسند أنس بن مالك (٦/ ١٣٨) برقم (٣٤١٣) بمثله وفيه القِصَّة ، عن عبدالرحمن بن سلام عن حمَّاد به.

- وأخرجه ابن حبان في " صحيحه " – كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة – ذكر الموضع الذي مات فيه أبو طلحة (١٦/ ١٥٢) برقم (٧١٨٤) بمثله وفيه القِصَّة عن أبي يعلى عن عبدالرحمن بن سلام عن حمَّاد به.

- وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " – كتاب الجهاد (٢/ ١٠٤) بمثله وفيه القِصَّة ، عن علي بن حمشاذ عن علي بن عبدالعزيز عن مؤَّمل بن إسماعيل عن حمَّاد به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مُسلم ولم يُخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

- وأخرجه المُصنِّف في " معرفة الصحابة " – زيد بن سهل بن الأسود (٨/ ١٥٤) برقم (٢٥٢٥) بمثله وفيه القِصَّة ، وقال: حدثنا أبو بكر بن خلاَّد ثنا الحارث بن أبي أُسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ حمَّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس ، (ح) وحدثنا فاروق الخطَّابي ثنا أبو مُسلم الكَشِّي ثنا حجَّاج ابن مِنهال ثنا حمَّاد بن سلمة عن ثابت وعلي بن زيد عن أنس: ((أنّ أبا طلحة. ..)) الحديث.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب فضل أبي طلحة (٩/ ٣١٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

- وذكره الحافظ في " الإصابة " ت أبو طلحة زيد بن سهل (٤/ ٩٦) وعزاه للفسوي في تاريخه ولأبي يعلى ، وقال: وإسناده صحيح.

- **الحكم على إسناده:**

حسن ؛ لأجل أحمد بن جعفر وهو صدوق تغيّر قليلاً ، وحوثرة بن أشرس وهو صدوق ، وقد توبعا فبتلك المتابعات يرتقي إلى **صحيح لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سُليمان بن محمد العنبري ، العَسَّال ، أبو أحمد الأصبهاني. قال =

سعيد بن الوليد[(١)] حدثنا أبو كعب المصِّيصي[(٢)] حدثنا الوليد بن مُسلم[(٣)] حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر[(٤)] حدثنا عَطاء الخُراساني[(٥)] قال: قدمت المدينة

= الباطرقاني: قال ابن منده: كان أحد الأئمة في علم الحديث. قال الخليلي في الإرشاد: حافظ مُتقن عالم بهذا الشأن كان على قضاء أصبهان من شرط الصِّحاح. قال الحاكم: كان أحد أئمة الحديث. قال أبونعيم: ولي القضاء مقبول القول من كبار الناس في المعرفة والإتقان والحفظ صَنَّف الشيوخ والتاريخ والتفسير وعامة المُسند، مات سنة ٣٤٩هـ. قلت: إمام ثقة. (أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٣، تاريخ بغداد ١/ ٢٧٠، السير ١٦/ ٦، وانظر: طبقات المُحدِّثين ٤/ ٤٢٤، التذكرة ٣/ ٨٨٦).

(١) عبدالله بن سعيد بن الوليد بن معدان الضبِّي، أبو محمد، ولُقِّبَ سعيد بسُندة. قال أبو الشيخ: كان ثقةً صدوقاً دخل الشام وسمع بها. قال أبو نعيم: كتب عن الشاميين كثير الحديث. قلت: ثقة. (طبقات المُحدِّثين ٣/ ٤٦٢، أخبار أصبهان ٢/ ٦٦، وانظر: ارشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٣٧٧).

(٢) محمد بن آدم بن سُليمان الجُهني المصِّيصي. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: صدوق لا بأس به. قال مَسلمة: ثقة. وقال الحافظ: صدوق، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين. (التهذيب ٩/ ٢٩، التقريب ٨٢٤، وانظر: الجرح ٧/ ٢٧٩).

(٣) الوليد بن مُسلم القُرشي، مولى بني أُميَّة، وقيل: مولى بني العباس، أبو العباس الدمشقي. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث. قال العجلي ويعقوب بن شيبة: ثقة. قال الدارقطني: كان الوليد يُرسل، يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي فيُسقِط أسماء الضعفاء ويجعله عن الأوزاعي عن نافع وعن عطاء. وذكره الحافظ في طبقات المُدلِّسين في المرتبة الرابعة وقال: معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق. وقال الحافظ: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات سنة أربع أو أوّل سنة خمس وتسعين. (التهذيب ١١/ ١٣٣، التقريب ١٠٤١، طبقات المُدلّسين ١/ ٥١، وانظر: الجرح ٩/ ٢١، الثقات ٩/ ٢٢٢، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٨٧، المُغني ٢/ ٥٠١).

(٤) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، ثقة، تقدم في ح (٤٤).

(٥) عطاء بن أبي مُسلم الخُراساني، أبو عثمان، مولى المُهلَّب بن أبي صُفرة، واسم أبيه عبدالله، ويقال: مَيسرة، روى عن الصحابة مُرسلاً. قال ابن معين: ثقة. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثقة صدوق. قال النسائي: ليس به بأس. قال الدارقطني: ثقة في نفسه إلا أنه لم يلقَ ابن عباس. قال ابن حبان: كان رديء الحفظ يُخطئ ولا يعلم فبطل الاحتجاج به. قال الطبراني: لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس. وقال الحافظ: صدوق يَهم كثيراً ويُرسل ويُدلِّس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، لم =

فأحببتُ من يُحدِّثني بحديث ثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنـصاري[1] ، فقيـل (لي)[2]: هذه بنت ثابت بن قيس[3] فسلها ، فقلت: يرحمكِ الله حدِّثيني بحديث أبيكِ ثابت بن قيس ، قالت: « نعم لمَّا كان يوم اليمامة[4] وشهد ثابت / مع خالد بـن الوليـد والتقـت المسلمون وبنو حنيفة فاقتتلوا ، انكشف القوم ، فقـال ثابـت وسـالم مـولى أبي حذيفـة: ماهكذا كُنَّا نُقاتل مع رسول الله ﷺ ! فحفر كُل واحدٍ منهما حُفرةً ، وحمل المشركون على المسلمين فانكشفوا ، وثبت سالم وثابت فقاتلا (فَقُتِلا)[5] ، قال: وعلى ثابت يومئذٍ درعٌ له نفيسةٌ فمَرَّ به رجلٌ من المسلمين فانتزعها منه ، فأُري رجلٌ من المـسلمين ثابـت بـن قيس في منامه فقال: إنّي موصيك بوصيَّةٍ ، إنِّي لمّا قُتلت أمس مَرَّ بي رجلٌ مـن المـسلمين فانتزع درعي ، ومنزله في أقصى العسكر ، وعند خبائه فرس يَستَنّ[6] في طولـه، فأكفـا على الدِرع بُرمته[7] وجعل فوق البُرمة رَحلاً[8] ، فأتِ خالد بن الوليد فمـره فليبعـث إلى درعي فليأخُذها ، وإذا قدمت على خليفةِ رسول الله ﷺ فقل له: إنّ عليَّ مـن الـدِّين

[٢٦/أ]

= يَـصح أنَّ البخـاري أخـرج لـه. (التهـذيب ٧/ ١٨٤، التقريـب ٦٧٩، وانظـر: الجـرح ٦/ ٤٣٥، المجروحين ٢/ ١١٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٧٨).

(١) ثابت بن قيس بن شمّاس بن زُهير بن مالك الأنصاري الخزرجي ، أبـو محمـد ، أو أبـو عبـدالرحمن ، خطيب الأنصار. أوّل مشاهده أحد وشهد ما بعدها ، وبشره النبـي ﷺ بالجنـة ، واستُـشهِد باليمامـة. (الاستيعاب ١/ ٢٠٠ الإصابة ٢/ ٥٤ ، وانظر: أسد الغابة ١/ ٢٧٥).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) لعلَّها زينب وترجم لها الحافظ في الإصابة فقال: زينب بنت ثابت بـن قـيس بـن شـمّاس الأنـصارية. ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله ﷺ. (الإصابة ١٣/ ٤١٧ ، وانظر: أسد الغابة ٣/ ٣٥٧).

(٤) **يوم اليمامة**: أي يوم معركة اليمامة ، وهي معركة وقعت في عهد أبي بكر الصديق سـنة ١١هــ ، وهـي أحدى معارك حروب الردة ، وقد وقعت بين المسلمين والمرتدين ،بقيادة خالد بن الوليد ﷺ وكانـت بسبب ارتداد بني حنيفة وادعاء مُسيلمة الكذَّاب النبوة (انظر: تاريخ الخلفاء١/ ٣٠).

(٥) سقطت من (ب).

(٦) **يَستنُّ**: استن الفرس يَستَن استناناً أي عدا لمرحه ونَشاطه شوطاً أو شوطين ولا راكب عليه. (النهاية ٢/ ٤١٠).

(٧) **بُرمته**: البُرمة هي القدر مُطلقاً ، وجمعها بِرام ، وهي في الأصل المتخذة من الحجر المعـروف بالحجـاز واليمن. (النهاية ١/ ١٢١).

(٨) **رَحلاً**: الرحل في كلام العرب على وجوه..ومنها الأثاث وجميع أغرضه.(لسان العرب١١/ ٢٦٥).

كذا ، وفلان رقيقي عَتيقٌ ، فأتى الرجل خالد / بن الوليد ، فبعث فوجد الدرع كما ذكر ووصف ، فلمّا قَدِمَ على أبي بكرٍ ﷺ أخبره (فأنفذ)[1] وصيَّته ، (فلا نعلم)[2] أحداً أنفذت وصيَّتُه بعد موته غير ثابت بن قيس» [3]. [٢٦/ ب]

---

(١) في (ب): وأنفذ.

(٢) في (ب): فلا يُعلم.

(٣) تخريجه:

- أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " – ثابت بن قيس بن شمَّاس (٣/ ٤٦٢) برقم (١٩٢١) بنحوه ، وقال: حدثنا محمد بن مصفى نا الوليد بن مُسلم نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عطاء الخُراساني قال: قدمت المدينة فسألت عمَّن يُحدِّثني بحديث ثابت بن قيس بن شمَّاس ، فأرشدوني إلى ابنته فسألتها ، فقالت: سمعت أبي يقول: « لمّا أنزل الله تعالى. .. » الحديث ، وذكرت القِصَّة.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – ثابت بن قيس بن شمَّاس (٢/ ٧٠) برقم (١٣٢٠) بنحوه عن أحمد بن المُعلَّى الدمشقي عن سُليمان بن عبدالرحمن عن الوليد بن مُسلم به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب ما جاء في ثابت بن قيس بن شمَّاس (٩/ ٣٢٢) وقال: رواه الطبراني ، وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح ، والظاهر أنَّ بنت ثابت ابن قيس صحابية فإنّها قالت: سمعت أبي ، والله أعلم.

- ولقوله «ما هكذا كُنَّا نُقاتلُ مع رسول الله ﷺ» شاهدٌ بنحوه من حديث أنس بن مالك أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب الجهاد والسير – باب التحنُّط عند القتال (٢/ ٨٨٠) برقم (٢٨٤٥) وقال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن موسى ابن أنس قال: – وذكر يوم اليمامة – قال: « أتى أنس بن مالك ثابت بن قيس ، وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنّط فقال: يا عم ما يحبسك أن لا تجيء ؟ قال: الآن يا ابن أخي ، وجعل يَتحنَّطُ ثم جاء فجلس ، فذكر في الحديث انكشافاً من الناس ، فقال: هكذا عن وجوهنا حتى نُضارب القوم، ما هكذا كُنَّا نفعلُ مع رسول الله ﷺ ، بئسَ ما عودّتم أقرانكم».

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ لأنه مُنقطع فعطاء الخُراساني روايته عن الصحابة مُرسلة، فقد قال الحافظ: قال الطبراني: لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس أهـ. (انظر:التهذيب ٧/ ١٨٤)، وعطاء هذا صدوق يهم كثيراً ويُرسل ويُدلِّس ، وفيه الوليد بن مُسلم وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتَّسوية ، ويبقى حال الرائي، وأمَّاقوله «ما هكذا كُنَّا نقاتلُ مع رسول الله ﷺ» فإنَّ له شاهداً من حديث أنس أخرجه البخاري في صحيحه ، والله تعالى أعلم.

[٦٨] حدثنا أبو حامد بن جَبلة[١] حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي[٢] حدثنا [الحسن][٣] بن عبدالعزيز الجَروي[٤] حدثنا بشر بن بكر[٥] أخبرني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر[٦] حدثنا عطاء الخُراساني[٧] قال: ((قدمت المدينة فأتيت ابنة [ثابت بن قيس]))[٨][٩]، فذكره نحوه، وزاد فيه: ((وإيّاك أن تقول هذا حلمٌ فتُضيِّعه))[١٠].

---

(١) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي، وقد تقدم في ح (٦٥).

(٢) محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، ثقة، تقدم في ح (٦٥).

(٣) في النسختين (أ) و (ب): الحُسين، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال.

(٤) الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير بن ضابئ الجِذامي الجَروي، أبو علي المصري. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو ثقة، وسُئل أبي عنه فقال: ثقة. قال الدارقطني: لم يُرَ مثله فضلاً وزُهداً. وقال الحافظ: ثقة ثبت عابد فاضل، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين. (التهذيب ٢/ ٢٦٦، التقريب ٢٣٩، وانظر: الجرح ٣/ ٢٧).

(٥) بشر بن بكر التَنيسي، أبو عبدالله البَجَلي. قال أبو زرعة: ثقة. قال أبو حاتم: ما به بأس. قال الدارقطني: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس ما علمت إلا خيراً. قال مَسلمة: روى عن الأزدي أشياء انفرد بها وهو لا بأس به إن شاء الله. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة يُغرب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين وقيل سنة مائتين. (التهذيب ١/ ٤٠٥، التقريب ١٦٨، وانظر: الجرح ٢/ ٢٧٥، معرفة الثقات ١/ ٢٤٦، الثقات ٨/ ١٤١).

(٦) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، ثقة، تقدم في ح (٤٤).

(٧) عطاء بن أبي مُسلم الخُراساني، صدوق يَهم كثيراً ويُرسل ويُدلِّس، تقدم في ح (٦٧).

(٨) في (أ): قيس بن ثابت، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٩) زينب بنت ثابت بن قيس بن شمّاس الأنصارية، صحابية، تقدمت في ح (٦٧).

(١٠) **تخريجه:**

- أخرجه الحاكم في " المُستدرك " - كتاب معرفة الصحابة (٣/ ٢٣٥) وقال: حدثناه أبو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا بشر بن بكر حدَّثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدَّثني عطاء الخُراساني قال: ((قدمت المدينة فأتيت ابنة ثابت بن قيس بن شمَّاس فذكرت قِصَّة أبيها، قالت: لمّا أُنزل الله على رسوله ﷺ ﴿ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾الآية، وآية ﴿ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ جلس أبي في بيته يبكي، ففقده رسول الله ﷺ، فسأله عن أمره، فقال: إنِّي امرؤ جهير الصوت، وأخاف أن يكون قد حبط عملي، فقال: بل تعيشَ حميداً وتموت شهيداً، ويُدخلك الله الجنة بسلام، فلمّا كان يوم اليمامة مع خالد بن الوليد استُشهِدَ فرآه رجل من المسلمين في منامه فقال: إنِّي لمّا قُتلت انتزع درعي رجلٌ من =

[٦٩] حدثنا فاروق الخطَّابي[١] حدثنا أبو مُسلم الكَشِّي[٢] حدثنا حَجَّاج[٣]

= المسلمين وخبَّأه في أقصى العسكر وهو عنده ، وقد أكبَّ على الدرع بُرمةً ، وجعل على البُرمةِ رَحلاً ، فأتِ الأمير فأخبره ، وإيّاك أن تقول هذا حلم فتضيّعه ، وإذا أتيت المدينة فأتِ فقل لخليفة رسول اللهﷺ: إنَّ عليَّ من الدِّين كذا وكذا ، وغلامي فلان من رقيقي عتيقٌ ، وإيّاك أن تقول هذا حلم فتُضيِّعه ، قال: فأتاه فأخبره الخبر فوجد الأمر على ما أخبره ، وأتى أبا بكرٍ فأخبره ، فأنفذ وصيّته ، فلا نعلم أحداً بعدما مات أُنفذ وصيَّتُه غير ثابت بن قيس بن شمّاس)). وسكت عنه الحاكم وكذلك الذهبي.

- وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوَّة " – جماع أخبار النبي ﷺ بالكوائن بعده – باب ما جاء في إخباره عن حال ثابت بن قيس بن شمّاس (٧/ ١٦٢) برقم (٢٦٣٨) بمثله عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن العباس بن الوليد البيروتي عن أبيه عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

- وذكره ابن عبدالبر في " الاستيعاب " ت ثابت بن قيس بن شمّاس (١/ ٢٠٢) بمثله مُعلّقاً عن هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

- وذكره الذهبي في " السير " ت ثابت بن قيس بن شمّاس (١/ ٣١٣) وعزاه للحاكم.

- وذكره الحافظ في " المطالب العالية " – كتاب المناقب – فضل ثابت بن قيس بن شمّاس (١١/ ٤٢٢) برقم (٤١٨٣) بنحوه وقال: عن أبي يعلى عن أحمد بن عيسى عن ابن بكر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ لأنه مُنقطع فعطاء الخُراساني روايته عن الصحابة مُرسلة، فقد قال الحافظ: قال الطبراني: لم يَسمع من أحدٍ من الصحابة إلا من أنس (التهذيب ٧/ ١٨٤)، وعطاء هذا صدوق يهم كثيراً ويُرسل ويُدلِّس ، وفيه بشر بن بكر وهو ثقة يُغرب ولكنه توبع فلم يضر ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو أبو حامد بن جبلة ، والله تعالى أعلم.

(١) فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطَّابي ، صدوق ، تقدم في ح (٣٨).

(٢) أبو مُسلم الكَشِّي هو: إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم ، ثقة ، تقدم في ح (٤٦).

(٣) حَجَّاج بن المِنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم ، البصري. قال الإمام أحمد: ثقة، ما أرى به بأسا. قال أبوحاتم: ثقة فاضل. قال العجلي: ثقة رجل صالح. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة. (التهذيب ٢/ ١٩١، التقريب ٢٢٤، وانظر: الجرح ٣/ ٢٠٥، معرفة الثقات ١/ ٢٨٦، الثقات ٨/ ٢٠٢).

وحدثنا سُليمان[(١)] حدثنا محمد بن العباس[(٢)] حدثنا عفَّان[(٣)] حدثنا حمَّاد بن سلمة[(٤)] عن ثابت[(٥)] عن أنس: « أنّ ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحَنَّط[(٦)] ولبس أكفانه ، فقال: اللهم إنّي أبرأ إليك ممَّا جاء به هؤلاء وأعتذر إليك ممَّا صَنع هؤلاء ، فَقُتِلَ ، وكانت له درعٌ فسُرقت ، فرآه رجلٌ فيما يرى النائم / فقال: إنَّ درعي في قدرٍ تحت الكانون[(٧)] في مكان كذا وكذا ، وأوصى بوصايا ، فَطَلَبوا الدِّرع (فوجدوها)[(٨)] وأنفذوا الوصايا»[(٩)]. [٢٧/أ]

---

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) محمد بن العباس المؤدِّب ، ثقة ، تقدم في ح (٢٥).

(٣) عَفَّان بن مُسلم الصَفَّار ، تقدم في ح (١٨).

(٤) حَمَّاد بن سلمة البصري ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بآخره ، تقدم في ح (٥).

(٥) ثابت بن أسلم البُناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٨).

(٦) **تحَنَّط**: أي استعمل الحَنوط في ثيابه عند خروجه إلى القتال ، كأنَّه أراد بذلك الإستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال ، والحَنوط والحِناط واحد وهو ما يُخلَط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصةً. (النهاية١ / ٤٥٠).

(٧) **الكانون**: الموقد. (لسان العرب ١٣/ ٣٦٠).

(٨) سقطت من (ب).

(٩) **تخريجه**:

- أخرجه الطبراني في " الكبير " – ثابت بن قيس بن شمّاس (٢/ ٦٥) برقم (١٣٠٧) بمثله عن علي ابن عبدالعزيز وأبي مُسلم الكَشِّي عن حَجَّاج بن مِنهال ، وعن محمد بن العباس المؤدِّب عن عَفَّان كلاهما (أي حَجَّاج وعَفَّان) عن حمَّاد بن سلمة به.

- وأخرجه المُصنِّف في " معرفة الصحابة " ت ثابت بن قيس بن شمّاس (٤/ ١٩٥) برقم (١٢٣٩) بنفس اللَّفظ، عن فاروق الخطَّابي عن أبي مُسلم الكَشِّي عن حَجَّاج عن حمَّاد بن سلمة به.

- وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " – كتاب معرفة الصحابة – ذكر مناقب ثابت بن قيس بن شمّاس (٣/ ٢٣٥) بنحوه عن محمد بن صالح بن هانئ عن السَّري بن خُزيمة عن موسى بن إسماعيل عن حمَّاد بن سلمة به. ثم قال الحاكم: صحيح على شرط مُسلم ولم يُخرجاه. وسكت عنه الذهبي.

- وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوَّة " – جماع أبواب أخبار النبي ﷺ بالكوائن بعده – باب إخباره =

[٧٠] حدثنا عبدالملك بن الحسن[(١)] حدثنا يوسف القاضي[(٢)] حدثنا عمرو بن

= عن حال ثابت بن قيس بن شمّاس (٦/ ٣٠٩) برقم (٢٦٦٢) بمثله من طريق الحاكم.
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب ما جاء في ثابت بن قيس بن شمّاس (٩/ ٣٢٢) وقال: هو في الصحيح غير قِصَّة الدرع ، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.
- وأمَّا قوله: ((إنَّ ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تَحَنَّط)) فقد أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب الجهاد والسير - باب التحنُّط عندالقتال (٢/ ٨٨٠) برقم (٢٨٤٥) وقد مرَّ في تخريج ح(٦٥).
ثم قال البخاري: رواه حمَّاد عن ثابت عن أنس.
- وذكره الحافظ في " تغليق التعليق " - باب التحنُّط عندالقتال (٣/ ٤٣٥) عقب حديث موسى بن أنس الذي ذكره البخاري في الباب ، وذكر قول البخاري: رواه حمَّاد عن ثابت عن أنس ، ثم قال الحافظ: قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي أخبركم محمد بن عبدالحميد في كتابه أنَّ إسماعيل ابن عبدالقوي أخبرهم عن فاطمة بنت سعد الخير سَماعاً عن فاطمة بنت عبدالله سماعاً أنَّ محمد بن عبدالله بن ريذة أخبرهم أنا سُليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مُسلم قالا: ثنا حجَّاج بن مِنهال (ح) وحدثنا محمد بن العباس المؤدِّب ثنا عَفَّان قالا: ثنا حمَّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس ((أنَّ ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة. ..)) الحديث ، وقال الحافظ: رواه ابن سعد في الطبقات عن عفَّان به فوافقناه بعلو ، ورواه البرقاني في مُستخرجه من حديث قَبيصة عن حمَّاد به.
- **الحكم على إسناده:**
صحيح ، مع أنَّ فيه فاروقاً الخطَّابي وهو صدوق ولكنه توبع في نفس الإسناد وفي غيره،ويبقى حال الرائي، والله تعالى أعلم.

(١) عبدالملك بن الحسن بن يوسف بن الفضل ، أبو عمرو المعدل ، يعرف بابن السقطي. قال الخطيب: وكان ثقةً. وسألت أبا نعيم الحافظ عنه فقال: ثقة انتخب عليه الدارقطني. قال الحسن بن أبي بكر: توفي سنة ٣٦٢هـ ، وذكر غيره أنه بلغ ٨٥ سنة. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٠ ، السير ١٦/ ١٦٧ ، تاريخ الإسلام ٦/ ٢٠٦).

(٢) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم ، أبو محمد القاضي. قال الخطيب: وكان ثقةً. قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان رجلاً صالحاً عفيفاً خيِّراً حسن العلم بصناعة القضاء.. وحمل الناس عنه حديثاً كثيراً وكان ثقةً أميناً. وذكره الذهبي في السير وقال: الإمام الحافظ الفقيه الكبير الثقة. وقال الخطيب: مات سنة ٢٩٧هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٠، السير ١٤/ ٨٥ ، التذكرة ٢/ ٦٦٠ ، تاريخ الإسلام ٢٢/ ٣٢٧).

مرزوق[(١)] حدثنا مالك بن أنس[(٢)] عن ابن شِهاب[(٣)] عن إسماعيل بن محمد الأنصاري[(٤)] أنَّه أخبره أنَّ ثابت بن قيس قال: ((يا رسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت ! قال: ولِمَ ؟ قال: يَنهانا الله تعالى عن الحمد بما لم نَفعل ، وأنا رجلٌ أُحبُّ الحمد، ويَنهانا عن الخـُيلاء ، وأنا أُحبُّ الخـُيلاء ، ويَنهانا أن نرفع [أصواتنا][(٥)] فوق صوتك ، وأنا رجلٌ جهير الصوت ! فقال رسول الله ﷺ: يا ثابت أما ترضى أن تعيشَ حميداً وتموت شهيداً وتدخل الجنة)) [رواه][(٦)] صالح بن كيسان[(٧)]

---

(١) عَمرو بن مرزوق الباهلي ، يُقال: مولاهم ، أبو عثمان البصري. قال ابن أبي قماش عن ابن معين: ثقة مأمون صاحب غزو وقرآن وفضل وحَمده جداً. قال أبو حاتم: كان ثقةً وكان من العُبَّاد ولم نجد من أصحاب شُعبة ممَّن كتبنا عنه أحسن حديثاً منه. قال الدارقطني: صدوق كثير الوهم. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبما أخطأ. وقال الحافظ: ثقة فاضل له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين. (التهذيب ٨/ ٨٧ ، التقريب ٧٤٥ ، وانظر: الجرح ٦/ ٣٤١ ، معرفة الثقات ٢/ ١٨٥ ، الثقات ٨/ ٤٨٤).

(٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري ، أبو عبدالله المدني الفقيه. أحد أعلام الإسلام إمام دار الهجرة. قال علي بن المديني عن سُفيان بن عُيينة: ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشأنهم. قال حرملة عن الشافعي: مالك حُجَّة الله تعالى على خلقه بعد التابعين. وقال الحافظ: الفقيه إمام دار الهجرة رأس المـُتقنين وكبير المـُتثبتين حتَّى قال البخاري: أصح الأسانيد كُلها مالك عن نافع عن ابن عمر ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. (التهذيب ١٠/ ٥ ، التقريب ٩١٣ ، وانظر: الجرح ٨/ ٢٠٤، الثقات ٧/ ٤٥٩ ، السير ٨/ ٤٨ ، التذكرة ١ / ٢٠٧).

(٣) محمد بن مُسلم بن عُبيدالله الزُّهري ، الفقيه الحافظ المـُتفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (١٦).

(٤) إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصاري المدني. قال البخاري في التاريخ: مدني روى عنه الزُّهري مُرسل. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ في تعجيل المنفعة: ولم يُدرك إسماعيل جدَّه فإنه قُتل باليمامة. قلت: صدوق يُرسل. (التاريخ الكبير ١/ ٣٧١ ، الجرح ٢/ ١٣٣ ، الثقات ٤/ ١٦ ، تعجيل المنفعة ١/ ٣٦).

(٥) في (أ): أصواتاً ، والمثبت من (ب).

(٦) في (أ): روى ، والمثبت من (ب).

(٧) صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد ، ويقال: أبو الحارث. قال مُصعب الزُّبيري: كان جامعاً في الحديث والفقه والمروءة. قال ابن معين: ليس من أصحاب الزُّهري أثبت من مالك ثم صالح بن كيسان. قال =

ويونس[(١)] في آخرين عن الزُّهري مثله[(٢)].

= النسائي وابن خراش: ثقة. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه، من الرابعة ، مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين. (التهذيب ٤/ ٣٦٥ ، التقريب ٤٤٧ ، وانظر: الجرح ٤/ ٣٧٦ ، معرفة الثقات ١/ ٤٦٥، الثقات ٦/ ٤٥٤).

(١) يونس بن يزيد بن أبي النَّجاد، ويقال: ابن مِشكان بن أبي النَّجاد الأيلي، أبويزيد مولى معاوية بن أبي سُفيان. قال ابن المديني وابن مهدي: كان ابن المـُبارك يقول: كتابه صحيح. قال أبو زرعة الدمشقي سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: في حديث يونس عن الزُّهري مُنكرات. قال وكيع: رأيت يونس بن يزيد وكان سيء الحفظ. قال العجلي والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة إلا أنَّ في روايته عن الزُّهري وهماً وفي غير الزُّهري خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح ، وقيل سنة ستين. (التهذيب ١١/ ٣٩٣ ، التقريب ١١٠٠ ، وانظر: الجرح ٩/ ٣٠٤ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٩٧، الثقات ٧/ ٦٤٨).

(٢) تخريجه:

- أخرجه الروياني في " مُسنده " – ثابت بن قيس (٢/ ١٧٣) برقم (١٠٠١) بمثله عن أحمد ابن عبدالرحمن عن عَمِّه عن مالك بن أنس عن الزُّهري به، وفيه((أحب الجمال)) بدل: ((أحب الخُيلاء)).

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – ثابت بن قيس بن شمّاس (٢/ ٦٧) برقم (١٣١٢) بمثله عن أبي الزنباع روح بن الفرج عن سعيد بن عُفير عن مالك بن أنس عن الزُّهري به.

-وأخرجه أيضاً برقم (١٣١٥) بمثله عن أحمد بن إبراهيم بن مَحْشي عن عُبيدالله بن سعيد بن عُفير عن أبيه عن خاله المـُغيرة بن الحسن بن راشد عن يحيى بن عبدالله عن عُبيدالله بن عمر عن الزُّهري به.

- وأخرجه الطبراني أيضاً في " مُسند الشاميين " – ما انتهى إلينا من مُسند بشر بن العلاء – الزُّهري عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس (٤/ ٢٥٥) برقم (٣٢١٧) بمثله عن أبي زُرعة عن أبي اليمان عن شُعيب عن الزُّهري به.

- وأخرجه الحاكم في " المـُستدرك " – كتاب معرفة الصحابة – ذكر مناقب ثابت بن قيس بن شمّاس (٣/ ٢٣٤) بمثله وقال: أخبرني أبو بكر بن محمد بن عيسى العطَّار بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ ثنا الفضل بن سهل البغدادي وكان يقال له الأعرج ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدَّثني أبي عن ابن شهاب قال: أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري عن أبيه أنّ ثابت بن قيس قال: ((يا رسول الله لقد خشيت أن أكون...)) الحديث. ثم قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه بهذه السياقة. وسكت عنه الذهبي.

=

= - وأخرجه المـُصنِّف في " معرفة الصحابة " – ثابت بن قيس بن شمّاس (٤/ ١٩٦) بـرقم (١٢٤٠) بنفس اللفظ وبنفس الإسناد الذي ساقه به هنا في الدلائل، ثم أشار إلى الروايات الأخرى كذلك.
- وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوَّة " – باب ما جاء في إخباره عن حال ثابت بن قيس بـن شـمّاس (٦/ ٣٠٨) برقم (٢٦٦١) بمثله من طريق أبي عبدالله الحاكم.
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب ما جاء في ثابت بن قيس بن شَـمَّاس (٩/ ٣٢١) وقـال: ورواه الطبراني من طريق إسماعيل بن ثابت أنّ ثابتاً قال: يا رسـول الله ، وإسـناده مُتـصل ، ورجالـه رجال الصحيح غير إسماعيل وهو ثقة تابعي سمع من أبيه.
- وذكره الحافظ في " الفتح " – كتاب المناقب – باب علامات النبوَّة في الإسـلام (٦/ ٦٢١) وقـال: رواه ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت قال: قال ثابت بـن قـيس بـن شَـمَّاس. .. الحـديث ، وهذا مُرسل قوي الإسناد ، أخرجه ابن سعد عن معن بن عيسى عن مالك عنه ، وأخرجه الدارقطني في الغرائب من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك كذلك ، ومن طريق سعيد بن كثير عن مالـك فقال فيه: عن إسماعيل عن ثابت بن قيس ، وهو مع ذلك مُرسل لأن إسماعيل لم يلحق ثابتاً.
- وذكره الحافظ أيضاً في " تعجيل المنفعة " ت إسـماعيل بـن محمـد بـن ثابـت (١/ ٣٦) وقـال بعـد الترجمة: عن جدِّه ثابت قلت: ((يا رسول الله خشيت أن أكون قد هلكت. ..)) الحديث ، وقال: رواه عنه الزُّهري وهو في موطأ سعيد بن عُفير ولم يروِ له مالك غيره ، وإنما تفرَّد سعيد بن عُفير بقوله عـن ثابت وإلا فقد تابعه إسماعيل بن أبي أويس وجويرية بن أسماء لكن قالا: عن مالك عن الزُّهري عـن إسماعيل بن محمد بن ثابت أنَّ ثابت بن قيس قال: يا رسول الله ، فذكره مُرسلاً ، وبهذا جزم البخاري فقال: روى عنه الزُّهري مُرسلاً.
- ورواية صالح بن كيسان عن الزُّهري التي أشار إليها المـُصنِّف لم أقف عليها في الكتب المـُتوفرة بين يدي ، وأما رواية يونس عن الزُّهري فقد أخرجها:
-ابن المُبارك في"الجهاد"(١/ ١١٣) بـرقم(١٢٢) وقـال: عـن يـونس بـن يزيـد عـن ابـن شـهاب عـن إسماعيل بن ثابت أنَّ ثابت بن قيس الأنصاري قال: ((يا رسول الله لقد خشيت أن أكـون قـد هلكـت قال: ولم؟ قال: نهانا الله أن نُتحمَّد بما لم نفعل، وأجدني أحبُّ الحمد، ونهانا عن الخُيلاء وأجدني أحبُّ الجمال، ونهانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك، وأنا امرؤ جهير الصوت، فقال رسـول الله ﷺ: يـا ثابـت ألا ترضى أن تعيش حميداً، وتقتل شهيداً ويدخلك الله الجنة؟ قـال: بـلى يـا رسـول الله)) قـال: فعـاش حميداً وقُتِلَ شهيداً يوم مُسيلمة الكذَّاب.
- وابن حبان في " صحيحه " – كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الـصحابة – ذكـر ثابـت بـن قـيس بـن شمّاس (١٦/ ١٢٥) برقم (٧١٦٧) بمثله عن الحسن بن سُفيان عن حبان بن موسى عن عبدالله عن يونس به.
=

[٧١] حـدثنا حبيـب بـن الحـسن[١] وفـاروق الخطَّـابي[٢] قـالا: حـدثنا أبومُـسلم الكشي[٣] حدثنا إبراهيم بن حُميد الطويل[٤] حدثنا صالح بـن / أبي الأخـضر[٥] عـن [٢٧/ ب]

= - والطبراني في " الكبير " – ثابت بن قيس بن شمّاس (٢/ ٦٧) برقم (١٣١٤) بمثله عن إسماعيل بن الحسن الخفَّاف عن أحمد بن صالح عن عنبسة عن يونس به.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فإسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري روايتـه عـن جَـدّه مُرسـلة ، فقـد قـال البخاري بعد ترجمته له في التاريخ الكبير (١/ ٣٧١): روى عنـه الزُّهـري مرسـلاً ،أهــ ، وقـد قـال الحافظ بعد ترجمته له في تعجيل المنفعة (١/ ٣٩) بعدما ذكر له هذا الحديث: فذكره مُرسلاً وبهذا جزم البخاري ، وقال الحافظ: ولم يُدرِك إسماعيل جدَّه فإنه قُتِلَ باليمامة، وقال أيضاً في الفـتح (٦/ ٦٢١): وهذا مُرسل قوي الإسناد. . لأنَّ إسماعيل لم يَلحق ثابتاً أهـ، وإسـناد الحـاكم ومـن طريقـه البيهقـي ضعيف أيضاً ؛ لأنه مُنقطع فمحمد بن ثابت مُتكلَّم في روايته عن أبيه وأنّها مُرسلة فقد قال الحافظ في التهذيب (٧/ ٩٠): والظاهر أنَّ رواية محمد عن أبيه وعن سالم مُرسلة لأنهما قُـتلا يـوم اليمامـة وهـو صغير ، إلا أن يكون حفظ عن أبيه وهو طفل أ هـ، وفيه من لم أقف على ترجمتـه وهـو شـيخ الحـاكم أبوبكر بن محمد بن عيسى العطَّار ، والله تعالى أعلم.

(١) حبيب بن الحسن بن داود القزَّاز ، صدوق ، تقدم في ح (٨).

(٢) فاروق بن عبدالكبير الخطَّابي ، صدوق ، تقدم في ح (٣٨).

(٣) أبو مُسلم الكَشِّي هو: إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم ، ثقة ، تقدم في ح (٤٦).

(٤) إبراهيم بن حُميد الطويل. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ثقـة. قـال العجـلي: بـصري ثقـة. وذكـره ابــن حبــان في الثقــات وقــال: يُخطـئ. قلــت: ثقــة رُبــما أخطــأ. (الجـرح٢/ ٤٤، معرفـة الثقات١/ ٢٠١، الثقات ٨/ ٦٨).

(٥) صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، مولى هشام بن عبدالملك. قال أبو زرعة الدمشقي قلت لأحمد: صالح يُحتج به ؟ قال: يُستدل به ويُعتبر به. قال ابن معين: ليس بالقوي ، وقال مرة: ضعيف. قال البخـاري وأبو حاتم: ليّن. قال النسائي: ضعيف. قال ابن عدي: في بعض حديثه ما يُنكـر وهـو مـن الـضعفاء الذين يُكتب حديثهم. وقال الحافظ: ضعيف يُعتبر به ، من السابعة ، مات بعد الأربعـين. (التهـذيب ٤/ ٣٤٦ ، التقريب ٤٤٣ ، وانظر: الضعفاء الـصغير للبخـاري ٦١ ، ، الجـرح ٤/ ٣٥٩ ، الـضعفاء للعقيلي ٢/ ٥٨٠ ، المجروحين ٢/ ٥٦٤، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٤٦).

الزُّهري[(١)] عن محمد بن ثابت[(٢)] عن ثابت بن قيس بن شَمَّاس أَنَّه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله (قد)[(٣)] خشيت أن أكون قد هلكت ! قال: « لِمَ؟ قال: نهانا الله أن نُحمَدَ بما لم نَفعل ، (وإنّي)[(٤)] رجلٌ أُحبُّ الحمد ، ونهانا أن نرفعَ أصواتنا فوق صوتك ، وأنا رجل جهير الصوت ، ونهانا عن الخيلاء ، وأنا رجلٌ أحبُّ الجمال ، قال: يا ثابت أما تُحبُّ أن تعيش حميداً (وتُقتتل)[(٥)] شهيداً » قال: فقُتِلَ يوم اليمامة[(٦)] .

---

(١) محمد بن مُسلم بن عُبيدالله الزُّهري، الفقيه الحافظ المـُتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في ح (١٦).

(٢) محمد بن ثابت بن قيس بن شمَّاس الأنصاري الخَزرجي المدني. ولد في حياة النبي ﷺ فحنَّكه وسمَّاه. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ في التهذيب: والظاهر أنَّ رواية محمد عن أبيه وعن سالم مُرسلة لأنَّهما قُتِلا يوم اليمامة وهو صغير، إلا أن يكون حفظ عن أبيه وهو طفل ، ولا تصح له صحبة، ولا يصح سَماع الزُّهري منه أيضاً. وقال الحافظ: له رؤية ، قُتل يوم الحَرة سنة ثلاث وستين. (التهذيب ٩/ ٧٠ ، التقريب ٨٣٠ ، وانظر: الجرح ٧/ ٢٩٠ الثقات ٣/ ٣٦٤).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) في (ب): وأنا.

(٥) في (ب): وتموت.

(٦) تخريجه:

- أخرجه ابن قانع في " معجم الصحابة " – ثابت بن قيس بن شمّاس (١/ ١٢٦) بنحوه مُختصراً ، عن محمد بن عيسى بن السكن عن إبراهيم بن حُميد عن صالح بن أبي الأخضر به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – ثابت بن قيس بن شمّاس (٢/ ٦٦) برقم (١٣١٥) بمثله عن أبي مُسلم الكَشِّي عن إبراهيم بن حُميد عن صالح بن أبي الأخضر به.

- وذكره ابن أبي حاتم في " العلل " – علل أخبار رويت في الآداب والطب (١٤٨٤) برقم (٢١٩٦) وقال: وسألت أبي عن حديثٍ رواه صالح بن أبي الأخضر عن الزُّهري عن محمد بن ثابت بن قيس ابن شَمَّاس عن أبيه أنّه أتى النبي ﷺ فقال: « يا رسول الله خشيت أن أكون. .. » الحديث، فقال أبي: هذا خطأ ، أخطأ فيه صالح ، إنما هو عن الزُّهري عن إسماعيل بن محمد بن ثابت ، وقال: الأويسي قال: حدثنا مالك عن ابن شِهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس أنَّ ثابتَ بن قيس أتى النبي ﷺ فذكر نحوه ، وقال: وهو أشبه.

- وذكره الحافظ في " الفتح " –كتاب المناقب – باب علامات النبوَّة في الإسلام (٦/ ٥٢١) وقال: وأخرجه ابن مردويه من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزُّهري قال: عن محمد بن ثابت بن قيس أنَّ ثابتاً.

=

ذكرُ خبرٍ يدخل في باب إحياء الموتى

[٧٢] (حدثنا)(١) محمد بن علي الفقيه(٢) في كتابه حدثنا محمد بن عاصم بن يوسف(٣) حدثنا زياد بن أيوب(٤) حدثنا مُبشِّر هو ابن إسماعيل الحلَبي(٥) عن عُتبة بن ضَمرة(٦)

= - الحكم على إسناده:
ضعيف؛ لأنه مُنقطع فمحمد بن ثابت مُتكلَّم في روايته عن أبيه وأنها مُرسلة وفي سماع الزُّهري منه، كما مرَّ في ترجمته ، وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف يُعتبر به ، وقال أبوحاتم عن إسناد هذا الحديث: هذا الخطأ أخطأ فيه صالح...أهـ، والله تعالى أعلم.

(١) في (ب): أخبرنا.

(٢) محمد بن علي بن إسماعيل الشَّاشي الشافعي ، أبو بكر القفَّال الكبير. قال الحاكم: كان أعلم أهل ماوراء النهر بالأصول وأكثرهم رحلةً في طلب الحديث ، مات سنة ٣٦٣هـ. قال الحليمي: أعلم من لقيته من علماء عصره. قال ابن عساكر: أحد الأئمة الشافعية رحل وسمع بدمشق والعراق وغيرهما. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الإمام العلامة الفقيه الأُصولي اللُّغوي عالم خُراسان ، إمام وقته بما وراء النهر وصاحب التصانيف. قلت: إمام فقيه. (تاريخ دمشق ٥٤/ ٢٤٥ ، السير ١٦/ ٢٨٣ ، وانظر: طبقات الشافعية ١/ ١٤٨ ، رجال الحاكم للوادعي ٢/ ٢٥٤).

(٣) محمد عاصم الأصبهاني الفقيه الشافعي. قال الحافظ: صدوق ، من الشافعية ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين، من الثانية عشرة. (التهذيب ٩/ ٢٠٧، التقريب ٨٥٨ ، وانظر: الجرح ٢/ ٥٥).

(٤) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبو هاشم المعروف بدلويه ، طوسي الأصل. قال المَروزي عن أحمد: اكتبوا عنه فإنه شُعبة الصغير. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي: ليس به بأس ، وقال في موضع آخر: ثقة. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله ست وثمانون سنة. (التهذيب ٣/ ٣١٣ ، التقريب ٣٤٣، وانظر: الجرح ٣/ ٤٧٤ ، الثقات ٨/ ٢٤٩).

(٥) مُبشِّر بن إسماعيل الحَلبي ، أبو إسماعيل الكَلبي مولاهم. قال ابن معين: ثقة ، وكذا قال أحمد. قال النسائي: ليس به بأس. قال ابن سعد كان ثقةً مأموناً. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن قانع: ضعيف. وقال الحافظ: صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين. (التهذيب ١٠/ ٢٩ ، التقريب ٩١٩ ، وانظر: الجرح ٨/ ٣٩٣ ، الثقات ٩/ ١٩٣ ، الكاشف ٢/ ٢٣٨).

(٦) عُتبة بن ضَمرة بن حبيب بن صُهيب الزُبيدي الحمصي. قال أبو حاتم: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من السابعة. (التهذيب ٧/ ٨٦ ، التقريب ٦٥٧ ، وانظر: الجرح =

قال: سمعت والدي[(١)] يقول: كان لرجلٍ صِّرمة[(٢)] من غنم، وكان له ابن يأتي النبيﷺ بقدحٍ[(٣)] من لبن إذا حلب، ثم إنَّ / النبي ﷺ افتقده، فجاء أبوه فأخبره أنَّ ابنه هلك، فقال النبي ﷺ: «أتُريد أن أدعو الله أن يَنشُره[(٤)] لك أو تصبر [فيؤخِّره][(٥)] لك إلى يوم القيامة، فيأتيك ابنك فيأخذ بيدك فينطلق بك إلى باب الجنة فتدخل من أيِّ أبواب الجنة شِئت؟ فقال الرجل: ومن لي بذلك (يا رسول)[(٦)] الله؟ قال: هو لك ولكل مؤمن»[(٧)].

[٢٨/أ]

= ٦/ ٤٨٧، الثقات ٨/ ٥٠٧).

(١) ضَمرة بن حبيب بن صُهيب الزُبيدي، أبو عُتبة الحمصي. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة. قال أبوحاتم: لا بأس به. قال العجلي: شامي تابعي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين. (التهذيب ٤/ ٤٢٢، التقريب ٤٦٠، وانظر: الجرح ٤/ ٤٣٧، معرفة الثقات ١/ ٤٧٤، الثقات ٤/ ٣٨٨).

(٢) **الصِّرمة**: هي القطيع من الإبل والغنم، قيل هي من العشرين إلى الثلاثين والأربعين، كأنّها إذا بلغت هذا القدر تَستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم إبله وغنمه. (النهاية ٣/ ٢٧).

(٣) **القَدح**: هو الذي يؤكل فيه. (النهاية ٤/ ٢٠).

(٤) **ينشره**: أي يُحييه. (النهاية ٥/ ٥٤).

(٥) في (أ): فتؤخّره، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٦) في (ب): يانبي.

(٧) **تخريجه:**

- ذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب آياته ﷺ في إحياء الموتى وكلامهم (٢/ ٦٨) وعزاه لأبي نعيم عن ضَمرة.

- وذكره الصالحي في " سُبل الهدى والرشاد " – ذكر فضائله وأعلام نبوَّته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد (١٠/ ١٥).

- الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لأنه مُرسل فضَمرة بن حبيب تابعي لم يُدرك النبي ﷺ، وعُتبة بن ضَمرة لم يُتابع عليه وهو ليس ممَّن يُحمل منه التفرُّد بمثل هذا فلم يوثِّقه أحدٌ من المُتقدِّمين إلا ابن حبان، وقول أبي حاتم صالح لايدل على التوثيق، والله تعالى أعلم.

قال الشيخ أسعده الله: فهذا الحديث مما دَلَّ على أنَّ الله تعالى عَوَّدَ نبيَّهُ (ﷺ)[1] أن لا يُخليه من الإجابة في كُلِّ ما حكاه، لو سأله إحياء ميّتٍ أعطاه سُؤله وأجاب دُعاءه، تفضيلاً له وتعظيماً لئلا تنَحَطَّ درجته ومنزلته عن درجة من أحيا بدعوته الموتى[2]، كإحياء عيسى عليه السلام الموتى بإذن الله تعالى، وقد ذكرنا ما حضر ذكره من الأخبار في مَقصِدنا وغرضنا لهذا الكتاب على شرائطنا المذكورة في / صدره، ومن تأمَّلَ فُصوله وما جرت عليه أحوال الرسول ﷺ من الآيات المُقترنة بها زال الارتياب عنه في صحة دعوته ﷺ لاسيما من انتحل[3] نُبوَّة الأنبياء، إذ لا سبيل له إلى إثبات نحلته إلا بالمنقول [٢٩/أ]

---

(١) في (ب): عليه السلام.

(٢) إنَّ للنبي ﷺ منزلة عظيمة ومكانة رفيعة لم يبلغها أحد من الخلق فقد قال الله ﷻ: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [سورة التوبة،الآية:١٢٨]، وقال تعالى:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴾ [سورة الأحزاب،الآية:٤٥-٤٦]، وقال تعالى: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [سورة آل عمران، الآية:١٦٤]، ولقد أكرمه الله ﷻ واختصه بكراماتٍ كثيرةٍ لم يُعطها لأحدٍ من الأنبياء قبله، فقد روى الإمام مسلم في صحيحه بسنده عن أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال: ((فُضلت على الأنبياء بست أعطيت جَوامع الكلم ونُصرت بالرعب، وأُحلَّت لي الغنَائم، وجُعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون)) (١/ ٣٧١) وعن أبي هريرة أيضا قال: قال رسول الله ﷺ:((أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع)) (٤/ ١٧٨٢).إلى غير ذلك من الكرامات الواردة في الكتاب والسنَّة ممَّا جعل العلماء يتفقون على أنَّ النبي ﷺ هو أعظم الخلق جاهاً عند الله تعالى، فقال شيخ الإسلام ابن تيمية في"التوسل والوسيلة":وقد اتفق المسلمون على أنَّه ﷺ أعظم الخلق جاهاً عند الله، لا جاه لمخلوقٍ عندالله أعظم من جاهه، ولا شفاعة أعظم من شفاعته.أهـ، ولكن مع هذه الفضائل والخصائص فإنهﷺ لايرقى عن درجة البشرية فلا يجوز دعاؤه والاستعانة به من دون الله ﷻ كما قال: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَـٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ [الكهف، الآية: ١١٠]، فهذه المنزلة العظيمة والمكانة الرفيعة الثابتة بالكتاب وصحيح السنة النبوية لايُحتاج في إثباتها إلى رواياتٍ واهية ممّا هو في غنىً عنه ﷺ.

(٣) **انتحل**: من النِّحلة وهي النسبة بالباطل. (النهاية ٥/ ٢٩).

من الأخبار ، وأمَّا اعتراض اليهود والنصارى على نقلةِ آيات نبينا ﷺ بنوعٍ من أنواعه فذلك مُمكن مِثله في مُعارضته فيما يُذكر من معجزة (موسى وعيسى)[1] عليهما السلام وما أُدّعي في شيءٍ منه أنَّه احتيال وتمويه أُدّعي مِثله في معجزتهما كما ذكر اليهود في أمر عيسى وإحيائه الموتى وإبرائه الأكمه[2] والأبرص ، وذكر ماني[3] وغيره في آيات موسى نحوها ، ولا عذر للنصارى في الطعن على شيء من دلائله ﷺ المروية ؛ لغيبتهم عن المَسيح ومشاهدتهم لإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص وإنما عُمدتهم ما يذكرونه من نقلِ قومٍ / يَرجع أصلُ خبرهم إلى كاتبي الأناجيل الأربعة[4] يجوز [٢٩/أ] عليهم الخطأ والغلطُ والتواطئ [والتحرّض][5] ، ونقلة (أعلام)[6] نبينا (ﷺ)[7] ودلائله قومٌ لا يحصرهم العدد لاستفاضته في الأصل والفرعِ، فإن ادَّعوا الاستفاضة في أصول أخبارهم كانوا غالطين مُكابرين ؛ لأن دين المَسيح ﷺ كثُر المُتديِّنون به بعده، لمَّا انتشر في الأقطار والأمصار من آمن به ، ولم [يكن][8] له أصحابٌ وأتباعٌ يكثر عددهم ، والإسلام انتشر في حياة الرسول ﷺ ودخل الناس فيه أفواجاً كما ذكر الله تعالى[9]، وفتح ﷺ مكَّة ومعه عشرة آلاف فارس من المهاجرين والأنصار وغيرهم من

---

(١) طمس في (ب).

(٢) **الأكمه**: من الكَمَه وهو العَمى. (النهاية ٤/ ٢٠١).

(٣) قال محمد بن إسحاق هوماني بن قتق بابك بن أبي برزام من الحسكانية، قيل: إنَّ مانى كان أسقف قنى والعربان من أهل حوحى، وكان مانى يتكلّم على صغر سنه بكلام الحكمة فلما تم له اثنتا عشرة سنة أتاه الوحي على قوله، وزعم مانى أنَّه الفارقليط المُبشَّر به عيسى ﷺ، واستخرج مانى مذهبه من المجوسية والنصرانية والذين يتبعونه يسمون المانوية.(انظر:الفهرست١/ ٤٥٦).

(٤) **الأناجيل الأربعة**: وهي مَتَّى ، مُرقس ، لوقا ، ويوحَنَّا. (البداية والنهاية ٢/ ١٤٩).

(٥) في (أ): والتحرّض، والمثبت من(ب) وهو الصواب.

(٦) طمس في (ب).

(٧) في (ب): عليه السلام.

(٨) في (أ): تكن ، والمثبت من (ب) ، وهو الصواب.

(٩) قال تعالى: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ﴾ =

قبائل العرب من المسلمين ، ثم غزا حُنيناً[(١)] في بضعة عشرة ألفاً كما ذكر الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾[(٢)] هذا من شهد معه الفتح والمغازي سوى المُقيمين ببلاد اليمن[(٣)] والبوادي واليمامة[(٤)] وهجَر[(٥)] ، وكان معه في مخـرَجِهِ إلى تبوك[(٦)] / زيادةٌ على عشرين ألفاً ، ولا سبيل للنصارى أن يَدَّعوا مثله ولا عُشر [٢٩/ب] عَشيره، والخبر إذا عُدم في أصلِ نقله شرط التواتر فلا وجه لإدّعاء الاستفاضة في فرعه، وإن ادّعوا موافقتنا لهم في نبوَّة عيسى ﷺ ، عورضوا بالانفصال من اليهود إذا تعلَّقوا باتفاقكم معهم على نبوَّة موسى ﷺ مع تكذيبهم إياهم في نبوَّة المسيح ، فإن احتجَّ اليهود بهذا على النصارى وعلينا بتصديقنا إيّاهم على نبوَّة [عيسى][(٧)] ﷺ ، عورضوا بأنَّ التصديق والتكذيب لا يَتعلَّقُ بهما حقٌ ولا باطلٌ ، وإنما يصحُّ الحقُّ ويَبطلُ بالبراهين ، ونحن قد أقمنا البرهان على صدق نبوَّة المسيح ومحمدٍ صلى الله عليهما بمثل ما أقاموا هم على صدق نُبوَّة موسى ﷺ لمن أنكر نبوَّته ، وإنَّما يَضُرُّنا

= سورة النصر، الآيات: ﴿١-٢﴾.

(١) حُنين: مكان قريب من مكَّة ، وقيل: هو وادٍ قبل الطائف ، وقيل: وادٍ بجنب ذي المجاز ، وقال الواقدي: بينه وبين مكَّة ثلاث ليال، وقيل: بينه وبين مكَّة بضعة عشر ميلاً (معجم البلدان ٢/ ٣١٣).

(٢) سورة التوبة ، آية: ﴿٢٥﴾.

(٣) اليمن: حدودها بين عُمان إلى نجران ثم يلتوي على بحر العرب إلى عدن إلى الشّحر. (معجم البلدان ٤/ ٢٤٨).

(٤) اليمامة: مدينة مُتَّصلة بأرض عُمان من جهة المغرب مع الشمال ، كان اسمها جوّا ، وهي مايسمى اليوم منطقة نجد . (الروض المعطار في خبر الأقطار ١/ ٦٢٠).

(٥) هَجَر: قال ابن الحائك: الهَجَر بلغة حمير والعرب العاربة القرية ، منها هَجَر البحرين وهَجَر نجران وهَجَر جازان ، وهَجَر مدينة وهي قاعدة البحرين وقيل: ناحية البحرين كُلها هَجَر ، وهو الصواب. (معجم البلدان ٤/ ٣٠٩).

(٦) تبُوك: موضع بين وادي القرى والشام ، وقال أبو زيد: تَبُوك بين الحجر وأوّل الشام على أربع مراحل من الحجر نحو نصف طريق الشام. (معجم البلدان ١/ ٤٠٢).

(٧) في(أ): موسى، والمثبت من(ب) وهو الصواب.

خلافهم لو أخلينا دعوانا من البُرهان ، وقد أوردنا أوفرَ ممَّا أوردوا من استفاضة الأخبار بنقلِ العالمِ الكثيرِ المُختلفي الدواعي والهمم والبلدان أنَّ محمداً / ﷺ قد أتى [٣٠/أ] بآياتٍ كثيرةٍ ، كنبع الماء الكثير من بين أصابعه (فصدر)[١] عنه الخلق الكثير لطهورهم وشُربهم وسَقي ركائبهم ، فعلَ هذا في مواضعَ كثيرة سَفراً وحضراً ، وآخر ذلك في غزوة تبوك وأهلها يبلغون زيادةً على عشرين ألفاً ، وهذا النوع أقوى مما يُذكر عن المَسيح عليه السلام لأنّه ممَّا لا يجري فيه تمويه ولا مواضعة، كما قد يكون ذلك في إحياء الموتى وإبراء الزَّمْنَى[٢] ، (فكذلك)[٣] تفجير الماء من الحجر لقوم موسى عليه السلام فهو من أقوى ما جرى على يده ، وما جرى من محمدٍ ﷺ مثله أقوى وأعجب من إخراج الماء وانفجاره من بين أصابعه و لافرق بين هذا ولا بين انفجار الماء من الحجر بضرب موسى إيّاه ، وهل عرفوا هذا من موسى عليه السلام إلا بنقل الأخبار نحو ما وجد [من ذلك فيما وجد][٤] من محمد ﷺ ؟! ونحن لم نُشاهد موسى عليه السلام ولا آياته وإنَّما نُقِلَت أخبارُ آياته إلينا كما نُقِلَت أخبارُ / آيات نبيِّنا ﷺ إلينا ، وهو أخبرنا أنَّ موسى عليه السلام هو الذي [٣٠/ب] بَشَّر بمحمدٍ [ﷺ][٥] في التوراة ، وأعلمه الله تعالى فيما كلّمه به أنّه كتب رحمته للذين يَتَّقون ويَتَّبعون النَّبي الأُمِّي الذي يأمُرهم بالمعروف وينهاهم عن المُنكر ، ويجده أهل التوراة والإنجيل في كُتبهم، فإن كان موسى الذي ادَّعوا إقرارنا به هو الذي بَشَّر بمحمدٍ فقد ثبتت نبوَّة محمدٍ ﷺ ، وإن يكن غير المُبَشِّر به ، فنحن لا نعرفه فضلاً أن نؤمن به ، فإن قالوا: إنَّ أخبارهم قد نَقلتها أهلُ المِلل[٦] المُختلفة (فليست)[٧]

(١) في (ب): وصدر.
(٢) **الزَّمْنَى** جمع زَمني وهو: المُبتلى بيِّن الزَّمانة ، والزَّمانة العاهة ، من زَمِن يَزمِنُ زِمناً وزِمنةً ؛ لأنَّه جنس للبلايا التي يُصابون بها ويُدخلون فيها وهم لها كارهون. (لسان العرب ١٣/ ١٩٩).
(٣) في (ب): ولذلك.
(٤) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).
(٥) في (أ): عليه السلام ، والمثبت من (ب).
(٦) **المِلل**: جمع مِلة وهي الدِّين ، كمِلة الإسلام والنصرانية واليهودية ، وقيل: هي معظم الدِّين ، وجملة ما يجيء به الرُسل. (النهاية ٤/ ٣٦٠).
(٧) في (ب): وليست.

أخبارُكم كذلك ! قيلَ: فهل هو إلا أنتم والنصارى والمسلمون وسائر الناس مُكـذِّبون لكم ، فخبِّرونا عَمَّا حكَيناه من آيات موسى هذه قبل أن تكون النصارى والمسلمون أما كانت صحيحةً ؟ ولو أنكرها أهل الشرك والزنادقة[1] والمـُعطِّلة[2] بعدَ موتِ موسى (عليه السلام)[3] بماذا يُدفع / إنكارهم وقولهم والآية حينئذٍ لا ينقلها أهل المِلل المـُختلفة ؟ [٣١/أ] وهل المرجع في إثباتِ آيات موسى عليه السلام إلا إلى نقل أوائلِكم وأسلافِكم ؟ وفي هذا كلام كثير (وقد ذكره)[4] النُّظَّار من المسلمين في كُتبهم ، وفيما ذكرنا من الروايات بأسانيدها عن النقلةِ كفاية لمقصودِنا وغرضِنا من هذا الكتاب ، والله ولي التوفيق لمن استوفقه ، (وهو المُعين).[5]

(١) الزَّنادقة: جمع زِنديق وهو من لا يَعتقد مِلة ويُنكر الشرائع ، ويطلق على المـُنافق. (هدي الساري ١/ ١٢٨).

(٢) المـُعطِّلة: هم الذين زَعموا أنَّ الله تعالى لا يوصف بما وصف به نفسه في القرآن الكريم أو وصفه به رسوله ﷺ في صحيح السنة. (إيضاح الدليل في قطع حُجج أهل التعطيل ١/ ٢٤).

(٣) في (ب): ﷺ .

(٤) في (ب): قد ذكرها.

(٥) سقطت من (ب).

الفصل الثاني والثلاثون

ما جرى على أيدي الصَّحابة بعده كعبور العلاء بن الحَضرمي ، وجيش سعدٍ ، وما جرى على خالد بن الوليد في أيام أبي بكرٍ ﷺ ، ونياحةِ الجنِّ وغيره.

[٧٣] حدثنا أبي[(١)] وسُليمان بن أحمد[(٢)] حدثنا الحسين بن أحمد بن بَسطام[(٣)] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الهَروي[(٤)] [حدَّثني][(٥)] أبي[(٦)] عن أبي كعبٍ صاحب [الحرير][(٧)] [(٨)] عن سعيدٍ / (الجُريري)[(٩)][(١٠)] عن أبي السَّليلِ[ضُريب][(١١)] بن [٣١/ ب]

(١) عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، صدوق ، تقدم في ح (١٥).

(٢) سُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٣) الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني ، أبو علي الأُبلي البصري. روى عنه ابن حبان في صحيحه. وذكره الإسماعيلي في مُعجمه وسَكت عنه. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (مُعجم الإسماعيلي ٢٥٠ ، صحيح ابن حبان الإحسان ١/ ١٢٨ ، الأنساب ٣/ ١٥٤).

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مَعمَر بن الحسن الهُذلي ، أبو معمر القطيعي الهَروي ، نزيل بغداد. قال ابن سعد: صاحب سُنة وفضل وخير وهو ثقة ثبت. قال ابن قانع: ثقة ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة مأمون، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين. (التهذيب ١/ ٢٤٧، التقريب ١٣٦، وانظر: التاريخ الكبير ١/ ٣٤٢، الجرح ١/ ٣٦٣، الثقات ٨/ ١٠٢).

(٥) في (أ): حدثنا ، والمثبت من (ب).

(٦) هو: إبراهيم بن مَعمَر بن الحسن الهُذلي ، والد أبي معمر ، لم أقف على ترجمته ، وذكره الحافظ المِزي في تهذيب الكمال فيمن روى عن عبد ربه بن عُبيد. (انظر: تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٠).

(٧) في النسختين (أ ، ب): الجُريري ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال ومصدر التخريج.

(٨) أبو كعب صاحب الحرير هو: عبد ربه بن عُبيد الأزدي الجُرمُوزي مولاهم. قال علي بن المديني: كان يحيى يوثّقه. قال عبدالله بن أحمد سألت أبي عنه فقال: ثقة ، وكذا قال ابن معين وأبو داود والنسائي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من السابعة. (التهذيب ٦/ ١١٧ ، التقريب ٥٦٨ ، وانظر: الجرح ٦/ ٥٤ ، الثقات ٧/ ١٥٤).

(٩) في (ب): الجُريني.

(١٠) سعيد بن إياس الجُريري ، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في ح (٣).

(١١) في النسختين (أ ، ب): صُريب ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال ومصدر التخريج.

نُفير[1] عن أبي هريرة ﷺ قال: ((لمَّا بعثَ [النبي][2] ﷺ العلاء بن الحضرمي[3] إلى البحرين تبعته ، فرأيتُ منه خِصالاً (ثلاثاً)[4] لا أدري أيَّتَهُنَّ أعجب ، إنتهينا إلى شاطئ البحر فقال: سَمُّوا الله واقتحموا ، فَسَمَّينا [الله][5] واقْتَحَمْنَا ، فعبرنا فما بَلَّ الماءُ إلا أسافلَ خِفاف إبلنا ! فَلَمَّا قَفَلنا[6] صِرنا معه بفلاةٍ[7] من الأرض وليس معنا ماءٌ فَشَكَونا إليه ، فَصلَّى ركعتين ثم دَعا ، فإذا سحابةٌ مثل التُرس[8] ثم أرخت عَزاليها[9] فسقينا واستقينا ! وماتَ فدَفنَّاه في الرَمل ، فلمّا سرنا غيرَ بعيدٍ ، قُلنا: يجيءُ سبعٌ فيأكله ، فرجعنا فلم نَرَهُ !))[10].

---

(١) ضُريب بن نُقير ، ويقال: نُفير ، ويقال: نُقيل ، أبو السَلِيل القَيسي الجُريري البصري. قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة. قال ابن سعد: كان ثقةً إن شاء الله. ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نُمير وغيره. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الحافظ في التهذيب: وأرسل عن أبي ذَرّ وأبي هُريرة وابن عباس ، وقال في التقريب: ثقة ، من السادسة. (التهذيب ٤/ ٤٢١ ، التقريب ٤٥٩، وانظر: التاريخ الكبير ٤/ ٣٢٤ ، الجرح ٤/ ٤٧٠ ، الثقات ٤/ ٣٩٠).

(٢) في (أ): رسول الله ، والمثبت من (ب) حسب مصدر التخريج.

(٣) العلاء بن الحَضرمي ، ويقال اسم الحَضرمي: عبدالله بن عماد بن أكبر الحَضرمي. استعمله النبي ﷺ على البحرين ، وأقرَّه أبو بكر ثم عمر. وقيل: إنَّه كان مُستجاب الدعوة ، وخاض البحر بكلماتٍ قالها، مات سنة ١٤هـ ، وقيل سنة ٢١هـ. (الاستيعاب ٣/ ١٠٨٥ ، الإصابة ٧/ ٢٣٦).

(٤) في (ب): لانا.

(٥) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).

(٦) **قَفَلنا**: أي رَجعنا ، والقَفَل: مصدر قَفَل يَقفِل إذا عاد من سفره ، وقد يُقال للسفر قُفول في الذهاب والمَجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع. (النهاية ٤/ ٩٢).

(٧) **الفلاة**: الصحراء والمفازة والقفَر من الأرض ، وقيل: التي لا ماء بها ولا أنيس. (غريب الحديث للحربي ١/ ١٦٥).

(٨) **التُّرس**: من السلاح المُتوقى به معروف ، وجمعه أتراس وترسة وتروس ، وكل شيء تترست به فهو مَترسةٌ لك. (لسان العرب ٦/ ٣٢ ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ١/ ٤٥٦).

(٩) **عزاليها**: العَزَالي جمع العَزلاء ، وهو فم المزادة الأسفل ، فشبّه اتّساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة. (النهاية ٣/ ٢٣١).

(١٠) **تخريجه**:

=

[٧٤] حدثنا أبو حامد بن جَبلة[(١)] حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي[(٢)] حدثنا يعقوب الدروقي[(٣)] والوليد بن شُجاع[(٤)] قالا: حدثنا أبو وهبٍ عبدالله بن بكرٍ

= - أخرجه ابن أبي الدنيا في " مُجابوا الدعوة " – من أدعية العلاء بن الحضرمي (١/ ٤٢) برقم (٢٦) بنحوه وقال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا حاتم بن وردان السعدي عن الجُريري عن رجلٍ عن أبي هُريرة قال: ((رأيت من العلاء بن الحَضرمي ثلاث خصالٍ...)) الحديث.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – علاء بن الحَضرمي من أخباره (١٨/ ٩٥) برقم (١٦٧) بمثله عن الحسين بن أحمد بن بسطام به.

- وأخرجه أيضاً في " الأوسط " – من اسمه الحسين (٢/ ٣٤٤) برقم (٣٤٩٥) بمثله عن الحسين بن أحمد بن بسطام به. ثم قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن أبي كعبٍ إلا إبراهيم صاحب الهَروي ، ولم يروه عن الجُريري إلا أبو كعبٍ واسم أبي السَّلِيل ضُريب بن نُفير.

- وأخرجه أيضاً في " الصغير " – من اسمه الحسين (١/ ١٤٢) بمثله عن الحسين بن أحمد بن بسطام به. وقال الطبراني: لم يروه عن أبي كعبٍ عبد ربه بن عُبيد صاحب الحرير البصري إلا إبراهيم صاحب الهَروي ، ولم يروه عن الجُريري إلا أبو كعبٍ.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب ما جاء في العلاء بن الحضرمي (٩/ ٣٧٦) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة وفيه إبراهيم بن مَعمَر الهروي والد إسماعيل ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنه منقطع فضُريب بن نُقير روايته عن أبي هريرة مُرسلة ، فقد قال الحافظ المِزي في تهذيب الكمال: روى عن أبي هريرة ولم يَسمع منه (١٣/ ٣١٠) ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو إبراهيم بن مَعمَر والد إسماعيل ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو الحسين بن أحمد بن بسطام ، وإسناد ابن أبي الدنيا للإبهام ضعيف أيضاً الذي فيه فشيخ الجُريري لم يُسمَّ، والله تعالى أعلم.

(١) لم أقف على ترجمته ، وقد تقدم في ح (٦٥).

(٢) محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، ثقة ، تقدم في ح (٦٥).

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي ، مولى عبدالقيس ، أبو يوسف الدورقي البغدادي. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي: ثقة. قال مَسلمة: كان كثير الحديث ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله ست وثمانون سنة ، وكان من الحُفَّاظ. (التهذيب ١١/ ٣٣٢ ، التقريب ١٠٨٧ ، وانظر: الجرح ٩/ ٢٥٠ ، الثقات ٩/ ٢٨٦ ، التذكرة ٢/ ٥٠٥).

(٤) الوليد بن شُجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو هَمَّام بن أبي بدر الكوفي. قال أحمد بن محمد بن صدقة سمعت أحمد يُسأل عنه فقال: اكتبوا عنه. قال ابن مُحرز سألت ابن معين فقال: لا بأس به ليس هو ممن يكذب. قال أبو حاتم: شيخ صدوق يُكتب حديثه ولا يُحتج به وهو أحبُّ إليَّ من أبي هشام =

السَّهمي[(١)] عن حاتم بن أبي صَغيرة[(٢)] عن سِماك بن حربٍ[(٣)] عن أبي هريرةٍ ﷺ قال: «لقد رأيت [للعلاء][(٤)]/ بن الحضرمي من ثلاث خصالٍ ، ما مِنهُنَّ خِصلةٌ إلا وهي أعجبُ من صاحبتها ! » فذكر نحوه[(٥)]. [٣٢/أ]

= الرفاعي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح. (التهذيب ١١/ ١١٩ ، التقريب ١٠٣٨ ، وانظر: الجرح ٩/ ٩ ، الثقات ٩/ ٢٢٧).

(١) عبدالله بن بكر بن حبيب السَّهمي الباهلي ، أبو وهب البصري. قال أحمد وابن معين والعجلي: ثقة. قال ابن معين وأبو حاتم: صالح. قال الدارقطني: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين. (التهذيب ١١/ ١٤٤ ، التقريب ٤٩٤ ، وانظر: الجرح ٥/ ١٩ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٢، الثقات ٧/ ٦١).

(٢) حاتم بن أبي صَغيرة وهو ابن مُسلم ، أبو يونس القشيري ، وقيل: الباهلي مولاهم البصري ، وأبو صغيرة أبو أُمه ، وقيل: زوج أُمه. قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة ، زاد أبو حاتم: صالح الحديث. قال مُسلم عن أحمد: ثقة ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من السادسة. (التهذيب ٢/ ١١٩، التقريب ٢٠٧، وانظر: الجرح ٣/ ٢٧١، معرفة الثقات ١/ ٢٧٥، الثقات ٦/ ٢٣٦).

(٣) سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذُهلي البكري ، أبو المُغيرة الكوفي. قال حمَّاد بن سلمة عنه: أدركت ثمانين من الصحابة. قال أبو طالب عن أحمد: مُضطرب الحديث. قال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة ، قال: وكان شُعبة يُضعّفه وكان يقول: في التفسير عكرمة ، ولو شئت أن أقول له ابن عباس لقاله. قال أبو حاتم: صدوق ثقة. قال النسائي: كان رُبما لُقِّن ، فإذا انفرد بأصل لم يكن حُجَّةً لأنَّه كان يُلقَّن فيتلقَّن. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ كثيراً. وقال الحافظ: صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصةً مُضطربة وقد تغيَّر بآخره فكان رُبما يُلقَّن ، من الرابعة ، مات سنه ثلاث وعشرين. (التهذيب ٤/ ٢١٠ التقريب ٤١٥، وانظر: الجرح ٤/ ٢٥٧ ، معرفة الثقات ١/ ٤٣٦، الثقات ٤/ ٣٣٩).

(٤) في (أ): العلاء ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٥) تخريجه:

- أخرجه المُصنِّف في "حلية الأولياء" - المُقدِّمة (١/ ٣٨) برقم (١٣) بنفس الإسناد عن أبي هريرة ﷺ قال: «لقد رأيت في العلاء بن الحضرمي ﷺ ثلاث خصال ما منهُنَّ خصلةٌ إلا وهي أعجب من صاحبتها: انطلقنا نسير حتى قدمنا البحرين ، وأقبلنا نسير حتى كُنَّا على شط البحر ، فقال العلاء: سيروا ، فأتى البحر فضرب دابته ، فسار وسرنا معه ما يُجاوز رَكْبَ دوابنا ، فلمَّا رآنا ابن مُكعبر ، =

وما ذُكر من عبور سعد بن أبي وقاصٍ بعسكره دِجلة على متن الماء يوم الجراثيم[(١)] في صفر سنة ستَّ عشرة.

[٧٥] أخبرناه محمد بن العباس بن محمد بن حيويه[(٢)] وكيل دَعلَج[(٣)] من كتابه فيما أرى حدثنا جعفر بن (أحمد)[(٤)] القاريء[(٥)] حدثنا أبو عُبيدة [السَّري][(٦)] بن يحيى بن السَّري[(٧)]

= عامل كسرى ، قال: لا والله لا نُقابل هؤلاء ، ثم قَعد في سفينة فلحق بفارس)).

- الحكم على إسناده:

فيه من لم أقف على ترجمته وهو أبو حامد بن جبلة ، وبقية رجاله لا يقصرون عن رُتبة الحسن ، والله تعالى أعلم.

(١) **يوم الجراثيم**:أي يوم فتح المدائن بقيادة سعد بن أبي وقاص وقد عبر بهم البحر بعد أن رأى رؤيا أنَّ خيول المسلمين اقتحمتها، وكان يُدعى ذلك اليوم يوم الجراثيم لأنَّه لايعيا أحد إلا أنشزت له جرثومة يُريح عليها، ولما عبر المسلمون دجلة نظر الفرس إليهم فتعجبوا وقالوا: والله ما تقاتلون الإنس وما تقاتلون إلا الجن فانهزموا، ودخل سعد المدائن سنة١٦هـ.(انظر: تاريخ الطبري٢/ ٤٦٢).

(٢) محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي ، الخزّاز ابن حيويه. قال الخطيب: كان ثقةً ، كتب طول عمره وروى المُصنَّفات الكِبار ، كان مولده سنة ٢٩٥هـ ، وقال: سألت البرقاني عنه فقال: ثقة ثبت حُجَّة. قال البيهقي: مات سنة ٣٨٢هـ. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: من عُلماء المُحدِّثين. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٣/ ١٢١، السير ١٦/ ٤٠٩ ، العبر ١/ ١٦٦ ، اللسان ٦/ ٢١٤).

(٣) دَعلَج بن أحمد بن دَعلَج بن عبدالرحمن السجستاني البغدادي ، أبو محمد ذو الأموال العظيمة المُحدِّث الحُجَّة ، ولد سنة ٢٥٩هـ ، ومات سنة ٣٥١هـ. (السير ١٦/ ٣٠).

(٤) في (ب): محمد.

(٥) جعفر بن أحمد بن يحيى المَروزي ، أبو محمد. لم أقف على ترجمته في الكتب المُتوفرة بين يدي ، وذُكر في إسناد حديث أخرجه ابن عساكر من طريقه عن السَّري بن يحيى بن السَّري عن شُعيب. (انظر: تاريخ دمشق ٣٠/ ٣١٧).

(٦) في (أ): المُقرئ ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٧) السَّري بن يحيى بن السَّري التميمي الكوفي ، أبو عُبيدة. قال ابن أبي حاتم: وكان صدوقاً. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: قال ابن عُقدة: توفي سنة ٢٧٤هـ. قلت: صدوق. (الجرح ٤/ ٢٦٣، الثقات ٨/ ٣٠٢ ، تاريخ الإسلام ٥/ ١٢٦).

حدثنا شُعيب بن إبراهيم[(١)] حدثنا سيف بن عمر التميمي (الأُسيدي)[(٢)][(٣)] عن محمد[(٤)] وطلحة[(٥)] والمُهلَّب[(٦)] وعمر[(٧)] وسعيد[(٨)] والنَّضر[(٩)] عن ابن (الرفيل)[(١٠)][(١١)]

---

(١) شُعيب بن إبراهيم الكوفي ، راوية كتب سيف عنه. ذكره ابن عدي في الكامل وقال: له أحاديث وأخبار وهو ليس بذلك المعروف ، ومقدار مايروى من الحديث والأخبار ليست بالكثيرة ، وفيه بعض النُكرة ؛ لأنَّ في أخباره وأحاديثه مافيه تَحامل على السلف. وذكره الذهبي في الضعفاء وقال: فيه جهالة. قلت: مجهول. (الكامل ٤/ ٤ ، الميزان ٢/ ٢١٢ ، المـُغني ١/ ٤٦٩ ، اللسان ٣/ ٤٨٩).

(٢) في (ب): الأسدي.

(٣) سيف بن عمر التميمي البُرْجُمي. قال ابن معين: ضعيف الحديث. قال أبو حاتم: متروك الحديث ، يشبه حديثه حديث الواقدي. قال أبو داود: ليس بشيء. قال النسائي والدارقطني: ضعيف. قال ابن عدي: بعض أحاديثه مشهورة وعامتها لم يُتابع عليها. قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الاثبات، قال وقالوا: إنَّه كان يضع الحديث ، أُتهم بالزندقة. قال الحاكم: أُتهم بالزندقة وهو في الرواية ساقط. وقال الحافظ: ضعيف في الحديث عُمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه ، من الثامنة ، مات في زمن الرشيد. (التهذيب ٤/ ٢٦٨ ، التقريب ٤٢٨ ، وانظر: الجرح ٤/ ٢٧٨ ، ، الضعفاء للعقيلي ٢/ ٥٤٨، الضعفاء للنسائي ١٨٧، المجروحين ١/ ٤٣٩ ، الضعفاء للدارقطني ١٠٤).

(٤) محمد بن عبدالله بن سَوَّاد بن نويرة. لم أقف على ترجمته في الكتب المـُتوفرة بين يدي. وذُكر في أسانيد أحاديث أخرجها الطبري في تاريخه عن سيف عنه في مواضع كثيرة. (انظر مثلاً: تاريخ الطبري ٢/ ٦٣٠ ، ٢/ ٦٥٨ ، ٣/ ٤٧٦).

(٥) طلحة بن الأعلم ، أبو الهيثم الحنفي الكوفي. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ١٤٨هـ. قلت: صدوق. (التاريخ الكبير ٤/ ٣٤٩ ، الجرح ٤/ ٤٥٤ ، الثقات ٦/ ٤٨٨ ، تاريخ الإسلام ٣/ ٧٣ ، وانظر: المـُقتنى في سرد الكنى ٢/ ١٣١).

(٦) المـُهلَّب بن عُقبة الأسدي. لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي. وذُكر في أسانيد أحاديث أخرجها الطبري في تاريخه عن سيف عنه في عدة مواضع. (انظر مثلاً: ٢/ ٥٥٧).

(٧) لم أعرفه.

(٨) لم أعرفه.

(٩) النَّضر بن السَّري الضبِّي. لم أقف على ترجمته في الكتب المـُتوفرة بين يدي. وذُكر في أسانيد أحاديث أخرجها الطبري في تاريخه من رواية سيف بن عمر عنه في مواضع عِدَّة.(انظر مثلاً: ٢/ ٦٤١، ٣/ ٢٢).

(١٠) في (ب): الدّقيل.

(١١) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

قال: لمّا نزل سعد [بَهُر سِير][1][2] وهي المدينة الدنيا، طلب السفن ليعبر بالناس إلى المدينة القصوى، فلم يقدر على شيء ووجدهم قد ضمّوا السُفن ، فأقاموا [ببَهُر سِير][3] أياماً من صفر يُريدونه على العبور، فمنعه الإبقاء على المسلمين حتى أتاه أعلاج[4] / فدلّوه على مخاضةٍ[5] تُخاض إلى صُلب الوادي[6] ، فأبى وتردّد عن ذلك ، [٣٢/ ب] وفجئهم المدّ[7] ، فرأى رؤيا أنَّ خيولَ المسلمين اقتحمتها فعبرت، وقد أقبلت من المدّ بأمر عظيم، فعزم لتأويل رؤياه على العبور، فجمع سعد الناس فحمد الله تعالى وأثنى عليه وقال: (أيها الناس)[8] إنَّ عدوكم قد اعتصم منكم بهذا البحر ، ولا تخلصون إليهم[9] وهم يخلصون إليكم إذا شاءوا فينا وشؤنكم[10] في سُفنهم، وليس وراءكم شيء تخافون أن تُؤتوا منه ، وإنّي قد عزمت على قطع هذا البحر إليهم ، فقالوا جميعاً: عزم الله تعالى لنا ولك على الرشد فافعل ، فندب سعد الناس إلى العبور فقال: من يَبدأ ويحمي لنا الفِراض[11] ، حتَّى (تتلاحق)[12] به الناس لكي لا يمنعوهم من الخروج ؟

---

(١) في (أ): نهر شير ، وفي (ب): نهر سير، والمثبت هو الصواب حسب مصدر التخريج ومعاجم البلدان.
(٢) **بَهُر سِير**: من نواحي سواد بغداد قرب المدائن ، ويقال: بهر سير الرومقان ، وقال حمزة: بَهُر سِير إحدى المدائن السبع التي سُميت بها المدائن وهي مُعرَّبة من أرد شير. (معجم البلدان ١/ ٥١٥).
(٣) في (أ): بنهر شير، وفي (ب): بنهر سير ، والمثبت هو الصواب حسب مصدر التخريج ومعاجم البلدان.
(٤) **أعلاج**: جمع عِلج وهو الرجل القوي الضخم ، ويريد بالعِلج الرجل من كفار العجم وغيرهم ، والأعلاج جمعه ويجمع على علوجٍ أيضاً. (النهاية ٣/ ٢٨٦).
(٥) **مَخاضة**: من خاض الماء يخوضه خوضاً وخِياضاً ، والخوض المشي في الماء ، والموضع مخَاضة وهي ماجاز الناس فيها مُشاةً وركباناً ، وجمعها المخَاض والمخاوض. (لسان العرب ٧/ ١٢٧).
(٦) **صُلب الوادي**: أي المكان الغليظ المنقاد ، والجمع صِلبة. (لسان العرب ١/ ٥٢٦).
(٧) **المدّ**: أي كثرة الماء أيام المدود ، يُقال: يَمدُّ في شي أي يزيد فيه. (لسان العرب ٣/ ٣٩٦).
(٨) سقطت من (ب).
(٩) **لا تَخلصون إليهم**: أي لا تصلون إليهم ، يقال: خلص فلان إلى فلان أي وصل إليه. (النهاية ٢/ ٦١).
(١٠) **الشَّأْنُ** الخَطْبُ والأَمْرُ والحال. لسان العرب (١٣ / ٢٣٠).
(١١) **الفِراض**: جمع فُرضة وهي المَشرعة ، والأصل في الفُرضة الثَلمة من النهر ، والفِراض: موضع بين البصرة واليمامة قُرب فلج من ديار بكر بن وائل ، وفي كتاب الفتوح: والفِراض تخوم الشام والعراق والجزيرة في شرقي الفرات. (معجم البلدان ٣/ ٣١٦).
(١٢) في (ب): يتلاحق.

فانتُدِبَ له عاصم بن عمروٍ[(١)] وانتُدِبَ بعده ستمائة رجل من أهل النجدات[(٢)]، فاستَعْمَل عليهم عاصماً، فسار عاصم (بينهم)[(٣)] حتَّى وقف على شاطئ دجلة[(٤)]، ثم قال: من يُنْتَدبُ معي لنمنع الفِراض من عدوكم؟ فانتُدِبَ (معه)[(٥)] ستون منهم، فجعلهم (نِصفَين)[(٦)] على / خيول إناثٍ وذكورٍ ؛ ليكون أسلس لعوم الخيل، ثم اقتحموا دجلة فلمّا رأى سعدٌ عاصماً على الفِراض قد منعها، أذن للناس في الإقتحام وقال: قولوا نستعين بالله ونتوكَّل عليه، حسبنا الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وتلاحق عظم الجند فركبوا اللُّجة[(٧)]، وإنَّ دجلة (لترمي)[(٨)] بالزَّبَد[(٩)]، وإنها لمسودّة، وإنَّ الناس [ليتحدَّثون][(١٠)] في عَومهم وقد اقترنوا كما كانوا يتحدَّثون في مَسيرِهم على الأرض، فعجب أهل فارس بأمرٍ لم يكن في حسبانهم، فأجهضوهم[(١١)] وأعجلوهم عن جُمهور أموالهم، ودخلها المسلمون في صفر سنة ستَّ عشرة، واستولوا على كُلّ ما بقي في بيوت كسرى[(١٢)] من الثلاثة ألف ألف ألف، وما

[٣٣/ أ]

---

(١) عاصم بن عمرو التميمي، أخو القعقاع بن عمرو، أدرك النبي ﷺ فيما ذكر سيف بن عمر، قال أبوعمر: ولا يصح لهما عند أهل الحديث صُحبة ولا لقاء ولا رواية والله أعلم، وكان لهما بالقادسية مشاهد كريمة ومقامات محمودة وبلاء حسن. (الإستيعاب ٢/ ٧٨٤، الإصابة ٥/ ٤٨٩).

(٢) **النّجدات**: جمع نَجدة وهي الشجاعة، ورجل نَجِد ونَجُد أي شديد البأس. (النهاية ٥/ ١٨).

(٣) في (ب): فيهم.

(٤) **دجلة**: نهر عظيم في العراق. (معجم البلدان ٢/ ٥٣).

(٥) في (ب): له.

(٦) في (ب): صفَّين.

(٧) **اللُّجة**: لجّة البحر مُعظمه، والتجَّ البحر أي تلاطمت أمواجه. (النهاية ٤/ ٢٣٣).

(٨) في (ب): ترمي.

(٩) **لترمي بالزبد**: أي تقذف بالزَّبد، وزبدالماء طُفاوته وقَذاه، والجمع أزباد. (لسان العرب ٣/ ١٩٢).

(١٠) في (أ): يتحدَّثون، والمثبت من (ب).

(١١) **أجهضوهم**: أي مانعوهم عنه وأزالوهم، يُقال: جاهضني عنه أي مانعني عنه وأزالني. (النهاية ١/ ٣٢٢).

(١٢) **كِسرى**: لقب ملوك الفُرس، واسمه يزدجر بن شهريار. (انظر: تاريخ الطبري ٢/ ٤٥٨، النهاية ٤/ ١٧٣).

جمع شيرين[1] ومن بعده[2]

[٧٦] قال[3]: وحدثنا شُعيب[4] عن سيفٍ[5] عن رجلٍ عن أبي عثمان النَّهدي[6] في قيام سعدٍ في الناس (في)[7] دُعائِهم إلى العبور قال: « طبقنا دجلةَ خيلاً

---

(١) شيرين بن أردشير، ذكره ابن الجوزي فيمن مات سنة١٣هـ. (انظر: المنتظم ٤/ ١٥٢).

(٢) تخريجه:

- أخرجه الطبري في " تاريخه " (٣/ ١١٩) بنحوه وقال: كتب إلي السَّري عن شُعيب عن سيف عن محمد وطلحة والمهلَّب وعمر وسعيد قالوا: " لمّا دخل سعد والمسلمون بهر سير. .." الحديث.

- وأخرجه الطبري أيضاً في " تاريخ الرُّسل والملوك " – ذكر بقية خبر دخول المسلمين مدينة بهر سير (٢/ ٣١٥) بمثله وبنفس الإسناد الذي ساقه به في تاريخه.

- وذكره ابن الجوزي في " المنتظم " – سنة ستَّ عشرة – فمن الحوادث فيها فتح مدينة بَهر سير (١/ ٤٩١) بمثله مُعلّقاً.

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " – ذكر فتح المدائن (٧/ ٧٥) بمثله مُعلّقاً.

- وذكره ابن خلدون في " تاريخه " – فتح المدائن وجلولاء (٢/ ١٠٠) بنحوه مُعلّقاً.

- وذكره الذهبي في " تاريخ الإسلام " – سنة ستَّ عشرة (١/ ٣٩٣) وعزاه للطبري.

- وذكره الحميري في " الروض المعطار في خبر الأقطار " (١/ ٢٤٩).

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكبرى " – ذكر آيات وقعت على إثر وفاة النبي ﷺ في غزوات أصحابه ونحوها (٢/ ٢٨٢) وعزاه لأبي نعيم عن ابن الرفيل.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه شعيب بن إبراهيم الكوفي وهو مجهول ، وفيه من لم أقف على ترجمتها وهما جعفر بن أحمد وابن الرفيل ، وفيه أيضاً من لم أعرفهم أولم أقف على ترجمتهم وهم محمد بن عبدالله والمهلّب بن عُقبة وعمر وسعيد والنَّضر بن السّري ولكنهم وردوا مقرونين بطلحة بن الأعلم وهو صدوق فلا تضر الجهالة بهم ، والله تعالى أعلم.

(٣) **القائل**: هو السَّري بن يحيى بن السَّري ؛ فهو المذكور في الإسنادالسابق عن شُعيب وفي مصدر التخريج كذلك ، وهو صدوق ، وقد تقدم في ح (٧٥).

(٤) شُعيب بن إبراهيم الكوفي ، مجهول ، تقدم في ح (٧٥).

(٥) سيف بن عمر التميمي ، ضعيف في الحديث عُمدة في التاريخ ، تقدم في ح (٧٥).

(٦) أبو عثمان هو: عبدالرحمن بن مِل بن عمرو النهدي ، مُخضرم ثقة ثبت عابد ، تقدم في ح (١).

(٧) في (ب): و.

ودواباً حتَّى [ما يَرى الماء من الشَطَّين أحدٌ][(١)] ، فخرجت بنا خيلنا إليهم (تقطر)[(٢)] أعرافها/ لها صهيلٌ[(٣)] ، فلمّا رأى القومُ ذلك انطقوا لا يلوون[(٤)] على شيء»[(٥)]. [٣٣/ ب]

[٧٧] قال شُعيب[(٦)]: وحدثنا سيف[(٧)] عن بدر بن عثمان[(٨)] عن أبي بكر بن حفص بن عمر[(٩)] قال: « كان الذي يُساير سعداً في الماء سَلمان الفارسي ، فعامت بهم

---

(١) في (أ): ما يُرى الماء من الشَطَّين ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج.

(٢) في (ب): فتقطر.

(٣) **لها صهيل**: صهيل الخيل هو صوتها. (النهاية ٣/ ٦٣).

(٤) **لا يَلوون**: أي لا يَلتفتون ولا يَعطفون ، وألوى برأسه ولواه إذا أماله من جَنبٍ إلى جنب. (النهاية ٤/ ٢٧٩).

(٥) **تخريجه**:

- أخرجه الطبري في " تاريخه " (٣/ ١٢١) بمثله وقال: كتب إليَّ السَّري عن شُعيبٍ عن سيفٍ عن رجلٍ عن أبي عثمان النهدي في قيام سعدٍ في الناس في دعائهم إلى. .. الحديث.

- وأخرجه الطبري أيضاً في " تاريخ الرُّسل والملوك " – حديث المدائن القصوى (٢/ ٣١٦) بمثله وبنفس الإسناد الذي ساقه به في تاريخه.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكبرى " – ذكر آيات وقعت على إثر وفاة النبي ﷺ في غزوات أصحابه ونحوها (٢/ ٢٨٢) وعزاه لأبي نعيم عن أبي عثمان النهدي.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنه مُعلَّق فالُمصنِّف لم يُدرك السَّري بن يحيى فقد مات سنة ٢٧٤هـ ، وفيه شُعيب بن إبراهيم وهو مجهول ، وفيه إبهام في السند فشيخ سيف لم يُسمَّ ، والله تعالى أعلم.

(٦) شُعيب بن إبراهيم الكوفي ، مجهول ، تقدم في ح (٧٥).

(٧) سيف بن عمر التميمي ، ضعيف في الحديث عُمدة في التاريخ ، تقدم في ح (٧٥).

(٨) بدر بن عثمان الأموي مولاهم الكوفي. قال ابن معين: ثقة. قال النسائي: ليس به بأس. قال العجلي والدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من السادسة. (التهذيب ١/ ٣٨٥، التقريب ١٦٤ ، وانظر: التاريخ الكبير ٢ / ١٣٩، الجرح ٢ / ٤١٣ ، معرفة الثقات ١/ ٢٤٣، الثقات ٦ / ١١٦).

(٩) عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري ، أبو بكر المدني مشهور بكنيته. قال =

الخيل وسعد يقول: حسبنا الله ونعم الوكيل ، والله لينصُرَنَّ الله تعالى وليّه و ليُظهرَنَّ دينه وليهزِمَنَّ الله عدوَّه ، إن لم [يكن][1] في الجيش بَغي[2] أو ذنوب تَغلبُ الحسنات، فقال له سلمان ﷺ: إنَّ الإسلام جديد[3] ذُلِّلَت والله لهم البحار كما ذُلِّل لهم البرّ ، أما والذي نفس سَلمان بيده ليَخرُجُنَّ [منه][4] أفواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً ، فطبقوا الماء حتى ما يُرى الماء من الشاطئ ، ولهم فيه أكثر حديثاً منهم في البرّ لو كانوا [فيه][5] ، فخرجوا منه كما قال سَلمان لم يفقدوا شيئاً ولم يغرق منهم أحدٌ))[6] .

= النسائي: ثقة. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الخامسة. (التهذيب ٥/ ١٦٨ ، التقريب ٥٠٠ ، وانظر: التاريخ الكبير ٥ / ٧٦ ، الجرح ٥/ ٣٦ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٨٨، الثقات ٥ / ١٢).

(١) في (أ): تكن ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) **بَغي**: أصل البَغي مجاوزة الحَدّ. (النهاية ١/ ١٤٤).

(٣) **الإسلام جَديد**: أي عظيم، من الجَدُّ العَظَمَةَ. (لسان العرب٣/ ١٠٧).

(٤) في النسختين (أ، ب): منها، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٥) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).

(٦) **تخريجه:**

- أخرجه الطبري في " تاريخ الرُّسل والملوك " – حديث المدائن القصوى (٢/ ٣١٧) بمثله وقال: كتب إليَّ السَّري عن شُعيبٍ عن سيفٍ عن بدر بن عثمان عن أبي بكر بن حفص بن عمر قال: قال سعد... الحديث.

- وذكره ابن الأثير في " الكامل في التاريخ " – ذكر فتح المدائن (١/ ٤٣٢) بمثله مُعلَّقاً.

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " – ذكر فتح المدائن (٧/ ٧٦) بمثله مُعلّقاً.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – ذكر آيات وقعت على إثر وفاة النبي ﷺ في غزوات أصحابه ونحوها (٢/ ٢٨٢) وعزاه لأبي نعيم عن أبي بكر بن حفص بن عمر.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنه مُعلّق فالمُصنِّف لم يُدرك شعيب بن إبراهيم ، وشعيبٌ هذا مجهول ، والله تعالى أعلم.

[٧٨] وقال سيف[(١)]: عن أبي [عمر دثَار][(٢)][(٣)] عن أبي عثمان النهدي[(٤)] أنَّهم سَلِموا من عند آخرهم إلا رجلٌ من بارق[(٥)] يُدعى غرقدة[(٦)] زال عن ظهر فرسٍ له شقراء / كأنّي انظر إليها [تنفض][(٧)] أعرافها عُرياً، والغريق طافٍ، فثنى القعقاع بن عمروٍ[(٨)] عنان فرسه إليه فأخذ بيده فَجَرَّه حتَّى عَبَر، قال: وما ذهب لهم في الماء شيءٌ إلا قدح كانت علاقته رَثَّةً[(٩)] فانقطعت فذهب به الماء، فقال الرجل الذي يُعاومُ صاحب القدح مُعيِّراً له: أصابه (القدر)[(١٠)] فطاح ! فقال: والله إنِّي لعلى جَديلة[(١١)] ماكان الله ليسلُبني قدحي من بين أهل العسكر، فلمّا عبروا إذا رجلٌ ممّن كان يحمي الفِراض، إذا بالقدح قد ضربته الرياح والأمواج حتى وقع إلى الشاطئ، فتناوله برمحه

[٣٤/ أ]

---

(١) سيف بن عمر التميمي، ضعيف في الحديث عمدة في التاريخ، تقدم في ح (٧٥).

(٢) في (أ): عمرو، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج.

(٣) دثار بن أبي شَبيب القطَّان الضبِّي. ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه سوى أنَّ ابن حبان ذكره في الثقات. (الجرح ٣/ ٤٠٧، الثقات ٨/ ٢٣٧، وانظر: التاريخ الكبير ٣/ ٢٥٠، تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/ ٥٨، المُقتنى في سرد الكُنى ١/ ٤٢١)

(٤) أبو عثمان هو: عبدالرحمن بن ملّ بن عمرو النهدي، مُخضرم ثقة ثبت عابد، تقدم في ح (١).

(٥) **بارق**: جبل لبعض الأزد بالحجاز. (معجم البلدان ١/ ٢٧٩، الأنساب ١/ ٢٥٤).

(٦) **غَرقدة**: ذكره الحافظ في الإصابة وقال: غَرقدة غير منسوب له إدراك، ذكر الطبري في تاريخه أنَّ المسلمين حين عبروا دجلة سَلِموا عن آخرهم إلا رجلاً من بارق يُدعى غَرقدة. (الإصابة ٨/ ٥٠٣).

(٧) في (أ): تنظر، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج.

(٨) القَعْقَاع بن عمرو التميمي، أخو عاصم، كان من الشجعان الفرسان وله في قتال الفرس بالقادسية وغيرها بلاء عظيم، قال ابن عساكر يُقال: إنَّ له صُحبة وكان أحد فرسان العرب وشعرائهم، شهد فتح دمشق وأكثر فتوح العراق. (الاستيعاب ٣/ ١٢٨٣، الإصابة ٩/ ٧٧).

(٩) **رثّة**: أي خَلِقَة بالية. (النهاية ٢/ ١٩٥).

(١٠) في (ب): القدم.

(١١) **جَديلة**: الجَديلة الحالة الأولى، والجَديلة الناحية. (النهاية ١/ ٢٤٨).

فجاء به إلى العكسر يُعرِّفه ، فأخذه صاحبه[1] .

[٧٩] قال سيف[2] : عن القاسم بن الوليد[3] عن عُمير الصائدي[4] قال: لمَّا أقحم سعد الناس في دَجلة اقترنوا ، فكان سَلمان قرين سعد إلى جانبه يُسايره في الماء ،

---

(١) تخريجه:

- أخرجه الطبري في " تاريخ الرُّسل والملوك " – حديث المدائن القصوى (٢/ ٣١٧) بمثله وقال: كتب إليَّ السَّري عن شُعيبٍ عن سيفٍ عن أبي عمر دِثار عن أبي عثمان النهدي أنَّهم سَلِموا من عند آخرهم إلا رجلاً من بارق يُدعى غَرقدة زال عن ظهر فرس له شقراء كأنّي انظر إليها تنفض أعرافها عرياً والغريق طافٍ فثنى القعقاع بن عمرو عنان فرسه إليه فأخذه بيده فجره حتى عبر. ثم ذكر تكملته بإسناد آخر فقال: كتب إليَّ السَّري عن شُعيبٍ عن سيفٍ عن محمد وطلحة والمهلَّب وعمرو وسعيد قالوا: فما ذهب لهم في الماء. .. الحديث.

- وأخرجه الواقدي في " فتوح الشام " – فتوح الإيوان ودخول المسلمين في الدجلة (١/ ٤٠٨) بنحوه مُختصراً وقال: حدَّثَني النُّعمان بن عاملة الضبِّي عن أبي عثمان أنهم سَلِموا. .. الحديث.

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " – ذكر فتح المدائن (٧/ ٧٥) بنحوه مُعلّقاً.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنه مُعلَّق فقد أخرجه المصنِّف عن سيفٍ مُعلَّقاً ، وفيه دثار أبو عمر ولم أقف على جرحٍ أوتعديلٍ للعلماء فيه سوى أنَّ ابن حبان ذكره في الثقات، وفي إسناد الطبري الموصول شُعيب بن إبراهيم وهو مجهول ، وفي إسناد الواقدي النُّعمان بن عاملة ولم أقف على ترجمته ، والله تعالى أعلم.

(٢) سيف بن عمر التميمي ، ضعيف في الحديث عُمدة في التاريخ ، تقدم في ح (٧٥).

(٣) القاسم بن الوليد الهمداني ، أبو عبدالرحمن الكوفي القاضي. قال ابن معين: ثقة. قال العجلي: ثقة وهو في عداد الشيوخ. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ ويُخالف. وقال الحافظ: صدوق يُغرب ، من السابعة ، مات سنة إحدى وأربعين. (التهذيب ٨/ ٢٩٦ ، التقريب ٧٩٦ ، وانظر: الجرح ٧/ ١٢٢ ، معرفة الثقات ٢/ ٢١٣، الثقات ٧/ ٣٣٤).

(٤) عُمير بن عمَّار الصائدي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن إبراهيم بن سعد ، روى عنه الكوفيون. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه سوى أنَّ ابن حبان ذكره في الثقات. (الثقات ٨/ ٥٠٩).

وقال سعد: ذلك تقدير العزيز العليم ، والماء يَطموا بهم[(١)] ، وما يـزال فـرس يـستوي قائماً إذا أعيَا[(٢)] تُنشر له تِلْعَةَ[(٣)] فيستريح عليها كأنَّه على الأرض ، فلم يكن بالمدائن[(٤)] / أعجبُ من ذلك ، ولذلك يُدعى يوم الجراثيم[(٥)] ؛ لا يعيا أحدٌ إلا نُشرت له جرثومةٌ يُريح عليها[(٦)]. [٣٤/ ب]

---

(١) **يَطمو بهم**: أي يرفعهم بأمواجه. (النهاية ٣/ ١٣٩).

(٢) **أعيا**: أي عجز. (النهاية ٣/ ٣٣٤).

(٣) **التِّلعة**: هي مَسيل الماء من علو إلى أسفل ، يقع على ما انحدر مـن الأرض وأشرف منهـا. وقـال ابـن منظور: التِّلعة أرض مُرتفعة غليظة يتَردد فيها السيل ثم يُـدفع منهـا إلى تِلعـةٍ أسـفل منهـا. (النهايـة ١/ ١٩٤ ، لسان العرب ٨/ ٣٥).

(٤) **المدائن**: مدينة بفارس سُمّيت بذلك لأنها سبع مدائن ، بين كل واحدة وأخرى مسافة قريبة أو بعيدة. (معجم البلدان ٥/ ٧٤).

(٥) **الجراثيم**: جمع جرثومة وهي في الأصل الكومة من التُّراب. (الفائق في غريب الحديث ١/ ١٧٦).

(٦) **تخريجه**:

- أخرجه الطبري في " تاريخه " – حديث بهر سير (٢/ ١٢٣) بمثلـه وقـال: كتـب إليَّ الـسَّري عـن شُعيبٍ عن سيفٍ عن القاسم بن الوليد عن عُميرٍ الصائدي قال: لما اقتحم سعد النـاس في دجلـة. .. وكان يُدعى يوم الجراثيم. ثم ذكر تكملته بإسنادٍ آخرٍ فقال: كتب إليَّ السَّري عن شُعيبٍ عـن سـيفٍ عن محمد والمهلَّب وطلحة وعمرو وسعيد قالوا: كان يوم ركوب دَجلة يُدعى يـوم الجَـراثيم لا يعيـا أحد إلا أُنشزت له جرثومة يُريح عليها.

- وأخرجه أيضاً في " تاريخ الرُّسل والملوك " – حديث المدائن القصوى (٢/ ٣١٧) بمثلـه وبـنفس الإسنادين اللَّذين ساقهما به في تاريخه.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – ذكر آياتٍ وقعت على إثر وفاة النبـي ﷺ في غـزوات أصحابه ونحوها (٢/ ٢٨٣) وعزاه لأبي نعيم عن عُميرٍ الصائدي.

- **الحكم على إسناده**:

ضعيف ؛ لأنه مُعلّق فقد أخرجه المصنِّف عن سيف مُعلّقاً ، وفيه القاسـم بـن الوليـد وهـو صـدوق يُغرب ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أوتعديلٍ للعلماء فيه سوى أنَّ ابن حبان ذكره في الثقات وهو عُمير الصائدي، وإسناد الطبري الموصول ضعيفٌ أيضاً ففيه شُعيب بن إبراهيم وهو مجهول ، وفيه القاسم ابن الوليد وهو صدوق يُغرب كما مرَّ ، والله تعالى أعلم.

[٨٠] وقال سيف[١]**: عن إسماعيل بن أبي خالدٍ**[٢] **عن قيس بن أبي حازم**[٣] **قال: ((خُضنا دجلة وهي تَطفح فلمَّا كُنَّا في أكثرها ماءً لم يزل فارسٌ واقفاً [ما يبلغ]**[٤] **الماء حِزامه))**[٥]**.**

[٨١] قال[٦]**: وحدثنا سيف**[٧] **عن الأعمش**[٨] **عن حبيب بن صُهبان أبي**

---

(١) سيف بن عمر التميمي ، ضعيف في الحديث عُمدة في التاريخ ، تقدم في ح (٧٥).

(٢) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٣).

(٣) قيس بن أبي حازم الأحمسي ، ثقة مُخضرم ويقال: له رؤية ، وقد جاز المائة وتغيّر ، تقدم في ح (٥١).

(٤) في (أ): لم يبلغ ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج.

(٥) **تخريجه:**

- أخرجه الطبري في " تاريخه " – حديث بهر سير (٣/ ١٢٣) بلفظه وقال: كتب إليَّ السَّري عن شُعيبٍ عن سيفٍ عن إسماعيل بن أبي خالدٍ عن قيس بن أبي حازمٍ قال: " خُضنا دجلة. ." الحديث.

- وأخرجه أيضاً في " تاريخ الرُّسل والملوك " – حديث المدائن القصوى (٢/ ٣١٧) بلفظه وبنفس الإسناد الذي ساقه به في تاريخه.

- وأخرجه الواقدي في " فتوح الشام " – فتوح الإيوان ودخول المسلمين في الدجلة (١/ ٤٠٨) بنحوه مُعلَّقاً عن قيس بن أبي حازم أنه قال: خُضنا الدجلة وهي تَطفح ، فلمَّا توسطناها كان يصل الماء من الفرس للحزام.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – ذكر آياتٍ وقعت على إثر وفاة النبي ﷺ في غزوات أصحابه ونحوها (٢/ ٢٨٣) وعزاه لأبي نعيم عن قيس بن أبي حازم.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنه مُعلَّق فالمصنِّف لم يُدرك سيف بن عمر ، وإسناد الطبري الموصول ضعيف أيضاً ففيه شُعيب بن إبراهيم وهو مجهول ، وإسناد الواقدي ضعيف كذلك لأنه مُعلَّق فالواقدي لم يُدرك قيس ابن أبي حازم ، والله تعالى أعلم.

(٦) **القائل هو**: شُعيب بن إبراهيم الكوفي ؛ حسب ماسبق وحسب مصدر التخريج ، وهو مجهول ، وقد تقدم في ح (٧٥).

(٧) سيف بن عمر التميمي ، ضعيف في الحديث عُمدة في التاريخ ، تقدم في ح (٧٥).

(٨) الأعمش هو: سُليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس ، تقدم في ح (٢٦).

مالكٍ[1] قال: لمَّا عَبر المسلمون يومَ المدائن دَجلة ، فنظروا إليهم يعبرون جعلوا يقولون بالفارسية: [ديوان آمد][2] [3] ، [و][4] قال بعضهم لبعض: إنكم والله ماتقاتلون الإنس وما تقاتلون إلا الجنَّ ، فانهزموا [5].

[٨٢] حدثنا سُليمان بن أحمد[6] حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي[7] حدثنا

(١) حبيب بن صُهبان الأسدي الكاهلي ، أبو مالك الكوفي. قال ابن سعد: كان ثقةً معروفاً قليل الحديث. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثانية. (التهذيب ٢/ ١٧٢ ، التقريب ٢٢٠ ، وانظر: الجرح ٣/ ١٠٣ ، معرفة الثقات ١/ ٢٨٣ ، الثقات ٤/ ١٣٨ ، تاريخ بغداد ٨/ ٢٧٤).

(٢) في النسختين (أ ، ب): ديوا امذ ، والمثبت من مصدر التخريج.

(٣) قال الواقدي: يعني جاء الجن. (انظر: فتوح الشام ٢/ ٢٠١).

(٤) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).

(٥) **تخريجه:**

- أخرجه الطبري في " تاريخه " – حديث بَهر سير (٣/ ١٢٣) بلفظه وقال: كتب إليَّ السَّري عن شُعيبٍ عن سيفٍ عن الأعمش عن حبيب بن صُهبان أبي مالك قال: لَّما عبر المسلمون. .. الحديث.

- وأخرجه أيضاً في " تاريخ الرُّسل والملوك " – حديث المدائن القصوى (٢/ ٣١٨) بنفس اللَّفظ وبنفس الإسناد الذي ساقه به في تاريخه.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – ذكر آياتٍ وقعت على إثر وفاة النبي ﷺ في غزوات أصحابه ونحوها (٢/ ٢٨٣) وعزاه لأبي نعيم عن حبيب بن صُهبان.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنه مُعلَّق فالمصنِّف لم يُدرك شُعيب بن إبراهيم ، وشعيبٌ هذا مجهول، والله تعالى أعلم.

(٦) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٧) محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي ، أبو جعفر الكوفي ، المُلقّب بمُطيَّن. قال ابن أبي حاتم: صدوق. قال الدارقطني: ثقة جبل. قال الخليلي: ثقة حافظ. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الشيخ الحافظ الصادق مُحدِّث الكوفة. .. صَنَّف المُسند والتاريخ وكان مُتقناً ، توفي سنة ٢٩٧هـ. قلت: ثقة. (الجرح ٧/ ٢٩٨ ، السير ١٤/ ٤١ ، الميزان ٤/ ٥٨١ ، اللسان ٦/ ٢٥٢).

سعيد بن عمروٍ الأشعثي[(١)] حدثنا سُفيان بن عُيينة[(٢)] عن إسماعيل بن أبي خالدٍ[(٣)] عن قيس بن أبي حازمٍ[(٤)] قال: ((رأيت خالد بن الوليد أُتِيَ بِسُمٍّ [فقال] [(٥)]: ما هذا ؟ قالوا: سُمّ، قال: بسم الله، فازدرده))[(٦)] [(٧)].

---

(١) سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق الكندي الأشعثي ، أبو عثمان الكوفي. قال أبو زرعة: ثقة. قال ابن سعد: هو ثقة صدوق مأمون. قال مطين: وكان ثقةً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين. (التهذيب ٤/ ٦١ ، التقريب ٣٨٥ ، وانظر: الجرح ٤/ ٥٠ ، الثقات ٨/ ٢٦٧).

(٢) سُفيان بن عُيينة الهلالي ، ثقة حافظ فقيه إمام حُجَّة إلا أنه تغيّر حفظه بآخره وكان رُبما دلَّس ولكن عن الثقات ، تقدم في ح (١٩).

(٣) إسماعيل بن أبي خالدالأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٣).

(٤) قيس بن أبي حازم الأحمسي ، ثقة مُخضرم ويقال: له رؤية ، وقد جاز المائة وتغيّر ، تقدم في ح (٥١).

(٥) في النسختين(أ، ب): فقالوا، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٦) **ازدرده**: أي مَصَّه ثم ابتلعه. (النهاية ٤/ ٣٥٣).

(٧) **تخريجه**:

- أخرجه البغوي في " معجم الصحابة " – ت خالد بن الوليد (٢/ ٢٢٦) برقم (٥٨٧) بمثله وقال: حدثنا محمد بن حسَّان السمتي نا ابن عُيينة عن بيان وإسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: رأيت خالد بن الوليد أُتي بسمٍّ. .. الحديث.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – خالد بن الوليد المخزومي (٤/ ١٠٦) برقم (٣٨٠٩) بلفظه عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن سعيد بن عمرو عن سفيان بن عُيينة به.

- وأخرجه اللالكائي في " كرامات الأولياء " – سياق ماروي في كرامات أبي سُليمان خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه (١/ ١٤٢) برقم (٩٤) بمثله عن عيسى بن علي عن عبدالله بن محمد البغوي عن محمد ابن حسّان السمتي عن سُفيان بن عُيينة عن بيان وإسماعيل بن أبي خالد به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " – ت خالد بن الوليد (١٦/ ٢٥٢) بمثله عن أبي بكر محمد بن عبدالباقي عن الحسن بن علي عن محمد بن العباس عن أحمد بن معروف عن الحسين بن الفهم عن محمد بن سعد عن عبدالله الحُميدي عن سُفيان به.

- وذكره الذهبي في " السير " – ت خالد بن الوليد (١/ ٣٧٦) بمثله مُعلّقاً عن قيس بن أبي حازم.

- وذكره أيضاً في " تاريخ الإسلام " – وفيات سنة إحدى وعشرين (١/ ٤٠٤) وقال: مناقب خالد =

[٨٣] حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين[(١)] حدثنا عبدالله / بن محمد بن عبدالعزيز[(٢)] حدثنا داود بن رُشيد[(٣)] حدثنا محمد بن رَبيعة[(٤)] حدثنا يونس بن [٣٥/أ]

= كثيرة ساقها ابن عساكر ، من أصحها ما رواه ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت خالد ابن الوليد أُتي بسُمّ ، فقال: ما هذا ؟ قالوا: سُمّ ، فقال: بسم الله وشربه.

- الحكم على إسناده:

صحيح، وقد أشار الذهبي إلى هذه المنقبة من مناقب خالد بن الوليد ونبَّه على أنَّها من أصحها كما مرَّ في التخريج.

(١) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد البغدادي ، أبو حفص ابن شاهين ، وشاهين أحد أجداده ، جدُّه لأُمه. قال ابن أبي الفوارس: ثقة مأمون صَنَّف مالم يُصنِّفه أحد. قال الباجي: ثقة. قال الخطيب: كان ثقةً أميناً. قال العتيقي: مات سنة ٣٨٥هـ وكان صاحب حديث ثقةً مأموناً. قلت: ثقة. (سؤالات حمزة ١/ ٢٤٣ ، تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٥ ، السير ١٤/ ٤٣١ ، اللسان ٥/ ١٤٥).

(٢) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزُبان البغوي الأصل ، أبو القاسم البغدادي. قال ابن أبي حاتم: أبو القاسم البغوي يدخل في الصحيح. قال الخطيب أبو بكر: كان ثقةً ثبتاً مُكثراً فَهِماً عارفاً. قال مَسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة. وقال السّلمي: سألت الدارقطني عن البغوي فقال: ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ. وقال الذهبي في الميزان: الحافظ الصدوق مُسند عصره ، تَكلَّم فيه ابن عدي بكلامٍ فيه تحامل ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجعَ عن الحَطِّ عليه وأثنى عليه ، وقال الذهبي أيضاً: الرجل ثقة مُطلقاً. توفي سنة ٣١٧ هـ. قلت: ثقة. (الكامل ٤/ ٢٦٧، تاريخ بغداد ١٠/ ١١١، السير ١٤/ ٤٤١ ، الميزان ٢/ ٣٧٩ ، اللسان ٣/ ٣٣٨).

(٣) داود بن رُشيد الهاشمي مولاهم ، أبو الفضل الخَوارزمي. قال صالح بن محمد: كان يحيى بن معين يوثّقه. قال أبو حاتم: صدوق. قال الدارقطني: ثقة نبيل. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين. (التهذيب ٣/ ١٦٦ ، التقريب ٣٠٥ ، وانظر: الجرح ٣/ ٣٩٠ ، الثقات ٨/ ٢٣٦).

(٤) محمد بن رَبيعة الكِلابي الرؤاسي ، أبو عبدالله الكوفي ، ابن عم وكيع. قال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة صدوق. قال أبو داود: ثقة رفيق أبي نعيم إلى البصرة. قال أبو حاتم: صالح الحديث. قال محمد بن إبراهيم بن فرنة والدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من التاسعة ، مات بعد التسعين ومائة. (التهذيب ٩/ ١٣٨، التقريب ٨٤٤، وانظر: الجرح ٧/ ٣٣٦، الثقات ٩/ ٣٨).

أبي إسحاق[1] عن أبي السَّفَر[2] قال: ((لمّا قَـدِمَ خالـد بـن الوليـد الحِـيرة[3] أُتِيَ بِـسُمٍّ فوضعه على راحته ، ثم سَمَّى الله تعالى وشربه))[4].

---

(١) يونس بن أبي إسحاق: اسمه عمرو بن عبدالله الهَمداني السَّبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي. قال عمرو بن علي عن ابن مهدي: لم يكن به بأس. قال إسحاق بن منصور وغيره عن ابن معين: ثقة. قال أبوحاتم: كان صدوقاً إلا أنه لا يُحتج بحديثه. قال النسائي: ليس به بأس. قال العجلي: جائز الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق يهم قليلاً ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح. (التهذيب١١/ ٣٧٩، التقريب ١٠٩٧، وانظر: التاريخ الكبير ٨ / ٤٠٨ ، الجرح ٩/ ٢١٤ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٧٧ ، الثقات ٧/ ٦٥٠).

(٢) أبو السَّفَر: سعيد بن يُحمِد ، ويقال: أحمد ، الثوري الكوفي. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق. قال الترمذي: لا أعرف له سماعاً من أبي الدرداء ، وتَعَقَّبه الحافظ بقوله: وما أظنّه أدركه فإنَّ أبا الدرداء قديم الموت. قال يعقوب بن سُفيان: هو وابنه عبدالله ثقتان. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها بسنة. (التهذيب ٤/ ٨٦ ، التقريب ٣٩٠ وانظر: التاريخ الكبير ٣/ ٥١٩ ، الجرح ٤/ ٧٣ ، الثقات ٤/ ٢٩٣).

(٣) **الحِيرة**: مدينة بالعراق ، على ثلاثة أميال من الكوفة ، تقع بينها وبين النجف. (معجم البلدان ٢/ ٣٢٨).

(٤) **تخريجه**:

– أخرجه ابن أبي شيبة في " مُصنَّفه " – كتاب التاريخ – قدوم خالد بن الوليد الحِيرة (٦/ ٥٤٨) برقم (٣٣٧٣٠) بنحوه عن جعفر بن عون عن يونس به.

– وأخرجه الإمام أحمد في " فضائل الصحابة " – فضائل خالد بن الوليد (٢/ ٨١٥) برقم (١٤٧٨) بنحوه عن يحي بن زكريا عن يونس به.

– وأخرجه أبو يَعلي في " مُسنده " حديث خالد بن الوليد (١٣/ ١٤١) برقم (٧١٨٦) بنحوه عن سُريج بن يونس عن يحي بن زكريا عن يونس به.

– وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب مافي تسمية الله من الحِرز من السم (٧/ ١٠٦) بمثله عن محمد بن أبي بكر الفقيه عن محمد بن أبي جعفر عن أبي يَعلى عن سُريج بن يونس عن يحي بن زكريا عن يونس به.

– وله طريق آخر عند الطبراني في "الكبير " خالد بن الوليد (٥/ ١٠٥) برقم (٣٨٠٨) بنحوه وقال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي =

[٨٤] حدثنا عثمان بن محمد العثماني[(١)] حدثنا سعيد بن عبدالله بن مهران المهَراني[(٢)] حدثنا القاسم بن محمد بن عَبَّاد المهلَّبي[(٣)] حدثنا هشام بن محمد بن

= بُردة عن خالد بن الوليد لَمَّا أتى الحِيرة قال: ائتوني بالسُّمِّ، فأُتِيَ به فجعله في كَفِّهِ، ثم قال: بسم الله، فاقتحمه فلم يضره.

-وذكره الذهبي في "السير"- خالد بن الوليد(١/ ٣٧٦) بنحوه مُعلّقاً عن يونس بن أبي إسحاق به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " باب ما جاء في خالد بن الوليد (٩/ ٣٥٠) وقال: رواه أبويعلى والطبراني بنحوه، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح وهو مُرسل ورجالهما ثقات إلا أنّ أبا السَّفر لم يسمع من خالد، وأبا بُردة بن أبي موسى لم يسمع من خالد والله أعلم.

- وذكره الحافظ في "الإصابة " ت خالد بن الوليد (٣/ ١٧٥) مُعلّقاً عن يونس بن أبي إسحاق به، وقال: رواه أبو يعلى، ورواه ابن سعد من وجهين آخرين.

- الحكم على إسناده:

ضعيف؛ لأنه مُنقطع فأبو السَّفَر لم يُدرك خالد بن الوليد، فقد قال الحافظ في التهذيب: وما أظنه أدرك أبا الدرداء فإنَّ أبا الدرداء قديم الموت (٤/ ٨٧)، وقد مات أبو الدرداء في آخر خلافة عثمان أي في حدود سنة ٣٥هـ (انظر: الإصابة ٧/ ٢٦٥) ولم يُدركه فمن باب أولى أنّه لم يُدرك خالد بن الوليدالذي توفي سنة ٢١هـ (انظر: الإصابة ٣/ ١٧٨)، وفيه يونس بن أبي إسحاق وهو صدوق يَهِم قليلاً، وكذلك الطريق الذي أخرجه به الطبراني ضعيف أيضاً فهو مُنقطع كذلك، فأبو بُردة لم يسمع من خالد بن الوليد فقد ولد في حدود سنة ٢٤هـ (انظر: التهذيب ١٢/ ١٥)، وقد أشار الحافظ الهيثمي في المجمع إلى هذا الإنقطاع كما مَرَّ في التخريج، والله تعالى أعلم.

(١) عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالملك بن سُليمان بن عبدالملك بن عبدالله بن عنبسة بن عمرو ابن عثمان بن عفّان، أبو عمرو العثماني. قال أبو نعيم: قَدِمَ علينا من البصرة. قال ابن عساكر: دخل دمشق وحدَّث بها وبأصبهان. وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٣٦٥هـ وقال: أكثر عنه أبو نعيم الحافظ في تواليفه وهو ليس صاحب حديث لكنّه راوية للموضوعات والعجائب. قلت: ضعيف. (أخبار أصبهان ١/ ٣٥٨، تاريخ دمشق ٤٠/ ٢٤، تاريخ الإسلام ٦/ ٢١٧).

(٢) سعيد بن عبدالله المهَراني. لم أقف على ترجمته، وله ذكر في ترجمة أحمد بن عبدالجبار العطاردي، وترجمة زياد بن يحيى الحسَّاني ضمن من روى عنهما. (انظر: تهذيب الكمال ١/ ٣٧٩، ٩/ ٥٢٤).

(٣) القاسم بن محمد بن عَبَّاد بن حبيب الأزدي، أبو محمد البصري. ذكره ابن حبان في الثقات. =

السائب[١] عن أبي مِخنفٍ[٢] وشرقي بن قُطامَى[٣] عن الكَلبي[٤] قال: ((لمَّا أقبل خالد

= وحدّث عنه ابن خزيمة في صحيحه. قال الخطيب: كان ثقةً. وقال الحافظ: ثقة ، من الحادية عشرة. (التهذيب ٨/ ٢٩٢ ، التقريب ٧٩٥ ، وانظر: الثقات ٩/ ١٨ ، تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣١).

(١) هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، أبو المنذر. قال أحمد بن حنبل: إنما كان صاحب سَمر ونسب ماظننت أنّ أحداً يُحدِّث عنه. قال أبو حاتم: كان صاحب أنساب وسَمر وهو أحبُّ إليّ من والده. قال ابن معين: غير ثقة وليس عن مثله يُروى الحديث. قال الدارقطني: متروك. وذكره العقُيلي وابن الجوزي في الضعفاء. مات سنة ٢٠٤هـ. قلت: ضعيف. (الجرح ٩/ ١٧ ، الميزان ٤/ ٢٨٧ ، اللسان ٧/ ٢٦٩ ، وانظر: التاريخ الكبير ٨/ ٢٠٠ ، الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٤٥٩ ، الكامل ٧/ ١١٠، المجروحين ٢/ ٣٣٩، الضعفاء للدارقطني ٣/ ١٧٦ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٧٦).

(٢) أبو مخنف هو: لوط بن يحيى. قال ابن معين: ليس بثقة ، وقال مرة: ليس بشيء. قال أبو حاتم: متروك الحديث. قال ابن عدي: شيعي مُحترق صاحب أخبارهم. قال الدارقطني: إخباري ضعيف. قال الذهبي: إخباري تالف لا يوثق به ، مات قبل سنة ١٧٠هـ. وذكره في الضعفاء وقال: ساقط تركه أبوحاتم وقال الدارقطني ضعيف. قلت: ضعيف. (الجرح ٧/ ٢٤٧ ، الميزان ٣/ ٤٠٧، اللسان ٥/ ٥٦٧، المُغني ٢/ ٢٣٤ ، وانظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/ ٣٦٦ ، الضعفاء للعُقيلي ٤/ ١١٩٠ ، الضعفاء للدارقطني ١٤٦ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٢٨).

(٣) شَرقي بن قُطامى ، ويقال: إنَّ شرقي وقُطامى جميعاً لقبان وهو: الوليد بن حُصين بن حبيب بن جمال الكلبي. قال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث ليس عنده كثير حديث. ذكره ابن حبان في الثقات. قال إبراهيم الحربي كوفي تُكلّم فيه وكان صاحب سَمر. قال الساجي: ضعيف له حديث واحد ليس بالقائم. قال الخطيب: كان عالماً بالنسب وافر الأدب. قال الذهبي: له نحو عشرة أحاديث فيها مناكير. قلت: ضعيف. (الجرح ٤/ ٣٤٢ ، الثقات ٦/ ٤٤٩ ، الميزان ٢/ ٢٠٦ ، اللسان ٣/ ٤٨٣ ، وانظر: التاريخ الكبير ٤/ ٢٥٤ ، الكامل ٣/ ٣٥ ، الضعفاء للعُقيلي ٢/ ٥٦٤، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٢٩).

(٤) الكَلبي هو: محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن عبدالحارث بن عبد العُزَّى ، أبو النَّضر الكوفي. قال مُعتمر بن سُليمان عن أبيه: كان بالكوفة كذَّابان أحدهما الكَلبي. قال الدوري عن يحيى بن معين: ليس بشيء. قال البخاري: تركه يحيى وابن مهدي. قال أبوحاتم: الناس مُجتمعون على ترك حديثه هو ذاهب الحديث لا يُشتغل به. قال النسائي: متروك الحديث. قال علي بن الجنيد والحاكم أبو أحمد والدارقطني: متروك. وقال الحافظ: النَّسابة المفسِّر ، مُتهمَ بالكذب ورُمي بالرفض ، من السادسة ، مات سنة ست وأربعين. (التهذيب٩/ ١٥٢، التقريب ٨٤٧، وانظر: الجرح ٧/ ٢٧٠، الضعفاء الصغير للبخاري ١٠٥،الضعفاء للنسائي ٢٣١، المجروحين ٢/ ٢٦٢ ، الضعفاء للدارقطني ١٥١).

ابن الوليد في خلافة أبي بكرٍ ﷺ يُريد الحِيرة ، بَعثوا إليه عبد المسيح الغَسَّاني [(١)] ومعه سُمُّ ساعةٍ ، فقال له خالد: ماهذا ؟ قال: سُمّ ، قال خالد: هاته فأخذه (فوضعه)[(٢)] في راحته ، ثم قال: بسم الله وبالله رَبِّ الأرض والسماء ، بسم الله الذي لا يَضرُّ مع اسمه داء ثم أكله، فانصرف عنه عبدالمسيح إلى قومه فقال: يا قوم أكلَ سُمَّ ساعةٍ فلم (يضره) [(٣)] ! صالحوهم فهذا أمرٌ مصنوع لهم ›› [(٤)].

---

(١) عبدالمسيح بن عمرو بن قيس بن حيَّان بن بقيلة ، واسمه ثعلبة بن بسير ، ويقال: عبدالمسيح بن عمرو ابن بقيلة واسمه الحارث بن سبين بن زيد بن سعد الغسَّاني ، شاعر جاهلي نصراني ، وكان من المعمَّرين ، وهو الذي صالح خالد بن الوليد على الحِيرة. (تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٦٠ ، وانظر: الإكمال ١/ ٨٠).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) في (ب): يضرهم.

(٤) **تخريجه:**

- أخرجه المصنِّف في " معرفة الصحابة " ت خالد بن الوليد المخزومي (٧/ ٧٥) بنفس اللَّفظ وبنفس الإسناد الذي ساقه به هُنا في الدلائل.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت عبدالمسيح بن عمرو بن قيس (٣٧/ ٣٦٤) بنحوه من حديثٍ فيه قصة طويلة ، وقال: أخبرنا أبو العزّ بن كادش إذناً ومناولةً وقرأ عليَّ إسناده أبو علي محمد ابن الحسين أنا المعافى بن زكريا القاضي نا محمد بن الحسن بن دُريد أنا العكلي نا محمد بن مرزوق نا هشام بن محمد بن السائب عن عوانة بن الحكم وشَرقي بن قُطامى وأبي مُخنفٍ قالوا: لمّا انصرف خالد ابن الوليد من اليمامة. .. الحديث.

- وذكره ابن الجوزي في " المنتظم " – مَسير خالد إلى العراق وصُلح الحِيرة (١/ ٤٤٧) بنحوه مُعلَّقاً.

- وذكره ابن الأثير في " الكامل في التاريخ " – ذكر وقعة يوم فرات بادقلى وفتحه الحِيرة (١/ ٣٨٥) بنحوه مُعلَّقاً.

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " – ت عبدالمسيح بن عمرو بن قيس (٢/ ٣٣١) مُعلَّقاً وعزاه لابن عساكر في تاريخه.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – ذكر آياتٍ وقعت على إثر وفاة النبي ﷺ في غزوات أصحابه ونحوها (٢/ ٢٨٣) وعزاه لأبي نعيم عن الكَلبي.

- **الحكم على إسناده:**

=

[٣٥/ ب]

/ وما سُمِعَ من نياحةِ الجنِّ على عمر رضي الله عنه.

[٨٥] حدثنا سُليمان بن أحمد(١) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة(٢) حدثنا عَمِّي أبو بكرٍ(٣) حدثنا عبدالله بن إدريس(٤) عن ليثٍ(٥) عن معروف بن أبي معروف الموصلي(٦) قال: «لَمَّا أُصيبَ عمر سمعت صوتاً:

ليبكِ على الإسلام من كان باكياً ... فقد أوشكوا أهلي وما قدم العهد

= ضعيف جداً ؛ فيه الكلبي محمد بن السائب وهو مُتهم بالكذب ورُمي بالرفض ، وفيه مجموعة من الضعفاء وهم هشام بن محمد وأبو مُخنف وشرقي بن قُطامى وعثمان العثماني، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو سعيد بن عبدالله المهراني ، والله تعالى أعلم.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، صدوق ، تقدم في ح (٢).

(٣) أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في ح (٥).

(٤) عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي الزعافري ، أبو محمد الكوفي. قال أحمد ابن حنبل: كان نسيج وحده. قال أبو حاتم: قال علي بن المديني: عبدالله بن إدريس من الثقات. قال أبو حاتم: هو إمام من أئمة المسلمين حُجَّة ثقة. قال النسائي: ثقة ثبت. قال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة زاهد صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ، وله بضع وسبعون سنة. (التهذيب ٥/ ١٢٦ ، التقريب ٤٩١ ، وانظر: الجرح ٥/ ١٠، معرفة الثقات ٢/ ٢١، الثقات ٧/ ٥٩).

(٥) ليث بن أبي سُليم القُرشي مولاهم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميَّز حديثه فترك ، تقدم في ح (٣٧).

(٦) معروف بن أبي معروف الموصلي. ذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين الذين رووا عن التابعين. قال ابن الأثير في الكامل في التاريخ عند ذكره لقتل أهل الموصل: وثارت الفتنة وفيمن قتل معروف بن أبي معروف وكان زاهداً عابداً وقد أدرك كثيراً من الصحابة. قلت: صدوق ، مات في حدود سنة ١٣٣ هـ. (التاريخ الكبير ٧/ ٤١٥، الجرح ٨/ ٣٧١ ، الثقات ٧/ ٥٠٠ ، الكامل في التاريخ ٢/ ٥٠٠).

وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها وقد ملّها من كان يؤمنُ بالوعد »[1].

---

(١) تخريجه:

- أخرجه ابن أبي شيبة في " مُصنَّفه " – كتاب الفضائل – ما ذكر في فضل عمر بن الخطاب ﷺ (٦/ ٣٥٨) برقم (٣٢٠١٤) بمثله عن عبدالله بن إدريس به.

- وأخرجه ابن أبي الدنيا في " هواتف الجنان " – باب هواتف الجنّ (١/ ١٥١) برقم (١٤٧) بمثله عن سريج بن يونس عن عبدالله بن إدريس به.

- وأخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " – ذكر الفاروق عمر بن الخطاب بن نُفيل (١/ ١٠٦) برقم (٨٨) بمثله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن إدريس به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – سِنّ عمر ووفاته وفي سِنّه إختلاف ﷺ (١/ ٦٨) برقم (٦٢) بلفظه عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عَمِّه أبي بكر عن عبدالله بن إدريس به.

- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصحابة " – معرفة صفات الفاروق. . (١/ ٢٢٤) برقم (١٩٤) بمثله عن أبي محمد بن حيّان عن شُعيب بن محمد الذارع وأبي جعفر بن الجارود عن أبي سعيد الأشجّ عن عبدالله بن إدريس به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " – ت عمر بن الخطاب بن نُفيل (٤٤/ ٤٧٨) بمثله عن أبي غالب الماوردي عن أبي القاسم بن الخلَّال عن أبي القاسم عُبيدالله بن أحمد عن يزداد بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الأشجّ عن عبدالله بن إدريس به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب وفاة عمر ﷺ (٩/ ٧٩) وقال: رواه الطبراني.

- وقد أخرجه بنحوه من طريق آخر:

- ابن أبي الدنيا في " هواتف الجنان " (١/ ٣١) برقم (٣٠) وقال: حدثنا عُبيدالله بن عمر الجَشمي حدثنا جعفر بن سُليمان عن مالك بن دينار قال: سمع صوت يوم أصيب عمر بتبالة ليلاً: لبيكِ على الإسلام..الأبيات.

- والحاكم في " المستدرك " – كتاب معرفة الصحابة – مقتل عمر ﷺ (٣/ ٩٤) بمثله عن أبي سهل ابن زياد القطَّان إملاءً عن أبي قلابة عن أبيه عن جعفر بن سُليمان به. ولم يَتكلَّم عليه الحاكم ولا الذهبي.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه اللَّيث بن أبي سُليم وهو صدوق اختلط جداً ولم يتميَّز حديثه فتُرك ، والطريق الآخر الذي أخرجه بن أبي الدنيا والحاكم ضعيف أيضاً لأنَّه مُنقطع فمالك بن دينارٍ لم يُدرك وفاة عمر بن =

[٨٦] حدثنا أبو حامد بن جَبلة[(١)] حدثنا محمد بن إسحاق[(٢)] حدثنا الجوهري حاتم بن الليث[(٣)] حدَّثَني سلمة بن حفصٍ السَّعدي[(٤)] حدثنا أبو عامرٍ الأسدي[(٥)] عن المطلِّب بن زيادٍ[(٦)] بإسنادٍ له قال: رثَت[(٧)] الجنَّ عمر بن الخطاب حين مات ، فكان فيما قالوا:

= الخطاب ﷺ ، فقد قال الإمام الذهبي: إنَّه ولد في أيام ابن عباس وسمع من أنس بن مالك فمن بعده. (انظر: السير ٥/ ٣٦٢).

(١) لم أقف على ترجمته ، وقد تقدم في ح (٦٥).

(٢) محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، ثقة ، تقدم في ح (٦٥).

(٣) حاتم بن اللَّيث بن الحارث بن عبدالرحمن الجوهري ، أبو الفضل الخُراساني. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممَّن صَنَّف وجمع التاريخ. قال الخطيب: بعض الرواة عنه يقول: حدثنا حاتم بن اللَّيث وكان ثقةً ثبتاً مُتقناً حافظاً ، مات سنة ٢٦٢هـ. قلت: ثقة. (الثقات ٨/ ٢١١ ، تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٥ ، المقتنى في سرد الكنى ٢/ ١٦ ، وانظر: الإكمال ١/ ٧٣ ، تعجيل المنفعة ١/ ٧٥).

(٤) سَلمة بن حَفص السَّعدي ، أبو بكر الكوفي. قال ابن حبان: من أهل الكوفة شيخ كان يَضع الحديث لا يحل الإحتجاج به ولا الرواية عنه إلا عند الإعتبار. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين. قال الخطيب: كان من أهل الكوفة نزلَ بغداد وحدَّث بها ، مات ببغداد. وذكره الذهبي في الضعفاء. قلت: كذّاب. (المجروحين ١/ ٢٤٥ تاريخ بغداد ٩/ ١٣٤ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٠ ، المغني ١/ ٤٢٨ ، وانظر: الإكمال ١/ ١٧٣ ، الميزان ٢/ ١٤٩ ، اللسان ٣/ ٣٣٩ ، الكشف الحثيث ١/ ١٢٦، تعجيل المنفعة ١/ ١٥٩).

(٥) أبو عامر الأسدي هو: القاسم بن محمد الأسدي. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (التاريخ الكبير ٧/ ١٥٧ ، الجرح ٧/ ١٦٠).

(٦) المطلِّب بن زياد بن أبي زُهير الثقفي ، ويقال: القُرشي مولاهم الكوفي. قال أحمد وابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال الآجري عن أبي داود: رأيت عيسى بن شاذان يُضعِّفه. ذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن عدي: وله أحاديث حسان وغرائب ولم أرَ له مُنكراً وأرجو أنه لا بأس به. وقال الحافظ: صدوق رُبما وهم ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين. (التهذيب ١٠/ ١٦١، التقريب ٩٤٨ ، وانظر: الجرح ٨/ ٤١١ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٨٢، الثقات ٧/ ٥٠٦).

(٧) رَثَت: أي مَدحته بعد موته. (لسان العرب ١/ ٨٣).

ستبكيك نساء الجِنّ يبكين شَجيّات[1]

ويَخمشن[2] وجوهاً كالدنانير النَقيّات / [٣٦/ أ]

ويَلبسن ثياب السود بعد القصبيّات[3][4].

[٨٧] حدثنا الحسن بن علي الورّاق[5] حدثنا عبدالله بن محمد البغوي[6]

---

(١) **شَجيّات**: من الشَّجو وهو الحُزن. (النهاية ٢/ ٤٤٧).

(٢) **يَخمشن**: أي يَخدشن خدوشاً. (النهاية ٢/ ٨٠).

(٣) **القصَبيّات**: هي ثياب من كَتّان رِقاق ناعمة. (المحيط في اللغة ١/ ٤٤٥ ، وانظر: الصحاح ٢/ ٧٩).

(٤) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " - ذكر الفاروق عمر بن الخطاب (١/ ٩٠) برقم (٨٧) بمثله وقال: حدثنا أبو سعيد الأشجّ نا يحيى بن واضح المروزي نا شيخ كان يختلف مَعنا إلى محمد بن إسحاق قال: لمّا أصيب عمر ﷺ سُمع صوت من الجنّ: تبكين نساء الجنّ. ...

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت عمر بن الخطاب (٤٤/ ٤٨١) بمثله وقال: أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن الخلّال أنا عبدالله بن أحمد الصيدلاني نا يزداد بن عبدالرحمن نا أبو سعيد الأشجّ نا أبو تميلة يحيى بن واضح المروزي نا شيخ كان يختلف معنا إلى محمد ابن إسحاق قال: لمّا أصيب عمر سُمع صوت الجنّ: تبكيك نساء. ...

- **الحكم على إسناده:**

موضوع ؛ فيه سلمة بن حفص السعدي وهو كَذّاب ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو أبو حامد بن جَبلة ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو أبو عامر الأسدي ، والله تعالى أعلم.

(٥) الحسن بن علي بن بن الحسن بن الخطّاب بن جُبير الورّاق. قال الخطيب: وكان ثقةً. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٣٧).

(٦) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ، ثقة ، تقدم في ح (٨٣).

حدثنا شجُاع بن مخَلدٍ[(١)] حدثنا محمد بن بِشر[(٢)] حدثنا مِسعر[(٣)] عن عبدالملك بن عُمير[(٤)] عن الصَّقر بن عبدالله[(٥)] عن عُروة[(٦)] عن عائشة ﵂ قالت: بَكت الجنُّ على

---

(١) شجاع بن مَخلد الفلاَّس ، أبو الفضل البغوي ، نزيل بغداد. قال ابن معين: أعرفه ليس به بأس نِعمَ الشيخ ثقة. قال أبو زرعة: ثقة. قال أحمد: كان ثقةً وكان كتابه صحيحاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف فذكره بسببه العُقيلي في الضعفاء ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين. (التهذيب ٤/ ٢٨٤ ، التقريب ٤٣١ ، وانظر: الجرح ٤/ ٣٤٤، الثقات ٨/ ٣١٣).

(٢) محمد بن بِشر بن الفرافصة العبدي ، أبو عبدالله الكوفي. قال ابن معين: ثقة. قال الآجري عن أبي داود: هو أحفظ من كان بالكوفة. قال النسائي وابن قانع: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين. (التهذيب ٩/ ٦١ ، التقريب ٨٢٨، وانظر: التاريخ الكبير ١ / ٤٥، الجرح ٧/ ٢٨١ الثقات٧/ ٤٤١).

(٣) مِسعر بن كِدام بن ظُهير الهلالي العامري الرؤاسي ، أبو سلمة الكوفي. قال يحيى بن سعيد: مارأيت مثل مِسعر كان مِسعر من أثبت الناس. قال أبو طالب عن أحمد: كان ثقةً خياراً حديثه حديث أهل الصدق. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت فاضل، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين. (التهذيب ١٠ / ١٠٣، التقريب ٩٣٦، وانظر: التاريخ الكبير ٨/ ١٣ الجرح ٨/ ٤٢١ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٧٤، الثقات ٧ / ٥٠٧).

(٤) عبدالملك بن عُمير اللَّخمي ، ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه ورُبما دلّس ، تقدم في ح (٤٩).

(٥) الصَّقْر بن عبدالله المزني. ذكره ابن سعد في ترجمة موسى بن طلحة بن عُبيدالله وقال: وتحوَّل موسى ابن طلحة إلى الكوفة ونزلها وهلك بها سنة ثلاث ومائة ، وصلّى عليه الصقر بن عبدالله المزني وكان عاملاً لعمر بن هُبيرة على الكوفة. وذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان في ترجمة أبي إسحاق السَّبيعي وقال: وصلّى عليه الصقر بن عبدالله عامل ابن هُبيرة. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (الطبقات الكبرى ٥/ ١٦٣ ، أخبار أصبهان ٢/ ٢٦ ، أنساب الأشراف ٤/ ٢٣٩ ، وانظر: طبقات المحدثين بأصبهان ١/ ١٤٠ ، تاريخ دمشق ٦٠/ ٤١٦).

(٦) عُروة بن الزُّبير بن العوَّام الأسدي، أبو عبدالله المدني. قال ابن عُيينة عن الزُّهري: كان عُروة يتألف الناس على حديثه. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث فقيهاً عالماً ثبتاً مأموناً. قال العجلي: مدني تابعي ثقة، وكان رجلاً صالحاً لم يدخل في شيءٍ من الفتن. قال خالد بن نزار عن ابن عُيينة: كان أعلم =

عمر بعد ثلاث[1]:

أبعد قتيلٍ بالمدينة أصبحت	له الأرض تهتزُّ العضاه[2] بأسوقِ[3]
جزى الله خيراً من أميرٍ وباركت	يد الله في ذاك الأديم[4] الممزَّقِ
فمن يسعَ أو يركب جناحي نعامةٍ	ليُدرك ما سَرَّيت بالأمس يُسبَقِ
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها	بوائق[5] في أكمامها[6] لم تُفتّقِ[7]
وما كنت أخشى أن تكون وفاته	[بكفِّي][8] سبنتي[9] أخضر العين مُطرقِ[10][11].

= الناس بحديث عائشة عُروة ومعمر والقاسم. وقال الحافظ: ثقة فقيه مشهور، من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. (التهذيب ٧/ ١٥٩، التقريب ٦٧٤ ، وانظر: الجرح ٦/ ٥٢٠، معرفة الثقات ٢/ ١٣٣، الثقات ٥/ ١٩٤).

(١) في جميع مصادر التخريج: قبل أن يُقتل بثلاث.

(٢) **العضَاه**: اسم يقع على شجرٍ من شجر الشوك له أسماء مُختلفة يَجمعها العَضاه ، واحدتها عضاهةٌ ، وإنما العَضاه الخالص منه ما عَظُمَ وأشتد شوكه. (لسان العرب ٧/ ١٨٨).

(٣) **بأسوق**: الأسوق جمع ساق ، وساق الشجر جذعها ، وقيل: مابين أصلها إلى مشعب أفنانها. (لسان العرب ١٠/ ١٦٦).

(٤) **الأديم**: الجلد. (لسان العرب ١٢/ ٨).

(٥) **بوائق**: جمع بائقة وهي الداهية. (لسان العرب ١٠/ ٣٠).

(٦) **أكمامها**: الأكمام جمع كِمّ ، وهو غلاف الثَّمر والحبِّ قبل أن يظهر. (النهاية ٤/ ٢٠٠).

(٧) **تُفتّق**: من الفَتَق وأصله الشق والفتح. (النهاية ٣/ ٤٠٨).

(٨) في (أ): بكفِّ ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٩) **سبنتي**: السّبنتي والسّبندي هو النمر. (النهاية ٢/ ٣٤٠).

(١٠) **مُطرق**: الإطراق هو أن يُقبل بصره إلى صدره ويسكت ساكتاً. (النهاية ٣/ ١٢٢).

(١١) **تخريجه**:

- أخرجه ابن أبي شيبة في " مُصنَّفه " – كتاب الفضائل – ما ذُكر في فضل عمر بن الخطَّاب (٦/ ٣٥٧) برقم (٣٢٠٠٦) بمثله وقال: حدثنا محمد بن بِشر قال: ثنا مِسعر عن عبدالملك بن عُميرٍ عن الصَّقر بن عبدالله عن عُروة بن الزُّبير عن عائشة: إنّ الجنّ بكت على عمر قبل أن يُقتل بثلاث فقالت: أبعد قتيلٍ...

=

= - وأخرجه ابن شَبَّة في " تاريخ المدينة " – عمر بن الخطاب ﷺ (٣/ ٧٨٤) بمثله عن شهاب بن عبَّاد عن محمد بن بِشر به.
- وأخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " – ذكر الفاروق عمر بن الخطاب بن نُفيل (١/ ٨٨) بمثله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بِشر به.
- وأخرجه الخلَّال في " السنة " – ذكر خلافة أبي حفص عمر بن الخطَّاب ﷺ (١/ ٤٢٣) برقم (٤٠٣) بمثله عن الدوري عن محمد بن بِشر به.
- وأخرجه اللالكائي في " شرح أصول الإعتقاد " – سياق ما روي في ترتيب خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٦/ ١٢٦) بمثله عن علي بن عمر عن إسماعيل بن محمد عن عباس بن محمد عن محمد بن بِشر به.
- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " – ت عمر بن الخطاب (٤٤/ ٣٩٩) بمثله عن أبي القاسم ابن السمرقندي عن أبي محمد أحمد بن علي بن الحسن عن أبي أحمد عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مُسلم عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة عن أحمد بن يحيى الصوفي عن محمد بن بشر به.
- وأخرجه ابن الأثير في " أُسد الغابة " – ت عمر بن الخطاب (٢/ ٦٣٩) بمثله عن أحمد بن عثمان عن أبي رُشيد عبدالكريم بن أحمد عن أبي مسعود سُليمان بن إبراهيم عن أبي بكر بن مردويه عن عبدالله بن إسحاق عن محمد بن الجهم السمري عن جعفر بن عون عن محمد بن بِشر به.
- وهناك رواية أخرى عن أم المؤمنين عائشة ﵂أيضاً بنفس المعنى ولكن فيها قصة وقد أخرجها:
- الفاكهي في " أخبار مكة " – ذكر المُحصَّب وحدوده وما جاء فيه (٦/ ١٩٤) برقم (٢٣٤٤) وقال: حدثنا يعقوب بن حُميد قال: ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله ابن أبي ربيعة عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة ﵂قالت: أذن عمر بن الخطاب ﷺ لأزواج النبيﷺ في آخر حجَّة حجَّها ، فلمّا نزل الحصبة عمر ﷺ وأرتحل من آخر الليل أقبل راكب فقال: أين كان منزل أمير المؤمنين ؟ فأشير له إليه ، قالت: فأناخ ورفع عقيرته يتغنَّى فقال: عليك السلام من أمير. .. الأبيات ، قالت عائشة ﵂: اعلموا إليّ علم هذا الرجل ، فلم يجدوا في مكانه أحداً ، قالت عائشة ﵂: إني لأحسبه من الجنّ ، فلمّا قُتل عمر ﷺ نحل الناس بهذه الأبيات شمّاخ أو جمّاع بن ضرار.
- وابن شبَّة في " تاريخ المدينة " – مَقتل عمر بن الخطاب ﷺ (٣/ ٨٧٣) برقم (١٣٦٧) بمثله عن سُليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد به.
- والمصنِّف في " معرفة الصحابة " – معرفة صفات الفاروق (١/ ٢٢٣) برقم (١٩٣) بمثله عن سُليمان بن أحمد عن مُصعب بن إبراهيم الزُبيري عن أبيه عن إبراهيم بن سعد به.
=

[٨٨] حدثنا (عمرو)(١) بن محمد بن عثمان الخزاعي البغدادي(٢) بالأُبُلَّة(٣) حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي(٤) حدثنا سُليمان بن حرب(٥) حدثنا حمَّاد بن زيد(٦) عن أيوب(٧) / عن ابن أبي مُليكة(٨) قال: إنّ الجنَّ ناحت على عمر ﷺ فقالت: عليك السَّلامُ [٣٦/ ب]

= - الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه عبدالملك بن عُمير وهو ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه ورُبما دلَّس وقد عنعن فيه، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو الصقر بن عبدالله، وكذلك الرواية الأخرى التي أخرجها الفاكهي وغيره ضعيفة أيضاً؛ فمدارها على إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة وهو مقبول، والله تعالى أعلم.

(١) في (ب): عمر.

(٢) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٣) **الأُبُلَّة**: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العُظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة. (معجم البلدان ١/ ٤٣).

(٤) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي القاضي، ثقة، تقدم في ح (٧٠).

(٥) سُليمان بن حرب بن بُجيل الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصري. قال أبو حاتم: إمام من الأئمة كان لا يُدلِّس، ويتكلَّم في الرجال وفي الفقه. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: كتبنا عن سُليمان بن حرب وابن عُيينة حي. قال النسائي: ثقة مأمون. قال ابن خراش: كان ثقةً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة.(التهذيب ٤/ ١٦١، التقريب ٤٠٦، وانظر: الجرح ٤/ ١٠٥، الثقات ٨/ ٢٧٦).

(٦) حمَّاد بن زيد بن درهم الأزدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في ح (٣٢).

(٧) أيوب بن أبي تَميمة كيسان السَّختياني، أبو بكر البصري. قال أبو الوليد عن شُعبة: حدَّثني أيوب وكان سيد الفُقهاء. قال ابن سعد: كان ثقةً ثبتاً في الحديث جامعاً كثير العلم حُجَّةً عدلاً. قال النسائي: ثقة ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت حُجَّة، من كبار الفُقهاء العُبَّاد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون. (التهذيب ١/ ٣٦١، التقريب ١٥٨، وانظر: الثقات ٦/ ٥٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٠).

(٨) ابن أبي مُليكة هو: عبدالله بن عُبيدالله بن أبي مُليكة، واسمه زُهير بن عبدالله بن جُدعان التَّيمي، أبوبكر ويقال: أبو محمد المكِّي الأحول. قال ابن أبي مُليكة: أدركت ثلاثين من الصحابة. قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. قال العجلي: مكِّي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: أدرك =

من أميرٍ وباركت يد الله في ذاك الأديم الممَزَّق، وذكر الأبيات مثلها[1].

[٨٩]حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن مخ َلدٍ[2] حدثنا الحسن بن عُليلٍ العنزي[3]

= ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. (التهذيب ٥/ ٢٧١، التقريب ٥٢٤، وانظر: الجرح ٥/ ١٢١، معرفة الثقات ٢/ ٦٢، الثقات٥/ ٢).

(١) **تخريجه:**

- أخرجه الآجري في " الشريعة " – كتاب فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ – ذكر نوح الجنّ على عمر (٤/ ٤١) برقم (١٣٦٠) بمثله عن أبي العباس سهل بن أبي سهل الواسطي عن يحيى بن حبيب بن عربي عن حمَّاد بن زيد به.

- وأخرجه أيضاً (٤/ ٤٤) برقم (١٣٦٣) بمثله عن أبي زكريا يحيى بن محمدالحنَّائي عن محمد بن عُبيد بن حساب عن حمَّاد بن زيد به.

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر إستخلاف عمر ﷺ (١/ ٣٧٤) بمثله وقال: أخبرنا عفَّان بن مُسلم وسُليمان بن حرب قالا: أخبرنا حمَّاد بن زيد قال: قال أيوب عن ابن أبي مُليكة ويزيد بن حازم عن سُليمان بن يسار: إنّ الجنّ ناحت على عمر.. الأبيات.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ لأنه مُنقطع فابن أبي مُليكة لم يُدرك وفاة عمر بن الخطاب ﷺ، وقد قال أبو حاتم: روايته عن عثمان بن عفان مُرسلة (المراسيل لابن أبي حاتم ١١٣)، وقال المزي: وقيل لم يسمع من طلحة بن عُبيدالله (تهذيب الكمال ١٥/ ٢٥١) فمن باب أولى أنه لم يُدرك وفاة عمر بن الخطاب الذي توفي قبل هؤلاء بسنوات، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو عمرو بن محمد بن عثمان الخُزاعي، وكذلك إسناد ابن سعد ضعيف أيضاً فهو مُنقطع كذلك؛ فسُليمان بن يَسار لم يُدرك وفاة عمر بن الخطاب، وأقل ما ذكر في ولادته أنَّه ولد في سنة ٢٤هـ وقيل بعدها. (التهذيب ٤/ ٢٠٧)، والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن أحمد بن علي بن مَخلد الجوهري، ضعيف، تقدم في ح (٥١).

(٣) الحسن بن عُليل بن الحسين بن علي بن حُبيش بن سعد، أبو علي العنزي. قال الدارقطني: أخباري حدثنا عنه جماعة. قال الخطيب: كان صاحب أدب وأخبار وكان صدوقاً. قال أبو الحسن القفطي: كان صدوقاً. قال ابن ماكولا: أخباري مشهور. مات سنة ٢٩٠هـ. قلت: صدوق. (المؤتلف والمختلف ٣/ ١٧٢٩، تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٨، الإكمال ٧/ ٤٤، تبصير المُنتبه ٣/ ٩٦٥، وانظر: الجرح ٣/ ٣٦، تاريخ الإسلام ٥/ ١٩١).

حدثنا أبو كُريب[1] حدثنا أبوالحَكم الخُراساني[2] [حدثنا][3] عبدالوهاب بن معاوية[4] عن زيد العَمي[5] عن ثُمامة بن عبدالله[6] عن أنس بن مالكٍ أنّ عمر بن الخطَّاب كان مُقبِلاً من مَكَّةَ إلى المدينة في موكبٍ له إذ عرضه جِنّي من الليل فقال: عليَّ بالرجل ، فابتُغِيَ الرجل فلم يوجد ، وحُفظ الكلام فقال:

جزى الله خيراً من أميرٍ وباركت يد الله في ذاك الإهاب[7] الممَزّق

وليتَ أموراً تم غادرت مثلها بوائج[8] في أكمامها لم تُفتّق.

/ وذكر الأبيات ، وزاد هذا البيت الأخير: [٣٧/ أ]

فلقَّاك ربي في الجنان تَحيّــةً ومن كسوة الفردوس (لم)[9] تَتمزق[10].

---

(١) أبو كُريب هو: محمد بن العلاء الهمداني ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٢٤).

(٢) لم أعرفه ، ولعلّه محمد بن قيس الخُراساني ، فقد ذُكر عندالطبري في " جامع البيان " عند تفسير قوله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ (١٠/ ٢٨) وقال الطبري: حدثنا أبوكُريب حدثنا محمد بن قيس الخُراساني عن ابن جريج. . ، قلت: ومحمد هذا لم أقف على ترجمته ، والله أعلم.

(٣) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٤) عبدالوهاب بن معاوية المروزي. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: صدوق. (الجرح ٦/ ٩١ ، الثقات ٨/ ٤١٠).

(٥) زيد بن الحواري ، أبو الحواري العَمِّي البصري. قال ابن المديني: كان ضعيفاً عندنا. قال أبو زرعة: ليس بقوي واهي الحديث ضعيف. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال النسائي: ضعيف. قال الدارقطني: صالح. قال ابن عدي: عامة ما يرويه ضعيف. وقال الحافظ: ضعيف ، من الخامسة. (التهذيب ٣/ ٣٥٥ ، التقريب ٣٥٢ ، وانظر: الجرح ١/ ٣٨٦ ، الضعفاء للعُقيلي ٢/ ٤٢٩ ، المجروحين ١/ ٣٨٦).

(٦) ثُمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري ، صدوق ، تقدم في ح (٤٦).

(٧) **الإهاب**: هو الجلد ، وقيل: إنما يُقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأمَّا بعده فلا. (النهاية ١/ ٨٣).

(٨) **البوائج**: الدواهي ، جمع بائجة. (النهاية ١/ ١٦٠).

(٩) في (ب): لا.

(١٠) **تخريجه**:

- أخرجه الآجري في " الشريعة " - كتاب فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - ذكر نوح الجنّ على عمر ﷺ (٤/ ٤٥) برقم (١٣٦٤) بنحوه وقال: حدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني قال: =

[٩٠] حدثنا أبو بكر بن خلاّد[(١)] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[(٢)] حدثنا أحمد ابن يونس[(٣)] حدثنا أيوب بن خُوط[(٤)] عن عبدالرحمن السَّرَّاج[(٥)] عن نافع[(٦)] ((أنَّ عمر ﷺ بعثَ سريَّةً ، فاستعمل عليهم رجلاً يُقال له سارية[(٧)] ، فبينا عمر يَخطُب في يوم الجمعة (إذ قال)[(٨)] : يا سارية الجبل يا سارية الجبل ، فوجدوا سارية قد انحاز إلى الجبلِ في تلك الساعة يوم الجمعة وبينهما مَسيرة شهر))[(٩)] .

= حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام قال: حدثنا شَبابة بن سوَّار عن محمد بن الفضل عن زيد العمّي قال: لمّا مات عمر ﷺ سمعوا نوح الجنّ وهم يقولون: جزى الله خيراً. .. الأبيات.

– وأشار إليه المُصنِّف في " معرفة الصحابة " – معرفة صفات الفاروق (١/ ٢٢٣) برقم (١٩٣) فقال: رواه زيدالعمّي عن ثُمامة عن أنس بن مالك.

– الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه محمد بن أحمد بن مَخلد وزيدالعمِّي وكلاهُما ضعيف ، وفيه من لم أعرفه وهو أبو الحكم الخُراساني ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو بكر بن خلاَّد: أحمد بن يوسف بن أحمد ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي ، صدوق ، تقدم في ح (٢).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٣٠).

(٤) أيوب بن خُوط ، أبو أميَّة البصري الحَبَطي. قال البخاري: تركه ابن المبارك. قال ابن معين: لايُكتب حديثه. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث واهٍ متروك لا يُكتب حديثه. قال النسائي والدارقطني: متروك. قال الأزدي: كذّاب. وقال الحافظ: متروك ، من الخامسة ، أغفله المزي. (التهذيب ١/ ٣٦٦، التقريب ١٥٩ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٢٢ ، الجرح ٢/ ٨٧٦ ، الضعفاء للعقيلي ١/ ١٢٦، الضعفاء للنسائي ١٤٩ ، الضعفاء للدارقطني ٦٥).

(٥) عبدالرحمن بن عبدالله السَّرَّاج البصري. قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الخامسة. (التهذيب ٦/ ١٩٧ ، التقريب ٥٨٧ ، وانظر: الثقات ٧/ ٩٠).

(٦) نافع الفقيه مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في ح (٥٣).

(٧) سارية بن زُنيم بن عبدالله بن جابر بن مَحمية الديلي. قال ابن عساكر: له صُحبة. وقال ابن شبَّة: ولاَّه عمر ناحية فارس. وقال المرزباني: كان سارية مُخضرماً. قال العسكري: روى عن النبي ﷺ ولم يَلقَهُ. (تاريخ دمشق ٢٠/ ١٩ ، الإصابة ٤/ ١٧٣ ، وانظر: أُسد الغابة ١/ ٤٠٨).

(٨) سقطت من (ب).

(٩) **تخريجه:**

=

رواه ابن عجلان عن نافع [1].

[٩١] (حدثناه محمد بن إبراهيم [2] حدثنا محمد بن الحسن بن قُتيبة [3] حدثنا حَرملة بن يحيى [4] حدثنا ابن وهبٍ [5] حدثنا يحيى بن أيوب [6] عن محمد بن عجلان [7] عن

= أخرجه ابن سعد في" الطبقات الكُبرى" الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة (١/ ٤٩٦) برقم (٢٢٤) بنحوه وقال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدَّثَني نافع بن أبي نُعيم عن نافع مولى ابن عمر أنّ عمر بن الخطاب قال على المنبر: يا سارية بن زُنيم الجبل. .. الحديث.

– وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " – سنة ثلاث وعشرين (٧/ ١٤٧) بنحوه مُعلقاً عن محمد بن عمر الواقدي به.

– الحكم على إسناده:

ضعيف جداً ؛ فيه أيوب بن خُوط وهو متروك ، وإسناد ابن سعد ضعيف جداً كذلك ؛ لأنه عن محمد بن عمر الواقدي وهو متروك مع سعة علمه ، والله تعالى أعلم.

(١) انظر الحديث التالي.

(٢) محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ، ثقة ، تقدم في ح (٦).

(٣) محمد بن الحسن بن قُتيبة العسقلاني ، ثقة ، تقدم في ح (٥٧).

(٤) حَرملة بن يحي بن عبدالله التُجيبي، أبو حفص المصري. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال الدوري عن يحيى: شيخ لمصر يقال له حَرملة كان أعلم الناس بابن وهب. قال العُقيلي: كان أعلم الناس بابن وهب وهو ثقة إن شاء الله تعالى. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صاحب الشافعي، صدوق ، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين، وكان مولده سنة ستين. (التهذيب ٢/ ٢١٢، التقريب ٢٢٩، وانظر: الجرح ٣/ ٢٨٣، الثقات ٦/ ٢٣٣).

(٥) عبدالله بن وهب بن مُسلم القرشي ، ثقة حافظ عابد ، تقدم في ح (١٥).

(٦) يحيى بن أيوب الغافقي ، صدوق رُبما أخطأ ، تقدم في ح (١٣).

(٧) محمد بن عجلان المدني القُرشي، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، أبو عبدالله. قال صالح بن أحمد عن أبيه: ثقة. قال أبو زرعة: ابن عجلان من الثقات. قال أبو حاتم والنسائي: ثقة. قال يعقوب ابن شيبة: صدوق وسط. قال الساجي: هو من أهل الصدق لم يُحدّث عنه مالك إلا يسيراً. و ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين. (التهذيب ٩/ ٢٥٩ ، التقريب ٨٧٧، وانظر: الجرح ٨/ ٥٩، الثقات ٧/ ٣٨٦، معرفة الثقات ٢/ ٢٤٨).

نافعٍ[1]) [2] عن ابن عمر: ((أنَّ عمر بعثَ جيشاً وأمَّـر علـيهم رجـلاً يُـدعى سـارية ، قال: فبينا عمر يخطب الناس / يوماً فأقبل يصيح وهو على المنبر: يـا سـاري الجبـل يـا ساري الجبل ، فقدم رسول الجيش فسأله فقال: يا أمير المؤمنين لقينا عـدوَّنا فهزمونـا ، فإذا صائح يصيح يا ساري الجبل ، فأسندنا ظهورنا إلى الجبل فهزمهم الله تعالى ، فقيل لعمر: إنَّك كُنتَ تصيح بذلك)) قال ابن عجلان: وحدَّثَني إياس بن مُعاوية بن قُرّة[3] بذلك [4].

[٣٧/ ب]

(١) نافع الفقيه مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في ح (٥٣).

(٢) مابين القوسين سقط من (ب).

(٣) إياس بن معاوية بن قُرّة بن إياس المزني ، أبو واثلة البصري قاضيها. قال ابن معـين والنـسائي: ثقـة. قال ابن سعد: كان ثقةً وله أحاديث وكان عاقلاً من الرجال فطناً. قال العجلي: بصري ثقة وكان على قضاء البصرة وكان فقيها عفيفاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الخامسة ، مـات سنة اثنتين وعشرين ومائة. (التهذيب ١/ ٣٥٤ ، التقريب ١٥٧ ، وانظـر: الجـرح ٢/ ٢٠٨ ، معرفـة الثقات ١/ ٢٤٠، الثقات ٦/ ٤٦).

(٤) تخريجه:

- أخرجه عبـدالله بـن أحمـد في " فـضائل الـصحابة " – فـضائل أمـير المـؤمنين عمـر بـن الخطـاب (١/ ٣٤٣) برقم (٣٣٤) بمثله ، وقال: ثنا أبو عمرو الحارث بن مسكين قثنا ابن وهب عن يحيى بـن أيوب عن ابن عجلان عن نافع عن عبدالله بن عمر أنَّ عمر بن الخطَّاب بعث جيشاً وأمّر علـيهم. .. الحديث. ثم قال: قال ابن عجلان: وحدَّثَني إياس بن معاوية بن قُرّة بمثل ذلك.

- وأخرجه الآجري في " الشريعة " – باب ماروي أنَّ الله ﷻ جعل الحـق عـلى قلـب عمـر ولـسانه (٣/ ٤٩٧) برقم (١٣٢٨) بمثله عن أبي بكر عبدالله بن محمد النيسابوري عن يونس بـن عبـدالأعلى عن عبدالله بن وهب به. وأخرجه أيضاً برقم (١٣٢٩) بمثله عن أبي سعيد أحمد بن محمدالأعرابي عن عبدالكريم بن الهيثم عن أحمد بن صالح عن عبدالله بن وهب به. ثـم قـال بعـده: قـال ابـن عجـلان وحدَّثَني إياس بن معاوية بمثل ذلك.

- وأخرجه اللالكائي في " شرح أصول الإعتقاد " – باب جماع فضائل الصحابة ﷺ سياق ماروي في في ترتيب خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٦/ ١١٩) برقم (٢٠٧١) بمثله عن الحسن بن عثمان عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبدالله بن أحمد عن أبي عمرو الحارث بن مسكين عن ابن وهب به. ثم قال بعده: قال ابن عجلان: وحدَّثَني إياس بن معاوية بن قُرّة بذلك.

=

[٩٢] حدثنا سُليمان بن أحمد[١] حدثنا أبو يزيد القراطيسي[٢] حدثنا أسد بن موسى[٣]

= - وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوة " - باب ماجاء في إخبار النبي ﷺ بمُحدثين كانوا في الأمم وإنه إن يكن في أُمَّته منهم أحد فهو عمر. . (٦/ ٣٢٢) برقم (٢٦٨٠) بمثله عن أبي عبدالله الحافظ عن حمزة بن العباس العقبي عن عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقولي عن أحمد بن صالح عن ابن وهب ، (ح) وعن أبي عبدالرحمن محمد بن الحسن السّلمي عن أبي الحسين محمد بن محمد بن يعقوب عن أحمد ابن عبدالوارث بن جرير عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب به. ثم قال: قال ابن عجلان: وحدثنا إياس بن معاوية بن قُرّة بذلك والله تعالى أعلم.

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " - سنة ثلاث وعشرين (٧/ ١٤٧) مُعلّقاً عن عبدالله بن وهب به ، ثم قال ابن كثير: وهذا إسناد جيّد حسن ، وقال أيضاً بعدما ذكر له طرق عِدة: فهذه طُرق يَشدُّ بعضها بعضاً.

- وذكره الذهبي في " تاريخ الإسلام " - باب ماجاء في إخباره بالكوائن بعده فوقعت كما أخبر (١/ ١١١) مُعلّقاً عن يحيى بن أيوب به.

- وذكره الحافظ في " الإصابة " - ت سارية بن زُنيم (٤/ ١٧٦) وعزاه للبيهقي في الدلائل واللالكائي في شرح السنة والديرعاقولي في فوائده وابن الأعرابي في كرامات الأولياء من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال: وجّه عمر جيشاً. .. الحديث ، ثم قال الحافظ: وهكذا ذكره حَرملة في جمعه لحديث ابن وهب ، وهو إسناد حسن.

- الحكم على إسناده:

حسن ؛ مع أنّ فيه يحيى بن أيوب وهو صدوق رُبما أخطأ ، ولكن للحديث عدة طرق يزول بها عنه إحتمال الخطأ في هذا والله تعالى أعلم ، وقد قال الإمام ابن كثير: وهذا إسناد جيّد حسن ، وقال الحافظ: وهو إسناد حسن ، كما مرَّ في التخريج.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ ُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) أبو يزيد القراطيسي هو: يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي ، مولى بني أُميَّة. قال ابن يونس: وكان ثقةً صدوقاً. قال أحمد الصدفي: سمعت أحمد بن خالد يقول: يوسف بن يزيد القراطيسي من أوثق الناس ولم أرَ مثله. وقال الحافظ: ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وثمانين ، ويُقال: إنَّه عاش مائة سنة. (التهذيب ١١/ ٣٧٥ ، التقريب ١٠٩٧).

(٣) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك الأُموي ، يُقال له: أسد السنة. قال البخاري: مشهور الحديث. قال النسائي: ثقة ولو لم يُصنِّف كان خيراً له. قال ابن يونس: حدَّث بأحاديث مُنكرة وأحسب الآفة من غيره ، وقال أيضاً هو وابن قانع والعجلي والبزَّار: ثقة. وذكره ابن حبان في =

حدثنا أبو مَعشرٍ[(١)] حدثنا نصر بن طَريفٍ[(٢)] قال: ((بعث عمر بن الخطَّاب بعثاً وأمَّر عليهم سارية بن زُنيم ، قال: فبينا عمر يخطُب يوم الجمعة (إذ)[(٣)] صرخ ثلاث صرخاتٍ يقول: يا سارية بن زُنيم الجبل (الجبل)[(٤)] ظلم من استرعى الذئب الغنم، قال فسُمِعَ ذلك ، فلمّا سمع عبدالرحمن بن عوفٍ دخل على عمر فقال: كأنّك أعرابي بينما أنت تخطُب [إذ][(٥)] صرخت ثلاث صرخاتٍ يا سارية بن / زُنيم الجبل الجبل ظلم من استرعى الذئب الغنم ، فقال عمر: إنَّه وقع في رَوعي[(٦)] أنّه إلجاء العدوّ إلى الجبل، فقال: فلعلّ عبداً من عَبيدالله يُبَلّغه صوتي ، قال: فجاء سارية بن زُنيمٍ من الجبل فقال: سمعت صوتاً يوم الجمعة نصف النهار يا سارية بن زُنيم الجبل الجبل ظلم من استرعى الذئب الغنم))[(٧)]. [٣٨/]

= الثقات. قال ابن حزم: مُنكر الحديث ضعيف. وقال الذهبي: وهذا تضعيف مردود. وقال الحافظ: صدوق يُغرب وفيه نَصب ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ، وله ثمانون. (التهذيب ١/ ٢٣٦ ، التقريب ١٣٤ ، وانظر: الجرح ٢/ ٢٦٣، معرفة الثقات ١/ ٢٢٢ ، الثقات ٨/ ١٣٦).

(١) أبو مَعشرهو: نُجيح بن عبدالرحمن السّندي المدني ، مولى بني هاشم. قال أبو زرعة عن نعيم: كان كَيّساً حافظاً. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: كان صدوقاً لكنه لا يُقيم الإسناد ليس بذاك. وعن يحي بن معين: ليس بقوي في الحديث. قال البخاري: مُنكر الحديث. قال النسائي وأبو داود: ضعيف. قال ابن عدي: حدّث عن الثقات ومع ضعفه يُكتب حديثه. وقال الحافظ: ضعيف ، من السادسة ، أسنَّ واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ، ويُقال: كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال. (التهذيب ١٠/ ٣٧٥ ، التقريب ٩٩٨ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١١٩ ، الضعفاء للنسائي ٢٤٢ ، المجروحين ٢/ ٤٠٤ ، الضعفاء للدار قطني ١٧٠).

(٢) نصر بن طَريف الباهلي ، متروك ، تقدم في ح (٢٣).

(٣) في (ب): إذا.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) في (أ): إذا ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٦) رَوعي: أي في نفسي وخَلَدي. (النهاية ٢/ ٢٧٧).

(٧) تخريجه:

=

= - لم أقف على **تخريجه** من هذا الطريق ، ووقفت عليه من طرق أُخرى فقد:
- أخرجه ابن سعد في" الطبقات الكُبرى" – ت سارية بن زُنيم بن عمرو (١/ ٣٣٩) برقم (٢١٨) بنحوه وقال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدَّثَني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه وأبو سُليمان عن يعقوب بن زيد قال: خرج عمر بن الخطَّاب يوم الجمعة إلى الصلاة فصعد المنبر ثم صاح: يا سارية بن زُنيم الجبل ، يا سارية بن زُنيم الجبل ظلم من استرعى الذئب الغنم. .. الحديث.
- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت أنس بن زُنيم بن عمرو (٢٠/ ٢٥) بنحوه عن أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه عن أحمد بن معروف عن الحسين بن الفهم عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر به.
- وأخرجه ابن الجوزي في " المنتظم " – حوادث سنة ثلاث وعشرين (٢/ ٤٨) بنحوه عن محمد بن أبي طاهر عن الحسن الجوهري عن ابن حيويه عن أحمد بن معروف عن الحسن بن الفهم عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر به.
- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " – سنة ثلاث وعشرين (٧/ ١٤٨) بنحوه مُعلّقا عن الواقدي محمد بن عمر به.
- وأخرجه اللالكائي في " شرح أصول الإعتقاد " – سياق ماروي في كرامات أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب (٦/ ٤٦٤) برقم (٢٣٩٣) بمعناه من طريق آخر فقال: أخبرنا عبدالوهاب بن علي أنا عمر ابن أحمد قال: ثنا عبدالله بن سُليمان قال: ثنا أيوب بن محمد الوزَّان قال: ثنا خطَّاب بن سلمة الموصلي قال: ثنا عمرو بن أزهر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ عمر ﷺ خطب يوماً بالمدينة فقال: يا سارية بن زُنيم الجبل من استرعى الذئب فقد ظلم ، قال فقيل له: تذكر سارية وساريةً بالعراق. .. الحديث.
- **الحكم على إسناده:**
ضعيف جداً ؛ فيه نصر بن طَريف وهو متروك ، وبقية الأسانيد التي مرَّت في التخريج فهي ضعيفة جدّاً كذلك، فإسناد ابن سعد ومن طريقه ابن عساكر وابن الجوزي مداره على محمد بن عمر الواقدي وهو متروك مع سعة علمه ، وإسناد اللالكائي كذلك ففيه عمرو بن أزهر وهو متروك ، والله تعالى أعلم.

[٩٣] حدثنا إبراهيم بن عبدالله[١] حدثنا محمد بن إسحاق[٢] حدثنا قُتيبة بن سعيد[٣] حدثنا الليث بن سعد[٤] عن عمرو بن الحارث[٥] قال: « بينا عمر بن الخطّاب ﷺ على المنبر يخطُب يوم الجمعة إذ ترك الخُطبة فقال: يا ساري الجبل مَرَّتين أو ثلاثاً ، ثـم أقبـل على خُطبته ، فقال أولئك النُظراء[٦] من أصحاب محمدٍ ﷺ: لقد جُنّ ! إنَّه لمجنـون بينـا هو في خُطبته إذ قال: يا ساري الجبل ، فدخل عليه عبدالرحمن بن عوفٍ وكـان يَطمـئنُّ إليه فقال: أشدّ ما ألومهم عليه أنَّكَ تجعل لهم على نفسك مَقالاً ؛ بينا أنت تخطُـب إذ / [٣٨/ ب] أنت تصيح: يا ساري الجبل ، أيّ شيءٍ هذا ؟

قال: أي والله ما ملكت ذلك، رأيتهم يُقاتلون عند جبلٍ يؤتَون مـن بـين أيـديهم ومن خلفهم فلم أملك أن قُلت: يا ساري الجبل ، ليلحقوا بالجبل ، فلبثـوا إلى أن جـاء رسول سارية بكتابِهِ أنَّ القوم لَقونا يوم الجمعة فقاتلناهم من حين صلَّينا الصُبح حتَّـى

---

(١) إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر ، المعـدل الأصـبهاني ، أبـو إسـحاق المعـروف بالقـصَّار. قـال أبونعيم: سكن نيسابور. قال الخطيب: قال أبو عبدالله: لُقِّبَ بالقصَّار لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده واجتهاده في العبادة ومتابعته السنة. وقال الخطيب: ورد بغداد حاجاً وحدّث بها. قـال الـذهبي في العـبر: مات سنة ٣٧٣هـ ، وكان ممّن جاز المائة. قلت: صدوق. (أخبار أصبهان ١/ ٢٠١ ، تاريخ بغداد ٣/ ٤٤ ، العبر ١/ ١٦٠ ، وانظر: إكمال الإكمال ٦/ ٣٩٠ ، تاريخ الإسلام ٦/ ٢٦٤).

(٢) محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السرّاج ، ثقة ، تقدم في ح (٦٥).

(٣) قُتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٧).

(٤) اللَّيث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في ح (١٠).

(٥) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري ، مولى قيس ، أبو أمية المصري. قال إسـحاق بـن منصور عن ابن معين: ثقة ، وكذا قال أبو زرعة والنسائي والعجلي وغير واحد. قال أبو حـاتم: كـان أحفظ أهل زمانه ولم يكن له نظير في الحفظ. قال أحمد بن صالح: ولد عمرو بن الحارث يقولون: سنة ٩٠ ، وقيل بعد ذلك. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة فقيه حافظ ، من السابعة ، مات قديماً قبل الخمسين ومائـة. (التهـذيب ٨/ ١٣ ، التقريـب ٧٣٢ ، وانظـر: الجـرح ٦/ ٢٩٠ ، معرفـة الثقات ٢/ ١٧٣، الثقات ٧/ ٢٢٨).

(٦) **النُظراء**: يُقال: نَظَرته وانتَظرته إذا ارتقبت حضوره. (النهاية ٥/ ٧٨).

إذا حضرت الجمعة وذرَّ حاجب الشمس[1] سمعنا منادياً يُنادي: يا ساري الجبل مرّتين ، فلحقنا بالجبل ، فلم نزل قاهرين لعدوّنا حتى هزمهم الله تعالى وقتلهم ، فقال أولئك الذين طَعنوا عليه: دعوا هذا الرجل فإنَّه مصنوعٌ له »[2].

---

(١) **ذَرَّ حاجب الشمس**: أي طلعت وظهرت. (لسان العرب ٤/ ٣٠٣).

(٢) **تخريجه**:

- ذكره السيوطي في " تاريخ الخلفاء " – فصل في كرامات عمر بن الخطاب ﷺ (١/ ٥١) وعزاه لأبي نعيم في الدلائل عن عمرو بن الحارث.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فعمرو بن الحارث لم يُدرك عمر بن الخطّاب، فقد ولد سنة تسعين وقيل بعد ذلك ، والله تعالى أعلم.

(وما)[1] سُمع من نياحة الجنِّ على عثمان بن عفان ﷺ.

[٩٤] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[2] حدثنا محمد بن إبراهيم الغازي[3] حدثنا عبدالرحمن بن عُمر رُسته[4] حدثنا (أبو)[5] عاصم[6] حدثنا عثمان / بن مُرّة[7] عن أُمّه[8] قالت: سمعت الجنّ تنوح (على عثمان)[9] فوقَ مسجد رسول الله ﷺ ثلاث ليالٍ، قال: فكانت تُنشدُ لنا بعض ما قالوا: [٣٩/]

ليلة الحصبة[10] إذ يرمون بالصخرِ الصَّلاب
ثم جاءوا بُكرةً ينعون صَقراً كالشهاب
زينهم في الحيِّ والمجلس فكّاك الرقاب[11].

---

(١) في (ب): وممّا.

(٢) أبو أحمد: محمد بن أحمد الغطريفي، ثقة ثبت، تقدم في ح (١).

(٣) محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي الطبري، أبو الحسين. قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الإمام الثقة الحافظ. قلت: ثقة. (الجرح ٧/ ٢٥٦، السير ١٤/ ٤٠٧، وانظر: المُقتنى في سرد الكنى ١/ ١٨٧، الإكمال ٢/ ٣٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٠).

(٤) عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزُّهري، أبو الحسن الأصبهاني، المعروف برُسته. قال أبو حاتم: صدوق. قال أبو الشيخ: كان عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث، قال: وله أحاديث ينفرد بها، وغرائب حديثه تكثُر. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة له غرائب وتصانيف، من صغار العاشرة، مات سنة خمسين، وله إثنتان وسبعون سنة. (التهذيب ٦/ ٢١٢، التقريب ٥٩٢، وانظر: الجرح ٥/ ٣٢٢، الثقات ٨/ ٣٨١، طبقات المُحدِّثين ٢/ ٢٦٠).

(٥) طمس في (ب).

(٦) أبو عاصم هو: الضّحَّاك بن مخلد بن الضّحَّاك الشَّيباني، ثقة ثبت، تقدم في ح (٥٦).

(٧) عثمان بن مُرّة البصري، مولى قريش. قال ابن معين: صالح. قال أبو زرعة: لا بأس به. قال أبوحاتم: يُكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: لا بأس به، من السابعة. (التهذيب ٧/ ١٣٥، التقريب ٦٦٨، وانظر: الجرح ٦/ ٢١٨، الثقات ٧/ ٢٠٤).

(٨) لم أقف على ترجمتها في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٩) طمس في (ب).

(١٠) **ليلة الحصبة**: أي ليلة المبيت بالمُحصّب، وهو الشِّعب الذي مخرجه إلى الأبطح بين مكة ومنى، والمُحصّب أيضاً: موضع الجمار بمنى، سُمي بذلك للحصى الذي فيه. (النهاية ١/ ٣٩٣، وانظر: الفتح ٥/ ٤٥٦).

(١١) **تخريجه**:

=

[٩٥] حدثنا إبراهيم بن عبدالله(١) وأبو حامد بن جَبلة(٢) قالا: حدثنا محمد بن إسحاق(٣) حدثنا قُتيبة بن سعيد(٤) حدثنا اللَّيث بن سعد(٥) عن عُقيل(٦) عن الزُّهريّ(٧) «أنّ رجلاً رأى في زمن عثمان ﷺ كأنَّ آتٍ أتاهُ في منامه فقال له: أعِنّي

= - أخرجه ابن أبي الدنيا في " هواتف الجنان " (١/ ١٢١) برقم (١١٧) بمثله عن محمد بن أبي عتَّاب عن أبي عاصم النبيل به.

-وأخرجه أبو بكر الخلَّال في " السنة " – خلافة عثمان بن عفان أمير المؤمنين رحمه الله (١/ ٤٧٥) برقم (٤٥٤) بمثله عن الدوري عن أبي عاصم النبيل به.

- وأخرجه الآجري في " الشريعة " – ذكر مَسير الجيش الذين أشقاهم الله عز وجل بقتل عثمان رضي الله عنه (٤/ ١١١) برقم (١٤١٩) بمثله عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني عن محمد بن إسحاق الصيني عن أبي عاصم به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت عثمان بن عفّان بن أبي العاص (٣٩/ ٥٤٤) بمثله عن أبي الحسن بن قُبيس عن أبيه أبي العباس عن محمد بن أبي نصر عن خيثمة بن سُليمان عن أبي يعقوب إسحاق النَّصيبي عن أبي عاصم به.

- **الحكم على إسناده:**

فيه من لم أقف على ترجمتها وهي أم عثمان بن مُرّة ، وفيه عبدالرحمن بن عمر رسته وهو ثقة له غرائب ولكنه توبع فلا يضر.

(١) إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق الأصبهاني ، لم أعرف حاله ، تقدم في ح (٩٣).

(٢) لم أقف على ترجمته ، وقد تقدم في ح (٦٥).

(٣) محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السّراج ، ثقة ، تقدم في ح (٦٥).

(٤) قُتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٧).

(٥) اللَّيث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم في ح (١٠).

(٦) عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي ، أبو خالد الأموي ، مولى عثمان. قال أحمد ومحمد بن سعد والنسائي: ثقة. قال أبو زرعة: صدوق ثقة. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت ، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح. (التهذيب ٧/ ٢٢١ ، التقريب ٦٨٧ ، وانظر: الجرح ٧/ ٥٨ ، الثقات ٧/ ٣٠٥).

(٧) الزُّهري هو: محمد بن مُسلم بن عُبيدالله القرشي ، الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (١٦).

ماأقول (لك)[1]:

لعمرُ أبيك لقد ذهب الخير إلا قليلاً

لقد سفه الناس في دينهم وخلّى ابن عفّان شراً طويلاً

قالفأتاه مخُ لِّياً به فقال: والله ما أنا بشاعرٍ ولا راويةٍ للشِّعر ، وقد أوتيت الليلة فأُلقيَ عليَّ هذان البيتان / فقال: أسكت عن هذا ، فلمّا كان العام المقبل أتاه ذلك الرجل أيضاً فقال: والله ما أنا بشاعرٍ ولا راويةٍ للشِّعر ، وقد أُلقيَ عليَّ بيتان: [٣٩/ ب]

لعمري لقد نغّصتمونا[2] معيشةً تقرّ بها عين التّقي المهاجرِ

فياليت هذا أشتر العين[3] قبله وليت فلاناً غَيَّبته المقابرُ

فقال له عثمان: (أسكت)[4] عن ذكرهما ، فلم يلبث إلا قليلاً حتى قُتل عثمان ﷺ))[5].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) نَغَّصتمونا: من النغص وهو كدر العيش، وقد نغّص عليه عيشَه تنغيصاً أي كَدَّره. (لسان العرب ٧/ ٩٩).

(٣) أشتر العين: الشَّتر هو قطع الجفن الأسفل ، والأصل إنقلابه إلى أسفل. (النهاية ٢/ ٤٤٣).

(٤) في (ب): أسكن.

(٥) تخريجه:

– أخرجه ابن شبَّه في " تاريخ المدينة " (٤/ ١١٩٦) بمثله وقال: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا عبدالله بن وهب قال: حدثنا الليث بن سعد عن عُقيل بن خالد عن ابن شهاب قال: جاء رجلٌ إلى عثمان ﷺ قبل أن يكون من أمرهم ماكان ، فقال: أتاني البارحة في منامي آتٍ فقال: احفظ ما أقول لك وما أنا بشاعرٍ ولا راوية شعر: لعمر أبيك. .. الأبيات. ثم قال ابن شبّة: والبيتان الأوّلان عندنا لكثير بن الفريرة أحد بني صَخر بن نَهشل ، ولهما أول وآخر.

وفيه: اشترى العيش ، بدلاً من: أشتر العين.

– وأخرجه ابن أبي الدنيا في " المنامات " (١/ ٣٤٧) برقم (٢٥٢) بمثله مُختصراً ، عن إبراهيم بن سعيد عن عبدالغفار بن داودالحرَّاني عن الليث بن سعد به. وفيه: فأتى عليّاً ، بدلاً من: فأتاه مُخليّاً به.

– وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت عثمان بن عفان بن أبي العاص (٣٩/ ٢٩٩) بمثله مُختصراً ، =

[٩٦] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[١] حدثنا الحسن بن علي بن الوليد[٢] وحدثنا أبو أحمد الغطريفي[٣] حدثنا عبدالله بن محمد البغوي[٤] قالا: حدثنا أحمد بن

= عن أبي محمد بن طاووس عن أبي الغنائم بن أبي عثمان عن أبي الحسين بن بشران عن أبي علي ابن صفوان عن أبي بكر بن أبي الدنيا عن إبراهيم بن سعيد عن عبدالغفار بن داودعن الليث بن سعد به.

وأخرجه أيضاً (٣٩/ ٣٠٠) بمثله بتمامه ، عن أبي الحسن علي بن الحسين عن رشأ بن نظيف قراءة عليه عن أبي الحسين عبدالكريم بن أحمد الصواف عن أبي بكر أحمد بن عبدالوارث بن جرير عن محمد بن رمح بن المهاجر عن اللَّيث بن سعد به.

- وقد ذُكر البيتان الأوّلان مُعلّقين من غير القِصَّة عند:

- الطبري في " تاريخ الرسل والملوك " - خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان (٣/ ١١) وقال: قال الحباب بن يزيد المجاشعي عَمّ الفرزدق: لعمر أبيك. . البيتين.

- والسمعاني في " الأنساب " - باب الميم - المجاشعي - (٥/ ١٩٨) ت - الحتَّات بن يزيد بن علقمة المجاشعي ، ونسب السمعاني له هذين البيتين.

- والذهبي في " تاريخ الإسلام " (١/ ٤٥٤) وقال: قال بعضهم: لعمر أبيك. . وذكر البيتين.

- والبلاذري في " أنساب الأشراف " - أمر عثمان بن عفان وسيرته ومقتله رضي الله عنه (٢/ ٢٩٩) وقال: قال علي بن الغدير بن المضرِّس ، ويُقال: إهاب بن همّام بن صعصعة المجاشعي ، ويُقال: ابن الفريرة النهشلي: لعمر أبيك. . البيتين.

- والبري في " الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة " - أمير المؤمنين عثمان بن عفان (١/ ٢٧٢) وقال: قال بعض بني نَهشل أو المجاشع: لعمر أبيك. . وذكر البيتين.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ للإبهام الوارد في السند ، فشيخ الزُّهري صاحب القِصَّة لم يُسمَّ ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو أبو حامد بن جبلة ، وفيه من لم أعرف حاله وهو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني ، والبيتان الأولان منسوبان لبعض الشعراء ، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الصَّوّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٢) الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، أبو جعفر الفارسي. قال الدارقطني: لا بأس به. قال الخطيب: سكن بغداد وحدَّث بها وتوفي سنة ٢٩٠هـ. قلت: لا بأس به. (سؤالات الحاكم ١/ ١١٢ ، تاريخ بغداد ٣/ ٣١١ ، وانظر: الأسامي والكُنى ٣/ ٨٤ ، المنتظم ٤/ ٦٢ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٢٥٥).

(٣) أبو أحمد الغطريفي هو: محمد بن أحمدالغَطريفي الجرجاني ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١).

(٤) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي ، ثقة ، تقدم في ح (٨٣).

عمران الأخنسي[(١)] حدثنا خالد بن عيسى[(٢)] حدثنا حُصين بن أبي عبدالرحمن[(٣)] حدثنا الأعمش[(٤)] عن (خَيثمة)[(٥)] [(٦)] قال: سمعت عَديَّ بن حاتمٍ[(٧)] يقول: سمعت صوتاً يوم قُتِلَ عثمان: «أبشر ابن عفّان بروحٍ وريحانٍ بربٍّ غيرِ غضبان أبشر ابن عفَّان [٤٠/ أ]

---

(١) أحمد بن عمران الأخنسي، أبو عبدالله الكوفي. قال البخاري: محمد بن عمران الأخنسي كان ببغداد يتكلَّمون فيه مُنكر الحديث. قال ابن عدي: كوفي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مُستقيم الحديث. قال العجلي: كوفي لا بأس به. قال الخطيب: ومن الناس من يُسمّيه محمداً. قال الأزدي: مُنكر الحديث غير مرضي. وأورده العقيلي في الضعفاء وكذلك الذهبي. قلت: ضعيف. (التاريخ الكبير ١/ ٢٠٢، الضعفاء للعقيلي ١/ ١٤٤، معرفة الثقات ١/ ١٩٤، الثقات ٨/ ١٣، تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٦، وانظر: المغني ١/ ٨٣، الميزان ١/ ١٥١ اللسان ١/ ٣٥٣).

(٢) خالد بن عيسى بن أرطبان. ذكره ابن حبان في الثقات. وأورده العُقيلي في الضعفاء وقال: مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ. قلت: مجهول. (التاريخ الكبير ٣/ ١٦٣، الجرح ٣/ ٣٤٠، الضعفاء للعُقيلي ٢/ ٣٦٦، الثقات ٦/ ٢٦١).

(٣) حُصين بن أبي عبدالرحمن: حُصين بن مُخارق بن عبدالرحمن بن ورقاء، أبو جنادة. قال ابن حبان: شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه لا يجوز الإحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الإعتبار. قال الدارقطني: يضع الحديث. وأورده ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء. قلت: مُتهم بالوضع. (المجروحين ٢/ ٥١١، المؤتلف والمختلف ٢/ ٩٤٩، الميزان ١/ ٥٤٥، اللسان ٢/ ٥٩١، وانظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٠، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٢٢٠، المغني ١/ ٢٧٢، الكشف الحثيث ١/ ١٠١).

(٤) الأعمش هو: سُليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، تقدم في ح (٢٦).

(٥) في (ب): أبي خيثمة.

(٦) خَيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سَبرة الجعفي الكوفي. قال ابن معين والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات دون المائة بعد سنة ثمانين. (التهذيب ٣/ ١٦٠، التقريب ٣٠٤، وانظر: الجرح ٣/ ٣٩٣، معرفة الثقات ١/ ٣٣٨، الثقات ٣/ ٢١٣).

(٧) عَديَّ بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عديَّ الطائي، أبو طَريف. أسلم سنة تسع، وقيل: سنة عشر، وكان نصرانياً قبل ذلك، وثبت على إسلامه في الردة وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر، وشهد فتوح العراق، ثم سكن الكوفة، وشهد صفين مع علي، ومات بعد الستين وقد أسن، قال خليفة: بلغ عشرين ومائة سنة، وقال السجستاني: بلغ مائة وثمانين. (الإصابة ٧/ ١٢٢، وانظر: الإستيعاب ٣/ ١٠٥٧، أسد الغابة ٤/ ٨).

بغُفرانٍ ورضوان، قال: فالتفَتُّ / فلم أرَ أحداً»[1].

[٩٧] حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني[2] حدثنا (الحسين)[3] بن عبدالله الرقّي[4]

---

(١) تخريجه:

- أخرجه اللالكائي في " شرح أصول الإعتقاد " – باب سياق ماروي في فضل عثمان ﷺ (٦/ ١٧٥) برقم بمثله(٣١٢٣) مُختصراً ، وقال: وأنا عبدالله قال: نا محمد قال: نا يحيى قال: أخبرني أحمد بن عمران الأخنسي قال: نا خالد بن عيسى عن الأعمش عن خيثمة قال: سمعت عَديَّ بن حاتم يقول: سمعت صوتاً يوم قُتل عثمان يقول: أبشر يابن عفان بغُفرانٍ ورضوان ، قال: فالتفتُّ فلم أرَ أحداً.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت عثمان بن عفان (٣٩/ ٤٤٢) بمثله عن أبي غالب وأبي عبدالله ابنا أبي علي الفقيه عن أبي الحسين بن الأبنوسي عن أحمد بن عُبيد بن الفضل إجازةً (ح) وعن إبي تمام علي بن محمد إجازةً عن أبي بكر بن بيري قراءةً عن أبي عبدالله محمد بن الحسين الزعفراني عن ابن أبي خيثمة عن محمد بن عمران الأخنسي عن خالد بن عيسى عن حُصينٍ به.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه الحُصين بن مخارق وهو مُتهم بالوضع ، وإسناد اللالكائي ضعيف لأنه مُنقطع فقد رواه خالد بن عيسى عن الأعمش مباشرةً وهو لم يُدركه ولم يروه كما في الإسناد الذي معنا عن الحصين بن مخارق عن الأعمش ، وخالد هذا مجهول ، وفيه أحمد بن عمران الأخنسي وهو ضعيف ، والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين ، أبو جعفر اليقطيني. قال أبو الحسن بن الفرات: كان أبو جعفر اليقطيني جميل الأمر في الحديث ثقةً ، وانتقى عليه من الحفّاظ عمر البصري وابن مظفر والدارقطني. قال الخطيب: وكان صدوقاً فهماً. وقال أيضاً: قال لي أبو بكر البرقاني: كان اليقطيني حسن الحديث ولم أُرزق أن أسمع منه إلا شيئاً يسيراً ، فقلت له: أكان ثقةً ؟ فقال: لم أسمع فيه إلا خيراً غير أني رأيت في جمعه لحديث مِسعر أحاديث مُنكرة ، فقلت لأبي بكر: الحمل في تلك الأحاديث على غيره لأنها من وجوه فيها نَظر عن الشاميين وغيرهم ، فأمَّا أن يكون علي اليقطيني فيها حمل في حديثه فلا. توفي سنة ٣٦٧هـ. قلت: صدوق. (تاريخ بغداد ٢/ ٢١١ ، تاريخ دمشق ٥٢/ ٣٠٧ ، تاريخ الإسلام ٦/ ٢٢٨).

(٣) في (ب): الحسن.

(٤) الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق الرَّقِّي القطَّان ، أبو علي المعروف بالجصَّاص. قال حمزة السَّهمي: وسألت الدارقطني عنه فقال: ثقة. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الحافظ المسند الثقة.. رحال مصنِّف ، توفي في حدود سنة ٣١٠هـ. قلت: ثقة. (سؤالات حمزة ١/ ٢٠٧ ،، تاريخ دمشق ١٤/ ٩٠السير ١٤/ ٢٨٦ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٥٥).

حدثنا [هشام][1] بن عمّار[2] حدثنا أنس بن عياض[3] حدثنا [عُبيدالله][4] ابن عمر[5] عن نافع[6] أنَّ جَهجَاه الغفاري[7] تناول عصا عثمان وهو على المنبر فكسرها على [رُكبته][8]، فأخذته في رجله الأكلة[9][10].

---

(١) في النسختين (أ ، ب): هاشم ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) هشام بن عَمَّار بن نُصير بن مَيسرة السُّلمي ، ويقال: الظفري ، أبو الوليد الدمشقي. قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ثقة. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لمّا كبر هشام تغيَّر فكُلَّما دُفع إليه قرأه وكُلَّما لُقّن تَلقَّن وكان قديماً أصح كان يقرأ من كتابه ، قال: وسئل أبي عنه فقال: صدوق. قال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مسلمة تكلّم فيه وهو جائز الحديث صدوق. وقال الحافظ: صدوق مُقرئ كبر فصار يتلقَّن فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، وقد سمع من معروف الخيَّاط ، لكن معروف ليس بثقة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، وله إثنتان وتسعون سنة. (التهذيب ١١/ ٤٦ ، التقريب ١٠٢٢ ، وانظر: الجرح ٩/ ٨٤ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٣٣، الثقات ٩/ ٢٣٣).

(٣) أنس بن عياض بن ضَمرة اللَّيثي ، ثقة ، تقدم في ح (١٧).

(٤) في النسختين (أ ، ب): عبدالله ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال.

(٥) عُبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ثقة ثبت قَدَّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، تقدم في ح (١٧).

(٦) نافع الفقيه مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في ح (٥٣).

(٧) جَهجَاه بن سعيد ، وقيل: ابن قيس ، وقيل: ابن مسعود الغفاري. شهد بيعة الرضوان بالحديبية ، وعاش إلى خلافة عثمان ، وقال ابن السكن: مات بعد عثمان بأقل من سنة. (الإصابة ٢/ ٢٦٤ ، وانظر: الاستيعاب ١/ ٢٦٨ ، أُسد الغابة ١/ ٣٦٥).

(٨) في (أ): رُكبتيه ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٩) **الأَكَلَة**: داء يقع في العضو فيتآكل منه.(المحكم والمحيط الأعظم٧/ ٨٦).

(١٠) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي شيبة في " مُصنَّفه " – باب ماجاء في خلافة عثمان وقتله (٧/ ٤٤٢) برقم (٣٧٠٨٤) بمثله عن عبدالله بن إدريس عن عبيدالله بن عمر به.

- وأخرجه ابن شَبَّه في " تاريخ المدينة " – الحركة في أمر عثمان ﷺ (٣/ ١١١١) بمثله عن الحزامي عن عبدالله بن وهب عن عُبيدالله بن عمر به.

- وأخرجه الآجري في " الشريعة " – باب ماروي في قتلة عثمان ﷺ (٤/ ١١٩) برقم (١٤٢٦) بمثله عن علي بن إسحاق بن زاطيا عن عبدالله بن عمر الكوفي عن عبدالله بن إدريس عن عُبيدالله بن عمر به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت عثمان بن عفان (٣٩/ ٣٢٩) بنحوه عن أبي عبدالله بن =

رواه مالك بن أنس[(١)] .

[٩٨] حدثنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري[(٢)] (أخبرنا)[(٣)] عبدالله بن أبي داود[(٤)] حدثنا [هشام][(٥)] بن خالد[(٦)] حدثنا الوليد[(٧)] حدثنا مالك بن أنس[(٨)] عن نافع[(٩)] عن ابن عمر ((أنَّ جَهجَاه الغفاري[(١٠)] قام إلى عثمان ﷺ وهو على المنبر يخطُب ، فأخذ العصا من يده وضرب بها رُكبته وشَقَّ رُكبته وشَقَّ رُكبة عثمان [ﷺ][(١١)] فانكسر

= البنا عن أبي القاسم يوسف بن محمد عن أبي عمر بن مهدي عن أبي بكر محمد بن أحمد بن يعقوب عن جدّه عن بشر بن موسى عن أبي بكر الخفّاف عن عبدالله بن المبارك عن عُبيدالله بن عمر به.
- وذكره ابن الأثير في " الكامل في التاريخ " – ذكر فضل عثمان ﷺ (٢/ ١٤) مُعلّقاً.
- **الحكم على إسناده:**
ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فنافع لم يُدرك هذه القصة ، وقد قال أبو زرعة: نافع عن عثمان مُرسل. (انظر: التهذيب ١٠/ ٣٧٠) وفيه هشام بن عمّار وهو صدوق مُقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح ، ولكنه توبع فلايضر ، والله تعالى أعلم.

(١) انظر الرواية التالية ، ح (٩٨).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ، أبو بكر البابسيري. قال السّلفي: وسألته –أي ابن سلاموية– عن أبي بكر محمد بن موسى البابسيري فقال: هو منسوب إلى مَحلةٍ من شرقي واسط وكان لا بأس به. قال السمعاني: حدّث بتاريخ المُفضل الغلابي عن أبي أُميَّة الأحوص بن المفضل عن أبيه. قلت: لابأس به. (سؤالات السِّلفي ١/ ١١٤ ، الأنساب ١/ ٢٤١ ، وانظر: معجم البلدان ١/ ٢١٣، تبصير المُنتبه بتحرير المُشتبه ١/ ٢٨).

(٣) في (ب): حدثنا.

(٤) عبدالله بن سُليمان بن الأشعث السجستاني ، ثقة ، تقدم في ح (٥٥).

(٥) في النسختين (أ ، ب): هاشم ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال.

(٦) هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق ، أبو مروان الدمشقي ، ويُقال: مولى بني أمية. قال أبو حاتم: صدوق. قال مَسلمة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين. (التهذيب ١١/ ٣٥ ، التقريب ١٠٢١ ، وانظر: الجرح ٩/ ٧٣ ، الثقات ٩/ ٢٣٣).

(٧) الوليد بن مُسلم القُرشي الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم في ح (٦٧).

(٨) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المُتقنين وكبير المتثبتين، تقدم في ح (٧٠).

(٩) نافع الفقيه مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في ح (٥٣).

(١٠) جَهجَاه بن سعيدالغفاري ، صحابي ، تقدم في ح (٩٧).

(١١) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

العصا ، فما حال الحولُ على جَهجَاه حتى أرسل الله في بدنه الأكلة فمات منها)).
رواه فُليح بن سُليمان(١) عن عَمَّتِهِ(٢) عن أبيها(٣) وعَمِّها(٤) نحوه(٥) .

---

(١) فُليح بن سُليمان الخُزاعي ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم في ح (٢٥).

(٢) لم أعرفها.

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم أعرفه.

(٥) **تخريجه:**

- هذه الرواية التي أخرجها المُصنِّف مُسندةً من هذا الطريق لم أقف على تخريجها في الكتب المُتوفرة بين يدي ، والذي وقفت عليه الرواية التي أشار إليها المصنِّف من طريق فُليح بن سليمان فقد أخرجها:

- البخاري في " التاريخ الصغير " (١/ ٧٩) برقم (٣١٠) وقال: حدثنا قُتيبة ثنا ابن فُليح بن سليمان عن أبيه عن عَمَّتِهِ عن أبيها وعَمِّها أنهما حضرا عثمان ، قال: فقام إليه جَهجَاه بن سعيد الغفاري حتَّى أخذ القضيب من يده ، قضيب النبي ﷺ ، فوضعها على ركبته ليكسرها فَشَقَّها ، فصاح بها الناس ، ونزل عثمان حتى دخل داره ورَمَى الله الغفاري في رُكبته ، فلم يحل عليه الحول حتى مات.

- وابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت عثمان بن عفان (٣٩/ ٣٢٩) بمثله عن أبي الحسن علي بن محمد عن أبي منصور النهاوندي عن أبي العباس النهاوندي عن أبي العباس بن الأشقر عن أبي عبدالله البخاري عن قُتيبة عن محمد بن فُليح بن سُليمان عن أبيه به.

- وذكرها الحافظ في " الإصابة " ت جَهجَاه بن سعيد (٢/ ٢٦٥) بنحوه وعزاه لابن السكن وقال: من طريق فُليح بن سليمان عن عمَّتِهِ عن أبيها وعَمِّها أنهما حضرا عثمان. .. الحديث. ولم يُذكر فيه: وشَقَّ رُكبته وشَقَّ رُكبة عثمان ﷺ .

- وذكرها السيوطي في " تاريخ الخُلفاء " عثمان بن عفان (١/ ٦٧) وعزاه لأبي نعيم في الدلائل عن ابن عمر مُختصراً.

- **الحكم على إسناده:**

حسن ؛ مع أن فيه الوليد بن مُسلم وهو ثقة كثير التدليس والتسوية ، ولكنه صرح فيه بالسماع ، وأما إسناد الرواية التي أشار إليها المصنِّف وأخرجها البخاري في التاريخ الصغير ومن طريقه ابن عساكر فيه ضعيفٌ ؛ ففيه فُليح ابن سُليمان وهو صدوق كثير الخطأ ، وابنه محمد وهو صدوق يهم ، وفيه من لم أعرفهم وهم عمّة فُليح بن سليمان وأبيها وعمِّها ، والله تعالى أعلم.

[٩٩] حدثنا سُليمان بن أحمد[1] حدثنا أحمد بن عبدالوهاب الحَوطي[2] / حدثنا عبدالوهاب بن الضَّحَّاك[3] حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش[4] حدثنا محمد بن يزيد الرَّحبي[5] حدثنا (سهم)[6] بن حُبيشٍ[7] وكان ممَّن شهد قَتلَ عثمان ﷺ قال: « فلمّا أمسينا قلت [٤٠/ب]

---

(١) سليمان بن أحمدالطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) أحمد بن عبدالوهاب بن نَجدة الحَوطي ، أبو عبدالله الشامي. سأل البرقاني عنه الدارقطني فقال: لا بأس. وقال الحافظ: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وسبعين. (التهذيب ١/ ٥٣، التقريب ٩٤).

(٣) عبدالوهاب بن الضَّحَّاك بن أبان السُّلمي العُرضي ، أبو الحارث الحمصي. قال البخاري: عنده عجائب. قال أبو داود: كان يَضع الحديث. قال النسائي: ليس بثقة متروك. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالسلمية وترك حديثه والرواية عنه وقال: كان يكذب. قال ابن حبان: كان يسرق الحديث لا يحل الإحتجاج به. قال العُقيلي والدارقطني والبيهقي: متروك. وقال الحافظ: متروك كذّبه أبو حاتم ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين. (التهذيب ٦/ ٣٩٠ التقريب ٦٣٣ ، وانظر: الجرح ٦/ ٩٢ ، الضعفاء للعُقيلي ٣/ ٨٣١، الضعفاء للنسائي ٢٠٨ ، المجروحين ٢/ ١٣١).

(٤) إسماعيل بن عيَّاش بن سُليم العَنسي، أبو عتبة الحمصي. قال أبو داود عنه: ما حَدَّث عن مشايخهم ، قلت: الشاميين ؟ قال: نعم، فأمَّا ما حَدَّث عن غيرهم فعنده مناكير. قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن علي بن المديني: كان يوثّق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأمّا ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف. وقال الحافظ: صدوق في روايته عن أهل بلده مُخلِّط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة. (التهذيب ١/ ٢٩٠، التقريب ١٤٣، وانظر:الجرح ٢/ ١٣٠، الضعفاء للعقيلي ١/ ١٠٣، الضعفاء للنسائي ١٥١ ، المجروحين ١/ ١٣١).

(٥) محمد بن يزيد الرحبي ، أبو بكر الدمشقي. ذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن عساكر: من أهل دمشق ، والرَّحبة قرية من قُرى دمشق فخربت. قلت: لم أقف على جرحٍ أوتعديلٍ للعلماء فيه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات. (التاريخ الكبير ١/ ٢٦١، الجرح ٨/ ١٤٧، الثقات ٩/ ٣٥ ، تاريخ دمشق ٥٦/ ٧٦ ، وانظر: بحر الفوائد ٦/ ٦٦، معجم البلدان ٢/ ٣١٥).

(٦) في (ب): مُسهم.

(٧) سهم بن حُبيش ، ويُقال: حُنيس ، الأزدي. قال ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق: وفد على عمر بن عبدالعزيز وحدَّث بقصة أهل الدار وقتل عثمان وكان قد شهده. قال البدر العيني: ذكره محمود بن سميع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام ، روى عنه محمد بن يزيد الرحبي. قلت: لم أقف على =

لئِن تركتم صاحبكم حتى يُصبح مَثَّلوا به ، فانطلقوا إلى بقيع الغرقد[1] ، فأمكَنَّا لـه في جوف الليل ثم حملناه فغشينا[2] سوادٌ من خلفنا فهبناهم حتَّى كدنا أن نَتفَرَّق (منهم)[3] فنادى مُنادٍ: لا روع[4] عليكم اثبتوا ؛ فإنَّا جئِناه لنشهده معكم ، فكان ابن حُبيشٍ يقول: هم والله الملائكة))[5].

= جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (بحر الفوائد ١/ ٤٩٧ ، مختصر تاريخ دمشق ١/ ٤٢٣).

(١) **بقيع الغرقد**: البقيع من الأرض هو المكان المُتسع ، ولا ُسمَّى بقيعاً إلا وفيه شجر أو أصولها ، وبقيع الغرقد هو موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها ، كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه. (النهاية ١/ ١٤٦ ، وانظر: معجم البلدان ١/ ٣٤٣).

(٢) **فَغشَينا**: أي جاءنا ، وغشَّاه إذا غطّاه. (النهاية ٣/ ٣٦٩).

(٣) في (ب): عنهم.

(٤) **لا روع**: أي لا فزع. (النهاية ٢/ ٢٧٧).

(٥) **تخريجه**:

- أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " – ومن ذِكر ذي النورين عثمان بن عفان (١/ ١٤٠) برقم (١٣٦) بمثله عن عبدالوهاب بن الضَّحَّاك به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – سِنّ عثمان ووفاته (١/ ٧٩) برقم (١١٠) بمثله عن أحمد بن عبدالوهاب الحوطي عن عبدالوهاب بن الضَّحَّاك به.

- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصحابة " – ت عثمان بن عفان بن أبي العاص (١/ ٢٨٨) برقم (٢٥١) بمثله عن أبي بكر عبدالله بن محمد عن أحمد بن أبي عاصم عن عبدالوهاب بن الضَّحَّاك به.

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٧/ ٢٢٢).

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب فيما كان من أمره ووفاته ﷺ (٩/ ٩٥) وقال: رواه الطبراني ، وفيه عبدالوهاب بن الضَّحَّاك وهو متروك.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه عبدالوهاب بن الضَّحَّاك وهو متروك كَذَّبه أبو حاتم ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو سهم بن حُبيش راوي القصة ، وفيه محمد الرحبي ولم أقف على جرحٍ أوتعديلٍ للعلماء فيه سوى أنَّ ابن حبان ذكره في الثقات، والله تعالى أعلم.

[١٠٠] وحُدِّثت عن المسروقي[(١)] حدثنا عُبيد بن الصبَّاح[(٢)] حدثنا حفص بن غياثٍ[(٣)] عن هشام بن عُروة[(٤)] عن أبيه[(٥)] قال: ((مَكث عثمان ﷺ في حَشّ كَوكَب[(٦)] ثلاثاً [لا يدفنونه][(٧)]، حتَّى هَتف بهم هاتف: ادفنوه ولا تُصَلّوا عليه؛ فإنَّ الله تعالى قد صلَّى عليه)) رواه المسروقي حدثنا عُبيد بن الصبَّاح حدثنا حفص مثله[(٨)(٩)].

---

(١) المسروقي هو: موسى بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي، أبو عيسى الكوفي. قال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به. قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. (التهذيب ١٠/ ٣١٧، التقريب٩٨٣، وانظر: الجرح ٨/ ١٧٣، الثقات ٩/ ١٦٤).

(٢) عُبيد بن الصبَّاح الخزَّاز الكوفي. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره العُقيلي وابن الجوزي والذهبي في الضعفاء. قلت: ضعيف. (الجرح ٥/ ٤٨٧، الضعفاء للعقيلي ٣/ ٨٦٧، الثقات ٨/ ٤٢٩، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٥٩، المغني ٢/ ٣٥، وانظر: الميزان ٣/ ٢١، اللسان ٤/ ٥٦٥).

(٣) حَفص بن غيَّاث بن طَلق النَّخعي، أبو عمر الكوفي قاضيها وقاضي بغداد أيضاً. قال إسحاق بن منصور وغيره عن ابن معين: ثقة. قال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استُقضي فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح وإلا فهو كذا. وذكر الأثرم عن أحمد أنَّ حفصاً كان يُدلِّس. قال النسائي وابن خِراش: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة فقيه تغيّر حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين، وقد قارب الثمانين. (التهذيب ٢/ ٣٧٣، التقريب ٢٦٠، وانظر: الجرح ٣/ ١٩٩، معرفة الثقات ١/ ٣١٠، الثقات ٦/ ٢٠٠).

(٤) هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العوَّام الأسدي، أبو المُنذر، وقيل: أبو عبدالله، رأى ابن عمر ومسح رأسه ودعا له. قال أبو حاتم: ثقة إمام في الحديث. قال ابن سعد والعجلي: كان ثقةً، زاد ابن سعد ثبتاً كثير الحديث حُجَّة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مُتقناً ورعاً فاضلاً حافظاً. وقال الحافظ: ثقة فقيه رُبما دلَّس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة. (التهذيب١١/ ٤٤، التقريب ١٠٢٢، وانظر: الجرح ٩/ ٨٠، معرفة الثقات ٢/ ٣٣٢، الثقات ٥/ ٥٠٢).

(٥) عُروة بن الزُّبير بن العوَّام الأسدي، ثقة فقيه مشهور، تقدم في ح (٨٧).

(٦) **حَشّ كَوكَب**: الحشُّ في اللغة: البُستان، وكَوكَب الذي أُضيف إليه اسم رجل من الأنصار، وهو عند بقيع الغرقد اشتراه عثمان بن عفان ﷺ وزاده في البقيع ولمّا قُتل أُلقي فيه. (معجم البلدان ٢/ ٨٦).

(٧) في (أ): لا يدفنوه، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٨) هذه الرواية التي أشار إليها المصنِّف هي نفس الرواية التي معنا.

(٩) **تخريجه**:

=

[٤١/ أ]

وما رُوي وحُفِظَ في عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله /عنه

[١٠١] حدثنا محمد بن عمر بن سَلَم[(١)] حدثنا علي بن العباس[(٢)] حدثنا جعفر ابن محمد بن حسين[(٣)] حدثنا [حسن][(٤)] بن حسين العُرني[(٥)] عن مُصعب بن

= - أخرجه المُصنِّف في " معرفة الصحابة " - ت عثمان بن عفان (١/ ٢٨٤) برقم (٢٤٧) بمثله موصولاً عن أبي محمد بن حيَّان عن محمد بن سُليمان عن المسروقي به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت عثمان بن عفان (٣٩/ ٥٣١) بمثله عن أبي بكر المزرفي وأبي علي بن السبط وأبي عبدالله البارع وأبي غالب بن قُريش كُلهم عن أبي الغنائم بن المأمون عن أبي الحسن علي بن عمر الحربي عن أحمد الصيدلاني عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي به.

- وذكره ابن المُلقّن في " البدر المُنير " - كتاب الجنائز (٥/ ٣٨٢) وعزاه لأبي نعيم عن هشام بن عُروة عن أبيه.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ فيه عُبيد بن الصَّباح وهو ضعيف، وكذلك الإسناد الموصول ضعيف أيضاً ففيه عُبيد بن الصَّباح، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن عمر بن محمد بن سَلَم بن البراء، أبو بكر الجعابي الحافظ. قال الدارقطني: شيعي وذكر أنَّه خلط. قال أبو نعيم: قِدَمَ علينا أصبهان سنة تسع وأربعين. قال الخطيب: سألت البرقاني عنه فقال: كان صاحب غرائب ومذهبه معروف في التشيّع. قال الذهبي في السير: من أئمة هذا الشأن ببغداد إلا أنَّه فاسق رقيق الدين، وكان أحد الحُفاظ المُجودين وله مصنَّفاتٍ كثيرةٍ وله غرائب وهو شيعي، مات سنة ٣٥٥هـ. قلت: شيعي ضعيف. (أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٧، تاريخ بغداد ٣/ ٢٦، الميزان ٣/ ٦٣٨، اللسان ٦/ ٤١٧، وانظر: السير ١٦/ ٨٨، المغني ٢/ ٣٥٦).

(٢) علي بن العباس بن الوليد البَجَلي المُقانعي، أبو الحسن الكوفي. قال حمزة عن الدارقطني: ثقة نبيل. قال الحاكم: ثقة صدوق. قال ابن الجزري: شيخٌ مشهور. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الشيخ المُحدِّث الصدوق، توفي سنة ٣١٠هـ. قلت: ثقة. (أسئلة حمزة ٣١٥، سؤالات الحاكم ١/ ١٢٥، السير ١٤/ ٤٣٠، وانظر: العبر ٢/ ٤١٥ تاريخ الإسلام ٢٣/ ٢٧٣).

(٣) جعفر بن محمد بن الحُسين بن عُبيدالله بن محمد بن طُغان، أبو الفضل النيسابوري، المشهور بالترك. قال الحاكم: شيخ عشيرته في عصره من الثقات الأثبات. قال ابن ماكولا: من الثقات الأثبات. قال الذهبي في السير: الإمام الثبت المجوِّد، توفي سنة ٢٩٥هـ. قلت: ثقة. (الإكمال ١/ ٥٦، السير ١٤/ ٤٦).

(٤) في (أ): حسين، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٥) الحسن بن الحُسين العُرني الكوفي. قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة. قال =

سلاّم[(١)] **عن [سعد]**[(٢)] **بن طَريف**[(٣)] **عن الأصبغ بن نُباتَة**[(٤)] **عن عليّ ﷺ قال:** ((**أتينا معه موضع قبر الحُسين فقال: هاهُنا مُناخُ**[(٥)] **ركابهم وموضعَ رِحالهم وهاهُنا مُهراق**[(٦)] **دمائهم ، فتية من آل محمد ﷺ يُقتَلون بهذه العَرَصَة**[(٧)] **، تبكي عليهم السماء**

= ابن عدي: روى أحاديث مناكير ، وله أحاديث كثيرة ولا يُشبه حديثه حديث الثقات. قال ابن حبان: يروي عن جرير والكوفيين المقلوبات ، ويأتي عن الأثبات بالمُلزقات. وذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء. قلت: شيعي ضعيف. (الجرح ٣/ ٨ الكامل ٢/ ٣٣٢ ، المجروحين ١/ ٢٨٩، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٢٠٠ ، الميزان ١/ ٤٨٠ ، اللسان ٢/ ٣٧٤ ، المغني ١/ ٢٤٥).

(١) مصعب بن سلاَّم التميمي الكوفي. قال جعفر الطيالسي عن ابن معين: ضعيف. قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. قال الآجري: سألت أبا داود عنه فوهّاه. قال العجلي: ثقة. قال ابن عدي: له أحاديث غرائب وأرجو أنه لا بأس به. قال ابن حبان: كان كثير الغَلط لا يحتج به. وقال الحافظ: صدوق له أوهام ، من الثامنة. (التهذيب ١٠/ ١٤٧ ، التقريب ٩٤٦ ، وانظر: الجرح ٨/ ٣٥٣ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٨٠ ، المجروحين ٢/ ٣٦٧).

(٢) في (أ): سعيد ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٣) سعد بن طَريف الإسكافي الحَذَّاء الحنظلي الكوفي. قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث. قال البخاري: ليس بالقوي عندهم. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث مُنكر الحديث متروك الحديث. قال النسائي: متروك الحديث. قال عمرو بن علي: ضعيف الحديث وهو يُفرط في التشيّع. قال الأزدي والدارقطني: متروك الحديث. قال ابن حبان: كان يضع الحديث. وقال الحافظ: متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً. (التهذيب ٣/ ٤١٢ ، التقريب ٣٦٩ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٥٦ ، الجرح ٤/ ٨٦ ، الضعفاء للعقيلي ٢/ ٤٨٤، الضعفاء للنسائي ١٩١ ، المجروحين ١/ ٤٥٣ ، الضعفاء للدارقطني ١٠٠).

(٤) أصبغ بن نُباتَة التميمي الحَنظلي ، أبو القاسم الكوفي. قال أبو بكر بن عيَّاش: الأصبغ بن نُباتَة وهيثم من الكذَّابين. قال النسائي: متروك الحديث ، وقال مَرَّة: ليس بثقة. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليّن الحديث. قال الدارقطني: مُنكر الحديث. قال ابن حبان: فتن بحب علي فأتى بالطامات فاستحق الترك. قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال الحافظ: متروك رُمي بالرفض ، من الثالثة. (التهذيب ١/ ٣٢٨ ، التقريب ١٥١ ، وانظر: الجرح ٢/ ١٤٦ ، الضعفاء للنسائي ١٥٦ ، المجروحين ١/ ١٩٦ ، الضعفاء للدارقطني ٦٧ ، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ١٢٦).

(٥) **المُناخُ**: مَبرك الإبل وهو الموضع الذي تُناخ فيه الإبل. (تاج العروس ١/ ١٨٥٩).

(٦) **مُهراق**: أي صَبَّه. (لسان العرب ١٠/ ٣٦٥).

(٧) **العَرَصَة**: هي كل موضع واسع لابناء فيه. (النهاية ٣/ ٢٠٨).

والأرض))[(١)].

[١٠٢] حدثنا [محمد بن أحمد][(٢)] بن موسى البابسيري[(٣)] حدثنا عبدالله بن ناجية[(٤)] حدثنا أحمد بن مَنيع[(٥)] حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد[(٦)] حدثنا جعفر بن

---

(١) تخريجه:

- ذكره بمعناه الحافظ في " المطالب العالية " – باب مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما (١٨/ ٢٤٦) برقم (٤٤٥١) مُعلَّقاً وقال: قال إسحاق: أخبرنا المُغيرة بن سلمة المخزومي ثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عُيينة عن يحيى بن عقيل عن أبي يحيى عن رجل من بني ضَبَّة قال: ((شهدت عليّاً رضي الله عنه حين نزل كربلاء فانطلق فقام في ناحيةٍ فأومأ بيده فقال: مُناخ ركابهم أمامه ، وموضع رحالهم عن يساره ، فضرب رضي الله عنه بيده. ..)) الحديث.

- وذكره ابن حجر الهيثمي في " الصواعق المُحرقة " – الفصل الثالث في الأحاديث الواردة في بعض أهل البيت كفاطمة وولديها رضي الله عنهم (٢/ ٥٦٦) مُعلّقاً ، وقال: وروى الملا ((أنَّ عليّاً مَرَّ بقبر الحسين فقال: هاهنا مُناخ ركابهم وهاهنا موضع رحالهم وهاهنا مُهراق دمائهم ، فتية من آل محمد يُقتلون بهذه العَرصَة تبكي عليهم السماء والأرض)).

- **الحكم على إسناده:**

موضوع ، فيه سعد بن طَريف وهو متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً ، والأصبغ بن نُباتة وهومتروك رُمي بالرفض ،، والله تعالى أعلم.

(٢) في النسختين (أ ، ب) قلب اسم الراوي فَذُكر: أحمد بن محمد ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال ، وحسب مامَرَّ في إسناد حديث رقم (٩٨) ، والله تعالى أعلم.

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري ، لا بأس به ، تقدم في ح (٩٨).

(٤) عبدالله بن محمد بن ناجية بن نَجيَّة البربري ، أبو محمد. قال الإسماعيلي: الشيخ الثبت الفاضل. قال ابن المُنادي: أحد الثقات المشهورين بالطلب والمُكثرين في تصنيف المُسند. قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً. قال السمعاني: كان ثقةً ثبتاً صدوقاً. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الإمام الحافظ الصادق. . وكان إماماً حُجَّةً بصيراً بهذا الشأن له مُسند كبير ، مات سنة ٣٠١هـ. قلت ثقة. (تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٤ ، الأنساب ١/ ٣٢٠ ، السير ١٤/ ١٦٤ ، وانظر: أسئلة حمزة ٦٤ ، المنتظم ٤/ ٧٩ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٠٩ ، الوافي بالوفيات ٥/ ٤٧١).

(٥) أحمد بن مَنيع بن عبدالرحمن البغوي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٤٢).

(٦) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ثم المعشاري ، أبو الحسن الكوفي. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ضعيف. قال الغِلابي عن ابن معين: ليس بثقة. قال الآجري عن أبي داود: ضعيف بلغني عن أحمد أنَّه =

محمد[1] عن أبيه[2] قال: ((عُرِضَ لعليٍّ ﷺ رجلان في خصومةٍ فجلس في أصل جدارٍ، فقال رجل: يا أمير المؤمنين الجدار يَقَع، فقال عليّ: أمضِ كفى بالله حارساً، فقضى بينهما فقام، ثم سَقط الجدار)).[3]

[١٠٣] حدثنا أبو محمد الحسن / بن عبدالحميد بن إسحاق العَطَّار بالكوفة[4] حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا[5] حدثنا الحسن بن عبدالواحد[6] حدثنا القاسم بن الضَّحَّاك[7] [٤١/ب]

= قال: لم يسمع حديثاً وثَب على كتب أبيه. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. قال الدارقطني: لا شيء. وقال الحافظ: ضعيف، من التاسعة. (التهذيب ٩/ ١٠٢، التقريب ٨٣٧، وانظر: الجرح ٧/ ٣٠٣).

(١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، صدوق فقيه إمام، تقدم في ح (٣٤).

(٢) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة فاضل، تقدم في ح (٣٤).

(٣) تخريجه:

- ذكره السيوطي في " تاريخ الخُلفاء " - فصل في نُبذٍ من أخبار علي وقضاياه وكلماته ﷺ (١/ ٧٢) وعزاه لأبي نعيم في الدلائل عن جعفر بن محمد عن أبيه.

- وذكره الهندي في " كنز العمال " - فضائل علي ﷺ (١٣/ ٦٦) برقم (٣٦٤٧١) بمثله وقال: عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: عُرِضَ لعلي. .. الحديث، وعزاه لأبي نعيم في الدلائل.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ لأنه مُنقطع فمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يُدرك جدَّه علي بن أبي طالب (انظر: التهذيب ٩/ ٣٠٣) فروايته عن جدِّه مُرسلة وقد نَصَّ على ذلك الحافظ المِزي فقال: وروى عن جدِّه علي بن أبي طالب مُرسل انتهى (انظر: تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٧)، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو ضعيف.

(٤) الحسن بن عبدالحميد الكوفي. قال الذهبي: لا يُدرَى من هو. قلت: مجهول. (الميزان ١/ ٤٩٦، اللسان ٢/ ٤٠٦).

(٥) محمد بن القاسم بن زكريا المُحاربي الكوفي السوداني. قال حمزة: سألت أبا الحسن عنه فقال: ليس بشيء، وهو يُعرف بالسوداني، وكان ابن عقدة يُدخل عليه الحديث. قال الذهبي: تُكلِّم فيه، وقال أبو الحسن بن حمَّاد الكوفي: كان يؤمن بالرَجعة، وما رؤي له أصل، مات سنة ٣٢٦هـ. قلت: ضعيف. (سؤالات حمزة ١/ ١٠٨، الميزان ٤/ ١٢ اللسان ٦/ ٤٦٤، وانظر: تاريخ الإسلام ٥/ ٤٧٣، تبصير المنتبه ١/ ١٨٣).

(٦) الحسن بن عبدالواحد القزويني. قال أبو النجيب عبدالواحد الأرموني: سعيد بن محمد والحسن بن عبدالواحد مجهولان. قال الذهبي: غير معروف. قلت: مجهول. (تاريخ دمشق ١٣/ ١٣١، الميزان ١/ ٤٩٦، اللسان ٢/ ٤٠٩، وانظر: التدوين في أخبار قزوين ١/ ٣٠٣).

(٧) القاسم بن الضَّحَّاك، لم أقف على ترجمته، وله ذكر في التهذيب فيمن روى عن إبراهيم بن مُسلم الكوفي. (انظر: التهذيب ١/ ١٤٩).

عن يحيى بن سالم[(١)] عن أشعث بن قيس الهمداني[(٢)] عن سفيان بن سعيدالثوري[(٣)] عن أبي إسحاق السبيعي[(٤)] عن الحارث[(٥)] قال: ((كُنت مع علي ﷺ بصفِّين[(٦)] فرأيت

---

(١) يحيى بن سالم الكوفي. قال الذهبي: ضَعَّفه الدارقطني. وذكره ابن الجوزي وكذلك الذهبي في الضعفاء وقال: ضَعَّفه الدارقطني والعُقيلي. قال الهيثمي في المجمع: وهو ضعيف. قلت: ضعيف. (الضعفاء للدارقطني ١٧٨ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٩٥ ، الميزان ٤/ ٣٤٤ ، اللسان ٧/ ٣٩٦ ، المُغني ٢/ ٥١٦ ، مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٨).

(٢) أشعث ابن عمِّ الحسن بن صالح بن حيّ. قال الذهبي: شيعي جلد تُكلِّم فيه ، قال العُقيلي: ليس ممن يَضبط الحديث. قال الهيثمي في المجمع: وهو ضعيف. قلت: شيعي ضعيف. (الميزان ١/ ٢٨٣، اللسان ١/ ٧٠٦ ، المغني ١/ ١٣٩ ، مجمع الزوائد ٩/ ١١١).

(٣) سُفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي. قال شُعبة وابن عُيينة وأبو عاصم وابن معين وغير واحد من العلماء: سُفيان أمير المؤمنين في الحديث. قال النسائي: هو أجلّ من أن يُقال فيه ثقة ، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله جعله للمُتقين إماما. وقال الحافظ: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حُجَّة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان رُبما دلَّس ، مات سنة إحدى وستين ، وله أربع وستون. (التهذيب ٤/ ١٠١، التقريب ٣٩٤ ، وانظر: الجرح ٤/ ٢٠٨ ، الثقات ٦/ ٤٠١ ، السير ٧/ ٢٥٨).

(٤) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله بن عُبيد السَّبيعي ، ثقة مُكثر عابد اختلط بأخرة ، تقدم في ح (٨).

(٥) الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني، أبو زهير الكوفي ، ويُقال: الحارث بن عُبيد ، ويُقال: الحوتي. قال مُسلم بن الحجَّاج حدثنا قُتيبة بن سعيد قال: حدثنا جرير عن مُغيرة عن الشَّعبي قال: حدَّثَني الحارث الأعور الهمداني وكان كَذَّاباً. قال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس. قال أبو زرعة: لا يحتج بحديثه. قال أبو حاتم: ليس بقوي ولا ممَّن يُحتج بحديثه. قال النسائي: ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر: ليس به بأس. قال ابن حبان: كان الحارث غالياً في التشيّع واهياً في الحديث. قال الدارقطني: ضعيف. وقال الحافظ: صاحب علي ، كَذَّبه الشَّعبي في رأيه ورُمي بالرفض وفي حديثه ضعف ، مات في خلافة ابن الزبير ، وهو من الثانية. (التهذيب٢/ ١٣٣، التقريب ٢١١، وانظر: الجرح ٣ / ٧٨، الضعفاء للعُقيلي ٣٢، الضعفاء للنسائي١٦٤ ، المجروحين ١/ ٢٦٤، الضعفاء للدارقطني ٧٥).

(٦) صِفِّين: هو موضع بقرب الرَقة على شاطئ الفُرات من الجانب الغربي بين الرَقة وبالس ، وكانت وقعة صِفين بين علي ﷺ ومعاوية في سنة ٣٧هـ في غرة صفر. (معجم البلدان ٣/ ٩٨).

بعيراً من إبل الشام جاء وعليه راكبه وثِقلَه[1] ، فألقَى ما عليه وجعل يَتخلَّلُ الصفوف إلى عليٍّ ﷺ فَجعلَ مِشفره[2] فيما بين رأس عليٍّ ومنكبه وجعل يُحرِّكُها بجرانه[3] ، فقال علي: والله إنَّها للعلامة بيني وبين رسول الله ﷺ، قال: فَجَدَّ الناس في ذلك اليوم وأشـتدَّ قتالهم))[4] .

[١٠٤] حدثنا أحمد بن إسحاق[5] حدثنا أحمد بن الحـُسين[6] حدثنا إسماعيل بن محمد بن جَبَّر[7]

---

(١) ثِقلَه: الثَّقل هو متاع المـُسافر وحَشَمُه. (لسان العرب ١١/ ٨٥).

(٢) مِشفره: المِشفر للبعير كالشَّفة للإنسان. (النهاية ٤/ ٣٣٤).

(٣) جِرَانه: الجِرَان مُقدَّم عُنق البعير من مَذبحه إلى مَنحرِهِ. (الفائق في غريب الحديث ١/ ٢٥١ ، وانظر: النهاية ١/ ٢٦٣).

(٤) تخريجه:

- ذكره الهندي في " كنز العمال " – وقعة صِفِّين (١١/ ١٥٧) برقم (٣١٧١٣) بمثله عن الحارث وعزاه لأبي نعيم في الدلائل.

- الحكم على إسناده:

موضوع ؛ فيه الحارث الأعور وقد كَذَّبه الشَّعبي في رأيه ورُمي بالرفض وفي حديثه ضعف ، وفيه عددٌ من الضعفاء والمجهولين ، ومتنه غريب.

(٥) أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٦) أحمد بن الحُسين بن أبي الحسن الأنصاري الكَلنكي ، أبو جعفر. قال السمعاني: كتب الحديث الكثير، وكان حسن المعرفة. وذكره الذهبي فيمن لم يُعرف تاريخ موته في تاريخ الإسلام. قلت: لم أعرف حاله. (الأنساب ٥/ ٨٩ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٥٢ ، وانظر: إرشادالقاصي والداني إلى شيوخ الطبراني١٠٤).

(٧) إسماعيل بن محمد بن عصام بن يزيد بن جَبَّر ، أبو مالك الهمداني. قال أبو الشيخ: يُحدِّث بأحاديث غرائب. قال أبو نعيم: روى غرائب مناكير. قلت: ضعيف. (طبقات المحدثين ١/ ٤٢٧ ، أخبار أصبهان ١/ ٢١٠ ، اللسان ١/ ٦٧٢).

حدثنا [سعيد][(١)] بن الحَكم[(٢)] حدثنا هُشيم[(٣)] عن سيَّارٍ[(٤)] عن [عـامرٍ][(٥)][(٦)] قـال: ((حَـدَّثَ

(١) في النسختين (أ ، ب): إسماعيل ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجُمحي ، المعروف بابن أبي مريم ، أبو محمدالمصري ، مولى أبي الصبّيغ. قال أبو داود: ابن أبي مريم عندي حُجَّة. قال الحسين الرازي: سألت أحمد عن من أكتب بمصر ؟ فقال: عن ابن أبي مريم. قال أبو حاتم: ثقة. قال ابن معين: ثقة من الثقات. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين وله ثمانون سنة. (التهذيب ٤ / ١٦، التقريب ٣٧٥ ، وانظر: الجرح ٤ / ١٣، معرفة الثقات ١/ ٣٩٦، الثقات ٨/ ٢٦٦).

(٣) هُشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السُّلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي. قال أبو حاتم: ثقة وهو أحفظ من أبي عوانة. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث ثبتاً يُدلِّس كثيراً. قال العجلي: واسطي ثقة وكان يُدلِّس. قال أحمد بن حنبل: لم يسمع هُشيم من يزيد بن أبي زياد ولا من. .. ولا من سيَّار ، ولا من علي بن زيد وقد حَدَّثَ عنهم. وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة في طبقات المدلّسين. وقال الحافظ: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ، وقد قارب الثمانين. (التهذيب ١١/ ٥٣، التقريب ١٠٢٣، وانظر: الجرح ٩/ ١١٧، معرفة الثقات ٢/ ٣٤٣، الثقات ٧/ ٥٨٧).

(٤) سَيَّار ، أبو الحكم العنَزَي الواسطي ، ويُقال: البصري ، وهو سَيَّار بن أبي سَيَّار واسمه وردان ، وقيل: ورد ، وقيل: دينار. قال أحمد: صدوق ثقة ثبت في كُل المشايخ. قال ابن معين والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شِهاب ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين. (التهذيب ٤/ ٢٦٤ ، التقريب ٤٢٧ ، وانظر: الجرح ٤/ ٢٣٧ ، الثقات ٦/ ٤٢١).

(٥) في النسختين (أ ، ب): عمَّار ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٦) عامر بن شَراحيل بن عبد، وقيل: عامر بن عبدالله بن شَراحيل الشَّعبي الحميري، أبو عمرو الكوفي. قال منصور الغداني عن الشَّعبي: أدركت خمسمائة من الصحابة. قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. قال ابن عُيينة: كانت الناس تقول: بعد الصحابة ابن عباس في زمانه والشَّعبي في زمانه والثَّوري في زمانه. قال ابن معين وأبو زرعة وغير واحد: الشَّعبي ثقة. وقال الحافظ: ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة ، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعدالمائة وله نحو من الثمانين. (التهذيب ٥/ ٦٠ ، التقريب ٤٧٦، وانظر: الجرح ٦/ ٤١٤ ، معرفة الثقات ٢/ ١٢، الثقات ٥/ ١٨٥).

علي ﷺ [رجلاً][1] بحديثٍ فَكَذَّبَهُ فما قام حتَّى عمي)) [2].

[١٠٥] حدثنا سُليمان بن / أحمد[3] [حدثنا أحمد][4] بن علي بن إسماعيل البغدادي[5] [٤٢/أ]

(١) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه المُصنِّف في " أخبار أصبهان " ت إسماعيل بن محمد بن عصام (١/ ٢١٠) بمثله وقال: حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري ثنا إسماعيل بن محمد بن جَبَّر ثنا سعيد بن الحكم ثنا هُشيم عن سيَّار عن عامرٍ قال: ((حَدَّثَ رجل عليّاً ﷺ بحديث فَكَذَبه ، فما قام حتى عَمِّي)).

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت علي بن أبي طالب (٤٢/ ٤٩٠) بمثله عن أبي علي الحدَّاد عن أبي مسعود المعدّل عن أبي نعيم عن أحمد بن إسحاق به.

- وذكره الحافظ في " اللسان " في ت إسماعيل بن محمد بن عصام (١/ ٦٧٣) وقال: قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان: روى غرائب مناكير ، ثم قال الحافظ: ومنها ماقرأت على أبي الحسن بن أبي المجد عن أحمد بن محمد المؤدِّب أنَّ يوسف بن خليل الحافظ أخبرهم قال: أنا أبو الحسن الجمَّال قال: أخبرنا أبو علي المُقرئ قال: أنا أبو نعيم قال: ثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري قال: ثنا إسماعيل بن محمد بن جَبَّر قال: ثنا سعيد بن الحكم قال: ثنا هُشيم عن سيَّار عن عامر قال: حدَّث رجل عليّاً بحديث فكذبه ، فما قام حتى عمي. كذا في سماعنا ، وأظنُّه: حدَّث علي رجلاً ، وفي الإسناد انقطاع فإنَّ عامراً هو الشَّعبي.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ لانقطاعه فهُشيم لم يسمع من سيَّار وقد نصَّ على هذا الإمام أحمد (انظر: التهذيب ١١/ ٥٤) ، وفيه إسماعيل بن محمد بن جَبَّر وهو ضعيف ، وفيه من لم أعرف حاله وهو أحمد بن الحسين ، وقد أورد الحافظ هذا الحديث في ترجمة إسماعيل بن محمد بن جَبَّر وأنَّه من غرائبهِ ومناكيرهِ ، ثم قال بعده: وفي الإسناد انقطاع. (انظر: اللسان ١/ ٦٧٣).

(٣) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٤) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٥) أحمد بن علي بن إسماعيل القطَّان ، أبو جعفر البغدادي. ترجمه الخطيب والذهبي ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (تاريخ بغداد ٢/ ٣١٤ ، تاريخ الإسلام ٢٢/ ٥٦ ، وانظر: إرشاد القاصي والداني ١٣٦).

حدثنا عبدالله بن مُطيع[(١)] حدثنا هُشيم[(٢)] عن إسماعيل بن سالم[(٣)] عن عمَّار الحضرمي[(٤)] عن زاذان[(٥)] ((أنَّ عليّاً ﷺ حدَّث حديثاً فكَذَّبَهُ رجلٌ ، فقال علي: أدعو عليك إن كُنتَ كاذباً ؟ قال: ادع ، فدعا عليه فلم يبرح حتَّى ذهب بصره))[(٦)].

---

(١) عبدالله بن مُطيع بن راشد البكري ، أبو محمد النيسابوري. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مُستقيم الحديث. قال الخطيب: كان ثقةً. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين. (التهذيب ٦/ ٣٥ ، التقريب ٥٤٨ وانظر: الجرح ٥/ ١٨٧ ، الثقات ٨/ ٣٥١).

(٢) هُشيم بن بشير السُلمي الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، تقدم في ح (١٠٤).

(٣) إسماعيل بن سالم الأسدي ، أبو يحيى الكوفي. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة. قال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن خراش والدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت ، من السادسة.(التهذيب ١/ ٢٧٢ ، التقريب ١٣٩ ، وانظر: الجرح ٢/ ١١٤ ، الثقات ٦/ ٣٣).

(٤) عمَّار الحضرمي. قال البخاري في التاريخ: سمع زاذان وروى عنه إسماعيل بن سالم. وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: صدوق. (التاريخ الكبير ٧/ ٢٩ ، الجرح ٦/ ٥١٥ ، الثقات ٧/ ٢٨٥).

(٥) زَاذان أبو عبدالله ، ويُقال: أبو عمر الكندي الكوفي الضرير البزَّاز. قال ابن الجنيد عن ابن معين: ثقة لا يُسأل عن مثله. قال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يُخطئ كثيراً مات بعد الجماجم. قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال الحافظ: صدوق يُرسل وفيه شيعية ، من الثانية ، مات سنة اثنتين وثمانين. (التهذيب ٣/ ٢٦٩ ، التقريب ٣٣٣ ، وانظر: الجرح ٣/ ٦ ، معرفة الثقات ١/ ٣٦٦، الثقات ٤/ ٢٦٥).

(٦) **تخريجه:**

-أخرجه الإمام أحمد في"فضائل الصحابة "– أخبارأمير المؤمنين علي بن أبي طالب وزهده رضوان الله عليه (٢/ ٣٨١) برقم (٨٦٩) بنحوه وقال: ثنا أبو معمر ثنا هُشيم قال: أنا إسماعيل بن سالم عن عمَّار الحضرمي عن زاذان أبي عمر ((أنَّ رجلاً حدَّثه أنَّ عليّاً سأل رجلاً في الرَّحبة فكذَّبه ، فقال: إنك قد كذبتني ، قال: ماكذَّبتك ، قال: فادعو الله عليك إن كنت قد كذَّبتني أن يعمي الله بصرك ؟ قال: فدعاالله ﷻ أن يعميه فَعمي)).

– وأخرجه ابن أبي الدنيا في " مجابوا الدعوة " – من أدعية الإمام علي (١/ ٢١) برقم (١١) بنحوه عن سريج بن يونس عن هُشيم به.

– وأخرجه الطبراني في " الأوسط " – من اسمه أحمد (١/ ٤٨٥) برقم (١٧٩١) بلفظه عن أحمد بن علي بن إسماعيل القطَّان عن عبدالله بن مُطيع عن هُشيم به.

=

[١٠٦] حدثنا أبو أحمد الغطريفي[(١)] حدثنا عبدالله بن محمد بن مُسلم[(٢)] حدثنا عباس

= - وأخرجه اللالكائي في " شرح أصول الإعتقاد " - سياق ماروي من كرامات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (٦/ ٤٧٢) برقم (٢٣٩٩) بنحوه عن علي عن الحسن عن عبدالله عن سريج بن يونس عن هُشيم به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت علي بن أبي طالب (٤٢/ ٤٩٠) بنحوه عن أبي محمد ابن طاوس عن طرَّاد بن محمد عن أبي الحسين بن بشران عن أبي علي بن صفوان عن ابن أبي الدنيا عن شريح بن يونس عن هُشيم به.

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " - علي بن أبي طالب في ذكر شيء من سيرته الفاضلة. . (٨/ ٦) بنحوه مُعلَّقاً عن ابن أبي الدنيا عن شُريح بن يونس عن هُشيم به.

- وذكره الذهبي في " تاريخ الإسلام " (١/ ٤٨٨) مُعلّقاً عن هُشيم به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب إجابة دعائه ﷺ (٩/ ١١٦) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عمَّار الحضرمي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات.

- وذكره السيوطي في " تاريخ الخُلفاء " - علي بن أبي طالب (١/ ٧٣) وعزاه للطبراني في الأوسط ولأبي نعيم في الدلائل عن زاذان.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه هُشيم بن بشير وهو ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي وقد عنعن فيه ، وفيه زاذان وهو صدوق يُرسل وفيه شيعية ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو أحمد بن علي بن إسماعيل ، وكذلك الإسناد الذي أخرجه به أحمد وصرّح فيه هُشيم بالسَّماع من إسماعيل ضعيفٌ أيضاً ففيه راوٍ لم يُسمَّ وهو شيخ زاذان ، وفيه زاذان وقد بيَّنا حاله ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو أحمد: محمد بن أحمد الغطريفي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١).

(٢) عبدالله بن محمد بن مسلم بن يحيى ، أبو بكر الإسفرايني الحافظ. قال أبو عبدالله الحاكم: كان من الأثبات المجودين الجوَّالين في أقطار الأرض. قال الرافعي: ثقة مشهور. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الإمام الحافظ المتقن الأوحد أحدالرَّحالين. . جمع وصنَّف ، ولد سنة ٢٣٩ ، ومات سنة ٤١٨هـ قلت: ثقة. (التدوين في أخبار قزوين ١/ ٤١٤ ، تاريخ دمشق ٣٢/ ٣٦٧ ، السير ١٤/ ٥٤٨ ، وانظر: تاريخ الإسلام ٥/ ٤٠٩ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٩٢)

ابن محمد بن حاتم[(١)] حدثنا إسحاق بن كعب[(٢)] حدثنا موسى بن عُمير[(٣)] عن الزُّهري[(٤)] عن سعيد بن المسيب[(٥)] قال: ((صبيحة يوم قُتِلَ علي بن أبي طالب ﷺ لم تُرفع حصاةٌ من المسجد [والأرض][(٦)] إلا وتحتها دمٌ (عبيط)[(٧)][(٨)][(٩)])).

---

(١) عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، مولى بني هاشم. قال ابن أبي حاتم: صدوق سمعت منه مع أبي ، وسئل عنه أبي فقال: صدوق. قال النسائي: ثقة. قال مسلمة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وسبعين ، وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة. (التهذيب ٥/ ١١٦ ، التقريب ٤٨٨ ، وانظر: الجرح ٦/ ٢٧٨ ، الثقات ٨/ ٥١٣).

(٢) إسحاق بن كعب ، أبو يعقوب ، مولى بني هاشم بغدادي. قال أبو حاتم: كتبت عنه ، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: صدوق. (التاريخ الكبير ١/ ٤٠٠ ، الجرح ٢/ ١٦٤ الثقات ٨/ ١١٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ١٠٣، الميزان ١/ ٢١٩ ، اللسان ١/ ٥٦٣).

(٣) موسى بن عُمير القُرشي ، مولى آل جعدة المخزومي ، أبو هارون الكوفي الأعمى. قال ابن معين: ليس بشيء. قال ابن نُمير وأبو زرعة والدارقطني: ضعيف. قال أبو حاتم: ذاهب الحديث كذّاب. قال العقيلي: مُنكر الحديث. وقال الحافظ: متروك وقد كذّبه أبو حاتم ، من الثامنة. (التهذيب ١٠/ ٣٢٤ ، التقريب ٩٨٤ ، وانظر: الجرح ٨/ ١٧٩ ، الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٣١١، الضعفاء للنسائي ٢٣٦، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٤٨).

(٤) الزُّهري هو: محمد بن مُسلم بن عُبيدالله القُرشي ، الفقيه الحافظ المُتفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (١٦).

(٥) سعيد بن المسيّب بن حزن القُرشي ، أحدالعلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم في ح (٤٥).

(٦) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).

(٧) في (ب): غيبط.

(٨) **دمٌ عبيط**: أي طَريّ. (النهاية ٣/ ١٧٣).

(٩) **تخريجه**:

- لم أقف على تخريجه بهذا اللَّفظ وبهذا الإسناد في الكتب المتوفرة بين يدي ، ووقفت عليه بمعناه بإسنادٍ آخر عند:

- الحاكم في " المُستدرك " - كتاب معرفة الصحابة - ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ (٣/ ١٤٤) وقال: أخبرني أحمد بن بالويه العفصي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبَّاد بن يعقوب ثنا نوح بن درَّاج عن محمد بن إسحاق عن الزُّهري أنَّ أسماء الأنصارية قالت: ((ما رُفع حجر بايلياء =

[١٠٧] حدثنا سُليمان بن أحمد[(١)] حدثنا يحيى بن عثمان (بن صالح)[(٢)(٣)] حدثنا سعيد بن عُفير[(٤)] حدثنا حفص بن عمران بن أبي [الرَّسام][(٥)(٦)] عن [السَّري][(٧)] ابن يحيى[(٨)] عن ابن

= ليلة قتل علي إلا ووجد تحته دمٌ عبيط)). ولم يتكلَّم عليه الحاكم. وقال الذهبي: نوح كذَّاب.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً؛ فيه موسى بن عُمير وهو متروك وقد كَذَّبه أبو حاتم، وكذلك الإسناد الآخر الذي أخرجه به الحاكم ضعيف جداً ففيه نوح بن درَّاج وهو متروك وقد كذَّبه ابن معين، والله تعالى أعلم.

(١) سليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مصنِّف، تقدم في ح (١).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السَّهمي مولاهم، أبو زكريا المصري. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وكتب عنه أبي وتكلّموا فيه. قال ابن يونس: كان عالماً بأخبار البلد وبموت العلماء وكان حافظاً للحديث وحدَّث بما لم يكن يوجد عند غيره. قال مَسلمة: يتشيّع وكان صاحب ورَّاقه يُحدِّث من غير كتبه فطُعن فيه لأجل ذلك. وقال الحافظ: صدوق رُمي بالتشيّع وليَّنه بعضهم لكونه حدَّث من غير أصله، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين. (التهذيب ١١ / ٢٢٣، التقريب ١٠٦٢، وانظر: الجرح ٩ / ١٧٥، الكاشف ٢ / ٣٧١).

(٤) سعيد بن كثير بن عُفير بن مسلم الأنصاري مولاهم، أبو عثمان المصري، وقد يُنسب إلى جدِّه. قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ثقة لا بأس به. قال أبو حاتم: لم يكن بالثبت كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق عالم بالأنساب وغيرها قال الحاكم: يُقال: إنَّ مصر لم تُخرِج أجمع للعلوم منه وقد ردَّ ابن عدي على السعدي في تضعيفه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. (التهذيب ٤ / ٦٦، التقريب ٣٨٦، وانظر: الجرح ٤ / ٥٦، الثقات ٨ / ٢٦٦، الكامل ٣/ ٤١١).

(٥) في النسختين (أ، ب): الوشاح، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال ومصادر التخريج.

(٦) حفص بن عمران بن أبي الرَّسام. قال الحافظ في اللِّسان: روى عن السَّري بن يحيى، وقع حديثه في ترجمة الحسين من مستدرك الحاكم وتعقبه الذهبي في تلخيصه بأنَّ حفصاً لا أعرفه. قلت: مجهول، ووقع حديثه في ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ من مستدرك الحاكم. (المستدرك ١/ ١١٣، اللسان ٢/ ٦١٤).

(٧) في (أ): أنس، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال ومصادر التخريج.

(٨) السَّري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشَّيباني، أبو الهيثم، ويُقال: أبو يحيى البصري. قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: السَّري بن يحيى كان ثقةً وكان ثبتاً. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. قال أبو زرعة: من الثقات. قال أبو طالب عن أحمد: ثقة ثقة. قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به صالح الحديث. ذكره الأزدي في الضعفاء وقال: حديثه مُنكر. وقال الحافظ: ثقة، أخطأ =

شهابٍ[1] قال: ((قدمتُ دمشق[2] وأنا أريد الغزو فأتيت عبد / الملك[3] لأُسَلِّم عليه [٤٢/ب] فوجدته في قُبَّةٍ[4] على فرشٍ بقرب القائم وتحته سِماطان[5] فسلَّمتُ ثم جَلست، فقال لي: يابن شهابٍ أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قَتل ابن أبي طالب؟ قلت: نعم، قال: هَلُمَ، فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القُبَّة فحوَّلَ إليَّ وجهه وأحنى عليَّ فقال: ما كان؟ قلت: لم يُرفع حجرٌ من بيت المقدس إلا وجد تحته دم، فقال: لم يبقَ أحدٌ يعلم هذا غيري وغيرك، لا يُسمعنَّ منكِ، فما حدَّثتُ به حتَّى تُوفي))[6].

= الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين. (التهذيب ٣/ ٤٠١، التقريب ٣٦٧، وانظر: الجرح ٢/ ٢٢٦، الثقات ٦/ ٤٢٧).

(١) ابن شهاب هو: محمد بن مسلم الزهري، الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في ح (١٦).

(٢) دِمَشق: البلدة المشهورة قَصبة الشام. (معجم البلدان ٢/ ٢٣٣).

(٣) عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأُموي، ولد سنة ٢٦هـ، وتملَّك بعد أبيه الشام ومصر ثم حارب ابن الزُّبير، وتوفي سنة ٨٦هـ. (السير ٤/ ٢٤٦).

(٤) في قُبَّة: القُبَّة من الخيام هي بيتٌ صغيرٌ مُستديرٌ وهو من بيوت العرب. (النهاية ٤/ ٣).

(٥) **السِّماطان**: الجانبان، والسِّماط الجانب، والمراد به الجماعة الذين كانوا جُلوساً عن جانبيه. (لسان العرب ٧/ ٣٢٢، وانظر: النهاية ٢/ ٤٠١).

(٦) **تخريجه**:

- أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " - من ذكر علي (١/ ١٩٢) برقم (١٨٧) بلفظه عن أبي موسى عن نوح بن قيس عن رجل قد سمّاه يعقوب بن سفيان عن سعيد بن عُفير به.

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " - كتاب معرفة الصحابة - ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه (٣/ ١١٣) بلفظه عن أبي جعفر محمد بن عبدالله البغدادي عن يحيى بن عثمان بن صالح السَّهمي عن سعيد بن عُفير به. ولم يتكلَّم عليه الحاكم، وقال الذهبي: حفص لا أعرفه والخبر مُرسل.

- وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوة " - باب ماروي في إخباره صلى الله عليه وسلم بتأمير علي رضي الله عنه وقتله فكان كما أخبر (٦/ ٣٨٦) برقم (٢٧٩١) بلفظه عن أبي الحسين بن الفضل القطَّان عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن سعيد بن عُفير به. ثم قال البيهقي: هكذا روي هذا في مقتل علي رضي الله عنه بهذا الإسناد، وروي بإسنادٍ أصح من هذا عن الزُّهري أنَّ ذلك كان من مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " -علي بن أبي طالب (٤٢/ ٥٦٧) بلفظه عن أبي القاسم زاهر =

وما جرى في قتل الحسين بن علي(عليهما السَّلام)[1] ممَّا يدخلُ في معناه (هذا الباب)[2].

[١٠٨] حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان[3] حدثنا محمد بن [الحسين][4] بن حميد[5] حدثنا أحمد بن عثمان[6] حدثنا أبو غسَّان[7] حدثنا عبدالسَّلام بن حرب[8] عن

= ابن طاهر عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي عن أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي بكر بن الطبري عن أبي الحسين بن الفضل القطَّان عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن سعيد بن عُفير به.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فابن شهاب الزُّهري لم يُدرك مَقتل علي بن أبي طالب ﷺ فقد ولد بعد الخمسين (انظر: التهذيب ٩/ ٣٨٧) ، وفيه حفص بن عمران وهو مجهول ، وفيه يحيى بن عثمان وهو صدوق رُمي بالتشيّع وليَّنه بعضهم لكونه حَدَّثَ من غير أصله ولكنه توبع فلايضر، والله تعالى أعلم.

(١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان البغدادي ، أبو الحسن المعدّل. قال الخطيب: قال أبو نعيم: حدثنا ببغداد وكان ثقةً ، توفي سنة ٣٥٨هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٧ ، وانظر: تاريخ الإسلام ٦/ ١٧٩).

(٤) في (أ): الحسن ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٥) محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك اللَّخمي ، أبو الطيب الكوفي. قال الخطيب: سكن بغداد وحَدَّث بها. قال أبو يعلى الطوسي: كان ثقةً يفهم. قال أبو الحسن بن سفيان: كان ثقةً صاحب مذهب حسن وجماعة وأمر بمعروف ونهيٍ عن مُنكرٍ. وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في وفيات سنة ٣١٨هـ وقال: وكان ثقةً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. قلت: ثقة. (الكامل ٢/ ٣٦٨ ، تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٦ ، المنتظم ٤/ ١٢٦ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٤١٠ ، اللسان ٦/ ٥٧).

(٦) أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، أبو عبدالله الكوفي. قال النسائي: ثقة. قال ابن خِراش: كان ثقةً عدلاً. قال العُقيلي والبزَّار: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين وقيل قبلها. (التهذيب ١/ ٥٥ ، التقريب ٩٥ ، وانظر: الجرح ٢/ ٢١ ، الثقات ٨/ ٤٢).

(٧) أبو غسَّان هو: مالك بن إسماعيل النَّهدي ، ثقة مُتقن صحيح الكتاب عابد ، تقدم في ح (٢٧).

(٨) عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي المُلائي، أبو بكر الكوفي الحافظ. قال الدارمي عن ابن معين: صدوق. قال أبو حاتم: ثقة صدوق. قال عبدالله ابن أحمد عن أبيه: كُنَّا نُنكر من عبدالسلام شيئاً كان =

الكلبي[1] قال: ((صاح الحسين / بن علي رضي الله عنهما: اسقونا من الماء، قال: ورماه رجل بسهم فشلَّ شدقيه[2]، قال: فقال الحسين: لا أرواك الله، قال: فرمى بنفسه في الفراتَ[3] فشرب حتى مات))[4]. [٤٣/أ]

[١٠٩] (و)[5] حدثنا حبيب بن الحسن[6] حدثنا أبو شُعيب الحرَّاني[7] حدثنا إسحاق بن إسماعيل[8] حدثنا سفيان بن عُيينة[9] حدَّثتني جدَّتي أمُّ أبي[10]

= لا يقول حدثنا إلا في حديثٍ واحدٍ أو حديثين. قال الترمذي: ثقة حافظ. قال النسائي: ليس به بأس. قال الدارقطني: ثقة حجة. قال يعقوب بن شيبة: ثقة في حديثه لين. وقال الحافظ: ثقة حافظ له مناكير، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وله ست وتسعون سنة. (التهذيب ٦/ ٢٧٩، التقريب ٦٠٨، وانظر: الجرح ٦/ ٦٠، الثقات ٧/ ١٢٨، معرفة الثقات ٢/ ٩٤).

(١) الكلبي هو: محمد بن السائب بن بشر، مُتهم بالكذب ورُمي بالرفض، تقدم في ح (٨٤).

(٢) **شدقيه**: الأشداق جوانب الفم، والشِّدق جانب الفم. (النهاية ٢/ ٤٥٣، وانظر: لسان العرب ١٠/ ١٧٢).

(٣) **الفُرات**: نهر بجانب دجلة. (معجم البلدان ٤ / ٢٤١).

(٤) **تخريجه**:

- أخرجه الطبراني في " الكبير " - الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٣/ ١١٤) برقم (٢٨٤١) بنحوه وقال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا أبو غسّان ثنا عبدالسلام ابن حرب عن الكلبي قال((رمى رجلٌ الحسين وهو يشرب فَشَلَّ شدقيه، فقال:لا أرواك الله، قال: فَشرب حتّى تفطَّر)).

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - مناقب الحسين بن علي عليهما السلام (٩/ ١٩٣) وقال: رواه الطبراني ورجاله إلى قائله ثقات.

- **الحكم على إسناده**:

ضعيف جداً؛ فيه محمد بن السائب الكلبي وهو مُتهم بالكذب ورُمي بالرفض.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) حبيب بن الحسن بن داود القزَّاز، صدوق، تقدم في ح (٨).

(٧) أبو شعيب هو: عبدالله بن الحسن الحرَّاني، صدوق، تقدم في ح (٨).

(٨) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، ثقة تُكلِّم في سماعه من جرير وحده، تقدم في ح (٦١).

(٩) سفيان بن عُيينة الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حُجَّة إلا أنه تغيّر حفظه بأخرة وكان رُبما دلّس ولكن عن الثقات، تقدم في ح (١٩).

(١٠) لم أقف على ترجمتها في الكتب المتوفرة بين يدي.

=

(قالت)[1]: ((رأيتُ الورسَ[2] الذي أُخذ في عَسكر الحسين عاد حتى صار (مثل الرماد)[3]))[4].

[١١٠] حدثنا أبو محمد بن حيَّان[5] حدثنا محمود بن الفَرَج[6] حدثنا محمد بن

=

(١) في (ب): قال.

(٢) **الورس**: نبت أصفر يُصبغُ به. (النهاية ٥/ ١٧٣).

(٣) في (ب): رماداً.

(٤) **تخريجه:**

- أخرجه الطبراني في " الكبير " – الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٣/ ١١٩) برقم (٢٨٥٨) بمثله عن علي بن عبدالعزيز عن إسحاق بن إسماعيل عن سُفيان به.

- وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوة " – جماع أبوب إخبار النبي ﷺ بالكوائن بعده – باب ماروي في إخباره بقتل ابن بنته (٦/ ٤١٦) برقم (٢٨٥٠) بنحوه عن أبي الحسين عن عبدالله عن يعقوب عن أبي بكر الحُميدي عن سفيان به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " – ت الحسين بن علي بن أبي طالب– (١١/ ٢٣٠) بنحوه عن أبي عبدالله بن مسعود عن أبي بكر الحافظ وعن أبي محمد السُّلمي عن أحمد بن علي الحافظ وعن أبي القاسم إسماعيل بن أبي بكر عن أبي بكر بن الطبري كلهم عن أبي الحسين القطَّان عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب عن أبي بكر الحُميدي عن سُفيان به.

- وذكره المزي في " تهذيب الكمال " – ت الحسين بن علي بن أبي طالب (٦/ ٤٣٥) بنحوه مُعلّقاً عن أبي بكر الحُميدي عن سفيان به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام–(٩/ ١٩٧) وقال: رواه الطبراني ، ورجاله إلى جَدَّةِ سفيان ثقات.

- **الحكم على إسناده:**

فيه من لم أقف على ترجمتها وهي جدَّة سفيان بن عُيينة وهي راوية القصَّة.

(٥) أبو محمد: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٦) محمود بن أحمد بن الفَرَج الزُّبيري ، أبو حامد الأصبهاني. قال أبو الشيخ: شيخ ثقة مأمون فاضل قَدِمَ أصبهان. قال الذهبي: وكان ثقةً ، مات سنة ٢٩٣هـ ، وقيل: ٢٩٠هـ. قلت: ثقة. (طبقات المحدثين ٣/ ٣٩٩ ، أخبار أصبهان ٢/ ٣١٥ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٢٩٤).

المنذر البغدادي[(١)] حدثنا سفيان بن عُيينة[(٢)] حدثتني جدَّتي أمُّ عُيينة[(٣)] ((أنَّ حمَّالاً كان يحمل ورساً فهوى قتل الحسين بن علي ﷺ فصار ورسه رماداً)) [(٤)].

---

(١) محمد بن المنذر البغدادي. قال أبو الشيخ: قدم أصبهان قديماً ولم نكتب عنه إلا عن محمود. قال الخطيب: أظنّه سكن أصبهان وحدَّث بها. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (طبقات المُحدِّثين ٢/ ١٨٦ ، أخبار أصبهان ٢/ ١٨٢ ، تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٠).

(٢) سفيان بن عُيينة الهلالي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجَّة إلا أنه تغيَّر حفظه بآخره وكان رُبما دلَّس ولكن عن الثقات ، تقدم في ح (١٩).

(٣) لم أقف على ترجمتها ، وتقدمت في ح (١٠٩).

(٤) **تخريجه:**

- أخرجه المُصنِّف في " أخبار أصبهان " – ت محمد بن المنذر الغدادي (١/ ١٨٤) بلفظه وبنفس الإسناد الذي ساقه به هنا في الدلائل.

- وأخرجه المُصنِّف أيضاً في " معرفة الصحابة " ت أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب (٥/ ٣٢٧) بمثله وبنفس الإسناد ، وفيه: (وهو في قتل الحسين) بدل من: (فهوى قتل الحسين).

- وأخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد " – ت محمد بن المنذر البغدادي (٣/ ١١٣) بلفظه عن أبي نعيم به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت الحسين بن علي بن أبي طالب (١٤/ ٢٣١) بلفظه عن أبي الحسن بن قبيس وأبي منصور بن زُريق عن أبي بكر الخطيب عن أبي نعيم به.

- وأخرجه ابن العديم في " بغية الطلب في تاريخ حلب " (٣/ ٤٢) بمثله عن أبي القاسم عبدالصمد ابن محمد عن أبي الحسن بن قبيس عن أبي بكر أحمد بن علي عن أبي نعيم به.

- وذكره المزي في " تهذيب الكمال " ت الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي (٦/ ٤٣٥) بلفظه مُعلّقاً ، وقال: قال محمد بن المنذر البغدادي عن سفيان بن عُيينة حدَّثتني جدَّتي أم عُيينة أنَّ حمالاً .. الحديث.

- **الحكم على إسناده:**

فيه من لم أقف على ترجمتها وهي جدَّة سفيان بن عُيينة وهي راوية القصَّة ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو محمد بن المنذر البغدادي.

[١١١] حدثنا أبو بكر بن خلاَّد[١] حدثنا محمد بن يونس الكُديمي[٢] حدثنا محمد بن الطفيل[٣] حدثنا أبو زياد الفُقيمي[٤] حدثنا[الجصَّاصون][٥][٦] [قالوا][٧]: لمّا قُتل الحسين بن علي رضي الله (عنهما)[٨] سمعوا الجنَّ تنوح عليه:

[٤٣/ ب]

/ مسح الرسول جبينه فله بريقٌ[٩] في الخدود
أبواه في عُليا قُريشٍ جدُّه خيرُ الجدود[١٠].

---

(١) أبو بكر بن خلاَّد هو: أحمد بن يوسف بن أحمد، ثقة، تقدم في ح (١٠).

(٢) محمد بن يونس بن موسى الكديمي، ضعيف، تقدم في ح (٣٤).

(٣) محمد بن الطفيل بن مالك النخعي، أبو جعفر الكوفي. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين. (التهذيب ٩/ ٢٠٣، التقريب ٨٥٧، وانظر: التاريخ الكبير ١/ ١٢٣، الجرح ٧/ ٣٩٢، الثقات ٩/ ٦٣).

(٤) أبو زياد الفُقيمي. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ لا بأس به. قلت: لا بأس به. (الجرح ٩/ ٤٢٨).

(٥) في (أ): الحصاصيون، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٦) **الجصَّاصون**: جمع جَصَّاص، والجَصَّاص هو صانع الجَصّ، والجَصُّ معروف الذي يُطلى به، وهو مُعرّب. (لسان العرب ٧/ ١٠).

(٧) في النسختين (أ، ب): قال، والمثبت هو الصواب وحسب مصادر التخريج.

(٨) في (ب): عنه.

(٩) **البريق**: أي لمعان وإنارة كالبرق. (النهاية ١/ ١٢٠).

(١٠) **تخريجه**:

- أخرجه ابن أبي الدنيا في " الإشراف في منازل الأشراف " (١/ ٤٠٧) برقم (٤٠٦) بمثله وقال: حدَّثَني أبو عبدالله التيمي قال: حدثنا علي بن عبدالحميد الشيباني عن أبي يزيد الفُقيمي قال: كان الجصَّاصون إذا خرجوا في السحر سمعوا نوح الجنّ على الحسين: مسح الرسول جبينه. .. الأبيات.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت الحسين بن علي بن أبي طالب (١٤/ ٢٤٢) بمثله عن أبي بكر محمد بن شجاع عن عبدالوهاب بن محمد عن الحسن بن محمد عن أحمد بن محمد عن عبدالله ابن محمد عن أبي عبدالله التَّيمي به.

- وأخرجه ابن العديم في " بغية الطلب في تاريخ حلب " (٣/ ٤٧) بمثله عن أبي منصور عبدالرحمن ابن محمد عن عمّه علي بن الحسن عن أبي بكر محمد بن شجاع عن عبدالوهاب بن محمد عن الحسن ابن محمد عن أحمد بن محمد عن عبدالله بن محمد عن أبي عبدالله التيمي به.

=

[١١٢] حدثنا سُليمان بن أحمد[١] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٢] حدثنا جَندَل بن والق[٣] حدثنا [محمد][٤] بن الطُفيل[٥] عن [أبي زياد][٦] الفُقيمي[٧] عن [أبي جناب الكلبي][٨][٩] قال: ذكر الجصَّاصون... فذكر مثله[١٠].

= - **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ للإبهام الوارد في السند فقد رواه أبو زياد الفُقيمي عن الجصَّاصين ولم يُسمِّهم ، وفيه محمد ابن يونس الكُديمي وهو ضعيف ، والله تعالى أعلم.

(١) سليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي ، صدوق ، تقدم في ح (٢).

(٣) جَندَل بن والق بن هجرس التغلبي ، أبو علي الكوفي. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. قال البزار: ليس بالقوي. وقال الحافظ: صدوق يَغلط ويُصحِّف ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين. (التهذيب ٢/ ١٠٨ ، التقريب ٢٠٤ ، وانظر: الجرح ٢/ ٤٦٩ ، الثقات ٨/ ١٦٧).

(٤) في النسختين (أ ، ب): عبدالله ، وكذلك عندالطبراني ، ولعلَّه تصحيف من جَندَل بن والق فهو صدوق يغلط ويُصحِّف ، والمثبت هو الصواب حسب ما مرَّ في الرواية السابقة ، والله تعالى أعلم.

(٥) محمد بن الطُفيل النخعي ، صدوق ، تقدم في ح (١١١).

(٦) في النسختين (أ ، ب): أبي يزيد ، وكذلك عند الطبراني ، ولعلَّه تصحيف من جَندَل بن والق فهو صدوق يغلط ويُصحِّف ، والمثبت هو الصواب حسب بعض مصادر التخريج ، وحسب ما مرَّ في الرواية السابقة ، والله تعالى أعلم.

(٧) أبو زياد الفُقيمي ، لا بأس به ، تقدم في ح (١١١).

(٨) في النسختين (أ ، ب): أبي حبيب الكناني ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٩) أبو جناب الكلبي هو: يحيى بن أبي حيَّة الكوفي ، واسم أبي حيَّة: حيّ. قال علي بن المديني: كان يحيى بن سعيد يتكلّم فيه وفي أبيه. قال البخاري وأبو حاتم: كان يحيى القطان يُضعّفه. قال ابن أبي خيثمة وإبراهيم بن الجنيد والغلابي عن ابن معين: ضعيف. قال أبو زرعة: صدوق غير أنه كان يُدلّس. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: أحاديثه مناكير. وقال الحافظ: ضَعَّفوه لكثرة تدليسه ، من السادسة ، مات سنة خمسين أو قبلها. (التهذيب١١/ ١٧٧، التقريب ١٠٥٢ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١٢٤ ، الجرح ٩/ ١٧١، الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٥١٠، الضعفاء للنسائي ٢٥٠، المجروحين ٢/ ٤٦٢).

(١٠) **تخريجه:**

- أخرجه الطبراني في " الكبير " – الحسين بن علي بن أبي طالب (٣/ ١٢٢) برقم (٢٨٦٦) وقال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا جندل بن والق ثنا عبدالله بن الطُفيل عن أبي زيد الفُقيمي عن أبي جناب الكلبي حدَّثَني الجصَّاصون قالوا: كُنّا إذا خرجنا بالليل إلى الجبّانة عند مقتل الحسين رضي الله عنه =

[١١٣] حدثنا أبو حامد بن جبلة[(١)] حدثنا محمد بن [إسحاق][(٢)(٣)] حدثنا أبوبكر بن [خلف][(٤) (٥)] حدثنا محمد بن الحجَّاج[(٦)] عن (مُعَرِّف)[(٧)] بن

= سمعنا الجنّ ينوحون عليه ويقولون:

مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود *** أبواه في عُليا قريش جده خير الجدود.

– وأخرجه الآجري في " الشريعة " – كتاب فضائل الحسن والحسين ﭬ – باب ذكر نوح الجنّ على الحسين (٤/ ٣٥٠) برقم (١٦٢٥) بمثله عن أبي بكر بن أبي داود عن عبّاد بن يعقوب الرواجيني عن أبي زياد الفُقيمي به.

– وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصحابة " – أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب (٥/ ٣٣٣) برقم (١٦٨٧) بمثله وبنفس الإسناد الذي ساقه به هنا في الدلائل.

– وأخرجه القزويني في " التدوين في أخبار قزوين " – ت محمد بن الحسن أبو جعفر البيلقاني (١/ ٢٥٩) بمثله مختصراً وقال: قال محمد بن الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن محمد الذهبي حدَّثَني إسماعيل بن قُتيبة ثنا عبدالرحمن بن دبيس الكوفي ثنا أبو زياد الفُقيمي عن أبي جناب قال: لمّا قُتل الحسين بن علي ﭭ سمعوا في نوح الجنّ عليه: مسح النبي جبينه. .. الأبيات.

– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام (٩/ ١٩٩) وقال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه، وأبو جَناب مُدلِّس.

– **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ للإبهام الوارد في السند فقد رواه أبو جناب الكلبي عن الجصَّاصين ولم يُسمِّهم، وأبوجناب هذا ضعَّفوه لكثرة تدليسه، وفيه جَندَل بن والق وهو صدوق يغلط ويُصحِّف، والله تعالى أعلم.

(١) لم أقف على ترجمته، وقد تقدم في ح (٦٥).

(٢) في النسختين (أ، ب): الحسين، والمثبت هو الصواب حسب مصدر التخريج وكتب الرجال.

(٣) محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، ثقة، تقدم في ح (٦٥).

(٤) في (أ): خلاَّد، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج وكتب الرجال.

(٥) أبو بكر بن خلف هو: محمد بن خلف الحدادي البغدادي المقرئ. قال ابن أبي حاتم: محلّه الصدق. قال الدارقطني: ثقة فاضل. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة فاضل، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين. (التهذيب ٩/ ١٢٧، التقريب ٨٤٢، وانظر: الجرح ٧/ ٣٢٧، الثقات ٩/ ١٤١).

(٦) محمد بن الحجاج المصفِّر، أبو عبدالله البغدادي. قال الإمام أحمد: قد تركنا حديثه. قال البخاري: روى عن شعبة سكتوا عنه. قال النسائي: متروك. قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه. قال الأزدي: متروك الحديث. قال حاتم بن الليث: كان يتشيّع فترك حديثه. قال أبو الفتح الأزدي: مات سنة ٢١٦هـ. قلت: متروك. (الجرح ٧/ ٣١٤، الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٢١٢، المجروحين ٢/ ٣١٣، الضعفاء للدارقطني ١٤٩، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٤٩، المغني ٢/ ٢٧٩، الميزان ٣/ ٤٨٩، اللسان ٦/ ١٦).

(٧) في (ب): معروف.

واصل[(١)] عن حبيب بن أبي ثابت[(٢)] قال: سمعت الجنَّ تنوح على الحسين (بن علي)[(٣)] رضي الله (عنهما)[(٤)] وهي تقول:

مسح النبي جبينه فله بريقٌ في الخدود
أبواه في عُليا قريشٍ وجدُّه خير الجدود[(٥)].

[١١٤] حدثنا سُليمان بن أحمد[(٦)] حدثنا القاسم بن عبَّاد[(٧)] حدثنا سويد بن سعيد[(٨)]

---

(١) مُعرِّف بن واصل السعدي ، أبو بدل ، ويُقال: أبو يزيد الكوفي. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من السادسة. (التهذيب ١٠/ ٢٠٧ ، التقريب ٩٥٩ ، وانظر: الجرح ٨/ ٤٦٩ ، الثقات ٧/ ٥١٥).

(٢) حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار، ويُقال: قيس بن هند الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي. قال أبو حاتم: صدوق ثقة. قال الترمذي عن البخاري: لم يسمع من عُروة بن الزبير شيئاً. قال ابن حبان: كان مُدلّساً. قال العجلي: كوفي تابعي ثقة. قال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال الحافظ: ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة. (التهذيب ٢/ ١٦٤، التقريب ٢١٨ ، وانظر: الجرح ٣/ ١١٩، الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٨٤، معرفة الثقات ١/ ٢٨١، الثقات ٤/ ١٣٧).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) في (ب): عنه.

(٥) **تخريجه:**

- أخرجه المصنِّف في " معرفة الصحابة " – أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب (٥/ ٣٣٢) برقم (١٦٨٦) بلفظه وإسناده.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً؛ فيه محمد بن الحجَّاج وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو أبو حامد بن جبلة.

(٦) سليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٧) القاسم بن عبَّاد الخطَّابي البصري. ترجمه ابن نقطة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأخرج له الضياء المقدسي في المختارة. قلت: لم اقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (تكملة الإكمال ٢/ ٥١١ ، وانظر: المختارة ٨/ ٧٢ ، إرشاد القاصي والداني ٦٤٨).

(٨) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي ، أبو محمد الحدثاني الأنباري. قال الميموني عن أحمد: ما علمت إلا خيراً. قال أبو داود عن أحمد: أرجو أن يكون صدوقاً ، وقال: لا بأس به. قال البخاري: كان قد عمي فيُلَقّن ماليس من حديثه. قال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان يُدلّس ويُكثر. قال يعقوب بن شيبة: صدوق مُضطرب الحفظ ولا سيما بعدما عمي. وقال الحافظ: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقَّن =

حدثنا عمرو بن ثابت(1) عن حبيب بن أبي ثابت(2) قال: قالت أم سلمة ﷺ: ما / [٤٤/أ] سمعت نوح الجن منذ (قُبِضَ)(3) النبي ﷺ إلا [الليلة](4) وما أرى ابني إلا قد قُتل ، (تَعني)(5) الحسين (بن علي)(6) ﷺ فقالت لجاريتها: اخرُجي فَسَلي ، فأُخبِرَت أنه قد قُتِلَ وإذا جنّيه تنوح:

ألا ياعين فاحتفلي بجهدٍ ومن يبكي على الشهداء بعدي

على رهطٍ(7) تقودهم المنايا(8) إلى مُتجبِّرٍ في مُلك عبدٍ.(9)

= ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة أربعين ، وله مائة سنة. (التهذيب ٤/ ٢٤٧ ، التقريب ٤٢٣ ، وانظر: الجرح ٤ / ٢٤٠).

(١) عمرو بن ثابت بن هرمز البكري ، أبو محمد ، ويُقال: أبو ثابت الكوفي ، وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد، مولى بكر بن وائل. قال معاوية بن صالح عن يحيى: ضعيف. قال أبو زرعة: ضعيف الحديث ، وكذا قال أبو حاتم وزاد: يُكتب حديثه كان رديء الرأي شديد التشيّع. قال البخاري: ليس بالقوي عندهم. قال الآجري عن أبي داود: رافضي خبيث. قال النسائي: متروك الحديث ، وقال مرة: ليس بثقة ولا مأمون. وقال الحافظ: ضعيف رُمي بالرفض ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين. (التهذيب ٨/ ٨ ، التقريب ٧٣١ ، وانظر: الجرح ٦/ ٢٨٦ ، الضعفاء الصغير للبخاري ٨٧ ، الضعفاء للعقيلي ٣/ ٩٨١، الضعفاء للنسائي ٢٢٠ ، المجروحين ٢/ ٤٢ ، الضعفاء للدارقطني ١٣٣).

(٢) حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ، تقدم في ح (١١٣).

(٣) طمس في (ب).

(٤) في النسختين (أ ، ب): ليلة ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٥) في (ب): يعني.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) **الرَّهط**: هم عَشيرة الرجل وأهله ، والرَّهط من الرجال مادون العشرة ، وقيل: إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة. (النهاية ٢/ ٢٨٣).

(٨) **المنايا**: جمع مَنيَّة وهي الموت. (النهاية ٤/ ٣٦٨).

(٩) **تخريجه**:

- أخرجه ابن أبي الدنيا في " هواتف الجنان " (١/ ١١٩) برقم (١١٥) بمثله عن سويد بن سعيد به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " - الحسين بن علي بن أبي طالب (٣/ ١٢٢) برقم (٢٨٦٩) بلفظه =

[١١٥] حدثنا سُليمان بن أحمد[(١)] حدثنا علي بن عبدالعزيز[(٢)] حدثنا إسحاق بن إسماعيل[(٣)] حدثنا سُفيان[(٤)] حدثتني جدَّتي أم أبي[(٥)] (قالت)[(٦)] : شهد رجلان من الجُعفيّين[(٧)] قتل الحسين بن علي [ﷺ][(٨)] فأمَّا أحدهما فطال ذَكَرُهُ حتى يَلُفُّه ، وأمَّا

= عن القاسم بن عبَّاد عن سويد بن سعيد به.

– وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت الحسين بن علي بن أبي طالب (١٤/ ٢٤٠) بمثله عن أبي علي الحداد وجماعة كُلهم عن أبي بكر بن رَيذة عن سُليمان بن أحمد عن القاسم بن عبَّاد عن سويد ابن سعيد به.

– وأخرجه ابن العديم في " بُغية الطلب في تاريخ حلب " (٣/ ٤٧) بمثله عن أبي نصر محمد بن هبةالله بن الشيرازي عن أبي القاسم علي بن الحسن عن أبي علي الحداد وجماعة كلهم عن أبي بكر بن ريذة عن سليمان بن أحمد عن القاسم بن عبَّاد عن سويد بن سعيد به.

– وذكره المزي في: تهذيب الكمال " ت الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي (٦/ ٤٤١) بلفظه مُعلَّقاً عن سويد بن سعيد به.

– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام (٩/ ١٩٩) وقال: رواه الطبراني ، وفيه عمرو بن ثابت بن هرمز وهو ضعيف.

– الحكم على إسناده:

ضعيف جداً ؛ لأنه مُنقطع فحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم المؤمنين أم سلمة وقد نصَّ على ذلك الحافظ المزي في تهذيب الكمال (انظر: ٥/ ٣٦٠) ، وفيه عمرو بن ثابت وهو ضعيف رُمي بالرفض ، وسويد ابن سعيد وهو صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقَّن ماليس من حديثه ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو القاسم بن عبَّاد ولكنه توبع فلايضر ، والله تعالى أعلم.

(١) سليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي ، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٣) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، ثقة تُكلِّم في سماعه من جرير وحده ، تقدم في ح (٦١).

(٤) سفيان بن عُيينة الهلالي ، ثقة حافظ فقيه إمام حُجَّة تقدم في ح (١٩).

(٥) لم أقف على ترجمتها في الكتب المتوفرة بين يدي ، وقد تقدمت في ح (١٠٩).

(٦) في (ب): قال.

(٧) **الجُعفيِّن**: جمع جُعفي بضم الجيم وسكون العين ، هذه النسبة إلى القبيلة وهي جُعفى بن سعد العشيرة وهو من مذحج. (الأنساب ٢/ ٦٧).

(٨) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

الآخر فكان يستقبل الرَّاوية[(١)] بفيه حتَّى يأتي على أخرها فما يروى [(٢)].

[١١٦] حدثنا أبو بكر بن خلاَّد[(٣)] حدثنا محمد بن يونس[(٤)] حدثنا أبوعاصم[(٥)]

---

(١) **الرَّاوية**: هي المَزادة التي فيها الماء. (لسان العرب ١٤/ ٢٣٥).

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي الدنيا في " مجابوا الدعوة " – من أدعية الحسين بن علي ﷺ (١/ ٧٣) برقم (٤٥) بمثله وقال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا سُفيان حدَّثتني جدَّتي أم أبي قالت: أدركت رجلين ممّن شَهِدَ قتل الحسين ، فأمَّا أحدهما فطال ذَكَرُهُ حتى كان يَلُفُّهُ ، وأمَّا الآخر فكان يستقبل الراوية فيشربها حتَّى يأتي على آخرها. قال سُفيان: أدركت ابن أحدهما به خبل أو نحو هذا.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ (٣/ ١١٩) برقم (٢٨٥٧) بمثله عن علي بن عبدالعزيز عن إسحاق بن إسماعيل به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " – ت الحسين بن علي بن أبي طالب (١٤/ ٢٣٥) بمثله عن أبي علي الحداد عن أبي بكر بن ريذة عن سليمان بن أحمد عن علي بن عبدالعزيز عن إسحاق بن إسماعيل به.

- وأخرجه ابن العديم في " بغية الطلب في تاريخ حلب " (٣/ ٣٢) بمثله عن أبي المظفر حامد بن العميد وأبي محمد عبدالرحمن المقدسي ومحفوظ الرسعني كلهم عن شهدة بنت أحمد بن فرج عن أبي علي بن صفوان عن أبي بكر بن أبي الدنيا عن إسحاق بن إسماعيل به.

- وذكره المزي في " تهذيب الكمال " ت الحسين بن علي بن أبي طالب (٦/ ٤٣٨) بمثله مُعلّقاً عن إسحاق بن إسماعيل به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام (٩/ ١٩٧) وقال: رواه الطبراني ورجاله إلى جدَّة سفيان ثقات.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً، فيه من لم أقف على ترجمتها وهي جدَّة سفيان بن عُيينة وهي راوية القصة ، وفي المتن غرابة ونكارة ، والله تعالى أعلم.

(٣) أبو بكر: أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاَّد ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٤) محمد بن يونس بن موسى الكديمي ، ضعيف ، تقدم في ح (٣٤).

(٥) أبو عاصم هو: الضَّحَّاك بن مخلد بن الضَّحَّاك الشيباني ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٥٦).

عن ابن جريج[1] عن ابن شهاب[2] قال: لمّا قُتل الحسين بن علي لم يُرفع بالشام حجرٌ إلا وجد تحته دمٌ (عبيط)[3][4].

[١١٧] حدثنا أبو بكر بن خلاَّد[5] حدثنا محمد بن يونس[6] حدثنا مسلم بن إبراهيم[7]

---

(١) ابن جُريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة فقيه فاضل وكان يُدلِّس ويُرسل، تقدم في ح (٥٧).

(٢) ابن شهاب هو: محمد بن مُسلم بن عبيدالله الزُّهري ، الفقيه الحافظ المُتفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (١٦).

(٣) في (ب): غبيط.

(٤) **تخريجه:**

- أخرجه الطبراني في " الكبير " – الحسين بن علي بن أبي طالب (٣/ ١١٣) برقم (٢٨٣٥) بمثله وقال: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن المثنى ثنا الضَّحاك بن مخلد عن ابن جريج عن ابن شهاب قال: ما رُفع بالشام حجر يوم قُتل الحسين بن علي إلا عن دم رضي الله عنه .

- وأخرجه المُصنِّف في " معرفة الصحابة " – أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب (٥/ ٣٢٩) برقم (١٦٨٣) بمثله عن سليمان بن أحمد عن زكريا الساجي عن محمد بن المثنى عن الضَّحاك به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام (٩/ ١٩٦) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه محمد بن يونس الكُديمي وهو ضعيف ، وفيه عبدالملك بن جُريج وهو ثقة فقيه فاضل وكان يُدلِّس ويُرسل وقد عنعن فيه ، والمتن مُنكر غريب، والله تعالى أعلم.

(٥) أبو بكر: أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاَّد ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٦) محمد بن يونس الكُديمي ، ضعيف ، تقدم في ح (٣٤).

(٧) مُسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، مولاهم أبو عمرو. قال ابن معين: ثقة مأمون. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثقة صدوق. وقال العجلي: كان ثقةً عمي بأخرة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من المُتقنين. وقال الحافظ: ثقة مأمون مُكثر عمي بآخره ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وهو أكبر شيخ لأبي داود. (التهذيب ١٠/ ١١٠، التقريب ٩٣٧، وانظر: الجرح ٨/ ٢٠٧، معرفة الثقات ٢/ ٢٧٦، الثقات ٩/ ١٥٧).

قال: حدثتنا [أُم شوق العبدية][1][2] قالت: حدَّثتني نضرة الأزديَّة[3] قالت: لمّا قُتِلَ الحسين بن علي مَطرَت السماء / دماً ، فأصبحنا (وجبابُنا)[4][5] وجرارُنا مملوءةٌ دماً[6]. [٤٤/ ب]

---

(١) في النسختين (أ ، ب): أُم سوق الهنديَّة،والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) أُمُّ شوق العبدية: ترجم لها ابن نقطة ولم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً ، وقال: عن نضرة الأزدية ، روى عنها مسلم بن إبراهيم ، وقال ابن نقطة: ذكرها أبو عبدالله بن منده في كتاب تاريخ النساء. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيها. (تكملة الإكمال ٣/ ٢٤٢ ، وانظر: توضيح المشتبه ٥/ ٢١٣ ، تبصير المُنتبه بتحرير المشتبه ١/ ١٦٨).

(٣) نضرة الأزدية. ذكرها ابن حبان في الثقات وقال: من أهل البصرة ، تروي عن الحسين بن علي روى عنها البصريون. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيها سوى أنَّ ابن حبان ذكرها في الثقات. (الثقات ٥/ ٤٨٧).

(٤) في (ب): وخباؤنا.

(٥) **جبابُنا**: الجِباب جمع جُبٍّ ، والجُبُّ هو البئر. (الصحاح في اللغة ١/ ٧٨).

(٦) **تخريجه**:

– أخرجه ابن حبان في " الثقات " ت نضرة الأزدية (٥/ ٤٨٧) بمثله وقال: ثنا ابن قتيبة بعسقلان قال: ثنا العباس بن إسماعيل مولى بني هاشم قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدَّثتنا أُم شوق العبدية قالت: حدَّثتني نضرة الأزدية قالت: لَمَّا قُتل الحسين بن علي مَطرَت السماء دماً ، فأصبح جرارُنا وكل شيء لنا ملآن دماً.

– وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوة " – باب ماروي في إخباره ﷺ بقتل ابن بنته. . (٦/ ٤١٥) برقم (٢٨٤٧) بمثله عن أبي الحسين بن الفضل القطَّان عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن مسلم بن إبراهيم به.

– وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت الحسين بن علي بن أبي طالب (١٤/ ٢٢٧) بمثله عن أبي عبدالله الفراوي عن أبي بكر البيهقي وعن أبي محمد السُّلمي عن أبي بكر الخطيب وعن أبي القاسم ابن السمرقندي عن أبي بكر بن الطبري كلهم عن أبي الحسين بن الفضل عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب عن مُسلم بن إبراهيم به.

– وأخرجه ابن العديم في " بُغية الطلب " (٣/ ٤١) بمثله عن عمر بن محمدالمؤدِّب عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد عن محمد بن هبة الله عن محمد بن الحسين عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن سُفيان عن مُسلم بن إبراهيم به.

– وذكره الذهبي في " السير " ت الحسين بن علي بن أبي طالب (٣/ ٣١٢) مُعلَّقاً وقال: قال الفسوي حدثنا مُسلم بن إبراهيم به.

– وذكره المزي في " تهذيب الكمال " ت الحسين بن علي بن أبي طالب (٦/ ٤٣٣) بمثله وقال: قال مُسلم بن إبراهيم به.

=

[١١٨] حدثنا سُليمان بن أحمد[(١)] حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي[(٢)] حدثنا محمد ابن عبدالرحمن بن صالح الأزدي[(٣)] حدثنا السَّري بن منصور بن [عمَّار][(٤)(٥)] عن أبيه[(٦)] عن ابن لهيعة[(٧)] عن أبي قَبيل[(٨)] قال: لمَّا قُتِلَ الحسين بن علي ﷺ.

= - **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً؛ فيه محمد بن يونس الكُديمي وهو ضعيف، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيها وهي أُم شوق العبدية، وفيه نضرة الأزدية لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيها سوى أنَّ ابن حبان ذكرها في الثقات، والحديث واهٍ سنداً وغريب متناً، والله تعالى أعلم.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مصنِّف، تقدم في ح (١).

(٢) زكريا بن يحيى الساجي البصري. قال ابن أبي حاتم: كان ثقةً يعرف الحديث والفقه وله مؤلفات حسان في الرجال واختلاف العلماء وأحكام القرآن. قال الذهبي: كان من أئمة الحديث. وقال الحافظ: ثقة فقيه، من الثانية عشرة، مات سنة سبع وثلاثمائة. (الجرح ٣/ ٥٣٤، السير ١٤/ ١٩٧، التقريب ٣٣٩).

(٣) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٤) في النسختين (أ، ب): عبَّاد، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٥) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٦) هو منصور بن عمَّار بن كثير، أبو السَّري السُّلمي الواعظ. قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: ليس بالقوي صاحب مواعظ. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ليس من أهل الحديث الذين يحفظون وأكثر روايته عن الضعفاء وفي القلب منه. قال العقيلي: لا يُقيم الحديث وكان فيه تجهّم. قال ابن عدي: مُنكر الحديث. قال الدارقطني: يروي عن الضعفاء أحاديث لا يُتابع عليها. وذكره الذهبي في المغني وقال: له ما يُنكر. قلت: متروك. (الجرح ٨/ ٢٠٢، الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٣٤١، الثقات ٩/ ١٧٠، الكامل ٦/ ٣٩٣، المُغني ٢/ ٤٣١، الميزان ٤/ ١٧٠، اللسان ٧/ ٦٤).

(٧) ابن لهيعة هو: عبدالله بن لهيعة بن عُقبة الحضرمي الأعدولي، ويُقال: الغافقي، أبو عبدالرحمن الفقيه المصري القاضي. قال ابن معين: كان ضعيفاً لا يُحتج به. قال البخاري عن يحيى بن بكير: احترقت كتب ابن لهيعة سنة سبعين ومائة. قال النسائي: ضعيف. قال عبدالغني الأزدي: إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ابن المبارك وابن وهب والمقرئ، وذكر الساجي وغيره مثله. وقال الحافظ: صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين. (التهذيب ٥/ ٣٣١، التقريب ٥٣٨، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٦٩، الجرح ٥/ ١٧٩، الضعفاء والمتروكين للنسائي٢٠٣، الضعفاء للدارقطني ١١٥).

(٨) أبو قَبيل: حُيي بن هانئ بن ناضر بن يمنع، أبو قَبيل المعافري المصري، وقيل اسمه: حيّ. أدرك مقتل =

احتزُّوا[1] رأسَه وقعدوا في أوَّل مرحلة يشربون النَّبيذ[2] ويتحيَّون بالرأس فخرج عليهم قلمٌ من حديدٍ من حائطٍ فكتب سطراً بدم:

أترجو أُمَّةٌ قتلت حُسيناً شفاعة جدِّه يوم الحساب

فهربوا (وتركوا الرأس)[3] ثم رجعوا[4].

= عثمان. قال أحمد وابن معين وأبو زرعة: ثقة. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يُخطئ. وذكره الساجي في الضعفاء وحكى عن ابن معين أنه ضعَّفه. وقال الحافظ: صدوق يهم، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. (التهذيب ٣/ ٦٦، التقريب ٢٨٢، وانظر: الجرح ٣/ ٢٨١، الثقات ٤/ ١٧٨).

(١) **احتزُّوا**: من الحزِّ وهو القطع، وقيل: الحزُّ القطع في الشيء من غير إبانة. (النهاية ١/ ٣٧٧).

(٢) **النَّبيذ**: هو ما يُعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك، إذا تُرك عليه الماء ليصير نبيذاً، وسواء كان مُسكراً أو غير مُسكرٍ فإنه يُقال له نبيذ، ويُقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ، كما يُقال للنبيذ خمر. (النهاية ٥/ ٧).

(٣) طمس في (ب).

(٤) **تخريجه**:

- أخرجه الطبراني في " الكبير " - الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ (٣/ ١٢٣) برقم (٢٨٧٣) بلفظه عن زكريا بن يحيى الساجي به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت الحسين بن علي بن أبي طالب (١٤/ ٢٤٤) بلفظه عن أبي علي الحسن بن أحمد وجماعة عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن ريذة عن سليمان بن أحمد عن زكريا ابن يحيى به.

- وأخرجه ابن العديم في " بغية الطلب " (٣/ ٤٨) بمثله عن أبي نصر محمد بن هبة الله عن أبي القاسم علي بن الحسن عن أبي علي الحسن بن أحمد وجماعة عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن ريذة عن سليمان بن أحمد عن زكريا بن يحيى به.

- وذكره الشَّعراني في " الطبقات الكبرى " - الحسين بن علي بن أبي طالب (١/ ٢٤) مُعلَّقاً وقال: وروي أنه لَّما قُتل الحسين... الحديث.

- وذكره الذهبي في " تاريخ الإسلام " - الحسين بن علي بن أبي طالب (٢/ ٨٤) مُعلَّقاً عن أبي قَبيل قال: لَّما قُتل الحسين... الحديث.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - مناقب الحسين بن علي بن أبي طالب (٩/ ١٩٩) وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه.

- **الحكم على إسناده**:

=

[١١٩] حدثنا أبو حامد بن جَبلة[(١)] حدثنا (محمد بن)[(٢)] إسحاق[(٣)] حدثنا أبوبكر بن [خَلف][(٤)(٥)] حدثنا عبدالصمد (بن النُّعمان[(٦)] حدثنا)[(٧)] عبدالله بن ميسرة أبو ليلى[(٨)]عن مزيدة (بن جابر الحضرمي)[(٩)(١٠)] عن أُمِّه[(١١)] قالت: سمعت

= **ضعيف جداً**، فيه منصور بن عمَّار وهو متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمتها وهما محمد بن عبدالرحمن بن صالح ، والسَّري بن منصور بن عمَّار ، والله تعالى أعلم.

(١) لم أقف على ترجمته ، وقد تقدم في ح (٦٥).

(٢) طمس في (ب).

(٣) محمد بن إسحاق الثقفي السرَّاج ، ثقة ، تقدم في ح (٦٥).

(٤) في النسختين (أ ، ب): أبي خلف ، والمثبت هو الصواب حسب مصدر التخريج وكتب الرجال.

(٥) أبو بكر: محمد بن خلف الحدادي ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (١١٣).

(٦) عبدالصمد بن النعمان البزَّاز ، أبو محمد البغدادي. قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. قال العجلي: ثقة. قال الدارقطني: ليس بالقوي. قال الذهبي: وثَّقه ابن معين وغيره، وقال الدارقطني: ليس بالقوي ، وكذا قال النسائي. قال تمتام: مات سنة عشرة ومائتين. قلت: صدوق. (الجرح ٦/ ٦٧، معرفة الثقات ٢/ ٩٥ ، الثقات ٨/ ٤١٥ وانظر: تاريخ بغداد ١٢٣، الميزان ٢/ ٤٧٩ ، اللسان ٤/ ٣٧٤).

(٧) طمس في (ب).

(٨) عبدالله بن مَيسرة ، أبو ليلى الحارثي الكوفي ، ويُقال: الواسطي. قال الدوري عن ابن معين: ضعيف الحديث. قال ابن أبي حاتم: ليس بشيء. قال النسائي: ضعيف ، وقال في موضع آخر: ليس بثقة. قال الدارقطني: ضعيف. قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره. وقال الحافظ: ضعيف ، كان هُشيم يُكنِّيه أبا إسحاق وأبا عبدالجليل وغير ذلك يُدلِّسه ، من السادسة. (التهذيب ٦/ ٤٥ ، التقريب ٥٥٣، وانظر: الجرح ٥/ ٢١٩ ، الضعفاء للعقيلي ٢/ ٧١١، الضعفاء للنسائي ٢٠٤ ، المجروحين ١/ ٥٢٦ ، الضعفاء للدارقطني ١١٣).

(٩) طمس في (ب).

(١٠) مزيدة بن جابر. قال أبو زرعة: ليس بشيء. قال أحمد: معروف. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: عِداده في التابعين ، وذكره في المغني في الضعفاء. وقال الحافظ: ضَعَّفه أبو زرعة ومَشَّاه أحمد، من السادسة. (التهذيب ١٠/ ٩٣ ، التقريب ٩٣٣ ، وانظر: الجرح ٨/ ٤٥٠ ، الثقات ٧/ ٥١٥، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١١٥ ، المغني ٢/ ٣٩٩ ، الميزان ٤/ ٨٨ ، اللسان ٦/ ٦٨٤).

(١١) لم أقف على ترجمتها في الكتب المتوفرة بين يدي.

الجنَّ تنوح على الحسين وهي (تقول)[1]:

أنعي حُسيناً هبلا[2] كان حُسينٌ جبلاً[3].

[٤٥/أ] / وما ظهر على تميمٍ الدَّاري ﷺ .

[١٢٠] حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[4] حدثنا عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد[5] حدثنا أبي[6]

---

(١) طمس في (ب).

(٢) هَبَلاً: أي ثَكِلته ، وهذا هو الأصل ، وقد استعاره هاهنا لفقد الميز والعقل مما أصابهم من الثُّكل. (النهاية ٥/ ٢٤٠).

(٣) تخريجه:

- أخرجه المُصنِّف في " معرفة الصحابة " ت أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب (٥/ ٣٣٤) برقم (١٦٨٨) بمثله عن أحمد بن محمد بن سنان عن محمد بن إسحاق السرَّاج عن أبي بكر بن خلف به. وفيه: أبغى ، بدل من: أنعي.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه عبدالله بن مَيسرة وهو ضعيف ، ومزيدة بن جابر وقد ضعَّفه أبو زرعة ومشَّاه أحمد ، وفيه من لم أقف على ترجمتهما وهما أُم مزيدة بن جابر راوية القِصَّة ، وأبو حامد بن جبلة ، والله تعالى أعلم.

(٤) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٥) عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد بن أبي مسلم الواقدي ، أبو شبيل. قال الخطيب: كان ثقةً. قال الذهبي: وثَّقه الخطيب. قال عبدالباقي بن قانع: مات في سنة ٢٩٨هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٠ ، تاريخ الإسلام ٢٢/ ٢٠٠).

(٦) عبدالرحمن بن واقد الواقدي ، أبو مُسلم البغدادي. قال الدوري: دلَّني عليه ابن معين. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن عدي: يُحدِّث بالمناكير عن الثقات ويَسرق الحديث. وقال الحافظ: صدوق يغلط ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين. (التهذيب ٦/ ٢٥٨ ، التقريب ٦٠٣ ، وانظر: الثقات ٧/ ٨٣ ، الكامل ٤/ ٣١٨).

حدثنا ضَمرة(١) عن مرزوق(٢) ((أنَّ نـاراً خرجـت عـلى عهـد عمـر ﷺ فجعـل تمـيمٌ الدَّاري(٣) يَدفعها بردائه(٤) حتى دخلت غاراً ، فقال له عمر ﷺ: لمثل هذا كُنَّا نَختَبِئُكَ يا أبا رُقيَّة))(٥).

[١٢١] حدثنا الحسين بن علي(٦) حدثنا أحمد بـن محمـد بـن إبـراهيم(٧) حـدثنا

---

(١) ضَمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبدالله الرملي. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: رجل صالح ، صـالح الحديث ، من الثقات المؤمنين لم يكن بالشام رجل يُشبهه ، وهو أحبُّ إلينا من بقية. قـال ابـن معـين والنسائي: ثقة. قال أبو حاتم: صالح. قال الساجي: صدوق يَهم عنـده منـاكير. قـال العجـلي: ثقـة. وقال الحافظ: صدوق يهم قليلاً ، من التاسـعة ، مـات سـنة اثنتـين ومـائتين. (التهـذيب ٤/ ٤٢٣ ، التقريب ٤٦٠ ، وانظر: الجرح ٤/ ٤٣٧ ، معرفة الثقات ١/ ٤٧٤، الثقات ٨/ ٣٢٤).

(٢) مرزوق بن نافع ، شامي. قال البخاري: يُعدُّ في الشاميين. ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: صدوق. (التاريخ الكبير ٧/ ٣٨٣ ، الجرح ٨/ ٣٠٢ ، الثقات ٩/ ١٨٩).

(٣) تميم بن أوس بن حارثة وقيل: بن خارجة بن سود بن عدي بن الدار ، أبو رُقيَّة الـدَّاري. مـشهور في الصحابة ، كان نَصرانياً وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة ، وكان يسكن المدينة ثم انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان ﷺ ، ومات بها. (الاستيعاب ١/ ١٩٣ ، الإصابة ٢/ ٨).

(٤) **بردائه:** الرِّداء هو الثوب ، أو الـبُرد الـذي يـضعه الإنـسان عـلى عاتقيـه وبـين كتفيـه فـوق ثيابـه. (النهايـة ٢/ ٢١٧).

(٥) **تخريجه:**

- ذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – فائدة في عدم إحتراق المنـديل الـذي كـان يمـسح بـه رسول الله ﷺ وجهه (٢/ ١٣٤) وعزاه لأبي نعيم عن مرزوق.

- وذكره الصالحي في " سُبل الهـدى والرشـاد " – البـاب التاسـع في بعـض آيـاتٍ وقعـت لتمـيم الدَّاري ﷺ (١٠/ ٢٤٣) وعزاه لأبي نعيم عن مرزوق.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن واقد وهو صدوق يغلط، وضَمرة بن ربيعة وهو صدوق يهم قليلاً، والله تعالى أعلم.

(٦) الحسين بن علي بن أحمد بن بكر الأسواري ، أبو عبدالله القَمَّاط. قال أبو نعيم: توفي سنة ٢٨١هـ. قال السمعاني: من أهل أصبهان. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (أخبار أصبهان ١/ ٢٨٥، الأنساب ١/ ١٥٧).

(٧) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد ، أبو علي المصاحفي. قال أبو الشيخ: شيخ كثير الحديث ثقـة. قـال =

جعفر بن محمد الصائغ[١] حدثنا عَفَّان[٢] حدثنا حمَّاد بن سَلمة[٣] عن الجُريري[٤] عن أبي العلاء[٥] عن معاوية بن حرمل[٦] قال: « قَدِمتُ المدينة فَذَهبَ بي تميم الدَّاري إلى طعامه فأكلت أكلاً شديداً وما شبعت من شدَّة الجوع ؛ فقد كُنت أقمت في المسجد [٤٥/ب] **ثلاثاً لا أطعم شيئاً ، فبينا ذات يوم إذ خرجت نارٌ بالحرَّة ، قال: فجاء عمر ﷺ إلى تميم فقال: قُم إلى هذه النار ، فقال: يا أَمير / المؤمنين مَن أنا وما أنا ؟! فلم يزل به حتَّى قام معه ، قال: وتبعتهما فانطلقا إلى النار فجعل تميم يَحوشُها[٧] بيده هكذا حتَّى دخلت الشِّعب[٨] ودخل تميمٌ خلفها ، وجعل عمر يقول: ليس مَن رأى كمن لم يرَ »[٩].**

= أبو نعيم: ثقة صاحب أصول ، توفي سنة ٣٣٤هـ. قلت: ثقة. (طبقات المحدثين ٤/ ٢٧٧ ، أخبار أصبهان ١/ ١٤٠ ، وانظر: الأنساب ٥/ ٣٠٨ ، تاريخ الإسلام ٢٣/ ١٠٠).

(١) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، ثقة عارف بالحديث ، تقدم في ح (٦٠).

(٢) عفَّان بن مسلم الصَّفار ، ثقة ثبت قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ورُبما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير ، تقدم في ح (١٨).

(٣) حمَّاد بن سلمة بن دينار البصري ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بآخره ، تقدم في ح (٥).

(٤) الجُريري: سعيد بن إياس ، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ، تقدم في ح (٣).

(٥) أبو العلاء: يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير العامري البصري. قال النسائي: ثقة. قال العجلي: بصري تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثانية ، مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها ، وكان مولده في خلافة عمر ، فوهم من زعم أن له رؤية. (التهذيب ١١/ ٢٩٦، التقريب ١٠٧٨، وانظر: الجرح ٩/ ٣٤٠ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٦٥، الثقات ٥/ ٥٣٢)

(٦) معاوية بن حرمل الحنفي. ذكره الحافظ في القسم الثالث في الإصابة وقال: صهر مسيلمة الكذَّاب ، له إدراك ، وكان مع مسيلمة في الردة ، ثم قدم على عمر تائباً. وذكره ابن حبان في الثقات فيمن روى عن الصحابة وقال: من عُبَّاد أهل البصرة ، أدرك جماعةً من الصحابة. قال الذهبي في التاريخ وفي السير: ابن حَرمل لا يُعرف. قلت: لم أعرف حاله (الجرح ٨/ ٤٣٥ ، الثقات ٥/ ٤١٦ ، السير ٢/ ٤٤٧ ، تاريخ الإسلام ١/ ٤٨١ ، الإصابة ٦/ ٣٠٢).

(٧) **يَحوشُها**: أي يُنفِّرُها ، من الحَوش وهو النِّفار. (النهاية ١/ ٤٦١).

(٨) **الشِّعب**: ما انفرج بين جبلين. (لسان العرب ١/ ٤٩٧).

(٩) **تخريجه**:

- أخرجه أبو داود في " الزُّهد " – من أخبار جُندب (١/ ٤١٨) برقم (٣٨٠) بنحوه وقال: قال ابن =

= المثنى قال: نا الحجاج بن المنهال قال: نا حمَّاد عن سعيد الجريري عن أبي العلاء فيما نحسب أنَّ معاوية ابن حرمل قال: ((أتيت المدينة. ..)) الحديث.

– وأخرجه اللالكائي في " شرح أصول الاعتقاد " – سياق ما روي في كرامات تميم بن أوس الدَّاريﷺ (٧/ ٢٦) برقم (٢٤٣٥) بنحوه عن علي بن بن محمد بن علي بن يعقوب عن أبي بكر أحمد ابن جعفر بن مالك عن الفضل بن حباب عن محمد بن عنبسة عن حمَّاد بن سلمة به.

– وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوة " – باب ما جاء في الكرامة التي ظهرت على تميم الدَّاري ﷺ (٦/ ٧٠) برقم (٢٣٣٣) بنحوه عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصَّغاني عن عفَّان (ح) وعن أبي الحسين بن الفضل القطَّان عن أبي سهل بن زياد عن إسحاق بن الحسن الحربي عن عفَّان بن مُسلم عن حمَّاد بن سلمة به.

– وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت تميم بن أوس (١١/ ٧٨) بنحوه عن أبي عبدالله الفراوي عن أبي بكر البيهقي عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الصغاني عن عفَّان (ح) وعن أبي الحسين بن الفضل عن أبي سهل بن زياد عن إسحاق بن الحسن عن عفَّان بن مسلم عن حمَّاد بن سَلمة به.

– وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ١٦٩) بنحوه وعزاه للبيهقي.

– وذكره الذهبي في " تاريخ الإسلام " ت تميم بن أوس (١/ ٤٨١) بنحوه وقال: وروى حمَّاد بن سلمة عن الجُريري عن أبي العلاء عن مُعاوية بن حرمل قال: ((قدمت المدينة. ..)) الحديث. ثم قال الذهبي: رواه عفَّان عنه ومُعاوية هذا لا يُعرف.

– وذكره الذهبي أيضاً في " السير " ت تميم بن أوس (٢/ ٤٤٧) بنحوه وقال: حمَّاد بن سلمة عن الجُريري عن أبي العلاء عن مُعاوية بن حَرمل قال: ((قدمت المدينة. .)) الحديث. ثم قال الذهبي: سمعها عفَّان من حمَّاد ، وابن حرمل لا يُعرف.

– وذكره الحافظ في " الإصابة " ت معاوية بن حَرمل (٦/ ٣٠٢) بنحوه وقال: أخرج البغوي من طريق الجُريري عن أبي العلاء عن مُعاوية بن حَرمل ((قدمت. ..)) الحديث.

– الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه من لم أعرف حاله وهو مُعاوية بن حَرمل فقد قال الذهبي: لا يُعرف ، وذكره الحافظ في القسم الثالث في الإصابة ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو شيخ المُصنِّف الحسين ابن علي ، والله تعالى أعلم.

وما ظهر على سلمان الفارسي رضي الله [عنه] [(١)].

[١٢٢] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[(٢)] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني[(٣)] حدثنا سعيد بن سُليمان[(٤)] حدثنا حفص[(٥)] (عن)[(٦)] بيان[(٧)] عن قيس[(٨)] قال: ((كان أبوالدَّرداء إذا كتب إلى سلمان ﷺ أو سلمان إلى أبي الدَّرداء كتب إليه بآية الصَّحفة[(٩)]، قال: وكُنَّا نتحدَّث أنَّه بينما هُما يأكُلان من الصَّحفة ، فسبَّحت الصَّحفة وما فيها))[(١٠)].

---

(١) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن الصَّواف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٣) أحمد بن يحيى بن إسحاق البجلي الحلواني ، أبو جعفر. قال ابن خراش والحسين بن محمد بن حاتم وأحمدالفرائضي: ثقة. قال أحمد بن كامل القاضي: كان يُذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث. قال الذهبي: قال الخطيب: ثقة يُذكر عنه زُهد ونُسك وكثرة حديث ، توفي سنة ٢٩٦هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٥/ ١١٢،تاريخ الإسلام ٢٢/ ٨٨ ، وانظر: الأسامي والكُنى ٣/ ٩٨، العبر ١/ ٤٣٢).

(٤) سعيد بن سُليمان الضَّبِّي، أبو عثمان الواسطي البزَّاز، المعروف بسعدويه. قال أبو حاتم: ثقة مأمون ولعلَّه أوثق من عفان. قال العجلي: واسطي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين. (التهذيب ٤/ ٣٨، التقريب ٣٨٠ ، وانظر: الجرح ٤/ ٢٥ ، معرفة الثقات ١/ ٤٠٠، الثقات ٤/ ٢٨١).

(٥) حفص بن غيَّاث النَّخعي ، ثقة فقيه تغيَّر حفظه قليلاً في الآخر ، تقدم في ح (١٠٠).

(٦) في (ب): بن.

(٧) بيان بن بشر الأحمسي البجلي، أبو بشر الكوفي المعلِّم. قال الإمام أحمد: ثقة من الثقات. قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة. قال العجلي: كوفي ثقة وليس بكثير الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من الخامسة. (التهذيب ١/ ٤٦٤، التقريب١٨٠ ، وانظر: الجرح ٢/ ٣٤٧، معرفة الثقات ١/ ٢٥٦، الثقات ٤/ ٧٩).

(٨) قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة مُخضرم ويُقال: له رؤية ، وقد جاز المائة وتغيَّر ، تقدم في ح (٥١).

(٩) **الصَّحفة**: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صِحاف. (النهاية ٣/ ١٣).

(١٠) **تخريجه**:

- أخرجه أبو علي الصَّواف في " فوائده " (١/ ٤٩) برقم (١٦) بمثله عن أحمد بن يحيى الحلواني به.
- وأخرجه المصنِّف في " حلية الأولياء " – أبو الدرداء (١/ ٢٢٤) بمثله عن أبي علي محمد بن أحمد ابن الحسن عن أحمد بن يحيى الحلواني به.
- وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوة " – باب ماجاء في تسبيح الطعام الذي كانوا يأكلونه مع نبيناﷺ.. (٦/ ٥٦) برقم (٢٣١٠) بلفظه عن علي بن أحمد بن عبدان عن أبي بكر محمد بن =

قِصَّة سَفِينة رضي الله عنه.

[١٢٣] حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم[(١)] حدثنا أحمد / بن أبي [غرزة][(٢)(٣)] حدثنا عُبيدالله بن موسى[(٤)] عن أسامة بن زيد[(٥)] عن محمد بن المنكدر[(٦)] عن سفينة[(٧)] قال: ((ركبت سفينةً في البحر فانكسرت، فركبت لوحاً منها [٤٦/أ]

= أحمدالعسكري عن عيسى بن غيلان عن حاضر بن مظهر عن خالد بن عبدالله وبيان عن قيس به.
- وذكره الحافظ في " الفتح " - باب علامات النبوة في الإسلام (٦/ ٥٩٢) بعد أن ذكر حديث ((كُنَّا نأكل مع النبي ﷺ الطعام ونحن نسمع تسبيح الطعام)) ثم قال: له شاهد أورده البيهقي في الدلائل من طريق قيس بن أبي حازم قال: كان أبو الدرداء... الحديث.

- الحكم على إسناده:

حسن ؛ لأجل حفص بن غيَّاث وهو ثقة فقيه تغيَّر حفظه قليلاً في الآخر، وقيس بن أبي حازم وهو ثقة مُخضرم وقد جاز المائة وتغيَّر، والله تعالى أعلم.

(١) إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم، أبو إسحاق الكوفي. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (تاريخ الإسلام ٦/ ١٩٣).

(٢) في (أ): عزرة، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال ومصادر التخريج.

(٣) أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غَرَزَة الغفاري، أبو عمرو الكوفي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مُتقناً. قال الذهبي في السير: الإمام الحافظ الصدوق. . صاحب المسند، ولد سنة بضع وثمانين ومائة، توفي سنة ٢٧٦هـ. قلت: صدوق. (الجرح ٢/ ١٠، الثقات ٨/ ٤٤، السير ١٣/ ٢٣٨).

(٤) عُبيدالله بن موسى بن أبي المختار، ثقة كان يتشيَّع، تقدم في ح (٢٨).

(٥) أسامة بن زيد اللَّيثي مولاهم، أبو زيد المدني. قال أحمد: تركه القطَّان بآخره. وقال الأثرم عن أحمد: ليس بشيء. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يحتج به. قال النسائي: ليس بالقوي. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب. وقال الحافظ: صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين. (التهذيب ١ / ١٨٩، التقريب ١٢٤، وانظر: الجرح ٢ / ٢١١، معرفة الثقات ١/ ٢١٧، الثقات ٦ / ٧٤، الضعفاء للنسائي ١٥٤، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٩٦).

(٦) محمد بن المُنكدر بن عبدالله بن الهُدير التَّيمي، أبو عبدالله ويُقال: أبو بكر. قال إسحاق بن راهويه عن ابن عيينة: كان من معادن الصدق ويجتمع إليه الصالحون. قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة. قال العجلي: مدني تابعي ثقة. وقال الحافظ: ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها. (التهذيب ٩/ ٤٠٧، التقريب ٨٩٩، وانظر: الجرح ٨/ ١١٢، معرفة الثقات ٢/ ٢٥٥، الثقات ٥/ ٣٥٠).

(٧) سفينة، مولى رسول الله ﷺ، قيل كان اسمه: مهران، وقيل: طهمان، وقيل: مروان، وقيل غير ذلك، =

((فطرحتني)[1] في لُجَّةٍ فيها الأسد فقلت: يا أبا الحارث[2] أنا سفينة مولى رسول اللهﷺ فطأطأ رأسه[3] وجعل يدفعني بجنبه أو بكتفه حتَّى وضعني على الطريق [فلـمَّا وضعني على الطريق][4] همهم[5] فظننتُ أنَّه يُودِّعُني)).

رواه عبدالله بن وهب[6] عن أسامة نحوه[7].

= وسمَّاه النبي ﷺ سفينة ، كان أصله من فارس فاشترته أم سَلمة ثم أعتقته واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ ، توفي في زمن الحَجَّاج. (الاستيعاب ٢/ ٦٨٥ ، الإصابة ٣/ ١٣٢).

(١) في (ب): وطرحتني.

(٢) **أبو الحارث**: يُقال للأسد أبو الحارث. (تاج العروس ١/ ٣٤١).

(٣) **طأطأ رأسه**: أي خَفَضَهُ. (النهاية ٣/ ١١٠).

(٤) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٥) **هَمهَم**: أي تَكلَّم بكلامٍ خفيٍ لا يُفهم ، وأصل الهمهمة صوت البقر. (النهاية ٥/ ٢٧٦).

(٦) عبدالله بن وهب القرشي ، ثقة حافظ عابد ، تقدم في ح (١٥).

(٧) **تخريجه**:

- أخرجه البزَّار في مُسنده " البحر الزخار " – ما أسند سفينة عن النبي ﷺ (٩/ ٢٨٥) برقم (٣٨٣٨) بنحوه عن محمد بن بشَّار عن عثمان بن عمر عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر به.

- وأخرجه الرَّوياني في" مُسنده"– محمد بن المنكدر عن سفينة (١/ ٤٣٦) برقم (٦٦٢٠) بمثله عن الحسن ابن إبراهيم البياضي ومحمد بن إسحاق عن عبيدالله بن موسى عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " محمد بن المنكدر عن سفينة (٧/ ٨١) برقم (٦٤٣٣) بمثله عن علي ابن عبدالعزيز عن إبراهيم بن عبدالله الهروي عن عبدالله بن موسى عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر به. وبرقم (٦٤٣٢) فقال: حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفَّاف المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد أنَّ محمد بن عبدالله بن عمرو حدَّثه عن محمد بن المنكدر أنَّ سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: ((ركبت البحر..)) الحديث.قلت: وهذه هي الرواية التي أشار إليها المصنِّف.

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " – كتاب التاريخ (٢/ ٦١٩) بنحوه عن أبي جعفر محمد الشيباني عن أحمد بن حازم الغِفاري عن عبيدالله بن موسى عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح.

- وأخرجه أيضاً في " المستدرك " – كتاب معرفة الصحابة – ذكر سفينة مولى رسول الله ﷺ (٣/ ٦٠٦) بنحوه عن أبي العباس عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن ابن وهب عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن محمد بن المنكدر به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح =

حديث زيد بن [خارجة][1] وما أُجري على [لسانه][2] بعد قبضه.

[١٢٤] حدثنا الحسن بن علي الورَّاق[3] حدثنا علي بن عبدالله بن مُبشِّر[4]

= على شرط مُسلم ولم يُخرجاه. وسكت عنه الذهبي.

– وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصحابة " – سفينة أبو عبدالرحمن (١٠/ ٢٣) برقم (٣١٠٢) بلفظه وبنفس الإسناد الذي ساقه به هنا في الدلائل.

– وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب ما جاء في تسخير الله ﷻ الأسد لسفينة. . (٦/ ٤١) برقم (٢٢٨٦) بنحوه عن أبي زكرياء يحيى بن إبراهيم المزكى عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالوهاب عن جعفر بن عون عن أسامة بن زيد عن محمدبن عمروعن محمد بن المنكدر به.

وعن أبي نصر بن قتادة عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن زكريا عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي عن يوسف بن عدي عن عبدالله بن وهب عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبدالله بن عمرو عن محمد بن المنكدر به.

– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب ماجاء في سفينة ﵁ (٩/ ٣٦٦) وذكر الإسنادين وقال: ورجالهما وثِّقوا.

– وأورده الحافظ في " المطالب العالية " – كتاب المناقب (١٦/ ٤٥٥) برقم (٤٠٦٠) بنحوه وقال: قال أبو يعلى: حدثنا عبدالأعلى ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن سفينة ﵁ قال: ((ركبت البحر في. ..)) الحديث.

– **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فمحمد بن المنكدر روايته عن سَفينة مُرسلة ، فقد قال الحافظ المزي في تهذيب الكمال: وروى عن سفينة مولى رسول الله ﷺ مُرسل (٢٦/ ٥٠٣) وكذا قال الحافظ في التهذيب (٩/ ٤٠٨) وفيه أسامة بن زيد وهو صدوق يَهم ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو إبراهيم بن عبدالله بن أبي العَزائم ولكنه توبع فلا يضر ، والله تعالى أعلم.

(١) في (أ): حارثة ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٣) الحسن بن علي بن الحسن الورَّاق ، ثقة ، تقدم في ح (٨٧).

(٤) علي بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي ، أبو الحسن. قال الذهبي في تاريخ الإسلام: هو أحدالشيوخ الكبار ثقة. وذكره في السير وأثنى عليه فقال: الإمام الثقة المُحدِّث ، مات سنة ٣٢٤ هـ. قلت: ثقة. (السير ١٥/ ٢٥ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٤٦٤ ، العبر ٢/ ٣٠٢ ، الشذرات ٢/ ٣٠٥).

حدثنا جابر بن كُردي(١) حدثنا يزيد بن هارون(٢) حدثنا شيبان(٣) حدثنا عبدالملك بن عُمير(٤) قال: «قرأتُ كتاباً كان عند حبيب بن سالم(٥) كتبه النُّعمان ابن بشيرٍ(٦) إلى أُمِّ خالدٍ(٧): بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير الى أُمِّ / خالد [٤٦/ ب]

(١) جابر بن كُردي بن جابر الواسطي، أبو العباس البزَّار. قال النسائي: لا بأس به. قال مسلمة بن قاسم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين، قال المزي: لم أقف على رواية النسائي عنه. (التهذيب ٢/ ٤١، التقريب ١٩٢، وانظر: الميزان ١/ ٣٨٥).

(٢) يزيد بن هارون بن زاذي، ويُقال: زاذان بن ثابت السُّلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي. قال ابن المديني: هو من الثقات، وقال في موضع آخر: ما رأيت أحفظ منه. قال ابن معين: ثقة. قال أبوحاتم: ثقة إمام صدوق لا يُسأل عن مثله. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة مُتقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. (التهذيب ١١/ ٣١٩، التقريب ١٠٨٤، وانظر: الجرح ٩/ ٣٥٨، معرفة الثقات ٢/ ٣٦٨، الثقات ٧/ ٦٣٢).

(٣) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النَّحوي، أبو معاوية البصري المؤدِّب. قال الأثرم عن أحمد: ما أقرب حديثه. قال ابن أبي خيثمة عن يحيى: ثقة وهو صاحب كتاب. قال أبو حاتم: حسن الحديث صالح يُكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة صاحب كتاب، يُقال أنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة، مات سنة أربع وستين. (التهذيب ٤/ ٣٣٩، التقريب ٤٤١، وانظر: الجرح ٤/ ٣٢٥، معرفة الثقات ١/ ٤٦٢، الثقات ٦/ ٤٤٩).

(٤) عبدالملك بن عُمير اللخمي، ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه وربما دلَّس، تقدم في ح (٤٩).

(٥) حبيب بن سالم الأنصاري، مولى النُّعمان بن بشير وكاتبه. قال أبو حاتم: ثقة. قال البخاري: فيه نظر. قال ابن عدي: ليس في متون أحاديثه حديث مُنكر، بل قد اضطُرب في أسانيد مايروى عنه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: لا بأس به، من الثالثة. (التهذيب ٢/ ١٧٠، التقريب ٢١٩، وانظر: الجرح ٣/ ١١٣، الثقات ٤/ ١٣٨).

(٦) النُّعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، أبو عبدالله. مشهور له ولأبيه صحبة، قُتل سنة ٦٥هـ. (الاستيعاب ٤/ ١٤٩٦، الإصابة ١١/ ٧٧).

(٧) أم خالد بنت أبي هاشم بن عُتبة بن ربيعة القُرشية، زوج يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، ولدت له

=

سلامٌ عليكِ فإني أحمد إليك الله الذي لا اله إلا هو ، أما بعد فإنَّك كتبتِ إليَّ تسألينى عن [حديث][1] زيد بن خارجة[2] الذي تكلَّم بعد وفاته ، وإنِّي أُخبرُكِ أنَّه أخذه وجعٌ في حلقه وهو من أصحِّ أهل المدينة فتوفِّي بين الظهر والعصر ، فأضجعته لظهره وسجَّيته[3] ببُردٍ[4] (أو كساءٍ)[5] ، فمكث حتَّى إذا صلَّينا العصرَ وصَلَّينا المغربَ أتاني آتٍ وانا أُسبِّح بعد (الصلاة)[6] يانُعمان بن بشير هذا زيد بن خارجة يَتكلَّمُ بعد وفاته ، فانصرفت مُسرعاً، وقد سبقني رهطٌ من الأنصار فجلستُ وهو يقول أو يُقال على لسانه: الأوسط كان أجلد[7] القوم عبدالله (عُمر)[8] أمير المؤمنين الذي كان لا يُبالي في الله لومة لائم ، كان يمنع الناس أن يأكل قويُّهم ضعيفَهم ، وكان ذلك في الكتاب الأوَّل صدق صدق صدق ، عثمان أمير المؤمنين كان يُعاني الناس أموراً كثيرةً ، خلت [ليلتان إثنتان][9] وبقي (أربع)[10] ثم اختلف الناس فلا نظام وأُبيحت / الأحماء[11]

[٤٧/ أ]

= خالدً ، وتزوجها يزيد بعد أختها أم عبدالله. (تاريخ دمشق ٧٠/ ٢٠٨).

(١) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٢) زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زُهير الخزرجي الأنصاري. شهد أبوه أحداً وشهد هو بدراً ، وذكر البخاري وغيره أنه الذي تَكَلَّمَ بعد الموت. قال ابن عبدالبر: وهو الذي تكلَّم بعد الموت لا يختلفون في ذلك. (الاستيعاب ٢/ ٥٤٧ ، الإصابة ٤/ ٨٧).

(٣) **سجَّيتُه**: أي غَطيَّته. (النهاية ٢/ ٣٤٤).

(٤) **البُرد**: نوع من الثياب معروف ، والجمع أبراد وبُرُود. (النهاية ١/ ١١٦).

(٥) طمس في (ب).

(٦) في (ب): صلاة.

(٧) **أجلد**: من الجَلَد وهو القوة والصبر ، أي قوياً في نفسه وجسمه. (النهاية ١/ ٢٨٤).

(٨) في (ب): بن عُمير.

(٩) في (أ): ثلاث ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(١٠) في (ب): أربعة.

(١١) أُبيحت الأحماء: أي تُنتهك المحارم ، كما جاء في رواية الطبراني (انظر: المعجم الكبير ٥/ ٢١٨) ، وقال ابن الأثير: الأحماء: أقارب الزوج (النهاية ١/ ٤٤٨).

ودنت الساعة ثم ارعوى[(١)] المسلمون فقالوا: كتاب الله وقَدَره ، ياأيها الناس أقبلوا على أميركم فإنَّه على منهاج عثمان فمن تولاَّه فلا يعهدنَّ دماً ، الله أكبر ، كان أمر الله قدراً مقدوراً ، هذه النار وهذه الجنَّة وهؤلاء الشهداء والصالحون ، السلام عليك (يا [٤٧/ب] عبدالله بن رواحة)[(٢)] [(٣)] هل أحسست لي خارجة[(٤)] وسعداً[(٥)] ؟ ﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ[(٦)] ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ[(٧)] ﴿١٦﴾ تَدْعُواْ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ ﴾[(٨)] سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، قال: فسألتُ القومَ عمَّا سبقني من كلامه ، فقالوا: سمعنا الصوت فعرفنا أنَّه من وراء الثياب فكشفنا عن وجهه وعن صدره وهو يقول: انصتوا انصتوا ، فسمعناه يقول أو يُقال على لسانه: محمد رسول الله خاتم النبيّن كان ذلك في الكتاب الأوَّل صدق صدق ، (أبو بكر خليفة)[(٩)] رسول الله ﷺ الأمين القويّ في أمر الله الضعيف في جسده كان ذلك في الكتاب الأوَّل ، صدق صدق / فأوَّلت الناس (سنتين اثنتين)[(١٠)] خلتا من امرة عثمان ، فلم (أزل)[(١١)] انظر مايكون في الأربع ، فكان عند

---

(١) ارعوى: أي كَفُّوا عن الأمور، وقيل الإرعواء: الندم على الشيء والإنصراف عنه وتركه. (النهاية ٢/ ٢٣٦).

(٢) طمس في (ب).

(٣) عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الأنصاري الخزرجي. من السابقين الأولين من الأنصار ، وكان أحد النقباء ليلة العقبة ، وشهد بدراً ومابعدها إلى أن استشهد بمؤتة. (الاستيعاب ٣/ ٨٩٨ ، الإصابة ٦/ ١٣٨).

(٤) خارجة بن زيد بن أبي زُهير بن مالك الأنصاري الخزرجي. شهد العقبة وبدراً ، وكان من كبار الصحابة، قُتِلَ يوم أحد، وهو والد زيد بن خارجة الذي تكلَّم بعدالموت. (الاستيعاب ٢/ ٤١٧، الإصابة ٣/ ١٢٥).

(٥) سعد بن خارجة بن أبي زُهير الأنصاري. قُتل يوم أحد هو وأبوه. (أسد الغابة ٢/ ٣٤٣، الإصابة ٤/ ٢٥٣).

(٦) **لَظَى**: اسم من أسماء جهنم. (انظر: جامع البيان ٢٨/ ٧٥).

(٧) **نزاعةً للشوى**: أي أنها تنزع جلدة الرأس وأطراف البدن ، والشوى جمع شواة وهي من جوارح الإنسان مالم يكن مقتلاً. (انظر: جامع البيان ٢٨/ ٧٦).

(٨) سورة المعارج ، آية: ﴿ ١٥ – ١٧ ﴾.

(٩) طمس في (ب).

(١٠) في (ب): سنتان إثنتان.

(١١) طمس في (ب).

انقضائها (انتزاء)[1][2] أهل العراق وإرجاف[3] قومٍ بأميرهم الوليد بن عُقبة»[4][5].

(١) طمس في (ب).

(٢) **الإنتزاء:** تسرّع الإنسان إلى الشَّر. (النهاية ٥/ ٤٤).

(٣) **الإرجاف:** من الرَّجف وهو الحركة والإضطراب. (النهاية ٢/ ٢٠٣).

(٤) الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط الأُموي ، أبو وهب. أسلم الوليد وأخوه عمارة يوم الفتح ، ويُقال أنه نزل فيه قوله تعالى﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ. . ﴾ الآية [سورة الحجرات آية ٦] ، ولاَّه عثمان بن عفان الكوفة سنة خمس وعشرين ، وعزله سنة تسع وعشرين ، ومات في خلافة معاوية. (الاستيعاب ٤/ ١٥٥٢ ، الإصابة ١١/ ٣٤٠).

(٥) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي الدنيا في " من عاش بعدالموت " (١/ ٤) برقم (٣) بنحوه وقال: حدثنا علي بن الجعد أخبرني عكرمة بن إبراهيم عن عبدالملك بن عُمير قال: قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم كتبه النعمان بن بشير إلى أم خالد: أما بعد فإنك كتبتِ تسأليني عن حديث زيد بن خارجة الذي تكلَّم بعد وفاته... الحديث.

- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصحابة " ت خارجة بن زيد الخزرجي (٢/ ٢٢٤) برقم (٢٢٤٣) بنحوه وقال: حدثنا سُليمان بن أحمد ثنا أحمد بن المعلَّى ثنا هشام بن عمَّار ثنا الوليد بن مُسلم (ح) وحدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا خيثمة بن سليمان ثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدَّثني أبي قالا: ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت عُمير بن هانئ يُحدِّث أنَّ النُّعمان بن بشير حدَّثه قال: مات رجلٌ منَّا يُقال له خارجة بن زيد فسجَّيناه بثوب وقمت أصلي إذ سمعت ضوضأة فانصرفت فإذا أنا به يتحرك فقال: «أجلد القوم. ..» الحديث. ثم قال أبو نعيم: تفرَّد ابن جابر عن عُمير عن النُعمان باسم خارجة بن زيد وأكثر الروايات وردت على زيد بن خارجة ، رواه داود بن أبي هند عن الشَّعبي عن النُّعمان بن بشير قال: منا زيد بن خارجة الأنصاري ، ورواه مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن زيد بن نافع عن حبيب بن سالم عن النُّعمان بن بشير ، ورواه شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن حبيب بن سالم عن النُّعمان، وقال عبدالملك بن عُمير: قرأت كتاباً عند حبيب بن سالم كتبه النُّعمان ابن بشير فقال: زيد بن خارجة. ...

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت زيد بن خارجة الأنصاري (٣٠/ ٤٠٥) بنحوه عن عبدالكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب عن أبي الحسين علي بن محمد بن بشران عن الحسين بن صفوان عن أبي بكر بن أبي الدنيا عن علي بن الجعد عن عكرمة بن إبراهيم عن عبدالملك بن عُمير به.

- وذكره ابن الأثير في " أسدالغابة " (٢/ ١٠٥) وقال: قال عبدالملك بن عُمير: قرأت كتاباً عند =

[١٢٥] حدثنا محمد بن إبراهيم[(١)] حدثنا أبو عروبة الحرَّاني[(٢)] (حدثنا)[(٣)] عبدالرحمن بن عمرو[(٤)] حدثنا زُهير[(٥)] حدثنا إسماعيل (بن أبي خالدٍ)[(٦)][(٧)] «أنَّ الوليد بن النُّعمان بن بشيرٍ[(٨)] جاءهم بصيحفةٍ [كتب][(٩)] فيها النُّعمان بن بشير فقرأها عليهم ثم انتسخها: بسم الله الرحمن الرحيم من النُّعمان بن بشير إلى أُمِّ عبدالله بنت أبي هاشم[(١٠)]، سلامٌ عليكِ فإنّي أحمد إليكِ الله الذي لاإله إلا هو ، أمَّا بعد فإنَّكِ

= حبيب بن سالم كتبه النعمان بن بشير ، وقال: أخرجه أبو نعيم.

- وأخرجه المزي في " تهذيب الكمال " ت زيد بن خارجة (١٠/ ٦٢) بنحوه وقال: أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القرشي قال: أنبأنا محمد بن معمر الفاخر القرشي في جماعة قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله قالت: أخبرنا محمد بن عبدالله الضبِّي قال: أخبرنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا عيسى بن محمد السمسار الواسطي قال: حدثنا عبدالحميد بن بيان قال: حدثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن حبيب بن سالم عن النُّعمان بن بشير قال: لما توفي زيد بن خارجة انتظر به خروج عثمان فقلت أصلي ركعتين فكشف الثوب عن وجهه. .. الحديث.

- **الحكم على إسناده:**

حسن ؛ لأجل جابر بن كُردي وهو صدوق ، وحبيب بن سالم وهو لا بأس به، وفي المتن غرابة، ويمكن أن يُحمل حديثه الذي قيل أنَّه كان بعد الموت على أنَّه لم يمت حقيقة وإنَّما أصابته إغماءة قبل الموت ثم أفاق منها وتكلَّم بما تكلَّم به، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ، ثقة ، تقدم في ح (٦).

(٢) أبو عروبة: الحسين بن محمد الجزري الحرَّاني ، ثقة ، تقدم في ح (٦).

(٣) طمس في (ب).

(٤) عبدالرحمن بن عمرو البَجَلي الحرَّاني ، أبو عثمان. قال ابن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عنه فقال: شيخ. قال الذهبي: توفي سنة ٢٣٦هـ ، وقد ذكره الحاكم في الكُنى وقال: يُكنَّى أبا عثمان. قلت: صدوق. (الجرح ٥/ ٣٢٥ ، تاريخ الإسلام ٤/ ٣٠٨).

(٥) زهير بن معاوية الجعفي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٨).

(٦) طمس في (ب).

(٧) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٣).

(٨) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٩) سقطت من (أ) وطمس في (ب) ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(١٠) أُمُّ عبدالله: هي أُمُّ حبيب بنت أبي هاشم بن عُتبة بن ربيعة القُرشية ، زوج يزيد بن معاوية بن أبي =

كتبتِ إليَّ في حديث زيد بن خارجة الأنصاري أكتب به إليكِ ، (فإنَّه)[1] كان من أمره أنَّه أخذه وجعٌ في حلقه وهو يومئذٍ أصحُّ أهل المدينة فتوفِّي بين صلاة الأولى وصلاة العصر ، فوجَّهناه قِبَلَ القِبلة ›› فذكر مثله[2] .

= سفيان ، ولدت له معاوية وعبدالله ، وقد كتبت إلى النعمان بن بشير تسأله عن قِصَّة زيد بن خارجة الأنصاري ، وكانت تُكنَّى أُمَّ عبدالله بابنها عبدالله. (تاريخ دمشق ٧٠/ ٢٠٨ ، وانظر: الإكمال ٢/ ٣٢٤).

(١) في (ب): وإنَّه.

(٢) تخريجه:

- أخرجه ابن أبي الدنيا في " من عاش بعدالموت " (١/ ٤) برقم (٣) وقال: حدثنا أبو مُسلم عبدالرحمن ابن يونس قال: حدثنا عبدالله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد قال: جاء يزيد بن النُّعمان بن بشير إلى حلقة القاسم بن عبدالرحمن بكتاب أبيه النُّعمان بن بشير: ((بسم الله الرحمن الرحيم...)) الحديث.

- وأخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " – ذكر الصَّديق ﷺ . (١/ ٧٥) برقم (١٥) وقال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله العبدي ثنا شهاب بن عبَّاد نا إبراهيم بن حميدالرؤاسي نا إسماعيل بن أبي خالد قال: جاء ابن النعمان بن بشير بصحيفةٍ إلى معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود فقرأها: ((بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان. ..)) الحديث. وقال ابن أبي عاصم: وذكر بعض أصحابنا عن النفيلي عن زهير عن إسماعيل بن أبي خالدٍ أنَّ الوليد بن النعمان بن بشير جاء بصحيفةٍ كتب بها النعمان ابن بشير ، فقرأها عليهم ثم استنسخها إسماعيل: ((بسم الله الرحمن الرحيم. ..)) الحديث.

- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصحابة " ت خارجة بن زيد (٧/ ١٩٢) برقم (٢٢٤٣) من هذا الطريق مُعلَّقاً بعد أن ذكر له عدة طرق (كما مرَّ في تخريج الحديث السابق برقم ١٢٤) فقال: قال زهير عن إسماعيل بن أبي خالد أنَّ الوليد بن النُّعمان بن بشير جاءهم بصحيفةٍ كتب فيها النُّعمان بن بشير.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب ماجاء في شهادة الميت لرسول الله ﷺ بالرسالة والقائمين بعده بالخلافة والرواية في ذلك صحيحة ثابتة. . (٦/ ٥١) برقم (٢٣٠١) بمثله ، وقال: أخبرنا أبوالحسين بن بشران أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن يونس حدثنا عبدالله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد قال: جاءنا يزيد بن النُّعمان ابن بشير إلى حلقة القاسم بن عبدالرحمن بكتاب أبيه النُّعمان بن بشير: ((بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير إلى أم عبدالله. ..)) الحديث. وقال البيهقي: أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو عمرو ابن نجيد حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا زُهير يعني ابن معاوية أنبأنا =

[١٢٦] حدثنا الحسن بن علي الورَّاق[(١)] حدثنا / عبدالله بن محمد بن زياد[(٢)] [٤٨/أ] حدَّثَني يوسف بن سعيد[(٣)] حدَّثَني حَجَّاج[(٤)] حدَّثَني موسى بن عبدالملك بن

= إسماعيل بن أبي خالد فذكره بإسناده ومعناه، ثم قال البيهقي: هذا إسناد صحيح.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " ت زيد بن خارجة الأنصاري (٣٠/ ٤٠٥) بمثله من طريق ابن أبي الدنيا.

- وأشار إليه ابن عبدالبر في " الاستيعاب " ت زيد بن خارجة بن زيد (١/ ١٦٣) بعد أن ذكر أنه هو الذي تكلَّم بعد الموت، وقال ابن عبدالبر: وروى حديثه هذا ثقات الشاميين عن النُّعمان بن بشير، ورواه ثقات الكوفيين عن يزيد بن النعمان بن بشير عن أبيه، ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيّب.

- **الحكم على إسناده:**

فيه من لم أقف على ترجمته وهو الوليد بن النُّعمان، وبقية رجاله لا يقصرون عن رتبة الحسن، وأمَّا الإسناد الآخر الذي أخرجه به ابن أبي الدنيا وغيره من طريقه فهو إسناد حسن ؛ فقد جاءت الرواية عن يزيد بن النُّعمان بن بشير عن أبيه، والله تعالى أعلم.

(١) الحسن بن علي بن الحسن بن الخطَّاب الورَّاق، ثقة، تقدم في ح (٨٧).

(٢) عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري، أبو بكر الشافعي الفقيه. قال الدارقطني: مارأيت أحفظ منه. قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة. قال الخطيب: كان حافظاً مُتقناً عالماً بالفقه والحديث، من أهل نيسابور ورحل في العلم إلى العراق والشام ومصر، وسكن بعد ذلك بغداد، ولد سنة ٢٣٨ هـ، ومات سنة ٣٢٤ هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٠، تاريخ دمشق ٣٢/ ١٨٣، العبر ١/ ١٢٦، وانظر: البداية والنهاية ١١/ ٢١١، تاريخ الإسلام ٥/ ٤٦٢).

(٣) يوسف بن سعيد بن مُسلم المِصِّيصي، أبو يعقوب الأنطاكي. قال النسائي: ثقة حافظ. قال ابن أبي حاتم: كتب إليَّ ببعض حديثه وهو صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين وقيل قبل ذلك. (التهذيب ١١/ ٣٦١، التقريب ١٠٩٤، وانظر: الجرح ٩/ ٢٧٤، الثقات ٩/ ٢٨١).

(٤) حجَّاج بن محمدالمِصِّيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة. قال الإمام أحمد: ماكان أضبطه وأشد تعاهده للحروف ورفع أمره جداً. قال علي بن المديني والنسائي: ثقة. قال ابن سعد: كان ثقةً صدوقاً إن شاء الله وكان قد تغيَّر في آخر عمره حين رجع إلى بغداد. وذكره ابن =

عُمير[(١)] قال: سمعت الشَّعبي[(٢)] وأبي[(٣)] وإسماعيل بن أبي خالد[(٤)] (قالوا)[(٥)]: ((كان رجلٌ من جُهينة[(٦)] يقال له عُمير بن [جُندب][(٧)][(٨)] مات فيما يروون قُبيل الإسلام جهَّزوه بجهازه (واشتروا له كَفَنَهُ وحَنَّطوه[(٩)])[(١٠)] وحفروا له قبره، فإنَّهم (الآن يُيسَّرون)[(١١)] ليدفنوه إذ كشف القناع عن رأسه وقال: أين [القُصَل[(١٢)] ؟

= حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لَّما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين. (التهذيب ٢/ ١٩٠، التقريب ٢٢٤، وانظر: الجرح ٣/ ١٧٨، معرفة الثقات ١/ ١٨٦، الثقات ٨/ ٢٠١).

(١) موسى بن عبدالملك بن عُمير القُرشي. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو ضعيف الحديث. ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء. وقال الذهبي: ضعَّفه أبوحاتم وذكره البخاري في الضعفاء. قلت: ضعيف الحديث. (التاريخ الكبير ٧/ ٢٩٢، الجرح ٨/ ١٧٤، الثقات ٧/ ٤٥٥، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٤٧، المغني ٢/ ٤٤٠، وانظر: الميزان ٤/ ١٩٥، اللسان ٧/ ١١٢).

(٢) الشَّعبي هو: عامر بن شَراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في ح (١٠٤).

(٣) هو: عبدالملك بن عُمير بن سويد اللَّخمي، ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه ورُبما دلَّس، تقدم في ح (٤٩).

(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، تقدم في ح (٤٣).

(٥) طمس في (ب).

(٦) **جُهينة**: هي قبيلة من قُضاعة، واسمه زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة، نزلت الكوفة، وبها مَحلة نُسبِت إليهم، وبعضهم نزل البصرة. (الأنساب ٢/ ١٣٤).

(٧) في (أ): حبيب، وطمس في (ب)، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٨) عُمير بن جُندب الجُهني. (الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ١/ ٤٩).

(٩) **حَنَّطوه**: من الحَنُوط وهو ما يُخلَط من الطِّيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة. (النهاية ١/ ٤٥٠).

(١٠) طمس في (ب).

(١١) طمس في (ب).

(١٢) القُصَل الجُهني، ابن عمِّ عُمير بن جندب، ذكره ابن ماكولا في الإكمال وقال: له خبر حكاه عبدالملك ابن عُمير والشَّعبي وإسماعيل بن أبي خالد، وذكره الدمشقي في توضيح المشتبه وقال: له خبر غريب إتفاقاً. (الإكمال ٢/ ٩، توضيح المشتبه ٧/ ١٠٦، وانظر: إكمال الإكمال ٧/ ٦٧، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١/ ٢٥٠).

[٤٨/ب]

والقُصَل][1] أحدُ بني عمِّهِ قالوا: سبحان الله ، (مرَّ آنفاً فما حاجتك)[2] إليه ؟ قال: لأُمِّك الهبل[3] ألا (ترى إلى حُفرتك تُنتَثل[4])[5] وقد كادت أُمّك تَثكَل[6] ! أرأيت إن حوَّلناك إلى محوّل ثم غُيِّب في حُفرتك [القُصَل][7] ثم ملأناها من الجندل[8] الذي مشى فاختزل[9] وظنَّ أن لم يُفعل، أتعبد ربَّك وتُصلِّ وتترك سبيل من أشرك [وأضلَّ][10]؟ قال: نعم ، قال: فأفاق ونكح النساء وولد له الأولاد ، ولبث [القُصَل][11] ثلاثاً من دهره (ثم مات)[12] ، فدفن في قبر عُمير / بن [جندب][13]))[14].

---

(١) في (أ): الفضل والفضل ، وطمس في (ب) ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) طمس في (ب).

(٣) **لأُمِّك الهبل**: أي ثُكلٌ. (النهاية ٥/ ٢٤٠).

(٤) **تُنتَثل**: أي يُستخرج تُرابها ، يُريد القبر. (النهاية ٥/ ١٦).

(٥) طمس في (ب).

(٦) **تَثكَل**: أي تفقدك ، والثُّكل فقدالولد. (النهاية ١/ ٢١٧).

(٧) في (أ): الفضل ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٨) **الجندل**: الحجارة ، وقال في القاموس: ما يُقلُّه الرجل من الحجارة. (لسان العرب ١١/ ١٢٨ ، القاموس المحيط ٣/ ٧١).

(٩) **فاختزل**: أي تفكَّك في مشيه. (النهاية ٢/ ٢٩).

(١٠) في (أ): وضلَّ ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(١١) في النسختين (أ ، ب): الفضل ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(١٢) سقطت من (ب).

(١٣) في النسختين (أ ، ب): حبيب ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(١٤) **تخريجه**:

- أخرجه ابن أبي الدنيا في " من عاش بعد الموت " (١/ ١٩) برقم (١٨) بنحوه وقال: حدثنا إبراهيم ابن عبدالله الهروي قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدثنا مُجالد عن عامر قال: انتهينا إلى أفنية جُهينة فإذا شيخٌ جالس في بعض أفنيتهم فجلست إليه فحدَّثَني قال: إنَّ رجلاً مِنَّا في الجاهلية اشتكى فأُغمي عليه فسجَّيناه وظننا أنَّه قد مات وأمرنا بحفرته أن تُحفر فبينا نحن عنده إذ جلس فقال: إنِّي أتيت =

= حيث رأيتموني ، أُغمي عليَّ فقيل لي: أُمك هبل ألا ترى حفرتك تُنتثل. .. القصة.

وقال: حدثنا سعيد بن يحيى القُرشي قال: حدثنا عمي عبدالله بن سعيد نا زياد بن عبدالله قال: حدثنا مُجالد عن الشَّعبي قال: حدَّثَني شيخ من جُهينة. .. فذكر القصة.

– وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوة " – حديث الجهني الذي أتى في إغمائه وأُخبر بالإطلاق إن شكر لربه ، فآمن بالنبي المرسل وترك سبيل من أشرك فأضل (٢/ ٨٣) برقم (٤٣٦) بنحوه عن أبي الحسين بن بشران عن أبي علي الحسين بن صفوان عن عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا بأسانيده.

– وأخرجه الخطيب في " الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة " – حديث عُمير بن جُندب الجهني (٣/ ٢٠٩) بمثله عن أبي الفتح عبدالكريم بن محمد المحاملي عن علي بن عُمير بن أحمد عن أبي بكر النيسابوري عن يوسف بن سعيد بن مُسلم عن حجَّاج به.

وأخرجه أيضاً بنحوه عن علي بن محمد بن عبدالله عن أبي علي الحسين بن صفوان عن عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن عبدالله الهروي به. ثم قال الخطيب: هذا الرجل الذي أخبر أنه قيل له هذا الكلام اسمه عُمير بن جُندب الجُهني.

– وأخرجه الدمشقي في " توضيح المشتبه " في ترجمة القُصل الجهني (٧/ ١٠٧) وقال: له خبر غريب إتفاقاً ، رواه يوسف بن سعيد بن مُسلم حدثنا حجَّاج حدَّثَني موسى بن عبدالملك بن عُمير سمعت الشَّعبي وأبي وإسماعيل بن أبي خالد قالوا: كان رجلٌ من جُهينة يُقال له عُمير بن جندب مات. . القصة.

– وذكره ابن الجوزي في " تلقيح فهوم أهل الأثر " (١/ ٤٨٣) – الحديث التاسع بعد المائة – قال: روى الشَّعبي قال: انتهينا إلى أفنية جُهينة فإذا شيخٌ جالس في بعض أفنيتهم فجلست إليه فحدَّثَني قال: إنَّ رجلاً مِنَّا في الجاهلية. .. القصة.

– وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٢/ ٣٥٣) مُعلَّقاً عن أبي عثمان سعيد الأموي عن عبدالله بن أبي الدنيا به.

– وأشار إليه ابن ماكولا في " الإكمال " – ت القُصل الجهني (٢/ ٩) فقال: له خبر حكاه عبدالملك ابن عُمير والشَّعبي وإسماعيل بن أبي خالد.

– وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " (١/ ٢٩) وعزاه لابن أبي الدنيا والبيهقي وأبي نعيم عن الشَّعبي.

– الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ للإبهام والانقطاع الوارد في السند ((فيما يروون قُبيل الإسلام)) ، وفيه موسى بن عبدالملك ابن عُمير وهو ضعيف الحديث ، وكذلك الطرق الأُخرى التي أخرجه بها ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي والخطيب ضعيفةٌ أيضاً ففيها راوٍ لم يُسمَّ وهو شيخ الشَّعبي راوي القصة ، وفيها مُجالد بن =

[١٢٧] حدثنا سُليمان بن أحمد[١] حدثنا عُبيد بن غنَّام[٢] حدثنا محمد بن عبدالله ابن نُمير[٣] حدثنا أبي[٤] حدثنا إسماعيل بن أبي خالد[٥] عن الشَّعبي[٦] قال: «مرض رجلٌ في جُهينة بدء الإسلام، فأُغمِيَ عليه فأفاق حين حُفِرَ [له][٧] قبره فقال: (مافعل)[٨] [القُصَل[٩]؟ والقُصَل][١٠] ذو شأنٍ فيهم فقالوا: خيراً، مرَّ بنا الساعة»

= سعيد وهو ليس بالقوي وقد تغيَّر في آخر عمره، وقد قال الدمشقي عن هذا الخبر أنَّه غريب إتفاقاً، كما مرَّ في التخريج، والله تعالى أعلم.

(١) سليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مُصنِّف، تقدم في ح (١).

(٢) عُبيد بن غنَّام بن حفص بن غيَّاث النَّخعي الكوفي، أبو محمد، قيل: اسمه عبدالله. ذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الإمام المحدِّث الصادق، وتآليف أبي نعيم مشحونة بحديثه وهو ثقة، ولد سنة ٢١١هـ، ومات سنة ٢٩٧هـ. قال ابن العماد: كان مُحدِّثاً صدوقاً خيِّراً. قلت: ثقة. (السير ١٣/ ٥٥٨، شذرات الذهب ٢/ ٢٢٥، وانظر: المؤتلف والمختلف للأزدي ٩٨، الإكمال ٧/ ٣٧، العبر ٢/ ١٠٧).

(٣) محمد بن عبدالله بن نُمير الهمداني الخارفي، أبو عبدالرحمن الكوفي. قال الإمام أحمد: هو دُرة العراق. قال أبو حاتم: ثقة يُحتج بحديثه. قال النسائي: ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. (التهذيب ٩/ ٢٤٤، التقريب ٨٦٦، وانظر: الجرح ٧/ ٤١٠، معرفة الثقات ٢/ ٢٤٣، الثقات ٩/ ٨٥).

(٤) هو: عبدالله بن نُمير الهمداني الخارفي، أبو هشام الكوفي. قال أبو حاتم: كان مُستقيم الأمر. قال العجلي: ثقة صالح الحديث صاحب سنة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين، وله أربع وثمانون. (التهذيب ٦/ ٥٣، التقريب ٥٥٣، وانظر: الجرح ٥/ ٢٣١، معرفة الثقات ٢/ ٦٥، الثقات ٧/ ٦٠).

(٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، تقدم في ح (٤٣).

(٦) الشَّعبي هو: عامر بن شَراحيل، ثقة مشهور فقيه فاضل، تقدم في ح (١٠٤).

(٧) سقطت من (أ)، والمثبت من (ب).

(٨) طمس في (ب).

(٩) القُصَل الجهني، تقدم في ح (١٢٦).

(١٠) في (أ): الفضل والفضل، وفي (ب): الفضل وسقطت الثانية، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال، والله تعالى أعلم.

فذكر نحوه. رواه محمد بن فُضيل[1] عن إسماعيل بن أبي خالد عن فراس[2] عن الشَّعبي نحوه[3].

قِصَّة ربيع أخي ربعي بن [حِرَاش][4]

[١٢٨] حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم[5] حدثنا علي بن العباس البَجَلي[6] حدثنا جعفر بن محمد بن رياح الأشجعي[7] أخبرني أبي[8] عن

---

(١) محمد بن فُضيل بن غزوان الضبِّي ، صدوق عارف رُمي بالتشيع ، تقدم في ح (٥).

(٢) فِراس بن يحيى الهمداني الخارفي ، أبو يحيى الكوفي. قال أحمد وابن معين والنسائي: ثقة. قال أبوحاتم: شيخ ما بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. قال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ، قيل له: ثبت ؟ قال: لا. قال يعقوب بن شيبة كان مكتباً وفي حديثه لين وهو ثقة. وقال الحافظ: صدوق ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين. (التهذيب ٨ / ٢٢٦، التقريب ٧٨٠، وانظر: الجرح ٧ / ١٢١، معرفة الثقات ٢/ ٢٠٤، الثقات ٧ / ٣٢٢).

(٣) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي الدنيا في " من عاش بعدالموت " (١/ ١٩) برقم (١٨) بمثله وقال: حدثنا محمد بن الحسين قال: عن عُبيدالله بن عمرو الرقي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشَّعبي قال: مرض رجل من جُهينة في بدء الإسلام. .. القصة.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – ذكر حديث الجهني. . (٢/ ٨٤) برقم (٤٣٨) بمثله عن أبي الحسين بن بشران عن أبي علي الحسين بن صفوان عن عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا عن محمد بن الحسين عن عُبيدالله بن عمرو الرِّقي عن إسماعيل بن أبي خالد به.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فالشَّعبي لم يُدرك هذه القِصَّة فقد وقعت في بدء الإسلام ، والشَّعبي ولد في حدود سنة عشرين (انظر: التهذيب ٥/ ٦٢) ، وفي الرواية السابقة ما يُفهم منه أنَّ القصَّة كانت في الجاهلية، ونكارة المتن وغرابته ظاهرة، والله تعالى أعلم.

(٤) في (أ): خِراش ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٥) القاضي أبو أحمد: محمد بن أحمد بن إبراهيم العنبري ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٦٧).

(٦) علي بن العباس بن الوليد البجلي ، ثقة ، تقدم في ح (١٠١).

(٧) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٨) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي ، وله ذكر في ترجمة علي بن عمرو بن سهل السُّلمي فقد ورد ضمن شيوخه. (انظر: تاريخ دمشق ٤٣/ ١١٢).

عَبيدة[(١)] عن عبدالملك بن عُمير[(٢)] عن رِبعي بن [حِراش][(٣)][(٤)] قال: ((كُنَّا (أربعة)[(٥)] اخوة وكان ربيع[(٦)] أخونا أكثرنا صلاةً / وأكثرنا صياماً في الهواجر[(٧)]، [٤٩/أ] وإنَّه توفي فبينا نحن حوله وقد بعثنا من يبتاع له كفناً، إذ كشف الثوبَ عن وجهه (وقال)[(٨)]: السَّلام عليكم، فقال القوم: وعليك السَّلام يأخا عبسٍ[(٩)] أبعدالموت ؟! قال: نعم، إنِّي لقيت [ربي][(١٠)] بعدكم، فلقيت ربّاً غيرَ غضبان، فاستقبلني بروحٍ

---

(١) عَبيدة بن حُميد بن صُهيب التَّيمي، وقيل: اللَّيثي، أبو عبدالرحمن الكوفي، المعروف بالحذَّاء. قال أبوداود عن أحمد: ليس به بأس. قال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة. قال النسائي: ليس به بأس. قال الساجي: ليس بالقوي وهو من أهل الصدق. قال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق نحوي رُبما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين، وقد جاوز الثمانين. (التهذيب ٧/ ٧٣، التقريب ٦٥٤، وانظر: الجرح ٦/ ١١١، معرفة الثقات ٢/ ١٢٣، الثقات ٧/ ١٦٢).

(٢) عبدالملك بن عُمير بن سويد اللَّخمي، ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه ورُبما دلَّس، تقدم في ح (٤٩).

(٣) في (أ): خِراش، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٤) رِبعي بن حِراش بن جَحش بن عمرو العبسي، أبو مريم الكوفي. قال ابن سعد: كان ثقةً وله أحاديث صالحة. قال العجلي: تابعي ثقة من خيار الناس لم يكذب كذبةً قط. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من عُبَّاد أهل الكوفة. وقال الحافظ: ثقة عابد مُخضرم، من الثانية ،مات سنة مائة، وقيل غير ذلك. (التهذيب ٣/ ٢١٢، التقريب ٣١٨، وانظر: طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٧، الجرح ٣/ ٤٦٠، معرفة الثقات ١/ ٣٥٠، الثقات ٤/ ٢٤٠).

(٥) في (ب): أربع.

(٦) الربيع بن حِراش، أخو رِبعي بن حِراش. قال ابن أبي حاتم عنه: الذي تكلَّم بعدالموت. قال ابن حبان: من عُبَّاد أهل الكوفة وقُرائهم. (الجرح ٣/ ٤٢٠، الثقات ٤/ ٢٢٦).

(٧) **الهواجِر**: جمع هَجير، وهو اشتداد الحرِّ نصف النهار. (النهاية ٥/ ٢٤٦).

(٨) في (ب): فقال.

(٩) **أخا عبسٍ**: أي أنَّه من هذه القبيلة ؛ فهو عبسي كما مرَّ في ترجمته، وقال السمعاني: هذه القبيلة تُنسب إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، وهي قبيلة مشهورة يُنسب إليها العبسيون بالكوفة. (الأنساب ٤/ ١٤٠).

(١٠) في (أ): أبي، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

وريحان[(١)] واستبرق[(٢)] ،[ألا وإنَّ][(٣)] أبا القاسم ﷺ ينتظر الصلاة عليَّ فعجِّلوا بي ولا تؤخروني ، ثم [كان][(٤)] بمنزلةِ حصاةٍ رُمي بها في طستٍ ، فنمى الحديث إلى عائشةﷺ فقالت: أمَّا إنِّي سمعت رسول الله ﷺيقول: يَتكلَّم رجلٌ من أُمَّتي بعد الموت)).

قال[(٥)]: فكان محمد بن عمر بن علي الأنصاري[(٦)] حدثنا به عن جعفر[(٧)]، ثم سمعنا همن جعفر، ورواه شُريك[(٨)] [و][(٩)] المسعودي[(١٠)] وزيد بن

---

(١) **روح وريحان**: يُطلق على عدة معانٍ منها الرحمة. (النهاية ٢/ ٢٧٢).

(٢) **الاستبرق**: هو ماغَلُظ من الحرير والإبريسم ، وهي لفظة أعجمية مُعرَّبة أصلها استبره. (النهاية ١/ ٤٧).

(٣) في (أ): الألوان ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٤) في (أ): قال ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٥) **القائل هو**: علي بن العباس البجلي ؛ فهو الذي رواه عن جعفر كما مرَّ في السند ، وحسب ماذُكر في مصدر التخريج.

(٦) محمد بن عمر الأنصاري. قال الذهبي في الميزان: ضَعَّفه الأزدي. قلت: ضعيف. (الميزان ٣/ ٦٣٨، اللسان ٦/ ٤١٦).

(٧) أي جعفر بن محمد بن رياح الأشجعي

(٨) شُريك بن عبدالله بن أبي شُريك النَّخَعي ، أبو عبدالله الكوفي القاضي. قال النسائي: ليس به بأس ، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي ، وكذا قال الدارقطني. قال صالح جَزَرة: صدوق ولما ولي القضاء اضطرب حفظه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ولي القضاء بواسط. .. وكان في آخر أمره يُخطئ فيما روى تغيَّر عليه حفظه ، فسماع المتقدِّمين منه ليس فيه تَخليط ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة. وقال الحافظ: صدوق يُخطئ كثيراً تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين. (التهذيب ٤/ ٣٠٤، التقريب ٤٣٦ ، وانظر: الجرح ٤/ ٣٣٢ ، معرفة الثقات ٢/ ٥٧٣، الثقات ٦/ ٤٤٤).

(٩) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(١٠) المسعودي هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله المسعودي. قال الدارمي عن ابن معين: =

أبي أنيسة[1] وإسماعيل بن أبي خالد[2] وسفيان بن عُيينة[3] عن عبدالملك(بن عُمير)[4]،ورواه أيوب السَّختياني[5] عن حُميد بن هلال[6] عن رِبعي بن [حِراش][7][8].

= ثقة. قال حنبل عن أحمد: سماع أبي النَّضر وعاصم وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط. قال ابن عمَّار: كان ثبتاً قبل أن يختلط ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف. قال ابن حبان: اختلط حديثه فلم يتميَّز فاستحق الترك. وقال الحافظ: صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه: أنَّ من سمع منه ببغداد فبعدالاختلاط ، من السابعة ، مات سنة ستين ، وقيل: سنة خمس وستين. (التهذيب ٦/ ١٩٠ ، التقريب ٥٨٦ ، وانظر: الجرح ٥/ ٣٠٨ الضعفاء للعقيلي ٣/ ٧٤٤ ،، المجروحين ٢/ ١٢ ، الكواكب النيرات ١/ ٥٤ ، المختلطين ١/ ٧٢).

(١) زيد بن أبي أنيسة واسمه زيدالجزري ، أبو أسامة الرُّهاوي ،كوفي الأصل غَنوي مولاهم. قال ابن معين: ثقة. قال النسائي: ليس به بأس. قال العجلي: ثقة. وحكى العُقيلي عن أحمد أنه قال: حديثه حسن مُقارب وإنَّ فيها لبعض النكرة وهو على ذلك حسن الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة له أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة وقيل: سنة أربع وعشرين ، وله ست وثلاثون سنة. (التهذيب ٣ / ٣٤٣، التقريب ٣٥٠، وانظر: الجرح ٣/ ٥٠٠ ، معرفة الثقات ١/ ٣٧٦، الثقات ٦/ ٣١٥).

(٢) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٣).

(٣) سُفيان بن عُيينة الهلالي ، ثقة حافظ فقيه إمام حُجَّة إلا أنه تغيَّر حفظه بآخره وكان رُبما دلَّس ولكن عن الثقات ، تقدم في ح (١٩).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) أيوب بن أبي تميمة السَّختياني ، ثقة ثبت حُجَّة من كِبار الفُقهاء والعُبَّاد ، تقدم في ح (٨٨).

(٦) حُميد بن هلال العدوي، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان ، تقدم في ح (٣١).

(٧) في (أ): خِراش ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٨) **تخريجه:**

- أخرجه المصنِّف في " حلية الأولياء " – رِبعي بن حِراش (٤/ ٣٧٦) بمثله وبنفس الإسناد ، ثم قال: قال علي: وكان محمد بن عمر بن علي الأنصاري حدثنا به عن جعفر ثم سمعناه من جعفر ، هذا حديث مشهورٌ رواه عن عبدالملك جماعة منهم إسماعيل بن أبي خالد وزيد بن أبي أُنيسة والثوري =

= وابن عُيينة وحفص بن عمر والمسعودي ، ولم يرفعه أحد الا عَبيدة بن حُميد عن عبدالملك ، ورواه المسعودي نحوه في الرفع حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن يحيى بن سليمان قال: ثنا عاصم بن علي قال: ثنا المسعودي عن عبدالملك بن عُمير عن ربعي بن حِراش قال: ((مات أخٌ لي فسجَّيناه ، فذهبت في التماس كفنه فرجعت وقد كشف الثوب عن وجهه وهو يقول: ألا إني لقيت ربي بعدكم فتلقاني بروحٍ .. القصة ، فذكر ذلك لعائشة فصدَّقت بذلك وقالت: قد كُنَّا نَتَحدَّث أنَّ رجلاً من هذه الأمة يتكلَّم بعد موته)).

– وأخرجه الذهبي في " السير " ت رِبعي بن حِراش (٤/ ٣٦١) بمثله عن إسحاق الصفار عن ابن خليل عن أبي المكارم اللَّبان عن أبي علي عن أبي نعيم عن أبي أحمد محمد بن أحمد به ، وأيضاً به عن أبي نعيم عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن به.

– تخريجه من الطُرق الأُخرى التي أشار إليها المصنِّف:

– أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – بقية طبقة من روى عن عمر بن الخطَّاب ﷺ (٦/ ١٥٠) وقال: أخبرنا محمد بن عُبيد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عُمير قال: ((أتى رِبعي بن حِراش فقيل له: قد مات أخوك ، فذهب مُستعجلاً حتى جلس عند رأسه يدعو له ويستغفر له فكشف عن وجهه ثم قال: السَّلام عليكم إنّي قدمت على ربِّي بعدكم فَتُلُقِّيتُ بروحٍ وريحانٍ وربّ غير غضبان ، وكساني ثياب سُندس واستبرق ، وإنِّي وجدت الأمرَ أهون ممَّا تظنون ولكن لا تتَّكِلوا ، احملوني فإنِّي قد واعدت رسول الله ﷺ أن لا يبرح حتى ألقاه)).

– وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنَّفه " – كتاب الزُّهد – يحيى بن جعدة (٧/ ١٦٢) برقم (٣٤٩٨٧) بمثله عن محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عُمير به.

– وأخرجه ابن أبي الدنيا في: من عاش بعدالموت " (١/ ٩) برقم (٨) بنحوه وقال: حدَّثني أبي قال: حدثنا سفيان بن عُيينة عن عبدالملك بن عُمير عن ربعي بن حِراش ، ثم قال: وحدثنا محمد بن بكَّار قال: حدثنا حفص بن عمر عن عبدالملك بن عُمير عن ربعي بن حِراش ، وهذا لفظ ابن بكَّار قال: ((كُنَّا اخوة ثلاثة وكان أعبدنا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا. ..)) فذكر القصة ، وكذلك لم يُذكر فيها حديث عائشة ﵂.

وقال: حدَّثني يعقوب بن عُبيد قال: أخبرنا يزيد بن هارون أنا المسعودي عن عبدالملك بن عُمير عن ربعي بن حِراش قال: ((مات أخٌ لي كان أصومنا. ..)) فذكر القصة ، وزاد فيها: قال: فبلغ ذلك عائشة﵂ فصدَّقته وقالت: كُنَّا نسمع أنَّ رجلاً من هذه الأمة سيتكلَّم بعد موته.

– وأخرجه أبو يعلى الخليلي في " فوائده " (١/ ٢١) برقم (٢٠) بمثله عن عبدالله بن سعد بن السيان عن عمر بن سهل عن زيد بن إسماعيل الصائغ عن محمد بن عُبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن =

= عبدالملك بن عُمير به. ولم يُذكر فيه حديث عائشة ﵂.
- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " - باب ماجاء في إخباره بتكلُّم رجل من أمته بعد موته من خير التابعين فكان كما أخبر (٦/ ٣٩٨) برقم (٢٨١٥) بمثله عن أبي الحسين بن الفضل القطَّان عن إسماعيل بن محمد الصفار عن محمد بن علي الورَّاق عن عبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عُمير به. ولم يُذكر فيه حديث عائشة ﵂. وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح لا يشُك حديثي في صحته.
وقال: وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا سعدان بن نصر حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن المسعودي عن عبدالملك بن عُمير عن ربعي بن حِراش قال: ((توفي أخي وكان أصومنا. ..)) القصة ، وفيه: قال: فذكرت ذلك لعائشة فقالت: قد بلغنا أنه سيكون من هذه الأمة رجلٌ يتكلَّمُ بعد موته.
وقال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السرَّاج حدثنا مُطَّين حدثنا إبراهيم ابن الحسن النُّفيلي حدثنا شُريك عن منصور عن ربعي قال: ((مات الربيع فسجَّيته فضحك فقلت: يا أخي أحياة بعد الموت ؟! قال: لا ، ولكن لقيت ربي تبارك وتعالى فلقيني بروحٍ وريحان...)) القصة ، وفيه: قال فذكر لعائشة ، قالت: صدق ربعي سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أمَّتي من يتكلَّمُ بعد الموت)).
- وأخرجه الخطيب في " الأسماء المبهمة " ت الربيع بن حِراش (٢/ ٨١) بنحوه عن علي بن محمد بن عبدالله عن الحسين بن صفوان عن عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا عن أبيه عن سُفيان بن عُيينة عن عبدالملك به ، وعن ابن أبي الدنيا عن محمد بن بكَّار عن حفص بن عمر عن عبدالملك به.
وعن الحسن بن أبي بكر عن محمد بن عبدالله الشافعي عن أبي الربيع سُليمان بن محمد عن عُبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك به.ولم يُذكر فيه جميعاً حديث عائشة ﵂.
- وأخرجه ابن عبدالبر في " الاستيعاب " ت زيد بن خارجة (٢/ ٥٤٨) بنحوه وقال: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: حدَّثَني علي ابن المديني قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة قال: سمعت عبدالملك بن عُمير يقول: حدَّثَني ربعي بن حِراش قال: ((مات لي أخٌ ، كان أطولنا صلاةً وأصومنا في اليوم الحار ، فسجَّيناه وجلسنا عنده فبينا نحن كذلك إذ كشف عن وجهه ثم قال: السلام عليكم ، قلت: سبحان الله أبعد الموت. ..)) القصة، ولم يُذكر فيه حديث عائشة ﵂.
وقال: قال علي: وقد روى هذا الحديث عن عبدالملك بن عُمير غير واحد ، ومنهم جرير بن عبدالحميد وزكريا بن يحيى بن عمارة ، وقال علي: ورواه عن ربعي بن حِراش حُميد بن هلال كما رواه =

= عبدالملك بن عُمير ، ورواه عن حُميد بن هـلال أيـوب الـسختياني وعبـدالله بـن عـون ، وذكـر عـلي الأحاديث عنهم كلهم.

– وأخرجه ابن بشكوال في " غوامض الأسماء المبهمة " ت الربيع بن حِراش (١/ ٥٠٤) بنحوه عـن أبي محمد بن عتَّاب عن أبيه عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن أحمد عـن أبي بكـر محمـد بـن معاويـة عـن إبراهيم بن جميل عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا عن أبيه عن سُفيان بن عُيينة عن عبدالملك به ، وعن ابن أبي الدنيا عن محمد بن بكَّار عن حفص بن عمر عن عبدالملك به ، ولم يُذكر فيه حـديث عائشة رضي الله عنها.

– وذكره السُّهيلي في " الروض الأنف " – حديث العباس (٤/ ٤٣٧) وقال: قال ربعي: ((مات أخي وجلسنا عنده فبينا نحن كذلك إذ كشف الثوب. ..)) القصة ، ولم يُذكر فيه حديث عائشة رضي الله عنها.

– وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب اخباره ﷺ بكـلام الميـت بعـده (٢/ ١٤٩) وقـال: وأخرج البيهقي وصححه وأبو نعيم من طرق عن ربعي بن حِـراش قـال: ((مـات أخـي الربيـع وكـان أصومنا. ..)) القصة ، وقال السيوطي: لهذا الحديث طرق ، وقد استوفيت أخبار من تَكلَّم بعد الموت في كتاب البرزخ.

– الحكم على إسناده:

فيه من لم أقف على ترجمتهما وهما جعفر بن محمد بن رياح الأشجعي وأبـوه ، وللحـديث عـدة طُـرق أشار المُصنِّف إلى بعضها ومنها: رواية إسماعيل بن أبي خالد وقد أخرجها ابـن سـعد وابـن أبي شـيبة بإسنادٍ صحيح ، ومنها رواية سُفيان بن عُيينة وقد أخرجها ابن أبي الدنيا وابن عبدالبر بإسنادٍ حسن ، وهاتان الرِّوايتان لم يُذكر فيهما حديث عائشة رضي الله عنها، ومن الرِّوايات التـي أشـار إليهـا المـصنِّف روايـة المسعودي التي قد أخرجها ابن أبي الدنيا والمُصنِّف والبيهقـي وهـي ضـعيفةٌ ؛ فالمـسعودي صـدوق اختلط قبل موته ، ورواها عنه يزيد بن هارون وعاصم بن علي وقد نصَّ العلماء على أنهما سـمعا منـه بعدالإختلاط (انظر: التهذيب ٦/ ١٩١) ومنها رواية شُريك وقد أخرجهـا البيهقـي وهـي ضـعيفةٌ كذلك ؛ فشُريك صدوق يُخطئ كثيراً تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وهذه الرِّوايات ذُكر فيهـا حديث عائشة رضي الله عنها، ومن الرِّوايات التي أشار إليها المصنِّف كذلك رواية أيوب السَّختياني عن حُميـد ابن هلال عن رِبعي وقد أخرجها ابن عبدالبر بإسنادٍ ضعيف لأنه مُنقطع ؛ فعلي ابن المـديني لم يُـدرك أيوب السَّختياني ولا عبدالله بن عون ، والله تعالى أعلم.

/ الفصل الثَّالث والثلاثون

[٤٩/ ب]

في ذكر موازاة الأنبياء (عليهم السَّلام)[١] في فضائلِهم بفضائلِ نبيِّنا ﷺ ومقابلة ما أوتوا من الآيات بما أوتي، إذ أوتي ما أُوتوا وشِبهَهُ ونَظِيرَهُ، فكان أوَّل الرسل نوحٌ عليه السلام وآيته التي أوتيَ وشفاء غَيظِهِ [و][٢] إجابة دعوته (وشفاء غيظه)[٣] في تعجيل نقمةِ الله لمُكذِّبيه حتَّى هلك من على بَسيط الأرض من صامتٍ وناطقٍ إلا من آمن به ودخل معه سفينته مؤمناً، ولعمري إنَّها آيةٌ جليلةٌ (وافقت)[٤] سابق قدر الله تعالى ونافذ علمه في إهلاكهم، فكذلك نبيُّنا ﷺ لمَّا كَذَّبَهُ قومُه وبالغوا في أذيَّته والاستهانة بمنزلته من الله تعالى وعبادته، حتَّى ألقى الشقي عُقبة بن أبي مُعيطٍ[٥] سَلى[٦] جزورٍ[٧] على ظهره ساجداً، فدعا وقال: (اللهم)[٨] / عليك الملأ من قُريشٍ.

[٥٠/ أ]

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) في (ب): وأوقفت.

(٥) ستأتي ترجمته في الحديث التالي.

(٦) **السَّلَى**: هو الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفاً فيه. (النهاية ٢/ ٣٩٦).

(٧) **الجزور**: البعير ذكراً كان أو أنثى، والجمع جُزُرٌ وجزائر. (النهاية ١/ ٢٦٦).

(٨) سقطت من (ب).

[١٢٩] [حدثناه][(١)] سُليمان بن أحمد[(٢)] حدثنا الحسن بن عبدالأعلي البوسي الصنعاني[(٣)] حدثنا عبدالرزَّاق[(٤)] حدثنا إسرائيل[(٥)] عن أبي إسحاق[(٦)] عن عمرو بن ميمون[(٧)] حدثنا عبدالله بن مسعود ﷺ قال: بينما رسول الله ﷺ يُصلِّي عند الكعبة [وجمع][(٨)] قُريشٍ ينظرون فقال قائل منهم: ألا ترون إلى هذا المُرآئي أيُّكُم يقومُ إلى جزورِ آل فلان فيعمد إلى فَرَثِها[(٩)] ودمها وسَلاها حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه ؟ (فانطلق أشقاهم فجاء به حتَّى إذا سجد رسول الله ﷺ وضعه بين كتفيه)[(١٠)] وثبت رسول الله ﷺ ساجداً ، وضحكوا حتَّى مالَ بعضُهم على بعضٍ من الضَّحك ، فانطلق

---

(١) في (أ): حدثنا ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) سُليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٣) الحسن بن عبدالأعلى بن إبراهيم بن عبيدالله الأبناوي الصنعاني البوسي ، أبو محمد. ذكره الذهبي في السير وقال: المسنِد المعمَّر ، وما علمت به بأساً ، روى له أبو عوانة في صحيحه ، ولد سنة ١٩٤هـ ، وقال ابن منده: توفي سنة ٢٨٦هـ. قال السمعاني: البوسي هذه النسبة إلى بوس. قال ياقوت: بوس قرية بصنعاء اليمن. قلت: لا بأس به. (السير ١٣/ ٣٥١ ، وانظر: الأنساب ١/ ٤١٣ ، معجم البلدان ١/ ٣٦٩، تاريخ الإسلام٢١/ ٣٥١ ، تكملة الإكمال ١/ ١٦٦)

(٤) عبدالرزَّاق بن همّام الصنعاني ، ثقة حافظ مُصنِّف شهير عمي في آخر عُمره فتغيَّر وكان يتشيّع ، تقدم في ح (١٦).

(٥) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبَّيعي ، ثقة تُكلِّم فيه بلاحُجَّة ، تقدم في ح (٨).

(٦) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي ، ثقة مُكثر عابد اختلط بآخره ، تقدم في ح (٨).

(٧) عمرو بن مَيمون الأودي ، أبو عبدالله الكوفي. أدرك الجاهلية ولم يلقَ النبي ﷺ. قال ابن معين والنسائي: ثقة. قال العجلي: كوفي تابعي ثقة جاهلي أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يرَ النبي ﷺ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: مُخضرم مشهور ، من الثانية ، ثقة عابد نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها. (التهذيب ٨/ ٩١، التقريب ٧٤٦ ، وانظر: الجرح ٦/ ٣٣٦، معرفة الثقات ٢/ ١٨٦ ، الثقات ٥/ ١٦٦).

(٨) في (أ): وجميع، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٩) فَرثِها: الفَرث هو السِّرجين مادام في الكرش ، والجمع فُروث. وقال الفيروز أبادي: السِّرجين الزِّبل، مُعرَّباً. (لسان العرب ٢/ ١٧٦ ، القاموس المحيط ٣/ ٣٣٤).

(١٠) ما بين القوسين سقط من (ب).

مُنطلقٌ إلى فاطمة ﵂ وهي جويرية فأقبلت تسعى، وثبت النبي ﷺ ساجداً حتَّى نَحَّتهُ عنه وأقبلت عليهم تَسُبُّهم، فلمّا قضى النبي ﷺ (صَلاته)[1] / استقبل الكعبة وقال: «اللهم [٥٠/ب] عليك بقريشٍ، ثم سمَّاهم فقال: اللهم عليك بعمرو بن [هشام][2][3]، وشَيبة[4]، وعُتبة[5] [و][6] الوليد (بن عُتبة)[7][8]، وأُميَّة بن خَلَف[9]، وعُقبة بن أبي مُعيط[10]، وعُمارة بن الوليد[11]، قال (عبدالله)[12] رضي الله (عنه)[13]: والذي (نفسي بيده)[14] لقد رأيتهم صَرعى يُسحبَون إلى القَليب[15]، قَليبُ بدرٍ[16]، ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم

(١) سقطت من (ب).

(٢) في النسختين (أ، ب): هاشم، ولعلَّه تصحيف، والمثبت هو الصواب حسب مصدر الترجمة والتخريج.

(٣) عمرو بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر المخزومي، كنَّاه النبي ﷺ أبا جهل؛ لأنه كان يُكنَّى قبل ذلك أبا الحكم، وقُتِل يوم بدرٍ كافراً، وهو ابن سبعين سنة. (أنساب الأشراف ١/ ٥٧).

(٤) شَيبة بن رَبيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو هاشم، قُتِلَ يوم بدرٍ قَتَله عُبيدة بن الحارث بن المطَّلِب بن عبد مناف. (أنساب الأشراف ١/ ٦٧).

(٥) عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو الوليد، قُتِلَ يوم بدرٍ كافراً قَتَله حمزة بن عبدالمطلب﵁، وكان لعتبة يوم قُتل سبعين سنة. (أنساب الأشراف ١/ ٦٧).

(٦) في النسختين (أ، ب): أبو، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٧) في (ب): وعتبة.

(٨) الوليد بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، قُتِلَ يوم بدرٍ كافراً، قَتَلهُ علي بن أبي طالب﵁، وكان الوليد ابن خمسين سنة. (أنساب الأشراف ١/ ٦٧).

(٩) أُميَّة بن خَلَف بن وهب بن جُمح، قُتل يوم بدرٍ كافراً. (أنساب الأشراف ٣/ ٣٧١).

(١٠) عُقبة بن أبي مُعيط، واسم أبي مُعيط: أبان بن أبي عمرو بن أُميَّة، أبو الوليد، أشد الناس عداوةً لرسول الله ﷺ وأذىً له، أُتي به يوم بدرٍ أسيراً، وكان الذي أسره عبدالله بن سلمة بن مالك، فأمر رسول الله ﷺ عاصم بن ثابت بضرب عُنقه. (أنساب الأشراف ١/ ٦٥).

(١١) عُمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر المخزومي، أبو فايد. (أنساب الأشراف ١/ ١٠٠).

(١٢) في (ب): عبيدالله.

(١٣) في (ب): عنهم.

(١٤) في (ب): توفَّى نفسه.

(١٥) **القَليب**: البئر التي لم تُطوَ، ويُذكر ويونث. (النهاية ٤/ ٩٨).

(١٦) **بَدر**: ماء مشهور بين مكَّة والمدينة أسفل وادي الصفراء. (معجم البلدان ١/ ٢٥٤).

اتبع أهلَ القَليبِ لعنةً)) [(١)].

وإن قُلتَ: إنَّ نُوحاً ﷺ لمّا امتلأ من أذيَّة المُكذِّبين له وعِيلَ صبره [(٢)] سأل ربَّه تعالى أن ينصره فقال تعالى: ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ﴾ [(٣)] فهطلت السماء بماءٍ مُنهمر ، قال الله تعالى: ﴿ فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ ﴾ [(٤)] (فكانت) [(٥)] دعوتُه دعوةَ انتقام وانتصار ، فكذلك محمدٌ ﷺ دعا ربَّه فهطلت السماء بدعائه ومسألته بماءٍ مُنهمر رحمةً وغوثاً للخليقة والأنام.

[١٣٠] حدثناه أحمد بن إسحاق [(٦)] حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم [(٧)] حدثنا أبوموسى [(٨)] حدثنا زكريا بن يحيى / بن عُمارة [(٩)] قال: سمعت عبدالعزيز بن [٥١/أ]

---

(١) تخريجه:

- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب الصلاة – باب المرأة تطرح عن المُصلِّي شيئاً من الأذى (١/ ١٧٥) برقم (٥٢٠) بمثله عن أحمد بن إسحاق السُّورماري عن عُبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق به.

- وأخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب الجهاد والسير – باب مالقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين (٣/ ١٧٩٤) برقم (١٧٩٤) بنحوه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون عن سُفيان عن أبي إسحاق به ، ولم يُذكر فيه: عُمارة بن الوليد ، وقال أبو إسحاق: ونسيت السَّابع.

- **الحكم على إسناد المُصنِّف:**

حسن ؛ لأجل الحسن بن عبدالأعلى البوسي وهو لا بأس به ، والحديث ثابت مُخرَّج في الصحيحين من طريق أبي إسحاق به، فيرتقي بالمتابعة إلى **صحيح لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(٢) **عِيلَ صبره**: أي غُلِبَ ، يُقال: عالني يَعولني إذا غَلَبَني. (النهاية ٣/ ٣٢٢).

(٣) سورة القمر آية ﴿١٠﴾.

(٤) سورة القمر آية ﴿ ١١﴾.

(٥) في (ب): فكان.

(٦) أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٧) أبو بكر: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشَّيباني ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٨) أبو موسى هو: محمد بن المثنَّى بن عُبيد العنزي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٣).

(٩) زكريا بن يحيى بن عُمارة الأنصاري ، أبو يحيى الذارع ، وقد يُنسب إلى جدِّه. قال ابن أبي حاتم: سُئل =

صُهيب[(١)] يُحدِّث عن أنس بن مالك قال: ((أصاب أهل المدينة قَحطٌ[(٢)] على عهد رسول الله ﷺ فقام إليه الناس يوم جُمعةٍ وهو على المنبر يخطُب فقالوا: يارسول الله غَلَت الأسعار واحتبست الأمطار فادعُ الله أن يَسقينا ، فرفع رسول الله ﷺ يده فاستسقى ، قال: فمُطرنا ، فلم نزل نُمطر حتى كانت الجمعة المقبلة فقام إليه الناس فقالوا: ادعُ الله أن يَحبسها عنَّا ، فتبسَّمَ رسول الله ﷺ ورَفَع يده وقال: اللهم حَوالينا ولا علينا ، قال: (فتحرَّفت)[(٣)][(٤)] ، فصارت المدينة كأنَّها إكليل[(٥)] وماحولها ممطور))[(٦)] .

= أبو زرعة عنه فحسَّن القول فيه. قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ. وقال الحافظ: صدوق يُخطئ ، من السَّابعة ، ومات سنة تسع وثمانين. (التهذيب ٣/ ٢٩٨ ، التقريب ٣٤٠ ، وانظر: الجرح ٣/ ٥٣٤ ، الثقات ٦/ ٣٣٤).

(١) عبدالعزيز بن صُهيب البُناني ، مولاهم البصري الأعمى. قال الإمام أحمد: ثقة ثقة وهو أوثق من يحيى ابن أبي إسحاق. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صالح. قال النسائي والعجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين. (التهذيب ٦/ ٣٠٠، التقريب ٦١٣، وانظر: الجرح ٥ / ٤٥٢، معرفة الثقات ٢/ ٩٧، الثقات ٥ / ١٢٣).

(٢) القَحط: الجَدب ، أقحَط الناس إذا لم يُمطروا. (النهاية ٤/ ١٧).

(٣) في (ب): فتخرَّفت.

(٤) **فتحرَّفت**: أي مالت. (النهاية ١/ ٣٧٠).

(٥) **الإكليل**: كلُّ ما احتفَّ بالشيء من جوانبه فهو إكليل ، ويُريد به هنا أنَّ الغيم تقشَّع عنها واستدار بآفاقها. (النهاية ٤/ ١٩٧).

(٦) **تخريجه**:

- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب المناقب – باب علامات النبوَّة في الإسلام (٣/ ١١٠٧) برقم (٣٥٨٢) بمثله وقال: حدثنا مُسدَّد حدثنا حمَّاد عن عبدالعزيز عن أنس ، وقال: وعن يونس عن ثابت عن أنس ﷺ قال: ((أصاب أهل المدينة قحطٌ. ..)) الحديث.

- وأخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب صلاة الإستسقاء – باب الدعاء في الإستسقاء (٢/ ٤٠) برقم (٨٩٧) بنحوه وقال: وحدَّثني عبدالأعلى بن حمَّاد ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالا: حدثنا مُعتمِر حدثنا عبيدالله عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك قال: ((كان النبي ﷺ يخطُب يوم الجمعة فقام إليه الناس فصاحوا وقالوا: يا نبي الله قحط المطر. ..)) الحديث. ثم قال: وفيه من رواية عبدالأعلى: ((فتقشَّعت عن المدينة فجعلت تُمطِر حواليها وما تُمطر بالمدينة قطرة ، فنظرت إلى المدينة وإنَّها لفي مثل =

ولبثَ نوحٌ عليه [السَّلام][1] في قومه ألف سنةٍ إلا خمسين عاماً ، فبلغ [جميع][2] من آمن به رجالاً ونساءً الذين ركبوا معه سفينته دون مائة نفسٍ ، وآمن بنبيّنا ﷺ في مُدَّة عشرين سنةً الناس شرقاً وغرباً ودانت له جَبابرة / الأرض ومُلوكها [٥١/ د] وخافت على (هلاك)[3] مُلكِهم ككسرى[4] وقيصر[5] عَظيمي الأرض شَرقاً وغَرباً ، وأسلم النَّجاشي[6] والأقيال[7] رغبةً في دين الله وإكراماً من الله تعالى لنبيِّه (ﷺ)[8] ،

= الإكليل)).

- الحكم على إسناد المصنِّف:

حسن ؛ لأجل زكريا بن يحيى بن عُمارة وهو صدوق يُخطئ ولكنه توبع ، فقد تابعه حمَّاد بن زيد عن عبدالعزيز بن صُهيب به ، وبتلك المتابعة يزول عنه إحتمال الخطأ في هذا والله تعالى أعلم ، والحديث مُخَرَّجٌ في الصحيحين.

(١) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) في (أ): جميع ذلك ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) في (ب): زوال.

(٤) **كِسرى**: لقب ملوك الفُرس. (النهاية ٤/ ١٧٣).

(٥) **قيصر**: ملك الروم. (لسان العرب ٥/ ٩٥).

(٦) **النَّجاشي**: هو أصحمة النجاشي ملك الحبشة أسلم في عهد النبي ﷺ وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه، وأخباره معهم ومع كفار قريش الذي طلبوا منه أن يُسلم إليهم المسلمين مشهورة، وتوفي ببلاده قبل فتح مكَّة وصلَّى عليه النبي ﷺ بالمدينة وكَبَّرَ عليه أربعاً ، وأصحمة اسمه والنجاشي لقب له ولملوك الحَبشة مثل كِسرى للفرس وقيصر للروم. (انظر: أسد الغابة ١ / ٦٢).

(٧) الأقيال: جمع قَيل وهو أحد ملوك حِمير ، دون الملك الأعظم، ومنهم وائل بن حُجر بن ربيعة بن وائل ابن يعمر الحضرمي، يُكنَّى أبا هُنيدة كان قيلاً من أقيال حضرموت وكان أبوه من ملوكهم، وفد على رسول الله ﷺ، ويقال أنَّه بشر رسول الله ﷺ أصحابه قبل قدومه وقال: يأتيكم وائل بن حُجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعاً راغباً في الله وفي رسوله وهو بقية أبناء الملوك، فلما دخل عليه رَحَّب به وأدناه من نفسه وقرَّب مجلسه وبسط له رداءه فأجلسه عليه مع نفسه على مقعده وقال: ((اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده)) واستعمله النبي ﷺ على أقيال حضرموت. (الاستيعاب ٤/ ١٥٦٢، النهاية ٤/ ١٢٢).

(٨) في (ب): عليه السَّلام.

والتزم من لم يؤمِن به من عُظماء الأرض الجِزية[(١)] والإتاوة[(٢)] عن صَغارٍ ، أهل نجران[(٣)] وهَجَر وأيلَه[(٤)] وأُكَيدَر دُومَة[(٥)] ، فَذَلَّوا له مُنقادين لِما أَيَّدَهُ الله تعالى به من الرُّعب الذي يَسير بين يديه شهراً ، ونصرَه وفتح له الفُتوح ، ودخل الناس في دين الله مُصدِّقين به أفواجاً فأتوه طائعين راغبين مؤمنين به مُصدِّقين له تمكيناً من الله له واعتلاءً ، فأيُّ كرامةٍ أعظمُ منها وأيُّ منزلةٍ أرفعُ منها ! فإن قال قائلٌ: (فإنَّ)[(٦)] الله تعالى (قد)[(٧)] خَصَّ [نوحاً][(٨)] ﷺ (بأن نَحَلَهُ[(٩)] اسماً من أسمائه فقال: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ﴾[(١٠)] قيلَ: وقد خَصَّ محمداً ﷺ بأن نَحَلَهُ اسماء من أسمائه جمعهاالله تعالى / له ولم يُشركه فيه أحدٌ فقال: ﴿ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴾[(١١)] [٥٢/أ]

(١) الجِزية: هي عبارة عن المال الذي يُعقد للكتابي عليه الذِّمة ، وهي فِعلة من الجَزاء ؛ كأنها جَزَت عن قَتلِهِ. (النهاية ١/ ٢٧١).

(٢) الإتاوة: الخَرَاج ، والإتاء الغَلة. (النهاية ١/ ٢٢ ، تاج العروس ١/ ٨٦٣٢).

(٣) نَجران: من مَخاليف اليمن من ناحية مكَّة. (معجم البلدان ٤/ ٢١٤).

(٤) أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام ، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام. (معجم البلدان ١/ ٢٠٢).

(٥) أُكيدَر دُومَة: دُومَة أي دُومَة الجندل وهي حصن وقرىً بين الشام والمدينة قُرب جبلي طيء ، كانت به بنو كنانة ، ودُومة عليه سور يُتحصَّن به وفي داخل السور حِصنٌ مَنيع يُقال له: مارد وهو حِصن أُكيدَر الملك بن عبدالملك بن عبدالحي بن أعيا الكندي ، وكان النبي ﷺ قد وجَّه خالد بن الوليد من تبوك إليه ، فهجم عليه وأسره ، وافتتحها خالد عنوةً في سنة تسع للهجرة ، ثم أنَّ النبي ﷺ صالح أُكيدَر على دُومَة وآمنه وقرَّر عليه وعلى أهله الجِزية. (معجم البلدان ٢/ ٢٥٢).

(٦) في (ب): إن.

(٧) سقطت من (ب).

(٨) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٩) نَحَلَه: أي أعطاه ، يُقال نَحَلَه يَنحَلُه نُحلاً ، والنِّحلة العَطية. (النهاية ٥/ ٢٩).

(١٠) سورة الإسراء ، آية ﴿ ٣ ﴾.

(١١) سورة التوبة ، آية ﴿ ١٢٨ ﴾.

وسمَّى الأنبياء عليهم السَّلام)[1] في حال مخاطبته لهم بأسمائهم فقال: يا آدم ، ويا نـوح ، ويا إبراهيم ، ويا موسى ، ويا يحيى ، ويا داود ، ويا عيسى ، وخاطـب محمـداً (ﷺ)[2] بصفةٍ من صِفاتِ الشرف والرفعة فقام مَقام الكُنية (فقـال)[3]: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ ﴾[4]، [و][5] ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ﴾[6] و﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ[7] ﴾[8] و﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ[9] ﴾[10] [فهذه][11] الكُنى أكـبرُ وأجـلُّ [وأعظـمُ في الخطـاب مـن الاسـم][12] ولـمَّـا أن آذاه المشركون بما أُوذي به الأنبياء قبله نوحٌ ومن بعده ، فنسبوه إلى الجنون والشِّعر والسِّحر والكهانة[13] وما لا يليق به وبغيره من الأنبياء عليهم السلام ، فقـالوا:﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾[14] احتمل ﷺ تَكذِيبَهم وأذيَّتَهم صابراً ؛ عِلماً منه ﷺ بأنَّ الله تعالى وليُّ نُصرته وظَهيرُه عليهم وعلى أهل الأديان كُلِّها ولو كره / المشركون ، [٥٢/ب] فكانت نُصرة الله [تعالى][15] له أعودُ عليه من انتصاره لنفسه بنفسه ولم يَسلُك مَسلك

(١) مابين القوسين سقط من (ب).
(٢) في (ب): عليه السَّلام.
(٣) سقطت من (ب).
(٤) سورة المائدة ، آية ﴿ ٤١ ﴾.
(٥) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.
(٦) سورة التوبة ، آية ﴿٧٣ ﴾.
(٧) **المُدَّثر**: أي المتدثِّر بثيابه. (جامع البيان ٢٣/ ٧).
(٨) سورة المدَّثر ، آية ﴿ ١ ﴾.
(٩) **المُزَّمِّل**: هو المُلتف بثيابه. (جامع البيان ٢٣/ ٦٧٦).
(١٠) سورة المزَّمل ، آية ﴿ ١ ﴾.
(١١) في (أ): فهذي ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.
(١٢) في (أ): في الخِطاب وأعظم من الاسم ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.
(١٣) **الكَهانة**: الكَاهن هو الذي يَتعاطى الخبر عن الكائنات في مُستقبل الزمـان ويَـدَّعي مَعرفـة الأسرار. (النهاية ٤/ ٢١٤).
(١٤) سورة الحجر ، آية ﴿ ٦ ﴾.
(١٥) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

من تَقَدَّمَهُ من الأنبياء عليهم السلام في انتصارهم لأنفسهم، [كقول][1] نوح عليه السلام لمَّا قال له قومه ﴿ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[2] فقال مُجيباً عن نفسه: ﴿ يَـٰقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَـٰلَةٌ وَلَـٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾[3] وكقول هودٍ عليه السلام لَمَّا قال له قومه ﴿ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٍ[4] ﴾[5] فقال دافعاً عن نفسه﴿ يَـٰقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ ﴾[6] وكما قال فِرعون لموسى عليه السلام ﴿ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَـٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴾[7] فنصر نفسه بنفسه فقال:﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَـٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا[8] ﴾[9]، ومافي مَعناه وشَبهَهُ، ولمَّا قال المشركون له ﷺإنَّه شاعرٌ ساحرٌ مجنونٌ، صَبَرَ وسَكتَ ووكَّلَ نُصرَتَهُ إلى الله حتَّى تولَّى الله (تعالى)[10] ذلك بوحي يُتلَى فقال:﴿ وَمَا عَلَّمْنَـٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓ ﴾[11] ولما قالوا له﴿ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴾[12] أعرض عنهم / امتثالاً لأمر الله تعالى إذ قال: ﴿ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا ﴾[13] فأنزل الله تعالى نُصرَتَهُ من السَّماء فقال: ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾[14] ولمّا قالت قريشٌ﴿ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ﴾[15] وقالوا: ﴿ إِنْ هَـٰذَآ [٥٣/أ]

(١) في (أ): لقول، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) سورة الأعراف، آية ﴿ ٦٠ ﴾.

(٣) سورة الأعراف، آية ﴿ ٦١ ﴾.

(٤) سَفاهة: أي ضلالة عن الحقِّ والصوابِ. (جامع البيان ١٢/ ٥٠٣).

(٥) سورة الأعراف، آية ﴿ ٦٦ ﴾.

(٦) سورة الأعراف، آية ﴿ ٦٧ ﴾.

(٧) سورة الإسراء، آية ﴿ ١٠١ ﴾.

(٨) مثبوراً: أي مَلعوناً ممَنوعاً من الخير، وقيل: أي هَالكاً. (جامع البيان ١٧/ ٥٧٠).

(٩) سورة الإسراء، آية ﴿ ١٠٢ ﴾.

(١٠) سقطت من (ب).

(١١) سورة ياسين، آية ﴿ ٦٩ ﴾.

(١٢) سورة القلم، آية ﴿ ٥١ ﴾.

(١٣) سورة النجم، آية ﴿ ٢٩ ﴾.

(١٤) سورة القلم، آية ﴿ ٢ ﴾.

(١٥) سورة النحل، آية ﴿ ١٠٣ ﴾.

إِلَّآ إِفۡكٌ[1] ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ ﴾[2] أنزل الله تعالى ناصراً له ودافعاً عنه فقال: ﴿ قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴾[3] في أمثاله من الآيات.

(١) **إلا إفك**: أي إلا كذب وبُهتان. (جامع البيان ١٩/ ٢٣٧).

(٢) سورة الفرقان، آية ﴿ ٤ ﴾.

(٣) سورة الفرقان، آية ﴿ ٦ ﴾.

القولُ فيما أوتيَ إبراهيم عليه السلام

فإن قيلَ: إبراهيم عليه السلام خُصَّ بالخُلَّة[1] مع النبوَّة، قيلَ: فقد اتخذ الله محمداً ﷺ خَليلاً وحَبيباً، والحَبيبُ ألطف من الخليلِ.

[١٣١] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الورَّاق[2] حدثنا أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي[3] حدثنا يزيد بن هارون[4] حدثنا شُعبة[5]، وحدثنا محمد بن إسحاق القاضي الأهوازي[6] حدثنا سعيد [بن][7] / عثمان[8] حدثنا [٥٣/ب]

(١) الخُلَّة: الصَّداقة والمحبَّة التي تَخلَّلَت القلب فصارت خِلالَه أي في باطنه،والخليل الصَّديقِ. (النهاية ٢/ ٧٢).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجرجرائي، أبو بكر المُفيد. قال الباجي: أنكرت عليه أسانيد إدَّعاها. قال الذهبي أخرج عنه البرقاني في صحيحه فلم يُصب وأعتذر بالعلو وقال: ليس بحجَّة. وقال الذهبي في السير: الشيخ الإمام المحدِّث الضعيف. وقال في الميزان: روى مناكير عن مجاهيل. وذكره ابن الجوزي وكذلك الذهبي في الضعفاء وقال: مُحدِّث مشهور مُجمع على ضعفه واتهم. قال الحافظ في اللسان: مات سنة ٣٨٧هـ، وله أربع وتسعون سنة، وهو مُتهم. قلت: ضعيف. (تاريخ بغداد ١/ ٣٤٦، السير ١٦/ ٢٦٩، الميزان ٣/ ٤٤٦، اللسان ٥/ ٦٥٧، وانظر: الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٣٩، المغني ٢/ ٢٦٠).

(٣) أحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي، أبو العباس. قال الخطيب: لا يُعرف إلا من جهة المُفيد وليس بمعروف عند أهل النقل، وقال أيضاً في ترجمة المُفيد: والسَّقَطي مجهول. قال الذهبي في السير في ترجمة المُفيد: والسَّقَطي مجهول. وذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء. وقال الحافظ في اللسان: وجدت بخطِّ من يوثق به أن الأزدي وهَّاه. قلت: مجهول. (تاريخ بغداد ١/ ٣٤٧، ٤/ ٢٤٤، الميزان ١/ ١٤٢، اللسان ١/ ٣١٦، وانظر: الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٧٦، المغني ١/ ٧٦).

(٤) يزيد بن هارون بن زاذي السُّلمي، ثقة مُتقن عابد، تقدم في ح (١٢٤).

(٥) شُعبة بن الحجَّاج العتكي، ثقة حافظ مُتقن، تقدم في ح (٢).

(٦) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٧) في (أ): تكررت كلمة بن، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٨) سعيد بن عثمان بن بكر، أبو سهل الأهوازي. قال الدارقطني: صدوق حَدَّثَ ببغداد. قال الخطيب: كان ثقةً. قلت: ثقة. (سؤالات الحاكم ١/ ١١٨، تاريخ بغداد ٩/ ٩٧).

[شُعيث][(١)] بن مُحرز[(٢)] حدثنا شُعبة عن أبي إسحاق[(٣)] عن أبي الأحوص[(٤)] عن عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لو كُنتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتخذت أبا بكرٍ خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله))[(٥)].

[١٣٢] حدثنا عبدالله بن جعفر[(٦)] حدثنا إسماعيل بن عبدالله[(٧)] حدثنا موسى

(١) في (أ): شعيب، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب أغلب كتب الرجال، والله تعالى أعلم.

(٢) شُعيث بن مُحرز بن شُعيث بن يزيد بن أبي الزعراء الكوفي، أبو محمدالبصري. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مُستقيم الحديث. قال الذهبي: صدوق مشهور. قلت: صدوق. (الجرح ٤/ ٣٥٠، الثقات ٨/ ٣١٥، الميزان ٢/ ٢١٥).

(٣) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله بن عُبيد السَّبيعي، ثقة مُكثر عابد اختلط بآخره، تقدم في ح (٨).

(٤) أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نَضلَة الجُشمي الكوفي. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. قال النسائي: كوفي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، قُتِل قبل المائة في ولاية الحجَّاج على العراق. (التهذيب ٨ / ١٤٤، التقريب ٧٥٨، وانظر: الجرح ٧ / ١٤، معرفة الثقات ٢/ ١٩٦، الثقات ٥ / ٢٧٤)

(٥) **تخريجه:**

- أخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب فضائل الصحابة – باب من فضائل أبي بكر الصِّديق ﷺ (٤/ ١٦٠) برقم (٢٣٨٣) بمثله وقال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة وزُهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا جرير عن مُغيرة عن واصل بن حيَّان عن عبدالله بن أبي الهذيل عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: ((لو كُنتُ مُتَّخِذاً من أهل الأرض خليلاً لاتَّخذتُ ابن أبي قُحافة خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله)).

- الحكم على إسناد المُصنِّف:

لقد أخرجه المُصنِّف بإسنادين عن شُعبة، أحدهما ضعيف فيه محمد بن أحمدالورَّاق وهو ضعيف، وأحمد بن عبدالرحمن السَّقَطي وهو مجهول، وأمَّا الإسناد الآخر ففيه من لم أقف على ترجمته وهو محمد ابن إسحاق القاضي الأهوازي، ولكنَّ الحديث مُخرَّج عند مُسلم في صحيحه، فيرتقي بتعدد الطرق إلى **حسن لغيره**، والله تعالى أعلم.

(٦) عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، ثقة، تقدم في ح (٩).

(٧) إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني، أبو بشر سمويه. قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه =

ابن إسماعيل[1] حدثنا حَمَّاد[2] عن الحجَّاج[3] عن أبي إسحاق[4] عن أبي الأحوص[5] عن عبدالله[6] أنَّ رسول الله ﷺ قال كلمةً أخفاها وخفضَ بها صَوتَهُ: ((لكنَّ الله تعالى اتخذني خَليلاً)) رواه عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص جماعة[7].

= وهو ثقة صدوق. قال أبو الشيخ: كان حافظاً مُتقناً. قال أبو نعيم: كان من الحفَّاظ والفُقهاء. وذكره الذهبي في السير وأثنى عليه فقال: الإمام الحافظ الثبت الرَّحال الفقيه، ولد في حدود سنة ١٩٠، ومات سنة ٢٧٦هـ. قلت: ثقة. (الجرح ٢/ ١٢٣، أخبار أصبهان ١/ ٢١٠، السير ١٣/ ١٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٦٦).

(١) موسى بن إسماعيل المنقري التَّبوذكي البصري، ثقة ثبت، تقدم في ح (٢١).

(٢) حَمَّاد بن سلمة البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بآخره، تقدم في ح (٥).

(٣) حجَّاج بن أرطاة بن ثور النَّخعي، أبو أرطأة الكوفي القاضي. قال ابن المبارك: كان يُدلِّس. قال ابن معين: صدوق ليس بالقوي يُدلِّس عن عمرو بن شعيب. قال أبو حاتم: صدوق يُدلِّس عن الضعفاء يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال أبو زرعة: صدوق يُدلِّس. وذكره الحافظ في المرتبة الرابعة في طبقات المدلِّسين. وقال الحافظ: أحد الفُقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. (التهذيب ٢/ ١٨١، التقريب ٢٢٢، طبقات المُدلِّسين ١/ ٤٩، وانظر: الجرح ٣/ ١٦٧، الضعفاء الصغير للبخاري ٣٦، الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٩٧، أسماء المدلِّسين ١/ ٦١).

(٤) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله بن عُبيدالسبيعي، ثقة مُكثر عابد اختلط بأخرة، تقدم في ح (٩).

(٥) أبو الأحوص هو: عوف بن مالك بن نَضلَة الجُشمي الكوفي، ثقة، تقدم في ح (١٣١).

(٦) هو عبدالله بن مسعود بن غافل الهُذلي، صَحابي مشهور، وقد جاء مُصرَّحا باسمه في بعض الروايات لهذا الحديث وكذلك حسب كتب الرجال.

(٧) تخريجه:

- لم أقف عليه بلفظه وبتمامه وقد وقفت عليه بنحوه وبمثله عند:

- الترمذي في " سُننه " - كتاب المناقب - مناقب أبي بكر الصِّديق ﷺ (٥/ ٦٠٦) برقم (٣٦٥٥) بنحوه وقال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبدالرزَّاق أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: ((أبرأ إلى كُل خَليلٍ من خُلَّةٍ ولو كُنتُ مُتخِذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قُحافة خَليلاً، وإنَّ صاحبكم خليل الله)) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وابن الزُّبير وابن عباس.

- وابن ماجه في " سُننه " - باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ - فضل أبي بكر الصِّديق ﷺ =

[١٣٣] حدثنا أبو بكر بن خلَّاد[(١)] حدثنا عُبيد بن شَريك[(٢)] حدثنا سعيد بن

= (٤٣٠) برقم (٩٣) بنحوه عن علي بن محمد عن وكيع عن الأعمش عن عبدالله بن مُرَّة عن أبي الأحوص به.

- وابن حبان في " صحيحه " – فضل أبي بكر الصِّديق رضي الله عنه (١٥/ ٢٨٠) برقم (٦٨٥٥) بنحوه عن الفضل بن الحُباب عن إبراهيم بن بشَّار عن سُفيان عن الأعمش عن عبدالله بن مُرَّة عن أبي الأحوص به.

- وابن عساكر في تاريخ دمشق – ت أبو بكر الصِّديق (٣٠/ ٢٣٢) بمثله وقال: أخبرنا أبوالأعزالبغدادي أنبأنا أبو محمد الشيرازي نا أبو حفص الواعظ نا محمد بن هارون بن حُميد بن المجدر ثنا محمد بن عبدالله المخرمي ، ونا أبو حفص نا عبدالله بن محمد البغوي نا عبدالله بن عمر ، ونا أبوحفص نا أحمد بن إسحاق بن البهلول حدَّثني أبي قالوا: ثنا عبدالله بن نُمير عن حَجَّاج عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: ((لو كُنتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتخذت أبا بكرٍ خليلاً ، ولكن ربي تبارك وتعالى اتخذني خليلاً)).

- وقال: أخبرنا أبو الأعز الأزجي أنا أبو محمد الحسن بن علي قال: نا عمر بن أحمد بن عثمان نا أحمد ابن محمد بن سعيد الهمذاني نا يونس بن نافع البغدادي نا حفص بن ميمون نا مالك بن مِغول وسُفيان الثوري وشُعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنِّي أبرأ إلى كُل خَليلٍ من خُلَّةٍ ، ولو كُنتُ مُتَّخِذاً خَليلاً لاتخذت أبا بكرٍ خليلاً ، وإنَّ الله قد اتخذ صاحبكم خليلاً)).

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه حجَّاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن فيه وقد انفرد بقوله ((أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ كلمةً أخفاها وخفضَ بها صوته)) وأما قوله ((لكنَّ الله تعالى اتخذني خليلاً)) فقد توبع عليه وقد أخرجه الإمام مُسلم بنحوه في صحيحه كما مرَّ في الحديث السابق برقم (١٣١) فيرتقي هذا القول بذلك وبالمتابعات إلى **الحسن لغيره**، والله تعالى أعلم.

(١) أبو بكر بن خلاّد هو: أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاّد ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٢) عُبيد بن عبدالواحد بن شَريك أبو محمد البزَّار. قال الدارقطني: هو صدوق. قال أبو مُزاحم: كان أحد الثقات. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كتب عنه أصحابنا. قال الذهبي في السير: المحدِّث المُفيد. قال الحافظ في اللسان: مات سنة ٢٨٥هـ. قلت: ثقة. (الثقات ٨/ ٤٣٤، سؤالات الحاكم ١/ ١٣١، تاريخ بغداد ١١/ ٩٩، السير ١٣/ ٣٨٥ ، اللسان ٤/ ٥٦٨).

أبي مريم[(١)] حدثنا يحيى بن أيوب[(٢)] أخبرني عُبيدالله بن زَحر[(٣)] عن علي بن يزيد[(٤)] عن القاسم[(٥)] عن أبي أُمامة ﷺ عن كعب بن مالك ﷺ / أنَّه قال: لَعهدي بنبيِّكم ﷺ قبل وفاته بخمسة أيامٍ سمعته يقول: ((لم يكن نَبي إلا وله خليلٌ من أُمّتهِ، وإنَّ خليلي أبو بكرٍ ﷺ، وإنَّ الله تعالى اتَّخَذَ صاحبكم خليلاً)).[(٦)] [٥٤/أ]

---

(١) سعيد بن أبي مريم هو: سعيد بن الحكم بن محمد الجُمحي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في ح (١٣).

(٢) يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق ربما أخطأ، تقدم في ح (١٣).

(٣) عُبيدالله بن زَحر الضَّمري مولاهم الأفريقي. قال حرب بن إسماعيل سألت أحمد عنه فضعَّفه. قال ابن أبي خيثمة وغيره عن ابن معين: ليس بشيء. قال أبو الحسن بن البراء عن ابن المديني: مُنكر الحديث. قال أبو زرعة: لا بأس به صدوق. قال النسائي: ليس به بأس. قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع في إسناد خبره عُبيدالله بن زَحر وعلي بن يزيد والقاسم بن عبدالرحمن لم يَكن مَتنُ ذلك الخبر إلا ممَّا عَمِلَته أيديهم. وقال الحافظ: صدوق يُخطيء، من السادسة. (التهذيب ٧/ ١٢، التقريب ٦٣٨، وانظر: الجرح ٥/ ٣٧٩، المجروحين ٢/ ٢٨، الضعفاء للدارقطني ١١٦، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٦٢).

(٤) علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني ويقال الهلالي، أبو عبدالملك الدمشقي. قال أبو زرعة: ليس بالقوي. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث أحاديثه منكرة. قال البخاري: مُنكر الحديث ضعيف. قال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: متروك الحديث. قال الأزدي والدارقطني والبرقي: متروك. وقال الحافظ: ضعيف، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (التهذيب ٧/ ٣٣٤، التقريب ٧٠٧، وانظر: الضعفاء الكبير ٣/ ٢٥٤، الجرح ٦/ ٢٧٠، المجروحين ٢/ ٨٥، الضعفاء للدارقطني ١٣٤).

(٥) القاسم بن عبدالرحمن الشامي، أبو عبدالرحمن الدمشقي. قال إبراهيم بن الجُنيد عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مُستقيم لا بأس به وإنما يُنكر عنه الضعفاء. قال العجلي: ثقة يُكتب حديثه وليس بالقوي. قال يعقوب بن سُفيان والترمذي: ثقة. قال الغلابي: مُنكر الحديث. وقال الحافظ: صدوق يُغرب كثيراً، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة. (التهذيب ٨/ ٢٨٠، التقريب ٧٩٢، وانظر: الجرح ٧/ ١١٣، المجروحين ٢/ ٢١٤).

(٦) **تخريجه:**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر ما قال رسول الله ﷺ في مرضه لأبي بكر =

[١٣٤] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي[(١)] حدثنا محمد بن القاسم بن

= (٢/ ٢٢٤) بمثله عن أحمد بن عبدالله بن يونس عن أبي بكر بن عيَّاش عن أبي المهلَّب عن عُبيدالله بن زَحر به.

- وأخرجه ابن قانع في " معجم الصحابة " – ت كعب بن مالك (٥/ ٤٠١) برقم (١٤٥٨) بمثله عن عُبيد بن شَريك عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عُبيدالله بن زَحر به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – ما أسند كعب بن مالك (١٩/ ٤١) برقم (١٤٨٢٧) بمثله عن يحيى بن أيوب العلَّاف عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عُبيدالله بن زَحر به.

- وأخرجه المُصنِّف في " معرفة الصحابة " ت كعب بن مالك السُّلمي الأنصاري (٦/ ٤٣٥) بمثله وبنفس الإسناد الذي ساقه به هنا في الدلائل ، وقال أيضاً: حدثنا سُليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن أبي مريم بإسناد مثله وفيه زيادة وذكرها ، ثم قال: رواه مَطرح بن يزيد عن عُبيدالله بن زَحر حدثناه أحمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مُطرِف ثنا عمران بن مَيسرة ثنا المحاربي عنه.

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٣٠١) وقال: رواه أبو نعيم من حديث عُبيدالله بن زَحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أُمامة عن كعب بن مالك قال: ((عهدي. ..)) الحديث ، ثم قال: وهذا الإسناد ضعيف.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب في فضله ﷺ (٩/ ٤٥) وقال: رواه الطبراني ، وفيه علي ابن يزيد الألهاني وهو ضعيف.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب فيما أوتيه هود عليه السلام (٢/ ٣٠٦) وعزاه لأبي نعيم عن كعب بن مالك.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه علي بن يزيد وهو ضعيف ، والقاسم بن عبدالرحمن وهو صدوق يُغرب كثيراً ، وعُبيدالله بن زَحر وهو صدوق يُخطئ ، وقد تكلَّم ابن حبان في رواية عُبيدالله بن زَحر وعلي بن يزيد والقاسم بن عبدالرحمن كما مرَّ في ترجمة عُبيدالله ، وفيه يحيى بن أيوب وهو صدوق رُبما أخطأ ولكنه توبع فيزول عنه احتمال الخطأ في هذا والله تعالى أعلم، وقد قال ابن كثير عن هذا الإسناد إنَّه ضعيف.

(١) أبو أحمد: محمد بن أحمد الغطريفي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١).

هاشم السِّمسار[1] (حدثنا أبي)[2] [3] حدثنا عبدالرحمن بن مالك[4] [عـن][5] محمـد ابن عَجلان[6] عن أبيه[7] عـن أبي هريـرة ﷺ قـال: قـال رسـول الله ﷺ: ((لِكُـلِّ نبـي خليل، وخليلي أبو بكر بن أبي قُحافة ، وخليلُ صاحبكم الرحمن ﷻ)). [8]

(١) محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله ، أبـو بكـر السِّمـسار. قـال أبـو عبـدالرحمن السّلمي: وسألت الدارقطني عن أبي بكر محمد بن القاسم بن هاشم السِّمسار وعن أبيه فقال: لابأس بهما. قال الخطيب: وكان ثقةً ، مات سنة ٣٠٥هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٣/ ١٨٠ ، تاريخ دمـشق ٤٩/ ٢١٤ ، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٢٩).

(٢) في (ب): تكررت اللَّفظة.

(٣) هو: القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله ، أبو محمد السِّمسار. قال الـدارقطني عنـه وعـن ابنه: لا بأس بهما. قال الخطيب: وكان صدوقاً. قال الذهبي: وثَّقه بعضهم ، مات سنة ٢٥٩هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٢٩، تاريخ دمشق ٤٩/ ٢١٣ ، تاريخ الإسلام ٥/ ١٠).

(٤) عبدالرحمن بن مالك بن مِغول الكوفي البَجَلي. قال أحمد والدارقطني: متروك. قال البخاري: حديثـه ليس بشيء. قال أبو حاتم: متروك الحديث. قال أبو زرعة: ليس بقوي. قال أبو داود: كذَّاب ، وقـال مَرَّة: يضع الحديث. قال النسائي وغيره: ليس بثقة. قال الجوزجـاني: ضـعيف الأمـر جـداً. وذكـره العقيلي وابن الجـوزي في الـضعفاء. قلـت: مـتروك. (التـاريخ الكبـير ٥/ ٣٤٩، الجـرح ٥/ ٣٤٨ ، الضعفاء للعُقيلي ٢/ ٧٥٥، المجروحين ٢/ ٢٦ ، الضعفاء للدارقطني ١١٨، الضعفاء لابن الجـوزي ٢/ ٩٩ ، اللسان ٤/ ٢٨٨).

(٥) في (أ): بن عن ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٦) محمد بن عَجلان المدني القُرشي، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، تقدم في ح (٩١).

(٧) هو: عجلان ، مولى فاطمة بنت عُتبة بن رَبيعة المدني. قال النسائي: لا بأس به. وذكـره ابـن حبـان في الثقات. وقال الحافظ: لا بأس به ، من الرابعة. (التهذيب ٧/ ١٤٣ ، التقريب ٦٧١ ، وانظر: التاريخ الكبير ٧/ ٦١ ، الجرح ٧/ ٢٦ ، الثقات ٥/ ٢٧٧).

(٨) **تخريجه:**

- ذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٣٠١) وقال: رواه أبو نعيم من حديث محمد بن عَجـلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((لِكُلِّ نبي خليل ، وخليلي أبـو بكـر بـن أبي قُحافـة ، وخليل صاحبكم الرحمن)). ثم قال: وهو غريب من هذا الوجه.

=

[١٣٥] حدثنا سُليمان بن أحمد[(١)] حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نَجدة[(٢)] وحدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي[(٣)] حدثنا عبدان بن أحمد[(٤)] وأحمد بن زنجويه[(٥)] والباغندي[(٦)] قالوا: حدثنا عبدالوهاب بن الضَّحاك[(٧)] حدثنا

= - وذكره الهندي في " كنز العمال " (١١/ ٥٥٣) برقم (٣٢٥٩٨) وعزاه لأبي نعيم عن أبي هريرة.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه عبدالرحمن بن مالك بن مِغول وهو متروك ، وقد قال ابن كثير عن هذا الإسناد: غريب من هذا الوجه.

(١) سليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) أحمد بن عبدالوهاب بن نَجدة الحوطي ، صدوق ، تقدم في ح (٩٩).

(٣) عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ابن السقَّاء ، أبو محمد. قال أبو العلاء: سمعت ابن المظفَّر والدارقطني يقولان: لم نرَ مع ابن السقَّاء كتاباً وإنما حدثنا حفظاً. قال الذهبي: وكان من أئمة الواسطيين والحفاظ المتقنين وذوي المروءة والوجاهة مُحدِّث حفظاً ، مات سنة ٣٧٣هـ. قلت: صدوق. (العبر ٢/ ٣٧١ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٦٥، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٩).

(٤) عبدان هو: عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد الأهوازي الجواليقي. قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: رأيت من أئمة الحديث أربعة. .. وعَبدان بالأهواز، قال: فأمَّا عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه. قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات جمع المشايخ والأبواب. قال الذهبي: عَبدان حافظ صدوق، توفي سنة ٣٠٦هـ قلت: صدوق. (تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨ ، السير ١٤/ ١٦٨، وانظر: المنتظم ٤/ ٩٠ البداية والنهاية ١١/ ١٤٨ ، تذكرة الحفاظ رجال الحاكم ١/ ٢٧).

(٥) أحمد بن زَنجويه بن موسى، وقيل: أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى المخرِّمي القطَّان ، أبوالعباس. قال الخطيب: كان ثقةً. قال الذهبي في السير: وكان موثَّقاً معروفاً ، توفي سنة ٣٠٤هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٤/ ١٦٤، تاريخ دمشق ٥ / ٩٨، السير ١٤ / ٢٤٦).

(٦) الباغندي هو: محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث ، صدوق كثير التدليس ، تقدم في ح (١٩).

(٧) عبدالوهاب بن الضَّحاك بن أبان السُّلمي العُرضي ، متروك كذَّبه أبو حاتم ، تقدم في ح (٩٩).

إسماعيل بن عيَّاش[1] حدثنا صفوان بن عمرو[2] عن عبدالرحمن بن / جُبير بن نُفير[3] عن كثير بن مُرَّة[4] عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنَّ الله [تعالى][5] اتَّخَذَني خَليلاً كما اتَّخَذَ إبراهيم خليلاً، ومَنزلي ومَنزل إبرهيم عليه [السَّلام][6] في الجنَّة تُجاهين، والعبَّاس بيننا مؤمنٌ بين خليلين)) لفظُهما واحد[7]. [٥٤/ ب]

---

(١) إسماعيل بن عيَّاش العَنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده مُخلِّط في غيرهم. تقدم في ح (٩٩).

(٢) صَفوان بن عمرو بن هرم السَّكسكي، أبو عمرو الحمصي. قال العجلي ودحيم وأبو حاتم والنسائي: ثقة، زاد أبو حاتم: لا بأس به. قال ابن سعد: كان ثقةً مأموناً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين أو بعدها. (التهذيب ٤ / ٣٩٣، التقريب ٢٧٧، وانظر: الجرح ٤ / ٤٢٢، معرفة الثقات ١/ ٤٦٨، الثقات ٦ / ٤٦٩).

(٣) عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير الحضرمي، أبو حُميد، ويقال: أبو حُمير الحمصي. قال أبو زرعة والنسائي: ثقة. قال أبوحاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الرابعة، مات سنة ثماني عشر. (التهذيب ٦/ ١٤١، التقريب ٥٧٣، وانظر الجرح ٥/ ٢٧٥، معرفة الثقات ٢/ ٧٤، الثقات ٥/ ٧٩).

(٤) كثير بن مُرَّة الحضرمي الرُّهاوي، أبو شَجرة الحمصي. قال ابن سعد: كان ثقةً. قال النسائي: لابأس به. قال العجلي: شامي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الثانية، ووهم من عَدَّه من الصحابة. (التهذيب ٨/ ٣٧٣، التقريب ٨١٠، وانظر: الجرح ٧/ ٢١٣، معرفة الثقات ٢/ ٢٢٥، الثقات ٥/ ٣٣٢).

(٥) سقطت من (أ)، والمثبت من (ب).

(٦) سقطت من (أ)، والمثبت من (ب).

(٧) **تخريجه:**

- أخرجه ابن ماجه في " سُننه " - باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ - فضل العبَّاس ﷺ (٢٢) برقم (١٤١) بمثله عن عبدالوهاب بن الضَّحاك به.

- وأخرجه العُقيلي في " الضعفاء الكبير " - ت عبدالوهاب بن الضَّحَّاك (٣/ ٨٣١) بمثله عن أحمد ابن داود القومسي عن عبدالوهاب بن الضَّحَّاك به. وقال عن عبدالوهاب: إنه متروك الحديث، لا يُتابعه إلا من هو دونه أو مثله، وليس للحديث أصلٌ عن ثقة.

- وأخرجه الطبراني في " مُسند الشاميين " - ما انتهى إلينا من مُسند صفوان بن عمرو (٣/ ٢٨٠) =

= برقم (٩١٠) بمثله عن أحمد بن عبدالوهاب بن نَجدة عن عبدالوهاب بن الضَّحَّاك به.
- وأخرجه ابن شاهين في " حديث عمر بن أحمد " – فضيلة للعبَّاس بن عبدالمطَّلب ﷺ (١/ ١٢) برقم (١٠) بمثله عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن عبدالوهاب بن الضَّحاك به.
- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " – ت أحمد بن معاوية الباهلي (١/ ١٧٣) بمثله من طريق عبدالوهاب بن الضَّحَّاك وقال: وهذا الحديث يُعرف بعبدالوهاب بن الضَّحَّاك عن إسماعيل بن عيَّاش ، وأحمد بن معاوية هذا سَرقه من عبدالوهاب ، على أنَّ عبدالوهاب كان يُتَّهم فيه.
- وأخرجه المصنِّف في " فضائل الخلفاء الراشدين " – ما تفرَّد به العبَّاس بن عبدالمطلب ﷺ (١/ ٢٥٣) برقم (١٤٢) بمثله عن سُليمان بن أحمد عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة عن عبدالوهاب بن الضَّحَّاك به.
- وأخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد " – ت أحمد بن يعقوب بن أحمد (٢/ ٤٨٨) من طريق عبدالوهاب بن الضَّحاك به.
- وأورده ابن الجوزي في " الموضوعات " – باب في فضل العبَّاس وأولاده – الحديث الثالث في ذكر منزل العبَّاس في الجنة (١/ ٣٤٠) من طريق عبدالوهاب بن الضَّحَّاك.
- وذكره الذهبي في " السير " – ت العبَّاس عمّ رسول الله ﷺ (٢/ ٩٢) وقال: أخرجه ابن ماجه ، وهو موضوع ، وفي إسناده عبدالوهاب العُرضي الكذَّاب.
- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٣٠١) وقال: رواه أبو نعيم من حديث عبدالوهاب بن الضَّحَّاك عن إسماعيل بن عيَّاش عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن جُبير عن كثير بن مُرَّة عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنَّ الله اتَّخذني. ..)) الحديث. ثم قال ابن كثير: غريب وفي إسناده نظر.
- وأورده الشوكاني في " الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة " – ذكر العبَّاس (١/ ٤٠٢) برقم (١٤٤) وقال: رواه العقيلي عن ابن عمرو مرفوعاً وهو موضوع.
- **الحكم على إسناده:**
موضوع ؛ فيه عبدالوهاب بن الضَّحَّاك وهو متروك كَذَّبَه أبو حاتم ، وقد قال العُقيلي عن عبدالوهاب هذا أنه: متروك الحديث ثم خَرَّجَ له هذا الحديث وقال: لا يُتابعه إلا من هو دونه أو مثله وليس للحديث أصلٌ عن ثقة ، وقال ابن عدي: عبدالوهاب كان يُتَّهم فيه ، وقال ابن كثير: غريبٌ وفي إسناده نظر ، وقال الذهبي: هو موضوع وفي إسناده عبدالوهاب العُرضي الكذَّاب ، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات وكذلك الشوكاني ، كما مرَّ في التخريج ، والله تعالى أعلم.

فإن قيل: فإنَّ إبراهيم عليه السلام حُجِبَ[(١)] عن نُمرود[(٢)] بحُجُبٍ (ثلاثةٍ)[(٣)] ، قيلَ: قد كان كذلك ، وحُجِبَ محمدٌ ﷺ عن من أرادوا قتله بخمسة حُجبٍ ، قال الله تعالى في أمره: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾[(٤)] [فهذه ثلاثة][(٥)] ، ثم قال: ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾[(٦)] ثم قال: ﴿ فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ[(٧)] ﴾[(٨)] (فهي خمسة)[(٩)] حُجب.

فإن قيلَ: فإنَّ إبراهيم عليه السلام [قَصَم][(١٠)] نُمرود ببرهانِ نبوَّته فبهته[(١١)] ، قال: ﴿ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ﴾[(١٢)] قيلَ: محمدٌ صلى / الله عليه وسلم أتاه المُكذِّب [٥٥/أ]

---

(١) حُجُب: جمع حجاب ، والحجاب هو الساتر. (جامع البيان ١٧/ ٤٥٧).

(٢) هو النُمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح ، وقيل: نُمرود بن بن فالخ بن عامر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح ، وهو جبارٌ كان ببابل. (جامع البيان ٥/ ٤٣٠).

(٣) في (ب): ثلاث.

(٤) سورة يس ، آية ﴿ ٩ ﴾.

(٥) في النسختين (أ ، ب): فهذا ثلاث ، والمثبت هو الصواب حسب الكتب التي ذكرت هذا الكلام عن أبي نعيم.

(٦) سورة الإسراء ، آية ﴿٤٥ ﴾.

(٧) مُقمحون: المُقمَح هو المقنع ، وهو أن يحدر الذقن حتى يصير في الصدر ثم يرفع رأسه ، وقيل: هو الغاض بصره بعد رفع رأسه. (جامع البيان ٢٠/ ٤٩٣).

(٨) سورة يس ، آية ﴿٨﴾.

(٩) في (ب): فهذه خمس.

(١٠) في (أ): خَصَم ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(١١) فبهته: من البُهت وهو التَّحيُّر. (النهاية ١/ ١٦٥).

(١٢) سورة البقرة ، آية ﴿ ٢٥٨ ﴾.

بالبعث أُبيّ بن خلفٍ[(١)] بعظمٍ [بالٍ][(٢)] فَفَرَكه وقال:﴿ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴾[(٣)] فأنزل الله البُرهان الساطع فقال: ﴿ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾[(٤)(٥)] فانصرف مَبهوتاً ببُرهان نبوَّته ﷺ.

فإن قيلَ: فإنَّ إبراهيم عليه السلام كَسَرَ أصنام قومه غَضَباً لله ، قيلَ: فإنَّ محمداً ﷺ نكَّس ثلاثمائةٍ وستِّين صَنَماً نُصِبَت حول الكعبة بإشارته إليهنَّ فيتساقطن[(٦)] .

---

(١) أُبيّ بن خَلَف بن وهب بن حُذافة الجمحي ، أُسِرَ يوم بدرٍ وفُدي ، ولَمَّا كان يوم أحد وانحاز المسلمون إلى شِعب أُحد أبصر أُبيّ النبي ﷺ فَحَملَ عليه فرسه فعطف عليه الزُّبير بن العوَّام ومع الزُّبير حربةٌ ، فأخذها رسول الله ﷺ فَطَعَنَهُ بها فَدَقَ ترقوته وخرَّ صريعاً ، فأدركه المشركون فارتثوه وله خِوار فحملوه حتى مات بمر الظهران على أميالٍ من مكة. (نسب قُريش ١/ ١٢٨).

(٢) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).

(٣) سورة يس ، آية ﴿ ٧٨ ﴾.

(٤) سورة يس ، آية ﴿ ٧٩ ﴾.

(٥) روى الحارث بن أبي أسامة في "مسنده" سورة يس(٢/ ٧٢٧) برقم(٧١٩) فقال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن بكَّار ثنا هُشيم أنبأ حُصين عن أبي مالك أنَّ أُبيّ بن خلف جاء بعظمٍ حائل إلى رسول الله ﷺ ففتَّه بين يديه قال: فقال: يا محمد أيبعثُ الله هذا بعد ما أرم ؟! قال: نعم يبعث الله هذا ثم يُميتك ثم يُحييك ثم يُدخلك نار جهنم، قال: فنزلت الآيات التي في آخر سورة يس﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾ الى آخر السورة.

-وأخرجه الواحدي في " أسباب النزول"-سورة يس- قوله تعالى: ﴿ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴾ (٢٧٤) بمثله عن سعيد بن محمد بن جعفر عن أبي علي بن أبي بكر الفقيه عن أحمد بن الحسين بن الجنيد عن زياد بن أيوب عن هشيم به.قلت: **الحكم على إسناده:** ضعيف ؛ لأنه مُرسل فأبو مالك غزوان الغفاري تابعي ورفعه للنبي ﷺ .

(٦) كلام المُصنِّف هذا ذكره ابن كثر في " البداية والنهاية " (٢/ ٢٧٢) وعزاه لأبي نعيم.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكبرى " – ذكر موازاة الأنبياء في فضائلهم بفضائل نبيِّنا ﷺ (٢/ ٣٠٧) وعزاه لأبي نعيم.

[١٣٦] حدثناه سليمان بن أحمد[(١)] حدثنا محمد بن يونس العُصفري[(٢)] حدثنا أحمد بن ثابت [الجَحدَري][(٣)] [(٤)] حدثنا عمرو بن صالح قاضي رامهُرمُز[(٥)(٦)] حدثنا عبدالله بن عمر العُمري[(٧)] عن نافع[(٨)] عن ابن عمر قال: «وقفَ رسول الله ﷺ يوم فتح مكَّة وحول البيت ثلاثمائةٍ وستّون صَنماً ، قد ألزقها الشَّيطان بالرَّصاص

---

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) محمد بن يونس العُصفري البصري. لم أقف على ترجمته ، وذكره المزي فيمن روى عن سفيان بن زياد البصري. (انظر: تهذيب الكمال ١١/ ١٥١).

(٣) في (أ): الجحدي ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٤) أحمد بن ثابت الجَحدري ، أبو بكر البصري. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مُستقيم الأمر في الحديث. وقال الحافظ: صدوق ، من العاشرة ، مات بعد الخمسين. (التهذيب ١/ ١٩، التقريب ٨٧، الثقات ٨/ ٤٢).

(٥) عمرو بن صالح بن المختار قاضي رامهرمز. قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة. قال ابن عدي بعدما ساق له حديثاً: وله غير هذا ممّا لا يُتابع عليه. قال الذهبي في الميزان: تُكلِّم فيه ، وذكره في الضعفاء وقال: مُنكر الحديث. قلت: ضعيف. (الجرح ٦/ ٣١١ ، الكامل ٥/ ١٣٢ ، المغني ١/ ٩٥، الميزان ٣/ ٢٦٠ ، اللسان ٥/ ٣١٢).

(٦) **رامهُرمز**: معنى رام بالفارسية المراد والمقصود ، وهُرمز أحد الأكاسرة ، فكأنَّ اللَّفظة مُركبة معناها مقصود هُرمز أو مراد هُرمز ، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان ، العامة يسمونها رامز كسلاً منهم عن تتمة اللفظة بكمالها واختصاراً. (معجم البلدان ٢/ ٣٠٣).

(٧) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب العدَوي المدني ، أبو عبدالرحمن العُمري. قال أبو طلحة عن أحمد: لا بأس به. قال علي بن المديني: ضعيف. قال النسائي: ضعيف الحديث. قال الترمذي في العلل الكبير عن البخاري: ذاهب لا أروي عنه شيئاً. قال العجلي: لا بأس به. قال ابن حبان: كان ممَّن غلب عليه الصلاح حتى غَفل عن الضبط فاستحق الترك. وقال الحافظ: ضعيف عابد ، من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين وقيل بعدها. (التهذيب ٥/ ٢٩٠ ، التقريب ٥٢٨ ، وانظر: الضعفاء الكبير ٢/ ٢٨٠، الجرح ٥/ ١٣١ ، المجروحين ١/ ٤٩٨ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٣٣ ، المغني ١/ ٥٥٥).

(٨) نافع الفقيه مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، تقدم في ح (٥٣).

والنَّحَاس، فكان كُلَّما دَنا منها بمِخصَرَته[1] / [٥٥/ب] تهوي من غير أن يَمَسَّها ويقـول: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾[2] تتساقط (لوجهها)[3]، ثم أَمَـرَ بهـنَّ فأُخرِجنَ إلى المسيل[4]))[5].

(١) المِخصَرَة: ما يَختصره الإنسان بيده فيُمسِكه من عصاً، أو عُكَّازةٍ، أو مِقْرَعَةٍ، أو قَضيبٍ وقد يتَّكئ عليه. (النهاية ٢/ ٣٦).

(٢) سورة الإسراء، آية ﴿٨١﴾.

(٣) في (ب): لوجوهها.

(٤) المسيل: أي المكان الذي يجتمع فيه السيل، وهو الوادي لأنه موضع السيل.(الفتح٣/ ٤٧٩).

(٥) تخريجه:

- أخرجه الطبراني في " الكبير " – عمرو بن دينار عن عمر (١٢/ ٤٥٢) برقم (١٣٦٤٣) بنحوه وقال: حدثنا محمد بن نصر الصائغ البغدادي ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمرو عن عمرو بن دينار عن ابن عمر: قال: ((دخل النبي ﷺ مكَّة وبها ثلاثمائة وثمانون صنماً وفي يده عصا يشير إليها ويقول: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ فتساقط الأصنام)).

- وأخرجه الطبراني أيضاً في " الأوسط " – من اسمه محمود (٦/ ٤٢) برقم (٨٩٣٣) بنحوه عن محمود بن علي الأصبهاني عن يحيى بن المغيرة عن ابن نافع عن عاصم بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

- وأخرجه ابن حبان في " صحيحه " – كتاب التاريخ – ذكر سقوط الأصنام التي في الكعبة بإشارة المصطفى ﷺ (١٤/ ٤٥٢) برقم (٦٥٢٢) بنحوه عن أحمد بن علي بن المثنَّى عن محمد بن إسحاق المسيبي عن عبدالله بن نافع عن عاصم بن عمرو عن ابن دينار عن ابن عمر به.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – جماع أبواب فتح مكة – باب دخول النبي ﷺ مكة يوم الفتح. . (٥/ ٥٤) برقم (١٨٢١) بنحوه وقال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال: أخبرنا أحمد بن عبيد قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي قال: حدثنا سويد قال: حدثنا القاسم بن عبدالله عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ لما دخل مكَّة وجد بها ثلاثمائة وستين صنماً فأشار إلى كُلِ صنمٍ بعصاً وقال: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ فكان لا يشير إلى صنمٍ إلا سقط من غير أن =

= يَمسَّه بعصاً. ثم قال البيهقي: هذا الإسناد وإن كان ضعيفاً فالذي قبله يؤكده. والذي قبله عنده برقم (١٨٢٠) قال فيه: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال: حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدثنا عبدالله ابن أبي بكر عن علي بن عبدالله بن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وعلى الكعبة ثلاثمائة صنم ، قال: فأخذ قَضيبه فجعل يهوي به إلى صنمٍ صنم وهو يَهوي حتى مرَّ عليها كُلها.
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب غزوة الفتح (٦/ ١٧٦) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه ، وفيه عاصم بن عمر العُمري وهو متروك ووثَّقه ابن حبان وقال: يُخالف ويُخطئ وبقية رجاله ثقات.
- ولبعضه شاهدٌ بمعناه من حديث عبدالله بن مسعود أخرجه البخاري في " صحيحه " - كتاب التفسير - تفسير سورة الإسراء - باب ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (٣/ ١٤٦٣) برقم (٤٧٢٠) وقال: حدثنا الحميدي حدثنا سُفيان عن ابن أبي نُجيح عن مُجاهد عن أبي معمر عن عبدالله بن مسعود قال: دخل النبي ﷺ مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نُصُب ، فجعل يَطعنها بعودٍ في يده ويقول ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ .

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه عمرو بن صالح القاضي وعبدالله بن عمر العُمري وكلاهُما ضعيف ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو محمد بن يونس العُصفري ، وكذلك إسناد الطبراني وابن حبان و ضعيف أيضاً ففيه عاصم بن عمر العُمري وهو ضعيف ، وأمَّا إسناد البيهقي فهو ضعيف جداً ففيه القاسم بن عبدالله العُمري وهو متروك رَماه أحمد بالكذب ، ولبعض الحديث شاهدٌ بمعناه من حديث ابن مسعود أخرجه البخاري في صحيحه كما مرَّ في التخريج، والله تعالى أعلم.

القولُ فيما أوتي موسى عليه السلام من العَصَا واليد وتفجُّر الماء من الحَجَر في التِّيهِ[(١)] وغيرها من آياته.

كان أعظم آياته وأنبهها ﷺ العصا الخشب الموات (التي)[(٢)] جعلها الله تعالى حيّاً ثُعباناً يتلقَّف مايأفك سحرة فرعون، ثم تعود إلى معناها وخاصَّتِها من مآرب موسى عليه السلام كما ذكر الله تعالى، وقد أُعطي نظيرها وأعجب منها محمدٌ ﷺ خُوار الجذع اليابس وحنينه.

[١٣٧] حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد[(٣)] حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم[(٤)] حدثنا تميم بن المنتَصِر[(٥)] حدثنا إسحاق الأزرق[(٦)] حدثنا شُريك[(٧)] عن عَمَّار

---

(١) التِّيه: هو الموضع الذي ضل فيه موسى بن عمران وقومه، وهي أرض بين أيلة ومصر وبحر القلزم وجبال السراة من أرض الشام، والغالب على أرض التِّيه الرمال وفيها مواضع صلبة وبها نخيل وعيون مفترشة قليلة. (معجم البلدان ١/ ٤٤٤).

(٢) في (ب): الذي.

(٣) عبدالله بن محمد بن محمد بن فَورك بن عطاء بن عبدالله، أبو بكر الأصبهاني المعروف بالقبَّاب. قال الحافظ أبو العلاء: من جلة قُرَّاء أصبهان ومن عُلماء تفسير القرآن، كثير الحديث ثقة نبيل. قال أبونعيم: مات سنة ٣٧٠هـ. قال الذهبي في السير: الإمام الكبير المقرئ مُسند أصبهان، وقال أيضاً: ما أعلم به بأساً. قلت: ثقة. (أخبار أصبهان ٢/ ٩٠، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٥٧، غاية النهاية ١/ ٤٥٤، الأنساب ٤/ ٤٣٨، السير ١٦/ ٢٥٦، تاريخ الإسلام ٦/ ٢٤٣).

(٤) أبو بكر: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشَّيباني، ثقة، تقدم في ح (٤).

(٥) تميم بن المنتصر بن تميم بن الصَّلت بن تمَّام الهاشمي، مولاهم الواسطي. قال النسائي: ثقة. قال أبوداود: صحيح الكتاب ضابط. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ضابط، من الحادية عشرة، مات سنة أربع أو خمس وأربعين، وله ست وسبعون سنة. (التهذيب ١/ ٤٧٣، التقريب ١٨٢، وانظر: الجرح ٢/ ٣٧٠، الثقات ٨/ ١٥٦).

(٦) إسحاق بن يوسف بن مِرداس القرشي المخزومي، أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق. قال ابن معين والعجلي: ثقة. قال أبو حاتم: صحيح الحديث صدوق لا بأس به. قال يعقوب بن شيبة: كان من أعلمهم بحديث شُريك. وقال الحافظ: ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون. (التهذيب ١/ ٢٣٣، التقريب ١٣٣، وانظر: الجرح ٢/ ١٦٩، معرفة الثقات ١/ ٢٢١، الثقات ٦/ ٥٢).

(٧) شُريك بن عبدالله النَّخَعي، صدوق يُخطئ كثيراً تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً =

الدُّهني[(١)] / عن أبي سَلمة بن عبدالرحمن[(٢)] عن أمِّ سَلمة ﵂ قالت: ((كـان لرسـول الله ﷺ خشبةٌ يَستَنِدُ إليها إذا خَطَب ، وصُنِعَ له كرسيٌّ أو منبرٌ ، فلمَّا فقدته خارت[(٣)] كما يخور الثور حتَّى سمع أهل المسجد ، فأتاها رسول الله ﷺ (فسكنت)[(٤)]))[(٥)]. [٥٦/أ]

= فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، تقدم في ح (١٢٨).

(١) عَمَّار بن مُعاوية الدُّهني، ويقال: ابن أبي معاوية، ويقال: ابن صالح، أبو مُعاوية البَجَلي الكوفي. قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة. قال ابن المديني عن سُفيان: قطع بشر بن مروان عَرقوبيه في التشيّع. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبما أخطأ. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال الحافظ: صدوق يتشيَّع، من الخامسة، مات سنة ثلاث وثلاثين. (التهذيب ٧/ ٣٤٣، التقريب ٧١٠، وانظر: الجرح ٦/ ٥١٣، الضعفاء للعقيلي ٣/ ١٠٣٤، معرفة الثقات ٢/ ١٦١، الثقات ٥/ ٢٦٨).

(٢) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري ، ثقة مكثر ، تقدم في ح (١٦).

(٣) **خارت**: الخُوار هو صوت البقر (النهاية ٢/ ١٧٥).

(٤) في (ب): فسكتت.

(٥) **تخريجه**:

- أخرجه الطبراني في " الكبير " - عمَّار الدُّهني عن أبي سلمة عن أمِّ سلمة (٢٣/ ٢٥٥) برقم (٥٢٤) بنحوه وقال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا تميم بن المنتصر ثنا إسحاق عن شُريك عن عمَّار الدُّهني عن أبي سلمة عن أم سلمة ((أنَّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جذعٍ في المسجد ، فلما صُنع المنبر حنَّ الجذعُ فاعتنقه النبي ﷺ فسكن)).

وقال الطبراني أيضاً: حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا محمد بن مُسلم بن واره ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن عمَّار الدُّهني به.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " - باب ذكر المنبر الذي أُتخِذَ لرسول الله ﷺ. . (٢/ ٤١٨) برقم (٨٨٢) بمثله عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ عن عمران بن موسى عن تَميم بن المنتصر عن إسحاق الأزرق عن شُريك بن عبدالله عن عمَّار به. ثم قال البيهقي: هذه الأحاديث التي ذكرناها في أمر الحِنانة كُلها صحيحة ، وأمر الحنانة من الأمور الظاهرة والأعلام النيِّرة التي أخذها الخلف عن السلف ، ورواية الأحاديث فيه كالتكليف ، والحمد لله على الإسلام والسنة وبه العياذ والعصمة.

- وذكره البيهقي أيضاً في " الاعتقاد " (١/ ٢٩٤) برقم (٢٦٤) مُعلَّقاً.

- وأورده ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ١٣١) وقال: روى أبو نعيم من طريق شُريك القاضي وعمرو ابن أبي قيس ومُعلَّى بن هلال ثلاثتهم عن عمَّار الدُّهني به. ثم قال ابن كثير: وهذا إسناد جيّد ولم يُخرجوه. =

[١٣٨] حدثنا أحمد بن إسحاق[(١)] حدثنا أحمد بن عمرو [بـن][(٢)] الـضَّحَّاك[(٣)] حدثنا أبو موسى[(٤)] حدثنا عمر بن يونس[(٥)] حدثنا عِكرمة بن عَمَّار[(٦)] عن إسحاق بـن

= - وذكره الهيثمي في " مَجمع الزوائد " - باب في المنبر (٢/ ١٨٢) ثـم قـال: رواه الطـبراني في الكبـير ورجاله موثَّقون.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - ذكر مُعجزاته ﷺ في أنواع الجـمادات - بـاب تـسبيح الحصى والطعام (٢/ ١٢٧) وعزاه للبيهقي وأبي نعيم عن أم سلمة.

- وله شاهدٌ بنحوه من حديث جابر بن عبدالله أخرجه البخاري في " صحيحه " - كتاب المناقب - باب علامات النبوَّة في الإسلام (٣/ ١١٠٨) برقم (٣٥٨٥) وقال: حدثنا إسماعيل قال: حدَّثَني أخي عن سُليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني حفص بن عُبيدالله بن أنس بن مالـك أنَّـه سـمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول: ((كان المسجد مَسقوفاً على جذوعٍ من نخلٍ فكان النبيﷺ إذا خَطَبَ يقوم إلى جذعٍ منها ، فلمَّا صُنِعَ له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجِذع صوتاً كصوت العِـشار حتـى جـاء النبي ﷺ فوضع يده عليها فسكنت)).

- الحكم على إسناده:

حسن ؛ لأجل عمَّار الدُّهني وهو صدوق يتشيَّع ولكنَّ الحديث ليس في فضائل آل اليت عليهم السلام وليس فيه نُصرة لمذهبه ، ولأجل شُريك النخعي وهو صدوق يُخطئ كثيراً تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، ولكنه توبع فقد تابعه عمرو بن أبي قيس ، فبهذه المتابعة يزول عنه احتمال الخطأ في هـذا ، والله تعـالى أعلم ، وقد قال ابن كثير: وهذا إسنادٌ جيّد ولم يُخرجوه ، وللحديث شاهدٌ بنحوه من حديث جابر بن عبدالله وقد أخرجه البخاري في صحيحه كما مرَّفي التخريج.

(١) أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٢) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٣) أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضَّحَّاك الشَّيباني ، ثقة ، تقدم في ح (٤)

(٤) أبو موسى: محمد بن المثنَّى بن عُبيد العنَزَي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٣)

(٥) عمر بن يونس بن القاسم الحنَفي ، أبو حفص اليَمامي الجرشي. قال الإمام أحمد: ثقة ولم أسـمع منـه. قال ابن معين والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين. (التهذيب ٧ / ٤٢٩، التقريب ٧٢٩ ، وانظر: الجرح ٦ / ١٤٢ ، الثقات ٨ / ٤٤٥).

(٦) عِكرمة بن عمَّار العجلي ، أبو عمَّار اليامي ، أصله من البصرة. قـال البخـاري: مُـضطرب في حـديث يحيى بن أبي كثير ولم يكن عنده كتاب. قال النسائي: ليس به بأس إلا في حديث يحيى بن أبي كثير. قال =

عبدالله بن أبي طلحة[1] عن أنسٍ « أنَّ النبي ﷺ كان يقومُ يوم الجمعة فيُسند ظهره إلى جذعٍ مَنصوبةٍ في المسجد [فيخطب][2] الناس ، فجاء رومي فقال: أصنع لك شيئاً تَقعُدُ عليه كأنك قائم ؟ فَصَنعَ له منبراً له درجتان ، فقعدَ في الثالثة ، فلمَّا قعدَ نبي الله ﷺ خارَ الجذعُ خُوار [الثور][3] حتى ارتجَّ المسجد لخُواره ؛ حزناً على رسول الله صلى الله / عليه وسلم ، فنزل إليه رسول الله ﷺ من المنبر فالتزمه وهو يَخور ، فلمَّا التزمه رسول الله ﷺ سكن ، ثم قال: والذي نفسي بيده لو لم ألتزمه لما زال هكذا حتى تقوم الساعة ؛ حزناً على رسول الله ﷺ، ثم أمَرَ به رسول الله ﷺ فَدُفِن ».[4] وقد تقدَّم طريقُ هذا الحديث قبلَ هذا. [٥٦/ ب]

= أبو حاتم: كان صدوقاً ورُبما وهم في حديثه ورُبما دلَّس وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط. قال الدارقطني: ثقة. قال ابن خِراش: كان صدوقاً وفي حديثه نُكرة. وقال الحافظ: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب ، من الخامسة ، مات قُبيل الستين. (التهذيب ٧/ ٢٣٢، التقريب ٦٨٧ ، وانظر: الجرح ٧/ ١٠، الكامل ٥/ ٢٧٢).

(١) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري النَّجاري المدني ، أبو يحيى. قال ابن معين: ثقة حُجَّة. قال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة ، وزاد أبو زرعة: وهو أشهر إخوته وأكثرهم حديثاً. وقال الحافظ: ثقة حُجَّة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها. (التهذيب ١/ ٢١٧، التقريب ١٣٠ ، وانظر: الجرح ٢/ ٢٢٦، الثقات ٤/ ٢٣).

(٢) في (أ): فخطب ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٣) في (أ): الثوب ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٤) تخريجه:

- أخرجه الدارمي في " سُننه " - كتاب المقدَّمة - باب ما أُكرم النبي ﷺ بحنين المنبر (١/ ٢١) برقم (٤١) بمثله عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن عمر بن يونس به.

- وأخرجه ابن خُزيمة في " صحيحه " - باب ذكر العلَّة التي لها حنَّ الجذع. . (٣/ ١٤٠) برقم (١٦٨٠) بمثله عن محمد بن بشَّار عن عمر بن يونس به.

- وأخرجه اللالكائي في " شرح أصول الاعتقاد " - طرق حديث حَنين الجذع (٤/ ٣٧) برقم (١١٩١) بمثله عن جعفر بن عبدالله بن يعقوب عن محمد بن هارون عن محمد بن بشَّار عن عمر بن يونس به. وقال اللألكائي: إسناد صحيح على شرط مُسلم يلزمه إخراجه وأخرجه ابن خُزيمة.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " - باب ذكر المنبر الذي أُتخذ لرسول الله ﷺ. . (٢/ ٤١٣) برقم =

= (٨٧٢) بمثله عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش عن أبي بكر محمد بن الحسين القطَّان عن أبي صالح أحمد المروزي عن عمر بن يونس به.

- وأخرجه المقدسي في " الأحاديث المختارة " (٤/ ٣٥٦) برقم (١٥١٩) بمثله عن أبي المجد زاهر ابن أحمد الثقفي عن أبي عبدالله الحسين الخلاَّل عن إبراهيم بن منصور عن أبي بكر محمد بن إبراهيم عن أبي يعلى أحمد بن على بن المثنَّى عن أبي خَيثمة عن عمر بن يونس به. وقال المقدسي: إسناده حسن. وأخرجه أيضاً برقم (١٥٢٠) بمثله عن أبي روح عبد المعز الهروي عن زاهر بن طاهر عن أبي سعد أحمد بن إبراهيم عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق عن جدِّه محمد بن إسحاق عن بُندار عن عمر بن يونس به. وقال المقدسي: أخرجه الإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي الحافظ عن محمد بن أحمد بن أبي خلف ، ورواه الترمذي في المناقب عن محمود بن غَيلان كلاهُما عن عمر بن يونس وقال: حديث صحيح غريب من هذا الوجه ، وقد روي في الصحيح حديث الجذع من روايةٍ لابن عمر وجابر بن عبدالله.

- وذكره الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٥/ ٢٠٦) برقم (٢١٧٤) وقال: وإسناده جيد ، وله شاهدٌ من حديث جابر مُختصراً من ثلاث طرق صحيحة عنه.

- وقد أخرجه بنحوه مُختصراً:

- الترمذي في " سُننه " – كتاب المناقب – باب في آيات اثبات نبوَّة النبي ﷺ. (٥/ ٥٥٤) برقم (٣٦٧٢) وقال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمَّار عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلحة عن أنس بن مالك ((أنَّ رسول الله ﷺ خطب إلى لزق جذعٍ واتخذوا له منبراً فخطب عليه ، فحنَّ الجذع حنين الناقة ، فنزل النبي ﷺ فمسَّه فسكن)). وقال أبو عيسى: وفي الباب عن أُبيَّ وجابر وابن عمر وسهل بن سعد وابن عباس وأُمُّ سَلمة ، وحديث أنس هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

- وابن ماجه في " سُننه " – أبواب الصلاة – باب ما جاء في بدء شأن المنبر (٢٠٣) برقم (١٤١٥) وقال: حدثنا أبو بكر بن خلاَّد ثنا بهز بن أسد ثنا حمَّاد بن سَلمة عن ثابت عن أنس ((أنَّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع فلمَّا اتخذ المنبر ذهب إلى المنبر ، فحنَّ الجذع فأتاه فاحتضنه فسكن ، فقال: لو لم أحتضنه لحنَّ إلى يوم القيامة)).

- وأحمد في " مُسنده " – مُسند عبدالله بن العباس (٤/ ٢٢٧) برقم (٢٤٠٠) وقال: ثنا حسن بن موسى ثنا حمَّاد بن سلمة عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك ((أنَّ رسول الله ﷺ كان يخطب. ..)) الحديث.

- وله شاهدٌ بنحوه من حديث أُبيَّ بن كعب أخرجه ابن ماجه في " سُننه " – كتاب الصلاة – باب ماجاء في بدء شأن المنبر (٢٠٢) برقم (١٤١٤) وقال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله الرّقي ثنا عُبيدالله بن عمرو الرقي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أُبيّ بن كعب عن أبيه قال: ((كان رسول الله ﷺ يُصلِّي =

وأبلغ في الأُعجوبة إجابة الأشجارِ واجتماعُهُنَّ لدعوته لَمَّا دعاهُنَّ ورُجوعهُنَّ إلى أمكنتِهِنَّ بعد أن أمَرَهُنَّ.

[١٣٩] حدثنا أحمد بن إسحاق(١) حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم(٢) حدثنا إبراهيم بن الحجَّاج(٣) حدثنا حمَّاد بن سلمة(٤) عن علي بن زيد(٥) عن أبي رافع(٦) عن

= إلى جذع إذ كان المسجد عَريشاً وكان يخطب إلى ذلك الجذع فقال رجل من أصحابه: هل لك أن نجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجُمعة حتى يراك الناس وتُسمعهم خُطبتك ؟ قال: نعم ، فصُنع له ثلاث درجات ، وهي التي أعلى المنبر ، فلمّا وضع المنبر وضعوه في موضعه الذي هو فيه ، فلمّا أراد رسول الله ﷺ أن يقوم إلى المنبر مرَّ إلى الجذع الذي كان يخطب إليه ، فلما جاوز الجذع خار حتى تَصدَّع وانشق ، فنزل رسول الله ﷺ لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده حتى سكن ، ثم رجع إلى المنبر فكان إذا صلَّى صلَّى إليه ، فلما هُدم المسجد وغُيِّر أخذَ ذلك الجذع أُبي بن كعب وكان عنده في بيته حتَّى بلي فأكلته الأرضة وعاد رُفاتاً)).

– وله شاهدٌ مُختصرٌ من حديث ابن عمر أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب المناقب – باب علامات النبوَّة في الإسلام (٣/ ١١٠٨) برقم (٣٥٨٣) وقال: حدثنا محمد بن المثنَّى حدثنا يحيى بن كثير أبو غَسَّان حدثنا أبو حفص عمر بن العلاء قال: سمعت نافعاً عن ابن عمر رضي الله عنهما ((كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحوَّل إليه ، فحنَّ الجذع فأتاه فمسح يده عليه)).

– ومن شواهده المختصرة أيضاً حديث جابر بن عبدالله الذي أخرجه البخاري في صحيحه ، وقد مرَّ تخريجه ضمن تخريج الحديث السابق رقم (١٣٧).

– الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه عكرمة بن عمَّار وهو صدوق يغلط ، ولكنَّ الحديث ورد مُختصراً من طرق أُخرى ، وله شواهدٌ أيضاً ، فيرتقي بذلك إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٢) أبو بكر: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشَّيباني ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٣) إبراهيم بن الحجَّاج بن زيد السَّامي ، أبو إسحاق البصري. قال الدارقطني: ثقة. قال ابن قانع: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة يهم قليلاً ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها. (التهذيب ١/ ١٠٣، التقريب ١٠٦ ، وانظر: الجرح ٢/ ٩٣ ، الثقات ٨/ ٧٨).

(٤) حمَّاد بن سَلمة ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بآخره، تقدم في ح (٥).

(٥) علي بن زيد بن عبدالله بن أبي مُليكة التميمي، ضعيف، تقدم في ح (٤٨).

(٦) أبو رَافع: نُفيع الصائغ المدني نزيل البصرة. ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة وقال: =

عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ كان بالحَجُون[1] وهو كَئيبٌ[2] حزين فقال: ((اللهم أرني اليوم آيةً لا أُبالي من كَذَّبني بعدها من قومي! فنادى شجرةً من عقبة أهل / المدينة فجاءت تشُقُّ الأرض حتى انتهت إليه فسلَّمت [عليه][3] ثم أمرها فذهبت، فقال: ما أُبالي من كَذَّبنَي بَعدها من قومي))[4]. [٥٧/أ]

= خرج من المدينة قديماً وكان ثقةً. قال أبو حاتم: ليس به بأس. قال العجلي: بصري تابعي ثقة من كبار التابعين. قال الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية. (التهذيب ١٠/ ٤٢٠، التقريب ١٠٠٨، الجرح ٨/ ٥٥٨، معرفة الثقات ٢/ ٣١٩، الثقات ٥/ ٥٨٢).

(١) **الحَجُون**: جبل بأعلى مكَّة عنده مدافن أهلها، وقال السكري: مكان من البيت على ميلٍ ونصف. (معجم البلدان ٢/ ٦٠ وانظر: الروض المعطار في خبر الأقطار ١٨٨).

(٢) **كَئيب**: من الكآبة وهي تغيُّر النَّفْس بالانكسار من شِدَّة الهمِّ والحُزن، يُقال: كَئب كآبةً واكتأب فهو كئيب ومُكتئِب. (النهاية ٤/ ٢٣٣).

(٣) في (أ): عليها، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٤) **تخريجه**:

- أخرجه البزَّار في مُسنده " البحر الزَّخار " -ممّا روى أبو رافع عن عمر (١/ ٤٣٨) برقم (٣٠٩) وقال: حدثنا محمد بن مرزوق قال: نا داود بن شبيب عن حمَّاد بن سَلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر بن الخطَّاب، وحدثنا محمد بن مَعمَر قال: نا عفَّان قال: نا حمَّاد عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر ((أنَّ رسول الله ﷺ كان بالحَجُون. ..)) الحديث. ثم قال البزَّار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد.

- وأخرجه أبو يعلى في " مُسنده " - مُسند عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه (١/ ١٩٠) برقم (٢١٥) بمثله عن إبراهيم بن الحجَّاج عن حمَّادٍ به.

- وأخرجه الفاكهي في " أخبار مكة " - ومنها مسجد يُقال له مسجد الشجرة (٤/ ٣٠) برقم (٢٢٢٩) بنحوه وقال: وحدَّثَني عبدالله بن مَهران قال: حدَّثَني عُبيدالله بن محمد بن عائشة قال: ثنا حماد بن سَلمة عن ثابت عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ((بينا رسول الله ﷺ جالساً بالحَجُون...)) الحديث.

وقال الفاكهي: حدَّثَني محمد بن صالح قال: ثنا إبراهيم بن أبي سويد وداود بن شبيب جميعاً قال: ثنا =

= حمَّاد بن سَلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر عن النبي ﷺ بنحوه وهذا هو الصحيح.
– وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب مَشي العذق الذي دعاه محمد ﷺ حتى وقف بين يديه ثم رجوعه إلى مكانه بإذنه.. (٦/ ١٤) برقم (٢٢٤٨) بمثله عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد ابن عُبيد الصَّفار عن محمد بن عيسى الواسطي عن عُبيدالله بن عائشة (ح) وعن أبي الحسين بن الفضل القطَّان عن أبي عمرو بن السَّماك عن عبدالله بن أبي سعيد عن عُبيدالله بن محمد بن عائشة عن حمَّادٍ به.
– وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " – ما ذُكر في إجابة الأشجار إذا دعاهُنَّ عند سؤال من يريد لإظهار آية ودلالة (٤/ ٣٦٤) بمثله عن أبي سهل بن سعدويه عن إبراهيم بن منصور عن أبي بكر بن المقرئ عن أبي يعلى عن أبي خيثمة عن روح بن أسلم عن حمَّادٍ به (ح) وعن أبي المظفر بن القُشيري عن أبي سعد الجنزرودي عن أبي عمرو بن حمدان عن أبي يعلى عن إبراهيم بن الحجَّاج عن حمَّادٍ به.
– وأورده ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ١٢٤) وقال: روى البيهقي من حديث حمَّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر بن الخطَّاب ((أنَّ رسول الله ﷺ كان بالحَجُون...)) الحديث.
– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب في معجزاته ﷺ في الحيوانات والشجر وغير ذلك (٩/ ١٠) وقال: رواه البزَّار وأبو يعلى، وإسناد أبي يعلى حسن.
– وذكره الحافظ في " المطالب العالية " – كتاب المناقب – باب شهادة الشجرة بنبوته وطاعتها (١٥/ ٥٥٧) برقم (٣٨١٥) عن أبي يعلى بإسناده، وعن البزار بإسناده.
– وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب ما كان يظهر عند الوحي من الآيات (١/ ٢٠٣) وقال: وأخرج ابن سعد وأبو يعلى والبزَّار والبيهقي وأبو نعيم بسند حسن عن عمر بن الخطَّاب ﷺ ((أنَّ رسول الله ﷺ كان على الحَجُون كئيباً. ..)) الحديث.
– وذكره الهندي في " كنز العمال " (١٢/ ١٦٠) برقم (٣٥٣٦٠) عن عمر بن الخطاب، وعزاه للبزار ولأبي يعلى وللبيهقي في الدلائل، وقال: وسنده حسن.
– وله شاهدٌ بمعناه من حديث أنس بن مالك أخرجه:
– ابن ماجه في " سُننه " – كتاب الفتن – باب الصبر على البلاء (٥٨١) برقم (٤٠٢٨) وقال: حدثنا محمد بن طَريف حدثنا أبو مُعاوية عن الأعمش عن أبي سُفيان عن أنس قال: ((جاء جبريل عليه السلام ذات يومٍ إلى رسول الله ﷺ وهو جالسٌ حزين قد خُضب بالدماء قد ضربه بعض أهل مكة فقال: مالك ؟ فقال: فعل بي هؤلاء وفعلوا، قال: أتحب أن أُريك آيةً ؟ قال: نعم أرني، فنظر إلى شجرةٍ من وراء الوادي قال: أدعُ تلك الشجرة، فدعاها فجاءت تَمشي حتى قامت بين يديه، قال: قُل لها فلترجع، فقال لها فرجعت حتى عادت إلى مكانها، فقال رسول الله: حسبي)).
– والإمام أحمد في " مُسنده " – مُسند أنس بن مالك الأنصاري (١٩/ ١٦٥) برقم (١٢١١٢) عن أبي مُعاوية به.
=

قال الشيخ [أسعده الله][1]: وهذا الباب مما تقدَّم ذكره مُستقصىً بطرقه.

فإن قُلتَ: فإنَّ موسى ﷺ كان في التِّيه يضرب بعصاه الحجر فينفجر منه اثنتا عشرة عيناً في التِّيه ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ﴾[2]، قيل له: كان لمحمدٍ ﷺ مثلُه وأعجبُ منه، فإنَّ نبعَ الماءِ من الحجَرِ مشهورٌ في المعلومِ والمُتعارَفِ، وأعجبُ من ذلك نبعُ الماءِ من بين اللَّحم والعظم والدم، كان يُفرّج بين أصابعه في مِخضبٍ[3]، فينبعُ من بين أصابعه الماءُ ماءً جارياً عذباً يُروي العدد الكثير من الناس والخيل والإبل.

[١٤٠] حدثنا سُليمان بن أحمد[4] حدثنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم البُسري القرشي[5] حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبر[6] قال: حدَّثني أبي[7] عن

= - الحكم على إسناده:
ضعيف ؛ فيه علي بن زيد وهو ضعيف ، ولكنه توبع وللحديث شاهد بمعناه عند أحمد وابن ماجه وغيرهما ، فيرتقي بالمتابعة والشاهد إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).

(٢) سورة البقرة ، آية ﴿ ٦٠ ﴾.

(٣) **المِخضب**: بالكسر شبه المِركَن ، وهي إجَّانةٌ تُغسَلُ فيها الثياب. (النهاية ٢/ ٣٩).

(٤) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٥) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكَّار العامري ، أبو عبدالملك القُرشي البُسري الدمشقي. قال النسائي: لا بأس به. قال ابن عساكر: كان ثقةٌ. وقال الحافظ: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وثمانين. (التهذيب ١/ ١١ ، التقريب ٨٥ ، وانظر: تاريخ الإسلام ٢١/ ٤٩).

(٦) إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبر الرَّبعى ، أبو إسحاق. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: قد روى عنه أئمة. قال الحافظ في اللسان: قد روى عنه البخاري في غير الجامع ، وذكره ابن أبي حاتم فلم يُضَعِّفه ، وذكره ابن حبان في الثقات. قلت: صدوق. (التاريخ الكبير ١/ ٣٠٤ ، الجرح ٢/ ٥٨ ، الثقات ٨/ ٦٦ ، الميزان ١/ ٦٤ ، اللسان ١/ ١٠٢).

(٧) عبدالله بن العلاء بن زَبر بن عُطارد الرَّبعي ، أبو زَبر ، ويقال: أبو عبدالرحمن الدمشقي. قال حنبل عن أحمد: مُقارب الحديث. قال الدوري وابن أبي خيثمة وغير واحد عن ابن معين: ثقة. قال النسائي: ليس به بأس. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه. قال الدارقطني: ثقة يُجمع حديثه. قال العجلي: شامي ثقة. وذكره =

الزُّهري[(١)] والأوزاعي[(٢)] قالا: / حدثنا المُطَّلِب بن عبدالله بن [حَنطب][(٣)(٤)] [٥٧/ب]
حدَّثني عبدالرحمن بن أبي عَمرة الأنصاري[(٥)] حدَّثني أبي[(٦)] قال: «كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوةٍ غَزاها، فأصاب الناس مخمصةٌ[(٧)] فدعا بركوةٍ[(٨)] فوضعت بين يديه، ثم دعا بماءٍ [فَصَبَّهُ][(٩)] فيها ثم مَجَّ[(١٠)] فيها بما شاء الله أن يتكلَّم ثم أدخل خِنصره[(١١)] فيها،

= ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من السابعة، مات سنة أربع وستين وله تسع وثمانون. (التهذيب ٥/ ٣٠٩، التقريب ٥٣٣، وانظر: الجرح ٥/ ١٥٧، معرفة الثقات ٢/ ٤٧، الثقات ٧/ ٢٧).

(١) الزُّهري هو: مُحمد بن مُسلم بن عبيدالله، الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في ح (١٦).

(٢) الأوزاعي هو: عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو واسمه يحمد الشامي، أبو عمرو. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة ما أقل ما روى عن الزهري. قال أبو حاتم: إمام مُتَّبع لما سمع. قال ابن عيينة: كان إمام أهل زمانه. قال ابن حبان في الثقات: كان من فُقهاء أهل الشام وقُرائِهم وزُهادِهم. قال العجلي: شامي ثقة من خيار المسلمين. وقال الحافظ: ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين. (التهذيب ٦/ ٢١٥، التقريب ٥٩٣، وانظر: الجرح ٥/ ٢٦٦، معرفة الثقات ٢/ ٨٣، الثقات ٧/ ٦٢، تذكرة الحُفاظ ١/ ١٧٨).

(٣) في (أ): حَنظب، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٤) المُطَّلِب بن عبدالله بن المُطَّلِب بن حَنطب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، تقدم في ح (٤٤).

(٥) عبدالرحمن بن أبي عَمرة الأنصاري النَّجاري. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث. قال ابن أبي حاتم في المراسيل: ليست له صحبة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: يُقال ولد في عهد النبي ﷺ وقال ابن أبي حاتم ليست له صحبة. (التهذيب ٦/ ٢١٩، التقريب ٥٩٣، وانظر: الجرح ٥/ ٣٣٣، الثقات ٥/ ٩١).

(٦) أبو عَمرة الأنصاري النَّجاري. قال ابن عبدالبر: اختلف في اسمه فقيل: عمرو بن مُحصن، وقيل: ثَعلبة بن عمرو بن مُحصن، وقيل: بَشير بن عمرو بن محصن، وهو والد عبدالرحمن بن أبي عَمرة له صحبة، وقُتل مع علي بن أبي طالب بصفِّين. (الاستيعاب ٢/ ٥٢، الإصابة ١٢/ ٤٦٩).

(٧) **المَخْمَصة**: الجُوع والمَجَاعة. (النهاية ٢/ ٨٠).

(٨) **الرَّكْوة**: إناءٌ صغيرٌ من جِلْدٍ يُشْرب فيه الماء والجمع رِكاء. (النهاية ٢/ ٢٦١).

(٩) في (أ): فضبَّه، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(١٠) **مَجَّ**: مَجَّ لُعابه إذا قذفه، وقيل: لا يكون مَجّاً حتى يُباعد به. (النهاية ٤/ ٢٩٧).

(١١) **خِنصره**: أي الأُصبع الصُغرى، والجمع خَناصر. (لسان العرب ٤/ ٢٦١).

فأُقسِمُ بالله لقد رأيت أصابع رسول الله ﷺ تفَجَّر ينابيعُ الماءِ (منها)[1] ، ثم أمرَ النَّاسَ فسَقَوا وشربوا وملأوا قِرَبَهم وأدواتهم))[2].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) **تخريجه:**

هذا الحديث أخرجه المصنِّف مُختصراً ، وقد:

- أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " – أبو عَمرة وهو أبو عبدالرحمن بن أبي عمرة (٤/ ٦٠) برقم (٢٠٠٥) بمثله من حديثٍ طويل ، قال: حدثنا عمر بن الخطَّاب حدَّثَني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء حدَّثَني أبي عبدالله بن العلاء عن الزُّهري حدَّثَني المُطَّلِب حدَّثَني عبدالرحمن بن أبي عَمرة الأنصاري حدَّثَني أبي قال: ((كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزاة غزاها فأصاب الناسَ مخمصةٌ فأستاذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم. .. ثم دعا بشيء من ماءٍ تركوه فوضعه بين يديه ، ثم دعا بشيءٍ من ماءٍ فصبَّه فيه ثم مجَّ فيه ثم تكلَّم فيه بما شاء الله ﷻ أن يتكلَّم وأدخل كفَّه فيها ، فأُقسِمُ بالله لقد رأيت أصابعَ رسول الله ﷺ تفجَّر ينابيع من الماء ثم أمر الناس فشربوا واستقوا وملؤوا قربهم وأوانيهم ، قال: ثم ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال: أشهد أنَّ لا إله إلا الله وانَّ محمداً عبده ورسوله ، لا يلقى الله ﷻ بها أحد يوم القيامة إلا أدخله الله ﷻ الجنة على ما كان)).

- وأخرجه الدولابي في " الكُنى والأسماء " – أبو عمرة الأنصاري ﷺ (١/ ١٣٤) برقم (٢٧٥) بمثله من حديث طويلٍ عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري عن إبراهيم بن عبدالله بن العلاء به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – باب في دلائل نبوَّة رسول الله ﷺ (١/ ٢١١) برقم (٥٧٥) بمثله من حديثٍ طويل عن عبدالله بن محمد بن سعيد عن محمد بن يوسف الفريابي عن الأوزاعي (ح) وعن أبي عبدالملك أحمد بن إبراهيم عن إبراهيم بن عبدالله بن العلاء به.

- وأخرجه أيضاً في " الأوسط " – من اسمه أحمد (١/ ٣٠) برقم (٦٣) بمثله من حديث طويل عن أحمد بن إبراهيم عن إبراهيم بن عبدالله بن العلاء به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب فيمن شهد أنَّ لا إله إلا الله (١/ ٢٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وزاد فيه: ثم دعا بركوةٍ فوضعت بين يديه. .. الحديث ، ثم قال: ورجاله ثقات.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – ذكر بقية المعجزات التي لم تدخل في الأبواب السابقة (٢/ ٧١) وعزاه لأبي نعيم من طريق المُطَّلِب بن عبدالله بن حنطب عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبيه.

- **الحكم على إسناده:**

حسن ؛ لأجل أحمد بن إبراهيم البُسري وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء وكلاهما صدوق ، ولأجل =

وقد تقدَّم هذا الباب بطرقه ومافي معناه (من نبع الماء)[1] من هذا الباب.

فإن قيلَ: [إنَّ][2] موسى عليه السلام انفلق له البحر فَجَاز[3] هو وأصحابه لَمَّا ضربه بعصاه، قيلَ: قد أُوتيَ نظيره أُمَّة محمدٍ ﷺ من بعده؛ لأنَّه لم يُحوَج إلى اجتياز بحرٍ وأُحوِجَ أصحابه بعده، العلاء بن الحضرمي[4] لَمَّا كان بالبحرين واضطرَّ إلى عبور البحر، فعبر هو وأصحابه ولم يُبَلَّ لهم ثوبٌ / وقد تقدَّم ذكره بإسناده[5]. [٥٨/أ]

فإن قيلَ: إنَّ موسى عليه السلام أتى فرعونَ وقومَهُ بالعذاب الأليم، الجراد والقُمَّل والضَفادع والدَّم آياتٍ مُفصَّلاتٍ على ما أخبر الله به[6]، قيل: قد أُرسِلَ على قُريشٍ في عهد النبي ﷺ الدُخان آيةً بيِّنةً ونِقمَةً بالغةً، قال الله تعالى: ﴿ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴾[7][8]

= المُطَّلِب بن عبدالله بن حَنطب وهو صدوق كثير التدليس والإرسال ولكنه صرَّح فيه بالتحديث، والله تعالى أعلم.

(١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٣) **جاز**: من الجوز وهو القطع والسير (النهاية ١/ ٣١٥).

(٤) العلاء بن الحضرمي، صحابي، تقدم في ح (٧٣).

(٥) انظر: ح (٧٣) و (٧٤).

(٦) قال الله تعالى: ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴾ الأعراف، آية ﴿١٣٣﴾.

(٧) سورة الدُخان، آية ﴿١٠﴾.

(٨) روى الإمام البخاري في " صحيحه "-كتاب التفسير-باب قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ﴾ (٣/ ١٥١٨) برقم (٤٨٠٩) بسنده عن مسروق قال: دخلنا على عبد الله بن مسعود قال: يا أيها الناس من علم شيئاً فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم، فإنَّ من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم، قال الله عزوجل لنبيّه ﷺ ﴿ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ ﴾ وسأحدثكم عن الدخان إنَّ رسول الله ﷺ دعا قُريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال: « اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف » فأخذتهم سَنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخاناً من الجوع، قال الله عز وجل ﴿ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ١٠ يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ قال فدعوا ﴿ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ١٢ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ١٣ ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ ﴾ أفيكشف العذاب يوم القيامة؟ قال فكُشِف ثم عادوا في كفرهم =

ودعا على قُريشٍ فابتُلوا بالسِّنين(١) فذكر القِصَّة.

[١٤١] حدثنا سُليمان بن أحمد(٢) حدثنا أبو زُرعة(٣) حدثنا أبواليمان (٤) وعلي ابن [عَيَّاش](٥)(٦) قالا: حدثنا شُعيب بن أبي (حمزة)(٧)(٨) عن الزُّهري(٩) قال:

= فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴾ وأخرجه مُسلم في "صحيحه"-كتاب صفات المنافقين وأحكامهم-باب الدخان (٤/ ٤٦١) برقم (٢٧٩٨) بنحوه.

(١) **السِّنين**: جمع سَنَه، والسَّنه: الجَدب، يُقال: أخذتهم السَّنَة إذا أجدبوا وأقحطوا. (النهاية ٢/ ٤١٣).

(٢) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مُصنِّف، تقدم في ح (١).

(٣) أبو زرعة هو: عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صَفوان بن عمرو النصري الدمشقي، شيخ الشام في وقته. قال ابن أبي حاتم: كان رفيق أبي وكتب عنه وكتبنا عنه وكان صدوقاً ثقةً سُئل أبي عنه فقال: صدوق. قال الخليلي: كان من الحُفاظ الاثبات. وقال الحافظ: ثقة حافظ مصنِّف، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين. (التهذيب ٦/ ٢١٤، التقريب ٥٩٢، وانظر: الجرح ٥/ ٣٢٦، الثقات ٨/ ٣٨٤).

(٤) أبو اليمان هو: الحَكَم بن نافع البَهراني مولاهم، الحمصي. قال أبو حاتم: نبيل ثقة صدوق. قال العجلي: لا بأس به. قال ابن عَمَّار: ثقة. وقال الحافظ: ثقة ثبت يُقال: إنَّ أكثر حديثه عن شُعيب مناولة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين. (التهذيب ٢/ ٣٩٥، التقريب ٢٦٤، وانظر: الجرح ٣/ ١٤٣، معرفة الثقات ١/ ٣١٤، الثقات ٨/ ١٩٤).

(٥) في (أ): عباس، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٦) علي بن عيَّاش بن مُسلم الألهاني، أبو الحسن الحمصي البكَّاء. قال العجلي والنسائي: ثقة. قال الدارقطني: ثقة حُجَّة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مُتقناً. وقال الحافظ: ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة تسع عشرة. (التهذيب ٧/ ٣١١، التقريب ٧٠٢، وانظر: معرفة الثقات ٢/ ١٥٧، الثقات ٨/ ٤٦٠).

(٧) في (ب): مجمره.

(٨) شُعيب بن أبي حمزة واسمه دينار الأموي مولاهم، أبو بِشر الحمصي. قال الجوزجاني عن أحمد: ثبت صالح الحديث. قال العجلي ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنسائي: ثقة. قال الخليلي: كان كاتب الزُّهري وهو ثقة مُتفق عليه. وقال الحافظ: ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها. (التهذيب ٤/ ٣١٨، التقريب ٤٣٧، وانظر: الجرح ٤/ ٣١٥، معرفة الثقات ١/ ٤٥٨، الثقات ٦/ ٤٣٨).

(٩) الزُّهري هو: محمد بن مسلم بن عُبيدالله، الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في ح (١٦).

حدَّثَني سعيد بن المسيِّب[1] وأبو سلمة بن عبدالرحمن[2] أنَّ أبا هريرة ﷺ كـان يُحـدِّث أنَّ رسول الله ﷺكان يدعو في الصلاة حين يقول: سمِع الله لِمَن حمده ربنا ولك الحمـد ، ثم يقول وهو قائم: «اللهم اشدُد وطأتك[3] عـلى مُـضر[4] (واجعلهـا)[5] علـيهم / [٥٨/ ب] كسنيّ يُوسُفَ[6]، ثم يقول: الله أكبر»[7] وضاحية مضُر يومئذٍ مخالفون لرسول الله ﷺ.

---

(١) سعيد بن المسيِّب القُرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهـاء الكبـار اتفقـوا عـلى أن مُرسـلاته أصح المراسيل ، تقدم في ح (٤٥).

(٢) أبو سَلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري، ثقة مُكثر ، تقدم في ح (١٦).

(٣) **اشدُد وطأتك**: أي خُذهُم أخذاً شديداً. (النهاية ٥/ ٢٠٠).

(٤) **مُضر**: قال الحافظ مُضَر القبيلة المشهورة التي منها جميع بطـون قـيس وقُـريش وغـيرهم، وهـو عـلى حذف مضاف أي كُفار مُضَر. (الفتح ١١/ ١٩٤).

(٥) في (ب): واجعلهم.

(٦) **واجعلها عليهم كسِنِي يُوسُفَ**: هي التي ذكرها الله تعـالى في كتابـه ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ ﴾ أي: سَبع سنين فيها قَحط وجدب. (النهاية ٢/ ٤١٤).

(٧) **تخريجه**:

- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب الأذان – باب يهوي بالتكبير حين يـسجد (١/ ٢٤٥) بـرقم (٨٠٤) بنحوه وقال: حدثنا أبو اليَّمان قال: حدثنا شُعيب عن الزُّهري قال: أخبرني أبو بكر بن عبـدالرحمن ابن الحارث بن هشام وأبو سَلمة بن عبدالرحمن قالا: وقال أبو هريرة ﷺ: وكان رسول الله ﷺ حين يرفـع رأسه يقول: «سمع الله لِمَن حَمِدَه رَبنا ولك الحمد» يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقـول: «اللهـم أنجِّ الوليد بن الوليد وسَلمة بن هشام وعيَّاش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشـدُد وطأتك على مُضرَ واجعلها عليهم سنين كسِنِّي يُوسُفَ» وأهل المشرق يومئذٍ من مُضر مُخالفون له.

- وأخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب المساجد ومواضع الصلاة – باب اسـتحباب القنـوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (١/ ٤٨٤) بـرقم (٦٧٥) بنحـوه عـن أبي بكـر بـن أبي شـيبة وعمرو الناقد عن ابن عُيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيِّب به. وأخرجه أيضاً عن زهير بن حرب عن حسين بن محمد عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به.

- **الحكم على إسناد المصنِّف**:

صحيح، والحديث مُخرج في الصحيحين بنحوه.

فإن قيلَ: إنَّ موسى عليه السلام أُنزِلَ عليه وعلى قومه المنَّ والسلوى[1] وظُلِّل (عليهم)[2] الغَمام[3] ، قيل: إنَّ المنَّ والسلوى رِزقٌ رَزَقَهُم الله كُفوا السعي فيه والاكتساب ، وأُعطي محمدٌ ﷺ (وأُمَّته)[4] ماهو أعظم [منه][5] ممَّا كان محظوراً على مَن تقدَّمَهُ من الأنبياء عليهم السَّلام والأُمم ، فأحَلَّ الله تعالى له ولأُمَّتِهِ الغنائمَ[6] ولم تَحل لأحدٍ كان قبله ، وأُعطِي من جنسه أصحابه حين أصابتهم المجَاعة في السَّرية[7] التي بُعثوا فيها ، فقذفَ لهم البحر حوتاً أكلوا منه وائتدموه[8] نصف شهرٍ ، مع أنَّه ﷺ كان يُشبِع النفر الكثير من الطعام اليسير واللبن القليل حتَّى يصدروا عنه شباعاً رواءً.

[١٤٢] حدثنا أبي رحمه الله[9] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن[10] حدثنا / أبوالربيع [٥٩/أ]

---

(١) المنَّ والسلوى: قال الطبري: اختلف أهل التأويل في صِفة المنّ فقال بعضهم: المنّ صمغة ، وقيل: المنّ شراب كان ينزل عليهم مثل العسل فيمزجونه بالماء ثم يشربونه ، وقيل: المن العسل ، وقيل: المن الذي يسقط من السماء على الشجر فتأكله الناس ، وقيل غير ذلك. والسلوى: قال الطبري: السلوى اسم طائر يُشبه السُّماني ، واحده وجِماعه بلفظ واحد ، وقد قيل: إنَّ واحدة السلوى سِلواة. (انظر: جامع البيان ٢/ ٩١).

(٢) في (ب): عليه.

(٣) الغَمام: جمع غَمامة ، والغَمامة السَّحابة. (النهاية ٣/ ٣٨٩).

(٤) في (ب): في أُمَّته.

(٥) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٦) الغَنائم: جمع غَنيمة وهي ما أُصيب من أموال أهل الحرب وأوجف عليه المسلمون بالخيل والرِّكاب. (النهاية ٣/ ٣٨٩).

(٧) السَّرية: هي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تُبعث إلى العدو ، وجمعها السَّرايا ، سُموا بذلك لأنهم يكونون خُلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السَّري النفيس ، وقيل: سُموا بذلك لأنهم ينفذون سِراً وخُفيةً وليس بالوجه. (النهاية ٢/ ٣٦٣).

(٨) ائتدموه: أي جعلوا منه إداماً يؤكل ، والإدام والأُدم هو ما يؤكل مع الخبز أي شيءٍ كان.(النهاية ١/ ٣١).

(٩) هو: عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ، صدوق ، تقدم في ح (١٥).

(١٠) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٥).

سُليمان بن داود[(١)] حدثنا عبدالله بن وهب[(٢)] أخبرنا ابن لهيعة[(٣)] أنَّ ابن هُبيرة[(٤)] حَدَّثَه عن أبي تَميم الجَيشاني[(٥)] عن سعيدٍ[(٦)] أنَّه سمع حُذيفة ﷺ يقول: خرجَ رسول الله ﷺ فسجدَ سجدةً ظننَّا أنَّ نفسه قُبضت فيها ، فلمَّا رفعَ رأسه قال: ((أعطاني رَبِّي ﷻ [بلا فخرٍ العِزَّ والنُّصرة والرُّعب][(٧)] يسعى بين يديَّ شهراً، وطيَّبَ لي ولأُمَّتي الغَنيمة، وأحلَّ لنا كثيراً ممَّا شَدَّدَ على من كان قَبلنا))[(٨)].

---

(١) أبو الربيع هو: سُليمان بن داود بن حمَّاد المهري ، ثقة ، تقدم في ح (١٥).

(٢) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ، ثقة حافظ عابد ، تقدم في ح (١٥).

(٣) عبدالله بن لهيعة بن عُقبة الحضرمي، صدوق خلط بعد إحتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم في ح (١١٨).

(٤) عبدالله بن هُبيرة بن أسعد بن كهلان السَّبئي الحضرمي ، أبو هُبيرة المصري. قال عبدالله المعافري بن أحمد عن أبيه: ثقة. قال أبو داود: معروف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة، مات سنة ست وعشرين ، وله خمس وثمانون. (التهذيب ٦/ ٥٧ ، التقريب ٥٥٤ ، وانظر: الجرح ٥/ ٢٤١ ، الثقات ٥/ ٥٤).

(٥) أبو تميم الجيشاني: عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم الرُّعيني المصري ، أصله من اليمن ولد هو وأخوه سيف في حياة النبي ﷺ وهاجر زمن عمر. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة. قال العجلي: مصري تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره الدولابي في الصحابة من كتاب الكنى ولعل ذلك لإدراكه. وقال الحافظ: ثقة مُخضرم ، من الثانية ، مات سنة سبع وسبعين ، أغفل المزي رقم خ وهو عنده في رواية أبي الخير اليزني عن عُقبة بن عامر موقوف من قول أبي تَميم. (التهذيب ٥/ ٣٣٢ ، التقريب ٥٣٩ ، وانظر: الجرح ٥/ ٢١٠ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٩١ ، الثقات ٥/ ٤٩).

(٦) سعيد بن المسيِّب بن حزن القُرشي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أنَّ مرسلاته أصح المراسيل ، تقدم في ح (٤٥).

(٧) في (أ): الرُّعب بلا فخرٍ والعزَّ والنَّصر ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٨) **تخريجه:**

- أخرجه الإمام أحمد في " مُسنده " – حديث حُذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ (٣٨/ ٣٦١) برقم (٢٣٣٣٦) بنحوه من حديثٍ فيه طول ، وقال: حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا ابن هُبيرة أنَّه سمع أبا تَميم الجيشاني يقول: أخبرني سعيد أنَّه سمع حُذيفة بن اليَمان يقول: ((غاب عنَّا رسول الله ﷺ =

[١٤٣] حدثنا (الحسين)[١] بن أحمد[٢] حدثنا إبراهيم بن علي بن بِهرام[٣] حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المُقرئ[٤] حدثنا أبي[٥] حدثنا يحيى بن

= يوماً حتى ظننَّا أن لن يخرج فلمّا خرج سجد سجدةً ، فظننَّا أنَّ نفسه قد قُبضت فيها فلمّا رفع رأسه وأعطاني العزَّ والنَّصر والرُّعب يَسعى بين يدي أُمتَّي شهراً ، وأعطاني أني أوَّل الأنبياء أدخل الجنة، وطيَّب لي ولأُمَّتي الغَنيمة ، وأحلَّ لنا كثيراً مما شدَّد على من كان قبلنا ولم يجعل علينا من حرج)).

- وأخرجه أبو بكر الشافعي في " الغيلانيات " –الجزء التاسع (١/ ٦٨٢) برقم (٩٢٧) بنحوه من حديثٍ فيه طول ، عن أبي إسماعيل الترمذي عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب ماجاء في فضل الأُمَّة (١٠/ ٦٨) وقال: رواه أحمد ، وإسناده حسن.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب اختصاصه بتحريم الكلام في الصلاة وبإباحة الكلام في الصوم على العكس ممَّا كان قبلنا (٢/ ٣٦٥) وعزاه لأحمد ولأبي بكر الشافعي في الغيلانيات ولأبي نعيم ولابن عساكر عن حُذيفة بن اليمان.

- **الحكم على إسناده:**

حسن ؛ لأجل ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد إحتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وهذه من رواية ابن وهب عنه ، وبقية رجاله لا يقصرون عن رُتبة الحسن ، والله تعالى أعلم.

(١) في (ب): الحسن.

(٢) الحُسين بن أحمد بن جعفر ، أبو عبدالله الكوسج. قال الخطيب: وكان صدوقاً ديِّناً عابداً زاهداً ورعاً. قال أبو نعيم: توفي في ربيع الأول من سنة تسعين وثلاثمائة. قلت: صدوق. (تاريخ بغداد ٨/ ١٥ ، أخبار اصبهان ١/ ٢٨٥ وانظر: تاريخ الإسلام ٢٧/ ١٩٧).

(٣) إبراهيم بن السِّندي بن علي بن بِهرام، أبو إسحاق الأصبهاني. قال أبو الشيخ: كثير الحديث، صاحب أصول، ثقة. قال أبو نعيم: كان يَخضب بالحُمرة ، صاحب أُصول. قال ابن منده: توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. قلت: ثقة مُكثر. (طبقات المُحدِّثين ٤/ ٢٩٣ ، أخبار أصبهان ١/ ١٩٣، تاريخ الإسلام ٢٣/ ٤٤٩).

(٤) محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء ، أبو يحيى المكِّي. قال النسائي: ثقة. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة ، وسُئل عنه أبي فقال: صدوق. قال الخليلي: ثقة مُتفق عليه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين. (التهذيب ٩/ ٢٤٥ ، التقريب ٨٦٦ ، وانظر: الجرح ٧/ ٤١١ ، الثقات ٩/ ١١٨).

(٥) هو: عبدالله بن يزيد المكِّي ، أبو عبدالرحمن المُقرىء ، أصله من البصرة أو الأهواز. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي: ثقة. قال الخليلي: ثقة حديثه عن الثقات يُحتج به ويتفرَّد بأحاديث ، وذكره ابن =

عبدالله بن سالم(١) حدثنا خازم بن خُزيمة [البصري](٢)(٣) من تَيم الرِباب(٤) عن مُجاهدٍ أبي الحجَّاج(٥) عن أبي هريرةٍ قال: خَرج رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ فصلَّى صلاةً فسجدَ سجدةً بين ظهري صلاته ظننَّت أن قد قبُض فيها ، فقال رسول الله ﷺ: ((إنِّي / أُعطِيتُ فيها خَمساً لم يُعطَهُنَّ نبيٌّ قبلي ، أُحلَّت لي الغنائم والأخماس(٦) ولم تَحلَّ لأحدٍ

[٥٩/ب]

= حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري. (التهذيب ٦/ ٧٦، التقريب ٥٥٨ ، وانظر: الجرح ٥/ ٢٥٠ ، الثقات ٨/ ٣٤٢).

(١) يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطَّاب القرشي. قال النسائي: مُستقيم الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبما أغرب. قال الساجي: قال ابن معين: صدوق ضعيف الحديث. قال الدارقطني: ثقة حدَّث بمصر ولا أعلم لأبيه حديثاً. وقال الحافظ: صدوق ، من كبار الثامنة ، مات سنة ثلاث وخمسين. (التهذيب ١١/ ٢٠٩ ، التقريب ١٠٥٩ ، وانظر: الجرح ٩/ ٢٠٠، الثقات ٩/ ٢٤٩ ، سؤالات البرقاني للدارقطني ١٢).

(٢) في النسختين (أ ، ب): النصري ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال.

(٣) خازم بن خُزيمة البصري ، من تيم الرِباب. قال العُقيلي: يُخالف في حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مولى بني سدوس من أهل البصرة سكن بخارى رُبما أخطأ يُعتبر حديثه بروايته عن الثقات. وذكره الذهبي في الضعفاء. قلت: ضعيف. (الجرح ٣/ ٣٧٧ ، الضعفاء للعُقيلي ٢/ ٣٧٥، الثقات ٨/ ٢٣٢ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ٣٩، المغني ١/ ٣٠٠، الميزان ١/ ٦١٠ ، اللسان ٢/ ٧٠٦).

(٤) **تَيم الرِباب**: قال السمعاني: بكسر الراء ، والناس يقولون بفتح الراء وهو غَلط ، وهي قبيلة ، وقال أبو عبيدة: تيم الرِباب: ثور وعدي وعُكل ومُزينة بنو عبد مناة بن أد وضبة بن أد، وإنما سموا الرِباب لانهم ترببوا أي تحالفوا على بني سعد بن زيد مناة. (الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٩).

(٥) مُجاهد بن جَبر المكِّي، أبو الحجَّاج المخزومي المُقرئ ، مولى السائب بن أبي السائب. قال عبدالسلام ابن حرب عن مصعب: كان أعلمهم بالتفسير مجاهد وبالحج عطاء. قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة. قال العجلي: مكِّي تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان فقيهاً ورعاً عابداً مُتقناً. وقال الحافظ: ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاثة وثمانون. (التهذيب ١٠/ ٣٧، التقريب ٩٢١ ، وانظر: الجرح ٨/ ٣٦٧، معرفة الثقات ٢/ ٢٦٥ ، الثقات ٥/ ٤١٩).

(٦) **الأخماس**: جمع خُمُس وهو ما يؤخذ من الغنيمة ، وكانت الغنائم تُقسَّم على خمسة أقسام ، وكان خُمُس =

كان قبلي ، كانت الأخماس تُؤخذ فتوضع فتنزل عليها نارٌ مـن الـسماء فتحرقهـا ››[(1)].

= هذا الخُمُس لرسول الله ﷺ ، واختلف فـيمن يـستحقّه بعـده ، ويُقـسَّم أربعـة أخمـاس الغنيمـة عـلى الغانمين. (الفتح ٦/ ١٩٨).

(١) **تخريجه:**

- أخرجه العُقيلي في " الضعفاء " ت خازم بن خُزيمة البصري (٢/ ٣٧٥) بنحـوه مـن حـديثٍ فيـه طول ، وقال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا المُقرئ قال: حدثنا عبدالجبار بن عمر الأيلي قـال: حدثنا خازم بن خُزيمة البصري من تيم الرِباب عن مُجاهد عن أبي هريرة قال: كُنَّا نحرس رسـول الله ﷺ في بعض مَغازيه فجئت ذاتَ ليلةٍ إلى المكان. .. فقال رسـول الله ﷺ: ‹‹ إني أُعطِيـتُ فيهـا خمـساً لمِ يُعطهنَّ نبي قبلي بُعثت إلى الناس كافة. .. وأُحلَّت لي الغنائم والأخماس ولم تَحـلّ لنبـي قـبلي ، كانـت الأخماس إنما تؤخذ فتوضع فتنزل عليها نارٌ من السماء بيضاء فتحرقها ، وجعلت لي الأرض مـساجداً وطهوراً أُصلي فيها حيث أدركتني الصلاة ، وأُعطيت دعوة أخَّرتها شفاعةً لأُمَّتي يوم القيامة ››.

وأخرجه أيضاً عن محمد بن زكريا البلخي عن محمد بن عبدالله بن يزيد عن أبيه عن يحيى بـن عبـدالله ابن سالم عن خازم بن خُزيمة به. وساق له عدة طـرق ثـم قـال: هـذه الأحاديـث مُـضطربة كُلهـا ، والحديث ثابت من غير هذا الوجه في قوله ‹‹جُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً››.

- وأخرجه الطحاوي في " شرح مُشكل الآثار " – باب بيان مُشكل ماروي عـن رسـول الله ﷺ فـيما كان من قوله وأبو هريرة حاضر أيُكُم. .. (٤/ ٣٥١) بنحوه من حـديثٍ فيـه طـول عـن صـالح بـن عبدالرحمن عن أبي عبدالرحمن المُقرئ عن يحيى بن عبدالله بن سالم عن خازمٍ به.

- ولقوله ‹‹إنّي أُعطِيتُ فيها خمساً لم يُعطَهُنَّ نبي قبلي أُحلَّـت لي الغنـائم›› دون مابعـده ودون القِـصَّة شاهدٌ بنحوه من حديث جابر بن عبدالله في الصحيحين فقد:

- أخرجه البخاري في " صـحيحه " – كتـاب الـصلاة – بـاب قـول النبـي ﷺ ‹‹جُعلـت لي الأرض مسجداً وطهوراً›› (١/ ١٥٥) برقم (٤٣٨) وقال: حدثنا محمد بن سـنان قـال: حـدثنا هُـشيم قـال: حدثنا سَيَّار هو أبو الحكم قال: حدثنا يزيد الفقير قال: حدثنا جابر بن عبدالله قـال: قـال رسـول الله ﷺ: ‹‹أُعطِيتُ خمساً لم يُعطَهُنَّ أحدٌ من الأنبياء قبلي نُصرت بالرُعب مَسيرة شهر وجُعلـت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأيُّما رجل من أُمَّتي أدركته الصلاة فليصلِ ، وأُحلَّت لي الغنائم ، وكان النبي يُبعـث إلى قومه خاصةً وبُعثت إلى الناس كافة ، وأُعطِيتُ الشفاعة››.

- وأخرجه مسلم في " صحيحه " – كتاب المساجد ومواضع الصلاة (١/ ٣٨٣) بـرقم (٥٢١) عـن يحيى بن يحيى عن هُشيم به.

=

وقد تقدَّمَ هذا الباب في صَدرِ الكتاب بِطُرقهِ.

[١٤٤] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن(١) حدثنا بِشر بن موسى(٢) حدثنا الحُميدي(٣) حدثنا سُفيان(٤) حدثنا عَمرو بن دينار(٥) قال: سمعتُ جابراً يقول: ((بَعَثنا رسول الله ﷺ في ثلاثمائة راكبٍ وأميرُنا أبو عُبيدة بن الجرَّاح ؛ نرصُدُ عيراً لقُريش ، فأصابنا جوعٌ (شديدٌ)(٦) حتَّى أكلنا الخَبَط(٧) ، فسُمّي ذلك الجيش جيشُ الخَبَط ، قال: فألقى لنا البحرُ ونحن بالساحل دابةً تُسمّى العَنبر(٨) فأكلنا منه نصف شهرٍ (وأئتدمنا به)(٩) وادَّهنا بودكه(١٠) [حتَّى](١١) ثابت أجسامُنا(١٢) ، قال: فأخذَ أبو عُبيدة ضِلعاً

= - الحكم على إسناده:
ضعيف ؛ فيه خازم بن خُزيمة البصري وهو ضعيف ، ولبعض الحديث دون القِصَّة شاهدٌ بنحوه من حديث جابر بن عبدالله في الصحيحين كما مرَّ في التخريج ، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو علي بن الصوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٢) بِشر بن موسى بن صالح الأسدي، ثقة ، تقدم في ح (٥٧).

(٣) الحُميدي هو: عبدالله بن الزُبير بن عيسى ، ثقة حافظ فقيه أجلّ أصحاب ابن عُيينة ، تقدم في ح (٥٧).

(٤) سُفيان بن عُيينة الهلالي ، ثقة حافظ فقيه إمام حُجَّة إلا أنه تغيَّر حفظه بآخره وكان رُبما دلَّس ولكن عن الثقات ، وكان أثبت الناس في حديث عمرو بن دينار ، تقدم في ح (١٩).

(٥) عمرو بن دينار المكِّي الجُمحي، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٦٤).

(٦) في (ب): شديدة.

(٧) **الخَبَط**: من الخَبط وهو ضَرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها ، واسم الورق الساقط خَبَط بالتحريك. (النهاية ٢/ ٧).

(٨) **العَنْبَر**: هي سَمَكة بَحْرِيَّة كبيرة يُتَّخذَ من جلدها التِّراسُ. ويقال للتُّرس: عَنْبر. (النهاية ٣/ ٣٠٦).

(٩) سقطت من (ب).

(١٠) **الوَدَك**: هُو دَسَم اللَّحْمِ ودُهْنُه الذي يُسْتَخْرَج منه. (النهاية ٥/ ١٦٩).

(١١) في (أ): وائتدمنا حتى ، فتكررت وائتدمنا ، وفي (ب): ائتدمنا به حتى ، فتكررت وائتدمنا به ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج والله أعلم.

(١٢) **ثابت أجسامُنا**: أي رجعت ، وفيه إشارة إلى أنهم أصابهم هُزال من الجوع السابق. (الفتح ٨/ ٨٠).

من أضلاعه فنصبه ، ثم نظر أطول رجلٍ وأعظم جَملٍ في الجيش فأمره أن يَركَبَ الجمل [ويَمُرَّ][1] تحته ، ففعل فَمرَّ تحته / فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه ، فقال: هل معكم منه شيء ؟ [٦٠/أ] قلنا: لا)) قال[2]: وحدثنا أبوالزُبير[3] عن جابرٍ عن النبي ﷺمثله ، زاد: ((وكان فينا رجلٌ معه جِرابٌ[4] فيه تمرٌ (وكان)[5] يُعطينا منه قبضةً قبضة ثم صار إلى تمرةٍ تمرة فلمَّا فَنى وجدنا فقده))[6].

---

(١) في (أ): وأن يَمُرَّ ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) القائل هو: سُفيان بن عُيينة ، حسب مصادر التخريج.

(٣) أبو الزُّبير: محمد بن مُسلم بن تَدرس القُرشي ، صدوق إلا أنه يُدلِّس ، تقدم في ح (٦).

(٤) الجِراب: هو وعاء من إهاب الشاة لا يوعى فيه إلا يابس. (لسان العرب ١/ ٢٦١).

(٥) في (ب): فكان.

(٦) تخريجه:

- أخرجه الحُميدي في " مُسنده " – أحاديث جابر بن عبدالله الأنصاري ﷺ (٢/ ٥٢١) برقم (١٢٤٢) بمثله وقال: ثنا سُفيان قال: ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: ((بعثنا رسول الله ﷺ. ..)) الحديث ، وجاء فيه كذلك: ((فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه فقال: هل معكم منه شيء؟ قُلنا: لا)).

وقال الحُميدي: ثنا سُفيان قال: عن أبي الزُّبير عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ بمثله ، وزاد: ((فكان فينا رجل معه جِراب فكان يُعطينا منه قبضةً قبضةً ثم صارت إلى تمرةٍ ، فلمَّا فني وجدنا فقده)).

- والحديث مُخرَّجٌ في الصحيحين بنحوه ولكن لم يذكر فيه أنَّه لم يكن معهم منه شيء بل على العكس ، فالمذكور أنَّه كان معهم من لحمه شيء وأنهم أعطوا النبي ﷺ منه فأكله ، فقد أخرجه:

- البخاري في " صحيحه " – كتاب المغازي – باب غزوة سَيف البحر وهم يتَلقَّون عيراً لقُريش وأميرُهم أبو عُبيدة (٣/ ١٣١٧) برقم (٤٣٦١) وقال: حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سُفيان قال: الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: ((بعثنا رسول الله ﷺ ثلاثمائة راكب أميرُنا أبو عُبيدة بن الجرَّاح نرصُد عير قُريش ، فأقمنا بالساحل نصفَ شهرٍ فأصابنا جوعٌ شديدٌ حتى أكلنا الخَبَط ، فسُمي ذلك الجيش جيشُ الخَبَط ، فألقى لنا البحرُ دابةً يُقال لها العنبر ، فأكلنا منه نصف شهرٍ وأدَّهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا ، فأخذ أبو عُبيدة ضِلعاً من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه ، قال سُفيان مرَّة: ضِلعاً من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلاً وبَعِيراً فمرَّ تحته)).

وقال: حدثنا مُسدَّد حدثنا يحيى عن ابن جُريج قال: أخبرني عمرو أنه سمع جابراً ﷺ يقول: ((غزونا =

= جيش الخَبَط. ..)) الحديث بمثل الأوّل مُختصراً.
فأخبرني أبو الزُبير أنه سمع جابراً يقول: قال أبو عُبيدة: كُلوا ، فلمّا قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبـي ﷺ فقال: ((كُلوا ، رزقاً أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم ، فأتاه بعضهم بعضوٍ فأكله)).
– ومُسلم في " صحيحه " – كتاب الصيد والذبائح – بـاب إباحـة ميتـات البحـر (٣/ ٣٩٦) بـرقم (١٩٣٥) وقال: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُهير حدثنا أبو الزُبير عن جابر (ح) وحدثناه يحيـى بـن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزُبير عن جابر قال: بعثنا رسول الله ﷺ وأمَّرَ علينـا أبـا عُبيـدة نتلقّـى عيراً لقُريش وزودنا جِراباً من تمرٍ لم يجد لنا غيره ، فكان أبو عُبيدة يُعطينا تمرةً تمرة ، قال: كيـف كنـتم تصنعون بها ؟ قال: نَمُصَّها كما يمُصُّ الصبي ثم نَشرب الماء فتكفينا يومنـا إلى الليـل ، وكُنَّـا نـضرب بعُصينا الخَبَط. .. فلمَّا قدمنا المدينة أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له فقال: ((هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا ؟ قال: فأرسلنا إلى رسول الله ﷺ منه فأكله)).
– وقال مُسلم: حدثنا عبدالجبار بن العلاء حدثنا سفيان قال: سمع عمرو جـابر بـن عبـدالله يقـول: ((بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاثمائة راكب. .. وكان معنا جِراب من تمر ، فكان أبو عُبيدة يُعطـي كُـل رجلٍ مِنَّا قبضةً قبضة ، ثم أعطانا تمرةً تمرة ، فلمَّا فني وجدنا فقده)).
– الحكم على إسناد المصنِّف:
إسناده صحيح ، ولكن في بعض المتن شذوذ ، فقوله ((فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه فقال: هل معكـم منـه شيء ؟ قُلنا: لا)) شاذ ، والمحفوظ كما في الصحيحين وغيرهما ((أتينا رسـول الله ﷺ فـذكرنا ذلـك لـه فقال: هو رزق أخرجه الله لكم ، فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا ؟ قال: فأرسلنا إلى رسول الله ﷺ منه فأكله)) ، ورواية أبي الزُبير عن جابر التي أشار إليها المصنِّف إسنادها حسن مـع أنَّ فيـه أبـاالزُبير وهو صدوق إلا أنه يُدلِّس وقد عنعن فيه، إلا أنه توبع فقد تابعه عمرو بن دينار ، والرواية مُخرَّجـة في الصحيحين بنحوه ، والله تعالى أعلم.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة



(دلائل النُّبوَّة)

لأبي نعيم الأصفَهاني

من أول (الفصل الثلاثون في ذكر ما ظهر لأصحابه ﷺ في حياته) إلى نهاية الكتاب.

دراسة وتحقيق

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه

إعداد الطالب

جعفر بن عبد المحسن بن عمر الشيبي

الرقم الجامعي(٤٢٨٧٠٠٠٢)

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور

عبد الله بن سعاف اللحياني

الفصل الدراسي الأول/ ١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ

المجلد الثاني

فإن قيلَ: فإنَّ موسى عليه السلام أُعطي العصا فكانت ثُعباناً (تتلقَّف)[1][2] ماصنعت السحرة، فاستغاث فرعون بموسى عليه السلام رهبةً وفَرقاً[3] منها، قيل: قد كان لمحمدٍ ﷺ أُخت هذه الآية بعينها.

[١٤٥] حدثنا سُليمان بن أحمد إملاءً[4] حدثنا محمد بن أحمد بن البراء[5] حدثنا الفضل بن غانم[6] حدثنا سَلمة بن الفضل[7] عن محمد بن إسحاق[8] حدَّثَني

---

(١) في (ب): يتلقَّف.

(٢) **تلقَّف**: أي تبتلع. (لسان العرب ٩/ ٣٢٠).

(٣) **فرقاً**: من الفَرق وهو الخوف والفزع. (النهاية ٣/ ٤٣٨).

(٤) سليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مُصنِّف، تقدم في ح (١).

(٥) محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك، أبو الحسن البغدادي. قال الخطيب: كان ثقةً. قال ابن الجوزي: كان ثقةً صدوقاً. قال الذهبي: وثَّقه الخطيب وغيره، مات في شوال سنة ٢٩١هـ. قلت: ثقة. (أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٦، تاريخ بغداد ١/ ٢٨٢، التدوين في أخبار قزوين ١/ ١٧٣، تاريخ الإسلام ٢٢/ ٢٤١، معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ٢٦٣).

(٦) الفضل بن غانم، أبو علي الخزاعي البغدادي. قال أبو حاتم عن الفضل بن زياد عن أحمد بن حنبل أنَّه قال: من يقبل عن ذلك حديثاً. قال ابن الجُنيد: سُئل ابن معين عنه فقال: ضعيف ليس بشيء. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الدارقطني: ليس بالقوي. قال الخطيب: ضعيف. قال الذهبي: مات سنة ٢٣٦هـ. قلت: ضعيف. (الجرح ٧/ ٨٨، الثقات ٩/ ٦، سؤالات ابن الجُنيد ١٩، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٧، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٧، المغني ٢/ ١٩٤، الميزان ٣/ ٣٤٥، اللسان ٥/ ٤٦٧).

(٧) سَلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولاهم، أبو عبدالله الأزرق قاضي. قال البخاري: عنده مناكير وهَّنه علي. قال أبو حاتم: محله الصدق في حديثه إنكار يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال النسائي: ضعيف. قال الحسين الرازي عن ابن معين: ثقة كتبنا عنه. قال الآجري عن أبي داود: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطىء ويُخالف. وقال الحافظ: صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين ومائة، وقد جاوز المائة. (التهذيب ٤/ ١٣٨، التقريب ٤٠١، وانظر: الجرح ٤/ ١٦٠، الضعفاء للعقيلي ٢/ ٥١٨، الضعفاء للنسائي ١٨٤، الثقات ٨/ ٢٧٨).

(٨) محمد بن إسحاق المُطلبي، إمام المغازي صدوق يُدلِّس ورمُي بالتشيّع والقدر، تقدم في ح (٣٥).

محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت[(١)] عن سعيد بن جُبير[(٢)] أو عن عِكرمة[(٣)] عن ابن عباسٍ ﷺ قال: قال / أبو جهل بن هشام[(٤)]: يامعشر قُريشٍ إنَّ محمداً قد أبى إلاماترون من عَيب ديننا وشَتم آبائنا وتَسفيه أحلامنا[(٥)] وسَبِّ آلهتنا ، وإنِّي أُعاهد الله لأجلسنَّ له بحجرٍ قدر ما أُطيقُ حمله ، فإذا سجد في صلاته [فضختُ][(٦)(٧)] به رأسه، [٦٠/ ب]

---

(١) محمد بن أبي محمد الأنصاري ، مولى زيد بن ثابت. ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: لا يُعرف. وقال الحافظ: مجهول ، من السادسة ، تفرَّد عنه ابن إسحاق. (التهذيب ٩/ ٣٧٤ ، التقريب ٨٩٤ ، وانظر: التاريخ الكبير ١/ ٢٢٥، الجرح ٨/ ١٠٢ ، الثقات ٧/ ٣٩٢).

(٢) سعيد بن جُبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم، أبو محمد ويُقال: أبو عبدالله الكوفي. قال يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة: كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول: أليس فيكم ابن أم الدهماء ؟! يعني سعيد بن جبير. قال ابن حبان في الثقات: كان فقيهاً عابداً فاضلاً ورعاً. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مُرسلة ، قُتل بين يدي الحجَّاج دون المائة سنة خمس وتسعين ، ولم يُكمل الخمسين. (التهذيب ٤/ ١٠، التقريب ٣٧٥، وانظر: الجرح ٤/ ٨، الثقات ١/ ٢٦).

(٣) عِكرمة البربري، أبو عبدالله المدني مولى ابن عباس. قال جرير عن مُغيرة: قيل لسعيد بن جبير تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال: نعم عكرمة. قال أبو خلف الخزاز عن يحيى البكَّاء: سمعت ابن عمر يقول لنافع: أتقِ الله ويحك يا نافع لا تكذب علي كما كذب عكرمة على ابن عباس. قال البخاري: ليس من أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج بعِكرمة. قال النسائي: ثقة. قال العجلي: مدني تابعي ثقة بريء ممَّا يرميه الناس من الحَرورية. وقال الحافظ: ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك. (التهذيب ٧/ ٢٢٨، التقريب ٦٨٧ ، وانظر: الجرح ٧/ ١٠، معرفة الثقات ٢/ ١٤٥، الثقات ٥/ ٢٢٩).

(٤) أبو جهل بن هشام: هو عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، كنَّاه النبي ﷺ أبا جهل لأنَّه كان يُكنَّى قبل ذلك أبا الحكم ، وقُتِلَ يوم بدرٍ كافراً ، وهو ابن سبعين سنة. (أنساب الأشراف ١/ ٥٧).

(٥) **تَسفيه أحلامنا**: التسفيه من السَّفه وهو في الأصل الخِفَّة والطيش ، والسفيه الجاهل ، والأحلام أي الألباب والعقول ، واحدها حِلم. (النهاية ٢/ ٣٧٦ ، ١/ ٤٣٤).

(٦) في (أ): رضخت ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٧) **فضخت**: من الفضخ أي شَدختُ. (النهاية ٣/ ٤٥٣).

فاسلموني عند ذلك أو امنعوني ، فليصنع بنو عبد منافٍ[(١)] مابدا لهم ، قالوا: لا والله ، لا نُسلِمَك لشيءٍ أبداً فاصنع ماتُريد ، فلمّا أصبح أبو جهلٍ أخذ حجراً كما وصف وجلس لرسولِ الله ﷺ، وغَدَا[(٢)] رسول الله ﷺ كما كان يغدو ، وكان رسول الله ﷺ بمكَّة قبلته إلى الشام ، وكان إذا صلَّى صلَّى بين الركن اليماني[(٣)] والحجر الأسود[(٤)] فجعل الكعبة بينه وبين الشام ، فقام رسول الله ﷺيُصلِّي ، وقد غدت قُريش في أنديتهم[(٥)] ينتظرون ما أبو جهلٍ صانعٌ ؟ فلمَّا سجد رسول الله صلى الله عليه / وسلم [٦١/ أ] احتمل أبوجهلٍ الحجَر ثم أقبل نحوه حتَّى إذا دنا منه رجع مَبهوتاً[(٦)] مُنتَقَعاً لونه[(٧)] مرهوباً قد يَبست يداه على حجره حتَّى قذف الحجر من يده ، وقامت إليه رجالات من قُريشٍ وقالوا له: مالك يا أبا الحكم ؟ قال: قُمت إليه لأفعل به ماقُلت لكم البارحة ، فلمَّا دنوتُ منه عَرَض لي دونه فحلٌ من الإبل ، لا والله ما رأيت مثل هامته[(٨)] ولا قَصرَته[(٩)] ولا أنيابه لفحلٍ قطّ ! فَهمَّ أن يأكُلني ، فَذُكِر لي[(١٠)] أنَّ رسول الله ﷺقال:

---

(١) **بنو عبد مناف**: أي بني عبدالمُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، ويرجع نسب النبيﷺ إليهم. (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ١/ ٩).

(٢) **غدا**: من الغُدُو وهو سير أول النهار ، نقيض الرَّواح. (النهاية ٣/ ٣٤٦).

(٣) **الركن اليماني**: هو ركن الكعبة الغربي الجنوبي. (المسجد الحرام تاريخه وأحكامه ٣٦٠).

(٤) **الحجر الأسود**: هو الحجر المنصوب في الركن الجنوبي الشرقي للكعبة المشرَّفة من الخارج ، وهو مبدأ الطواف. (المسجد الحرام تاريخه وأحكامه ٣٢٣).

(٥) أنديتهم: الأندية جمع نادي ، والنادي مُجتمع القوم وأهل المجلس ، فيقع على المجلس وأهله. (النهاية ٥/ ٣٦).

(٦) **مَبهوتاً**: من البُهْت وهو التَّحيُّر. (النهاية ١/ ١٦٥).

(٧) **مُنتَقَعاً لونه**: أي مُتغيِّراً ، يُقال انتقع لونه وامتُقع إذا تغيَّر من خوفٍ أو ألمٍ أو نحو ذلك. (النهاية ٥/ ١٠٩).

(٨) **هَامته**: الهامة الرَّأس. (النهاية ٥/ ٢٨٣).

(٩) **قَصرَته**: القَصرَة العُنُق وأصل الرقبة. (النهاية ٤/ ٦٨).

(١٠) **القائل** هو: محمد بن إسحاق ، حسب مصادر التخريج.

((ذاكَ[(١)] جبريلُ عليه السلام لو دنا مِنّي لأخذه))[(٢)].

---

(١) في (ب): ذلك.

(٢) تخريجه:

- أخرجه ابن إسحاق في " السيرة " – حديث النبي عليه السلام حيث خاصمه المشركون (٤/ ١٨١) برقم (٢٥٤) بمثله في قصة طويلة ، وقال: حدَّثني شيخٌ من أهل مكة قديمٌ منذ بضع وأربعين سنة عن عِكرمة عن ابن عباس أنَّ عُتبة. .. قال أبو جهل: يا معشر قُريش. .. القِصَّة والحديث.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب قول الله عز وجل ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ. .. ﴾ (٢/ ١٣٦) برقم (٥٠٦) بمثله وقال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب قال: قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار قال: حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: حدَّثني شيخٌ من أهل مصر قديمٌ منذ بضع وأربعين سنة عن عكرمة عن ابن عباس في قصة طويلة جرت بين مشركي مكَّة وبين رسول الله ﷺ ، فلمَّا قام عنهم رسول الله ﷺ قال أبو جهل بن هشام: يا معشر قُريش إنَّ... القصة. ثم قال: قال محمد بن إسحاق: فَذُكِر لي أنَّ رسول الله ﷺ قال: ((ذلك جبريل عليه السلام لودنا مِنّي لأخذه)).

- وذكره ابن هشام في " السيرة النبوية " (٢/ ١٣٦).

- وذكره الذهبي في " تاريخ الإسلام " – فصل في دعوة النبي ﷺ عشيرته إلى الله وما لقي من قومه (١/ ١٥٤).

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٣/ ٤٣).

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب عصمته إيّاه من أبي جهلٍ وما ظهر فيها من المعجزات (١/ ١٢٦) وعزاه لابن إسحاق وللبيهقي ولأبي نعيم عن ابن عباس.

- وذكره الحلبي في " السيرة الحلبية " (١/ ٤٦٤).

- وللحديث دون القصة المذكورة شاهدٌ بمعناه من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في " صحيحه " – كتاب صفات المنافقين وأحكامهم – باب قوله ﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴾ (٤/ ٤٦٠) برقم (٢٧٩٧) وقال: حدثنا عُبيدالله بن مُعاذ ومحمد بن عبدالأعلى القيسي قالا: حدثنا المعتمر عن أبيه حدَّثني نُعيم ابن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال أبو جهل: هل يُعفِّر محمد وجهه بين أظهركم ؟ قال: فقيل نعم ، فقال: واللاَّت والعُزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته أو لأُعفِّرنَّ وجهه في التراب، قال: فأتى رسول الله ﷺ وهو يُصلِّي ، زعم ليطأ على رقبته ، قال: فما فجئهم منه إلا وهو ينكُص على عقبيه ويتقِّي بيديه ، قال: فقيل له: مالك ؟ فقال: إنَّ بيني وبينه لخندقاً من نارٍ وهولاً =

[١٤٦] حدثنا عثمان بن محمد العُثماني[(١)] حدثنا خالد بن النَّضر القُرشي[(٢)] حدثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني[(٣)] حدثنا مُعتَمر بن سُليمان[(٤)] عن أبيه[(٥)] أنَّ رجلاً من بني مخزوم[(٦)] قام إلى رسول الله ﷺ ومعه (فِهرٌ[(٧)] ؛ ليرمي به رسول الله ﷺ ، فلمّا أتاه وهو ساجدٌ رفعَ يده وفيها الفِهر ليدفع رسول / الله ﷺ فيَبست يداه على الحجر فلم يستطع إرسال الفِهر [٦١/ ب] من يده ، فرجع إلى أصحابه فقالوا: أجَبُنتَ عن الرجل ؟! فقال: لم أفعل ، ولكن هذا الحجر في يدي لا أستطيع إرساله ! فعجبوا من ذلك ووجدوا أصابعه قد يبست على الفِهر ، فعالجوا)[(٨)] أصابعه حتى خَلَّصوها ، وقالوا: هذا شيءٌ يُراد[(٩)] .

= وأجنحةً ، فقال رسول الله ﷺ: ((لو دنا مِنّي لاختطفته الملائكة عُضواً عُضواً)).

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه الفضل بن غانم وهو ضعيف ، وسلمة بن الفضل وهو صدوق كثير الخطأ ، ومحمد بن أبي محمد وهو مجهول ، وكذلك إسناد ابن إسحاق الذي أخرجه به في كتابه والبيهقي وغيره من طريقه ضعيف أيضاً للجهالة بشيخ ابن إسحاق ، وأمَّا قوله ((إنَّ رسول الله ﷺ قال: ذاك جبريل عليه السلام لو دنا منّي لأخذه)) فله شاهدٌ بمعناه من حديث أبي هريرة عند مسلمٍ في صحيحه فيرتقي بهذا الشاهد إلى حسن لغيره ، والله تعالى أعلم.

(١) عثمان بن محمد بن عثمان العثماني، ضعيف ، تقدم في ح (٨٤).

(٢) خالد بن النَّضر بن عمرو بن النَّضر القُرشى البصري أبو يزيد. قال حمزة السهمي: سألت أبا الحسن الدارقطني عنه فقال: ثقة. روى عنه ابن حبان في صحيحه. قلت: ثقة. (سؤالات حمزة ٢١٣ ، وانظر: صحيح ابن حبان ٥/ ٨٠).

(٣) محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٤) المُعتمر بن سُليمان بن طرخان التَّيمي، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٥) سُليمان بن طَرخان التَّيمي، ثقة عابد ، تقدم في ح (١).

(٦) بَني مخزوم: هم بطنٌ من بطون قُريش الصرحاء الذين لاشك فيهم ، وهم بنو مَخزوم بن يَقظة بن مُرَّة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك. (جمهرة أنساب العرب ١/ ١٨٨).

(٧) الفِهْر: الحَجَر مِلْءُ الكَفِّ ، وقيل: هو الحَجَرُ مُطلقاً. (النهاية ٣/ ٤٨١).

(٨) مابين القوسين من قوله: فهر، إلى قوله: فعالجوا بياضٌ في (ب).

(٩) تخريجه:

- ذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب عصمته ﷺ من المخزوميين (١/ ١٢٨) وقال: =

فإن قيلَ: فإنَّ موسى عليه السلام لَمَّا وفَدَ بخيار قومه إلى الله تعالى سبعين نفساً من أفاضلهم ، فلمَّا صاروا معه في البريَّة[1] غَلَبَ روح القُربة على قلبه وتَحقَّق فيه صدق الإجابة [وظاهر][2] قوة الوصول أسرعَ إلى ربه تعالى ناسياً لقومه ؛ لِما وجد بقلبه وجسمه من الهيَمان والوَلَه[3] قاصداً لُمناجاته فقال الله تعالى (له)[4]: ﴿وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾[5][6] فقال: ﴿وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ﴾[7][8] وهذه حالةٌ شريفةٌ خُصَّ بها موسى دون سائر المرسلين ، قيل: قد كان (لمحمدٍ)[9] صلى الله [عليه][10] / وسلم كذلك، وخُصَّ (بما هو أعلى منه وأشرف ، لأنَّ موسى عليه السلام عبَّر عن نفسه ودَلَّ على قصده ومُراده ، فَعَظَّم الله شأنَ محمدٍ ﷺ بآيتين أعلمه فيهما رضاه عنه [٦٢/أ]

= وأخرج أبو نعيم من طريق المُعتمر بن سليمان عن أبيه أنَّ رجلاً من بني مخزوم قام إلى رسول الله ﷺ وفي يده فِهر ليرمي به. .. القصة.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ لأنه مُنقطع فسُليمان التَّيمي تابعي لم يُدرك هذه القِصَّة ، وفيه شيخ المصنِّف عثمان العثماني وهو ضعيف ، والله تعالى أعلم.

(١) **البريَّة**: الأرض المنسوبة إلى البرِّ. (لسان العرب ٤/ ٥٥).

(٢) في (أ): وظاهره ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) **الهَيمان والوَلَه**: الهَيمان أي محبٌّ شديد الوجد ، والوَلَه أي الحُزن وقيل: هو ذهاب العقل والتَّحير من شدة الوجد أو الحُزن أو الخوف. (لسان العرب ١٢/ ٦٢٧ ، ١٣/ ٥٦١).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) سورة طه ، آية ﴿ ٨٣ ﴾.

(٦) ﴿وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾ أي: وأي شيءٍ أعجلك عن قومك يا موسى فَتَقَدَّمتَهُم وخَلَفتَهم وراءك ؟! قال: هم أولاء على إثري يَلحقون بي. (جامع البيان ١٦/ ١٩٤).

(٧) سورة طه ، آية ﴿ ٨٤ ﴾.

(٨) ﴿وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ﴾ أي: وعجلت أنا فسبقتهم ربِّ كيما ترضى عنِّي. (جامع البيان ١٦/ ١٩٥).

(٩) في (ب): محمد.

(١٠) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

وأعطاه سُؤله ومُناه من غير سؤالٍ منه في ذلك ولا رغبةٍ تَقدَّمت منه ، فقال تعالى: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ﴾[1])[2] وقال في الآية الأُخرى: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾[3] فمنحه الله تعالى رضاه وأعطاه مُناه في جميع مايهواه ويَتمنَّاه ، وغيره من الأنبياء سألوا وطلبوا رضى مولاهم ، وخصَّه مع الرِّضى بالرحمة والرأفة فقال: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾[4] وكان رقيق القلب، فأمر الله تعالى موسى بالمُلاينة لفرعون لِما كان عليه من الفَظاظةِ والغلظةِ فقال: ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾[5] وذَكَرَ عن محمدٍ ﷺ بالمُلاينة (والرأفة والرحمة)[6] وأمره بضدِّها / فقال: [٦٢/ب] ﴿ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾[7] لما خصَّه الله به من (الرأفة والرحمة)[8] واللّين كما قال: ﴿ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾[9].

فإن قيل: فإنَّ الله تعالى أكرمَ موسى عليه السلام بما مَنَّ عليه من إلقاء المحبَّة منه عليه ، فقال: ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾[10] فقد تُؤوِّل على وجوهٍ ، قيل: [حببتك إلى عبادي][11]، وقيل: جَعلَ الله تعالى بين عَينيه نوراً لا ينظر إليه أحدٌ إلا أحبَّه ، وقيل:

---

(١) سورة البقرة ، آية ﴿ ١٤٤ ﴾.
(٢) مابين القوسين من قوله: بما هو أعلى ، إلى جزء من الآية: في السماء ، بياضٌ في (ب).
(٣) سورة الضُحى ، آية ﴿ ٥ ﴾.
(٤) سورة آل عمران ، آية ﴿ ١٥٩ ﴾.
(٥) سورة طه ، آية ﴿ ٤٤ ﴾.
(٦) في (ب): والرحمة والرأفة.
(٧) سورة التوبة ، آية ﴿ ٧٣ ﴾.
(٨) في (ب): الرحمة والرأفة.
(٩) سورة التوبة ، آية ﴿ ١٢٨ ﴾.
(١٠) سورة طه ، آية ﴿ ٣٩ ﴾.
(١١) في النسختين (أ ، ب): حَبَّبتُ إليك عبادتي ، والمثبت هو الصواب حسب كتب التفسير ، والله تعالى أعلم.

أسكنتُ بين عينيك ملاحةً وغُنجاً[(١)] تُسبي به من رأيته[(٢)].

وقد أُوتيَ محمدٌ ﷺ من نظائر هذه الكرامة غير واحدٍ ، منها إقسام الله [تعالى][(٣)] بالضُحى والليل إذا سَجى[(٤)] أنَّه ماودَّعه وما قلاه[(٥)] ، ثم مافترض على خلقه من اعتقاد محبَّته حتَّى جعل ذلك مِنهاجاً إلى طاعته ومِفتاحاً للقُربة إليه وسبيلاً إلى الفوز بغُفرانه ورحمته ، وذلك قوله: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾[(٦)] / وقال: ﴿ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ﴾[(٧)] وكيف لايكون مُعَظَّماً مُفضَّلاً وقد أقسم الله تعالى بحياته ؟! فقال: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾[(٨)(٩)]. [٦٣/أ]

---

(١) **الغنج**: ملاحة العينين. (لسان العرب ٢/ ٣٣٧).

(٢) قال أبو جعفر الطبري في تفسيره لهذه الآية: واختلف أهل التأويل في معنى المحبة التي قال الله جلَّ ثناؤه ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ فقال بعضهم: عني بذلك أنه حبَّبه إلى عباده ، ذكر من قال ذلك: حدَّثني الحسين بن علي الصدائي والعباس بن محمد الدوري قالا: ثنا حُسين الجعفي عن موسى الحضرمي عن سَلمة بن كهيل في قول الله ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ قال عباس: حبَّبتك إلى عبادي ، وقال الصدائي: حبَّبتك إلى خلقي ، وقال آخرون: بل معنى ذلك أي حَسَّنتُ خَلقك ، وذكره الطبري بإسناده عن عكرمة قوله ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ قال: حُسناً وملاحةً ، قال أبو جعفر: والذي هو أولى بالصواب من القول في ذلك أن يُقال: إنَّ الله ألقى محبته على موسى ، كما قال جلَّ ثناؤه ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ فحبَّبه إلى آسية إمرأة فرعون حتى تَبنَّته وغَذَّته ورَبَّته ، وإلى فرعون حتَّى كَفَّ عنه عاديته وشره، وقد قيل: إنما قيل ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ لأنَّه حبَّبهُ إلى كُلِ من رآه ، ومعنى ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴾ حَبَّبتك إليهم. (جامع البيان ١٦/ ١٦١، وانظر: الجامع لأحكام القرآن ١١/ ١٩٦).

(٣) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٤) **والليل إذا سَجى**: أي والليل إذا سَكن بأهله وثبت بظلامه. (جامع البيان ٣٠/ ٢٣٠).

(٥) **ما ودَّعه وما قَلاه**: هذا جواب القسم ، ومعناه: ما تركك يا محمد ربك وما أبغضك. (جامع البيان ٣٠/ ٢٣٠).

(٦) سورة آل عمران ، آية ﴿ ٣١ ﴾.

(٧) سورة النور ، آية ﴿ ٥٤ ﴾.

(٨) سورة الحجر ، آية ﴿ ٧٢ ﴾.

(٩) **لفي سكرتهم يَعمهون**: أي لفي ضلالهم وجهلهم يترددون ، وقيل: يعمهون أي يلعبون. (جامع =

[١٤٧] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري [١] حدثنا الحسن بن المُثَنَّى [٢] حدثنا أبوحذيفة موسى بن مسعود [٣] وحدثنا سليمان [٤] حدثنا علي بن عبدالعزيز [٥] حدثنا أبونُعيم [٦] قالا: حدثنا سُفيان [٧] عن الأسود بن قيسٍ [٨] عن جُندبٍ [٩] قال: ((اشتكى

= البيان ١٤/ ٤٤).

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، صدوق تغيَّر قليلاً ، تقدم في ح (١٢).

(٢) الحسن بن المُثَنَّى بن مُعاذ العنبري ، أبو محمد ، أخو مُعاذ. قال ابن أبي حاتم: كتب إليَّ ببعض حديثه. قال الذهبي في السير: من نُبلاء الثقات ، وكان ورعاً عابداً يَمتنع عن الرواية ثم أُمِرَ في النوم بالرواية مات في رجب سنة ٢٩٤هـ ، وولد سنة ٢٠٠هـ. قلت: ثقة. (الجرح ٣/ ٤٤ ، السير ١٣/ ٥٢٦، تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٣١).

(٣) موسى بن مسعود ، أبو حذيفة النَّهدي البصري. قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: صدوق معروف بالثوري ولكن كان يُصحِّف. قال الترمذي: يُضَعَّف في الحديث. قال العجلي: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ. قال ابن خُزيمة: لا يُحتج به. قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. قال الحاكم أبو عبدالله: كثير الوهم سيء الحفظ. وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ وكان يُصحِّف ، من صِغار التاسعة ، مات سنة عشرين أو بعدها وقد جاوز التسعين ، وحديثه عند البخاري في المتابعات. (التهذيب ١٠/ ٣٣٠ ، التقريب ٩٨٥ ، وانظر: الجرح ٨/ ١٨٨ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٠٥ ، الثقات ٧/ ٤٥٨).

(٤) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٥) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي ، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٦) أبو نُعيم: الفضل بن دُكين التَّيمي، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٢٧).

(٧) سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حُجَّة وكان رُبما دلَّس ، تقدَّم في ح (١٠٣).

(٨) الأسود بن قيس العبدي ، وقيل: البَجَلي ، أبو قيس الكوفي. قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة. قال العجلي: ثقة حسن الحديث. وقال ابن البراء عن ابن المديني: روى عن عشرة مجهولين لا يُعرفون. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الرابعة. (التهذيب ١ / ٣٠٨ ، التقريب ١٤٦، وانظر: الجرح ٢ / ٢٩٢ ، معرفة الثقات ١/ ٢٢٨ ، الثقات ٤/ ٣٢).

(٩) جُندب بن عبدالله بن سُفيان البَجَلي ثم العَلَقي ، أبو عبدالله ، وقد يُنسب إلى جدِّه. قال الحافظ في الإصابة: سكن الكوفة ثم البصرة ، قدمها مع مُصعب بن الزُبير ، وقال: وفي الطبراني من طريق أبي عمران الجوني قال: قال لي جُندب: كُنت على عهد رسول الله ﷺ غُلاماً حزوراً. قال ابن منظور في لسان العرب: الحزور هو الغلام القوي الذي قد شبَّ. (الإصابة ٢/ ٢٤٨ ، وانظر: الاستيعاب =

النبي (ﷺ)[1] فلم يقم ليلةً أو ليلتين فأتته أمرأةٌ[2] فقالت: يامحمد ، مـا أرى شـيطانك إلا قد تركك ! فأنزل الله تعالى: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾[3]))[4].

(فأراد)[5] الله تعالى القسم بالضُحى والليل وهُمخ َ لموقان ، الاضـمار الـذي فيـه خالق الضُحى وخالق الليل إذا سَجى ، وإنما أراد ما يوجد به من إضاءة النهار بجريان شمسها المُضيء وهُجوم الليل وسُكونها بظُلمتها الممتـد الـذي لا يقـدر / عليـه إلا الله [٦٣/ ب] (تعالى)[6] ، أي لم أترُكَكَ ولم أُبغِضكَ ﴿ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٌ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ﴾[7] .

= ١/ ٢٥٦ ، أُسد الغابة ١/ ٣٦٠ ، لسان العرب ٤/ ١٨٦).

(١) في (ب): عليه السلام.

(٢) قال الحافظ في الفتح: وأمَّا المرأة المذكورة في حديث سُفيان التي عبَّرت بقولها شيطانك فهي أُم جميـل العوراء بنت حرب بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهي أُخت أبي سُفيان بن حرب ، وامـرأة أبي لهب. (الفتح ٣/ ٩).

(٣) سورة الضُحى ، آية ﴿ ١-٣ ﴾

(٤) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب فضائل القرآن – باب كيـف نُـزِل الـوحي وأوَّل مـا نَـزَل (٣/ ١٦٠٨) برقم (٤٩٨٣) بلفظه عن أبي نعيم عن سفيان عن الأسود بن قيسٍ به.

- وأخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب الجهاد والسِّير – باب ما لقي النبي ﷺ مـن أذى المـشركين والمنافقين (٣/ ٢٨٠) برقم (١٧٩٧) بمثله عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع عن يحيى بـن آدم عن زُهير عن الأسود بن قيسٍ به.

- **الحكم على إسناد المصنِّف:**

صحيح ، هذا الحديث أخرجه المصنِّف بإسنادين عن سفيان الثوري ، أحدهما صحيح ، والآخر فيـه أحمد بن جعفر بن حمدان وهو صدوق تغيَّر قليلاً ، وأبو حذيفة موسى بن مسعود وهو صـدوق سيء الحفظ وكان يُصحِّف ، ولكنَّ المصنِّف قرنه بإسنادٍ آخر صحيح فيزول عنهما بذلك إحتمال الخطأ فيـه فيكون هذا الإسناد حسناً ، والحديث مُخرَّجٌ في الصحيحين من طريق الأسود بن قيس به.

(٥) في (ب): وأراد.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) سورة الضُحى ، آية ﴿ ٤ ﴾.

[١٤٨] حدثنا أبو بكر بن مالك(١) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل(٢) حدثنا هارون(٣) [حدثنا](٤) سَيَّار(٥) حدثنا جعفر(٦) حدثنا ثابت البُناني(٧) قال: قال رسول الله ﷺ: ((مُوسى صَفيُّ الله، وأنا حبيبُ ربِّهِ)).(٨)

---

(١) أبو بكر بن مالك هو: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، صدوق تغيَّر قليلاً، تقدَّم في ح (١٢).

(٢) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، ثقة، تقدم في ح (١٢).

(٣) هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزَّاز، المعروف بالحَمَّال. قال المروذي قلت لأبي عبدالله: أكتب عنه ؟ قال: أي والله. قال أبو حاتم وإبراهيم الحربي: صدوق، زاد الحربي: لو كان الكذبُ حلالاً تركه تَنـزُّهاً. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين وقد ناهز الثمانين. (التهذيب ١١/ ٩، التقريب ١٠١٤، وانظر: الجرح ٩/ ١١٤، الثقات ٩/ ٢٣٩).

(٤) في (أ): بن، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(٥) سيَّار بن حاتم العنزي، صدوق له أوهام، تقدَّم في ح (٣٢).

(٦) جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، أبو سُليمان البصري. قال ابن أبي خيثمة وغيره عن ابن معين: ثقة. قال ابن المديني: أكثر عن ثابت وكتب مَراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي ﷺ. قال البخاري في الضُّعفاء: يُخالف في بعض حديثه. قال ابن سعد: كان ثقةً وبه ضعف وكان يتشيَّع. وقال الحافظ: صدوق زاهد لكنه كان يتشيَّع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين. (التهذيب ٢/ ٨٥، التقريب ١٩٩، وانظر: الضُّعفاء الكبير ١/ ١٨٨، الجرح ٢/ ٤١١، الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٠٥، الثقات ٦/ ١٤٠).

(٧) ثابت بن أسلم البُناني، ثقة عابد، تقدم في ح (١٨).

(٨) **تخريجه:**

- أخرجه الدارمي في " سُننه " - كتاب المُقدِّمة - باب ما أُعطي النبي ﷺ من الفضل (١/ ٣٠) برقم (٥٤) بنحوه من حديث فيه طول بإسنادٍ آخر فقال: أخبرنا عبدالله بن صالح حدَّثني معاوية عن عروة بن رويم عن عمرو بن قيس أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ الله أدرك بي الأجل المرحوم واختصر لي اختصاراً، فنحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة، وإنِّي قائل قولاً غير فخر: ((إبراهيم خليل الله، وموسى صَفيُّ الله، وأنا حبيبُ الله ومعي لواء الحمد. ..)) الحديث.

- وأورده الديلمي في " الفردوس " (٤/ ١٧٣) برقم (٦٥٣٧) عن أنس.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب (٢/ ١٩٨) وعزاه لعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد ولأبي نعيم عن ثابت البُناني عن النبي ﷺ.

=

القول فيما أُعطيَ إدريس عليه السلام

من الرِّفعة التي [نَوَّه][1][2] الله [بذكرها][3] فقال (تعالى)[4]: ﴿ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾[5] فالقولُ فيه: إنَّ نبيَّنا [محمداً][6] ﷺ قد أُعطي أفضلَ وأكملَ من ذلك؛ لأنَّ الله تعالى رَفعَ ذكره فقال: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾[7] رفع الله ذكره في الدُنيا والآخرة فليسَ خطيبٌ ولا مُتَشَفِّعٌ ولا صاحبُ صلاةٍ إلا و يُنادي بها أشهدُ أنَّ لا إله الا الله (وأشهدُ أنَّ)[8] محمداً رسول الله ، فقرن / الله (تعالى)[9] اسمه باسمه في ذكر توحيده [٦٤/ أ] والشهادة برُبوبيّته في مَشارقِ الأرضِ ومغاربها ، وجعلَ ذلك مِفتاحاً للصلوات المفروضة[10].

= - الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ لأنه مُرسل فثابت البُناني تابعي ورفعه إلى النبي ﷺ ، وفيه سَيَّار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ، وقد تَكلَّمَ الإمام علي بن المديني على رواية جعفر بن سليمان الضُّبعي عن ثابت عن النبي ﷺ وأنَّ فيها أحاديث مناكير كما مرَّ في ترجمته ، وكذلك الإسناد الآخر الذي أخرجه به الدارمي ضعيف أيضاً ؛ فيه عبدالله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، ومعاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام ، والله تعالى أعلم.

(١) في (أ): بوَّه ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) نوَّه: أي شَهَره وعَرَّفَه. (النهاية ٥/ ١٣١).

(٣) في النسختين (أ، ب): بذكره،والمثبت هو الصواب كما ورد في المصادر التي نقلت كلام المصنِّف عنه.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) سورة مريم ، آية ﴿ ٥٧ ﴾.

(٦) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٧) سورة الشرح ، آية ﴿ ٤ ﴾.

(٨) في (ب): وأنَّ.

(٩) سقطت من (ب).

(١٠) ذكر الحافظ ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٢٨٣) كلام المصنِّف هذا عنه فقال: القولُ فيما أُعطيَ إدريس عليه السلام من الرِّفعة التي نوَّه الله بذكرها... الخ.

[١٤٩] حدثنا محمد بن سُليمان الهاشمي [(١)] حدثنا أبو مُسلم الكَشِّي [(٢)] حدثنا يحيى بن كثير [(٣)] حدثنا ابن لهيعة [(٤)] عن دَرَّاج [(٥)] عن أبي الهيثم [(٦)] عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ في قوله (تعالى) [(٧)]: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [(٨)] قال: ((قال لي جبريل عليه السلام: قال الله تعالى: إذا ذُكِرتُ ذُكِرتَ معي)) [(٩)].

---

(١) محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي ، أبو إسحاق. روى عنه المصنِّف في مُستخرجه على صحيح مسلم. قلت: لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي. (انظر: المسند المستخرج على صحيح مُسلم ١/ ٢٠٢).

(٢) أبو مُسلم الكُشِّي هو: إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم ، ثقة ، تقدَّم في ح (٤٦).

(٣) يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم ، أبو غسَّان خُراساني الأصل. قال عباس العنبري: كان ثقةً. قال أبو حاتم: صالح الحديث. قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين. (التهذيب ١١/ ٢٣٢ ، التقريب ١٠٦٤ ، وانظر: الجرح ٩/ ٢٢٥ ، الثقات ٩/ ٢٥٥).

(٤) عبدالله بن لهيعة بن عُقبة الحضرمي، صدوق خلط بعد إحتراق كُتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم في ح (١١٨).

(٥) درَّاج بن سمعان ، يُقال: اسمه عبدالرحمن ، ودرَّاج لقب ، أبو السمح القُرشي السَّهمي مولاهم المصري القاص. قال الدوري عن ابن معين: درَّاج ثقة وأبو الهيثم ثقة. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: حديثه مُنكر. قال الآجري عن أبي داود: أحاديثه مُستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. قال أبو حاتم: في حديثه ضعف. قال النسائي: ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر: مُنكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين. (التهذيب ٣/ ١٨٦ ، التقريب ٣١٠ ، وانظر: الضُّعفاء الكبير ٢/ ٤٣ ، الجرح ٣/ ٤١١، الضعفاء للعُقيلي ٢/ ٣٩٤ ،، الضعفاء للنسائي ١٧٥ ، الثقات ٥/ ١١٤).

(٦) أبو الهيثم هو: سليمان بن عمرو بن عبد ، ويقال: عُبيد اللَّيثي العُتواري المصري ، صاحب أبي سعيد الخدري. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. قال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الرابعة. (التهذيب ٤/ ١٩٢ ، التقريب ٤١١ ، وانظر: التاريخ الكبير ٤/ ٢٧، الجرح ٤/ ١٢٧ ، معرفة الثقات ٢/ ٤٣٦ ، الثقات ٤/ ٣١٦).

(٧) سقطت من (ب).

(٨) سورة الشرح ، آية ﴿ ٤ ﴾.

(٩) **تخريجه:**

- أخرجه أبو يعلى في " مُسنده " – من مسند أبي سعيد الخدري (٢/ ٥٢٢) برقم (١٣٨٠) بمثله وقال: حدثنا زُهير حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا درَّاج أبو السمح أنَّ أبا الهيثم حدَّثه =

[١٥٠] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي[1] حدثنا موسى بن سهل [الجوني][2][3] حدثنا أحمد بن القاسم بن بِهرام [الهِيتي][4][5] حدثنا نصر

= عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: أتاني جبريل فقال: «إنَّ ربي وربك يقول: كيف رفعت ذكرك ؟ قال: الله أعلم ، قال: إذا ذُكِرتُ ذُكِرتَ معي».
- وأخرجه ابن جرير الطبري في " جامع البيان " – تفسير سورة الشرح (٣٠/ ٢٣٥) بمثله عن يونس عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن درَّاجٍ به.
- وأخرجه ابن أبي حاتم في " تفسيره " – تفسير سورة الشرح ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ (١٠/ ٣٤٤٥) برقم (١٩٣٩٣) بمثله مُعلَّقاً عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ.
- وأخرجه ابن حبان في " صحيحه " – باب ذكر الأخبار عن إباحة تعداد النعم للمُنعم على المنعَم عليه في الدُنيا (٨/ ١٧٥) برقم (٣٣٨٢) بمثله عن عبدالله بن محمد بن مُسلم عن حَرملة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن درَّاجٍ به.
- وأورده الديلمي في " الفردوس " (٤/ ٤٠٥) برقم (٧١٧٦) عن أبي سعيد.
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب عِظَم قدره ﷺ (٨/ ٢٥٤) وقال: رواه أبو يعلى.
- وذكره السيوطي في " الدُر المنثور " – تفسير سورة الشرح – ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ (٨/ ٥٤٩) وعزاه لأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ.
- **الحكم على إسناده:**
ضعيف ؛ فيه درَّاج أبو السمح وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف وعليه مدار الحديث ، وفيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد إحتراق كتبه ولكنه توبع فلم يضر فقد تابعه عمرو بن الحارث وهو ثقة،وفيه من لم أقف على ترجمته وهو شيخ المصنِّف محمد بن سُليمان الهاشمي ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين الغَطريفي، ثقة ثبت ، تقدَّم في ح (١).
(٢) في النسختين (أ ، ب): الحربي ، ولعلَّه تصحيف ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال وحسب المصادر التي ذكرت الحديث عن أبي نعيم.
(٣) موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني ، أبو عمران. قال السَّهمي سألت أبا الحسن الدارقطني عنه فقال: ثقة. قال الخطيب: سكن بغداد وحدَّث بها ، مات سنة ٣٠٧هـ. قال الذهبي في السير: الإمام المُحدِّث الثقة الرَّحال. . وعُمِّر دهراً وكان من الحُفاظ. قلت: ثقة. (سؤالات حمزة ١/ ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ١٣/ ٥٦ ، تاريخ دمشق ٦٠/ ٤١٤ السير ١٤/ ٢٦١ ، وانظر: المُقتنى في سرد الكُنى ١/ ٤٣٨).
(٤) في (أ): الهبتي ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب المصادر التي ذكرت الحديث عن أبي نعيم.
(٥) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي ، والهَيتي: هذه النسبة إلى هَيت وهي بلدة فوق الأنبار ، من أعمال بغداد. (الأنساب ٥/ ٦٥٩).

ابن حمَّاد[(١)] عن عثمان بن عطاء[(٢)] عن الزُهري[(٣)] عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَمَّا فَرَغتُ ممّا أمرني الله به من أمر السموات والأرض قُلتُ: يارب ، إنَّه لم يكن نبي قبلي إلا وقد / أكرَمتهُ ، جَعلتَ إبراهيم خليلاً ، وموسى كَليماً ، وسَخَّرتَ لداود الجبال ، وسُليمان الرِّيح والشياطين ، وأحييتَ لعيسى الموتى، فما جعلت لي ؟ قال: أوليس قد أعطَيتُكَ أفضلَ من ذلك كُلَّه ! أن لا أُذكَر إلا ذُكِرتَ معي ، وجَعلتُ صُدورَ أُمَّتِكَ أناجيل[(٤)] يقرأون القُرآن ظاهراً ولم أُعطِها أُمَّةً ، وأنزلتُ إليكَ كلمةً من كُنوزِ عَرشي لا حولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله))[(٥)]. [٦٤/ ب]

---

(١) نصر بن حمَّاد بن عجلان البَجَلي ، أبو الحارث الورَّاق البصري. قال عبدالله بن أحمد عن يحيى ابن معين: كذَّاب. قال البخاري: يَتكلَّمون فيه. قال مُسلم: ذاهب الحديث. قال النسائي: ليس بثقة. قال أبو زرعة وصالح بن محمد: لا يُكتب حديثه. قال أبو حاتم والأزدي: متروك الحديث. قال ابن حبان: كان يُخطىء كثيراً ويَهم في الإسناد فلمَّا كثر منه بطل الاحتجاج به. وقال الحافظ: ضعيف ، أفرط الأزدي فزعم أنَّه يَضع ، من صغار التاسعة. (التهذيب ١٠/ ٣٨٠، التقريب ٩٩٩ ، وانظر: الضعفاء الصغير ١١٨ ، الجرح ٨/ ٥٣٦ ، المجروحين ٢/ ٣٩٦).

(٢) عثمان بن عطاء بن أبي مُسلم الخُراساني، أبو مسعود المقدسي. قال ابن معين: ضعيف الحديث. قال عمرو ابن علي: مُنكر الحديث، وقال مَرَّة: متروك الحديث. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال النسائي: ليس بثقة. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بروايته. وقال الحافظ: ضعيف، من السابعة، مات سنة خمس وخمسين، وقيل سنة إحدى وخمسين. (التهذيب ٧/ ١٢٣، التقريب ٦٦٦، وانظر: الضعفاء الكبير ٣/ ٢١٠ ، الجرح ٦/ ٢٠٧ المجروحين ٢/ ٧٤، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٧٠).

(٣) الزُّهري: محمد بن مُسلم بن عُبيدالله الزُّهري ، الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه ، تقدَّم في ح (١٦).

(٤) **أناجيل**: جمع إنجيل ، وهو اسم كتاب الله المُنَزَّل على عيسى عليه السلام ، وهو اسم عبراني أو سرياني ، وقيل: هو عربي ، يُريد أنهم يقرأون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظاً ، وكان أهل الكتاب إنما يقرأون كُتبهم من الصُّحف ولا يكاد أحدهم يجمعها حفظاً إلا القليل. (النهاية ٥/ ٢٣).

(٥) **تخريجه:**

– ذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٢٨٣) وقال: قال أبو نعيم: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي حدثنا موسى بن سهل الجوني حدثنا أحمد بن القاسم بن بهرام الهيتي حدثنا نصر بن حمَّاد عن عثمان بن عطاء عن الزُهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((لمَّا فرغت ممَّا أمرني الله =

[١٥١] حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن ماسي[(١)] حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز[(٢)] حدثنا سُليمان بن داود الزهراني[(٣)] حدثنا حمَّاد بن زيدٍ[(٤)] عن عطاء بن السَّائب[(٥)] عن سعيد بن جُبير[(٦)] عن ابن عباسٍ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « سألتُ رَبِّي مسألةً وَدَدّتُ أنّي لم أسأله قُلتُ: يارب كانت قبلي أنبياء منهم من سَخَّرتَ له الرِّيح ، ومنهم

= به... » الحديث. ثم قال ابن كثير: وهذا الإسناد فيه غرابة.

- وذكره ابن كثير أيضاً في " تفسيره " - تفسير سورة الشرح (٤/ ٥٢٦) وعزاه لأبي نعيم بإسناده.
- وذكره السيوطي في "الخصائص الكُبرى " - باب (٢/ ١٩٧) وعزاه لأبي نعيم عن أنس بن مالك.
- وذكره السيوطي أيضاً في " الدُر المنثور " - تفسير سورة الشرح (٨/ ٥٤٩) وعزاه لأبي نعيم في الدلائل عن أنس بن مالك.

- الحكم على إسناده:

ضعيف جداً ؛ فيه نصر بن حمَّاد وهو ضعيف واتهم بالكذب، وعثمان بن عطاء وهو ضعيف ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو أحمد بن القاسم بن بِهرام ، وقد قال الحافظ ابن كثير عن هذا الإسناد إنَّ فيه غرابة ، كما مرَّ في التخريج ، والله تعالى أعلم.

(١) عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، أبو محمد البزَّاز. قال محمد بن أبى الفوارس: كان ابن ماسي جميل الأمر ثقةً بلغ نيفاً وتسعين سنةً. قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً ، وكان مولده سنة ٢٧٤هـ ، ومات سنة ٣٦٩هـ ، وقال الخطيب أيضاً: سألت البرقاني أيها أحبُّ إليك ابن مالك أو ابن ماسي ؟ فقال لي: ليس هذا مما يُسأل عنه ، ابن ماسي ثقةٌ ثبت لم يُتكلَّم فيه. قال ابن كثير: أسند الكثير وبلغ خمساً وتسعين سنةً وكان ثقةً ثبتاً. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٨، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٦).

(٢) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ، ثقة ، تقدَّم في ح (٨٣).

(٣) سُليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني البصري نزيل بغداد. قال ابن معين وأبو زرعة وأبوحاتم: ثقة. قال ابن قانع: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة لم يَتكلَّم فيه أحد بِحُجَّة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين. (التهذيب ٤/ ١٧١، التقريب ٤٠٧ ، وانظر: الجرح ٤/ ١١٠، الثقات ٨/ ٢٧٨).

(٤) حَمّاد بن زيد بن درهم الأزدي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدَّم في ح (٣٢).

(٥) عطاء بن السَّائب بن مالك، صدوق اختلط ، تقدَّم في ح (٥).

(٦) سعيد بن جُبير بن هشام الأسدي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدَّم في ح (١٤٥).

من كان يُحي الموتى؟ فقال: ألم أجدكَ / يتيماً فأويتُك ، ألم أجدك ضالاً فهديتُك، ألم أشرح لك صَدرَك ، ألم أرفَع لك ذِكرَك، ألم أفعل بك كذا وكذا ؟ قُلتُ: بلى ياربِّ ›› [1] . [٦٥/أ]

(١) تخريجه:
- أخرجه ابن أبي حاتم في " تفسيره " – تفسير سورة الشرح (١٠/ ٣٤٤٥) برقم (١٩٣٨٧) بنحوه وقال: حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو عمر الحوضي حدثنا حمَّاد بن زيد حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد ابن جُبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ‹‹سألت رَبّي مسألةً ودَدَتُ أنّي لم أكن سألته قلت: كانت قبلي أنبياء منهم من سخَّرت له الرِّيح، ومنهم من يحيى الموتى، قال: يا محمد ألم أجدك يتيماً فأويتُك ؟ قلت: بلى يارب ، قال: ألم أجدك ضالاً فهديتُك ؟ قلت: بلى يارب، قال: ألم أجدك عائلاً فأغنيتُك ؟ قلت: بلى يارب ، قال: ألم أشرح لك صدرك ، قال: ألم أرفع لك ذِكرَك ؟ قلت: بلى يارب››.
- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – سعيد بن جُبير عن ابن عباس (١١/ ٤٥٥) برقم (١٢٢٨٩) بمثله عن علي بن عبدالعزيز عن عارم أبي النُّعمان عن حمَّاد بن زيد به ، (ح) وعن الحسين بن إسحاق التستري عن أبي الربيع الزهراني عن حمَّاد بن زيد به.
- وأخرجه الطبراني أيضاً في " الأوسط " – من اسمه سليمان (٢/ ٤٠٠) برقم (٣٦٥١) بمثله عن سليمان بن الحسن العطَّار عن أبي الربيع الزهراني عن حمَّاد بن زيد به. ثم قال الطبراني: لم يرفع هذا الحديث عن حمَّاد بن زيد إلا أبو الربيع الزهراني وسُليمان بن أيوب صاحب البصري.
- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " – كتاب التفسير – تفسير سورة الضحى (٢/ ٥٢٦) بنحوه عن أبي الفضل محمد بن إبراهيم عن أحمد بن سلمة عن عبدالله بن الجرَّاح عن حمَّاد بن زيد به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه، ووافقه الذهبي.
- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب فُتور الوحي عن النبي ﷺ فترةً حتَّى شقَّ عليه وألزمه. . ٤٦/٧) برقم (٣٠٥٠) بنحوه عن أبي الحسين علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عُبيد الصَّفَّار عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن عارم وسليمان بن حرب عن حمَّاد بن زيد به.
- وأخرجه الثعلبي في " تفسيره " – سورة الضحى (١٠/ ٢٢٥) بنحوه عن عبدالله بن حامد الأصبهاني عن محمد بن عبدالله النيسابوري عن محمد بن عيسى عن أبي عمر الحوضي وأبي الربيع الزهراني عن حمَّاد بن زيدٍ به.
- وأخرجه المقدسي في " الأحاديث المختارة " (١٠/ ٢٨٧) برقم (٣٠٣) بمثله عن أبي جعفر الصيدلاني عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن ريذة عن سُليمان الطبراني عن الحسين بن إسحاق عن أبي الربيع عن حمَّاد بن زيد به.
=

[١٥٢] حدثنا سُليمان بن أحمد(١) حدثنا أحمد بن رِشدين(٢) حدثنا أحمد بن سعيد الفهري(٣) حدثنا عبدالله بن إسماعيل [المدني](٤)(٥) عن عبدالرحمن بن زيد

= - وذكره الرازي في " التفسير الكبير " - سورة الضحى (٣١/ ١٩٨) ثم قال عقبه: فهل يصح هذا الحديث ؟! فقال: طعن القاضي في هذا الخبر فقال: إنَّ الأنبياء عليهم السلام لا يسألون مثل ذلك إلا عن إذن ، فكيف يصح أن يقع من الرسول ﷺ مثل هذا السؤال ويكون منه تعالى ما يجري مجرى المعاتبة ؟!

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب عِظَم قَدره ﷺ (٨/ ٢٥٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عطاء بن السَّائب وقد اختلط.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب اختصاصه ﷺ بشرح الصدر ورفع الذِكر. . (٢/ ١٩٦) وعزاه للطبراني والبيهقي ولأبي نعيم عن ابن عباس.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط ، حتى وإن سمعه منه حمّاد بن زيد قبل الاختلاط، فإنَّ رواية عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبير مُتكلَّم فيها ، فقد قال الحافظ المزي: إنَّ عطاء بن السائب كان يرفع عن سعيد بن جُبير أشياء لم يكن يرفعها. (تهذيب الكمال ٢٠/ ٩٠ ، وانظر: التهذيب ٧/ ١٧٨).

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) أحمد بن رِشدين: هو أحمد بن محمد بن الحجَّاج بن رِشدين بن سعد بن مفلح ، أبو جعفر المصري. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر ولم أُحدِّث عنه لَمَّا تَكلَّموا فيه. قال ابن عدي: صاحب حديث كثير، يُحدِّث عن الحُفاظ بحديث مصر أنكرت عليه أشياء مما رواه، وهو ممّن يُكتب حديثه مع ضعفه. قال الحافظ في اللسان: كان آل بيت رِشدين خُصّوا بالضعف من أحمد إلى رِشدين ، وهو ممن يُكتب حديثه مع ضعفه ، قال ابن يونس: توفي سنة ٢٩٢هـ. قلت: ضعيف. (الجرح ٢/ ٧٥، الكامل ١/ ١٩٨، تاريخ الإسلام ٢٢/ ٦٣، الكشف الحثيث ١/ ٥٨ ، اللسان ١/ ٢٥٩).

(٣) أحمد بن سعيد الفهري ، أبو الحارث المصري. كنَّاه عبدالرحمن بن نصر بن يونس بأبي سعيد. قال الربعي: مات في سنة ٢٥٦هـ. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (فتح الباب في الكُنى والألقاب ١/ ٢٥٢ ، المقتنى في سرد الكُنى ١/ ١٦٣ ، مولد العلماء ووفياتهم ٢ / ٦٤٨).

(٤) في (أ): المُزَني ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج ، والله تعالى أعلم.

(٥) عبدالله بن إسماعيل المدني. قلت: لم أعرفه.

ابن أسلم[(١)] عن أبيه[(٢)] عن عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَمَّا أصاب آدم عليه السلام الخَطيئة رفعَ رأسه فقال: ياربِّ بحقِّ محمد ألا غفرت لي ! فأوحى الله تعالى إليه وما محمد ومن محمد ؟ فقال: ياربِّ إنّك لَمَّا أتممتَ خلقي رفعتُ رأسي إلى عرشِكَ، فإذا عليه مكتوبٌ لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فَعلِمتُ أنَّه أكرمُ خلقِك عليك إذ (قرنت)[(٣)] اسمه مع اسمك ، فقال: نعم ، قد غفرت لك ، وهو آخر الأنبياء من ذُرِّيتِكَ ، ولولاه ماخلقتُك))[(٤)].

---

(١) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، مولاهم المدني. قال أبو زرعة: ضعيف. قال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث كان في نفسه صالحاً وفي الحديث واهياً. قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً جداً. قال النسائي ضعيف. قال ابن خُزيمة: ليس هو ممن يُحتج أهل العلم بحديثه لسوء حفظه ، هو رجلٌ صناعته العبادة والتقشُّف ليس من أحلاس الحديث. قال ابن الجوزي: أجمعوا على ضعفه. وقال الحافظ: ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين. (التهذيب ٦/ ١٦١، التقريب ٥٧٨ ، وانظر: الضُّعفاء الكبير ١/ ٧١، المجروحين ٢/ ٥٧ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٣٥).

(٢) هو: زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم وكان يُرسل ، تقدَّم في ح (١٧).

(٣) في (ب): أقرنت.

(٤) **تخريجه:**

هذا الحديث أخرجه المصنِّف بإسنادٍ مُنقطع ، ووقفت عليه موصولاً عند من أخرجه ، فقد:

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " – من اسمه محمد (٦/ ٣١٣) برقم (٦٥٠٢) بنحوه وقال: حدثنا محمد بن داود ثنا أحمد بن سعيد الفهري ثنا عبدالله بن إسماعيل المدني عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جدِّه عن عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَمَّا أذنب آدم الذنب الذي أذنبه رفع رأسه إلى العرش فقال: أسألك بحقِّ محمد ألا غفرت لي ! فأوحى الله إليه...)) الحديث. ثم قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبدالرحمن ولا عن ابنه إلا عبدالله بن إسماعيل المدني ، ولا يُروى عن عمر إلا بهذا الإسناد.

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " – كتب ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين (٢/ ٦٧٢) بنحوه عن أبي سعيد عمرو بن محمد بن منصور عن أبي الحسن محمد بن إسحاق الحنظلي عن أبي الحارث عبدالله بن مُسلم الفهري عن إسماعيل بن مسلمة عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم به موصولاً. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ، وهو أول حديث ذكرته لعبدالرحمن بن زيد بن أسلم في هذا =

= الكتاب. وقال الذهبي: بل موضوع وعبدالرحمن واهٍ، وعبدالله بن مُسلم الفهري لا أدري من هو.
- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " - باب قدوم ضمام بن ثعلبة على رسول الله ﷺ (٥/ ٤٨٨) بنحوه عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي سعيد عمرو بن محمد عن أبي الحسن محمد الحنظلي عن أبي الحارث عبدالله بن مُسلم الفهري عن إسماعيل بن مسلمة عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم به موصولاً. ثم قال البيهقي: تفرَّد به عبدالرحمن بن زيد بن أسلم من هذا الوجه عنه وهو ضعيف والله أعلم.
- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٧/ ٤٣٧) بنحوه من طريق الحاكم.
- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " -(١/ ٨١) وقال: وروى الحاكم والبيهقي وابن عساكر من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جدِّه عن عمر بن الخطَّاب قال: « قال رسول الله ﷺ: لَّما اقترف آدم الذنب. .. » الحديث. ثم قال: قال البيهقي: تفرَّد به عبدالرحمن بن زيد بن أسلم من هذا الوجه وهو ضعيف.
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب عِظَم قدره ﷺ (٨/ ٢٥٣) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والصغير ، وفيه من لم أعرفهم.
- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - لطيفة أخرى في أنَّ أخذ الميثاق من النبيين لنبيّنا ﷺ كأيمان البيعة التي تؤخذ للخُلفاء (١/ ١٢) وعزاه للحاكم والبيهقي والطبراني في الصغير ولأبي نعيم وابن عساكر عن عمر بن الخطَّاب.
- **الحكم على إسناده:**
ضعيف جداً ؛ لأنه مُنقطع فزيد بن أسلم لم يُدرك عُمر بن الخطَّاب ﷺ ، وفيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وعليه مدار الحديث ، وفيه أحمد بن رِشدين وهو ضعيف أيضاً ، وفيه عبدالله بن إسماعيل المدني ولم أعرفه ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو أحمد بن سعيد الفهري ، وكذلك الإسناد الموصول الذي أخرجه به الطبراني والحاكم وغيرهما ضعيفٌ أيضاً ؛ فيه عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم وقد بيَّنا حاله ، وقد قال الذهبي: موضوع ، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: ورواية الحاكم لهذا الحديث ممّا أُنكِرَ عليه فإنَّه نفسه قد قال في كتاب المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم: عبدالرحمن بن زيد بن أسلم روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا يخفى على من تأمّلها من أهل الصنعة أنَّ الحمل فيها عليه ، ثم قال ابن تيمية: وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف باتفاقهم يَغلط كثيراً. (انظر: القاعدة الجليلة في التوسل والوسيلة ٦٩).

/القولُ فيما أُعطيَ هُودٌ عليه السلام

[٦٥/ ب]

فإن قيل: فإنَّ هُوداً عليه السلام قد انتصر الله (له)[١] من أعدائه بالرِّيح العقيم[٢]، فهل فَعَلَ (بمحمدٍ)[٣] ﷺ شيئاً من هذا ؟ قيل: الذي (أُعطي محمدٌ ﷺ)[٤] أفضلَ من هذا لأنَّ الله تعالى انتصر من أعدائه يوم الخندق[٥] بالرِّيح فقال: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾[٦] وكانت ريحُ هُودٍ ريح سَخَطٍ وانتقام، وريحُ محمدٍ ﷺ ريحُ رحمةٍ، قال الله تعالى: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾[٧] إلى قوله: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾[٨][٩].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) **الرِّيح العقيم**: هي التي لا تُلقِّح الشجر، قال أبو جعفر الطبري: إنَّ هُوداً دعا عليهم فبعث الله عليهم الرِّيح العقيم، وهي الرِّيح التي لا تُلقِّح الشجر فلمَّا نظروا إليها قالوا: هذا عارضٌ مُمطرنا، فلمَّا دنت منهم نظروا إلى الإبل والرِّجال تطير بهم الرِّيح بين السماء والأرض فلمَّا رأوها تنادوا البيوت، فلمَّا دخلوا البيوت دخلت عليهم فأهلكتهم فيها ثم أخرجتهم من البيوت فأصابتهم في يوم نحسٍ، والنحس هو الشؤم، واستمرعليهم العذاب سبعَ ليالٍ وثمانية أيامٍ حُسوماً حَسمت كل شيء مرَّت به.(جامع البيان ٨/ ٢٢١).

(٣) في (ب): محمد.

(٤) في (ب): أعطى محمداً عليه السلام.

(٥) **يوم الخندق**: أي يوم غزوة الخندق وتُسمَّى غزوة الأحزاب، وكانت في شوال سنة خمس للهجرة، وكانت بين المسلمين وبين الأحزاب من قُريش وغَطفان ويهود قُريظة والنَّضير وغيرهم من القبائل العربية، وانتصر فيها المسلمون بعد أن سلَّط الله عز وجل على أعدائهم الرِّيح الشديدة ففروا هاربين إلى بلادهم. (انظر: السيرة النبوية ٤/ ١٧٠).

(٦) سورة الأحزاب، آية ﴿٩﴾.

(٧) سورة الأحزاب، آية ﴿٩﴾.

(٨) سورة الأحزاب، آية ﴿١٠﴾.

(٩) هذا الكلام الذي ذكره المصنِّف ذكره الحافظ ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٢٦٦) مُختصراً وعزاه لأبي نعيم.

[١٥٣] حدثنا إبراهيم بن إسحاق[(١)] حدثنا محمد بن إسحاق بن خُزيمة[(٢)] وحدثنا عثمان بن محمد العُثماني[(٣)] حدثنا زكريا بن يحيى السَّاجي[(٤)] قالا: حدثنا أبو سعيد [الأشجّ][(٥)(٦)] حدثنا حفص بن غياث[(٧)] / عن داود بن أبي هند[(٨)] عن عكرمة[(٩)] [٦٦/ أ] عن ابن عباس ﷺ قال: « لمَّا كان يوم الأحزاب انطلقت الجنوب إلى الشمال[(١٠)] فقالت: انطلقي بنا نَنصُرُ محمداً رسولَ الله ﷺ فقالت الشمال للجنوب: إنَّ [الحرة][(١١)]

---

(١) إبراهيم بن إسحاق بن موسى ، أبو إسحاق الصَّفار. قال أبو نعيم: يروي عن محمد بن إسحاق بن خُزيمة ومحمد بن إسحاق السَّراج. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (أخبار أصبهان ١/ ٢٠٢).

(٢) محمد بن إسحاق بن خُزيمة السّلمي النيسابوري، إمام حافظ ، تقدم في ح (١).

(٣) عثمان بن محمد بن عثمان العُثماني، ضعيف ، تقدم في ح (٨٤).

(٤) زكريا بن يحيى السَّاجي البصري ، ثقة فقيه ، تقدم في ح (١١٨).

(٥) في (أ): الأصَجّ، ولعلَّه تصحيف، والمثبت من(ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال ومصادر التخريج.

(٦) أبو سعيد الأشجَّ هو: عبدالله بن سعيد بن حُصين الكندي. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس به بأس ولكنه يروي عن قومٍ ضُعفاء. قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وقال مَرَّة: الأشجّ إمام زمانه. قال النسائي: صدوق ، وقال مَرَّة: ليس به بأس. وقال الحافظ: ثقة، من صِغار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين. (التهذيب ٥/ ٢١١، التقريب ٥١١، وانظر: الجرح ٥/ ٨٧ ، الثقات ٨/ ٣٦٥).

(٧) حفص بن غياث النخعي ، ثقة فقيه تغيَّر حفظه قليلاً في الآخر ، تقدم في ح (١٠٠).

(٨) داود بن أبي هند واسمه دينار بن عُذافر ويُقال: طَهمان القُشيري مولاهم. قال ابن المبارك عن الثوري: هو من حُفاظ البصريين. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة ، قال: وسُئل عنه مَرَّةً أُخرى فقال: مثل داود يُسأل عنه ؟! قال الأثرم عن أحمد: كان كثير الإضطراب والخلاف. قال أبوحاتم والنسائي: ثقة. قال العجلي: بصري ثقة جيّد الإسناد رفيع وكان صالحاً وكان خيّاطاً. وقال الحافظ: ثقة مُتقن كان يَهم بآخره ، من الخامسة ، مات سنة أربعين وقيل قبلها. (التهذيب ٣/ ١٨٢، التقريب ٣٠٩ ، وانظر: الجرح ٣/ ٣٨٩ ، معرفة الثقات ١/ ٣٤٢ ، الثقات ٦/ ٢٧٨).

(٩) عِكرمة البَربَري مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة ، تقدم في ح (١٤٥).

(١٠) **الجنوب إلى الشمال**: المقصود بها الرِّيح ، وجاء في الروايات الأُخرى بدل الجنوب الصَبا ، والله تعالى أعلم.

(١١) في (أ): الحُدَّة ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

لا تسري بالليل ، فأرسل الله تعالى عليهم الصَبا[1] فذلك قوله تعـالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾[2]))[3].

---

(١) **الصبا**: هي الرِّيح الشرقية وهي القبول وهي التي تأتي من المشرق ، وقيل: التي تخرج من وسط المشرق إلى القطب الأعلى حداء الجدي ، وقيل: مابين مطلع الشمس إلى الجدي. (مشارق الأنوار ٢/ ٣٨).

(٢) سورة الأحزاب ، آية ﴿ ٩ ﴾.

(٣) **تخريجه:**

- أخرجه الترمذي في " العلل " – باب جامع (١/ ٣٨٠) برقم (٧١٠) بنحوه وقال: حدثنا عبدالله ابن سعيد حدثنا حفص بن غَيَّاث عن داود بن أبي هند عن عِكرمة عن ابن عباس قال: ((أتت الصَّبا الشمال فقالت: مُرّ بنا ننصر رسول الله ﷺ فقالت الشمال: إنَّ الحرة لا تسري بالليل ، فكانت الرِّيح التي نُصر بها رسول الله ﷺ الصَبا)). وقال: قال بشر بن المفضل عن داود بن أبي هند عن عِكرمة عن النبي ﷺ نحوه ولم يُذكر فيه عن ابن عباس. وقال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: يُروى هذا عن عكرمة مُرسل.

- وأخرجه البزَّار في " مسنده " – باب غزوة الخندق (٢/ ٣٣٦) برقم (١٨١١) بنحوه عن عبدالله بن سعيد عن حفص بن غيَّاث عن داود به. وقال البزَّار: رواه جماعة عن داود عن عكرمة مُرسلاً ، ولا نعلم أحداً وصله إلا حفص ورجلٌ من أهل البصرة وكان ثقةً يُقال له:خلف بن عمرو.

- وأخرجه أبو الشيخ في " العَظَمة " – (٤/ ١٣٤٦) برقم (٦٦) بنحوه عن عبدالرحمن بن أبي حاتم وعمر بن عبدالله وابن الجارود كُلهم عن أبي سعيد الأشجّ عن حفص عن داود بن أبي هندٍ به.

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " ت نصر بن باب الخُراساني (٧/ ٣٦) بمثله عن محمد بن يوسف عن عاصم عن محمد بن هشام المروزي عن نصر بن باب عن داود بن أبي هند به. وقال ابن عدي عن نصر هذا: وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

- وذكره المقدسي في " ذخيرة الحُفاظ " (٤/ ١٩٨١) برقم (٤٥٥٥) وقال: حديث لَّما كان يوم الأحزاب انطلقت الجنوب إلى الشمال فقالت: ((انطلقي بنا ننصر الله ورُسله ، فقالت الشمال: إنَّ الحرة لا تسري بالليل. ..)) الحديث ، ثم قال المقدسي: رواه نصر بن باب المروزي عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس ، وهذا الحديث روي عن حفص بن غَاث وعبدالأعلى الشامي جميعاً موصولين ، وهذا الثالث نصر بن باب رواه عن داود فوصله كما وصلاه.

- وذكره ابن كثير في " تفسيره " – تفسير سورة الأحزاب (٣/ ٤٧١) وقال: رواه ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الأشجّ عن حفص بن غياث عن داود عن عكرمة عن ابن عباس.

=

القولُ فيما أُعطيَ صالحٌ عليه السلام

فإن قيلَ: فقد أخرج الله تعالى لصالحٍ عليه السلام ناقةً، جعلها له على قومه حُجَّةً (وآيةً)[1] لها

= - وذكره الذهبي في " الميزان " ت أبو ثوابة الزبيدي (٤/ ٤٦٦) وقال عن أبي ثوابة هذا: شيخٌ لبقية لا يُعرف وخبره مُنكر، رواه عن عبدالرحمن بن هند عن عكرمة عن ابن عباس: قالت الصَبا للشمال يوم الأحزاب: تعالي ننصر رسول الله ﷺ فقالت: إنَّ الحرائر لا يَسرين بالليل ، فغضب الله عليها فجعلها عقيماً. سمعه منه بقية.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب غزوة الخندق وقُريظة (٦/ ١٣٩) وقال: رواه البزَّار ، ورجاله رجال الصحيح.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب ما وقع في غزوة الخندق من الآيات والمعجزات (١/ ٢٣٠) وعزاه لأبي نعيم وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

- وقد أخرجه عن عكرمة مُرسلاً:

- الطبري في " جامع البيان " – تفسير سورة الأحزاب (٢١/ ١٢٧) وقال: حدثنا محمد بن المثنَّى قال: ثنا عبدالأعلى قال: ثنا داود عن عِكرمة قال: قالت الجنوب للشمال ليلة الأحزاب: انطلقي ننصر رسول الله ﷺ فقال الشمال: إنَّ الحرة لا تَسري بالليل ، قال: فكانت الرِّيح التي أُرسلت عليهم الصَبا.

- والدينوري في " المجالسة وجواهر العلم " – (١/ ١٩٩) برقم (١١٤٠) بمثله عن أحمد عن زيد بن إسماعيل عن أبيه عن بشر بن المفَضَّل عن داود به. ثم قال الدينوري: إسناده ضعيف.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ، هذا الحديث أخرجه المصنِّف موصولاً بإسنادين عن أبي سعيد الأشجّ ، ففي أحدهما إبراهيم بن إسحاق ولم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه ، وفي الآخر عثمان العُثماني وهو ضعيف ولكنهما توبعا فلم يضرا ، وفيه حفص بن غيَّاث وهو ثقة فقيه تغيَّر حفظه قليلاً في الآخر ، وكُل من تابعه على ذلك كنصر بن باب وأبي ثوابة ضعيف ، وفيه داود بن أبي هند وهو ثقة مُتقن كان يَهم بآخره، وقد ذكره الإمام الترمذي في العلل موصولاً ومُرسلاً وسأل عنه الإمام البخاري فقال: يُروى هذا عن عِكرمة مُرسل أهـ ، قلت: فكأنَّ الإمام البخاري رجَّح الوجه المرسل ، وقد قال الإمام الذهبي: خبر مُنكر أهـ ، كما مرَّ في التخريج ، والوجه الآخر الذي أخرجه به الترمذي في العلل والطبري والدينوري ضعيفٌ لأنه مُرسل ، والله تعالى أعلم.

(١) في (ب): وأنه.

شِربٌ[1] ولقومه شِرب يوم معلوم ، قُلنا: فقد أعطى الله محمداً ﷺ مِثل ذلك لأنَّ ناقة صالح عليه السلام لم تُكلِّم صالحاً ولا ناطقته ولم تشهد له بالنبوَّة ، ومحمدٌ ﷺ / شَهِدَ له البعيرُ [٦٦/ ب] النَادّ[2] شاكياً إليه مَاهَمَّ به صاحبه من نحره[3].

[١٥٤] حدثنا أحمد بن إسحاق[4] وعبدالله بن محمدٍ[5] قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم[6] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[7] حدثنا عُبيدالله بن موسى[8] حدثنا إسماعيل بن عبدالملك[9] عن أبي الزُّبير[10] عن جابرٍ قال: «سِرنا ورسول الله ﷺ بين أظهُرِنا كأنَّ على رؤوسِنا الطَّيرَ ، فإذا جملٌ نادٌّ حتَّى إذا كان بين السِّماطين[11] خَرَّ ساجداً لرسول الله ﷺ ،

---

(١) الشِّرب: الحَظُّ والنصيب من الماء. (مشارق الأنوار ٢/ ٢٤٧).

(٢) النادُّ: ند البعير يَندُّ إذا شرد ونَفَر. (تاج العروس ٩/ ٢١٥).

(٣) كلام المصنِّف هذا ذكره الحافظ ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٢٦٦) وعزاه لأبي نعيم ، وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب فيما أوتيه صالحٌ عليه الصلاة والسَّلام (٢/ ١٨٠) مُختصراً وعزاه لأبي نعيم أيضاً.

(٤) أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني الشَّعار ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٥) عبدالله بن محمد بن جعفر ، أبو الشيخ ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٦) أبو بكر بن أبي عاصم هو: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٧) أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ صاحب تصانيف، تقدم في ح (٥).

(٨) عُبيدالله بن موسى بن أبي المختار ، ثقة كان يتشيّع ، تقدم في ح (٢٨).

(٩) إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُفير الأسدي ، أبو عبدالملك المكِّي. قال ابن الجُنيد عن ابن معين: كوفي ليس به بأس ، وقال الدوري عنه: ليس بالقوي ، وكذا قال النسائي. قال البخاري يُكتب حديثه. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليس بقوي في الحديث وليس حَدَّه الترك. قال ابن حبان: كان يقلب ما يروي. قال الآجري عن أبي داود: ضعيف ، وفي موضع آخر: ليس بذاك. وقال الحافظ: صدوق كثير الوهم ، من السادسة. (التهذيب ١/ ٢٨٥ ، التقريب ١٤٢ ، وانظر: الضعفاء الكبير ١/ ٨٥ ، الجرح ٢/ ١٢٦ ، الضعفاء للنسائي ١٥١ ، المجروحين ١/ ١٢٧).

(١٠) أبو الزُّبير هو: محمد بن مُسلم بن تدرس القُرشي ، صدوق إلا أنه يُدلِّس ، تقدم في ح (٦).

(١١) السِّماطين: مُثنَّى السِّماط وهو الجماعةُ من الناس والنخل ، والمرادُ به الجماعةُ الذين كانوا جُلوساً عن جانِبَيْه. (النهاية ٢/ ٤٠١).

فجلس رسول الله ﷺ فقال: مَن صاحب هذا الجمل ؟ (فقال فتيةٌ من الأنصار)[1] : هو لنا يا رسول الله ، قال: فما شأنه ؟ قالوا: سَنينَا عليه[2] منذُ عشرين سنةً (فكانت)[3] به شُحيمةٌ فأردنا أن ننحره فنقسمه بين غِلمانِنا فانفلتَ مِنّا ، فقال: تبيعونيه ؟ قالوا: لا ، بل هو لك / يارسول الله ، قال: فأمّا فأحسنوا إليه حتّى يأتي أجَلُه »[4] ، وهذا الباب قد تقدَّم بطُرقه. [٦٧/أ]

(١) في (ب): فإذا فتيةٌ من الأنصار فقالوا.

(٢) **سَنينَا عليه**: من سَننت الإبل إذا أحسنت رعيتها والقيام عليها. (النهاية ٢/ ٤١٠).

(٣) في (ب): وكانت.

(٤) **تخريجه**:

هذا الحديث أخرجه المصنِّف مُختصراً ووقفت عليه بمثله من حديثٍ طويل عند من أخرجه ، فقد:

- أخرجه الدارمي في " سُننه" كتاب المقدِّمة (١/ ١٢) برقم (١٧) وقال: أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزُّبيرعن جابر قال: «خرجت مع النبي ﷺ في سفر... ثم سرنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما علينا الطير تُظِلُّنا، فإذا جملٌ ناد...» الحديث.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مُصنَّفه " - باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ (٦/ ٣٢١) برقم (٣١٧٥٤) فقال: حدثنا عُبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالملك عن أبي الزُّبير عن جابرقال: «خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر...ثم سِرنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رؤوسِنا الطير...» الحديث.

- وأخرجه عبد بن حُميد في " مُسنده " - من مُسند جابر بن عبدالله (١/ ٣٢٠) برقم (١٠٥٣) عن عُبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن عبدالملك به.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " - باب ذكر المعجزات الثلاث التي شَهدهنّ جابر بن عبدالله الأنصاري وغيره في الشّجرتين والصبي والجمل. (٦/ ١٩) برقم (٢٢٥٦) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد محمد بن موسى عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبدالجبار عن يونس بن بُكير عن إسماعيل بن عبدالملك به.

- وأخرجه ابن عبدالبر في " التمهيد " (١/ ٢٤٤) عن سعيد بن نصر عن قاسم بن أصبغ عن محمد ابن وضَّاح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عُبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن عبدالملك به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " - ما ذُكِرَ في إجابة الاشجار إذا دعاهنّ. (٤/ ٣٧٣) عن أبي الفضل محمد الفُضيلي عن أبي المحاسن أسعد بن علي وأبي بكر أحمد بن يحيى وأبي الوقت =

القولُ فيما أُوتيَ داودُ ﷺ.

قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ﴾[1][2] الآية، وقال تعالى: ﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ۝١٧ إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ.. ﴾[3][4] الآية ، فإن قيل: فَسخَّرَ الله الجبال له والطَّير بالتسبيح ، قيلَ: قد أعطى الله تعالى محمداً ﷺ مِن جِنسِه مِثله وزيادة ، فقد سَبَّحَ الحصى في يده وفي يدِّ مَن يَتبعه وصَدَّقه ؛ رفعةً لشأنه وشأن مُصدِّقيه.

= عبدالأول بن عيسى كُلّهم عن أبي الحسن الداودي عن أبي محمد عبدالله بن أحمد عن عيسى السمرقندي عن أبي محمد عبدالله السندي عن عُبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن عبدالملك به.

– وأورده الحافظ في " المطالب العالية " – باب علامات النبوَّة (١٥/ ٤٩٥) برقم (٣٨٠٠) عن إسحاق عن عُبيدالله بن موسى عن إسماعيل بن عبدالملك به. ثم قال الحافظ: ورواه الدارمي في مُسنده عن عُبيدالله بطوله ، وإسماعيل سيء الحفظ ، وقد ذكر الدارقطني أنَّه تفرَّد بهذا الحديث بطوله، وأخرج أبو داود وابن ماجه منه في الطهارة كان ﷺ إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد ، حسب.

– وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب ما وقع في حِجّة الوداع من الآيات والمعجزات (٢/ ٣٧) وعزاه للدارمي وابن راهويه وابن أبي شيبة والبيهقي عن جابر.

– الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه إسماعيل بن عبدالملك وهو صدوق كثير الوهم ، وعليه مدار الحديث ، وقد قال الحافظ في المطالب العالية كما مرَّ في التخريج: وإسماعيل سيء الحفظ وقد ذكر الدارقطني أنه تفرَّد بهذا الحديث بطوله أ.هـ، وفيه أبوالزُّبير وهو صدوق إلا أنَّه يُدلِّس وقد عنعن فيه، والله تعالى أعلم.

(١) سورة سبأ ، آية ﴿ ١٠ ﴾.

(٢) ﴿ **أَوِّبِى مَعَهُۥ** ﴾ أي: سَبِّحي معه. (جامع البيان ٢٢/ ٦٥).

(٣) سورة ص ، آية ﴿ ١٧–١٨ ﴾.

(٤) ﴿ **ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ** ﴾ : قال الطبري: ذا الأيدِ أي ذا القوةِ والبطش الشديد في ذاتِ الله والصبر على طاعته ، وقوله إنَّه أواب أي إنَّ داود رَجَّاع لما يكرهه الله إلى ما يُرضيه أواب ، وهو من قولهم آب الرجل إلى أهله إذا رجع. (جامع البيان ٢٣/ ١٣٦).

[١٥٥] حدثنا أبو عمرو بن حمدان[١] حدثنا الحسن بن سفيان[٢] حدثنا الفضل ابن داود[٣] حدثنا قُريش بن أنس[٤] حدثنا صالح بن أبي الأخضر[٥] عن / [٦٧/ ب] الزُهري[٦] عن سويد بن يزيدٍ[٧] قال: دخلت مسجد الرسول ﷺ (فإذا)[٨] أبو ذَرٍّ جالسٌ فاغتنمت خَلوته فجلست إليه ، فقال أبو ذَرٍّ ﷺ: كُنتُ مع رسول الله ﷺ في خَلَواته، فدخلت ذاتَ يومٍ المسجد فإذا هو فيه فجئتُ فجلستُ ، فبينا أنا جالسٌ إذ جاء أبو بكرٍ ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ: «ما جاء بك يا أبا بكرٍ ؟ فقال: إلى الله تعالى وإلى رسوله ، فجلس عن يمين رسول الله ﷺ، ثم جاء عُمر [ﷺ][٩] فقال: ما جاء بك يا عُمر ؟ قال: (جئتُ)[١٠] إلى الله وإلى رسوله ، فجلس عن شمال رسول الله ﷺ، ثم

---

(١) أبو عمرو بن حمدان: محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٢) الحسن بن سُفيان بن عامر النَّسوي، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٣) الفضل بن داود بن سليمان ، أبو الحسن الواسطي. قال ابن أبي حاتم: روى عن أبى قُتيبة سلم بن قُتيبة روى عنه أبو زرعة. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (الجرح ٧/ ٨٣، تاريخ واسط ١/ ٢١٨).

(٤) قُريش بن أنس الأنصاري وقيل: الأموي مولاهم ، أبو أنس البصري. قال أبو حاتم: لا بأس به إلاأنَّه تغيَّر. قال النسائي: ثقة. قال ابن حبان: اختلط فظهر في حديثه مناكير فلم يجز الاحتجاج بأفراده. وقال الحافظ: صدوق تغيَّر بآخره قدر ست سنين ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين. (التهذيب ٨/ ٣٢٤ ، التقريب ٨٠١ ، وانظر: الجرح ٧/ ١٩١ ، المجروحين ٢/ ٢٢٠ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٧ ، المغني ٢/ ٢١٨).

(٥) صالح بن أبي الأخضر اليَمامي ، ضعيف يُعتبر به ، تقدم في ح (٧١).

(٦) الزهري: محمد بن مسلم بن عُبيدالله الزهري ، الفقيه الحافظ المتفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (١٦).

(٧) سويد بن يزيد السلمي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن أبى ذر روى عنه الزهرى. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه سوى أنَّ ابن حبان ذكره في الثقات. (الثقات٤/ ٣٢٣).

(٨) في (ب): وإذا.

(٩) في (أ): منه ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(١٠) سقطت من (ب).

جاء عُثمانﷺ فقال: ماجاء بك ياعُثمان ؟ قال: إلى الله وإلى رسوله ، قال: فأخذ رسـول اللهﷺ سَبعَ حصياتٍ فـسبَّحنَ في يـدهِ حتَّـى سـمعت حنيـنَهُنَّ كَحنـينِ الإبـل ثـم وضـعَهُنَّ فَخَرَسنَ، قال: ثم أخذهُنَّ فَدفعَهُنَّ في يدِ أبي بكرٍ ، قال: فسبَّحن في يده حتَّى سمعت/ [٦٨/ أ] حَنينَهُنَّ كَحنينِ النحل ثم وضعهُنَّ فخرسنَ ، ثم أخذهُنَّ (فوضَعَهُنَّ)[(١)] في يدِ عُمرﷺ فسبَّحن في يدهِ حتَّى سمعت حنينَهُنَّ كَحنينِ النحل ، قـال: ثـم وضـعَهُنَّ فخرسـنَ)).

ورواه داود بن أبي هند[(٢)] عن الوليد بن عبدالرحمن الجُرشي[(٣)] عن جُبير بن نُفيرٍ[(٤)] عن أبي ذَرٍّ مثله ، وزاد وإنها: ((سبَّحن في يدِ عُثمان))[(٥)] وقد تقدَّم ذكره.

---

(١) في (ب): فدفعَهُنَّ.

(٢) داود بن أبي هند القُشيري ، ثقة مُتقن كان يَهم بآخره ، تقدَّم في ح (١٥٣).

(٣) الوليد بن عبدالرحمن الجُرشي الحمصي الزَجَّاج. قال الغلابي عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم ومحمد ابن عون: ثقة. قال ابن خراش: ثقة وكان ممّن قَدِمَ على الحَجَّاج. وذكره ابن حبـان في الثقـات. وقـال الحافظ: ثقة ، من الرابعة. (التهذيب ١١/ ١٢٣ ، التقريب ١٠٣٩ ، وانظر: الجرح ٩/ ١٣ ، الثقـات ٧/ ٥٥٢).

(٤) جُبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ، أدرك زمان النبي ﷺ. قال أبو حاتم: ثقة من كبار تابعي أهل الشام. قال أبو زرعة: ثقة. قال العجلي: شامي تابعي ثقة. وقال الحافظ: ثقـة جليـل، مـن الثانية ، مُخضرم ، ولأبيه صُحبة ، فكأنَّه هو ما وفد إلا في عهد عمر ، مات سنة ثمانـين وقيـل بعـدها. (التهذيب ٢/ ٥٨ ، التقريـب ١٩٥ ، وانظـر: الجـرح ٢/ ٤٤٥ ، معرفـة الثقـات ١/ ٢٦٦ ، الثقـات ٤/ ١١١).

(٥) تخريجه:

- أخرجه البزَّار في " مُسنده " – سويد بن يزيد عن أبي ذرّ (٩ / ٤٣١) برقم (٤٠٤٠) بنحوه وقـال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ومحمد بن مَعمَر قالا: نـا قُـريش بـن أنـس عـن صـالح بـن أبي الأخضر عن الزُهري عن سويد بن سعيد قال: رأيتُ أبا ذرّ جالساً وحده في المسجد فاغتنمـت ذلـك فجلست إليه فذكرت له عثمان، فقال: لا أقول لعثمان أبداً إلا خيراً ؛ لشيءٍ رأيتـه عنـد رسـول الله ﷺ كنت أتبع خلوات رسول الله ﷺ وأتعلَّمُ منه فذهبت يومـاً، فـإذا هـو قـد خـرجَ فجلـس في موضـع فجلست عنده، فقال: « يا أبا ذر ما جاء بك ؟ » قال: قلت: الله ورسوله، قال: فجاء أبـو بكـرٍ فـسلَّم =

= وجلس عن يمين النبي ﷺ، فقال له: « ما جاء بك يا أبا بكر ؟ » قال: الله ورسوله، قال: فجاء عمر...)) الحديث. ثم قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا من حديث سويد بن يزيد عن أبي ذرّ ، ورواه جُبير بن نُفير وزاد فيه جُبير كلاماً ليس في حديث سويد ، ولا نعلم رواه عن سويد غير الزُهري ولا رواه عن الزُهري غير صالح بن أبي الأخضر، وصالح ليّن الحديث، وقد احتمل حديثه جماعةٌ من أهل العلم، وحَدَّثوا عنه.

- وأخرجه البزَّار أيضاً في " مُسنده " – ما روى جُبير بن نُفير عن أبي ذرّ (٩/ ٤٣٤) برقم (٤٠٤٤) وقال: حدثنا عمر بن الخطَّاب قال: نا إسحاق بن إبراهيم الحمصي قال: نا عمرو بن الحارث عن عبدالله بن سالم عن الزبيدي عن الوليد بن عبدالرحمن عن جُبير بن نُفير عن أبي ذرّ رضي الله عنه قال: ((كُنتُ أتتبع خلواتِ رسول الله ﷺ فذهبت يوماً فإذا هو قد خرج فاتَّبعته، فجلس في موضع فجلست عنده ، فجاء أبو بكرٍ فسلَّم وجلس عن يمين النبي ﷺ ، ثم جاء عمر فجلس عن يمين أبي بكر ثم جاء عثمان فجلس عن يمين عمر ، قال: فتناول النبي ﷺ حصياتٍ فسبَّحن في يده حتى سمعت لهنَّ حنيناً كحنين النحل ثم وضعهُنَّ فخرسن ، ثم وضعهُنَّ في يد أبي بكرٍ فسبَّحن في يده حتَّى سمعت لهنَّ حنيناً كحنين النحل ثم وضعهُنَّ فخرسن ، ثم تناولهنَّ فوضعهُنَّ في يدِ عمر فسبَّحن في يده حتَّى سمعت لهنَّ حنيناً كحنين النحل ثم وضعهُنَّ فخرسن ، ثم تناولهنَّ فوضعَهُنَّ في يدِ عثمان فسبَّحن في يده حتَّى سمعت لهنَّ حنيناً كحنين النحل ثم وضعهُنَّ فخرسن)).

- وأخرجه أبو بكر الخلاّل في " السُنة " – باب في وفاة أبي بكر. . (١/ ٢٨٨) برقم (٣٥١) بنحوه عن علي بن حرب عن قُريش بن أنس عن صالح بن أبي الأخضر عن الزُهري عن سويدٍ به. ثم قال الخلاّل: هذا الحديث إسناده ضعيف لأنَّ فيه صالح بن أبي الأخضر وقُريش بن أنس.

- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " – من اسمه علي (٣/ ١٣٤) برقم (٤٠٩٧) بنحوه وقال: حدثنا علي بن سعيد قال: نا موهب بن يزيد بن موهب الرَملي قال: نا عبدالله بن وهب قال: نا محمد بن أبي حُميد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي ذرّ قال: ((كُنَّا عند النبي ﷺ فأخذ حصياتٍ فسبَّحن في يده ثم وضعهُنَّ فخرسن ، ثم أخذهنَّ فسبَّحن في يده فأعطاهُنَّ أبا بكرٍ فسبَّحن. ..)) الحديث. ثم قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن الزُهري عن سعيد بن المسيب إلا محمد بن أبي حُميد ولا عن ابن أبي حُميد إلا ابن وهب تفرَّد به موهب.

- وأخرجه الطبراني أيضاً في " الأوسط " – من اسمه أحمد (١/ ٣٤٣) برقم (١٢٤٤) بنحوه وقال: حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال: نا المُنذر بن الوليد الجارودي قال: نا أبي قال: نا حُميد بن مهران عن داود بن أبي هند عن رجلٍ من أهل الشام يعني الوليد بن عبدالرحمن الجُرشي عن جُبير بن نُفير =

= الحضرمي عن أبي ذرّ الغفاري قال: ((إنّي لشاهد عند النبي ﷺ في حلقةٍ وفي يده حصى فسبَّحن في يده، وفينا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، فسمع تَسبيحهنَّ مَن في الحلقة، ثم دفعهُنَّ النبي ﷺ إلى أبي بكرٍ فسبَّحن مع أبي بكر فسمع تسبيحهُنَّ مَن في الحلقة، ثم دفهُنَّ إلى النبي ﷺ فسبَّحن في يده، ثم دفعهُنَّ النبي ﷺ إلى عمر فسبَّحن في يده وسمع تسبيحهُنَّ من في الحلقة، ثم دفهُنَّ النبي ﷺ إلى عثمان بن عفَّان فسبَّحن في يده، ثم دفعَهُنَّ إلينا فلم يُسبِّحن مع أحدٍ مِنَّا)). ثم قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن داود إلا حُميد تفرَّد به الجارودي عن أبيه.

- وأخرجه الطبراني في " الشاميين " - شُعيب عن الزُهري عن الوليد بن سويد (٤/ ٢٤٧) برقم (٣١٩٨) بنحوه وقال: حدثنا أبو زُرعة ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شُعيب بن أبي حمزة عن الزُهري عن الوليد بن سويد أنَّ رجلاً من بني سُليم كبير السنِّ ممن أدرك أبا ذرّ ذكر أنَّه بينا هو قاعدٌ يوماً في مجلسٍ وأبو ذرّ في ذلك المجلس... الحديث.

- وأخرجه اللالكائي في " الاعتقاد " - حديث تَسبيح الحصى في يده ويدِ أصحابه (٤/ ٨٠٦) برقم (١٤٨٥) بنحوه عن القاسم بن جعفر عن علي بن إسحاق عن علي بن حرب عن قُريش بن أنس عن صالح بن أبي الأخضر عن الزُهري عن سويدٍ به.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " - باب ما جاء في تَسبيح الحصيات في كفِّ النبي ﷺ وفي كفِّ بعض أصحابه (٦/ ٥٧) برقم (٢٣١٢) بنحوه عن أبي الحسن علي بن أحمد عن أحمد بن عُبيد عن الكُديمي عن قُريش بن أنس عن صالح بن أبي الأخضر عن الزُهري عن سويدٍ به، وجاء في آخر الحديث: فقال رسول الله ﷺ: ((هذه خلافة النبوَّة)) ثم قال البيهقي: وكذلك رواه محمد بن بَشَّار عن قُريش بن أنس عن صالح بن أبي الأخضر، وصالحٌ لم يكن حافظاً، والمحفوظ رواية شُعيب بن أبي حمزة عن الزُهري قال: ذكر الوليد أنَّ رجلاً من بني سُليم كبير السنِّ كان ممن أدرك أبا ذرّ بالرَبذة ذكر له... فذكر الحديث عن أبي ذرّ.

- وذكره ابن الجوزي في " العلل المتناهية " - كتاب الفضائل والمثالب - أحاديث تجمع فضل أبي بكر وعمر وعثمان (١/ ٢٠٦) برقم (٣٢٥) بنحوه عن علي بن الزغواني عن علي بن أحمد عن أبي عبدالله العكبري عن أبي عبدالله محمد بن مَخلد عن علي بن حرب عن قُريش بن أنس عن صالح بن أبي الأخضر عن الزُهري عن سويدٍ به. ثم قال ابن الجوزي: هذا حديثٌ لا يصح، قال يحيى بن معين: صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء، وقال ابن حبان: اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع فحدَّثَ بالكُل فلا ينبغي أن يُحدَّث عنه، وقُريش اختلط أيضاً فلا يُحتج به، قال الدارقطني: وقد رُوي من طريق آخر والحديث مُضطرب.

=

= وذكره ابن الجوزي من الطريق الآخر عن أبي القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي بكر النيسابوري عن وهب بن يزيد بن خالد عن عبدالله بن وهب عن محمد بن أبي حُميد عن ابن شِهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي ذرّ به. ثم قال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرَّد به محمد بن أبي حُميد عن الزُهري ، وتفرَّد ابن وهب عن ابن أبي حُميد ، وقد رواه عن الزُهري جماعةٌ بغير هذا الإسناد فلم يذكروا عَليّاً غير ابن أبي حُميد ، قال أبو عبدالرحمن النسائي: هذا حديثٌ باطلٌ مُنكر ، ومحمد بن أبي حُميد ليس بشيء.

- وذكره الذهبي في " تاريخ الإسلام " - فصل في تَسبيح الحصى والطعام (١/ ٣٥٢) مُعلّقاً عن قُريش بن أنس به ، ثم قال الذهبي: صالح لم يكن حافظاً ، والمحفوظ رواية شُعيب بن أبي حمزة عن الزُهري قال: ذكر الوليد بن سويد أنَّ رجلاً من بني سُليم كبير السنِّ كان ممن أدرك أبا ذرّ. .. الحديث، ويُروى مثله عن جُبير بن نُفير ، وعن عاصم بن حُميد عن أبي ذرّ ، وجاء مثله عن أنس من وجهين مُنكرين.

- وذكره ابن كثير في " تحفة الطالب " (١/ ١٨٢) برقم (٧١) وقال: روى الحافظ أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب السُّنة من حديث صالح بن أبي الأخضر عن الزُهري عن رجلٍ قال: سمعت أبا ذرّ يقول: ((لا أذكر عثمان إلا بخير بعد شيء رأيته ، كُنتُ رجلاً أتتبع خلواتِ. ..)) الحديث. ثم قال ابن كثير: هذا الحديث لم يروه أحدٌ من أهل الكتب السّتة ، وإسناده ليس بذاك ؛ فإنَّ صالح بن أبي الأخضر تَكلَّموا فيه ، وشيخ الزُهري رجلٌ مُبهم لا يُعرف ، لكن رواه ابن أبي عاصم من طريق أُخرى ورواه غيره من طُرقٍ أيضاً.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب تَسبيح الحصى (٨/ ٢٩٩) وقال: رواه البزَّار بإسنادين ورجال أحدهما ثقات وفي بعضهم ضعف.

- وذكره الحافظ في " الفتح " - باب علامات النبوَّة في الإسلام (٦/ ٥٩٢) وقال: وقد اشتهر تَسبيح الحصى ففي حديث أبي ذرّ قال: ((تناول رسول الله ﷺ سبعَ حصياتٍ فسبَّحن في يده حتَّى سمعت لهنَّ حنيناً ثم وضعهُنَّ في يدِ أبي بكرٍ فسبَّحن ثم وضعهُنَّ في يدِ عمر فسبَّحن ثم وضعهُنَّ في يدِ عثمان فسبَّحن)) أخرجه البزَّار والطبراني في الأوسط ، وفي رواية الطبراني ((فسمع تسبيحهنَّ من في الحلقة)) وفيه: ((ثم دفعهُنَّ إلينا فلم يُسبِّحن مع أحدٍ مِنَّا)) ، قال البيهقي في الدلائل: كذا رواه صالح بن أبي الأخضر ولم يكن بالحافظ عن الزُهري عن سويد بن يزيد السّلمي عن أبي ذرّ ، والمحفوظ ما رواه شُعيب بن أبي حمزة عن الزُهري قال: ذكر الوليد بن سويد أنَّ رجلاً من بني سُليم كبير السنِّ ممن أدرك أبا ذرّ بالرَبذة ذكر له عن أبي ذرّ ، فائدة ذكر ابن الحاجب عن بعض الشيعة أنَّ انشقاق القمر =

[١٥٦] حدثنا أبي[(١)] في جماعةٍ قالوا: حدثنا محمد بن نُصير[(٢)] حدثنا إسماعيل

= وتسبيح الحصى وحنين الجذع وتَسليم الغزالة ممَّا نُقِلَ آحاداً مع توفّر الدواعي على نقله ومع ذلك لم يُكذَّب رواتها ، وأجاب بأنه استغني عن نقلها تواتر بالقرآن ، وأجاب غيره بمنع نقلها آحاداً وعلى تسليمه فمجموعها يُفيد القطع ، والذي أقول: إنها كُلها مُشتهرة عندالناس ، وأمَّا من حيث الرواية فليست على حدٍّ سواء ، فإنَّ حنين الجذع وانشقاق القمر نُقِلَ كُل منهما نَقلاً مُستفيضاً يُفيدالقطعَ عند مَن يطَّلع على طُرق ذلك من أئمة الحديث دون غيرهم ممّن لا ممارسة له في ذلك ، وأمَّا تَسبيح الحصى فليست له إلا هذه الطريق الواحدة مع ضعفها ، وأمَّا تَسليم الغزالة فلم نجدُ له إسناداً لا من وجهٍ قويٍ ولا من وجه ضعيف والله أعلم. أهـ.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف ، وقُريش بن أنس وهو صدوق تغيَّر بآخره ، وفيه سويد بن يزيد ولم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه سوى أنَّ ابن حبان ذكره في الثقات، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو الفضل بن داود ولكنه توبع فلم يضر ، وكذلك بقية أسانيد هذا الحديث ضعيفةٌ أيضاً ، فقد أخرجه الطبراني من عِدة طُرق ومنها الطريق الذي أشار إليه المصنِّف ؛ ففيه داود بن أبي هند وهو ثقة مُتقن كان يهم بآخره ، وعند البزَّار بإسنادٍ ضعيفٍ كذلك ففيه إسحاق بن إبراهيم وهو صدوق يَهم كثيراً وأطلق محمد بن عوف أنَّه يكذب ، وفيه عمرو بن الحارث وهو مقبول ، وأخرجه الطبراني من طريق عبدالله بن وهب عن محمد بن أبي حُميد عن الزُهري عن ابن المسيِّب عن أبي ذرّ وإسناده ضعيفٌ أيضاً ؛ ففيه محمد بن أبي حُميد وهو ضعيف ، وأخرجه أيضاً من طريق شُعيب ابن أبي حمزة عن الزُهري عن الوليد بن سويد عن رجلٍ من بني سُليم عن أبي ذرّ ، وهذه الرواية هي التي أشار إليها بعض العُلماء بأنَّها المحفوظة ومع ذلك فهي ضعيفةٌ أيضاً ؛ لإبهام شيخ الزُهري ، وهذا الحديث قد ضَعَّفه جماعةٌ من العُلماء منهم الإمام النسائي وأبو بكر الخلاّل وابن كثير والحافظ وغيرهم ، وقال الدارقطني: إنَّ الحديث مُضطرب. أهـ ، وذكره ابن الجوزي في العلل، كما مرَّ في التخريج، والله تعالى أعلم.

(١) هو عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، صدوق ، تقدم في ح (١٥).

(٢) محمد بن نُصير بن عبدالله بن أبان القُرشي ، أبو عبدالله. قال أبو الشيخ: توفي سنة خمس وثلاثمائة وكان ثقةً. قال أبو نعيم: ثقة مأمون. قال الذهبي: وثَّقه أبو نعيم الحافظ. قلت: ثقة. (طبقات أصبهان ٤/ ٧٨، أخبار أصبهان ٢/ ٢٤١، السير ١٤/ ١٣٨، تكملة الإكمال ٢/ ٤٢٥).

ابن عمرو البَجَلي[(١)] حدثنا إسرائيل[(٢)] عن منصور[(٣)] عن إبراهيم[(٤)] عن عَلقمة[(٥)] عن عبدالله[(٦)] قال: « كُنَّا نأكلُ عند النبي ﷺ فنسمع تسبيح الطعام » ورواه أبو أحمد

---

(١) إسماعيل بن عمرو بن نُجيح ، أبو إسحاق البَجلي. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. قال ابن عدي: حدَّث بأحاديث لا يُتابع عليها. قال الدارقطني: ضعيف. قال أبو الشيخ: غرائب حديثه تكثر. قال الخطيب: صاحب غرائب ومناكير عن الثوري وغيره. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أهل أصبهان يُغرِبُ كثيراً. قال أبو نعيم: قَدِمَ أصبهان وسكن المدينة ، توفي سنة ٢٢٧هـ. قلت: ضعيف. (الجرح ٨/ ١٢٩ ، الثقات ٨/ ١٠٠، الكامل ١/ ٣٢٢ ،، الضعفاء للدارقطني ٥٩ ، أخبار أصبهان ١/ ٢٠٨ ، الميزان ١/ ٢٥٧ ، اللسان ١/ ٦٥٥).

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي ، ثقة تُكلِّم فيه بلاحُجَّة ، تقدم في ح (٨).

(٣) منصور بن المُعتمر بن عبدالله بن رَبيعة السُلمي، أبو عتَّاب الكوفي. قال الآجري عن أبي داود: كان منصورلا يروي إلا عن ثقة. قال أبوحاتم: ثقة. قال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث كان أثبت أهل الكوفة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت وكان لا يُدلِّس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (التهذيب ١٠/ ٢٧٩ ، التقريب ٩٧٣، وانظر: الجرح ٨/ ٢٠٣ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٩٩ ، الثقات ٧/ ٤٧٣).

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه. قال أبو حاتم: لم يلقَ أحداً من الصحابة إلا عائشة ولم يَسمع منها ، وأدرك أنساً ولم يسمع منه. قال العجلي: راى عائشة رؤيا وكان مُفتي أهل الكوفة وكان رجلاً صالحاً فقيهاً مُتوقّياً قليل التَّكلُّف. قال ابن معين: مراسيل إبراهيم أحبُّ إليَّ من مَراسيل الشعبي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة إلا أنه يُرسل كثيراً، من الخامسة ، مات دون المائة ، سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها. (التهذيب ١/ ١٦٠ التقريب ١١٨ ، وانظر: الجرح ٢/ ٨٩ معرفة الثقات ١/ ٢٠٩ ، الثقات ٦/ ٢٥ ، التحصيل في ذكر رواة المراسيل ١/ ١٩).

(٥) علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة، أبو شبيل النخعي الكوفي. ولد في حياة الرسول ﷺ. قال أبو طالب عن أحمد: ثقة من أهل الخير. قال ابن المديني: أعلم الناس بعبدالله علقمة والأسود وعُبيدة والحارث. قال ابن سيرين: أدركت الناس بالكوفة وهم يُقدِّمون خمسةً من بدأ بالحارث ثنىّ بعُبيدة ، ومن بدأ بعُبيدة ثنىّ بالحارث ، ثم علقمة الثالث الذي لا شك فيه. وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية ، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين. (التهذيب ٧/ ٢٣٧، التقريب ٦٨٩، وانظر: الجرح ٦/ ٥٣١، معرفة الثقات ٢/ ١٤٥ ، الثقات ٥/ ٢٠٧).

(٦) أي عبدالله بن مسعود الهُذلي ﷺ .

الزُّبيري[(١)] **وعُبيدالله بن موسى**[(٢)] **عن إسرائيل مثله**[(٣)].

فإن قيلَ: فقد سُخِّرت له الطيرُ[(٤)]**، (قيلَ)**[(٥)]**: فقد سُخِّرَ لرسول الله ﷺ مع**

---

(١) أبو أحمد الزُبيري هو: محمد بن عبدالله بن الزُبير بن عمر بن درهم الأسدي مولاهم، الكوفي. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. قال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ في حديث سُفيان. قال أبو زُرعة وابن خِراش: صدوق. قال أبو حاتم: عابد مُجتهد حافظ للحديث له أوهام. قال بندار: ما رأيت أحفظ منه. قال النسائي: ليس به بأس. قال العجلي: كوفي ثقة يتشيّع. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت إلا أنه قد يُخطىء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. (التهذيب ٩/ ٢٢٠، التقريب ٨٦١، وانظر: الجرح ٧/ ٣٩٦، معرفة الثقات ٢/ ٢٤٢، الثقات ٩/ ٥٨).

(٢) عُبيدالله بن موسى بن أبي المختار الكوفي، ثقة كان يتشيّع قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعيم واستصغر في سُفيان الثوري، تقدَّم في ح (٢٨).

(٣) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب المناقب – باب علامات النبوَّة في الإسلام (٣/ ١١٠٦) برقم (٣٥٧٩) بمثله من حديثٍ فيه قِصَّة، وقال: حدثنا محمد بن المثنَّى حدثنا أبو أحمد الزُبيري حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: كُنَّا نُعدُّ الآيات بركةً، وأنتم تُعِدّونها تخويفاً، كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فَقَلَّ الماء فقال: «اطلبوا فضلةً من ماء» فجاؤو بإناءٍ فيه ماءٌ قليلٌ، فأدخل يده في الإناء ثم قال: «حي على الطهور المبارك، والبركة من الله» فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ، ولقد كُنَّا نسمع تَسبيح الطعام وهو يؤكل.

- أخرجه ابن أبي شيبة في " مُصنَّفه " – باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ (٦/ ٣١٦) برقم (٣١٧٢٢) بمثله وفيه القِصّة عن عُبيدالله بن موسى عن إسرائيل به.

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " – من اسمه عبدالله (٣/ ٢٥٣) برقم (٤٥٠١) بلفظه عن عبدالله ابن بُندار عن إسماعيل بن عمرو البَجَلي عن إسرائيل به. ثم قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن منصور إلا إسرائيل.

- **الحكم على إسناد المُصنِّف:**

ضعيف؛ فيه إسماعيل بن عمرو البَجَلي وهو ضعيف، ولكنه توبع فيرتقي بتلك المتابعات إلى **حسن لغيره**، والحديث مُخَرَّج بمثله وفيه قصّة عند البخاري في صحيحه من طريق إسرائيل به.

(٤) أي لداودٍ عليه السلام.

(٥) سقطت من (ب).

الطير البهائم العَظيمة ، الإبل / فما دونها ، وما هو أعسر و أصعب من الطير ، [٦٨/ ب] السِّباع[١] العادية الضَّارية[٢] (تَتَهيَّبُهُ)[٣] وتنقادُ لطاعته كالبعير الشارد الذي سجدَ له، وقد تقدَّم ذكره[٤] ، والذئب الذي نَطَقَ بنُبُوَّتِهِ والتصديق بدعوته ورسالته.

[١٥٧] حدثنا فاروق الخطَّابي[٥] حدثنا هشام بن علي السّيرافي[٦] حدثنا هُريم ابن عثمان[٧] وأبو عمر الحوضي[٨] وهُدبة[٩] قالوا: حدثنا القاسم بن الفضل

---

(١) السِّباع: جمع سبع ، والسبع يقع على ماله نابٌ من السِّباع ويعدو على الناس والدواب فيفترسها مثل الأسد والذئب والنمر والفهد وما أشبهها ، وقيل: السبع من البهائم العادية ماكان ذا مَخلب. (لسان العرب ٨/ ١٤٧).

(٢) العادية الضَّارية: العادية أي الظالمة التي تفترس الناس ، الضَّارية يُقال ضَرى بالشيء ضِرَىً وضَراوةً فهو ضارٌ إذا اعتاده ، وهو ما ضَرى بالصيد ولهج به. (انظر: النهاية ٣/ ١٩٣ ، ٣/ ٨٦).

(٣) في (ب): تهيّبها.

(٤) انظر: ح (١٥٤).

(٥) فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطَّابي ، صدوق ، تقدم في ح (٣٨).

(٦) هشام بن على بن هشام السّيرافي ، أبو على سكن البصرة. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مُستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا. قال الدارقطني: ثقة. قال الصفدي: توفي سنة ٢٨٤هـ. قلت: ثقة. (الثقات ٩ / ٢٣٤، سؤالات الحاكم ١/ ١٥٨، الوافي بالوفيات ٢٧/ ٢١١).

(٧) هُريم بن عثمان ، أبو المهلب الطفاوي، وهو ابن عثمان بن عيسى بن هُريم بن عَتيق. قال ابن أبي حاتم: سُئل أبى عنه فقال: بصرى صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطىء. قلت: صدوق يُخطئ. (الجرح ٩/ ١٤٤ ، الثقات ٩/ ٢٤٥ ، الأنساب ٤/ ٦٩ ، تاريخ الإسلام ١٥/ ٤٣١).

(٨) أبو عمر الحوضي هو: حفص بن عمر بن الحارث بن سَخبَرَة الأزدي النمري. قال أبو طالب عن أحمد: ثبت ثبت مُتقن لا يؤخذ عليه حرف واحد. قال ابن المديني: أجمع أهل البصرة على عدالة أبي عمر الحوضي وعبدالله بن رجاء. قال الدارقطني: ثقة. وقال الحافظ: ثقة ثبت عيبَ بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة ، مات سنة خمسٍ وعشرين. (التهذيب ٢ / ٣٦٥ ، التقريب ٢٥٨ ، وانظر: الجرح ٣ / ١٩٥، معرفة الثقات ١/ ٣٠٩).

(٩) هُدبة بن خالد بن الأسود القيسي الثوباني ، أبو خالد البصري ، وُيقال له: هدَّاب. قال علي بن الجُنيد عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي: ضعيف. قال ابن عدي: لم أرَ له حديثاً =

(الحُـدَّاني)[1][2] عـن أبي نَـضرَة[3] عـن أبي سـعيدٍ ﷺ قـال: بيـنما راعٍ بـالحرَّة[4] إذ انتهز[5] الذئبُ شاةً ، فتبعه الراعي فحال بينه وبينهـا، فأقبل الـذئبُ عـلى الراعـي فقال: ياراعي ألا تتَّقي الله تحول بيني وبين رزقٍ ساقه الله إليَّ ؟! فقال الراعي: العجـبُ من ذئبٍ (مُقعٍ)[6][7] على ذَنَبِه يُكلِّمني بكلام الإنس ! فقال الذئب: ألا أُخبرُكَ بما هـو أعجبَ من هذا ؟ رسول الله ﷺبين الحرَّتين[8] / يدعو النـاس إلى أنبـاء ماقـد سـبق ، [٦٩/أ] فساق الراعي شاته حتى أتى المدينة فزواها[9] إلى زاويـةٍ مـن زواياهـا، ثـم دخـل عـلى النبيﷺ فأخبره بما قال الذئب ، فخرج رسول الله ﷺفقال للراعي: « أخـبرهم بـما قـال الذئب، (فأخبرهم بما قال الذئب)[10] ، فقال رسول الله ﷺ: صدقَ الراعي ، ألا إنَّه من أشراطِ الساعة كلامَ السِّباعِ الإنس ، والذي نفسي بيـده لاتقـوم الـساعة حتَّى يُكلِّـم

= مُنكراً وهو كثير الحديث صدوق لا بأس به وقد وثَّقه الناس. وذكـره ابـن حبـان في الثقـات. وقـال الحافظ: ثقة عابد تفرَّد النسائي بتليينه ، من صغار التاسـعة ، مـات سـنة بـضع وثلاثـين. (التهـذيب ١١/ ٢٤ ، التقريب ١٠١٨ ، وانظر: الجرح ٩/ ١٤٠ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٢٥ ، الثقات ٩/ ٢٤٦).

(١) في (ب): الحرَّاني.

(٢) القاسم بن الفضل بن مَعدان بن قُريط الحُدَّاني الأزدي ، أبو المغيرة البصري. قـال ابـن معـين: ثقـة ، وقال مَرَّة: صالح وقال مَرَّة: ليس به بأس. قال أحمد وابـن سـعد والنـسائي والترمـذي: ثقـة. وقـال الحافظ: ثقة رُمي بالإرجاء ، مات سنة سبع وستين ، مـن الـسابعة. (التهـذيب ٨/ ٢٨٦ ، التقريـب ٧٩٣ ، وانظر: الجرح ٧/ ١٥٦ ، معرفة الثقات ٢/ ٢١١).

(٣) أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوفي، ثقة ، تقدم في ح (٦٥).

(٤) الحَرَّة: أرضٌ بظاهر المدينة بها حجارةٌ سودٌ كثيرة. (النهاية ١/ ٣٦٥).

(٥) انتهز: أي اغتنمها. (النهاية ٥/ ١٣٥).

(٦) في (ب): مقعياً.

(٧) مُقعٍ: من الإقعاء ، قال ابن منظور: والذئب والكلب يقعي كُل واحد منهما على استه ، وأقعى الكلب والسبع جلس على استه. (لسان العرب ١٥/ ١٩١).

(٨) الحرَّتين: كناية عن المدينة ، وهما واقم والوبرة. (انظر: معجم البلدان ٢/ ٢٥٠).

(٩) فزواها: أي جمعها. (النهاية ٢/ ٣٢٠).

(١٠) سقطت من (ب).

السِّباع الإنس ›› رواه شَهر بن حَوشبٍ[١] ، وسعيد بن المسيّب[٢] عن أبي سعيد[٣] ،

---

(١) شَهر بن حَوشب الأشعري، أبو سعيد، ويُقال: أبو عبدالله ، وقيل غير ذلك. قال حنبل عن أحمد: ليس به بأس. قال الجَوزجاني: أحاديثه لا تشبه حديث الناس. قال موسى بن هارون: ضعيف. قال النسائي: ليس بالقوي. قال الترمذي عن البخاري: شَهر حسن الحديث وقويٌ أمره. قال العجلي: شامي تابعي ثقة. قال يعقوب بن شيبة: ثقة، على أنَّ بعضهم قد طَعَنَ فيه. وقال الحافظ: صدوق كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة. (التهذيب ٤/ ٣٣٦ ، التقريب ٤٤١، وانظر: الجرح ٤/ ٣٤٧، معرفة الثقات ١/ ٤٦١، الضعفاء للنسائي ١٩٤، المجروحين ١/ ٤٥٨ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٤٣).

(٢) سعيد بن المسيّب بن حزن المخزومي ، أحد العُلماء الأثبات الفقهاء الكِبار اتفقوا على أنَّ مُرسلاته أصح المراسيل ، تقدَّم في ح (٤٥).

(٣) **تخريجه:**

- أخرجه الترمذي في " سُننه " – كتاب الفتن – باب ماجاء في كلام السِّباع (٤/ ٤١٣) برقم (٢١٨١) بنحوه من دون قصَّة الذئب ، فقال: حدثنا سُفيان بن وكيع حدثنا أبي عن القاسم بن الفضل حدثنا أبو نَضرة العبدي عن أبي سعيد الخُدري قال: قال رسول الله ﷺ: ‹‹والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتَّى تكلِّم السِّباع الإنس ، وحتَّى تُكلِّم الرجل عَذبة سوطه وشِراك نعله ، وتخبره فخذه بما أحدث أهله من بعده›› قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة ، وهذ حديث غريب لانعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل ، والقاسم بن الفضل ثقة مأمون عند أهل الحديث وثقه يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي.

- وأخرجه أحمد في " مُسنده " – مُسند أبي سعيدالخُدري (١٨/ ٣١٥) برقم (١١٧٩٢) بمثله وبتمامه عن يزيد بن هارون عن القاسم بن الفضل به.

- وأخرجه أيضاً (١٨/ ٣٥٤) برقم (١١٨٤١) وقال: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شُعيب حدَّثَني عبدالله ابن أبي حسين حدَّثَني شهر أنَّ أبا سعيد الخُدري حدَّثه عن النبي ﷺ قال: بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنمٍ له عدا عليه الذئبُ فأخذ شاةً من غنمه فأدركه الأعرابي فاستنقذها منه وهجهجه ، فعانده الذئب يمشي ، ثم أقعى مُستذفراً بذنبه يُخاطبه فقال: أخذت رزقاً رزقنيه الله ، قال: وا عجباً من ذئبٍ مقعٍ مُستذفرٍ بذَنَبِهِ يُخاطبني ! فقال: والله إنك لتترُكُ أعجبَ من ذلك ، قال: وما أعجب ذلك ؟ فقال: رسول الله ﷺ في النَّخلات بين الحرَّتين يُحدِّث الناس عن نبأ ماقد سبق وما يكون بعدَ ذلك ، قال: فنعق الأعرابي بغنمه حتى ألجأها إلى بعض المدينة ، ثم مشى إلى النبي ﷺ حتَّى ضرب عليه بابه ، فلمّا صلّى النبي ﷺ قال: ‹‹ أين الأعرابي صاحب الغنم ؟ فقام الأعرابي فقال له النبي ﷺ: حدِّث الناس بما سمعت وما رأيت ، فحدَّثَ الأعرابي الناس بما رأى من الذئب وسمع منه ، فقال =

وفيه عن أبي هُريرة، وأنس، وأُهبان بن أوسٍ[1] (في كلامِ الذئب)[2][3]، وكذلك

= النبي ﷺ: صدق ، آياتٌ تكون قبل الساعة ، والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يخرج أحدكم من أهله ، فيخبره نعله أو سوطه أو عصاه بما أحدث أهله بعده)).

– وأخرجه أيضاً (١٨/ ٣٥٧) برقم(١١٨٤٤) بنحوه عن أبي النَّضر عن عبدالحميد بن بهرام عن شهرٍ به.

– وأخرجه عبد بن حُميد في " مُسنده " – من مسند أبي سعيدالخُدري (١/ ٢٧٧) برقم (٨٧٧) بنحوه عن مُسلم بن إبراهيم عن القاسم بن الفضل به.

– وأخرجه ابن حبان في " صحيحه " – ذكر شهادة الذئب لرسول الله ﷺ على صدق رسالته (١٤/ ٤١٨) برقم (٦٤٩٤) بنحوه عن أبي يعلى عن هُدبة بن خالد عن القاسم بن الفضل به.

– وأخرجه الحاكم في " المستدرك " – كتاب الفتن والملاحم (٤/ ٤٦٧) بمثله وفيه إختصار ، عن أبي زكريا يحيى العنبري عن محمد بن عبدالسلام عن يحيى بن يحيى عن وكيع عن القاسم بن الفضل به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي.

– وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب ماجاء في كلام الذئب وشهادته لبيّنا ﷺ بالرسالة وما ظهر في ذلك من دلالات النبوَّة (٦/ ٣٨) برقم (٢٢٧٩) بنحوه عن أبي محمد جناح بن نذير عن محمد بن علي بن دحيم عن أحمد بن حازم عن عُبيدالله بن موسى عن القاسم بن الفضل به.

– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب إخبار الذئب بنبوَّته (٨/ ٢٩١) وقال: عندالترمذي طرفٌ من آخره ، رواه أحمد والبزَّار بنحوه باختصار ، ورجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح ، وعن أبي هريرة قال: جاء ذئبٌ إلى راعي. .. الحديث ، ثم قال الهيثمي هو في الصحيح باختصار ، رواه أحمد ورجاله ثقات.

– وأما رواية سعيد بن المسيّب عن أبي سعيدالخُدري التي أشار إليها المصنِّف فلم أقف عليها في الكتب المتوفرة بين يدي.

(١) أهبان بن أوس الأسلمي ، ويُقال: وهبان. قديم الإسلام ، صلَّى القبلتين ونزل الكوفة ، ومات بها في ولاية المغيرة ، قال البخاري: له صحبةٌ يُعدُّ في أهل الكوفة. (الإصابة ١/ ٢٨٠ ، وانظر: الاستيعاب ١/ ١١٥ ، أسد الغابة ١/ ١٦١).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) **تخريج الشواهد التي أشار إليها المصنِّف:**

رواية أبي هريرة:

– أخرجها أحمد في " مُسنده " – مُسند أبي هريرة ﷺ (١٣/ ٤٢٥) برقم (٨٠٦٣) وقال: حدثنا عبدالرزَّاق أخبرنا مَعمَر عن أشعث بن عبدالله عن شهر بن حَوشب عن أبي هريرة قال: جاء ذئبٌ إلى راعي غنم فأخذ منها شاةً ، فطلبه الراعي حتَّى انتزعها منه ، قال: فصعد الذئبُ على تلٍ فأقعى =

= واستذفر وقال: عمدت إلى رزقٍ رزقنيه الله ﷻ انتزعته مني ! فقال الرجل: تالله إن رأيت كاليوم ذئبٌ يتكلَّم ! فقال الذئب: أعجبُ من هذا رجلٌ في النَّخلات بين الحرَّتين يُخبركم بما مضى وما هو كائنٌ بعدكم ! وكان الرجل يَهودياً ، فجاء إلى النبي ﷺ فأسلمَ وأخبره وصدَّقه النبي ﷺ ، ثم قال النبيﷺ: ((إنّها أمارة من أمارات بين يدي الساعة ، قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى يُحدِّثه نَعلاه وسَوطه ما أحدثَ أهله بعده)).

- وأخرجها إسحاق بن راهويه في "مُسنده"(١/ ٣٥٧) برقم (٣٦٠) بمثله عن عبدالرزَّاق عن مَعمَر به.

- وقد ثبت في الصحيحين كلام الذئب من روايةِ أبي هريرة عن النبي ﷺ ، فقد:

- أخرج البخاري في " صحيحه " – كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ (٣/ ١١٣٤) برقم (٣٦٩٠) وقال: حدثنا عبدالله بن يوسف حدثنا اللَّيث حدثنا عقيل عن ابن شِهاب عن سعيد بن المسيّب وأبي سلمة بن عبدالرحمن قالا: سمعنا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ((بينما راعٍ في غنمه عدا عليه الذئبُ ، فأخذ منها شاةً فطلبها حتى استنقذها ، فالتفت إليه الذئبُ فقال له: من لها يوم السّبع ، ليس لها راعٍ غيري ، فقال الناس: سبحان الله ، فقال النبي ﷺ: فإنّي أؤمن به وأبو بكر وعمر)).

- وأخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب فضائل الصحابة – باب من فضائل أبي بكر الصِّدِّيق ؓ (٤/ ١٦٢) برقم (٢٣٨٨) بنحوه عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو وحَرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شِهاب به.

رواية أنس بن مالك:

هذه الرواية التي أشار إليها المصنِّف قد أخرجها في الدلائل في موضعٍ آخر ، وقد وقفت عليها في المطبوع من " دلائل النبوة " – فصل (١/ ٥٢) برقم (٣٦) وقال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد السَّمسار أنا علي بن ماشاذه ثنا إساف بن إبراهيم بن زيد ثنا محمد بن يحيى ثنا علي بن الحسن بن سالم ثنا الحسين بن سُليمان عن عبدالملك بن عُمير عن أنس بن مالك ؓ قال: كُنت مع النبي ﷺ في غُزاة تبوك ، فَشَدَّ ذئبٌ على غنمٍ فأخذ منها ، فشدَّت الرعاء عليه ، فقال الذئب: طعمةٌ أطعمنيها الله ﷻ تنزعونها مني ؟ قال: فتعجَّب القوم ، فقال: ما تعجبون من كلامِ ذئب وقد نزل الوحي على رسول اللهﷺ فمن مُصدِّقٍ ومُكذِّب.

- وذكرها ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ١٤٥) وعزاه لأبي نعيم في الدلائل ، ثم قال: قال أبونعيم تفرَّد به حسين بن سُليمان عن عبدالملك ، ثم قال ابن كثير: الحسين بن سُليمان الرفا هذا يُقال له الطلحي كوفي أورد له ابن عدي عن عبدالملك بن عُمير أحاديث ثم قال: لا يُتابع عليها.

- رواية أُهبان بن أوس:

- أخرجها البخاري في " تاريخه " ت أُهبان بن أوس الأسلمي (٢/ ٤٤) برقم (١٦٣٣) وقال: قال محمد بن إسماعيل الهاشمي حدَّثني أبو طلحة سُفيان بن حمزة الأسلمي سمع عبدالله بن عامر =

الأسد لمّا مرَّ به سَفينة فهَمهَم به ودلَّه على الطريق ، وقد تقدَّم ذكره[1] .

[١٥٨] حدثنا أحمد بن إسحاق[2] حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم[3] حدثنا / محمد بن علي بن ميمون[4] حدثنا محمد بن سلمة[5] عن محمد بن إسحاق[6] عن [٦٩/ ب]

= الأسلمي عن رَبيعة بن أوس بن عمرو عن أُهبان بن أوس: كنت في غنمٍ لي ، فكلَّمه الذئبُ فأتى النبي ﷺ فأسلم. قال أبو عبدالله: وإسناده ليس بالقوي.
– وأخرجها المصنِّف في " أخبار أصبهان " – ت أُهبان بن أوس (١/ ٧٤) بنحوه عن عمر بن محمد ابن جعفر عن إبراهيم بن السندي عن النَّضر بن سلمة عن أبي غزية الأنصاري ومحمد بن إسماعيل عن سُفيان بن حمزة به.
– وأخرجها البيهقي في " الدلائل " – باب ماجاء في كلام الذئب. . (٦/ ٤٠) برقم (٢٢٨٣) بنحوه عن أبي بكر الفارسي عن أبي إسحاق الأصبهاني عن أبي أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل عن سُفيان بن حمزة به.
– الحكم على إسناده:
حسن ؛ لأجل فاروق الخطَّابي وهو صدوق، وهُريم بن عثمان وهو صدوق يُخطئ ولكنَّه ورد مقروناً في الإسناد، وقد توبعا فيرتقي بالمتابعات إلى **صحيح لغيره** ، وكلامُ الذئب ثابتٌ مُخرَّج في الصحيحين، وأما الروايات الأخرى والشواهد التي أشار إليها المصنِّف فهي ضعيفةٌ ، فرواية شَهر بن حَوشب عن أبي سعيد ضعيفة ؛ لأنَّ شَهر بن حَوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام ، وكذلك رواية أبي هريرة ففي إسنادها شَهر بن حَوشب أيضاً ، ورواية أنس بن مالك في إسنادها الحسين بن سُليمان وهو مجهول ولا يُتابع على حديثه ، ورواية أُهبان بن أوس في إسنادها عبدالله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف ، وقد أخرجها البخاري في تاريخه ثم قال: وإسناده ليس بالقوي.

(١) انظر: ح (١٢٣).
(٢) أحمد بن بُندار بن إسحاق الأصبهاني ، ثقة ، تقدم في ح (٤).
(٣) أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشَّيباني ، ثقة ، تقدم في ح (٤).
(٤) محمد بن علي بن ميمون الرقي ، أبو العباس العطَّار. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. قال مسعود بن ناصر: سألت الحاكم عنه فقال: إمام أهل الجزيرة في عصره ثقة مأمون. وقال الحافظ: ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين. (التهذيب ٩/ ٣٠٧ ، التقريب ٨٨٠ ، وانظر: الجرح ٨/ ١٣٦ ، الثقات ٩/ ١٤٤).
(٥) محمد بن سَلمة بن عبدالله الباهلي الحرَّاني، ثقة ، تقدم في ح (٣٥).
(٦) محمد بن إسحاق بن يَسار ، إمام المغازي صدوق يُدلِّس ورُمي بالتشيّع والقدر ، تقدم في ح (٣٥).

الزُهري[(١)] عن حَمزة بن أبي أُسيد[(٢)] قال: خرج النبي (ﷺ)[(٣)] في جنازةِ رجلٍ من الأنصار إلى بقيع الغَرقَد[(٤)]، فإذا الذئب مُفترشٌ ذراعيه، فقال رسول الله ﷺ: ((هذا أويسٌ[(٥)] يَستقضي فافرضوا[(٦)] له، قالوا: رأيك يا رسول الله، قال: لِكُلِّ سائمةٍ[(٧)] شاةٌ في كُلِ عامٍ، فقالوا: كثير، فأشار إليه أن خالِسهم[(٨)]))[(٩)].

---

(١) الزُّهري هو: محمد بن مُسلم بن عُبيدالله، الفقيه الحافظ المُتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في ح (١٦).

(٢) حَمزة بن أبي أُسيد مالك بن رَبيعة الأنصاري السَّاعدي، أبو مالك المدني. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات في زمن الوليد بن عبدالملك. وقال الحافظ: صدوق، من الثالثة، مات في خلافة الوليد ابن عبدالملك. (التهذيب ٣/ ٢٣، التقريب ٢٧١، وانظر: الجرح ٣/ ٢٣٢، الثقات ٤/ ١٦٨).

(٣) في (ب): عليه السَّلام.

(٤) **بقيع الغَرقَد**: البقيع من الأرض المكان المُتَّسِع، ولا يُسمَّى بقيعاً إلا وفيه شجر أو أصولها، وبقيع الغرقد موضعٌ بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغَرقَد فذهب وبقي اسمه. (النهاية ١/ ١٤٦).

(٥) **أويس**: تصغير أوس وهو الذئب. (لسان العرب ٦/ ١٨).

(٦) **فافرضوا**: من الفَرض وأصل الفرض القَطع، والفرض هنا بمعنى التقدير. (النهاية ٣/ ٤٣٢).

(٧) **السائمة**: أي الدابه المـُرسَلة في مرعاها، والسائمة من الماشية أي الرَّاعية. (النهاية ٢/ ٤٢٦).

(٨) **خالِسهم**: من خلستُ الشيء واختلسته إذا سَلبته. (النهاية ٢/ ٦١).

(٩) **تخريجه:**

- أخرجه الفسوي في " المعرفة والتاريخ " – ومن تابعي الأنصار ممن روى عنهم الزُهري – ومنهم حمزة بن أبي أُسيد (١/ ١٩٦) بمثله عن محمد بن وهب بن عمر عن محمد بن سلمة به.

- وأخرجه البيهقي في " دلائل النبوَّة " – باب في مَجيء الذئب مجلس رسول الله ﷺ يطلب شيئاً (٦/ ٣٧) برقم (٢٢٧٨) بمثله عن الحُسين بن الفضل عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن سُفيان عن محمد بن وهب بن عمر عن محمد بن سَلمة به.

- وأورده ابن كثير في " البداية والنهاية "(٦/ ١٤٦) مُعلَّقاً عن محمد بن إسحاق به، وعزاه للبيهقي.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب قصّة الذئب (٢/ ٦٣) وعزاه للبيهقي ولأبي نعيم من طريق الزُهري عن حمزة بن أبي أُسيد.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ لأنه مُرسل فحمزة بن أبي أُسيد تابعي ورفعه للنبي ﷺ وقد تفرَّد به فالحديث غريب، وفيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يُدلِّس وقد عنعن فيه.

[١٥٩] حدثنا عبدالله بن جعفر[(١)] حدثنا يونس بن حبيب[(٢)] حدثنا أبو داود[(٣)] [حدثنا][(٤)] المسعودي[(٥)] عن الحسن بن سعد[(٦)] عن عبدالرحمن بن [عبدالله][(٧)] بن مسعود[(٨)] [عن عبدالله][(٩)] قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فدخلَ رجلٌ غَيضةً[(١٠)] فأخرجَ منها بيض حُمَّرة[(١١)]، فجاءت الحُمَّرة تَرِفُّ[(١٢)] على رأس رسول الله ﷺ، فقال: / ((أيُّكُم فجَعَ هذه ؟ فقال رجلٌ من القوم: أنا أخذت (بيضها)[(١٣)]، فقال: رُدَّه رحمةً لها))[(١٤)]. [٧٠/أ]

---

(١) عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، ثقة، تقدم في ح (٩).

(٢) يونس بن حبيب بن عبدالقاهر الأصبهاني، ثقة، تقدم في ح (٩).

(٣) أبو داود هو: سُليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث، تقدم في ح (٩).

(٤) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٥) المسعودي هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتبة، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أنَّ من سمع منه ببغداد فبعدالاختلاط، تقدم في ح (١٢٨).

(٦) الحسن بن سعد بن مَعبد الهاشمي، مولاهم الكوفي، مولى علي ويُقال: مولى الحسن. قال النسائي: ثقة. وثَّقه العجلي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الرابعة. (التهذيب ٢/ ٢٥٦، التقريب ٢٣٨، وانظر: الجرح ٣/ ١٨، الثقات ٤/ ١٢٤).

(٧) في (أ): عُبيدالله، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال ومصادر التخريج.

(٨) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهُذلي الكوفي. قال يعقوب بن شيبة: كان ثقةً قليل الحديث وقد تكلَّموا في روايته عن أبيه وكان صغيراً، فأما علي بن المديني فقال: قد لقي أباه، وقال ابن معين: عبدالرحمن وأبوعبيدة لم يسمعا من أبيهما. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. قال معاوية ابن صالح عن ابن معين: سمع من أبيه ومن علي. قال أبو حاتم: صالح. قال العجلي: ثقة. وقال الحافظ: ثقة، من صِغار الثانية، مات سنة تسع وسبعين، وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً. (التهذيب ٦/ ١٩٤، التقريب ٥٨٧، وانظر: الجرح ٥/ ١٤٨، معرفة الثقات ٢/ ٨١، الثقات ٥/ ٣٠٣).

(٩) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(١٠) **الغَيضة**: هي الشجر المُلتفّ. (النهاية ٣/ ٤٠٢).

(١١) **الحُمَّرة**: طائرٌ صغير كالعصفور. (النهاية ١/ ٤٣٩).

(١٢) **تَرِفّ**: يُقال رفرف الطائر بجناحيه إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه. (النهاية ٢/ ٢٤٣).

(١٣) في (ب): بيضتها.

(١٤) **تخريجه**:

=

= - أخرجه أبو داود في " سُننه " – كتاب الأدب – باب في قتل الذَّر (٤/ ٣٦٧) برقم (٥٢٦٨) بنحوه وقال: حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى أخبرنا أبو إسحاق الفزاري عن أبي إسحاق الشَّيباني عن ابن سعد، قال أبو داود: وهو الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ ، فانطلق لحاجته ، فرأينا حُمَّرة معها فرخان فأخذنا فرخيها ، فجاءت الحُمَّرة فجعلت تفرّش ، فجاء النبي ﷺ فقال: ((من فجع هذه بولدها ؟ رُدّوا ولدها إليها ، ورأى قريةَ نملٍ قد حرقناها ، فقال: من حرَّق هذه ؟ ، قُلنا: نحن ، قال: إنَّه لا ينبغي أن يُعذب بالنار إلا ربُّ النار)).

- وأخرجه أحمد في " مُسنده " – مُسند عبدالله بن مسعود ﷺ (٦/ ٣٨٥) برقم (٣٨٣٥) بمثله مُرسلاً ، وقال: حدثنا أبو قَطَن حدثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله قال: ((نزل رسول الله ﷺ منزلاً ، فانطلق إنسانٌ إلى غيضةٍ فأخرج منها. ..)) الحديث.

- وأخرجه أبو داود الطيالسي في " مُسنده " – ما أسند عبدالله بن مسعود ﷺ (١/ ٤٤) برقم (٣٦) بمثله عن المسعودي عن الحسن بن سعد به موصولاً.

- وأخرجه ابن السري في " الزُهد " – باب الرحمة (٢/ ٦٢٠) برقم (١٣٣٧) بنحوه وقال: حدثنا أبو معاوية عن الشَّيباني عن الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: كُنَّا مع النبي ﷺ في سفرٍ فنزلنا منزلاً فيه قريةُ نملٍ فأحرقناها ، فقال لنا رسول الله ﷺ: ((لا تُعذِّبوا بالنار فإنَّه لا يُعذِّب بالنار إلا ربها ، قال: مررنا بشجرة فيها فرخا حُمَّرة فأخذناهما ، فجاءت الحُمَّرة إلى رسول الله ﷺ وهي تفرّش ، فقال: من فجع هذه بفرخيها ؟ فقلنا: نحن ، فقال: رُدّوهما ، قال: فرددناهما إلى موضعهما)).

- وأخرجه البخاري في " الأدب المفرد " – باب أخذ البيض من الحُمَّرة (١/ ١٣٩) برقم (٣٨٢) بمثله عن طلق بن غنَّام عن المسعودي عن الحسن بن سعد به موصولاً.

- وأخرجه البزَّار في " مُسنده " – الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه (٥/ ٣٧٨) برقم (٢٠١٠) بمثله عن محمد بن مَعمَر ومحمد بن يحيى عن أبي داود عن المسعودي عن الحسن بن سعد به موصولاً.

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " – كتاب الذبائح (٤/ ٢٣٩) بنحوه عن أبي علي الحافظ عن عبدالله بن محمد بن ناجيه عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن أبي إسحاق الشَّيباني عن الحسن ابن سعد به موصولاً. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يُخرجاه ، ووافقه الذهبي.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب ما جاء في الحُمَّرة التي فُجعت ببيضتها أو بفرخها فشكت إلى النبي ﷺ حالها (٦/ ٣٠) برقم (٢٢٧١) بمثله عن أبي بكر محمد بن الحسن عن عبدالله بن جعفر عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن المسعودي عن الحسن بن سعد به موصولاً.
=

[١٦٠] حدثنا سُليمان بن أحمد[(١)] حدثنا هاشم بن مرثد[(٢)] وأبو زرعة الدِّمشقي[(٣)] قالا: حدثنا آدم بن أبي إياس[(٤)] حدثنا حِبَّان بن علي[(٥)] عن سعد بن

= - وذكره الألباني في " السلسلة الصحيحة " - (١/ ٢٤) برقم (٢٥) وعزاه للبخاري في الأدب المفرد ولأبي داود وللحاكم عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه وقال: وسنده صحيح ، وذكره أيضاً (١/ ٤٨٦) برقم (٤٨٧) وقال: أخرجه أبو داود حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى أخبرنا أبوإسحاق الفزاري عن أبي إسحاق الشَّيباني عن ابن سعد الحسن بن سعد عن عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه ، ثم قال الألباني: وهذا إسنادٌ صحيح ، رجاله كُلهم ثقات رجال الشيخين غير محبوب بن موسى وهو ثقة ، وقد تابعه المسعودي عن الحسن بن سعد به دون قصّة النمل.

- الحكم على إسناده:

حسن إن صحَّ سماع عبدالرحمن لهذا الحديث من أبيه فقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً ، فإن صحَّ ذلك يكون هذا الإسناد حسناً، مع أنَّ فيه المسعودي وهو صدوق اختلط قبل موته وضابطه أنَّ من سمع منه ببغداد فبعدالاختلاط ، لكنه توبع فقد تابعه أبو إسحاق الشَّيباني وهو ثقة فيزول عنه بتلك المتابعة إحتمال الاختلاط في هذا ، وقد رواه عن المسعودي أبو داود الطيالسي وسماعه منه بعدالاختلاط إلا أنَّه توبع فقد تابعه طلق بن غنَّام وهو ثقة وسماعه من المسعودي قبل الاختلاط. (انظر: الكواكب النيِّرات ١/ ٥٤)، وصححه الألباني كما مرَّ في التخريج.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) هاشم بن مرثد أبو سعيدالطبراني الطيالسي ، مولى بني العباس. قال الذهبي: ما هو بذاك المجوِّد ، قال ابن حبان: ليس بشيء ، مات في شوال سنة ثمان وسبعين ومئتين. وذكره الذهبي في الضعفاء. قلت: ضعيف. (السير ١٣/ ٢٧٠، المغني ٢/ ٤٧٣ ، الميزان ٤/ ٢٦٦، اللسان ٧/ ٢٤٦ ، وانظر: الأنساب ٤/ ٤٢ ، الإكمال ٧/ ١٧٩ ، تكملة الإكمال ٤/ ٣٩).

(٣) أبو زرعة الدِّمشقي هو: عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله، ثقة حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١٤١).

(٤) آدم بن أبي إياس واسمه عبدالرحمن بن محمد ، ويُقال: ناهية بن شُعيب ، الخُراساني أبو الحسن العسقلاني. قال أبو داود: ثقة. قال أحمد كان مَكيناً عند شُعبة. قال ابن معين: ثقة رُبما حدَّث عن قومٍ ضُعفاء. قال أبوحاتم: ثقة مأمون مُتعبِّد من خيار عباد الله. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة عابد ، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين. (التهذيب١/ ١٧٧، التقريب ١٠٢ ، وانظر: الجرح ٢/ ١٩٥ ، معرفة الثقات ١/ ٢١٣ ، الثقات ٨/ ١٣٤).

(٥) حِبَّان بن علي العَنزي الكوفي. قال عبدالله بن علي بن المديني: سألت أبي عن حِبَّان بن علي فَضَعَّفه وقال لا أكتب حديثه.قال أبو زرعة: حِبَّان ليّن. قال البخاري: ليس عندهم بالقوي. قال أبوحاتم: =

طريف[1] عن عِكرمة[2] عن ابن عباسٍ قال: كـان رسـول الله ﷺ إذا أراد حاجـةً أبعـد المشي، فانطلق يوماً لحاجته ثم تَوضَّأ ولبس أحد خُفَّيه ، ثـم جـاء طـائرٌ أخـضرٌ فأخـذ الخُفَّ الآخر فارتفع به ثم ألقاه فخرج منه أسودٌ سالخٌ[3] ، فقال رسول الله ﷺ: ((هذه كرامةٌ أكرمني الله تعالى بها ، ثم قال رسول الله ﷺ: اللهـم إنِّي أعـوذ بـك مـن شرِّ مـن يمشي على رجلين ، ومن شرِّ من يمشي على بطنه، ومن شرِّ من يمشي على أربعٍ))[4] .

= يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال ابن سعد والنسائي: ضعيف. قال الدارقطني عنه وعـن أخيـه منـدل: متروكان ، وقال مَرَّة: ضعيف ويُخرَّج حديثهما. وقال الحافظ: ضعيف ، مـن الثامنـة ، وكـان لـه فقـه وفضل ، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ، وله ستون سنة. (التهذيب٢/ ١٦٠ ، التقريـب ٢١٧ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٤٠ ، الجرح ٣/ ٢٧٥ ، المجروحين ١/ ٣١٩ الضعفاء للدارقطني ٧٩).

(١) سعدبن طَريف الإسكافي الحنظلي، متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً، تقدم في ح (١٠١).

(٢) عِكرمة مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبـت عنـه بدعـة ، تقدم في ح (١٤٥).

(٣) **أسودٌ سالخ**: أي حيَّة فيها سواد ، وهي أخبث الحيَّات ، ويُقال له أسود سالخ لأنه يَسلخ جلـده كُـل عام. (الفتح ٦/ ٣٤٨).

(٤) **تخريجه:**

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " – من اسمه هاشم (٦/ ٤٣٢) برقم (٩٣٠٤) بلفظه عن هاشم بن مرثد عن آدم عن حِبَّان عن سعد بن طريف به. ثم قال الطبراني: لم يـروِ هـذا الحـديث عـن عكرمـة إلاسعد بن طريف ، تفرَّد به حِبَّان بن علي ، ولا يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد.

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " ت حِبَّان بن علي (٢/ ٤٢٨) بنحوه ، وقال: حدثنا أحمد بن محمد الضُّبعي ثنا نصر بن داود بن طوق ثنا محمد بن الصلت ثنا حِبَّان بن علي عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس ((أنَّ النبي ﷺ إذا أراد أن يتوضأ ، فنزع خُفَّيه فلمّا فرغ لبس أحد خُفَّيـه ، فجـاء طـائر. ..)) الحديث.

- وأخرجه البيهقي في " الدَّعوات الكبير " (٢/ ٧٥) برقم (٣١٢) بنحوه عـن أبي الحـسن العلـوي وأبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن عُبيد بن عُتبة عن محمد بن الصلت عن حبَّان بن علي عن أبي سعد البقَّال عن عِكرمة به.

=

[٧٠/ ب] فإن قيلَ: فقد ليَّن الله تعالى لداودالحديد / حتَّى سَرَدَ منه الدُّروع السَّوابغ[1]، قيلَ: لُيِّنت لمحمدٍ ﷺ الحجارة وصُمُّ [الصخورِ][2][3] فعادت له غاراً استتر به من المشركين ، يوم أُحدٍ مال برأسه إلى الجبل ليُخفي شخصه عنهم ، فليَّن الله تعالى له الجبل حتى أدخل فيه رأسه[4] وهذا أعجب ؛ لأنَّ الحديد تُليِّنه النار ولم نرَ النار تُليِّن الحجر ، وذلك بعدُ ظاهر باقٍ يراه الناس[5] ، وكذلك في بعض شِعاب[6] مكَّة ، حجرٌ من جبلٍ أصَمّ استروح إليه ﷺ في صلاته فَلاَنَ له الحجر حتَّى أثَّر فيه بذراعيه وساعديه[7] ، وذلك مشهورٌ يقصده الحُجَّاج ويرونه[8] ، وكذلك عادت الصخرة

= - وأورده ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ١٥١) وعزاه للبيهقي بإسناده ، وقال: فيه غرابة.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب الابتعاد عند قضاء الحاجة (١/ ٢٠٣) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعد بن طريف واتهم بالوضع.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب قِصَّة الطائر (٢/ ٦٥) وعزاه للبيهقي ولأبي نعيم عن ابن عباس.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه سعد بن طريف وهو متروك ورماه ابن حِبَّان بالوضع وكان رافضياً ، والإسناد الآخر الذي أخرجه به ابن عدي والبيهقي ضعيف ففيه حبّان بن علي وأبو سعد البقَّال وكلاهما ضعيف.

(١) **السَّوابغ**: جمع سابغة ، ودرع سابغة أي تامة وافرة طويلة واسعة. (تاج العروس ٢٢/ ٤٩٩).

(٢) في (أ): الصخر ، والمثبت من (ب).

(٣) **صُمّ الصخور**: أي الصخور التي ليس بها خَرق ولا صَدع. (النهاية ٣/ ٥٤).

(٤) لم أقف عليه والصحيح أنَّ النبي ﷺ أصابه ما أصابه يوم أحد، فقد روى الإمام البخاري في "صحيحه " - كتاب الجهاد والسير- باب لبس البيضة (٢/ ٨٩٧) بسنده عَن سَهلٍ ﷺ: ((أنه سئل عن جرح النبي ﷺ يوم أحد فقال: جرح وجه النبي ﷺ، وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه...)) الحديث.

(٥) لم أقف على هذا الموضع ولم أسمع به، ولو رآه الناس لاشتهر ذلك، وهو من الغرائب كما قال ابن كثير. (البداية والنهاية ٦/ ٣١٩).

(٦) **الشِّعاب**: جمع شِعب ، والشِعب ما انفرج بين جبلين. (لسان العرب ١/ ٤٩٩).

(٧) لم أقف على هذه الرواية في الكتب المتوفرة بين يدي..

(٨) لم أقف على هذا الموضع ولم أسمع به، وهو من الغرائب وغير معروف في كتب السيرة كما قال ابن كثير في (البداية والنهاية ٦/ ٣١٩).

ببيت المقدس ليلة أُسريَ به كهيئة العجين فربط به دابَّته الـبُراق[1][2] ، يلمسه النـاس إلى يومنا هذا بأيديهم ، وهو بعدُ باقٍ[3] .

---

(١) البُراق: هي الدَّابة التي ركبها ﷺ ليلة الإسراء ، سُمِّي بذلك لنصوع لونه وشِدَّة بريقه ، وقيل: لسرعة حركته شَبَّهه بالبرق. (النهاية ١/ ١٢٠).

(٢) مسألة ربط البراق وردت فيها عدة روايات بعضها يفيد أنَّ الذي ربطه بحلقة باب المسجد هو النبيﷺ فقد روى الإمام مسلم في " صحيحه" – كتاب الإيمان- باب الإسراء رسول الله ﷺ إلى السموات وفرض الصلوات (١/ ١٥٣) برقم (٢٥٩) بسنده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: ((أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال: فركبته حتى أتيت بيت المقدس قال: فربطته بالحلقة التي يربط الأنبياء قال: ثم دخلت المسجد...)) الحديث.

والبعض الآخر يُفيد أن الذي ربطه بالصخرة هو جبريل عليه السلام فقد روى الترمذي في " سُننه " – كتاب تفسير القرآن (٥/ ٢٨١) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي حدثنا أبو ثميلة عن الزبير ابن جنادة عن ابن بُريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لما انتهينا إلى بيت المقدس قال: جبريل بإصبعه، فخرق بها الحجر وشدَّ به البراق)) قال: أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه ابن حبان في " صحيحه "- كتاب الإسراء- ذكر البيان بأن جبريل شدَّ البراق بالصَّخرة عند إرادة الإسراء (١/ ٢٣٥) برقم (٤٧) بمثله عن أبي يعلى عن عبدالرحمن بن المتوكل عن يحيى بن واضح عن الزُّبير ابن جنادة به. وأخرجه الحاكم في " المستدرك " كتاب التفسير (٢/ ٣٦٠) بمثله من طريق الزُّبير بن جنادة به ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو ثميلة والزُّبير مروزيان ثقتان، ووافقه الذَّهبي. وصحَّحه الألباني (انظر: السلسلة الصحيحة ١٠/ ٣٠).

وقال بعض أهل العلم في الجمع بين هذه الروايات: لامنافاة بينها لجواز أن يكون المراد وسَّع الخرق بإصبعه أو فتحه لعروض انسداده وأنَّ هذا الخرق هو المراد بالحلقة التي في الباب لأنَّ الصَّخرة بالباب، وقيل: لهذا الخرق حلقة لاستدارته، وجمع بعضهم: بأنه ﷺ ربطه بالحلقة خارج باب المسجد الذي هو مكان الأنبياء عليهم الصلاة والسلام تأدباً، فأخذه جبريل فربطه في زاوية المسجد في الحجر الذي هو الصخرة التي خرقها بإصبعه وجعله داخلاً عن باب المسجد، فكأنه يقول له إنك لست ممن يكون مركوبه على الباب بل يكون داخلاً. (انظر: السيرة الحلبية ٢/ ٧٩).

(٣) كلام المصنِّف هذا ذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٣١٩) وعزاه له، ثم قال عقبه: وهذا الذي أشار إليه من يوم أحد وبعض شِعاب مكَّة غريبٌ جداً، ولعلَّه قد أسنده هو فيما سلف، وليس ذلك بمعروف في السيرة المشهورة.

[٧١/ أ]

القولُ فيما أُوتيَ سُليمان بن داود عليه / السَّلام

فإن قيلَ: فقد أُعطي سُليمان مُلكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعده[(١)]، قيلَ: إنَّ محمداً ﷺ أُعطيَ مفاتيح خزائن الأرض فأباها وَرَدَّها؛ اختياراً للتقلّل والرِّضا بالقوت[(٢)] استصغاراً لها بحذافيرها[(٣)] إيثاراً[(٤)] لمرتبته ورفعته عند الله تعالى.

[١٦١] حدثنا سُليمان بن أحمد[(٥)] حدثنا إسحاق بن إبراهيم[(٦)] أخبرنا عبدالرَّزَّاق[(٧)] عن مَعمرَ[(٨)] عن الزُهري[(٩)] عن ابن المسيّب[(١٠)] وأبي سَلمة[(١١)] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((بينا أنا نائمٌ جيئ بمفاتيح خزائن الأرض[(١٢)] فَجُعِلَت في يديَّ))[(١٣)].

---

(١) اشارة إلى قوله تعالى حكايةً عن سُليمان: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ [سورة ص، آية:٣٥].
قال الطبري في تفسيره لهذه الآية: يقول تعالى ذكره: قال سُليمان راغباً إلى ربه ربِّ استر عليَّ ذنبي الذي أذنبت فلا تُعاقبني به، وهب لي مُلكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعدي لا يسلبنيه أحدٌ كما سلبنيه قبل هذه الشيطان. (انظر: جامع البيان ٢٣/ ١٥٩).

(٢) **الرِّضا بالقوت**: أي بقدر ما يُمسك الرَّمق من المطعم. (النهاية ٤/ ١١٩).

(٣) **حذافيرها**: الحذافير الجوانب، وقيل: الأعالي، واحده حِذفار، وقيل: حذفور. (النهاية ١/ ٣٥٦).

(٤) **إيثاراً**: أي تفضيلاً. (النهاية ١/ ٢٢).

(٥) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مُصنِّف، تقدَّم في ح (١).

(٦) إسحاق بن إبراهيم الدَّبري، صدوق تُكلِّم في سماعه من عبدالرزَّاق وأنَّه بعد الاختلاط، تقدَّم في ح (١٦).

(٧) عبدالرزَّاق بن همَّام الصنعاني، ثقة حافظ عَمي في آخر عمره فتغيَّر وكان يتشيَّع، تقدَّم في ح (١٦).

(٨) مَعمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئاً وكذا فيما حدَّثَ به بالبصرة، تقدَّم في ح (١٦).

(٩) الزُهري هو: محمد بن مُسلم بن عُبيدالله، الفقيه الحافظ المُتفق على جلالته وإتقانه، تقدَّم في ح (١٦).

(١٠) سعيد بن المسيّب القُرشي، أحدالعلماء الأثبات الفُقهاء الكِبار اتفقوا على أنَّ مُرسلاته أصح المراسيل، تقدَّم في ح (٤٥).

(١١) أبو سَلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزُهري، ثقة مُكثر، تقدَّم في ح (١٦).

(١٢) **مفاتيح خزائن الأرض**: أرادَ ما سهَّلَ الله له ولأُمتّه من افتتاح البلاد لُمتعذِّرات واستخراج الكنوز المُمتنِعات. (النهاية ٣/ ٤٠٧).

(١٣) *تخريجه*:

=

[١٦٢] حدثنا أبو محمد بن حيَّان[(١)] حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم[(٢)] حدثنا محمد بن [علي بن الحسن][(٣)] بن شقيق[(٤)] حدثنا أبي[(٥)] حدثنا الحسين بن واقد[(٦)] عن

= - هذا الحديث أخرجه المصنِّف مُختصراً ، ووقفت عليه بتمامه عند:
- البخاري في " صحيحه " – كتاب التعبير – باب المفاتيح في اليد (٤/ ٢١٩٦) برقم (٧٠١٣) بمثله وقال: حدثنا سعيد بن عُفير حدثنا اللَّيث حدَّثني عقيل عن ابن شِهاب أخبرني سعيد بن المسيّب أنَّ أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((بُعثت بجوامع الكلم ، ونُصِرتُ بالرُّعبِ، وبينا أنا نائم أُتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضِعَت في يديَّ)).
- ومسلم في " صحيحه " – كتاب المساجد ومواضع الصلاة (١/ ٣٨٤) برقم (٥٢٣) بمثله عن محمد ابن رافع وعبد بن حُميد كلاهُما عن عبدالرزَّاق عن مَعمرَ عن الزُهري عن ابن المسيّب وأبي سَلمة به.
- **الحكم على إسناد المصنِّف:**
حسن ؛ لأجل إسحاق بن إبراهيم الدَّبري وهو صدوق تُكلِّم في سماعه من عبدالرزَّاق وأنَّه بعد الاختلاط ولكنه توبع فقد تابعه محمد بن رافع وعبد بن حُميد عن عبدالرزَّاق ، والحديث مُخرَّج في الصحيحين بمثله من طريق سعيد بن المسيّب به ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو محمد بن حيَّان هو: عبدالله بن محمد بن جعفر ، أبو الشيخ ، إمام ثقة ، تقدَّم في ح (٤).

(٢) أبو بكر بن أبي عاصم هو: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشَّيباني ، ثقة ، تقدَّم في ح (٤).

(٣) في النسختين (أ ، ب): الحسن بن علي ، قُلِبَ الاسمُ ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال ومصادر التخريج.

(٤) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي مولاهم ، أبو عبدالله. قال ابن عقدة عن محمد بن عبدالله الحضرمي وداود بن يحيى: ثقة ، وكذلك قال النسائي. وقال الحافظ: ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين. (التهذيب ٩ / ٣٠٢، التقريب ٨٧٩ ، وانظر: الجرح ٨/ ٣٥ ، الثقات ٩/ ١١٠).

(٥) هو: علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مِشعب العبدي مولاهم ، أبو عبدالرحمن المروزي. قال أبوداود عن أحمد: لم يكن به بأس إلا أنهم تَكلَّموا فيه في الإرجاء وقد رَجع عنه. قال ابن معين: قيل له في الإرجاء ، فقال: لا أجعلكم في حِلّ ولا أعلم قَدِمَ علينا من خُراسان أفضل منه ، وكان عالماً بابن المبارك. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة وقيل قبل ذلك. (التهذيب ٧/ ٢٥٤ ، التقريب ٦٩٢ ، وانظر: الجرح ٦/ ٢٣٢ ، الثقات ٨/ ٤٦٠).

(٦) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله قاضي مرو. قال الأثرم عن أحمد: ليس به بأس وأثنى عليه. قال =

أبي الزُبير[(١)] عن جابرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أُتيتُ بمفاتيح خزائن الدُنيا على فَرسٍ أبلقٍ[(٢)] جاءني به جبريلُ ؈، عليه قطيفةٌ / من سُندسٍ[(٣)]))[(٤)]. [٧١/ ب]

= ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. قال أبو زرعة والنسائي: ليس به بأس. قال ابن حبان: كان على قضاء مرو وكان من خيار الناس ورُبما أخطأ في الروايات. قال العُقيلي: أنكر أحمد بن حنبل حديثه. قال الساجي: فيه نظر وهو صدوق يَهم. وقال الحافظ: ثقة له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع ويُقال: سبع وخمسين. (التهذيب ٢/ ٣٣٦، التقريب ٢٥١، وانظر: الجرح ٣/ ٧٤، الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٧٠، الثقات ٦/ ٢٠٩).

(١) أبو الزُّبير هو: محمد بن مُسلم بن تَدرس القُرشي، صدوق إلا أنه يُدلِّس، تقدم في ح (٦).

(٢) **الفرس الأبلق**: الذي به سواد وبياض. (تاج العروس ٢٥/ ٩٤).

(٣) **السُّندس**: مارقَّ من الدِّيباج. (النهاية ٢/ ٤٠٩).

(٤) **تخريجه**:

- أخرجه أحمد في " مُسنده " - مُسند جابر بن عبدالله ؓ (٢٢/ ٣٩٠) برقم (١٤٥١٣) بنحوه وقال: حدثنا زيد حدثنا حسين عن أبي الزُبير عن جابرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: ((أُتيتُ بمقاليد الدُنيا على فرسٍ أبلقٍ عليه قطيفةٌ من سُندس)).

- وأخرجه ابن أبي عاصم في " الزُهد " - باب ماذُكِرَ أنَّ النبي ﷺ قال أوتيت بمفاتيح خزائن الدُنيا كُلها (١/ ١٠٥) بمثله مُختصراً عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه عن الحسين بن واقد به.

- وأخرجه ابن حبان في " صحيحه " - ذكر وصف مفاتيح خزائن الأرض حيث أُتِيَ النبي ﷺ في نومه (١٤/ ٢٧٩) برقم (٦٣٦٤) بنحوه عن عبدالله بن صالح البخاري عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد به.

- وأخرجه أبو الشيخ في " أخلاق النبي ﷺ وآدابه " (٤/ ١٧٧) برقم (٨٤٩) بمثله مُختصراً عن محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه عن الحسين بن واقد به.

- وأخرجه ابن الجوزي في " العلل المُتناهية " - باب إعطاء مقاليد الدُنيا (١/ ١٧٩) برقم (٢٧٧) بنحوه عن محمد بن أبي طاهر عن أبي محمد الصُريفيني عن عُبيدالله بن أحمد عن أبي بكر النيسابوري عن عبدالرحمن بن بشر عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن واقد به. ثم قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وعلي بن الحسين مجهول.

- وذكره الذهبي في " الميزان " ت الحسين بن واقد (١/ ٥٤١) وقال: وروى علي بن الحسين بن =

[١٦٣] حدثنا سُليمان بن أحمد[(١)] حدثنا يحيى بن أيوب[(٢)] حدثنا سعيد بن أبي مريم[(٣)] حدثنا يحيى بن أيوب[(٤)] عن عُبيدالله بن زَحر[(٥)] عن علي بن يزيد[(٦)] عن القاسم[(٧)] عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «عرضَ عليَّ ربّي ليجعلَ بطحاء مكَّة[(٨)] ذهباً،

= واقد: حدثنا أبي عن أبي الزُبير عن جابرٍ مرفوعاً «أُتيت بمقاليد الدُنيا على فرسٍ أبلق..» الحديث، ثم قال الذهبي: هذا مُنكر.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب في تواضعه ﷺ (٩/ ٢٠) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكبرى " (٢/ ١٩٥) وعزاه لأحمد ولابن حبان في صحيحه ولأبي نعيم.

- وأورده الألباني في " السِّلسلة الضعيفة " (٤/ ٢١٧) برقم (١٧٣٠) وقال: ضعيف.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ فيه الحسين بن واقد وهو ثقة له أوهام وقد انفرد به وعليه مدار الحديث، وفيه أبو الزُبير وهو صدوق إلا أنَّه يُدلِّس وقد عنعن فيه، وقد ذكره ابن الجوزي في العلل وقال: هذا حديث لايصح، وقال الذهبي: هذا مُنكر، وقال الألباني: ضعيف أهـ، كما مرَّ في التخريج، والله تعالى أعلم.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مصنِّف، تقدَّم في ح (١).

(٢) يحيى بن أيوب بن بادي الخولاني العلاَّف، أبو زكريا المصرى. قال النسائي: صالح. وقال الحافظ: صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وثمانين. (التهذيب ١١/ ١٦٣، التقريب ١٠٤٩).

(٣) سعيد بن أبي مريم هو: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المصري، ثقة ثبت فقيه، تقدَّم في ح (١٣).

(٤) يحيى بن أيوب الغافقي، صدوق رُبما أخطأ، تقدَّم في ح (١٣).

(٥) عُبيدالله بن زَحر الضَّمري، صدوق يُخطىء، تقدَّم في ح (١٣٣).

(٦) علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني، ضعيف، تقدَّم في ح (١٣٣).

(٧) القاسم بن عبدالرحمن الشَّامي، صدوق يُغرب كثيراً، تقدَّم في ح (١٣٣).

(٨) **بَطحاء مكَّة**: البطحاء في اللغه مسيلٌ فيه دقاق الحصى، والجمع الأباطِح والبِطاح، وقيل: إنَّ البطحاء الأرض ذات الحصى، فكُلّ قطعة من تلك الأرض بطحاء، وقال المباركفوري: بطحاء مكَّة أي أرضها ورمالها. (انظر: معجم البلدان ١/ ٤٤٤، تحفة الأحوذي ٧/ ١٢).

فقلت: لا ياربِّ ، ولكن أشبعُ يوماً وأجوع ثلاثةً ، فإذا جُعتُ تضرَّعتُ إليكَ[1] وذكرتُكَ ، وإذا شَبعتُ حَمدتُّكَ وشَكرتُكَ »[2].

---

(١) **تضرَّعتُ إليك**: التضرَّع هو التذلّل والمبالغة في السؤال والرَّغبة ، وتَضرَّع إذا خَضَع وذَلَّ. (النهاية ٣/ ٨٥).

(٢) **تخريجه**:

- أخرجه الترمذي في " سُننه " - كِتَاب الزُّهْدِ - باب ماجاء في الكَفَاف والصبر عليه (٤/ ٤٩٦) برقم (٢٣٤٧) بمثله عقب حديثٍ آخر فقال: أخبرنا سويد بن نصر أخبرنا عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أَيوب عن عُبيدالله بن زحر عن عِلِي بن يزيد عن القاسمِ أبي عبدالرحمن عن أبي أُمامَة عن النَّبي ﷺ قال: « إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن. ..» الحديث ثم قال: وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا ، قلت: لا يا رب ، ولكن أشبع يوما وأجوع يوما وقال ثلاثا أو نحو هذا، فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت شكرتك وحمدتك » ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن ، وفي الباب عن فضالة بن عبيد ، القاسم هذا هو ابن عبدالرحمن ويكنى أبا عبدالرحمن ، ويقال أيضا يكنى أبا عبدالملك وهو مولى عبدالرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو شامي ثقة ، وعلى بن يزيد ضعيف الحديث ويكنى أبا عبدالملك.

- وأخرجه أحمد في " مُسنده " - حديث أبي أُمامة الباهلي الصُّدي بن عجلان بن عمرو (٣٦/ ٥٢٨) برقم (٢٢١٩٠) بمثله عن علي بن إسحاق عن عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عُبيدالله بن زَحر به. وجاء فيه: « ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً أو نحو ذلك ، فإذا جُعت...» الحديث.

- وأخرجه ابن المبارك في " الزُهد " - باب في التواضع وكراهية الكبر (٢/ ٥٤) برقم (١٩٦) بمثله عن يحيى بن أيوب عن عُبيدالله بن زَحر به.

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " - ذكر صفته في مأكله ﷺ (١/ ٣٨١) بمثله عن عتَّاب ابن زياد عن عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عُبيدالله بن زَحر به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " - يحيى بن أيوب عن عُبيدالله بن زَحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أُمامة (٨/ ٢٠٧) برقم (٧٨٣٥) بمثله عن يحيى بن أيوب عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عُبيدالله بن زَحر به.

- وأخرجه أبو الشيخ في " أخلاق النبي ﷺ وآدابه " - (٤/ ١٦٥) برقم (٨٤٣) بمثله عن محمد بن أحمد بن راشد عن موسى بن عبدالرحمن عن حسين الجعفي عن الفُضيل بن عياض عن مطرح بن يزيد عن عُبيدالله بن زَحر به.

=

[١٦٤] حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[(١)] حدثنا أبو يعلى[(٢)] حدثنا محمد بن بكَّار[(٣)] حدثنا أبو معشر[(٤)] عن سعيد يعني المَقبَري[(٥)] عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

= - وأخرجه المصنِّف في " الحلية " ت الفُضيل بن عياض (٨/ ١٣٣) بمثله عن محمد بن إبراهيم عن عبدالله بن الحسين بن مَعبد عن موسى بن عبدالرحمن عن الحسين الجعفي عن الفُضيل بن عياض عن مطرح بن يزيد عن عُبيدالله بن زَحر به. ثم قال أبو نعيم: وهذا الحديث لا أعلمه روي بهذا اللفظ إلاعن علي بن يزيد عن القاسم، رواه عن عُبيدالله يحيى بن أيوب مثله ، والقاسم هو ابن عبدالرحمن مولى خالد بن يزيد من فُقهاء دمشق.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " باب (٢/ ١٩٥) وعزاه لابن سعد ولأبي نعيم عن أبي أُمامة.

- الحكم على إسناده:

ضعيف جداً ؛ فيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف ، والقاسم بن عبدالرحمن وهو صدوق يُغرب كثيراً ، وعُبيدالله بن زَحر وهو صدوق يُخطئ ، ويحيى بن أيوب الغافقي وهو صدوق رُبما أخطأ ، وقد قال ابن حبان في ت عُبيدالله بن زَحر أنَّه: يروي الموضوعات عن الأثبات ، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطَّامات ، وإذا اجتمع في إسنادٍ خبر عُبيدالله بن زَحر وعلي بن يزيد والقاسم بن عبدالرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا ممّا عملته أيديهم. (المجروحين ٢/ ٢٨).

(١) عبدالله بن محمد بن جعفر ، أبو الشيخ ، إمام ثقة ، تقدَّم في ح (٤).

(٢) أبو يعلى هو: أحمد بن علي بن المُثنَّى بن يحيى التميمي الموصلي. قال ابن حبان في الثقات: من المُتقنين في الروايات والمواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات. قال السّلمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة مأمون. قال الأزدي: أبو يعلى أحد الثقات الأثبات، كان على رأي أبي حنيفة. قال الذهبي في السير: الإمام الحافظ شيخ الإسلام مُحدِّث الموصل وصاحب المسند والمعجم. .. وانتهى إليه علو الإسناد وازدحم عليه أصحاب الحديث ، مات سنة ٣٠٧ هـ. قلت: ثقة مصنِّف. (الثقات ٨/ ٥٥ ، السير ١٤/ ١٧٤، وانظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٧ ، البداية والنهاية ١١/ ١٣٠).

(٣) محمد بن بكّار بن الريان الهاشمي، ثقة ، تقدَّم في ح (٤٩).

(٤) أبو معشر هو: نُجيح بن عبدالرحمن السّندي ضعيف ، أسنَّ واختلط ، تقدَّم في ح (٩٢).

(٥) سعيد بن أبي سعيد ، واسمه كيسان المَقبَري ، أبو سعد المدني ، والمَقبَري نسبة إلى مقبرةٍ بالمدينة كان مُجاوراً لها. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس. قال ابن المديني وابن سعد والعجلي وأبوزرعة والنسائي: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي هل سمع المقبَري من عائشة ؟ فقال: لا. وذكر عبدالحق الإشبيلي أنَّه لم يسمع من أم سَلمة أيضاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: =

((يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب ، جاءني مَلَكٌ إنَّ حُجزَتـه[1] لَتُـساوي الكعبة ! فقال: إنَّ ربَّك يَقرأ عليك السَّلام ويقول لك: إن شئت نبيَّـاً عبـداً وإن شـئت نَبيَّاً مَلِكاً ، فنظرت إلى جبريل / فأشارَ إليَّ أن ضَع نفسك ، فقلت: نبيَّاً عبداً))[2]. [٧٢/ أ]

= اختلط قبل موته بأربع سنين. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة ، تغيَّر قبل موته بأربع سنين وروايته عـن عائشة وأم سلمة مُرسلة ، مات في حدود العشرين وقيل: قبلهـا وقيـل: بعـدها. (التهـذيب ٤/ ٣٤، التقريب ٣٧٩ ، وانظر: الجرح ٤/ ٥٦، معرفة الثقات ١/ ٤٠٠ ، الثقات ٤/ ٢٨٤).

(١) **حُجزَته**: أي مَشدَّ إزاره ، وتُجمع على حُجَز. (النهاية ١/ ٣٤٤).

(٢) **تخريجه**:

- أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكُبرى"- ذكر صفته في مأكله ﷺ - (١/ ٣٨١) بمثله عن هاشم بن القاسم عن أبي معشرٍ به.

- وأخرجه أبو يعلى في "مُسنده" - مُسند عائشة ﵂- (٨/ ٣١٨) برقم (٥٦٤) عن محمد بـن بكَّـار عن أبي معشرٍ به.

- وأخرجه أبو الشيخ في " أخلاق النبي ﷺ وآدابـه " – ذكـر تواضـعه في أكلـه ﷺ (٣/ ٢٤٥) بـرقم (٦١٧) بمثله عن أبي يعلى عن محمد بن بكَّار عن أبي معشرٍ به.

- وأخرجه البغوي في " تفسيره " – سورة الفرقان (٢/ ٣٦٢) بمثله عن أبي طاهر المطهر بن عـلي عـن أبي ذرّ محمد بن إبراهيم عن عبدالله بن محمد بن جعفر عن أبي يعلى عن محمد بن بكَّار عن أبي معشرٍ به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " – باب ذكـر تواضـعه ﷺ لربّـه ورحمتـه ورأفتـه بـصحبه (٤/ ٧٤) بمثله عن أبي المظفر بن القشيري عن محمد بن عبدالرحمن عن محمد بن أحمد بن حمدان (ح) وفاطمة بنت ناصر عن إبراهيم بن منصور عن أبي بكر بن المُقرئ كلاهُما عن أبي يعلى عـن محمـد بـن بكَّار عن أبي معشرٍ به.

- وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد"-باب في تواضعهﷺ(٩/ ١٩) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

- وذكـره الـسيوطي في " الخـصائص الكُـبرى " – بـاب اختـصاصه ﷺ بتحـريم الأكـل مُتكئـاً في أحدالوجهين (٢/ ٢٣٥) وعزاه لابن سعد ولأبي يعلى.

- وأورده الألباني في " سلسلة الأحاديث الضعيفة " (٥/ ٤٤) برقم (٢٠٤٥) وقال: ضعيف.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنّه مُنقطع فسعيد المَقبَري روايته عن أم المومنين عائشة ﵂ مُرسلة ، وقد نصَّ الحافظ على ذلك، وفيه أبو معشر وهو ضعيف أسنَّ واختلط ، وقد ضعَّف الألباني هذا الحديث، والله تعالى أعلم.

[١٦٥] (حدثنا سُليمان بن أحمد(١) حدثنا زُهير بن حبيب(٢) ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة(٣) قالا: حدثنا محمد بن عِمران بن أبي ليلى(٤) حدَّثَني أبي(٥) عن ابن أبي ليلى(٦) عن الحَكَم(٧) عن مِقسم(٨) عن ابن عباس)(٩).

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العَبسي ، صدوق ، تقدم في ح (٢).

(٤) محمد بن عِمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبدالرحمن الكوفي. قال أبوحاتم: كوفي صدوق أملى علينا كتاب الفرائض عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن الشعبي من حفظه لا يُقدِّم مسألةً على مسألة. وذكره ابن حبان في الثقات. قال مَسلمة بن قاسم: ثقة. وقال الحافظ: صدوق، من العاشرة.(التهذيب ٩/ ٣٢٩، التقريب ٨٨٥ ، وانظر: الجرح ٨/ ٥٠ ، الثقات ٩/ ٨٢).

(٥) هو: عِمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ، وقد يُنسب إلى جدِّ أبيه. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: مقبول ، من الثامنة. (التهذيب ٨/ ١١٦ ، التقريب ٧٥٢ ، وانظر: الجرح ٦/ ٣٠٥ ، الثقات٨/ ٤٩٦).

(٦) هو: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبدالرحمن الكوفي الفقيه القاضي. قال أبوطالب عن أحمد: كان يحيى بن سعيد يُضعِّفه. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: كان سيء الحفظ مُضطرب الحديث ، كان فقه ابن أبي ليلى أحبُّ إلينا من حديثه، وقال مَرَّة: ابن أبي ليلى ضعيف وفي عطاء أكثر خطأً. قال أبو داود الطيالسي عن شُعبة: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من أبي ليلى. قال النسائي: ليس بالقوي. قال ابن حبان: كان فاحش الخطأ رديء الحفظ كثير الوهم. وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ جداً، من السابعة ، مات سنة ثمان وأربعين. (التهذيب ٩/ ٢٦٠، التقريب ٨٧١، وانظر: الجرح ٧/ ٤٣٠، الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٢٥٤ ، المجروحين ٢/ ٢٥١).

(٧) الحَكَم بن عُتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه إلا أنَّه رُبما دلَّس ، تقدَّم في ح (٣٧).

(٨) مِقسم ، بكسر أوله ابن بُجرة ويقال: ابن نجدة ، أبو القاسم ويُقال: أبو العباس مولى عبدالله بن الحارث ، ويُقال له: مولى ابن عباس للزومه له. قال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به. قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً. قال الساجي: تَكلَّم الناس في بعض روايته. قال الميموني عن أحمد: لم يسمع الحَكَم من مِقسم إلا أربعة أحاديث وأما غير ذلك فأخذها من كتاب. قال البخاري في التاريخ الصغير: لايُعرف لِمقسم سماعٌ من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة. قال العجلي: مكّي تابعي ثقة. وقال الحافظ: صدوق وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة إحدى ومائة ، وماله في البخاري سوى حديثٍ واحد. (التهذيب١٠ / ٢٥٦ ، التقريب ٩٦٩ ، وانظر: الجرح ٨/ ٤٧٣ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٩٦ ، الثقات ٢/ ٢٥٨).

(٩) مابين القوسين من قوله: (حدثنا سليمان... ابن عباس) سقط من (ب).

أخبرنا محمد بن يعقوب[1] في كتابه وحدَّثَني عنه (أحمد بن محمد بن جعفر)[2][3] وابنه أحمد[4] قالا: حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عبدالله بن أسامة الكلبي[5] حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثنا أبي حدَّثَني ابن أبي ليلى عن الحَكم عن مِقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ((بينما رسول الله ﷺ ومعه جبريلُ يُناجيه فإذا مَلَكٌ قد مَثل بين يدي رسول الله ﷺ فقال: يا محمد إنَّ ربَّك يُقرئُكَ السَّلام ويُخيِّرُكَ بين أن تكون مَلِكاً وبين أن تكون نبيَّاً عبداً ، قال رسول الله ﷺ: فأشارَ إليَّ جبريلُ عليه / السَّلام (بيده)[6] أن تَواضَع ، فعرفتُ أنَّه لي ناصحٌ ، فقلتُ: نَبيَّاً عبداً))[7]. [٧٢/ ب]

---

(١) محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعقِل الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري الأصمّ. قال ابن أبي حاتم: بلغنا أنه ثقة صدوق. قال أبو الوليد الباجي: ثقة مشهور. قال أبو نعيم ابن عدي: ثقة مأمون. قال الذهبي في السير: الإمام المُحدِّث مُسند العصر رحلة الوقت... روى عنه في الدُّنيا بالإجازة أبو نعيم الحافظ ، ولد سنة ٢٤٧ ، ومات سنة ٣٤٦هـ. قلت: ثقة. (تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٨٩ ، الأنساب ١/ ١٧٨، السير ١٥/ ٤٥٢ وانظر: تذكرة الحُفاظ ٣/ ٤٦٠، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٢).

(٢) في (ب): محمد بن أحمد بن جعفر.

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٥) عبدالله بن أسامة ، أبو أسامة الكلبي. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق. قلت: ثقة. (الجرح ٥/ ١٢ ، فتح الباب في الكُنى والألقاب ١/ ٩٥).

(٦) سقطت من (ب).

(٧) تخريجه:

- أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في " العرش " (١/ ٨٥) برقم (٧٥) بنحوه من حديثٍ فيه طول، فقال: حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى نا أبي نا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مِقسم عن ابن عباس قال: ((بينا جبريل معه رسول الله ﷺ يُناجيه إذ انشق أُفق السماء فدخل جبريل من ذلك خوف، فإذا مَلَك قد مَثل بين يدي النبي ﷺ فقال: يا محمد إنَّ الله يأمُركَ أن تختار عبداً نبيَّاً أو مَلِكاً نبيَّاً، فأشار إليَّ جبريل بيده أن تواضع ، فقلت: عبداً نبيَّاً ، فارتفع ذلك المَلَك ، فقلت: يا جبريل أردت أن أسألك عن هذا فرأيت من حالك ما شغلني عن المسألة ، فمن هذا يا جبريل ؟ قال: هذا إسرافيل ، خلقه الله يوم خلقه. ...)) الحديث.

=

= - وأخرجه الطبراني في " الكبير " - مِقسم عن ابن عباس (١١/ ٣٧٩) برقم (١٢٠٦١) بنحوه من حديثٍ فيه طول عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن محمد بن عمران بن أبي ليلى به.
- وأخرجه أبو الشيخ في " العظمة " (٢/ ٧٠٠) برقم (٣٠) بنحوه من حديثٍ فيه طول عن الوليد ابن أبان عن أبي حاتم إملاءً عن محمد بن عمران بن أبي ليلى به.
- وأخرجه البيهقي في " شُعب الإيمان " - فصل في معرفة الملائكة (١/ ١٧٧) برقم (١٥٧) بنحوه من حديثٍ فيه طول عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن عبدالله بن أسامة عن محمد بن عمران بن أبي ليلى به.
- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " - (١/ ٤٦) عن أبي القاسم الطبراني عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن محمد بن عمران بن أبي ليلى به. ثم قال ابن كثير: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب في تواضعه ﷺ (٩/ ١٩) وقال: رواه الطبراني، وفيه محمد بن أبي ليلى وقد وثَّقه جماعة ولكنَّه سيء الحفظ جداً، وبقية رجاله ثقات.
- وذكره السيوطي في " الدر المنثور " - تفسير سورة البقرة (١/ ٢٦٦) وعزاه للطبراني ولأبي الشيخ وللبيهقي عن ابن عباس.
وقد أخرجه بنحوه بإسنادٍ آخر عن ابن عباس أيضاً:
- النسائي في " السُنن الكُبرى " - كتاب الأكل - باب الأكل مُتكئاً (٤/ ١٧١) برقم (٦٧٤٣) وقال: أخبرني عمرو بن عثمان قال: ثنا بَقية قال: حدَّثَني الزُبيدي قال: حدَّثَني الزُهري عن محمد بن عبدالله بن عباس قال: «كان ابن عباس يُحدِّث أنَّ الله تبارك وتعالى أرسلَ إلى نبيِّه ﷺ مَلَكاً من الملائكة ومعه جبريل فقال الملَك: إنَّ الله يُخيِّرك بين أن تكون عبداً نبيَّاً وبين أن تكون مَلِكاً، فالتفت رسول الله ﷺ إلى جبريل كالمستشير، فأشار جبريلٌ بيده أن تواضع، فقال رسول الله ﷺ: بل أكون عبداً نبيَّاً، قال: فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً مُتكئاً».
- والطحاوي في " شرح مُشكل الآثار " - باب بيان مُشكل ماروي عن رسول الله ﷺ في قوله أمّا أنا فلا آكل مُتكئاً (٥/ ٣٣٨) عن أحمد بن شُعيب عن عمرو بن عثمان عن بقيةٍ به. ثم قال أبو جعفر: قال لنا أحمد بن شُعيب: ولا نعلم محمد بن عبدالله بن عباس هذا إلا محمد بن علي بن عبدالله بن عباس كأنَّ الزُهري نَسبه إلى جدِّه ولا نعلمُ له سماعاً من جدِّه.
- والبغوي في " شرح السُنة " - باب تواضعه ﷺ (١٣/ ٢٤٨) برقم (٣٦٨٤) عن المطهر بن علي عن محمد ابن إبراهيم الصَّالحاني عن عبدالله بن محمد بن جعفر عن إبراهيم بن محمد عن سَلمة بن الخليل عن بقيةٍ به.
- الحكم على إسناده:
هذا الحديث أخرجه المصنِّف بإسنادين عن محمد بن عمران بن أبي ليلى، وكلا الإسنادين **ضعيف**؛ =

(لفظُها)[(١)] واحدٌ .

فإن قيلَ: فإنَّ سُليمان عليه السلام سُخِّرت له الرِّياح فسارت به في بلاد الله ، وكان غُدوّها شَهراً ورواحُها شَهراً[(٢)] ، قيل: ما أُعطي محمدٌ ﷺ أعظمَ وأكثرَ لأنَّه سار في ليلةٍ واحدةٍ من مَكَّةَ إلى بيت المقدس مَسيرة شَهرٍ[(٣)] ، [و][(٤)] عُرج به في مَلكوت السَّموات مَسيرة خمسين ألف سنة[(٥)] في أقلِّ من ثُلث ليلةٍ ، فدخل السَّموات سماء سماء وأُريَ عجائبها ، ووقف على الجنَّة والنَّار ، وعُرض عليه أعمال أُمَّته ، وصَلَّى بالأنبياء وملائكة السَّموات ، وخَرَق الحُجب [فأُدلي][(٦)] له الرَّفرف الأخضر فتدلَّى[(٧)] ، فأوحى إليه ربُّ العالمين بما أوحى[(٨)] ، وأعطاه خواتيم سورة البقرة من كنزٍ

= ففيهما محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جداً ، وابنه عِمران مقبول ، وفيهما الحكم بن عُتيبة وهو ثقة إلا أنَّه رُبما دلَّس وقد عنعن فيه ، وقد تُكلِّم في سماعه من مِقسم كما مرَّ في ترجمة مِقسم ، وكذلك الإسناد الآخر الذي أخرجه به النسائي وغيره ضعيف أيضاً ففيه محمد بن عبدالله بن عباس وهو مقبول ، وقد قال الطحاوي: ولانعلم له سماعاً من جدِّه.

(١) في (ب): لفظُهم.

(٢) يدل عليه قوله تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾ سورة سبأ ، آية ﴿ ١٢ ﴾. قال الطبري: يقول تعالى ذكره: وسخَّرنا لسُليمان الرِّيح غُدوها إلى إنتصاف النهار مَسيرة شهرٍ ، ورواحُها من إنتصاف النهار إلى الليل مَسيرة شهرٍ. (انظر: جامع البيان ٢٢/ ٦٨).

(٣) يدل عليه قوله تعالى: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ سورة الإسراء ، آية ﴿ ١ ﴾.

(٤) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٥) لم أقف على رواية تؤيد تحديد مدة المعراج بذلك!

(٦) في (أ): دُلِّي ، والمثبت من (ب).

(٧) ﴿ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ سورة النجم ، آية ﴿ ١٨ ﴾. قال الطبري: يقول تعالى ذكره: لقد رأى محمد هنالك من أعلام ربِّه وأدلته الأعلام والأدلة الكُبرى ، واختلف أهل التأويل في تلك الآيات الكبرى فقال بعضهم: رأى رفرفاً أخضراً قد سدَّ الأفق. (انظر: جامع البيان ٢٧/ ٥٧).

(٨) يدل عليه قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ۞ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ۞ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ﴾ سورة النجم ، آية ﴿ ٨-١٠ ﴾.

تحت العرش ، وعَهد إليه أن يُظهِرَ دينه على الأديان كُلِّها حتَّى لا يبقى في شرقِ الأرض وغربِها إلا دينه أو / يؤدّون إليه وإلى أهل دينه الجِزيةعن صَغارٍ ، وفَرَض عليه [٧٣/ أ] الصَّلوات الخَمس ، ولَقي موسى عليه السلام وسأله مُراجعَته ربَّه في التخفيف عن أُمَّته ، هذا كُلُّه في ليلةٍ واحدةٍ ، فإنَّها [أكثرُ](١) وأعجب (٢).

فإن قيلَ: فإنَّ سُليمان عليه السلام سُخِّرت له الجنُّ ، وإنَّها كانت تعتاصُ(٣) عليه حتى يُصفِّدها(٤) ويُعذِّبها(٥) ، قيلَ: فإنَّ محمداً ﷺ كانت الجنُّ تأتيه راغبةً إليه طائعةً له مُعظِّمةً لشأنه مُصدِّقةً له مؤمنةً به مُتَّبعةً لأمره تتضرَّعُ له ، مُستمدِّين مِنه ومُستمنحين له زادهم ومأكلهم ، فجعل لهم كُل روثةٍ(٦) [تُصيبها](٧) تعود عَلفاً لدوابِّها وكُل عظمٍ يعود طعاماً [لها](٨) ، وُسخِّرت لنبوَّته أشرافُ الجنِّ وعُظماؤهم التسعة(٩) الذين وصفهم الله تعالى فقال: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾(١٠) الآية ، وقوله تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَّن يَبْعَثَ/ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴾(١١) ، وأقبلت إليه ﷺ ليلةَ الجنُّ الألوف منهم مُبايعين له على الصوم والصلاة [٧٣/ ب]

---

(١) في (أ): أكبر ، والمثبت من (ب).

(٢) كلام المصنَّف هذا ذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٢٨٨) وعزاه له.

(٣) تعتاص: من العَوص وهو ضدُّ الإمكان واليُسر. (لسان العرب ٧/ ٥٨).

(٤) يُصفِّدها: أي يَشُدّها ويوثِّقها بالأغلال ، والصَّفد القيد. (النهاية ٣/ ٣٥).

(٥) يدل عليه قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ سورة سبأ ، آية ﴿ ١٢ ﴾.

(٦) روثة: الرَّوثُ رجيعُ ذوات الحافرِ ، والرَّوْثَة أخصُّ منه ، وقد رَاثَت تَرُوثُ رَوْثاً. (النهاية ٢/ ٢٧١).

(٧) في (أ): يُصيبها ، والمثبت من (ب) ، وهو الصواب.

(٨) في (أ): له ، والمثبت من (ب) ، وهو الصواب.

(٩) قال الطبري: واختلف أهل التأويل في مبلغ عدد النفر الذين قال الله ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ فقال بعضهم: كانوا سبعة نفر ، وقال آخرون: بل كانوا تسعة نفر. (انظر: جامع البيان ٢٦/ ٣٠).

(١٠) سورة الأحقاف ، آية ﴿ ٢٩ ﴾.

(١١) سورة الجنّ ، آية ﴿ ١-٧ ﴾.

والنُصح للمسلمين واعتذروا بأنَّهم قالوا على الله شططاً ، فسبحان من سخَّرها لنبوَّة محمدٍ ﷺ بعد أن كانت (شَرراً)[1] تَزعُم أنَّ لله ولداً[2] ، ولقد شَمل مَبعثه من الجنِّ والانس مَالايُحصى ، فهذا أفضلُ ممّا أعطيَ سُليمان ﷺ[3] .

[١٦٦] حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان[4] وسُليمان بن أحمد[5] قالا: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[6] حدَّثَني أبي[7] (حدَّثني)[8] يعقوب بن إبراهيم بن سعد[9] حدَّثَني أبي[10] حدَّثَني أبو العُمَيس عُتبة بن عبدالله بن عُتبة[11] عن أبي فزارة[12]

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) يدل عليه قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴾ سورة الجنّ ، آية ﴿ ٣-٤ ﴾. قال الطبري: سَفيهنا أي إبليس ، وأما شططاً فالشَّططُ من القول فإنّه ماكان تَعدِّياً. (جامع البيان ٢٩/ ١٠٧).

(٣) كلام المصنِّف هذا ذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب فيما أوتيه سُليمان ﷺ (٢/ ١٨٣) باختصار وعزاه لأبي نعيم.

(٤) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، صدوق تغيَّر قليلاً ، تقدَّم في ح (١٢).

(٥) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدَّم في ح (١).

(٦) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني ، ثقة ، تقدَّم في ح (١٢).

(٧) هو: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشَّيباني ، أحدالأئمة ثقة حافظ فقيه حُجَّة ، تقدَّم في ح (١٢).

(٨) في (ب): حدثنا.

(٩) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُهري ، ثقة فاضل ، تقدَّم في ح (١٢).

(١٠) هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ، ثقة حُجَّة تُكلِّم فيه بلا قادح ، تقدَّم في ح (١٢).

(١١) أبو العميس: عُتبة بن عبدالله بن عُتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي. قال الإمام أحمد وابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من السابعة. (التهذيب ٧/ ٨٦ ، التقريب ٦٥٨ ، وانظر: معرفة الثقات ٢/ ١٢٦ ، الثقات٧/ ٢٦٩).

(١٢) أبو فَزارة هو: راشد بن كَيسان العَبسي الكوفي. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. قال أبوحاتم: صالح. قال الدارقطني: ثقة كيِّس ولم أرَ له في كتبِ أهل النقل ذكراً بسوء. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مُستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة ، فأمّا مثل أبي زيد مولى عمرو بن حُريث =

عن أبي زيدٍ مولى عمرو بن حُريث [(١)] عن عبدالله بن مسعودٍ ﷺ قال: بينما نحنُ مع رسول الله ﷺ وهو في نفرٍ من أصحابه إذ قال: ((ليقم معي رجلٌ منكم ، ولا يقومَنَّ معي رجلٌ في قلبِه من الغِشّ مثقال ذرَّةٍ ، فَقُمتُ / معه وأخذت الإداوة [(٢)] ولا أحسبُها إلا ماءً ، فَخَرجتُ مع رسول الله ﷺ حتّى إذا كُنَّا بأعلى مكَّة رأيت أسوَدةً [(٣)] مُجتمعةً ، فَخَطَّ لِيّ رسول الله ﷺ خَطّاً ثم قال: قُم هاهُنا حتّى آتيك ، فقمت ومضى رسول الله (ﷺ) [(٤)] إليهم فرأيتهم يَثورونَ إليه ، قال: فَسَمَرَ رسول الله ﷺ ليلاً طويلاً حتَّى جاءني مَعَ الفجرِ فقال لي: مازلتَ قائماً يابن مسعودٍ بَعد ؟! فقلت: يارسول الله أو لم تَقُل لي قُم حتّى آتيك ؟! ثم قال لي: هل معك من وضوءٍ ؟ قلت: نعم ، ففتحت الإداوة فإذا هو نبيذٌ ، فقلت: يا رسول الله ، والله لقد أخذت الإداوة (وما أحسبُها) [(٥)] إلا ماءً ، وإذا هو نبيذٌ!

[٧٤/ أ]

= الذي لا يعرفه أهل العلم فلا. وقال الحافظ: ثقة ، من الخامسة. (التهذيب٣/ ٢٠٣ ، التقريب ٣١٥، وانظر: الجرح ٣/ ٤٣٠ ، الثقات ٦/ ٣٠٣).

(١) أبو زيد المخزومي ، مولى عَمرو بن حُريث ، وقيل: أبو زائد ، أو أبو زيد بالشَّك. روى عن ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ ليلة الجنِّ. قال البخاري: لا يَصح حديثه، وقال الترمذي: مجهول عند أهل الحديث لا يُعرف له رواية غير هذا الحديث، وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: أبو زيد مجهول لا يُعرف ولا أعرف كُنيته ولا أعرف اسمه، وقال أبو حاتم: لم يلقَ أبو زيدٍ عبدالله ، وقال ابن المديني: أخاف أن لا يكون أبو زيدٍ سمعه من عبدالله ، قال ابن المُنذر: هذا الحديث ليس بثابت. قال ابن حبان: يَروي عن ابن مسعود ما لا يُتابع عليه ، ليس يُدرى من هو ، ولا يُعرف أبوه ولا بلده ، والإنسان إذا كان بهذا النعت ثم لم يروِ إلا خبراً واحداً خالف فيه الكتاب والسّنة والإجماع والقياس والنَّظر والرأي يستحق مُجانبته فيما روى والإحتجاج بغيره. قال ابن عبدالبر: اتفقوا على أنَّ أبا زيدٍ مجهولٌ وحديثه مُنكر. وقال الحافظ: مجهول ، من الثالثة. (التهذيب ١٢/ ٩١ ، التقريب ١١٤٩ ، وانظر: الجرح ٩/ ٤٢٨ ، المجروحين ٢/ ٥١٤ الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٢٣١).

(٢) **الإداوة**: إناءٌ صغيرٌ من جلد يُتَّخذُ للماء كالسَّطيحة ونحوها ، وجمعها أداوى. (النهاية ١/ ٣٣).

(٣) **أسوَدة**: الأسود العظيم من الحيَّات وفيه سواد ، والجمع أسودات وأساود وأساويد ، غلب غلبة الأسماء ، والأنثى أسوَدة. (لسان العرب ٣/ ٢٦٦).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) في (ب): ولا أحسبُها.

فقال رسول الله ﷺ: تمرةٌ طيِّبةٌ وماءٌ طهورٌ ثم تَوضَّأ منها ، فلمَّا قام يُصلِّي جاء شَخصان منهم فقالا: يارسول الله إنَّا نُحِبُّ أن تَؤمَّنا في صلاتِنا ، قال: فَصَفَّهما رسول الله ﷺ/ [٧٤/ ب] خلفه ثم صَلَّى [بِنا][(١)] ، فلمَّا [انصرفا][(٢)] قلت: من هؤلاء يارسول الله ؟ قال: هؤلاء جِنُّ نَصِيبين[(٣)] ، وقد سألوني الزَّادَ فزوَّدتهم [الرَّجعة][(٤)(٥)] ، ما وجدوه من رَوثٍ وجدوه شعيراً ، وماوجدوا من عَظمٍ وجدوه كاسياً ، فعند ذلك نهى رسول الله ﷺ أن يُستَطاب[(٦)] بالرَّوثِ والرِّمَّةِ[(٧)]))[(٨)].

---

(١) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج.

(٢) في (أ): انصرَف ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) **نَصِيبين**: هي مدينة عامرة في بلاد الجزيرة على جادة القَوافل من الموصل إلى الشام. (معجم البلدان ٥/ ٢٨٨).

(٤) في (أ): للرَّجعة ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٥) **الرَّجعة**: هي الرَّجيع أي الرَّوث. (النهاية ٢/ ٢٧١).

(٦) **يُستَطاب به**: الاستطابة والإطابة كناية عن الإستنجاء ، سُمِّي بها من الطيب ؛ لأنه يُطيِّب جسده بإزالة ماعليه من الخَبث بالإستنجاء أي يُطهِّره. (النهاية ٣/ ١٤٩).

(٧) **الرِّمَّة**: الرِّمَّة والرَّميم العظْم البالِي ، ويجوز أن تكون الرِمّة جمعَ الرَّميم. (النهاية ٢/ ٢٦٧).

(٨) **تخريجه**:

- أخرجه أحمد في " مُسنده " – مُسند عبدالله بن مسعود ﷺ (٧/ ٣٩٠) برقم (٤٣٨١) بمثله وقال: حدثنا يعقوب حدَّثَني أبي عن ابن إسحاق قال: حدَّثَني أبو عُميس عُتبة بن عبدالله بن عُتبة عن أبي فَزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حُريث المخزومي عن عبدالله بن مسعود قال: ((بينما نحن. ..)) الحديث.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – طرق حديث عبدالله بن مسعود ليلة الجنِّ مع رسول الله ﷺ (١٠/ ٦٥) برقم (٩٩٦٦) بمثله عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه (ح) وعن أحمد بن زُهير التستري عن عبدالله بن سعد عن عمِّه عن أبيه عن أبي عُميس عن أبي فزارةٍ به.

- وأخرجه البيهقي في " السنن الكُبرى " – كتاب الطهارة – باب منع التطهير بالنبيذ (١/ ٩) برقم (٢٨) بنحوه عن أبي محمد جناح بن نذير المحاربي عن محمد بن علي بن دحيم عن أحمد بن حازم عن أبي غسَّان عن قيس بن الربيع عن أبي فزارةٍ به. ثم قال البيهقي: وأنبأنا أبو سعيد أحمد الماليني ثنا =

= أبوأحمد بن عدي الحافظ قال: سمعت محمد بن أحمد بن حمَّاد يقول: قال محمد بن إسماعيل البخاري: أبو زيد الذي روى حديث ابن مسعود أنَّ النبي ﷺ قال: «تمرةٌ طيبةٌ وماءٌ طهور» رجلٌ مجهول لايُعرف بصحبة عبدالله. وقال البيهقي: وروى علقمة عن عبدالله أنّه قال: لم أكن ليلة الجنِّ مع رسول الله ﷺ، وروى شُعبة عن عمرو بن مُرَّة قال: سألت أبا عُبيدة: أكان عبدالله مع رسول الله ﷺ ليلة الجنِّ ؟ قال: لا. ثم قال البيهقي: وأخبرنا أبو سعيد الماليني قال: قال أبو أحمد بن عدي: هذا الحديث مداره على أبي فزارة عن أبي زيدٍ مولى عمرو بن حُريث عن ابن مسعود، وأبو فزارة مشهور واسمه راشد بن كيسان، وأبو زيد مولى عمرو بن حُريث مجهول، ولا يصح هذا الحديث عن النبي ﷺ وهو خلاف القرآن.

- وقد أخرجه مُختصراً ولم يذكر القصَّة:

- أبو داود في " سُننه " – كتاب الطهارة – باب الوضوء بالنَّبيذ (١/ ٢١) برقم (٨٤) وقال: حدثنا هنَّاد وسليمان بن داود العَتكي قالا: ثنا شريك عن أبي فزارةٍ عن أبي زيدٍ عن عبدالله بن مسعود أنَّ النبي ﷺ قال له ليلة الجنِّ: «ما في إداوتك ؟ قال: نبيذٌ، قال: تمرةٌ طيبةٌ وماءٌ طهور» قال أبو داود: وقال سُليمان بن داود: عن أبي زيد أو زيد كذا قال شريك، ولم يذكر هنَّاد ليلة الجنِّ.

- والترمذي في " سُننه " – كتاب الطهارة – باب ما جاء في الوضوء بالنَّبيذ (١/ ١٤٧) برقم (٨٨) بمثله عن هنَّاد عن شريك عن أبي فزارةٍ به. ثم قال أبو عيسى: وإنما رُوي هذا الحديث عن أبي زيد عن عبدالله عن النبيﷺ، وأبو زيدٍ رجلٌ مجهولٌ عند أهل الحديث لا يُعرف له رواية غير هذا الحديث.

- وابن ماجه في " سننه " – أبواب الطهارة وسُننها – باب الوضوء بالنَّبيذ (٥٧) برقم (٣٨٤) بمثله عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد عن وكيع عن أبيه (ح) وعن محمد بن يحيى عن عبدالرزَّاق عن سفيان عن أبي فزارةٍ به.

- وذكره ابن أبي حاتم في " العلل " – علل أخبار رُويت في الطهارة (٢٥٤) برقم (٩٩) فقال: وسألت أبي وأبا زُرعة عن حديث ابن مسعود في الوضوء بالنَّبيذ ؟ فقالا: هذا حديثٌ ليس بقوي ؛ لأنَّه لم يروه غير أبي فزارة عن أبي زيدٍ، وحمَّاد بن سَلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن ابن مسعود، وعلي بن زيد ليس بقوي، وأبو زيدٍ شيخٌ مجهول لا يُعرف، وعَلقمة يقول: لم يكن عبدالله مع النبي ﷺ ليلة الجنِّ وودِدت أنّه كان معه، قلت لهما: فإنَّ معاوية بن سلام يُحدِّث عن أخيه عن جدِّه عن ابن غيلان عن ابن مسعود ؟ قالا: وهذا أيضاً ليس بشيء ؛ ابن غيلان مجهول، ولا يصح في هذا الباب شيء.

- وابن الجوزي في " العلل المُتناهية " – حديث في الوضوء بالنبيذ (١/ ٣٥٥) برقم (٥٨٧) بنحوه من عِدة طُرق، فقال: حديث ابن مسعود له أربعة طرق:

=

= الطريق الأول أخرجه عن ابن الحُصين عن ابن المذهب عن أحمد بن جعفر عن عبدالله بن أحمد عن أبيه عن يحيى بن زكريا عن إسرائيل عن أبي فزارةٍ به.

الطريق الثاني: عن علي بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن النقور عن محمد بن عبدالله بن الحسن عن البغوي عن محمد بن عبَّاد عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن حمَّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن ابن مسعود به.

الطريق الثالث: عن عبدالحق عن عبدالرحمن بن أحمد عن أبي بكر بن بشران عن الدارقطني عن محمد ابن أحمد بن الحسن عن الفضل بن صالح الهاشمي عن الحسين بن عُبيدالله العجلي عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود به.

الطريق الرابع: عن عبدالحق عن عبدالرحمن عن ابن بشران عن الدارقطني عن عثمان بن أحمد الدَّقاق عن محمد بن عيسى بن حِبَّان عن الحسن بن قُتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي عُبيدة وأبي الأحوص عن ابن مسعود به.

ثم قال ابن الجوزي بعدما ذكر حديث ابن عباس أيضاً: هذان حديثان لا يصحَّان ، أما حديث ابن مسعود فإنَّ أبا زيد وأبا فزارة مجهولان ، قال أحمد بن حنبل: أبو فزارة رجلٌ مجهول ، وقال غيره: أبوزيدٍ مجهول أيضاً ، وقال أبو زُرعة: هذا حديث ليس بصحيح ، وأما الطريق الثاني ففيه علي بن زيد، قال أحمد ويحيى: ليس بشيء ، وقال يحيى بن سعيد: هو متروك الحديث ، وأبو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود ، وأما الطريق الثالث فإنَّ الحسين بن عُبيدالله كان يضع الحديث قاله الدارقطني ، وأمَّا الطريق الرابع ففيه محمد بن عيسى ضعيف ، والحسن بن قُتيبة متروك الحديث.

– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب قدوم وفد الجنِّ وطاعتهم له (٨/ ٣١٣) فقال: رواه أبوداود وغيره باختصار ، ورواه أحمد وفيه أبو زيد مولى عمرو بن حُريث وهو مجهول – قلت: ثم ذكر رواية الطبراني – ثم قال: رواه الطبراني وفيه أبو زيد وقيس بن الربيع أيضاً وقد ضعَّفه جماعة.

– وذكره الحافظ في " الدِّراية " – فصل في طهارة الماء المستعمل وطهوريته (١/ ٦٣) برقم (٥٧) فقال: حديث التوضي بنبيذ التَّمر الأربعة إلا النسائي عن ابن مسعود من طريق أبي فزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حُريث عنه أنَّ النبي ﷺ قال له ليلة الجنِّ: ((عندك طهور ؟ قال: لا ، إلا شيء من نبيذ في إداوة ، قال: تمرةٌ طيبةٌ وماءٌ طهور)) زادالترمذي ((فتوضأ منه)) وقال: أبو زيدٍ رجلٌ مجهولٌ ، ورواه أحمد وزاد أيضاً ((وتوضأ منه وصلَّى)) وقال ابن أبي حاتم عن أبي زُرعة: ليس بصحيح وأبو زيد مجهول ، وكذا حكى ابن عدي عن البخاري وقال: هو خلاف القرآن ، وأبو فزارة هو راشد بن كيسان وهو ثقة ويُقال غيره ، فقال أحمد: هو رجل مجهول ، وأخرجه ابن عدي من طريق أبي عبدالله الشقري عن شريك القاضي عن أبي زائدة عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((معك ماء ؟ =

[١٦٧] حدثنا أبو عَمرو بن حمدان(١) حدثنا الحسن بن سُفيان(٢) حدثنا يعقوب بن سُفيان(٣)

= قلت: لا ، إلا نبيذ في إداوة ، قال: تمرةٌ طيبةٌ وماء طهور فتوضأ)) والمحفوظ عن أبي فزارة عن أبي زيد عن ابن مسعود ، والحديث بأبي زيدٍ ضعيف.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب إسلام الجنّ وما ظهر في ذلك من الآيات (١/ ١٣٨) وعزاه للطبراني ولأبي نعيم من طريق أبي زيدٍ عن ابن مسعود.

- ولقوله ((نهى رسول الله ﷺ أن يُستطاب بالرَّوث والرِّمّة)) شاهدٌ بنحوه عند:

- البخاري في " صحيحه " - كتاب مناقب الأنصار - باب ذكر الجنّ (٣/ ١١٧٨) برقم (٣٨٦٠) وقال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال: أخبرني جدِّي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوةً لوضوئه وحاجته ، فبينما هو يتبعه بها فقال: ((من هذا ؟ فقال: أنا أبو هريرة ، فقال: أبغني أحجاراً أستنفضُ بها ولا تأتني بعظمٍ ولا بروثةٍ ، فأتيته بأحجارٍ أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت ، حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت: ما بال العظم والروثة ؟ قال: هُما من طعام الجنّ ، وإنَّه أتاني وفد جنّ نصيبين - ونعم الجنّ - فسألوني الزَّاد ، فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظمٍ ولا بروثةٍ إلا وجدوا عليها طعاماً)).

- ومُسلم في " صحيحه " - كتاب الطّهارة - باب الإستطابة (١/ ٢٣٣) برقم (٢٦٢) وقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن سلمان قال: قيل له: قد علَّمكم نبيّكم كل شي حتى الخراءة ! قال: فقال: أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائطٍ أو بولٍ ، أو أن نستنجي باليمين ، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجارٍ ، أو أن نستنجي برجيعٍ أو عظمٍ.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه أبو زيد مولى عمرو بن حُريث وهو مجهول ، وقد تَكلَّم كثير من العلماء على هذا الحديث منهم الإمام البخاري وأبو زُرعة وأبو حاتم وابن عدي والبيهقي وابن الجوزي والحافظ وغيرهم ، كما مرَّ في **تخريجه** وفي ترجمة أبي زيد ، وأما قوله ((نهى رسول الله ﷺ أن يُستطاب بالرَّوث والرِّمّة)) فله شاهدٌ بنحوه في الصحيحين، والله تعالى أعلم.

(١) أبو عمرو بن حمدان هو: محمد بن أحمد بن حمدان الحيري ، ثقة ، تقدَّم في ح (١).

(٢) الحسن بن سُفيان النَّسوي ، ثقة ، تقدَّم في ح (١).

(٣) يعقوب بن سُفيان بن جُوان الفارسي ، أبو يوسف بن أبي معاوية الفَسوي. قال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممَّن جَمعَ وصنَّف مع الورع والنُسك والصَّلابة في السُّنة. قال مسلمة بن قاسم: لا بأس به. قال الحاكم: كان إمام أهل الحديث بفارس. وقال الحافظ: ثقة حافظ، =

حدثنا إبراهيم بن المُنذر[(١)] حدَّثَني عبدالله بن نافع يعني الصائغ[(٢)] حدَّثَني عبدالله بن نافع[(٣)] عن أبيه[(٤)] عن ابن عُمر ﷺ أنَّ النبي ﷺ جاءته وفود الجنِّ من الجزيرة، فأقاموا عند النبي ﷺ مابَدا لهم، ثم أرادوا الرجوع إلى بلادِهم فَسألوه أن يُزوِّدَهُم، فقال: ((ما عندي ما أُزوّدكم [ولكن][(٥)] اذهبوا فَكُلُّ عظمٍ مررتم به فهو لكم لحماً غَرِيضاً[(٦)]، وكُلُّ رَوثٍ مَررتم به فهو لكم تمراً، فلذلك نَهي أن يُستَنجى بالرَّوث والرِّمّة))[(٧)].

= من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين وقيل بعد ذلك. (التهذيب ١١/ ٣٣٥، التقريب ١٠٨٨، وانظر: الجرح ٩/ ٢٥٦، الثقات ٩/ ٢٨٧).

(١) إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الحِزامي، صدوق تَكلَّم فيه أحمد لأجل القرآن، تقدَّم في ح (٢٩).

(٢) عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني. قال أبو طالب عن أحمد: لم يكن صاحب حديث كان ضعيفاً فيه. قال أبو زُرعة: لا بأس به. قال البخاري: في حفظه شيء، وقال أيضاً: يُعرف حفظه ويُنكر وكتابه أصح. قال أبو حاتم: ليس بالحافظ هو ليّن في حفظه وكتابه أصح. قال النسائي: ليس به بأس، وقال مرةً: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها. (التهذيب ٦/ ٤٨، التقريب ٥٥٢، وانظر: الجرح ٥/ ٢٢٨، معرفة الثقات ٢/ ٦٤، الثقات ٨/ ٣٤٨).

(٣) عبدالله بن نافع العدوي مولاهم المدني. قال ابن المديني: روى أحاديث مُنكرة. قال البخاري: مُنكر الحديث. قال عباس عن ابن معين: ضعيف، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: يُكتب حديثه. قال أبو حاتم: مُنكر الحديث وهو أضعف ولد نافع. قال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وقال الحافظ: ضعيف، من السابعة مات سنة أربع وخمسين. (التهذيب ٦/ ٤٩، التقريب ٥٥٢، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٧١، الجرح ٥/ ٢٢٧، الضعفاء للعقيلي ٢/ ٧١٥، الضعفاء للنسائي ٢٠٣).

(٤) هو: نافع الفقيه مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدَّم في ح (٥٣).

(٥) في (أ): لكن، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٦) لحماً غَرِيضاً: أي طَرِيًّا. (النهاية ٣/ ٣٦٠).

(٧) تخريجه:

- ذكره الحافظ في " المطالب العالية " - باب الإستطابة (٢/ ١٩٤) برقم (٥١) بمثله وقال: قال أبويعلى: حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثني عبدالله بن نافع عن عبدالله بن نافع - مولى ابن عمر - عن أبيه عن عبدالله ﷺ قال: ((إنَّ النبي ﷺ جاءته وفود الجن من الجزيرة. ..)) الحديث.

=

[١٦٨] / حدثنا (أبو محمد)[(١)] بن حيَّان[(٢)] حدثنا أبو بكر بن مَعدان[(٣)] حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري[(٤)] حدثنا عبدالله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير[(٥)] حدثنا كثير بن عبدالله[(٦)] [٧٥/أ]

= - وذكره السيوطي في " الخصائص الكبرى " – باب ما وقع في وفد الجنّ (٢/ ٢٩) وعزاه لأبي نعيم عن ابن عمر.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه عبدالله بن نافع العدوي وهو ضعيف ، وفيه عبدالله بن نافع الصائغ وهو ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين ، ولم يتبيَّن أحدَّث من حفظه أم من كتابه ، ولبعض الحديث شاهدٌ بنحوه في الصحيحين كما مرَّ في تخريج الحديث السابق برقم (١٦٦) والله تعالى أعلم.

(١) في (ب): أبو أحمد.

(٢) أبو محمد بن حيَّان هو: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان ، إمام ثقة ، تقدَّم في ح (٤).

(٣) أبو بكر بن معدان هو: محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي مولاهم ، الأصبهاني. قال أبوالشيخ: دخل مصر والعراق ، فأكثرهم تصنيفاً وأكثرهم حديثاً ، كتبنا عنه مالم نكتب عن غيره ، وكان مُحدِّثاً ابن مُحدِّث ، توفي بكرمان سنة ٣٠٩هـ. قال أبو نعيم: كثير التصانيف والحديث. أثنى عليه الذهبي فقال: الإمام الحافظ المصنِّف. قال الصفدي: الحافظ مُحدِّث ابن مُحدِّث طاف الدُنيا ولقي الشيوخ وصنَّف الكتب وكان صالحاً ثقةً. قلت: ثقة مُكثر. (طبقات أصبهان ٣/ ٤٩٢ ، أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٣ ، السير ١٤/ ٤٠٦ ، طبقات الحفاظ ١/ ٣٤٠ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٥٨ ، الوافي بالوفيات ٣/ ٥٥).

(٤) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري الأصل البغدادي. قال أبو العباس البراثي: سأل موسى بن هارون أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن سعيد الجوهري ؟ فقال: كثير الكتاب كتب فأكثر ، فاستأذنه في الكتابة عنه فأذن له. قال أبو حاتم: كان يُذكر بالصدق. قال النسائي: ثقة. وثَّقه الدارقطني والخليلي وابن حبان. قال الخطيب: كان مُكثراً ثقةً ثبتاً صنَّف المُسند. وقال الحافظ: ثقة حافظ تُكلِّم فيه بلا حُجَّة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين. (التهذيب ١/ ١١٢، التقريب ١٠٨، وانظر: الجرح ٢/ ٥٣، الثقات ٨/ ٨٣).

(٥) عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبو عمر المديني، ابن أخي إسماعيل. قال النسائي: ليس بالقوى. قال ابن حبان: كان كثير التخليط لا يحتج به، وقال الحافظ: وهم مقبول، من الحادية عشرة. (التهذيب ٥/ ٣٢٠، التقريب ٥٣٧،وانظر: المجروحين ٢/ ١٠).

(٦) كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة اليشكُري المُزني المدني. قال أبو طالب عن أحمد: مُنكر الحديث ليس بشيء ، وقال عبدالله بن أحمد: ضرب أبي على حديث كثير بن عبدالله في المُسند ولم =

عن أبيه[(١)] عن جدِّه[(٢)] عن بلال بن الحارث[(٣)] قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعضِ أسفاره فخرج لحاجته، وكان إذا خرج لحاجته أبعَدَ، فأتيتُه بإداوةٍ من ماءٍ، فانطلقَ فسمعت عنده خُصومةَ رجالٍ ولغَطاً[(٤)] لم أسمع مثلها! فجاء فقال: «بلالٌ؟ فقلت: بلال، قال: أمَعَكَ ماءٌ؟ قلت: نعم، قال: (أصبت)[(٥)]، وأخذه مِنّي فتوضَّأ، فقلت: يا رسول الله سمعت عِندَكَ خُصومةَ رجالٍ ولغَطاً ما سمعت أحدً من ألسنتهم! قال: اختصَم عندي الجنُّ المسلمون والجنُّ المشركون (و)[(٦)] سألوني أن أُسكِنَهُم، فأسكنتُ المسلمين الجَلَسَ[(٧)] وأسكنت المشركين الغَوَرَ[(٨)]» قال عبدالله بن كثير: قلت لكثير

= يُحدِّثنا عنه. قال الدوري عن ابن معين: لجدِّه صحبة وهو ضعيف الحديث، وقال مرة: ليس بشيء. قال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. قال ابن حبان: مُنكر الحديث جداً، يروي عن أبيه عن جدِّه نسخة موضوعة لا يحلُّ ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجّب، وقال: وكان الشافعي رحمه الله يقول: كثير بن عبدالله المُزني ركن من أركان الكذب. قال الحاكم: حدَّث عن أبيه عن جدِّه نسخة فيها مناكير. وقال الحافظ: ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب، من السابعة. (التهذيب ٨/ ٣٦٦، التقريب ٨٠٨، وانظر: الضعفاء للنسائي ٢٢٨ الجرح ٧/ ٢٠٨، الضعفاء للعُقيلي ٤/ ١١٧٦، المجروحين ٢/ ٢٢٦).

(١) هو: عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المُزني. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة. (التهذيب ٥/ ٣٠٠، التقريب ٥٣١، وانظر: الجرح ٥/ ١٤٣).

(٢) هو: عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة، أبو عبدالله المزني. قال ابن سعد: كان قديم الإسلام روى عن النبي ﷺ. قال ابن عبدالبر: يُقال أنه قَدِمَ مع النبي ﷺ المدينة، ويُقال أنَّ أول مشاهده الخندق، وذكر ابن سعد أنَّ أول غزوة شهدها الأبواء، سكن المدينة ومات بها في آخر خلافة معاوية رضي الله عنهما. (الاستيعاب ٣/ ١١٩٦، أُسدالغابة ٤/ ٢٧٥، الإصابة ٧/ ٤٣٤).

(٣) بلال بن الحارث بن عُصم بن سعيد بن قُرة بن خَلاوة بن ثعلبة بن ثور، أبو عبدالرحمن المُزني. من أهل المدينة أقطعه النبي ﷺ العقيق، وكان صاحب لواء مُزينة يوم الفتح، كان يسكن وراء المدينة ثم تحوَّل إلى البصرة، مات سنة ٦٠هـ، وله ثمانون سنة. (الاستيعاب ١/ ١٨٣، الإصابة ١/ ٦٠٤).

(٤) **لغطاً**: اللَّغط هو صوت وضجَّة لا يُفهم معناها. (النهاية ٤/ ٢٥٧).

(٥) في (ب): أُصبُب.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) **الجَلَس**: كل مُرتفعٍ من الأرض. (النهاية ١/ ٢٨٦).

(٨) **الغَور**: ما انخفضَ من الأرض. (النهاية ٣/ ٣٩٣).

مالجَلَس ؟ قال: القُرى والجبال ، والغَورُ مابين الجبال والبحار / قال كثير: مارأينا [٧٥/ ب] أحداً أُصيبَ بالجَلَس إلا سَلِم ، ولا أُصيبَ أحدٌ بالغَورِ إلا لم يَكد يَسلم))[١] . وقد تقدَّم في ذكر الجنِّ قِصَّة هامة بن الهيم بن [لاقيس][٢] بن إبليس[٣] ، وقِصَّة سَواد بن قارب[٤] ورئيَّه[٥] في نظائرها.

---

(١) تخريجه:
– أخرجه الطبراني في " الكبير " – بلال بن الحارث المُزني يُكنَّى أبا عبدالرحمن (١/ ٣٧١) برقم (١١٤٣) بمثله عن خالد بن النَّضر القُرشي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.
– وأخرجه أبو الشيخ في " العظمة " (٥/ ١٦٨٤) برقم (٥٥) بمثله عن محمد بن أحمد بن معدان عن إبراهيم الجوهري به.
– وقد أخرج ابن ماجه بعضه مُختصراً ولم يذكر القصّة في " سُننه " – أبواب الطهارة – باب التَّباعد للبراز في الفضاء (٥٠) برقم (٣٣٦) وقال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم العنبري حدثنا عبدالله بن كثير بن جعفر حدثنا كثير بن عبدالله المُزنى ((أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد)).
– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب الإبعاد عند قضاء الحاجة (١/ ٢٠٣) وقال: روى ابن ماجه منه كان إذا أراد الحاجة أبعد فقط ، وفيه كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف وقد أجمعوا على ضعفه ، وقد حسَّن الترمذي حديثه.
– وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب ماوقع في وفد الجنِّ (٢/ ٣٠) وعزاه لأبي الشيخ في العظَمة ولأبي نعيم.
– **الحكم على إسناده:**
ضعيف جداً ؛ فيه كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف وهو ضعيف ، وقد تكلَّم بعض العلماء على روايته عن أبيه عن جدِّه وأنَّها نُسخة موضوعة ، وفيه عبدالله بن كثير بن جعفر ، وعبدالله بن عمرو ابن عوف وكلاهما مقبول يحتاج للمتابعة ، والله تعالى أعلم.

(٢) في (أ): الأقيس ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر ترجمته.

(٣) هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ، ترجم له الحافظ في الإصابة وقال: ذكره المُستغفري في الصحابة وقال: لا يثبت إسناد خبره. (انظر: الإصابة ١١/ ١٩٥) ، وقد تقدَّمت قِصَّته كما ذكر المصنِّف، فانظر المطبوع من الدلائل – ذكر أخبار الجن وإسلامهم..(٢/ ٣٧١) برقم (٢٦٩).

(٤) سواد بن قارب الدوسي أو السدوسي ، قال الحافظ في الإصابة: قال البخاري وأبو حاتم والبرديجي والدارقطني: له صحبة. قال ابن عبدالبر: كان يتكهَّن في الجاهلية وكان شاعراً ثم أسلم. (انظر: الاستيعاب ٢/ ٦٧٤ ، الإصابة ٤/ ٥٢٩). وقد تقدَّمت قصته كما ذكر المصنِّف ، فانظر المطبوع من الدلائل (١/ ١٣١).

(٥) رَئيَّه: يُقال للتابع من الجن رَئيّ ؛ سُمّي به لأنَّه يتراءى لمتبوعه، أو هو من الرَّأي، من قولهم فلان رَئي =

فإن قيلَ: فإنَّ سُليمان عليه السلام كان له من التمكين والتسليط على من اعتاص عليه من الجنِّ أن يُصفِّدهم ويُقيِّدهم حتَّى (كانوا)[1] في تصرُّفِهم له مُطيعين ولشأنهِ مُتَّبعين هائبين، فقد كان لمحمدٍ ﷺ ولطائفةٍ من أصحابه من التمكين والأسرِ لهم والقبضِ عليهم مِثلُ هذا من التمكين والتنكيل[2].

[١٦٩] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[3] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[4] حدَّثني أبي[5] حدثنا محمد بن جعفر[6] حدثنا شُعبة[7] عن محمد بن زياد[8] عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنَّ عِفريتاً[9] من الجنِّ تَفَلَّتَ عليَّ البارحة / ليقطع عليَّ صلاتي [٧٦/أ]

= قومه إذا كان صاحب رأيهم، وقد تكسر راؤه لإتباعها ما بعدها. (النهاية ٢/ ١٧٨).

(١) في (ب): كانوا له.

(٢) التنكيل: أي العقوبة، وقد نكَّل به تنكيلاً ونَكَل به إذا جعله عِبرةً لغيره. (النهاية ٥/ ١١٧).

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف، ثقة، تقدَّم في ح (٢١).

(٤) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني، ثقة، تقدَّم في ح (١٢).

(٥) هو: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشَّيباني، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حُجَّة، تقدَّم في ح (١٢).

(٦) محمد بن جعفر الهُذلي مولاهم، أبو عبدالله البصري، المعروف بغُندَر صاحب الكرابيس. قال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شُعبة فكتاب غُندَر حكمٌ بينهم. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن غُندَر؟ فقال: كان صدوقاً وكان مؤدّياً وفي حديث شُعبة ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار عبّاد الله ومن أصحِّهم كتاباً على غفلةٍ فيه. وقال الحافظ: ثقة صحيح الكتاب إلا أنَّ فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة. (التهذيب ٩/ ٨١، التقريب ٨٣٣، وانظر: الجرح ٧/ ٢٩٧، معرفة الثقات ٢/ ٢٣٥، الثقات ٩/ ٥٠).

(٧) شُعبة بن الحجَّاج بن الورد العتكي، ثقة حافظ مُتقن، تقدَّم في ح (٢).

(٨) محمد بن زياد القُرشي الجُمَحي مولاهم، أبو الحارث المدني، سكن البصرة. قال إبراهيم بن هانئ عن أحمد: ثقة. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: محلّه الصدق هو أحبُّ إلينا من محمد بن زياد الألهاني. قال الترمذي والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت رُبما أرسل، من الثالثة. (التهذيب ٩/ ١٤٤، التقريب ٨٤٥، وانظر: الجرح ٧/ ٣٤٢، الثقات ٥/ ٣٧٢).

(٩) عِفريتاً: العِفريت هو القويّ المُتَشيطِن الذي يَعفر قرنه. (النهاية ٣/ ٢٦٢).

فأمكنني الله منه فأخذتُه فَذَعَتُّه[(١)] (فـأردتُ)[(٢)] أن أربُطَـهُ إلى سـاريةٍ[(٣)] مِـن سـواري المسجد ، فذكرتُ دعوة أخـي سُـليمان ﷺ ﴿ لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعۡدِىٓ ﴾[(٤)] قـال: فردَّه الله تعالى خاسِئاً[(٥)]))[(٦)].

[١٧٠] حدثنا سُليمان بن أحمد[(٧)] حدثنا علي بن عبدالعزيز[(٨)] حدثنا إبراهيم بـن

---

(١) **فَذَعَتُّه**: أي خَنقتُه ، والذَّعت والدَّعت بالذَّال والدَّال هو الدَّفع العنيف ، والـذَّعت أيـضاً المعَـك في التُّراب. (النهاية ٢/ ١٦٠).

(٢) في (ب): وأردت.

(٣) **السَّارية**: هي الأُسطوانة. (النهاية ٢/ ٣٦٥).

(٤) سورة ص ، آية ﴿ ٣٥ ﴾.

(٥) **خاسِئاً**: أي طَرَدَه وأبعده ، ويكون الخاسئ بمعنى الصَّاغر. (النهاية ٢/ ٣١).

(٦) **تخريجه**:

- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب أحاديث الأنبياء – باب قول الله تعالى ﴿ وَوَهَبۡنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَـٰنَۚ نِعۡمَ ٱلۡعَبۡدُۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ (٣/ ١٠٦٤) برقم (٣٤٢٣) بمثلـه وقـال: حـدثنا محمـد بـن بـشَّارٍ حدثنا محمد بن جَعفرٍ حدثنا شُعبة عن محمد بن زِياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ((إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه ، فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سـواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم ، فذكرت دعوة أخي سليمان ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِى وَهَبۡ لِى مُلۡكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعۡدِىٓ ﴾ فرددته خاسئا)).

- وأخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب المساجد ومواضع الصلاة –باب جواز لعـن الـشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه وجواز العمل القليل في الصلاة (١/ ٣٩٧) برقم (٥٤١) بمثله عن إسحاق ابن إبراهيم وإسحاق بن منصور عن النَّضر بن شميل عن شعبة به ، وعن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

- الحكم على إسناد المصنِّف:

صحيح ، والحديث مُخَرَّجٌ في الصحيحين بمثله ، من طريق شُعبةٍ به.

(٧) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدَّم في ح (١).

(٨) علي بن عبدالعزيز بن المَرزبان البغوي ، ثقة ، تقدَّم في ح (١).

عبدالله الهَروي[(١)] حدَّثَني عبدالله بن عثمان بن [إسحاق][(٢)] بن سعد بن أبي وقاصٍ[(٣)] قال: سمعتُ من أبي أُمِّي مالك بن حمزة بن أبي أُسيد[(٤)] يُحدِّث عن أبيه[(٥)] عن جَدِّه أبي أُسيد الخَزرجي[(٦)] أنه قَطَعَ ثَمَرَ حائطِه[(٧)] وجعلها في [غُرفةٍ][(٨)] له فكانت الغُولُ[(٩)] تُخالفه[(١٠)] إلى مَشرُبته[(١١)] فتسرق تَمره وتُفسِده عليه ، قال: فشكا

---

(١) إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهَروي ، أبو إسحاق نزيل بغداد. قال ابن معين: لا بأس به. قال أبو حاتم: شيخ. قال أبو داود: ضعيف. قال النسائي: ليس بالقوي. قال الدارقطني: ثقة ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق حافظ تُكلِّم فيه بسبب القرآن ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين وله ست وستون. (التهذيب ١/ ١٢٠ ، التقريب ١٠٩ ، وانظر: الجرح ٢/ ١٠٩، الثقات ٨/ ٧٨).

(٢) في (أ): أبي إسحاق ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال ومصادر التخريج.

(٣) عبدالله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الزُهري المدني ، ابن بنت مالك بن حمزة بن أبي أُسيد. قال عثمان قلت لابن معين: كيف هو ؟ قال: لا أعرفه. قال أبو حاتم: شيخ يروي أحاديث مُشتبهة. قال ابن عدي: هو مجهول كما قال ابن معين. وذكره الأزدي في الضُعفاء وقال: مُنكر الحديث، كذا حكاه عنه البُناني ونقله الذهبي في الميزان وزاد لا أعرفه. وقال الحافظ: مستور ، من التاسعة. (التهذيب ٥/ ٢٧٨ ، التقريب ٥٢٢ ، وانظر: التاريخ الكبير ٦/ ١٩٣ ، الكامل ٢/ ٣٠٨ ، الميزان ٢/ ٣٥٢).

(٤) مالك بن حمزة بن أبي أُسيد السَّاعدي الأنصاري المدني. قال البخاري لمَّا ذكر حديثه: لا يُتابع عليه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: مقبول ، من السادسة. (التهذيب١٠/ ١١ ، التقريب ٩١٤، وانظر: الثقات ٧/ ٤٦١ ، الكامل ٦/ ٣٨٠).

(٥) هو: حمزة بن أبي أُسيدالأنصاري السَّاعدي، صدوق ، تقدَّم في ح (١٥٨).

(٦) أبو أُسيد الخَزرجي هو: مالك بن ربيعة بن البَدَن بن عامر بن الخَزرج الأنصاري السَّاعدي. مشهورٌ بكُنيته شهد بدراً وأُحداً ومابعدها ، ومات سنة ثلاثين ، وقيل بعد ذلك حتَّى قال المدائني: مات سنة ستين ، وقال: هو آخر من مات من البدريين. (الاستيعاب ٣/ ١٣٥١ ، الإصابة ٥/ ٧٢٣).

(٧) حَائطه: الحائط البُستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجِدار ، وجمعه الحَوائط. (النهاية ١/ ٤٦٢).

(٨) في (أ): عزقة ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٩) **الغول**: أحَد الغِيلان ، وهي جِنْس مِن الجنِّ والشياطين. (النهاية ٣/ ٣٩٦).

(١٠) **تُخالفه**: أي تأتيه من خلفه. (النهاية ٢/ ٦٨).

(١١) **مَشرُبته**: المَشرُبة بالضم والفتح الغُرفة. (النهاية ٢/ ٤٥٥).

ذلك إلى النبي ﷺ فقال: ((تِلكَ الغُول يا أبا أُسيدٍ فاستَمِع عليها ، فـإذا سـمعتَ اقتحامها يعني [وَجْبَتها][1] [2] فقل: بسم الله أجيبي رسول الله [صـلى الله عليـه][3] فأخذها، فقالت الغُـولُ: يـا أبـا أُسـيد اعفنـي أن تُكلِّفَنـي / أذهـب إلى (نبـيِّ الله)[4] [٧٦/ ب] وأُعطيكَ مَوثقاً من الله أن لا أُخالِفَكَ إلى بيتك ولا أسرقَ تَمـرَكَ وأدُلَـكَ عـلى آيـةٍ مـن كتاب الله لتقرأ بها على بَيتك (فلا يُخالَفُ)[5] إلى أهلِكَ وتقرأ بها على إناءك فلايُكـشفُ غطاؤه ، فأعطته المَوثِق الذي رضي به منها ، فقال: الآيةَ التي قُلتِ أدُلَكَ عليها ؟ قالت: هي آية الكُرسي، ثُمَّ حَلَّت استها تضرط ، فـأتى النبـي ﷺ فقـصَّ القِـصَّة [حيـث][6] [ولَّت][7] ، فقال النبي ﷺ: صَدَقَت وهي كَذوبٌ))[8].

---

(١) في (أ): وجبها ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٢) وَجْبَتها: أي سقوطها ، والوجبة السقطة مع الهدَّة. (النهاية ٥/ ١٥٤).

(٣) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).

(٤) في (ب): رسول الله صلى الله عليه.

(٥) في (ب): ولا يُخالَف.

(٦) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٧) في النسختين: ولها ولها، والمثبت الصواب حسب مصادر التخريج.

(٨) تخريجه:

- أخرجه ابن أبي الدنيا في " مكائد الشيطان" (١/ ٣٢) برقم (١٣) بمثله عـن إبـراهيم بـن عبـدالله الهروي به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – حمزة بن أبي أُسيد عن أبيه (١٩/ ٢٦٣) برقم (٥٨٥) بمثله عـن علي بن عبدالعزيز عن إبراهيم الهروي به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – سورة البقرة (٦/ ٣٢٣) وقال: رواه الطبراني ورجاله وثّقـوا كُلهم وفي بعضهم ضعف.

- وذكره البدر العيني في " عُمدة القارئ " (١٢/ ١٤٧) وعزاه للطبراني.

- وذكره السيوطي في " الدر المنثور"– سورة البقرة – آية ﴿ ٢٥٥ ﴾– (٢/ ١٠) وعزاه لابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان ومحمد بن نصر والطبراني وأبي نعيم في الدلائل عن أبي أُسيد السَّاعدي.

- وذكره السيوطي أيضاً في " الخصائص الكُبرى " – ذكر المعجزات في رؤية أصحابه ﷺ الجنَّ وسماع =

[١٧١] حدثنا أبو بكر الطَلحي[(١)] حدثنا عُبيد بن غنَّام[(٢)] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[(٣)] حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي[(٤)] حدثنا سُفيان[(٥)] عن ابن أبي ليلى[(٦)] عن أخيه[(٧)] عن عبدالرحمن بن أبي ليلى[(٨)] عن أبي أيوب الأنصاري أنَّه كان في سَهوةٍ[(٩)] له فكانت الغُولُ تجيءُ ، فشكاها إلى النبي ﷺ فقال: « إذا رأيتها فقل: بسم الله أجيبي رسول الله (ﷺ)[(١٠)] / قال: فجاءت فقال لها فأخذها، فقالت: إنّي لا أعودُ ، [٧٧/أ]

= كلامهم (٢/ ٩٦) وقال: وأخرج الطبراني وأبو نعيم بسندٍ جيد عن أبي أُسيد السَّاعدي.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه عبدالله بن عثمان بن إسحاق وهو مستور ، وأبو أُمِّه مالك بن حمزة بن أبي أُسيد وهو مقبول ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو بكر الطلحي هو: عبدالله بن يحيى بن معاوية الطَلحي، ثقة ، تقدَّم في ح (٢٠).

(٢) عُبيد بن غنَّام بن حفص بن غيَّاث النخعي، ثقة ، تقدَّم في ح (١٢٧).

(٣) أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدَّم في ح (٥).

(٤) محمد بن عبدالله بن الزُبير الأسدي ، أبو أحمد الزُبيري ، ثقة ثبت إلا أنه قد يُخطىء في حديث الثوري ، تقدَّم في ح (١٥٦).

(٥) سُفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حُجَّة وكان رُبما دلَّس ، تقدم في ح (١٠٣).

(٦) ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى الأنصارى، صدوق سيء الحفظ جداً ، تقدَّم في ح (١٦٥).

(٧) هو: عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من السادسة. (التهذيب ٨/ ١٨٩ ، التقريب ٧٦٨ ، وانظر: الجرح ٦/ ٣٦١، الثقات ٧/ ٢٣٠).

(٨) عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، ثقة ، تقدَّم في ح (١٨).

(٩) **السَّهوة:** هي بيتٌ صغيرٌ مُنحدرٌ في الأرض قليلاً شبيه بالمُخدَع والخِزانة ، وقيل: هو كالصُّفة تكون بين يدي البيت. (النهاية ٢/ ٤٣٠).

(١٠) سقطت من (ب).

(فأرسلها)[(١)] ،فجاء فقال له النبي ﷺ: مـا فَعَـلَ أسـيرُكَ ؟ فقـال: أخـذتُها فقالـت: لا أعودُ، فأرسلتها ، فقال: إنَّها عائدةٌ ، فأخذتُها مرَّتين أو ثلاثاً ، كُلُّ ذلكَ تقول: لا أعودُ، ويجيءُ إلى النبي ﷺ [فيقول][(٢)]: ما فَعَل أسيرُكَ ؟ فيقول: أخذتُها ، فقالـت: لا أعـودُ ، فيقول: إنَّها عائدةٌ ، فأخذتُها فقالت: أرسِلني وأُعَلِّمُكَ شيئاً تقوله فلا يَقرَبُكَ شيء ، آيـة الكُرسي، فأتى النبي ﷺفأخبره ، فقال: صَدَقَت وهي كذوبٌ ›› [(٣)].

---

(١) سقطت من (ب).

(٢) في (أ): فتقول ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) تخريجه:

- أخرجه الترمذي في " سُننه " – كتاب فضائل القرآن – باب ماجـاء في فـضل سـورة البقـرة وآيـة الكُرسي (٥/ ١٤٦) برقم (٢٨٨٠) بمثله عن محمد بـن بـشَّار عـن أبي أحمـد الـزُّبيري بـه. ثـم قـال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

- وأخرجه أحمد في " مُسنده " – حـديث أبي أيـوب الأنـصاري ﷺ (٣٨/ ٥٦٣) بـرقم (٢٣٥٩٢) بمثله عن أبي أحمد به.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنَّفه " – كتاب الـدعاء – بـاب الغـيلان إذا رُئيـت مـايقول الرجـل (٦/ ٩٤) برقم (٩٧٤٣) بمثله عن أبي أحمد به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " –عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أيـوب (٤/ ١٦٢) بـرقم (٤٠١١) بمثلـه عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه (ح) وعن عُبيد بن غنَّام عن أبي بكر بن أبي شيبة (ح) وعـن الحسين التستري عن عثمان بن أبي شيبة كُلهم عن أبي أحمد به.

- وأخرجه أبو الشيخ في " العَظَمَة " – ذكر الجنّ وخلقهنّ (٥/ ١٦٤٨) برقم (١١١٠٩) بمثله عـن محمد بن يحيى بن منده عن بُندار عن أبي أحمد الزُّبيري به.

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " – كتاب معرفـة الـصَّحابة – بـاب مناقـب أبي أيـوب الأنـصاري ﷺ (٣/ ٤٥٨) بنحوه من عِدة طُرق فقال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر مؤذِّن بيـت المقدس ثنا عبدالعزيز بن موسى اللاَّحوني ثنا يوسف بن محمد ثنا إبراهيم بن مُسلم عـن سـعيد بـن جُبـير عن ابن عبَّاس قال: كان رسول الله ﷺ نازلاً على أبي أيوب الأنصاري في غُرفة ، وكان طعامه في سـلَّةٍ مـن المخدع فكانت تجيء من الكوة السنور حتَّى تأخذ الطعام من السَّلة ، فشكا ذلـك إلى رسـول الله ﷺ فقـال رسول الله ﷺ: ‹‹تلك الغُولُ ، فإذا جاءت فقل لها عزم عليكِ رسول الله ﷺ أن لا ترجعي، قـال: فجـاءت فقال لها أبو أيوب: عزم عليكِ رسول الله ﷺ أن لا ترجعي فقالت: يا أبـا أيـوب دَعنـي هـذه المـرَّة فـوالله لاأعود ، فتركها ، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره ، قالت ذلك مرَّتين ثم قالت: هل لكَ أن أُعلِّمك كلماتٍ إذا =

[١٧٢] حدثنا أبو بكر بن خلاَّد[(١)] حدثنا الحارث بن أبي أُسامة[(٢)] حدثنا الحكَم بن موسى[(٣)] حدثنا هِقل بن زياد[(٤)] عن الأوزاعي[(٥)] حدثنا يحيى بن أبي كثير[(٦)] عن ابنٍ

= قُلتهنَّ لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن غدٍ ؟ قال: نعم ، قالت: إقرأ آية الكُرسي ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّوم ﴾ قال: فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: صدقت وهي كذوب)).

وقال الحاكم: وحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سُليمان ثنا عبدالله بن وهب أنا ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن عبدالرحمن بن أبي عَمرة عن أبيه أنَّ أبا أيوب الأنصاري كان له مربد للتَّمر في حديقة بيته ، فذكر الحديث بنحو منه. وأخرجه أيضاً عن أبي علي الحسين بن علي عن عبدان الأهوازي عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أحمد به. ثم قال الحاكم: هذه الأسانيد إذا جُمع بينها صارت حديثاً مشهوراً والله أعلم. ثم قال الذهبي عن آخر طريق أخرجه به الحاكم وهو الطريق الذي أخرجه به المصنِّف: هذا أجود طرق الحديث.

– وأشار إليه الحافظ في الفتح (٤/ ٤٨٩) بعدما شرح قِصَّة أبي هريرة في ذلك فقال: وقد وقع أيضاً لأُبيَّ بن كعب عند النسائي ، وأبي أيوب الأنصاري عند الترمذي ، وأبي أُسيد الأنصاري عند الطبراني، وزيد بن ثابت عند ابن أبي الدُنيا قصص في ذلك إلا أنَّه ليس فيها مايُشبه قِصَّة أبي هريرة إلا قِصَّة مُعاذ بن جبل...، وهو محمولٌ على التعدّد.

– **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جداً ، وفيه محمد بن عبدالله الأسدي أبو أحمد الزُّبيري وهو ثقة ثبت إلا أنَّه قد يُخطئ في حديث الثوري وقد رواه عنه ، ولكنَّ الحديث روي من عِدّة طُرق فيرتقي بتعدّد الطُرق إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو بكر بن خلاّد هو: أحمد بن يوسف بن أحمد ، ثقة ، تقدَّم في ح (١٠).

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التميمي ، صدوق ، تقدَّم في ح (٤٣).

(٣) الحَكم بن موسى بن أبي زُهير شيرزاد البغدادي ، أبو صالح القَنطري. قال ابن معين: ليس به بأس ، وقال مَرَّة: ثقة ، وكذا قال العجلي. قال أبو حاتم: صدوق. قال ابن قانع: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين. (التهذيب٢/ ٣٩٤ ، التقريب ٢٦٤ ، وانظر: الجرح ٥/ ١٤٢ ، معرفة الثقات ١/ ٣١٣ ، الثقات ٨/ ١٩٥).

(٤) هِقل بن زياد السكسكي الدِّمشقي ، نزيل بيروت ، قيل: هِقل لقب واسمه محمد أو عبدالله ، وكان كاتب الأوزاعي. قال أبو زرعة الرازي والعجلي والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها. (التهذيب ١١/ ٥٧ ، التقريب ١٠٢٤ ، وانظر: الجرح ٩/ ١٥٠ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٣٤ ، الثقات ٩/ ٢٤٥).

(٥) الأوزاعي هو: عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، ثقة جليل ، تقدَّم في ح (١٤٠).

(٦) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يُدلِّس ويُرسل ، تقدَّم في ح (١٦).

لأُبيَّ بن كعب[1] عن أبيه أنَّه كان له جُرُنٌ[2] فيه تمرٌ فكان أُبيٌّ [يَتعاهده][3] فوجده ينقُصُ فحرسه ذاتَ ليلةٍ فإذا بدابَّةٍ شبه / الغُلام المُحتَلِم ، قال: فَسَلَّمتُ فردَّ السَّلام ، [٧٧/ ب] فقلت: مَن أنت ؟ أجنٌّ أنت أم إنسٌ ؟ قال: لا بل جِنّ ، قال: ناولني يدك ، فناوله يده فإذا يدُ كلبٍ وشعرُ كلبٍ ، فقال له: أهكذا خَلقُ الجنّ ؟! قال: قد علمت الجنُّ مافيهم أشدُّ مِنّي ، قال: ماحَمَلَكَ على ما صنعت ؟ قال: بَلغنا أنَّك رجلٌ تُحِبُّ الصَدَقَة (وأحببنا)[4] أن نُصيبَ من طعامك ، قال له أُبيّ: فما الذي يُجيرنا منكم ؟ قال: آية الكُرسي ، فجاء إلى النبي ﷺفأخبره بذلك ، فقال: ((صدق الخبيث))[5] .

---

(١) هو: عبدالله بن أُبيَّ بن كعب الأنصاري. قال الحافظ في التهذيب: روى عن أبيه ، وعنه يحيى بن أبي كثير، قال: حدَّثني ابن أُبي أنَّ أباه أخبره أنه كان لهم جُرن من تمرٍ فجعل يجده ينقص فحرسه الحديث، ولم يُسمَّ ابن أُبيّ فظنَّ المِزي أنَّه محمد بن أُبي ؛ لأنَّ محمداً روى هذا الحديث أيضاً ورواه عنه الحضرمي ابن لاحق من رواية شَيبان وغيره عن يحيى بن أبي كثير عن الحَضرمي، فكأنَّ المِزي ظنَّ أنَّ الحَضرمي سقط في رواية الأوزاعي وليس كذلك ، فإنَّ يحيى في رواية الأوزاعي صرَّح بسماعه من ابن أُبيَّ ، وأظنُّ أنَّ ابن أُبيّ هذا اسمه عبدالله ، كذلك ثبت في مُسند أبي يعلى من روايته عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن مُبشر بن إسماعيل بسند النسائي سواء وقال: عن عبدالله بن أُبيّ فذكره. وقال الحافظ في التقريب: مقبول ، من الثالثة ، أُبهِم في رواية النسائي وسُمّي في رواية أبي يعلى من ذلك الوجه بعينه. (التهذيب ٥/ ١٢٤ ، التقريب ٤٩٠).

(٢) **الجُرُن**: جمع جَرِين وهو موضع تجفيف التَّمر ، وهو له كالبيدر للحنطة. (النهاية ١/ ٢٦٣).

(٣) في النسختين (أ ، ب): يتعاهدها ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٤) في (ب): فأحببنا.

(٥) **تخريجه**:

- أخرجه الحارث بن أبي أُسامة في " مُسنده " – باب ماجاء في آية الكُرسي (٢/ ٩٥٢) برقم (١٠٥١) بمثله عن الحَكم بن موسى به.

- وأخرجه النسائي في " السُنن الكُبرى " – كتاب عمل اليوم والليلة – ذكر مايُجير من الجنِّ والشياطين – ذكر اختلاف الناقلين لخبر أُبيّ فيه (٦/ ٢٣٩) بمثله بعدة أسانيد:

برقم (١٠٧٩٦) وقال: أخبرنا عبدالحميد بن سعيد قال: حدثنا مُبشر عن الأوزاعي قال: حدثنا يحيى =

= ابن أبي كثير قال: حدثنا ابن أُبيّ أنَّ أباه أخبره أنه كان لهم جُرن فيه تمرٌ وكان أُبيّ يتعاهده فوجده... الحديث.

وبرقم (١٠٧٩٧) وقال: أخبرنا أبو داود قال: حدثنا مُعاذ بن هانئ قال: حدثنا حرب بن شدَّاد قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا الحضرمي بن لاحق التميمي قال: حدثنا محمد بن أُبيّ بن كعب قال: كان لجدي جُرن. .. الحديث.

وبرقم (١٠٧٩٨) وقال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا الحسن بن موسى قال: حدثنا شيبان ابن يحيى عن الحَضرمي بن لاحق عن محمد قال: كان أُبيّ بن كعب جَدُّ محمد قال: كان لأُبيٍّ جُرن من طعام. .. الحديث.

- وأخرجه الشَّاشي في " مُسنده " – محمد بن أُبيّ بن كعب (٣/ ٣٢٧) برقم (١٤٤٨) بمثله عن محمد ابن صالح عن محمود بن خالد عن عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن أُبيّ بن كعب به.

وبرقم (١٤٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم عن بُندار عن أبي داود عن حرب بن شدَّاد عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن محمد بن أُبيّ بن كعب به.

وبرقم (١٤٥٠) عن إسحاق عن سعد بن حفص عن شيبان عن يحيى عن الحضرمي عن محمد بن أُبي ابن كعب به.

- وأخرجه ابن حبان في " صحيحه " – ذكر الاحتراز من الشياطين نعوذ بالله منهم بقراءة آية الكُرسي (٣/ ٦٣) برقم (٧٨٤) بمثله عن عبدالله بن محمد بن سلم عن عبدالرحمن بن إبراهيم عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن أُبيّ بن كعب به. قال أبو حاتم بن حبان: اسم ابن أُبيّ بن كعب هو الطفيل بن أُبيّ بن كعب. قلت: قال المقدسي: إنَّ هذا القول وهم من أبي حاتم بن حبان والله أعلم. (الأحاديث المختارة ٤/ ٣٦).

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – وممّا أسند أُبيّ بن كعب ﷺ (١/ ٢٠١) برقم (٥٤١) بمثله عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل عن أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن الحَضرمي بن لاحق عن محمد بن أُبيّ بن كعب به.

-وأخرجه أبو الشيخ في " العظمة " (٥/ ١٦٥٠) برقم (١٢١٠٩) بمثله عن ابن معدان عن أبي عامر الدِّمشقي عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن أُبيّ بن كعب به.

-وأخرجه الحاكم في "المستدرك "– كتاب فضائل القرآن – أخبار في فضل سورة البقرة (١/ ٥٦١) بمثله عن محمد بن صالح بن هانئ عن إبراهيم بن إسحاق بن يوسف عن هارون بن عبدالله عن أبي داود الطيالسي عن حرب بن شدَّاد عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن محمد بن عمرو ابن =

= كعب به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح إسناده ولم يُخرجاه ، ووافقه الذهبي.
- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " - باب ماجاء في الشيطان الذي أخذ من الزَّكاة ومافي آية الكُرسي من الحِرز (٧/ ٧٩) برقم (٣٠٩٧) بمثله عن أبي عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن لأُبيّ بن كعب به.
وبرقم (٣٠٩٨) عن أبي عبدالله الحافظ عن محمد بن صالح بن هانئ عن إبراهيم بن إسحاق بن يوسف عن هارون بن عبدالله عن أبي داود الطيالسي عن حرب بن شدَّاد عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن محمد بن عمرو بن أُبيّ بن كعب به.
- وأخرجه المقدسي في " الأحاديث المختارة " - محمد بن أُبيّ بن كعب عن أبيه ﷺ وقيل: محمد بن عمرو بن أُبيّ بن كعب (٤/ ٣٥) برقم (١٢٦٠) بمثله عن أسعد بن سعيد بن محمود عن فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية عن محمد بن عبدالله بن ريذة عن سُليمان بن أحمد الطبراني عن العباس ابن الفضل عن موسى بن إسماعيل عن أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن محمد بن أُبيّ بن كعب به.
وبرقم (١٢٦١) عن أبي زرعة اللَّفتواني وأبي المجد الثقفي عن عبدالله الخلاّل عن أبي الفضل عبدالرحمن المقرئ عن جعفر بن فناكي عن أبي بكر محمد بن هارون عن محمد بن بشَّار عن أبي داود عن حرب بن شدَّاد عن يحيى بن أبي كثير عن الحَضرمي بن لاحق عن محمد بن أُبي بن كعب به.
ثم قال المقدسي: رواه النسائي في كتاب عمل اليوم والليلة عن أبي داود الحرَّاني عن مُعاذ بن هانئ عن حرب بن شدّاد بإسناده قال: كان لجدي فذكره ، وعن إبراهيم بن يعقوب عن الحسن بن موسى عن شيبان عن يحيى عن الحَضرمي عن محمد قال: وكان أُبيّ بن كعب جدُّ محمدٍ قال: كان لأُبيّ جُرن فذكره، وعن عبدالحميد بن سعيد عن مُبشر عن الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير قال: حدَّثَني ابن أُبيّ أنَّ أباه أخبره أنّه كان لهم جُرن الحديث ، ورواه أبو حاتم البستي عن ابن سلم عن عبدالرحمن بن إبرهيم عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن أُبيّ بن كعب عن أبيه ، قال: واسمه الطفيل ، والذي عندي أنَّ هذا القول وهم من أبي حاتم بن حبان والله أعلم ؛ فإنَّ هذا الحديث لم نجده في رواية الطُفيل بن أُبيّ عن أبيه وإنما وجدناه في رواية محمد بن أُبيّ ، وقد وجدناه في روايةٍ عن يحيى بن أبي كثير عن عبدة بن أبي لبابة عن عبدالله بن أُبيّ بن كعب عن أبيه بزيادة عبدة بن أبي لبابة في إسناده ، ورواه أبو عبدالله الحاكم في كتاب المستدرك عن محمد بن صالح بن هانئ عن إبراهيم بن إسحاق عن هارون بن عبدالله عن أبي داود الطيالسي عن حرب بن شدّاد عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي عن محمد بن عمرو بن أُبي بن كعب عن جدّه وقال: وهذا صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ، ولم =

[١٧٣] حدثنا أبو عمرو بن حمدان[١] حدثنا الحسن بن سُفيان[٢] حدثنا أبوكُريب[٣] حدثنا زيد بن الحُباب[٤] حدثنا عبدالمؤمن بن (خالد)[٥] الحنفي[٦]

= أرَ هذا الحديث في مُسند أبي داود الطيالسي ، وإسناده صحيح.

وأخرجه المقدسي أيضاً عن زاهر بن أحمد بن حامد عن الحسين بن عبدالملك الخلاّل عن إبراهيم بن منصور عن محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم عن أبي يعلى عن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي عن مُبشر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبدة بن لبابة عن عبدالله بن أُبيّ بن كعب به. ثم قال: إسناده صحيح.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب مايقول إذا أصبح وإذا أمسى (١٠/ ١١٧) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

- وأشار إليه الحافظ في " الفتح " (٤/ ٤٨٩) بعدما شرح قِصَّة أبي هريرة في ذلك فقال: وقد وقع أيضاً لأُبي بن كعب عند النسائي وأبي أيوب الأنصاري عند الترمذي وأبي أُسيد الأنصاري عند الطبراني وزيد بن ثابت عند ابن أبي الدُنيا قصص في ذلك إلا أنَّه ليس فيها مايشبه قِصَّة أبي هريرة إلا قِصَّة مُعاذ بن جبل وهو محمول على التعدّد ، ففي حديث أُبيَّ بن كعب أنَّه كان له جُرُن فيه تمرٌ وأنَّه كان يتعاهده الحديث.

- الحكم على إسناده:

حسن ؛ لأجل عبدالله بن أُبي بن كعب وهو مقبول وقد توبع فقد تابعه محمد بن أُبيّ بن كعب وله رؤية، وفيه يحيى بن أبي كثير وهو ثقة ثبت لكنه يُدلِّس ويُرسل وقد عنعن فيه إلا أنَّه صرَّح بالسّماع في رواية النسائي فلم تَضُرّ عنعنته هنا ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو عمرو بن حمدان هو: محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، ثقة ، تقدَّم في ح (١).

(٢) الحسن بن سُفيان بن عامر النَّسوي، ثقة ، تقدَّم في ح (١).

(٣) أبو كُريب هو: محمد بن العلاء الهمداني ، ثقة حافظ ، تقدَّم في ح (٢٤).

(٤) زيد بن الحُباب بن الرَّيان ، صدوق، يُخطئ في حديث الثوري ، تقدَّم في ح (٢٤).

(٥) في (ب): خلف.

(٦) عبدالمؤمن بن خالد الحَنفي ، أبو خالد المَروزي قاضي مَرو. قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: لا بأس به ، من السابعة. (التهذيب ٦/ ٣٧٨ ، التقريب ٦٣٠ ، وانظر: الجرح ٦/ ٨٣ ، الثقات ٧/ ١٣٧).

حدثنا عبدالله بن بُريدة الأسلمي[1] عن أبي الأسودالدِّيلي[2] قال: قُلتُ لمعاذ بن جبلٍ أخبرني عن قِصّةِ الشَّيطان، قال: جَعلني رسولُ الله ﷺ على تمر الصَّدقة فكنتُ أدخل الغُرفةَ / فأجد في التَّمر (نُقصاناً)[3]، فذكرتُهُ لرسول الله ﷺ فقال: «إنَّ الشَّيطان يأخُذُه، قال: ودخلتُ الغُرفةَ وأسفقت الباب[4] عليَّ، فجاء سوادٌ عظيمٌ فَغَشِيَ الباب ثم دخل من شَقِّ الباب ثم تحوّل في صورة فيلٍ وجعل يأكُل، فَشدَدت ثوبي على وسطي فأخذتُه فالتقت يداي على وسطه، قال: قُلتُ ياعدوَّ الله ما أدخلك بيتي تأكُل التَّمر؟ قال: أنا شيخٌ كبيرٌ فقيرٌ ذو عيالٍ، وقد كانت لنا هذه القرية قبل أن [يُبعثَ][5] صاحبُكَ فلمَّا بُعِثَ خرجنا منها ونحن من جنِّ نَصيبين، خَلِّ عنّي فإنّي لن أعودَ إليكَ، فجاء جبريلُ عليه السلام فأخبر النبي ﷺ بخبره، فلمَّا صَلَّى الغَداة نادى مُناديه: أين مُعاذ؟ مافعل أسيرُكَ؟ فأخبرته، فقال: أمَّا إنَّه سيعودُ إليكَ، فجئتُ إلى الغُرفة ليلاً وأغلقتُ البابَ، فجعلَ يأكُلُ التَّمر فقبضت يديَّ عليه فقلت: يا عدوَّ الله / قال: إنّي لن أعود إليكَ بعد، قال: قد قُلتَ إنّك لا تعود، قال: فإنّي أُخبرُكَ بشيءٍ إذا قُلته لم يدخل

[٧٨/ أ]

[٧٨/ ب]

---

(١) عبدالله بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضي مرو. قال ابن معين والعجلي وأبوحاتم: ثقة. قال ابن خِراش: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة وقيل: بل خمس عشرة، وله مائة سنة. (التهذيب ٥/ ١٤٠، التقريب ٤٩٣، وانظر: الجرح ٥/ ١٥، معرفة الثقات ٢/ ٢٢، الثقات ٥/ ١٦).

(٢) أبو الأسود الدِّيلي، ويقال: الدّؤلي البصري القاضي، واسمه ظالم بن عمرو بن سُفيان بن جندل، ويقال اسمه: عمرو بن عثمان أو عثمان بن عمرو. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة. قال العجلي: كوفي تابعي وهو أوَّل من تَكلَّم في النّحو. قال الواقدي: كان ممّن أسلم على عهد النبي ﷺ وقاتل مع علي يوم الجمل وهلك في ولاية عُبيدالله بن زياد. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال الحافظ: ثقة فاضل مُخضرم، من الثانية، مات سنة تسع وستين. (التهذيب١٢/ ١٠، التقريب ١١٠٨، وانظر: الجرح ٤/ ٤٧٥، معرفة الثقات ١/ ٤٨٤، الثقات ٤/ ٤٠٠).

(٣) في (ب): نُقصان.

(٤) **وأسفقت الباب**: سَفَق الباب سَفقاً رَدَّه كأسفَقَه. (تاج العروس ٢٥/ ٤٥٢).

(٥) في النسختين (أ، ب): بُعِث، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

الشَّيطانُ البيتَ ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ [(١)] إلى آخر السورة ›› [(٢)].

---

(١) سورة البقرة ، آية ﴿٢٨٤﴾.

(٢) تخريجه:

-أخرجه ابن أبي الدنيا في " الهواتف " – باب هواتف الجن (١/ ١٠٩) برقم (١٧٥) بمثله عن أبي عثمان سعيد بن عثمان عن زيد بن الحُباب عن عبدالمؤمن بن خالد به. وجاء في آخره: ‹‹فإنّي لن أعود، وآية ذلك أن لا يقرأ أحد منكم خاتمة البقرة فيدخل أحدٌ مِنّا في بيته تلك الليلة›› بدلاً من: ‹‹فإنّي أُخبرُكَ بشيءٍ إذا قُلته لم يدخُل الشَّيطانُ البيتَ ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ إلى آخر السورة››.

– وأخرجه الطبراني في " الكبير " – أبو الأسود الدّؤلي عن مُعاذ (٢٠/ ١٦١) بنحوه عن يحيى بن عثمان بن صالح عن نعيم بن حمَّاد عن عبدالمؤمن بن خالد به.

– وأخرجه الحاكم في " المستدرك " – كتاب فضائل القرآن (١/ ٥٦٣) بمثله عن أبي العباس قاسم ابن القاسم عن إبراهيم بن هلال عن علي بن الحسن بن شقيق عن عبدالمؤمن بن خالد به. وجاء في آخره كما جاء في رواية ابن أبي الدُنيا ، ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ، وعبدالمؤمن بن خالد مَروزي ثقة يُجمع حديثه وروى عنه زيد بن الحُباب هذا الحديث بعينه ، وقال الذهبي: صحيح ، وعبدالمؤمن مَروزي ثقة رواه عنه زيد بن الحُباب وعلي بن الحسن بن شقيق.

وأخرجه الحاكم أيضاً عن أبي بكر محمد بن عبدالله عن إبراهيم بن إسحاق الأنماطي عن أبي عثمان سعيد بن عثمان عن زيد بن الحُباب عن عبدالمؤمن بن خالد به.

– وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب ماجاء في الشَّيطان الذي أخذ من الزَّكاة ومافي آية الكُرسي من الحِرز (٧/ ٨١) برقم (٣٠٩٩) بمثله عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس قاسم بن القاسم عن إبراهيم بن هلال عن العلي بن الحسن بن شقيق عن عبدالمؤمن بن خالد به. وكذلك جاء في آخره كما جاء في رواية ابن أبي الدُنيا. ثم قال البيهقي: تابعه زيد بن الحُباب عن عبدالمؤمن بن خالد الحَنفي المَروزي.

– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – سورة البقرة (٦/ ٣٢٢) وقال: رواه الطبراني عن شيخه يحيى ابن عثمان بن صالح وهو صدوق إن شاء الله كما قال الذهبي ، قال أبو حاتم: وقد تكلَّموا فيه ، وبقية رجاله وثّقوا.

– وذكره الحافظ في " الفتح " (٤/ ٤٨٩) بعدما شرح قِصَّة أبي هريرة في ذلك فقال: وفي حديث مُعاذ ابن جبل من الزيادة ‹‹وخاتمة سورة البقرة. ..›› الحديث.

– **الحكم على إسناده:**

حسن ؛ لأجل عبدالمؤمن بن خالدالحَنفي وهو لا بأس به.

قال الشيخ حفظه [الله][1]: وقد تقدَّم ذكرُ مُصارعة عمَّار بن ياسر الجِنّي لَمَّا التقيا على الماء في بعض غزوات النبي ﷺ[2].

فإن قلت: فإنَّ سُليمان عليه السلام كان يُسخِّر الشَّياطين لأمورِ الدُّنيا فكانوا يَعملون له ما ذكر الله تعالى مايشاء من مَحاريبَ وتماثيلَ[3] في قُللِ الجبالِ[4] وبُطونِ الأوديةِ والبحارِ[5]، فالقولُ فيه: لو أنَّ النبي ﷺ شاء تَسخيرَهم لَمَا امتنعوا عليه ولكن اختار العُبوديَّة مع النبوَّة لَمَّا (خيَّره)[6] الله تعالى بين أن يكون مَلِكاً رسولاً (أو)[7] عبداً

---

(١) سقط لفظ الجلالة من (أ)، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من الدلائل، وقد أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " (٣/ ٢٥١) فقال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم وموسى بن إسماعيل قالا: أخبرنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن قال: قال عمَّار بن ياسر: قد قاتلت مع رسول الله ﷺ الإنس والجنَّ، فقيل له: ماهذا ؟ قاتلت الانس فكيف قاتلت الجنَّ ؟! قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً فأخذت قربتي ودلوي لأستقي فقال لي رسول الله ﷺ: «أمّا إنّه سيأتيك آتٍ يمنعك من الماء، فلمَّا كُنت على رأس البئر إذا رجلٌ أسود كأنه مرس فقال: لا والله لا تستقي اليوم منها ذنوباً واحداً، فأخذته وأخذني، فصرعته ثم أخذت حجراً فكسرت به أنفه ووجهه، ثم ملأت قربتي فأتيت بها رسول الله ﷺ فقال: أتدري من هو ؟ قلت: لا، قال: ذاك الشَّيطان جاء يمنعك من الماء». وأورده الحافظ في " المطالب العالية " (١٦/ ٢٩١) برقم (٤٠٠١) وقال: قال إسحاق: أخبرنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت الحسن يقول: قال عمَّار بن ياسر رضي الله عنه: قاتلت... الحديث. ثم قال الحافظ: هذا إسناد مُنقطع ورجاله ثقات. قلت: **الحكم على إسناده**: ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فالحسن البصري لم يسمع من عمَّار ابن ياسر، وقد نصَّ على ذلك الحافظ المزي وغيره (انظر: تهذيب الكمال ٦/ ٩٨).

(٣) **المحاريب والتماثيل**: قال الطبري: المحاريب جمع مِحراب والمِحراب مُقدَّم كُل مسجد وبيت ومُصلًّى، والتماثيل يعنى أنَّهم يعملون له تماثيل من نحاسٍ وزجاجٍ. (انظر: جامع البيان ٢٢/ ٧٠).

(٤) قُلل الجبال: القُلل جمع قُلَّة، وقُلَّة الجبل أعلاه، ويُجمع على قُلل وقِلال. (تاج العروس ٣٦/ ٢٢).

(٥) يُشير إلى قوله تعالى ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴾ سورة سبأ، آية ﴿١٣﴾

(٦) في (ب): خيَّر.

(٧) في (ب): أم.

نبيّاً[1] ، فأكبَّ الدُّنيا على وجهها وزَهدَ فيها ، فَسُخرت له غيرُ أهلِها فكانت الملائكة (المقربون)[2] / أنصاره وأعوانه وأُنَّاسه يُقاتِلون بين يديه في الحروب كِفاحاً[3] [٧٩/أ] ويَمنعون عنه ويُدافعون دونه[4] ، وضَربَ جبريلُ عليه السلام له بجناحه لمَّا تُوفِّي النجاشي الجبالَ حتَّى قام فصلَّى عليه هو وأصحابه وهو يَنظرُ إليه[5] ، وكذلك لمَّا تُوفِّي معاوية ابن

---

(١) انظر ح (١٦٤ ، ١٦٥).

(٢) في (ب): المُقَّربين.

(٣) كِفاحاً: من المكافحة وهي المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه. (النهاية ٤/ ١٨٥).

(٤) ومنه قوله سبحانه وتعالى ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾ سورة الأنفال ، آية ﴿ ٩ ﴾.

(٥) روى الواحدي في " أسباب النزول " (١٠٣) عند قوله تعالى ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ﴾سورة آل عمران ، آية ﴿١٩٩﴾ وقال: قال جابر بن عبدالله وأنس وابن عبّاس وقتادة: نزلت في النَّجاشي ، وذلك لمَّا مات فنعاه جبريل عليه السلام لرسول الله ﷺ في اليوم الذي مات فيه ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: اخرجوا فصلّوا على أخٍ لكم مات بغير أرضكم ، فقالوا: من هو ؟ فقال: النَّجاشي ، فخرج رسول الله ﷺ إلى البقيع وكُشِفَ له من المدينة إلى أرض الحبشة فأبصر سرير النَّجاشي ، وصلَّى عليه وكبَّر أربع تكبيرات واستغفر له ، وقال لأصحابه: استغفروا له ، فقال المنافقون: انظروا إلى هذا يُصلّي على علجٍ حبشي نصراني لم يَره قط وليس على دينه ، فأنزل الله تعالى هذه الآية. قلت: **الحكم على إسناده**: ضعيف ؛ لأنه مُعلَّق.

وقد أخرج ابن حبان في " صحيحه " (٧/ ٣٦٩) برقم (٣١٠٢) فقال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مُسلم حدثنا الأوزاعي حدَّثني يحيى بن أبي كثير حدَّثني أبو قلابة عن عمِّه عن عمران بن حُصين قال: ((أنبأنا رسول الله ﷺ أنَّ أخاكم النَّجاشي تُوفِّي فقوموا فصلّوا عليه فقام رسول الله ﷺ وصَفّوا خلفه ، وكبَّر أربعاً وهم لا يظنون إلا أنَّ جنازته بين يديه)). قلت: **الحكم على إسناده** صحيح. قال المباركفوري في المراد بقوله ((إلا أنَّ جنازته بين يديه)): أنَّهم صلَّوا عليه كما يُصلّون على الميت الحاضر من غير فرق. (انظر: تحفة الأحوذي ٤/ ١١٦). وقال الحافظ: قال ابن العربي ليس ذلك إلا لمحمد – أي الصلاة على الميت الغائب – قلنا: وما عمل به محمد ﷺ تعمل به أُمَّته يعني لأنَّ الأصل عدم الخُصوصية قالوا: طويت له الأرض وأُحضرت الجنازة بين يديه ، قُلنا: إنَّ ربنا عليه لقادر وإنَّ نبيَّنا لأهل لذلك ، ولكن لا تقولوا إلا ماورويتم ولا تُحدِّثوا حديثاً من عند أنفسكم ولا تُحدِّثوا إلا بالثابت ودعوا الضِّعاف. (انظر: الفتح ٣/ ١٨٩).

وصلاة النبي ﷺ على النَّجاشي ثابتةٌ في الصحيحين وغيرهما ، فقد روى الإمام البخاري في " =

معاوية[1] ضَربَ جبريلُ ﷺ بجناحه ورفع له جنازة معاوية حتَّى نظرَ إليه وصلَّى عليه[2]، وأمَّا منعُ جبريلَ ﷺ ودفعُه عنه [ﷺ][3] لَمَّا تواعدت قُريش على أخذه وحبسه.

[١٧٤] فحدَّثناه عبدالله بن محمد بن جعفر[4] حدثنا عبدالله بن قحطبة[5] حدثنا

= صحيحه" – كتاب الجنائز – باب الصَّلاة على الجنائز بالمُصلَّى والمسجد (١/ ٣٩٥) برقم (١٣٢٧) بسنده عن أبي هريرة ﷺ قال: ((نعى لنا رسول الله ﷺ النَّجاشي صاحب الحبشة، اليوم الذي مات فيه، فقال: استغفروا لأخيكم))، وعن أبي هريرة أيضاً ((أنَّ النبي ﷺ صَفَّ بهم بالمُصلَّى فكبَّر عليه أربعاً)). وقال الحافظ: وفي قِصَّة النَّجاشي عَلَمٌ من أعلام النبوَّة؛ لأنَّه ﷺ أعلمهم بموته في اليوم الذي مات مع بعد مابين أرض الحبشة والمدينة. (انظر: الفتح ٣/ ١٨٨).

(١) معاوية بن معاوية المُزني، ويُقال: اللَّيثي، تُوفِّي في حياة النبي ﷺ. (الاستيعاب ٣/ ١٤٣٣، الاصابة ١٠/ ٢٤٠).

(٢) روى أبو يعلى في " مُسنده " – مُسند أنس بن مالك الأنصاري ﷺ (٧/ ٢٥٨) برقم (٤٢٦٨) فقال: حدثنا محمد بن إبراهيم الشَّامي حدثنا عثمان بن الهيثم عن محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال: ((نزل جبريل على النبي ﷺ فقال: مات معاوية بن معاوية اللَّيثي أفتحب أن تُصلّي عليه؟ قال: نعم، قال: فضرب بجناحه الأرض فلم يبقَ شجرة ولا أكمة إلاتضعضعت، فَرُفِعَ سريره فنظر إليه فكبَّر عليه وخلفه صفَّان من الملائكة، في كُلِّ صَف سبعون ألف ملك، فقال النبي ﷺ: بِمَ نال هذه المنزلة من الله؟ قال: بحبه ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾- سورة الإخلاص آية ﴿١﴾ – وقرأته إيّاها ذاهباً وجائياً وقائماً وقاعداً وعلى كُل حال)) وأخرجه الطبراني في " الكبير " (١٩/ ٤٢٨) برقم (١٠٤٠) بمثله عن إبراهيم بن صالح الشيرازي عن عثمان بن الهيثم به. وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٣/ ٣٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير، وفي إسناد أبي يعلى محمد بن إبراهيم بن العلاء وهو ضعيف جداً، وفي إسناد الطبراني محبوب بن هلال قال الذهبي: لايُعرف وحديثه مُنكر. قلت: **الحكم على إسناده** ضعيف جداً؛ فيه محبوب بن هلال وهو لايُعرف وحديثه مُنكر، وكذلك بقية طُرق هذا الحديث كُلها ضعيفة، وقد قال ابن عبدالبر بعدما خرَّج الحديث من جميع طُرقه: أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية ولو أنَّها في الأحكام لم يكن في شيء منها حُجّة، ونقله عنه الحافظ في الإصابة. (انظر: الاستيعاب ٣/ ١٤٢٥، الاصابة ١٠/ ٢٤٣).

(٣) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٤) عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو الشّيخ، إمام ثقة، تقدم في ح (٤).

(٥) عبدالله بن محمد بن قحطبة الطلحي. لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يديَّ، وهو من شيوخ ابن حبان وقد روى عنه في صحيحه فأكثر، وأخرج له الحاكم في المستدرك وأبو نعيم في المستخرج. =

الحسن بن قَزعَة[1] حدثنا [مَسلمة][2] بن علقمة[3] عن داود بن أبي هند[4] عن قيس ابن حَبتَر[5] قال: قالت [بنت الحَكم][6][7] قُلتُ لجدِّي الحَكم[8]: « ما رأيت

= (انظر: صحيح ابن حبان ١/ ٤٦٧ ، ١/ ٢٦٥ ، المستدرك ٣/ ٥٠٧ ، المسند المُستخرج ٢/ ٢٥١).

(١) الحسن بن قَزَعَة بن عُبيد الهاشمي ، أبو علي ، وُيقال: أبو محمد الخُلقاني البصري. قال يعقوب بن شيبة وأبو حاتم: صدوق. قال النسائي: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين تقريباً. (التهذيب ٢/ ٢٨٦ ، التقريب ٢٤٢ ، وانظر: الجرح ٣/ ٣٨ ، الثقات ٨/ ١٧٦).

(٢) في النسختين (أ ، ب): سَلمة ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرِّجال ومصادر التخريج.

(٣) مَسلمة بن علقمة المازني ، أبو محمد البصري. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: شيخٌ ضعيفٌ حدَّث عن داود بن أبي هند أحاديث مناكير وأسندَ عنه. قال الدوري عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صالح الحديث. قال النسائي: ليس بالقوي. وذكره العُقيلي في الضعفاء فقال: وله عن داود مناكير ومالايُتابع عليه من حديثه كثير. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق له أوهام ، من الثامنة. (التهذيب١٠/ ١٣٢ ، التقريب ٩٤٢ ، وانظر: الجرح ٨/ ٣٠٤ ، الضعفاء للعُقيلي ٤/ ١٣٥٧، الثقات ٩/ ١٨٠ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٢٠).

(٤) داود بن أبي هند القُشيري، ثقة مُتقن كان يَهم بآخره ، تقدَّم في ح (١٥٣).

(٥) قيس بن حَبتَر التميمي الكوفي ، نزيل الجزيرة. قال أبو زرعة والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الرابعة. (التهذيب ٨/ ٣٤٨، التقريب ٨٠٣ ، وانظر: الجرح ٧/ ١٢٦، الثقات ٥/ ٣٠٨).

(٦) في (أ): بنتٌ للحَكم ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٧) لم أعرفها.

(٨) الحَكم بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبد شمس القُرشي الأموي ، عمّ عثمان بن عفَّان ووالد مروان. أسلم يوم الفتح ، وسكن المدينة ، ثم نفاه النبي ﷺ إلى الطائف ، ثم أُعيد إلى المدينة في خلافة عثمان ، ومات بها سنة ٣٢هـ، وقال ابن الأثير بعدما ذكر هذا الحديث في ترجمته: المقصود بالحَكم في هذا الحديث: قال أبو أحمدالعسكري: بعضهم يقول: هو الحَكم بن أبي العاص ، وقيل: أنه رجلٌ آخر يُقال له: الحَكم بن أبي الحَكم ، وقد نبَّه الحافظ في ترجمة الحَكم بن أبي الحَكم بعدما ذكر هذا الحديث على الخلاف في المقصود بالحَكم فيه فذكر قول العسكري ثم قال: وأمَا أبو عمر فجزم بأنه غير الحَكم بن أبي العاص وقال: مجهول لا أعرفه بأكثر من هذا الحديث ، وصوَّب ابن الأثير قول العسكري. (الاصابة ٢/ ٥٩٢ ، ٢/ ٥٨٥ ، وانظر: الطبقات الكبرى ٥/ ٤٤٧ ، أُسد الغابة ٢/ ٤٩).

(قوماً)[1] كانوا أعجز منكم ولا أسوأ رأياً (يابني)[2] أُميَّة[3] في رسول الله ﷺ، فقال: لا تَلومينا يابُنيَّة، إنّي لا أُحدِّثُكِ إلا مارأيت بعَينيَّ هاتين قلنا: / والله مانَزالُ نَسمَع [٧٩/ ب] قُريشاً تُعلي أصواتها على رسول الله ﷺ في هذا المسجد، تواعدوا له حتّى يأخذوه، قال: (فتواعدنا إليه فحَبونا)[4] لنأخُذَهُ فَسمعنا صَوتاً ماظَنَنَّا أنَّه بَقي بتِهامَة[5] جبلٌ إلا تفتَّتَ، قال: فَغُشي علينا فما عقلنا حتّى قَضى صلاته ثم رَجع إلى أهله، ثم تواعدنا ليلةً أُخرى فلمَّا جاء نَهضنا إليه فجاء الصَّفا والمروَة[6] حتّى (التقتا إحداهُما)[7] بالأُخرى فحالَتا بيننا وبينه، فوالله ما نفعَنا ذاك حتّى رَزَقنا الله الإسلام وأذِنَ لنا فيه ›› [8].

---

(١) في (ب): قوماً ما.

(٢) في (ب): بني.

(٣) **بني أُميَّة**: من بُطون قُريش، وهم بنو أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن فهر بن مالك بن النَّضر بن كنانة. (جمهرة أنساب العرب ١/ ١٨٨).

(٤) في (ب): فتواعدوا له فحبونا إليه.

(٥) **تِهامة**: في جزيرة العرب، قال أبو المنذر: تِهامة تُساير البحر منها مكَّة، قال: والحجاز ماحجز بين تِهامة والعروض، وقال الشرقي بن القطامى: تِهامة إلى عرق اليمن إلى أسياف البحر إلى الجُحفة وذات عرق، وقال عمارة بن عقيل: ماسال من الحرَّتين حرَّة سليم وحرَّة ليلى فهو تِهامة والغور حتّى يقطع البحر. (معجم البلدان ٢/ ٦٣).

(٦) **الصَّفا والمروَة**: هُما جبلان بين بطحاء مكَّة والمسجد، أمَّا الصَّفا فمكان مُرتفع من جبل أبي قُبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادي، ومن وقف على الصَّفا كان بحذاء الحجر الأسود، والمروَة يعطف على الصَّفا. (معجم البلدان ٣/ ٤١١، ٥/ ١١٦).

(٧) في (ب): التقيا أحدهُما.

(٨) **تخريجه**:

- أخرجه الطبراني في " الكبير " - الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف (٣/ ٢١٣) برقم (٣١٦٦) بمثله وقال: حدثنا الحسين بن إسحاق التّستريّ ثنا الحسن بن قزعة ثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن الشّعبيّ عن قيس بن حبتر قال: قالت بنت الحكم قلت لجدّي الحكم: ((ما رأيت قوما كانوا أعجز . ..)). الحديث.

- وأخرجه أبو نعيم في " معرفة الصحابة " ت الحَكم بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبد شمس. . (٥/ ٤٦١) برقم (١٧٨٩) بمثله عن عبدالله بن محمد بن جعفر عن موسى بن هارون بن سعيد عن =

وكذلكَ قِصَّةُ أبي جهلٍ لَمَّا حَلَفَ ليَطَأَنَّ على رَقَبَته إن رآه مُصلِّياً فنكصَ[(١)] على عَقِبيه وقال: رأيت بيني وبينه خندقاً من نارٍ وهَولاً[(٢)] وأجنحةً ، فقال ﷺ: ((لو دَنا مِنّي لاختطفته الملائكة عُضواً عُضواً))[(٣)] فأنزل / الله [تعالى][(٤)] ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾[(٥)(٦)] ، [٨٠/أ] فالجنُّ عَمِلَت لِسُلَيمان مع كُفرِهم أمورَ الدُّنيا لأنَّها (أُمنيَّتُه)[(٧)] ومُقتَرَحُه ودَعوتُه ، وعَمِلَت الملائكة للنبي ﷺ بالإيمان فلم يَستعصِ عليه منهم أحدٌ كما قال الله تعالى: ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴾[(٨)] وقال: ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾[(٩)] فما أيَّدَ الله نبيّاً قبلَهُ بالملائكة غيرَ محمدٍ ﷺ فقاتلت معه يوم بدرٍ كِفاحاً كقتال النَّاس ، وذلك ما قال الله تعالى: ﴿ إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى

= الحسن بن قَزعَة عن مَسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن قيس بن حبترٍ به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب عصمته ﷺ ممَّن أراد قتله (٨/ ٢٢٧) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات غير بنت الحَكم فلم أعرفها.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب عصمته ﷺ من الحَكم (١/ ١٢٩) وعزاه للطبراني ولابن مندة ولأبي نعيم.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ للإبهام الوارد في السند فبنت الحَكم لم يُصرَّح باسمها فلم تُعرف ، وفيه مَسلمة بن علقمة وهو صدوق له أوهام، وقد قال بعض العلماء أنَّه حدَّث عن داود بن أبي هند مناكير ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو عبدالله بن قحطبة ، والله تعالى أعلم.

(١) **فنكص**: من النّكوص وهو الرّجوع إلى وراء ، وهو القهقرى. (النهاية ٥/ ١١٦).

(٢) **هولاً**: الهَول هو الخوف والأمر الشديد. (النهاية ٥/ ٢٨٣).

(٣) انظر ح (١٤٥).

(٤) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٥) سورة العلق ، آية ﴿ ١٨ ﴾.

(٦) قال الطبري: الزَّبانية أي الملائكة. (انظر: جامع البيان ٣٠/ ٢٥٦).

(٧) في (ب): مُنيته.

(٨) سورة آل عمران ، آية ﴿ ١٢٤ ﴾.

(٩) سورة الأنفال ، آية ﴿ ٩ ﴾ .

مَعَكُمۡ ﴾[1] الآية ، فلمّا نزلت الملائكة يوم بـدرٍ للقتـال قـال ﷺلأبي بكـرٍ وهـو معـه في العَريشِ[2] ليس معه غيره: ((أبشر يا أبا بكرٍ أتاكَ الله بالنَّصرِ ، هـذا جبريـلُ ﷺ آخـذٌ بِعِنَان فَرسه[3] / يقوده على ثناياه النَّقع[4]))[5]. [٨٠/ ب]

وما أخبر الغفاريّ[6] الكَافِر المُنتظر (للدَّبرةِ)[7][8] فقال: ((بينا أنـا في الجبـل إذ دَنـت سحابةٌ سمعت فيها حمحمةً[9] [كحمحمة][10] الخيل ، فسمعت قائلاً يقـول: أقـدِم

(١) سورة الأنفال ، آية ﴿١٢﴾ .

(٢) **العَريش**: كُل ما يُستظلُ به. (النهاية ٣/ ٢٠٧).

(٣) **بعِنان فرسه**: العِنان سَير اللِّجام. (النهاية ٣/ ٣١٣).

(٤) **النَّقع**: الغُبار. (النهاية ٥/ ١٠٩).

(٥) لم أقف عليه في المطبوع من الدلائل ، وقد ذكره ابن هشام في " السيرة " – غزوة بدر الكبرى (٣/ ١٧٤) عن ابن إسحاق مُعلَّقاً فقال: ثم عدَّل رسول الله ﷺ الصّفوف ورجع إلى العريش فدخله ومعه أبو بكر الصِّديق ليس معه فيه غيره ورسول الله ﷺ يُناشد ربه ماوعده من النّصر ويقول فيما يقول: ((اللهم إن تَهلَك هذه العصابة اليوم لا تُعبد ، وأبو بكر يقول: يا نبي الله بعض مُناشدتك ربك ، فإنَّ الله مُنجز لك ماوعدك ، وقد خفق رسول الله ﷺ خفقةً وهو في العريش ثم انتبه فقال: أبشر يا أبا بكر أتاك نصر الله هذا جبريل آخذ بِعِنان فرس يقوده على ثناياه النقع)) – وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب التقاء الجمعين ونزول الملائكة.. (٣/ ٦٤) برقم (٩٨٥) بمثله وقال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن عبدالجبار قال: حدثنا يونس عن ابن إسحاق قال: حدثنا يزيد بن رومان عن عُروة بن الزُبير قال: حدَّثَني الزُهري ومحمد بن يحيى بن حبّان وعاصم ابن عمر بن قتادة وعبدالله بن أبي بكر وغيرهم من عُلمائنا فذكر الحديث في يوم بدر إلى أن قال: ((فكان رسول الله ﷺ في العريش. ..)) الحديث. قلت: **الحكم على إسناده**: ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فالزُهري ومحمد بن يحيى بن حبّان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبدالله بن أبي بكر لم يُدركوا هذه القِصّة ، وفيه يونس بن بُكير وهو صدوق يُخطئ ، ورواية ابن هشام ضعيفة لأنها مُعلَّقة.

(٦) لم يُصرَّح باسمه ، وجاء في الرواية: رجل من بني غِفار.

(٧) في (ب): للديدة.

(٨) **الدَّبرة**: يُقال لمن الدَّبرة أي الدّولة والظَّفر والنُّصرة ، ويُقال على من الدَّبرة أي الهزيمة. (النهاية ٢/ ٩٨).

(٩) **الحمحمة**: صوت الفرس دون الصَّهيل. (النهاية ١/ ٤٦٣).

(١٠) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب المصادر.

حَيزوم[1] »[2] وما قاله أبو أُسيد السَّاعديّ بعدما ذهب بصرُه: « لو كُنتُ (ببدرٍ)[3] وكان مَعيَ بصري لأريتكم الشِعبَ الذي خَرجت علينا منه الملائكة عَياناً لا أشُكُّ ولاأتمَارَى[4] »[5] وقال أبو داود المازني[6] وقد شَهِدَ بدراً: « إنّي لأتبع رجلاً من المشركين لأضربهُ إذ وقع رأسُه قبل أن يَصلَ إليه سَيفي ، فَعَرفت أنَّ غيري قتله »[7] وأتاه جبريلُ عليه السلام لَمَّا انصرف من الخندق يوم الأحزاب فقال: « عَذيرَك[8] من مُحاربٍ ألاأراكَ قد وضَعتَ لأمَتَكَ[9] ، ولم أضعها ، اذهب إلى بَني قُريظَةَ[10] »[11] . وقد تقدَّم ذلك كُلُّهُ بأسانيدها في مَواضِعِها.

---

(١) **حيزوم**: اسم فرس جبريل عليه السلام ، أراد أقدِم يا حيزوم ، فحذف حرف النِّداء. (النهاية ١/ ٤٦٧).

(٢) انظر المطبوع من الدلائل – ذكر ماجرى من المعجزات في غزواته ﷺ وسراياه – ماحدث من المعجزات في غزوة بدر (٢/ ٤٧٢) برقم (٤٠٣).

(٣) في (ب): بدري.

(٤) **أتمارى**: من المُماراة وهي المُجادلة على مذهب الشَّك والرِّيبة. (النهاية ٤/ ٣٢٢).

(٥)انظر المطبوع من الدلائل – في ذكر أخبار في الغيوب أخبر رسول الله ﷺ عن كونها بعد وفاته (١/ ٢٢٩) برقم (٣٣٦).

(٦) أبو داود الأنصاري المازني ، اختلف في أسمه فقيل: اسمه عمرو ، وقيل: عُمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن النَّجار ، شهد بدراً ومابعدها. (الاستيعاب ٤/ ١٦٤٣ ، الإصابة ١٢/ ٢٠٤).

(٧) انظر المطبوع من الدلائل – ذكر ماجرى من المعجزات في غزواته ﷺ وسراياه– ماحدث من المعجزات في غزوة بدر (٢/ ٤٧٢) برقم (٤٠٤).

(٨) **عَذيرك**: أي هات من يَعذرك فيه. (النهاية ٢/ ١٩٧).

(٩) **لأمَتَك**: الَّلأمَة الدِّرع ، وقيل: السِّلاح ، ولأمة الحرب أداته. (النهاية ٤/ ٢٢٠).

(١٠) **بنو قُريظة**: هم حي من اليهود، وهو اسم رجل نزل قلعة حصينة بقرب المدينة، فنسب إليهم، وقُريظة والنَّضير أخوان، وهم من أولاد هارون عليه السلام. (انظر: السيرة لابن هشام ٤/ ١٩٨، الأنساب ٤/ ٤٧٥).

(١١) انظر المطبوع من الدلائل – ذكر ماجرى من المعجزات في غزواته ﷺ وسراياه – ومن الأخبار في غزوة بني قُريظة (٢/ ٥٠٤) برقم (٤٣٦).

[١٧٥] حدثنا أبو بكر الطَّلحي[(١)] حدثنا محمد بن الحسين الوادعي / [أبو حُصين][(٢)(٣)] [٨١/أ] حدثنا يحيى بن عبدالحميد[(٤)] حدثنا إبراهيم بن سعد[(٥)] عن أبيه[(٦)] عن جدِّه إبراهيم ابن عبدالرحمن[(٧)] عن سعدٍ[(٨)] قال: «رأيتُ رجلين يُقاتلان عن النبي ﷺ عليهما ثيابٌ بياض كأشدِّ القِتال، ما رأيتُهما قبلَ ذلك اليوم ولا بعده يوم أُحدٍ، أو قال يوم بدرٍ»[(٩)].

---

(١) أبو بكر الطَّلحي هو: هو عبدالله بن يحيى بن معاوية الطَّلحي، ثقة، تقدَّم في ح (٢٠).

(٢) جاء في النسختين (أ، ب): حدثنا أبو حُصين، والمثبت هو الصواب من غير حدثنا، فمحمد بن الحسين الوادعي كُنيته أبو حُصين، وذلك حسب كتب الرِّجال.

(٣) محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي أبو حُصين، ثقة، تقدَّم في ح (٣٧).

(٤) يحيى بن عبدالحميد بن عبدالله الحِمَّاني، حافظ إلا أنَّهم اتهموه بسرقة الحديث، تقدَّم في ح (٣٧).

(٥) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القُرشي، ثقة حُجَّة تُكلِّم فيه بلا قادح، تقدَّم في ح (١٢).

(٦) هو: سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزُهري، أبو إسحاق. قال صالح بن أحمد عن أبيه: ثقة وَلي قضاء المدينة وكان فاضلاً. وقال الدوري وغير واحد عن ابن معين: ثقة. قال العجلي وأبو حاتم والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: وَلي قضاء المدينة وكان ثقةً فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنة خمسٍ وعشرين وقيل بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. (التهذيب ٣/ ٤٠٤، التقريب ٣٦٧، وانظر: الجرح ٤/ ٧٩، معرفة الثقات ١/ ٣٨٩، الثقات ٨/ ٢٨٣).

(٧) إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزُهري، أبو إسحاق، وقيل: أبو محمد. قال العجلي: تابعي ثقة. قال يعقوب بن شيبة: كان ثقةً يُعدُّ في الطبقة الأولى من التابعين. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: قيل له رؤية وسماعه من عُمر أثبته يعقوب بن شيبة، مات سنة خمس وقيل سنة ستٍ وتسعين. (التهذيب ١/ ١٢٥، التقريب ١١١، وانظر: الجرح ٢/ ٥٩، معرفة الثقات ١/ ٢٠٣، الثقات ٤/ ٤).

(٨) أي: الصَّحابي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٩) تخريجه:

- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب المغازي – باب ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ (٣/ ١٢٣٧) برقم (٤٠٥٥) بمثله فقال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: «رأيت رسول الله =

[١٧٦] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[(١)] حدثنا أبو شُعيب الحَرَّاني[(٢)] حدثنا أبو جعفر النُفيلي[(٣)] حدثنا محمد بن سَلمة[(٤)] عن محمد بن إسحاق[(٥)] قال: حدَّثني بعضُ أصحابنا عن مِقسِم[(٦)] عن ابن عباسٍ ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال لأبي اليَسَر[(٧)]: ((كيفَ أَسَرتَ العباس ؟ قال: يارسول الله لقد أعانني عليه [رجلٌ][(٨)] ما رأيتُهُ قَبلَ ذلك ولا بعده ، هيئتُهُ كذا وكذا ! فقال رسول الله ﷺ: لقد أعانك عليه مَلَكٌ كريمٌ)).

= يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد)).

- وأخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب الفضائل – باب قِتال جبريل وميكائيل عن النبي ﷺ يوم أُحد (٤/ ١٠٧) برقم (٢٣٠٦) بمثله عن إسحاق بن منصور عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن إبراهيم بن سعد به.

قلت: ولم يُذكر في رواية البخاري ومُسلم ((أو قال يوم بدر)) ، بل جاءت على الجزم بيوم أُحد.

- الحكم على إسناد المصنِّف:

ضعيف ؛ فيه يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني وهو حافظ إلا أنَّهم اتهموه بسرقة الحديث ، ولكنَّ الحديث مُخرَّج في الصحيحين بمثله من طريق إبراهيم بن سعد به ، فيرتقي بذلك إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدَّم في ح (٢١).

(٢) أبو شعيب هو: عبدالله بن الحسن الحرَّاني ، صدوق ، تقدَّم في ح (٨).

(٣) أبو جعفر النُفيلي هو: عبدالله بن محمد بن علي ، ثقة حافظ ، تقدَّم في ح (٨).

(٤) محمد بن سَلمة بن عبدالله الباهلي الحرَّاني، ثقة ، تقدَّم في ح (٣٥).

(٥) محمد بن إسحاق بن يَسار المطّلبي ، إمام المغازي ، صدوق يُدلِّس ورُمي بالتشيّع والقدر ، تقدَّم في ح (٣٥).

(٦) مِقسم بن بُجرة، صدوق وكان يُرسل ، تقدَّم في ح (١٦٥).

(٧) أبو اليَسَر: اسمه كعب بن عمرو بن عبَّاد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سَلَمة ، وقيل: كعب بن عمرو بن تميم بن شدَّاد بن غنم الأنصاري السَّلَمي ، مشهور باسمه وكنيته ، شهد العقبة وبدراً ، وهو الذي أسرَ العباس بن عبدالمطلب يوم بدرٍ ، وكان رجلاً قصيراً والعباس رجلاً طويلاً ضخماً ، ومات أبو اليَسَر بالمدينة سنة ٥٥هـ. (الاستيعاب ٤/ ١٧٧٦ ، الإصابة ١٣/ ١٠١).

(٨) في (أ): تكررت هذه الكلمة، والمثبت من(ب)من غير تِكرار وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

رواه إسرائيل[1] عن أبي إسحاق[2] عن حارثة[3] عن عليّ مِثله[4].

---

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي ، ثقة تُكلِّم فيه بلاحُجَّة ، تقدَّم في ح (٨).

(٢) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله بن عُبيد السَّبيعي ، ثقة مُكثر عابد اختلط بآخره ، تقدَّم في ح (٨).

(٣) حارثة بن مُضَرِّب العبدي الكوفي. قال الجوزجاني عن أحمد: حسن الحديث. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال الحافظ: ثقة ، من الثانية ، غلط من نقل عن ابن المديني أنَّه تركه. (التهذيب ٢/ ١٥٣ ، التقريب ٢١٦ ، وانظر: الجرح ٣/ ٢٦٩، معرفة الثقات ١/ ٢٨٠ ، الثقات ٤/ ١٨٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ١٨٥).

(٤) تخريجه:

- أخرجه أحمد في: مُسنده " - مُسند عبدالله بن عباس رضي الله عنه (٥/ ٣٤٤) برقم (٣٣١٠) بمثله من حديثٍ فيه طول ، فقال: حدثنا يزيد قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني من سمع عكرمة عن ابن عباس قال: كان الذي أسر العباس بن عبدالمطلب أبو اليسر بن عمرو وهو كعب بن عمرو أحد بني سلمة فقال له رسول الله ﷺ: ((كيف أسرته يا أبا اليسر ؟ قال: لقد أعانني عليه رجلٌ. ..)) الحديث.

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " - الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار (٤/ ١٢) بمثله عن رؤيم بن يزيد عن هارون بن أبي عيسى ، (ح) وعن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن سعد جميعاً عن محمد بن إسحاق عن بعض أصحابه عن مِقسِم به.

- وأخرجه الطبري في تفسيره " جامع البيان " - سورة آل عمران ، آية (١٢٥) (٤/ ٧٨) وقال: حدثنا ابن حُميد قال: ثنا سلمة عن محمد قال: ثني الحسن بن عمارة عن الحكم بن عُتيبة عن مِقسِم عن ابن عباس قال: كان الذي أسرَ العباس أبا اليَسَر كعب بن عمرو أخا بني سَلَمة ، وكان أبو اليَسَر رجلاً مجموعاً وكان العباس رجلاً جَسيماً ، فقال رسول الله ﷺ: ((كيف أسرت العباس أبا اليَسَر ؟ قال: يارسول الله أعانني عليه رجلٌ. ..)) الحديث.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب ماجاء في الأسرى (٦/ ٨٥) وقال: رواه أحمد ، وفيه راوٍ لم يُسَم وبقية رجاله ثقات.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - ذكر المعجزات الواقعة في الغزوات (١/ ٢٠٢) وعزاه لأحمد ولابن سعد ولابن جرير ولأبي نعيم عن ابن عباس.

- تخريج الشَّاهد الذي أشار إليه المصنِّف:

- أخرجه أحمد في " مُسنده " - مُسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢/ ٢٥٩) برقم (٩٤٨) من حديثٍ طويل فيه قِصَّة ، فقال: حدثنا حجَّاج حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب عن علي قال: لَمَّا قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها. .. فجاء رجلٌ من الأنصار قصيرٌ بالعباس بن عبدالمطلب =

[١٧٧] حدثنا سُليمان بن أحمد(١) / حدثنا مَسعَدة بن سَعد المَكّي(٢) حدثنا [٨١/ب] إبراهيم بن المُنذر الحِزامي(٣) حدثنا عبدالعزيز بن عمران(٤) حدَّثَني هشام بن

= أسيراً، فقال العباس: يارسول الله إنَّ هذا والله ما أسرني ، قد أسرني رجلٌ أجلح من أحسن الناس وجهاً على فرسٍ أبلقٍ ماراه في القوم ، فقال الأنصاري: أنا أسرته يارسول الله ، فقال: ((اسكت فقد أيَّدكَ الله تعالى بمَلَكٍ كريم)).

– وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنَّفه " – غزوة بدر الأولى (٧/ ٣٥٧) برقم (٣٦٦٧٩) بمثله من حديث طويل وفيه قِصَّة عن عُبيدالله بن موسى عن إسرائيلٍ به.

– وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب كيف كان بدء القتال وتهييج الحرب يوم بدر (٣/ ٤٩) برقم (٩٦٤) بمثله من حديثٍ طويل وفيه قِصَّة عن أبي محمد عبدالله بن يوسف عن أبي سعيد بن الأعرابي عن الحسن بن محمد الزَّعفراني عن شبابة عن إسرائيلٍ به.

– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب غزوة بدر (٦/ ٧٦) وقال: رواه أحمد والبزَّار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة بن مُضَرِّب وهو ثقة.

– وذكره السيوطي " الخصائص الكُبرى " – ذكر المعجزات الواقعة في الغزوات (١/ ٢٠٢) وعزاه للبيهقي ولأبي نعيم عن عليّ.

– الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ للإبهام الوارد في السَّند ، فشيوخ محمد بن إسحاق لم يُصرَّح بأسمائهم ، والإسناد الذي أخرجه به الطبري وصُرِّح فيه بأسمائهم ضعيفٌ جداً ففيه الحسن بن عمارة وهو متروك ، والإسناد الآخر الذي أخرجه به الإمام أحمد ضعيف كذلك للإبهام الوارد في إسناده أيضاً ، ولكن للحديث شاهدٌ بنحوه من حديث علي بن أبي طالب ﷺ أشار إليه المُصنِّف ، وقد أخرجه الإمام أحمد وابن أبي شيبة بإسنادٍ صحيح ، فيرتقي الإسناد الذي معنا بذلك الشَّاهد إلى **حسن لغيره**، والله تعالى أعلم.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدَّم في ح (١).

(٢) مَسعدة بن سعد العطَّار ، أبو القاسم المَكِّي. أخرج له الضياء في المُختارة ، وذكره المِزي فيمن روى عن إبرهيم بن المُنذر. قال الذهبي: توفي سنة ٢٨١هـ. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (انظر: تسمية ما انتهى إلينا ١/ ٥٣ ، الأحاديث المُختارة ٩/ ٢٠٧ ، تهذيب الكمال ٢/ ٢٠٧ ، تاريخ الإسلام ٢١/ ٣٠٦).

(٣) إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الأسدي ، صدوق تَكلَّم فيه أحمد لأجل القرآن ، تقدَّم في ح (٢٩).

(٤) عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزُهري المدني الأعرج ، المعروف بابن أبي ثابت. قال البخاري: مُنكر الحديث لا يُكتب حديثه. قال النسائي: متروك الحديث ، وقال مرَّة: لا يُكتب حديثه. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث مُنكر الحديث جداً ، قيل له: يُكتبُ حديثه ؟ قال: على =

سعد[1] عن عبد ربّه بن [سعيد][2] بن قيسٍ الأنصاري[3] عن رُفاعة بن رافع قال: ((لَمَّا رأى إبليسُ ماتفعلُ الملائكةُ بالمشركين يوم بدرٍ أشفَقَ أن يَخْلُصَ القتلُ إليه فَتَشَبَّثَ[4] به الحارثُ بن هشام[5] وهو يَظُنُّ أنَّه سُراقة بن مالك[6] ، فَوَكَزَ[7] في صَدرِ الحارثَ فألقاهُ، ثم خَرَجَ هارباً حتَّى ألقى نفسه في البحر ورفع يديه وقال: اللهم إنّي

= الاعتبار. قال الترمذي والدارقطني: ضعيف. قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير. وقال الحافظ: متروك احترقت كُتبه فحدَّث من حفظه فاشتدَّ غَلطه وكان عارفا بالأنساب ، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين. (التهذيب ٦/ ٣٠٨ ، التقريب ٦١٥ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٧٨ ، الجرح ٥/ ٤٩٠ ، الضعفاء للنسائي ٢١١ ، المجروحين ٢/ ١٢٢ ، الضعفاء للدارقطني ١٢١).

(١) هشام بن سعد المدني، أبو عبَّاد، ويقال: أبو سعد القُرشي مولاهم. قال أبو حاتم عن أحمد: لم يكن هشام بالحافظ. قال أبو طالب عن أحمد: ليس هو مُحكم الحديث. قال الدوري عن ابن معين: ضعيف. قال العجلي: جائز الحديث حسن الحديث. قال النسائي: ضعيف. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال ابن أبي شيبة عن علي بن المديني: صالح وليس بالقوي. قال الحافظ: صدوق له أوهام ورُمي بالتشيّع، من كبار السابعة ، مات سنة ستين أو قبلها. (التهذيب ١١/ ٣٧ ، التقريب ١٠٢١ ، وانظر: الجرح ٩/ ٧٧، الضعفاء للنسائي ص٢٤٥، المجروحين ٢/ ٤٣٧ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٧٤).

(٢) في (أ): سعد ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرِّجال ومصادر التخريج.

(٣) عبد ربّه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النَّجاري المدني. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: شيخٌ ثقة مدني. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة مأمون. قال النسائي: ثقة. قال العجلي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: هو الذي يُقال له عبد ربّه المدني. وقال الحافظ: ثقة ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعد ذلك. (التهذيب ٦/ ١١٦ ، التقريب ٥٦٨ ، وانظر: الجرح ٦/ ٥٣ ، معرفة الثقات ٢/ ٧١ ، الثقات ٧/ ١٥٣).

(٤) فَتَشَبَّث: الشَّبِث بالشيء المُتعلِّق به. (النهاية ٢/ ٤٣٩).

(٥) الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القُرشي ، أبو عبدالرحمن. شهد بدراً وكان كافراً ، وأُحداً مع المشركين ، ثم أسلم يوم الفتح وحَسُنَ إسلامه ، وكان من فُضلاء الصَّحابة وخيارهم ، وكان من المؤلَّفة قلوبهم مات بطاعون عمواس سنة ١٨هـ. (الاستيعاب ١/ ٣٠١ ، الإصابة ٢/ ٤٠٧).

(٦) سُراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو بن تيم المدلجي ، أبو سُفيان. يُعدُّ في أهل المدينة ، ويُقال: سكن مكَّة ، مات سنة ٢٤هـ في صدر خلافة عثمان ، وقيل: مات بعد عثمان. (الاستيعاب ٢/ ٥٨١ ، الإصابة ٤/ ٢٣٧).

(٧) فوَكَزَ: أي نَخَسَه ، والوكز الضرب بجُمع الكفِّ. (النهاية ٥/ ٢١٩).

أسألك نَظرَتك إيَّاي ، وخاف أن يَخلُصَ القتلُ إليه ، فأقبل أبو جهلٍ فقال: يا معشرَ قُريشٍ لا يَهزِمَنَّكم خذلان[1] سُراقة إيَّاكم ، فإنَّه كان على ميعادٍ من محمد))[2] .

فإن قيلَ: فإنَّ سُليمان عليه السلام كان يفهمُ كلامَ الطَّير والنَّملة مع تسخير الله له كما ذكر ، (﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ ﴾[3])[4] ﴿ قَالَتْ/ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ﴾[5] ﴿ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ ﴾[6] ، قيل: قد أُعطي محمدٌ ﷺ ذلكَ وأكثرَ منه ، فقد تقدَّم ذكرنا لكلامِ السِّباعِ والبهائمِ[7] ، وحنين الجِذع[8] ، [٨٢/ أ]

---

(١) خذلان: الخَذل ترك الإغاثة والنُّصرة. (النهاية ٢/ ١٦).

(٢) تخريجه:

- أخرجه الطبراني في " الكبير " – رُفاعة بن رافع الزُّرقي الأنصاري (٥/ ٤٧) برقم (٤٥٤٩) بمثله وفيه زيادة ، عن مَسعَدة بن سعد العطَّار به.

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٣/ ٢٨٣) وعزاه للطبراني بإسناده.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب غزوة بدر (٦/ ٧٧) وقال: رواه الطبراني ، وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف.

- وذكره السيوطي في " الدّر المنثور" – سورة الأنفال ، آية(٤٩) - (٤/ ٧٨) وعزاه للطبراني ولأبي نعيم في الدلائل عن رُفاعة بن رافع الأنصاري.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه عبدالعزيز بن عمران وهو متروك احترقت كُتبه فحدَّث من حفظه فاشتدَّ غَلطه، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو مسعدة العطار.

(٣) سورة النمل ، آية ﴿ ٢٠ ﴾

(٤) في (ب): ﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ ﴾فقط.

(٥) سورة النمل ، آية ﴿ ١٨ ﴾

(٦) سورة النمل ، آية ﴿ ١٦ ﴾

(٧) انظر المطبوع من الدلائل – في ذكر الأخبار من شكوى البهائم والسِّباع وسجودها لرسول الله ﷺ وما حفظ من عهده من كلامها. (٢/ ٣٧٣).

(٨) انظر: ح (١٣٧ – ١٣٨).

ورُغاء[1] البعير[2]، وكلام الشَّجر[3]، وتسبيح الحَجَر [والحصى][4] ودعائه إيَّاه واستجابته لأمرِه[5]، وإقرار الذئب بنبوَّته[6]، وتسخير الطَّير لطاعتِه[7]، وكلام الظَّبية وشَكواها إليه[8]، وكلام الضَّبِّ وإقراره بنبوَّته[9] وما في معناه، كُلُّ ذلكَ قد تقدَّم ذكره في الفُصول [بها][10] يُغني عن إعادتِهِ[11]

[١٧٨] حدثنا أحمد بن محمد بن الحارث العنبري[12] حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ابن سُفيان[13] حدثنا إبراهيم بن سويد الجذوعي[14] حدَّثَني عبدالله بن أُذينة الطائي[15]

---

(١) الرُّغاء: صوت الإبل، يُقال رَغا يرغو رُغاءً. (النهاية ٢/ ٢٤٠).

(٢) انظر: ح (١٥٤).

(٣) انظر: ح (١٣٩).

(٤) في (أ): الجماد، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٥) انظر: ح (١٥٥).

(٦) انظر: ح (١٥٧ – ١٥٨).

(٧) انظر: ح (١٦٠).

(٨) انظر المطبوع من الدلائل – في ذكر الأخبار من شكوى البهائم والسِّباع. . – ذكر الظَّبي والضَّب (٢/ ٣٧٥) برقم (٢٧٣-٢٧٤).

(٩) انظر المطبوع من الدلائل – في ذكر الأخبار من شكوى البهائم والسِّباع. . – ذكر الظبي والضَّب (٢/ ٣٧٦) برقم (٢٧٥).

(١٠) في (أ): ما، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(١١) كلام المصنِّف هذا ذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٢٩٠) وعزاه لأبي نعيم.

(١٢) أحمد بن محمد بن الحارث، أبو الحسين المُذكّر. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (أخبار أصبهان ١/ ١٦٠).

(١٣) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(١٤) إبراهيم بن سويد الجذوعي. قال الخطيب: حدَّث عن عبدالله بن أُذينة ونائل بن نُجيح. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (المتفق والمفترق ٢ / ٣٧).

(١٥) عبدالله بن عطارد بن أُذينة الطائي البصري. قال ابن حبان: مُنكر الحديث جداً، يروي عن ثور ماليس من حديثه لايجوز الاحتجاج به بحال. قال الدارقطني: متروك الحديث. قال ابن عدي: بصري مُنكر الحديث. قال الحاكم والنَّقاش: روى أحاديث موضوعة. وذكره ابن الجوزي والذهبي =

عن ثور بن يزيد[1] عن خالد بن معدان[2] عن مُعاذ بن جبل ﷺ قال: أتى النبيَ ﷺ [وهو][3] بخيبر[4] حمارٌ أسودٌ فَوَقَفَ بين يديه، فقال: من أنت ؟ قال: / أنا عَمرو بن فُلانٍ ، كُنَّا سبعة اخوةٍ كُلّنا رَكبَنا الأنبياء عليهم السَّلام ، وأنا أصغَرُهُم وكُنت لك فَمَلَكَني رجلٌ من اليهود (وكُنتُ)[5] إذا ذَكَرتُكَ كَبأت به[6] فيوجعني ضرباً ، فقال النبي ﷺ: ((فأنتَ يعفور))[7] . [٨٢/ ب]

= في الضعفاء. قلت: متروك واتهم بالوضع. (المجروحين ١/ ٥١٢ ، الكامل ٤/ ٢١٤ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١١٥ ، المُغني ١/ ٥٢٤ ، الميزان ٢/ ٣٠٠ ، اللسان ٣/ ٧٢١).

(١) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، ويُقال: الرحبي ، أبو خالد الحمصي. قال ابن سعد: كان ثقةً في الحديث ويُقال أنَّه كان قدرياً. قال الدوري عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق حافظ، قال العجلي: شامي ثقة وكان يرى القدر. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان قدرياً. وقال الحافظ: ثقة ثبت إلا أنَّه يرى القدر ، من السابعة ، مات سنة خمسين ، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين. (التهذيب ٣/ ٣٠ ، التقريب ١٩٠، وانظر: الجرح ٣/ ٣٩٦ ، معرفة الثقات ١/ ٢٦٢ ، الثقات ٦/ ١٢٩).

(٢) خالد بن مَعدان بن أبي كُريب الكلاعي ، أبو عبدالله الشَّامي الحمصي. قال العجلي: شامي تابعي ثقة. قال يعقوب بن شيبة ومحمد بن سعد وابن خِراش والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار عباد الله. وقال الحافظ: ثقة عابد يُرسل كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك. (التهذيب ٣/ ١٠٨ ، التقريب ٢٩١ ، وانظر: الجرح ٣/ ٣٤٧ ، معرفة الثقات ١/ ٣٣٢ ، الثقات ٤/ ١٩٦ ، تحفة التحصيل ١/ ٩٣).

(٣) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٤) **خيبر**: الموضع المذكور في غُزاة النبي ﷺ ، وهي ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام ، يُطلق هذا الاسم على الولاية ، وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخلٍ كثير. (معجم البلدان ٢/ ٤١٠).

(٥) في (ب): فكنت.

(٦) **كَبأت به**: أي تَعثَّرت به ، كَبا كبواً عَثَرَ. (لسان العرب ١٥/ ٢١٣).

(٧) **تخريجه**:

- ذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ١٠) وعزاه لأبي نعيم في الدلائل بإسناده ، ثم قال: هذا حديث غريبٌ جداً ، وذكره أيضاً (٦/ ٢٩١) وعزاه لأبي نعيم بإسناده كذلك ، ثم قال: وهذا الحديث فيه نكارةٌ شديدة.

=

= - وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب قِصَّة الحمار (٢/ ٦٤) وعزاه لأبي نعيم عن مُعاذ ابن جبل.
- وقد أخرجه بنحوه من وجهٍ آخر:
- ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٤/ ٢٣٢) فقال: أخبرنا أبو غالب وأبو عبدالله قالا: أنبأ أبو سعد ابن أبي علانة أنا أبو طاهر المخلص وأبو أحمد بن المهتدي حدَّثَني أبو الحسن الأسدي عمر بن بشر بن موسى نا أبو حفص عمر بن مَزيد نا عبدالله بن محمد بن عُبيد بن أبي الصهباء نا أبو حذيفة عبدالله بن حبيب الهذلي عن أبي عبدالله السلمي عن أبي منظور قال: ((لما فتح رسول الله ﷺ يعني خيبر أصاب أربعة أزواج ثقال، وأربعة أزواج خفاف، وعشر أواقي ذهب وفضَّة، وحماراً أسوداً مُكبَّلاً، قال: فكلَّم رسول الله ﷺ الحمار فكلمه الحمار، فقال له النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: يزيد بن شهاب، أخرج الله ﷻ من نسل جدي ستين حماراً كُلهم لم يركبهم إلا نبي قد كنت أتوقعك أن تركبني، لم يبقَ من نسل جدي غيري ولا من الأنبياء غيرك، قد كنت قبلك لرجل يهودي وكنت أتعثَّر به عمداً وكان يُجيع بطني ويضرب ظهري، قال: فقال له النبي ﷺ: فأنت يعفور)).
- وذكره ابن حبان في " المجروحين " ت محمد بن مزيد أبو جعفر (٢/ ٣٢٨) ثم قال: وهذا حديثٌ لا أصل له وإسناده ليس بشيء، لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ.
- وأورده ابن الجوزي في " الموضوعات " - باب تكليم حماره يعفور له (١/ ٢١٧) وقال: روى محمد ابن مزيد... الحديث، ثم قال: هذا حديثٌ موضوع فلعن الله واضعه، فإنَّه لم يقصد إلا القدح في الإسلام والاستهزاء به، ثم ذكر قول ابن حبان فيه.
-وذكره الذهبي في " الميزان " ت محمد بن مزيد (٤/ ٣١) فقال: ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عن أبي حذيفة هذا الخبر الباطل. .. ثم قال: قال ابن حبان هذا خبرٌ لا أصل له وإسناده ليس بشيء، وقال ابن الجوزي: لعن الله واضعه.
- وذكره الحافظ في " اللسان " ت محمد بن مزيد (٦/ ٥٢١).
- وذكره الحافظ أيضاً في " الإصابة " ت أبو منظور (١٢/ ٦٢٩) وقال: أبو منظور غير منسوب، جاء ذكره في خبرٍ واهٍ، أورده أبو موسى من طريق أبي حذيفة عبدالله بن حبيب الهذلي عن أبي عبدالله السّلمي عن أبي منظور قال: ((لما فتح رسول الله ﷺ. ..)) الحديث، قال أبو موسى بعد **تخريجه**: هذا حديثٌ مُنكر جداً إسناداً ومَتناً، لا أُحل لأحدٍ أن يرويه عنّي إلا مع كلامي عليه.
- **الحكم على إسناده:**
موضوع؛ تفرَّد به من اتهم بالوضع وهو عبدالله بن أُذينة الطائي، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو أحمد بن محمد بن يوسف، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيهما وهما أحمد بن محمد بن =

القولُ فيما أُوتيَ يعقوب عليه السلام

فإن قيلَ: فإنَّ يعقوبَ عليه السلام عَظُمَ في الخير نَصيبُه بالأسباط[(١)] من سُلالته، ومريم ابنة عمران [من][(٢)] بناته، والهُداةُ من ذُريَّته، قال الله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ﴾[(٣)].

قيلَ: لقد كان كذلك، ومحمد ﷺ في الخيرِ أعَظَمُ نَصيباً وأوفرُ حَظّاً وأرفعُ ذِكراً وخَطراً[(٤)]، إذ سيّدةُ نِساء المسلمين بدل نساء العالمين من بناته والحسن والحسين رضي الله عنهما / ذريَّته من صُلبِه وحَفَدَتِه. [٨٣/ أ]

[١٧٩] حدثنا سُليمان بن أحمد[(٥)] حدثنا محمد بن أبان المَديني[(٦)] حدثنا سُليمان الشَّاذَكُوني[(٧)]

= الحارث وإبراهيم بن سويد الجذوعي، وقد قال ابن كثير: وهذا الحديث فيه نكارةٌ شديدة، كما مرَّ في التخريج، والوجه الآخر الذي أخرجه به ابن عساكر وغيره موضوع أيضاً ففيه ابن مزيد وهو متروك واتهم بالوضع، وقد أورده ابن الجوزي من ذلك الوجه في الموضوعات وتكلَّم العلماء عليه كابن حبان وأبي موسى والذهبي وغيرهم، كما مرَّ في التخريج، والله تعالى أعلم.

(١) **الأسباط**: قال الطبري: هم إثنا عشر رجلاً من ولد يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، ولد كُل رجلٌ منهم أُمَّةً من الناس فَسُمّوا أسباطاً. (انظر: جامع البيان ١/ ٥٦٨).

(٢) سقطت من (أ) والمثبت من (ب)، وهو الصواب.

(٣) سورة العنكبوت، آية ﴿ ٢٧ ﴾.

(٤) **خَطرَاً**: من الخاطر وهو مايخطر في القلب من تدبير أو أمر، وقيل: الهاجس، والجمع الخواطر. (لسان العرب ٤/ ٢٤٩).

(٥) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مصنِّف، تقدم في ح (١).

(٦) محمد بن أبان بن عبدالله المديني، أبو مُسلم الفقيه الأصبهاني. قال أبو الشيخ: شيخ ثقة كثير الحديث. قال أبو نعيم: كثير الحديث ثقة. قال الذهبي: ثقة مُكثر، وكان أحد الفُقهاء، توفي سنة ٢٥٣هـ. قلت: ثقة. (طبقات المحدثين ٤/ ١٧٠، أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٤، تاريخ الإسلام ٥/ ٢٧٨).

(٧) سُليمان بن داود المِنقَري الشَّاذَكُوني البصري، أبو أيوب. قال البخاري: فيه نظر. قال أبو حاتم: متروك الحديث. قال النسائي: ليس بثقة. قال صالح بن أحمد الحافظ: ما رأيت أحفظ من الشَّاذكوني وكان يكذب في الحديث. قال ابن أبي حاتم عن علي بن الجنيد عن ابن معين: كان الشَّاذكوني يضع الحديث. قال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث. مات سنة ٢٣٤هـ. قلت: متروك. (الجرح ٤/ ١١٢، الضعفاء =

حدثنا داود بن سُليمان[(١)] عن محمد بن جُحادَة[(٢)] عن عمران بن كثير[(٣)] عن أبي زُرعة[(٤)] عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رسول الله ﷺقال: ((حَسبُك[(٥)] من نِساءِ العالمينَ أربعٌ ، فاطمةُ بنتُ محمدٍ ﷺ، وخديجةُ بنتُ خويلدٍ ، ومريمُ [بنتُ][(٦)] عمران ، وآسيةُ بنتُ مُزاحِم ، عَليهنَّ السَّلامُ))[(٧)].

= للعُقيلي ٢/ ٤٩٣، الكامل ٣/ ٢٩٥ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٨ ، المغني ١/ ٤٣٦، الميزان ٢/ ١٦٧ ، اللسان ٣/ ٣٦٩،).

(١) لم أعرفه.

(٢) محمد بن جُحادَة الأودي ويقال الأيامي الكوفي. قال أبو طالب عن أحمد: محمد بن جُحادَة من الثقات. قال النسائي: ثقة. قال العجلي وعثمان بن أبي شيبة: ثقة ، زاد عثمان لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين. (التهذيب٩/ ٧٧ ، التقريب ٨٣٢ ، وانظر: الجرح ٧/ ٢٩٩ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٣٤ ، الثقات ٧/ ٤٠٤).

(٣) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٤) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البَجَلي الكوفي ، قيل: اسمه هرم ، وقيل: عبدالله ، وقيل غير ذلك. قال الدارمي عن ابن معين: ثقة. قال ابن خِراش: صدوق ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة. (التهذيب ١٢/ ٨٩ ، التقريب ١١٤٨ ، وانظر: الثقات ٥/ ٥١٣).

(٥) **حَسبُك**: أي كفايتُك. (النهاية ١/ ٣٨١).

(٦) في (أ): ابنة ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج.

(٧) **تخريجه**:

- أخرجه الطبراني في " الأوسط " – من اسمه محمد (٥/ ٣٠٧) برقم (٧٤٢٨) بمثله عن محمد بن أبان به.ثم قال: لم يروِ هذا الحديث عن محمد بن جُحادة إلا داود بن أبي سُليمان ، تفرَّد به الشَّاذَكُوني.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب فضل خديجة بنت خويلد (٩/ ٢٢٣) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سُليمان الشَّاذَكُوني وهو ضعيف.

- وأخرجه من حديث أنس بن مالك:

- الترمذي في " سُننه " – كتاب المناقب – باب فضل خديجة ﷺ (٥/ ٦٦٠) برقم (٣٨٧٨) وقال: حدثنا أبو بكر بن زنجويه حدثنا عبدالرزَّاق أخبرنا مَعمر عن قتادة عن أنس ﷺ أنَّ النبي ﷺ قال: ((حَسبُك من نساء العالمين: مريم ابنة عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية إمرأة فرعون)). ثم قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

- وأحمد في" مُسنده "– مُسند أنس بن مالك (١٩/ ٢٨٣) برقم (١٢٣٩١) بمثله عن عبدالرزَّاق به.
=

[١٨٠] حدثنا أبو بكر بن خلاَّد[(١)] حدثنا الحارث بن أبي أُسامة[(٢)] حدثنا خلف ابن الوليد (الجوهري)[(٣)(٤)] حدثنا إسماعيل بن زكريا[(٥)] عن يزيد بن أبي زياد[(٦)] عن عبدالرحمن بن أبي نُعم[(٧)] عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((فاطِمةُ سيّدةُ نِساءِ أهل الجنَّة إلا ما كان من مريم بنت عمران عليهما السَّلام))[(٨)].

= - وذكره الحافظ في " الفتح " (٦/ ٤٧١) وقال: وعند الترمذي بإسنادٍ صحيح عن أنس حَسبُك... الحديث.

- الحكم على إسناده:

ضعيف جداً ؛ فيه سُليمان الشَّاذَكُوني وهو متروك ، وفيه من لم أعرفه وهو داود بن سُليمان ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو عمران بن كثير ، وأمَّا الوجه الآخر عن أنس بن مالك والذي أخرجه به الترمذي فإسناده صحيح ، وقد نصَّ الحافظ على ذلك كما مرَّ في التخريج ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو بكر بن خلاّد هو: أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاَّد ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التميمي ، صدوق ، تقدم في ح (٤٣).

(٣) في (ب): الهجري.

(٤) خلف بن الوليد الجوهري العتكي ، ثقة ، تقدم في ح (٤٣).

(٥) إسماعيل بن زكريا بن مُرَّة الخُلْقاني الأسدي ، أبو زياد الكوفي ، لقبه شَقُوصا. قال أبو حاتم: صالح وحديثه مُقارب. قال أبو داود: ما كان به بأس. قال ابن معين: ليس به بأس ، وقال في موضع آخر: صالح الحديث ، قيل له: أَفَحُجَّة هو ؟ قال: الحُجَّة شيء آخر. قال النسائي: أرجو أن لا يكون به بأس. قال ابن خِراش: صدوق. قال العجلي: كوفي ضعيف الحديث. وقال الحافظ: صدوق يُخطىء قليلاً ، من الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين وقيل قبلها. (التهذيب١/ ٢٦٨ ، التقريب ١٣٩ ، وانظر: الجرح ٢/ ١١١ ، معرفة الثقات ١/ ٢٢٦ ، الثقات ٦/ ٤٤).

(٦) يزيد بن أبي زياد القُرشي الهاشمي ، ضعيف كَبر فتغيَّر وصار يَتلقَّن وكان شيعياً ، تقدم في ح (٦١).

(٧) عبدالرحمن بن أبي نُعم البَجَلي ، أبو الحكم الكوفي العابد. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف. قال ابن سعد: كان ثقةً وله أحاديث. قال ابن أبي حاتم: ذكر أبي عبدالرحمن بن أبي نُعم فذكر له فضلاً وعبادة. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق، من الثالثة ، مات قبل المائة. (التهذيب ٦/ ٢٥٣ التقريب ٦٠٢ ، وانظر: الجرح ٥/ ٣٥٧ ، معرفة الثقات ٢/ ٨٩، الثقات ٥/ ١١٢).

(٨) تخريجه:

=

=
- أخرجه أحمد في " مُسنده " – مُسند أبي سعيد الخدري (١٨/ ٢٧٩) برقم (١١٧٥٦) بمثله عن عثمان بن محمد عن جرير عن يزيد عن عبدالرحمن بن أبي نُعمٍ به.
- وأخرجه النسائي في " السُنن الكُبرى " – كتاب الخصائص – ذكر الأخبار المأثورة بأنَّ فاطمة ابنة رسول الله ﷺ سيّدة نِساء أهل الجنَّة إلا مريم بنت عمران (٥/ ١٤٥) برقم (٨٥١٤) فقال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا جرير عن يزيد عن عبدالرحمن بن أبي نُعم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنَّة، وفاطمة سيّدة. ..)) الحديث.
-وأخرجه أبو يعلى في " مُسنده "– مُسند أبي سعيد الخدري (٢/ ٣٩٥) برقم (١١٦٩) بمثله عن أبي خيثمة عن جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي نُعمٍ به.
- وأخرجه الحاكم في: المُستدرك " – كتاب معرفة الصَّحابة (٣/ ١٥٤) بمثله عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم عن محمد بن الحسين عن علي بن ثابت عن منصور بن أبي الأسود عن عبدالرحمن بن أبي نُعمٍ به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه، ووافقه الذهبي.
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٩/ ٢٠١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح.
- وله شاهدٌ بنحوه وفيه قِصَّة من حديث أُم سلمة ﵂ أخرجه الترمذي في " سُننه " – كتاب المناقب – باب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ (٥/ ٦٥٨) برقم (٣٨٧٣) فقال: أخبرنا محمد بن بشَّار حدثنا محمد ابن خالد بن عثمة قال: حدَّثني موسى بن يعقوب الزَّمعي عن هاشم بن هاشم أنَّ عبدالله بن وهب أخبره أنَّ أُم سلمة أخبرته ((أنَّ رسول الله ﷺ دعا فاطمة يوم الفتح فناجاها فبكت، ثم حدَّثها فضحكت، قالت: فلمَّا توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بُكائها وضحكها، قالت: أخبرني رسول الله ﷺ أنَّه يموت فبكيت، ثم أخبرني أني سيّدة نِساء أهل الجنَّة إلا مريم ابنة عمران فضحكت)). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.
- وله شاهدٌ آخر من حديث عائشة ﵂ أخرجه النسائي في " السُنن الكُبرى " - كتاب الخصائص – ذكر الأخبار المأثورة بأنَّ فاطمة ابنة رسول الله ﷺ سيّدة نِساء أهل الجنَّة إلا مريم بنت عمران (٥/ ١٤٥) برقم (٨٥١٢) فقال: أخبرنا محمد بن بشَّار حدثنا عبدالوهاب قال: حدثنا محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: ((مرض رسول الله ﷺ فجاءت فاطمة، فأكبَّت على رسول الله فسارها ثم بكت، ثم أكبَّت عليه فسارها فضحكت، فلمَّا تُوفي النبي ﷺ سألتها فقالت: لمَّا أكببتُ عليه أخبرني أنَّه ميِّت من وجعه ذلك، فبكيت، ثم أكببت عليه فأخبرني أنِّي أسرع أهل بيتي به لحوقاً وأنِّي سيّدة نِساء أهل الجنَّة إلا مريم بنت عمران، فرفعت رأسي فضحكت)).
- الحكم على إسناده:
=

[١٨١] حدثنا أبو بكر بن خلاَّد[(١)] حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي[(٢)] / حدثنا يحيى بن بُكير[(٣)] حدثنا ابن لهيعة[(٤)] عن أحمد بن [خازم][(٥)(٦)] عن صالح مولى التَّوأمة[(٧)] عن ابن عباسٍ ﷺ عن النبي ﷺ قال: « فاطمةُ سيّدةُ نِساءِ [٨٣/ ب]

= ضعيف ؛ فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف كَبر فتغيَّر وصار يتلقَّن وكان شيعياً ، ولكنه توبع فقد تابعه منصور بن أبي الأسود ، وله شاهدٌ من حديث أُم سلمة وآخر من حديث عائشة رضي الله عنها، فيرتقي بتلك المتابعة وتلك الشواهد إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو بكر بن خلاّد هو: أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاَّد ، ثقة ، تقدم في ح (١٠).

(٢) محمد بن أحمد بن نصر ، أبو جعفر الفقيه الترمذي. قال الدارقطني: ثقة مأمون. قال أحمد بن كامل: كان قد اختلط في آخر عمره اختلاطاً عظيماً. قال الخطيب: كان ثقةً من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا. أثنى عليه الذهبي فقال: الإمام العلامة شيخ الشَّافعية بالعراق في وقته ، ولد سنة ٢٠١ ، وتوفي سنة ٢٩٥هـ ، وقيل: إنه اختلط بآخره. قال الحافظ في اللسان: كان ثقةً مُتقناً فقيهاً ورعاً. قلت: ثقة ، وقيل إنَّه اختلط بآخره. (تاريخ بغداد ١/ ٣٦٦ ، السير ١٣/ ٥٤٥ ، اللسان ٥/ ٦٥٩ ، طبقات الشَّافعية ١/ ٨٢).

(٣) يحيى بن عبدالله بن بُكير القُرشي المخزومي، ثقة في اللّيث وتكلَّموا في سماعه من مالك ، تقدم في ح (١٠).

(٤) هو: عبدالله بن لهيعة بن عُقبة الحضرمي، صدوق خَلط بعد احتراق كُتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، تقدم في ح (١١٨).

(٥) في النسختين (أ ، ب): حازم ، والمثبت هو الصواب حسب أغلب كتب الرِّجال ، والله تعالى أعلم.

(٦) أحمد بن خازم المعافري المصري. قال ابن عدي: ليس بالمعروف ، يُحدِّث بأحاديث مُستقيمة. قال الذهبي: توفي بالأندلس ، أحاديثه مُستقيمة وله نُسخة معروفة سمعناها ، وأبوه بخاءٍ مُعجمة. قلت: صدوق. (الكامل ١/ ١٦٧ ، تاريخ الإسلام ٩/ ٦٣ ، تاريخ العلماء بالأندلس ١/ ٣٣ ، الميزان ١/ ١٢٢ ، اللسان ١/ ٢٤٨).

(٧) صالح بن نبهان مولى التَّوأمة بنت أُميَّة بن خلف المدني ، وهو صالح بن أبي صالح. قال بشر بن عمر سألت مالكاً عنه ، فقال: ليس بثقة. قال ابن معين: ثقة حُجَّة ، فقيل له: إنَّ مالكاً ترك السَّماع منه ، فقال: إنَّ مالكاً أدركه بعد أن كَبِرَ وخرف والثوري كذلك ، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف. قال أبو زرعة والنسائي: ضعيف. قال أبو حاتم والنسائي أيضاً: ليس بالقوي. قال العجلي: تابعي ثقة. وقال الحافظ: صدوق اختلط بأخرة ، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي =

أهل الجنَّة ›› [(١)].

[١٨٢]حدثنا فاروق بن عبدالكبير[(٢)] في جماعةٍ قالوا: حدثنا أبو مُسلم الكشّي[(٣)]

= ذئب وابن جُريج ، من الرابعة ، مات سنة خمس أو ست وعشرين ، وقد أخطأ من زعم أنَّ البخاري أخرج له. (التهذيب ٤ / ٣٧٠، التقريب ٤٤٨، وانظر: الجرح ٤ / ٤١٦ ، معرفة الثقات ١/ ٤٦٦ ، الضعفاء للنسائي ١٩٥ ، المجروحين ١/ ٤٦٤ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٥١).

(١) تخريجه:

- أخرجه المصنِّف في " معرفة الصحابة "- ذكر فاطمة ﵂ (٢٢/ ٢٠٢) برقم (٦٧٠٠) بنفس اللَّفظ وبنفس الإسناد الذي ساقه به هُنا في الدلائل.

-وله شاهدٌ من حديث عائشة ﵂ فقد:

- أخرجه البخاري في "صحيحه" -كتاب المناقب- باب علامات النبوَّة في الإسلام (٣ / ١١١٧) برقم (٣٢٦٣) فقال: حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة ﵂ قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي ﷺ. ..فقال ﷺ: ‹‹ أما ترضين أن تكوني سيِّدة نساء أهل الجنة – أو نساء المؤمنين ››.

-وأخرجه أيضاً في " صحيحه " – كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ -باب مناقب فاطمة عليها السلام (٣/ ١١٥٤) مُعلَّقاً بلفظه وقال: قال النبي ﷺ: ‹‹فاطمة سيِّدة نساء أهل الجنة››.

- وذكره الحافظ في "تغليق التعليق"- باب مناقب فاطمة ﵂ (٤/ ٦٩) وقال: قال النبي ﷺ: ‹‹فاطمة سيِّدة نساء أهل الجنة ›› هذا طرف من حديث أسنده المؤلف من طريق مسروق عن عائشة في باب علامات النبوَّة وغيره.

- **الحكم على إسناد المصنِّف:**

ضعيف ؛ فيه عبدالله بن لهيعة وهو صدوق خَلط بعد احتراق كُتبه ، وصالح مولى التَّوأمة وهو صدوق اختلط بأخرة ، وله شاهد من حديث عائشة عند البخاري في صحيحه ، فيرتقي بذلك الشاهد إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(٢) فاروق بن عبدالكبير بن عُمر الخطَّابي ، صدوق ، تقدم في ح (٣٨).

(٣) أبو مُسلم الكشّي هو: إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم ، ثقة ، تقدم في ح (٤٦).

حدثنا عبدالحميد بن [بحر][1] الزَّهراني[2] حدثنا خالد[3] عن بَيان[4] عن الشَّعبي[5] عن أبي جُحَيفة[6] عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا كان يوم القيامة قيلَ: يا أهل الجَمع غُضّوا أبصاركم ؛ تمُرُّ فاطمةُ بنتُ محمدٍ ﷺ، فَتَمُرُّ وعَليها رَيطتان[7] خَضراوان))[8].

---

(١) في (أ): يحيى ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرِّجال ومصادر التخريج.

(٢) عبدالحميد بن بحر الزهراني البصري. قال ابن حبان: يروي عن مالك وشريك والكوفيون ماليس من أحاديثهم ، كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به بحال. قال الدارقطني: ضعيف. قال الحاكم وأبو سعيد النقَّاش: يروي عن مالك بن مغول وشريك أحاديث مقلوبة. قال أبو نعيم: يروي عن مالك وشريك أحاديث مُنكرة. قلت: ضعيف يَسرق الحديث. (المجروحين ٢/ ١٢٥ ، الكامل ٥/ ٣٢٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٨٤ ، المغني ١/ ٥٨٨ ، الميزان ٢/ ٤١٤ ، اللسان ٤/ ٢٢٨).

(٣) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحَّان ، أبو الهيثم ، ويُقال: أبو محمد المُزني مولاهم الواسطي. قال ابن سعد وأبو زرعة والنسائي: ثقة. قال أبو حاتم: ثقة صحيح الحديث. قال الترمذي: ثقة حافظ. وقال الحافظ: ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ، وكان مولده سنة عشر ومائة. (التهذيب ٣/ ٩١ ، التقريب ٢٨٧ ، وانظر: الجرح ٣/ ٣٣٦ ، الثقات ٦/ ٢٧٦).

(٤) بَيان بن بشر الأحمسي البَجَلي، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١٢٢).

(٥) الشَّعبي هو: عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (١٠٤).

(٦) أبو جُحَيفة هو: وهب بن عبدالله بن مسلمة بن جنادة بن جندب السُّوائي. قدم على النبي ﷺ في أواخر عُمره ، ثم صحب علياً بعده ، وولاَّه شرطة الكوفة لَّما ولي الخلافة ، ومات سنة ٧٤هـ. (الاستيعاب ٤/ ١٥٦١ ، الإصابة ١١/ ٣٥٦).

(٧) **رَيطتَان**: الرَّيطة كُل مُلاءة ليست بلفقين ، وقيل: كُل ثوب رقيق ليّن ، والجمع رَيط ورياط (النهاية ٢/ ٢٨٩).

(٨) **تخريجه**:

– أخرجه أحمد في " فضائل الصَّحابة " – فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٢/ ٧٦٣) برقم (١٣٤٤) بمثله عن إبراهيم بن عبدالله عن عبدالحميد بن بحرٍ عن خالد بن عبدالله به. ثم قال الإمام أحمد: قال أبو مسلم: قال لي أبو قلابة وكان معنا عند عبدالحميد أنه قال: ((حمراوان)).

– وأخرجه الطبراني في " الكبير " – ما أُسنِد عن علي بن أبي طالب ﷺ (١/ ١٠٨) برقم (١٨٠) =

[١٨٣] حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السَّبيعي[1] حدثنا أحمد بن الصَّقر بن

= بمثله عن أبي مُسلم الكشّي عن عبدالحميد بن بحرٍ عن خالد بن عبدالله به.
- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " - من اسمه إبراهيم (٢/ ٢٩) برقم (٢٣٦٨) بلفظه عن أبي مُسلم عن عبدالحميد بن بحرٍ عن خالد به. ثم قال الطبراني: لم يروِ هذا الحديث عن بيان إلا خالد، تفرَّد به عبدالحميد والعباس بن بكَّار الضَّبي، ولا يُروى عن علي إلا بهذا الإسناد.
- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " - كتاب معرفة الصَّحابة (٣/ ١٥٣) بمثله عن أبي بكر محمد بن عبدالله وأبي بكر بن أبي دارم وأبي العباس محمد بن يعقوب وأبي الحسين بن ماتي والحسن بن يعقوب كُلهم عن إبراهيم بن عبدالله عن العباس بن الوليد بن بكَّار عن خالد بن عبدالله به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه. وقال الذهبي: لا والله بل موضوع، والعباس قال الدارقطني: كذَّاب، وقال الذهبي أيضاً: ثم أورده الحاكم أخبرنا القُطيعي ثنا الكجّي ثنا عبدالحميد بن بحر ثنا خالد فذكره وزاد «فتَمُرُّ وعليها ريطتان خضراوان» وعبدالحميد قال ابن حبان: كان يسرق الحديث. ثم أخرجه الحاكم (٣/ ١٦١) بمثله عن أبي بكر أحمد بن جعفر عن إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم عن عبدالحميد بن بحرٍ عن خالد بن عبدالله به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد. قلت: وقد تقدَّم تَعَقُّب الذهبي عليه.
- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصَّحابة " - ما أسند أمير المؤمنين علي عن النبي ﷺ (١/ ٤٢) بنفس اللَّفظ وبنفس الإسناد الذي ساقه به هُنا في الدلائل.
- وأورده ابن الجوزي في " العلل المُتناهية " - حديثٌ في غَضّ الأبصار عند حشر فاطمة (١/ ٢٦٢) وقال: قد روي عن علي وأبي أيوب وأبي سعيد وأبي هريرة وعائشة... ثم قال: هذا حديث لا يصح من جميع طُرقه، أمَّا حديث علي ففي طريقه الأول عباس بن الوليد قال الدارقطني: كذَّاب، وقال ابن حبان: يروي العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا يُكتب حديثه إلا للإعتبار، والطريق الآخر فيه عبدالحميد بن بحر وقد ضَعَّفوه.
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب في فضلها.. (٩/ ٢١٢) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبدالحميد بن بحر وهو ضعيف.
- الحكم على إسناده:
ضعيف جداً؛ فيه عبدالحميد بن بحر وهو ضعيف يَسرق الحديث، وقد أورده ابن الجوزي في العلل وقال: هذا حديث لا يصح من جميع طُرقه.

(١) الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني السَّبيعي أبو محمد الحلبي. قال الخطيب: كان ثقةً حافظاً مُكثراً وكان عَسِراً في الرواية. قال ابن أبي الفوارس: كان ثقةً، وتوفي سنة ٣٧١هـ. أثنى عليه الذهبي في =

ثوبان[(١)] حدثنا أبو سُفيان يزيد بن عمرو الغَنوي[(٢)] حدثنا عُمير بن عمران[(٣)] حدثنا حفص بن غيَّاث[(٤)] عن العَرَزمي[(٥)] عن عطاء[(٦)] عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إذا كان يوم / القيامة نادى مُنادٍ من وراء الحُجُب: يا أيُّها النَّاس غُضّوا أبصاركم ونكِّسوا ؛ فإنَّ فاطمةَ بنتَ محمدٍ ﷺ تَجوز[(٧)] الصِّراط إلى الجنَّة))[(٨)]. [٨٤/ أ]

= السير فقال: الشيخ الحافظ البارع المُسنِّد. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٣، تاريخ دمشق ١٣/ ١٠ ، السير ١٦/ ٢٩٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٤).

(١) أحمد بن الصَّقر بن ثوبان الطرسوسي ، أبو سعيد البصري. قال الخطيب: كان ثقةً. قال الذهبي في السير: الإمام الثِّقة المُحدِّث ، توفي سنة ٣٠١هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٦ ، السير ١٤/ ١٧٤، بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٨٠٢).

(٢) يزيد بن عمرو بن يزيد بن البراء الغَنوي ، أبو سفيان. ذكره ابن حبان في الثقات. قلت: لم أعرف حاله سوى أنَّ ابن حبان ذكره في الثقات. (الثقات ٩/ ٢٧٧، رجال الدارقطني للوادعي ٤٩٩).

(٣) عُمير بن عمران الحنفي. قال ابن عدي: حدَّث بالبواطيل عن الثقات، والضَّعف بَيِّنٌ على حديثه. قال العُقيلي: في حديثه وَهَمْ وغلط، وذكره الدارقطني وابن الجوزي والذهبي في الضعفاء. قلت: ضعيف. (الكامل ٥/ ٧٠ ، الضعفاء للعُقيلي ٣/ ١٠٣٠، الضعفاء للدارقطني ١٢٨ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٢٣٤ ، المغني ٢/ ١٥٧ ، الميزان ٣/ ٢٨٥ ، اللسان ٥/ ٣٣٧).

(٤) حفص بن غيَّاث النخعي ، ثقة فقيه تغيَّر حفظه قليلاً في الآخر ، تقدم في ح (١٠٠).

(٥) العَرَزمي هو: محمد بن عُبيدالله بن أبي سُليمان العَرَزمي الفزاري ، أبو عبدالرحمن الكوفي. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ترك الناس حديثه. قال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء ولا يُكتب حديثه. قال البخاري: تركه ابن المبارك ويحيى. قال النسائي والفلاَّس وعلي بن الجنيد والأزدي: متروك الحديث. وقال الحافظ: متروك ، من السَّادسة ، مات سنة بضع وخمسين. (التهذيب ٩/ ٢٧٨ ، التقريب ٧٨٤ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١٠٨ ، الجرح ٨/ ٤ ، الضعفاء للنسائي ٢٣١ ، المجروحين ٢/ ٢٥٥).

(٦) عطاء بن أبي رباح القرشي ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، تقدم في ح (٥٦).

(٧) تَجوز: من الجوز ، وهو القطع والسير. (النهاية ١/ ٣١٥).

(٨) تخريجه:

- أخرجه أبو بكر الشافعي في " الغيلانيات " (١/ ٥٣٤) برقم (٦٨٦) بنحوه عن سمانة بنت حمدان ابن موسى عن أبيها عن عمرو بن زياد الثَّوباني عن العَرَزمي به.

- وذكره ابن الجوزي في " العلل المُتناهية " – حديثٌ في غضِّ الأبصار عند حشر فاطمة (١/ ٢٦٢) =

[١٨٤]حدثنا القاضي أبو أحمد[(١)] إملاءً حدثنا محمد بن الفضل بن موسى القُسطاني[(٢)] حدثنا أبو كُريب[(٣)] وعلي بن النَّضر[(٤)] الكوفيَّان [قالا][(٥)]: حدثنا معاوية بن هشام[(٦)]

= فقال: قد روي عن علي وأبي أيوب وأبي سعيد وأبي هريرة وعائشة. .. ثم قال ابن الجوزي: هذا حديثٌ لا يصح من جميع طُرقه. .. وأمَّا حديث أبي هريرة ففيه العَرزمي قال أحمد: ترك الناس حديثه، وفيه عُمير بن عمران قال ابن عدي: حدَّث بالبواطيل عن الثِّقات والضَّعف على رواياته بيِّن.

- وأورده السيوطي في " اللآلي المصنوعة " – مناقب أهل البيت (١/ ٣٦٩) وقال: قال أبو الفتح الأزدي في الضعفاء: حدثنا محمد بن عبدة حدثنا يزيد بن عمرو الغَنوي حدثنا عُمير بن عمران حدثنا حفص بن غيَّاث عن محمد بن عُبيدالله العَرزمي عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً ((إذا كان يوم القيامة نادى. ..)) الحديث ، ثم قال السيوطي: العَرزمي وعُمير متروكان.

- وذكره العجلوني في " كشف الخفاء " (١/ ٨٥) برقم (٢٦٣) وقال: رواه الحاكم عن علي ، ورواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن أبي هريرة.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه العَرزمي وهو متروك ، وفيه عُمير بن عمران وهو ضعيف ، وفيه من لم أعرف حاله وهو يزيد بن عمرو الغَنوي ، وقد قال ابن الجوزي: هذا حديثٌ لا يصح من جميع طُرقه أهـ ، وأورده السيوطي في اللآلي المصنوعة.

(١) القاضي أبو أحمد هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم العنبري ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٦٧).

(٢) محمد بن الفضل بن موسى بن عزرة بن خالد بن يزيد بن زياد ، أبو بكر الرَّازي القُسطاني مولى على بن أبى طالب ، وقُسطانة قرية من قُرى الري. قال ابن أبى حاتم: كتبت عنه وهو صدوق. وأخرج له المقدسي في المختارة. قلت: صدوق. (الجرح ٨/ ٧٢ ، تاريخ بغداد ٣/ ١٥٢، الإكمال ٧/ ١١٢ ، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٣٦ ، وانظر: الأحاديث المُختارة ١٠/ ١٢١).

(٣) أبو كُريب هو: محمد بن العلاء الهمداني ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٢٤).

(٤) علي بن النَّضر الطواويسي ، أبو الحسن. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (الإكمال ٧/ ٢٧٢).

(٥) في (أ): قال ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٦) معاوية بن هشام القصَّار الأزدي ، أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد. قال الدارمي عن ابن معين: صالح وليس بذاك. قال أحمد بن حنبل: هو كثير الخطأ. قال عثمان بن أبي شيبة: رجل صدق وليس بحُجَّة. قال الساجي: صدوق يَهم. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبما أخطأ. وقال الحافظ: صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين. (التهذيب١٠/ ١٩٧، التقريب ٩٥٦، وانظر: الجرح ٨/ ٤٤٢ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٨٥ ، الثقات ٩/ ١٦٦ ، الكامل ٦/ ٤٠٧).

عن عُمر بن غيَّاث[(١)] عن عاصم[(٢)] عن زِرّ[(٣)] عن عبـدالله[(٤)] قـال: قـال رسـول الله ﷺ: ((إنَّ فاطمةَ حَصَّنت فَرجَها، فَحرَّمها الله وذُرِّيَّتها [على][(٥)] النَّار))[(٦)].

---

(١) عُمر بن غيَّاث الحضرمي الكوفي ، ويُقال: عمرو. قال البخاري: مُنكر الحديث ولم يذكر سماعاً من عاصم. قال أبو حاتم: هو مُنكر الحديث جداً وكان مُرجئاً. قال ابن حبان: مُنكر الحديث جداً على قلة روايته ، يروي عن عاصم ماليس من حديثه إن سمع من عاصم ماروى عنه ، فلعله سمع في اختلاط عاصم ، لأنَّ عاصماً اختلط في آخر عُمره ، فإنَّ من سمع ماروى عنه قبل الاختلاط فالاحتجاج بروايته ساقط ؛ لما ينفرد عنه مما ليس من حديثه. قال ابن عدي: مُنكر الحديث. قلت: مُنكر الحديث. (التاريخ الكبير ٦/ ١٨٥ ، الجرح ٦/ ١٦٢، الضعفاء للعُقيلي ٢/ ٩٢٣ ، المجروحين ٢/ ٦٠، الكامل ٥/ ٥٨، الضعفاء للدارقطني ١٢٧ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٢١٤).

(٢) عاصم بن بَهدلة، وهو ابن أبي النُّجود الأسدي، صدوق له أوهام حُجَّة في القراءة، تقدم في ح (٢٠).

(٣) زِرّ بن حُبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، ثقة جليل مُخضرم ، تقدم في ح (٢٠).

(٤) أي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، وذلك حسب مصادر التخريج.

(٥) في (أ): عن، المثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٦) تخريجه:

- أخرجه البزَّار في " مُسنده " – بقيّة حديث زِرّ (٥/ ٢٢٣) برقم (١٨٢٩) بمثله عن محمد بن عُقبة السدوسي عن معاوية بن هشام عن عمرو بن غيَّاث به. ثم قال البزَّار: وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن عاصم عن زِرّ عن عبدالله إلا عمرو بن غيَّاث ، وعمرو هذا كوفي لم يُتابع على هذا الحديث ، وقد رواه غير معاوية بن هشام عن عمرو بن غيَّاث عن عاصم عن زِرّ مُرسلاً.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – ومن مناقب فاطمة رضي الله عنها (٢٢/ ٤٠٦) برقم (١٠١٨) بلفظه عن محمد بن عبدالله الحضرمي والحسين بن إسحاق التستري كلاهُما عن أبي كُريب عن معاوية ابن هشام عن عمرو بن غيَّاث به.

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " ت عمرو بن غيَّاث (٥/ ٥٨) بمثله عن ابن ناجية وحاجب بن مالك كلاهُما عن علي بن المُثنَّى عن معاوية بن هشام عن عمرو بن غيَّاث به.

- وأخرجه ابن شاهين في " الكتاب اللَّطيف " (١/ ٢٣٠) برقم (١٨٢) بمثله عن عبدالله بن سُليمان ومحمد بن زُهير كلاهُما عن علي بن المُثنَّى عن معاوية بن هشام عن عمرو بن غيَّاث به.

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " – كتاب معرفة الصَّحابة (٣/ ١٥٢) بمثله عن أبي الحسين أحمد ابن عثمان عن سعيد بن عثمان عن محمد بن يعقوب عن محمد بن عمران عن معاوية بن هشام (ح) =

[١٨٥] حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي[(١)] حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي[(٢)] حدثنا عبدالله بن محمد بن (سالم)[(٣)(٤)] حدثنا [حسين بن زيد بن

= وعن أبي محمد المُزني عن محمد بن عبدالله وعبدالله بن غنَّام كلاهُما عن أبي كُريب عن معاوية بن هشام (ح) وعن أبي بكر محمد بن أحمد عن علي بن محمد عن علي بن المُثنَّى عن معاوية بن هشام عن عمرو ابن غيَّاث به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ، وقال الذهبي: بل ضعيف ؛ تفرَّد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غيَّاث وهو واهٍ بمرَّة.

- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصَّحابة " (٢٢/ ٢٠٥) برقم (٦٧٠٣) بمثله وبنفس الإسناد الذي ساقه به هُنا في الدلائل.

- وأورده ابن الجوزي في " الموضوعات " – باب ذكر تزويج فاطمة بعلي عليهما السَّلام (١/ ٣١٧) من طريقين ، ثم قال: الطَّريقان على عُمر بن غيَّاث ويُقال فيه عمرو ، وقد ضعَّفه الدارقطني وقال: كان من شيوخ الشّيعة ، وقال ابن حبان: يَروي عن عاصم ماليس من حديثه ولعلَّه سمعه في اختلاط عاصم ، والاحتجاج بروايته ساقط إذا انفرد ، وقال الدارقطني: إنَّما حدَّث بهذا عمر عن عاصم عن زرّ عن النبي ﷺ ، فرواه عنه معاوية بن هشام فأفسده ووهم فيه.

- وذكره الذهبي في " الميزان " ت عمرو بن غيَّاث (٣/ ٢٦٩) وقال: هذا حديث مُنكر بمرَّة ، سمعه أبو كُريب من معاوية ، فالآفة عمرو.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب في فضلها. . (٩/ ٢٠٢) وقال: رواه الطبراني والبزَّار بنحوه ، وفيه عمرو بن عتَّاب وقيل: بن غيَّاث.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب اختصاصه بتفضيل بناته وزوجاته. . (٢/ ٢٠٢) وعزاه لأبي نعيم عن ابن مسعود.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه عُمر بن غيَّاث وهو مُنكر الحديث ، وقد تُكلِّم في روايته عن عاصم ، وفيه معاوية ابن هشام وعاصم بن أبي النّجود وكلاهما صدوق له أوهام ، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقد قال الذهبي: هذا حديثٌ مُنكر بمرَّة.

(١) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٢) محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي ، ثقة، تقدم في ح (٨٢).

(٣) في (ب): حاتم.

(٤) عبدالله بن سالم ، ويُقال: ابن محمد بن سالم الزُّبيدي ، أبو محمد الكوفي القزَّاز المعروف بالمفلوج. قال ابن أبي عاصم: كان خياراً. قال أبو يعلى: من خيار أهل الكوفة. قال الآجري عن أبي داود: شيخ ثقة =

علي][1][2] [عن علي بن عمر بن علي][3][4] عن جعفر بن محمد[5] عن أبيه[6] عن علي بن الحسين[7] عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي صلى الله / عليه وسلم أنَّه قال: ((يا فاطمةُ إنَّ الله تعالى يَغضَبُ لِغَضَبِكِ ويَرضَى لِرِضَاكِ))[8]. [٨٤/ ب]

= كتبنا عنه أحاديث حساناً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبما خالف. وقال الحافظ: ثقة رُبما خالف، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمس وثلاثين. (التهذيب ٥/ ٢٠٣، التقريب ٥٠٩، وانظر: الجرح ٥/ ١٩٧، الثقات ٨/ ٣٥٠).

(١) في (أ): حسين بن زيد بن علي بن علي بن محمد بن علي، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرِّجال ومصادر التخريج.

(٢) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي. قال ابن المديني: فيه ضعف. قال ابن معين: لقيته ولم أسمع منه وليس بشيء. قال ابن أبي حاتم قلت لأبي: ما تقول فيه؟ فحرَّك بيده وقلبها يعني يعرف ويُنكر. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إلا أنّي وجدت في حديثه بعض النُّكرة. ووثَّقه الدارقطني. وقال الحافظ: صدوق رُبما أخطأ، من الثامنة، مات وله ثمانون سنة في حدود التسعين. (التهذيب ٢/ ٣٠٨، التقريب ٢٤٧، وانظر: الجرح ٣/ ٦٠، الكامل ٢/ ٣١٥، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٢١٣، المغني ١/ ٢٦٢).

(٣) سقطت من (أ)، وفي (ب): عن علي بن محمد بن علي، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرِّجال وأغلب مصادر التخريج.

(٤) علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُعتبر حديثه من غير رواية أولاده عنه. وقال الحافظ: مستور، من الثامنة. (التهذيب ٧/ ٣٠٩، التقريب ٧٠٢، وانظر: الثقات ٨/ ٤٥٦).

(٥) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، صدوق فقيه إمام، تقدم في ح (٣٤).

(٦) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة فاضل، تقدم في ح (٣٤).

(٧) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم في ح (٣٩).

(٨) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٥/ ٣٦٣) برقم (٢٩٥٩) بمثله عن عبدالله بن سالم عن حسين بن زيد عن عمر بن علي عن جعفر بن محمد به.

- وأخرجه أبو يعلى في " مُعجمه " (١/ ١٩٠) برقم (٢٢٠) بمثله عن عبدالله بن محمد بن سالم عن =

[١٨٦] حدثنا (أبوالحسن عُبيدالله)[1] بن أحمد بـن يعقـوب [المُقـرئ][2][3] حـدثنا

= حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – وما أسند علي بن أبي طالب ﷺ (١/ ١٠٨) برقم (١٨٢) بمثلـه عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن عبدالله بن محمد بن سالم عن حسين بن زيد عن علي بـن عمـر بـن علي عن جعفر بن محمد به.

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " ت الحسين بن زيد بن علي (٢/ ٣٥١) بمثلـه عـن أبي يعـلى عـن عبدالله بن محمد بن سالم عن حسين بن زيد عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد به.

- وأخرجه ابن الغطريف في " جُزئه " (١/ ٧٨) برقم (٣١) بمثله عن عمر بن محمد الكاغـدي عـن أبي عُبيد بن أبي السفر عن عبدالله بن محمد بن سالم عن الحسين بن زيد عن عمر بن عـلي عـن جعفـر بـن محمد به.

- وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " – كتاب معرفة الصَّحابة (٣/ ١٥٣) بمثله عن أبي العباس محمـد ابن يعقوب عن الحسن بن علي بن عفَّان (ح) وعن محمد بن علي بن دحيم عن أحمد بن حـاتم بـن أبي غرزة كلاهُما عن عبدالله بن محمد بن سالم عن حسين بن زيد عن عمر بن علي عن جعفر بن محمد بـه. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ، وقال الذهبي: بـل حـسين مُنكـر الحـديث لايحل أن يُحتج به.

- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصَّحابة " (١/ ٣٨٠) برقم (٣٣٨) بلفظه عن أبي بكر الطَّلحي عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن عبدالله بن محمد بن سالم عن حسين بن زيد عن علي بن عمر بـن عـلي عن جعفر بن محمد به.

- وذكـره الـسيوطي في " الخـصائص الكُـبرى " – بـا ب اختـصاصه بتفـضيل زوجاتـه وبناتـه. . (٢/ ٢٠٢) وعزاه لأبي نعيم عن علي.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه الحسين بن زيد بن علي وهو صدوق رُبما أخطأ ، وقد قـال ابـن عـدي: أرجـو أنَّـه لابأس به إلا أنِّي وجدت في حديثه بعض النُّكرة ، وقد قال الذهبي مُعقِّباً على تـصحيح الحـاكم: بـل حسين مُنكر الحديث لايحل أن يُحتج به أهـ ، وفيه علي بن عمر بن علي وهو مستور ، وفيه من لم أقـف على ترجمته وهو شيخ المصنِّف أحمد بن علي بن الحارث ولكنه توبع ، والله تعالى أعلم.

(١) في (ب): أبو الحسين عُبدالله.

(٢) في (أ): المغربي ، والمُثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرِّجال.

(٣) عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عُبيدالله أبو الحسن المُقرئ يعرف بابن البوَّاب. قال الخطيب: =

أبوبكر أحمد بن محمد البُرنسي[(١)] حدثنا أبو عبدالله محمد بن زكريا[(٢)] حدثنا بَحلج بن عُمير[(٣)] [حدثنا][(٤)] بشر بن إبراهيم[(٥)] عن الأوزاعي[(٦)] عن يحيى بن أبي كثير[(٧)] عن أبيه[(٨)] عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: ((إنَّما سُمّيَت فاطمة لأنَّ الله تعالى فَطَمَ من

= قال الأزهري: ثقة. قال العتيقي: كان ثقةً مأموناً ، وتوفي سنة ٣٧٦هـ. قال أبو الحسن الجزري: بغدادي ثقة. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٠ / ٣٦٢ ، غاية النهاية في طبقات القُراء ١/ ١٨١ ، تاريخ الإسلام ١/ ٢١٦).

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد ، أبو بكر المعروف بالبُرنسى. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٢).

(٢) محمد بن زكريا بن دينار الغَلابي الضَّبي البصري الأنصاري ، أبو جعفر. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان صاحب حكايات وأخبار يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات لأنَّه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير. قال الدارقطني ويحيى: يضع الحديث. قال ابن مندة: تُكلّم فيه. وذكره الذهبي في الضعفاء. قلت: يضع الحديث. (الثقات ٩/ ١٥٤ الضعفاء للدارقطني ١٥٥ ، المغني ٢/ ٣٠٠ ، الميزان ٣/ ٥٢٦ ، اللسان ٦/ ١١٦ ، الكشف الحثيث ١/ ٢٢٩).

(٣) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٤) في (أ): بن ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرِّجال ومصادر التخريج.

(٥) بشر بن إبراهيم الأنصاري البصري المفلوج ، أبو عمرو. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ يكون بالبصرة ضعيف الحديث. قال العُقيلي: يروي عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يُتابع عليها. قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات ، لايحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. قال ابن عدي: مُنكر الحديث عن الثقات والأئمة ، وقال أيضاً: هو بيّن الضعف جداً ورواياته التي يرويها عمَّن يروي غير محفوظة وهو عندي ممّن يضع الحديث على الثقات. قلت: يضع الحديث. (الجرح ٢/ ٢٧٤ ، المجروحين ١/ ٢١٥ ، الضعفاء للعُقيلي ١/ ١٦٠ ، الكامل ٢/ ١٣، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ١٤٠ ، الميزان ١/ ٣٢٤ ، اللسان ٢/ ٣١ ، الكشف الحثيث ١/ ٧٥).

(٦) الأوزاعي هو: عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو اليمامي، ثقة جليل ، تقدم في ح (١٤٠).

(٧) يحيى بن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يُدلِّس ويُرسل ، تقدم في ح (١٦).

(٨) هو: أبو كثير السُّحيمي الغُبري اليمامي الأعمى ، قيل: اسمه يزيد بن عبدالرحمن ، وقيل: يزيد بن عبدالله بن أُذينة ، وقيل: ابن غُفيلة. قال أبو حاتم وأبو داود و النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة. (التهذيب ١٢/ ١٨٩ ، التقريب ١١٩٦ ، وانظر: الجرح ٩/ ٣٤٢ ، الثقات ٥/ ٥٣٩).

أَحَبَّها عن النَّارِ ›› [1].

فإن قيلَ: فإنَّ يعقوبَ عليه السلام صَبرَ على فِراقِ ولدِهِ حتى كاد يكُونُ حَرضاً [2] من الحُزن، قيلَ: قد كان حُزنه (على ولدِهِ) [3] حُزنَ تَلاقٍ وَمَضَضٍ [4] واشتياقٍ وَوَجدَ [5]

---

(١) تخريجه:

- أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " - باب ذكر تزويج فاطمة بعلي عليهما السَّلام (١/ ٣١٧) بمثله عن محمد بن ناصر عن الحسن بن أحمد بن البنَّا عن هلال بن محمد عن أبي بكر محمد بن إسحاق عن محمد بن زكريا الغَلابي به. ثم قال ابن الجوزي: هذا عمل الغَلابي، وقد ذكرنا عن الدارقطني أنَّه كان يضع الحديث.

- وذكره الذهبي في " تلخيص الموضوعات " - ومِمّا روي في فضل الحسن والحسين وأمهما عليهم السَّلام (١/ ١٥٠) برقم (٣٢٦) وقال: حديث الغَلابي قنا ابن عُمير ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي عن يحيى عن أبيه عن أبي هُريرة مرفوعاً «إنَّما سُمّيَت فاطمة لأنَّ الله فطم مُحبيها عن النَّار». ثم قال الذهبي: الغَلابي مُتهم وبشر كذَّاب.

- وأورده السيوطي في " الآلئ المصنوعة " - مناقب أهل البيت (١/ ٣٦٦) عن ابن الجوزي وقال: هذا من عمل الغَلابي.

- وأورده الكناني في " تنزيه الشريعة " (١/ ٤١٣) وقال: قال ابن الجوزي: فيه محمد بن زكريا الغَلابي وهو من عمله، ثم قال الكناني: وفيه أيضاً بشر بن إبراهيم الأنصاري.

- **الحكم على إسناده:**

موضوع؛ فيه محمد بن زكريا الغَلابي وبشر بن إبراهيم الأنصاري وكلاهما يضع الحديث، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو أبو بكر أحمد البُرنسي، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو بحلج بن عُمير، وقد أورده ابن الجوزي وغيره في الموضوعات.

(٢) حَرضاً: قال الطبري: أي حتَّى يكون دنف الجسم مخبول العقل، وأصل الحَرَض الفساد في الجسم والعقل من الحُزن أو العشق. (انظر: جامع البيان ١٣/ ٤٢).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) **مَضَض**: المَضُّ الحُرقة مَضَّني الهَمُّ والحزن، أي أحرقني وشقَّ عليَّ، والهَمُّ يَمضُّ القلب أي يُحرِقه. (لسان العرب ٥/ ٤١٠).

(٥) **وَجدَ**: الوَجد من الحُزن. (العين ٦/ ١٦٩).

فِراقٍ ، ورسول الله ﷺ فُجعَ بواحده من الدُّنيا وقُرَّةِ عينهِ في حياته فَصَبَرَ مُحتَسِباً ووفى بصدق الاختيار مُستسلِماً ، قال ﷺ: ((العينُ تَدمعُ والقلبُ يحزنُ / ولا نقولُ مايُسخِطُ الرَّب، وإنَّا عليكَ يا إبراهيمُ لمحزونون))[1] سالكاً في جميع أحواله منهج الرِّضا عن الله تعالى والاستسلام [له][2] فيما يقضي ويحكم ، ومِمَّا يَدَلُّ على ذلك قوله ﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾[3] ، فأصابه بِفَقدِ ولدٍ من بين جميع أولاده هذا الأسفُ ، ونبيُّنا ﷺ فَقَدَ واحده ولم يكن له من البنين غيرهُ فلم يتأسَّف بل رضي واستسلم [فَفَاقَ][4] صَبره على صَبرِ يعقوب ، فَدَلَّ ذلك على فضلِ قوّته وزيادة صَبره ، وَيَدُلُّ ذلك على فضله [عليه][5] صلى الله عليهما[6] .

[٨٥/ أ]

القولُ فيما أُوتي يوسفُ عليه السلام

فإن قيلَ: فإنَّ يوسفَ عليه السلام موصوفٌ بالجمال على جميع الأنبياء والمُرسلين بل على الخلق أجمعين[7] ، قيل: إنَّ جمالَ محمدٍ ﷺ الذي وصفه به أصحابة لا غاية وراءه ، إذ وصفوه بالشَّمس / الطالعة ، وكالقمرِ ليلةَ البدرِ وأحسن من القمرِ ، ووجهه كأنَّه مُذهَبة[8] يستنير كاستنارةِ القمرِ ، وكان عَرَقُهُ ﷺ له رائحةٌ كرائحةِ المسكِ

[٨٥/ ب]

(١) أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب الجنائز – باب قول النبي ﷺ ((إنَّا بك لمحزونون)) (١/ ٣٨٨) برقم (١٣٠٣) بسنده عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنَّه قال:((إنَّ العين تدمع والقلب يحزن ، ولانقول إلا مايُرضي ربّنا ،وإنَّا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون)).

(٢) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٣) سورة يوسف ، آية ﴿٨٤﴾.

(٤) في (أ): فَفَاضَ ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٥) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٦) كلام المصنِّف هذا ذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب فيما أُوتي يعقوب عليه الصلاة والسَّلام (٢/ ١٨٢) مُختصراً وعزاه لأبي نعيم.

(٧) إذا كان يوسف عليه السلام أوتي شطر الحسن فقد جمع للنبي ﷺ الحسن كله.

(٨) مُذهبة: من الشيء المُذَهَّب وهو المموَّه بالذَّهب ، أو من قولهم فرسٌ مُذهَب إذا علت حُمرته صُفرة ، والأنثى مُذهَبة ، وإنما خصَّ الأنثى بالذِّكر لأنها أصفى لوناً وأرقُّ بشرة. (النهاية ٢/ ١٧٣).

الأذفر[(١)][(٢)].

[١٨٧] حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم[(٣)] حدثنا جعفر بن محمد الصائغ[(٤)] حدثنا إبراهيم بن المُنذر[(٥)] حدثنا عبدالله بن موسى التَّيمي[(٦)] عن أُسامة بن زيد[(٧)] عن أبي عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر[(٨)] قال: قُلتُ للرُّبيِّع بنت معوَّذ بن عَفراء[(٩)]

---

(١) المسك الأذفر: أي طيّب الرِّيح. (النهاية ٢/ ١٦١).

(٢) كلام المصنِّف هذا ذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب ما أُوتي يوسف عليه الصلاة والسَّلام (٢/ ١٨٢) مُختصراً وعزاه لأبي نعيم.

(٣) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن بُريدة، أبو بكر الأنباري البندار، ويُعرف بابن أبي أحمد. قال الخطيب: سألت البرقاني عن ابن الهيثم فقلت: هل تكلَّم فيه أحد ؟ فقال: لا، قال: وكان سماعه صحيحاً. قال ابن أبي الفوارس مات سنة ٣٦٠هـ، ومولده سنة ٢٦٨هـ، وكان عنده إسناد انتقى عليه عمر البصري، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء، وكان له أصول جياد بخطِ ابنه. قلت: لم أعرف حاله. (تاريخ بغداد ٢/ ١٥٠، تاريخ الإسلام ٢٦/ ٢١٤).

(٤) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ثقة عارف بالحديث، تقدم في ح (٦٠).

(٥) إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الأسدي الحِزامي، صدوق تَكلَّم فيه أحمد لأجل القرآن، تقدم في ح (٢٩).

(٦) عبدالله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عُبيدالله التَّيمي الطَّلحي، أبو محمد الحجازي. قال أبو الوليد بن الجارود عن ابن معين: صدوق كثير الخطأ. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ما أرى بحديثه بأساً، قلت: يُحتج بحديثه ؟ قال: ليس محله ذاك. قال الآجري عن أبي داود عن أحمد: كُل بليةٍ منه. قال العجلي: ثقة. قال العُقيلي: لا يُتابع. قال ابن حبان: يرفع الموقوف ويُسند المُرسل لايجوز الاحتجاج به. وقال الحافظ: صدوق كثير الخطأ، من الثامنة. (التهذيب ٦/ ٤٢، التقريب ٥٥٠، وانظر: الجرح ٥/ ٢٠٤، الضعفاء للعُقيلي ٢/ ٧١٠، معرفة الثقات ٢/ ٦٣، المجروحين ١/ ٥٠٩، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٤٣).

(٧) أُسامة بن زيد اللَّيثي، صدوق يَهم، تقدم في ح (١٢٣).

(٨) أبو عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر العنسي، أخو سلمة بن محمد، وقيل هُما واحد. قال ابن معين: ثقة. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: مُنكر الحديث ولا يُسمَّى، وقال في موضع آخر: صحيح الحديث. وقال الحافظ: مقبول، من الرابعة. (التهذيب ١٢/ ١٤٤، التقريب ١١٥٧، وانظر: الجرح ٩/ ٤٥٢).

(٩) الرُّبيِّع بنت معوَّذ بن عَفراء بن حرام بن جندب الأنصارية النَّجَّارية. قال ابن أبي خيثمة عن أبيه: =

صِفِي لي رسول الله ﷺ، فقالت: ((يا بُنيَّ لو رأيتَهُ رأيتَ الشَّمسَ طالعةً))[(١)].

= كانت من المُبايعات بيعة الشَّجرة. قال أبو عمر: كانت رُبما غزت مع رسول الله ﷺ. (الاستيعاب ٤/ ١٨٣٧، الإصابة ١٣/ ٣٧٥).

(١) **تخريجه:**

- أخرجه الدارمي في " سُننه " - المُقدِّمة - باب في حُسن النبي ﷺ (١/ ٣٢) برقم (٦٠) بلفظه عن إبراهيم بن المُنذر عن عبدالله بن موسى به.

- وأخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " - الرُّبيِّع بنت معوَّذ بن عَفراء (٦/ ١١٦) برقم (٣٣٣٥) بلفظه عن إبراهيم بن المُنذر عن عبدالله بن موسى به.

- وأخرجه العُقيلي في " الضعفاء " ت عبدالله بن موسى التَّيمي (٢/ ٧١٠) بمثله عن عبدالله بن أحمد ابن أبي مسرَّة عن يعقوب بن محمد الزُهري (ح) وعن محمد بن إسماعيل عن إبراهيم بن المُنذر كلاهُما عن عبدالله بن موسى به. ثم قال العُقيلي: ولا يُتابع عليه من هذا الوجه وليس بمحفوظ من حديث الرُّبيِّع.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " - أبو عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر عن الرُّبيِّع (٢٤/ ٢٧٤) بمثله عن عبدالله بن الصَّقر عن إبراهيم بن المُنذر عن عبدالله بن موسى به.

- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " - من اسمه عبدالله (٣/ ٢٤٠) برقم (٤٤٥٨) بمثله عن عبدالله ابن الصَّقر عن إبراهيم بن المُنذر عن عبدالله بن موسى به. ثم قال الطبراني: لايروى هذا الحديث عن الرُّبيِّع إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به عبدالله بن موسى التَّيمي.

- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصَّحابة " (٢٣/ ١٥١) بنفس اللفظ وبنفس الإسناد الذي ساقه به هُنا في الدلائل.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل "- باب في صفة وجهه ﷺ (١/ ١٦١) برقم (١١٦) بمثله عن أبي الحسين بن الفضل القطَّان عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن سُفيان عن إبراهيم بن المُنذر (ح) وعن أبي محمد عبدالله بن يوسف عن عبدالله بن محمد بن إسحاق عن أبي يحيى بن أبي مسرَّة عن يعقوب بن محمد الزُّهري عن عبدالله بن موسى به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب في صفته ﷺ (٨/ ٢٨٠) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله وثّقوا.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ فيه أبو عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر وهو مقبول، وفيه عبدالله بن موسى التَّيمي وهو صدوق كثير الخطأ، وأُسامة بن زيد اللّيثي وهو صدوق يَهم، وفيه من لم أعرف حاله وهو شيخ =

[١٨٨] حدثنا سُليمان بن أحمد[(١)] إملاءً حدثنا المِقدام بن داود[(٢)] حدثنا حَبيب كاتب مالك بن أنس[(٣)] حدثنا هشام بن سعد[(٤)] عن زيد بن أسلم[(٥)] عن أبيه[(٦)] عن أبي هُريرة عن أبي بكرٍ الصِّدِّيق ﷺ قال: ((كانَ وجهُ رسولِ الله ﷺ كَدَارَةِ القَمَرِ))[(٧)].

= المصنِّف محمد بن جعفر ولكنه توبع ، وقد قال العُقيلي بعدما خرَّج هذا الحديث في ترجمة عبدالله بن موسى: لا يُتابع عليه من هذا الوجه ، وليس بمحفوظ من حديث الرُّبيِّع.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) مِقدام بن داود بن عيسى بن تَليد الرُّعيني ، أبو عمرو المصري. قال النسائي: ليس بثقة. قال ابن أبي حاتم: تكلَّموا فيه. قال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيهاً مُفتياً لم يكن بالمحمود في الرِّواية. قال الدارقطني: ضعيف. قال ابن يونس: تكلَّموا فيه ، مات سنة ٢٨٣ هـ. قلت: ضعيف. (التاريخ الكبير ٧/ ٤٣٠، الجرح ٨/ ٣٤٨ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٣٧ ، المغني ٢/ ٤٢٧، الميزان ٤/ ١٦١، اللسان ٧/ ٣٧).

(٣) حبيب بن أبي حبيب إبراهيم ، ويُقال: مرزوق ، ويُقال: رُزيق الحنيفي ، أبو محمد المصري كاتب مالك. قال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي وذكر حبيباً الذي كان يقرأ على مالك فقال: ليس بثقة. قال أبوداود: كان من أكذبِ الناس. قال أبو حاتم: متروك الحديث روى عن ابن أخي الزهري أحاديث موضوعة. قال النسائي والأزدي: متروك الحديث. قال ابن حبان: كان يُدخل على الشيوخ الثِّقات ما ليس من حديثهم ، أحاديثه كُلها موضوعة. وقال الحافظ: متروك كذَّبه أبو داود وجماعة ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين ، من التاسعة. (التهذيب ٢/ ١٦٧ ، التقريب ٢١٨ ، وانظر: الجرح ٣/ ١١١، الضعفاء للعُقيلي ١/ ٢٨٥، الضعفاء للنسائي ١٧١، المجروحين ١/ ٣٢٣ ، الكامل ٢/ ٤١١).

(٤) هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام ورُمي بالتشيّع ، تقدم في ح (١٧٧).

(٥) زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم وكان يُرسل ، تقدم في ح (١٧).

(٦) هو: أسلم العدوي مولاهم ، أبو خالد ، ويُقال: أبو زيد ، قيل: إنَّه حبشي ، وقيل: من سبي عين التمر ، أدرك زمن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: ثقة. قال العجلي: مدني ثقة من كبار التابعين. قال يعقوب بن شيبة: كان ثقةً. وقال الحافظ: ثقة مُخضرم ، من الثانية ، مات سنة ثمانين ، وقيل: بعد سنة ستين وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة. (التهذيب ١/ ٢٤١ ، التقريب ١٣٥ ، وانظر: الجرح ٢/ ٢٣٣ ، معرفة الثقات ١/ ٢٢٣ ، الثقات ٤/ ٤٥).

(٧) تخريجه:

- ذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب جامع في صفة خَلقه ﷺ (١/ ٧٢) وعزاه لأبي =

[١٨٩] / حدثنا أبو بكر بن مالك(١) حدثنا بِشر بن موسى(٢) حدثنا خَلف بن الوليد(٣) حدثنا إسرائيل(٤) عن سِماك بن حرب(٥) أنَّه سمع جابرَ بن سَمُرَةَ يقول: وقال له رجلٌ: « أكانَ وجهُ رسولِ الله ﷺ مِثل السَّيف ؟ قال: لا ، بل كانَ مِثلَ الشَّمسِ والقَمَرِ ، وكانَ مُستديراً »(٦). [٨٦/أ]

= نعيم عن أبي بكرٍ الصِّدِّيق.

- وأخرجه من وجهٍ آخر من حديثٍ فيه قِصَّة:

- الصَّيداوي في " معجم الشيوخ " – العباس بن محبوب بن عثمان بن عُبيد (١/ ٣٥٤) برقم (٣٣٧) وقال: حدَّثني العباس بن محبوب بمكَّة حدثنا أبي حدَّثني جدّي شاصونة بن عُبيد بن عُبيدالله بن مُعيقيب اليمامي عن أبيه عن جدِّه قال: «حَجَجَتُ حجَّة الوداع ، فدخلت داراً بمكَّة فرأيت فيها رسول الله ﷺ ووجهه كدارةِ القمرِ فسمعت. ..» الحديث.

- والبيهقي في " الدلائل " – باب ماجاء في شهادة الرَّضيع والأبكم لنبيّنا ﷺ إن صَحَّت فيه الرواية (٦/ ٥٤) برقم (٢٣٠٧) بمثله عن أبي سعد عبدالملك بن أبي عثمان عن أبي الحسين محمد بن أحمد الغسَّاني عن العباس بن محبوب بن عثمان به.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه حبيب بن أبي حبيب وهو متروك كَذَّبه أبو داود وجماعة ، والوجه الآخر الذي أخرجه به الصَّيداوي والبيهقي ضعيفٌ ففيه العباس بن محبوب بن عثمان وهو ضعيف ، وأبيه محبوب مجهول ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو بكر بن مالك هو: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، صدوق تغيَّر قليلاً ، تقدم في ح (١٢).

(٢) بِشر بن موسى بن صالح الأسدي، ثقة ، تقدم في ح (٥٧).

(٣) خَلف بن الوليد الجوهري العَتكي ، ثقة ، تقدم في ح (٤٣).

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي ، ثقة تُكلِّم فيه بلا حُجَّة ، تقدم في ح (٨).

(٥) سِماك بن حرب بن أوس الذُّهلي البكري ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصةً مُضطربة وقد تغيَّر بأخرة فكان رُبما يُلقَّن ، تقدم في ح (٧٤).

(٦) **تخريجه:**

- أخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب الفضائل – باب شيبه ﷺ (٤/ ١٢٨) برقم (٢٣٤٤) بمثله من حديثٍ فيه طول ، فقال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيدالله عن إسرائيل عن سماك أنه =

[١٩٠] حدثنا أبو عمرو بن حمدان[(١)] حدثنا الحسن بن سُفيان[(٢)] حدثنا قُتيبة بن سعيد[(٣)] حدثنا نَصر بن مُزاحم المُنقري[(٤)] عن عُمر بن سعيد الأسدي[(٥)] عن [سعد][(٦)] ابن طَريف[(٧)] عن أصبغ بن نُباتة[(٨)] عن الحسن بن علي قال: قلت لهند بن أبي هالة[(٩)]: «صِف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتَّى كأنِّي انظُرُ إليهِ، فقال: نعم، كان رسولُ الله ﷺ حسنَ الوجهِ، يتلألأ وجهُهُ تلألُؤَ القَمَرِ ليلةَ البدرِ»[(١٠)].

= سمع جابر بن سمرة يقول: «كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدَّم رأسه ولحيته، وكان إذا أدهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين، وكان كثير شعر اللَّحية، فقال رجل: وجهه مثل السَّيف؟ قال: لا، بل كان مثل الشَّمس والقمر، وكان مستديراً، ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده».

- **الحكم على إسناد المُصنِّف:**

حسن؛ لأجل أبي بكر بن مالك وهو صدوق تغيَّر قليلاً ولكنه توبع، والحديث مُخرَّجٌ في صحيح مُسلمٍ من طريق إسرائيل بن يونس به، فيرتقي إلى **الصحيح لغيره**، والله تعالى أعلم.

(١) أبو عمرو بن حمدان هو: محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، ثقة، تقدم في ح (١).

(٢) الحسن بن سُفيان بن عامر النَّسوي، ثقة، تقدم في ح (١).

(٣) قُتيبة بن سعيد بن جميل بن طَريف الثقفي، ثقة ثبت، تقدم في ح (٧).

(٤) نصر بن مُزاحم، أبو الفضل المُنقري. قال أبو حاتم: واهي الحديث متروك. قال العُقيلي: شيعي في حديثه اضطراب وخطأ كثير. قال العجلي: كان رافضياً غالياً، ليس بثقةٍ ولا مأمون. قال أبو خيثمة: كان كَذَّاباً. قال الدارقطني: ضعيف. قال الحافظ في اللسان: رافضي جلد تركوه، مات سنة ٢١٢هـ. قلت: متروك وكان رافضياً. (الجرح ٨/ ٥٣٤، الضعفاء للعُقيلي ٤/ ١٤٢٥، الضعفاء للدارقطني ١٦٩، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٦٠، المغني ٢/ ٤٥٦، الميزان ٤/ ٢٣٢، اللسان ٧/ ١٨٦).

(٥) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٦) في (أ): سعيد، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرِّجال.

(٧) سعد بن طَريف الإسكافي، متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً، تقدم في ح (١٠١).

(٨) أصبغ بن نُباتة التميمي الحنظلي، متروك رُمي بالرَّفض، تقدم في ح (١٠١).

(٩) هند بن أبي هالة واسمه النَّباش التميمي، ربيب النبي ﷺ أُمّه خديجة بنت خويلد زوج النبي ﷺ، قيل: قُتل يوم الجمل مع علي، وقيل عاش بعد ذلك. (الاستيعاب ٤/ ١٥٤٤، الإصابة ١١/ ٢٥٣).

(١٠) **تخريجه:**

- هذا الحديث لم أقف عليه من هذا الطريق الذي أخرجه به المصنِّف، وقد أخرجه بإسنادٍ آخر من =

[١٩١] حدثنا سُليمان بن أحمد[١] حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح[٢] حدثنا أصبغ بن الفرج[٣] حدثنا / عبدالله بن وهب[٤] عن يونس بن يزيد[٥] عن الزُّهري[٦] عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك[٧] عن عَمِّهِ[٨] عن كَعب بن مالكٍ قال: [٨٦/ ب]

= طريق الحسن بن علي عن هند بن أبي هالة فانظر ح (٢٢٠).

- الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه نصر بن مُزاحم وهو متروك وكان رافضياً، وسعد بن طريف وهو متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً، وأصبغ بن نُباتة وهو متروك رُمي بالرَّفض، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو عمر بن سعيد الأسدي، والله تعالى أعلم.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مصنِّف، تقدم في ح (١).

(٢) يحيى بن عثمان بن صالح القُرشي، صدوق رُمي بالتشيّع وليَّنه بعضهم لكونه حدَّث من غير أصله، تقدم في ح (١٠٧).

(٣) أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الأموي مولاهم الفقيه المصري، أبو عبدالله. قال ابن معين: كان من أعلم خلق الله كُلهم برأي مالك يعرفها مسألةً بمسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها. قال العجلي: لا بأس به، وقال أيضاً: ثقة صاحب سنة. وذكره ابن حبان في الثقات. قال أبو علي ابن السكن: ثقة ثقة. وقال الحافظ: ثقة، مات مُستتراً أيام المحنة سنة خمسٍ وعشرين، من العاشرة. (التهذيب ١/ ٣٢٧، التقريب ١٥٠، وانظر: الجرح ٢/ ٢٤٧، معرفة الثقات ١/ ٢٣٣، الثقات ٨/ ١٣٣).

(٤) عبدالله بن وهب بن مُسلم القُرشي، ثقة حافظ عابد، تقدم في ح (١٥).

(٥) يونس بن يزيد بن أبي النَّجاد، ثقة إلا أنَّ في روايته عن الزُّهري وهماً وفي غير الزُّهري خطأً، تقدَّم في ح (٧٠).

(٦) الزُّهري هو: محمد بن مُسلم، الفقيه الحافظ المُتفق على جلالته وإتقانه، تقدم في ح (١٦).

(٧) عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السّلمي، أبو الخطَّاب المدني. قال النسائي: ثقة. قال الدارقطني: روايته عن جدِّه مرسلة. وقال أبو العباس الطرفي: إنما روى عن جدِّه أحرفاً في الحديث ولم يُمكنه الحديث بطوله فاستثبته من أبيه. وقال الحافظ: ثقة عالم، من الثالثة، مات في خلافة هشام. (التهذيب ٦/ ١٩٤، التقريب ٥٨٦، وانظر: الجرح ٥/ ٣٠٧، الثقات ٥/ ٨٠).

(٨) هو: عُبيدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السّلمي، أبو فضالة المدني. قال أبو زرعة: ثقة. قال ابن سعد: كان ثقةً قليل الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة. (التهذيب ٧/ ٤٠، التقريب ٦٤٤، وانظر: الجرح ٥/ ٣٩٤، الثقات ٥/ ٧٣).

((كان رسولُ الله ﷺإذا سَرَّه الأمرُ استنارَ وجهُهُ كأنَّه دارةُ القَمَرِ)) [(١)].

[١٩٢] حدثنا محمد بن علي بن حُبيش [(٢)] ومحمد بن مَعمَر [(٣)] في جماعةٍ قالوا: حدثناجعفر بن محمد الفريابي [(٤)] حدثنا أبو جعفر النُفيلي [(٥)] حدثنا زُهير [(٦)] حدثنا

---

(١) تخريجه:

- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب المناقب – بَاب صِفَةِ النبي ﷺ (٣/ ١١٠١) برقم (٣٥٥٦) بنحوه ، فقال: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا اللَّيث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن عبدالله بن كعب أنَّ عبدالله بن كعب قال: سمعت كعب بن مالك يحدِّث حين تخلَّف عن تبوك قال: ((فلمَّا سلَّمت على رسول الله ﷺ وهو يبرق وجهه من السرور ، وكان رسول الله ﷺ إذا سرَّ استنار وجهه حتَّى كأنه قطعة قمر وكنَّا نعرف ذلك منه)).

- وأخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب التوبة – باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه (٤/ ٤٢٦) برقم (٢٧٦٩) بنحوه من حديثٍ طويل وفيه قصَّة ، عن أبي الطَّاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن عبدالله بن كعب عن كعب بن مالكٍ به.

- الحكم على إسناد المُصنِّف:

ضعيف ؛ فيه يحيى بن عثمان بن صالح وهو صدوق رُمي بالتشيّع وليَّنه بعضهم لكونه حدَّث من غير أصله ، وفيه يونس بن يزيد وهو ثقة إلا أنَّ في روايته عن الزُّهري وهماً وقد رواه عنه ، ولكنَّ الحديث مُخرَّجٌ في الصحيحين بنحوه فيرتقي بذلك إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(٢) محمد بن علي بن حُبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان ، أبو الحسين النَّاقد. قال الخطيب: سألت أبانعيم الحافظ عنه فقال: ثقة ، وذكر أبو بكر البرقاني وأنا حاضر كتاب السُنن لمحمد بن الصباح الدولابي فقلت له: قد سمعته من أبى نعيم ، قال: عمَّن حدَّثك به ؟ فقلت: عن ابن الصَّوَّاف وابن حُبيش، فقال: أوه جبلان ، يعنى في الثِّقة والتثبّت. قال ابن أبى الفوارس: كان شيخاً ثقةً صالحاً، توفى سنة ٣٥٩هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٣/ ٨٦ ، الإكمال ٢/ ٣٣٤).

(٣) محمد بن مَعمَر بن ناصح ، لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه ، تقدم في ح (٣٥).

(٤) جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٥) أبو جعفر النُفيلي هو: عبدالله بن محمد بن علي بن نُفيل ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٨).

(٦) زُهير بن معاوية بن حُديج الجعفي ، ثقة ثبت إلا أنَّ سماعه عن أبي إسحاق بأخره ، تقدم في ح (٨).

أبوإسحاق[(١)] قال: قالَ رجلٌ للبراءِ بن عازبٍ: أكانَ وجهُ رسـولِ الله (ﷺ)[(٢)] حديـداً مثل السَّيف ؟ فقال: «لا ، بل مثلَ القَمَرِ »[(٣)].

[١٩٣] حدثنا محمد بن أحمد بن علي[(٤)] حدثنا أحمد بـن موسـى الـشَّطوي[(٥)] حـدثنا محمـد بـن سابق[(٦)] حدثنا إسرائيل[(٧)] عن أبي إسحاق[(٨)] عن البراء قال سمعتُه يقول: « ما رأيتُ مـن

---

(١) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله بن عُبيد السَّبيعي ، ثقة مُكثر عابد اختلط بآخره ، تقدم في ح (٨).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري في " صحيحه " - كتاب المناقب - باب صفة النبي ﷺ (٣/ ١١٠٠) برقم (٣٥٥٢) بمثله فقال: حدثنا أبو نُعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال: سُئل البراء أكان وجه النبي ﷺ مثل السَّيف ؟ قال: ((لا ، بل مثل القمر)).

- الحكم على إسناد المصنِّف:

صحيح ، مع أنَّ فيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو محمد بن مَعمَر ولكنه ورد مقروناً في الإسناد فلم يضر ، والحديث مُخَرَّجٌ عند البخاري في صحيحه من طريق زُهيرٍ به ، والله تعالى أعلم.

(٤) محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري ، ضعيف ، تقدم في ح (٥١).

(٥) أحمد بن موسى بن يزيد بن موسى الشَّطوى ، أبو جعفر البزَّاز. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق. قال الخطيب: ذكره الدارقطني فقال: ثقة. قال ابن المنادي: كان صالحاً مقبولاً عندالحُكَّام وأهل القرآن والحديث ، مات سنة ٢٧٧هـ. قال السَّمعاني: الشَّطوي هذه النسبة إلى جنسٍ من الثياب التي يُقال لها الشَّطوية وبيعها ، وهي مَنسوبة إلى شَطا من أرض مصر. قلت: ثقة. (الجرح ٢/ ٢٩، تاريخ بغداد ٥/ ١٤١ ، وانظر: الأنساب ٣/ ٤٢٨).

(٦) محمد بن سابق التميمي مولاهم ، أبو جعفر ، ويُقال: أبو سعيد البزَّاز. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال النسائي: ليس به بأس. قال العجلي: كوفي ثقة. قال يعقوب بن شيبة: كان شيخاً صدوقاً ثقةً وليس ممَّن يوصف بالضَّبط للحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل أربع عشرة. (التهذيب ٩/ ١٤٩، التقريب ٨٤٦ ، وانظر: الجرح ٧/ ٣٧٦ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٣٩ ، الثقات ٩/ ١٦١).

(٧) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي ، ثقة تُكلِّم فيه بلا حُجَّة ، تقدم في ح (٨).

(٨) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله بن عُبيد السَّبيعي ، ثقة مُكثر عابد اختلط بآخره ، تقدم في ح (٨).

خَلقِ الله تعالى أحداً أحسنَ في حُلَّةٍ[1] حَمراءَ من رسولِ الله / ﷺ))[2]. [٨٧/أ]

[١٩٤] حدثنا سُليمان (بن أحمد)[3][4] حدثنا محمد بن عبدة المصّيصي[5] حدثنا صَبيح بن عبدالله الفَرغاني[6] حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصَّمد العَمّي[7] عن جعفر بن

---

(١) الحُلَّة: هي برود اليمن ، ولا تُسمَّى حُلَّةً إلا أن تكون ثوبين من جنسٍ واحد ، وقال الخطَّابي: الحُلَّة ثوبان إزار ورداء ، ولا تكون حُلَّةً إلا وهي جديدة تُحَل من طَيِّها فتُلبَس. (النهاية ١/ ٤٣٢).

(٢) تخريجه:

- أخرجه البخاري في " صحيحه " - كتاب اللِّباس - باب الجعد (٤/ ١٨٧٦) برقم (٥٩٠١) بمثله فقال: حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول: ((ما رأيتُ أحداً أحسنَ في حُلَّة حَمراءَ من النبي ﷺ)).

- وأخرجه مُسلم في " صحيحه " - كتاب الفضائِلِ - باب في صفة النبي ﷺ وأنَّه كان أحسن الناس وجها (٤/ ١٢٤) برقم (٢٣٣٧) بنحوه فقال: حدثنا عمرو النَّاقد وأبو كريب قالا: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال: ((ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلَّة حمراء من رسول الله ﷺ ، شعره يضرب منكبيه بعيد مابين المنكبين ، ليس بالطَّويل ولا بالقصير)).

- **الحكم على إسناد المصنِّف:**

ضعيف ؛ فيه شيخ المصنِّف محمد بن أحمد بن علي الجوهري وهو ضعيف ، ولكنَّ الحديث مُخرَّج بمثله وبنحوه في الصحيحين من طريق أبي إسحاقٍ به ، فيرتقي بذلك إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(٣) سقطت من (ب).

(٤) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٥) محمد بن عبدة بن عبدالله بن زيد ، أبوبكر المصِّيصي. قال ابن عدي: أملى علينا في سنة ٢٨٨هـ. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (تاريخ دمشق ٥٤/ ١٦٥ ، تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٧٤).

(٦) صَبيح بن عبدالله الفَرغاني ، نزيل طرسوس. قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي ، وسُئل أبي عنه فقال: صدوق. قال الذهبي: قال الخطيب في التلخيص: صاحب مناكير ، وذكر أنه يروي عن عبدالعزيز ابن عبدالصّمد العَمّي وغيره ، وهو بفتح الصَّاد. قال البيهقي في الدلائل: ليس بالمعروف. قال ابن كثير: ضعيف. قال السَّمعاني: الفَرغاني هذه النِّسبة إلى موضعين أحدهما فَرغانة وهي ولاية وراء الشَّاش من بلاد المشرق وراء نهر جيحون وسيحون ، والثاني فهو فَرغان قرية من قُرى فارس. قلت: ضعيف. (الجرح ٤/ ٤٢٠، الميزان ٢/ ٢٣٦ ، اللسان ٣/ ٥٦١ ، وانظر: دلائل النبوة للبيهقي ١/ ٢٣٨، الأنساب ٤/ ٣٦٨ ، البداية والنهاية ٦/ ٣٤).

(٧) عبدالعزيز بن عبدالصَّمد العَمّي ، أبو عبدالصَّمد البصري. قال أحمد: كان ثقةً. قال أبو حاتم: =

محمد[(١)] عن أبيه[(٢)] وهشام بن عُروة[(٣)] عن أبيه[(٤)] عن عائشة قالت: ((كان رسولُ الله ﷺ أحسنَ الناسِ وجهاً وأنوَرَهُم لوناً ، لم يَصفهُ واصفٌ قَط [بِمعنى][(٥)] صفته ، إلا شبَّه وجهَهُ بالقمرِ ليلةَ البدرِ ، [تقول][(٦)] : هو أحسنُ في أعيُنِنَا من القمرِ ، وكان عَرَقُهُ في وَجهِهِ عليه السلام مِثلَ اللؤلؤِ أطيبَ من المسكِ الأذفرِ))[(٧)] .

= صالح. قال أبو زرعة وأبو داود والعجلي والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة حافظ ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ، ويُقال بعد ذلك. (التهذيب ٦/ ٣٠٥، التقريب ٦١٤ ، وانظر: الجرح ٥/ ٣٨٨، معرفة الثقات ٢/ ٩٨ ، الثقات ٩/ ١١٥).

(١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، صدوق فقيه إمام ، تقدم في ح (٣٤).

(٢) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٣٤).

(٣) هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العوّام الأسدي ، ثقة فقيه رُبما دلّس ، تقدم في ح (١٠٠).

(٤) هو: عُروة بن الزُّبير بن العوّام الأسدي ، ثقة فقيه مشهور ، تقدم في ح (٨٧).

(٥) في (أ): يعني ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٦) في (أ): يقول ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٧) **تخريجه:**

- أخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب في صِفة رسول الله ﷺ (١/ ٢٣٨) برقم (٢٥٠) بنحوه من حديثٍ طويل ، وقال: وقد روى صَبيح بن عبدالله الفَرغاني وليس بالمعروف حديثاً آخر في صفة النبي ﷺ وأدرج فيه تفسير بعض ألفاظه ولم يُبيّن قائل تفسيره فيما سمعناه إلا أنَّه يوافق جملة ماروينا في الأحاديث الصحيحة والمشهورة ، أخبرناه أبو عبدالله الحافظ قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف المؤذّن قال: حدثنا محمد بن عمران النَّسوي قال: حدثنا أحمد بن زُهير قال: حدثنا صَبيح بن عبدالله الفَرغاني قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصَّمد قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه وهشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة قالت: ((كان من صِفة رسول الله ﷺ في قامته أنَّه لم يكن بالطويل البائن. .. وكان عَرَقُهُ في وجهه مِثلَ اللؤلؤ أطيب من المسك الأذفر. .. وكان أحسن الناس وجهاً وأنورهم لوناً ، لم يَصفه واصفٌ قط ، بلغتنا صفته إلا شبَّه وجهه بالقمر ليلة البدر ، ولقد كان يقول من كان يقول منهم: لرُبما نظرنا إلى القمر ليلة البدر فنقول: هو أحسن في أعيُنِنا من القمر. ..)) الحديث.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " – صِفة النبي ﷺ (٣/ ٣٥٨) بنحوه من حديثٍ طويل عن أبي عبدالله الفراوي عن أبي بكر البيهقي عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي عبدالله محمد بن يوسف عن محمد بن عمران النَّسوي عن أحمد بن زُهير عن صَبيح بن عبدالله الفَرغاني به.

=

فإن قيلَ: فإنَّ يوسفَ عليه السلام قاسى مَرارة الفُرقةِ وامتُحِنَ بالغُربةِ عن أبويهِ وفارقَ وطنهُ، قيلَ: إنَّ الذي قاسى رسول ﷺ من مَرارة الغُربة ومُفارقةِ الأهلِ والعشيرةِ والأحبَّةِ والوطنِ أعظمُ ممّا قاسى يوسفَ عليه السلام، فقد / هاجرَ من حرم الله وأمنه ومَسقَطِ رأسه [٨٧/ ب] وموطن أنبيائه ورسله مضْطرا لاَ مخْ تاراً، فاستقبل البيت مُتلهِّفاً مُستعبراً حَزيناً فقال: ((إنّي لأعلم أنَّكِ أحبُّ البقاع إلى الله تعالى ولولا أنّي أُخرجتُ مِنكِ ما خرجتُ))[١] وخرج كئيباً واهاً فلمَّا بلغ الجُحفة[٢] أُنزِلَ عليه ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ

= - وأشار إليه ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٣٤) فقال: وقد روى الحافظ البيهقي من طريق صَبيح بن عبدالله الفَرغاني وهو ضعيف عن عبدالعزيز بن عبدالصَّمد عن جعفر بن محمد عن أبيه وعن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة حديثاً مُطوَّلاً في صِفة النبي ﷺ قريباً من حديث هند بن أبي هالة وسرده البيهقي بتمامه وفي أثنائه تفسير مافيه من الغريب وفيما ذكرنا غُنيةٌ عنه والله تعالى أعلم.

- وذكره العراقي في " المغني عن حمل الأسفار " – بيان صورته ﷺ (١/ ٦٨٧) برقم (٢٥٣٥) وقال: حديث ((كان من صِفة رسول الله ﷺ أنَّه لم يكن بالطويل البائن. ..)) أبو نعيم في دلائل النّبوة من حديث عائشة بزياةٍ ونُقصان. . وفيه صَبيح بن عبدالله الفَرغاني مُنكر الحديث قاله الخطيب.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " –باب الآية في عرقه ﷺ (١/ ٦٧) وعزاه لأبي نعيم عن عائشة.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيفٌ؛ فيه صَبيح بن عبدالله الفَرغاني وهو ضعيف، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو محمد بن عبدة المصّيصي ولكنه توبع فلم يضر، والله تعالى أعلم.

(١) أخرجه الترمذي في " سُننه " – كتاب المناقب – باب في فضل مكَّة (٥/ ٦٧٩) برقم (٣٩٢٥) بنحوه وقال: حدثنا قُتيبة حدثنا اللّيث عن عُقيل عن الزُّهري عن أبي سلمة عن عبدالله بن عدي بن حمراء الزُّهري قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على الحزورة فقال: ((والله إنّك لخير أرض الله وأحبُّ أرض الله إلى الله ولولا أنّي أُخرجتُ منك ما خرجت)) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح. أهـ، وأخرجه ابن ماجه في " سُننه " – أبواب المناسك – باب في فضل مكَّة (٤٥٢) برقم (٣١٠٨) بنحوه عن عيسى بن حمَّاد المصري عن اللّيث بن سعد به. الحزورة: قال ابن الأثير: موضع بمكَّة عند باب الحناطين. (النهاية ١/ ٣٨٠) قلت: **الحكم على إسناده**: صحيح.

(٢) **الجُحفة**: قال الحموي: كانت قريةً كبيرةً ذات منبر على طريق المدينة من مكَّة على أربع مراحل، وكان اسمها مهيعة، وإنما سُمّيت الجُحفة لأنَّ السَّيل اجتحفها. (انظر: معجم البلدان ٢/ ١١١).

لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾[1] وأراه الله تعالى رؤيا[2] أزال بها الحُزن عنه تُوازي رؤيا يوسف عليه السلام في التأويل حَقَّقَ الله وقوعها فقال: ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ ﴾[3] الآية ، وكان حبسُ يوسفَ عليه السلام توقِّياً للمعصية فقال: ﴿ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾[4] وحبسُ رسول الله ﷺ في الشِّعب (قَطَعَ)[5] منه عشيرته وأقاربه وأُلجيء إلى الضِّيق الشَّديد ، حتَّى كادهم الله أبين كيدٍ فسلَّط أضعفَ خلقِهِ [على صَحيفةِ][6] / قُريشٍ التي (عقدوها)[7] في قطيعتهِ فأكلت عُهودهم وذلك. [٨٨/ أ]

[١٩٥] ما حدَّثناه فاروق الخطَّابي[8] حدثنا زياد بن الخليل[9] حدثنا إبراهيم بن المُنذر[10] حدثنا محمد بن فُليح[11] حدثنا موسى بن عُقبة[12] عن ابن شهاب

---

(١) سورة القصص ، آية ﴿٨٥﴾.

(٢) حديث الرؤيا الذي أشار إليه المصنِّف أخرجه الطبري في " جامع البيان " – تفسير سورة الفتح (٢٦/ ١٠٨) فقال: حدَّثَني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى ، وحدَّثني الحارث قال: ثنا الحسن قال: ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نُجيح عن مُجاهد في قوله ﴿ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ﴾ قال: «أُري بالحديبية أنَّه يدخل مكَّة وأصحابه مُحلِّقين ، فقال أصحابه حين نحر بالحديبية: أين رؤيا محمدﷺ ؟!» ، وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب نزول سورة الفتح. (٤/ ١٢٧) برقم (١٥٢٤) عن أبي عبدالله الحافظ عن عبدالرحمن بن الحسن عن إبراهيم بن الحسين عن آدم بن أبي إياس عن ورقاء عن ابن أبي نُجيح به ، وذكره الحافظ في " الفتح " (١٢/ ٣٦١) وعزاه للفريابي وعبدبن حُميد والطبري عن ابن أبي نُجيح عن مُجاهد. قلت: **الحكم على إسناده**: ضعيف ؛ لأنَّه مُرسل.

(٣) سورة الفتح ، آية ﴿٢٧﴾.

(٤) سورة يوسف ، آية ﴿٣٣﴾.

(٥) في (ب): فَقَطَع.

(٦) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٧) في (ب): عقدونها.

(٨) فاروق بن عبدالكبير الخطَّابي ، صدوق ، تقدَّم في ح (٣٨).

(٩) زياد بن الخليل التستري ، لا بأس به ، تقدَّم في ح (٣٨).

(١٠) إبراهيم بن المُنذر بن عبدالله الحِزامي ، صدوق تكلَّم فيه أحمد لأجل القرآن ، تقدَّم في ح (٢٩).

(١١) محمد بن فُليح الأسلمي ، صدوق يهم ، تقدَّم في ح (٣٨).

(١٢) موسى بن عُقبة الأسدي ، ثقة فقيه إمام في المغازي ، تقدَّم في ح (٣٨).

الزُّهري[(١)] قال: « لَمَّا هاجر المسلمون إلى الحبشة وأكرمهم النَّجاشي ، فبلغ ذلك قُريشاً اجتمعوا فأجمعوا أمرهم على أن لا يُجالسوهم ولا يُبايعوهُم ولا يدخلوا بُيوتهم حتى يُسلِّموا رسولَ الله ﷺإلى القتل ، وكتبوا في مكرهم صحيفةً وعُهوداً ومواثيقَ أن (لا يقبلوا)[(٢)] من بني هاشم[(٣)] أبداً صُلحاً (ولا تأخذُهُم بهم رأفةٌ ولا هوادةٌ حتى يُسلِّموا رسول الله ﷺإلى القتل)[(٤)] فلبثت بنو هاشم في شِعبِهم (فاشتدَّ)[(٥)] عليهم البلاء والجَهد ، وقَطعوا عنهم الأسواق (فلا يتركون)[(٦)] طعاماً يَقدِمُ مكَّة ولا بيعاً إلا بادروهم إليه فاشتروه ، يُريدون بذلك أن يتركوا سفك دم (رسول الله)[(٧)] صلى[الله][(٨)] / عليه وسلم،وكان أبوطالب إذا أخذالنَّاس مضاجعهم أمرَ رسولَ اللهﷺ [٨٨/ ب] فاضَّجعَ على فراشِهِ حتَّى يراه من أراد مكراً به واغتياله ، فإذا نوّم النَّاسُ أمرَ أحدَ بنيه أوإخوته أو بني عمِّه فاضَّجعَ على فِراشِ رسول الله ﷺ، وأمرَ رسولَ الله ﷺأن يأتي بعض فُرشِهم فينام عليه ، فلمّا كان رأسُ ثلاث سنين تلاومَ رجالٌ[(٩)] من بني عبدمناف وبني قُصي[(١٠)] ورجالٌ سواهم من قُريش ولدتهم نساء من بني هاشم ورأوا أنَّهم قد

(١) هو: محمد بن مُسلم بن عُبيدالله بن عبدالله بن شِهاب الزُّهري ، الفقيه الحافظ المُتفق على جلالته وإتقانه ، تقدَّم في ح (١٦).

(٢) في (ب): لا تقبلوا.

(٣) **بنو هاشم**: من بطون قُريش وهم بنو العباس ، وأبي طالب ، وأبي لهب ، والحارث ، بني عبدالمطَّلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك. (جمهرة أنساب العرب ١/ ١٨٨).

(٤) مابين القوسين سقط من (ب).

(٥) في (ب): واشتدَّ.

(٦) في (ب): فلا يتركوا.

(٧) في (ب): محمد.

(٨) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٩) **تلاوم رجال**: أي لام كل واحد منهم صاحبه وجاء بلومةٍ أي مايُلام عليه ، والملاومة أن تلوم رجلاً ويلومك ، وتلاوموا لام بعضهم بعضاً وهي مُفاعلةٌ من لامه يلومه لوماً إذا عذله وعنَّفه. (لسان العرب ١٢/ ٥٥٧).

(١٠) **بنو قُصي**: أي أبناء قصي بن كلاب بن مُرَّة وهم عبد مناف ، وعبدالعزى ، وعبدالدار ، وعبد شمس. (جمهرة أنساب العرب ١/ ٥).

قطعوا الرَّحم واستخفُّوا بالحقِّ وأجمعوا أمرهم من ليلتِهم على نقضِ ماتعاهـدوا عليـه من الغدر والبراءة منهم ، وبعث الله تعالى على صحيفتهم التي فيها المكر برسول الله ﷺ الأَرَضَة[1] فَلَحَسَت ما كان فيها من عهدٍ وميثاقٍ ››[2].

---

(١) **الأَرَضَة**: بالتحريك دودةٌ بيضاء شبه النَّملة تظهر في أيام الرَّبيع ، قـال أبـو حنيفـة: الأَرَضُ ضربـان ضرب صغار مثل كبار الذَّر وهي آفة الخشب خاصةً ، وضرب مثل كبار النَّمل ذوات أجنحـة وهـي آفة كل شيء من خشب ونبات ، غير أنَّها لا تعرض للرّطـب ، وهـي ذوات قـوائم ، والجمـع أَرَض، والأَرَضُ اسم للجمع. (لسان العرب ٧/ ١١٣).

(٢) *تخريجه:*

– أخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب دخول النبي ﷺ مع من بقي من أصحابه شِعب أبي طالب. . (٢/ ٢٢٩) برقم (٦٢٢) بنحوه ، فقال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطَّان قال: أخبرنا أبو بكر ابن عتَّاب قال: حدثنا القاسم بن عبدالله بن المغيرة قال: حدثنا ابن أبي أويس قال: حـدثنا إسـماعيل ابـن إبراهيم بن عُقبة عن عمِّه موسى بن عُقبة (ح) وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: أخبرنا إسـماعيل ابـن محمد بن الفضل الشَّعراني قال: حدَّثَني جدّي قال: حدثنا إبراهيم بن المُنذر قال: حدثنا محمد بن فُليح عن موسى بن عُقبة عن ابن شهاب الزُّهري ، وهذا لفظ حديث القطَّان قال: ‹‹إنَّ المشركين اشـتدّوا على المسلمين كأشدِّ ماكانوا حتى بلغ المسلمون الجهد. ..›› الحديث ، ثم قال البيهقـي: وهكـذا ذكـر شيخنا أبو عبدالله الحافظ رحمه الله هذه القِصَّة عن أبي جعفر البغدادي عن محمد بن عمرو بن خالد عـن أبيه عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عُروة بن الزُّبير.

– وذكره ابن تيمية في " الجواب الصحيح " (٦/ ١٣٨) وقال: روى موسى بن عُقبة عن ابن شهاب، ورواها عُروة بن الزُّبير ومحمد بن إسحاق بمعناه.

– وذكره الذهبي في " تاريخ الإسلام " – ذكر شِعب أبي طالب والـصَّحيفة (١/ ٢٢٢) وقـال: عـن موسى بن عُقبة عن الزُّهري ، ثم قال: وذكر نحو هذه القِصَّة ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عُروة.

– وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٣/ ٨٤) وقال: عن موسى بن عُقبة عن الزُّهري.

– وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب ماوقع في قصَّة الصَّحيفة من الآيات (١/ ١٥٠) وعزاه للبيهقي ولأبي نعيم من طريق موسى بن عُقبة عن الزُّهري.

– وقد أخرجه بمعناه من وجهٍ آخر ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكـر حـصر قـريش رسـول الله ﷺ (١/ ٢٠٩) وقال: أخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال: حدَّثَني أبو بكر بن عبـدالله بـن أبي سـبرة عـن إسحاق بن عبدالله عن أبي سلمة الحضرمي عن ابن عباس ، وحدَّثَني مُعاذ بن محمد الأنـصاري عـن عاصم بن عمر بن قتادة ، وحدثنا محمد بن عبدالله الزُّهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن =

/ القولُ فيما أُوتيَ يحيى بن زكريا عليهما السَّلام

[٨٩/ أ]

فإن قيلَ: فإنَّ يحيى بن زكريا أُوتيَ الحُكمَ صَبياً وكان يبكي من غير ذنب وكان يواصلُ الصَّومَ ، قيلَ: ما أُعطي محمدٌ (ﷺ)[1] أفضلُ من هذا لأنَّ يحيى (عليه السلام)[2] لم يَكُن في عصرِ الأوثان والأصنام والجاهليَّة ، ومحمدٌ (ﷺ)[3] كان في عصر أوثانٍ وجاهليَّةٍ فأُوتيَ الفهمَ والحُكمَ صَبيَّاً بين عَبدة الأوثان وحزب الشَّيطان ، فما رَغِبَ لهم

= هشام ، وحدثنا عبدالله بن عثمان بن أبي سُليمان بن جُبير بن مُطعم عن أبيه ، دخل حديثهم في حديث بعض قالوا: ((لَمَّا بلغ قُريشاً فعل النَّجاشي. ..)) الحديث.

- ولقوله ((فأجمعوا أمرهم على أن لا يُجالسوهم ولا يُبايعوهُم ولا يدخلوا بُيوتهم حتى يُسلِّموا رسولَ الله ﷺ)) شاهدٌ بمعناه من حديث أبي هريرة في الصحيحين:

- فقد أخرجه البخاري في " صحيحه " - كتاب الحج - باب نزول النبي ﷺ مكَّة (١/ ٤٧٤) برقم (١٥٩٠) وقال: حدثنا الحُميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال: حدَّثني الزُّهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ من الغدِ يوم النَّحر وهو بمنى: ((نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكُفر معنى ذلك المحصَّب ، وذلك أنَّ قُريشاً وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبدالمطَّلب أو بني المُطَّلب أن لا يُناكحوهم ولا يُبايعوهم حتى يُسلِموا إليهم النبي ﷺ)).

- وأخرجه مُسلم في " صحيحه " - كتاب الحج - باب إستحباب النزول بالمحصَّب يوم النَّفر والصَّلاة به (٢/ ٣٨٩) برقم (١٣١٤) بمثله عن زُهير بن حرب عن الوليد بن مُسلم به.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فالزُّهري لم يُدرك هذه القِصَّة ، وفيه محمد بن فُليح وهو صدوق يهم ولكنه توبع فلم يضر ، والإسناد الآخر الذي أخرجه به البيهقي عن عُروة بن الزُّبير ضعيفٌ أيضاً لأنَّه مُرسل وفيه ابن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كُتبه ، والوجه الآخر الذي أخرجه به ابن سعد إسناده ضعيف جداً ؛ ففيه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك مع سعة علمه ، وأمَّا قوله ((فأجمعوا أمرهم على أن لا يُجالسوهم ولا يُبايعوهُم ولا يدخلوا بُيوتهم حتى يُسلِّموا رسولَ الله ﷺ)) فله شاهدٌ بمعناه من حديث أبي هريرة في الصحيحين ، والله تعالى أعلم.

(١) سقطت من (ب).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) سقطت من (ب).

في صنم قطّ ولا شهد معهم عيداً ولم يُسمع منه قطّ (كذبٌ)[١] ، وكانوا يُعدُّونه [صَدوقاً][٢] أميناً حليماً رءوفاً رحيماً ، وكان يواصلُ الأسبوع صوماً فيقول: «إنّي أظلُّ عند ربّي [يُطعمني][٣] ويَسقيني »[٤] وكان ﷺ (يبكي)[٥] حتّى يُسمع لصدره أزيزٌ كأزيزِ المِرجَلِ[٦] ، فإن قيلَ: (فإنَّ الله قد أثنى)[٧] على يحيى فقال: ﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾[٨] والحصور / الذي (لا)[٩] يأتي النِّساء ، قيلَ: إنَّ يحيى عليه السلام كان نبيّاً ولم يكن مَبعوثاً إلى قومه وكان مُنفرداً بمُراعاة شأنه ، وكان محمدٌ نبيّاً رسولاً إلى كافّة النَّاس ليقودهم ويحوشَهُم[١٠] إلى الله تعالى قولاً وفعلاً ، فأظهر الله تعالى به الأحوال العالية المختلفة والمقامات المُتفاوتة في مُتصرَّفاته ليقتدي كُلّ الخلق بأفعاله وأوصافه ، فاقتدى به الصِّدِّيقون في جلالَتِهم والشُّهداء في مَراتبهم والصَّالحون في اختلاف أحوالهم ليأخذ العالي والدَّاني والمتوسِّطُ (والمكين)[١١] من أفعاله قِسطاً وحقاً ، إذ

[٨٩/ ب]

---

(١) في (ب): كَذِباً.

(٢) في (أ): صِدِّيقاً ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) في (أ): فَيُطعمني ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٤) أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب التَّمني – باب مايجوز من اللَّو (٢٢٦٣) برقم (٧٢٤١) بنحوه ، بسنده عن أنس رضي الله عنه قال: واصل النبي ﷺ آخر الشهر وواصل أُناس من النَّاس ، فبلغ النبيﷺ فقال: «لو مدَّ بي الشَّهر لواصلته وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم ، إنّي لست مثلكم إنّي أظلُّ يُطعمني ربّي ويسقين» – وأخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب الصَّيام – باب النَّهي عن الوصال في الصَّوم (٢/ ٢٠٧) برقم (١١٠٥) بسنده عن أنسٍ عن النبي ﷺ بنحوه.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) **المِرجَل**: الإناء الذي يُغلى فيه الماء ، سواء كان من حديد أو صُفرٍ أو حجارةٍ أو خزفٍ ، والميم زائدة ، قيل: لأنه إذا نُصب كأنه أُقيمَ على أرجلٍ. (النهاية ٤/ ٣١٥).

(٧) في (ب): فقد أثنى الله.

(٨) سورة آل عمران ، آية ﴿٣٩﴾.

(٩) في (ب): لم.

(١٠) **يَحوشهم**: أي يَجمعهم. (النهاية ١/ ٤٦١).

(١١) في (ب): والتمكين.

النِّكاحُ من أعظمِ حُظوظِ النَّفسِ وأبلغِ الشَّهواتِ فأمرَ بالنِّكاحِ وحَثَّ عليه لِما جبلَ الله تعالى عليه النُّفوس من توقان[1] النَّفس وهَيجان الشَّهوة (المطبوعة)[2] عليها النَّفس وأباحَ ذلكَ ليتحصَّنوا به من السِّفاح[3]، فشاركوه ﷺ في ظاهره وشملهم الاسم معه وانفرد (ﷺ/ عن مساواته معهم [فقال][4]: «تزوَّجوا فإنِّي مُكاثرٌ بكم الأُمم»[5] فإذاً غَلب عليه وعلى قلبه ما أفرده الحقُّ به)[6] من قوله «وجُعِلَ قُرَّة عيني في الصَّلاة»[7] تلطَّفَ ﷺ في مَرضاتِهِنَّ فقال لعائشة رضي الله عنها: «ائذني لي أتعبَّد في هذه الليلة، [٩٠/أ]

(١) **التَّوقان:** من التَّوق وهو الشَّوق إلى الشيء والنزوع إليه. (النهاية ١/ ٢٠٠).

(٢) في (ب): المطبوع.

(٣) **السِّفاح:** الزِّنا، مأخوذ من سفحتُ الماء إذا صَببتَه. (النهاية ٢/ ٣٧١).

(٤) في (أ): قالوا، وسقطت من (ب)، والمثبت هو الصواب.

(٥) أخرجه أبو داود في " سُننه " – كتاب النِّكاح – باب النَّهي عن تزويج من لم يلد من النِّساء (٢/ ٢٢٠) برقم (٢٠٥٠) فقال: حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أخبرنا مُستلم بن سعيد ابن أُخت منصور بن زاذان عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قُرَّة عن معقل بن يسار قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إنِّي أصبت إمرأةً ذات حسب وجمال وإنَّها لاتلد أفأتزوجها ؟ قال: لا، ثم أتاه الثانية فنهاه، ثم أتاه الثالثة فقال: «تزوَّجوا الودود الولود فإنِّي مُكاثرٌ بكم الأمم» وأخرجه النَّسائي في " سُننه " – كتاب النِّكاح – باب كراهية تزويج العقيم (٤٤٦) برقم (٣٢٢٩) بمثله عن عبدالرحمن بن خالد عن يزيد بن هارون به. وله شاهدٌ من حديث عائشة رضي الله عنها عند ابن ماجه في " سُننه " – أبواب النِّكاح – باب ماجاء في فضل النِّكاح (٢٦٤) برقم (١٨٤٦) وقال: حدثنا أحمد بن الأزهر حدثنا آدم حدثنا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «النِّكاح من سُنَّتي فمن لم يعمل بسنَّتي فليس منِّي، وتزوَّجوا فإنِّي مُكاثر بكم الأُمم. .» وله شاهدٌ آخر من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند أحمد في " مُسنده " (٢٠/ ٦٣) برقم (١٢٦١٣) فقال: حدثنا حسين وعفَّان قال: حدثنا خلف بن خليفة حدَّثَني حفص بن عمر عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة وينهى عن التَّبتل نهياً شديداً ويقول: «تزوَّجوا الودود الولود فإنِّي مُكاثر الأنبياء يوم القيامة». قلت: **الحكم على إسناده:** حسن.

(٦) مابين القوسين سقط من (ب).

(٧) أخرجه النَّسائي في " سُننه " – كتاب عِشرة النِّساء – باب حُبِّ النِّساء (٤٦٩) برقم (٣٣٩١) بنحوه فقال: أخبرنا الحسين بن عيسى القَومسي قال: حدثنا عفَّان بن مُسلم قال: حدثنا سلاَّم أبو المُنذر عن =

فقالت: إنّي [لأُحبُّ][1] قُربَك وأُحبُّ هواكَ، فقام إلى مُصلاه إلى الصَّباح راكعاً وساجداً وباكياً))[2]، وربما خرج إلى البقيع فتعبَّد فيها زائراً لأهلها[3]، وربما قامَ ليلةً بآيةٍ إلى الصَّباح [يُردد][4] فيها كالمُناجي ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾[5] فكان نسبته عن أحكام البشريَّة ودواعي النَّفس ممحوَّة عند انشقاق صدره لِما حشوه بالإيمان والحكمة الذي وُزِن به أُمَّته فَرَجِحَ بهم، هذا مع ما أنزل الله تعالى من السَّكينة عليه وعلى قلبه ﷺ[6].

= ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ((حُبب إليَّ من الدنيا النِّساء والطيب، وجُعِلَ قُرَّة عيني في الصَّلاة)) وأخرجه أيضاً برقم (٣٣٩٢) بمثله عن علي بن مُسلم الطوسي عن سيّار عن جعفر عن ثابت به. وأخرجه أحمد في " مُسنده " – مُسند أنس بن مالك (١٩/ ٣٠٥) بمثله عن أبي عُبيدة عن سلاّم أبي المُنذر عن ثابت به. قلت: **الحكم على إسناده**: حسن.

(١) في (أ): أُحبُّ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٢) أخرجه ابن حبان في " صحيحه " (٢/ ٣٨٦) برقم (٦٢٠) بنحوه، فقال: أخبرنا عمران بن موسى ابن مُجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن زكريا عن إبراهيم بن سويد النخعي حدثنا عبدالملك بن أبي سُليمان عن عطاء قال: دخلت أنا وعُبيد بن عُمير على عائشة فقالت لعُبيد بن عُمير: قد آن لكَ أن تزورنا، فقال: أقول ياأُمَّاه كما قال الأول: زُر غُباً تزدد حُباً، قال: فقالت: دعونا من رطانتكم هذه، قال ابن عُمير: أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله ﷺ، قال: فسكتت ثم قالت: لَمَّا كان ليلةً من الليالي قال: ((ياعائشة ذريني أتعبَّد الليلة لربِّي، قلت: والله إنّي لأحبُّ قُربَك وأحبُّ ماسَرَّكَ، قالت: فقام فتطهَّر ثم قام يُصلي، قالت: فلم يزل يبكي حتّى بلَّ حجره، قالت: ثم بكى فلم يزل يبكي حتّى بلَّ لحيته، قالت: ثم بكى حتّى بلَّ الأرض، فجاء بلالٌ يؤذنه بالصَّلاة فلمَّا رآه يبكي قال: يارسول الله لِمَ تبكي وقد غُفِرَ لكَ ماتقدَّمَ من ذنبك وماتأخر ؟! قال: أفلا أكون عبداً شكوراً، لقد نزلت عليَّ الليلة آية ويلٌ لمن قرآها ولم يتفكَّر فيها ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾. سورة آل عمران، آية ﴿١٩٠﴾. قلت: **الحكم على إسناده**: ضعيف؛ فيه عبدالملك بن أبي سُليمان وهو صدوق له أوهام.

(٣) زيارة النبي ﷺ للقبور ثابتة، وأمَّا التعبّد فيها فلا أصل له.

(٤) في النسختين (أ، ب): يتردَّد، والمثبت هو الصواب.

(٥) سورة المائدة، آية ﴿١١٨﴾.

(٦) كلام المصنَّف هذا ذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب فيما أُوتيَ يحيى بن زكريا عليهما الصَّلاة والسَّلام (٢/ ١٨٣) مُختصراً وعزاه لأبي نعيم.

القولُ فيما أُوتيَ عيسى بن مريم عليهما السَّلام

[٩٠/ب] / كُلُّ فضيلةٍ أُوتيَ عيسى عليه السلام فلنبيِّنا محمدٍ ﷺ (وِزَانُها)[(١)]، ولم يُنكرها المُتَدبِّرُ مع ما أطلعه الله تعالى عليه خُصوصاً من الغُيوب التي لم يُطلِع عليها غيرَهُ من النبيِّين والكائنات التي لم يُخبَر بها سواهُ من المُرسلين مايكونُ تَصديقاً لفضائله ودليلاً واضحاً على مناقبِهِ وحُجَّةً لائحةً على كراماته، فإن قيلَ: فإنَّ الله تعالى خَصَّ عيسى عليه السلام بِسَنِّي[(٢)] الأحوالِ بما لم يُؤتِ غيرَهُ من الأنبياء والمُرسلين، وهو قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ يَـٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾[(٣)(٤)] الآية، وقوله: ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾[(٥)] إلى قوله ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾[(٦)] وقال: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾[(٧)(٨)] وقوله ﴿ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى وَإِذْ كَفَفْتُ ﴾[(٩)(١٠)] الآية / [٩١/أ] ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِى وَبِرَسُولِى ﴾[(١١)] الآية (وقوله)[(١٢)] ﴿ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾[(١٣)] الآية، فالقولُ فيه: [إنَّ قوله][(١٤)]: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ

---

(١) في (ب): وزانها.

(٢) السَّنِّي: أي ارتفاع المنزلة والقدر عند الله تعالى، وقد سَنى يَتسنَّى سناءً أي ارتفع. (النهاية ٢/ ٤١٤).

(٣) سورة آل عمران، آية ﴿٤٥﴾.

(٤) في (ب): خطأ في الآية، فقد أدخل آيتين في بعض.

(٥) سورة آل عمران، آية ﴿٤٨﴾.

(٦) سورة آل عمران، آية ﴿٥٠﴾.

(٧) سورة النِّساء، آية ﴿١٧١﴾.

(٨) في (ب): خطأ في الآية.

(٩) سورة المائدة، آية ﴿١١٠﴾.

(١٠) في (ب): خطأ في الآية.

(١١) سورة المائدة، آية ﴿١١١﴾.

(١٢) في (ب): وقال.

(١٣) سورة المائدة، آية ﴿١١٤﴾.

(١٤) سقطت من (أ)، والمثبت من (ب).

﴿ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ ﴾ مِثْـلَ قولـه ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِ ﴾ [(١)] وقـول النبيﷺ: ((إنّي دعوة أبي إبراهيم ، وبُشرَى أخي عيسى عليهما السَّلام ، ورؤيـا أُمّـي [التي] [(٢)] رأت ، وكذلك أُمَّهـات النَّبيِّـين يَـرينَ)) [(٣)] وأمَّـا قولـه تعـالى: ﴿ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُ ﴾ فمعنى الكلمة: (قول) [(٤)] الله تعالى كُن [(٥)] ، فكانَ من غـيرِ أبٍ ، كما قال تعـالى: ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٖ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [(٦)] مَن حَمَلَ الكلمةَ على غيرِ هذا فقد وافـق النَّصارى في مقـالتِهم ،

---

(١) سورة القصص ، آية ﴿٧﴾.

(٢) في (أ): الذي ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) أخرجه أحمد في " مُسنده " – حديث العرباض بن سارية (٢٨/ ٣٧٩) برقم (١٧١٥٠) بنحوه وقال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد الكلبي عن عبدالله ابن هلال السّلمي عن عرباض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنّي عند الله لخاتم النَّبيّين ، وإنَّ آدم عليه السلام لمنجدل في طينته وسأنبئكم بأوّلِ ذلك ، دعوة أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى بي ، ورؤيا أُمّي التي رأت ، وكذلك أُمَّهات النَّبيّين ترين)) وله شاهدٌ بنحوه من حديث أبي أُمامة عند أحمد أيضاً في " مُسنده " (٣٦/ ٥٩٥) برقم (٢٢٢٦١) وقال: حدثنا أبو النَّضر حدثنا الفرج حدثنا لُقمان بن عامر قال: سمعت أبا أُمامة قال قلت: يا نبي الله ماكان أول بدئ أمرك ؟ قال: ((دعوة أبي إبراهيم وبُشرى عيسى، ورأت أُمِّي أنَّه يخرج منها نور أضاءت منه قصور الشَّام)) ، وله شاهدٌ آخر بنحوه عندالحاكم في " المستدرك " – كتاب التاريخ (٢/ ٦٠٠) وقال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بُكير عن ابن إسحاق قال: حدَّثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله أنَّهم قالوا: يا رسول الله أخبرنا عن نفسك ، فقال: ((دعوة أبي إبراهيم ، وبُشرى عيسى ، ورأت أُمِّي حين حملت بي أنَّه خرجَ منها نور أضاءت له بُصرى)) قال الحاكم: خالد بن معدان من خيار التابعين صَحب مُعاذ بن جبل فمن بعده ، فإذا أسند حديث إلى الصحابة فإنَّه صحيح الإسناد وإن لم يُخرجاه ، ووافقه الذهبي. قلت: **الحكم على إسناده** حسن لغيره بشواهده ، دون قوله ((وكذلك أُمَّهات النَّبيّين ترين)).

(٤) في (ب): فقول.

(٥) قال الطبري: وقد قال قومٌ وهو قول قتادة: إنَّ الكلمة التي قال الله عز وجل بكلمة منه هو قوله: كُن ، فسمَّاه الله عز وجل لأنه كان من كلمته. (انظر: جامع البيان ٣/ ٢٦٩).

(٦) سورة آل عمران ، آية ﴿٥٩﴾.

فَسمَّى عيسى الكلمة لحدوثِهِ عند قوله ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ ومِثلَ قوله ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً ﴾ [1] ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [2] وسُمِّي عيسى عليه السلام رُوح الله ؛ لِنفخ جبريل في (درع) [3] مريم عليهما السَّلام ، ونُسِبَ الرُّوحُ إلى الله / [٩١/ب] تعالى لأنَّه بأمره [4] ، وكان يقول: ﴿ فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا ﴾ [5] يعني نفخة جبريل عليه السلام [6] كقوله تعالى: ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ [7] فلمَّا كان رَميُهُ عليه السلام بقوَّة الله تعالى وإرادته نُسبَ إليه كقوله ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ﴾ [8] بعد قوله ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ [9] يعني إثبتا في الجنَّة، فأزالهما الشَّيطان ، فقابلَ الثَّبات بالزَّوال الذي هو خِلافَهُ ، ونَسَبَهُ إلى الشَّيطان لتزيينه ووسوسَتِهِ لهما ، وسُمِّي رُوح الله لأنَّه بكلمته كان ، وكلام الله تعالى يُسمَّى رُوحاً لأنَّه حياةٌ من الجهل وموت الكفر ، قال الله تعالى: ﴿ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ﴾ [10][11] ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ﴾ [12] ورحمة الله تعالى رُوحٌ قال الله تعالى: ﴿ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ﴾ [13] أي برحمةٍ [14] ، وقال بعض المفسِّرين: روحُ / [٩٢/أ]

(١) سورة الأنعام ، آية ﴿١١٥﴾.
(٢) سورة الأعراف ، آية ﴿١٣٧﴾.
(٣) في (ب): ذرع.
(٤) انظر " تفسير البغوي " – تفسير سورة النِّساء (١/ ٥٠٢).
(٥) سورة الأنبياء ، آية ﴿٩١﴾.
(٦) انظر " جامع البيان " – تفسير سورة الأنبياء (٢٨/ ١٧٢).
(٧) سورة الأنفال ، آية ﴿١٧﴾.
(٨) سورة البقرة ، آية ﴿٣٦﴾.
(٩) سورة البقرة ، آية ﴿٣٥﴾.
(١٠) سورة غافر ، آية ﴿١٥﴾.
(١١) في (ب) جاءت الآية مُختصرة ﴿ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ ﴾فقط.
(١٢) سورة الشورى ، آية ﴿٥٢﴾.
(١٣) سورة المجادلة ، آية ﴿٢٢﴾.
(١٤) انظر " جامع البيان " – تفسير سورة النِّساء (٦/ ٣٦).

القُدس الإنجيل أيَّد الله تعالى به عيسى عليه السلام رُوحاً، كما جعل القرآن رُوحاً[١] في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ﴾ فَسمَّي جبريل رُوحَ القُدس لأنَّه لا يقترفُ ذنباً ولا يَركبُ مَأثماً ، والرُّوحُ النَّفخ ، سُمِّي رُوحاً لأنَّه ريح يخرج عن الرُّوح[٢] ، فأمَّا ذِكرُه بالمسيحيَّة (فَذَكَرَهُ)[٣] في قوله: ﴿ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾[٤] فهو اسم مشتركٌ كان داودُ عليه السلام (يُسمَّى)[٥] مَسيحاً عند أهل الكتاب ، وقد سُمِّي الدَّجال الأعور المسيح لا على جهة الكرامة ولكن عينُهُ مَمسوحةٌ ، فقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾[٦][٧] إعلام المخاطبين أنَّه عيسى لا غيره وأنَّه رسولُ الله صاحبُ الآياتِ المُقتصَّة ، دليلُ ذلكَ أنَّه لم يُخاطبه به وخاطبه باسمه فقال: ﴿ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ ﴾[٨][٩] / و ﴿ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴾[١٠] و ﴿ يَـٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ ﴾[١١] وفي الإخبار عنه ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم ﴾[١٢] وبمثلِ ذلكَ خاطبَ الأنبياءَ عليهم السَّلام فقال: يا آدم ، ويا نوح ، ويا إبراهيم ، ويا موسى ، ويا عيسى ، وقد ذُكِرَ في [٩٢/ ب]

(١) قال الطبري: حدَّثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: قال ابن زيد في قوله ﴿ وَأَيَّدْنَـٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ قال: أيَّد الله عيسى بالإنجيل رُوحاً كما جعل القرآن رُوحاً ، كلاهُما رُوح الله. (انظر: جامع البيان ١/ ٤٠٤).

(٢) انظر " تفسير البغوي " – تفسير سورة البقرة (١/ ٩٢).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) سورة آل عمران ، آية ﴿٤٥﴾.

(٥) في (ب): سُمِّي.

(٦) سورة النِّساء ، آية ﴿١٧١﴾.

(٧) في (ب) جاءت الآية مُختصرة ﴿ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ﴾ فقط.

(٨) سورة المائدة ، آية ﴿١١٠﴾.

(٩) في (ب) جاءت الآية مُختصرة ﴿ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ ﴾ فقط.

(١٠) سورة المائدة ، آية ﴿١١٦﴾.

(١١) سورة آل عمران ، آية ﴿٥٥﴾.

(١٢) سورة الصَّف ، آية ﴿١٤﴾.

معنى المسيح وجوهٌ، وقيل: سُمِّي مَسيحاً لِسياحتِهِ، وقيلَ: مَسيحٌ فعيلٌ من مَسح الأرض لأنَّه كان يَمسحها بسيرِهِ عليها، وقيلَ: سُمِّي مَسيحاً لخروجه من بطن أُمِّه مَمسوحاً بالدُّهن، وقيل: سُمِّي به لأنَّه كان أمسح الرِّجل أسفل قدمه لم يكن له أخمصٌ[1]، وقيلَ: سُمِّي مَسيحاً لأنَّ الله (تعالى)[2] مَسح الذُّنوبَ عنهُ، وقيلَ: سُمِّي به لأنَّ جبريل عليه السلام مَسَحَهُ بالبركةِ، وهو قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾[3] وقيل سُمِّي به لأنَّه (لم يَمسح ذا عاهةٍ إلا بَرَأ)[4][5].

[٩٣/أ] فإن قيلَ: فإنَّ عيسى عليه السلام / قد خُصَّ بأن أُرسِلَ الرُّوحُ الأمينُ إلى أُمِّه فتمثَّلَ لها بَشراً سَويَّاً، وقال: ﴿إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾[6] فحملت به، فناداها جبريل عليه السلام من تحتها﴿أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾[7][8] الآيات،

---

(١) أخمص: الأخمص من القدم الموضع الذي لايلصق بالأرض منها عند الوطء. (النهاية ٢/ ٨٠).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) سورة مريم، آية ﴿٣١﴾.

(٤) في (ب): لم يَمسحه ذو عاهةٍ إلا بَرَأه.

(٥) انظر: (جامع البيان ٣/ ٢٦٩، وتفسير البغوي ١/ ٣٠١، والجامع للقرطبي ٤/ ٨٨).

(٦) سورة مريم، آية ﴿١٩﴾.

(٧) سورة مريم، آية ﴿٢٤﴾.

(٨) قال الطبري: ذكر من قال الذي ناداه من تحتها الملك، قال: حدثنا ابن حُميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عبدالمؤمن قال: سمعت ابن عباس قرأ ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ﴾يعني جبريل. وقال الطبري: ذكر من قال ناداها عيسى، حدثنا محمد بن بشَّار قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا سُفيان عن ابن أبي نُجيح عن مُجاهد قوله﴿فَنَادَىٰهَا﴾قال: عيسى بن مريم، ثم قال الطبري: وأولى القولين في ذلك عندنا قول من قال الذي ناداها ابنها عيسى؛ وذلك أنَّه من كناية ذكره أقرب منه ذكر جبريل، فردَّه على الذي هو أقرب إليه أولى من رَدِّه على الذي هو أبعد منه، ألا ترى في سياق قوله ﴿فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ يعني به فحملت عيسى فانتبذت به، ثم قيل: ﴿فَنَادَىٰهَا﴾ نسقاً على ذلك في ذكر عيسى والخبر عنه، ولعلَّة أُخرى وهي قوله ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ﴾ ولم تُشِر إليه إن شاء الله إلا وقد علمت أنَّه ناطق في حاله تلك وللذي كانت قد عرفت ووثقت به منه بمخاطبته إيَّاها بقوله لها﴿أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾وما أخبر الله تعالى عنه أنَّه قال لها أشيري للقوم إليه، ولو كان ذلك =

(فأشارت)[1] إليه فَنَطَقَ في المهدِ بإذنِ الله تعالى صَبياً فقال: ﴿ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾[2] الآيات ، فكانت آيةً للعالمين ومَثَلاً في الآخرينَ ، ولم يذكَره لأحدٍ من الأنبياءِ شيءٌ مِثلَهُ ، فالقولُ في ذلك: إنَّ رسول الله ﷺ أُعطيَ ضُروباً من هذه الآيات وأمثَالِها الدَّالةِ على مولدهِ وبُشِّرَت به أُمُّه آمنةُ في حملها به وما أظهر الله تعالى لها من الآيات عند وضعها.

[١٩٦] حدثنا سُليمان[3] حدثنا حفص بن عمر بن الصَّبَّاح الرَّقي[4] حدثنا يحيى ابن عبدالله [البابلتي][5][6] حدثنا أبو بكر بن أبي مريم[7] عن سعيد بن عمرو / [٩٣/ب]

= قولاً من جبريل لكان خليقاً أن يكون في ظاهر الخبر مُبيّناً أنَّ عيسى سينطق ويحتج منها للقوم وأمر منه لها بأن تُشير إليه للقوم إذا سألوها عن حالها وحاله. (انظر: جامع البيان ١٦/ ٦٧).

(١) في (ب): وأشارت.

(٢) سورة مريم ، آية ﴿٣٠﴾.

(٣) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٤) حفص بن عمر بن الصَّبَّاح الرَّقي الجزري ، أبو عمر. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: رُبما أخطأ. قال أبو أحمدالحاكم: حدَّث بغير حديث لم يُتابع عليه. قال الذهبي: معروف من كبار مشيخة الطبراني ، وقال في السير: الإمام المُحدِّث الصَّادق شيخ الرّقة ، صدوق في نفسه وليس بمتقن ، توفي سنة ٢٨٠هـ. قلت: صدوق يُخطئ. (الثقات ٨/ ٢٠١ ، السير ١٣/ ٤٠٥ ، المغني ١/ ٢٧٧ ، الميزان ١/ ٥٥٧ ، اللسان ٢/ ٦١١).

(٥) في (أ): البابلي ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرِّجال.

(٦) يحيى بن عبدالله بن الضَّحاك البابلتي ، أبو سعيد الحرَّاني ، ابن امرأة الأوزاعي. قال أبو حاتم: سمعت النُفيلي يَحمل عليه. قال ابن حبان: يأتي عن الثِّقات بأشياء مُعضلة يَهم فيها ، فهو ساقط الاحتجاج فيما انفرد به. قال ابن عدي: الضَّعف على حديثه بيِّن. قال الخليلي: شيخ مشهور أكثر عن الأوزاعي وطَعنوا في سماعه منه. وقال الحافظ: ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة وهو ابن سبعين. (التهذيب١١/ ٢٠٩ ، التقريب ١٠٦٠ ، وانظر: الجرح ٩/ ٢٠١ ، المجروحين ٢/ ٤٧٩ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٩٩).

(٧) أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشَّامي ، وقد يُنسب إلى جدِّه ، قيل اسمه: بُكير ، وقيل: عبدالسَّلام، قال حرب بن إسماعيل عن أحمد: ضعيف كان يحيى لايرضاه. قال أبو زرعة: ضعيف =

الأنصاري[1] عن أبيه[2] قالَ ابن عبَّاس: « كان من دلالاتِ حَملِ مُحمدٍ [رسول الله][3] ﷺ أنَّ كُلَّ دابَّةٍ كانت لقُريشٍ نَطقت تلك الليلة وقالت: حُمِلَ برسولِ الله ﷺ وربِّ الكعبة ، وهو أمان الدُّنيا وسِراجُ أهلِها ولم تبقَ كاهنةٌ في قُريشٍ ولا قبيلةٍ من قبائلِ العربِ إلا حُجِبَت عن صاحبَتِها ، وانتُزِعَ علم الكهنةِ منها ، ولم يبقَ سريرُ مَلِكٍ من مُلوكِ الدُّنيا إلا أصبح منكوسا والملك مخْرَساً لا ينطق يَومَهُ ذلكَ ، ومرَّت وحشُ المشرقِ إلى وحشِ المغربِ بالبشارات ، وكذلك أهل البحار يُبشِّر بعضهم بعضاً، له في كُلِّ شهرٍ من شهوره نداءٌ في الأرضِ ونداءٌ في السَّماءِ أن ابشروا فقد آن لأبي القاسم ﷺ أن يخرجَ إلى الأرضِ مَيموناً[4] مُباركاً ، قال: وبقي في بطن أُمِّه تِسعَةَ أشهُرٍ كُملاً لا تشكو / وجعاً ولا ريحاً [ولا مَغصاً][5] (ولا ما يَعرِضُ)[6] للنِّساء من ذوات الحوامل ، وهلك أبوه عبدالله[7] وهو في بطن أُمِّه ، فقالت الملائكة: إلهنا وسيِّدنا بَقيَ [٩٤/أ]

= مُنكر الحديث. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط. قال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال الحافظ: ضعيف وكان قد سُرق بيته فاختلط ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين. (التهذيب ١٢/ ٢٦ ، التقريب ١١١٦ ، وانظر: الضعفاء للنسائي ٢٥٥، المجروحين ٢/ ٥٠٠ ، الكامل ٢/ ٣٦).

(١) سعيد بن عمرو بن شُرحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبادة الخزرجي المدني. قال النسائي. ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من السادسة. (التهذيب٤/ ٦٢، التقريب ٣٨٥ ، وانظر: الجرح ٤/ ٤٨ ، الثقات ٨/ ٢٦٠).

(٢) هو: عمرو بن شُرحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبادة الأنصاري الخزرجي المدني. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: مقبول ، من السادسة. (التهذيب ٨/ ٤٠ ، التقريب ٧٣٧ ، وانظر: الجرح ٦/ ٣٠٨ ، الثقات ٧/ ٢٥٥).

(٣) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).

(٤) ميموناً: من اليُمن وهو البركة ، يُقال يَمَنَ فهو ميمون. (النهاية ٥/ ٣٠٢).

(٥) في (أ): ولا مغساً ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٦) في (ب): ولا ما يتعرَّض.

(٧) عبدالله بن عبدالمُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب ، والد الرسول ﷺ (جمهرة أنساب العرب ١/ ٦).

نَبيُّكَ هذا يتيماً ، فقال الله تعالى لملائكته: أنا لهُ وليٌّ وحافظٌ ونَصيرٌ ، وتبرَّكوا بمولدِهِ (فكان مولده مَيموناً مُباركاً)[1] ، وفتح الله [تعالى][2] لمولِدِهِ أبوابَ السَّماءِ وجنانهِ ، وكانت (أُمُّه)[3] تُحدِّث عن نفسها وتقولُ: أتاني آتٍ حين مَرَّ لي في [حَملِهِ][4] ستةُ أشهُرٍ فَوَكَزَني برجلِهِ في المنام وقال لي: يا آمنةُ[5] إنَّكِ قد حَملتِ بخيرِ العالمينَ طه ، فإذا [ولدتيه][6] فَسمِّيه مُحمداً واكتمي شَأنكِ ، قال: فكانت تُحدِّث عن نفسها وتقولُ: لقد أخذني ما يأخذ النِّساء ولم يعلم بي أحدٌ من القوم ذَكرٌ ولا أُنثى ، وإنّي لَوَحيدةٌ في المنزل وعبدالمُطّلب[7] في طوافِهِ ، قالت: فَسمعتُ وجبةً شديدةً وأمراً عظيماً فَهَالَني ذلكَ ، وذلك يوم الإثنين ، فرأيتُ كأنَّ جناحَ [طيرٍ][8] أبيضٍ قد مَسحَ على فُوادي فذهبَ [عَنّي][9] كُلُّ / رُعبٍ وكُلُّ فَزَعٍ وَوَجَعٍ كُنتُ أجدُ ، ثم التَفتُّ فإذا أنا بشربةٍ بيضاء ظَننتُهَا لَبناً وكُنتُ عَطشى فَتَنَاولتُها فَشربتُها فأضاء مِنِّي نورٌ عالٍ ، ثم رأيتُ نِسوةً كالنَّخلِ الطِّوالِ كأنَّهنَّ من بناتِ عبدالمُطّلب يُحدِّقنَ بي[10] ، فبينَا أنا أعجبُ وأقولُ: واغوثاه من أين عَلِمنَ بي هؤلاء ؟! واشتدَّ بي الأمرُ وأنا أسمعُ الوجبةَ في كُلِّ ساعةٍ أعظمَ وأهولَ ، فإذا أنا بديباجٍ[11] أبيض قد مُدَّ بين السَّماءِ والأرضِ ، وإذا قائلٌ يقولُ:

[٩٤/ ب]

---

(١) في (ب): فمولده ميمون مبارك.

(٢) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٣) في (ب): آمنة.

(٤) في (أ): حملي ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٥) آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة ، أُم الرسول ﷺ (جمهرة أنساب العرب ١/ ٧).

(٦) في (أ): ولدته ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٧) عبدالمُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب ، جدّ النبي ﷺ (جمهرة أنساب العرب ١/ ٥٧).

(٨) في (أ): طائر ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٩) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(١٠) **يُحدِّقنَ بي**: أي رَموني بحدقهم ، جمع حَدَقَة وهي العين ، والتَّحديق شدّة النَّظر. (النهاية ١/ ٣٥٤).

(١١) **الدِّيباج**: هو الثِّياب المُتَّخذة من الإبريسم ، فارسي مُعرَّب ، وقد تفتح داله ، ويُجمع على ديابيج ودبابيج ، لأنَّ أصله دبَّاج. (النهاية ٢/ ٩٧).

خذوه عن أعينِ النَّاسِ، قالت: ورأيتُ رجالاً قد وقفوا في الهواء بأيدِيهم أباريقُ فِضَّةٍ ، وأنا يَرشَحُ مِنِّي عَرَقٌ كالجُمانِ[1] أطيبَ ريحاً من المسك الأذفر ، وأنا أقولُ: ياليت عبدالمُطّلب قد دخلَ عليَّ ، وعبدالمُطّلب عَنّي (نأيٍ)[2] ، قالت: فرأيتُ قطعةً من الطَّير قد أقبلت من حيثُ لا أشعر حتَّى غَطَّت حُجرتي ، مَناقيرُها من الزُّمرد وأجنحتها من اليواقيتِ ، فكشفَ / الله تعالى لي عن بَصري فأبصرت ساعتي مشارقَ الأرضِ ومَغارِبَهَا ، ورأيتُ ثلاثةَ أعلامٍ مَضروباتٍ ، علمٌ في المشرقِ وعلمٌ في المغربِ وعلمٌ على ظَهرِ الكعبةِ ، فأخذني المخاضُ[3] واشتدَّ بي الأمرُ جداً ، فَكُنتُ كأنِّي مُستندةٌ إلى أركانِ النِّساء فَكَثُرنَ عليَّ حتَّى كأنَّ الأيدي معي في البيتِ [وأنا][4] لا أرى شيئاً فولدت محُمداً ﷺ، فلمَّا خرجَ من بطني دُرت فنظرتُ إليه فإذا أنا به ساجداً قد رفعَ أُصبعيهِ كالمُتضرِّعِ المُبتهلِ ، ثم رأيتُ سحابةً بيضاء قد أقبلت من السَّماء تَنزِلُ حتَّى غَشيتهُ فَغُيِّبَ عن وجهي ، فسمعت مُنادياً يُنادي [ويقول][5]: طوفوا بمحمدٍ ﷺ شرقَ الأرضِ وغَربَها وأدخلوه إلى البحار كُلِّها ليعرفوه باسمه ونعته وصورته ويعلمون أنه سُمِّي فيها الماحي لا يبقى شيءٌ من الشركِ إلا مُحِيَ به في زمنه ، ثم تَجلَّت عنه في أسرعِ وقتٍ ، فإذا أنا به مُدرَجٌ / في ثوبٍ صُوفٍ أبيضٍ أشدُّ بياضاً من اللَّبن وتحتَهُ حريرة خضراء ، قد قَبَضَ محمدٌ على ثلاثةِ مفاتيح ، وإذا قائلٌ يقولُ: قَبَضَ على مفاتيحَ النُّصرَةِ ومفاتيحَ الرِّيحِ ومفاتيحَ النُّبوَّةِ»[6].

[٩٥/أ]

[٩٥/ب]

---

(١) الجُمان: هو اللؤلؤ الصِّغار ، وقيل: حَبٌّ يُتَّخذُ من الفِضَّة أمثال اللؤلؤ. (النهاية ١/ ٣٠١).

(٢) في (ب): نائياً.

(٣) المخاض: هو الطَّلْقُ عندالولادة. (النهاية ٤/ ٣٠٧).

(٤) في (أ): وإنّي ، والمثبت من (ب).

(٥) في (أ): يقول ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٦) تخريجه:

- ذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٢٩٩) وقال: وقد أوردالحافظ أبو نعيم حديثاً غريباً مُطوَّلاً بالمولد. .. هكذا أورده وسكت عليه، وهو غريبٌ جداً.

-وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب ماظهر في ليلة مولده ﷺ (١/ ٤٧) وعزاه لأبي نعيم عن ابن عباس.

=

قالَ الشَّيخُ حَرَسَهُ اللهُ (تعالى) [(١)]: ولمَولِدِهِ ﷺ وَقعُ الآيات العجيبة ممَّا أُرِي أُمَّـه آمنة مـن النُّـور الـسَّاطع التـي أضـاءت (لهـا)[(٢)] منـه قُـصورُ الـشَّامِ وأعنـاقُ الإبـلِ ببُصرى[(٣)]، وأنَّ وقوعه إلى الأرضِ خلافَ وقوعِ الصِّبيان فإنَّه وَقَعَ مُعتمداً بيديـهِ عـلى الأرض رافعاً رأسَهُ إلى السَّماءِ، وانفلاق البُرمَةِ[(٤)] عنه فَلقتين وهو شاخصٌ ببـصرهِ الى السَّماء[(٥)]، وقول اليهودي الذي قَدِمَ مَكَّةَ تاجراً في الليلةِ التي وُلِدَ فيهـا: «إنَّـه وُلِـدَ في هذه الليلة نبيٌّ هذه الأُمَّة، به شامةٌ بين كتفيه فيها شَعَراتٌ مُتَواليات لا يرتضع ليلتين؛ وذلك أنَّ عفريتاً من الجنِّ أدخل أُصبعه في فيهِ فمنعه / من الرَّضاع، فعجبَ القومُ من حديثه فقاموا حتَّى دخلوا على آمنةَ فقالوا: أخرجي ابنكِ ننظر إليه، فنظـروا إليـه وإلى الشَّامة بين كتفيهِ، فَخَرَّ اليهودي مَغشياً عليه، فلمَّا أفاق قالوا له: مالك؟ قال: ذهبـت والله نُبوَّةُ بنـي إسرائيـل وخـرجَ الكتـاب مـن أيـديهم، وهـذا المولـودُ يَقـتلهم وَيُبيـدُ أحبارَهم، وليَسطوَنَّ[(٦)] بكم يامعشر العرب»[(٧)] وَحُجِبَت الشَّياطين في تلك الليلة من

[٩٦/أ]

= - الحكم على إسناده:
موضوع؛ وذلك بالنظر إلى متنه، وكون إسناده دائراً على يحيى البابتلي وأبي بكر بن أبي مريم فتفرد هما به وتفرَّد أبي نعيم وحده بإخراجه وغرابة ونكارة متنه كل ذلك على وضعه، والله تعـالى أعلـم، وقـد قال ابن كثير: غريبٌ جداً.

(١) سقطت من (ب).
(٢) سقطت من (ب).
(٣) **بُصرى**: في موضعين أحدهما بالشَّام من أعمال دمشق وهي قصبة كورة حوران مشهورة عند العـرب قديماً وحديثاً، وبُصرى أيضاً من قُرى بغداد قرب عكبراء. (معجم البلدان ١/ ٤٤١).
(٤) **البُرمَة**: القدر مُطلقاً، وجمعها بِرام، وهي في الأصل المُتخذة من الحجر المعـروف بالحجـاز والـيمن. (النهاية ١/ ١٢١).
(٥) انظر المطبوع من الدلائل – الفصل التَّاسـع في ذكـر حمـل أمِّـه ووضـعها وماشـاهدت مـن الآيـات والأعلام على نُبوَّته ﷺ (١/ ١٣٨) برقم (٨٠).
(٦) **وليسطوَنَّ**: من سطا والسَّطو القهر بالبطش، والسطوة المرَّة الواحدة، والجمع السطوات، وسطا عليه وبه سطواً وسطوةً صال. (لسان العرب ١٤/ ٣٨٣).
(٧) أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" – ذكر علامات النُّبوَّة في رسـول الله قبـل أن يـوحى إليـه (١/ ١٦٢) وقال: أخبرنا علي بن محمد عن أبي عُبيدة بن عبدالله بن أبي عُبيدة بن محمـد بـن عـمَّار بـن =

استراق السَّمع ورُموا بالشُّهب[1][2] ، وَنَطقت الكُّهانُ والسَّحرةُ مثل سَطيح[3] [وشِقّ][4][5] بما رأت عُظماءُ الملوكِ في تلك الليلة ككسرى [وارتجاس][6] إيوانه[7] ،

= ياسر وغيره عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة قالت: ((سكن يهودي بمكة يبيع بها تجارات فلمَّا كان ليلة ولد رسول الله ﷺ قال في مجلس من مجالس قُريش: هل كان فيكم من مولودٍ هذه الليلة ؟ قالوا: لانعلمه ، قال: أخطأت والله حيث كنت أكره ، انظروا يامعشر قُريش وأحصوا ما أقول لكم: ولد الليلة نبيٌّ هذه الأُمَّة. ..)) الحديث. وأخرجه الحاكم في " المستدرك " – كتاب التاريخ (٢/ ٦٠١) بنحوه عن أبي محمد عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن سُفيان عن أبي غسَّان محمد بن يحيى عن أبيه عن ابن إسحاق عن هشام بن عُروة به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد **ولم** يُخرجاه ، وقال الذهبي: لا. قلت: **الحكم على إسناده:** ضعيف جداً ؛ فإسناد ابن سعد فيه علي بن محمد ابن عبدالله بن أبي سيف وهو ضعيف ، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو أبي عُبيدة بن عبدالله ، وإسناد الحاكم فيه عبدالله بن جعفر وهو ضعيف ، ومحمد بن إسحاق وهو صدوق يُدلِّس وقد عنعن فيه ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو يحيى بن علي الكناني، والمتن غريب.

(١) **الشُّهب**: جمع شهاب ، وهو الذي ينقضُّ في الليل شبه الكوكب ، وهو في الأصل الشُّعلة من النَّار. (النهاية ٢/ ٥١٢).

(٢) انظر المطبوع من الدلائل – الفصل السَّابع ذكر ماسُمع من الجنِّ وأجواف الأصنام والكُهان بالإخبار عن نُبوَّته ﷺ (١/ ١١٧) برقم (٦٥).

(٣) **سَطيح**: اسمه الرَّبيع بن ربيعة بن مسعود بن عدي بن الذئب ، من ذُريّة ذئب بن حجن ، المعروف بسطيح الكاهن ، قيل: إنّه كان يسكن الجابية ، وقيل: مَشارف الشَّام ، وهي القُرى التي بين بلاد الشَّام وجزيرة العرب ، وأكثر المحدِّثين يقولون: هو من الأزد ، ولا يُدرى ممن هو ؟ وأخباره كثيرة ، وقد أخبر عن النبيﷺ وعن بعثه ومَبعثه بأخبارٍ كثيرة ، وروي أنَّه عاش سبعمائة سنة وأدرك الإسلام فلم يُسلم ، وروي أنَّه هلك عندما ولد النبي ﷺ. (الوافي بالوفيات ١٤/ ٥٩ ، جمهرة أنساب العرب ١/ ١٥٥).

(٤) طمس في (أ) والمثبت من (ب).

(٥) شِقّ الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر ، صاحب سطيح الكاهن ، قيل: عُمِّر ثلاثمائة سنة. (جمهرة أنساب العرب ١/ ١٦٠ ، الأنساب للصحاري ١/ ١٦٨).

(٦) في (أ): وارتجاج ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب المصادر.

(٧) **ارتجاس إيوانه**: أي اضطربَ وتحرَّكَ حركةً سُمع لها صوت. (النهاية ٢/ ٢٠١).

وخمود النِّيران ، وغَيض الماء[1] ، وفيضِ الأوديةِ ، ورؤيا المُوبَذان[2] ، بما قد تقدَّم ذكره بأسانيده في باب المَولِد[3] .

وأمَّا قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَةً مِّنَّا﴾[4] فنبيُّنا محمدٌ ﷺ وصَفَهُ الله تعالى (بأعَم)[5] الرَّحمةِ وأكمَلِها فقال (تعالى)[6]: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾[7] فمَن صَدَّقه وآمن / به فازَ برحمةِ الله في الدَّارين ، ومن لم يُصَدِّقه أمِنَ في حياتِهِ ممَّا عُوقِبَ به (المُكذِّبون)[8] من الأُمم من الخَسفِ والمَسخِ والقَذفِ ، وأنقذَ اللهُ ببعثتِهِ من الضَّلالة وانتعشوا بالإيمان من الدَّمارِ وأمنوا به من البَوار[9] ، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾[10] وقال: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[11] .

[٩٦/ ب]

[١٩٧] (حدثنا سُليمان بن أحمد[12] حدثنا بكر بن سهل[13] حدثنا عبدالغني بن

---

(١) غَيض الماء: أي نقصُهُ. (النهاية ٣/ ٤٠١).

(٢) المُوبَذان: للمجوس كقاضي القُضاة للمسلمين ، والمُوبَذ كالقاضي. (النهاية ٤/ ٣٦٩).

(٣) انظر المطبوع من الدلائل – الفصل التَّاسع في ذكر حمل أمِّه ووضعها وماشاهدت من الآيات والأعلام على نُبوَّته ﷺ (١/ ١٣٨) برقم (٨٢).

(٤) سورة مريم ، آية ﴿٢١﴾.

(٥) في (ب): بأتم.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) سورة الأنبياء ، آية ﴿١٠٧﴾.

(٨) في (ب): المُكذِّبين.

(٩) البوَار: أي الهلاك. (النهاية ١/ ١٦١).

(١٠) سورة آل عمران ، آية ﴿١٦٤﴾.

(١١) سورة الأحزاب ، آية ﴿٤٥﴾.

(١٢) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(١٣) بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع ، أبو محمد الدِّمياطي ، مولى بني هاشم. قال النسائي: ضعيف. قال مسلمة: تَكَلَّم النَّاس فيه وضعَّفوه. قال الذهبي في الميزان: حَمل الناس عنه ، وهو مقارب الحال ، توفي سنة ٢٨٩، وذكره في الضعفاء وقال: متوسط ، ضَعَّفه النسائي. قلت: ضعيف. (تاريخ دمشق ١٠/ ٣٧٩، المغني ١/ ١٧٧ ، الميزان ١/ ٣٥٥، اللسان ٢/ ٥١ ، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤١٧).

سعيد[(١)] حدثنا موسى بن عبدالرحمن[(٢)] عن ابن جُريج[(٣)] عن عَطاء[(٤)] عن ابن عباس وعن مُقاتل[(٥)] عن الضَّحَّاك[(٦)] عن ابن عباسٍ ﷺ ((﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا

---

(١) عبدالغني بن سعيد بن عبدالرحمن الثَّقفي مولاهم، أبو محمد المصري. قال ابن يونس: ضعيف الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ في اللسان: ابن يونس أعلم به، وقد ذكر في تاريخه أنَّه توفي سنة ٢٢٩هـ. وذكره الذهبي في الضعفاء. قلت: ضعيف. (الميزان ٢/ ٤٩٦، اللسان ٨/ ٤ وانظر: المغني ٢/ ٤، تاريخ الإسلام ١٦/ ٢٦٧).

(٢) موسى بن عبدالرحمن الثَّقفي الصَّنعاني، أبو محمد المُفسِّر. قال ابن حبان: شيخٌ دجال يَضع الحديث، وضع على ابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً جمعه من كلام الكلبي ومُقاتل بن سُليمان ألزقه بابن جُريج عن عطاء عن ابن عباس، ولم يُحدِّث به ابن عباس ولاعطاء سمعه ولا ابن جُريج سمع من عطاء، وإنّما سمع ابن جُريج من عطاء الخُراساني عن ابن عباس في التفسير أحرفاً شبيهاً بجزء، وعطاء الخُراساني لم يسمع عن ابن عباس شيئاً ولا رواه، ولا تحل الرواية عن هذا الشَّيخ ولا النَّظر في كتابه إلا على سبيل الإعتبار. قال ابن عدي: مُنكر الحديث. قال الذهبي في الميزان: معروف ليس بثقة، وذكره في الضعفاء وقال: مشهورٌ هالك. قلت: كذَّاب. (المجروحين ٢/ ٢٥٠، الكامل ٦/ ٣٤٩، المغني ٢/ ٤٤٠، الميزان ٤/ ١٩٤، اللسان ٧/ ١١٧، وانظر: الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٤٧، الكشف الحثيث ١/ ٢٦٣).

(٣) ابن جُريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي، ثقة فقيه فاضل وكان يُدلِّس ويُرسِل، تقدَّم في ح (٥٧).

(٤) عطاء بن أبي مُسلم الخُراساني، صدوق يَهم كثيراً ويُرسِل ويُدلِّس، تقدم في ح (٦٧).

(٥) مُقاتل بن سُليمان بن بشير الأزدي الخُراساني، أبو الحسن البلخي، صاحب التَّفسير. قال البخاري: مُنكر الحديث سكتوا عنه. قال أبو حاتم: متروك الحديث. قال وكيع: كذَّاب. قال عمرو بن علي: متروك الحديث كذّاب. قال النسائي: كذَّاب. قال ابن حبان: كان يأخذ عن اليهود والنَّصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم، وكان مُشبِّهاً يُشبِّه الرَّب سبحانه وتعالى بالمخلوقين، وكان يكذب مع ذلك في الحديث. وقال الحافظ: كَذَّبوه وهجروه ورُمي بالتجسيم، من السَّابعة، مات سنة خمسين ومائة. (التهذيب ١٠/ ٢٥١، التقريب ٩٦٨، وانظر: الجرح ٨/ ٤٠٥، المجروحين ٢/ ٣٤٧، الضعفاء للدارقطني ١٦٤، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٣٦، المغني ٢/ ٤٢٧).

(٦) الضَّحَّاك بن مُزاحم الهلالي، أبو القاسم، ويقال: أبو محمد الخُراساني. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة مأمون. قال ابن معين وأبو زرعة: ثقة. قال علي عن يحي بن سعيد: كان الضَّحَّاك عندنا ضعيفاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: لقَي جماعةً من التابعين ولم يُشافه أحداً من الصَّحابة، ومن زعم أنَّه لقي ابن عباس فقد وهم وكان مُعلم كتاب. قال العجلي: ثقة وليس بتابعي. قال الدارقطني: ثقة. وقال الحافظ: صدوق كثير الارسال، من الخامسة، مات بعد المائة. (التهذيب ٤/ ٤١٧، التقريب =

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾[1])[2] [يُريدُ][3] شاهداً على أُمَّتِكَ وعلى جميع الأُمَمِ ، ومُبشِّراً يُريد لِمَن صَدَّقَكَ وآمَنَ بكَ ، ونذيراً لِمَن كَفَرَ بِكَ وَكَذَّبَكَ ، وداعياً إلى الله [تعالى][4] يُرِيدُ تدعو إلى طاعة / الله تعالى وعبادته ، وَسِرَاجاً مُنيراً مِثلَ الشَّمسِ نُوراً وضياءً لِمَن صَدَّقَكَ وآمَنَ بِكَ ،﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾[5] سِوَى الثَّوَابِ))[6] . [٩٧/أ]

[١٩٨]حدثنا إبراهيم بن أحمد المُقرئ[7] حدثنا أحمد بن فَرَج[8] حدثنا أبو عُمر

= ٤٥٩ ، وانظر: الجرح ٤/ ٤٢٧ ، معرفة الثقات ١/ ٤٧٣ ، الثقات ٦/ ٤٨٠ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٦٠).

(١) سورة الأحزاب ، آية ﴿٤٥﴾.

(٢) مابين القوسين سقط من (ب) ، فإسناد هذا الحديث بأكمله سقط من (ب).

(٣) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٤) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٥) سورة الأحزاب ، آية ﴿٤٧﴾.

(٦) **تخريجه:**

- لم أقف على تخريجه من الكتب المُتوفرة بين يدي.

- **الحكم على إسناده:**

موضوع ؛ فيه موسى بن عبدالرحمن الثَّقفي وهو كذَّاب ، وقد رواه من طريقين أحدهما تَكَلَّم ابن حبان عليه كما مَرَّ في ترجمته ، والآخر فيه مُقاتل بن سُليمان وقد كَذَّبوه وهجروه ورُمي بالتجسيم ، والله تعالى أعلم.

(٧) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله البُزوري ، أبو إسحاق المُقرئ. قال ابن أبي الفوارس: كان من أهل القرآن والسّتر كتبت عنه ولم يكن محموداً في الرِّواية وكان فيه غفلة وتساهُل ، توفي سنة ٣٦١هـ. قال الذهبي: مُقرئ وكان من أئمة هذا الشأن. قلت: إمام في القراءة ضعيف في الحديث. (تاريخ بغداد ٦/ ١٦ ، الإكمال ١/ ٤٧٤ ، معرفة القُرَّاء الكبار ١/ ٣٢٦ ، تاريخ الإسلام ٢٦/ ٢٧٩ ، اللسان ١/ ٤٢).

(٨) أحمد بن فرج بن جبريل ، أبو جعفر البغدادي العسكري المُقرىء المُفسِّر. وجاء في بعض المصادر: أحمد بن فرح. قال الذهبي في معرفة القُرَّاء: تَصدَّر للإفادة زماناً وبعد صيته واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنده ، سكن الكوفة مُدةً وحمل أهلها عنه علماً جماً وكان ثقةً مأموناً ، توفي سنة ٣٠٣هـ ، وقد قارب التسعين. وذكره السيوطي في طبقات المفسرين وقال: وكان ثقةً عالماً بالقرآن واللغة بصيراً بالتفسير. قلت: ثقة. (معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ١/ ٣٢٣ معرفة القُرَّاء ١/ ٢٣٨ ، تاريخ الإسلام ٢٣/ ١١٠ ، طبقات المفسرين ١/ ٣٠ ، طبقات المفسرين للداودي ١/ ٤٦).

الدُّوري [١] حدثنا محمد بن مروان [٢] حدثنا محمد بن السَّائب [٣] عن أبي صالح [٤] عن ابن عباسٍ ﷺ ((﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا﴾ [٥] على أُمَّتِكَ بالتَّصدِيقِ ، ومُبَشِّراً لهم يعني للمؤمنين ونَذِيرا يعني مخُوِّفاً بالنَّار الكافرين ، وداعياً إلى الله بإذنِهِ إلى الإسلامِ ، وَسِرَاجاً مُنيراً يعني النبي ﷺ [لهم] [٦] سِرَاجاً مُضيئاً مُنيراً)) [٧] .

---

(١) أبو عُمر الدّوري هو: حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صُهيب ، ويُقال: صُهبان الأزدي المقرئ الضرير الأصغر. قال أبو حاتم: صدوق. قال أبو داود: رأيت أحمد يكتب عنه. قال ابن سعد: كان عالماً بالقرآن وتفسيره. قال الدارقطني: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: لابأس به، من العاشرة ، مات سنة ست أو ثمان وأربعين ، ومولده تقريباً سنة خمسين. (التهذيب ٢/ ٣٦٧ ، التقريب ٢٥٩ ، وانظر: الجرح ٣/ ١٩٦ ، الثقات ٨/ ٢٠٠)

(٢) محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدي الأصغر. قال الدوري عن ابن معين: ليس بثقة. قال البخاري: سكتوا عنه. قال أبو حاتم: ذاهب الحديث متروك الحديث لا يُكتب حديثه البتة. قال يعقوب بن سُفيان: ضعيف غير ثقة. قال صالح بن محمد: كان ضعيفاً وكان يَضع. قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا اعتبارا ولا يُحتج به بحال. وقال الحافظ: مُتَّهم بالكذب ، من الثامنة. (التهذيب ٩ / ٣٧٧، التقريب ٨٩٥ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١١٠ ، الجرح ٨/ ٨٦ ، الضعفاء للنسائي ٢٣٤ ، المجروحين ٢/ ٢٨٦ ، الكامل ٦/ ٢٦٣).

(٣) محمد بن السَّائب بن بشر الكلبي ، مُتَّهم بالكذب ورُمي بالرفض ، تقدم في ح (٨٤).

(٤) أبو صالح هو: باذام ، ويُقال: باذان ، مولى أم هانئ بنت أبي طالب. قال ابن المديني عن القطان: لم أرَ أحداً من أصحابنا تركه وما سمعت أحداً يقول فيه شيئاً. قال أحمد: كان ابن مهدي ترك حديث أبي صالح. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس به بأس ، وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال النسائي: ليس بثقة. قال ابن حبان: يُحدِّث عن ابن عباس ولم يسمع منه. وقال الحافظ: ضعيف مُدلِّس ، من الثالثة. (التهذيب١/ ٣٧٩ ، التقريب١٦٣، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٢٧ ، الجرح٢/ ٣٥٦ ، الضعفاء للنسائي ١٥٨ ، معرفة الثقات ١/ ٢٤٢ ، المجروحين ١/ ٢١٠).

(٥) سورة الأحزاب ، آية ﴿٤٥﴾.

(٦) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٧) **تخريجه:**

- هذا الحديث لم أقف عليه لا بلفظه ولا من هذا الطريق ووقفت عليه بمعناه من طريقٍ آخر عن ابن عباسٍ أيضاً فقد:

- أخرجه الطبراني في " الكبير " - عكرمة عن ابن عباس (١١/ ٣١٢) برقم (١١٨٤١) فقال: =

[١٩٩] حدثنا سُليمان بن أحمد[١] حدثنا إسماعيل بن [أحمد][٢] البصري[٣] حدثنا زياد بن يحيى[٤] حدثنا مالك بن سُعَير[٥] حدثنا الأعمش[٦] عن أبي صالح[٧]

= حدثنا محمد بن نصر بن حُميد البزَّاز البغدادي ثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي ثنا عبدالرحمن بن محمد ابن عُبيدالله العرزمي عن شيبان عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: ((لمَّا نزلت ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴾دعا النبي ﷺ عليّاً ومُعاذ، وقد كان أمرهُما أن يخرُجا إلى اليمن فقال: انطلقا وبشِّرا ولا تُنفِّرا ويسِّرا ولا تُعسِّرا فإنَّه قد أُنزلت عليَّ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا ﴾ على أُمَّتِك، ومُبَشِّراً بالجنّة، ونذيراً من النَّار، وداعياً إلى شهادة أنَّ لا إله إلا الله، وسِراجاً مُنيراً بالقرآن)).

- وأخرجه الخطيب في " تاريخ بغداد " (٣/ ٣١٩) بمثله عن أبي نعيم عن سُليمان بن أحمد عن محمد ابن نَصر بن حُميد به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – سورة الأحزاب (٧/ ٩٢) وقال: رواه الطبراني، وفيه عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله العرزمي وهو ضعيف.

- وذكره السيوطي في " الدُّر المنثور " – سورة الأحزاب (٦/ ٦٢٤) وعزاه لابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس.

- الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه محمد بن مروان ومحمد بن السَّائب الكلبي وكلاهُما مُتَّهم بالكذب، وأمَّا الطريق الآخر الذي أخرجه به الطبراني وغيره فهو ضعيف؛ فيه عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله العرزمي وهو ضعيف، وعبدالرحمن بن صالح الأزدي وهو صدوق يَتَشيَّع، والله تعالى أعلم.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مصنِّف، تقدم في ح (١).

(٢) في النسختين (أ، ب): عبدالله، والمثبت هو الصواب حسب مصدر التخريج وكتب الرِّجال.

(٣) إسماعيل بن أحمد بن محمد بن موسى بن سُليمان البصري، ويُعرف بوكيل أكثم. قال الذهبي: شيخ. قلت: لم أعرف حاله. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٧، تاريخ الإسلام ٢٣/ ٣٠١).

(٤) زياد بن يحيى بن حسَّان أبو الخطَّاب الحسَّاني النُكري البصري. قال أبو حاتم والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين. (التهذيب ٣/ ٣٣٩، التقريب ٣٤٩، وانظر: الجرح ٣/ ٤٩٥، الثقات ٨/ ٢٤٩).

(٥) مالك بن سُعَير بن الخِمس التميمي، أبو محمد، ويُقال: أبو الأحوص الكوفي. قال أبو زرعة وأبوحاتم: صدوق. قال أبو داود: ضعيف. قال الدارقطني صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: لا بأس به، من التاسعة، مات على رأس المائتين. (التهذيب ١٠/ ١٥، التقريب ٩١٥، وانظر: الجرح ٨/ ٢٣٨، الثقات ٧/ ٤٦٢).

(٦) الأعمش هو: سُليمان بن مهران الأسدي، ثقة حافظ عارف بالقراءات، تقدم في ح (٢٦).

(٧) أبو صالح هو: ذكوان السَّمان الزَّيات، ثقة ثبت، تقدَّم في ح (٢٦).

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنَّما أنا رحمةٌ مُهداةٌ)) [(١)].

(١) تخريجه:
- هذا الحديث وقفت عليه في بعض المصادر موصولاً وفي البعض الآخر مُرسلاً فقد:
- أخرجه الدَّارمي في " سُننه " - باب كيف كان أول شأن النبي ﷺ (١/ ١١) برقم (١٥) وقال: أخبرنا إسماعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر حدثنا الأعمش عن أبي صالح قال: كان النبي ﷺ يُناديهم: ((يا أيها النَّاس إنَّما أنا رحمةٌ مُهداةٌ)).
- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنَّفه " - باب ما أعطى الله تعالى محمداً (٦/ ٣٢٥) برقم (٣١٧٨٢) بلفظه عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالحٍ مُرسلاً.
- وأخرجه الطبراني في " الأوسط " - من اسمه إسماعيل (١/ ١٩٠) برقم (٢٩٨١) عن إسماعيل ابن أحمد البصري وكيل أكثم عن أبي الخطَّاب زيد بن يحيى عن مالك بن سُعير عن الأعمش عن أبي صالحٍ به موصولاً.
- وأخرجه الآجري في " الشريعة " (٣/ ١٤٧٧) برقم (١٠٠٠) بلفظه عن أبي محمد عبدالله بن العباس الطيالسي عن مؤمل بن إهاب عن مالك بن سُعير عن الأعمش عن أبي صالحٍ به موصولاً.
- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " - كتاب الإيمان (١/ ٣٥) بمثله عن أبي بكر محمد بن جعفر المزني عن إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة كلاهُما عن أبي الخطَّاب زياد بن يحيى (ح) وعن أبي الفضل محمد بن إبراهيم عن الحسين بن محمد بن زياد وإبراهيم بن أبي طالب كلاهُما عن زياد بن يحيى عن مالك بن سُعير عن الأعمش عن أبي صالحٍ به موصولاً. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرطهما فقد إحتجَّا جميعاً بمالك بن سُعير، والتَّفرد من الثقات مقبول، وقال الذهبي: على شرطهما وتفرّد الثقة مقبول.
- وأخرجه الشِّهاب القُضاعي في " مُسنده " (٢/ ١٨٩) برقم (١١٦٠) بلفظه عن عبدالرحمن بن أبي العباس عن أحمد بن محمد عن يعقوب بن مُجاهد عن أبي الخطَّاب الحسَّاني عن مالك بن سُعير عن الأعمش عن أبي صالحٍ به موصولاً.
- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " - باب ذكر أسماء رسول الله ﷺ (١/ ١٣١) برقم (٥٩) بمثله عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم عن أبي جعفر محمد بن علي عن إبراهيم بن عبدالله عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح مُرسلاً. ثم قال البيهقي: هذا مُنقطع وروي موصولاً. ثم أخرجه عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي الفضل محمد بن إبراهيم عن الحسين بن محمد بن زياد وإبراهيم بن أبي طالب كلاهُما عن زياد بن يحيى الحسَّاني (ح) وعن أبي بكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه عن أبي بكر محمد ابن محمد وأبي علي محمد بن علي وأبي النَّضر شافع بن محمد كُلهم عن أبي روق أحمد بن بكر عن =

/ فإن قُلتَ: فقد قالَ: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۝٤٨ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾(١) الآية ، فقد أُوتيَ محمدٌ ﷺ ما يُجانِسُ ذلكَ وأكثرَ منها وأفضل ، قالَ الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَـٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾(٢) وقال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ﴾(٣) وقال: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ﴾(٤) أي القرآنُ شَرفٌ لكَ ولهم(٥) ، وقالَ [٩٧/ ب]

= أبي الخطَّاب زياد بن يحيى عن مالك بن سُعير عن الأعمش عن أبي صالح به موصولاً.
- وأورده الدارقطني في " العلل الواردة في الأحاديث النبوية " - من حديث أبي صالح السَّمان عن أبي هريرة (١٠/ ١٠٥) سؤال رقم (١٨٩٧) وقال: وسُئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنَّما أنا رحمةٌ مُهداةٌ)) فقال: يرويه الأعمش واختلف عنه فرواه مالك بن سُعير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وخالفه وكيع فرواه عن الأعمش عن أبي صالح عن النبي ﷺ مُرسلاً وهو الصَّواب ، ورواه بعض الحروريين عن وكيع فوهم فيه ، قال فيه: عن سُفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، والصَّحيح ماقُلنا.
- وأورده أبو طالب القاضي في " علل الترمذي " (١/ ٣٦٩) برقم (٦٨٥) وقال - أي الإمام الترمذي: حدثنا أبو الخطَّاب زياد بن يحيى حدثنا مالك بن سُعير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((يا أيها النَّاس إنَّما أنا رحمةٌ مُهداةٌ)) سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال: يروون هذا عن أبي صالح عن النبي ﷺ مُرسلاً.
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب ماجاء في بعثته وعمومها ونزول الوحي (٨/ ٢٥٧) وقال: رواه البزَّار والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجال البزَّار رجال الصَّحيح.
- الحكم على إسناده:
ضعيف ؛ فقد قال الإمام الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: يروون هذا عن أبي صالح عن النبي ﷺ مُرسلاً ، وأورده الدارقطني في العلل وقال: يرويه الأعمش واختلف عنه فرواه مالك ابن سُعير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وخالفه وكيع فرواه عن الأعمش عن أبي صالح عن النبي ﷺ مُرسلاً وهو الصَّواب أهـ ، وفيه إسماعيل بن أحمد البصري ولم أعرف حاله ولكنه توبع.
(١) سورة آل عمران ، آية ﴿٤٨ - ٤٩﴾.
(٢) سورة الحجر ، آية ﴿٨٧﴾.
(٣) سورة النحل ، آية ﴿٤٤﴾.
(٤) سورة الزخرف ، آية ﴿٤٤﴾.
(٥) قال الطبري في تفسيره لهذه الآية ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾: يقول تعالى ذكره إنَّ هذا القرآن =

تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾[1] ويقول للأنبياء: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ ﴾[2] وقال: ﴿ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ۝ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦ ﴾[3] (الآية)[4]، وقال: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ ﴾[5] الآية، وقال: ﴿ قَدۡ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرًا ۝ رَّسُولًا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾[6][7] الآية، وقال: ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ﴾ إلى قوله (تعالى)[8] ﴿ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾[9].

فإن قُلتَ: فإنَّ عيسى عليه السلام / كان يَخلُقُ من الطِّين كهيئةِ الطَّيرِ فيكون طائراً بإذن الله، قُلنا: لرسولِ الله ﷺ نَظيرُهُ، فإنَّ عُكاشَةَ بن مُحصَنٍ انقطعَ سَيفُهُ يومَ بدرٍ فدفعَ رسول الله ﷺ جِذلاً[10] من حَطبٍ وقال: «قاتل بهذا، فعادَ في يدهِ [سيفاً]»[11] شديد المَتنِ أبيضَ الحديدةِ طويلَ القامةِ، فقاتلَ به حتّى فَتَحَ اللهُ على المسلمين، ثم لم يَزل مَعَهُ في المشاهد [٩٨/أ]

= الذي أوحى إليك يا محمد الذي أمرناك أن تتمسَّك به لشرف لك ولقومك من قريش. (انظر: جامع البيان ٢١/ ٦١٠).

(١) سورة سبأ، آية ﴿٢٨﴾.

(٢) سورة إبراهيم، آية ﴿٤﴾.

(٣) سورة فُصِّلت، آية ﴿٤١- ٤٢﴾.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) سورة الإسراء، آية ﴿٨٨﴾.

(٦) سورة الطَّلاق، آية ﴿١٠- ١١﴾.

(٧) في (ب) خطأ في الآية.

(٨) سقطت من (ب).

(٩) سورة الأعراف، آية ﴿١٥٧﴾.

(١٠) **الجِذل**: أصل الشَّجرة يُقطع، وقد يُجعل العود جِذلاً. (النهاية ١/ ٢٥١).

(١١) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

إلى أيامِ الرِّدة [1] »[2] فالمعنى الـذي بـه [أمكَـنَ][3] رسـول الله ﷺأن يُـصَيِّرَ الخـشبَ حديداً ويَبقى على الأيامِ ، والمعنى الذى خلقَ به عيسى من الطِّين كهيئـةِ الطَّـيرِ فيكـون طائراً بإذن الله ، ثم إستماع التَّسبيح والتَّقديس والتَّهليل من الحَجـر الـصّم في يـده[4] ، وشهادة الأحجار والأشجار لهُ بـالنُّبوَّة وأمـرُهُ للأشـجار بـالاجتماع (والالتـصاقِ)[5] والافتراقِ[6] ، كُلُّ ذلكَ يُجانسُ إحياءَ الموتى وطيرانَ الطَّيرِ من الطِّين كهيئةِ الطَّيرِ.

(وإن)[7] قُلتَ: فإنَّ عيسى الطَّيْلاَ كان يُبرِئُ الأكمَـهَ / والأبـرَصَ والعُميـانَ بـإذنِ الله ، [٩٨/ ب]

---

(١) أيام الردَّة أي أيام حروب الردة التي حدثت بعد وفاة رسول الله ﷺ بسبب ارتـداد كثـير مـن قبائـل العرب عن الإسلام، فأرسل أبو بكر الصديق ﷺ الجيوش لمقاتلة جميع المرتدين. (انظر: مختصر السيرة ١/ ٣٦) بتصرف.

(٢) أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " (١/ ١٨٨) عن علي بن محمد عن أبي معـشر عـن زيـد بـن أسلم ويزيد بن رومان وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة «أنَّ عُكاشة بن مُحصَن. ..» الحديث. وذكره ابن هشام في " السيرة " – غزوة بدر الكُبرى (٣/ ١٨٥) وقال: قال ابن إسحاق: وقاتل عُكاشـة بـن مُحصَن بن حوثان الأسدي حليف بني عبد شمس بن عبد مناف يوم بدرٍ بسيفه حتَّى انقطع في يـده ، فأتى رسول الله ﷺ فأعطاه جِذلاً من حطب فقال: «قاتل بهذا ياعُكاشة ، فلمَّا أخذه من رسول الله ﷺ هزَّه فعاد سيفاً في يده طويل القامة شديد المتن أبيض الحديدة ، فقاتـل بـه حتَّـى فـتح الله تعـالى عـلى المسلمين ، وكان ذلك السَّيف يُسمَّى العون ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتَّى قُتل في الرِّدة وهو عنده». وذكره الحـافظ في " الفـتح " (١١/ ٤١١) وعـزاه لابـن إسـحاق. قلـت: **الحكم على إسناده ضعيف** ؛ لأنَّه مُنقطع، وفيه أبو معشر وهو ضعيف أسنَّ واختلط.

(٣) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٤) انظر: ح (١٥٥).

(٥) في (ب): والإلتزاق.

(٦) انظر: ح (١٣٩)، وانظر المطبوع من الـدلائل– ذكـر مـا روي في تـسليمه الأشـجار وإطـاعتهن لـه وإقبالهن عليه ﷺ إذا دعاهن..(٢/ ٣٨٩).

(٧) في (ب): فإن.

فإنَّ قَتَادةَ بن النُّعمان نَدَرَت حَدَقَتُهُ[1] يومَ أُحدٍ من طعنةٍ (أصابت عَينَـهُ)[2] ، فأخـذها رسولُ الله ﷺبيدِهِ فَرَدَّها ، فكان لا يَدري أي عَينيهِ أُصِيبَت.

[٢٠٠] (حدثناه)[3] فاروق الخطَّابي[4] حدثنا أبو مُسلم[5] حـدثنا سُـليمان بـن أحمد[6] حدثنا محمد بن شُعيب بن شابور[7] قـال: سـمعت إسـحاق بـن أبي فَـروة[8]

---

(١) حدقته: أي عينه. (النهاية ١/ ٣٥٤).

(٢) في (ب): أُصِيبت في غيره.

(٣) في (ب): حدثنا.

(٤) فاروق الخطَّابي هو: فاروق بن عبدالكبير بن عمر الخطَّابي ، صدوق ، تقدم في ح (٣٨).

(٥) أبو مُسلم هو: إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم الكشّي ، ثقة ، تقدم في ح (٤٦).

(٦) سُليمان بن أحمد بن محمد بن سُليمان بن حبيب ، أبو محمد الجـرشي. قـال البخـاري: فيـه نظـر. قـال النسائي: ضعيف. قال ابن عدي: لِسُليمان أحاديث أفراد غرائب ، وهو عندي ممَّـن يـسرق الحـديث ويشتبه عليه. قال الخطيب: كان فقيهاً حافظاً. قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وذكـره ابـن حبان في الثقات وقال: يُغرب. قلت: ضعيف. (التاريخ الكبير ٤/ ٣ ، الـضعفاء للعُقـيلي ٢/ ٤٨٦ ، الثقات ٨/ ٢٧٦ ، الضعفاء لابـن الجـوزي ٢/ ١٤ ، تـاريخ دمـشق ٢٢/ ١٧٠ ، الميـزان ٢/ ١٥٣ ، اللسان ٣/ ٣٤٨).

(٧) محمد بن شُعيب بن شَابور الأُموي مولاهم ، أبو عبدالله الدِّمشقي. قال صالح بـن أحمـد عـن أبيـه: ماأرى به بأساً وما علمت إلا خيراً. قال هشام بن مرثد سمعت ابن معين يقول: كان مُرجئاً وليس به في الحديث بأس. قال العجلي: شامي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين وله أربع وثمانون. (التهذيب ٩/ ١٩١، التقريب ٨٥٤ ، وانظر: الجرح ٧/ ٣٨٠ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٤١ ، الثقات ٩/ ٥٠).

(٨) إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة عبدالرحمن الأسود ، أبو سُـليمان الأُمـوي مـولى آل عـثمان المـدني أدرك معاوية. قال البخاري: تَركوه. قال أحمد: لا تحل عندي الرِّواية عنه ، وفي رواية: ليس بأهل أن يُحمـل عنه. قال ابن معين في رواية ابن أبي مريم عنه: لا يُكتب حديثه ليس بشيء. قال عمرو بـن عـلي وأبـو زرعة وأبو حاتم والنسائي: متروك الحـديث. قـال الـدارقطني والبرقـاني: مـتروك. وقـال الحـافظ: متروك، من الرابعة ، مات سنة أربع وأربعين. (التهذيب ١/ ٢١٨، التقريب ١٣٠ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٢١ ، الجرح ٢/ ١٦٠ ، الضعفاء للعُقيلي ١/ ١١٧، الضعفاء للنسائي ١٥٤).

يُحدِّث عن عِياض بن عبدالله بن أبي سَرح[(١)] عن أبي سعيد الخدري عن قَتادة بن النُّعمان الظَّفَرَي وكان أخاه لأُمِّه ((أنَّ عَينَهُ ذهبت يومَ أُحدٍ فجاء بها إلى رسول الله ﷺ وأخذها فَرَدَّها فاستقامت))[(٢)].

[٢٠١] حدثنا محمد بن محمد بن أحمد[(٣)] حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي[(٤)] حدثنا [عبدالله][(٥)] ابن بَرَّاد[(٦)] حدثنا عبدالله بن إدريس[(٧)] عن محمد بن إسحاق[(٨)] عن عاصم بن عُمر بن

---

(١) عِياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سَرح القُرشي العامري المكِّي. قال ابن معين والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة. (التهذيب ٨/ ١٧٣ ، التقريب ٧٦٥ ، وانظر: الجرح ٦/ ٥٣٨ ، معرفة الثقات ٢/ ١٩٨، الثقات ٧/ ٢٨٣).

(٢) **تخريجه:**

- أخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب ماذُكر في المغازي من وقوع عين قتادة. . (٣/ ٢٠٠) برقم (١١٤٣) بمثله عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عُبيد عن أبي مُسلم إبراهيم بن عبدالله به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٤٩/ ٢٨١) بمثله عن أبي عبدالله محمد بن الفضل عن أبي بكر أحمد بن الحسين عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عُبيد عن أبي مُسلم إبراهيم بن عبدالله به.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب ماوقع في غزوة أُحد من الآيات والمعجزات (١/ ٢١٧) وعزاه للبيهقي.

- الحكم على إسناده:

ضعيف جداً؛ فيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة وهو متروك.

(٣) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، إمام ثقة تغيَّر حفظه لمَّا كبر ولم يختلط ، تقدم في ح (١٩).

(٤) محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي ، ثقة، تقدم في ح (٨٢).

(٥) في النسختين (أ ، ب): عبدوس والمثبت هو الصواب حسب كتب الرِّجال.

(٦) عبدالله بن بَرَّاد بن يوسف بن أبى بُردة بن أبى موسى الأشعرى، أبو عامر الكوفى. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس كان معنا بالكوفة. قال ابن قانع: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من العاشرة. (التهذيب ٥/ ١٣٩ ، التقريب ٤٩٣ ، وانظر: الجرح ٥/ ٢٠ ، الثقات ٨/ ٣٥٤).

(٧) عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي الزَّعافري، ثقة فقيه عابد ، تقدم في ح (٨٥).

(٨) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، إمام المغازي، صدوق يُدلِّس ورُمي بالتشيّع والقدر، تقدم في ح (٣٥).

قتادة[١] عن جَدِّهِ قتادة بن النُّعمان ((أنَّ عَينَهُ أُصِيبَت يوم أُحدٍ حتّى وَقَعَت على وَجنَتِهِ فَرَدَّها رسول الله ﷺ، فكانت / أحسن عينيه وأحَدَّهُما)) رواه عبدالرحمن بن الغَسيل[٢] عن عاصم بن (عُمر)[٣] وقد تَقَدَّم ذِكرُه[٤]، ورواه الفضل بن عاصم بن عُمر[٥] ومالك بن أنس[٦] عن عاصم بن عُمر[٧]. [٩٩/أ]

---

(١) عاصم بن عُمر بن قتادة بن النُّعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظَّفَري ، أبو عمرو ، ويُقال: أبو عُمر المدني. قال ابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة. قال البزَّار: ثقة مشهور. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة. (التهذيب ٥/ ٤٩، التقريب ٤٧٣ ، وانظر: الجرح ٦/ ٤٥٠ ، الثقات ٥/ ٢٣٤).

(٢) هو: عبدالرحمن بن سُليمان بن بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري الأوسي ، أبو سُليمان المدني ، المعروف بابن الغسيل ، والغسيل جدُّ أبيه حنظلة بن أبي عامر. قال الدارمي عن ابن معين: صويلح. قال أبوزرعة والنسائي والدارقطني: ثقة ، وقال النسائي في موضع آخر: ليس بقوي. قال الأزدي: ليس بالقوي عندهم. قال ابن حبان: كان ممَّن يُخطئ ويَهم كثيراً على صدقٍ فيه ، والذي أميلُ إليه فيه تركُ ماخالف الثقات في الأخبار والإحتجاج بما وافق الثقات في الآثار ، وقد مَرَّض الشيخان القول فيه. وقال الحافظ: صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات سنة إثنتين وسبعين ، وهو ابن مائة وست سنين. (التهذيب ٦/ ١٧٢ ، التقريب ٥٨١ ، وانظر: الجرح ٥/ ٢٩٦ ، المجروحين ٢/ ٢٢).

(٣) في (ب): عمرو.

(٤) انظر المطبوع من الدلائل – ومن الأخبار في غزوة أحد من الدلائل (٢/ ٤٨٣) برقم (٤١٦).

(٥) الفضل بن عاصم بن عُمر بن قتادة بن النُّعمان الأنصاري. قال الحافظ في اللسان بعدما ذكر له حديثاً رواه عنه ابنه عبدالله: وقد أشار العلائي إلى أنَّ عبدالله وأباه لا يُعرفان. قلت: مجهول. (اللسان ٥/ ٤٦٤ ، ٧/ ٣٢٣).

(٦) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، الفقيه إمام دار الهجرة رأس المُتقنين وكبير المُتثبِّتين، تقدَّم في ح (٧٠).

(٧) تخريجه:

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – قتادة بن النُّعمان (٣/ ٤٥٢) بمثله وقال: أخبرنا عبدالله ابن إدريس قال: أخبرنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة ((أنَّ حدقةَ قتادة بن النُّعمان...)) الحديث.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنَّفه " – باب في فضل الأنصار (٦/ ٤٠٠) برقم (٣٢٣٦٤) بمثله عن عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٤٩/ ٢٨٢) بمثله عن أبي بكر محمد بن عبدالباقي عن =

= الحسن بن علي عن أبي عمر بن حيويه عن أحمد بن معروف عن الحسين بن الفهم عن محمد بن سعد عن عبدالله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم به.

- **تخريج الرِّوايات التي أشار إليها المصنِّف:**

- رواية عبدالرحمن بن الغسيل أخرجها:

- أبو يعلى في " مُسنده " – مُسند قتادة بن النُعمان (٣/ ١٢٠) برقم (١٥٤٩) وقال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني حدثنا عبدالرحمن بن سُليمان بن الغسيل عن عاصم بن عُمر بن قتادة عن أبيه عن قتادة بن النُعمان ((أنَّه أُصيبَت عينه يومَ بدرٍ فسالت حدقته على وجنته فأرادوا أن يقطعوها ، فَسُئِل النبي ﷺ فقال: لا ، فدعا به فغمزَ حدقته براحته ، فكان لا يدري أي عينيه أُصيبَت)).

- وأبو عوانة في " مُسنده " – بيان صفة حفر الخندق. . (٤/ ٣٤٩) برقم (٦٩٢٩) بمثله عن أبي إسماعيل الترمذي عن أبي غسَّان النَّهدي عن ابن الغسيل عن عاصم به. وجاء فيه ((أُصيبَت عينه يوم أُحد أويوم بدر)).

- وابن عدي في " الكامل " ت عبدالرحمن بن سُليمان بن الغسيل (٤/ ٢٨٣) بمثله عن أبي يعلى عن يحيى الحمَّاني عن عبدالرحمن بن سُليمان بن الغسيل عن عاصم به.

- والبيهقي في " الدلائل " – باب ماذُكر في المغازي من دعائه. . (٣/ ٧٨) برقم (١٠١٢) بمثله عن أبي سعيد أحمد الماليني عن أبي أحمد عبدالله بن عدي عن أبي يعلى عن يحيى الحمَّاني عن عبدالرحمن بن سُليمان عن عاصم به.

- وذكرها المقدسي في " ذخيرة الحفاظ " (٢/ ٩٩٤) برقم (١٩٥٣) وقال: حديث قتادة بن النُعمان أُصيبَت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته. .. الحديث ، ثم قال: رواه عبدالرحمن بن سُليمان بن الغسيل عن عاصم بن عُمر بن قتادة عن أبيه عن قتادة بن النُعمان ، وعبدالرحمن ليس بالقوي.

- وذكرها الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب ردّه البصر ﷺ (٨/ ٢٩٧) وقال: رواه الطبراني وأبويعلى ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم ، وفي إسناد أبي يعلى يحيى بن عبدالحميدالحمَّاني وهو ضعيف.

- رواية الفضل بن عاصم بن عُمر أخرجها:

- الطبراني في " الكبير " – عمر بن قتادة عن أبيه (١٩/ ٨) برقم (١٢) وقال: حدثنا الوليد بن حمَّاد الرَّملي ثنا عبدالله بن الفضل حدَّثني أبي عن أبيه عاصم عن أبيه عُمر عن أبيه قتادة بن النُعمان قال: ((أُهدي إلى رسول الله ﷺ قوسٌ فدفعها إليَّ يوم أُحدٍ فرميت بها بين يدي رسول الله ﷺ حتّى اندقَّت عن سنتها ، ولم أزل عن مقامي نصب وجه رسول الله ﷺ ألقى السِّهام بوجهي كُلَّما مالَ سهمٌ منها إلى وجه رسول الله ﷺ ميَّلتُ رأسي لأقي وجه رسول الله بلا رمي أرميه ، فكان آخرها سَهماً بدرت منه =

[٢٠٢] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن(١) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة(٢)

= حدقتي على خدي ، وتفرَّق الجمع فأخذت حدقتي بكفي فسعيت بها في كفي إلى رسول الله ﷺ ، فلـمّا رآها رسول الله في كفي دمعت عيناه فقال: اللهم إنَّ قتادة قد أوجـه نبيَّـك بوجهـه فاجعلهـا أحـسن عينيه وأحدَّهُما نظراً ، فكانت أحسن عينيه وأحدَّهُما نظراً)).

– وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٤٩/ ٢٨١) بمثله عن أبي علي الحدَّاد وجماعـة عـن أبي بكـر بـن ريذة عن سُليمان بن أحمد الطبراني عن الوليد بن حمَّاد الرَّملي عن عبدالله بن الفضل بن عاصم عن أبيه عن أبيه عن عمر به.

– وذكرها الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب منه في وقعة أُحد (٦/ ١١٣) وقال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه.

– رواية مالك بن أنس عن عاصم بن عُمر أخرجها:

– ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٤٩/ ٢٧٩) وقال: أخبرنا أبو الحسن بختيـار بـن عبـدالله مـولى القاضي أبو منصور اليعقوبي أنبأنا أبو القاسم عبدالملك بن خلف بن محمد بن شُعبة الحـافظ بالبـصرة حدثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمَّاد الأثرم المُقرئ حدثنا أبو الحسن علي بن حرب الطائي حدثنا عبدالرحمن بـن يحيـى المـدني حـدثنا مالك بن أنس عن عاصم بن عُمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النُعمان ((أنَّه أُصيبَت عينـه يوم أُحد فوقعت على وجنته فردَّها النبي ﷺ بيده ، فكانت أصح عينيه وأحدَّهُما)).

– **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فعاصم بن عمر لم يُدرك جدَّه قتادة بن النُعمان ، ورواية عبدالرحمن بن الغـسيل التي أشار إليها المصنِّف إسنادها موصول عند من أخرجها ولكنه ضعيف ففيه عُمر بن قتادة وهو مقبول ، وعبدالرحمن بن الغسيل وهو صدوق فيه لِين ، ويحيى الحِمَّاني وهو ضعيف ولكنه توبـع ، وكـذلك روايـة الفضل بن عاصم بن عُمر إسنادها ضعيف ففيه عُمر بن قتادة أيضاً ، وفيه عبدالله بن الفـضل وأبيـه وهمـا مجهولان ، ورواية مالك بن أنس إسنادها موصول ولكنه ضعيف أيضاً ففيه عبـدالرحمن بـن يحيـى المـدني وهو ضعيف ، ولكنَّ الحديث بتعدد الطُرق إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العَبسي ، صدوق ، تقدم في ح (٢).

حدثنا عَمِّي أبو بكر[1] حدثنا محمد بن بشر[2] حدثنا عبدالعزيز بن عُمر[3] حدَّثَني رجلٌ من بني سلامان بن سعد[4] عن [أُمِّه][5][6] أنَّ خالها حبيب بن فُديك[7] حَدَّثَها أنَّ أباهُ خرجَ به إلى النبي ﷺ وعيناهُ مُبيَضَّتانِ لا يُبصر بهما شيئاً، فسألَهُ: ((ما أصابك ؟ قال: كُنتُ أُمرِّنُ جَملي فوضعتُ رجلي على بيضِ حيَّةٍ فأصابت بصري ، فنفث[8] النبي ﷺ في عينيه ، قال: فأبصر ، فرأيته يُدخِلُ الخيطَ في الإبرةِ وإنَّه ابن ثمانين سنةً ، وإنَّ عينيهِ لمبيَضَّتانِ))[9].

---

(١) أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العَبسي، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في ح (٥).

(٢) محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٨٧).

(٣) عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأُموي ، أبو محمد المدني. قال ابن معين: ثقة. قال ابن عياض مَرَّة: ليس به بأس ، وكذا قال النسائي. قال أبو داود: ثقة. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يُخطئ يُعتبر حديثه إذا كان دونه ثقات. وقال الحافظ: صدوق يُخطىء ، من السابعة ، مات في حدود الخمسين. (التهذيب ٦/ ٣٠٧ ، التقريب ٦١٤ ، وانظر: الجرح ٥/ ٤٥٨ ، الضعفاء للعُقيلي ٣/ ٧٨٢، الثقات ٧/ ١١٤، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١١١).

(٤) مُبهم ، وبنو سلامان بن سعد قال السَّمعاني: هم بطنٌ من قُضاعة ، وفيهم كثرة من الصَّحابة فمن بعدهم. (الأنساب ٣/ ٣٤٩).

(٥) في (أ): أُمامة ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٦) لم أعرفها.

(٧) حبيب بن فويك بفاء وواو مُصغر ، ويُقال: بدل الواو دال ، ويُقال: راء. قال الحافظ في الإصابة: ذكره البغوي وابن السَّكن وغيرهما وهو صحابي، وروى ابن أبي شيبة وعُتبة من طريق عبدالعزيز بن عُمر عن رجل من بني سلامان عن أُمَّه أنَّ خالها حبيب بن فويك حَدَّثَها أنَّ أباهُ خرجَ به. .. الحديث. (الاستيعاب ١/ ٣٢٢ ، الإصابة ٢/ ٤٦٣).

(٨) نَفَث: من النَّفث بالفم وهو شبيه بالنفخ ، وهو أقلُ من التَّفل ، لأن التَّفل لا يكون إلا ومعه شيء من الرِّيق. (النهاية ٥/ ٨٨).

(٩) **تخريجه:**

- أخرجه ابن أبي شيبة في " مصنَّفه " – باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ (٦/ ٣٢٨) برقم (٣١٨٠٤) =

[٢٠٣] حدثنا سُليمان بن أحمد(١) حدثنا مَسعدة بن سعد العطَّار(٢) حدثنا إبـراهيم ابن المُنذر الحِزامي(٣) حدثنا عبدالعزيز / بن عمران(٤) حدَّثني رِفَاعة بن يحيى(٥) عـن [٩٩/ ب]

= بمثله عن محمد بن بشر به.

- وأخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " (٥/ ٩١) برقم (٢٦٣٤) بنحوه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – حبيب بن فويك (٤/ ٢٥) برقم (٣٥٤٦) بمثله عـن عُبيـد بـن غنَّام عن أبي بكر بن أبي شيبة (ح) وعن الحسين بن إسحاق التَّستري عن عثمان بـن أبي شـيبة كلاهمـا عن محمد بن بشر به.

- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصَّحابة " – حبيب بن فُديك (٦/ ٢٩٤) برقم (٢٠٠٠) بمثله عـن محمد بن محمد بن أحمد عن محمد بن عبدالله الحضرمي (ح) وعن محمد بن أحمد بن الحسن عـن محمـد ابن عثمان بن أبي شيبة كلاهُما عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر به.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب ماجاء في نفثه في عينين كانتا مُبيـضَّتين لا يُبـصر صـاحبهما بهما حتَّى أبصر (٦/ ١٥٠) برقم (٢٤٢٩) بمثله عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمـد بـن عُبيـد عـن إسماعيل بن الفضل عن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة عن محمد بن بشر به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب ردّه البصر ﷺ (٨/ ٢٩٨) وقال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب آياته في إبراء الأبكم والأعمى (٢/ ٦٩) وعزاه لابن أبي شيبة ولابن السَّكن وللبغوي وللبيهقي وللطبراني ولأبي نعيم عن حبيب بن فديك.

الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ للإبهام الوارد في السَّند فشيخ عبدالعزيز بن عمر لم يُسمَّ ، وعبدالعزيز بن عُمر هذا صدوق يُخطئ، وفيه من لم أعرفها وهي أم الرجل المبهم.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) مَسعدة بن سعد العطَّار المكِّي ، لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه ، تقدم في ح (١٧٨).

(٣) إبراهيم بن المُنذر بن عبدالله الحِزامي، صدوق تكلَّم فيه أحمد لأجل القرآن ، تقدم في ح (٢٩).

(٤) عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز الزُّهري المدني، متروك احترقت كُتبه فحدَّث مـن حفظـه فاشـتدَّ غلطه وكان عارفاً بالأنساب ، تقدم في ح (١٧٨).

(٥) رِفَاعة بن يحيى بن عبدالله بن رِفَاعة بن رافع بـن مالـك بـن العجـلان الزُّرقـي. ذكـره ابـن حبـان في الثقات. وصحَّح الترمذي حديثه. وقال الحافظ: صدوق ، من الثامنة. (التهذيب ٣/ ٢٥٢ ، التقريب ٣٢٨ ، وانظر: الجرح ٣/ ٤٤٦، الثقات ٦/ ٣٠٩).

مُعاذ بن رِفَاعة بن رافع[(١)] [عن رِفَاعة بن رافع][(٢)] قالَ: ((لَمَّا كان يومُ بدرٍ رُميتُ بِسهمٍ [فَفُقِئت][(٣)(٤)] عيني ، (فبصقَ)[(٥)] فيها رسولُ الله ﷺ ودعا لي ، فما آذاني منها شيءٌ))[(٦)].

---

(١) مُعاذ بن رِفَاعة بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو الزُّرقي المدني. ذكره ابن حبان في الثقات. وحكى أبو الفتح الأزدي عن عباس الدوري عن ابن معين أنَّه قال فيه: ضعيف. وقال الحافظ: صدوق ، من الرابعة. (التهذيب١٠/ ١٧٣، التقريب ٩٥١ ، وانظر: الجرح ٨/ ٢٨١ ، الثقات ٥/ ٤٢١).

(٢) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٣) في (أ): فقأت ، وفي (ب): ففقأت ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٤) **فَفُقِئت**: من الفَقء وهو الشَّق والبخص. (النهاية ٣/ ٤٦١).

(٥) في (ب): فبسق.

(٦) **تخريجه**:

- أخرجه البزَّار في " مُسنده " – حديث رِفاعة بن رافع (٩/ ١٨٢) برقم (٣٧٢٩) بنحوه وقال: حدثنا أحمد بن منصور ثنا يعقوب بن محمد نا عبدالعزيز بن عمران قال: نا رِفاعة بن يحيى عن مُعاذ ابن رِفاعة عن أبيه ﷺ قال: ((لمَّا كان يوم بدر تجمَّع الناس على أُميَّة بن خلف فأقبلت إليه فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه فأطعنه بالسَّيف طعنةً ، ورُميتُ يوم بدر بسهمٍ فَفُقِئَت عيني ، فبصق رسول الله ودعا لي فيها ، فما آذاني منها شيءٌ)). ثم قال البزَّار: وهذ الحديث لانعلم أحداً يرويه عن رسول الله إلا رِفاعة بن رافع ، ولا نعلم له طريقاً عن رِفاعة إلا هذا الطريق.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – رِفاعة بن رافع الزُّرقي (٥/ ٤٢) برقم (٤٥٣٥) بنحوه عن مسعدة بن سعد عن إبراهيم بن المُنذر عن عبدالعزيز بن عمران به.

- وأخرجه الطبراني أيضاً في " الأوسط " – من اسمه مَسعدة (٦/ ٣٧٧) برقم (٩١٢٤) بنحوه عن مسعدة بن سعد عن إبراهيم بن المُنذر عن عبدالعزيز بن عمران به ، ثم قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن رِفاعة بن رافع إلا بهذا الإسناد ، تفرَّد به ابن المُنذر.

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " – كتاب معرفة الصَّحابة (٣/ ٢٣٢) بنحوه عن محمد بن صالح ابن هانئ عن محمد بن الفضل عن إبراهيم بن المُنذر عن عبدالعزيز بن عمران به، ثم قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يُخرجاه ، وقال الذهبي: عبدالعزيز ضعَّفوه.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب ماذُكر في المغازي من دعائه يوم بدر.. (٣/ ٧٨) برقم =

وتَفَلَ في عينِ علي ﷺ يوم خَيبر وهو أرمد[١] فَبرأ من ساعتِهِ وماشتكى عَينَهُ بَعدُ[٢] ، ويُؤتَى بالمرضى والمُصابين فيدعو لهم ويَمسَحُهم بيده فيبرءونَ ، وأُتِيَ بصبي يأخذُهُ الشَّيطانُ فقال: « إخسَا عدوَّ الله [فثعَّ ثعَّةً][٣][٤] فخرج منه كالجروِ الأسودِ »[٥]

= (١٠١٣) بنحوه عن أبي عبدالله الحافظ عن محمد بن صالح عن الفضل بن محمد عن إبراهيم بن المُنذر عن عبدالعزيز بن عمران به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب غزوة بدر (٦/ ٨٢) وقال: رواه البزَّار والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب ماوقع في غزوة بدر من الآيات والمعجزات (١/ ٢٠٥) وعزاه للحاكم وللبيهقي ولأبي نعيم عن مُعاذ بن رِفاعة بن رافع عن أبيه.

- الحكم على إسناده:

ضعيف جداً ؛ فيه عبدالعزيز بن عمران وهو متروك احترقت كُتبه فحدَّث من حفظه فاشتدَّ غلطه، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو مَسعَدة بن سعد، وقد توبع.

(١) أرمد: من الرَّمد وهو وجع العين وانتفاخها ، رَمِد يرمِد رَمداً وهو أرمد ورَمِد ، والأنثى رمداء. (لسان العرب ٣/ ١٨٥).

(٢) روى الإمام البخاري في " صحيحه " – كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ – باب مناقب علي بن أبي طالب ﷺ (٣/ ١١٤٠) برقم (٣٧٠١) بسنده عن سهل بن سعد ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، قال: فبات النَّاس يدوكون ليلتهم أيُّهم يُعطاها ، فلمَّا أصبح النَّاس غدو على رسول الله ﷺ كُلّهم يرجو أن يُعطاها ، فقال: أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا: يشتكي عينيه يارسول الله ، قال: فأرسلوا إليه فأتوني به ، فلمّا جاء بصقَ في عينيه ودعا له فبرأ ، حتَّى كأنَّ لم يكن به وجع فأعطاه الراية. ..» الحديث ، وأخرجه مُسلم في " صحيحه " – كتاب الفضائل– باب من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ (٤/ ١٧٧) برقم (٢٤٠٦) بمثله.

(٣) في النسختين (أ ، ب): فَثَغَّ ثَغَّةً ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٤) فَثَعَّ ثَعَّةً: الثَّعُ القيء ، والثَّعة المرة الواحدة. (النهاية ١/ ٢١٢).

(٥) روى الإمام أحمد في " مُسنده " – مُسند عبدالله بن عباس ﷺ (٤/ ١٤١) برقم (٢٢٨٨) فقال: حدثنا عفَّان حدثنا حمَّاد عن فرقد السَّبخي عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس « أنَّ امرأة جاءت بابنٍ لها إلى رسول الله ﷺ فقالت: يارسول الله إنَّ ابني هذا به جنون وإنَّه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فَيُفسِد علينا ، فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعا فَثَعَّ ثَعَّةً ، قال عفَّان: فسألت أعرابياً فقال: بعضه على إثر =

وعادَ مريضاً (قد)[1] صارَ مثل (الفرخِ)[2] المنتوفِ فدعا له فكأنَّما نُشِطَ مـن عِقـالٍ[3] فخرج[4]، وله ﷺفي إبراء المرضى وإزالةِ الأسقامِ ممَّن استـشفاهُ وشَـكا إليـهِ وَصَـبَهُ[5] وألَمَهُ، فدعَا لهم فعوفوا.

[٢٠٤] [حدثنا محمد بن حُميد][6][7] حدثنا عِصام بن غيَّاث[8] حدثنا محمد

= بعض، وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود وسعى)). وأخرجه الدَّارمي في " سُننه " – كتاب المقدِّمة (١/ ١٣) برقم (١٩) بمثله عن الحجَّاج بن منهال عن حمَّاد بن سلمة به. قلت: **الحكـم علـى إسـناده:** ضعيف ؛ فيه فرقد السَّبخي وهو صدوق عابد لكنه ليِّن الحديث كثير الخطأ.

(١) في (ب): كان قد.

(٢) في (ب): القرح.

(٣) **فكأنَّما نُشِط من عقال**: أي حُلَّ. (النهاية ٥/ ٥٧).

(٤) روى الإمام مُسلم في " صحيحه " – كتاب الذِّكر والدعاء والتَّوبة – بـاب كراهـة الـدعاء بتعجيـل العقوبة في الدنيا (٤/ ٣٧٣) برقم (٢٦٨٨) بسنده عن أنس بن مالك أنَّ رسول الله ﷺ عادَ رجلاً من المسلمين قد خَفَتَ فصارَ مثلَ الفرخ ، فقال له رسول الله ﷺ: ((هل كُنت تدعو بشيء أو تسأله إيـاه ؟ قال: نعم ، كُنت أقول: اللهم ماكُنتَ مُعاقبي به في الآخرة فعجِّله لي في الدنيا ، فقـال رسـول الله ﷺ: سبحان الله لا تُطيقه أو لا تستطيعه أفلا قُلتَ: اللهم آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقِنا عذاب النَّار ؟ قال: فدعا الله له ، فَشَفَاه)).

(٥) **وَصَبَه**: الوصَب دوام الوجع ولزومه ، وقد يُطلق الوصَب على التَّعب والفتور في البدن. (النهاية ٥/ ١٩٠).

(٦) في (أ): مابين القوسين تكرَّر ، والمثبت من (ب) من غير تِكرار وهو الصواب حسب كتب الرِّجال.

(٧) محمد بن حُميد بن سُهيل بن إسماعيل بن شدَّاد ، أبو بكر المُخرمي. قال أبو نعيم: ثقة. قال أبـو الحـسن محمد بن العباس بن الفُرات: كان عنده أحاديث غرائب كتب مع الحفَّـاظ القُـدماء إلا أنَّـه كـان منـه تَخليط في أشياء قبل أن يموت ولا أحسبه تَعمَّدَ ذلك لأنَّـه كـان جميـل الأمـر إلا أن الإنـسان تلحقـه الغفلة. قال الخطيب: سألت البرقاني عنه فقال: ضعيف. قـال ابـن أبي الفـوارس: كـان فيـه تـساهُل شديد، مات سنة ٣٦١هـ. قال ابن الجـوزي: ضـعيف. قلـت: ضـعيف. (تـاريخ بغـداد ٢/ ٢٦٤ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٥٤ ، الميزان ٣/ ٥٠٩ ، اللسان ٦/ ٨١).

(٨) عِصام بن غيَّاث بن عِصام بن المبارك بن الجرَّاح بن الضَّحَّاك ، أبو القاسـم الكنـدي السَّمـسار. قـال الخطيب: كتب عنه الحُفَّاظ ووثَّقوه واستحبوا الإكثار منه ، وكان مع ذلك من قُرَّاء القُرآن على قـراءة حمزة الزَّيات ، مات سنة ٣٠٧هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٩).

ابن المُثنَّى[(١)] حدثنا حَشرج بن عبدالله بن حَشرج المُزني / أبو صَخر[(٢)] حدَّثَني أبي[(٣)] [١٠٠/أ] عن أبيه[(٤)] قالَ: قالَ عائذُ بن عمرو[(٥)]: ((أصابتني رَميَّةٌ وأنا أُقاتلُ بين يدي النبي ﷺ يومَ حُنين[(٦)] في وجنتي[(٧)] فلمَّا سالت [الدِّماء][(٨)] على وجهي ولحيتي وصدري تناول النبي ﷺ بيده فَسَلَتَ الدَّمَ[(٩)] عن وجهي وصدري إلى ثُندؤتي[(١٠)] ثم دعا لي ، قال الحَشرج: وكان عائذُ يُخبِرُنا في حياتِه، فلمَّا هَلَكَ وغَسَّلنَاهُ نظرنا إلى ما كان يَصِفُ من أثرِ يدِ رسول الله ﷺ، فإذا [غُرَّة[(١١)] سائلة][(١٢)] كَغُرَّةِ الفَرسِ))[(١٣)].

---

(١) محمد بن المثنَّى بن عُبيد العنزي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٣).

(٢) حَشرج بن عبدالله بن حَشرج بن عائذ بن عمرو المُزني ، أبو صخر. قال عبدالرحمن: سألت أبي عنه فقال: شيخ. قلت: لم أعرف حاله. (الجرح ٣/ ٢٩٧، الكُنى والأسماء ١/ ٤٤٤ ، المُقتنى في سرد الكنى ١/ ٣١٨).

(٣) هو: عبدالله بن حَشرج بن عائذ بن عمرو المُزني. قال عبدالرحمن: سألت أبى عنه فقال: لا يُعرف. قال الذهبي: لا يُعرف من ذا. قلت: لا يُعرف. (الجرح ٥/ ٤٧ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١١٩ ، الميزان ٢/ ٣١٤ ، اللسان ٣/ ٧٥٥).

(٤) هو: حَشرج بن عائذ بن عمرو المُزني. قال أبو حاتم: لا يُعرف. قلت: لا يُعرف. (الجرح ٣/ ٢٩٧، الميزان ١/ ٥٤٢ ، اللسان ٢/ ٥٨٩).

(٥) عائذ بن عمرو بن هلال بن عُبيد بن يزيد المُزني. كان ممَّن بايع تحت الشجرة. (الاستيعاب ٢/ ٧٩٩ ، الإصابة ٥/ ٥٤٣).

(٦) **يوم حُنين**: أي يوم غزوة حُنين ، وكانت في سنة ثمان بعد الفتح ، وحُنين قال الحموي: قريب من مكَّة، وقيل: هو وادٍ قبل الطائف ، وقيل: وادٍ بجنب ذي المجاز. (سيرة ابن هشام ٢/ ٤٣٧ ، وانظر: معجم البلدان ٢/ ٣١٣).

(٧) **وجنتي**: الوجنة أعلى الخد. (النهاية ٥/ ١٥٨).

(٨) في النسختين (أ ، ب): الدَّم ، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٩) **فَسَلَت الدَّم**: أي أماطه. (النهاية ٢/ ٣٨٧).

(١٠) **ثُندؤتي**: الثُّندؤة للرَّجل كالثدي للمرأة ، فمن ضم الثاء همز ، ومن فتحها لم يهمز. (النهاية ١/ ٢٢٣).

(١١) **الغُرَّة**: البياض الذي يكون في وجه الفرس. (النهاية ٣/ ٣٥٣).

(١٢) في النسختين (أ، ب): صدره سائله غرة، والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(١٣) **تخريجه**:

=

[٢٠٥] حدثنا أبوالقاسم الحسن بن أحمد بن (حُطيط)[١] الأسـدي[٢] حـدثنا أبوالحريش أحمد بن عيسى الكلابي[٣] حدثنا محمد بن[أبي عمر][٤] العدني[٥]

= - أخرجه ابن أبي عاصم في " الآحاد والمثاني " - ذكر عائـذ بـن عمـرو المُـزني ﷺ (٢/ ٣٢٩) بـرقم (١٠٩٥) وقال: حدثنا محمد بن المُثَنَّى نا حشرج بن عبدالله المُزني أبو صخر حدَّثني أبي عن أبيه قـال: قال عائذ بن عمرو: «أصابني رَمية وأنا أُقاتلُ بين يدي رسول الله ﷺ يوم حُنين في جبهتي فلمَّا سـالت الدِّماء على. ..» الحديث.

- وأخرجه الرَّوياني في " مُسنده " - حديث عائذ بن عمرو (٢/ ٣٣) برقم (٧٧٤) بمثله عـن محمـد ابن بشَّار عن حشرج بن عبدالله بن حشرج به.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " - عبدالعزيز بن أبي سعد المُزني عن عائذ بن عمرو (١٨/ ٢٠) برقم (٣٢) بمثله عن أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي عن أبيه (ح) وعن محمد بن صـالح النـرسي عـن محمد بن المُثَنَّى كلاهُما عن حشرج بن عبدالله بن حشرج به.

- وأخرجه الحاكم في " المستدرك " - كتاب معرفة الصَّحابة (٣/ ٥٨٧) بمثله عن أبي علي الحسين بن علي عن عبدان الأهوازي عن زيد بن الحريش عن حشرج بن عبدالله بن حـشرج بـه. وسـكت عنـه الحاكم ، وقال الذهبي: سمعه زيد بن الحريش منه وإسناده فيه مجهولان.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائـد " - بـاب ماجـاء في عائـذ بـن عمـرو (٩/ ٤١٢) وقـال: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب ماوقع في غزوة حُنين من المعجزات (١/ ٢٧١) وعزاه للحاكم ولأبي نعيم ولابن عساكر.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه عبدالله بن حشرج بن عائذ وأبوه وكلاهُما لا يُعـرف ، وفيـه مـن لم أعـرف حالـه وهـو حشرج بن عبدالله، وفيه شيخ المصنِّف محمد بن حُميد المُخرمي وهو ضعيف ولكنه توبـع فلـم يـضر ، والله تعالى أعلم.

(١) في (ب): خُطيط.

(٢) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٣) أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي ، أبو الحريش الكوفي. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (معجم شيوخ الإسماعيلي ١/ ٣٤٢ ، المقتنى في سرد الكُنى ١/ ١٧٢ ، نزهة الألقاب ٢/ ٢٥٦).

(٤) في (أ): أبي عمرو ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرِّجال.

(٥) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، صدوق صَنَّف المُسند وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال أبو حـاتم: كانت فيه غفلة ، تقدم في ح (٣٩).

حدثنا فرج بن سعيد[(١)] عن عَمِّهِ ثابت بن سعيد[(٢)] عن أبيه سعيد[(٣)] عن أبيض بن حَمَّال [المأربي][(٤)(٥)] ((أنَّه كان بوجهِهِ حزازةٌ[(٦)] يعني القوباء[(٧)] قد التمعت أنفه ، فدعاهُ رسول الله ﷺ فمسحَ على وجهِهِ فلم يُمسِ من / ذلكَ اليومِ وفيه أثرٌ))[(٨)]. [١٠٠/ب]

---

(١) فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال السَّبائي المأربي ، أبو روح اليماني. قال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من السابعة. (التهذيب ٨/ ٢٢٧ ، التقريب ٧٨٠ ، وانظر: الجرح ٧/ ١١٥ ، الثقات ٧/ ٣٢٤).

(٢) هو: ثابت بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال المأربي اليماني. ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له النسائي في السُنن الكُبرى. وقال الذهبي: لا يكاد يُعرف. وقال الحافظ: مقبول ، من السادسة ، وروايته عندالنسائي في الكبرى. (التهذيب ٢/ ٦ ، التقريب ١٨٥ ، وانظر: الجرح ٢/ ٣٧٩ ، الثقات ٦/ ١٢٥، المغني ١/ ١٨٨).

(٣) هو: سعيد بن أبيض بن حَمَّال المُرادي ، أبو هانئ المأربي. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: مقبول ، من الثالثة. (التهذيب ٤/ ٤ ، التقريب ٣٧٣ ، وانظر: الجرح ٤/ ٤ ، الثقات ٤/ ٣٨٠).

(٤) في النسختين (أ، ب): المازني، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرجال ومصادر التخريج.

(٥) أبيض بن حَمَّال بن مَرثد بن ذي لُحيان بن سعد بن عوف بن عدي المأربي السَّبائي ، قال البخاري وابن السَّكن: له صُحبة وأحاديث ، يُعَدُّ في أهل اليمن. (الاستيعاب ١/ ١٣٨ ، الإصابة ١/ ٥١).

(٦) **حزازة**: أي أثر. (النهاية ١/ ٣٧٧).

(٧) **القوباء**: الذي يظهر في الجسد ويخرج عليه وهو داءٌ معروف يتقَشَّر ويتسَّع يُعالج ويُداوى بالرِّيق. (النهاية ١/ ٦٩٣).

(٨) **تخريجه**:
- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – تَسمية من نزل اليمن من أصحاب رسول الله ﷺ (٥/ ٥٢٣) بمثله عن عبدالله بن الزُّبير الحُميدي عن فرج بن سعيد به.
- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – أبيض بن حَمَّال السَّبائي (١/ ٢٧٩) برقم (٨١٢) بمثله عن موسى بن هارون عن محمد بن أبي عمر العدني عن فرج بن سعيد به.
- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصَّحابة " ت أبيض بن حَمَّال المأربي (٣/ ٢٥٤) برقم (٩٧٢) بنفس الإسناد وبنفس اللَّفظ الذي ساقه به هنا في الدلائل.
- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب ماجاء في نفثه في كفِّ شرحبيل الجعفي. . (٦/ ١٥٣) برقم (٢٤٣٤) مُعلَّقاً عن محمد بن سعد عن الحُميدي عن فرج بن سعيد به.
- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب ماجاء في أبيض بن حَمَّال (٩/ ٤١١) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات وثَّقهم ابن حبان.
- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب آياته ﷺ في إبراء المرضى وذوي العاهات (٢/ ٧٠) وعزاه لابن سعد وللبيهقي ولأبي نعيم عن أبيض بن حَمَّال.
=

[٢٠٦] حدثنا سُليمان بن أحمد[(١)] حدثنا مُطَّلِب بن شُعيب[(٢)] حدثنا عبدالله بن صالح[(٣)] حدثنا اللَّيث بن سعد[(٤)] حدَّثَني خالد بن يزيد[(٥)] عن سعيد بن أبي هلال[(٦)] عن أبي أُميَّة الأنصاري[(٧)] عن عُبيد بن رِفاعة الزُّرقي[(٨)] عن رافع بن خديج قال: دخلتُ

= - الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه ثابت بن سعيد بن أبيض وأبوه وكلاهُما مقبول، وفيه من لم أقف على ترجمته وهو شيخ المصنِّف الحسن بن أحمد بن حُطيط، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو أبو الحريش أحمد بن عيسى ولكنهما توبعا فلم يضرا، والله تعالى أعلم.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مصنِّف، تقدم في ح (١).

(٢) مُطَّلِب بن شُعيب بن حيَّان بن رُستم، أبو محمد الأزدي مولاهم البصري، مَروزي سكن مصر. قال ابن عدي: لم أرَ له حديثاً مُنكراً سوى هذا.. وسائر أحاديثه عن أبي صالح مُستقيمة. قال ابن يونس: كان ثقةً في الحديث. قال الذهبي: له حديث مُنكر عن كاتب اللَّيث فيه شيء. قال الحافظ في اللسان: وقد أكثر الطبراني عن مُطَّلِب هذا وهو صدوق، مات سنة ٢٨٢هـ. قلت: صدوق. (الكامل ٦/ ٤٦٤، المغني ٢/ ٤١٢، تاريخ الإسلام ٢١/ ٣٠٧، الميزان ٤/ ١١٩، اللسان ٦/ ٧٤٤).

(٣) عبدالله بن صالح بن محمد بن مُسلم الجُهَني مولاهم، أبو صالح المصري كاتب الليث. قال أبوحاتم: سمعت عبدالملك بن شُعيب بن اللَّيث يقول: أبو صالح ثقة مأمون. قال عبدالله بن أحمد سألت أبي عنه فقال: كان أوَّل أمره مُتماسكاً ثم فسد بآخره وليس هو بشيء. قال النسائي: ليس بثقة. قال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث. قال مسلمة: كان لا بأس به. وقال الحافظ: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين، وله خمس وثمانون سنة. (التهذيب ٥/ ٢٢٨، التقريب ٥١٥، وانظر: الجرح ٥/ ١٠٣، الضعفاء للنسائي ٢٠١، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٢٧).

(٤) اللَّيث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم في ح (١٠).

(٥) خالد بن يزيد الجمحي، ثقة فقيه، تقدم في ح (١١).

(٦) سعيد بن أبي هلال اللَّيثي، صدوق، تقدم في ح (١١).

(٧) أبو أُميَّة الأنصاري المديني، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في باب من رُوي عنه العلم ممَّن عُرف بالكُنى ولا يُسمَّى وسكت عنه. قلت: لم أقف على جرح أو تعديلٍ للعلماء فيه. (الجرح ٩/ ٣٧٩، وانظر: الكُنى للبخاري ١/ ٣، فتح الباب في الكُنى والألقاب ١/ ٧١).

(٨) عُبيد بن رِفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزُّرقي، وقيل فيه: عُبيدالله. أرسل عن النبي ﷺ، قال العجلي: مدني تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره أبو نعيم في الصحابة وقال: مُختلفٌ فيه، قيل: إنه أدرك النبي ﷺ. وقال الحافظ: ولد في عهد النبي ﷺ، ووثَّقه العجلي. (التهذيب ٧/ ٥٨، التقريب ٦٤٩، وانظر: معرفة الثقات ٢/ ١١٧، الثقات ٥/ ١٣٣).

يوماً على النبي ﷺ وعندهم [قدرٌ][1] تفورُ لحماً فأعجبتني شحمةٌ فأخذتُها فازدرتُها فاشتكيت عليها سنةً، ثم ذكرتُه لرسولِ الله ﷺ فقال: ((إنَّه كان فيها نفسُ سبعة أناسي[2] ، ثم مسحَ بَطني فألقيتُها خضراءَ ، فوالذي بعثه بالحقِّ مااشتكيتُ بَطني حتّى السَّاعة))[3][4] .

---

(١) في (أ): قدور ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٢) **أناسي**: الأناسي جمع إنسي وأنسي، من الإنس البشر، الواحد إنس وأنسِي، والجمع أناسي، وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسي. (انظر: الصحاح في اللغة ١/ ٢٤، لسان العرب ٦/ ١٠).

(٣) **تخريجه**:

- أخرجه ابن أبي شيبة في " مُسنده " – ماروواه رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي ﷺ (١/ ٧٤) برقم (٧٥) بمثله وقال: نا سعيد عن ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي أُميَّة الأنصاري عن عُبيد بن رِفاعة عن رافع بن خديج قال: ((دخلت يوماً على رسول الله ﷺ وعنده قدرٌ...)) الحديث.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – عُبيد بن رِفاعة الزُّرقي عن رافع (٤/ ٢٨٢) برقم (٤٤٢٩) بلفظه عن مُطَّلِب بن شُعيب عن عبدالله بن صالح عن اللَّيث به.

- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصَّحابة " ت عُبيد بن رِفاعة بن رافع الزُّرقي. . (١٣/ ٣٧٠) برقم (٤٢٦٥) بمثله عن أبي بكر بن خلاَّد عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن يحيى بن بُكير عن اللَّيث به.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب ماجاء في دعائه لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ولغيره بالشِّفاء. . (٦/ ١٥٨) برقم (٢٤٤٢) بمثله عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن شرحبيل وعبدالله بن صالح كلاهُما عن اللَّيث به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب فيمن أخذ شيئاً بغير إذن صاحبه (٤/ ١٧٣) وقال: رواه الطبراني وفيه أبو أُميَّة الأنصاري ولم أعرفه وبقية رجاله وثّقوا.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب آياته ﷺ في إبراء المرضى وذوي العاهات (٢/ ٧٠) وعزاه للبيهقي ولأبي نعيم في الصَّحابة.

- **الحكم على إسناده**:

ضعيف ؛ مداره على أبي أميَّة وهو في حكم المجهول إذ لم يُذكر بجرحٍ ولاتعديلٍ وقد تفرَّد به، وفيه عبدالله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ولكنه توبع فيزول عنه احتمال الغلط في هذا، والله تعالى أعلم.

(٤) **ثم جاء في النّسخة (أ) قال الناسخ: من هُنا ليس من الأصل قال الشيخ سعد الخير: هذا مأخوذٌ من قولِ النبي ﷺ ((رُدّوا فجأة السائل ولو بظلفٍ مُحرقٍ))** – قلت: أخرجه النسائي في " سُننه " – كتاب =

[٢٠٧]حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد(١) حدثنا أحمد بن موسى الشَّطَوي(٢) حدثنا محمد بن سابق(٣) حدثنا إسرائيل(٤) عن أبي إسحاق(٥) عن البراء قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ إلى [أبي رافع](٦) اليهودي(٧) فندبَ له سَرِيَّةً أمَّرَ عليهم عبدالله بن عَتيك(٨) ، وذكرَ القِصَّة ، قال عبدالله: فوقعتُ في ليلةٍ مُقمرةٍ فانكسرت رجلي فَعَصبتُها بِعمامتي فلمَّا انتهينا إلى النبي ﷺ قال: ((أبسُط رجلك ، فبسطتُها فمسحها فكأنَّما لم أشكُها

= الزَّكاة – باب رد السائل (٣٥٥) برقم (٢٥٦٦) وقال: أخبرنا هارون بن عبدالله قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك (ح) وأخبرنا قُتيبة بن سعيد عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بُجيد الأنصاري عن جدّته أنَّ رسول الله ﷺ قال: ((رُدّوا السائل ولو بظلفٍ)) وفي حديث هارون: ((مُحرقٍ)) وأخرجه أحمد في مُسنده(٢٧/ ٢٠٨) بمثله عن وكيع عن سُفيان عن منصور بن حيَّان عن ابن بُجيد به. **الحكم على إسناده**: حسن _ **ويُقال في اللغة: فلان فجئ العين وَفَجوء العين إذا كان شديدالإصابة بالعين ، قوله** ﷺ: ((**كان فيها نفس سبعة أناسي**))/ **أي أصابته عينهم لتلك الأكلة التي منعوها والله أعلم ، النفس هي العين ، والأناسي الجماعة من الجنِّ ، ويُقال للعائن: ناضِرٌ ، ويُقال: أصابت فلانٌ نفسٌ ، ومنه حديث ابن عباسٍ** رضي الله عنه ((**الكلابُ من الجنِّ ، فإذا غَشيتكم عند طعامكم فألقوا لهنَّ ؛ فإنَّ لهنَّ أنفُسَاً**))–**إلى هنا الحاشية**– قلت: ذكره ابن عبدالبر في " التمهيد " (١٤/ ٢٢٩) وقال: وقد روي عن ابن عباس ((أنَّ الكلاب. .)) الحديث ، **الحكم على إسناده**: ضعيف ؛ لأنه مُعلَّق. والأناسي جمع إنسي، وليست كما ذكر الناسخ الجماعة من الجن.

[١٠١/ أ]

(١) محمد بن أحمد بن علي بن مَخلد الجوهري ، ضعيف ، تقدم في ح (٥١).
(٢) أحمد بن موسى بن يزيد الشَّطَوي، ثقة ، تقدم في ح (١٩٣).
(٣) محمد بن سابق التميمي، صدوق ، تقدم في ح (١٩٣).
(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي ، ثقة تُكلِّم فيه بلاحُجَّة ، تقدم في ح (٨).
(٥) أبو إسحاق هو: عمرو بن عبدالله بن عُبيد السَّبيعي ، ثقة مُكثر عابد اختلط بآخره ، تقدم في ح (٨).
(٦) في (أ): رافع ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج وكتب الرِّجال.
(٧) أبو رافع هو: عبدالله بن أبي الحُقيق ، ويُقال: سلاَّم بن أبي الحُقيق وكان بخيبر ، وله أخوان مشهوران أحدهُما كنانة والآخر الربيع بن أبي الحُقيق ، وقَتَلهما النبي ﷺ بعد فتح خيبر. (انظر: الفتح ٧/ ٣٤٢).
(٨) عبدالله بن عَتيك بن قيس بن الأسود الخَزرجي الأنصاري ، قال أبو عمر: لا يختلفون أنَّه شَهِدَ أُحداً ومابعدها ، وأظنّه شِهِدَ بدراً ، قيل: إنَّه استُشهِدَ يوم اليمامة ، وقيل: شَهِدَ صِفِّين. (الإصابة ٦/ ٢٦٩).

قَط))[(١)] ولهذا الجنس نظائرُ قد تقدَّم ذِكرُها في أبوابها.

فإن قُلتَ: فإنَّ عيسى عليه / السَّلام كان يُحي الموتىَ بإذنِ الله، فأعجبُ منه [١٠١/ب] مارفعَ الله به شأنَ محمدٍ ﷺوجعله آيةً بَيِّنةً شَهِدهَا جماعةٌ كثيرةٌ في إحياءِ شاةِ جابر بن عبدالله ، (وما أحياهُ)[(٢)] الله تعالى لإمرأةٍ من الأنصارِ ابنها على عهدِ رسولِ الله ﷺ آيةً عجيبةً لنبي الله ﷺ.

[٢٠٨] حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر[(٣)] إملاءً وقراءةً حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن حمَّاد[(٤)] حدثنا (أبو بَرَّة)[(٥)] محمد بن أبي هاشم مولى بني هاشم[(٦)] بمكَّةَ حدثنا

---

(١) تخريجه:
- أخرجه البخاري في " صحيحه " – كتاب المغازي – باب قتل أبي رافع عبدالله بن أبي الحُقيق (٣/ ١٢٣٢) برقم (٤٠٤٠) بمثله من حديثٍ طويل وفيه القِصَّة، فقال: حدَّثنا يوسف بن موسى حدثنا عُبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: بعث رسول الله إلى أبي رافع اليهودي رجالاً من الأنصار فَأَمَّر عليهم عبدالله بن عتيك، وكان أبو رافع يؤذي رسول الله ويعين عليه، وكان في حصن له بأرض الحجاز فلـمَّا دنوا منه وقد غربت الشَّمس وراح النَّاس بسرحهم، فقال عبدالله لأصحابه: اجلسوا مكانكم فإنِّي منطلق... فوقعت في ليلةٍ مُقمرةٍ فانكسرت ساقي فعصبتُها بعمامةٍ ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت: لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته ؟ فلمَّا صاح الدّيك قام النَّاعي على السور فقال: انعي أبا رافع تاجر أهل الحجاز، فانطلقت على أصحابي فقلت: النَّجاء فقد قتل الله أبا رافع، فانتهيت إلى النبي ﷺ فحدَّثته فقال: ((أبسُط رجلكَ، فبسطت رجلي فمسحها فكأنَّها لم أشتكها قط)).
- **الحكم على إسناد المصنِّف:**
ضعيف ؛ فيه شيخه محمد بن أحمد بن علي وهو ضعيف، ولكنَّ الحديث مُخرَّجٌ بمثله عند البخاري في صحيحه من طريق إسرائيلٍ به فيرتقي بذلك إلى **حسن لغيره**، والله تعالى أعلم.

(٢) في (ب): وما أحيا.

(٣) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان، أبو الشَّيخ، إمام ثقة، تقدم في ح (٤).

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن حمَّاد الطِّهراني. روى عنه ابن حبان في صحيحه، وأخرج له أبو نُعيم في المُسند المُستخرَج على صحيح مُسلم، وأخرج له أيضاً المقدسي في الأحاديث المُختارة. قلت: لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي. (انظر: صحيح ابن حبان ١٤/ ٣٦٨، المُسند المُستخرَج على صحيح مُسلم ١/ ٣٣٥، الأحاديث المُختارة ١٠/ ٢٨).

(٥) في (ب): أبو بزَّة.

(٦) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

أبو كعب البدَّاح بن سهل الأنصاري[(١)] عن أبيه سهل بن عبدالرحمن[(٢)] عن أبيه عبدالرحمن بن كعب[(٣)] عن أبيه كعب بن مالك قال: أتى جابرُ بن عبدالله رسولَ الله ﷺ فَسَلَّم عليه فَرَدَّ السَّلام، قال جابر: فرأيتُ وجهَ رسولِ الله ﷺ مُتَغَيِّراً وما أحسِبُ وجهَ رسولِ الله / ﷺ تَغَيَّرَ إلا من الجوعِ (فأتيتُ منزلي فقلت للمرأة: ويحَكِ، والله لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ فَسَلَّمتُ عليه فَرَدَّ عليَّ السَّلام فرأيتُ وجهَهُ مُتَغَيِّراً وما أحسِبُ وجهَ رسولِ الله ﷺ تَغَيَّرَ إلا من الجوع)[(٤)] فهل عندكِ من شيءٍ ؟ قالت: والله مالنا إلا هذا الدَّاجنُ[(٥)] وفَضلةٌ من زادٍ تتعلَّكُ[(٦)] بها الصِّبيانُ، قال فقلتُ لها: هل لكِ أن نذبحَ هذا الدَّاجن وتصنعينَ ماكان عندَكِ ثم نحمِلُهُ إلى رسول الله (ﷺ)[(٧)] ؟ قالت: أفعل من ذلك ما أحببت، قال: فذبحت الدَّاجنَ وصنعت ما كان عندها وطَحَنَت وخَبَزَت [وطبخت][(٨)] ثم ثَرَدنا[(٩)] في جفنَةٍ[(١٠)] لنا، فوضعت الدَّاجن ثم حَملتُها إلى رسول الله ﷺ فوضعتُها بين يديه، فقال: «ماهذا ياجابر ؟ قُلتُ: يارسول الله أتيتُكَ فسلَّمتُ عليكَ فرأيتُ وجهَكَ مُتَغَيِّراً (فَظَنَنتُ)[(١١)] أنَّ وجهَكَ لم يَتَغَيَّر إلا من الجوعِ / فذبحتُ داجناً

[١٠٢/أ]

[١٠٢/ب]

---

(١) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٢) لم أقف على ترجمته في الكتب المتوفرة بين يدي.

(٣) عبدالرحمن بن كعب الأنصاري، ثقة من كبار التابعين ويُقال ولد في عهد النبي ﷺ، تقدم في ح (١٩).

(٤) مابين القوسين سقط من (ب).

(٥) **الدَّاجن**: هي الشَّاةُ التي يعلفها الناس في منازلهم، وقد يقع على غير الشاء في كل مايألف البيوت من الطير وغيرها. (النهاية ٢/ ١٠٢).

(٦) **تتعلَّك**: أي يَمضغوها ويَلوكوها. (النهاية ٣/ ٢٩٠).

(٧) سقطت من (ب).

(٨) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٩) **ثَردنا**: الثَّرد الهشم، ومنه قيل لما يُهشم من الخبز ويُبلُّ بماء القدر وغيره ثَريدة، والثَّرد الفَتُّ ثَرَده يثرده ثَرداً فهو ثَريد. (لسان العرب ٢/ ١٠٢).

(١٠) **الجفنة**: كالقصعة. (لسان العرب ١٣/ ٨٩).

(١١) في (ب): وظننتُ.

كانت لنا ثم حَمَلتُها [إليكَ][1] ، قال: ياجابر اذهب فاجمع لي قومَكَ ، قال: فأتيتُ أحياءَ العربِ فلم أزل أجمعُهُم (وأتيتُهُ)[2] بهم ثم دخلت إليهِ فقلت: يارسول الله هذه الأنصارُ قد اجتمعت ، فقال: أدخلهم عليَّ أرسالاً[3] ، فكانوا يأكلون منها فإذا شبعَ قومٌ خرجوا ودخلَ آخرون ، حتّى أكلوا جميعاً وفَضَلَ في الجَفنةِ شِبهُ ماكان فيها ، وكان رسول الله ﷺ يقول لهم: كُلوا ولا تكسِروا عَظماً ، ثم إنَّ رسول الله ﷺ جمعَ العظامَ في وسطِ الجفنةِ فوضعَ يده عليها ثم تكلَّم بكلامٍ لم أسمعه إلا أنّي أرى شَفتيه تَتحرَّكُ، فإذا الشّاةُ قد قامت تَنفُضُ أُذُنيها ، فقال لي: خُذ شاتك ياجابر باركَ الله لكَ فيها ، فأخذتُها ومضيتُ وإنَّها لتُنازعني أُذنها حتَّى أتيتُ بها البيتَ ، فقالت لي المرأةُ: ماهذا ياجابر ؟ قُلتُ: هذه والله شاتُنا التي ذبحناها لرسول / الله ﷺ دعا الله [تعالى][4] لنا فأحياها لنا، [١٠٣/أ] قالت: أنا أشهدُ أنَّه رسول الله ، أشهد أنَّه رسول الله ، أشهد أنَّه رسول الله (ﷺ)[5]))[6].

---

(١) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٢) في (ب): فأتيتُهُ.

(٣) **أرسالاً**: أي أفواجاً وفِرَقاً مُتقطِّعة يَتبع بعضهم بعضاً. (النهاية ٢/ ٢٢٢).

(٤) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٥) سقطت من (ب).

(٦) **تخريجه**:

- ذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ١٠٩) وقال: ومن العجيب الغريب ماذكره الحافظ أبوعبدالرحمن بن محمد بن المُنذر الهَروي المعروف بشكَّر في كتاب العجائب الغريبة. .. فذكره.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب آياته ﷺ في إحياء الموتى وكلامهم (٢/ ٦٧) وعزاه لأبي نعيم.

- وأورده الألباني في " السِّلسلة الضعيفة والموضوعة " (١١/ ٤٥٧) برقم (٥٢٩١) وقال: مُنكر ، أخرجه أبو نعيم في دلائل النُّبوَّة. .. ثم قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف مُظلم ؛ سهل بن عبدالرحمن وابنه البدَّاح ومحمد بن أبي هاشم لم أجد لهم ترجمةً في شيءٍ من كتب التراجم التي عندي.

- **الحكم على إسناده**:

ضعيف جداً ؛ فيه من لم أقف على ترجمتهم وهم عبدالرحمن بن محمد بن حمَّاد ، ومحمد بن أبي هاشم ، وأبوكعب البدَّاح بن سهل وأبوه سهل ، وقد قال ابن كثير عن هذا الحديث: عجيبٌ غريب ، وقد أورده الألباني في السِّلسة الضعيفة وقال: مُنكر ، وقال: وهذا إسناد مُظلم أ هـ ، كما مرَّ في التخريج والله تعالى =

[٢٠٩] حدثنا أحمد بن جعفر بن مَعبَد[(١)] حدثنا أبو بكر بن النُّعمان[(٢)] حدثنا بشر ابن حجر السَّامي[(٣)] وحدثنا سُليمان بن أحمد[(٤)] حدثنا محمد بن هشام المُستَملي[(٥)] حدثنا عُبيدالله بن محمد بن عائشة[(٦)] قالا: حدثنا صالح المُرِّي[(٧)] عن ثابت[(٨)] عن أنس بن مالكٍ قالَ: «دخلنا على رجلٍ من الأنصارِ وهو مريضٌ فلم نبرح حتَّى قَضى، فَبَسَطنا عليه ثوباً وأُمٌّ لهُ عجوزٌ كبيرةٌ عند رأسِهِ، فقلنا: ياهذه احتسبي مُصيبَتَكِ على الله تعالى،

= أعلم.

(١) أحمد بن جعفر بن مَعبد الأصبهاني، ثقة، تقدم في ح (٨).

(٢) أبو بكر بن النُّعمان هو: عبدالله بن محمد بن النُّعمان بن عبدالسَّلام، ثقة، تقدم في ح (٨).

(٣) بشر بن حجر السَّامي البصرى. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي ذكره فقال: ليس به بأس قد كتبت عنه، وكان صدوقاً. قُلت: صدوق. (الجرح ٢/ ٢٧٨).

(٤) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مصنِّف، تقدم في ح (١).

(٥) محمد بن هشام بن البُختري، أبو جعفر المروزي المستملي البغدادي، ابن أبي الدُّميك. قال الدارقطني: لا بأس به. قال الخطيب: كان ثقةً. قال ابن المُنادي: كتب النَّاس عنه صدوق. قال الذهبي: موثَّق، مات سنة ٢٨٩ هـ. قلت: صدوق. (أسئلة الحاكم ١/ ١٣٨، تاريخ بغداد ٣/ ٣٦١، الأسامي والكُنى ٣/ ٨٦، تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٩٣).

(٦) عُبيدالله بن محمد بن عائشة، اسم جدَّه حفص بن عمر بن موسى بن عُبيدالله بن مَعمَر التَّيمي، وقيل له: ابن عائشة والعائشي والعَيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنّه من ذُريَّتِها. قال أبو طالب عن أحمد: صدوق في الحديث. قال أبو حاتم: صدوق ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مُستقيم الحديث. وقال الحافظ: ثقة جواد رُمي بالقدر ولم يثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. (التهذيب ٧/ ٤٠، التقريب ٦٤٤، وانظر: الجرح ٥/ ٣٩٦، الثقات ٨/ ٤٠٥).

(٧) صالح بن بشير بن وادع بن أُبيّ بن أبي الأقعس، أبو بِشر القاص المعروف بالمُرِّي. قال عبدالله بن علي ابن المديني: ضعَّفه أبي جداً. قال البخاري: مُنكر الحديث. قال المفضل الغلابي وغيره عن ابن معين: ضعيف. قال النسائي: ضعيف الحديث له أحاديث مناكير، وقال مرَّة: متروك الحديث. قال الدارقطني: ضعيف. وقال الحافظ: ضعيف، من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين وقيل بعدها. (التهذيب ٤/ ٣٤٧، التقريب ٤٤٣، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٦١، الجرح ٤/ ٣٦٠، ، الضعفاء للعُقيلي ٢/ ٥٨١، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٤٦).

(٨) ثابت بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في ح (١٨).

قالت: فمات ابني ؟ (فقلنا)[1]: نعم ، قالت: حَقّاً تقولون ؟ قُلنا: نعم ، قال: فَمَدَّت يديها فقالت: اللَّهم إنَّكَ تَعلمُ أنّي أسلمتُ لكَ وهاجرتُ إلى رسولِكَ ﷺ رجاءَ أن تُغيثَني عندَ كُلِّ شِدَّةٍ ورخاءٍ فلا تحمل عليَّ هذه المُصيبة اليوم ، فكشفَ عن وجهه (فما برحنا)[2] / حتَّى طَعِمنَا معه ›› [3].

[١٠٣/ب]

---

(١) في (ب): قُلنا.

(٢) في (ب): ثم مابرحنا.

(٣) تخريجه:

- أخرجه ابن أبي الدَّنيا في " مجابو الدَّعوة " – دعوة أُم رجل أنصاري (١/ ٥١) برقم (٣٢) بمثله عن خالد بن خِداش وإسماعيل بن إبراهيم كلاهُما عن صالح المُرِّي به.

- وأخرجه أيضاً في " من عاش بعد الموت " (١/ ١٢) برقم (١) بمثله عن خالد بن خِداش وإسماعيل بن إبراهيم كلاهُما عن صالح المُرِّي به.

- وأخرجه الطبراني في " الدُّعاء " باب الدُّعاء عندالكرب والشدائد (١/ ٣١٦) برقم (١٠٤٠) بمثله عن محمد بن هشام المُستملي عن عُبيدالله بن محمد بن عائشة عن صالح المُرِّي به.

- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " ت صالح بن بشير المُرِّي (٤/ ٦٢) بمثله عن ابن أبي الدُّميك عن عُبيدالله بن عائشة عن صالح المُرِّي به.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب ماجاء في المُهاجرة إلى النبي ﷺ التي أحيا الله تعالى بدعائها ولدها بعدما مات. . (٦/ ٤٦) برقم (٢٢٩٣) بمثله عن أبي نصر بن قتادة عن أبي عمرو بن مطر عن أبي العباس بن أبي الدُّميك (ح) وعن أبي سعيد المالِيني عن أبي أحمد بن عدي عن ابن أبي الدُّميك عن ابن عائشة عن صالح المُرِّي به.

وبرقم (٢٢٩٤) عن أبي الحسين بن بشران عن الحسين بن صَفوان عن عبدالله بن أبي الدُّنيا عن خالد ابن خداش وإسماعيل بن إبراهيم كلاهُما عن صالح المُرِّي به. ثم قال البيهقي: صالح بن بشير المُرِّي من صالحي أهل البصرة وقُصاصِهم تَفرَّد بأحاديث مَناكير عن ثابت.

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ٢٩٢) وقال: رواه أبو بكر بن أبي الدُّنيا والحافظ أبوبكر البيهقي من غير وجهٍ عن صالح بن بشير المُرِّي أحد زُهاد البصرة وعُبَّادها وفي حديثه لين عن ثابت عن أنس.

- وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب آياته ﷺ في إحياء الموتى وكلامهم (٢/ ٦٦) وعزاه لابن عدي ولابن أبي الدُّنيا وللبيهقي ولأبي نعيم عن أنس.

=

[٢١٠] [حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن][(١)(٢)] حدثنا محمد بن يحيى ابن سُليمان[(٣)] حدثنا عاصم بن علي[(٤)] حدثنا المسعودي[(٥)] عن عبدالملك بن عُمير[(٦)] عن ربعي بن [حراش][(٧)(٨)] قالَ: « ماتَ أخي فَسَجَّيناهُ ، فذهبتُ في التماسِ كفنِهِ فرجعتُ وقد كشفَ الثوبَ عن وجهِهِ وهو يقول: ألا أنّي لَقيتُ ربِّي بعدكم فتلقَّاني بروحٍ وريحانٍ وربٍّ غير غضبان وإنَّه كساني ثياباً خُضراً من سُندسٍ واستبرقٍ ، وإنَّ الأمرَ أيسر ممَّا في أنفُسِكُم فلا تغترُّوا ، وعدني رسولُ الله ﷺ أن لايذهبَ حتَّى أُدرِكَهُ ، قال: فما شَبَّهتُ خروجَ نفسِهِ إلا حصاةً أُلقيت في ماءٍ فرسبت ، فذكرَ ذلكَ لعائشةَ ﵂ فصدَّقت بذلك وقالت: قد كُنَّا نَتَحَدَّثُ أنَّ رجلاً من هذه الأُمَّة يَتكلَّمُ بعدَ موتِهِ ، قالَ: وكان أقومَنَا في اللَّيلةِ الباردةِ وأصوَمَنا في اليومِ الحارِّ »[(٩)].

= - الحكم على إسناده:

ضعيف جداً ؛ تفرَّد به صالح بن بشير وهو منكر الحديث كما قال البخاري، وقد قال البيهقي عقب تخريجه لهذا الحديث: صالح بن بشير المرِّي من صالحي أهل البصرة وقُصاصِهم تفرَّد بأحاديث مناكير عن ثابت.

(١) سقطت من النسختين (أ ، ب) والمثبت هو الصواب حسب ماجاء في حلية الأولياء.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدَّم في ح (٢١).

(٣) محمد بن يحيى بن سُليمان بن زيد المروزي ، صدوق ، تقدم في ح (٣٥).

(٤) عاصم بن علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي ، صدوق رُبما وهم ، تقدم في ح (٥٢).

(٥) المسعودي هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن عُتبة بن عبدالله، صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أنَّ من سمع ببغداد فبعد الاختلاط ، تقدم في ح (١٢٨).

(٦) عبدالملك بن عُمير اللّخمي ، ثقة فصيح عالم تَغَيَّر حفظه ورُبما دلّس ، تقدم في ح (٤٩).

(٧) في النسختين (أ ، ب): خراش ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرِّجال ومصادر التخريج.

(٨) ربعي بن حِراش بن جحش بن عمرو العَبسي ، ثقة عابد مُخضرم ، تقدم في ح (١٢٨).

(٩) تخريجه:

- هذا الحديث قد تقدَّم تخريجه ضمن تخريج الحديث رقم (١٢٨).

- الحكم على إسناده:

=

فإن قُلتَ: فإنَّ عيسى عليه [السَّلام][1] كَلَّمَ الموتى ، (فلقد)[2] كان لمحمدٍ / ﷺ [١٠٤/أ] أعجبُ منه ، قُدِّمَ إليه شاةٌ مسمومةٌ مَصليه[3] فَنَادَتهُ ذِرَاعُها: ((لاتأكُلني ؛ فإنِّي مَسمومةٌ)) وقد تقدَّم هذا الحديثُ في بابه بطرقه[4].

[٢١١] حدثنا محمد بن جعفر[5] وعبدالله بن محمد بن الحجَّاج[6] في جماعةٍ قالوا: حدثنا إسحاق بن جميل[7] حدثنا أحمد بن مَنيع[8] حدثنا يزيد بن هارون[9] أخبرنا فائد بن عبدالرحمن[10] قالَ: سمعتُ عبدالله بن أبي أوفى ﷺ قالَ: جاءَ رجلٌ إلى

= ضعيف ؛ فيه المسعودي وهو صدوق اختلط قبل موته، وقد رواه عنه عاصم بن علي ويزيد بن هارون، وقد نصَّ العلماء على أنَّهما سمعا منه بعد الاختلاط، (انظر: التهذيب ٦/ ١٩١) وانظر ح (١٢٨).

(١) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٢) في (ب): فقد.

(٣) مصلية: أي مَشوية. (لسان العرب ١٤/ ٣٦٧).

(٤) انظر المطبوع من " الدَّلائل " –عصمة الله رسولَه ﷺ حين تعاقد المشركون على قتله (١/ ١٩٦) برقم (١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩).

(٥) محمد بن جعفر بن يوسف بن زياد بن مهران ، لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه ، تقدم في ح (٤٢).

(٦) عبدالله بن محمد بن الحجَّاج بن يوسف ، ثقة ، تقدم في ح (٤٢).

(٧) إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الأصبهاني، ثقة ، تقدم في ح (٤٢).

(٨) أحمد بن مَنيع بن عبدالرحمن البغوي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٤٢).

(٩) يزيد بن هارون بن زاذي السُلمي ، ثقة مُتقن عابد ، تقدم في ح (١٢٤).

(١٠) فائد بن عبدالرحمن الكوفي أبو الورقاء العطَّار. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: متروك الحديث. قال الدوري عن ابن معين: ضعيف ليس بثقة وليس بشيء. قال البخاري: مُنكر الحديث. قال أبو داود: ليس بشيء. قال الترمذي: يُضعَّف في الحديث. قال النسائي: ليس بثقة ، وقال في موضعٍ آخر: متروك الحديث. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. قال الحاكم: روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة. وقال الحافظ: متروك اتهموه ، من صغار الخامسة ، بقي إلى حدود الستين. (التهذيب ٨/ ٢٢٢ ، التقريب ٧٧٩ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٩٩، الجرح ٧/ ١١١، الضعفاء للعُقيلي ٣/ ١١٤٦ ، الضعفاء للنسائي ٢٢٦ ، المجروحين ٢/ ٢٠٣ ، الضعفاء الدارقطني ١٤١).

رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله إنَّ هاهُنا غُلاماً قد احتُضِر (يُقال)[(١)] له: قُل لا إلـه إلا الله فلا يستطيع ، قال: فقال: ((أليس كان يقولها في حياته؟! قالوا: بلى ، قال: فما مَنَعَهُ منهـا عند موتِهِ ؟! فنهضَ رسول الله ﷺ ونَهضنا معهُ حتَّى أتى الغُلامَ فقال: ياغُلام قُل لا إلـه إلا الله ، قال: لا أستطيع أن أقولَهـا ، قـال: وَلِمَ؟ قـال: لِعُقـوقي والـدتي ، قـال: [حيَّـةٌ هي][(٢)] ؟ قال: نعم ، قال: فأرسلوا إليها ، فجاءت فقال: ابنك هو ؟ / قالـت: نعـم ، [١٠٤/ب] قالَ: أرأيتِ لو أنَّ ناراً أُجِّجَت فقيلَ لكِ: إن لم تَشفعينَ له قذفناهُ في هذه النار ؟ قالـت: إذاً كُنتُ أشفعُ له ، قال: فأشهِدي الله وأشهِدينا بأنَّكِ قد رضيتِ عنـه ، قالـت: اللهـم إنِّي أُشهِدُكَ وأُشهِدُ رسولَكَ أنّي قد رضيتُ عن ابني ، فقال: ياغُلام قُـل لا إلـه إلا الله ، فقال: لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: الحمدُ لله الذي [أنقذَ بي][(٣)] من النَّارِ))[(٤)].

---

(١) في (ب): فقال.

(٢) في (أ): هي حيَّة ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٣) في (أ): أنقذكَ ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٤) تخريجه:

- أخرجه ابن أبي الدُّنيا في " المُحتضرين " - أحاديث وآثار في الإحتضار (١/ ٢٧) برقم (١٥) بنحوه عن أبي عبدالله الهروي عن محمد بن الحسن البكَّاري عن الحكم بن أسلم عن حمَّاد بن سلمة عن أبي الورقاء به.

- وأخرجه العُقيلي في " الضعفاء " ت فائد بن عبدالرحمن العطَّار أبو الورقاء (٣/ ١١٤٧) بنحوه عن محمد بن أيوب عن داود بن إبراهيم عن جعفر بن سُليمان عن فائد به.

- وأخرجه البيهقي في " شُعب الإيمان " - فصل في عقوق الوالـدين وماجـاء فيـه (٦/ ١٩٨) بـرقم (٧٨٩٢) بمثله عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي عمر محمد بن عبدالواحد عن موسى بن سهل عن يزيد ابن هارون عن فائدٍ به. ثم قال البيهقي: تفرَّد به فائد أبو الورقاء وليس بالقوي والله أعلم.

- وأخرجه البيهقي أيضاً في " الدَّلائل " - باب ماجاء في الشاب الذي لم ينفتح لسانه بالشهادة عنـد الموت حتَّى رضيت عنه والدته (٦/ ١٧٦) برقم (٢٤٧١) بنحوه عن أبي عبدالله الحـافظ وأبي سـعيد ابن أبي عمرو كلاهُما عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن يحيى بن أبي طالـب عـن عبـدالوهاب بـن عطاء عن أبي الورقاء به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب ماجاء في العقوق (٨/ ١٤٨) وقال: رواه الطبراني وأحمد باختصار كثير ، وفيه أبو الورقاء وهو متروك.

=

فإن قُلتَ: كان عيسى (بن مريم)[1] عليه السلام يُخبِرُ بالغُيوبِ ويُنبِئ قومَهُ بما يأكلون في بيوتهم وبما يَدَّخرون ، فإنَّ رسولَ الله ﷺ قد كان يُخبِر من ذلك بأعاجيبَ ، لأنَّ عيسى عليه السلام كان يُخبِر بما كان من وراء جدارٍ في مبَيتهم وتَصرُّفهم في مأكلهم ، ومحمد ﷺ يُخبِرُ بما كان منه بمسيرةِ شهرٍ وأكثرِ، كإخبارِهِ (بوفاةِ)[2] النَّجاشي[3] ، ومن استُشهِدَ بمؤتة[4] زيد وجعفر وعبدالله ابن رواحة رضي الله عنهم[5] / وكان السائلُ يأتيه [ليَسأله][6] [١٠٥/أ] فيقول: ((إن شئتَ أخبرتُكَ عَمَّا جئِتَ تسألُ عنه أو تَسأل فأُخبِركَ ، فيقول: لا بل أخبرني))[7] فيخبره بما كان في نفسه من سؤاله إياه ، وأخبرَ عُمير بن وهب

= - وأورده السيوطي في " اللآلي المصنوعة " (٢/ ٢٥١) وقال: لايصح ؛ فائد متروك.

- وذكره السيوطي أيضاً في " الخصائص الكُبرى " – باب جامع من دعواته ﷺ (٢/ ١٧٤) وعزاه للبيهقي وللطبراني عن ابن ابي أوفى.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه فائد بن عبدالرحمن أبو الورقاء وهو متروك اتهموه ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو شيخ المصنِّف محمد بن جعفر ولكنه ورد مقروناً في الإسناد فلم يضر ، والله تعالى أعلم.

(١) سقطت من (ب).

(٢) في (ب): بموتِ.

(٣) انظر ص (٥١٠).

(٤) أي غزوة مؤتة وهي سرية زيد بن حارثة في نحو من ثلاثة آلاف إلى أرض البلقاء ، ومؤتة قال الحموي: قرية من قُرى البلقاء في حدود الشام. (انظر: السيرة النبوية لابن كثير ٣/ ٤٥٥ ، معجم البلدان ٤/ ٣٣٦).

(٥) انظر المطبوع من الدلائل – ذكر ماجرى من الدلائل في غزوة مؤتة (٢/ ٥٢٨) برقم (٤٥٧، ٤٥٨).

(٦) في (أ): يسأله ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٧) أخرجه ابن حبان في " صحيحه " – كتاب الصلاة (٥/ ٢٠٦) برقم (١٨٨٧) وقال: أخبرنا الحسين ابن محمد بن مُصعب السنجي حدثنا محمد بن عمر بن الهياج حدثنا يحيى بن عبدالرحمن الأرحبي حدثنا عُبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال: جاء رجلٌ من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله كلمات =

الجُمَحي[(١)] بما تواطأ عليه هو وصفوانُ بن أُميَّة[(٢)] لَّما قعدا بمكَّة في الحِجر في الفتكِ برسول الله ﷺ بعد مُصاب أهل بدر حتّى أسلم عُمير[(٣)].

ومنها إخباره عَمَّهُ العباس بن عبدالمُطَّلِب رضي الله عنه لَّما أُسِرَ ببدرٍ وأراد أن يُفاديه فقال: ليس لي مالٌ ؟ فقال: (((فأين)[(٤)] المال الذي أودعته أُمَّ الفَضلِ لَّما أردَّت الخروجَ وَعَهِدَّتَ إليها فيه))[(٥)] ومنها قِصَّة سارة[(٦)] لما حملت بكتاب حاطب بن أبي بلتعة[(٧)] إلى

= أسأل عنهن ، قال: ((اجلس ، وجاء رجلٌ من ثقيف فقال: يارسول الله كلمات أسأل عنهن ، فقال ﷺ: سبقك الأنصاري ، فقال الأنصاري: إنَّه رجل غريب ، وإنَّ للغريب حَقَّاً فابدأ به ، فأقبل على الثقفي فقال: إن شئت أجبتك عمَّا كُنت تَسأل وإن شئتَ سألت وأخبرتك ، فقال: يارسول الله بل أجبني عمَّا كُنت أسألك ، قال: جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم، فقال: لا والذي بعثك بالحقِّ ما أخطأت ممَّا كان في نفسي شيئاً ، قال: فإذا ركعت. ..)) الحديث. قلت: **الحكم على إسناده:** ضعيف ؛ فيه القاسم بن الوليد وهو صدوق يُغرب ، ويحيى بن عبدالرحمن وهو صدوق رُبما أخطأ ، وعُبيدة بن الأسود وهو صدوق رُبما دلَّس وقد عنعن فيه ، والله تعالى أعلم.

(١) عُمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح القُرشي الجُمحي ، يُكنَّى أبا أُميَّة، كان له قدر وشرف في قريش وشَهِدَ بدراً كافراً، أسلم بعد وقعة بدر وشَهِدَ أُحداً مع النبي ﷺ، وعاش إلى صدرٍ من خلافة عثمان رضي الله عنه . (الاستيعاب ١/ ٣٧٩ ، الإصابة ٤/ ٧٢٦).

(٢) صفوان بن أُميَّة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح ، أبو وهب الجُمحي. قيل: إنَّه هرب يوم فتح مكَّة وأسلمت امرأته وهي ناجية بنت الوليد بن المُغيرة ، فأحضر له ابن عمِّه عُمير بن وهب أماناً من النبي ﷺ فحضر وحضر وقعة حُنين قبل أن يُسلم ، وأعطاه النبي ﷺ من الغنائم فأكثر، فقال: أشهد ماطابت بهذا إلا نفسُ نبي ، فأسلم وأقام بمكَّة ، وقيل: مات سنة ٤١ ، وقيل سنة ٤٢هـ. (الاستيعاب ٢/ ٧١٨ ، الإصابة ٣/ ٤٣٣).

(٣) انظر المطبوع من الدلائل – ماحدث من المعجزات في غزوة بدر (٢/ ٤٧٩) برقم (٤١٣).

(٤) في (ب): أين.

(٥) انظر المطبوع من الدلائل – ماحدث من المعجزات في غزوة بدر (٢/ ٤٧٦) برقم (٤٠٩).

(٦) سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المُطَّلِب ، كان معها كتاب حاطب ، أمَّنَها النبي ﷺ يوم الفتح. (الإصابة ٧/ ٦٩٠).

(٧) حاطب بن أبي بلتعة اللَّخمي ، شهد الوقائع كُلها مع رسول الله ﷺ ، وكان من أشدِّ الرُّماة في =

المشركين من أهل مكَّة فبعث عَليّاً والـزُّبير في طلبهـا فقـال: ((انطلقـا حتَّـى تُـدركاها بروضةِ خاخٍ[1] (معها كتابٌ إلى المشركين)[2]))[3] وقوله لعبدالله بن أُنيس[4] لَمَّا بعثه

= الصحابة ، بعثه النبي ﷺ بكتابه إلى المقوقس صاحب الإسكندرية ، ومات سنة ثلاثين بالمدينـة، وهـو ابن خمس وستين سنة وصلَّى عليه عثمان. (الاستيعاب ١/ ٩٢ ، الإصابة ٢ / ٤).

(١) **روضة خاخ**: موضع قريب على بعد اثني عشر ميلاً من المدينة. (انظر: معجم البلدان ٢ / ٣٣٥).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) - أخرجه البخاري في " صحيحه "-كتاب المغازي- باب غزوة الفتح-بعث به حاطب بن أبي بلتعـة إلى أهل مكَّة يخبرهم بغزو النبي ﷺ (٣/ ١٢٩٢) برقم (٤٢٧٤) بسنده عن عبيدالله بن أبي رافع قال: سمعت علياً ﷺ يقول: بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد فقال: ((انطلقوا حتـى تـأتوا روضـة خاخٍ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال: فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتـى أتينـا الروضـة فـإذا نحن بالظعينة، قلنا لها: أخرجي الكتاب قالت: ما معي كتاب، فقلنـا: لتخـرجن الكتـاب أو لنلقـين الثياب قال: فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله ﷺ فإذا فيه من حاطب بـن أبي بلتعـة إلى نـاس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: يا حاطب ما هذا ؟ قال: يـا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ مُلصقا في قريش، يقول: كنت حليفاً ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك مـن النـسب فيهم أن أتخذ عندهم يداً يحمون قرابتي، ولم أفعله ارتداداً عن ديني ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله ﷺ: أما إنَّه قد صدقكم، فقال عمر: يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال: إنَّـه قد شهد بدراً، وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفـرت لكـم، فـأنزل الله الـسورة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ﴾ إلى قوله ﴿ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾.

قال الحافظ في الفتح: اسم الظغينة سارة على المشهور، وكانت مولاة عمرو بـن هاشـم بـن المطلـب، وقيل: اسمها كنود وتُكنّى أم سارة. (الفتح ١/ ٢٩١).

(٤) عبدالله بن أُنيس، أبويحيى، من بني وبرة من قُضاعة، وُيعرف بالجُهني، مـن القـادة الـشجعان ، كـان حليفاً لبني سلمة من الأنصار، صلَّى إلى القبلتين وشهد العقبة ، وقاد بعض السرايا ، ورحل بعد ذلك إلى مصر ، وتوفي بالشام سنة٥٤ هـ. (انظر: الاستيعاب ١/ ٢٦١ ، الإصابة ٤/ ١٥).

إلى / الهُذلي[(١)] بوادي عُرَنَة[(٢)] فقال: ((إذا رأيتَهُ هِبتَهُ))[(٣)] ومنها ما أطلعه الله تعالى [١٠٥/ب] عليه في مُنصَرَفِهِ من تبوك لمَّا ضَلَّت راحلته ، فقال بعض المنافقين: ألا يُحَدِّثه الله [تعالى][(٤)] بمكانها ، فأطلعه الله تعالى عليها وعلى مافي نفس [المنافق][(٥)] فأسلم وفارق النِّفاق[(٦)] ، ومنها ما أخبر به [رسولي فيروز لمَّا قدما][(٧)] عليه المدينة من اليمن حين كتب (إلى)[(٨)] كسرى فقال [لهما قولا له][(٩)] :((إنَّ ربِّي قد قَتَلَ ربَّكَ البارحة ، فكتبا تلك الليلة فلمَّا رجعا إلى اليمن أتى فيروزَ الخبرُ أنَّ شيرويه (بن كسرى)[(١٠)][(١١)] قتلَ أباهُ كسرى تلك الليلة))[(١٢)] في أشياء كثيرة تقدَّمت بأسانيدها في مواضعها من هذا الكتاب بما أغنى عن إعادتها ، ونذكرُ بعض ماخصَّه الله تعالى به من إعلامه وإخباره بأشياء لم تكن فكوَّنَها الله ، وما وعدَ أُمَّتَه بوقوعها لإطلاع الله تعالى إيّاه عليها، ثم إخبارُهُ عن ضمائر سائليه إذا أرادوا سُؤاله فيقول: ((إن شئتَ أخبَرتُكَ عمَّا جئتَ / [١٠٦/أ] تَسألَهُ وإن شئتَ سألت فأجبتُكَ)) وإخباره عمَّا يجري بعده على أُمَّتِه ممَّا هو من عجيبِ

---

(١) هو خالد بن سفيان بن نُبيح الهُذلي ، وقد بعث إليه النبي ﷺ عبدالله بن أُنيس وهو بنخلة أو بعرنة يجمع لرسول الله ﷺ الناس ليغزوه فقتله عبدالله بن أُنيس. (السيرة لابن هشام ٦/ ٣٠).

(٢) وادي عُرَنة: بضم أوله وفتح ثانيه قال الأزهري: وادٍ بحذاء عرفات. (معجم البلدان ٤/ ١١١).

(٣) انظر المطبوع من الدلائل– قِصَّة عبدالله بن أُنيس مع خالد بن سُفيان الهذلي(٢/ ٥١٧) برقم (٤٤٥).

(٤) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٥) في (أ): المنافقين ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٦) انظر المطبوع من الدلائل – وممَّا جرى في غُزاة المريسيع (٢/ ٥١٥) برقم (٤٤٣).

(٧) في (أ): رسول الله فيروز لمَّا قدموا ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٨) في (ب): إليه.

(٩) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(١٠) سقطت من (ب).

(١١) هو شيرويه بن كسرى بن هُرمز، قاتل أبيه لأجل المُلك. (انظر: الكامل في التاريخ ٣/ ٢٤٢، البداية والنهاية ١٠/ ٣٩١).

(١٢) انظر المطبوع من الدلائل – وممَّا ظهر من الآيات في مخرجه إلى المدينة وفي طريقه ﷺ (٢/ ٣٤٦) برقم (٢٤٠ ، ٢٤١).

مُعجزاته ودلالة كرامته ونَباهته ﷺ دائماً أبداً ، فممَّا أخبرَ بكونه ثم كان قول الله تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ (1) فكفاه الله تعالى ووفَّاهُ ماوعدهُ بنُصرَةِ المؤمنين وإبادة المُستهزئين، ومنه قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ (2) فكان كما وعدهُ اللهُ غُلبوا فقُتِلوا ويحشرون إلى النَّار ، ومنه قوله ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾ (3) فكان كما وعده [الله](4)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ (5) فهزم الله تعالى المشركين، ومنه قوله: ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ﴾ (6) فنصره وقوَّاه بلا مالٍ ولا عَشيرةٍ ، فبَلَغ مُلكُ أُمَّتِه الشرقَ والغربَ ، ومنه قوله: ﴿لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾ (7) فدخلوا / [١٠٦/ب] مكَّة آمنين ، ومنه قوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ (8) (فكان)(9) كما وَعَدَهُم، فهذا ممَّا لا يجوز في حسٍّ ولا ظَنٍّ ولا يقع بالاتفاق ، ومنه قوله (تعالى)(10) ﴿الم ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝﴾ (11) فلعلمه بكونه ووقوعه حَدَّد الوقتَ وخَصَّصه ووقف عليه في بضع سنين ، والعربُ مُصدِّقها ومُكذِّبها عرفوا أنَّ البضعَ معلومٌ عند جميعهم وأكَّده بقوله: ﴿وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾ (12) ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ (13) السورة ، والفتحُ:

(1) سورة البقرة ، آية ﴿ ١٣٧ ﴾.
(2) سورة آل عمران ، آية ﴿ ١٢ ﴾.
(3) سورة آل عمران ، آية ﴿ ١٣٩ ﴾.
(4) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).
(5) سورة الأنفال ، آية ﴿ ٧ ﴾.
(6) سورة الحج ، آية ﴿ ٤٠ ﴾.
(7) سورة الحج ، آية ﴿ ٥٩ ﴾.
(8) سورة النور ، آية ﴿٥٥﴾.
(9) في (ب): وكان.
(10) سقطت من (ب).
(11) سورة الروم ، آية ﴿ ١-٢ ﴾.
(12) سورة الروم ، آية ﴿ ٦ ﴾.
(13) سورة النصر ، آية ﴿ ١ ﴾.

فتحُ مكَّةَ خُصَّ (من بين)[1] الفتوح بالفتح ؛ لِعِظَمِ قَدرِه وأنَّها بلدة المهاجرين الذين أُخرِجوا منها ، وأهلها كانوا أشَدَ النَّاسِ عداوةً لرسول الله (صلى الله عليه)[2] وأصحابه ، لأنَّ القرابةَ والجيرانَ أشَدُّ تقاطُعاً وتَباغُضاً ، فَبَشَّرَه الله تعالى بفتحها قبل كونه وبدخولِ أفواج النَّاس في دينه ، فَحَقَّقَ الله تعالى له / بشارته بفتحها وَقَدِمَت الوفودُ والجماعاتُ عليه المدينة مُسلمين مُنقادين له ولدينه ، فقبض الله تعالى نبيَّه ﷺ وقد طَبَّقَ الإسلام إلى (شِحر)[3] عُمان[4] وأقصى نجدٍ[5] (إلى)[6] العراق بعد تمكُّنِه بالحجاز[7] وبسط رواقه وجِرانه[8] بالغور[9] ، فجرى حكم الله تعالى وحكمه صلى الله عليه على أهل مكَّةَ والطائفِ[10] وعُمانِ والبحرينِ واليمنِ واليمامةِ ، (ومنه قوله تعالى:

[١٠٧/أ]

(١) في (ب): وبين.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) في (ب): شجر.

(٤) **شِحر عُمان**: الشِّحر ساحل اليمن، وشِحر عُمان هو ساحل البحر بين عُمان وعدن، وعُمان: بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره نون، اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند، وتشتمل على بلدان كثيرة. (معجم البلدان ٤/ ١٥٠، وانظر: لسان العرب ٤/ ٣٩٨).

(٥) **نَجد**: النَّجد قال النَّضر: قفاف الأرض وصلابها وما غَلُظ منها وأشرف والجماعة النجاد، وقيل: هو اسم للأرض العريضة التي أعلاها تِهامة واليمن وأسفلها العراق والشام. (معجم البلدان ٥/ ٢٦٢).

(٦) سقطت من (ب).

(٧) **الحجاز**: من الحجز الفصل بين الشيئين، وسمي بذلك لأنه فصل بين الغور والشام والبادية، وقيل: لأنَّه حجز بين نجد والسَّراة، وقيل: لأنّه حجز بين تِهامة ونجد، وقيل غير ذلك، والحجاز هي ديار العرب المشتمل على: مكَّة و المدينة و اليمامة و مَخاليفها (انظر: معجم البلدان ٢/ ٢١٨).

(٨) بسط رواقه وجِرانه: أي أنَّ الحقَّ استقام وقرَّ في قراره. (لسان العرب ١٣/ ٨٦).

(٩) **الغَور**: بالفتح ثم السكون وآخره راء، والغَور المنخفض من الأرض، وقال الزَّجاج: الغَور أصله ما تداخل وما هبط فمن ذلك غَور تِهامة، وكل ما وصفنا به تِهامة فهو من صفة الغور لأنهما اسمان لمسمّى واحد. (معجم البلدان ٤/ ٢١٦).

(١٠) **الطائف**: مدينة غنية عن التعريف، تقع شرق مكَّة مع ميل قليل إلى الجنوب. (انظر: معجم البلدان ٤/ ٨).

﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ﴾ (1) يعني العجم وفارس) (2) وكقوله تعالى: ﴿ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ﴾ (3) يعني فارس والرُّوم فوجدوا ماوعد الله تعالى كما وعدهم ، ومنه قوله: ﴿ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَـٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾ (4) وهم أهل فارس والرّوم وبنو حنيفة (5) وأصحاب مُسيلَمة فقاتلهم أبو بكرٍ ثم عُمر رضي الله عنهما، فلم يختلف أحدٌ من أهل القبيلة أنَّ المُخَلَّفين من الأعرابِ لم يُدعَوا إلى شيءٍ من الحروبِ بعد تولِّيهم عن النبي ﷺ / حتَّى دُعوا في زمن أبي بكرٍ رضي الله عنه إلى أصحاب [١٠٧/ب] البأس مُسيلمة وبني حنيفة ، [ووعد] (6) ﷺ بيضاء المدائن واصطخر (7) وفتح كنوز كسرى ، وقال لعَدي بن حاتم (8): « لا يمنعك ماترى بأصحابي من الخَصَاصة (9) ،

---

(١) سورة الفتح ، آية ﴿ ٢١ ﴾.

(٢) مابين القوسين سقط من (ب).

(٣) سورة الأحزاب ، آية ﴿ ٢٧ ﴾.

(٤) سورة الفتح ، آية ﴿ ١٦ ﴾.

(٥) **بنو حنيفة**: هم حي من بكر بن وائل من العدنانية، وهم بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل، وكانت منازل بني حنيفة اليمامة، ومن بني حنيفة مُسيلمة الكذَّاب خرج باليمامة زمن النبيﷺ وادَّعى النبوَّة، وكتب إلى النبي ﷺ من مُسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله ، أمَّا بعد فإني قد اشتركت بالأمر معك أنَّ لنا نصف الأرض، ولقريش نصف الأرض. (انظر: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٨٣).

(٦) في (أ): ووعده ، والمثبت من (ب).

(٧) اصطخر: إحدى المناطق التي يتألَّف منها إقليم فارس، وتقع في القسم الشمالي من الإقليم، وقاعدة المنطقة مدينة اصطخر. (انظر: التعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ١ / ٩٤ ، آثار البلاد وأخبار العباد ١ / ٥٨).

(٨) عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائي، أبو وهب وأبو طريف. كان رئيس طيئ في الجاهلية والاسلام، وكان إسلامه سنة ٩ هـ، شهد فتح العراق، ثم سكن الكوفة وشهد الجمل وصِفّين والنهروان مع علي ، عاش أكثر من مئة سنة ، وهو ابن حاتم الطائي الذي يُضرَب بجوده المثل. (انظر: الاستيعاب ١/ ٣٢٥ ، الإصابة ٤/ ٤٦٩).

(٩) **الخصاصة**: أي الجوع والضَّعف، وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء. (النهاية ٢/ ٣٧).

فليوشِكَنَّ أن تخرج الظعينة[1] من الحيرة بغير جوارٍ ››[2] فأبصر ذلكَ عَدي [بن حاتم][3] بعينه.

ومنه قوله تعالى: ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ﴾[4] فكان ذلك ، تَزَوّجَ النبي ﷺ بأُمِّ حَبيبة ، وإسلام أبي سفيان ، فزالت العداوة وآلت مودّةً ووصلةً ، ومن المكنون الذي أكَنَّتْهُ الصُّدور وأضمرته القُلوبُ وأطلعَ اللهُ تعالى عليه نَبيَّهُ ﷺ وجعله من مُعجزاته الباهرة قوله: ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾[5] وقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ ﴾[6] وقوله: ﴿ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ ﴾[7] / فأعلمَ اللهُ تعالى نبيَّه بذلك فقال: ﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾[8] ومنه قوله تعالى: ﴿ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ ﴾[9] فكتموا النبي ﷺ ماسألهم وأخبروه بغيرِ الحقِّ وأوهموه صِدقَهُم ليستحمدوه بذلك ، فأعلمَ الله تعالى ذلك نبيَّه (ﷺ)[10] وهم اليهود ، ومنه [١٠٨/أ]

---

(١) **الظعينة**: المرأة، والظُّعن النساء واحدتها ظعينة، وأصل الظعينة الراحلة التي يُرحل ويُظعن عليها أي يُسار، وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن، أو لأنها تُحمل على الراحلة إذا ظعنت. (النهاية ٣/ ١٥٧).

(٢) انظر المطبوع من الدلائل – ما أخبر به النبي ﷺ من الغيوب فتحقَّق ذلك. . (٢/ ٥٤١) برقم (٤٧٠ ، ٤٧١).

(٣) سقطت من (أ) ، والمثبت من (ب).

(٤) سورة الممتحنة ، آية ﴿ ٧ ﴾.

(٥) سورة المائدة ، آية ﴿ ١٣ ﴾.

(٦) سورة البقرة ، آية ﴿ ١٤ ﴾.

(٧) سورة البقرة ، آية ﴿ ٧٦ ﴾.

(٨) سورة البقرة ، آية ﴿ ٧٧ ﴾.

(٩) سورة آل عمران ، آية ﴿ ١٨٨ ﴾.

(١٠) في (ب): عليه السَّلام.

قوله تعالى: ﴿ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ [1] وذلك أنَّ اليهودَ قالوا للمُنافقين سِراً يوم الخندق: على ماتقتلون أنفسكم ؟! (هَلمّوا)[2] إلينا ماترجون من محمد ﷺ والله، ماتجدونَ عندهُ خيراً ، ومنه قوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِم ﴾[3] (إلى قوله)[4] ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾ [5] وذلكَ أنَّهم قالوا لِقُريظةَ وبني النضير[6]: سنُطيعكم في بعض الأمر ، (وأخرجَ)[7] اللهُ تعالى إسرارهم لرسوله صلى الله عليه / وسلم ، ونظائرُ ذلك ممَّا أطلعَ الله تعالى عليه نبيَّه ﷺ ممَّا أَسَرَّه المنافقون واليهود [١٠٨/ ب] في أمره ، في القرآن قِصصٌ كثيرةٌ اكتفينا منها بما ذكرنا.

فإن قيلَ: قد أُتيحَ لعيسى عليه السلام الحواريّون[8] فكانوا أنصاره وأعوانه فمدحهم الله [تعالى][9] بذلك فقال: ﴿ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ﴾[10] ، قيلَ: قد كان لرسول الله ﷺ من الحواريّين غيرُ واحدٍ كما قال عليه السلام: ((لِكُلِّ نبي حواريٌ ، وحواريّ الزُّبير))

[٢١٢] حدثناه أبو بكر الطلحي[11] حدثنا أبو حُصين الوادعي[12] حدثنا

---

(١) سورة الأحزاب ، آية ﴿ ١٨ ﴾.

(٢) في (ب): هلمّون.

(٣) سورة محمد ، آية ﴿ ٢٥ ﴾.

(٤) في (ب): وقوله.

(٥) سورة محمد ، آية ﴿ ٢٦ ﴾.

(٦) **بنو النضير**: هم قبيلة من اليهود، من أولاد هارون عليه السلام، نزلوا وادي المذينب - شرق المدينة - وكانوا حُلفاء الخزرج، أجلاهم النبي ﷺ إلى، بسبب غدرهم، سنة أربع للهجرة. (انظر: السيرة لابن هشام ٤/ ١٤٣ ، الأنساب ٥/ ٥٠٢).

(٧) في (ب): فأخرج.

(٨) **الحواريّون**: أي خُلصائه وأنصاره، وحواريّ أي خاصَّتي من أصحابي وناصري. (النهاية ١/ ٤٥٧).

(٩) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(١٠) سورة الصف ، آية ﴿ ١٤ ﴾.

(١١) أبو بكر الطلحي هو: عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي، ثقة ، تقدم في ح (٢٠).

(١٢) أبو حُصين هو: محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي ، ثقة ، تقدم في ح (٣٧).

أحمد بن يونس[(١)] حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة[(٢)] حدثنا محمد بن المُنكدر[(٣)] عن جابرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ نبي حواريٌ، وحواريّ الزُّبير»[(٤)].

[٢١٣] حدثنا محمد بن علي بن حُبَيش[(٥)] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني[(٦)] حدثنا أحمد بن يونس[(٧)] حدثنا حمَّاد بن سلمة[(٨)] / عن علي بن زيد[(٩)] عن سعيد بن المسيّب[(١٠)] أنَّ أوَّلَ من سَلَّ سيفَهُ في سبيل الله الزُّبير بن العوّام رضي الله عنه، قال: وكان في [١٠٩/أ]

---

(١) أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي، ثقة حافظ، تقدم في ح (٣٠).

(٢) عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجِشُون، أبو عبدالله المدني، نزيل بغداد مولى آل الهدير. قال أبوزرعة وأبو حاتم والنسائي: ثقة. قال ابن خِراش: صدوق. قال أحمد بن صالح: كان نزهاً صاحب سنة وثقة. قال أبو بكر البزَّار: ثقة. وقال الحافظ: ثقة فقيه مصنِّف، من السَّابعة، مات سُنة أربع وستين. (التهذيب ٦/ ٣٠٦، التقريب ٦١٣، وانظر: الجرح ٥/ ٧٠، الثقات ٧/ ١١٥).

(٣) محمد بن المُنكدر بن عبدالله بن الهُدير التَّيمي، ثقة فاضل، تقدم في ح (١٢٣).

(٤) **تخريجه:**

- أخرجه البخاري في " صحيحه " - كتاب أخبار الآحاد - باب بعث النبي ﷺ الزُّبير طليعةً وحده (٤/ ٢٢٦٨) برقم (٧٢٦١) وقال: حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سُفيان حدثنا ابن المُنكدر قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: ندب النبي ﷺ الناس يوم الخندق، فانتدب الزُّبير ثم ندبهم فانتدب الزُّبير ثم ندبهم فانتدب الزُّبير فقال: «لِكُلِّ نبيٍ حواريٌ وحواريّ الزُّبير».

- وأخرجه مُسلم في " صحيحه " - كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل طلحة والزُّبير رضي الله عنهما (٤/ ١٨٥) برقم (٢٤١٥) بمثله عن عمرو النَّاقد عن سُفيان بن عُيينة عن محمد بن المُنكدر به.

- **الحكم على إسناد المصنِّف:**

صحيح، والحديث مُخرَّج في الصحيحين بمثله من طريق محمد بن المُنكدر به.

(٥) محمد بن على بن حُبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان، ثقة، تقدم في ح (١٩٢).

(٦) أحمد بن يحيى بن إسحاق البَجَلي الحلواني، ثقة، تقدم في ح (١٢٢).

(٧) أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي، ثقة حافظ، تقدم في ح (٣٠).

(٨) حمَّاد بن سلمة البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بآخره، تقدم في ح (٥).

(٩) علي بن زيد بن عبدالله بن أبي مُليكة بن جُدعان التميمي، ضعيف، تقدم في ح (٤٨).

(١٠) سعيد بن المسيّب القرشي المخزومي، أحدالعلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أنَّ مُرسلاته أصَحّ المراسيل، تقدم في ح (٤٥).

شِعب المطابخ[1] ، فسمعَ نغمةً أنَّ النبي ﷺ قد قُتِلَ فأخذ السيفَ فخرج عُرياناً في يده السيفُ صَلتاً[2] ، فلقيَهُ رسول الله ﷺ كَفَّةً كَفَّة[3] ، فقال: ((مالك ؟ قال: سمعت أَنَّكَ قُتِلتَ ، قال: فَما كُنتَ صانعاً ؟ قال: أردتُ أن أستَعرِضَ أهلَ مكَّة ، قال: فَدَعَا له ، وقال: صلَّى الله عليكَ وعلى سَيفِكَ[4]))[5]. على أنَّ حواريّ عيسى عليه السلام مَبلَغُهم في

---

(١) **شِعب المطابخ**: موضع في مكَّة. (معجم البلدان ٥/ ١٤٧).

(٢) **صَلتاً**: أي مُجرَّداً ، يُقال: أصلت السَّيف إذا جَرَّده من غمده. (النهاية ٣/ ٤٥).

(٣) **كَفَّةً كَفَّة**: أي مواجهة ، كأنَّ كُل واحد منهما قد كَفَّ صاحبه عن مُجاوزته إلى غيره أي مَنعه. (النهاية ٤/ ١٩٢).

(٤) **صلى الله عليك وعلى سيفك**: أي ترَّحم وبَرَّك. (النهاية ٣/ ٥٠).

(٥) **تخريجه**:

- أخرجه أحمد في " فضائل الصحابة " – فضائل الزُّبير بن العوَّام رضي الله عنه (٢/ ٧٣٣) برقم (١٢٦٠) بمثله عن حسن عن حمَّاد بن سلمة به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١٨/ ٣٥١) بمثله عن أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي الفضل عمر بن عبدالله عن أبي الحسين بن بشران عن أبي عمرو بن السَّماك عن حنبل بن إسحاق عن عفَّان عن حمَّاد بن سلمة به.

- وقد أخرجه بنحوه من وجهٍ آخر من طريق عُروة بن الزُّبير:

- عبدالرزَّاق في " مصنَّفه " – باب أصحاب النبي ﷺ (١١/ ٢٤١) برقم (٢٠٤٢٩) عن مَعمَر عن هشام بن عُروة عن أبيه قال: أوَّل سيفٍ سُلَّ في سبيل الله سيفُ الزُّبير ، نفخت نفخة من الشيطان أنَّ النبي ﷺ أُخِذَ بأعلى مكَّة فخرج الزُّبير بسيفه يَشقُّ النَّاس ، فلقيه النبي ﷺ فقال: ((مالك يا زُبير ؟ قال: أُخبرت يارسول الله أنَّكَ أُخِذتَ ، قال: فدعا له النبي ﷺ ولسيفه)).

- وابن أبي شيبة في " مصنَّفه " – باب ماذكر في الجهاد والحثِّ عليه (٤/ ٢٢٦) برقم (١٩٥٢٠) عن عبدالرَّحيم بن سُليمان عن هشام بن عُروة به.

- وأحمد في " فضائل الصحابة " – فضائل الزُّبير بن العوَّام رضي الله عنه (٢/ ٧٣٥) برقم (١٢٦٦) عن حمَّاد عن هشام بن عُروة به.

- وابن أبي عاصم في " الأوائل " (١/ ٩١) برقم (١١٤) عن أبي بكر عن عبدة عن هشام بن عُروة به.

- والمصنِّف في " حلية الأولياء " – الزُّبير بن العوَّام (١/ ٨٩) عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبدالله =

طاعتهم له ما قَصَّ الله تعالى من قولهم: ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾[(١)] ، ولحواريّ رسول الله ﷺ في خُلوص الطَّاعة وصِحَّة النِّية وحُسن المُوازرة ومجاهدة النُّفوس في نَصر نبيِّهم وتَبجيلهم وتَعظيمهم له ومعرفتهم بجلالته مااقتصصنا من أخبارهم ؛ لأنَّ الله / تعالى امتحن قلوبهم بالتقوى ، فكانوا لا يُحِدّون النَّظر إليه [١٠٩/ب] إعظاماً له ، ولا يرفعون أصواتهم عليه إجلالاً له ، ولا يتنخَّمُ نُخامةً إلاابتدروها يتَمَسّحون بها ، ولا سقطت منه شعرة إلا تنافسوا فيها، حتَّى أنَّ معاوية أوصى أن يُدفن معه (شعرٌ)[(٢)] من شعرِ رسول الله ﷺ[(٣)] ، وشرب عبدالله بن الزُّبير مَحجمةً من دمه كان قد أمره بإهراقها فأودعها جوفه[(٤)] ، وكان إذا حضره من لا يوقِّره ولا يُعزِّره من

= ابن أحمد عن أبيه عن حمَّاد بن أُسامة عن هشام بن عُروة به.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه علي بن زيد ابن جُدعان وهو ضعيف ، وكذلك الوجه الآخر الذي أخرجه به عبدالرزَّاق وغيره ضعيفٌ أيضاً لأنه مُرسل، وفيه معمر بن راشد وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن هشام ابن عروة شيئاً.

(١) سورة المائدة ، آية ﴿ ١١٢ ﴾.

(٢) في (ب): شعرة.

(٣) روى ابن أبي الدنيا في " المحتضرين " (١/ ٧٠) برقم (٦٥) فقال: وحدَّثني هارون بن سفيان، عن عبدالله بن بكر السهمي قال: حدَّثني ثمامة بن كلثوم: أن آخر خطبة خطبها معاوية أن قال: « أيها الناس، إني من زرع قد استحصد، وإني قد وليتكم، ولن يليكم بعدي إلا من هو شر مني، كما كان قبلي خير مني، ويا يزيد إذا وفى أجلي فول غسلي رجلاً لبيباً، فإن اللبيب من الله بمكان، فلينعم الغسل، وليجهر بالتكبير، ثم اعمد إلى منديل في الخزانة فيه ثوب من ثياب النبي ﷺ وقراضة من شعره وأظفاره، فاستودع القراضة أنفي وفمي وأذني وعيني، واجعل الثوب يلي جلدي دون أكفاني، ويا يزيد احفظ وصية الله في الوالدين، فإذا أدرجتموني في جريدتي، ووضعتموني في حفرتي، فخلوا معاوية وأرحم الراحمين ». قلت: **الحكم على إسناده**: ضعيف ؛ فيه ثمامة بن كلثوم وهو لايعرف.

(٤) روى البزَّار في مُسنده " البحر الزَّخار" – مُسند عبدالله بن الزُّبير (٦/ ١٦٩) برقم (٢٢١٠) وقال: حدثنا محمد بن المُثنَّى، قال: نا موسى بن إسماعيل، قال: نا هُنيد بن القاسم، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: احتجم رسول الله ﷺ فأعطاني الدم، فقال: « اذهب فغيبه، فذهبت فشربته، ثم =

جُفاة الأعراب استأذنوه في قَتلِه كما لقي عُروة بن مسعود[١] يوم الحُديبية من ابن أخيه المُغيرة بن شُعبة لمَّا (قرع)[٢] يده[٣] بنصل سيفه وقال: اكفُف يدك قبل أن (لا تُرفع)[٤] إليك ، فرجع عُروة إلى قريش (وأخبرهم)[٥] بما أعجبه من تعظيمهم له[٦].

= أتيت النبي ﷺ فقال لي: ما صنعت به ؟ قلت: غيّبته، قال: لعلك شربته! قلت: شربته». ثم قال البزَّار: وهذا الكلام قد روي عن ابن الزبير من وجهٍ آخر.-وأخرجه الحاكم في "المستدرك"-كتاب معرفة الصحابة(٣/ ٥٥٤) بنحوه من طريق موسى بن إسماعيل به، ولم يتكلم عنه الحاكم ولا الذَّهبي. قلت: **الحكم على إسناده** حسن لأجل هُنيد بن القاسم وهو صدوق.

(١) عُروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن عمرو الثقفي ، كان أحد الأكابر من قومه ، ذُكر في الحديث الصحيح في قِصَّة الحديبية وكانت له اليد البيضاء في تقرير الصلح ، قيل: إنَّه إتَّبع أثر النبي ﷺ لَمَّا انصرف من الطائف فأسلم واستأذن أن يرجع إلى قومه فأذن له فدعاهم إلى الإسلام ونصح لهم فعصوه وأسمعوه من الأذى ، ورماه رجلٌ من ثقيف بسهمٍ فقتله. (الإصابة ٤/ ٤٩٣).

(٢) في (ب): قذعِ.

(٣) **قَرع يده**: أي ضربها. (النهاية ٤/ ٤٣).

(٤) في (ب): لا ترجع.

(٥) في (ب): فأخبرهم.

(٦) أخرجه أحمد في " مسنده " – حديث المسور بن مخرمة (٣١/ ٢١٢) برقم (١٨٩١٠) في حديثٍ طويل فقال: حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق بن يسار عن الزهري عن عروة بن الزبير عن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا: خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية. .. وجاء فيه: « فبعثوا إليه عروة بن مسعود الثقفي. .. ثم تناول لحية رسول الله ﷺ والمغيرة بن شعبة واقف على رأس رسول الله ﷺ في الحديد، قال: فقرع يده، ثم قال: أمسك يدك عن لحية رسول الله ﷺ قبل والله لا تصل إليك. .. فقام من عند رسول الله ﷺ وقد رأى ما يصنع به أصحابه، ولا يتوضأ وضوءاً إلا ابتدروه ولا يسقط من شعره شيء إلا أخذوه فرجع إلى قريش فقال: يا معشر قريش إنِّي جئت كسرى في مُلكه وجئت قيصر والنجاشي في مُلكهما، والله ما رأيت ملكاً قط مثل محمد في أصحابه. .. » الحديث. وأخرجه أيضاً (٣١/ ٢٤٣) برقم (١٨٩٢٨) بمثله عن عبدالرزَّاق عن معمر عن الزُّهري به. قلت: **الحكم على إسناده**: حسن ؛ لأجل محمد بن إسحاق وهو صدوق يُدلِّس ولكنه صرح بالحديث في بعض فقرات الحديث وقد توبع.

فإن قيلَ: فإنَّ عيسى عليه السلام كان سَيَّاحاً جوَّاباً للقِفار[1] والبراري، قيل: كذلك كان، وسياحةُ محمدٍ ﷺ أعظمُ وأكثرُ الجهاد / (واستنقذ)[2] في عشر سنين ما لا يُعَدُّ [١١٠/أ] من حاضرٍ وبادٍ، وافتتح القبائل الكثيرة، فصلَّى الله عليه من مبعوثٍ بالسَّيف لا يُداري بالكلام ومُجاهدٌ في الله لا ينام إلا على دمٍ ولا يستنقرُّ إلا مُتجهزاً لقتال الأعداء وباعثاً إليهم سَرِيَّةً في إقامة الدِّين وإعلاء الدَّعوة وإبلاغ الرسالة.

فإن قيلَ: فإن عيسى عليه السلام كان زاهداً يُقنعه اليسير ويُرضيه القليل خرجَ من الدنيا كفافاً لا له ولا عليه، قيلَ: إنَّ محمداً ﷺ كان أزهد الأنبياء، كانت له (ثلاث عشرة)[3][4] زوجةً سوى من يطيف به فما رُفعت مائدته قطّ وعليها طعامٌ، (ولا شبع)[5] من خبز بُرٍّ (قطّ)[6] ثلاث ليالٍ مُتواليات، وكان يربط الحجر على بطنه، لباسُه الصّوف، وفراشه إهاب شاةٍ، ووسادته من أدمٍ[7] حَشوها (اللِّيف)[8]، يأتي

---

(١) القِفار: الأرض الخالية التي لا ماء بها. (النهاية ٤/ ٨٩).

(٢) في (ب): فاستنقذ.

(٣) في (ب): ثلاثة عشر.

(٤) قال ابن هشام: وكان جميع من تزوج رسول الله ﷺ ثلاث عشرة، خديجة بنت خويلد، وعائشة بنت أبي بكر الصديق، وسودة بنت زمعة، وزينب بنت جحش، وأُم سَلمة بنت أبي أُميَّة المخزومية، وحفصة بنت عمر بن الخطَّاب، وأُم حبيبة واسمها رملة بنت أبي سُفيان بن حرب، وجويرية بنت الحارث الخُزاعية، وصفية بنت حُيي بن أخطب، وميمونة بنت الحارث بن حزن، وزينب بنت خُزيمة بن الحارث وتُسمَّى أُم المساكين، فهؤلاء اللاتي بَنى بهنَّ رسول الله ﷺ إحدى عشرة، فمات قبله منهن ثنتان خديجة بنت خويلد وزينب بنت خُزيمة وتوفي عن تِسع، وثنتان لم يدخل بهما أسماء بنت النعمان الكندية تزوجها فوجد بها بياضاً فمتَّعها وردَّها إلى أهلها، وعمرة بنت يزيد الكلابية وكانت حديثة عهدٍ بكفر فلمَّا قدمت على رسول الله ﷺ استعاذت من رسول الله ﷺ فقال: ((منيع عائذالله)) فردَّها إلى أهلها. (السيرة النبوية لابن هشام ٦/ ٥٦ بتصرّف).

(٥) في (ب): وما شبع.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) من أدم: أي من الجلد. (لسان العرب ١٢/ ٨).

(٨) في (ب): ليف.

عليه الشَّهران والثَّلاثة (ولا توقد)[1] في بيته نارٌ لمصباحٍ ، تُوفي ودرعه مرهونة ، لم يترك / صفراء ولا بيضاء مع ما عُرِضَ عليه من مفاتيح خزائن الأرض ووطِّئ له من البلاد [١١٠/ب] ومُنح من غنائم العباد ، وكان يَقسِمُ في اليوم الواحد ثلاثمائة ألفٍ ، ويُعطي الرجل مائة من الإبل والخمسين ، ويُعطي مابين الجبلين الأغنام، ويُمسي ويأتيه السائل فيقول: ((والذي بعثني بالحقِّ نبيّاً ما أمسى في آل محمدٍ صاعٌ من شعيرٍ ولا من تمرٍ))[2] ((أجوع يوماً وأشبع يوماً ، فإذا جُعتُ تضرَّعتُ ، وإذا شبعت حَمدتُ))[3] وكيف لا يكون كذلك من عَظَّمَه الله تعالى فقال: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾[4] .

فإن قيلَ: فقد أخبر الله تعالى عن عيسى بن مريم عليهما السَّلام ماكان يَتَقَلّبُ فيه من حياطة الله (تعالى)[5] له ومدافعته المكر والغوائل[6] عنه ، حتَّى كان يُصبح ويُمسي آمناً ساكن النَّفس ؛ لما كان يتولاَّه الله تعالى به فقال: ﴿ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم ﴾[7] الآية ، قيل: قد كانَ كذلك ، ورسول الله ﷺ عَصَمَهُ الله من غيرِ

(١) في (ب): فلا توقد.

(٢) أخرجه الترمذي في " سُننه " – كتاب البيوع – باب ماجاء في الرخصة في الشراء إلى أجل (٣/ ٥١٩) برقم (١٢١٥) وقال: حدثنا محمد بن بشَّار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام الدّستوائي عن قتادة عن أنس (ح) قال محمد بن هشام: وحدثنا مُعاذ بن هشام قال: حدثنا أبي عن قتادة عن أنس قال: مَشيت إلى النبي ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة ، ولقد رُهن له درعٌ عند يهودي بعشرين صاعاً من طعام أخذه لأهله ، ولقد سمعته ذاتَ يومٍ يقول: ((ما أمسى في آل محمدٍ صاع تمر ولا صاعُ حب ، وإنَّ عنده يومئذٍ تسع نسوة)) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح- وأخرجه ابن ماجه في " سُننه " أبواب الزُّهد – باب القناعة (٦٠٥) برقم (٤١٤٧) بنحوه مُختصراً عن أحمد بن منيع عن الحسن بن موسى عن شَيبان عن قتادة به. قلت: **الحكم على إسناده** صحيح.

(٣) انظر ح (١٦٣).

(٤) سورة القلم ، آية ﴿ ٤ ﴾.

(٥) سقطت من (ب).

(٦) **الغوائل**: أي المهالك ، جمع غائلة. (النهاية ٣/ ٣٩٧).

(٧) سورة المائدة ، آية ﴿ ١١٠ ﴾.

سُؤال / سأل ولا رهبةٍ وجدَ ، وذلكَ أنَّ اليهود أوعدته مَقدَمُهُ المدينة فقالوا: يامحمد إنَّا [١١١/أ] ذو عُـدَّةٍ وبـأسٍ شـديدٍ فاحـذر أن نقتُلَـكَ ، فكـان جماعـةٌ مـن المُهـاجرين والأنـصار [يحرسونه][1] [مُـشتملين][2][3] في الـسِّلاح يخـافون عليـه اليهـود فـأنزل الله تعـالى ﴿ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾[4] يقـول: مـن اليهـود إنّي [أنـا][5] (إذاً)[6] أمنعـكَ منهم[7]، فردَّهم عن الحرس إلى منازلهم ، فكان يَبرزُ وحده في سواد الليل وبالأسـحار إلى البقيع والأودية ممنوعاً منهم لا يَصِلون إليه بقتلٍ ولا قهرٍ ولا إطفـاء نـورٍ ولا غلبـةٍ على حقٍّ صادعاً بأمر الله مُبلِّغاً رسالته آمناً على نفسه واثقاً بِعُلوِّ كعبه سـاكناً إلى ظهـور دينه ، فزاد وعد الله الصَّادق في عزيمته وأعانه عـلى صريمتـه وَقَـوَّى قلـوبَ صـحابته وخفَّفَ عنهم من لزوم حراسته وبيَّن لهم أنَّه صادقٌ في خبره مُؤَيَّدٌ بوحي ربِّه والكتـاب المُعجز الذي نزل عـلى قلبـه ، لأنَّ الإخبـار بعـصمته مـن النَّـاس في مُـستقبل / أيامـه [١١١/ب]

---

(١) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٢) في (أ) مستليمين، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب اللغة.

(٣) مشتملين: من يشتمل عليه الرجل أي يُغطِّيه بثوبه. (الصحاح في اللغة ١/ ٣٦٨).

(٤) سورة المائدة ، آية ﴿ ٦٧ ﴾.

(٥) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٦) سقطت من (ب).

(٧) قال الطبري في تفسيره لهذه الآيـة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ : وهذا أمر من الله تعالى ذكره نبيّه محمـداً ﷺ، بإبلاغ اليهود والنصارى من أهل الكتابين الذين قصَّ الله تعالى ذكره قصصهم في هذه السورة، وذكر فيها معايبهم وخبث أديانهم، واجتراءهم على ربهم، وتوثبهم على أنبيائهم، وتبديلهم كتابه، وتحريفهم إياه، ورداءة مطاعمهم ومآكلهم وسائر المشركين غيرهم، ما أنزل عليه فيهم من معايبهم، . .. وأن لا يُشعر نفسه حذراً منهم أن يصيبوه في نفسه بمكروه ما قام فيهم بأمر الله، ولا جزعاً من كثرة عـددهم وقلة عدد من معه، وأن لا يتَّقى أحداً في ذات الله، فإنَّ الله تعالى ذكره كافيه كل أحد من خلقه، ودافع عنه مكروه كل من يبغي مكروهه. (انظر: جامع البيان ١٠ / ٤٦٧).

ومُستأنف زمانه غيبٌ لا يعلمه إلا علاَّم الغُيوب ، ولا يُخبر به عنه مُحتجَّاً بـه ومُـستدلا بكونه ومُستنيماً إليه[1] إلا رسولٌ أمينٌ يعلم أنَّه على بيِّنةٍ من ربِّه وبصيرةٍ من أمره وأمانٍ من وقوع الأمر على خلاف مخ ُبره.

[٢١٤] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[2] حـدثنا بـشر بـن موسـى[3] حـدثنا الحُميدي[4] حدثنا سُفيان[5] حدثنا أبوالزِّناد[6] عن الأعـرج[7] عـن أبي هريـرة قـال: قال رسول الله ﷺ: « ألا تعجبونَ كيف يُصرَفُ عنِّي شَتمُ قُريشٍ ولعـنُهم ؟! يَـشتمون

(١) **مستنيماً إليه**: استنام إلى الشيء استأنس به، واستنام فلان إلى فلان إذا أنس به واطمـأنَّ إليـه وسـكن، فهو مستنيم إليه. (لسان العرب ١٢ / ٥٩٥).

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٣) بشر بن موسى بن صالح الأسدي، ثقة ، تقدم في ح (٥٧).

(٤) الحُميدي هو: عبدالله بن الزُّبير بن عيسى الأسدي ، ثقة حافظ فقيه أجلّ أصحاب ابن عُيينة ، تقدم في ح (٥٧).

(٥) سُفيان بن عُيينة الهلالي ، ثقة حافظ فقيه إمام حُجَّة إلا أنَّه تَغيّر حفظه بأخرة وكان رُبما دلَّـس ولكـن عن الثِّقات ، تقدم في ح (١٩).

(٦) أبو الزِّناد هو: عبدالله بن ذكوان القُرشي ، أبو عبدالرحمن المدني ، مولى رملة ، وقيل: عائشة بنت شيبة ابن ربيعة ، وقيل: مولى عائشة بنت عثمان. وقيل غير ذلك. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ثقة. قال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة حُجَّة. قال النسائي والعجلي والسَّاجي: كان ثقـةً. وذكـره ابـن حبـان في الثقات وقال: كان فقيهاً صاحب كتاب. وقال الحافظ: ثقة فقيه ، مـن الخامـسة ، مـات سـنة ثلاثـين وقيل بعدها. (التهذيب ٥/ ١٨٢ ، التقريب ٥٠٤ ، وانظر: الجرح ٥/ ٥٧ ، معرفـة الثقـات ٢/ ٢٧ ، الثقات ٧/ ١٤).

(٧) الأعرج هو: عبدالرحمن بن هُرمز ، أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث. قال العجلي: مدني تابعي ثقة. قال ابن خِراش: ثقة. وقـال الحـافظ: ثقـة ثبـت عالم، من الثالثة ، مـات سـنة سـبع عـشرة. (التهـذيب ٦/ ٢٥٧ ، التقريـب ٦٠٣ ، وانظـر: الجـرح ٥/ ٣٥٩، معرفة الثقات ٢/ ٩٠ ، الثقات ٥/ ١٠٧).

مُذمَّماً ويَلعنون مُذمَّماً ، وأنا محمدٌ ››[1].

[٢١٥] حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد[2] حدثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه[3] حدثنا إسحاق بن إبراهيم[4] أخبرنا جرير[5] عن الأعمش[6] عن مُسلم البطين[7] عن سعيد بن جُبير[8] عن ابن عباسٍ ﷺ أنَّ الملأ من قُريشٍ اجتمعوا في الحِجر فتعاقدوا باللاَّتِ والعُزَّى ومَناة الثالثة الأُخرى / وبإسافٍ ونائلةٍ ، أو قال باللاَّتِ أن لو قد رأينا محمداً قُمنا إليه قيامَ رجلٍ واحدٍ فلم نُفارقه حتَّى نقتله ، فدخلت فاطمةُ على أبيها وهي تبكي فقالت له: إنَّ الملأ من قومِكَ اجتمعوا في الحِجر فتعاقدوا أن لو رأوكَ قاموا إليكَ [١١٢/أ]

---

(١) تخريجه:
- أخرجه البخاري في " صحيحه " - كتاب المناقب - باب ماجاء في أسماء رسول الله ﷺ (٣/ ١٠٩٧) برقم (٣٥٣٣) بمثله وقال: حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ‹‹ألا تعجَبُون كيف يصرف الله عنِّي شتم قُريش ولعنَهم ؟ يشتمُون مذمَّما ويلعنون مذمما ، وأنا محمد››.
- **الحكم على إسناد المصنِّف:**
صحيح ، والحديث مُخرَّج بمثله عند البخاري في صحيحه من طريق سُفيان به.

(٢) أبو أحمد هو: محمد بن أحمد الغطريفي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (١).

(٣) عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه القُرشي ، ثقة ، تقدم في ح (٢٢).

(٤) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ثقة حافظ مُجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغيَّر قبل موته بيسير ، تقدم في ح (١٦).

(٥) جرير بن عبدالحميد الضَّبي ، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يَهم من حفظه ، تقدم في ح (٥٠).

(٦) الأعمش هو: سُليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يُدلّس ، تقدم في ح (٢٦).

(٧) مُسلم بن عمران ، ويُقال: ابن أبي عمران البطين ، أبو عبدالله الكوفي. قال أحمد وابن معين وأبوحاتم والنسائي: ثقة ، زاد أبو حاتم: لم يُدركه شُعبة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ، من السادسة. (التهذيب ١٠/ ١٢٢ ، التقريب ٩٤٠ ، وانظر: الجرح ٨/ ٢١٧ ، الثقات ٧/ ٤٤٦).

(٨) سعيد بن جُبير الأسدي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في ح (١٤٥).

فقتلوكَ ، وقد عَرفَ كُلُّ رجلٍ منهم نَصيبه من دَمِكَ ، فقال: ((يا بُنيَّة أريني وضوءاً ، فتوضَّأ ثم دخل عليهم المسجد فلمّا رأوه قالوا: هذا وهو هذا، فَعُقِروا[1] في مجالسهم فخفضوا رؤوسَهم ولم يَقُم إليه منهم رجلٌ واحدٌ ، (فأقبل)[2] رسولُ الله ﷺ حتّى قام على رؤوسِهُم (فأخذَ)[3] قبضةً من التُّرابِ فَحَصَبَهُ[4] عليهم وقال: شاهت الوجوه ، فما أصابت رجلاً منهم حصاةٌ إلا قتله الله [تعالى][5] يومَ بدرٍ كافراً))[6].

---

(١) **فَعُقِروا**: من العَقَر وهو أن تُسلِم الرَّجل قوائمه من الخوف ، وقيل: هو أن يفجأه الرَّوع فيدهش ولايستطيع أن يتقدَّم أو يتأخر. (النهاية ٣/ ٢٧٣).

(٢) في (ب): وأقبل.

(٣) في (ب): وأخذ.

(٤) **فحَصَبَه**: أي رماهم بالحصباء. (النهاية ١/ ٣٩٤).

(٥) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٦) **تخريجه**:

- أخرجه أحمد في " مُسنده " – مُسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما (٤/ ٤٨٦) برقم (٢٧٦٢) وقال: حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا يحيى بن سُليم عن عبدالله بن عثمان عن سعيد بن جُبير عن ابن عباسٍ قال: ((إنَّ الملأ من قُريشٍ اجتمعوا في الحِجر. ..)) الحديث ، وأخرجه أيضاً (٥/ ٤٤٢) برقم (٣٤٨٥) بمثله عن عبدالرزَّاق عن معمَر عن عبدالله بن عثمان عن سعيد بن جُبير به.

- وأخرجه ابن حبان في " صحيحه " – ذكر بعض أذى المشركين رسول الله ﷺ عند دعوته إيّاهم إلى الإسلام (٤/ ٤٣٠) برقم (٦٥٠٢) بمثله عن الحسن بن سُفيان عن عبدالأعلى بن حمَّاد النرسي عن مُسلم بن خالد عن عبدالله بن عثمان عن سعيد بن جُبير به.

- وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " – كتاب الطَّهارة (١/ ١٦٣) بمثله عن أبي جعفر محمد بن علي عن أحمد بن حازم بن أبي عُروة عن محمد بن سعيد عن يحيى بن سُليم عن عبدالله بن عثمان عن سعيد ابن جُبير به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح ، قد احتجَّا جميعاً بيحيى بن سُليم واحتجَّ مُسلم بعبدالله بن عثمان بن خثيم ، ولم يُخرجاه ولا أعرف له علةً. وقال الذهبي: صحيح احتجَّا بيحيى واحتج مُسلم بابن خثيم.

- وأخرجه المقدسي في " الأحاديث المُختارة " (١٠/ ٢١٨) برقم (٢٣٠) بمثله عن أبي بكر محمد بن محمد التميمي عن أبي الخير محمد بن رجاء عن أحمد بن عبدالرحمن عن أبي بكر أحمد بن موسى عن محمد بن أحمد بن إبراهيم عن أحمد بن عمرو عن يعقوب بن حُميد عن يحيى بن سُليم عن عبدالله بن =

[٢١٦] حدثنا محمد بن أحمد بن محمد(١) حدثنا يحيى بن محمد(٢) قال: حدثنا يعقوب الدَورقي(٣) حدثنا / محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي(٤) عن حَجَّاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف(٥) عن ثابت البُناني(٦) عن أنس بن مالك قال: « إنَّ إبليسَ مابين قدميه إلى [١١٢/ب]

= عثمان عن سعيد بن جُبير به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب عصمته ﷺ ممَّن أراد قتله (٨/ ٢٢٨) وقال: رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه إسحاق بن إبراهيم وهو ثقة حافظ مُجتهد ذكر أبو داود أنه تغيَّر قبل موته بيسير ، وجرير ابن عبدالحميد وهو ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يَهم من حفظه ، والأعمش وهو ثقة حافظ لكنه يُدلِّس وقد عنعن فيه ، ولكن للحديث عدة طرق فيرتقي بذلك إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجرجرائي ، ضعيف ، تقدم في ح (١٣١).

(٢) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي ، أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور. قال الخليلي: ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه. قال السّلمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة ثبت حافظ. قال الخطيب: كان أحد حُفاظ الحديث وممَّن عَنى به ورحل في طلبه. قال ابن شاهين: تُوفي سنة ٣١٨هـ عن تسعين سنةً وأشهر. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣١، تاريخ دمشق ٦٤/ ٣٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٦ ، السّير ١٤/ ٥٠١ ، نوابغ الرواة في رابعة المئات ١/ ٣٣٣).

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح الدورقي ، ثقة ، تقدم في ح (٧٤).

(٤) محمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي ، أبو المُنذر البصري. قال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس. قال علي بن المديني: كان ثقةً. قال أبو داود وأبو حاتم: ليس به بأس ، زاد أبو حاتم: صدوق صالح إلا أنَّه يَهم أحياناً ، وقال أبو حاتمٍ أيضاً في موضعٍ آخر: ضعيف الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق يَهم ، من الثامنة. (التهذيب٩/ ٢٦٦ ، التقريب ٨٧١ ، وانظر: الجرح ٧/ ٤٣٣ ، الثقات ٧/ ٤٤٢ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٧٤).

(٥) حجَّاج بن أبي عثمان مَيسرة أو سالم الصَّوَّاف ، أبو الصَّلت الكندي مولاهم البصري. قال أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والترمذي والنَّسائي: ثقة ، زاد أحمد: شيخ ، وزادالترمذي: حافظ. قال العجلي وأبو بكر البزَّار: بصري ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مُتقناً. وقال الحافظ: ثقة حافظ ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وأربعين. (التهذيب ٢/ ١٨٨ ، التقريب ٢٢٤ ، وانظر: الجرح ٣/ ١٧٩ ، معرفة الثقات ١/ ٢٨٧ ، الثقات ٦/ ٢٠٢).

(٦) ثابت بن أسلم البُناني ، ثقة عابد ، تقدم في ح (١٨).

كعبِهِ مَسيرة كذا وكذا ، وإنَّ عرشه لعلى البحر (لو)[1] ظهرَ للنَّاس لَعُبِدَ ، فلمَّا بَعَثَ الله تباركَ وتعالى محمداً (ﷺ)[2] أتاهُ وهو يجمع بكيده، فانقضَّ عليه جبريلُ عليه السلام فدفعه بمنكبِهِ فألقاه بوادي الأُرْدُن[3]))[4] .

[٢١٧] حدثنا أبي[5] حدثنا محمد بن يحيى بن منده[6] حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي[7] حدثنا أبو أحمد الزُّبيري[8] حدثنا عبدالسَّلام بن حرب[9] عن عطاء بن السَّائب[10]

---

(١) في (ب): ولو.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) **الأُردُن**: قال الحموي: أهل السّير يقولون: إنَّ الأُردُن فلسطين بناء سام بن أرم بن سام بن نوح عليه السلام، وهي أحد أجناد الشام الخمسة وهي كورة واسعة، الغور وطبريه وصور وعكَّا ومابين ذلك. (معجم البلدان ١/ ٩٤).

(٤) **تخريجه**:

- ذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب حراسة السماء من استراق السمع بالمبعث الشَّريف (١/ ١١٢) وعزاه لأبي نعيم من طريق الحجَّاج الصَّوَّاف عن ثابت عن أنس.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه شيخ المصنِّف محمد بن أحمد بن محمد وهو ضعيف ، ومحمد بن عبدالرحمن الطُّفاوي وهو صدوق يَهِم ، والله تعالى أعلم.

(٥) هو: عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني ، صدوق ، تقدم في ح (١٥).

(٦) محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ، أبو عبدالله. قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة من الحُفَّاظ. قال أبوالشيخ: هو أستاذ شيوخنا وإمامهم ، مات سنة ٣٠١هـ. وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال: الإمام الرَّحال. قلت: ثقة. (الجرح ٨/ ١٤٦ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤١ ، طبقات الحفاظ ١/ ٣١٦).

(٧) أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزَّاز ، صاحب السِّلعة ، أبو إسحاق. قال النسائي: صالح. وقال الحافظ: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين. (التهذيب ١/ ١٤ ، التقريب ٨٦).

(٨) أبو أحمد الزُّبيري هو: محمد بن عبدالله بن الزُّبير بن عمر الأسدي، ثقة ثبت إلا أنَّه قد يُخطىء في حديث الثوري ، تقدم في ح (١٧٢).

(٩) عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي المُلائي، ثقة حافظ له مناكير ، تقدم في ح (١٠٨).

(١٠) عطاء بن السائب بن مالك، صدوق اختلط ، تقدم في ح (٥).

عن سعيد بن جُبير[1] عن ابن عباسٍ رضي الله (عنه)[2] قال: «لَمَّا نزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾[3] جاءت امرأةُ أبي لهبٍ[4] إلى أبي بكر، وأبوبكر ﷺ جالسٌ مع النبي ﷺ فلمَّا رآها أبو بكرٍ قال: يارسول الله إنَّها امرأةٌ بذيئةٌ فلو قُمتَ فإنّي أخافُ عليكَ أن تُؤذِيَكَ، [فقال][5]: «إنَّها / لن تراني، فجاءت فقالت: يا أبا بكر هَجاني [١١٣/أ] صاحبُكَ؟ فقال لها أبو بكرٍ: لا وما يقول الشعر، قالت: إنَّك عندي لَمُصَدَّقٌ، فانصَرَفَت فقال أبو بكر: يارسول الله وما رأتك ؟! قال: إنَّه نزلَ مَلَكٌ فسترني منها بجناحه»[6].

---

(١) سعيد بن جُبير الأسدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في ح (١٤٥).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) سورة المسد، آية ﴿ ١ ﴾.

(٤) هي: أُمّ جميل بنت حرب بن أُميَّة بن عبد شمس. (نسب قريش ١/ ٣١).

(٥) في (أ): قال، والمثبت من (ب).

(٦) تخريجه:

- أخرجه البزَّار في " مُسنده " – ماروى عبدالله بن عباس عن أبي بكر الصِّدِّيق (١/ ٦٨) برقم (١٥) بمثله عن إبراهيم بن سعيدالجوهري عن أبي أحمد الزُّبيري به.

وأخرجه أيضاً (١/ ٢١٢) برقم (٥٣) بمثله عن إبراهيم بن سعيد وأحمد بن إسحاق كلاهُما عن أبي أحمد الزُّبيري به. ثم قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه بأحسن من هذا الإسناد عن أبي بكر، وقد روى هذا الحديث عن عطاء بن السائب جماعة كُلهم يرويه عن عطاء عن سعيد مُرسلاً إلاعبدالسلام، ولا نعلم رواه عن عبدالسلام إلا أبو أحمد وإنَّما أدخلناه في مُسند أبي بكر لحسن إسناده ولقوله: «ما ينطق بالشعر ولا يتفوَّه به» فصار هذا الموضع منه عن أبي بكر.

- وأخرجه أبو يعلى في " مُسنده " – مُسند أبي بكر الصِّدِّيق (١/ ٣٣) برقم (٢٥) بمثله عن محمد بن موسى الطوسي عن أبي أحمد الزُّبيري به.

- وأخرجه ابن حبان في " صحيحه " – ذكر ماستر الله جل وعلا صفيَّه ﷺ عن عين من قصده من المشركين بأذى (١٤/ ٤٤٠) برقم (٦٥١١) بمثله عن أبي يعلى عن محمد بن منصور عن أبي أحمد الزُّبيري به.

- وأخرجه المقدسي في " الأحاديث المُختارة " (١٠/ ٢٧٩) برقم (٢٩٢) بمثله عن أبي المجد زاهر الثقفي عن الحسين الخلاَّل عن إبراهيم عن محمد عن أبي يعلى الموصلي عن محمد بن منصور عن أبي أحمد الزُّبيري به.

=

[٢١٨] حدثنا سُليمان بن أحمد[(١)] حدثنا علي بن عبدالعزيز[(٢)] حدثنا مُسلم بن إبراهيم[(٣)] حدثنا عون بن عمرو القيسي[(٤)] قال: سمعتُ أبا مُصعبٍ المكِّي[(٥)] قال:

= - وله شاهدٌ بنحوه من حديث أسماء بنت أبي بكرٍ رضي الله عنهما أخرجه:

- الحُميدي في " مُسنده " - أحاديث أسماء بنت أبي بكر الصِّدِّيق (١/ ٨٥٣) برقم (٣٢٣) فقال: حدثنا سفيان قال حدثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن أسماء بنت أبى بكر قالت: لما نزلت ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ﴾ [سورة المسد، آية:١]. أقبلت العوراء أم جميل ابنة حرب ولها ولولة وفى يدها فهر وهى تقول: مذمم أبينا، ودينه قلينا، وأمره عصينا، ورسول الله ﷺ جالس فى المسجد، ثم قرأ قرآنا ومعه أبو بكر، فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله قد أقبلت وأنا أخاف أن تراك ، فقال رسول الله ﷺ: ((إنَّها لن تراني ، وقد قرأ قرآناً اعتصم به كما قال وقرأ ﴿وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا﴾ [سورة الإسراء، آية:٤٥] فأقبلت حتَّى وقفت على أبي بكرٍ ولم ترَ رسول الله ﷺ فقالت: يا أبا بكر إني أُخبرت أنَّ صاحبك هَجاني ، فقال: لا ورب هذا البيت ماهجاكِ ، قال: فولَّت وهي تقول: قد علمت قريش أني بنت سيّدها.

- وأخرجه الحاكم في " المُستدرك " - كتاب التفسير (٢/ ٣٦١) بمثله عن أبي بكر بن إسحاق عن بشر بن موسى عن الحُميدي عن سُفيان به. ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرجاه، ووافقه الذهبي.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " - باب قول الله ﷻ ﴿وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا﴾ وماجاء في تحقيق ذلك (٢/ ١٤١) برقم (٥١١) بمثله عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي بكر بن إسحاق عن بشر بن موسى عن الحُميدي عن سُفيان به.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط ، وفيه عبدالسلام بن حرب وهو ثقة حافظ له مناكير، وأشار البزَّار إلى تفرده بروايته متصلاً مخالفاً لجماعة الرواة، وللحديث شاهدٌ من حديث أسماء بنت أبي بكر قد يقويه ويرفعه إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي ، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٣) مُسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون مُكثر عمي بآخره ، تقدم في ح (١١٧).

(٤) عون بن عمرو القيسي البصري ، ويُقال: عوين ، أخو رياح بن عمرو الزاهد. قال ابن معين: لاشيء. قال البخاري: جليس لمعتمر مُنكر الحديث. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ. وأخرج له العُقيلي هذا الحديث ثم قال: لا يُتابع عليه. قلت: مُنكر الحديث. (الجرح ٦/ ٥٠٨ ، الضعفاء للعُقيلي ٣/ ١١١٥، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ٢٣٧ ، المُغني ٢/ ١٦٣ ، الميزان ٣/ ٢٩٥ ، اللسان ٥/ ٣٥٣).

(٥) أبو مُصعب المكِّي. قال ابن أبي حاتم: روى عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ حديث الغار. ذكره =

أدركتُ أنس بن مالك وزيد بن أرقم والمغيرة بن شُعبة فسمعتهم يُحـدِّثون أنَّ النبـي ﷺ قـال: ((أمـرَ الله تعـالى شـجرةً ليلـة الغـار فنبتـت في وجـه النبـي ﷺ، وأمـرَ الله تعـالى العنكبوتَ فنسجت في وجه النبي ﷺ فسترته ، وأمرَ الله تعالى حَمامتين وحشيَّتين فوقَعَتَـا بفمِ الغار ، وأقبل فتيانُ قُريش من كُل بطنٍ رجـلٌ بعُـصيِّهم وهِـراواتهم[1] وسـيوفهم حتَّى إذا كانوا من النبي ﷺ قدر أربعين / ذراعاً تعجَّـلَ بعـضُهم ينظـُرُ في الغـار فـرأى[١١٣/ ب] حمامتين بفم الغار فرجع إلى أصحابه فقالوا: مالك لاتنظرُ في الغـار ؟! [فقـال: رأيـتُ حمامتين][2] بفمِ الغار فعرفت أن ليس فيه أحدٌ ، فسمع النبي ﷺ ما قـال فعـرف أنَّ الله قد درأ عنـه بهـما، فـدعا لَهُـنَّ وسَـمَّتَ[3] علـيهنَّ وفـرضَ جـزاهُنَّ [وأُقـرِرنَ][4] في الحرم))[5] .

= العقيلي في ترجمة عون بن عمرو وقال: أبو مُصعب رجلٌ مجهول. قـال الـذهبي: مكّـي تـابعي خـبره مُنكر. قلت: مجهول. (الجرح ٩/ ٤٨٠ ، المُقتنى في سرد الكنى ٢/ ٨٠ ، اللسان ٨/ ٢١٩).

(١) هِرواتهم: جمع هِراوة وهي العصا. (النهاية ٥/ ٢٦١).

(٢) في (أ): قال مارأيت إلا حمامتين ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٣) وسمَّت: من التَّسميت وهو الدعاء. (النهاية ٢/ ٣٩٧).

(٤) في (أ): وأقرَّهُنَّ ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٥) تخريجه:

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر خروج رسول الله ﷺ وأبي بكرٍ إلى المدينة للهجـرة (١/ ٢٢٩) بمثله عن مُسلم بن إبراهيم عن عون بن عمرو به.

- وأخرجه الفاكهي في " أخبار مكَّة " (٤/ ٨٣) برقم (٢٤١٦) بمثله عن أبي عبدالله محمـد بـن أبي مُقاتل عن بشر بن مُعاذ عن عون بن عمرو به.

- وأخرجه الواسطي في " تاريخ واسط " (١/ ٢٥٧) بمثله عن عبدالرحمن بن بـشر عـن سُـليم بـن إبراهيم عن عون بن عمرو به.

- وأخرجه العُقيلي في " الضعفاء " ت عوين بـن عمـرو القيـسي (٣/ ١١١٥) بمثلـه عـن علـي بـن عبدالعزيز عن مُسلم بن إبراهيم عن عون بن عمرو به ، ثم قال العُقيلي: ولا يُتابع عليه ، وأبومصعب رجلٌ مجهول.

- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – أبو مصعب المكِّي عن المُغيرة (٢٠/ ٤٤٣) برقم (١٠٨٢) بمثله =

فإن قيلَ: فإنَّ عيسى عليه السلام رُفعَ إلى السماء ، قيلَ: قد عُرِضَ على محمدٍ ﷺ البقاءُ عند وفاته فاختار ماعند الله وقُربِهِ على البقاء في الدُّنيا ، فقبضه الله ورفعَ روحه إليه ، ولو اختار البقاء لكان كالخضر والياس (وعيسى عليهم السَّلام عند الله في سماواته وفي عالمه في أرضه ، لأنَّ عيسى عليه السلام مُقيمٌ في السماء، والخضر والياس)[(١)] يَجولان في السَّموات والأرضين[(٢)] ، مع أنَّ قوماً من أُمَّةِ نبيِّنا عليه السلام رُفعوا كما رُفع عيسى عليه السلام

= عن علي بن عبدالعزيز عن مُسلم بن إبراهيم وعن جعفر الفريابي عن محمد المقدمي كلاهُما عن عون ابن عمرو به.

– وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب خروج النبي ﷺ مع صاحبه أبي بكرٍ الصِّديق إلى الغار (٢/ ٤٨٢) برقم (٧٦٩) بمثله عن أبي الحسن علي بن عبدالله الهاشمي عن عثمان بن أحمدالدَّقاق عن أحمد بن محمد بن عيسى عن مُسلم بن إبراهيم وعن أبي بكر أحمد بن الحسن وأبي صادق محمد بن أحمد عن أبي العباس الأصم عن محمد بن علي الصَّوَّاف عن مُسلم عن عون بن عمرو به.

– وذكره ابن كثيرفي" البداية والنهاية "(٣/ ١٨٢) ثم قال: وهذا حديث غريب جداً من هذا الوجه.

– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب جزاء الصيد (٣/ ٢٣١) وقال: رواه الطبراني في الكبير، ومصعبٍ المكِّي والذي روى عنه عوين بن عمرو القيسي لم أجد من ترجمهما وبقية رجاله ثقات.

– وذكره السيوطي في " الخصائص الكُبرى " – باب ماوقع في الهجرة من الآيات والمعجزات (١/ ١٨٥) وعزاه لابن سعد ولابن مردويه و للبيهقي ولأبي نعيم عن أبي مصعب المكِّي.

– **الحكم على إسناده:**

ضعيف جداً ؛ فيه عون بن عمرو القيسي وهو مُنكر الحديث ، وفيه أبو مصعب المكِّي وهو مجهول ، وقد قال ابن كثير: وهذا حديث غريبٌ جداً.

(١) مابين القوسين سقط من (ب).

(٢) قد اختُلِفَ في الخضر في اسمه ونسبه على أقوال ، فقد قال ابن عساكر: أنَّه الخضر بن آدم عليه السلام لصلبه، وقيل: اسمه خضرون بن قابيل بن آدم ، وقيل بليا ، وقيل: ايليا بن ملكان بن فالغ بن عابر ابن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام ، وقيل غير ذلك والله أعلم.

وأما نبوَّته فقد اختُلِفَ فيها أيضاً فالصحيح والله تعالى أعلم: أنَّ الخضر عليه السلام نبي لما ذكره الله تعالى في سورة الكهف من قِصَّته مع موسى عليهما السَّلام فإنَّ فيها أنّه خرقَ سفينةً كانت لمساكين يعملون في البحر، وقتلَ غلاماً لم يرتكب جريمة، وأقام جداراً ليتيمين بلا أجرٍ في قرية أبى أهلها إطعامهما، وأنكر موسى كُلَ ذلك عليه فبيَّنَ له السبب أخيراً، ثم خُتمت القِصَّة =

= بأنَّ كُل ذلك كان منه بوحي من الله وذلك فيما أخبر الله عنه من قوله: ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [سورة الكهف، آية:٨٢].

وقال تعالى: ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾ [سورة الكهف، آية:٦٥] هذا العبد المذكور في هذه الآية الكريمة هو الخضر ﷺ بإجماع العلماء، ودلالة النصوص الصحيحة على ذلك من كلام النَّبي ﷺ ، وهذه الرحمة والعلم اللدني اللَّذان ذكر الله امتنانه عليه بهما، لم يبيّن هُنا هل هُما رحمة النبوة وعلمها، أو رحمة الولاية وعلمها.

وقد اختُلِفَ أيضاً في حياته هل هو حي أو ميّت ؟ فقد قال النووي: جمهور العُلماء على أنّه حيٌ موجودٌ بين أظهرنا وذلك مُتفق عليه عند الصوفية وأهل الصلاح والمعرفة وحكاياتهم في رؤيته والإجتماع به والأخذ عنه وسؤاله وجوابه ووجوده في المواضع الشريفة ومواطن الخير أكثر من أن يُحصر وأشهر من أن يُستَر.

وقال ابن كثير: وأمّا الخلافُ في وجوده إلى زماننا هذا فالجمهور على أنّه باقٍ إلى اليوم ؛ قيل: لأنَّه دفن آدم بعد خروجهم من الطوفان فنالته دعوة أبيه آدم بطول الحياة ، وقيل لأنّه شرب من عين الحياة فحيي ، وذكروا أخباراً استشهدوا بها على بقائه إلى الآن ، ثم قال بعد أن ساق أدلتهم: وهذه الروايات والحكايات هي عُمدة من ذهب إلى حياته إلى اليوم وكُلُّ الأحاديث المرفوعة ضعيفةٌ جداً لايقوم بمثلها حُجَّة في الدين ، والحكايات لا يخلو أكثرها عن ضعف في الإسناد ، وقد تصدى الشيخ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله في كتابه "عجالة المنتظر في شرح حالة الخضر" للأحاديث الواردة في ذلك من المرفوعات فبيَّن أنَّها موضوعات ، ومن الآثار عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم فبيَّن ضعف أسانيدها ببيان أحوالها وجهالة رجالها وقد أجاد في ذلك وأحسن الانتقاد ، وأمَّا الذين ذهبوا إلى أنَّه قد مات ومنهم البخاري وابراهيم الحربي وأبو الحسين بن المنادي وابن الجوزي، فيحتج لهم بأشياء كثيرة منها قوله ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴾ [سورة الأنبياء، آية: ٣٤] فالخضر إن كان بشرا فقد دخل في هذا العموم لا محالة ولا يجوز تخصيصه منه إلا بدليل صحيح انتهى ، والأصل عدمه حتَّى يثبت ولم يذكر ما فيه دليلٍ على التخصيص عن معصوم يجب قبوله ، ثم قال ابن كثير: وهو معلومٌ عند كُل مؤمن علم أنَّه لو كان الخضر حيَّاً لكان من جُملة أُمَّة محمد ﷺ وممَّن يَقتدي بشرعه لا يسعه إلا ذلك ، هذا عيسى بن مريم ﷺ إذا نزل في آخر الزمان يحكم بهذه الشريعة المطهرة لا يخرج منها ولا يحيد عنها وهو أحد أولي العزم الخمسة المرسلين وخاتم أنبياء بني إسرائيل ، والمعلوم أنَّ الخضر لم يُنقل بسندٍ صحيحٍ ولا حسنٍ تسكن النفس إليه أنَّه اجتمع برسول الله ﷺ في يومٍ واحد ولم يشهد معه قتالاً في مشهدٍ من المشاهد ، فلو كان الخضر حيَّاً لكان وقوفه تحت هذه الرآية أشرف مقاماته.

=

وذلك أعجب ، رُفِعَ عامر بن فهيرة / مولى أبي بكرٍ والناس ينظرون(1) ، ودُفِنَ العلاء [١١٤/أ]

= ومن الأدلة أيضاً ما ثبت في الصحيحين وغيرهما عن عبدالله بن عمر أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى ليلة العشاء ثم قال: ((أرأيتم ليلتكم هذه فإنّه إلى مائة سنة لا يبقى ممّن هو على وجه الأرض اليوم أحد)) وفي رواية عين تطرف ، قال ابن عمر: فوهل الناس في مقالة رسول الله ﷺ هذه وإنَّما أراد انخرام قرنه.
ثم قال ابن الجوزي: فهذه الأحاديث الصِّحاح تقطع دابر دعوى حياة الخضر ، قالوا: فالخضر إن لم يكن قد أدرك زمان رسول الله ﷺ كما هو المظنون الذي يترقَّى في القوى إلى القطع فلا إشكال ، وإن كان قد أدرك زمانه فهذا الحديث يَقتضي أنّه لم يعش بعد مائة سنة فيكون الآن مفقوداً لا موجوداً ؛ لأنه داخل في هذا العموم والأصل عدم المُخصص له حتَّى يثبت بدليلٍ صحيح يجب قبوله والله أعلم.
وأمّا الياس فقد قال علماء النسب هو: الياس التشبي ، ويُقال ابن ياسين بن فنحاص بن العيزار بن هرون ، وقيل: الياس بن العازر بن العيزار بن هارون بن عمران.
ثم قال ابن كثير: وإنَّ الذي يقوم عليه الدليل أنَّ الخضر مات وكذلك الياس عليهما السلام.
- وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة: أنَّ الصحيح من أقوال العُلماء أنَّ الخضر عليه السلام قد تُوفي قبل إرسال الله لنبيه محمد ﷺ لقوله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴾ وعلى تقدير أنَّه بقي حيَّاً حتَّى لقي نبيَّنا محمداً ﷺ فقد دلَّت السُّنة على وفاته بعد وفاة نبيّنا محمد ﷺ بمدة محدودة بيَّنها بقوله ﷺ فيما ثبت عنه ((أرأيتكم ليلتكم هذه فإنه على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض ممن هو عليها اليوم أحد)) يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن ، ثم هذا هو الأصل الغالب في سُنة الله في بني آدم فيجب البقاء معه حتى يثبت ماينقل عنه من الأدلة ، ولم يثبت فيما نعلم مايدل على استثناء الخضر عليه السلام ، فالصحيح أنّه قد مات كغيره من البشر ، فلا يطوف بالدنيا ولا يتمثَّل في صورة مُختلفة وليس سبباً لغنيٍ أو فقر ، وبالله التوفيق. (انظر: صحيح مسلم بشرح الإمام النووي ١٥/ ١٣٧ ، البداية والنهاية ١/ ٣٣٧ ، أضواء البيان ٣/ ٣٢٢ ، فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ٣/ ٢٨٤ فتوى رقم ١٧٢٧ ، ورقم ٦٠٠١).

(١) إنَّ رفع عامر بن فُهيرة إلى السماء بعد ما قتل ورد في الحديث الصحيح، ولكنه رُفع ثم وضِعَ إلى الأرض فقد روى الإمام البخاري في " صحيحه " - كتاب المغازي - باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة (٣/ ١٢٤٩) برقم (٤٠٩٤) فقال: وعن أبي أُسامة قال: قال هشام بن عُروة: فأخبرني أبي قال: ((لمَّا قُتِلَ الذين ببئر معونة وأُسِرَ عمرو بن أُميَّة الضَّمري قال له عامر بن الطفيل: من هذا ؟ فأشار إلى قتيلٍ ، فقال له عمرو بن أُميَّة: هذا عامر بن فهيرة فقال: لقد رأيته بعدما قُتِلَ رُفِعَ إلى السماء حتَّى أنِّي لأنظُرُ إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضِعَ ، فأتى النبي ﷺ خبرهم فنعاهم. ..)) =

ابن الحضرمي ومات في خلافة [عمر][1] [بأرض][2] العدوّ فخافوا أن يُنبَشَ [من][3] قَبرِهِ فيُستَخرَج، فذهبوا يَطلبونه ليُنقَلَ من أرضِ العدوّ في يومهم الذي دفنوه (فيه)[4] فلم يَقدروا عليه ولا يُدرَى أين ذُهِبَ به[5] .

[٢١٩] حدثنا سُليمان بن أحمد[6] حدثنا عُبيد بن غنَّام[7] وعبدان بن أحمد[8] قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[9] حدثنا جعفر بن عون[10] عن إبراهيم بن إسماعيل[11]

= الحديث، قال الحافظ: ثم وضِعَ أي إلى الأرض، وذكر الواقدي في روايته أنَّ الملائكة وارته ولم يره المشركون. (الفتح ٧/ ٣٩٠)- تخريج الرواية التي أشار إليها الحافظ: روى ابن سعد في " الطبقات الكبرى " (٣/ ٢٣١) فقال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن عبد الله عن الزُّهري عن عُروة عن عائشة قالت: ((رُفِع عامر بن فُهيرة إلى السماء فلم توجد جُثته، يرون أن الملائكة وارته)). الحكم على إسناد ابن سعد: ضعيف جداً ؛ فيه محمد بن عمر وهو متروك مع سعة علمه.

(١) في النسختين (أ ، ب): أبي بكر ، والمثبت هو الصواب حسب كتب الرِّجال ، فانظر (معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٥/ ٤٠١ ، الاستيعاب ٣/ ١٠٨٥ ، أُسد الغابة ٤/ ٧٤ ، الإصابة ٧/ ٢٣٦).

(٢) في (أ): بأرض اليمن في أرض ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٤) سقطت من (ب).

(٥) انظر ح (٧٣ ، ٧٤).

(٦) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٧) عُبيد بن غنَّام بن حفص بن غيَّاث النخعي، ثقة ، تقدم في ح (١٢٧).

(٨) عبدان بن أحمد هو: عبدالله بن أحمد الجواليقي ، صدوق ، تقدم في ح (١٣٥).

(٩) أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في ح (٥).

(١٠) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي. قال أحمد: رجل صالح ليس به بأس. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست ، وقيل: سبع ومائتين ، ومولده سنة عشرين ، وقيل: سنة ثلاثين. (التهذيب٢/ ٩١، التقريب ٢٠٠، وانظر: الجرح ٢/ ٤١٦ ، معرفة الثقات ١/ ٢٧٠ ، الثقات ٦/ ١٤١).

(١١) إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع بن يزيد ، وقيل ابن زيد بن مُجمِّع الأنصاري ، أبو إسحاق المدني. قال =

عن الزُّهري[(١)] أخبرني جعفر بن عمرو بن أُميَّة[(٢)] عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ [بعثه][(٣)] وحده عيناً إلى قُريشٍ ، [قال][(٤)]: فجئت إلى خشبةِ خُبيب[(٥)] وأنا أتخوَّفُ العينَ فرقيتُ فيها ، فَحللتُ خُبيباً فوقع إلى الأرض فانتبُذتُ غير بعيدٍ ثم ألتفتُّ فلم أرَ خُبيباً كأنَّما ابتلعته الأرض فما رُؤيَ خُبيبٌ إلى الساعة ». قال أبو بكر بن أبي شيبة: [وقد][(٦)] كان جعفر بن عون قال: عن جعفر بن عمرو بن أُميَّه عن أبيه عن جَدِّهِ[(٧)(٨)].

= ابن معين: ضعيف ليس بشيء. قال أبو زرعة: سمعت أبا نعيم يقول: لا يسوى حديثه فلسين. قال أبو حاتم: كثير الوهم ليس بالقوي يُكتب حديثه ولا يُحتج به وهو قريبٌ من ابن أبي حبيبة. قال البخاري: كثير الوهم. قال النسائي ضعيف. قال أبو داود: ضعيف متروك الحديث. وقال الحافظ: ضعيف ، من السابعة. (التهذيب١/ ٩٥ ، التقريب ١٠٤ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ١٦ ، الجرح ٢/ ٣٦، الضعفاء للعقيلي ١/ ٥٤ ، الضعفاء للنسائي ١٤٥).

(١) الزُّهري هو: محمد بن مُسلم بن عُبيدالله بن عبدالله بن شهاب ، الفقيه الحافظ المُتفق على جلالته وإتقانه ، تقدم في ح (١٦).

(٢) جعفر بن عمرو بن أُميَّة الضَّمري المدني ، أخو عبدالملك بن مروان من الرضاعة. قال العجلي: مدني تابعي ثقة من كبار التابعين. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة ، مات دون المائة سنة خمس أو ست وتسعين. (التهذيب ٢/ ٩٠ ، التقريب ٢٠٠ ، وانظر: الجرح ٢/ ٤١٥ ، معرفة الثقات ١/ ٢٧٠ ، الثقات ٤/ ١٠٤).

(٣) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٤) سقطت من النسختين (أ ، ب) والمثبت هو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٥) خُبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مَجدعة الأنصاري ، شَهِدَ بدراً واستُشهِدَ في عهد النبي ﷺ. (الاستيعاب ٢/ ٤٤٠ ، الإصابة ٣/ ١٨٩).

(٦) في (أ): قد ، والمثبت من (ب).

(٧) هو: أُميَّة بن خويلد بن عبدالله بن إياس الضَّمري ، أبو عمرو. قال ابن عبدالبر: له صحبة ولابنه عمرو صحبة ، وصحبة عمرو أشهر، وذكر له الحافظ هذا الحديث ثم قال: وهذه القِصّة مذكورة في المغازي لعمرو بن أُميَّة لا لأبيه ، مشهورة به لا بأبيه. (الاستيعاب ١/ ١٠٦ ، الإصابة ١/ ٤٦٥).

(٨) تخريجه:

- أخرجه أحمد في " مُسنده " - تمام حديث عمرو بن أُميَّة الضَّمري (٢٨/ ٤٨٩) برقم (١٧٢٥٢) فقال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، قال أبو عبدالرحمن: وسمعته أنا من عبدالله بن أبي شيبة =

= بالكوفة قال: حدثنا جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أُميَّة عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ بعثه وحده عيناً إلى قُريش ، قال: فجئت إلى خشبة خُبيب. ..)) الحديث ثم قال أبو عبدالرحمن: وقال لنا فيه عن الزُّهري وأمَّا أبي فحدثنا عنه لم يذكر الزُّهري ، وحدثنا ابن أبي شيبة بالكوفة فجعله لنا عن الزُّهري.

– وأخرجه ابن أبي شيبة في " مُسنده " – حديث أبي المليح بن أسامة ﷺ (٢/ ٣٨٤) برقم (٩٠٢) بمثله عن جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل عن الزُّهري عن جعفر بن عمرو عن أبيه.

– وأخرجه الطبراني في " الكبير " – أُميَّة بن عمرو الضَّمري (١/ ٢٩٢) برقم (٨٥٦) بمثله عن عبدالله بن محمد بن شُعيب عن محمد بن معمر عن جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع عن الزُّهري عن جعفر بن عمرو بن أُميَّة عن أبيه عن جدِّه.

– وأخرجه أيضاً (٤/ ٢٢٣) برقم (٤١٩٣) بمثله عن عُبيد بن غنَّام وعبدان بن أحمد كلاهُما عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل عن الزُّهري عن جعفر بن عمرو عن أبيه.

– وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصَّحابة " ت أُميَّة بن عمرو الضَّمري (٣/ ١٥١) برقم (٩٠٩) بمثله عن سُليمان بن أحمد عن عبدالله بن محمد بن شُعيب عن محمد بن معمر عن جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل عن جعفر بن عمرو عن أبيه عن جدِّه.

– وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب غزوة الرجيع وما ظهر في قِصَّة عاصم بن ثابت وخُبيب بن عدي من الآثار والأعلام (٣/ ٣٣٢) بمثله عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس عن أحمد عن يونس عن إبراهيم بن إسماعيل عن جعفر بن عمرو بن أُميَّة عن أبيه عن جدِّه.

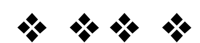
– وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " – باب بعث العيون (٥/ ٢٣١) وقال: رواه أحمد والطبراني ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع وهو ضعيف.

– وذكره الحافظ في " الإصابة " ت أُميَّة بن خويلد الضَّمري (١/ ٤٦٦) ثم قال: ساقه ابن منده في ترجمة أُميَّة بن عمرو ، ثم قال الحافظ: وهذه القصّة مذكورة في المغازي لعمرو بن أُميَّة لا لأبيه مشهورةٌ به لا بأبيه ، وقد بيَّنَ علي بن المديني أمرها بياناً شافياً في كتاب العلل فقال بعد أن ساق الحديث من طريق ابن مُجمِّع: جعفر بن عمرو هذا ليس هو ابن عمرو بن أُميَّة لصلبه وإنَّما هو جعفر ابن عمرو بن فلان بن عمرو بن أُميَّة ، وإنَّما الحديث عن أبيه عمرو عن جدِّه عمرو بن أُميَّة ، ثم قال الحافظ: وبيِّنٌ أنَّ الحديث من مُسند عمرو بن أُميَّة الضَّمري لا من مُسند أُميَّة.

– الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع وهو ضعيف وقد اضطرب فيه ، وكذلك الطريق الآخر =

/ انتهى ذكر موازاة الأنبياء (صلوات الله عليهم)[1] في فضائلهم بفضائل نبيِّنا ﷺ. [١١٤/ب]



= الذي أشار إليه المصنِّف ضعيفٌ أيضاً لأنه مُنقطع فجعفر بن عون لم يُدرك جعفر بن عمرو بن أُميَّـة ، وقد تَكلَّم الإمام علي بن المديني على هذا الحديث وذكره في العلل فيما نقله عنه الحافظ في الإصابة كما مرَّ في التخريج ، والله تعالى أعلم.

(١) سقطت من (ب).

الفصل الخامس والثَّلاثون[1]

في رواية خبرين يَشتملان على جُمَلٍ من صفاته البديعة وأخلاقه الحميدة الرَّفيعة وأحواله العجيبة العظيمة ، ومايَتَضَمَّن ذلك من آدابه وسُنَنِهِ وشرائعه المُوافِقَةِ لقضايا العُقول في الصِّحة والجواز ، قد تقدَّم ذكرُنا والحمد لله لِما أذِنَ الله تعالى فيه ويَسَّرَ من الأخبار والآثار التي نَقلَتها الرواة من حُمَّالِ الآثار ونُقَّالِ المغازي والأخبار ، مع حذفنا لكثيرٍ من الطُرق بالأسانيد واقتصارنا على الأشهر والأخصر من الرِّوايات[2] ، وإذ ذكرنا في صدر الكتاب أن الخالق الحكيم أنشأ بريتةَّ مخ ُ تلفي الصور والجواهر مُتفاوتي الأمزجة والبصائر ، وأنَّ المرتاح للتألّه[3] والصلاح / (المهنَّن)[4][5] للتَشَمُّرِ[6] [١١٥/أ] والفلاح من جُبِلَ على أعدلِ الترتيب وأصفى التركيب من لُباب البشر[7] وصُباب[8] النَّشر[9] مخ ُ صَّصٌ بالبشارة والنِّذارة مُؤيَّدٌ [بالنفث][10][11] والإيماء مُمَدٌّ بالموهبة الالهيَّة والأثرة[12] العُلويَّة هُم الدُّعاة من الأصفياء والسَّادة من الرُّسل والأنبياء[13] ،

---

(١) تنبيه: لقد جعل المصنِّف الفصل الرابع والثلاثين بين الفصلين السابع والعشرين والثامن والعشرين، مع أنَّه رحمه الله قد رتب فصول الكتاب تسلسلياً في المُقدِّمة لكنه خالف ذلك في أثنائه.

(٢) لقد نَبَّه المصنِّف على شيء من منهجه في تصنيفه لهذا الكتاب.

(٣) **التَّألّه**: هو التَّنسُّك والتَّعبّد. (لسان العرب ١٣/ ٤٧٠).

(٤) في (ب): والمهتنّ.

(٥) مهن : من المَهْنَة والمِهْنَة والمَهَنَة والمَهِنَةُ كله الحِذْق بالخدمة والعمل ونحوه. لسان العرب – (١٣ / ٤٢٤).

(٦) **للتَشمّر**: تَشمَّر للأمر أي تَهيَّأ له. (لسان العرب ٤/ ٤٢٤).

(٧) **لُباب البشر**: لُب كُل شيء ولُبابه خالصه وخياره. (لسان العرب ١/ ٧٣٠).

(٨) **صُباب**: وهو صبُّ الشيء. معجم مقاييس اللغة (١ / ٣٦٧)

(٩) **النَّشر**: الرِّيح الطيبة ، وقيل: ريح المِسك. (لسان العرب ٥/ ٢٠٦).

(١٠) في (أ): بالبعث ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(١١) **النَّفث**: أي بالوحي والإلقاء ، من النَّفث بالفم وهو شبيه بالنفخ. (النهاية ٥/ ٨٨).

(١٢) **الأثرة**: من آثر يُوثر إيثاراً إذا أعطى. (النهاية ١/ ٢٢).

(١٣) هذا الكلام ذكره المُصنِّف في مُقدِّمة الكتاب ، فانظر المطبوع من الدلائل – المقدِّمة (١/ ٣١).

فدامت سَجيَّتهم[1] على الطُرق المحمودة مدى عُمرهم لا يحصُل ذلك دائماً إلا بأمرٍ سماويّ (بانوا به)[2][3] من غيرهم من الذين تُركوا وطباعهم وما جُبلوا عليه من أخلاقهم وأكدارهم[4]، ففي بَينونَتهم معجزةٌ ظاهرةٌ ودلالةٌ على النُّبوَّة شاهدةٌ، ولو تتبَّعنا ماانتهى إلينا من حَميدِ أخلاقه ومديد شمائله لكان كتاباً مُفرداً حسب مَن سَبقنا إليه (من)[5] أئمتِنا (المُصنِّفين)[6] في أخلاق النبي ﷺ وشمائله، وإلى أن يأذن الله تعالى لنا في ذلك اقتصرنا من ذكر أخلاقه وصفاته على هذين الخبرين، حديثُ هند بن أبي / [١١٥/ب] هالة وحديثُ عُروة عن عائشة وهو

[٢٢٠] ماحدثناه سُليمان بن أحمد[7] حدثنا علي بن عبدالعزيز[8] وحدثنا أبوبكرٍ الطلحي[9] حدثنا إسماعيل بن محمد [المُزني][10][11] قالا: حدثنا أبوغسَّان مالك بن إسماعيل[12] حدثنا جُميع بن عمر بن عبدالرحمن العجلي[13] حدَّثني رجلٌ

---

(١) سَجيَّتهم: السَّجية الطبيعة من غير تَكَلُّف. (النهاية ٢/ ٣٤٥).

(٢) في (ب): يأتوا به.

(٣) **بانوا به**: كأنَّه من البين وهو البعد. (النهاية ١/ ١٧٥).

(٤) أكدارهم: من الكَدَر وهو نقيض الصفاء. (لسان العرب ٥/ ١٣٤).

(٥) سقطت من (ب).

(٦) في (ب): المصنِّفون.

(٧) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مصنِّف، تقدم في ح (١).

(٨) علي بن عبدالعزيز بن المرزُبان البغوي، ثقة، تقدم في ح (١).

(٩) أبو بكر الطلحي هو: عبدالله بن يحيى بن معاوية، ثقة، تقدم في ح (٢٠).

(١٠) في (أ): المدني، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرجال.

(١١) إسماعيل بن محمد المزني الكوفي. قال الدارقطني: حدَّثونا عنه كذَّاب. وذكره الذهبي في الضعفاء. قلت: كذَّاب. (الضعفاء للدارقطني ٦٠، الضعفاء لابن الجوزي ١/ ١٢٠، المغني ١/ ١٢٩، الميزان ١/ ٢٦٢، اللسان ١/ ٦٦٥).

(١٢) أبو غسَّان: مالك بن إسماعيل النهدي، ثقة مُتقن صحيح الكتاب عابد، تقدم في ح (٢٧).

(١٣) جُميع بن عمر بن عبدالرحمن العجلي الضُّبعي، أبو بكر الكوفي. قال أبو نعيم الفضل بن دكين: كان =

بمكَّة[(١)] عن ابنٍ لأبي هالة التميمي[(٢)] عن الحسن بن علي بن أبي طالبٍ قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي[(٣)] وكان وصَّافاً عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلَّقُ به فقال: ((كان رسول الله ﷺ فَخماً مُفخَّماً ، يَتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربوع[(٤)] وأقصر من المشذَّب[(٥)] ، عظيم الهامة[(٦)] ، رَجِل الشعر، إن انفرقت عقيصته فَرَق[(٧)] ، وإلا فلا يُجاوز شعره شحمة أُذنيه إذا هو وفّره ، أزهر اللون[(٨)] ، واسع الجبين ، أزَجَّ الحواجب سوابغ في غير قرنٍ ، بينهما عرقٌ يُدرّه الغضب ، أقنى العرنين ، (له)[(٩)] نورٌ / يعلوه ، يحسبه من لم يتأمَّله أشَمّ ، كثُّ اللِّحية ، [١١٦/أ] سهل الخدَّين[(١٠)] ، ضليع الفم ، أشنب ، مُفلَّج الأسنان ، دقيقُ المسرُبة كأنَّ عُنقه جيدُ دُميةٍ في صفاء الفضَّة ، مُعتدل الخَلق بادنٌ مُتماسكٌ[(١١)] ، سواء البطن والصدر، عريض

= فاسقاً. قال الآجري عن أبي داود: جُميع بن عمر راوي حديث هند بن أبي هالة أخشى أن يكون كذَّاباً. قال العجلي: جُميع لا بأس به يُكتب حديثه وليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ضعيف رافضي ، من الثامنة. (التهذيب ٢/ ١٠٠ ، التقريب ٢٠٢ ، وانظر: الجرح ٢/ ٤٦٥ ، الثقات ٨/ ١٦٦ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٧٤ ، المغني ١/ ١٣٦).

(١) مُبهم.

(٢) لم أعرفه.

(٣) هند بن أبي هالة التميمي، ربيب النبي ﷺ، أمُّه خديجة بنت خويلد رضي الله عنها تقدم في ح (١٩٠).

(٤) **أطول من المربوع:** هو بين الطويل والقصير ، يُقال: رجلٌ رِبعة ومربوع. (النهاية ٢/ ١٩٠).

(٥) **جاء في نهاية هذا الحديث شرح لكثيرٍ من غريبه فانظره.**

(٦) الهامة: الرَّأس. (النهاية ٥/ ٦٦٢).

(٧) **إن انفرقت عقيصته فَرَق:** أي إن صار شعره فِرقين بنفسه في مِفرقه تركه، وإن لم يفترق لم يفرقه. (النهاية ٣/ ٤٣٨).

(٨) **أزهر اللون:** الأزهر الأبيض المُستنير ، والزهر والزُّهرة البياض المُنير وهو أحسن الألوان. (النهاية ٢/ ٣٢١).

(٩) سقطت من (ب).

(١٠) **سهل الخدين:** أي سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين. (النهاية ٢/ ٤٢٨).

(١١) **بادن مُتماسك:** البادن الضخم ، فلمَّا قال بادن وأردفه بمتماسك وهو الذي يُمسك بعض أعضائه بعضاً فهو مُعتدل الخلق. (النهاية ١/ ١٠٧).

الصدر، بعيدُ مابين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرَّد[1] موصول مابين اللّبَّـة[2] والسُّرَّة [بشعر][3] يجري كالخطِّ ، عـاري الثـديين والـبطن ممَّـا سـوى ذلـك ، أشـعر الذِّراعين والمنكبين وأعالي الصدر ، طويل الزَّندين، رحب الراحة[4] ، سَبط القـصب، شثن الكفَّين والقدمين ، سائل الأطراف[5] خمصان الأخمصين ، [مسيح][6] القدمين ، ينبو عنهما الماء إذا زال زال قلعاً[7] ، يخطو تكفّياً ، ويمشي هوناً، ذريع المشية، إذا مـشى كأنَّما ينحطُّ من صَببٍ ، وإذا التفتَ التفـت جميعـاً، خـافض الطـرف نظـره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جُلّ نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه، يبدُر من لقي بالسلام ، قلت: صِف لي منطقه / قال: كان النبي ﷺ متواصل الأحزان دائـم الفكـرة ليـست لـه [١١٦/ ب] راحةٌ، لا يتكلَّم في غير حاجةٍ، طويـل الـسكت، يفتـتح الكـلام ويختمـه بأشـداقه[8] ، ويـتكلَّم بجوامـع الكلـم فـصل[9] لا فـضول ولا تقـصير ، دَمِـث لـيس بالجـافي ولا المهين[10] ، يُعظِّم النعمة وإن دَقَّت، لا يَذُمّ منها شيئاً لا يَذُمّ ذواقاً[11] ولا يمدحه ، ولا

---

(١) **أنور المُتجرَّد**: جاء في آخر رواية البيهقي: والمتجرَّد ماجُرد عنه الثوب مـن بدنـه وهـو الجـرد أيـضاً ، وأنور من النور يُريد شِدة بياضه. (دلائل النبوة للبيهقي ١/ ٢٣٥).

(٢) **اللبَّة**: هي الهزمة التي فوق الصدر. (النهاية ٥/ ٢٢٣).

(٣) في (أ): أشعر ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٤) **رحب الرَّاحة**: أي واسع الكَفّ. (انظر: لسان العرب ١/ ٤١٣، المعجم الوسيط ١/ ٣٨٠).

(٥) **سائل الأطراف**: يُريد الأصابع أنّهـا طـوال ليـست بمنعقـدة ولا مُتغـضِّنة. (دلائـل النبـوة للبيهقـي ١/ ٢٣٦).

(٦) في (أ): فسيح ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٧) **قلعاً**: يروي بالفتح والضم، فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أي يزول قالعـاً لرجلـه مـن الأرض، وهو بالضم إما مصدر أو اسم وهو بمعنى الفتح (النهاية ٤/ ١٠١).

(٨) يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه: الأشداق جوانب الفم ، وإنّما يكون ذلك لرحـب شـدقيه ، والعـرب تمتدح بذلك ، ورجل شَدِق بيِّن الشدق. (النهاية ٢/ ٤٥٣).

(٩) **فَصِل**: أي بيّن ظاهر، يفصل بين الحق والباطل. (النهاية ٣/ ٤٥١).

(١٠) **ولا المهين**: من الإهانة الاستخفاف بالشيء والاستحقار، والاسم الهوان.(لسان العرب ١٣/ ٤٣٨).

(١١) **ذواقاً**: الذَّواق المأكول والمشروب ، فعال بمعنى مفعول ، مـن الـذوق يقـع عـلى المـصدر والاسـم. =

تُغضبه الدُّنيا ولا ماكان لها ، وإذا تُعوطي الحق لم [يعرفه][1] أحد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ، ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها ، إذا أشار أشارَ بكفِّه كُلِّها ، وإذا تعجَّب قلبها ، وإذا تحدَّث اتصل بها فيضرب بباطن راحته اليُمنى باطنَ إبهامه اليُسرى، وإذا غضب أعرضَ وأشاحَ ، وإذا فرح غضّ طرفه ، جُلّ ضحكه التبسُّم ، ويفترّ عن مثل حَبِّ الغَمام ، قال: فكتمتها الحسين زماناً ثم حدّثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عمَّا سألته (عنه)[2] ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه / وشكله فلم يدع [منه شيئاً][3] ، قال الحسين: سألت [أبي][4] عن دخول رسول الله [ﷺ][5] فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك ، فكان إذا أوى إلى منزله جَزَّأ نفسه ثلاثة أجزاء جُزءاً لله تعالى وجُزءاً لأهله وجُزءاً لنفسه ، ثم جَزَّء جُزأهُ بينه وبين الناس ، فيرّد ذلك على العامّة بالخاصّة ولا يدَّخر عنهم شيئاً ، [فكان][6] من سيرته في جُزء الأُمَّة إيثارُ أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدِّين ، فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم فيما أصلحهم والأُمَّة عن مسألةٍ عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ، ويقول: ليُبلِّغ الشاهد الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته ؛ فإنَّ مَن أبلغ سُلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إيّاه يُثبّتُ الله تعالى قدميه يوم القيامة ، لايذكر عنده (إلا ذاك)[7] ، ولا يقبل من (أحدٍ)[8] غيره ،

[١١٧/أ]

= (النهاية ٢/ ١٧٢)

(١) في (أ): يفرقه ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) في (أ): شيئاً منه ، والمثبت من (ب) حسب مصادر التخريج.

(٤) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصادر التخريج.

(٥) سقطت من (أ) والمثبت من (ب).

(٦) في (أ): وكان ، والمثبت من (ب) حسب مصادر التخريج.

(٧) في (ب): الأراذل.

(٨) في (ب): أحدهم.

يدخلون رُوّاداً ولا يفترقون / إلا عن ذواقٍ[(١)] ويخرجون أدلّةً ، قالفسألته عن مخرجه [١١٧/ب] كيف كان يصنع فيه ؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يخزُن لسانه إلا ممّا يَعنيهم ويُـؤلِّفَهم ولا يُفرِّقهم ، أو قال: يُنفِّرهم ، ويُكرِمُ كريمَ كُل قومٍ ويولِّيه عليهم، ويُحذِّر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحدٍ بِشرَهُ[(٢)] ولا خُلُقه ، يتفقّد أصحابه ويسأل الناس عمّا في الناس ، ويُحسِّن الحسن ويُقبِّح القبيح ويوهِّنَه ، مُعتدل الأمر غير مختلفٍ لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا ، لكُلِّ حالٍ عنده عتاد ، لا يقصِّر عن الحقِّ ولا يجوزه الذين يَلونه من الناس ، خيارهم أفضلهم عنده أعمَّهم نصيحةً، وأعظمهم عنده منزلةً أحسنُهم مواساةً ومؤازرةً ، فسألته عن مجلسه ، فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولايقوم إلا على ذكرٍ ، لا يوطِّن الأماكن وينهي عن إيطانها ، وإذا جلس إلى قومٍ / [١١٨/أ] جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ، يُعطي كُلَّ جُلسائه بنصيبه لا يَحسَبُ جليسه أنَّ أحداً أكرمُ عليه منه ، مَن جالسه أو قاومه في حاجةٍ صابره حتَّى يكون هو المُنصرف ، ومن سأله حاجةً لم يردّه إلا بها أو بميسورٍ من القول ، قد وَسِعَ الناس منهم بَسطُه وخُلُقه فصارَ لهم أباً وصاروا عنده في الحقِّ سواء ، مجلسه مجلس حلمٍ وحياءٍ وصبرٍ وأمانةٍ، لا تُرفع فيه الأصوات [ولا تـوَبَّن][(٣)] فيه الحُرَم ، ولا تُنثا فلتاته ، مُتعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى ومتواضعين يوقِّرون الكبير ويرحمون الصغير ويُؤثرون ذوي الحاجة ويحفظون الغريب ، قال: قلت: كيف كانت سيرته في جُلسائه ؟ قال: كان رسول الله ﷺ دائم البِشر سَهل الخُلق ليِّن الجانب ليس بفظٍّ ولا غليظٍ ولا صَخّابٍ[(٤)] ولا فَحَّاشٍ[(٥)] لا عيَّابٍ ولا مدَّاحٍ ، يتغافل عمّا لا يشتهي ولا يوئس

---

(١) ولا يفترقون إلا عن ذواق: ضرب الذَّواق مثلاً لما ينالون عنده من الخير، أي لا يفترقون إلا عن علم وأدب يتعلَّمونه، يقوم لأنفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب لأجسامهم. (النهاية ٢/ ١٧٢).

(٢) بِشره: من البِشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته. (النهاية ١/ ١٢٩).

(٣) في (أ): ولا تويَّن ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٤) ولا صخَّاب: الصَّخب والسَّخب الضَّجة واضطراب الأصوات للخصام. (النهاية ٣/ ١٤).

(٥) ولا فحَّاش: الفاحش ذو الفحش في كلامه وأفعاله. (النهاية ٣/ ٤١٥).

منه[1]، ولا / يُجيب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاثٍ المراء[2] والإكثار ومالايعنيه ، وترك [١١٨/ ب] نفسه من ثلاثٍ كان لا يَذُمّ أحداً ولا يُعيّره ولا يطلب عورته ولا يتكلَّم إلا فيما رجا ثوابه ، إذا تكلَّم أطرق جُلساؤه كأنَّما على رؤوسهم الطير ، فإذا سكت تكلَّموا ولا يتنازعون عنده ، إن تكلَّم أنصتوا له حتّى يفرُغ ، حديثهم عنده حديث أوليتهم ، يضحك ممّا يضحكون منه ويتعجَّب مما يتعجَّبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته ، حتَّى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرشدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مُكافئ، ولا يقطع على أحدٍ حديثه حتَّى يجوّزه فيقطعه بنهيٍ أو قيامٍ ، قال: قلت: كيف كان سكوته ؟ قال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكُّرِ ، فأمَّا تقديره ففي تسوية النظر واستماع بين الناس ، وأمَّا تذكُّره أو قال: / تفكّره ففيما يبقى ويفنى ، [وجُمِعَ][3] له الحلم في [١١٩/ أ] الصبر فكان لا يُغضبه شيءٌ ولا يستفزَّه ، وجُمع له الحذر في أربعٍ أخذه بالحُسنى ليُقتدَى به وتركه القبيح ليُتناهى عنه واجتهاده الرأي فيما أصلح أُمَّته والقيام فيما جمع لهم الدُّنيا والآخرة))[4].

---

(١) ولا يوئس منه: من اليأس وهو القنوط، وقيل اليأس نقيض الرجاء. (لسان العرب ٦/ ٢٥٩).

(٢) المِراء: الجِدال ، والتَّماري والمُماراة المُجادلة. (النهاية ٤/ ٣٢٢).

(٣) في (أ): فجُمِعَ ، والمثبت من (ب) حسب مصادر التخريج.

(٤) تخريجه:

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ (١/ ٤٢٢) فقال: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي أخبرنا جُميع بن عُمير بن عبدالرحمن العجلي حدَّثني رجلٌ بمكَّة عن ابنٍ لأبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وَصَّافاً عن حلية رسول الله ﷺ، وأنا أشتهي أن يصفَ لي منها شيئاً أتعلَّقُ به، فقال: ((كان رسول الله ﷺ فَخماً مُفخَّماً يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر. .. الحديث)).

- وأخرجه الترمذي في " الشَّمائل المحمدية " – باب صفته ﷺ (١/ ٣٥) برقم (٨) بمثله عن سُفيان ابن وكيع عن جُميع العجلي به.

- وأخرجه الفسوي في " المعرفة والتاريخ " (٣/ ٣٠٣) بمثله عن سعيد بن حمَّاد الأنصاري وأبي =

= غسان مالك بن إسماعيل النهدي كلاهُما عن جُميع به ، وأخرجه أيضاً مُختصراً فقال: حدثنا أبو بشر وابن قعنب حدَّثني إسحاق بن صالح المخزومي عن يعقوب القمّي عن عبدالله بن عباس أنَّه قال لهند ابن أبي هالة التميمي وكان وصَّافاً لرسول الله: صِف لنا رسول الله ﷺ فلعلك أن تكون أنيساً به معرفة ، قال: ((كان بأبي هو وأمي طويل الصمت دائم الفكر متواتر الأحزان ، إذا تكلَّم تكلَّم بجوامع الكلم لا فصل ولا تقصير ، إذا حدَّث أعادَ وإذا وعظَ جدَّ وإذا خولفَ أعرضَ وأشاحَ ، يتروح إلى حديث أصحابه ، يُعظِّم النعمة وإن دَقَّت ، ولابد من ذواق ، وتبسّم مثل حبِّ الغمام)).
- وأخرجه العُقيلي في " الضعفاء " ت عمر التميمي (٣/ ٩٣٤) بمثله عن علي بن عبدالعزيز عن أبي غسان عن جُميع به ، وقال: حدثنا موسى بن علي الختلي قال: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان قال: حدثنا عمرو بن محمد العنقزي قال: حدثنا جُميع بن عُمير العجلي قال: حدَّثني يزيد بن عمر التميمي عن أبيه قال: سمعت الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي عن صِفة رسول الله ﷺ وكان وصَّافاً فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مُفخَّماً. ..)) الحديث. ثم قال العُقيلي: وقد رُوي من غير هذا الوجه بأسانيد فيها لين.
- وأخرجه ابن حبان في " الثقات " – ذكر وصف رسول الله ﷺ (٢/ ١٤٥) بمثله عن عمر بن سعيد ابن سنان عن سُفيان بن وكيع بن الجرَّاح عن جُميع به.
- وأخرجه الطبراني في " الكبير " – هند بن أبي هالة التميمي (٢٢/ ١٥٥) برقم (٤١٤) بمثله ، عن علي بن عبدالعزيز عن أبي غسَّان مالك بن إسماعيل النهدي عن جُميع العجلي به.
- وأخرجه ابن عدي في " الكامل " ت جُميع بن عبدالرحمن العجلي (٢/ ١٦٧) بمثله ، عن عمر بن سنان عن سُفيان بن وكيع عن جُميع به.
- وأخرجه ابن شاذان في " مشيخته الصُّغرى " (١/ ٤٥) برقم (٦١) بنحوه ، عن أبي محمد الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن المعروف بابن أخي طاهر العلوي عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر عن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي به.
- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – حديث هند بن أبي هالة في صِفة رسول الله ﷺ (١/ ٢٣٠) بمثله عن أبي الحسين بن الفضل القطَّان عن عبدالله بن جعفر بن درستويه عن يعقوب بن سُفيان عن سعيد ابن حمَّاد وأبي غسَّان مالك بن إسماعيل كلاهُما عن جُميع به ، وأخرجه أيضاً من طريقٍ آخر فقال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ لفظاً وقراءة عليه وقال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر عن علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي بن الحسين قال: قال الحسن بن علي: سألت =

حدثنا سُليمان بن أحمد[١] حدثنا علي بن عبدالعزيز قال: سمعت أبا عُبيد القاسم بن سَلاَّمٍ[٢] يقول: المُشذَّب المُفرط في الطول وكذلك هو في كُل شيءٍ، قال جريرٌ[٣]:

ألوى بها شذبُ العروقِ مُشَذَّبٌ فكأنَّما وكنت على طِربال[٤]

= خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله ﷺ وكان وصَّافاً. ..)) الحديث.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب صفته ﷺ (٨/ ٢٧٣) وقال: رواه الطبراني وفيه من لم يُسمَّ.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف؛ للإبهام الوارد فيه فشيخ جُميع العجلي لم يُسمَّ، وجُميع هذا ضعيف رافضي، وفيه من لم أعرفه وهو ابن لأبي هالة التميمي، وفيه إسماعيل بن محمدالمُزني وهو كذَّاب ولكنه ورد مقروناً فلم يضر، والإسناد الآخر الذي أخرجه به الفسوي من طريق ابن عباسٍ ضعيفٌ أيضاً لأنَّه مُنقطع فيعقوب القمّي لم يُدرك ابن عباس ويعقوب هذا صدوق يَهم، والإسناد الآخر الذي أخرجه به ابن شاذان والبيهقي ضعيف جداً؛ فيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوي وهو متروك رافضي، إذاً فجميع أسانيد هذا الحديث لا تخلو من ضعف، وقد نبَّه على ذلك العُقيلي بعدما خرَّجه من بعض الطرق فقال: وقد روي من غير هذا الوجه بأسانيد فيها لين أهـ، كما مرَّ في التخريج، والله تعالى أعلم.

(١) **هذا الإسناد تابع للحديث السابق ففيه شرح الغريب، وكذلك ورد في مصادر التخريج.**

(٢) القاسم بن سَلاَّم البغدادي، أبو عُبيد الإمام المشهور. قال عبدالخالق بن منصور عن ابن معين: ثقة. قال الآجري عن أبي داود: ثقة مأمون. قال السُلمي عن الدارقطني: ثقة إمام جبل. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان أحد أئمة الدنيا صاحب حديث وفقه ودين وورع ومعرفة بالأدب وأيام الناس جمع وصَنَّفَ واختار، وذَبَّ عن الحديث ونصرَهُ وقمعَ من خالفه. وقال الحافظ: ثقة فاضل مصنِّف، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، ولم أرَ له في الكتب حديثاً مُسنداً بل من أقواله في شرح الغريب. (التهذيب ٨/ ٢٧٤، التقريب ٧٩١، وانظر: الجرح ٧/ ١٤٨، الثقات ٩/ ١٦).

(٣) جرير بن عطية بن الخطفي، والخطفي لقب واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف التميمي، أحد الشعراء المعروفين، أدرك الصحابة ومدح الخُلفاء، وكان حسن القول جيِّد النظم، تُوفي سنة ١١٠هـ. (الأنساب ٢/ ٣٨٢، السير ٤/ ٩٥، الشعر والشعراء ٣٧٤).

(٤) لم أقف عليه في ديوان جرير المطبوع، وذكره ابن منظور والزبيدي عن جرير. (انظر: لسان العرب ١/ ٤٨٧، تاج العروس ٣/ ١٠٩).

(شذب العروق: ظاهرُها ، وكنت حضنت طربال: قطعةٌ عاليةٌ من جدارٍ أو جبلٍ)[(١)]

[وقوله رَجِل الشَّعر][(٢)]: الرَّجِل الذي ليس بالسبطِ الذي لا تَكَسُّرَ فيه ، والقَطط الشَّديد الجُعودة ، يقول: وهو جعد بين هذين.

والعَقيصة: الشَّعر المَعقوصُ وهو نحو من [المضفور][(٣)] ، ومنه قول عمر رضي الله / [١١٩/ب] عنه: ((من لَبَّدَ أو عَقَصَ أو ضَفَرَ فعليه الحلق))[(٤)].

وقوله أزَجُّ الحاجبن سَوابغ: الزَّجَجُ في الحواجب أن يكون فيها تَقَوُّسٌ مع طُولٍ في أطرافها وهو السُبوغ فيها ، قال جميل بن مَعمر[(٥)]:

إذا ما الغانياتُ بَرزن يوماً وزَجَّجنَ الحواجب والعُيونا.

وقوله في غير قرنٍ: فالقرنُ إلتقاء الحاجبين حتَّى يَتَّصِلا ، نقول: فليس هو كذلك ولكن بينهما فُرجةٌ ، يُقال للرجل إذا كان كذلك: أبلَج ، وذكرالأصمعي[(٦)] أنَّ العربَ تَستَحِبُّ هذا.

---

(١) مابين القوسين سقط من (ب).

(٢) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٣) في (أ): المظفور ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(٤) أخرجه ابن الجعد في " مُسنده " (١/ ٣٨٤) برقم (٢٦٣٣) وقال: أخبرنا زُهير عن أبي الزُّبير عن ابن عمر عن عمر قال: ((من لبَّدَ. ..)) الحديث. قلت: **الحكم على إسناده:** ضعيف ؛ فيه أبو الزُّبير وهو صدوق إلا أنَّه يُدلِّس وقد عنعن فيه.

(٥) جميل بن عبدالله بن معمر بن الحارث بن ظبيان ، وقيل: ابن معمر بن حن بن ظبيان ، وهو شاعر فصيح جامع للشعر والرواية ، كان راوية هدبة بن خشرم. (الأغاني ٢/ ٢٣٩).

(٦) الأصمعي هو: عبدالملك بن قُريب بن علي بن أصمع الباهلي ، من أهل البصرة ، كان من أئمة أهل اللغة ، سلك البراري والبوادي وصحب الأعراب وأخذ الأدب من معدنه ، مات سنة ٢١٥هـ. (الأنساب ١/ ١٧٧).

قوله بينهما عِرقٌ يُدرّه الغضبُ: يقول إذا غضبَ دَرَّ العِرقُ الذي بين الحاجبين ، ودُروره غِلظَهُ ونُتوءه وامتلاؤه.

وقوله أقنى العرنين: يعنى الأنف ، والقِنا أن يكون فيه دِقّةً مع ارتفاعٍ في قصبته، يُقال منه: رجلٌ أقنى وامرأةٌ قَنواء.

والأَشَمُّ: أن يكون الأنفُ دَقيقاً لا قِنا فيه.

وقوله كَثُّ اللِّحية: / الكُثوثة أن تكون اللِّحية غيرَ دقيقةٍ ولا طويلةٍ ولكن فيها كثافةٌ من غير عِظَمٍ ولا طولٍ. [١٢٠/أ]

وقوله ضليع الفم: أحسبه يعني (حُوّةٌ[١] دِقّة)[٢] في الشَّفتين.

وقوله أشنب: الأشنب الذي له في أسنانه دِقَّة وتحدُّد ، يُقال منه: رجلٌ أشنبٌ وامرأةٌ شنباء ، ومنه قول ذي الرُمَّة[٣]:

لمياء في شفتيها حُوّةٌ لَعسٌ وفي اللّثات وفي أنيابها شنبُ[٤].

والمُفَلَّج: الذي في أسنانه تَفرُّق.

والمَسرُبَة: الشَّعر الذي بين اللبَّة إلى السُرَّة ، شعر يجري كالخطِّ ، قال الأعشى[٥]:

---

(١) حُوَّة: الحُوَّة لون مستحسن في الشفة، وهو حمرة إلى سواد. (البلاغة العربية أسسها وعلومها ١/ ٤٣٦).

(٢) في (ب): خِفَّة.

(٣) ذو الرُمَّة: هو غيلان بن عُقبة بن بهيش ، ويُكنَّى أبا الحارث ، وهو من بني صعب بن ملكان بن عدي، شاعر معروف من التابعين. (الأنساب ٣/ ١٤ ، الشعر والشعراء ١/ ١١٥).

(٤) (انظر: ديوان ذو الرُمَّة ١/ ٢).

(٥) الأعشى هو: ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة ، ويلقب بصناجة ، =

الآن لمَّا أبيضَّ مَسرُبَتي وعَضِضتُ من نابي على جذمِ.

وقوله جيد دُميةٍ: الجيد العُنق ، والدُّميَة الصورة.

وقوله ضخم الكراديس: اختلف الناس في الكراديس ، فقال بعضهم: هي العِظام ومعناه أنَّه عظيمُ الألواح ، وبعضهم يجعل الكراديس / رؤوس العِظام ، [١٢٠/ ب] والكراديس في غير هذا الكتائب.

والزَّندان: العَظمان اللَّذان في الساعدين المُتَّصِلان بالكفَّين ، وصفه بطول الذِّراع.

وسَبط القصب: كُل عَظمٍ ذي مُخٍّ مثل الساقين والعضدين والذِّراعين ، وسُبوطُهما: إمتدادُهما ، يَصفه بطول العِظام ، قال ذو الرُّمَّة:

جَواعِلُ في البُرى قَصباً خِدالاً[(١)].

أراد بالبُرى: الأسورة والخلاخيل.

وقوله شَثن الكفَّين والقدمين: يُريد أنَّ فيهما بعض الغِلَظ.

والأخمصُ: من القدم في باطنها مابين صدرها وعَقِبها وهو الذي يلصق بالأرض من القدمين في الوطئ ، قال الأعشى يصفُ امرأةً بإبطائها في المشي:

كأنَّ أخمُصها بالشوكِ مُنتَعِلُ[(٢)].

= وكان جاهلياً قديماً أدرك الإسلام في آخر عمره ورحل إلى النبي ﷺ ليُسلم فقيل له: إنّه يُحرِّم الخمر والزِّنا ، فقال: أتمتَّع منها سنة ثم أُسلِم ، فمات قبل ذلك سنة ٧هـ بقرية باليمامة. (معجم الشعراء ١/ ١٠١ ، الشعر والشعراء ١/ ٤٨ ، تراجم شعراء الموسوعة الشعرية ٥٤٤).

(١) (انظر: ديوان ذو الرُّمَّة ١/ ١٥٦).

(٢) (انظر: ديوان الأعشى ١/ ١٦٣).

وقوله خُمصان: يعني أنَّ ذلكَ الموضع من قدميه فيه تجافٍ عن الارض وارتفـاع، وهو مأخوذٌ من خُموصَة البطن وهي ضُمُره ، ومنه يُقال: رجلٌ خُمصان وامرأةٌ خُمصانةٌ.

وقوله مَسيح القدمين: يعني / (مَلساوان)[1] ليس في ظُهورِهمـا تَكسُّر ، ولهـذا قال ينبو عنه الماء: يعني أنَّه لا ثبات للماء عليها ، وقوله: إذا خَطـا تَكَفَّـا: يعنـي التَّمايـلُ أخذَهُ من تَكفِّي السُفن. [١٢١/أ]

وقوله ذَريع المشية: يعني واسع الخُطا.

كأنَّما يَنحطّ من صببٍ: أراهُ (أنَّه)[2] يُريد أنَّه مُقبل على مابين يديه ، غاضٌ بصره لا يرفعه إلى السَّماء (وكذلك يكون المُنحطّ ثم فَسّره فقـال: خـافض الطَّـرف نظـرهُ إلى الأرض أكثرُ من نظره إلى السَّماء)[3].

وقوله إذا التفتَ التفتَ جميعاً: يُريد أنَّه لا يَلوي عُنقه دون جـسده ؛ فـإنَّ في هـذا بعض الخِفَّة والطيش.

وقوله دَمِثٌ: هو اللَّين السهل ، ومنه قيلَ للرجـل: دَمِـث ، ومنـه حديثـه «أنَّـه (كان)[4] إذا أراد أن يبول (مالَ)[5] إلى دمثٍ من الأرض »[6].

---

(١) في (ب): أنَّهما مُتساويان.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) مابين القوسين سقط من (ب).

(٤) سقطت من (ب).

(٥) في (ب): فمال.

(٦) أخرجه أحمد في " مُسنده " (٣٢/ ٣٠٦) برقم (١٩٥٣٧) وقال: حدثنا محمد بن جعفر حثنا شُعبة عـن أبي التيَّاح حدَّثني رجلٌ أسود طويل قال: جعل أبو التيَّاح ينعته أنَّه قدم مع ابن عباس البصرة فكتب إلى أبي موسى فكتب إليه أبو موسى أنَّ رسول الله ﷺ كان يمشي فمال إلى دمثٍ في جنب حـائط فبـال ، ثـم قال: «كان بنو إسرائيل. ..» الحديث. قلت: **الحكم على إسناده**: ضعيف ؛ للإبهام الوارد فيه.

وقوله أعرض وأشاح: الإشاحةُ الجدُّ وقد يكون الحذر.

وقوله ويَفترّ عن مِثل حَبِّ الغَمامِ: الإفترار أن يَكشِّرَ الإنسانُ ضاحكاً / من غير قهقةٍ، (وحَبُّ)[1] الغَمامِ البَرَد شبَّه [بياضَ][2] أسنانه به ، قال جريرٌ: [١٢١/ب]

تجري السِّواك على أغرّ كأنَّه بَرَدٌ تَحدَّر من مُتونِ غَمامِ[3].

وقوله يدخلون رُوَّاداً: الروَّاد الطالبون واحدهم رائدٌ ، ومنه قولهم: الرائدُ لايَكذِب أهله.

وقوله لكل حالٍ عنده عتادٌ: يعني عُدّةً قد أعدَّ له.
لا يوطِّن الأماكن: أي لا يجعل لنفسه موضعاً يُعرَف إنَّما يجلسُ حيث ينتهي به المجلسُ، ومنه حديثه ﷺ ((نَهى أن يُوطِّن الرجل المكانَ في المسجد كما يُوطِنُ البعير))[4].

وقوله لا تُوَبَّن فيه الحُرَمُ: (أي لا يُذكر فيه النِّساء بقبحٍ)[5]، يقول لا توصف فيه

---

(١) في (ب): من حَبِّ.
(٢) سقطت من (أ) والمثبت من (ب) وهو الصواب.
(٣) (انظر: ديوان جرير ١/ ٦١٣).
(٤) أخرجه أبو داود في " سُننه " – كتاب الصلاة (١/ ٢٢٨) برقم (٨٦٢) وقال: حدثنا أبوالوليد الطيالسي ثنا اللَّيث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن الحكم (ح) وثنا قُتيبة ثنا اللَّيث عن جعفر بن عبدالله الأنصاري عن تميم بن محمود عن عبدالرحمن بن شبل قال: ((نهى رسول الله ﷺ عن نَقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطِّن الرجل المكان في المسجد كما يوطِّن البعير)) – وأخرجه النسائي في " سُننه " – كتاب الصلاة (١٥٣) برقم (١١١٣) بمثله عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن شُعيب عن اللَّيث عن خالد بن أبي هلال عن جعفر بن عبدالله عن تميم به – وأخرجه ابن ماجه في " سُننه " – أبواب الصلاة (٢٠٥) برقم (١٤٢٩) بمثله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع (ح) وعن أبي بشر بكر بن خلف عن يحيى بن سعيد كلاهُما عن عبدالحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم به. قال الألباني: حسن. (انظر: السلسلة الصحيحة ٢/ ١٥٦).
(٥) سقطت من (ب).

النِّساء ، ومنه حديثه ((أنَّه نهى عن الشِّعر إذ أُبِّنَت فيه النِّساءُ)).

قالَ أبو عُبيد[(١)] : حدثنا أبو إسماعيل المودِّب[(٢)] عن مُجالد[(٣)] عن الشعبي[(٤)] قالَ: كان رجالٌ في المسجد يتناشدونَ الشِّعر / فأقبل ابن الزُّبير فقال: ((أفي حَرَمِ الله وعند بيت (الله)[(٥)] تتناشدونَ الشِّعر ؟! فقال رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ: ليسَ بكَ بأس يابن الزُّبير إن لم تُفسِد نَفسكَ إنَّما نَهى رسولُ الله ﷺعن الشِّعر إذا أُبِّنت فيه النِّساءُ أو تُرزأ[(٦)] فيه الأموال))[(٧)]. [١٢٢/أ]

---

(١) هذا الإسناد تابع للإسناد الذي جاء في أول الشرح ، أي: (حدثنا سُليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبدالعزيز قال) وذلك حسب مصادر التخريج.

(٢) أبو إسماعيل المودّب هو: إبراهيم بن سُليمان بن رزين الأُردُني. قال أحمد: ليس به بأس. قال النسائي والعجلي والدارقطني: ثقة. قال ابن خِراش: كان صدوقاً. قال يحيى: هو ضعيف. قال ابن عدي: ولم أجد في ضعفه إلا ما حكاه معاوية عن يحيى وهو عندي حسن الحديث ليس كما رواه معاوية عن يحيى وله أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل على أنّه من أهل الصِّدق وهو ممّن يُكتب حديثه. وقال الحافظ: صدوق يُغرب ، من التاسعة ، وقيل اسم أبيه إسماعيل. (التهذيب ١/ ١١٣ ، التقريب ١٠٨ ، وانظر: الجرح ٢/ ٥١ ، معرفة الثقات ١/ ٢٠٢ ، الثقات ٦/ ١٤).

(٣) مُجالد بن سعيد بن عُمير الهمداني ، أبو عمرو الكوفي. قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يُضعِّفه ، وكان ابن مهدي لا يروي عنه ، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا. قال الدوري عن ابن معين: لا يُحتج بحديثه. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف واهي الحديث. قال النسائي: ليس بالقوي ووثَّقه مرة. وقال الحافظ: ليس بالقوي وقد تغيَّر في آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة أربع وأربعين. (التهذيب ١٠/ ٣٥ ، التقريب ٩٢٠ ، وانظر: الجرح ٨/ ٤١٣ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٦٤ ، الضعفاء للعُقيلي ٤/ ١٣٧٦ ، الضعفاء للدارقطني ١٦٥ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ٣٥).

(٤) الشعبي هو: عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم في ح (١٠٤).

(٥) سقطت من (ب).

(٦) تُرزأ: أي أُستجلبت به واستُنقِصَت من أربابها وأُنفِقَت فيه. (النهاية ٢/ ٢١٨).

(٧) تخريجه:

– أخرجه الطبراني في " الكبير " – هند بن أبي هالة (٢٢/ ١٦٢) برقم (٤١٤) بمثله وجاء في حديث طويل ورد فيه شرح لغريبه كما أورده هنا المصنِّف عن علي بن عبدالعزيز عن أبي عُبيد عن أبي =

قوله لا تُنثا فَلَتَاتُه: الفَلَتَاتُ السَقَطَات أي لا يُتحدَّث بها ، يُقال: نثوت أنثو ، والاسم منه النَّثا ، وهذه الهاء التي في فَلَتَاتِهِ راجعةٌ على المجلس ألا ترى أنَّ صدرَ الكلامِ أنَّهُ سألَهُ عن مجلِسِه ، (ويُقال)[1] أيضاً (لمن)[2] لم تَكُن لمجلِسِه فَلَتَاتٌ يَحتاجُ أحدٌ أن يَحكيها ، فَلَتَاتُه يُريد فَلَتَاتِ المجلسِ لا يَتحدَّث بها بعضهم عن بعضٍ.

[٢٢١] حدثنا سُليمان بن أحمد[3] حدثنا محمد بن عبدة المصّيصي من كتابه وماكتبناه إلا عنه حدثنا صَبيح بن عبدالله أبو محمد الفَرغاني حدثنا عبدالعزيز (بن)[4] عبدالصَّمد / العَمّي عن جعفر بن محمد عن أبيه وهشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنَّها قالت: (((كان)[5] من صِفة رسول الله ﷺ أنَّه ﷺ لم يكن بالطويل البائن ولا المُشَذَّب الذاهب ، والتَّشذيب: [الطويل][6] نفسه إلا أنَّه الطويل النحيف ، ولم [١٢٢/ب]

= إسماعيل المودِّب به.

- وأخرجه المصنِّف في " معرفة الصَّحابة " ت هند بن أبي هالة (١٩/ ١٥٨) برقم (٥٩٥٧) بمثله وجاء في حديث طويلٍ عن سُليمان بن أحمد عن علي بن عبدالعزيز عن أبي عُبيد عن أبي إسماعيل المودِّب به.

- وأخرجه البيهقي في " السُنن الكُبرى " - باب الشَّاعر يمدالناس بما ليس فيهم. (١٠/ ٢٤٣) برقم (٢٠٩٣٠) بمثله عن أبي الحُسين بن بشران عن أبي عمرو بن السَّماك عن حنبل بن إسحاق عن إبراهيم بن نصر عن أبي إسماعيل به.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه مُجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي وقد تَغيَّر في آخر عمره ، وأبو إسماعيل المودِّب وهو صدوق يُغرب ، والله تعالى أعلم.

(١) في (ب): ويقول.

(٢) سقطت من (ب).

(٣) **جميع رجاله تَقدَّموا في ح (١٩٤).**

(٤) سقطت من (ب).

(٥) في (ب): كانت.

(٦) في (أ): الطول ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج.

يكن ﷺ بالقصير المُتردِّد فكان يُنسب إلى الرِّبعة إذا مشى وحده ، ولم يكن على ذلك يُماشيه أحدٌ من الناس يُنسب إلى الطول إلا طالَهُ رسول الله ﷺ، ولرُبَّما ماشى الرجلين الطويلين فيطولهُما رسول الله ﷺ وإذا فارقاه نُسبا إلى الطول ونُسب رسول الله ﷺ إلى الرِّبعة ، ويقول ﷺ: جُعلَ الخيرُ كُله في الرّبعة ، فكان في لونه ﷺ ليس بالأبيض الأمهق ، والأمهق: الشَّديد / البياض الذي يضرب بياضه إلى [الشُّهبة][1] ، ولم يكن ﷺ [١٢٣/أ] بالآدم، وكان أزهر اللون ، والأزهر: هو الأبيض الناصع البياض الذي لا تشوبه صُفرةً ولا حُمرة (ولا تَزيّن)[2] الألوان ، وقد نعتَ بعض من نعته بذلك ، ولكنه كان إنَّما كان المُشرَّب ماظهر للشمس منه والرياح قد أُشرِبَ حُمرة ، وما كان تحت الثياب (فهو)[3] الأبيض الأزهر لا يشك فيه أحدٌ ممَّن وصفه بأنَّه أبيضٌ أزهرٌ ، فمن وصفه بأنَّه أبيض أزهر فعنى ماتحت الثياب فقد أصاب ، ومن وصف ماضحَى منه الشمس والرياح بأنَّه أبيض مُشرّبٌ حُمرةً فقد أصاب ، ولونه الذي لا يشك فيه الأبيض الأزهر، وإنَّما الحُمرة من قِبَلِ الشمس والرياح ، وكان عَرَقُه في وجهه مثل اللؤلؤ أطيب من المسك الأذفر ، وكان ﷺ رَجِل (الشعرة)[4] حسنها ليس بالسبط ولا الجعد القطط ، وكان إذا امتشطَ بالمشط / كأنَّه حبك الرمال وكأنَّه المُتون التي في الغُدُر إذا [١٢٣/ب] (صفقتها)[5] الرياح ، وإذا نَكَتَه بالمِرجَلِ[6] أخذ بعضه بعضاً ، [ويحلَق][7] حتَّى يكون مُتحلِّقاً كالخواتيم ، وكان من أوَّلِ أمره قد سدل ناصيته بين عينيه كما تُسدل نواصي الخيل، ثم جاءه جبريل عليه السلام بالفرق ففرق ، وكان شعره ﷺ يَضرب منكبيه

(١) في (أ): الشّبهة ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج.
(٢) في (أ): ولا تويّن ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.
(٣) في (ب): وهو.
(٤) في (ب): الشَّعر.
(٥) في (ب): سفقتها.
(٦) المِرجَل: المُشط. (النهاية ٢/ ٢٠٣).
(٧) في (أ): وتحلق، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

ورُبَّما كان إلى شحمة أُذنيه وكـان رُبَّـما جعلـه غـدائر[(١)] يُخْـرِج الأذن اليُمنـى مـن بـين غديرتين يتكنفانها ويُخْرِج الأذن اليُسرى مـن بـين غـديرتين يتكنفانهـا ينظـر مـن كـان يَتأملهما من بين تلك الغدائر كأنَّهما توقُّد الكواكب الدُّرية بين سواد شعره ، وكان أكثر شَيبه ﷺ في الرأس في فودى رأسه ، والفودان: حرفا الفرق ، وكان أكثر شَـيبه في لحيتـه حول الذقن ، وكان شيبه ﷺكأنَّه خُيوط الفضة يَتلألأ بين سواد الشعر الذي معه ، فـإذا مسَّ / ذلك الشيبُ بصفرة ، وكان رسول الله ﷺكثيراً مايفعل ذلك صارَ كأنَّـه خيـوط [١٢٤/أ] الذهب يتلألأ بين ظهري سواد الشعر الذي معه ، وكان رسول الله ﷺ (أحسن النـاس وجهاً)[(٢)] وأنورهم لوناً لم يصفه واصفٌ قط بمعنى صفته إلا شبَّه وجهَـهُ بـالقمر ليلـة البدر ويقول هو أحسن في أعيُننا من القمر ، أزهر اللون يتلألأ وجهه ﷺتلألـؤ القمـر ، يُعـرَفُ رضـاه وسروره بوجهـه ، وكـان ﷺإذا رضي أو سُرَّ فكـأنَّ وجهـه المـرآة ، وإذا غـضب تلـوَّنَ وجهـه ﷺواحمـرت عينـاه ، وكـان ﷺ إذا رضي كـما وصـفه صـاحبه أبوبكر ﷺ (إذ قال)[(٣)]:

أمينٌ مُصطفى للخير يدعو ... كضوءِ البدر زائله الظلام

فيقول الناس: كان ﷺكذلك / وكان عمر بن الخطاب ﷺ كثـيراً مايُنـشد قـول [١٢٤/ب] زُهير بن أبي سلمى[(٤)]:

لو كُنتَ من شيءٍ سوى بشرٍ ... كُنتَ المنوِّر ليلة البدر

---

(١) الغدائر: هي الذّوائب ، واحدتها غديرة. (النهاية ٣/ ٣٤٥).

(٢) طمس في (ب).

(٣) سقطت من (ب).

(٤) زُهير بن أبي سلمى ، وأبو سلمى ربيعة بن رباح بن قُرَّة بن الحارث بن مازن بن ثعلبة ، أحـد الثلاثـة المُقدَّمين على سائر الشعراء وهم امرؤ القيس وزُهير والنابغة الذبياني ، وهو شاعر الجاهلية. (الأغاني ٣/ ١٧٠ ، الشعر والشعراء ١/ ٢٠).

فيقول عمر ومن سمعه كذلك كان رسول الله (ﷺ، وقالت عَمَّته عاتكة بنت عبدالمطَّلِب[(١)] بعدما سار من مكَّة مُهاجراً فجزعت عليه:

عينيَّ جُودا بالدموع السَّواجم[(٢)] ... على المُصطفى كالبدر من آل هاشم

على المرتضى للبر فالعدل فالتُقى ... وللدين والدنيا مُقيمُ المعالم

على الصادق الميمون ذي الحلم والنُهى ... وذي الفضل والداعي لخير التراحم

فشَبَّهَتهُ بالبدر ولقد نعتته بهذا النعت ووفِّقت له لما ألقَى الله تعالى من محبته في الصدور وإنَّها لعلى دين قومها ، وكان رسول الله ﷺ)[(٣)] أجلى الجبين إذا طلع جبينه من بين الشَّعر أو أطلع في فلقٍ أو عند طفل الليل[(٤)] أو طلع وجهه على الناس يُرى بوجنتيه كأنَّه ضوء السِّراج الموقد يَتلألأ وكانوا / يقولون هو ﷺ [ختم][(٥)] قمرٍ وكان ﷺ [١٢٥/أ] سهل الخدين صَلتهما ، وصلت الخدين هو: الأسيل السَّهل المُستوي الذي لا يفوت لحم بعضه بعضاً ليس بالطويل الوجه ولا المُكَلثَم ، كَثّ اللِّحية ، والكث اللِّحية: [الكثير][(٦)] منابت الشعر وكانت عنفقته ﷺ بارزةً (فنيكاه)[(٧)] حول العنفقة كأنَّهما

(١) عاتكة بنت عبدالمُطَّلِب بن هاشم ، عَمَّة النبي ﷺ ، قال أبو عمر: أُختُلِف في إسلامها والأكثر يأبون ذلك ، وذكرها العُقيلي في الصَّحابة ، وأمَّا ابن إسحاق فذكر أنَّه لم يُسلِم من عمَّاته إلا صفية ، وذكرها ابن فتحون في " ذيل الإستيعاب " واستدل على إسلامها بشعرٍ لها تمدح فيه النبي ﷺ، وصفته بالنبوَّة ، وقال الدارقطني: لها شعر تذكر فيه تَصديقها ولا روايةَ لها ، وذكرها ابن منده في الصَّحابة. (الاستيعاب ٤/ ١٨٨٠ ، الإصابة ١٤/ ٢٢).

(٢) **السَّواجم**: من سجم الدَّمع والعين والماء إذا سال. (النهاية ٢/ ٣٤٤).

(٣) مابين القوسين سقط من (ب).

(٤) **طفل الليل**: أي دنا منه. (النهاية ٣/ ١٣٠).

(٥) في (أ): حوة ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج.

(٦) في (أ): الطويل ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر التخريج.

(٧) في (ب): ففكاه.

بياض اللؤلؤ بأسفل عنفقته مُنقاد بحُسنه يقع إنقيادهما على شعر اللِّحية حتَّى تكون كأنَّها منها ، والفَنيكان: مواضع الطعام حول العنفقة من جانبيها جميعاً ، وكان ﷺ أحسن عباد الله عُنقاً لاينسب إلى الطول ولا إلى القِصر ماظهر من عُنقه للشمس وللرياح كأنَّه إبريق فضةٍ مُشرَّبَةً ذهباً يَتلألأ في بياض الفِضة وحُمرة الذهب، وما غَيَّبَتهُ الثِّيابُ من عُنقه وما تحتها كالقمر ليلة البدر ، وكان ﷺ عريض الصدر فيه (ممسوحه / [١٢٥/ب] كأنَّها المرآة في شدتها واستوائها لا يُغادر بعض لحمه بعضاً على بياض القمر ليلة البدر موصول مابين لُبَّته إلى سُرَّته بشعرٍ مُنقادٍ لم يكن في صدره ولا بطنه شعر غيره، وكانت له ﷺ)[1] عُكن[2] ثلاث تبطن منها واحدة وتظهر ثنتان ، تلك العُكن أبيض من القباطي المطواة وألين مَسَّاً ، وكان ﷺ عظيم المنكبين أشعرهما ضخم الكراديس ، والكراديس: عظام المنكبين والمرفقين والوركين والركبتين ، وكان ﷺ جليل الكتد ، والكتد: مُجتمع الكتفين والظهر ، وكان ﷺ واسع الظهر بين كتفيه خاتم النُّبوَّة في مَنكِبه الأيمن شامةٌ سوداءٌ تَضرب إلى الصفرة حولها شعرات مُتواليات كأنَّها من عُرفِ فرسٍ، وكان ﷺ طويل مَسرُبة الظهر والبطن ، ومَسرُبة الظهر: الفِقار الذي في الظهر / [١٢٦/أ] من أعلاه إلى أسفله ، وكان ﷺ عبل العضدين والذراعين طويل الزندين ، والزَّندان: العظمان اللَّذان في ظاهر السَّاعدين ، وكان ﷺ فعم الأوصال ، سبط القصب ، شَثن الكفَّين ، رحب الراحة ، سائل الأطراف، كأنَّ أصابعه ﷺ قُضبان الفضة ، وكانت كَفُّه ﷺ ألينُ من الخزّ ، وكأنَّ كَفَّه كَفَّ عطار طيّباً مَسَّها بطيبٍ أو لم يمسّها به ، يُصافحة المُصافح فيظلُّ يومئذ يجد ريحها ، ويضعها على رأس الصبي فَيُعرَف من بين الصِّبيان بريحها على رأسه ، وكان ﷺ جميل ماتحت الإزار من الفخذين والساقين ، شَثن القدمين غَليظَهُما ليس لها خُمص يطأ الأرضَ بجميع القدمين ، مُعتدل الخلق، بَدِنَ في آخر زمانه وكان بذلك البَدِن مُتماسكاً وكان يكون على الخلق الأوّل لم يَضُره السِّن ، وكان / ﷺ [١٢٦/ب]

(١) مابين القوسين سقط من (ب).

(٢) **العُكَن**: جمع مفرده عُكنَة ، والعُكنَة الطيء في البطن من السِّمَن. (النهاية ٥/ ٨٧).

فَخماً مُفَخَّماً في جسده كُله ، إذا التفت التفتَ جميعاً ، وكان فيه ﷺشيئاً من صَور ، والصَور: الذي يلمح الشيء ببعض وجهه، وإذا مشى كأنَّما يَتقلّعُ ويتصبَّبُ في صببٍ ، يخطو تَكَفّياً ويَمشي الهوينا بغير تبختر ، يُقارب الخُطا والمشي على هينةٍ ، يبدأ القوم إذا مشى إلى خيرٍ أو سارعَ إليه، ويَسوقهم إذا لم يُسارع إلى شيءٍ بِمَشية الهوينا وترفُقهُ فيها ، وكان يقول ﷺ: أنا أشبَهُ الناس بأبي آدم ﷺ ، وكان إبراهيمُ ﷺ أشبَهَ الناس بي خَلقاً وخُلقاً ، صلى الله عليهم وسلم أجمعين)) [(١)].

ماوصفه أبو بكرٍ ﷺ من صِفاتِ رسول الله ﷺ.

[٢٢٢] حدثنا سُليمان بن أحمد[(٢)] إملاءً حدثنا المِقدام بن داود[(٣)] / من كتابه [١٢٧/أ] سنة ثمانين ومائتين حدثنا حبيب كاتب مالك بن أنس[(٤)] حدثنا هشام بن سعد[(٥)] عن زيد بن أسلم[(٦)] عن أبيه[(٧)] عن أبي هريرة قال: قَدِمَ راهبٌ على قَعودٍ له فأناخَ بباب المسجد فقال: دُلّوني على بابِ فاطمةَ ﷺ بنت رسول الله ﷺ ، فَدُلَّ عليها فقال الراهب: يا بنتَ رسول الله ﷺ أخرجي إليّ ابنيكِ ، فأخرجت إليه الحسن والحسين ﷺ

---

(١) تخريجه:
- هذا الحديث أخرجه المصنِّف هُنا بتمامه ، وقد أخرجه مُختصراً فيما سبق وبنفس الإسناد ، فانظر تخريجه في ح (١٩٤).
- الحكم على إسناده:
ضعيف ؛ فيه صبيح بن عبدالله الفرغاني وله مناكير، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه وهو محمد بن عبدة المصّيصي ولكنه توبع فلم يضر والله تعالى أعلم.

(٢) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٣) مِقدام بن داود بن عيسى الرُّعيني، ضعيف ، تقدم في ح (١٨٨).

(٤) حبيب أبي حبيب المصري كاتب مالك، متروك كَذَّبَه أبو داود وجماعة ، تقدم في ح (١٨٨).

(٥) هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام ورُمي بالتشيّع ، تقدم في ح (١٧٨).

(٦) زيد بن أسلم العدوي، ثقة عالم وكان يُرسل ، تقدم في ح (١٧).

(٧) هو: أسلم العدوي مولاهم، ثقة مُخضرم ، تقدم في ح (١٨٨).

فأقبل عليهما يُقبِّلُهما ويقول اسمُهما في التوراة شقّر وشقِّير ، واسمهما في الإنجيل طيّب وطاب ، ثم خرج الراهب إلى أبي بكرٍ الصِّديق رضي الله عنه فقال: آمنت بالله ورسوله (ولم)[1] أرَهُ، ولودَدتُّ أنِّي رأيتَهُ ، فقال أبو بكرٍ (رضي الله عنه)[2]: ((لو رأيتَهُ ما فارقته أبداً ، قالَ: (ياأبابكرٍ صِفه لي)[3] كأنّي انظر إليه ، فإنّي قد رأيتُ صفته في التوراة والإنجيل جميعاً، فقال أبو بكرٍ رضي الله عنه: يا راهب / لم يكن حبيبي ﷺ بالطويل البائن ولا بالقصير ، فوق [١٢٧/ ب] الرَّبعة ، أبيض اللون مُشرَّب (بالحُمرة)[4]، جَعداً ليس بالقطَط ، جُمَّته[5] إلى شحمة أُذنيه ، صلت الجبين ، واضح الخَدِّ ، أدعج العينين[6] ، أقنى الأنف ، مُفلَّج الثَّنايا ، كأنَّ عُنقه إبريق فضَّةٍ ، وجهه كدارة القمر ، فقال الراهب: أشهدُ أنَّ لا إله إلا الله وأشهدُ أنَّ محمداً عبده ورسوله حَقَّاً حَقَّاً ، فأسلم الراهب وحَسُن إسلامه))[7] .

---

(١) في (ب): فلم.

(٢) طمس في (ب).

(٣) طمس في (ب).

(٤) في (ب): الحُمرة.

(٥) **جُمَّته**: الجُمَّة من شعر الرَّأس ماسقط على المنكبين. (النهاية ١/ ٣٠٠).

(٦) **أدعَج العينين**: الدَّعج والدُّعجة السَّواد في العين وغيرها ، يُريد أنَّ سواد عينيه كان شديد السَّواد ، وقيل: الدَّعج شِدّة سواد العين في شِدّة بياضها. (النهاية ٢/ ١١٩).

(٧) **تخريجه**:

- لم أقف عليه في الكتب المُتوفرة بين يدي.

- **الحكم على إسناده**:

ضعيف جداً؛ فيه حبيب بن أبي حبيب وهو متروك كَذَّبَه أبو داود وجماعة ، والله تعالى أعلم.

(ماوصفه عُمر بن الخطّاب)[1] ﷺ من صِفاتِ رسول الله (ﷺ)[2]

[٢٢٣] حدثنا سُليمان بن أحمد[3] إملاءً حدثنا بكر بن أحمد بن مُقبل الحافظ[4] إملاءً سنة ثلاثمائة حدثنا أحمد بن مرثد بن مُدرك (البصير)[5][6] سنة سِتٍّ وأربعين ومائتين أخبرني الأخضر بن خَرشة بن يحيى / بن حاجب بن سِماك بن خَرشة[7] [١٢٨/أ] أبودُجانة صاحب رسول الله ﷺ قال: حدَّثتني أُمِّي[8] عن جدَّتي عاتكة بنت الخوصا[9] عن جَدَّتِها أُمَّ البنين بنت [سِماك][10] بن خَرشة[11] أبي دُجانة عن سِماك ابن خَرشة[12] أنَّ نفراً من المُهاجرين والأنصار أتوا أبا دُجانة فقالوا: السلامُ عليكَ ورحمة الله أبا دُجانة صِف لنا صِفةَ رسول الله ﷺ؛ فإنَّ فينا من قد رآه وفينا من لم يره ، فقال: عليكم بأمير المؤمنين فهو أحَقُّ بذلك وأولى مِنّي وإن كُنتُ برسول الله ﷺعالِماً

---

(١) في (ب): وماوصفه عُمر.

(٢) في (ب): عليه السلام.

(٣) سليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مُصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٤) بكر بن أحمد بن مُقبل البصري ، أبو محمد الهاشمي. قال الدارقطني: ثقة. ذكره الذهبي في السِّير وأثنى عليه فقال: الحافظ الإمام. قال ابن العماد: الحافظ الثبت المُجود. قال الألباني: حافظ إمام. قلت: ثقة. (أسئلة حمزة ٢١٩ ، السِّير ١٤/ ٢٠٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٥ ، السلسلة الصحيحة ٢/ ١٧٥).

(٥) في (ب): البصري.

(٦) لم أقف على ترجمته في الكتب المُتوفرة بين يدي.

(٧) لم أقف على ترجمته في الكتب المُتوفرة بين يدي.

(٨) لم أعرفها.

(٩) لم أقف على ترجمتها في الكتب المُتوفرة بين يدي.

(١٠) في (أ): شماك ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرِّجال.

(١١) لم أقف على ترجمته في الكتب المُتوفرة بين يدي.

(١٢) سِماك بن خَرشَة ، وقيل: ابن أوس بن خَرشَة ، أبو دُجانة الأنصاري. مُتفق على شهوده بدراً وعلى أنَّه أستُشهِدَ باليمامة ، وقيل: إنّه شارك في قتل مُسيلمة. (الاستيعاب ٤/ ١٦٤٤ ، الإصابة ١٢/ ٢٠٤).

خَبيراً، فانتهى بهم إلى عُمر بن الخطّاب (رضي الله عنه)[(١)] وهو يومئذٍ خليفةٌ ، فقال: السَّلام عليكَ يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال: [وعليك][(٢)] السَّلام أبا دُجانة ، فقال: إنَّ هؤلاء نفرٌ من المُهاجرين والأنصار سألوني عن صِفة رسول الله صلى الله عليه / وسلم فقلتُ: عليكم بأمير المؤمنين فهو أحَقُّ بذاك وأولى مِنّي ، فقال له عُمر: ((وفِّقتَ [١٢٨/ب] أبا دُجانة ثلاثاً ، فَنَكَّس عُمر رضي الله عنه رأسه (وبكى)[(٣)] بُكاءً شديداً ثم ارتفع رأسه فقال: بأبي وأُمِّي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُكن بالذاهب طُولاً ولا بالقصير فوق الرَبعة ، أبيضُ اللون مُشرّبٌ بالحُمرة ، (جَعدٌ ليس بالقَطَط)[(٤)] مِفرق شعره إلى شحمة أُذنيه ، (صَلت الجبين)[(٥)] ، واضح الخَدَّين ، مقرون الحاجبين ، أدعج العينين ، سَبط الأشفار[(٦)] ، أقنى الأنف ، دقيقُ المسرُبَة ، مُفلَّج الثَّنايا ، كَثُّ اللِّحية ، كأنَّ عُنقهُ إبريق فِضَّةٍ ، (شَثن الكَّف والقدم ، عَرقه في وجهه)[(٧)] ، له شعراتٌ مابين لبَّته إلى سُرَّته لم يكن على (ظهره وبطنه)[(٨)] شعراتٌ غيره كأنَّه قضيب فضة ، إذا قام غَمَر[(٩)] ، وإذا التفت التفتَ جميعاً ، كأنَّما يَتقلّعُ من صخرٍ ويتحادرُ من صببٍ ، أطيبُ الناسِ ريحاً ، [وأصبح][(١٠)] الناسِ وجهاً ، وأحسَنُهم خُلقاً ، حماره / اليعفور، وبغلته دُلدُل، وناقته العضباء ، جُبَّته [١٢٩/أ] الدكناء، عمامته السَّحاب ، سيفُهُ ذو الفَقَار ، وانقادت له البلادُ وخضعت له الرِّقابُ لم

---

(١) سقطت من (ب).
(٢) في (أ): عليك، والمثبت من (ب).
(٣) في (ب): فبكى.
(٤) طمس في (ب).
(٥) طمس في (ب).
(٦) **سَبط الأشفار**: السَّبط المُمتد الذي ليس فيه تَعقّد ولانُتوء ، والأشفار جمع شفر وهو حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشَّعر. (النهاية ٢/ ٣٣٤ ، ٢/ ٣٨٤).
(٧) سقطت من (ب).
(٨) في (ب): بطنه وظهره.
(٩) **إذا قام غَمَر**: أي كان فوق كُلَّ من معه. (النهاية ٣/ ٣٨٤).
(١٠) في (أ): وأصح ، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

يُرَ مثله ولا يُرى مثله ، كذلك نبيُّنا ﷺ ليس (بصخّابٍ)[1] في الأسواق ذا شيمةٍ وأخلاقٍ ، ذلك مَثَله في التوراة والانجيل والفُرقان صلى الله عليه وعلى آله وسلم))[2].

وماوصفه علي بن أبي طالبٍ ﷺ من صفاتِ رسول الله ﷺ.

[٢٢٤] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[3] حدثنا عبدالله (بن أحمد بن حنبل[4] حدَّثَني علي بن حكيم[5] وأبو بكر بن أبي شيبة[6] وابن بنت السُّدِّي[7] قالوا: حدثنا شَريك[8] وحدثنا أبو بكرٍ الطلحي[9] حدثنا عُبيد بن غَنَّام[10])[11] حدثنا أبو بكر

---

(١) في (ب): بسَخَّاب.

(٢) تخريجه:

- لم أقف عليه في الكتب المُتوفرة بين يدي.

- الحكم على إسناده:

ضعيف؛ فيه جماعةٌ لم أقف على ترجمتهم وهم أحمد بن مرثد ، والأخضر بن خَرشَة وأُمَّه وجدَّته عاتكة بنت الخوصا وجدَّتها أُمَّ البنين بنت سِماك ، والله تعالى أعلم.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٤) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني ، ثقة ، تقدم في ح (١٢).

(٥) علي بن حكيم بن ذُبيان الأودي ، أبو الحسن الكوفي. قال ابن الجنيد عن ابن معين: ثقة ليس به بأس. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي ومحمد بن عبدالله الحضرمي: ثقة. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. (التهذيب ٧/ ٢٦٥ ، التقريب ٦٩٤ ، وانظر: الجرح ٦/ ٢٣٥ ، الثقات ٨/ ٤٦٧).

(٦) أبو بكر بن أبي شيبة هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة العَبسي، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في ح (٥).

(٧) ابن بنت السُّدِّي هو: إسماعيل بن موسى الفزاري ، صدوق يُخطئ رُمي بالرفض ، تقدم في ح (٥٩).

(٨) شَريك بن عبدالله بن أبي شَريك النخعي ، صدوق يُخطئ كثيراً تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، تقدم في ح (١٢٨).

(٩) أبو بكر الطلحي هو: عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي، ثقة ، تقدم في ح (٢٠).

(١٠) عُبيد بن غنَّام بن حفص بن غيَّاث النخعي، ثقة ، تقدم في ح (١٢٧).

(١١) مابين القوسين طمس في (ب).

ابن أبي شيبة حدثنا شَريك وحدثنا أبو بكرٍ الطلحي حدثنا الحسين بن جعفر / [١٢٩/ب] القتَّات[١] حدثنا مِنجاب[٢] حدثنا شَريك عن عبدالملك بن عُمير[٣] عن نافع بن جُبير[٤] عن علي ﷺ (أنَّه وصفَ النبي ﷺ فقال: «كان عظيمَ القامةِ، أبيضَ مُشرَّبَ اللونِ بحُمرةٍ، كَثَّ اللِّحيةِ، ضخمَ الكراديسِ، شَثنَ الكفَّين والقدمين، طويلَ المَسرُبَةِ، كثيرَ شعرِ الرأسِ رَجِلَه، كان يَتكفَّأ في مشيتهِ كأنَّه يتحدَّرُ في صببٍ، لم يُرَ قبله ولا بعده مِثلَه، ﷺ») لفظُ الطلحي عن عُبيدٍ)[٥][٦].

---

(١) الحسين بن جعفر بن حبيب القتَّات، صدوق، تقدم في ح (٢٠).

(٢) مِنجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. (التهذيب ١٠/ ٢٦٥، التقريب ٩٧٠، وانظر: الجرح ٨/ ٥٠٥، الثقات ٩/ ٢٠٦).

(٣) عبدالملك بن عُمير بن سويد اللَّخمي، ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه ورُبما دلَّس، تقدم في ح (٤٩).

(٤) نافع بن جُبير بن مُطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي، أبو محمد، ويُقال: أبو عبدالله المدني. قال العجلي: مدني تابعي ثقة. قال أبو زرعة: ثقة. قال ابن خِراش: ثقة مشهور أحد الأئمة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من خيار الناس كان يحج ماشياً وناقته تُقاد. وقال الحافظ: ثقة فاضل، من الثالثة، مات قبل المائة سنة تسع وتسعين. (التهذيب ١٠/ ٣٦١، التقريب ٩٩٤، وانظر: الجرح ٨/ ٥١٦، معرفة الثقات ٢/ ٣٠٨، الثقات ٥/ ٤٦٦).

(٥) مابين القوسين سقط من (ب).

(٦) تخريجه:

- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد " مُسند الإمام أحمد " - مُسند علي بن أبي طالب ﷺ (٢/ ٢٥٦) برقم (٩٤٤) بمثله وقال: حدَّثني علي بن حكيم وأبو بكر بن أبي شيبة وإسماعيل ابن بنت السُّدِّي قالوا: حدثنا شَريك عن عبدالملك بن عُمير عن نافع بن جُبير بن مُطعم عن علي بن أبي طالب أنَّه وصفَ النبي ﷺ فقال: «كان عظيمَ الهامة أبيض. ..» الحديث.

- وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنَّفه " - باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ (٦/ ٣٢٨) برقم (٣١٨٠٧) بمثله مُختصراً عن شَريك به.

- وأخرجه أبو يعلى في " مُسنده " - مُسند علي بن أبي طالب ﷺ (١/ ٣٠٣) برقم (٣٦٩) بمثله مُختصراً عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شَريك به.

=

[٢٢٥] وحدثنا محمد بن علي بن حُبيش[١] حدثنا عُبيد [العجل][٢][٣] حدَّثني خالد بن عُقبة بن خالد السكوني[٤] حدثنا أبو أُسامة[٥] عن إسماعيل بن

= - وأخرجه ابن حبان في " صحيحه " – ذكر البيان بأنَّ مشية المُصطفى كانت تَكفِّياً (١٤/ ٢١٧) برقم (٦٣١١) بمثله مُختصراً عن أحمد بن علي بن المُثنَّى عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شَريك به.

- وأخرجه الآجري في " الشريعة " (٣/ ١٤٩٤) برقم (١٠١٧) بمثله مُختصراً عن حامد بن شُعيب عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شَريك به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " – باب صِفة خَلقه ﷺ وصفة خُلقه (٣/ ٢٥٥) بمثله عن أبي علي بن السبط عن أبي محمد الجوهري عن أبي بكر بن مالك عن عبدالله بن أحمد عن علي بن حكيم وأبي بكر بن أبي شيبة وإسماعيل بن موسى السُّدِّي كُلهم عن شَريك به.

- وأخرجه المقدسي في " الأحاديث المُختارة " – نافع بن جُبير بن مُطعم عن علي رضي الله عنه (٢/ ٣٦٩) برقم (٧٥٣) بمثله عن المُبارك بن المعطوش عن هبة الله عن الحسن عن أحمد عن عبدالله عن علي بن حكيم وأبي بكر بن أبي شيبة وابن بنت السُّدِّي كُلهم عن شَريك به.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ فيه شَريك بن عبدالله وهو صدوق يُخطئ كثيراً تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ولكنه توبع (انظر ح: ٢٢٧ ، ٢٢٨) فيرتقي بتلك المُتابعات إلى **حسن لغيره** ، وفيه ابن بنت السُّدِّي وهو صدوق يُخطئ رُمي بالرفض ولكنه ورد مقروناً فلم يضر ، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن على بن حُبيش بن أحمد الناقد، ثقة ، تقدم في ح (١٩٢).

(٢) في (أ): العجلي ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرِّجال.

(٣) عُبيدالعجل هو: الحسين بن محمد بن حاتم أبو علي البغدادي. قال ابن عدي: كان موصوفاً بحسن الانتخاب يكتب الحُفَّاظ بانتقائه. قال ابن المُنادي: كان من المُقدَّمين في حفظ المُسند خاصة كتب الناس عنه. قال الخطيب: كان ثقةً حافظاً مُتقناً. قال ابن ماكولا: حافظ ثقة. أثنى عليه الذهبي فقال: الإمام المُجوِّد ، مات سنة ٢٩٤هـ. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٨/ ٩٣ ، الإكمال ٧/ ٥٥ ، السِّير ١٤/ ٩٠ ، البداية والنهاية ١١/ ١٠٢ ، شذرات الذهب ٢/ ٢١٦).

(٤) خالد بن عُقبة بن خالد السَّكوني ، أبو عُقبة الكوفي. قال النسائي: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وأربعين. (التهذيب ٣/ ٩٨ ، التقريب ٢٨٨ ، وانظر: الجرح٣/ ٣٥٤، الثقات ٨/ ٢٢٦).

(٥) أبو أُسامة هو: حمَّاد بن أُسامة القُرشي مولاهم الكوفي ، مشهور بكُنيته. قال حنبل بن إسحاق عن =

أبي خالد [١] وحدثنا أبو محمد بن حيَّان[٢] حدثنا محمد بن يحيى[٣] حدثنا أبو كُريب[٤] حدثنا مخُتار بن غسَّان[٥] حدثنا قيس بن الرَّبيع[٦] قالا[٧]: عن عبدالملك بن عُمير[٨] عن نافع بن جُبير[٩] عن أبيه قال: « كان (النبي)[١٠] ﷺ أبيضَ مُشرَّب لونه حُمرةً ،

= أحمد: أبو أُسامة ثقة كان أعلم الناس بأمورِ الناس وأخبار أهل الكوفة ، وماكان أرواه عن هشام بن عُروة. قال العجلي: كان ثقةً وكان يُعدُّ من حُكماء أصحاب الحديث. قال ابن قانع: كوفي صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة ثبت رُبما دَلَّس وكان بآخره يُحدِّث من كُتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين ، وهو ابن ثمانين. (التهذيب ٣/ ٣ ، التقريب ٢٦٧، وانظر: الجرح ٣/ ١٤٦ ، معرفة الثقات ١/ ٣١٨ ، الثقات ٦/ ٢٢٢).

(١) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٣).

(٢) أبو محمد بن حيان هو: عبدالله بن محمد بن جعفر ، أبو الشَّيخ ، إمام ثقة ، تقدم في ح (٤).

(٣) محمد بن يحيى بن سُليمان المروزي ، أبو بكر الورَّاق ، نزيل بغداد. قال الدارقطني: صدوق. قال الخطيب: ثقة. قال مسلمة: كان كثير الحديث. وقال الحافظ: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وتسعين على الصحيح. (التهذيب ٩/ ٤٤٠ ، التقريب ٩٠٦).

(٤) أبو كُريب: محمد بن العلاء الهمداني ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٢٤).

(٥) مُختار بن غسَّان بن مُختار التَّمار الكوفي العبدي. قال الحافظ: مقبول ، من التاسعة. (التهذيب ١٠/ ٦١، التقريب ٩٢٦ ، وانظر: الجرح ٨/ ٣٥٨).

(٦) قيس بن الرَّبيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي. قال حاتم بن اللَّيث عن عفَّان: قيس ثقة وثَّقه الثوري وشُعبة. قال حرب عن أحمد: روى أحاديث مُنكرة. قال البخاري: قال علي: كان وكيع يُضعّفه. قال الدارمي وغيره عن ابن معين: ليس حديثه بشيء. قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زُرعة عنه فقال: فيه لين. قال النسائي: ليس بثقة ، وفي موضع آخر: متروك. قال ابن عدي: عامة رواياته مُستقيمة. وقال الحافظ: صدوق تغيَّر لمَّا كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدَّث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين. (التهذيب ٨/ ٣٣٩ ، التقريب ٨٠٤ ، وانظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٩٩ الجرح ٧/ ١٢٨ ، الضعفاء للنسائي ٢٢٨ ، المجروحين ٢/ ٢٢٠).

(٧) أي إسماعيل بن أبي خالد وقيس بن الرَّبيع.

(٨) عبدالملك بن عُمير بن سويد اللَّخمي ، ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه ورُبما دلَّس ، تقدم في ح (٤٩).

(٩) نافع بن جُبير بن مُطعم بن عدي النوفلي، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٢٢٤).

(١٠) في (ب): رسول الله.

ضخمَ / الكراديس ، شَثنَ الكفَّين والقدمين ، طويلَ المسرُبَةِ ، إذا مشى مشى في صببٍ، لم يرَ (مِثله)[1] قبله ولا بعده »[2]. لفظُ نافعٍ عن أبيه، زاد [١٣٠/أ]

---

(١) طمس في (ب).

(٢) تخريجه:

- أخرجه ابن بشران في " الأمالي " (٢/ ٣١٣) برقم (٧٦٥) بمثله عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد عن محمد بن الحسين الجنيني عن أبي غسَّان عن قيس عن عبدالملك بن عُمير به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٣/ ٢٥٦) بمثله عن أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعد عن أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي عن أبي القاسم جعفر بن عبدالله بن يعقوب عن أبي بكر محمد بن هارون عن أبي مَعمَر عن أبي داود عن قيس عن عبدالملك بن عُمير به. ثم قال ابن عساكر: وليس ذكر جُبير فيه محفوظاً .

- وأورده الدارقطني في " العلل " (٣/ ١٢٠) سؤال رقم (٣١٤) وقال: وسُئل عن حديث جُبير بن مُطعم عن علي في صِفة النبي ﷺ فقال: هو حديث يرويه عبدالملك بن عُمير عن نافع بن جُبير واختلف عنه فرواه شَريك بن عبدالله عن عبدالملك بن عُمير واختلف عن شَريك فقال يزيد بن هارون وأسود بن عامر عنه عن عبدالملك عن نافع بن جبير عن أبيه عن علي ، وقال محمد بن سعيد الأصبهاني وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن محمد العرزمي ومِنجاب بن الحارث وإسماعيل بن بنت السُّدِّي وغيرهم عن شَريك عن عبدالملك عن نافع بن جُبير عن علي ولم يذكروا في الإسناد جُبيراً ، ورواه إسماعيل بن أبي خالد عن عبدالملك بن عُمير واختلف عنه فقال يحيى بن أبي زائدة عن إسماعيل عن عبدالملك عن نافع بن جُبير عن علي ، وقال أبو أسامة عن إسماعيل عن عبدالملك عن نافع بن جُبير عن أبيه عن النبي ﷺ ولم يذكر عَلياً قال ذلك خالد بن عُقبة عن أبي أسامة وخالفه غيره فلم يذكر فيه جُبيراً وأرسل الحديث ، ورواه عنبسة بن الأزهر عن عبدالملك عن نافع بن جُبير عن علي ، ورواه قيس بن الربيع عن عبدالملك عن نافع بن جبير عن أبيه عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عليّاً ، ورواه صالح بن سعيد وعثمان بن عبدالله بن هُرمز يُكنَّى أبا عبدالله عن نافع بن جُبير عن علي ، وقيل: عثمان بن مُسلم بن هُرمز حدَّث به عنه مسعر والمسعودي وحجَّاج بن أرطاة ، ورواه محمد بن مُصعب القرقساني عن المسعودي عن محمد بن كريم عن نافع بن جُبير عن أبيه عن النبي ﷺ ولم يذكروا عليّاً ، والصواب: قول من قال عن نافع بن جُبير عن علي ولم يذكر فيه جُبيراً والله أعلم.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ أورده الدارقطني في " العلل " وذكر الإختلاف فيه ثم قال: والصواب قول من قال عن =

شَريك[1]: (كثير شعر) [2] الرأس رَجِلَه [3].

[٢٢٦] حدثنا الحسن (بن علاَّن[4]) حدثنا محمد بن صالح بن ذَريح[5] حدثنا مسروق ابن المرزُبان[6] حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة[7] حدَّثَني إسماعيل بن أبي خالـد[8]

= نافع بن جُبير عن علي ولم يذكروا فيه جُبيراً والله أعلم ، أهـ كما مرَّ في التخريج ، وهذا الحديث أخرجه المصنِّف بإسنادين من طريق عبدالملك بن عُمير عن نافع بن جُبير عن أبيه ، في أحدهما مُختار بن غَسَّان وهو مقبول ، وقيس بن الرَّبيع وهو صدوق تغيَّر لَّما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدَّث به، ولكن المُصنِّف قرنه بإسنادٍ آخر فلم يضر ، والله تعالى أعلم.

(١) شَريك بن عبدالله بن أبي شَريك النخعي ، صدوق يُخطئ كثيراً تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، تقدم في ح (١٢٨).

(٢) طمس في (ب).

(٣) يُشير المصنِّف إلى الرِّواية السابقة ، انظر ح (٢٢٤).

(٤) الحسن بن علان بن إبراهيم بن مروان بن يحيى الفامي، ثقة ، تقدم في ح (٥٤).

(٥) محمد بن صالح بن ذَريح بن حكيم بن هُرمز ، أبو جعفر العكبري، قاضي عكبرا. قال الخطيب: كان ثقةً حدَّث ببغداد. أثنى عليه الذهبي في السِّير فقال: الإمام المُتقن الثقة. . وكان صاحب حديث ورحلة ، وقال: وثَّقوه واحتجّوا به ، مات سنة سبع وثلاثمائة ، وقيل ثمان ، وقيل ست. قلت: ثقة. (تاريخ بغداد ٣/ ١٦٢ ، السّير ١٤/ ٢٥٩ ، الإكمال ٣/ ٣٧٨ ، الشذرات ٢/ ٢٥١).

(٦) مسروق بن المَرزُبان بن مسروق بن معدان الكندي ، أبو سعيد الكوفي. قال أبو حاتم: ليس بالقوي يُكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. قال صالح بن محمد: صدوق. وقال الحافظ: صدوق له أوهام ، من العاشرة ، مات سنة أربعين. (التهذيب ١٠/ ١٠٢ ، التقريب ٩٣٥ ، وانظر: الجرح ٨/ ٤٥٥، الثقات ٩/ ٢٠٦).

(٧) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، واسمه خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي مولاهم ، أبو سعيد الكوفي. قال أحمد وابن معين: ثقة. قال ابن المديني: هو من الثقات. قال أبو حاتم: مُستقيم الحديث ثقة صدوق. قال النسائي: ثقة ثبت. وقال الحافظ: ثقة مُتقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة. (التهذيب ١١/ ١٨٣ ، التقريب ١٠٥٤ ، وانظر: الجرح ٩/ ١٧٨ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٥٢ ، الثقات ٧/ ٦١٥).

(٨) إسماعيل بن أبي خالدالأحمسي ، ثقة ثبت ، تقدم في ح (٤٣).

عن)[١] عبدالملك بن عُمير[٢] عن نافع بن جُبير بن مُطعمٍ[٣] عن أبيه عن علي (ﷺ)[٤] أنَّه وصفَ النبي (ﷺ)[٥] فذكر مِثله[٦].

[٢٢٧] حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن[٧] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[٨]

---

(١) مابين القوسين طمس في (ب).

(٢) عبدالملك بن عُمير بن سويد اللَّخمي ، ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه ورُبما دلَّس ، تقدم في ح (٤٩).

(٣) نافع بن جُبير بن مُطعم بن عدي النوفلي، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٢٢٤).

(٤) في (ب): بن أبي طالب.

(٥) في (ب): عليه السلام.

(٦) **تخريجه:**

- أخرجه أحمد في " مُسنده " - مُسند علي بن أبي طالب ﷺ (٢/ ٣٤٤) برقم (١١٢٢) وقال: حدثنا أسود بن عامر حدثنا شَريك عن ابن عُمير ، قال شَريك: قلت له يابن عُمير عمَّن حدَّثه ؟ قال: عن نافع بن جُبير عن أبيه عن علي قال: ((كان رسول الله ﷺ ضخمَ الهامة، مُشرَّباً حُمرةً، شَثن الكفَّين والقدمين ، ضخم اللِّحية ، طويل المسرُبَة ، ضخم الكراديس ، يمشي في صببٍ يَتكفّأ في المشية لا قصير ولا طويل ، لم أرَ قبله مثله ولا بعده ﷺ)).

- وأخرجه البزَّار في " البحر الزَّخار " - جُبير بن مُطعم عن علي (٢/ ١١٩) برقم (٤٧٤) بمثله عن أحمد بن سنان ومحمد بن موسى كلاهُما عن يزيد بن هارون عن شَريك عن ابن عُمير به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٣/ ٢٥٥) بمثله عن أبي القاسم بن الحصين عن أبي علي المذهب وعن أبي علي بن السبط عن أبي محمد الجوهري كلاهُما عن أبي بكر بن مالك عن عبدالله بن أحمد عن أبيه عن الأسود بن عامر عن شَريك عن ابن عُمير به.

- وأورده الدارقطني في " العلل " (٣/ ١٢٩) سؤال رقم (٣١٤)- كما مرَّ في تخريج ح (٢٢٥)- وذكر الإختلاف فيه ، ثم قال: والصواب قول من قال عن نافع بن جُبير عن علي ولم يذكر فيه جُبيراً والله أعلم.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ أورده الدارقطني في " العلل " وتكلَّم عليه كما مرَّ في التخريج ، وفيه مسروق بن المرزُبان وهو صدوق له أوهام ، وكذلك الإسناد الآخر الذي أخرجه به أحمد فيه شَريك بن عبدالله وهو صدوق يُخطئ كثيراً تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، والله تعالى أعلم.

(٧) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٨) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني ، ثقة ، تقدم في ح (١٢).

حدثنا سُريج بن يونس[(١)] حدثنا يحيى بن سعيد الأُموي[(٢)] عن ابن جُريج[(٣)] عن صالح بن سَعيد أو سُعيد[(٤)] عن نافع بن جُبيرٍ[(٥)] عن علي (ﷺ)[(٦)] نحوه[(٧)].

---

(١) سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث العابد. قال الميموني عن أحمد: رجل صالح صاحب خير. قال أبو داود عن أحمد: ليس به بأس. قال أبو حاتم: صدوق. قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين. (التهذيب ٣/ ٣٩٩ ، التقريب ٣٦٧ ، وانظر: الجرح ٤/ ٢٨١ ، الثقات ٨/ ٢٠٧).

(٢) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأُموي ، أبو أيوب الكوفي ، نزيل بغداد لقبه الجمل. قال المروزي عن أحمد: لم تكن له حركة في الحديث. قال أبو داود: ليس به بأس ثقة. قال الدوري وغيره عن ابن معين: ثقة ، وكذا قال محمد بن عبدالله بن عمَّار الموصلي والدارقطني. قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن سعد: كان ثقةً قليل الحديث. وقال الحافظ: صدوق يُغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وله ثمانون سنة. (التهذيب ١١/ ١٨٨ ، التقريب ١٠٥٥ ، وانظر: الجرح ٩/ ١٨٦ ، الضعفاء للعُقيلي ٤/ ١٥١٤ ، الثقات ٧/ ٥٩٩).

(٣) ابن جُريج هو: عبدالملك بن عبدالعزيز ، ثقة فقيه فاضل وكان يُدلِّس ويُرسل ، تقدم في ح (٥٧).

(٤) صالح بن سُعيد ، بفتح السين ويقال بضمها وهو أرجح ، المؤذِّن الحجازي ، أبو طالب أو أبو غالب. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: مقبول ، من السادسة. (التهذيب ٤/ ٣٤٣ ، التقريب ٤٤٥ ، وانظر: الثقات ٦/ ٤٥٩).

(٥) نافع بن جُبير بن مُطعم بن عدي النوفلي، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٢٢٤).

(٦) سقطت من (ب).

(٧) تخريجه:

- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد " مُسند الإمام أحمد " – مُسند علي بن أبي طالب ﷺ (٢/ ٢٥٧) برقم (٩٤٦) وقال: حدَّثَني سُريج بن يونس حدثنا يحيى بن سعيد الأُموي عن ابن جُريج عن صالح ابن سعيد أو سُعيد عن نافع بن جُبير بن مُطعم عن علي قال: ((كان رسول الله ﷺ لا قصير ولا طويل عظيم الرأس رَجِلَه عظيم اللِّحية مُشرَّباً حُمرةً عظيم الكراديس شثن الكفّين والقدمين إذا مشى تَكفَّأ كأنَّما يهبط في صببٍ لم أرَ قبله ولا بعده مثله ﷺ)).

- وأخرجه البخاري في " التاريخ الكبير " ت صالح بن سعيد (٤/ ٢٨١) مُختصراً عن سعيد بن يحيى عن أبيه عن ابن جُريج به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٣/ ٢٥٧) عن أبي القاسم بن الحصين عن أبي علي بن المذهب وعن أبي علي بن السبط عن أبي محمد بن الجوهري كلاهُما عن أبي بكر بن مالك عن عبدالله ابن أحمد بن حنبل عن سُريج بن يونس عن يحيى بن سعيد عن ابن جُريج به ، وأخرجه أيضاً عن أبي بكر الفرضي عن أبي القاسم عمر بن الحسين الخَفَّاف عن أبي حفص عمر بن محمد الزَّيات عن يحيى ابن =

[٢٢٨] حدثنا محمد بن أحمد[(١)] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[(٢)] حدثنا أبوالشَّعثاء علي بن الحسن[(٣)] حدثنا أبو خالد سُليمان / بن حيّان[(٤)] (عن)[(٥)] حَجَّاج[(٦)] عن أبي عبدالله المَكِّي[(٧)] عن نافع بن جُبير[(٨)] قال: « سُئِلَ علي بن أبي طالبٍ ﷺ » [١٣٠/ ب]

= محمد بن صاعد عن سعيد بن يحيى الأُموي عن أبيه عن ابن جُريج به.

- وأخرجه المقدسي في " الأحاديث المُختارة " – نافع بن جُبير بن مُطعم عن علي عليه السلام (٢/ ٣٧٠) برقم (٧٥٤) بمثله عن أبي العز شهاب بن محمود عن عبدالسلام بن أحمد بن إسماعيل وأبي صالح ذكوان بن سيَّار كلاهُما عن أبي عبدالله محمد بن عبدالعزيز عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد الشريحي عن أبي محمد يحيى بن صاعد عن سعيد بن يحيى الأُموي عن أبيه عن ابن جُريج به.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه يحيى بن سعيد الأُموي وهو صدوق يُغرب ، وابن جُريج وهو ثقة فقيه فاضل وكان يُدلِّس ويُرسل وقد عنعن فيه ، وصالح بن سُعيد وهو مقبول ، ولكنهم توبعوا (انظر: ح٢٢٤) فيرتقي بتلك المتابعات إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف ، ثقة ، تقدم في ح (٢١).

(٢) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني ، ثقة ، تقدم في ح (١٢).

(٣) علي بن الحسن بن سُليمان الحَضرمي واسطي الأصل ، كوفي يُعرف بأبي الشَّعثاء ، وكُنيته أبو الحسن ويُقال: أبو الحسين. قال الآجري عن أبي داود: ثقة ولم أسمع منه شيئًا. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الحاكم: ثقة مأمون. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة بضع وثلاثين. (التهذيب ٧/ ٢٥٤ ، التقريب ٦٩٢ ، وانظر: الجرح ٦/ ٣٢٣ ، الثقات ٨/ ٤٦٩).

(٤) سُليمان بن حيَّان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري. قال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة ، وكذا قال ابن المديني. قال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس ، وكذا قال النسائي. قال الدوري عن ابن معين: صدوق وليس بحجّة. قال ابن عدي: له أحاديث صالحة وإنّما أُتي من سوء حفظه فيغلط ويُخطئ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق يُخطىء ، من الثامنة ، مات سنة تسعين أو قبلها ، وله بضع وسبعون. (التهذيب ٤/ ١٦٣ ، التقريب ٤٠٦ ، وانظر: الجرح ٤/ ١٠٤ ، معرفة الثقات ١/ ٤٢٧ ، الثقات ٦/ ٣٩٥).

(٥) طمس في (ب).

(٦) حَجَّاج بن أرطأة بن ثور النخعي، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، تقدم في ح (١٣٢).

(٧) أبو عبدالله المَكِّي هو: عثمان بن مُسلم بن هُرمز ، ويُقال: إنَّ اسم أبيه عبدالله ، مَكِّي. قال النسائي: ليس بذاك. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: فيه لين ، من السادسة. (التهذيب ٧/ ١٣٥ ، التقريب ٦٦٨ ، وانظر: الجرح ٦/ ٢١٤ ، الثقات ٧/ ١٩٨).

(٨) نافع بن جُبير بن مطعم بن عدي النوفلي، ثقة فاضل ، تقدم في ح (٢٢٤).

فذكر نحوه[١].

[٢٢٩] حدثنا أبو علي [محمد][٢] بن الحسن[٣] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[٤]

---

(١) تخريجه:

- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد " مُسند الإمام أحمد " - مُسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢/ ٢٥٨) برقم (٩٤٧) وقال: حدَّثَني أبو الشَّعثاء علي بن الحسن بن سُليمان حدثنا أبو خالد الأحمر سُليمان بن حيَّان عن حَجَّاج عن عثمان عن أبي عبدالله المكِّي عن نافع بن جُبير بن مُطعم قال: سُئِلَ علي عن صِفة النبي ﷺ فقال: ((لا قصير ولا طويل مُشرَّب لونه حُمرةً، حسن الشَّعر رَجِلَه ضخم الكراديس، شثن الكفَّين، ضخم الهامة، طويل المَسرُبَة ، إذا مشى تَكفَّأ كأنَّما ينحدر من صببٍ ، لم أرَ مثله قبله ولا بعده ﷺ)).

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٣/ ٢٥٤) بمثله عن أبي القاسم بن الحُصين عن أبي علي ابن المذهب (ح) وعن أبي علي بن السبط عن أبي محمد الجوهري كلاهُما عن أبي بكر بن مالك عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبي الشَّعثاء عن أبي خالد الأحمر عن حَجَّاج به.

- وأخرجه بنحوه الترمذي في " سُننه " - كتاب المناقب - باب ماجاء في صفة النبي ﷺ (٥/ ٥٥٨) برقم (٣٦٣٧) فقال: حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أبو نعيم حدثنا المسعودي عن عثمان بن مُسلم ابن هُرمز عن نافع بن جُبير بن مُطعم عن علي قال: ((لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ولا بالقصير ، شثن الكفَّين والقدمين ، ضخم الرأس ، طويل المسرُبَة ، إذا مشى تكفَّأ تكفؤاً كأنَّما انحط من صببٍ ، لم أرَ قبله ولا بعده مثله)) قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وقال: حدثنا سُفيان بن وكيع عن أبيه عن المسعودي بهذا الإسناد نحوه.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه سُليمان بن حيَّان وهو صدوق يُخطئ ، وحَجَّاج بن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن فيه ، وأبو عبدالله المَكِّي وفيه لين ، ولكنهم توبعوا (انظر: ح ٢٢٤ ، ٢٢٧) فيرتقي بتلك المتابعات إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(٢) في (أ): أحمد ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب كتب الرِّجال.

(٣) محمد بن أحمد بن الحسن الصَّوَّاف ، لعلَّه نسبه لجدِّه ، ثقة ، تقدَّم في ح (٢١).

(٤) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيباني ، ثقة ، تقدم في ح (١٢).

حدَّثَني نصر بن علي[1] ومحمد بن أبي بكرٍ المُقدَّمِي[2] قالا: حدثنا نوح بن قيس[3] حدثنا خالد[4] عن يوسف بن مازن[5] أنَّ رجلاً سأل عليّاً ﷺ فقال: يا أمير المؤمنين

---

(١) نصر بن علي بن نصر بن علي الجَهضمي. قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عنه فقال: مابه بأس ورضيته. قال النسائي وابن خِراش: ثقة. قال مسلمة: هو ثقة عند جميعهم. وقال الحافظ: ثقة ثبت، طُلِبَ للقضاء فامتنع ، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها. (التهذيب ١٠/ ٣٨٤ ، التقريب ١٠٠٠ ، وانظر: الجرح ٨/ ٥٣٧ ، الثقات ٩/ ٢١٧).

(٢) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المُقدَّمي ، أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري. قال أبو زرعة: ثقة. قال أبو حاتم: صالح الحديث مَحله الصدق. قال ابن قانع: ثقة. وقال الحافظ: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين. (التهذيب ٩/ ٦٥ ، التقريب ٨٢٩ ، وانظر: الجرح ٧/ ٢٨٥ ، الثقات ٩/ ٨٥).

(٣) نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَّاني ، ويُقال: الطَّاحي ، أبو روح البصري. قال أحمد وابن معين في رواية عثمان الدارمي عنه: ثقة. قال أبو داود: ثقة بلغني عن يحيى أنَّه ضعَّفه ، وقال مَرَّة: يتشيَّع. قال النسائي: ليس به بأس. قال العجلي: بصري ثقة. وقال الحافظ: صدوق رُمي بالتشيّع ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين. (التهذيب ١٠/ ٤٣٣ ، التقريب ١٠١٠ ، وانظر: الجرح ٨/ ٥٥٠ ، معرفة الثقات ٢/ ٣٢٠ ، الثقات ٩/ ٢١٠).

(٤) خالد بن قيس بن رَبَاح الأزدي الحُدَّاني البصري. قال ابن معين: ثقة. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الأزدي: خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير روى عنه أخوه نوح ونوح صدوق. وقال الحافظ في تعجيل المنفعة: هو خالد بن قيس أخو نوح الأزدي البصري وليس في شيوخ نوح بن قيس أحدٌ اسمه خالد إلا أخوه ولا في الرواة عن يوسف بن مازن من اسمه خالد إلا خالد الحذَّاء لكنه لم يذكروه في شيوخ نوح بن قيس ، وقد اختلف في يوسف بن مازن هل هو يوسف بن سعد أو غيره ، ورجَّح المزي بأنَّه هو. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يغرب، من السابعة. (التهذيب ٣/ ١٠٣ ، التقريب ٢٩٠ ، وانظر: الجرح ٣/ ٣٤٣ ، معرفة الثقات ١/ ٣٣١ ، الثقات ٦/ ٢٥٩، تعجيل المنفعة ١/ ١١١).

(٥) اختُلِف فيه فقيل: يوسف بن سعد الجُمحي مولاهم ، ويُقال: يوسف بن مازن البصري ، وقيل هُما إثنان ، وفرَّق البخاري بينهما ، وتبعه ابن أبي حاتم. قال ابن الجُنيد عن ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: روى عن علي بن أبي طالب مُرسل. قال الترمذي: مجهول وقيل هو يوسف بن مازن. وقال الحافظ: ثقة ، من الثالثة. (التهذيب ١١/ ٣٦١ ، التقريب ١٠٩٤ ، وانظر: التاريخ الكبير ٨/ ٣٧٤ ، الجرح ٩/ ٢٨٣ ، الثقات ٧/ ٦٣٤).

انعت لنا رسول الله ﷺ، فنعتَ لنا فقال: ((كان ليس بالذَّاهب طُولاً وفوق الرَبعَـة ، إذا جاء مع القوم غَمَرَهُم ، أبـيض شديدالوَضـح ، ضـخم الهامـة ، أغَـرَّ[1] ، أبلـج[2] ، أهدب الأشفار ، شَثَن الكفَّين والقدمين ، (إذا)[3] مَشى يَتَقَلَّـع كـأنَّما (ينحـدرُ)[4] في صببٍ ، كأنَّ العرقَ في (وجهه اللؤلؤ)[5] ، لم أرَ قبله ولا بعده مِثله بأبي وأُمِّـي)). لفـظ نصر (بن علي ، وقال محمد بن أبي بكرٍ)[6] المُقدَّمِي: حدثنا خالد (بن خالد)[7][8] عـن يوسف عن / رجلٍ عن عليّ[9]. [١٣١/أ]

(١) **الأغر**: من الغُرَّة بياض الوجه. (النهاية ٣/ ٣٥٤).
(٢) **الأبلج**: هو الذي قد وضح مابين حاجبيه فلم يقترنا. (النهاية ١/ ١٥١).
(٣) بياض في (ب).
(٤) في (ب): يَتَحدَّر.
(٥) بياض في (ب).
(٦) مابين القوسين بياض في (ب).
(٧) سقطت من (ب).
(٨) لم أعرفه، وقد تكلم الحافظ على المقصود بخالدٍ هذا في ترجمة خالد بن قيس التي مَرَّت.
(٩) **تخريجه**:
- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد " مُسندالإمام أحمد " – مُسند علي بـن أبي طالـب رضي الله عنه (٢/ ٤٢٩) برقم (١٣٠٠) بمثله عن نصر بن علي عن نوح بن قيس به، وبرقم (١٣٠١) بمثله عن محمـد بـن أبي بكر المُقدَّمي عن نوح بن قيس به.
- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر صِفة رسول الله ﷺ (١/ ٤١١) بمثله عن سـعيد ابن منصور عن نوح بن قيس به.
- وأخرجه ابن شبَّه في " أخبار المدينة " – صِفة النبي ﷺ (١/ ٣١٩) برقم (٩٦٧) بمثله عن موسـى ابن إسماعيل عن نوح بن قيس به.
- وأخرجه الآجري في " الشريعة " (٣/ ١٤٩٣) برقم (١٠١٦) بمثله عن أبي بكر قاسم بـن زكريـا عن نصر بن علي عن نوح بن قيس به.
- وأخرجه البيهقـي في " الـدلائل " – بـاب رأس رسـول الله ﷺ (١/ ١٧٦) بـرقم (١٤٥) بمثلـه عـن أبي الحسين بن الفضل عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن سُفيان عن سعيد بن منصور عن نوح بن قيس به.
=

[٢٣٠] حدثنا أبو عمرو بن حمدان[(١)] حدثنا الحسن بن سُفيان[(٢)] حدثنا هُدبة (بن)[(٣)] خالد[(٤)] حدثنا حمَّاد بن سلمة[(٥)] عن عبدالله بن محمد بن عقيل[(٦)] عن (محمد بن)[(٧)]

= - وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٣/ ٢٦٠) بمثله عن أبي القاسم بن الحُصين عن أبي علي ابن المذهب (ح) وعن أبي علي بن السبط عن أبي محمد الجوهري كلاهُما عن أبي بكر بن مالك عن عبدالله بن أحمد عن نصر بن علي عن نوح بن قيس به.

- وذكره الهيثمي في " مجمع الزوائد " - باب صفته ﷺ (٨/ ٢٧٢) وقال: رواه عبدالله بإسنادين في أحدهما رجلٌ لم يُسم ، والآخر من رواية يوسف بن مازن عن علي وأظنّه لم يُدرك عليّاً والله أعلم.

- الحكم على إسناده:

ضعيف ؛ لأنه مُنقطع فرواية يوسف بن مازن عن علي مُرسلة وقد نصَّ على ذلك أبو حاتم كما مَرَّ في ترجمته ، وفيه خالد بن قيس وهو صدوق يُغرب ، وفي رواية محمد المقدّمي إبهام في السند فشيخ يوسف بن مازن لم يُسمَّ، والله تعالى أعلم.

(١) أبو عمرو بن حمّدان هو: محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٢) الحسن بن سُفيان بن عامر النَّسوي، ثقة ، تقدم في ح (١).

(٣) بياض في (ب).

(٤) هُدبة بن خالد بن الأسود القيسي، ثقة عابد تفرَّد النسائي بتليينه ، تقدم في ح (١٥٧).

(٥) حمَّاد بن سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظه بأخرة، تقدم في ح (٥).

(٦) عبدالله بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني. قال معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف الحديث. قال الترمذي: صدوق وقد تكلَّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. قال النسائي: ضعيف. قال ابن خُزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه. قال العجلي: مدني تابعي جائز الحديث. قال أبو أحمد الحاكم: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه يحتجَّان بحديثه وليس بذاك المتين المُعتمد. وقال الحافظ: صدوق في حديثه لين ويُقال تغيَّر بأخرة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين. (التهذيب ٦/ ١٥، التقريب ٥٤٢ ، وانظر: الجرح ٥/ ١٨٧ ، معرفة الثقات ٢/ ٥٨ ، الضعفاء للعُقيلي ٢/ ٧٠٠، المجروحين ١/ ٤٩٤ ، الضعفاء لابن الجوزي ٢/ ١٤٠).

(٧) بياض في (ب).

الحنفيَّة[١] عن أبيه (رضي الله عنه)[٢] قال: ((كان رسول الله ﷺ ضخمَ الرأس ، عظيمَ العينين ، أهدبَ الأشفارِ ، مُشرَّبَ العينين بحُمرةٍ ، كَثَّ اللِّحيةِ ، أزهرَ اللونِ ، شَثنَ الكفَّين والقدمين ، (إذا)[٣] مَشى تَكفَّا كأنَّه يَمشي في صعدٍ[٤] ، وإذا التفت التفتَ جميعاً))[٥].

---

(١) محمد بن الحنفيَّة هو: محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم المدني المعروف بابن الحنفيَّة وهي خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة. قال العجلي: تابعي ثقة كان رجلاً صالحاً يُكنَّى أباالقاسم. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من أفاضل أهل بيته. وقال الحافظ: ثقة عالم ، من الثانية ، مات بعد الثمانين. (التهذيب ٩/ ٣٠٦ ، التقريب ٨٨٠ ، وانظر: الجرح ٨/ ٣٣ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٤٩ ، الثقات ٥/ ٣٤٧).

(٢) سقطت من (ب).

(٣) بياض في (ب).

(٤) **الصَّعد**: يعني موضعاً عالياً يصعَد فيه ، والصُّعُد جمع صَعود وهو خلاف الهبوط. (النهاية ٣/ ٣٠).

(٥) **تخريجه:**

- أخرجه أحمد في " مُسنده " – مُسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٢/ ١٠٠) برقم (٦٨٤) بمثله عن يونس عن حمَّاد به ، وبرقم (٧٩٦) بمثله أيضاً عن عفَّان وحسن بن موسى كلاهُما عن حمَّاد به.

- وأخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر صِفة خلق رسول الله ﷺ (١/ ٤١١) بمثله عن يزيد بن هارون ويحيى بن عبَّاد والحسن بن موسى كُلهم عن حمَّاد به.

- وأخرجه البخاري في " الأدب المُفرد " (١/ ٤٤٥) برقم (١٣١٥) بمثله مُختصراً عن موسى بن إسماعيل عن حمَّاد به.

- وأخرجه البزَّار في " البحر الزَّخار " – ومِمّا روى محمد بن علي بن أبي طالب عن علي رضي الله عنه (٢/ ٢٥٣) برقم (٦٦٠) بمثله عن محمد بن معمر عن حبَّان عن حمَّاد به. ثم قال البزَّار: وهذا الحديث قد رُوي نحو كلامه عن علي بغير هذا الإسناد ، ولا نعلم روي عن ابن عقيل عن ابن الحنفيَّة عن علي إلا من هذا الوجه.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب صِفة عين رسول الله ﷺ (١/ ١٧١) برقم (١٣٦) بمثله عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عُبيد عن إبراهيم بن عبدالله عن حجَّاج عن حمَّاد به.

- وأخرجه المقدسي في " الأحاديث المُختارة " (٢/ ٣٥٠) برقم (٧٣١) بمثله عن عبدالله بن أحمد الحربي عن هبة الله عن الحسن بن علي عن أحمد عن أحمد بن عبدالله عن أبيه عن يونس عن حمَّاد به.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين ويُقال تغيَّر بأخرة ، ولكن للحديث عِدَّة طُرق (انظر: ح ٢٣١) فيرتقي بذلك إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

[٢٣١] حدثنا سُليمان بن أحمد[١] حدثنا محمود بن محمد الواسطي[٢] حدثنا زكريا (بن يحيى)[٣] زَحْمويه[٤] حدثنا عبَّاد بن العوَّام[٥] حدثنا الحَجَّاج بن أرطأة[٦] عن سالم (المَكِّي)[٧][٨] عن محمد بن الحنفيَّة[٩] عن علي ﷺ أنَّه سُئِلَ عن صِفة النبي ﷺ [فقال][١٠]: «لا طويل (ولا قصير، ضخم)[١١] الرأس»[١٢] فذكره.

---

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني، حافظ مصنِّف، تقدم في ح (١).

(٢) محمود بن محمد بن مَنويه، أبو عبدالله الواسطي. قال الدارقطني: ثقة. أثنى عليه الذهبي في السِّير فقال: الحافظ المُفيد العالم، كان من بقايا الحُفاظ ببلده، مُحدِّثٌ كبير، مات سنة ٣٠٧هـ. قلت: ثقة. (أسئلة حمزة ٣٦٧، تاريخ بغداد ١٣/ ٩٤، الإكمال ٧/ ٢٠٧، السِّير ١٤/ ٢٤٢).

(٣) طمس في (ب).

(٤) زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي، أبو محمد لقبه زَحْمويه. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من المُتقنين في الرِّوايات، مات سنة ٢٣٥هـ. وأخرج له المقدسي في المُختارة. قلت: صدوق. (الجرح ٣/ ٥٣٤، الثقات ٨/ ٢٥٣، تاريخ واسط ١/ ١٩٧، الإكمال ٤/ ١٧٩، الأحاديث المُختارة ٤/ ٢٦٩، تعجيل المنفعة ١/ ١٣٩).

(٥) عبَّاد بن العوَّام بن عمرو بن عبدالله بن المنذر بن مُصعب بن جندل الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي. قال ابن معين والعجلي وأبو داود والنسائي وأبو حاتم: ثقة. قال ابن خِراش: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين أو بعدها، وله نحو من سبعين. (التهذيب ٥/ ٨٩، التقريب ٤٨٢، وانظر: الجرح ٦/ ١٠١، معرفة الثقات ٢/ ١٧، الثقات ٧/ ١٦٢).

(٦) حَجَّاج بن أرطأة بن ثور النخعي، صدوق كثير الخطأ والتدليس، تقدم في ح (١٣٢).

(٧) طمس في (ب).

(٨) سالم بن عبدالله الخيَّاط البصري، نزيل مكَّة. قال عمرو بن علي: ماسمعت يحيى ولا عبدالرحمن يُحدِّثان عنه بشيءٍ قط. قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ماأرى به بأساً. قال ابن أبي خيثمة وغيره عن ابن معين: ليس بشيء. قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به. قال النسائي: ليس بثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: سالم المكِّي مولى عُكاشة. وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ، من السادسة. (التهذيب ٣/ ٣٨٢، التقريب ٣٦٠، وانظر: الجرح ٤/ ١٧٦، الثقات ٦/ ٤٨).

(٩) محمد بن الحنفيَّة هو: محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة عالم، تقدم في ح (٢٣٠).

(١٠) في (أ): قال، والمثبت من (ب) وهو الصواب.

(١١) طمس في (ب).

(١٢) **تخريجه:**

- أخرجه البزَّار في "البحر الزَّخار" - وممّا روى محمد بن علي بن أبي طالب عن علي ﷺ (٢/ ٢٤٤) =

[٢٣٢] حدثنا سُليمان[(١)] حدثنا (محمد بن الفضل بن جابر السَّقطي[(٢)] حدثنا / سعيد ابن سُليمان[(٣)] وحدثنا سُليمان حدثنا مُعاذ بن المُثنَّى[(٤)] حدثنا مُسدَّد[(٥)] وحدثنا سُليمان [١٣١/ ب]

= برقم (٦٤٥) وقال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: نا عبَّاد بن العوَّام قال: نا الحجَّاج بن أرطأة عن سالم المَكِّي عن محمد بن الحنفيَّة عن علي أنَّه سُئِلَ عن صفة رسول الله ﷺ فقال: ((كان لا قصير ولا طويل حسن الشَّعر رَجِلَه مشوب وجهه حُمرةً ، ضخم الكراديس ، طويل المسرُبَة ، لم أرَ قبله ولم أرَ بعده مثله، إذا مشى تَكفَّى كأنَّما ينزل في صببٍ)). ثم قال البزَّار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحجَّاج عن سالم عن محمد بن الحنفيَّة عن علي إلا عبَّاد بن العوَّام.

- وأخرجه أبو يعلى في " مُسنده " – مُسند علي بن أبي طالب ﷺ (١/ ٣٠٤) برقم (٣٧٠) بمثله عن زكريا بن يحيى الواسطي عن عبَّاد بن العوَّام به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٣/ ٢٤٨) بمثله عن أبي المظفر القُشيري عن أبي سعيدالجزورذي عن أبي عمرو بن حمدان (ح) وعن أبي سهل محمد بن إبراهيم عن إبراهيم بن منصور عن أبي بكر بن المُقرئ كلاهُما عن أبي يعلى عن زكريا بن يحيى عن عبَّاد بن العوَّام به.

- وذكره ابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ١٦) وعزاه لأبي يعلى.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه الحَجَّاج بن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن فيه ، وسالم المَكِّي وهو صدوق سيء الحفظ ولكن للحديث عِدَّة طُرق (انظر: ح٢٣٦) فيرتقي بذلك إلى حسن لغيره ، والله تعالى أعلم.

(١) سُليمان بن أحمد الطبراني ، حافظ مصنِّف ، تقدم في ح (١).

(٢) محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان السَّقطي ، أبو جعفر. قال الدارقطني: صدوق. قال الحاكم: صدوق. قال الخطيب: ثقة ، مات سنة ٢٨٨هـ. قلت: صدوق. (الأسامي والكُنى ٣/ ٩٥ ، سؤالات الحاكم ١/ ١٤٥، تاريخ بغداد ٣/ ١٥٣، الإكمال ١٤/ ٤٩١ ، تاريخ الإسلام ٢١/ ٢٨٥).

(٣) سعيد بن سُليمان الضَّبي المعروف بسعدويه، ثقة حافظ ، تقدم في ح (١٢٢).

(٤) مُعاذ بن المُثنَّى بن مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حسَّان ، أبو المُثنَّى العنبري. قال ابن أبي يعلى: من جلة الأصحاب. قال الخطيب: كان ثقةً. قال الذهبي: ثقة مُتقن ، وقال أيضاً: ثقة جليل. قال ابن العماد: كان ثقةً عارفاً بالحديث ، مات سنة ٢٨٨هـ. قلت: ثقة. (طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٩ ، تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٦، أسئلة السّلمي ٥٣ ، تاريخ الإسلام ٢١/ ٣٠٨، السِّير ١٣/ ٥٢٧، التقييد ١/ ٤٥٨).

(٥) مُسدّد بن مُسرهَد بن مُسربَل الأسدي ، ثقة حافظ ، تقدم في ح (٣٣).

حدثنا محمود الواسطي[1] حدثنا وهب بن)[2] بقيَّة[3] قالوا: حدثنا خالد بن عبدالله[4] حدثنا (عُبيدالله بن محمد)[5] بن عُمر بن علي[6] عن أبيه[7] عن جدِّه[8] قال: قالوا لعليٍّ (رضي الله)[9] عنه: يا أبا الحسن انعت لنا النبي ﷺ، قال: ((كان أبيض)[10] مُشرَّباً بياضُه حُمرةً، أسود الحدقةِ، أهدبَ الأشفارِ، (بعيد)[11] مابين المنكبين، إذا مَشى

---

(١) محمود بن محمد بن منويه الواسطي، ثقة، تقدم في ح (٢٣١).

(٢) مابين القوسين طمس في (ب).

(٣) وهب بن بقيَّة بن عثمان بن شابور بن عُبيد الواسطي، أبو محمد المعروف بوهبان. قال هاشم بن مرثد عن ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. قال مسلمة: واسطي ثقة. قال الخطيب: كان ثقةً. وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله خمس أو ست وتسعون سنة. (التهذيب ١١/ ١٤٠، التقريب ١٠٤٣، وانظر: الجرح ٩/ ٣٧، الثقات ٩/ ٢٢٩).

(٤) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطَّحان الواسطي، ثقة ثبت، تقدم في ح (١٨٢).

(٥) بياض في (ب).

(٦) عُبيدالله بن محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أُمّه أُم هشام بنت جعفر المخزومية. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: مقبول، من الخامسة. (التهذيب ٧/ ٤٢، التقريب ٦٤٤، وانظر: الجرح ٥/ ٣٩٦، الثقات ٧/ ١٥١).

(٧) هو: محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أُمّه أسماء بنت عَقيل. قال ابن سعد: قد رُوي عنه وكان قليل الحديث وكان قد أدرك أوّلَ خلافة بني العباس. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: صدوق، من السادسة وروايته عن جدِّه مُرسلة، مات بعد الثلاثين. (التهذيب ٩/ ٣١٢، التقريب ٨٨١، وانظر: الجرح ٨/ ٢٤، الثقات ٥/ ٣٥٣).

(٨) هو: عُمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي الأكبر، أُمّه الصَّهباء بنت ربيعة من بني تغلب. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ثقة، من الثالثة، مات في زمن الوليد وقيل قبل ذلك. (التهذيب ٧/ ٤١١، التقريب ٧٢٥، وانظر: الجرح ٦/ ١٥٦، معرفة الثقات ٢/ ١٧٠، الثقات ٥/ ١٤٦).

(٩) بياض في (ب).

(١٠) بياض في (ب).

(١١) بياض في (ب).

كأنَّما يَمشى في صَعدٍ))[(١)].

[٢٣٣] حدثنا [أبو بكر محمد][(٢)] بن نصر[(٣)] حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن[(٤)]

---

(١) **تخريجه:**

- أخرجه ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " – ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ (١/ ٤١٢) بمثله عن سعيد بن منصور عن خالد بن عبدالله عن عُبيدالله بن محمد بن عمر به.

- وأخرجه البزَّار في " البحر الزَّخار " – وممَّا روى عمر بن علي عن علي رضي الله عنه (٢/ ٢٥٦) برقم (٦٦٥) بنحوه عن عبدالأعلى بن حماد النرسي عن خالد بن عبدالله عن عُبيدالله بن محمد بن عمر به. ثم قال البزَّار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمر إلا ابنه ولا نحفظه إلا من حديث خالد عن عُبيدالله بن محمد بن عمر عن أبيه عن جدِّه.

- وأخرجه البيهقي في " الدلائل " – باب صِفة عين رسول الله ﷺ (١/ ١٧٢) برقم (١٣٧) بمثله مُختصراً ، عن أبي الحسين بن الفضل عن عبدالله بن جعفر عن يعقوب بن سُفيان عن سعيد بن منصور عن خالد بن عبدالله عن عُبيدالله بن محمد بن عمر به.

- وأخرجه ابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٣/ ٢٥٠) بمثله عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد عن أبي منصور محمد بن أحمد عن أبي بكر أحمد بن موسى عن أبي بكر محمد بن عبدالله ومُعاذ بن المُثنَّى عن خالد بن عبدالله عن عُبيدالله بن محمد بن عمر به.

- وأخرجه المقدسي في " الأحاديث المُختارة " (٢/ ٣١٥) برقم (٦٩٥) بمثله عن محمد بن أحمد بن نصر عن محمود بن إسماعيل الصيرفي عن محمد بن عبدالله بن شاذان عن عبدالله بن محمد بن القباب عن أحمد بن عمرو بن أبي عاصم عن وهب عن سعيد بن عبدالله عن عُبيدالله بن محمد بن عمر به.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه عُبيدالله بن محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب وهو مقبول ، ولكن للحديث عِدَّة طُرق (انظر: ح ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١) فيرتقي بتعدد الطُرق إلى **حسن لغيره** ، والله تعالى أعلم.

(٢) في (أ): أبو بكر بن محمد ، والمثبت من (ب) وهو الصواب حسب مصدر الترجمة.

(٣) محمد بن نصر ، أبو بكر مولى أحمد بن رُسته ، قال أبو نعيم: توفي بعد الخمسين. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٠).

(٤) محمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص ، أبو عبدالله الهمذاني. قال أبو نعيم: توفي سنة ٢٨٥هـ. قلت: لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيه. (طبقات المحدِّثين ٣/ ١٥٠ ، أخبار أصبهان ٢/ ٢١١).

(حدثنا محمد)[(١)] بن بُكير الحضرمي[(٢)] حدثنا يزيد بن عبدالله القُرشي[(٣)] عن عثمان بن عبدالملك[(٤)] قال: حدَّثني خالي[(٥)] وكان من أصحابِ علي بن أبي طالبٍ ﷺ يومَ صِفِّين قال: بَينا علي بن أبي طالبٍ ﷺ ذاتَ يومٍ في مسجد الكوفة مُتثنِّياً بحمالة سيفة / إذ قالَ [١٣٢/أ] له رجلٌ من أصحابه: (يا أمير المؤمنين صِف)[(٦)] لنا رسولَ الله ﷺ حتَّى كأنَّنا (ننظرُ إليه، فلمَّا قيلَ)[(٧)] له ذلك، صَوَّبَ رأسه ونكتَ في الأرض واغرورقَت (عيناه بالماء، ثم قال)[(٨)]: ((أفعل ، كان رسولُ الله ﷺ (أبيضَ اللونِ مُشرَّب حُمرةً ، أدعج ، أسهل الخَدَّين، جَعد الشَّعر ، دقيق العرنين ، كَثَّ اللِّحية ، كان شعره يَبلغُ شحمة أُذنهِ ، كأنَّ عُنقه ابريق فِضَّة ، له شعرٌ مابين لبَّتِه إلى سُرَّته، ليس في بطنه ولا ظهره شعرٌ غيره يجري كالقضيب، قال: يعني كما يجري الماءُ في السَّيف القضيب ، رقيقَ البشرة ، شَثن الكَّف وشَثن القدم ، أهدبَ الأشفارِ ، إذا التفت التفتَ جميعاً ، وإذا مَشى يَتقلَّع كما يَتقلَّعُ من صخرٍ وكأنَّما يَنحدرُ من صببٍ ، بعيد مابين المنكبين ، ليس بالقصير ولا بالطويل ،

---

(١) بياض في (ب).

(٢) محمد بن بُكير بن واصل بن مالك بن قيس بن جابر بن ربيعة الحضرمي ، أبو الحسين البغدادي نزيل أصبهان. قال أبو حاتم: صدوق عندي يَغلط أحياناً. قال يعقوب بن شيبة: شيخ ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. قال أبو نعيم الحافظ: قَدِمَ أصبهان سنة ٢١٦، وتوفي بعد العشرين ومائتين وهو صاحب غرائب. وقال الحافظ: صدوق يُخطىء ، من العاشرة ، مات بعد العشرين ، قيل: إنَّ البخاري روى عنه. (التهذيب ٩/ ٦٧ ، التقريب ٨٣٠ ، وانظر: الجرح ٧/ ٢٨٧ ، الثقات ٩/ ٨٢).

(٣) يزيد بن عبدالله بن رُزيق الشَّامي ، أبو عبدالله القُرشي. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: مقبول ، من العاشرة. (التهذيب ١١/ ٢٩٦ ، التقريب ١٠٧٨ ، وانظر: الثقات ٩/ ٢٧٣).

(٤) عثمان بن عبدالملك المَكِّي المؤذِّن ، يُقال له: مُستقيم. قال أبو طالب عن أحمد: مُستقيم لقب، وحديثه ليس بذاك. قال ابن معين: ليس به بأس. قال أبو حاتم: مُنكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: ليِّن الحديث ، من الخامسة. (التهذيب ٧/ ١٢١ ، التقريب ٦٦٦ ، وانظر: الجرح ٦/ ٢٠١ ، الضعفاء لابن الجوزي ٣/ ١٧٠).

(٥) خاله: لم أعرفه.

(٦) بياض في (ب).

(٧) بياض في (ب).

(٨) طمس في (ب).

ولابالعاجز ولا باللئيم ، كأنَّ عَرَقَهُ اللؤلؤ ، وريحَ / عَرَقِهِ ريحُ المِسك ، لم أرَ قبله [١٣٢/ ب] ولابعده مِثله ، صلى الله عليه وعلى آله وسلم)[١]))[٢] .[*] .

---

(١) مابين القوسين طمس وبياض في (ب) ، أي إلى آخر المخطوط.

(٢) **تخريجه:**

- لم أقف عليه من طريق المصنِّف ، ووقفت عليه بمثله من طريقٍ آخر عند:

- ابن سعد في " الطبقات الكُبرى " - ذكر صِفة خلق رسول الله ﷺ (١/ ٤١٠) وقال: أخبرنا يعلى ومحمد بن عُبيد الطنافسيان وعُبيدالله بن موسى العبسي ومحمد بن عبدالله بن الزُّبير الأسدي عن مجمع بن يحيى الأنصاري عن عبدالله بن عمران عن رجلٍ من الأنصار أنَّه سأل عليّاً وهو مُحتبٍ بحمائل سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله ﷺ وصِفته فقال: ((كان رسول الله ﷺ أبيض اللون. ..)) الحديث.

- والطبري في " تاريخه" - ذكر أسماء رسول الله ﷺ (٢/ ٢٢١) بمثله عن ابن المُثنَّى عن أبي أحمدالزُبيري عن مجمع بن يحيى به.

- والبيهقي في " الدلائل " - باب جامع في صِفة رسول الله ﷺ (١/ ٢٢٢) برقم (٢٤٢) بمثله عن أبي علي الحسين الروذباري عن عبدالله بن أحمد بن شوذب عن شُعيب بن أيوب عن يعلى بن عُبيد عن مجمع بن يحيى به.

- وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (٣/ ٢٦٠) بمثله عن أبي الأعز الأزجي عن أبي محمد الجوهري عن أبي الحسن بن لؤلؤ عن أبي بكر محمد بن الحسين عن عمرو بن علي الفلَّاس عن عبدالله بن داود عن مجمع بن يحيى به.

- وابن كثير في " البداية والنهاية " (٦/ ١٧) وعزاه لابن عساكر.

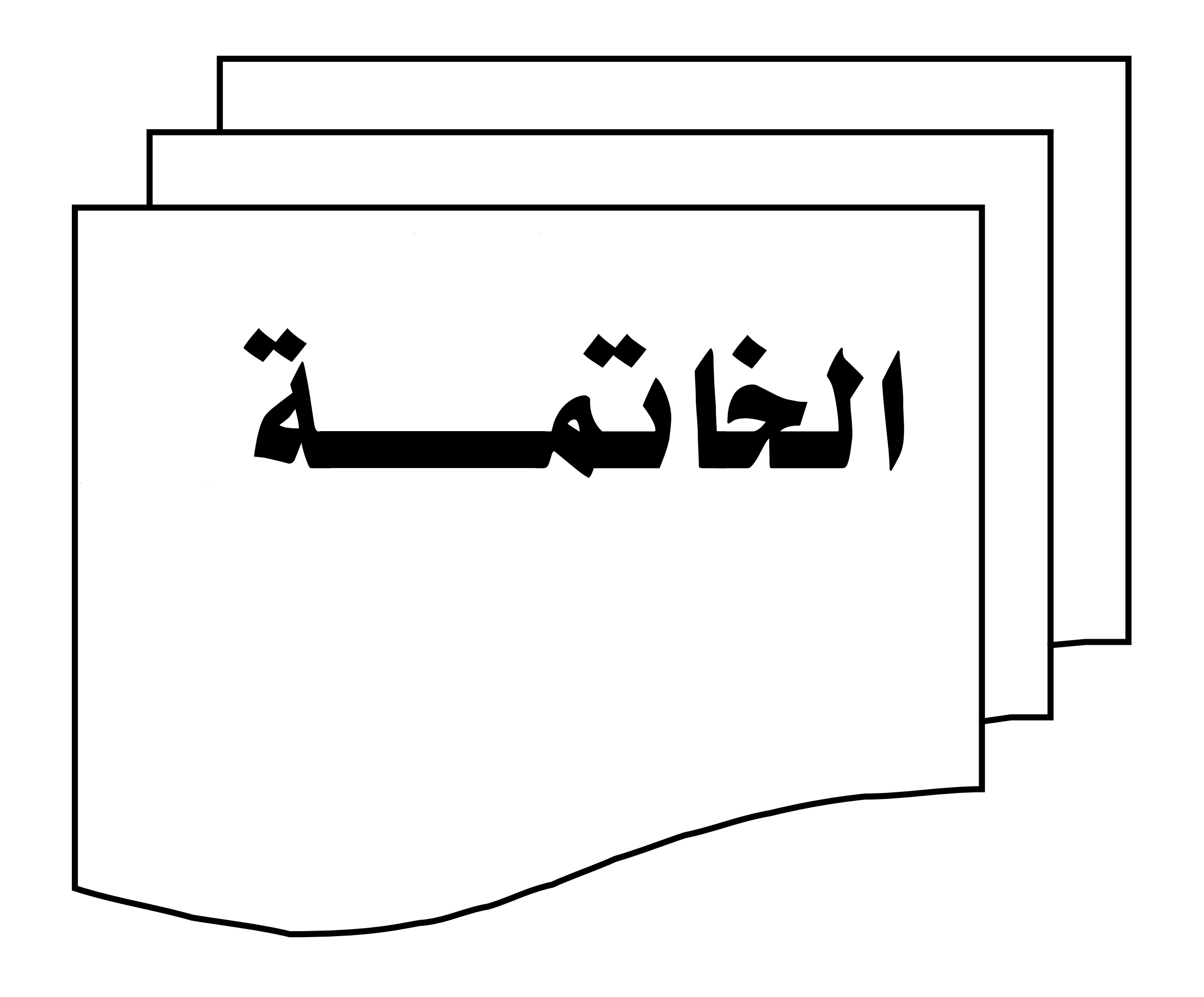
- والسيوطي في " الخصائص الكُبرى " - باب جامع في صِفة خلقه ﷺ (١/ ٧٤) وعزاه لابن سعد ولابن عساكر عن عليّ.

- **الحكم على إسناده:**

ضعيف ؛ فيه محمد بن بُكير وهو صدوق يُخطئ ، ويزيد بن عبدالله وهو مقبول ، وعثمان بن عبدالملك وهو ليِّن الحديث ، وفيه من لم أعرفه وهو خال عثمان بن عبدالملك ، وفيه من لم أقف على جرحٍ أو تعديلٍ للعلماء فيهما وهما محمد بن نصر ومحمد بن عبدالله بن الحسن ، وكذلك الإسنادالآخر الذي أخرجه به ابن سعد والطبري وغيرهما ضعيفٌ أيضاً للإبهام الوارد فيه فشيخ عبدالله بن عمران لم يُسمَّ، والله تعالى أعلم.

* **ثم قال الناسخ في آخر النسخة (أ):**

كمل الكتاب بعون الله تعالى وحسن توفيقه ، كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله عزبن فضائل القُرشي ، وفرغ من نسخه لسبع ليالٍ خلت من المُحرم من سنة ستمائة ، حامداً لله تعالى على نعمه ومُصَلِّياً على سيِّدنا محمد النبي وآله ومُسَلِّماً ، حسبُنا الله ونعم الوكيل ، من استغفرَ لكاتبه غفرَ الله له.


الخاتمـــــة

الخاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على المبعوث بالهدى والرحمات، وعلى آله وصحبه ومن والاه صلوات مُتتابعات .

بعد أن مَنَّ الله -سبحانه وتعالى- عليَّ بإتمام هذا البحث يطيبُ لي أن أبيّن أهم النتائج التي توصلت إليها من خلاله :

١- إنَّ للأسرة والبيئة أثراً على الشخصيات ، والحافظ أبو نعيم من أسرةٍ أفرادها من أهل العلم ، وقد أحاطت به أسباب صَقلت ما فيه من نبوغٍ ومواهبَ وقدراتٍ أودعها الله تعالى فيه، فملأ خزانات الكتب بمُصنفاته الغزيرة ذات الفنون الكثيرة .

٢- إنَّ الحافظ أبا نعيم تمتَّعَ بحافظةٍ قويةٍ ، وبقدرةٍ فائقةٍ على التأليف ممّا جعله يُكثر من المُصنَّفات المتنوعة في العلوم المختلفة.

٣- إنَّ كتاب (دلائل النُّبوَّة) من أكثر الكتب التي جمعت في المعجزات ودلائل النُّبوَّة والخصائص .

٤- وضع أبو نعيم ﷫ لنفسه منهجاً في هذا الكتاب ، إلتزم ببعضه ولم يلتزم بالبعض الآخر ، فالتزم بجمع دلائل النُّبوَّة والمعجزات والخصائص حتَّى النادر منها ، ولم يلتزم بجمعها من الروايات الصحيحة والمشهورة فحسب ، فقد أورد فيه عدداً من الرِّوايات الموضوعة وكثيراً من الرِّوايات المردودة ، وكذلك لم يلتزم بالترتيب الذي رسمه في مُقدّمته فاختل في أثنائه.

٥- بلغ عدد الأحاديث في هذا القسم المُحقَّق (٢٣٣) حديثاً ، منها (١٩) حديثاً صحيحاً، و(٨) أحاديث صحيحةً لغيره ، و (٢٠) حديثاً حسناً ، و (٢٧) حديثاً حسناً لغيره، و(١٠٠) حديثاً ضعيفاً ، و (٤٢) حديثاً ضعيفاً جداً ، و(٨) أحاديث سَكَتُّ عنها ، و(٩) أحاديث موضوعة .

***-أهم التوصياتِ:**

١- ضرورة تصفية وتنقية أحاديث كتب الدلائل والمعجزات ممّا شابها وأُدخِلَ فيها من الرِّوايات المردودة والأخبار الموضوعة؛ لتمييز ما هو من دلائل نُبوَّتِه ﷺ عمَّا نُسب إليه ممّا هو في غِنىً عنه ﷺ.

٢- أقترح بأن يكون هناك كتاب يجمع الصحيح من دلائل النُّبوَّة من المُصنَّفات التي كَتبت عنها.

٣- ضرورة الاعتناء بكتب التراث الإسلامي؛ لما تحتويه من كنوز ثمينة وعلوم مُفيدة.

٤- على المُحققين المُعاصرين أن يتَّبعوا المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات وخدمتها خدمةً تليقُ بما فيها من علومٍ مُفيدةٍ.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلام على المرسلين وصلّ اللهم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

الفهـــارس

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرسُ الأَحَاديْثِ الشريفة وَالْآثَارِ.
- ٣ - فهرسُ الأَعْلامِ المُتَرجَم لَهُمْ.
- ٤ - فهرسُ الْكَلِمَاتِ الْغَرِيْبَةِ.
- ٥ - فهرسُ الأَمَاكِنِ، وَالْبُلْدَانِ.
- ٦ - فهرسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ.
- ٧ - فهرسُ الْمَوضُوعَاتِ.

١- فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــــــــــــــات	رقم الآيـة	رقم الصفحة
سورة البقرة		
﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ ﴾	١٤	٦١١
﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾	٣٥	٥٦٢
﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ ﴾	٣٦	٥٦٢
﴿ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ ﴾	٦٠	٤١٠
﴿ ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡ ﴾	٦١	٢٦
﴿ وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ ﴾	٧٦	٦١١
﴿ أَوَلَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴾	٧٧	٦١١
﴿ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ ﴾	١٣٧	٦٠٨
﴿ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ ﴾	١٤٤	٤٣١
﴿ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾	١٧٢	٥
﴿ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ ﴾	٢٥٥	٥٠
﴿ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ ﴾	٢٥٨	٣٩٧
﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾	٢٨٤	٥٠٧

الآيـــــــــــــــــات	رقم الآيـة	رقم الصفحة
سورة آل عمران		
﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾	١٢	٦٠٨
﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ ﴾	٣١	٤٣٢
﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾	٣٩	٥٥٧
﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾	٤٥	٥٦٠، ٥٦٣
﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۝٤٨ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	٤٨-٤٩	٥٦٠، ٥٧٧
﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴾	٥٠	٥٦٠
﴿ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّى مُتَوَفِّيكَ ﴾	٥٥	٥٦٣
﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾	٥٩	٥٦١
﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴾	١٢٤	٥١٣
﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾	١٣٩	٦٠٨
﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾	١٥٩	٤٣١
﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ ﴾	١٦٤	٢٦٥، ٥٧١
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾	١٨٥	١٩٩

الآيــــــــــــــــات	رقم الآيـة	رقم الصفحة
﴿ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ ﴾	١٨٨	٦١١
﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾	١٩٠	٥٥٩
﴿ وَإِنَّ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَمَن يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ﴾	١٩٩	٥٠٩
سورة النساء		
﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ ﴾	٦٩	٢٠٥
﴿ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ ﴾	١٧١	٥٦٠ ، ٥٦٣
سورة المائدة		
﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ ﴾	١٣	٦١١
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ ﴾	٤١	٣٨٤
﴿ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾	٦٧	٦١٩
﴿ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ ﴾	١١٠	٥٦٣
﴿ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ ﴾	١١٠	٥٦٠
﴿ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذۡ جِئۡتَهُم ﴾	١١٠	٦١٨
﴿ وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ أَنۡ ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي ﴾	١١١	٥٦٠
﴿ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِۖ ﴾	١١٢	٦١٥
﴿ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾	١١٤	٥٦٠

الآيـــــــــــــــات	رقم الآيـة	رقم الصفحة
﴿ يَـٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ﴾	١١٦	٥٦٣
﴿ إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَ ﴾	١١٨	٥٥٩
سورة الأنعام		
﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقًا وَعَدۡلاً ﴾	١١٥	٥٦٢
سورة الأعراف		
﴿إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾	٦٠	٣٨٥
﴿ يَـٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَـٰلَةٌ وَلَـٰكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ ﴾	٦١	٣٨٥
﴿ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي سَفَاهَةٍ﴾	٦٦	٣٨٥
﴿ يَـٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٌ﴾	٦٧	٣٨٥
﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَـٰتٍ مُّفَصَّلَـٰتٍ﴾	١٣٣	٤١٣
﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾	١٣٧	٥٦٢
﴿ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾	١٥٧	٥٧٨
سورة الأنفال		
﴿ إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٍ مِّنَ ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ ﴾	٩	٥٠٩ ، ٥١٣
﴿وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ﴾	٧	٦٠٨
﴿ إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلۡمَلَـٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ﴾	١٢	٥١٣

الآيـــــــــــــــــات	رقم الآيـة	رقم الصفحة
﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾	١٧	٥٦٢
سورة التوبة		
﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ﴾	٢٥	٢٦٧
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ ﴾	٧٣	٣٨٤
﴿ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾	٧٣	٤٣١
﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ	١٢٨	٢٦٥
﴿ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾	١٢٨	٤٣١
﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾	١٢٨	٣٨٣
سورة يوسف		
﴿ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ﴾	٣٣	٥٥٣
﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾	٨٤	٥٤١
سورة إبراهيم		
﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ ﴾	٤	٥٧٨
سورة الحجر		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾	٦	٣٨٤
﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾	٧٢	٤٣٢
﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾	٨٧	٥٧٧
سورة النحل		

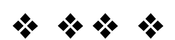
رقم الصفحة	رقم الآيـة	الآيـــــــــــــــــــــــات
٥٧٧	٤٤	﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ ﴾
٣٨٥	١٠٣	﴿ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ﴾
		سورة الإسراء
٤٨٣	١	﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾
٣٨٣	٣	﴿ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾
٣٩٧، ٦٢٦	٤٥	﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾
٥٧٨	٨٨	﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ ﴾
٤٠١	٨١	﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾
٣٨٥	١٠١	﴿ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴾
٣٨٥	١٠٢	﴿ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾
		سورة الكهف
٦٢٩	٦٥	﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾
٦٢٩	٨٢	﴿ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾
٢٦٥	١١٠	﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾

الآيـــــــــــــــــــات	رقم الآيـة	رقم الصفحة
سورة مريم		
﴿إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾	١٩	٥٦٤
﴿وَرَحۡمَةً مِّنَّا﴾	٢١	٥٧١
﴿إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾	٣٠	٥٦٥
﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ﴾	٣١	٥٦٤
﴿أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيًّا﴾	٢٤	٥٦٤
﴿وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾	٥٧	٤٣٦
سورة طه		
﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾	٥	٤٩
﴿وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾	٣٩	٤٣١
﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلًا لَّيِّنًا﴾	٤٤	٤٣١
﴿وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾	٨٣	٤٣٠
﴿وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ﴾لِتَرۡضَىٰ	٨٤	٤٣٠
سورة الأنبياء		
﴿وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ﴾	٣٤	٦٢٩
﴿فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾	٩١	٥٦٢
﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةً لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾	١٠٧	٥٧١

الآيـــــــــــــــــــات	رقم الآيـة	رقم الصفحة
سورة الحج		
﴿وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ﴾	٤٠	٦٠٨
﴿لَيُدۡخِلَنَّهُم مُّدۡخَلٗا يَرۡضَوۡنَهُۥۚ﴾	٥٩	٦٠٨
سورة النور		
﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهۡتَدُواْۚ﴾	٥٤	٤٣٢
﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	٥٥	٦٠٨
سورة الفرقان		
﴿إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ﴾	٤	٣٨٦
﴿قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾	٦	٣٨٦
سورة النمل		
﴿وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ﴾	١٦	٥٢١
﴿قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ﴾	١٨	٥٢١
﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ﴾	٢٠	٥٢١
سورة القصص		
﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَرۡضِعِيهِۖ﴾	٧	٥٦١
﴿إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٖۚ﴾	٨٥	٥٥٢
سورة العنكبوت		
﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَ﴾	٢٧	٥٢٥

الآيــــــــــــــــــــــات	رقم الآيـة	رقم الصفحة
﴿يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾	١٥	٥٦٢
سورة فصلت		
﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ۝٤١ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾	٤١ - ٤٢	٥٧٨
سورة الشورى		
﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾	٥٢	٥٦٢
سورة الزخرف		
﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ﴾	٤٤	٥٧٧
سورة الدخان		
﴿فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾	١٠	٤١٣
سورة الأحقاف		
﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾	٢٩	٤٨٤
سورة محمد		
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم﴾	٢٥	٦١٢
﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾	٢٦	٦١٢
سورة الفتح		
﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾	١٦	٦١٠
﴿وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا﴾	٢١	٦١٠

الآيـــــــــــــــــــات	رقم الآيـة	رقم الصفحة
﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم﴾	٦	٥٦٣
﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾	١٤	٦١٢
سورة الطلاق		
﴿قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ﴾	١٠-١١	٥٧٨
سورة الملك		
﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ﴾	١٦	٤٩
سورة القلم		
﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾	٢	٣٨٥
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	٤	٦١٨
﴿إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ﴾	٥١	٣٨٥
سورة المعارج		
﴿كَلَّآ ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾﴾	١٥-١٧	٣٦١
سورة الجن		
﴿وَأَنَّهُۥ تَعَـٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَـٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾	٣-٤	٤٨٥
﴿لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا﴾	١-٧	٤٨٤
سورة المزمل		



٢- فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
أرأيتكم ليلتكم هذه فإنه على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض	٢١٨
أرأيتم ليلتكم هذه فإنّه إلى مائة سنة لا يبقى ممّن هو على وجه الأرض اليوم أحد	٢١٨
أردتُ أن أستَعرِضَ أهلَ مكَّة ، قال: فَدَعَا له ، وقال: صلَّى الله عليكَ وعلى سَيفِكَ	٢١٣
أُري بالحديبية أنَّه يدخل مكَّة وأصحابه مُحلِّقين	١٩٤
اسكت فقد أيَّدكَ الله تعالى بمَلَكٍ كريم	١٧٦
اشتكى النبي ﷺ فلم يقم ليلةً أو ليلتين فأتته أمرأةٌ	١٤٧
أصابتني رَميَةٌ وأنا أُقاتلُ بين يدي النبي ﷺيومَ حُنين في وجنتي	٢٠٤
أصابني رَمية وأنا أُقاتلُ بين يدي رسول الله ﷺ يوم حُنين في جبهتي فلمّا سالت الدِّماء	٢٠٤
أعطاني رَبّي ﷻ بلا فخرٍ العِزَّ والنُّصرة والرُّعب يسعى بين يديَّ شهراً	١٤٢
أُعطِيتُ خمساً لم يُعطَهُنَّ أحدٌ من الأنبياء قبلي نُصرت بالرُعب مَسيرة شهر	١٤٣
اقرأ ابن الحُضير اقرأ ابن الحُضير ، ثلاث مرات	١٠
اقرأ أُسيد ، فإنَّ ذلكَ مَلكٌ استمع القرآن	١٩
اقرأ اقرأ يا أُسيد ، فقد أوتيتَ من مزاميرِ آل داود	١٣
اقرأ يا أُسيد ، فإنَّ ذلك مَلكٌ استمع القرآن	١٦
أكانَ وجهُ رسولِ الله ﷺمِثل السَّيف ؟ قال: لا ، بل كانَ مِثلَ الشَّمسِ والقَمَرِ	١٨٩
ألا تعجَبُون كيف يصرف الله عنِّي شتم قُريش ولعنَهم ؟	٢١٤
أليس كان يقولها في حياته؟! قالوا: بلى ، قال: فما مَنَعَهُ منها عند موتِهِ ؟! فنهضَ رسول الله ﷺونَهضنا معهُ حتَّى أتى الغُلامَ فقال: ياغُلام قُل لا إله إلا الله	٢
أمّا إنّه سيأتيك آتٍ يمنعك من الماء ، فلمَّا كُنت على رأس البئر	١٧٣
أمَّا إنِّي سمعت رسول الله ﷺيقول: يَتكلَّم رجلٌ من أُمَّتي بعد الموت	١٢٨
أما ترضين أن تكوني سيِّدة نساء أهل الجنة – أو نساء المؤمنين	١٨١
أمرَ الله تعالى شجرةً ليلة الغار فنبتت في وجه النبي ﷺ، وأمرَ الله تعالى العنكبوتَ فنسجت في وجه النبي ﷺفسترته	٢١٨

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
أنَّ أبا طلحة الأنصاري قرأ سورة براءة فلمّا أتى على هذه الآية انفروا خفافًا وثقالاً	٦٦
أنَّ أبا طلحة خرج في غزوةٍ فركب في البحر فمات	٦٦
أنّ أبا موسى كان في سفينة في البحر مرفوع شراعها	٥٢
إنَّ إبليسَ مابين قدميه إلى كعبِهِ مَسيرة كذا وكذا ، وإنَّ عرشه لعلى البحر	٢١٦
أنَّ أُسيد بن حُضير وعبّاد بن بشر رضي الله عنهما كانا عند رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء حِندس	٢١
إنّ الجنَّ ناحت على عمر رضي الله عنه فقالت: عليك السَّلامُ من أميرٍ	٨٨
إنَّ علياً رضي الله عنه حدَّث حديثاً فكَذَّبَهُ رجلٌ ، فقال علي: أدعو عليك إن كُنتَ كاذباً ؟	١٠٥
إنَّ العين تدمع والقلب يحزن ، ولانقول إلا مايُرضي ربّنا	١٨٦
إنَّ الله تعالى اتَّخَذَني خَليلاً كما اتَّخَذَ إبراهيم خليلاً	١٣٥
إنّ الله تعالى قد قضى نُسكك وإنّ لنا أعبداً لا نأمنهم عليكِ	٥٨
إنَّ المسحاة أصابت قدم حمزة فَدَميت بعد أربعين سنة	٦٤
إنَّ الملأ من قُريشٍ اجتمعوا في الحِجر	٢١٥
أنَّ النبي ﷺ إذا أراد أن يتوضأ ، فنزع خُفَّيه فلمّا فرغ لبس أحد خُفَّيه	١٦٠
أنّ النبي ﷺ حيث أرادوا أن يغسلوه أرادوا أن يخلعوا قميصه	٣٧
أنَّ النبي ﷺ قال له ليلة الجنِّ: عندك طهور ؟ قال: لا ، إلا شيء من نبيذ في إداوة ، قال: تمرةٌ طيبةٌ وماءٌ طهور	١٦٦
أنَّ النبي ﷺ قال له ليلة الجنِّ: ما في إداوتك ؟ قال: نبيذٌ ، قال: تمرةٌ طيبةٌ وماءٌ طهور	١٦٦
أنَّ النبي ﷺ قال: تمرةٌ طيبةٌ وماءٌ طهور	١٦٦
أنَّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع فلمَّا اتخذ المنبر ذهب إلى المنبر ، فحنَّ الجذع فأتاه فاحتضنه فسكن ، فقال: لو لم أحتضنه لحنَّ إلى يوم القيامة	١٣٨
أنَّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جذعٍ في المسجد ، فلما صُنع المنبر حنَّ الجذعُ فاعتنقه النبي ﷺ فسكن	١٣٧
أنَّ النبي ﷺ كان يقومُ يوم الجمعة فيُسند ظهره	١٣٨

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
أنَّ الوليد بن النُّعمان بن بشيرٍ جاءهم بصيحفةٍ كتب فيها النُّعمان بن بشير	١٢٥
أنّ ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تَحَنَّط ولبس أكفانه	٦٩
أنَّ جَهجَاه الغفاري تناول عصا عثمان وهو على المنبر فكسرها على رُكبته	٩٧
أنَّ حمَّالاً كان يحمل ورساً فهوى قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فصار ورسه رماداً	١١٠
أنَّ رجلاً حدَّثه أنَّ عليّاً سأل رجلاً في الرَّحبة فكذَّبه ، فقال: إنك قد كذبتني	١٠٥
أنّ رجلاً رأى في زمن عثمان رضي الله عنه كأنَّ آتٍ أتاهُ في منامه	٩٥
أنَّ رجلاً من بني مَخزومٍ قام إلى رسول الله ﷺومعه فِهرٌ ؛ ليرمي به رسول الله ﷺ	١٤٦
أن رجلين خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما	٢٢
أنَّ رجلين من أصحاب النبي ﷺ خرجا من عندِ رسول الله ﷺ في ليلةٍ مُظلمةٍ	٢٢
أنَّ رسول الله ﷺ بعثه وحده عيناً إلى قُريشٍ ، قال: فجئت إلى خشبةِ خُبيب وأنا أتخوَّفُ العينَ	٢١٩
أنَّ رسول الله ﷺ بعثه وحده عيناً إلى قُريش ، قال: فجئت إلى خشبة خُبيب	٢١٩
إنّ رسول الله ﷺ جمع بين حجة وعُمرة	٣١
أنَّ رسول الله ﷺ خطب إلى لزق جذعٍ واتخذوا له منبراً فخطب عليه ، فحنَّ الجذع حنين الناقة ، فنزل النبي ﷺ فمسَّه فسكن	١٣٨
أنَّ رسول الله ﷺ دعا فاطمة يوم الفتح فناجاها فبكت ، ثم حدَّثها فضحكت	١٨٠
إنَّ رسول الله ﷺ دعا قُريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه	١٤٠
أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ الله أدرك بي الأجل المرحوم واختصر لي اختصاراً ، فنحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة	١٤٨
إنَّ رسول الله ﷺ قال: ذاك جبريل عليه السلام لو دنا منّي لأخذه	١٤٥
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد	١٦٨
أنَّ رسول الله ﷺ كان بالحَجُون	١٣٩
أنَّ رسول الله ﷺ وعمر رضي الله عنه سَمرا عند أبي بكر رضي الله عنه	٢٣

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
أنَّ رسول الله ﷺقال: ذاكَ جبريلٌ عليه السلام لو دنا مِنّي لأخذه	١٤٥
إن شئت أجبتك عمَّا كُنت تَسأل وإن شئتَ سألت وأخبرتك	٢
أنَّ ضيفاً نزل على أبي بكر وأنَّه أمسى عند النبي ﷺ ولم يأتِهم	٢
إنَّ عِفريتاً من الجنِّ تَفَلَّتَ عليَّ البارحة ليقطع عليَّ صلاتي	١٦٩
أنَّ عليّاً مَرَّ بقبر الحسين فقال: هاهنا مُناخ ركابهم وهاهنا موضع رحالهم وهاهنا مُهراق دمائهم	١٠١
أنَّ عمر رضي الله عنه بعثَ سريَّةً ، فاستعمل عليهم رجلاً يُقال له سارية	٩٠
أنَّ عمر بعثَ جيشاً وأمَّر عليهم رجلاً يُدعى سارية	٩١
أنَّ عَينَهُ أُصِيبَت يوم أُحدٍ حتّى وَقَعت على وَجنَتِهِ فَرَدَّها رسول الله ﷺ	٢٠١
أنَّ عَينَهُ ذهبت يومَ أُحدٍ فجاء بها إلى رسول الله ﷺوأخذها فَرَدَّها فاستقامت	٢٠٠
إنَّ فاطمةَ حَصَّنت فَرجَها، فَحرَّمها الله وذُرِّيَّتها على النَّار	١٨٤
إن في الجمعة ساعة	٢٥
أنَّ معاوية رضي الله عنه أمر بكِظامة أن تُصنع ، فَمَرَّ بقتلى أُحد	٦٣
أنَّ ناراً خرجت على عهد عمر رضي الله عنه فجعل تميمُ الدَّاري يَدفعها بردائه	١٢٠
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع	٧٢
أنبأنا رسول الله ﷺ أنَّ أخاكم النَّجاشي تُوفِّي فقوموا فصلّوا عليه فقام رسول الله ﷺ	١٧٣
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخٍ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها	٢
أنفِر بنا في سفرٍ مع رسول الله ﷺ في ليلةٍ ظَلماء دَحمسةٍ	٢٩
إنَّك تَشتُم قوماً قد سبق لهم من الله ما قد سبق ! فوالله لتكفّن عن شتمهم	٤٧
إنكم والله ماتقاتلون الإنس وما تقاتلون إلا الجنَّ ، فانهزموا	٨١
إنَّما سُمّيَت فاطمة لأنَّ الله تعالى فَطَمَ من أحَبَّها عن النَّارِ	١٨٦
إنَّما سُمّيَت فاطمة لأنَّ الله فطم مُحبيها عن النَّار	١٨٦
أنَّه أُصيبَت عينه يوم أُحد فوقعت على وجنته فردَّها النبي ﷺ بيده	٢٠١

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
أنَّه أُصيبَت عينه يوم أُحد فوقعت على وجنته فردَّها النبي ﷺ بيده	٢٠١
أنَّه أُصيبَت عينه يومَ بدرٍ فسالت حدقته على وجنته فأرادوا أن يقطعوها	٢٠١
أنَّه بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطةٌ	١٥
أنه سئل عن جرح النبي ﷺ يوم أحد فقال: جرح وجه النبي ﷺ،	١٦٠
أنَّه قال: أتاني جبريل فقال: إنَّ ربي وربك يقول: كيف رفعت ذكرك ؟ قال: الله أعلم ، قال: إذا ذُكِرتُ ذُكِرتَ معي	١٤٩
إنّه قد سُلّم عليَّ ، واعلم أنّ نبي الله ﷺ قد جمع بين حج وعُمرة	٣١
أنَّه كان بوجهِهِ حزازةٌ يعني القوباء قد التمعت أنفه فدعاهُ رسول الله ﷺفمسحَ على وجهِهِ فلم يُمسِ من ذلكَ اليومِ وفيه أثرٌ	٢٠٥
إنَّه كان فيها نفسُ سبعة أناسي، ثم مسحَ بَطني فألقيتُها خضراءَ	٢٠٦
أنَّه كان له جُرُنٌ فيه تمرٌ فكان أُبيٌّ يَتعاهده فوجده ينقُصُ فحرسه ذاتَ ليلةٍ فإذا بدابَّةٍ	١٧٢
أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوةً لوضوئه وحاجته	١٦٦
إنَّه كان يُسلَّم عليَّ فلمّا اكتويت انقطع التسليم	٣١
إنّه لم يُقبض نبي قط حتَّى يرى مقعده من الجنة ، ثم يحيا أو يخيّر	٤٢
أنه لمّا شُكَّ في موت النبي ﷺ قال بعضهم: مات	٤١
إنه ما تُقبِّل من الجمار رُفع ولولا ذلك لكان مثل ثبير	٥٥
إنه ما تُقبّل منها رُفِعَ ولولا ذلك لرأيتها أمثال الجبال	٥٤
إنَّه نزلَ مَلَكٌ فسترني منها بجناحه	٢١٧
إنَّه والله ما قَبِلَ الله من امرئٍ حجَّه إلا رفع حصاه	٥٣
إنَّها لن تراني ، وقد قرأ قرآناً اعتصم به	٢١٧
أنَّهم سَلِموا من عند آخرهم إلا رجلٌ من بارق يُدعى غرقدة	٧٨
إنِّي أُعطِيتُ فيها خمساً لم يُعطَهُنَّ نبيٌّ قبلي ، أُحلَّت لي الغنائم والأخماس	١٤٣
إنِّي أبرأ إلى كُل خَليلٍ من خُلَّةٍ ، ولو كُنتُ مُتَّخِذاً خَليلاً لاتخذت أبا بكرٍ خليلاً	١٣٢

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
إنّي أُعطِيتُ فيها خمساً لم يُعطَهُنَّ نبي قبلي أُحلَّت لي الغنائم	١٤٣
إني أُعطِيتُ فيها خمساً لم يُعطهنَّ نبي قبلي بُعثت إلى الناس كافة	١٤٣
إنِّي امرؤ جهير الصوت ، وأخاف أن يكون قد حبط عملي	٦٨
إنّي لشاهد عندالنبي ﷺ في حلقةٍ وفي يده حصى فسبَّحن في يده ، وفينا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي	١٥٥
إنّي مُعرض نفسي للقتل ولا أراني إلا مقتولاً، وإنّي لا أدعُ أحداً بعد رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ منك	٦٥
أُهدي إلى رسول الله ﷺ قوسٌ فدفعها إليَّ يوم أُحدٍ فرميت بها بين يدي رسول الله ﷺ حتّى اندقَّت عن سنتها	٢٠١
أيُّكُم فجَعَ هذه ؟ فقال رجلٌ من القوم: أنا أخذت بيضها ، فقال: رُدَّه رحمةً لها	١٥٩
أيها الناس، إني من زرع قد استحصد، وإني قد وليتكم	٢١٣
بأبي وأُمِّي رسول الله ﷺلم يُكن بالذاهب طُولاً ولا بالقصير فوق الرَبعة	٢٢٣
بعث عمر بن الخطَّاب بعثاً وأمَّر عليهم سارية بن زُنيم	٩٢
بُعثت بجوامع الكلم ، ونُصِرتُ بالرُّعبِ، وبينا أنا نائم أُتيت بمفاتيح خزائن الأرض	١٦١
بَعثنا رسول الله ﷺ ثلاثمائة راكب أميرُنا أبو عُبيدة بن الجرَّاح نرصُد عير قُريش	١٤٤
بعثنا رسول الله ﷺ وأمَّرَ علينا أبا عُبيدة نتلقَّى عيراً لقُريش وزودنا جِراباً	١٤٤
بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاثمائة راكب. .. وكان معنا جِراب من تمر	١٤٤
بَعَثنا رسول الله ﷺفي ثلاثمائة راكبٍ وأميرُنا أبو عُبيدة	١٤٤
بل تعيشَ حميداً وتموت شهيداً	٦٨
بينا أنا نائمٌ جيئ بمفاتيح خزائن الأرض فَجُعِلَت في يديَّ	١٦١
بينا جبريل معه رسول الله ﷺ يُناجيه إذ انشق أُفق السماء	١٦٥
بينا رسول الله ﷺ جالساً بالحَجُون.	١٣٩
بينا عبدالله بن عمرو في المسجد الحرام ظُهراً في الهاجرة إذ بَصُر بحيّةٍ حسناء رَقطاء	٥٦

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
بينا عمر بن الخطّاب ﷺ على المنبر يخطُب يوم الجمعة إذ ترك الخُطبة	٩٣
بينما راعٍ بالحرَّة إذ انتهز الذئبُ شاةً ، فتبعه الراعي فحال بينه وبينها	١٥٧
بينما رسول الله ﷺ يُصلِّي عند الكعبة	١٢٩
بينما رسول الله ﷺومعه جبريلُ يُناجيه فإذا مَلَكٌ قد مَثل بين يدي رسول الله ﷺ	١٦٥
بينما نحنُ مع رسول الله ﷺوهو في نفرٍ من أصحابه إذ قال: ليقم معي رجـلٌ مـنكم ، ولا يقومَنَّ معي رجلٌ في قلبِه من الغِشّ مثقال ذرَّةٍ	١٦٦
بينما نحن نُصلِّي مع رسول الله ﷺ العشاء	٢٧
تلك السكنية نزلت لتستمع القرآن	٢٠
تلك السكينة تنـزَّلت للقرآن أو قال: على القرآن	٩،٨
تلك الغُولُ ، فإذا جاءت فقل لها عزم عليكِ رسول الله ﷺ أن لا ترجعي	١٧١
تِلكَ الغُول يا أبا أُسيدٍ فاستَمِع عليها ، فإذا سمعتَ اقتحامها	١٧٠
تلك الملائكة جاءت تسمع قرأتك من آخر الليل سورة البقرة	١٧
تلك الملائكة دنوا لصوتك، ولو قرأت حتى تُصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم	
تناول رسول الله ﷺ سبعَ حصياتٍ فسبَّحن في يده حتَّى سمعت لهنَّ حنيناً ثم وضعهُنَّ في يدِ أبي بكرٍ فسبَّحن	١٥٥
جاء ثعبان فحال بين الناس وبين الطواف، فدعا أهل مكة فجاء طائر أظلّ نصف مكَّة حتَّى اختطف الثعبان فرمى به في البحر	٦١
جاء جبريل عليه السلام ذات يوم إلى رسول الله ﷺ وهو جالسٌ حزين قد خُضب بالدماء	١٣٩
جاء ذئبٌ إلى راعي غنم فأخذ منها شاةً ، فطلبه الراعي حتَّى انتزعها منه	١٥٧
جاءنا يزيد بن النُّعمان ابن بشير إلى حلقة القاسم بن عبدالرحمن بكتاب أبيه النُّعمان بن بشير: بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير إلى أم عبدالله	١٢٥
جُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً	١٤٣
جَعلني رسولُ الله ﷺعلى تمر الصَّدقة فكنتُ أدخل الغُرفةَ فأجد في التَّمر	١٧٣
حَدَّثَ علي ﷺ رجلاً بحديثٍ فَكَذَّبَهُ فما قام حتَّى عمي	١٠٤

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
حَسبُك من نِساءِ العالمينَ أربعٌ ، فاطمةُ بنتُ محمدٍ ﷺ، وخديجةُ بنتُ خويلدٍ	١٧٩
الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنَّة ، وفاطمة سيّدة	١٨٠
خرج النبي ﷺ في جنازةِ رجلٍ من الأنصار إلى بقيع الغَرقَد	١٥٨
خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية. . وجاء فيه: فبعثوا إليه عروة بن مسعود الثقفي. . ثم تناول لحية رسول الله ﷺ	٢١٣
خرجت مع رسول الله ﷺ في سفر...ثم سِرنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما على رؤوسِنا	١٥٤
خرجنا غازين في البحر فبينما نحن والريح لنا ليّنةٌ طيِّبة والشراعُ لنا مرفوعٌ	٥٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعضِ أسفاره فخرج لحاجته ، وكان إذا خرج لحاجته أبعَدَ	١٦٨
خُضنا دجلة وهي تَطفح فلمَّا كُنَّا في أكثرها ماءً لم يزل فارسٌ واقفاً	٨٠
خلالٌ فيَّ سبعٌ لم يَكُنَّ في أحدٍ إلا ما آتى الله تعالى مريم عليها السَّلام، فذكرهُنّ	٤٣
دخل النبي ﷺ مكة وبها ثلاث مئة وثمانون صنماً وفي يده عصا يشير إليها	١٣٦
دخل النبي ﷺ مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نُصُب	١٣٦
دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وعلى الكعبة ثلاثمائة صنم ، قال: فأخذ قَضيبه فجعل يهوي به إلى صنمٍ صنم	١٣٦
دخلنا على رجلٍ من الأنصارِ وهو مريضٌ فلم نبرح حتَّى قَضى	٢٠٩
دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتَّى أخرجته، فجعلته في قبرٍ على حده	٦٥
رأيتُ الورس الذي أُخذ في عَسكر الحسين عاد حتى صار مثل الرماد	١٠٩
رأيت خالد بن الوليد أُتِيَ بسُمٍّ فقال ما هذا ؟	٨٢
رأيتُ رجلين يُقاتلان عن النبي ﷺ عَليهما ثيابٌ بياض كأشدِّ القِتال	١٧٥
رأيت رسول الله يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض	١٧٥
رثَت الجنَّ عمر بن الخطاب حين مات	٨٦
رجت مع النبي ﷺ في سفر... ثم سرنا ورسول الله ﷺ بيننا كأنما علينا الطير تُظِلُنا	١٥٤
ركبت سفينةً في البحر فانكسرت ، فركبت لوحاً منها	١٢٣

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
رمى رجلٌ الحسين وهو يشرب فَشَلَّ شدقيه، فقال: لا أرواك الله	١٠٨
سألت رَبّي مسألةً ودَدَتُ أنّي لم أكن سألته قلت: كانت قبلي أنبياء منهم من سخَّرت له الرِّيح، ومنهم من يحيى الموتى	١٥١
سِرنا ورسول الله ﷺ بين أظهُرِنا كأنَّ على رؤوسِنا الطَّيرَ ، فإذا جمـلٌ نـادٌّ حتّـى إذا كـان بـين السِّماطين	١٥٤
سكن يهودي بمكة يبيع بها تجارات فلمَّا كان ليلة ولد رسول الله ﷺ قال في مجلس مـن مجالس قُريش	١٩٦
السَّلام عليكم إنّي قدمت على ربِّي بعدكم فَتُلقِّيتُ بروحٍ وريحانٍ وربٍّ غير غضبان	١٢٨
سمعت الجنَّ تنوح على الحسين بن علي رضي الله عنهما	٣
سمعت الجنَّ تنوح على الحسين وهي تقول	٩
سمعت الجنّ تنوح على عثمان فوقَ مسجد رسول الله ﷺ ثلاث ليالٍ	٩٤
شهد رجلان من الجُعفيّين قتل الحسين بن علي رضي الله عنه فأمَّا أحدهما فطال ذَكَرُهُ حتى يَلُفُّه	٥
شهدت علياً رضي الله عنه حين نزل كربلاء فانطلق فقام في ناحيةٍ فأومأ بيده	١٠١
صاح الحسين بن علي رضي الله عنهما: اسقونا من الماء ، قال: ورماه رجل بسهمٍ فشلَّ شدقيه	١٠٨
صبيحة يوم قُتِلَ علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم تُرفع حصاةٌ من المسجد والأرض	١٠٦
صُرِخ بنا إلى قتلى أُحد ، وذاك إذ أجرى معاوية العين	٦٢
صِف لي رسول الله عليه وسلم حتَّى كأنّي انظُرُ إليهِ	١٩٠
صلّى رسول الله ﷺ صلاة العشاء ، فكان إذا سجد وثب الحسن والحسين	٢٨
طبقنا دجلةَ خيلاً ودواباً حتَّى ما يَرى الماء من الشَّطَّين أحدٌ	٧٦
عثنا رسول الله ﷺ... فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه	١٤٤
عَرجت أمثال السُّرج في الجوّ ، وقال: يراها الناس لا تَستَتر منهم	١٢
عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا	١٦٣
عُرِضَ لعليٍّ رضي الله عنه رجلان في خصومةٍ فجلس في أصل جدارٍ	١٠٢

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
عـن ابـن عبـاسٍ ﵁ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا ﴾ عـلى أُمَّتِـكَ بالتَّـصدِيقِ ، ومُبَشِّراً لهم يعني للمؤمنين	١٩٨
عن ابن عباسٍ ﵁ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴾ يُريدُ شـاهداً على أُمَّتِكَ وعلى جميع الأُمَمِ ، ومُبشِّراً يُريد لِمَن صَدَّقَكَ وآمَنَ بكَ	١٩٧
عن ابن عباس قال: لَمَّا نزلت ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴾ دعا النبي ﷺ عليّاً ومُعاذ	١٩٨
عن ابن عمر أنَّ جَهجَاه الغفاري قام إلى عثمان ﵁ وهو على المنبر يخطُب	٩٨
عن النبي ﷺ قال: بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنمٍ له عدا عليه الذئبُ	١٥٧
عن أنس بن مالكٍ أنّ عمر بن الخطَّاب كان مُقبِلاً من مَكَّةَ إلى المدينة	٨٩
عن عائشة ﵂ قالت: بَكت الجنُّ على عمر بعد ثلاث	٨٧
عن عليّ ﵁ قال: أتينا معه موضع قبر الحُسين فقال: هاهُنا مُناخُ ركابهم	١٠١
العينُ تَدمعُ والقلبُ يحزنُ ولا نقولُ مايُسخِطُ الرَّب ، وإنَّا عليكَ يا إبراهيمُ لمحزونون	١٨٦
غاب عنَّا رسول الله ﷺ يوماً حتى ظننَّا أن لن يخرج فلمَّا خرج سجد سجدةً	١٤١
غسّل النبي ﷺ علي والفضل وأسامة بن زيد وشقران	٤٠
غُسل النبي ﷺ في قميص، وغُسل ثلاثاً كُلهن بماءٍ وسدر	٤٠
غَسَّله علي ، والفضل يحتضنه وهو يقول: أرحني قَطعت وتيني!	٤٠
فأتينا النبي ﷺ فأخبرناه فقال: هل معكم منه شيء ؟ قُلنا: لا	١٤٤
فاطمة سيِّدة نساء أهل الجنة	١٨١
فاطِمةُ سيِّدةُ نِساءِ أهل الجنَّة إلا ما كان من مريم بنت عمران عليهما السَّلام	١٨٠، ١٨١
فرأيتُ وجهَ رسولِ الله ﷺ مُتغَيِّراً وما أحسِبُ وجهَ رسولِ الله ﷺ تَغيَّرَ إلا من الجوعِ	٢٠٨
فرفع رسول الله ﷺيده فاستسقى	١٣٠
فُضلت على الأنبياء بست أعطيت جَوامع الكلم ونُصرت بالرعب	٧٢
ففرِّغوا لها عُكَّتها ، فَفُرِغَت العُكَّة ودُفِعَت إليها	٤

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
فقال: اللهم أرني اليوم آيةً لا أُبالي من كَذَّبني بعدها من قومي! فنادى شجرةً	١٣٩
فقال: لا ، بل مثلَ القَمَرِ	١٩٢
فقام إليه جَهجَاه بن سعيد الغفاري حتَّى أخذ القضيب من يده ، قضيب النبي ﷺ ، فوضعها على ركبته ليكسرها فَشَقَّها	٩٨
فقد أعطى الله محمداً ﷺ مِثل ذلك لأنَّ ناقة صالحٍ ﵇ لم تُكلِّم صالحاً ولا ناطقته ولم تشهد له بالنبوَّة ، ومحمدٌ ﷺ شَهِدَ له البعيرُ النَادّ	١٥٤
فلعلَّكِ وافقك سائل ؟ فقالت: أجل، قال: فإنّما وعظتم بذا	٧
فلمّا أمسينا قلت لئِن تركتم صاحبكم حتى يُصبح مَثَّلوا به	٩٩
فلمَّا سلَّمت على رسول الله ﷺ وهو يبرق وجهه من السرور	١٩١
فلمَّا قام عنهم رسول الله ﷺ قال أبو جهل بن هشام: يا معشر قُريش	١٤٥
فنفث النبي ﷺ في عينيه ، قال: فأبصر	٢٠٢
فوقعتُ في ليلةٍ مُقمرةٍ فانكسرت رجلي فَعَصبتُها بِعمامتي فلمَّا انتهينا إلى النبي ﷺ	٢٠٧
قاتل بهذا ، فعادَ في يدهِ سيفاً شديد المَتنِ أبيضَ الحديدةِ طويلَ القامةِ	١٩٩
قاتل بهذا ياعُكاشة ، فلمَّا أخذه من رسول الله ﷺ هزَّه فعاد سيفاً	١٩٩
قال رسول الله ﷺ: إنَّما أنا رحمةٌ مُهداةٌ	١٩٩
قال رسول الله ﷺ: لَمَّا فَرَغتُ ممّا أمرني الله به من أمر السموات والأرض قُلتُ: يارب	١٥٠
قال رسول الله ﷺ: مُوسى صَفيُّ الله ، وأنا حبيبُ ربِّهِ	١٤٨
قال رسول الله ﷺ: بينما راعٍ في غنمه عدا عليه الذئبُ	١٥٧
قال رسول الله ﷺ: لمَّا اقترف آدم الذنب	١٥٢
قال: قال لي جبريل ﵇: قال الله تعالى: إذا ذُكِرتُ ذُكِرتَ معي	١٤٩
قالت الجنوب للشمال ليلة الأحزاب: انطلقي ننصر رسول الله ﷺ	١٥٣
قالت الصَبا للشمال يوم الأحزاب: تعالي ننصر رسول الله ﷺ	١٥٣
قالت أم سلمة ﵂: ما سمعت نوح الجن منذ قُبِضَ النبي ﷺ إلا الليلة	٤

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
قَدِمتُ المدينة فَذَهبَ بي تميم الدَّاري إلى طعامه فأكلت أكلاً شديداً	١٢١
قدمتُ دمشق وأنا أريد الغزو فأتيت عبد الملك لأُسَلِّم عليه فوجدته في قُبَّةٍ	١٠٧
قرأتُ كتاباً كان عند حبيب بن سالم كتبه النُعمان بن بشيرٍ إلى أُمِّ خالدٍ	١٢٤
كان الحسين ﷺ عندالنبي ﷺ في ليلةٍ ظلماء	٢٦
كان ابن عباس يُحدِّث أنَّ الله تبارك وتعالى أرسلَ إلى نبيَّه ﷺ	١٦٥
كان أبوالدَّرداء إذا كتب إلى سلمان ﷺ	١٢٢
كان أبيض مُشرَّباً بياضُه حُمرةً ، أسود الحدقةِ ، أهدبَ الأشفارِ	٢٣٢
كان الذي يُساير سعداً في الماء سَلمان الفارسي ، فعامت بهم الخيل	٧٧
كان المسجد مَسقوفاً على جذوعٍ من نخلٍ فكان النبيﷺ إذا خَطَبَ يقوم إلى جذعٍ منها	١٣٧
كان النبي ﷺ أبيضَ مُشرَّب لونه حُمرةً ، ضخمَ الكراديس ، شَثنَ الكفَّين والقدمين	٢٢٥
كان النبي ﷺ يخطب إلى جذعٍ فلما اتخذ المنبر تحوَّل إليه ، فحنَّ الجذع فأتاه	١٣٨
كان النبي ﷺ يخطُب يوم الجمعة فقام إليه الناس فصاحوا وقالوا: يا نبي الله قحط المطر.	١٣٠
كان النبي ﷺ يُناديهم: يا أيها النَّاس إنَّما أنا رحمةٌ مُهداةٌ.	١٩٩
كان بأبي هو وأمي طويل الصمت دائم الفكر متواتر الأحزان	٢٢٠
كان رسولُ الله ﷺ أبيضَ اللونِ مُشرَّب حُمرةً ، أدعج ، أسهل الخَدَّين، جَعد الشَّعر	٢٣٣
كان رسولُ الله ﷺ أحسنَ الناسِ وجهاً وأنوَرَهُم لوناً	١٩٤
كان رسول الله ﷺ ضخمَ الرأس ، عظيمَ العينين ، أهدبَ الأشفارِ	٢٣٠
كان رسول الله ﷺ ضخمَ الهامة، مُشرَّباً حُمرةً، شَثن الكفَّين والقدمين ، ضخم اللِّحية ، طويل المسرُبَة	٢٢٦
كان رسول الله ﷺ لا قصير ولا طويل عظيم الرأس رَجِلَه عظيم اللِّحية مُشرَّباً حُمرةً	٢٢٧
كان رسول الله ﷺ يُصلِّي إلى جذعٍ إذ كان المسجد عَريشاً وكان يخطب إلى ذلك الجذع	١٣٨
كان رسولُ الله ﷺإذا سَرَّه الأمرُ استنارَ وجهُهُ كأنَّه دارةُ القَمَرِ	١٩١

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
كان رسول الله ﷺفَخماً مُفخَّماً ، يَتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربوع وأقصر من المشذَّب	٢٢٠
كان عظيمَ القامةِ، أبيضَ مُشرَّبَ اللونِ بحُمرةٍ ، كَـثَّ اللِّحيـةِ ، ضـخمَ الكـراديسِ ، شَثنَ الكفَّين والقدمين	٢٢٤
كان عمران بن حُصين يأمُرنا فنكنس الدار ، ونسمع السَّلام عليكم ولا نرى أحداً	٣٢
كان لا قصير ولا طويل حسن الشَّعر رَجِلَه مشوب وجهه حُمرةً	٢٣١
كان لرسول الله ﷺخشبةً يَستَنِدُ إليها إذا خَطَب ، وصُنِعَ له كرسيٌّ أو منبرٌ	١٣٧
كان ليس بالذَّاهب طُولاً وفوق الرَبعَة ، إذا جاء مع القوم غَمَرَهُم	٢٢٩
كان من دلالاتِ حَملِ مُحمدٍ رسول الله ﷺ أنَّ كُلَّ دابَّةٍ كانت لقُريشٍ نَطقت تلك الليلة	١٩٦
كان من صِفة رسول الله ﷺ أنَّه ﷺ لم يكن بالطويل البائن ولا المُشَذَّب الذاهب	٢٢١
كان من صِفة رسول الله ﷺ في قامته أنَّه لم يكن بالطويل البائن	١٩٤
كانَ وجهُ رسولِ الله ﷺكَدَارَةِ القَمَرِ	١٨٨
كُلوا ، رزقاً أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم ، فأتاه بعضهم بعضوٍ فأكله	١٤٤
كُنّا إذا خرجنا بالليل إلى الجبّانة عند مقتل الحسين ﷺ سمعنا الجنّ ينوحون عليه	٢
كُنّا جُلوساً في صدر الكعبة في الجاهلية ، فجاءت امرأة تعوذ بالبيت	٦٠
كنا جلوساً مع عبدالله بن عمرو بن العاص في الحِجر	٥٧
كُنَّا عند النبي ﷺ فأخذ حصياتٍ فسبَّحن في يده ثم وضعهُنَّ فخرسن	١٥٥
كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فَقَلَّ الماء	١٥٦
كُنَّا مع رسول الله ﷺ في غزاة غزاها فأصاب الناسَ مخمصةٌ	١٤٠
كُنَّا مع رسول الله ﷺفي غزوةٍ غَزاها ، فأصاب الناس مخمصةٌ	١٤٠
كُنّا مع عبدالله بن عمرو في المسجدِ الحرام في نحر الظُهر، فإذا نحن ببريق أيم	٥٧
كُنَّا نأكلُ عند النبي ﷺفنسمع تسبيح الطعام	١٥٦
كُنَّا نأكل مع النبي ﷺ الطعام ونحن نسمع تسبيح الطعام	١٢٢

رقم الرواية	طرف الحديث أو الأثر
١٥٥	كُنتُ أتتبع خلواتِ رسول الله ﷺ فذهبت يوماً فإذا هو قد خرج فاتَّبعته
١٥٧	كُنت مع النبي ﷺ في غُزاة تبوك ، فَشَدَّ ذئبٌ على غنمٍ فأخذ منها
١٠٣	كُنت مع علي ﷺ بصفِّين فرأيت بعيراً من إبل الشام جاء وعليه راكبه وثِقلَه
١٧٦	كيفَ أَسَرتَ العباس ؟ قال: يارسول الله لقد أعانني عليه
١٧٦	كيف أسرت العباس أبا اليَسَر ؟ قال: يارسول الله أعانني عليه رجلٌ
١٧٦	كيف أسرته يا أبا اليسر ؟ قال: لقد أعانني عليه رجلٌ
١٥٥	لا أذكر عثمان إلا بخير بعد شيء رأيته ، كُنتُ رجلاً أتتبع خلواتِ
١٥٥	لا أقول لعثمان أبداً إلا خيراً ؛ لشيءٍ رأيته عند رسول الله ﷺ كنت أتبع خلوات رسول الله ﷺ وأتعلَّمُ منه فذهبت يوماً
١٥٩	لا تُعذِّبوا بالنار فإنَّه لا يُعذِّب بالنار إلا ربها
١٧٤	لا تَلومينا يابُنيَّة ، إنّي لا أُحدِّثُكِ إلا مارأيت بعَينيَّ هاتين
٢٣١	لا طويل ولا قصير ، ضخم الرأس
٢٢٨	لا قصير ولا طويل مُشرَّب لونه حُمرةً، حسن الشَّعر رَجِلَه ضخم الكراديس
٢٠٣	لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه
٤٨	لتنتهينَّ أو لأدعونَّ الله تعالى عليك !
٣٨	لقد رأيت الرجال جُلوساً عند رسول الله ﷺ ما يدرون كيف يغسّلونه
٧٤	لقد رأيت للعلاء بن الحضرمي من ثلاث خصالٍ ، ما مِنهُنَّ خِصلةٌ إلا وهي أعجبُ من صاحبتها !
٤٥	لقد رأيتني ليالي الحَرَّة وما في مسجد رسول الله ﷺ غيري ، وما يأتي وقت صلاة إلا سمعت الأذان من القبر
٢١٨	لقد رأيته بعدما قُتِلَ رُفِعَ إلى السماء حتَّى أنِّي لأنظُر إلى السماء بينه وبين الأرض
٢١٢	لِكُلِّ نبيٍ حواريٌ ، وحواريّ الزُّبير
١٣٤	لِكُلِّ نبي خليل ، وخليلي أبو بكر بن أبي قُحافة ، وخليلُ صاحبكم الرحمن ﷻ

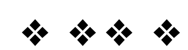
طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
لكنَّ الله تعالى اتخذني خَليلاً	١٣٢
لم تكن كبار الحيتان تأكل صغار الحيتان في الحرم أيام الطوفان	٥٩
لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ولا بالقصير ، شثن الكفَّين والقدمين ، ضخم الرأس	٢٢٨
لم يكن نَبي إلا وله خليلٌ من أُمَّتهِ ، وإنَّ خليلي أبو بكرٍ ﷺ، وإنَّ الله تعالى اتَّخَذَ صاحبكم خليلاً	١٣٣
لمّا أخذوا في غَسلِ رسول الله ﷺ نادى مُنادٍ	٣٦
لَمَّا أذنب آدم الذنب الذي أذنبه رفع رأسه إلى العرش فقال: أسألك بحقِّ محمد ألا غفرت لي ! فأوحى الله إليه	١٥٢
لمّا أراد معاوية أن يُجري الكِظامة ، قال قيل: من كان له قتيل فليأتِ قتيله ، يعني قتلى أحد ، قال: فأخرجناهم رطاباً يتثنّون	٦٣
لمّا أراد معاوية أن يُجري عَينه التي بأُحد كتبوا إليه إنَّا لا نستطيع أن نُجريها	٦٣
لمّا أرادوا أن يُجرِّدوا رسول الله ﷺ فنودوا	٣٧
لمّا أرادوا أن يغسلوا النبي ﷺ كان عليه قميص فأرادوا أن ينزعوه	٣٧
لمّا أرادوا غسل رسول الله ﷺ اختلفوا فيه	٣٥
لَمَّا أصاب آدم عليه السلام الخَطيئة رفعَ رأسه فقال: ياربِّ بحقِّ محمد ألا غفرت لي ! فأوحى الله تعالى إليه وما محمد ومن محمد ؟	١٥٢
لَمَّا أُصيبَ عمر سمعت صوتاً	٨٥
لمّا أقبل خالد ابن الوليد في خلافة أبي بكرٍ ﷺ يُريد الحِيرة	٨٤
لَمَّا اقتحم سعد الناس في دَجلة اقترنوا	٧٩
لما انتهينا إلى بيت المقدس قال: جبريل بإصبعه، فخرق بها الحجر وشدَّ به البراق	١٦٠
لَمَّا بعثَ النبي ﷺ العلاء بن الحضرمي إلى البحرين تبعته	٧٣
لمّا توفي النبي ﷺ وجاءت التعزية	٣٩
لما توفي رسول الله ﷺ جاءت التعزية يسمعون حسّه ولايرون شخصه	٣٩
لما توفي رسول الله ﷺ عزّتهم الملائكة يسمعون الحسّ ولا يرون الشخص	٣٩

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
لمّا حضر قتال أُحد ، دعاني أبي من الليل فلمّا أصبحنا كان أوّلَ قَتيل	٦٥
لَمّا رأى إبليسُ ماتفعلُ الملائكةُ بالمشركين يوم بدرٍ أشفَقَ أن يَخْلُصَ القتلُ	١٧٧
لما فتح رسول الله ﷺ يعني خيبر أصاب أربعة أزواج ثقال	١٧٨
لَمّا فرغت ممَّا أمرني الله به	١٥٠
لمّا قُبِضَ النبي ﷺ وكانت التعزية، جاء آتٍ يسمعون حسّه ولا يرون شخصه	٣٩
لَمّا قُتِلَ الحسين بن علي رضي الله عنه احتزُّوا رأسَه وقعدوا في أوَّل مرحلة يشربون النَّبيذ	٨
لمّا قُتل الحسين بن علي رضي الله عنهما سمعوا الجنَّ تنوح عليه	١
لمّا قُتل الحسين بن علي لم يُرفع بالشام حجرٌ إلا وجد تحته دمٌ عبيط	٦
لمّا قُتِلَ الحسين بن علي مَطرَت السماء دماً ، فأصبحنا وجبابُنا وجرارُنا مملوءةٌ دماً	٧
لمّا قَدِمَ خالد بن الوليد الحِيرة أُتِيَ بِسُمٍّ فوضعه	٨٣
لمّا كان قبل وفاة رسول الله بثلاث هبط إليه جبريل فقال: يا محمد	٣٤
لَمّا كان يوم الأحزاب انطلقت الجنوب إلى الشمال فقالت: انطلقي بنا نَنصُرُ محمداً رسولَ الله ﷺ فقالت الشمال للجنوب	١٥٣
لَمّا كان يوم الأحزاب انطلقت الجنوب إلى الشمال فقالت: انطلقي بنا ننصر الله ورُسله	١٥٣
لَمّا كان يوم بدر تجمَّع الناس على أُميَّة بن خلف فأقبلت إليه فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه فأطعنه بالسَّيف طعنةً	٢٠٣
لَمّا كان يومُ بدرٍ رُميتُ بِسهمٍ فَفُقِئت عيني ، فبصقَ فيها رسولُ الله ﷺ ودعا لي	٢٠٣
لمّا نزل سعد بَهُر سِير وهي المدينة الدنيا، طلب السفن	٧٥
لَمّا هاجر المسلمون إلى الحبشة وأكرمهم النَّجاشي	١٩٥
اللهم اشدُد وطأتك على مُضر واجعلها عليهم كسنيّ يُوسُفَ ، ثم يقول: الله أكبر	١٤١
اللهم إن تَهلَك هذه العصابة اليوم لا تُعبد	١٧٤
اللهم إن كان كاذباً فأطِل عُمره وأشِدَّ فقره وأعرض عليه الفتن	٥٠
اللهم إنَّا كُنَّا نتوسّل إليكَ بنبيّنا فَتُسقينا	٤٦

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
اللهم أنجِّ الوليد بن الوليد وسَلمة بن هشام وعيَّاش بن أبي ربيعة	١٤١
اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده	١٣٠
اللهم سَدِّد رَميته وأجب دعوته	٥١
اللهم كُفَّ لسانه ويده عني بما شئت ، فرُمي يوم القادسية وقُطع لسانه	٤٩
اللهم كُنَّا إذا قَحطنا على عهد نبيّنا ﷺ تَوسَّلنا بنبيِّنا	٤٦
لو دنا مِنّي لاختطفته الملائكة عُضواً عُضواً	١٤٥
لو رأيتَهُ ما فارقته أبداً ، قالَ: يا أبابكرٍ صِفه لي كأنّي انظر إليه	٢٢٢
لو كُنتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتخذت أبا بكرٍ خليلاً ، ولكن ربي تبارك وتعالى اتخذني خليلاً	١٣٢
لو كُنتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتخذت أبا بكرٍ خليلاً ، ولكن صاحبكم خليل الله	١٣١
لو مدَّ بي الشَّهر لواصلته وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم	١٩٥
ما أمسى في آل محمدٍ صاع تمر ولا صاعُ حب ، وإنَّ عنده يومئذٍ تسع نسوة	٢١٣
ما تُقبّل منه رُفع	٥٤
ما جاء بك يا أبا بكرٍ ؟ فقال: إلى الله تعالى وإلى رسوله	١٥٥
ما رأيتُ أحداً أحسنَ في حُلَّة حَمراءَ من النبي ﷺ	١٩٣
ما رأيتُ من خَلقِ الله تعالى أحداً أحسنَ في حُلَّةٍ حَمراءَ من رسولِ الله ﷺ	١٩٣
ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلَّة حمراء من رسول الله ﷺ ، شعره يضرب منكبيه	١٩٣
ما رُفع حجر بايلياء ليلة قتل علي إلا ووجد تحته دمٌ عبيط	١٠٦
ما عندي ما أُزوّدكم ولكن اذهبوا فَكُلُّ عظمٍ مررتم به	١٦٧
ما قُبل حج امرئٍ إلا رُفِعَ حَصاه	٥٣
ما قِدَمَ علينا البصرة رجلٌ من أصحاب النبي ﷺ أفضل فضلاً من عمران بن حُصين	٣٣
ما من نَبي إلا تُقبض نفسه فيرى الثواب	٤٢
ماتَ أخي فَسَجَّيناهُ ، فذهبتُ في التماسِ كفنِهِ فرجعتُ وقد كشفَ الثوبَ عن وجههِ	٢١٠
ماتُقبّل منهم رُفع ومالم يُتقبّل منهم تُرك، ولولا ذلك لسد مابين الجبلين	٥٥

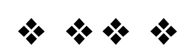
طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
مالك يا زُبير ؟ قال: أُخبرت يارسول الله أنَّكَ أُخِذتَ ، قال: فدعا له النبي ﷺ ولسيفه	٢١٣
مرض رسول الله ﷺ فجاءت فاطمة ، فأكبَّت على رسول الله فسارها ثم بكت	١٨٠
مَكث عثمان ﷺ في حَشّ كَوكَب ثلاثاً لا يدفنونه	١٠٠
من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خُلِقَ آدم	٤٤
من فجع هذه بولدها ؟ رُدّوا ولدها إليها	١٥٩
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث	١
نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكُفر معنى ذلك المحصَّب	١٩٥
نزل جبريل على النبي ﷺ فقال: مات معاوية بن معاوية اللَّيثي أفتحب أن تُصلّي	١٧٣
نزل رسول الله ﷺ منزلاً ، فانطلق إنسانٌ إلى غيضةٍ فأخرج منها	١٥٩
نزل علينا أضيافٌ لنا، قال: وكان أبي يتحدَّث إلى رسول ﷺ من الليل	٣
نزلت في النَّجاشي ، وذلك لَمَّا مات فنعاه جبريل ﷺ لرسول الله ﷺ	١٧٣
نعم لَمَّا كان يوم اليمامة وشهد ثابت مع خالد بن الوليد والتقت المسلمون وبنو حنيفة	٦٧
نعم، هذا جبريل وهذا مَلك الموت معه ليقبض روحي	٣٤
نعى لنا رسول الله ﷺ النَّجاشي صاحب الحبشة	١٧٣
هذه كرامةٌ أكرمني الله تعالى بها ، ثم قال رسول الله ﷺ: اللهم إنِّي أعوذ بك من شرِّ	١٦٠
هلاّ مضيت يا أبا عَتيك	١٨
هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا ؟	١٤٤
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتَّى تكلِّم السِّباع الإنس	١٥٧
والله إنّك لخير أرض الله وأحبُّ أرض الله إلى الله ولولا أنّي أُخرجتُ منك ما خرجت	١٩٤
وَتَفَلَ في عينِ عليٍ ﷺ يوم خَيبر وهو أرمد فَبرأ من ساعتِهِ وماشتكى عَينَهُ بَعدُ	٢٠٣
وقفَ رسول الله ﷺيوم فتح مكَّة وحول البيت ثلاثمائةٍ وستّون صَنماً	١٣٦
وكان فينا رجلٌ معه جِرابٌ فيه تمرٌ وكان يُعطينا منه قبضةً	١٤٤
ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً أو نحو ذلك ، فإذا جُعت	١٦٣

طرف الحديث أو الأثر	رقم الرواية
ولمّا شَكّوا في موته ﷺ قال بعضهم: مات	٤١
وما ذاك يا أُمَّ مالك ؟	٥
يا أنس هل ترى ما أرى بأيدي القوم ؟	٣٠
يا بُنيَّ لو رأيتَهُ رأيتَ الشَّمسَ طالعةً	١٨٧
يا بُنيَّة أريني وضوءاً ، فتوضَّأ ثم دخل عليهم المسجد فلمَّا رأوه	٢١٥
يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميداً، وتقتل شهيداً ويدخلك الله الجنة؟	٧٠
يا ثابت أما تُحبُّ أن تعيش حميداً وتُقتتل شهيداً	٧١
يا ثابت أما ترضى أن تعيشَ حميداً وتموت شهيداً وتدخل الجنة	٧٠
يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب	١٦٤
يا فاطمةُ إنَّ الله تعالى يَغضَبُ لِغَضَبِكِ ويَرضَى لِرِضَاكِ	١٨٥
يا فلان هل سمعت حديث حفصة ؟ فقال: نعم يا أُم المؤمنين	٤٣
يا قتادة إذا صلَّيت فاثبت حتَّى آمرك	٢٥
يَتكلَّم رجلٌ من أُمَّتي بعدالموت	١٢٨



٣- فهرس الأعلام

أ- الأعلام المترجم لهم في القسم الأول



ب- الأعلام المترجم لهم في القسم الثاني

رقم الرواية	العلم
١٩٨	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله البُزوري ، أبو إسحاق المُقرئ.
١٥٣	إبراهيم بن إسحاق بن موسى ، أبو إسحاق الصَّفار.
٤٥	إبراهيم بن إسحاق بن يوسف النيسابوري الأنماطي، أبو إسحاق.
٢١٩	إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع بن يزيد ، الأنصاري ، أبو إسحاق المدني.
١٣٩	إبراهيم بن الحجَّاج بن زيد السَّامي ، أبو إسحاق البصري.
١٤٣	إبراهيم بن السِّندي بن علي بن بِهرام، أبو إسحاق الأصبهاني.
٢٩	إبراهيم بن المُنذر بن عبدالله بن المُنذر بن المُغيرة الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني.
٧١	إبراهيم بن حُميد الطويل.
١٢	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي ، أبو إسحاق المدني.
١٦٨	إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري الأصل البغدادي.
٢٢٠	إبراهيم بن سُليمان بن رزين الأُردُني أبو إسماعيل المودّب.
١٧٨	إبراهيم بن سويد الجذوعي.
١٧٥	إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزُهري ، أبو إسحاق.
١٢٣	إبراهيم بن عبدالله بن أبي العزائم ، أبو إسحاق الكوفي.
٩٣	إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر ، المعدل الأصبهاني ، أبو إسحاق.
١٤٠	إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زَبر الرَّبعى ، أبو إسحاق.
١٧٠	إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهَروي ، أبو إسحاق.
٤٦	إبراهيم بن عبدالله بن مُسلم البصري أبو مسلم الكَشّي.
٢٦	إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري ، أبو إسحاق.
١٥	إبراهيم بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن ، أبو إسحاق الأصبهاني.
٢٢	إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة أبو إسحاق.

العلم	رقم الرواية
إبراهيم بن مَعمَر بن الحسن الهُذلي ، والد أبي معمر .	٧٣
إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشَّجري.	٥١
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه.	١٥٦
إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني ، أبو إسحاق الرَّازي.	٣٢
أبو الأسود الدِّيلي ، البصري القاضي.	١٧٣
أبو أُميَّة الأنصاري المديني.	٢٠٦
أبو بُردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه.	٥٢
أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشَّامي.	١٩٦
أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي.	٢٠
أبو داود الأنصاري المازني.	١٧٤
أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البَجَلي الكوفي.	١٧٩
أبو زيد المخزومي ، مولى عَمرو بن حُريث.	١٦٦
أبو سَلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزُهري المدني.	١٦
أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الحارثي.	٢٤
أبو عُبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر العنسي.	١٨٧
أبو عَمرة الأنصاري النَّجاري.	١٤٠
أبو كثير السُّحيمي الغُبري اليمامي الأعمى.	١٨٦
أبو مُصعب المكِّي.	٢١٨
أُبيّ بن خَلَف بن وهب بن حُذافة الجمحي.	١٣٥
أبيض بن حَمَّال بن مَرثد بن ذي لُحيان بن سعد بن عوف بن عدي المأربي السَّبائي.	٢٠٥
أحمد بن إبراهيم بن محمد العامري ، أبو عبدالملك القُرشي البُسري الدمشقي.	١٤٠
أحمد بن إبراهيم بن مَلحان البلخي البغدادي ، أبو عبدالله.	١٠
أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن بُندار التَّيمي الأصبهاني ، أبو جعفر ابن أفرجه.	٢٦

العلم	رقم الرواية
أحمد بن عمران الأخنسي ، أبو عبدالله الكوفي.	٩٦
أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخلد الشَّيباني .	٤
أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرح ، أبو الطاهر المصري.	٥٥
أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي ، أبو الحريش الكوفي.	٢٠٥
أحمد بن فرج بن جبريل ، أبو جعفر البغدادي العسكري المُقرىء المُفسِّر.	١٩٨
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد ، أبو علي المصاحفي.	١٢١
أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد ، أبو بكر المعروف بالبُرنسى.	١٨٦
أحمد بن محمد بن الحجَّاج بن رِشدين بن سعد بن مفلح ، أبو جعفر المصري.	١٥٢
أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي ، أبو جعفر الورَّاق.	٣٥
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشَّيباني ، أبو عبدالله.	١٢
أحمد بن محمد بن يحيى الشَّحام ، أبو العباس الرازي.	٢٣
أحمد بن موسى بن يزيد بن موسى الشَّطوى ، أبو جعفر البزَّاز.	١٩٣
أحمد بن يحيى بن إسحاق البجلي الحلواني ، أبو جعفر.	١٢٢
أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان البغدادي ، أبو الحسن المعدّل.	١٠٨
أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاّد ، أبو بكر العطَّار.	١٠
آدم بن أبي إياس واسمه عبدالرحمن بن محمد ، الخُراساني أبو الحسن العسقلاني.	١٦٠
أسامة بن زيد اللَّيثي مولاهم ، أبو زيد المدني.	١٢٣
أسامة بن قتادة العبسي أبو سَعدة.	٥٠
إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، أبو يعقوب البصري.	١
إسحاق بن إبراهيم بن عَبَّاد الصنعاني الدَّبري، أبو يعقوب.	١٦
إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل ، أبو يعقوب الأصبهاني.	٤٢
إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد الحنظلي ، أبو محمد المعروف بابن راهويه.	١٦
إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن قولويه ، أبو يعقوب التاجر.	٣٢

العلم	رقم الرواية
إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، أبو يعقوب.	٦١
إسحاق بن راشد الجزَري ، أبو سُليمان الحرَّاني.	١٩
إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري النَّجاري المدني ، أبو يحيى.	١٣٨
إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة عبدالرحمن الأسود ، أبو سُليمان الأُموي.	٢٠٠
إسحاق بن كعب ، أبو يعقوب.	١٠٦
إسحاق بن يوسف بن مِرداس القرشي المخزومي ، أبو محمد الواسطي.	١٣٧
أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك الأُموي.	٩٢
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي.	٨
أسلم العدوي مولاهم ، أبو خالد.	١٨٨
أسماء بنت عميس بن مَعد بن الحارث بن تيم الخَثعمية.	٤١
إسماعيل بن إبراهيم بن مَعمَر بن الحسن الهُذَلي ، أبو معمر القطيعي الهَروي .	٧٣
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي.	٤٣
إسماعيل بن أحمد بن محمد بن موسى بن سُليمان البصري.	١٩٩
إسماعيل بن زكريا بن مُرَّة الخُلقاني الأسدي ، أبو زياد الكوفي.	١٨٠
إسماعيل بن سالم الأسدي ، أبو يحيى الكوفي.	١٠٥
إسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الأصبهاني، أبو بشر سمويه.	١٣٢
إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُفير الأسدي ، أبو عبدالملك المكِّي.	١٥٤
إسماعيل بن عمرو بن نُجيح ، أبو إسحاق البَجلي.	١٥٦
إسماعيل بن عيَّاش بن سُليم العَنسي، أبو عتبة الحمصي.	٩٩
إسماعيل بن محمد المزني الكوفي.	٢٢٠
إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصاري المدني.	٧٠
إسماعيل بن محمد بن عصام بن يزيد بن جَبَّر ، أبو مالك الهمداني.	١٠٤
إسماعيل بن موسى الفزاري ، أبو محمد الكوفي.	٥٩

العلم	رقم الرواية
الأسود بن قيس العبدي ، أبو قيس الكوفي.	١٤٧
أُسَيد بن الحُضير بن سِماك بن عَتيك الأنصاري الأشهلي ، أبو يحيى .	١٠
أشعث ابن عمِّ الحسن بن صالح بن حيّ.	١٠٣
أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الأموي مولاهم الفقيه المصري ، أبو عبدالله.	١٩١
أصبغ بن نُباتَة التميمي الحَنظلي ، أبو القاسم الكوفي.	١٠١
أصحمة النجاشي ملك الحبشة.	١٣٠
أُم جميل العوراء بنت حرب بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف.	١٤٧
أُمّ جميل بنت حرب بن أُميَّة بن عبد شمس.	٢١٧
أُمُّ حبيب بنت أبي هاشم بن عُتبة بن ربيعة القُرشية.	١٢٥
أم خالد بنت أبي هاشم بن عُتبة بن ربيعة القُرشية.	١٢٤
أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس.	١
أمُّ سُليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية.	٤
أُمُّ شوق العبدية.	١١٧
أُمَّ مالك الأنصارية.	٥
أُمُّ هانئ بنت أبي طالب بن عبدالمطَّلب بن هاشم ، ابنة عم النبي ﷺ .	٥
آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة ، أُم الرسول ﷺ.	١٩٦
أُميَّة بن خَلَف بن وهب بن جُمح.	١٢٩
أُميَّة بن خويلد بن عبدالله بن إياس الضَّمري ، أبو عمرو.	٢١٩
أنس بن عياض بن ضُمرة، أبو ضمرة اللَّيثي المدني.	١٧
أهبان بن أوس الأسلمي	١٥٧
إياس بن معاوية بن قُرّة بن إياس المزني ، أبو واثلة البصري.	٩١
أيوب بن أبي تَميمة كيسان السَّختياني ، أبو بكر البصري.	٨٨
أيوب بن خُوط ، أبو أميَّة البصري الحَبطي.	٩٠

رقم الرواية	العلم
١٩٨	باذام ، مولى أم هانئ بنت أبي طالب أبو صالح.
٧٧	بدر بن عثمان الأموي مولاهم الكوفي.
٣٦	بُريدة بن الحَصيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي ، أبو عبدالله.
١٨٦	بشر بن إبراهيم الأنصاري البصري المفلوج ، أبو عمرو.
٦٥	بِشر بن المُفضَّل بن لاحق الرُقاشي مولاهم ، أبو إسماعيل البصري.
٦٨	بشر بن بكر التَنيسي ، أبو عبدالله البَجَلي.
٢٠٩	بشر بن حجر السَّامي البصرى.
٥٧	بشر بن موسى بن صالح ، أبو علي الأسدي.
٢٢٣	بكر بن أحمد بن مُقبل البصري ، أبو محمد الهاشمي.
١٩٧	بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع ، أبو محمد الدِّمياطي.
١٦٨	بلال بن الحارث بن عُصم بن سعيد، أبو عبدالرحمن المُزني.
١٢٢	بيان بن بشر الأحمسي البجلي، أبو بشر الكوفي المعلِّم.
١٣٧	تميم بن المنتصر بن تميم بن الصَّلت بن تمَّام الهاشمي .
١٢٠	تميم بن أوس بن حارثة ، أبو رُقيَّة الدَّاري.
١٨	ثابت بن أسلم البُناني ، أبو محمد البصري.
٢٠٥	ثابت بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال المأربي اليماني.
٦٧	ثابت بن قيس بن شمّاس بن زُهير بن مالك الأنصاري الخزرجي ، أبو محمد.
٤٦	ثُمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري.
١٧٨	ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، ويُقال: الرحبي ، أبو خالد الحمصي.
١٢٤	جابر بن كُردي بن جابر الواسطي ، أبو العباس البزَّار.
١٥٥	جُبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي.
٣١	جرير بن حازم بن عبدالله الأزدي العَتكي ، أبو النضر البصري.
٥٠	جرير بن عبدالحميد بن قُرط الضَّبِّي، أبو عبدالله الرازي القاضي.

العلم	رقم الرواية
جرير بن عطية بن الخطفي .	٢٢٠
جعفر بن أحمد بن يحيى المـَروزي ، أبو محمد.	٧٥
جعفر بن سُليمان الضُّبَعي ، أبو سُليمان البصري.	١٤٨
جعفر بن عمرو بن أُميَّة الضَّمري المدني.	٢١٩
جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي.	٢١٩
جعفر بن محمد بن الحسن بن المسْتَفاض الفريابي، أبو بكر القاضي.	١
جعفر بن محمد بن الحُسين بن عُبيدالله بن محمد بن طُغان ، أبو الفضل النيسابوري.	١٠١
جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أبو محمد البغدادي.	٦٠
جعفر بن محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله الصَّادق.	٣٤
جُميع بن عمر بن عبدالرحمن العجلي الضُّبعي ، أبو بكر الكوفي.	٢٢٠
جميل بن عبدالله بن معمر بن الحارث بن ظبيان.	٢٢٠
جُندب بن عبدالله بن سُفيان البَجَلي ثم العَلَقَي ، أبو عبدالله.	١٤٧
جَندَل بن والق بن هجرس التغلبي ، أبو علي الكوفي.	١١٢
جَهجَاه بن سعيد.	٩٧
حاتم بن أبي صَغيرة وهو ابن مُسلم ، أبو يونس القشيري.	٧٤
حاتم بن اللَّيث بن الحارث بن عبدالرحمن الجوهري ، أبو الفضل الخُراساني.	٨٦
الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني، أبو زهير الكوفي.	١٠٣
الحارث بن محمد بن أبي أُسامة التميمي.	٤٣
الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القُرشي ، أبو عبدالرحمن.	١٧٧
حارثة بن مُضَرِّب العبدي الكوفي.	١٧٦
حاطب بن أبي بلتعة اللَّخمي.	٢١١
حامد بن محمد بن شُعيب بن زُهير ، أبو العباس البلخي المؤدِّب.	٥٤
حِبَّان بن علي العَنزي الكوفي.	١٦٠

العلم	رقم الرواية
حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار.	١١٣
حبيب بن أبي حبيب إبراهيم ، أبو محمد المصري.	١٨٨
حبيب بن أبي مرزوق الرّقي.	٥٨
حبيب بن الحسن بن داودالقزَّاز ، أبو القاسم.	٨
حبيب بن سالم الأنصاري .	١٢٤
حبيب بن صُهبان الأسدي الكاهلي ، أبو مالك الكوفي.	٨١
حبيب بن فويك.	٢٠٢
حجَّاج بن أبي عثمان مَيسرة أو سالم الصَّوَّاف ، أبو الصَّلت الكندي.	٢١٦
حجَّاج بن أرطاة بن ثور النَّخعي، أبو أرطأة الكوفي القاضي.	١٣٢
حَجَّاج بن المِنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم ، البصري.	٦٩
حجَّاج بن محمدالمِصِّيصي الأعور ، أبو محمد.	١٢٦
حَجَّاج بن نُصير الفساطيطي القَيسي ، أبو محمد البصري.	٦٢
حَرملة بن يحي بن عبدالله التُجيبي، أبو حفص المصري.	٩١
الحسن بن أبي الحسن يسار البصري.	٣٠
الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني السَّبيعي أبو محمد الحلبي.	١٨٣
الحسن بن الحُسين العُرني الكوفي.	١٠١
الحسن بن الطيِّب بن حمزة الشجاعي البلخي.	٧
الحسن بن المُثنَّى بن مُعاذ العنبري ، أبو محمد.	١٤٧
الحسن بن سعد بن مَعبد الهاشمي ، مولاهم الكوفي.	١٥٩
الحسن بن سُفيان بن عامر النَّسوي، أبو العباس الشَّيباني.	١
الحسن بن عبدالأعلى بن إبراهيم بن عبيدالله الأبناوي الصنعاني البوسي ، أبو محمد.	١٢٩
الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير بن ضابئ الجِذامي الجَروي ، أبو علي المصري.	٦٨
الحسن بن عبدالواحد القزويني.	١٠٣

العلم	رقم الرواية
الحسن بن علّان بن إبراهيم بن مروان بن يحيى ، أبو علي الخطَّاب الفامي.	٥٤
الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، أبو جعفر الفارسي.	٩٦
الحسن بن علي بن بن الحسن بن الخطَّاب بن جُبير الورّاق.	٨٧
الحسن بن عُليل بن الحسين بن علي بن حُبيش بن سعد ، أبو علي العنزي.	٨٩
الحسن بن قَزعَة بن عُبيد الهاشمي ، أبو علي.	١٧٤
الحسن بن محمد بن أعين الحرَّاني ، أبو علي.	٦
الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني ، أبو علي الأُبلي البصري.	٧٣
الحُسين بن أحمد بن جعفر ، أبو عبدالله الكوسج.	١٤٣
الحسين بن جعفر بن حبيب القتَّات ، أبو علي الكوفي.	٢٠
الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي.	١٨٥
الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق الرَّقِّي القطَّان ، أبو علي المعروف بالجصَّاص.	٩٧
الحسين بن علي بن الوليد الجُعفي مولاهم ، أبو عبدالله.	٤٤
الحسين بن محمد بن أبي مَعشر الجزَري الحرَّاني.	٦
الحسين بن محمد بن حاتم أبو علي البغدادي.	٢٢٥
الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد ، أبو علي البغدادي.	٥٣
الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله قاضى مرو.	١٦٢
حَشرج بن عائذ بن عمرو المُزني.	٢٠٤
حَشرج بن عبدالله بن حَشرج بن عائذ بن عمرو المُزني ، أبو صخر.	٢٠٤
حُصين بن عوف البَجَلي الأحمسي ، أبو عبدالله الكوفي.	٥١
حُصين بن مُخارق بن عبدالرحمن بن ورقاء ، أبو جنادة.	٩٦
حفص بن عمر بن الحارث بن سَخبَرة الأزدي النمري أبو عمر الحوضي.	١٥٧
حفص بن عمر بن الصَّبَّاح الرَّقي الجزري ، أبو عمر.	١٩٦
حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صُهيب ، أبو عُمر الدّوري.	١٩٨

العلم	رقم الرواية
حفص بن عمران بن أبي الرَّسام.	١٠٧
حَفص بن غيَّاث بن طَلق النَّخعي، أبو عمر الكوفي.	١٠٠
الحَكم بن أبي العاص بن أُميَّة بن عبد شمس القُرشي الأموي.	١٧٤
الحكم بن عُتيبة الكندي مولاهم ، أبو محمد الكوفي.	٣٧
الحَكم بن موسى بن أبي زُهير شيرزاد البغدادي ، أبو صالح القَنطري.	١٧٢
الحَكَم بن نافع البَهراني مولاهم ، الحمصي أبو اليمان.	١٤١
حمَّاد بن أُسامة القُرشي مولاهم الكوفي أبو أُسامة	٢٢٥
حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري.	٣٢
حمَّاد بن سَلمة بن دينار البصري، أبو سلمة.	٥
حَمزة بن أبي أُسيد مالك بن رَبيعة الأنصاري السَّاعدي ، أبو مالك المدني.	١٥٨
حمزة بن عمر الأسلمي،	٢٩
حُميد بن هلال بن هبيرة ، العدوي ، أبو نصر البصري.	٣١
حَوثرة بن الأشرس بن عون بن المجشر بن حُريث العدوي ، أبو عامر.	٦٦
حُويطب بن عبدالعزّى بن أبي قيس بن عبد بن ود القُرشي العامري.	٦٠
حيوة بن شُريح بن صفوان بن مالك التَّجيبي ، أبو زرعة المصري.	١٥
حُيي بن هانئ بن ناضر بن يمنع ، أبو قَبيل المعافري المصري.	١١٨
خارجة بن زيد بن أبي زُهير بن مالك الأنصاري الخزرجي.	١٢٤
خارجة بن مُصعب بن خارجة الضُّبعي، أبو الحجَّاج الخُراساني.	٧
خازم بن خُزيمة البصري ،	١٤٣
خالد بن النَّضر بن عمرو بن النَّضر القُرشى البصري أبو يزيد.	١٤٦
خالد بن سفيان بن نُبيح الهُذلي.	٢١١
خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحَّان ، أبو الهيثم.	١٨٢
خالد بن عُقبة بن خالد السَّكوني ، أبو عُقبة الكوفي.	٢٢٥

العلم	رقم الرواية
خالد بن عيسى بن أرطبان.	٩٦
خالد بن قيس بن رَبَاح الأزدي الحُدَّاني البصري.	٢٢٩
خالد بن مَعدان بن أبي كُريب الكلاعي ، أبو عبدالله الشَّامي الحمصي.	١٧٨
خالد بن يزيد الجمَحي، أبو عبدالرحيم المصري.	١١
خُبيب بن عدي بن مالك بن عامر بن مَجدعة الأنصاري.	٢١٩
خطّاب بن عمر.	٣٠
خلف بن الوليد الجوهري العتكي ، أبو جعفر.	٤٣
خَيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سَبرة الجعفي الكوفي.	٩٦
داود بن أبي هند واسمه دينار بن عُذافر ويُقال: طَهمان القُشيري مولاهم.	١٥٣
داود بن المُحَبَّر بن قَحذَم بن سُليمان الطائي الثقفي ، أبو سُليمان البصري.	٦٣
داود بن رُشيد الهاشمي مولاهم ، أبو الفضل الخَوارزمي.	٨٣
دثار بن أبي شَبيب القطَّان الضبِّي.	٧٨
درَّاج بن سمعان ، أبو السمح القُرشي السَّهمي مولاهم المصري القاص.	١٤٩
دَعلَج بن أحمد بن دَعلَج بن عبدالرحمن السجستاني البغدادي ، أبو محمد.	٧٥
دَهثم بن خلف بن الفضل القُرشي الرَّملي ، أبو سعيد.	٤٨
ذكوان السَّمان الزَّيات المدني.	٢٦
راشد بن كيَسان العبسَي الكوفي أبو فَزارة.	١٦٦
رِبعي بن حِراش بن جَحش بن عمرو العبسي ، أبو مريم الكوفي.	١٢٨
الربيع بن بدر بن عمرو التميمي الأعرجي ، المعروف بعُليلة.	٧
الربيع بن حِراش.	١٢٨
الرَّبيع بن ربيعة بن مسعود بن عدي بن الذئب.	١٩٦
الرُّبيِّع بنت معوَّذ بن عَفراء بن حرام بن جندب الأنصارية النَجَّارية.	١٨٧
رِفَاعة بن يحيى بن عبدالله بن رِفَاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزُّرقي.	٢٠٣

العلم	رقم الرواية
سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نُجيح الواسطي ، أبو عثمان .	٣٦
سعيد بن يزيد بن مَسلمة الأزدي البصري ، القصير أبو مَسلمة.	٦٥
سُفيان بن حمزة بن سُفيان الأسلمي، أبو طلحة المدني.	٢٩
سُفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي.	١٠٣
سفيان بن عُيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمدالكوفي.	١٩
سفينة ، مولى رسول الله ﷺ.	١٢٣
سَلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولاهم ، أبو عبدالله الأزرق قاضي.	١٤٥
سَلمة بن حَفص السَّعدي ، أبو بكر الكوفي.	٨٦
سلمة بن دينار الأعرج التَّمار المدني القاص أبو حازم.	٤٥
سَلمة بن شبيب النيسابوري ، أبو عبدالرحمن الحجري.	٦
سُليمان بن أحمد بن أيوب اللَّخمي الشامي الطبراني، أبو القاسم.	١
سُليمان بن أحمد بن محمد بن سُليمان بن حبيب ، أبو محمد الجرشي.	٢٠٠
سُليمان بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي المـروزي.	٣٦
سُليمان بن حرب بن بُجيل الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصري.	٨٨
سُليمان بن حيَّان الأزدي ، أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري.	٢٢٨
سُليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني البصري.	١٥١
سُليمان بن داود المِنقَري الشَّاذَكُوني البصري، أبو أيوب.	١٧٩
سُليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي البصري.	٩
سُليمان بن داود بن حَمَّاد المَهري ، أبو الربيع المصري.	١٥
سُليمان بن طَرخان التيمي، أبو المُعتمر البصري.	١
سليمان بن عمرو بن عبد ، ويقال: عُبيد اللَّيثي العُتواري المصري أبو الهيثم.	١٤٩
سُليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي.	٢٦
سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذُهلي البكري ، أبو المـُغيرة الكوفي.	٧٤

العلم	رقم الرواية
سِماك بن خَرشَة.	٢٢٣
سهم بن حُبيش ، الأزدي.	٩٩
سُهيل بن أبي صالح ، واسمه ذكوان السَّمان ، أبو يزيد المدني.	٢٨
سواد بن قارب الدوسي أو السدوسي.	١٦٨
سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي ، أبو محمد الحدثاني الأنباري.	١١٤
سويد بن يزيد السلمي.	١٥٥
سَيَّار ، أبو الحكم العنَزَي الواسطي.	١٠٤
سيّار بن حاتم العَنَزي ، أبو سلمة البصري.	٣٢
سيف بن عمر التميمي البُرْجُمي.	٧٥
شَبابة بن سوّار الفزاري مولاهم ، أبو عمرو المدائني.	٢٣
شجاع بن مَخلد الفلاَّس ، أبو الفضل البغوي.	٨٧
شراحيل بن آدة أبو الأشعث الصنعاني .	٤٤
شَرقي بن قُطامى ، الكلبي.	٨٤
شُريك بن عبدالله بن أبي شُريك النَّخَعي ، أبو عبدالله الكوفي القاضي.	١٢٨
شُعبة بن الحجَّاج بن الورد العَتكي الأزدي مولاهم، أبو بسطام الواسطي البصري.	٢
شُعيب بن إبراهيم الكوفي .	٧٥
شُعيب بن أبي حمزة واسمه دينار الأموي مولاهم ، أبو بِشر الحمصي.	١٤١
شُعيب بن اللَّيث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهمي مولاهم، أبو عبدالملك المصري.	١١
شُعيث بن مُحرز بن شُعيث بن يزيد بن أبي الزعراء الكوفي ، أبو محمدالبصري.	١٣١
شِقّ الكاهن بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر.	١٩٦
شقيق بن سَلمة الأسدي الكوفي أبو وائل.	٢٠
شهاب بن عبّاد العبدي ، أبو عمر الكوفي.	٦٠
شَهر بن حَوشب الأشعري، أبو سعيد.	١٥٧

رقم الرواية	العلم
٢٠	عاصم بن بَهدلة، وهو ابن أبي النَّجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المُقرئ.
٥٢	عاصم بن علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي ، أبو الحسين التّيمي.
٢٠١	عاصم بن عُمر بن قتادة بن النُعمان الأنصاري الظَّفَرَي ، أبو عمرو .
٤٧	عامر بن سعد بن أبي وقَّاص الزُّهري المدني.
١٠٤	عامر بن شَراحيل بن عبد، الشَّعبي الحميري، أبو عمرو.
٥٥	عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش اللِّيثي.
٢٣١	عبَّاد بن العوَّام بن عمرو بن عبدالله الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي.
٢١	عبَّاد بن بشر بن وقش بن زغبة بن عبدالأشهل.
٥٢	عبّاد بن عبّاد بن المُهلب بن أبي صُفرة الأزدي ، أبو معاوية البصري.
٣٥	عبَّاد بن عبدالله بن الزُبير بن العوَّام القُرشي.
٤٨	العباس بن أحمد بن محمد بن أبي شحمة ، أبو الفضل القطيعي.
١٠٦	عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل البغدادي.
١٦٨	عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبو عمر المديني.
١٧٧	عبد ربّه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النَّجاري المدني.
٧٣	عبد ربه بن عُبيد الأزدي الجُرمُوزي مولاهم، أبو كعب.
٦٣	عبدالجبار بن الوَرد بن أغر بن الورد المخزومي مولاهم ، أبو هشام.
٤٩	عبدالحكيم بن منصور الخُزاعي ، أبو سهل.
١٨٢	عبدالحميد بن بحر الزهراني البصري.
٤٥	عبدالحميد بن سُليمان الخُزاعي، أبوعمر المدني الضرير.
٢٠	عبدالحميد بن صالح بن عجلان البُرجُمي ،أبو صالح الكوفي.
٤٣	عبدالرحمن بن أبي الضّحاك.
٥٤	عبدالرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي ، أبو حفص.
١٤٠	عبدالرحمن بن أبي عَمرة الأنصاري النَّجاري.

رقم الرواية	العلم
١٨	عبدالرحمن بن أبي ليلى ، الأنصاري الأوسي ، أبوعيسى الكوفي.
١٨٠	عبدالرحمن بن أبي نُعم البَجَلي ، أبو الحكم الكوفي العابد.
١٣٥	عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير الحضرمي، أبو حُميد.
١٥٢	عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، مولاهم المدني.
٢٠١	عبدالرحمن بن سُليمان بن بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري الأوسي ، أبو سُليمان المدني ،
٢٦	عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي ، أبو صالح الكوفي.
٩٠	عبدالرحمن بن عبدالله السَّرَّاج البصري.
١٢٨	عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله المسعودي.
١٩١	عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السّلمي ، أبو الخطَّاب المدني.
١٥٩	عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهُذلي الكوفي.
٩٤	عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزُّهري ، أبو الحسن الأصبهاني.
١٢٥	عبدالرحمن بن عمرو البَجَلي الحرَّاني ، أبو عثمان.
١٤٠	عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو واسمه يحمد الشامي ، أبو عمرو الأوزاعي.
١٤١	عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صَفوان بن عمرو النصري الدمشقي أبو زرعة.
١٩	عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السُّلمي، أبوالخطَّاب المدني.
١٣٤	عبدالرحمن بن مالك بن مِغول الكوفي البَجَلي.
٢٠٨	عبدالرحمن بن محمد بن حمَّاد الطِّهراني.
٤٣	عبدالرحمن بن محمد بن زيد بن جُدعان.
١	عبدالرحمن بن مِلّ بن عمرو بن عدي بن وهب النَّهدي.
٢١٤	عبدالرحمن بن هُرمز ، أبو داود المدني.
١٢٠	عبدالرحمن بن واقد الواقدي ، أبو مُسلم البغدادي.
٤٤	عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي الدَّاراني.
١٦	عبدالرزَّاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني.

العلم	رقم الرواية
عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي المُلائي، أبو بكر الكوفي الحافظ.	١٠٨
عبدالسلام بن عبدالحميد الحرَّاني ، أبو الحسن .	١٩
عبدالصمد بن النعمان البزَّاز ، أبو محمد البغدادي.	١١٩
عبدالعزيز بن صُهيب البُناني ، مولاهم البصري الأعمى.	١٣٠
عبدالعزيز بن عبدالصَّمد العَمّي ، أبو عبدالصَّمد البصري.	١٩٤
عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجِشُون ، أبو عبدالله المدني.	٢١٢
عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأُموي ، أبو محمد المدني.	٢٠٢
عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز الزُهري المدني الأعرج.	١٧٧
عبدالعزيز بن محمد بن عُبيد الدَّراوردي ، أبو محمد المدني.	١٤
عبدالغني بن سعيد بن عبدالرحمن الثَّقفي مولاهم ، أبو محمد المصري.	١٩٧
عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ، أبو محمد البزَّاز.	١٥١
عبدالله بن أبي الحُقيق أبو رافع.	٢٠٧
عبدالله بن أُبيَّ بن كعب الأنصاري.	١٧٢
عبدالله بن أبي نُجيح يسار الثقفي ، أبو يسار المكِّي.	٥٩
عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ، أبو محمد.	١٥
عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشَّيباني ، أبو عبدالرحمن البغدادي.	١٢
عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد الأهوازي الجواليقي.	١٣٥
عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي الزعافري ، أبو محمد الكوفي.	٨٥
عبدالله بن أسامة ، أبو أسامة الكلبي.	١٦٥
عبدالله بن الحسن أبو شُعيب الحرَّاني.	٨
عبدالله بن الحسن بن بندار بن ناجية المديني ، أبو محمد.	١٨
عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ، أبو عبدالرحمن الكوفي.	٣٢
عبدالله بن الزُّبير بن عيسى بن عُبيدالله ، أبو بكر الأسدي المكِّي.	٥٧

العلم	رقم الرواية
عبدالله بن العلاء بن زَبر بن عُطارد الرَّبعي ، أبو زَبر.	١٤٠
عبدالله بن المـُثَنَّى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو المـُثَنَّى البصري.	٤٦
عبدالله بن أُنيس، أبويحيى.	٢١١
عبدالله بن بَرَّاد بن يوسف بن أبى بُردة بن أبى موسى الأشعرى، أبو عامر الكوفى.	٢٠١
عبدالله بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي.	١٧٣
عبدالله بن بكر بن حبيب السَّهمي الباهلي ، أبو وهب البصري.	٧٤
عبدالله بن ثعلبة بن صُعير العذري.	٤٠
عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو محمد.	٩
عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي.	٥٨
عبدالله بن حَشرج بن عائذ بن عمرو المُزني.	٢٠٤
عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري ، أبو بكر المدني.	٧٧
عبدالله بن خبّاب الأنصاري النجّاري مولاهم.	١٠
عبدالله بن خِراش بن حُريث الشَّيباني الحوشبي ، أبو جعفر الكوفي.	٥٣
عبدالله بن داود بن عامر بن الربيع الهمْداني الشعبي، أبو عبدالرحمن .	٧
عبدالله بن ذكوان القُرشي ، أبو عبدالرحمن المدني.	٢١٤
عبدالله بن رجاء بن عمر الغُداني البصري ، أبو عمرو.	٨
عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الأنصاري الخزرجي.	١٢٤
عبدالله بن سالم ، ويُقال: ابن محمد بن سالم الزُّبيدي ، أبو محمد الكوفي القزَّاز.	١٨٥
عبدالله بن سعيد بن الوليد بن معدان الضبِّي ، أبو محمد .	٦٧
عبدالله بن سعيد بن حُصين الكندي أبو سعيد الأشجَّ.	١٥٣
عبدالله بن سُليمان بن الأشعث السجستاني ، أبو بكر الحافظ.	٥٥
عبدالله بن صالح بن محمد بن مُسلم الجُهني مولاهم ، أبو صالح المصري.	٢٠٦
عبدالله بن صفوان بن أُميَّة بن خلف الجُمحي ، أبو صفوان المكِّي.	٤٣

العلم	رقم الرواية
عبدالله بن عبدالمُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب، والد الرسول ﷺ.	١٩٦
عبدالله بن عُبيد بن عُمير بن قتادة بن سعد اللّيثي الجندعي ، أبو هاشم المكّي.	٥٧
عبدالله بن عُبيدالله بن أبي مُليكة ، واسمه زُهير بن عبدالله بن جُدعان التَّيمي.	٨٨
عبدالله بن عَتيك بن قيس بن الأسود الخَزرجي الأنصاري.	٢٠٧
عبدالله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الزُهري المدني.	١٧٠
عبدالله بن عطارد بن أُذينة الطائي البصري.	١٧٨
عبدالله بن عمر بن حفص العدَوي المدني ، أبو عبدالرحمن العُمري.	١٣٦
عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المُزني.	١٦٨
عبدالله بن عون بن أرطبان المـُزني مولاهم ، أبو عون الخزَّار البصري.	٤٧
عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني.	١٩
عبدالله بن لهيعة بن عُقبة الحضرمي الأعدولي، أبو عبدالرحمن الفقيه المصري القاضي.	١١٨
عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم الرُّعيني المصري أبو تميم الجيشاني.	١٤٢
عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي أبو بكر بن أبي شيبة.	٥
عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو محمدالضرير المُقرئ.	١
عبدالله بن محمد بن الحجَّاج بن يوسف.	٤٢
عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام ، أبو بكر.	٨
عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيَّان ، أبو محمد ، يُعرف بأبي الشَّيخ.	٤
عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري ، أبو بكر الشافعي الفقيه.	١٢٦
عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه القُرشي النيسابوري أبو محمد.	٢٢
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزُبان البغوي الأصل ، أبو القاسم البغدادي.	٨٣
عبدالله بن محمد بن عبدالكريم بن يزيد المخزومي ، أبو القاسم.	٢٧
عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ابن السقَّاء ، أبو محمد.	١٣٥
عبدالله بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني.	٢٣٠

رقم الرواية	العلم
٨	عبدالله بن محمد بن علي بن نُفيل أبو جعفر النُّفيلي.
١٧٤	عبدالله بن محمد بن قحطبة الطلحي.
١٣٧	عبدالله بن محمد بن محمد بن فَورك بن عطاء بن عبدالله ، أبو بكر الأصبهاني.
١٠٦	عبدالله بن محمد بن مسلم بن يحيى ، أبو بكر الإسفرايني الحافظ.
١٠٢	عبدالله بن محمد بن ناجية بن نَجيَّة البربري ، أبو محمد.
١٠٥	عبدالله بن مُطيع بن راشد البكري ، أبو محمد النيسابوري.
١٨٧	عبدالله بن موسى بن إبراهيم التَّيمي الطَّلحي ، أبو محمد الحجازي
١١٩	عبدالله بن مَيسرة ، أبو ليلى الحارثي الكوفي.
١٦٧	عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم ، أبو محمد المدني.
١٢٧	عبدالله بن نُمير الهمداني الخارفي ، أبو هشام الكوفي.
١٤٢	عبدالله بن هُبيرة بن أسعد بن كهلان السَّبئي الحضرمي ، أبو هُبيرة المصري.
١٥	عبدالله بن وهب بن مُسلم القُرشي، مولاهم، أبو محمدالمصري الفقيه.
٢٠	عبدالله بن يحيى بن مُعاوية الطلحي التَّيمي الكوفي أبو بكر الطلحي.
١٤٣	عبدالله بن يزيد المكِّي ، أبو عبدالرحمن المُقرىء .
١٧٣	عبدالمؤمن بن خالد الحَنفي ، أبو خالد المَروزي.
٢٤	عبدالمجيد هذا نسب لجده في هذه الرواية ، الأنصاري المدني.
٨٤	عبدالمسيح بن عمرو بن قيس بن حيَّان بن بقيلة.
١٩٦	عبدالمُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب ، جدّ النبي ﷺ.
٧٠	عبدالملك بن الحسن بن يوسف بن الفضل ، أبو عمرو المعدل.
٥٧	عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي مولاهم، أبو الوليد.
٤٩	عبدالملك بن عُمير بن سويد اللَّخمي ، أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي.
٢٢٠	عبدالملك بن قُريب بن علي بن أصمع الباهلي.
٦٤	عبدالواحد بن غَيَّاث المَربدي البصري ، أبو بحر الصيرفي.

العلم	رقم الرواية
عبدالوهاب بن الضَّحَّاك بن أبان السُّلمي العُرضي ، أبو الحارث الحمصي.	٩٩
عبدالوهاب بن معاوية المروزي.	٨٩
عُبيد بن الصبَّاح الخزَّاز الكوفي.	١٠٠
عُبيد بن رِفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزُّرقي.	٢٠٦
عُبيد بن عبدالواحد بن شَريك أبو محمد البزَّار.	١٣٣
عُبيد بن عُمير بن قتادة بن سعيداللّيثي الجندعي ، أبو عاصم المكِّي.	٥٧
عُبيد بن غنَّام بن حفص بن غيَّاث النَّخعي الكوفي ، أبو محمد.	١٢٧
عُبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عُبيدالله أبو الحسن المُقرئ .	١٨٦
عُبيدالله بن زَحر الضَّمري مولاهم الأفريقي.	١٣٣
عُبيدالله بن عبدالرحمن بن واقد بن أبي مسلم الواقدي ، أبو شبيل.	١٢٠
عُبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فرّوخ المخزومي الرازي.	٢٧
عُبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب العدوي، أبو عثمان.	١٧
عُبيدالله بن عمر بن مَيْسرة القواريري ، أبو سعيدالبصري.	١٨
عُبيدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السّلمي ، أبو فضالة المدني.	١٩١
عُبيدالله بن محمد بن عائشة.	٢٠٩
عُبيدالله بن محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي .	٢٣٢
عُبيدالله بن مُعاذ بن مُعاذ بن نصر العنبري، أبو عمرو البصري.	١
عبيدالله بن موسى بن أبي المُختار ، أبو محمد الكوفي الحافظ.	٢٨
عَبيدة بن حُميد بن صُهيب التَّيمي.	١٢٨
عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو الوليد.	١٢٩
عُتبة بن ضَمرة بن حبيب بن صُهيب الزُبيدي الحمصي.	٧٢
عُتبة بن عبدالله بن عُتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي.	١٦٦
عثمان بن عبدالملك المَكِّي المؤذِّن.	٢٣٣

العلم	رقم الرواية
عثمان بن عطاء بن أبي مُسلم الخُراساني، أبو مسعود المقدسي.	١٥٠
عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم، أبو الحسن.	٤٤
عثمان بن محمد بن عثمان، أبو عمرو العثماني.	٨٤
عثمان بن مُرّة البصري ، مولى قريش.	٩٤
عثمان بن مُسلم بن هُرمز أبو عبدالله المَكّي.	٢٢٨
عجلان ، مولى فاطمة بنت عُتبة بن رَبيعة المدني.	١٣٤
عَديَّ بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائي ، أبو طَريف.	٩٦
عُروة بن الزُّبير بن العوَّام الأسدي، أبو عبدالله المدني.	٨٧
عُروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن عمرو الثقفي.	٢١٣
عِصام بن غيَّاث بن عِصام بن المبارك بن الجرَّاح بن الضَّحَّاك ، أبو القاسم الكندي.	٢٠٤
عطاء بن أبي رباح، واسمه: أسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المكّي.	٥٦
عطاء بن أبي مُسلم الخُراساني، أبو عثمان.	٦٧
عَطاء بن السَّائب بن مالك، أبو محمد الثقفي.	٥
عفَّان بن مُسلم بن عبدالله الصفَّار، أبو عثمان البصري.	١٨
عُقبة بن مُكرم بن أفلح العمي، أبو عبدالملك الحافظ البصري.	٥٣
عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي ، أبو خالد الأموي ، مولى عثمان.	٩٥
عِكرمة البربري، أبو عبدالله المدني مولى ابن عباس.	١٤٥
عِكرمة بن عمَّار العجلي ، أبو عمَّار اليمامي .	١٣٨
العلاء بن الحَضرمي.	٧٣
علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة، أبو شبيل النخعي الكوفي.	١٥٦
علقمة بن مَرثَد الحضرمي ، أبوالحارث الكوفي.	٣٦
علي بن الحسن بن سُليمان الحَضرمي واسطي الأصل.	٢٢٨
علي بن الحسن بن شقيق بن دينار مولاهم ، أبو عبدالرحمن المروزي.	١٦٢

العلم	رقم الرواية
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسين.	٣٩
علي بن العباس بن الوليد البَجَلي المُقانعي ، أبو الحسن الكوفي.	١٠١
علي بن النَّضر الطواويسي ، أبو الحسن.	١٨٤
علي بن حكيم بن ذُبيان الأودي ، أبو الحسن الكوفي.	٢٢٤
علي بن زيد بن عبدالله بن أبي مُليكة التميمي، أبو الحسن البصري.	٤٨
علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي التميمي ، أبو الحسن.	٧
علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور البغوي، أبو الحسن.	١
علي بن عبدالله بن مُبَشِّر الواسطي ، أبو الحسن.	١٢٤
علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي.	١٨٥
علي بن عيَّاش بن مُسلم الألهاني ، أبو الحسن الحمصي البكَّاء.	١٤١
علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب ، أبو الحسن.	٢١
علي بن هارون بن محمد بن أحمد ، أبو الحسن الحربي السِّمسار.	٢٩
علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني ويقال الهلالي ، أبو عبدالملك الدمشقي.	١٣٣
عمَّار الحضرمي.	١٠٥
عَمَّار بن مُعاوية الدُّهني	١٣٧
عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد البغدادي .	٨٣
عمر بن حفص السدوسي ، أبو بكر.	٥٢
عُمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي الأكبر.	٢٣٢
عُمر بن غيَّاث الحضرمي الكوفي.	١٨٤
عمر بن مالك الشَّرعبي المصري.	١٥
عمر بن يونس بن القاسم الحنَفي ، أبو حفص اليَمامي الجرشي.	١٣٨
عمران بن زيد التغلبي ، أبو يحيى البصري.	٣٠
عِمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي.	١٦٥

العلم	رقم الرواية
عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري ، مولى قيس ، أبو أمية المصري.	٩٣
عمرو بن الضّحَّاك بن مَخلد بن الضّحَّاك الشيباني ، ابن أبي عاصم النبيل.	٥٦
عمرو بن ثابت بن هرمز البكري ، أبو محمد.	١١٤
عمرو بن دينار المكِّي، أبو محمد الأثرم الجُمحي مولاهم.	٦٤
عمرو بن شُرحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبادة الأنصاري الخزرجي المدني.	١٩٦
عمرو بن صالح بن المختار قاضي رامهرمز.	١٣٦
عمرو بن عبدالله بن عُبيد، أبو إسحاق السَّبيعي الكوفي.	٨
عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة ، أبو عبدالله المزني.	١٦٨
عمرو بن محمد بن أبي رَزين الخُزاعي، أبو عثمان البصري.	٢
عَمرو بن مرزوق الباهلي ، يُقال: مولاهم ، أبو عثمان البصري.	٧٠
عمرو بن مَيمون الأودي ، أبو عبدالله الكوفي.	١٢٩
عمرو بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر المخزومي.	١٢٩
عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم أبو جهل.	١٤٥
عمرو بن يزيد التميمي الكوفي أبو بُردة.	٣٦
عُمير بن جُندب الجُهني.	١٢٦
عُمير بن عمَّار الصائدي.	٧٩
عُمير بن عمران الحنفي.	١٨٣
عُمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح القُرشي الجُمحي.	٢١١
العوَّام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الرِّبعي، أبو عيسى الواسطي.	٥٣
عوف بن مالك بن نَضلَة الجُشمي الكوفي أبو الأحوص.	١٣١
عون بن عمرو القيسي البصري.	٢١٨
عِياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سَرح القُرشي العامري المكِّي.	٢٠٠
عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي.	١٧١

العلم	رقم الرواية
غيلان بن عُقبة بن بهيش ، ويُكنَّى أبا الحارث.	٢٢٠
فائد بن عبدالرحمن الكوفي أبو الورقاء العطَّار.	٢١١
فاروق بن عبدالكبير بن عمر، أبو حفص الخطَّابي البصري.	٣٨
فِراس بن يحيى الهمداني الخارفي ، أبو يحيى الكوفي.	١٢٧
فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال السَّبائي المأربي ، أبو روح اليماني.	٢٠٥
الفضل بن داود بن سليمان ، أبو الحسن الواسطي.	١٥٥
الفضل بن دُكين أبو نُعيم التَّيمي مولاهم، المُلائي الكوفي الأحول.	٢٧
الفضل بن غانم ، أبو علي الخزاعي البغدادي.	١٤٥
الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى الرُخامي ، أبو العباس البغدادي.	٥٨
فطر بن خليفة القُرشي المخزومي مولاهم ، أبو بكر الحنَّاط الكوفي.	٥٥
فُليح بن سُليمان بن أبي المُغيرة الأسلمي ، أبويحيى.	٢٥
القاسم بن الضَّحَّاك.	١٠٣
القاسم بن الفضل بن مَعدان بن قُريط الحُدَّاني الأزدي ، أبو المغيرة البصري.	١٥٧
القاسم بن الوليد الهمداني ، أبو عبدالرحمن الكوفي القاضي.	٧٩
القاسم بن سَلاَّم البغدادي ، أبو عُبيد الإمام المشهور.	٢٢٠
القاسم بن عبَّاد الخطَّابي البصري.	١١٤
القاسم بن عبدالرحمن الشامي ، أبو عبدالرحمن الدمشقي.	١٣٣
القاسم بن محمد بن عَبَّاد بن عَبَّاد بن حبيب الأزدي ، أبو محمد البصري.	٨٤
القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله ، أبو محمد السِّمسار.	١٣٤
قَتادة بن دِعَامة بن قَتادة بن عزيز، أبو الخطاب السَّدوسي.	١٨
قُتيبة بن سعيد بن جميل بن طَريف الثقفي مولاهم، أبو رجاء.	٧
قُريش بن أنس الأنصاري وقيل: الأموي مولاهم ، أبو أنس البصري.	١٥٥
القُصَل الجُهني.	١٢٦

العلم	رقم الرواية
القَعْقَاع بن عمرو التميمي.	٧٨
قيس بن الرَّبيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي.	٢٢٥
قيس بن حَبتَر التميمي الكوفي.	١٧٤
كامل بن العلاء التميمي السعدي ، أبو العلاء الكوفي.	٢٧
كثير بن زيدالأسلمي السهمي مولاهم ، أبو محمد المدني.	٢٩
كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن مِلحة اليشكُري المُزني المدني.	١٦٨
كثير بن مُرَّة الحضرمي الرُّهاوي، أبو شَجرة الحمصي.	١٣٥
كعب بن عمرو بن عبَّاد بن عمرو بن سواد الأنصاري السَّلَمي أبو اليَسَر.	١٧٦
لقيط ، أبو المُغيرة الكوفي.	٥٢
لوط بن يحيى أبو مُخنف.	٨٤
ليث بن أبي سُليم بن زنيم القُرشي مولاهم، أبو بكر.	٣٧
الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهمي، أبو الحارث الإمام المصري.	١٠
مؤمَّل بن إسماعيل العدوي ، مولى آل الخطاب ، أبو عبدالرحمن البصري.	٤٨
مالك بن إسماعيل بن درهم، أبو غسَّان النهدي ، مولاهم الكوفي الحافظ.	٢٧
مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري ، أبو عبدالله المدني الفقيه.	٧٠
مالك بن حمزة بن أبي أُسيد السَّاعدي الأنصاري المدني.	١٧٠
مالك بن ربيعة بن البَدَن بن عامر بن الخَزرج أبو أُسيد الخَزرجي السَّاعدي.	١٧٠
مالك بن سُعَير بن الخِمس التميمي ، أبو محمد.	١٩٩
مُبشِّر بن إسماعيل الحَلبي ، أبو إسماعيل الكَلبي مولاهم.	٧٢
مُجالد بن سعيد بن عُمير الهمداني ، أبو عمرو الكوفي.	٢٢٠
مُجاهد بن جَبر المكِّي، أبو الحجَّاج المخزومي المُقرئ.	١٤٣
محمد بن أبان بن عبدالله المديني، أبو مُسلم الفقيه الأصبهاني.	١٧٩
محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد القُرشي التَّيمي، أبو عبدالله المدني.	١٠

العلم	رقم الرواية
محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني، أبوعبدالله.	٦
محمد بن إبراهيم بن شُعيب الغازي الطبري ، أبو الحسين.	٩٤
محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المُقدَّمي ، أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري.	٢٢٩
محمد بن أبي محمد الأنصاري .	١٤٥
محمد بن أحمد بن إبراهيم العنبري ، العَسَّال ، أبو أحمد الأصبهاني.	٦٧
محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك ، أبو الحسن البغدادي.	١٤٥
محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، أبو علي بن الصَّوَّاف.	٢١
محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي الجَرجاني.	١
محمد بن أحمد بن حمدان الحيَري أبو عمرو .	١
محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الثقفي مولاهم ، الأصبهاني.	١٦٨
محمد بن أحمد بن علي بن مَخلد البغدادي الجوهري ، أبو عبدالله .	٥١
محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ، أبو بكر البابسيري.	٩٨
محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجرجرائي ، أبو بكر المُفيد.	١٣١
محمد بن أحمد بن نصر ، أبو جعفر الفقيه الترمذي.	١٨١
محمد بن آدم بن سُليمان الجُهني المصِّيصي.	٦٧
محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي ، أبو العباس السرّاج الخُراساني.	٦٥
محمد بن إسحاق بن خُزيمة السُّلمي، أبو بكر النيسابوري.	١
محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار ، أبو عبدالله المطلبي.	٣٥
محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، أبو جعفر البغدادي.	١٨
محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلمي ، أبو إسماعيل الترمذي الحافظ.	٥١
محمد بن الحجاج المصفِّر ، أبو عبدالله البغدادي.	١١٣
محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ثم المعشاري ، أبو الحسن الكوفي.	١٠٢
محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين ، أبو جعفر اليقطيني.	٩٧

العلم	رقم الرواية
محمد بن الحسن بن قُتيبة اللّخمي العسقلاني ، أبو العباس.	٥٧
محمد بن الحُسين بن حبيب الوادعي ، القاضي أبو حُصين.	٣٧
محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك اللَّخمي ، أبو الطيب الكوفي.	١٠٨
محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن عبدالحارث بن عبد العُزَّى ، أبو النَّضر الكوفي.	٨٤
محمد بن الطفيل بن مالك النخعي ، أبو جعفر الكوفي.	١١١
محمد بن العباس ، أبو عبدالله المؤدِّب.	٢٥
محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي .	٧٥
محمد بن العلاء بن كُريب الهمداني، أبو كُريب الكوفي الحافظ.	٢٤
محمد بن الفضل السدوسي، أبو النُّعمان البصري.	١
محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان السَّقطي ، أبو جعفر.	٢٣٢
محمد بن الفضل بن موسى بن عزرة، أبو بكر الرَّازي القُسطاني.	١٨٤
محمد بن القاسم بن زكريا المُحاربي الكوفي السوداني.	١٠٣
محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله ، أبو بكر السِّمسار.	١٣٤
محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي، أبو عبدالله ابن أبي السري العسقلاني.	٥٧
محمد بن المُثنَّى بن عُبيد بن قيس العنـَزي، المعروف بالزَّمن.	٣
محمد بن المنذر البغدادي.	١١٠
محمد بن المُنكدر بن عبدالله بن الهُدير التَّيمي، أبو عبدالله.	١٢٣
محمد بن بِشر بن الفرافصة العبدي ، أبو عبدالله الكوفي.	٨٧
محمد بن بكَّار بن الريَّان الهاشمي مولاهم ، أبو عبدالله البغدادي الرصافي.	٤٩
محمد بن بُكير بن واصل بن مالك الحضرمي ، أبو الحسين البغدادي.	٢٣٣
محمد بن ثابت بن قيس بن شمَّاس الأنصاري الخَزرجي المدني.	٧١
محمد بن جُحادَة الأودي ويقال الأيامي الكوفي.	١٧٩
محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، أبو جعفر.	٣٢

رقم الرواية	العلم
٢٣٣	محمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص ، أبو عبدالله الهمذاني.
١٥٦	محمد بن عبدالله بن الزُبير الأسدي مولاهم أبو أحمد الزُبيري ، الكوفي.
٤٦	محمد بن عبدالله بن المـُثنَّى بن عبدالله الأنصاري ، أبو عبدالله البصري
٦٤	محمد بن عبدالله بن رُسته بن الحسن الضبِّي المديني.
٨٢	محمد بن عبدالله بن سُليمان الحضرمي ، أبو جعفر الكوفي .
٧٥	محمد بن عبدالله بن سَوَّاد بن نويرة.
٤٠	محمد بن عبدالله بن مُسلم بن عُبيدالله الزُّهري ، أبو عبدالله المدني.
٣٩	محمد بن عبدالله بن مُصعب ، الخطيب الأصبهاني ، أبو عبدالله المـُقرئ.
١٢٧	محمد بن عبدالله بن نُمير الهمداني الخارفي ، أبو عبدالرحمن الكوفي.
١٤٣	محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء ، أبو يحيى المكِّي.
٣٦	محمد بن عبدان بن هارون الواسطي ، أبو جعفر .
١٩٤	محمد بن عبدة بن عبدالله بن زيد ، أبوبكر المصِّيصي.
٤٩	محمد بن عبدوس بن كامل السِّراج السُّلمي البغدادي .
١٨٣	محمد بن عُبيدالله بن أبي سُليمان العَرزمي الفزاري ، أبو عبدالرحمن الكوفي.
٢	محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي الكوفي.
٩١	محمد بن عجلان المدني القُرشي، مولى فاطمة ، أبو عبدالله.
٢٣٠	محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم المدني المعروف بابن الحنفيَّة.
٧٢	محمد بن علي بن إسماعيل الشَّاشي الشافعي ، أبو بكر القفَّال الكبير.
١٦٢	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي مولاهم ، أبو عبدالله.
٣٤	محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر.
١٩٢	محمد بن علي بن حُبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان ، أبو الحسين النَّاقد.
١٥٨	محمد بن علي بن ميمون الرقي ، أبو العباس العطَّار.
١٢٨	محمد بن عمر الأنصاري.

العلم	رقم الرواية
محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي.	٢٣٢
محمد بن عمر بن محمد بن سَلَم بن البراء ، أبو بكر الجعابي الحافظ.	١٠١
محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي مولاهم ، أبو عبدالله المدني القاضي.	٣٩
محمد بن عِمران بن محمد الأنصاري ، أبو عبدالرحمن الكوفي.	١٦٥
محمد بن فُضيل بن غزوان الضَّبِّي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي.	٥
محمد بن فُليح بن سُليمان الأسلمي.	٣٨
محمد بن قيس الخُراساني.	٨٩
محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري أبو أحمد الحاكم الكبير الكرابيسي.	١٩
محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي ، أبو أحمد الحاكم الكبير.	٥١
محمد بن محمد بن الأسود الزُّهري المدني.	٤٧
محمد بن محمد بن سُليمان بن الحارث ، أبو بكر الباغندي.	١٩
محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدي الأصغر.	١٩٨
محمد بن مُسلم بن تَدرُس القُرشي المكِّي أبو الزُّبير.	٦
محمد بن مُسلم بن عُبيدالله بن عبدالله القُرشي، أبو بكر الحافظ المدني.	١٦
محمد بن مَعمَر بن ناصح ، أبو مسلم الذُهلي الأديب.	٣٥
محمد بن نصر ، أبو بكر مولى أحمد بن رُسته.	٢٣٣
محمد بن نُصير بن عبدالله بن أبان القُرشي ، أبو عبدالله.	١٥٦
محمد بن هشام بن البُختري ، أبو جعفر المروزي المستملي البغدادي.	٢٠٩
محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، أبو عبدالله الحافظ.	٣٩
محمد بن يحيى بن سُليمان المروزي ، أبو بكر الورَّاق.	٢٢٥
محمد بن يحيى بن سُليمان بن زيد المـروزي ، أبو بكر الورّاق.	٣٥
محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ، أبو عبدالله.	٢١٧
محمد بن يزيد الرحبي ، أبو بكر الدمشقي.	٩٩

العلم	رقم الرواية
محمد بن يزيد بن عبدالملك الأسفاطي ، أبو عبدالله.	٥١
محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعقِل الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري الأصمّ.	١٦٥
محمد بن يونس العُصفري البصري.	١٣٦
محمد بن يونس بن موسى بن سُليمان بن عُبيد الكُديمي، أبو العباس البصري.	٣٤
محمد عاصم الأصبهاني الفقيه الشافعي.	٧٢
محمود بن أحمد بن الفَرج الزُّبيري ، أبو حامد الأصبهاني.	١١٠
محمود بن محمد بن مَنويه ، أبو عبدالله الواسطي.	٢٣١
مُختار بن غسَّان بن مُختار التَّمار الكوفي العبدي.	٢٢٥
مخلد بن جعفر بن مخلد الفارسي الباقرحي.	٧
مرزوق بن نافع ، شامي.	١٢٠
مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ، أبو عبدالله الكوفي.	٤٣
مزيدة بن جابر.	١١٩
مُسدّد بن مُسرهَد بن مُسربَل الأسدي ، أبو الحسن الحافظ.	٣٣
مسروق بن المَرزُبان بن مسروق بن معدان الكندي ، أبو سعيد الكوفي.	٢٢٦
مَسعدة بن سعد العطَّار ، أبو القاسم المَكِّي.	١٧٧
مِسعر بن كِدام بن ظُهير الهلالي العامري الرؤاسي ، أبو سلمة الكوفي.	٨٧
مُسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، مولاهم أبو عمرو.	١١٧
مُسلم بن خالد بن قرقرة المـخزومي مولاهم ، أبو خالد الزنجي.	٣٤
مُسلم بن عمران ، أبو عبدالله الكوفي.	٢١٥
مَسلمة بن علقمة المازني ، أبو محمد البصري.	١٧٤
مصعب بن سلاَّم التميمي الكوفي.	١٠١
مُطرِّف بن عبدالله بن الشِخِّير العامري ، أبو عبدالله البصري.	٣١
المطلِّب بن زياد بن أبي زُهير الثقفي ، ويقال: القُرشي مولاهم الكوفي.	٨٦

العلم	رقم الرواية
مُطَّلِب بن شُعيب بن حيَّان بن رُستم ، أبو محمد الأزدي مولاهم البصري.	٢٠٦
المـُطَّلِب بن عبدالله بن المـُطَّلِب بن حنطب المخزومي.	٤٢
مُعاذ بن المُثنَّى بن مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حسَّان ، أبو المُثنَّى العنبري.	٢٣٢
مُعاذ بن رِفَاعة بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو الزُّرقي المدني.	٢٠٣
مُعاذ بن هشام بن أبي عبدالله، الدَستوائي البصري.	١٨
معاوية بن حرمل الحنفي.	١٢١
معاوية بن معاوية المُزني.	١٧٣
معاوية بن هشام القصَّار الأزدي ، أبو الحسن الكوفي	١٨٤
المُعتمَر بن سُليمان بن طَرخان التَّيمي، أبو محمدالبصري، يلقَّب بالطُّفيل.	١
مُعرِّف بن واصل السعدي ، أبو بدل.	١١٣
معروف بن أبي معروف الموصلي.	٨٥
مَعقل بن عُبيدالله الجزري الحرَّاني، أبو عبدالله.	٦
مَعمَر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم، أبو عروة بن أبي عمرو البصري.	١٦
المُغيرة بن زياد البجلي ، أبو هشام الموصلي.	٥٦
مُقاتل بن سُليمان بن بشير الأزدي الخُراساني ، أبو الحسن البلخي.	١٩٧
مِقدام بن داود بن عيسى بن تَليد الرُّعيني ، أبو عمرو المصري.	١٨٨
مِقسم ، بكسر أوله ابن بُجرة، أبو القاسم.	١٦٥
مِنجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي ، أبو محمد الكوفي.	٢٢٤
مندل بن علي العَنَزي، أبو عبدالله الكوفي.	٣٧
المُنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي العَوقي أبو نضرة.	٦٥
منصور بن المُعتمر بن عبدالله بن رَبيعة السُلمي، أبو عتَّاب الكوفي.	١٥٦
منصور بن عمَّار بن كثير ، أبو السَّري السُّلمي الواعظ.	١١٨
مَهدي بن ميمون الأزدي مولاهم، أبو يحيى البصري.	٥٢

العلم	رقم الرواية
المـُهلَّب بن عُقبة الأسدي.	٧٥
موسى بن إسماعيل المِنقَري مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري.	٢١
موسى بن أعين الجزَري ، أبو سعيدالحرَّاني.	١٩
موسى بن الحسن بن عبَّاد بن أبي عبَّاد ، أبو السري الأنصاري .	٣٣
موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني ، أبو عمران.	١٥٠
موسى بن عبدالرحمن الثَّقفي الصَّنعاني ، أبو محمد المُفسِّر.	١٩٧
موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي، أبو عيسى الكوفي.	١٠٠
موسى بن عبدالملك بن عُمير القُرشي.	١٢٦
موسى بن عثمان الحضرمي.	٢٦
موسى بن عُقبة بن أبي عيَّاش الأسدي.	٣٨
موسى بن عُمير القُرشي.	١٠٦
موسى بن مسعود ، أبو حذيفة النَّهدي البصري.	١٤٧
موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان الحمّال، أبو عمران البزَّاز.	٢٩
ميمون بن زيد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري.	٢٤
ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة.	٢٢٠
نافع الفقيه ، مولى ابن عمر ، أبو عبدالله المدني.	٥٣
نافع بن جُبير بن مُطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي ، أبو محمد.	٢٢٤
نُجيح بن عبدالرحمن السّندي المدني أبو مَعشر.	٩٢
نصر بن حمَّاد بن عجلان البَجَلي ، أبو الحارث الورَّاق البصري.	١٥٠
نصر بن طريف ، أبو جزيء القصَّاب الباهلي.	٢٣
نصر بن علي بن نصر بن علي الجَهضمي.	٢٢٩
نصر بن مُزاحم ، أبو الفضل المُنقري.	١٩٠
النَّضر بن السَّري الضبِّي.	٧٥

العلم	رقم الرواية
الوليد بن شُجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو هَمَّام بن أبي بدر الكوفي.	٧٤
الوليد بن عبدالرحمن الجُرشي الحمصي الزَجَّاج.	١٥٥
الوليد بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.	١٢٩
الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط الأُموي ، أبو وهب.	١٢٤
الوليد بن مُسلم القُرشي ، مولى بني أُميَّة، أبو العباس الدمشقي.	٦٧
وهب بن بقيَّة بن عثمان بن شابور بن عُبيد الواسطي ، أبو محمد .	٢٣٢
وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي ، أبو العباس البصري.	٣١
وهب بن عبدالله بن مسلمة بن جنادة بن جندب السُّوائي أبو جُحَيفة.	١٨٢
يحيى بن أبي حيَّة الكوفي أبو جناب الكلبي.	١١٢
يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي.	١٦
يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري.	١٣
يحيى بن أيوب بن بادي الخولاني العلاَّف ، أبو زكريا المصرى.	١٦٣
يحيى بن جعدة بن هُبيرة القُرشي المخزومي.	٥
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، أبو سعيد الكوفي.	٢٢٦
يحيى بن سالم الكوفي.	١٠٣
يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأُموي ، أبو أيوب الكوفي.	٢٢٦
يحيى بن سعيد بن فرَّوخ القطَّان التميمي ، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ.	٣٣
يحيى بن سليم القرشي الطائفي ، أبو محمد الحذَّاء الخراز.	٥٧
يحيى بن عبَّاد بن عبدالله بن الزُبير بن العوَّام القُرشي.	٣٥
يحيى بن عبدالحميد بن عبدالله بن ميمون الحمَّاني ، أبو زكريا الكوفي.	٣٧
يحيى بن عبدالله بن الضَّحاك البابلتي ، أبو سعيد الحرَّاني.	١٩٦
يحيى بن عبدالله بن بُكير القُرشي المخزومي مولاهم ، أبو زكريا المصري.	١٠
يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطَّاب القرشي.	١٤٣

العلم	رقم الرواية
يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السَّهمي مولاهم ، أبو زكريا المصري.	١٠٧
يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم ، أبو غسَّان خُراساني الأصل.	١٤٩
يحيى بن محمد بن البختري الحنَّائي ، أبو زكريا.	٤
يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي.	٢١٦
يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشَّجري.	٥١
يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني، أبو زكريا.	٢
يزيد بن أبي زيادالقُرشي الهاشمي ، أبو عبدالله مولاهم ، الكوفي.	٦١
يزيد بن عبدالله بن أُسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني.	١٠
يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير العامري البصري أبو العلاء.	١٢١
يزيد بن عبدالله بن رُزيق الشَّامي ، أبو عبدالله القُرشي.	٢٣٣
يزيد بن عمرو بن يزيد بن البراء الغَنوي ، أبو سفيان.	١٨٣
يزيد بن هارون بن زاذي ، السُّلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي.	١٢٤
يسار الثقفي ، مولى الأخنس بن شريق المكِّي أبو نجيح.	٥٩
يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُّهري ، أبو يوسف المدني .	١٢
يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني.	١٤
يعقوب بن سُفيان بن جُوان الفارسي ، أبو يوسف بن أبي معاوية الفَسوي.	١٦٧
يوسف بن سعد الجُمحي مولاهم.	٢٢٩
يوسف بن سعيد بن مُسلم المِصِّيصي ، أبو يعقوب الأنطاكي.	١٢٦
يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطَّان، أبو يعقوب.	٢٨
يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي أبو يزيد القراطيسي.	٩٢
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمَّاد مولاهم ، أبو محمد القاضي.	٧٠
يونس بن أبي إسحاق الهَمداني السَّبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي.	٨٣
يونس بن حبيب بن عبدالقاهر بن عبدالعزيز الأصبهاني.	٩

العلم	رقم الرواية
يونس بن يزيد بن أبي النَّجاد.	٧٠



٤- فهرس الكلمات الغريبة

أ- الكلمات الغريبة الواردة في القسم الأول



ب- الكلمات الغريبة الواردة في القسم الثاني

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
ائتدموه	١٤١
الأُبلَّة	٨٨
الأبلج	٢٢٩
أُبنا	٤٩
أبو الحارث	١٢٣
أُبيحت الأحماء	١٢٤
الإتاوة	١٣٠
أتمارى	١٧٤
الأثرة	٢٢٠
أجلد	١٢٤
أجهضوهم	٧٥
احتزُّوا	١١٨
أخا عبسٍ	١٢٨
الأخماس	١٤٣
أخمص	١٩٦
الإداوة	١٦٦
أدعَج العينين	٢٢٢
الأديم	٨٧
إذا قام غَمَر	٢٢٣
ارتجاس إيوانه	١٩٦
الإرجاف	١٢٤

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
أرسالاً	٢٠٨
الأَرَضَة	١٩٥
ارعوى	١٢٤
أرمت	٤٤
أرمد	٢٠٣
ازدرده	٨٢
الأسباط	١٧٩
الاستبرق	١٢٨
الإسلام جَديد	٧٧
أسودٌ سالخ	١٦٠
أسوَدة	١٦٦
أشتر العين	٩٥
اشدُد وطأتك	١٤١
أصحاب الصُّفَّة	١
أطول من المربوع	٢٢٠
أعلاج	٧٥
أعيا	٧٩
الأغر	٢٢٩
الأقيال	١٣٠
أكدارهم	٢٢٠
الأَكَلَة	٩٧
الإكليل	١٣٠
أكمامها	٨٧

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
الأكمه	٧٢
آمت	٤٩
إن انفرقت عقيصته فَرَق	٢٢٠
أناجيل	١٥٠
الأناجيل الأربعة	٧٢
أناسي	٢٠٦
انتحل	٧٢
الإنتزاء	١٢٤
انتهز	١٥٧
أُنفر بنا	٢٩
أنور المُتجرَّد	٢٢٠
الإهاب	٨٩
أويس	١٥٨
أيام الردَّة	١٩٩
إيثاراً	١٦١
الأيّم	٥٧
بادن مُتماسك	٢٢٠
بأسوق	٨٧
بانوا به	٢٢٠
البُختيّة	٤٧
بَدر	١٢٩
البُراق	١٦٠
البُرد	١٢٤

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
بردائه	١٢٠
بُرمته	٦٧
البريق	١١١
بسط رواقه وجِرانه	٢١١
بِشره	٢٢٠
بعِنان فرسه	١٧٤
بَغي	٧٧
بقيع الغَرقَد	١٥٨
بمؤتة	٢١١
بنو النضير	٢١١
بنو حارثة	٢٤
بنو حنيفة	٢١١
بنو عبد مناف	١٤٥
بنو عبس	٥٠
بنو قُريظة	١٧٤
بنو قُصي	١٩٥
بنو هاشم	١٩٥
بني أُميَّة	١٧٤
بَني مخزوم	١٤٦
البوائج	٨٩
بوائق	٨٧
البوَار	١٩٦
التَّألّه	٢٢٠

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
تتعلَّك	٢٠٨
تتلقَّف	١٤٥
تَثكَل	١٢٦
تَجوز	١٨٣
تَحنَّط	٦٩
تُخالفه	١٧٠
تُرزأ	٢٢٠
التُّرس	٧٣
تَرِفّ	١٥٩
تَسفيه أحلامنا	١٤٥
تضرَّعتُ إليك	١٦٣
تعتاص	١٦٥
تُفتّق	٨٧
تلاوم رجال	١٩٥
تُنتَثل	١٢٦
التنكيل	١٦٨
التَّوقان	١٩٦
تَيم الرِباب	١٤٣
التِّيه	١٣٧
ثَردنا	٢٠٨
ثِقلَه	١٠٣
ثُندؤتي	٢٠٤
جاز	١٤٠

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
جالت	١٠
جبابُنا	١١٧
جَديلة	٧٨
الجِذل	١٩٩
الجِراب	١٤٤
الجراثيم	٧٩
جِرَانه	١٠٣
الجزور	١٢٩
الجِزية	١٣٠
الجصَّاصون	١١١
الجُعفييّن	١١٥
الجفنة	٢٠٨
الجَلَس	١٦٨
الجُمان	١٩٦
جُمَّته	٢٢٢
الجندل	١٢٦
الجنوب إلى الشمال	١٥٣
جُهينة	١٢٦
حُجُب	١٣٥
حُجزَته	١٦٤
حدقته	١٩٩
حذافيرها	١٦١
حَرضاً	١٨٦

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
حزازة	٢٠٥
حَسبُك	١٧٩
الحُلَّة	١٩٣
الحمحمة	١٧٤
الحُمَّرة	١٥٩
حِندس	٢١
حَنَّطوه	١٢٦
حُنين	٧٢
الحواريّون	٢١١
حُوَّة	٢٢٠
الحِيرة	٨٣
حيزوم	١٧٤
خارت	١٣٧
خاسِئاً	١٦٩
خالِسهم	١٥٨
الخَبَط	١٤٤
خذلان	١٧٧
الخصاصة	٢١١
خَطرَاً	١٧٩
الخلال	٤٣
الخُلَّة	١٣١
خِنصره	١٤٠
الدَّاجن	٢٠٨

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
الدَّبرة	١٧٤
دحمسة	٢٩
دمٌ عبيط	١٠٦
الدِّيباج	١٩٦
ذا الأيدِ إنه أواب	١٥٥
ذَرَّ حاجب الشمس	٩٢
ذواقاً	٢٢٠
رَئيَّه	١٦٨
الرَّاوية	١١٥
ربا	١
رَثَت	٨٦
رثّة	٧٨
الرَّجعة	١٦٦
رحب الرَّاحة	٢٢٠
رَحَلاً	٦٧
الرِّضا بالقوت	١٦١
الرُّغاء	١٧٧
الرَّكْوة	١٤٠
الرِّمَّة	١٦٦
الرَّهط	١١٤
روثة	١٦٥
روح وريحان	١٢٨
رَوعي	٩٢

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
الرِّيح العقيم	١٥٣
رَيطتَان	١٨٢
الزَّبانية	١٧٤
الزَّمْنَى جمع زَمني	٧٢
الزَّنادقة	٧٢
السائمة	١٥٨
السَّارية	١٦٩
السِّباع	١٥٦
سَبط الأشفار	٢٢٣
سبنتي	٨٧
سُبوعاً	٥٨
سجَّيتُه	١٢٤
سَجيَّتهم	٢٢٠
السَّرية	١٤١
السِّفاح	١٩٦
﴿سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴾	١٦٥
السَّلَى	١٢٩
السِّماطان	١٠٧
السِّماطين	١٥٤
السُّندس	١٦٢
السَنِّي	١٩٦
السِّنين	١٤١
سَنينَا عليه	١٥٤

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
سهل الخدين	٢٢٠
السَّهوة	١٧١
السَّوابغ	١٦٠
السَّواجم	٢٢١
شَجيِّات	٨٦
شدقيه	١٠٨
الشِّرب	١٥٤
الشَّطَن	٨
الشِّعب	١٢١
الشُّهب	١٩٦
الصَبا	١٥٣
صباب	٢٢٠
الصَّحفة	١٢٢
صُرخ بنا	٦٢
الصِّرمة	٧٢
الصَعقة	٤٤
صَلتاً	٢١٣
صلى الله عليك وعلى سيفك	٢١٣
صُمّ الصخور	١٦٠
طأطأ رأسه	١٢٣
طفل الليل	٢٢١
طُفيتين	٥٨
الظعينة	٢١١

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
العادية الضَّارية	١٥٦
عَذيرك	١٧٤
العُرجون	٢٥
العَريش	١٧٤
عزاليها	٧٣
العضَاه	٨٧
عِفريتاً	١٦٩
العُكَّة	٤
العُكَن	٢٢١
العَنْبَر	١٤٤
عِيلَ صبره	١٣٠
غدا	١٤٥
الغدائر	٢٢١
الغُرَّة	٢٠٤
غَرقدة	٧٨
الغَمام	١٤١
الغَنائم	١٤١
الغنج	١٤٦
الغوائل	٢١٣
الغَور	١٦٨
الغول	١٧٠
غَيض الماء	١٩٦
الغَيضة	١٥٩

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
فاختزل	١٢٦
فافرضوا	١٥٨
فبهته	١٣٥
فتحرَّفت	١٣٠
فَتَشَبَّث	١٧٧
فَثَعَّ ثَعَّةً	٢٠٣
فَجدَّع	١
فحَصَبَه	٢١٥
فَذَعَتُّه	١٦٩
فَرثِها	١٢٩
الفرس الأبلق	١٦٢
فرقاً	١٤٥
فزواها	١٥٧
فَسَلَت الدَّم	٢٠٤
فَصِل	٢٢٠
فضخت	١٤٥
فَعُقِروا	٢١٥
فَغشَينا	٩٩
فَفُقِئت	٢٠٣
فكأنَّما نُشِط من عقال	٢٠٣
فنكص	١٧٤
الفِهْر	٧
الفِهْر	١٤٦

رقم الرواية	الكلمات الغريبة
١٧٧	فوَكَزَ
١٠٧	في قُبَّة
١٣٠	القَحط
٤٦	قَحطنا
٧٢	القَدح
٣	قِراهم
٢١٣	قَرع يده
٨٧	القصَبيّات
١٤٥	قَصرَته
٤	القَعب
٧٣	قَفَلنا
١٢٩	القَليب
٢٠٥	القوباء
١٣٠	قيصر
١٣٩	كَئيب
٦٩	الكانون
١٧٨	كَبأت به
٤٨	كَركرته
٧٥	كِسرى
١٣٠	كِسرى
٦٣	الكِظَامة
١٧٣	كِفاحاً
٢١٣	كَفَّةً كَفَّة

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
الكَهانة	١٣٠
كوّم	٥٧
لا تَخلصون إليهم	٧٥
لا روع	٩٩
لا يَلوون	٧٦
لأمَتَك	١٧٤
لأُمِّك الهبل	١٢٦
لُباب البشر	٢٢٠
اللبَّة	٢٢٠
لترمي بالزبد	٧٥
اللُّجة	٧٥
لحماً غَرِيضاً	١٦٧
لَظَى	١٢٤
لغطاً	١٦٨
لفي سكرتهم يَعمهون	١٤٦
للتَشمّر	٢٢٠
لم يَلهِ	٤٣
لها صهيل	٧٦
ما ودَّعَه وما قَلاه	١٤٦
مَبهوتاً	١٤٥
مثبوراً	١٣٠
مثل	٥٧
مثل الظُلَّة	١٠

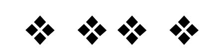
الكلمات الغريبة	رقم الرواية
مَجَّ	١٤٠
المحاريب والتماثيل	١٧٣
المخاض	١٩٦
مَخاضة	٧٥
المِخصَرَة	١٣٦
المِخضب	١٣٩
المَخْمَصة	١٤٠
المدّ	٧٥
المُدَّثر	١٣٠
مُذهَبة	١٨٧
المِراء	٢٢٠
المِرجَل	١٩٦
المِرجَل	٢٢١
المُزَّمِّل	١٣٠
مستنيماً إليه	٢١٣
المِسحاة	٦٤
المسك الأذفر	١٨٧
مشتملين	٢١٣
مَشرُبته	١٧٠
مِشفره	١٠٣
مصلية	٢١٠
مُضر	١٤١
مَضَض	١٨٦

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
مُطرق	٨٧
مُعصم	٤٩
المـُعطِّلة	٧٢
مفاتيح خزائن الأرض	١٦١
مُقعٍ	١٥٧
مُقمحون	١٣٥
المِلل	٧٢
من أدم	٢١٣
المنَّ والسلوى	١٤١
المنايا	١١٤
مُنتَقَعاً لونه	١٤٥
مُهراق	١٠١
مهن	٢٢٠
المُوبَذان	١٩٦
ميموناً	١٩٦
النادُّ	١٥٤
النَّبيذ	١١٨
النّجدات	٧٥
نَحَلَه	١٣٠
نزاعةً للشوى	١٢٤
النَّشر	٢٢٠
نَصِيبين	١٦٦
النُظراء	٩٢

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
نَغَّصتمونا	٩٥
نَفَث	٢٠٢
النَّفث	٢٢٠
النفخة	٤٤
النَّقع	١٧٤
نوَّه	١٤٩
هَامته	١٤٥
هَبَلاً	١١٩
هِرواتهم	٢١٨
هَمهَم	١٢٣
هُنيئة	٦٥
الهواجِر	١٢٨
هولاً	١٧٤
الهَيمان والوَلَه	١٤٦
واجعلها عليهم كسِني يُوسُفَ	١٤١
وأسفقت الباب	١٧٣
والليل إذا سَجى	١٤٦
وتيني	٤٠
وَجْبَتها	١٧٠
وَجدَ	١٨٦
وجنتي	٢٠٤
الوَدَك	١٤٤
الورس	١٠٩

الكلمات الغريبة	رقم الرواية
وسمِّت	٢١٨
وَصَبَه	٢٠٣
وعجلت إليك رب لترضى	١٤٦
ولا المهين	٢٢٠
ولا صخَّاب	٢٢٠
ولا فحَّاش	٢٢٠
ولا يفترقون إلا عن ذواق	٢٢٠
ولا يوئس منه	٢٢٠
وليسطوَنَّ	١٩٦
وماأعجلك عن قومك ياموسى	١٤٦
يا غُنثَر	١
يأتدم	٤
يُحدِّقنَ بي	١٩٦
يَحوشُها	١٢١
يَحوشهم	١٩٦
يَخمشن	٨٦
يُستَطاب به	١٦٦
يَستنُّ	٦٧
يُصفِّدها	١٦٥
يَطمو بهم	٧٩
يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه	٢٢٠
ينشره	٧٢
يوم الجراثيم	٧٥

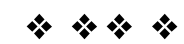
الكلمات الغريبة	رقم الرواية
يوم الخندق	١٥٣
يوم القادسية	٤٩
يوم حُنين	٢٠٤



٥ – فهرس الأَمَاكِنِ، وَالْبُلْدَانِ

أ- أسماء الأماكن والبلدان الواردة في القسم الأول

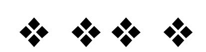
أسماء الأماكن والبلدان	رقم الصفحة
عرفة	٣٩
عين شمس	١٩
غزنة	٢٨
القاهرة	١٩
كَرمان	٢٠
الْكُوفَة	١٧
المدَائِن	٢١
مِصْرَ	٢٦
الموصل	٢٩
نَهاوَنْد	٣٩
نَيسَابُورُ	٣٣
الهند	٢٧
واسط	٣٤



ب- أسماء الأماكن والبلدان الواردة في القسم الثاني

أسماء الأماكن والبلدان	رقم الرواية
الأُردُن	٢١٦
اصطخر	٢١١
أُكيدَر دُومَة	١٣٠
أنديتهم	١٤٤
أيلة	١٣٠
باب بني شيبة	٥٧
بارق	٧٨
البريَّة	١٤٦
بُصرى	١٩٦
بَطحاء مكَّة	١٦٣
بقيع الغرقد	٩٩
بَهُر سِير	٧٥
تبَوُك	٧٢
التِّلعة	٧٩
تِهامة	١٧٤
ثبير	٥٥
الجُحفة	١٩٤
الجُرُن	١٧٢
حَائطه	١٧٠
الحجاز	٢١١
الحجر الأسود	١٤٤

أسماء الأماكن والبلدان	رقم الرواية
القادسية	٤٩
القِفار	٢١٣
قلعاً	٢٢٠
قُلل الجبال	١٧٣
ليالي الحَرَّة	٤٥
ليلة الحصبة	٩٤
المدائن	٧٩
المسيل	١٣٦
المُناخُ	١٠١
نَجد	٢١١
نَجران	١٣٠
هَجَر	٧٢
وادي عُرَنة	٢١١
اليمامة	٧٢
اليمن	٧٢



٧- فهرس المصادر والمراجع

(١) القرآن الكريم.

(٢) أبجد العلوم، تأليف: صديق بن حسن القنوجي، دار النشر – دار الكتب العلمية، بيروت – ط ١٩٧٨ – تحقيق: عبد الجبار زكار.

(٣) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية: أ.د. سعدي الهاشمي .الطبعة الثانية(١٤٠٩هـ).دار الوفاء: المنصورة، مكتبة ابن القيم: المدينة المنورة.

(٤) أبو نعيم حياته وكتابه الحلية. محمد لطفي الصباغ – الناشر: دار الاعتصام – الرياض – الطبعة: الثانية – سنة الطبع: ١٣٩٨هـ .

(٥) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: لأحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق عادل سعد والسيد محمود إسماعيل، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ دار الرشد بالرياض.

(٦) إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: لابن حجر، تحقيق جماعة من الباحثين بمركز خدمة السنة بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف المدينة المنورة.

(٧) آثارالبلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد القزويني، بيروت، دارصادر، ١٩٦٠.

(٨) اجتماع الجيوش الإسلامية، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي الشهير بابن قيم الجوزية، ت ٧٥١هـ، تحقيق عواد عبد الله المعتق، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

(٩) الآحاد والمثاني، تأليف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني – تحقيق- باسم فيصل أحمد الجوابرة ط- الأولى ١٤١١هـ دار الراية – الرياض.

(١٠) الأحاديث المختارة، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي تحقيق – عبدالملك بن عبد الله بن دهيش ط- الأولى ١٤١٠هـ مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة.

(١١) الأحاديث المرفوعة المعلّة في كتاب ((حلية الأولياء)) من ترجمة طاووس بن كيسان إلى نهاية ترجمة مسعر بن كدام جمعاً، وتخريجاً، ودراسةً.رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في السنة وعلومها .إعداد: سعيد بن صالح الرقيب الغامدي.إشراف:أ. د. فالح بن محمد الصغير، الأستاذ بقسم السنة وعلومها.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين بالرياض، قسم السنة وعلومها، العام الجامعي: ٢٤-١٤٢٥هـ.

(١٢) الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين في الكتب التسعة ومسندي أبي بكر البزار وأبي يعلى الموصلي ، والمعاجم الثلاثة لأبي القاسم الطبراني – جمع ودراسة كتبه د/ سعود بن عيد الصاعدي – ط الجامعة الإسلامية ط١ ١٤٢٧هـ.

(١٣) الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان: لابن بلبان الفارسي .تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ - ١٤١٢هـ) .مؤسسة الرسالة: بيروت.

(١٤) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم شمس الدين أبو عبدالله بن أبى بكر، المقدسي، ط٢ (ليدن: مطبعة بريل، ١٩٠٩م).

(١٥) أحوال الرجال، تأليف: إبراهيم بن يعقوب الجوز جاني أبو إسحاق – تحقيق: صبحي البدري السامرائي – ط- الأولى – ١٤٠٥هـ - بيروت مؤسسة الرسالة.

(١٦) أخبار أصبهان: لأبي نعيم الأصبهاني. الناشر الدار العلمية دلهي الهند.

(١٧) أخبار المصحفين، تأليف: الحسن بن عبد الله العسكري أبو أحمد –تحقيق: صبحي البدري السامرائي –ط- الأولى –١٤٠٦هـ بيروت – عالم الكتب .

(١٨) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: لأبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق: عبدالملك ابن دهيش، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ، مطبعة النهضة الحديثة: مكة المكرمة.

(١٩) أخبار مكة وماجاء فيها من الآثار ، تأليف أبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي - تحقيق رشدي الصالح ملحسن – مطابع دار الثقافة – مكة المكرمة – ط٥ ١٤٠٨هـ.

(٢٠) اختلاط الرواة الثقات – دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة ، تأليف د/ عبد الجبار سعيد – ط مكتبة الرشد – ط١ ١٤٢٦هـ.

(٢١) اختلاف الحديث، تأليف – محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي تحقيق – عامر أحمد حيدر– ط الأولى ١٤٠٥هـ مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت .

(٢٢) اختلاف العلماء، تأليف محمد بن نصر المروزي أبو عبد الله – تحقيق: صبحي السامرائي – ط– الثانية، عالم الكتب – بيروت سنة ١٤٠٦هـ.

(٢٣) الأدب المفرد، تأليف – محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي – تحقيق – محمد فؤاد عبد الباقي ط– الثالثة ١٤٠٩– – دار البشائر الاسلامية – بيروت.

(٢٤) الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ﷺ، تأليف الإمام الحافظ شيخ الإسلام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٦٣١–٦٧٦هـ، دار العربية – بيروت – لبنان .

(٢٥) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ، تأليف أبي الطيب نايف المنصوري ، قدم له د/ سعد الحُميد – راجعه ولخص أحكامه الشيخ أبو الحسن السليماني – ط مكتبة ابن تيمية – ط١ ١٤٢٧هـ.

(٢٦) إرواء الغليل، محمد ناصر الألباني بإشراف محمد زهير الشاويش – ط– الأولى ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م المكتب الاسلامي، بيروت.

(٢٧) الأسامي والكنى: لأبي أحمد الحاكم الكبير، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل .الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).مكتبة الغرباء: المدينة المنورة.

(٢٨) أسباب النزول ، وبهامشه الناسخ والمنسوخ ، تصنيف الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ، والنااسخ والمنسوخ للإمام أبي القاسم هبة الله ابن سلامة _ ط دار المعرفة بيروت.

(٢٩) أسباب ورود الحديث، تأليف: جلال الدين السيوطي – تحقيق: يحيى إسماعيل أحمد – ط– الأولى –١٤٠٤هـ – دار الكتب العلمية .

(٣٠) استدراكات على تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، تأليف د. نجم خلف، دار البشائر.

(٣١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب – لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر – تحقيق: علي محمد البجاوي – مكتبة نهضة مصر .

(٣٢) أسد الغابة في معرفة الصحابة: لعز الدين ابن الأثير، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، ومحمد أحمد عاشور. الطبعة الأولى. دار الشعب: القاهرة.

(٣٣) الإسراء والمعراج: موسى الأسود – دار ابن حزم – الطبعة الثالثة – ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

(٣٤) أسماء من يعرف بكنيته، تأليف: تأليف محمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي الموصلي – تحقيق – أبو عبد الرحمن إقبال – ط- الأولى – ١٤١٠هـ - الدار السلفية .

(٣٥) الأسماء والصفات: للبيهقي. تحقيق: عبدالله بن محمد الحاشدي. الطبعة الأولى(١٤١٣هـ) مكتبة السوادي: جدة .

(٣٦) الإصابة في تمييز الصحابة ، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – تحقيق د/ عبدالله التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية ط١ ١٤٢٩هـ.

(٣٧) إصلاح غلط المُحدّثين – تأليف – حمد بن محمد بن إبراهيم الخطأبي البستي – تحقيق د/ محمد علي عبد الكريم الرديني – ط – الأولى ١٤٠٧هـ - دار المأمون للتراث – دمشق.

(٣٨) الاعتقاد ، أحمد بن الحسين البيهقي– تحقيق أحمد عصام الكاتب - دار الأفاق الجديدة – ط١ ١٤٠١هـ .

(٣٩) اعتقاد أهل السنة، تأليف: هبة بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم تحقيق د/ أحمد سعد حمدان – دار طيبة – الرياض – ١٤٠٢ .

(٤٠) الأعلام قاموس تراجم: لخير الدين الزركلي، الطبعة الثانية عشرة ١٩٩٧هـ، دار العلم للملايين: بيروت.

(٤١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، للسخاوي، حقه فرانز روزنتال، دار الكتب العلمية، بيروت،

(٤٢) الإكمال، محمد بن علي الحسن أبو المحاسن الحسيني، تحقيق د- عبد المعطي أمين قلعجي سنة النشر ١٤٠٩هـ كراتشي، جامعة الدراسات الاسلامية.

(٤٣) إكمال تهذيب الكمال: لمغلطاي .تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) الفاروق: القاهرة.

(٤٤) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لابن ماكولا. مؤسسة التاريخ العربي.

(٤٥) الأم: للشافعي محمد بن إدريس، اعتناء محمود مطرجي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية بيروت، توزيع الباز.

(٤٦) أمالي المحاملي، تأليف: الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله – تحقيق: إبراهيم طه القيسي - دكتوراه - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - أصول الدين - السنة وعلومها - ١٤٠٦هـ -

(٤٧) الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي وجهوده في الحديث وعلومه: د/ بديع السيد اللحام، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، دار قتيبة دمشق.

(٤٨) الإمام جلال الدين السيوطي فقيهاً ولغوياً ومحدثاً ومجتهداً: د/ عبد العزيز التويجري وآخرون – دار التقريب – ط٢. ١٤٢٢هـ.

(٤٩) أمثال الحديث، تأليف: أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ط- الأولى ١٤٠٩هـ بيروت – مؤسسة الكتب الثقافية – تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام.

(٥٠) إمداد القارئ بشرح كتاب التفسير من صحيح البخاري – تأليف الشيخ العلامة عبيد بن عبدالله بن سليمان الجابري – مكتبة الفرقان – الطبعة الأولى –١٤٢١هـ ٢٠٠٠م .

(٥١) الأنساب، تأليف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.

(٥٢) الأولياء، تأليف: عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي أبو بكر – تحقيق – محمد السعيد بن بسيوني زغلول ط- الأولى ١٤١٣هـ - مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.

(٥٣) أوهام الحاكم، تأليف: عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي – تحقيق: مشهور حسن سليمان – ط- الأولى ١٤٠٧هـ - مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن.

(٥٤) إيضاح الأشكال / تأليف – محمد بن طاهر بن علي المقدسي أبو الفضل تحقيق د- باسم الجوابرة ط الأولى ١٤٠٨هـ مكتبة المعلا – الكويت .

(٥٥) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، دار العلوم الحديثة، بيروت.

(٥٦) الإيمان لابن منده، تأليف: محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده – تحقيق د/ علي بن محمد بن ناصر الفقيهي – ط – الثانية سنة ١٤٠٦هـ- مؤسسة الرسالة – بيروت.

(٥٧) البداية والنهاية: لابن كثير أبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي، تحقيق عبدالله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار هجر بالقاهرة.

(٥٨) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن ، طبعة كاملة ، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهجرة للنشر .

(٥٩) البعث والنشور: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي تحقيق: عماد أحمد حيدر، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت.

(٦٠) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: للهيثمي، تحقيق: مسعد السعدني، دار الطلائع: القاهرة .

(٦١) بهجة المحافل وبغية الأماثل: للإمام عماد الدين يحيى بن أبي بكر العامري المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

(٦٢) البيان والتعريف، تأليف – إبراهيم بن محمد الحسيني – تحقيق – سيف الدين الكاتب – طبعة ١٤٠١هـ – دار الكتاب العربي – بيروت .

(٦٣) تاج العروس من جواهر القاموس – للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضي الحسيني الواسطي الزبيري الحنفي – دراسة وتحقيق – علي سيري – دار الفكر ١٤١٤هـ .

(٦٤) تاريخ ابن حجر، تأليف ابن العباس أحمد بن حجر السعدي الحسباني الدمشقي (٧٥١-٨١٦)هـ ضبط النص وعلق عليه أبو يحيى عبد الله الكندري – دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٢١هـ بيروت لبنان.

(٦٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: عبدالرحمن بن عمرو، تحقيق شكر الله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

(٦٦) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، ترجمة رمضان عبد التواب، دار المعارف بمصر ١٩٧٥هـ.

(٦٧) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، حسن، إبراهيم حسن، ط ٦، القاهرة، ٤ أجزاء، ١٩٦٤.

(٦٨) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي – تحقيق د/ عمر تدمري .ط دار الكتاب العربي ط٢. ١٤١٤هـ.

(٦٩) تاريخ الأمم الإسلامية، محمد الخضري، القاهرة، ١٣٧٠ هـ

(٧٠) تاريخ الرسل والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨،

(٧١) التاريخ الصغير، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري – تحقيق – محمود إبراهيم زايد ط- الأولى – ١٣٩٧هـ - دار الوعي – مكتبة دار التراث حلب – القاهرة.

(٧٢) التاريخ الكبير، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري – تحقيق: السيد هاشم الندوي – دار النشر، دار الفكر.

(٧٣) تاريخ المدينة المنورة، تأليف: أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري ١٧٣هـ تحقيق: فهيم محمد شلتوت- دار التراث بيروت لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

(٧٤) تاريخ بغداد أو مدينة السلام: للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي – دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا– دار الكتب العلمية ط– ١٤١٧هـ.

(٧٥) تاريخ جرجان: لحمزة بن يوسف السهمي .تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان. الناشر عالم الكتب: بيروت، ١٤٠١هـ.

(٧٦) تاريخ دول الإسلام، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق فهيم شلتوت، الهيئة المصرية العامة للتأليف، القاهرة، ١٩٧٤م.

(٧٧) تاريخ دولة آل سلجوق، عماد الدين الأصفهاني، مصر، ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م.

(٧٨) تاريخ مدينة دمشق: للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر – دارسة وتحقيق محب الدين عمر العمري – دار الفكر ١٤١٦هـ.

(٧٩) تاريخ نيسابور طبقة شيوخ الحاكم ، تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري – جمع وتحقيق أبي معاوية مازن البحصلي البيروتي – ط دار البشائر الإسلامية – ط١ ١٤٢٧هـ.

(٨٠) تاريخ واسط: لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي – تحقيق كوركيس عواد – عالم الكتب – ط.١٤١٦هـ.

(٨١) تبيين كذب المفتري، ابن عساكر: حققه زاهد الكوثري، ط٣، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٨٤.

(٨٢) التحبير في المعجم الكبير(٢/ ١٣)، وفرق بينه وبين كتاب الطبراني الذي يحمل الاسم نفسه.

(٨٣) تحفة الأحوذي، للإمام الحافظ أبي العلاء المباركفوري – بشرح جامع الترمذي – دار إحياء التراث العربي – مؤسسة التاريخ الغربي – بيروت – لبنان –اعتنى بها علي معوض وعادل أحمد عبدالموجود – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م

(٨٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف – للحافظ المزي – تحقيق: عبد الصمد شرف الدين – اشراف: زهير الشاويش – المكتب الإسلامي – الدار القيمة – الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ

/ ١٩٨٣م.

(٨٥) تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى ٨٤٩-٩١١هـ. تحقيق نظر محمد الفرياني – مكتبة الكوثر، الرياض ط- ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

(٨٦) التدوين في أخبار قزوين، تأليف: عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني – تحقيق عزيز الله العطاردي سنة النشر ١٩٨٧ - بيروت – دار الكتب العلمية.

(٨٧) تذكرة الحفاظ، للامام أبو عبد الله شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ دار إحياء التراث العربي .

(٨٨) تراجم الرجال بين الجرح والتعديل: صالح اللحيدان – ط١. ١٤١٥هـ.

(٨٩) التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء، تأليف: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك أبو أحمد الجرجاني – تحقيق– أبو الفضل عبد المحسن الحسيني ط- الأولى سنة ١٩٩٣– القاهرة – مكتبة ابن تيمية .

(٩٠) تراجم رجال الدارقطني في سننه: لأبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي – دار الآثار – ط١ ١٤٢٠هـ .

(٩١) ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة – الطاهر أحمد الزاوي – دار عالم الكتب – الطبعة الرابعة – ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

(٩٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك. لعياض بن موسى اليحصبي. (ت ٥٤٤هـ). ضبطه وصححه: محمد سالم هاشم. دار الكتب العلمية. بيروت. ط ١(١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).

(٩٣) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لابن حجر تحقيق: إكرام الله إمداد الحق. الطبعة الألى (١٤١٦هـ) دار البشائر: بيروت.

(٩٤) تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (٢ / ١٢١).

(٩٥) التعريفات، تأليف: علي بن محمد بن علي الجرجاني – تحقيق إبراهيم الأيباري - دار الكتاب العربي – ط١ ١٤٠٥هـ .

(٩٦) التعصب المذهبي في التاريخ الإسلامي-خلال العصر الإسلامي-مظاهره، آثاره، أسبابه، علاجه، الدكتور خالد كبير علال، حاصل على دكتوراه دولة في التاريخ الإسلامي من جامعة الجزائر.

(٩٧) تغليق التعليق على صحيح البخاري.أحمد بن علي بن حجر، تحقيق: سعيد بن عبدالرحمن القزقي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، المكتب الإسلامي-عمان-.

(٩٨) تفسير البغوي " معالم التنـزيل "، للامام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي المتوفى سنة ٥١٦هـ - تحقيق محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة– سليمان مسلم الحرش – دار طيبة ط٢ ١٤١٤هـ .

(٩٩) تفسير الجلالين، تصنيف جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد المحلّي وجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي –اعتنى بها أبو صهيب الكرمي – بيت الأفكار الدولية – ١٤١٩هـ / ١٩٩٨.

(١٠٠) تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن –لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري – المتوفى سنة ٣١٠هـ-دار الكتب العلمية – الطبعة الثانية – ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

(١٠١) تفسير القرآن العظيم، للحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ / تحقيق أسعد محمد الطيب مكتبة نزار مصطفى الباز – مكة المكرمة – ط١ ١٤١٧هـ .

(١٠٢) تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله والصحابة والتابعين: للإمام الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن أبي حاتم – حققه أسعد محمد الطيب – مكتبة الباز – ط.١٤١٧هـ.

(١٠٣) تفسير القرآن العظيم، تأليف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار النشر: دار الفكر - بيروت – ١٤٠١هـ.

(١٠٤) تفسير غريب القرآن، تأليف: سراج الدين أبي حفص عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد النحوي الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن – تحقيق: سمير طه المجذوب – عالم الكتب – الطبعة الأولى – ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.

(١٠٥) تقريب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – حققه وعلق عليه ووضحه وأضاف إليه أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني – تقديم بكر أبو زيد – ط دار العاصمة – ط٢ ١٤٢٣هـ.

(١٠٦) تقريب الثقات ، للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان – قربه وهذبه وحقق أصوله وقارنه بأقوال الإمامين ابن حجر والذهبي د/ خليل شيحا – ط دار المعرفة – ط١ ١٤٢٨هـ.

(١٠٧) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد: لأبي بكر محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة – دار الحديث بيروت ١٤٠٧هـ.

(١٠٨) تكملة الإكمال: لأبي بكر بن نقطة.تحقيق د/ عبدالقيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ – ١٤١٩هـ) مطابع جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

(١٠٩) تلبيس إبليس، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق، ط الأولى، ١٣٩٦.

(١١٠) تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ اعداد: د/ يوسف عبد الرحمن المرعشي / دار المعرفة – بيروت لبنان.

(١١١) تلخيص المستدرك: للذهبي (بحاشية المستدرك). تصوير دار المعرفة: بيروت.

(١١٢) تلخيص كتاب العلل المتناهية لابن الجوزي ، تأليف الإمام شمس الدين الذهبي – دراسة وتحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد – مكتبة الرشد – ط١ ١٤١٩هـ.

(١١٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والسانيد، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي المولود ٣٦٨ ت ٤٦٣ – حققه الاستاذ مصطفى بن أحمد العلوي والاستاذمحمد بن عبد الكبير البكري .

(١١٤) تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك، الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

الشافعي، طبع بمطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر.

(١١٥) تهذيب التهذيب، للإمام الحافظ الحجة شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – حققه وعلق عليه مصطفى عبدالقادر عطا – دار الكتب العلمية – ط١ ١٤١٥هـ.

(١١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي المتوفى سنة ٧٤٢هـ تحقيق الشيخ أحمد علي عبيد وحسن أحمد أغا – المكتبة التجارية - ط ١٤١٤هـ.

(١١٧) توثيق النصوص وضبطها عند المُحدثين ، تأليف: د/ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر – ط المكتبة المكية – ط١ ١٤١٤هـ.

(١١٨) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنّان – تأليف: الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي –اعتنى به سعد بن فواز العميل– دارابن الجوزي– الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

(١١٩) الثقات: لابن حبان، تحت مراقبة د/ محمد عبدالمعين خان، الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ - ١٤٠٣هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.

(١٢٠) الجامع الصحيح وهو (سُنن الترمذي) لأبي عيسى محمد محمد بن عيسى بن سورة الترمذي – تحقيق أحمد محمد شاكر – دار الكتب العلمية – بيروت.

(١٢١) الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: تأليف: الإمام جلال الدين بن أبي بكر السيوطي – دار الفكر .

(١٢٢) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الحكم تأليف: الإمام الحافظ الفقيه زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب ت ٧٣٦- ٧٩٥ هـ. تحقيق: شعيب الأرناؤوط – إبرهيم باجس، مؤسسة الرسالة ط الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

(١٢٣) الجامع الكبير – للإمام الترمذي – تحقيق بشار عواد معروف – دار العرب الإسلامي – الطبعة الأولى ١٩٩٦م- الطبعة الثانية ١٩٩٨م .

(١٢٤) جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي ٧٠٠- ٧٧٤هـ وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه د/ عبد المعطي أمين قلعجي / دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ١٩٩٤م.

(١٢٥) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الطبعة الأولى (١٤١٧). دار السلام: الرياض.

(١٢٦) الجامع المفهرس لاطراف الحديث النبوية والآثار السلفية التي خرجها محدث العصر، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - طبعة سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي الطبعة الثالثة جمادي الثاني ١٤١٨هـ المملكة العربية السعودية.

(١٢٧) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القرطبي – ط دار الفكر – ط٢.

(١٢٨) الجامع لشعب الإيمان، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت٣٨٤هـ - تحقيق د/ عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية – بومباي – الهند – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

(١٢٩) الجرح والتعديل ، تأليف الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا – دار الكتب العلمية – ط١ ١٤٢٢هـ.

(١٣٠) الجرح والتعديل عند ابن حزم الظاهري ، لناصر بن حمد الفهد – ط أضواء السلف – ط١ ١٤٢٣هـ.

(١٣١) جزء فيه من حديث لوين المصيصي: تحقيق: عباس غنيم، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الرشد بالرياض.

(١٣٢) الجواهر والدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر، للسخاوي، طبعة مصر، وطبعة دار ابن حزم تحقيق إبراهيم باجس.

(١٣٣) الحجة للشيباني، تأليف: محمد بن الحسن الشيباني أبو عبد الله – تحقيق مهدي حسن الكيلاني القادري – ط – الثالثة سنة ١٤٠٢هـ – بيروت – عالم الكتاب .

(١٣٤) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: للسيوطي، وضع هوامشه خليل الميس، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية: بيروت.

(١٣٥) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، آدم متز، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريدة، بيروت، ١٩٦٧.

(١٣٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: تأليف الإمام أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق محمد عطا، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية: بيروت.

(١٣٧) الخصائص الكبرى: للشيخ العلامة جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي – دار الكتاب العربي.

(١٣٨) خصائص المصطفى بين الغلو والجفاء، تأليف الصادق بن محمد بن إبراهيم، مكتبة الرشد.

(١٣٩) الخطط المقريزية وهو المواعظ والاعتبار: للمقريزي دار صادر بيروت، في جزئين بدون تاريخ.

(١٤٠) خلاصة القول المفهم على تراجم رجال جامع الإمام مسلم- للشيخ محمد أمين الهرري – مكتبة جدة – الطبعة الأولى- ١٤٠-هـ.

(١٤١) الدارس في تاريخ المدارس، تأليف: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي أعد فهارسه ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت – ط- الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

(١٤٢) الدر المنثور في التفسير المأثور وهو مختصر تفسير ترجمان القرآن للإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ – دار الكتب العلمية – ط- الأولى١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

(١٤٣) درء تعارض العقل والنقل، شيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق د. محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ط الأولى، ١٤٠١.

(١٤٤) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.الحافظ بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد سيد جادالحق، مطبعة المدني ط٢ - ١٣٨٥هـ.

(١٤٥) الدعاء ، للحافظ الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني – دراسة وتحقيق د / محمد سعيد بن محمد حسن البخاري – دار البشائر الإسلامية ط١ ١٤٠٧هـ.

(١٤٦) دلائل النبوة ، للحافظ الكبير أبي نعيم الأصبهاني – حققه د/ محمد رواس قلعه جي وعبدالبر عباس – ط دار النفائس – ط٢ ١٤٠٦هـ. (وهذه الطبعة المعتمدة عندالعزو).

(١٤٧) دلائل النبوة، للحافظ الكبير أبي نعيم الأصبهاني – اعتنى به نجيب الماجدي – ط المكتبة العصرية بيروت – ط ١٤٣١هـ.

(١٤٨) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة – لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي – وثّق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه د/ عبدالمعطي قلعجي – دار الكتب العلمية الطبعة الأولى – ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .

(١٤٩) دول الإسلام في التاريخ. أبوعبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي: مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد سنة ١٢٦٥هـ.

(١٥٠) الديباج، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي – تحقيق – أبو إسحاق الحويني الاثري سنة النشر ١٤١٦هـ - دار ابن عفان – الخبر السعودية.

(١٥١) ديوان الأعشى: ميمون بن قيس، قدم له وشرحه: محمد أحمد قاسم، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٥هـ-١٩٩٤م.

(١٥٢) ديوان ذي الرمة: شرح أحمد بن حاتم الباهلي، تحقيق: عبدالقدوس أبي صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م.

(١٥٣) ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ [الذخيرة في الاحاديث الضعيفة والموضوعة] ترتيب أحاديث الكامل في تراجم الضعفاء وعلل الحديث، تأليف الإمام

الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ٤٤٨ - ٥٠٧هـ تحقيق د/ عبد الرحمن بن عبد الجبار - دار السلف / ط١ ١٤١٦هـ .

(١٥٤) ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني – دار الكتاب الإسلامي .

(١٥٥) رجال الحاكم في المستدرك ، لأبي عبدالرحمن مُقبل بن هادي الوادعي– مكتبة صنعاء الأثرية – ط٢ ١٤٢٥هـ.

(١٥٦) رجال صحيح مسلم، تأليف الإمام المحدث أبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني – تحقيق: عبدالله الليثي – دار المعرفة – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

(١٥٧) الرحيق المختوم: تأليف: الشيخ صفي الرحمن المباركفوري – المكتبة المكية –طبعة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

(١٥٨) الرد على الجهمية: للإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي قدم له مخرج أحاديثه – بدر بن عبد الله – دار ابن الأثير – الكويت ط- ١٤١٦هـ.

(١٥٩) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، للكتاني محمد بن جعفر، علق عليها أبو عبدالرحمن صلاح عويضة – ط١ ١٤١٦هـ .

(١٦٠) الروض الداني إلى معجم الصغير للطبراني: تحقيق محمد شكور أمرير- المكتب الإسلامي – ط.١٤٠٥هـ.

(١٦١) الروض المعطار في خبر الأقطار: محمد عبد المنعم الحميري تحقيق د. إحسان عباس ط دار القلم ـ بيروت، سنة ١٩٧٥.

(١٦٢) روضات الجنات في احوال العلماء والسادات محمد باقر الخوانساري ، طهران ، ١٣٩٠هـ

(١٦٣) الزهد ، لعبد الله بن المبارك ، تحقيق حبيب الأعظمي - دار الكتب العلمية بيروت.

(١٦٤) الزهد ، للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول - مكتبة دار الكتاب العربي بيروت – ط٤ ١٤٢٣هـ .

(١٦٥) الزهد والرقائق: للإمام عبدالله بن المبارك المروزي – تحقيق أحمد فريد – دار المعراج ط١ ١٤١٥هـ.

(١٦٦) زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل في المسند مع دراسة عن الإمام عبدالله وجهوده في خدمة السنة – ترتيب وتخريج وتعليق د/ عامر حسن صبري – دار البشئر العلمية – الطبعة الأولى – ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

(١٦٧) سؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق د/ عبدالرحيم القشقري. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، مكتبة القرآن، القاهرة .

(١٦٨) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدار قطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل: تحقيق: د/ موفق عبدالله عبدالقادر - مكتبة المعرفة – ط١ .

(١٦٩) سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغدادي عن أصول الرواة: للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسأبوري – دراسة وتحقيق د- موفق بن عبدالقادر .دارالعرب الإسلامي – ط.١٤٠٨هـ.

(١٧٠) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها – للعلامة ناصر الدين الألباني – مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – طبعة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .

(١٧١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ على الأمة – للعلامة ناصر الدين الألباني – مكتبة المعارف – الرياض – الطبعة الخامسة – ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م

(١٧٢) سلسله تاريخ الادب العربى - العصر العباسى الثانى - د. شوقى ضيف.

(١٧٣) السُّنة ، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم – حققه وخرج أحاديثه د/ باسم بن فيصل الجوابرة – دار الصميعي ط٢ ١٤٢٣هـ.

(١٧٤) السنن ، للشافعي محمد بن إدريس، تحقيق: الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر. الطبعة الأولى(١٤٠٩هـ) .دار القبلة - جدة، ومؤسسة علوم القرآن: بيروت.

(١٧٥) سنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد الربعي ابن ماجه القزويني – بإشراف ومراجعة الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ – دار السلام للنشر والتوزيع ط١ ١٤٢٠هـ.

(١٧٦) سنن أبي داود ، للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني – مراجعة وضبط وتعليق محمد محي الدين عبدالحميد – دار الفكر .

(١٧٧) سنن الدارقطني: للإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني – علق عليه وخرج أحاديثه مجدي بن منصور الشورى - دار الكتب العلمية ط١ ١٤١٧هـ.

(١٧٨) سنن الدارمي ، للإمام الحافظ عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي السمرقندي ، حققه وخرج أحاديثه سيد إبراهيم ، وعلي محمد علي ، ضبط أصوله وفهرسه د/ مصطفى الذهبي – دار الحديث – ط١ ١٤٢٠هـ.

(١٧٩) السنن الكبرى ، تصنيف الإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي – تحقيق: د/ عبدالغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن – دار الكتب العلمية – ط١ ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

(١٨٠) السنن الكبرى: للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي – تحقيق: محمد عبد القادر عطا – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى – ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

(١٨١) سنن النسائي الصُغرى ، الُمجتبى من السُنن للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شُعيب النسائي – بإشراف ومراجعة فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ – ط دار السلام – ط١ ١٤٢٠هـ.

(١٨٢) سنن النسائي- بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي – وحاشية الإمام السندي – اعتنى به ورفقمه ووضع فهارسه عبد الفتاح أبو غدة – مكتبة المطبوعات الإسلامية – الطبعة الرابعة – ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

(١٨٣) السنن: للشافعي محمد بن إدريس، تحقيق: الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر. الطبعة الأولى(١٤٠٩هـ). دار القبلة - جدة، ومؤسسة علوم القرآن: بيروت.

(١٨٤) سورة الإسراء والأهداف التي ترمي إليها – تأليف: د/ السيد محمد علي النمر – دار المطبوعات الحديثة – الطبعة الأولى – ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

(١٨٥) سير أعلام النبلاء ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي – أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه شعيب الأرنؤوط وآخرون - مؤسسة الرسالة – ط٧ ١٤١٠هـ.

(١٨٦) السيرة النبوية ، لعبد الملك بن هشام الحميري، وهي تهذيب لسيرة ابن إسحاق، تحقيق:مصطفى السقا، وإبراهيم الأيباري، وعبد الحفيظ شلبي. مؤسسة علوم القرآن.

(١٨٧) السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة – دراسة محررة جمعت بين أصالة القديم وجدة الحديث ، تأليف د/ محمد بن محمد أبو شهبة – ط دار القلم – ط٤ ١٤١٨هـ.

(١٨٨) السيرة النبوية، لابن كثير، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي (٧٠١ – ٧٧٤هـ) تحقيق: مصطفى عبد الواحد، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٨هـ، دار الفكر بيروت، لبنان.

(١٨٩) سيرة للنبي ﷺ: لأبي محمد عبدالملك بن هشام – تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد – مكتبة دار التراث.

(١٩٠) شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد: شهاب الدين عبد الحي بن أحمد العكري الحنبلي – أشرف عليه وحققه: عبد القادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط – دار ابن كثير ط- ١٤٠٦هـ.

(١٩١) شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم، لأبي شامة المقدسي، تحقيق جمال عزون.

(١٩٢) شرح السنة: لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي. تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش .الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) .المكتب الإسلامي: بيروت.

(١٩٣) شرح العقيدة الطحاوية: حققها وراجعها جماعة من العلماء – تخريج محمد ناصر الدين الألباني – المكتب الإسلامي – الطبعة الثامنة – ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

(١٩٤) شرح الفتوى الحموية لحمد بن عبد المحسن التويجري.

(١٩٥) شرح سنن أبي داود، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.

(١٩٦) شرح سنن النسائي المسمّى ذخيرة العقبى في شرح المجتبى – لجامعه الشيخ محمد ابن الشيخ العلامة علي بن آدم بن موسى الأثيوبي الولوي – دار آل بروم للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى – ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

(١٩٧) شرح علل الترمذي ، للإمام الحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن البغدادي الشهير بابن رجب الحنبلي – تحقيق وتعليق د / نور الدين عتر – ط دار العطاء – ط١ ١٤٢٣هـ.

(١٩٨) شرح علل الحديث ، تأليف أبي عبدالله مصطفى العدوي – ط٢ ١٤٢٣هـ.

(١٩٩) شرح مشكل الآثار، تأليف: الإمام المحدث الفقيه المفسر أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي – تحقيق: شعيب الأرنؤوط – مؤسسة الرسالة – الطبعة الأولى – ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م .

(٢٠٠) الشريعة ، للإمام المحدث أبي بكر محمد بن الحسين الآجري – تحقيق عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي – دار الوطن – ط١ ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .

(٢٠١) شعب الإيمان، للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٣٨٤- ٤٥٨هـ – تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

(٢٠٢) الشعر والشعراء: لابن قتيبة الدينوري، راجعه/ محمد عبدالمنعم العليان، دار إحياء العلوم، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.

(٢٠٣) الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ﷺ؛ المؤلف: عياض بن موسى اليحصبي أبوالفضل؛ المحقق: علي محمد البجاوي.

(٢٠٤) الشيعة في الميزان المؤلف: محمد جواد مغنية، الطبعة: الرابعة سنة الطبع: ١٣٩٩ – ١٩٧٩ م.

(٢٠٥) الصارم المسلول، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية. ت: محمد عبد الله الحلواني ومحمد كبير أحمد شودري، بيروت: دار ابن حزم، ط (١)، ١٤١٧هـ.

(٢٠٦) الصحاح: المسمى تاج اللغة وصحاح الالعربية – لأبي نصر إسماعيل الجوهري –ط

دار الفكر ط١ ١٤١٨هـ.

(٢٠٧) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان – تأليف: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي – تحقيق:شعيب الأرنؤوط – مؤسسة الرسالة – الطبعة الثانية –١٤١٤هـ ١٩٩٣م .

(٢٠٨) صحيح ابن خزيمة – للإمام أبي بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة السلمي النيسابوري، تحقيق: د/ محمد مصطفى الأعظمي – المكتب الإسلامي – ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

(٢٠٩) صحيح البخاري ، للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، مراجعة وضبط وفهرسة الشيخ محمد علي القطب ، والشيخ هشام البخاري – المكتبة العصرية بيروت – ط ١٤٢٤هـ.

(٢١٠) صحيح السيرة النبوية: محمد ناصر الدين الألباني – المكتبة الإسلامية – ط١ ١٤٢١هـ.

(٢١١) الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين: تأليف: لأبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي – مكتبة دار القدس – ط٢ ١٤١٥هـ ١٩٩٥م .

(٢١٢) صحيح مسلم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسأبوري ، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي ، واعتنى به د/ مصطفى الذهبي - دار الحديث القاهرة ١٤١٨هـ – ط١ .

(٢١٣) صحيح مُسلم بشرح الإمام النووي –دار الفكر – ط ١٤٠١هـ.

(٢١٤) صفة الصفوة ، للإمام العالم أبي الفرج ابن الجوزي – حققه محمود فاخوري ، وخرج أحاديثه د/ محمد رواس قلعه جي – دار المعرفة – ط٢ ١٣٩٩ هـ.

(٢١٥) صلة الخلف بموصول السلف، لمحمد بن سليمان الروداني (ت١٠٩٤)، تحقيق د. محمد الحجي، دار الغرب الإسلامي. بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

(٢١٦) الضعفاء الصغير ، للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ، ويليه كتاب الضعفاء والمتروكين للإمام أحمد بن علي النسائي – تحقيق محمد إبراهيم زايد – دار المعرفة بيروت.

(٢١٧) الضعفاء الكبير: تأليف: أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي / حققه ووثقه / الدكتور / عبد المعطي أمين قلعجي – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

(٢١٨) الضعفاء والمتروكين ، تأليف الشيخ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي – حققه أبو الفداء عبدالله القاضي – دار الكتب العلمية – ط١ ١٤٠٦هـ .

(٢١٩) الضعفاء والمتروكين ، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني – مؤسسة الرسالة – حققه وعلق عليه السيد صبحي السامرائي – ط.١٤٠٦هـ.

(٢٢٠) الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث ، ومن غلب على حديثه الوهم ، ومن يُتهم في بعض حديثه ، ومجهول روى مالايتابع عليه ، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعوا إليها وأن كانت حالة في الحديث مستقيمة - لأبي جعفر محمد بن عمرو العُقيلي – تحقيق حمدي السلفي – دار الصميعي – ط- ١٤٢٠هـ.

(٢٢١) ضعيف سنن الترمذي – ضعف أحاديثه الشيخ ناصر الدين الألباني – أشرف على استخراجه وطباعته والتعليق عليه وفهرسته زهير الشاويش – المكتب الإسلامي – الطبعة الأولى ١٤١١هـ ١٩٩١م .

(٢٢٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. ط دار مكتبة الحياة.

(٢٢٣) طبقات الشافعية: لجمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الأسنوي، تحقيق عبدالله الجبوري، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ، مطبعة الإرشاد بغداد.

(٢٢٤) طبقات الشافعية الكبرى: لابن السبكي تحقيق د/ محمد محمد الطناحي، و د/ عبدالفتاح محمد الحلو. الطبعة الثانية (١٤١٣هـ) هجر: القاهرة.

(٢٢٥) الطبقات الكبرى - لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد – تحقيق: محمد عبدالقادر عطا،دار الكتب العلمية – الطبعة الثانية ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .

(٢٢٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها المؤلف: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية، ١٤١٢ - ١٩٩٢ تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي عدد الأجزاء: ٤

(٢٢٧) طبقات المفسرين- للداوودي ت ٩٤٥ دار الكتب العلمية لبنان ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ.

(٢٢٨) العبر في خبر من غبر: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد ابن بسيوني زغلول. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

(٢٢٩) علل الحديث / الإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي الحافظ ابن الإمام أبي حاتم محمد ابن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران – القاهرة ١٣٤٣هـ - المطبعة السلفية.

(٢٣٠) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي – قدم له الشيخ خليل الميس – دار الكتب العلمية – ط ١٤٢٤هـ.

(٢٣١) العلو للعلي الغفار لأبى عبد الله محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق أبو محمد أشرف بن عبد المقصود، نشر مكتبة أضواء السلف الرياض ١٩٩٥م.

(٢٣٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف: بدر الدين العيني دار الفكر - ١٣٩٩هـ.

(٢٣٣) غاية السّول في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم ، للإمام أبي حفص عمر بن علي الأنصاري الشهير بابن الملقّن – تحقيق وتخريج عبد الله بحر الدين – دار البشائر الإسلامية – ط٢ ١٤٢٢هـ.

(٢٣٤) غاية النهاية في طبقات القراء / لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري – المتوفى سنة ٨٣٣هـ "عنى بنشر" ج/ برجستراز –ط سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

(٢٣٥) غريب الحديث: لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي – وثق أصوله – وخرج أحاديثه – د/ عبد المعطي فلعجي. دار الكتب السلمية ط. ١٤١٥هـ.

(٢٣٦) غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجل الشهداء من بدر إلى تبوك ، إعداد

الشيخ محمد علي قطب – المكتبة العصرية – ط١ ١٤٢٤هـ.

(٢٣٧) الفائق في غريب الحديث – تأليف: العلامة جار الله محمود ابن عمر الزمخشري – المتوفى سنة ٥٨٣هـ- وضع حواشيه إبراهيم شمي الدين – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى – ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.

(٢٣٨) الفارق بين المصنف والسارق: للسيوطي، تحقيق هلال ناجي، ومعه ملحق بآثار السيوطي – الطبعة الأولى. ١٤١٩هـ. عالم الكتب: بيروت.

(٢٣٩) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء ، جمع وترتيب الشيخ أحمد الدويش – الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء – ط٥ ١٤٢٧هـ.

(٢٤٠) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – قرأ أصله تصحيحاً وتحقيقاً عبدالعزيز بن باز – رقم كتبه محمد فؤاد عبدالباقي – قام بإخراجه محب الدين الخطيب - دار المعرفة - بيروت.

(٢٤١) الفتح الرباني / تأليف أحمد عبد الرحمن البنا – الناشر / دار الحديث / القاهرة –ط- الاولى – الثانية .

(٢٤٢) الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي للشيخ زين الدين عبد الرؤوف بن علي المناوي، طبع بتحقيق ودراسة الشيخ أحمد مجتبي بن نذير عالم السلفي نشرته دار العاصمة بالرياض الطبعة الأولى سنة (١٤٠٩هـ) في ثلاث مجلدات.

(٢٤٣) فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدراية من علم التفسير- تأليف محمد بن علي بن محمد الشوكاني –راجعه وعلق عليه: الشيخ هشام البخاري، الشيخ خضر عكاري – المكتبة العصرية – الطبعة الأولى – ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

(٢٤٤) فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي / الإمام الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ / تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان / المكتبة السلفية / المدينة المنورة – ط–الثانية ١٣٨٨هـ.

(٢٤٥) الفردوس بمأثور الخطاب / تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي

الهداني الملقب إلكياء ٤٤٥-٥٠٩هـ - تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول / دار الباز – عباس أحمد الباز / مكة المكرمة – دار الكتب العلمية – بيروت ط ١٤٦هـ.

(٢٤٦) فضائل المدينة المنورة / تأليف: د/ خليل إبراهيم ملا خاطر الطبعة الأولى ١٤١٣هـ – دار القبلة للثقافة الاسلامية – جدة – مكتبة دار التراث – المدينة المنورة.

(٢٤٧) فضل الصلاة على النبي: تأليف: الإمام إسماعيل بن إسحاق الجهضمي القاضي المالكي ١٩٩- ٢٨٢/ تحقيق محمد ناصر الدين الالباني المكتب الاسلامي – الطبعة الثالثة – بيروت – دمشق.

(٢٤٨) فقه السيرة ، لمحمد الغزالي – خرج أحاديث الكتاب المحدث الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني – دار القلم – الطبعة الثالثة – ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

(٢٤٩) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والسلسلات: عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني – باعتناء د/ إحسان عباس – دار العرب الاسلامي – ط.١٤٠٢هـ.

(٢٥٠) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: وصفته اسماء حمصي مطبوعات مجمع اللغة ١٣٩٣هـ.

(٢٥١) فوات الوفيات والذيل عليها / تأليف: محمد بن شاكر الكتبي– تحقيق د/ احسان عباس– دار صادر – بيروت .

(٢٥٢) القاموس المحيط – للفيروز بادي – دار إحياء التراث العربي – تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي – الطبعة الأولى –١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .

(٢٥٣) القرآن الكريم وتفسير غريبه – حمدي عبيد – عالم الكتب.

(٢٥٤) قصص الانبياء / عبد الوهاب النجار – دار الجيل – بيروت – ط–الاولى.

(٢٥٥) القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد المؤلف: أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة الأولى، ١٤٠١ تحقيق: مكتبة ابن تيمية عدد الأجزاء: ١.

(٢٥٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي. تحقيق محمد عوامة. الطبعة

الأولى ١٤١٣هـ، دار القبلة، جدة .

(٢٥٧) الكامل في التاريخ ، تأليف الشيخ العلامة عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير .

(٢٥٨) الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي الجرجاني. تحقيق: عادل عبدالموجود والشيخ علي معوض.الطبعة الأولى. ١٤١٧هـ. دار الكتب العلمية: بيروت.

(٢٥٩) كتاب التذكرة لمعرفة رجال الكتب العشرة – لأبي المحاسن محمد بن علي العلوي الحسيني – تحقيق: د/ رفعت فوزي عبدالمطلب – مكتبة الخانجي –القاهرة – الطبعة الأولى –١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .

(٢٦٠) كتاب الثقات ، للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي – تحت مراقبة د/ محمد عبدالمعيد خان – دائرة المعارف العثمانية – ط١ ١٣٩٣هـ.

(٢٦١) كتاب العرش: للامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق: محمد بن خليفة التميمي. دار أضواء السلف.

(٢٦٢) كتاب العظمة ، تأليف أبي الشيخ الأصبهاني أبي محمد عبد الله بن محمد إدريس المباركفوري – دار العاصمة – الرياض .

(٢٦٣) كتاب العلل ، تأليف الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي – تحقيق فريق من الباحثين – بإشراف وعناية د/ سعد الحُميد و د/ خالد الجريسي – مكتبة الملك فهد الوطنية – ط١ ١٤٢٧هـ.

(٢٦٤) كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان – تحقيق حمدي السّلفي – دار الصميعي – ط١ ١٤٢٠هـ.

(٢٦٥) كتاب النبوات ،للإمام العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية – تحقيق د/ عبدالعزيز الطويان – أضواء السلف – ط١ ١٤٢٠هـ.

(٢٦٦) كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة / تأليف: الحافظ: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥- ٨٠٧) هـ - تحقيق – المحدث العلامة الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي- مؤسسة الرسالة / الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

(٢٦٧) كشف الخفاء ومزيل الالباس عما استهر من الاحاديث على السنة الناس ، للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجرامي المتوفى ١١٦٢هـ اشرف على طبعه وتصحيحه أحمد القلاس مؤسسة الرسالة / ط- الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

(٢٦٨) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: للعلامة / مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي، المعروف بحاجي خليفة – دار الكتب العلمية – ١٤١٣هـ.

(٢٦٩) الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج – دراسة وتحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري (رسالة ماجستر في الجامعة الإسلامية – الطبعة الأولى – ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

(٢٧٠) اللالي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة / للامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة (٩١١) المكتبة التجارية بمصر.

(٢٧١) لسان العرب لابن المنظور – دار صادر –بيروت – الطبعة الأولى –١٩٩٧م

(٢٧٢) لسان الميزان / تأليف الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حقق نصوصه وعلق عليه وكتب التحقيق بإشراف محمد المرعشلي – دار إحياء التراث العربي – ط٢ ١٤٢٢هـ.

(٢٧٣) لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية شرح الدرة المضية في عقيدة الفرقة المرضية: للسفاريني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان.

(٢٧٤) مباحث في علوم القرآن: مناع القطان – ط. مؤسسة الرسالة. ط١٩. ١٤١٦هـ.

(٢٧٥) مجابوا الدعوة / تأليف – أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرني / تحقيق مكتب التحقيق في مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ بيروت – لبنان.

(٢٧٦) مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، المعجم الأوسط والمعجم الصغير للطبراني ، تأليف الحافظ نور الدين الهيثمي – تحقيق ودراسة عبد القدوس نذير – مكتبة الرشد – ط٢ ١٤٢١هـ.

(٢٧٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، بتحرير الحافظين الجبلين العراقي وابن حجر – دار الكتاب العربي – ط٣ ١٤٠٢هـ.

(٢٧٨) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار – تأليف: الشيخ العلامة محمد طاهر الصديقي الهندي الكجراني – مكتبة دار زمزم – الناشر دار الكتب الإسلامي – القاهرة – ط٢ ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .

(٢٧٩) مجموع الفتاوى، كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، تأليف: أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي.

(٢٨٠) المجموع شرح المهذب: للشيرازي للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف الندوي – حققه محمد نجيب المطيعي – دار أحياء التراث.

(٢٨١) مجموع مؤلفات عقائد الرافضة والرد عليها.

(٢٨٢) المحدث الفاضل بين الراوي والواعي / للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الزامهرمزي ت نحو ٢٦٥- ٣٦٠ هـ - الدكتور/ محمد عجاج الخطيب استاذ مساعد / دمشق / دار الفكر / ط- الأولى – بيروت ١٣٩١هـ- ١٧٧١م.

(٢٨٣) مختار الصحاح – للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي – المكتبة العصرية – الطبعة الرابعة –١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .

(٢٨٤) مختصر المجموع شرح المهذب: لسالم عبدالغني الرافعي ط١ ١٤١٥هـ. مكتبة السوادي للنشر.

(٢٨٥) مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة / الإمام محمد ابن عبد الباقي الزرقاني المتوفى ١١٢٢/ تحقيق د/ محمد بن لطفي الضباع / ط- الأولى ١٤٠١هـ / ١٩٨١م – المملكة / الرياض.

(٢٨٦) المختصر من المختصر من مشكل الآثار / لخصه القاضي أبي الوليد الباجدي المالكي الناشر عالم الكتب – بيروت .

(٢٨٧) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلف: أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبدالسلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري، الناشر:

إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م.

(٢٨٨) مروج الذهب ومعادن الجوهر لعلي بن الحسين المسعودي، ط.١، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م، دار الأندلس، بيروت - لبنان.

(٢٨٩) المستدرك على الصحيحين ، للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي – بإشراف د/ يوسف المرعشلي – دار المعرفة.

(٢٩٠) المسجد الحرام تاريخه وأحكامه ، تأليف د/ وصي الله محمد عباس ط٢ ١٤٢٨هـ.

(٢٩١) مسند ابن الجعد / للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن الجعد ابن الجوهري / ١٣٤- ٢٣٠هـ - تحقيق د/ عبد المهدي بن عبد القادربن عبد الهادي مكتبة الفلاح / ط- الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

(٢٩٢) مسند أبي يعلى الموصلي – للإمام الهمام شيخ الإسلام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي – تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا – دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى – ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م .

(٢٩٣) مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود - تحقيق: د/ محمد بن عبد المحسن التركي – بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية بدار هجر –الطبعة الأولى – ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

(٢٩٤) مسند أبي عوانة للإمام الجليل أبي عوانة يعقوب بن اسحاق الأسفرائني – دار المعرفة – توزيع: دارالباز للنشر والتوزيع - تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي .

(٢٩٥) مسند الإمام الشافعي / الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط – الاولى ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م – بيروت – لبنان.

(٢٩٦) مسند الإمام أبي بكر عبدالله بن الزبير القرشي الحميدي – تحقيق: حسين سليم أسد – دار السقا – دمشق – سوريا – الطبعة الأولى – ١٩٩٦م.

(٢٩٧) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، المشرف العام على إصدار الموسوعة الدكتور عبد الله بن

عبد المحسن التركي ، المشرف والمشارك في تحقيق هذا المسند شعيب الأرنؤوط ، ط٢ ١٤٢٩هـ.

(٢٩٨) مسند الإمام الشافعي / الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط – الاولى ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م – بيروت – لبنان.

(٢٩٩) المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحابها الأخرى، وموطأ مالك، ومسانيد الحميدي، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وسنن الدارمي، وصحيح ابن خزيمة – تحقيق: د/ بشار عواد معروف، والسيد أبو المعاطي محمد النوري، وأحمد عبد الرزاق عيد، وأيمن إبراهيم الزاملي، ومحمود محمد خليل – دار الجيل – الشركة المتحدة – الطبعة الأولى – ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .

(٣٠٠) مسند الشاميين ، للطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الأولى(١٤٠٩هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

(٣٠١) المسند لإسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي. تحقيق: الدكتور عبدالغفور عبد الحق حسين البلوشي .الطبعة الأولى (١٤١٢)هـ). مكتبة الإيمان: المدينة المنورة.

(٣٠٢) المسند للحميدي عبدالله بن الزبير، تحقيق: حسين الأسد الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، دار المأمون دمشق، ودار المغني بالرياض .

(٣٠٣) المسند: لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشامي – تحقيق: د/ محفوظ الرحمن زين الله – مكتبة العلوم والحكم – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

(٣٠٤) المسند: لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني، تحقيق: أيمن عارف. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، المعرفة بيروت.

(٣٠٥) المسند: لإسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي. تحقيق: الدكتور عبدالغفور عبد الحق حسين البلوشي. الطبعة الأولى (١٤١٢)هـ). مكتبة الإيمان: المدينة المنورة.

(٣٠٦) مصادر السيرة النبوية وتقويمها د. فاروق حمادة

(٣٠٧) المصباح المنير – تأليف عالم العلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقري – المكتبة العصرية – بيروت – الطبعة الثانية –١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .

(٣٠٨) مصرع التصوف، تنبيه الغبي إلى تكفير ابن عربي، للبقاعي، تحقيق الأستاذ عبد الرحمن الوكيل، ط. السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٣/ ١٩٥٣.

(٣٠٩) المصنف – للحافظ الكبير أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني – تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي – المكتب الإسلامي الطبعة الثانية – ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

(٣١٠) المصنف في الأحاديث والآثار – للحافظ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي – علّق عليه سعيد محمد اللحام – دار الفكر – طبعة ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .

(٣١١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني المتوفى ٧٧٣- ٨٥٢هـ - تحقيق الاستاذ المحدث الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي – توزيع دار الباز – عباس أحمد الباز مكة المكرمة.

(٣١٢) المعالم الأثيرة في السنة والسيرة - محمد محمد حسن شُراب- الطبعة الأولى، دار القلم - دمشق ١٤١١هـ.

(٣١٣) المعالم الجغرافية في السيرة النبوية. للمقدم عاتق بن غيث البلادي. دار مكة. سنة ١٤٠٢هـ.

(٣١٤) معالم السنن شرح سنن أبي داود ، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي. خرج آياته ورقم كتبه وأحاديثه – الاستاذ عبدالسلام عبدالشافي - دار الكتب العلمية ط ١٤١٦هـ.

(٣١٥) معجم الأدباء، ياقوت الحموي، دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٤٠٠هـ.

(٣١٦) المعجم الأوسط: للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني – تحقيق محمد حسن الشافعي – دار الفكر – ط ١٤٢٠هـ.

(٣١٧) معجم البلدان - ياقوت عبد الله الحموي-مكتبة دار الفكر –البيروت.

(٣١٨) معجم الصحابة – أبي الحسين عبدالباقي بن قانع – ضبط نصه وعلق عليه أبوعبدالرحمن صلاح المصراتي – الطبعة الأولى ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م– مكتبة الغرباء الأثرية .

(٣١٩) المعجم الصغير ، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ويليه رسالة غنية الألمعي لمؤلفها شمس الحق أبادي - دار الكتب العلمية ط١ ١٤٠٣هـ.

(٣٢٠) المعجم الكبير ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني – حققه وخرج أحاديثه حمدي السلفي. ط ١٤٠٤ هـ.

(٣٢١) معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة – اعتنى به وحققه وكتب تحقيقه التراث في مؤسسة الرسالة .ط١ ١٤١٤هـ.

(٣٢٢) معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، مشهور بن حسن سلمان و رائد صبري، دار الهجرة، ط الأولى ١٤١٢هـ.

(٣٢٣) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ابتداء ترتيبه وتنظيمه ونشره أ – ى – وتستك وى – ب– منسج / دار الدعوة استنبول ١٩٨٦.

(٣٢٤) معجم المقاييس في اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا – حققه: شهاب الدين أبو عمرو – دار الفكر – الطبعة الثانية – ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .

(٣٢٥) المعجم الوسيط – قام بإخراجه: إبراهيم مصطفى، وأحمد حسين الزيات، وحامد عبدالقادر، ومحمد علي النجار – المكتبة الإسلامية – تركيا – الطبعة الثانية .

(٣٢٦) معجم بلدان العالم، للكاتب: محمد عتريس إصدار: الدار الثقافية للنشر، الطبعة الأولى.

(٣٢٧) معجم ما ألف عن رسول الله-ﷺ- المؤلفات في الخصائص النبوية) لصلاح الدين المنجد.

(٣٢٨) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم للإمام الحافظ الناقد أبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي الكوفي ، بترتيب الإمامين نور الدين الهيثمي وتقي الدين أبي الحسن علي السُبكي مع زيادات الإمام الحافظ ابن حجر

– دراسة وتحقيق عبدالعليم البستوي – مكتبة الدار بالمدينة المنورة – ط١ ١٤٠٥هـ.

(٣٢٩) معرفة الصحابة – لأبي نعيم الأصبهاني – تحقيق: عادل بن يوسف الفزاري – الطبعة الأولى – ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م – دارالوطن للنشر .

(٣٣٠) معرفة علوم الحديث، تأليف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: السيد معظم حسين.

(٣٣١) المغني في الضعفاء ،للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي – تحقيق أبي الزهراء حازم القاضي – دار الكتب العلمية – ط١ ١٤١٨هـ.

(٣٣٢) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تأليف: أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عثمان الخشت.

(٣٣٣) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تأليف: الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.

(٣٣٤) الملل والنحل، تأليف: محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٤، تحقيق: محمد سيد كيلاني.

(٣٣٥) المنتخب من مسند عبد بن حميد: تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .عالم الكتب، بيروت .

(٣٣٦) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبوالفرج، دار النشر: دار صادر - بيروت - ١٣٥٨، الطبعة: الأولى.

(٣٣٧) المنتقى: لابن الجارود عبدالله بن علي النيسأبوري (معه كتاب غوث المكدود بتخريج أحاديث منتقى ابن الجارود) تحقيق أبي إسحاق الحويني، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ، دار الكتاب العربي: بيروت.

(٣٣٨) منهاج السنّة النبوية، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، تحقيق محمد سالم رشاد. الرياض ١٤٠٦.

(٣٣٩) موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف اعداد خادم السيد أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول / عالم التراث / بيروت ط الأولى ٣ محرم ١٤١٠هـ-١٥ آب أغسطس ١٩٨٩م / وكلاء التوزيع دار الفكر ودار الكتب العلمية / بيروت.

(٣٤٠) الموسوعة الحديثة / مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٤-٢٤١هـ / الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي تارك في التحقيق: شعيب الأرناؤوط محمد العرقسوسي وعادل مرشد وابراهيم الزنبيق ومحمد رضوان العرقسوسي وكامل الخراط – الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

(٣٤١) الموسوعة العربية الميسرة، بإشراف محمد شفيق غربال. مؤسسة فرنكلين، القاهرة ط الأولى ١٩٦٥.

(٣٤٢) الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض، ط الثانية، ١٤٠٩.

(٣٤٣) الموضوعات ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي- خرج أحاديثه وآياته توفيق حمدان – دار الكتب العلمية – ط٢ ١٤٢٤هـ.

(٣٤٤) موقف شيخ الإسلام ابن تيمية من الرافضة في منهاج السنة / عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الشمسان -: رسالة ماجستير.

(٣٤٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، وبداخله ذيل ميزان الاعتدال للحافظ العراقي أبي الفضل زين الدين ، قام بتوثيقه ومقابلته صدقي العطار دار الفكر ط١ ١٤٢٠هـ.

(٣٤٦) النجوم الزاهرة: لابن تغري بردي، طبعة دار الكتب، القاهرة، سنة ١٣٤٩هـ.

(٣٤٧) نصب الراية لأحاديث الهداية / العلامة جمال الدين ابن محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي الحنفي المتوفى سنة ٧٦٢هـ وصحح أصله / محمد عوامة / مؤسسة الريان بيروت – ط- الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

(٣٤٨) النكت والعيون تفسير الماوردي ، تأليف: أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ٣٦٤- ٤٥٠هـ راجعه وعلق عليه السيد عبد المقصود بن عبد الرحيم – دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

(٣٤٩) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، للقلقشندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٣٥٠) نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ، لعلاء الدين علي رضا ، وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على كتاب الاغتباط بمن رمي بالاختلاط للإمام برهان الدين سبط ابن العجمي – دار الحديث – ط١ ١٤٠٨هـ.

(٣٥١) نهاية السول، لابن الملقن بتحقيق د.عبدالله بن عبدالقادر الفادني سنة(١٤١٦هـ)، من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر.

(٣٥٢) النهاية في ترتيب الحديث والأثر: للإمام محب الدين المبارك محمد الجزري ابن الأثير – دار الفكر – ط.١٣٩٩هـ.

(٣٥٣) النهاية في غريب الحديث والأثر – للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي – دار الفكر.

(٣٥٤) هدية العافين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون: إسماعيل باشا البغدادي: نشره محمد شرف الدين التقايا، الطبعة الأولى (١٣٦٢هـ - ١٣٦٠هـ) تصوير دار الكتب العلمية بيروت عام ١٤١٣هـ.

(٣٥٥) الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل الصفدي باعتناء هلموت ريتر – ط١٣٨١هـ.

(٣٥٦) وجاء دور المجوس، د. عبد الله الغريب، ط٦. ١٤٠٨هـ.

(٣٥٧) وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان: لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان – حققه- د/ يوسف الطويل – د/ مريم الطويل – دار الكتب العلمية ط١. ١٤١٩هـ

ومن المصادر الحديثة التي استخدمتها :

١- الجامع الكبير لكتب التراث العربي والإسلامي .

٢- المكتبة الشاملة-الاصدار الثالث).

٣- المكتبة الألفية للسنة النبوية-١٣٠٠ مجلد- مركز التراث للبرمجيات .

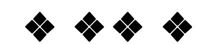
٤- المكتبة الألفية للسنة النبوية-٣٥٠٠ مجلد- مركز التراث للبرمجيات .

٥-موسوعة الحديث الشريف – إصدار شركة حرف.

٦-المصحف المدينة النبوية للنشر المكتبي.

٧- المصحف الالكتروني للنشر المكتبي. إصدار شركة حرف.

٨-الشبكة الالكترونية- الانترنت-.



٧- فهرس الموضوعات

القسم الثـاني : دلائل النُّبوَّة لأبي نعيم، وفيه فصلان :

الفصل الأول : فيما يتعلّق بـالكتـاب (دلائل النبوة)، ويشتمل على ما يلي :

الفصل الثاني: التحقيق من أول الفصل الثلاثين إلى نهاية الكتاب:

❖ ❖❖ ❖